

الْجَلَا سُوْرَتُهَا

عَلَى

الْقَامُوسِ

تَأْلِيفُ

﴿ احمد فارس افندى ﴾

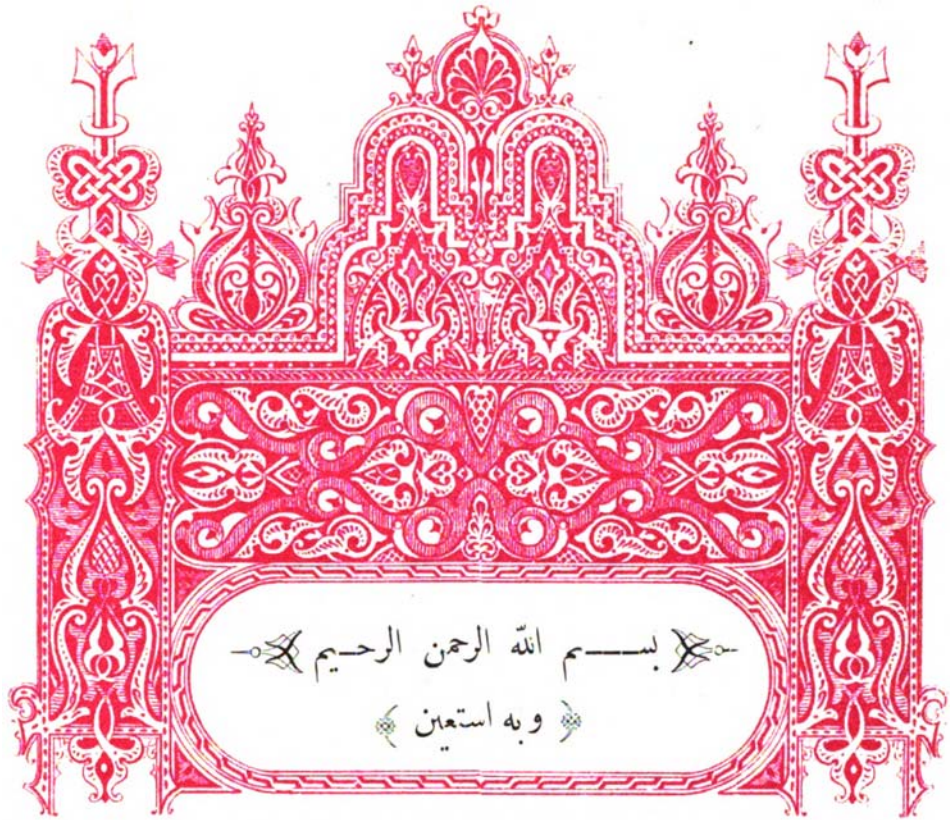
﴿ صاحب الجوائب ﴾

قِسْطُ طَبِئَةِ

طَبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْجَوَائِبِ

سَنَةِ

١٢٩٩



الحمد لله الذى جعل هذا اللسان * نورا للاذهان * ووسيلة للعرفان * واذلق به اللف
 اللف من ذوى القدر والشان * والتاج والصولجان * فى كل مكان وزمان * فاشتغلوا
 بعلمه حتى شغلوا عن ملاذ الابدان * وتنافسوا فيه كما يتنافس فى الحسان * ودونوا
 فيه كتباً لم تزل منلوه الى الآن * مع حؤول الاحوال وتعاقب الازمان * وتتابع الفتى
 وتتابع المحن والعدوان * فيمكن ان يقال بالبرهان * ان السنة سائر الامم تغيرت عن اصل
 وضعها فالت كالشنان * ورهيت بالشنان * وهذا اللسان الرفيع الشان * باقى كما كان *
 وسبق كذلك بحوله تعالى الى آخر الزمان * واذا كان قد طرأ عليه عرض تغيير فى الخطاب
 فجوهره فى الكتابة سالم لم يعثره نقص ولا ذان * وما ذلك الامنة من الرحمن *
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن * وأوتى الحكمة والبلاغة والبيان *
 والحجة والبرهان * فقمع اهل الشرك والطغيان * والزور والبهتان * وعلى آله وصحبه
 ذوى الفضل والاحسان * وبعد ﴿ فاقى لما رأيت فى تعاريف القاموس للامام القاضى
 مجد الدين الفيروزاباى قصورا وايهاما * وايجازا وايهاما * وترتيب الافعال ومشتقاتها
 فيه محوج الى تعب فى المراجعة * ونصب فى المطالعة * والناس راوون منه * وراضون

عنه * احببت ان ابين في هذا الكتاب من الاسباب ما يحض اهل العربية في عصرنا هذا على تأليف كتاب في اللغة يكون سهل الترتيب واضح التعاريف * شاملا للالفاظ التي استعمالها الادباء والكتاب وكل من اشتهر بالتأليف * سهل المحتى داني الفوائد * بين العبارة وافي المقاصد * فان هذا اللسان وان يكن قد توضع نشره * ونشر توضع * وترفع قدره * وقدر ترفعه * وصفت موارده * وورد صفاؤه * ووفت محامده * وجد وفاؤه * وقام شاهد بيانه * وشهد قيام تبيانه * وبرزت انواره فانار بزوغها * وسبغت استاره فاجار سبوغها * وشرق سائر وسار شارقه * وبرقت اسرته وسر بارقه * وسبق جواده وجد سابقه * فما اجدره بان يكون لسان ذوى الحكمة والاحكام * وما اقدره على ان يصون مكان اولى الحرمة والاحلام * الا ان السنة الاجانب زاحته في هذا العصر فكادت تحلى عنه اهل * وتحجب عنهم ظله * وتحبس وابله وطله * لان ترتيب كتب لغاتهم اسهل * والوصول اليها اعجل * ولا سيما انها قليلة المشتقات * وليس في تعريف الفاظها كبير اختلاف في الروايات * اما من يتعاطون منا التجارة * ويحملون عبء الامارة * فانهم يزعمون ان اللغة العربية لا تصلح في هذا الزمن لهاتين الخطتين * فلا بد من الاستعانة بكلام الاجانب وان ادى ذلك الى حطتين * كلا وربك ما بروا ولا صدقوا * وما دروا انهم بالذى عاب نفسه لحقوا * لانهم ما قالوا ذلك الا لحرمانهم منها * وقصورهم عنها * فمن ثم مست الحاجة الى زيادة تفصيل لمفردات لغتنا ومركباتها * وتبيين لاصولها من متفرعاتها * وافراز لافعالها من مشتقاتها * وذلك لا يتأتى الا باظهار ما في القاموس من القصور والخلل * بنوع لا يحمل القارئ على الملل * ولا يقنطه من تحصيل فوائد اللغة التي هي خير محصل * غير قاصد بذلك التزيد بالمعاب * او التعديد للمثالب * فان المؤلفين الاولين رحمهم الله الفوا وبرعوا واجانوا * وصنفوا ونفعوا وافادوا * غير انهم الفوا كتبهم على حسب افهامهم واذهانهم * وافهام اهل زمانهم * فاختصروا واوجزوا * واثاروا ورمزوا * واعظم شاهد على ذلك انهم لم يضبطوا كلامهم على مثال * فكان التحفيف لم يكن يخطر لهم ببال * ما عدا صاحب القاموس فانه تنبه لهذا الخلل * فضبط الكلام على مثل غير مقتنع بضبط القلم كما اشار اليه في الخطبة فنعم ما فعل بل كانوا يكتبون ايضا بلا نقط * وهم آمنون ان يظروا على كلامهم تحريف او غلط * فلا تكاد تجد كتابا قديما الا على هذا النمط * ومن هنا كثر الخلاف في الروايات * واتسع المجال في التأويل ما بين نفي واثبات * واحتمال واثبات * وفضلا عن ذلك فان حروف الهجاء في العربية متقاربة في الشكل كتقاربها في النطق * فلا غرو ان تلبس على قارئها وان كان من احذق الخلق * ألا ترى ان خلاف القراءة وقع ايضا في الكلام القديم *

تزييل الحكيم العالم * فقد قال العلامة الشيخ خليل بن ابيك الصفدي رحمه الله ما نصه
 واما في الزمن القديم فقد وقع لبعض القراء عجائب وغرائب ذكر منها الدارقطني رحمه الله
 جملة في كتاب التصحيف له ولهذا كان يقال قديما لا تأخذوا القرآن من محفني ولا الحديث من
 صحفي اذ التصحيف متطرق الى الحروف فيقرأ المهمل منها معجما والمجهم مهملا على انه قد وقع
 في القرآن العظيم احرف احتمل هجاؤها لفظين وهو قراءتان من ذلك قوله تعالى هنالك
 تبلو كل نفس ما أسلفت وتتلو • وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وتبينوا • وقوله
 تعالى الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتبينوا من انفسهم وتبينوا • وقوله تعالى أفلم
 يئس الذين آمنوا ويتبين • وقوله تعالى واذا يكر بك الذين كفروا ليثبتوك وليثبتوك •
 وقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيئنه ولنبيئنه • وقوله تعالى ولننبئهم من الجنة غرفا ولننبئهم
 وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة متابة وألغنهم لعنا كثيرا وكبيرا قل فيهما اثم كبير
 وكثير • وابتغوا ما كتب الله واتبعوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وعند
 الرحمن • وهو الذي يرسل الرياح بشرا ونشرا • وانظر الى العظام كيف ننشرها
 وننشرها • فاعشيناها فهم لا يبصرون فاعشيناها • وقد شفها حبا وقد شفها •
 ولا تجسسوا ولا تحسسوا • فمن خاف من موص جنفا وحيفا • وان لك في النهار سبحا
 طويلا وسبحا اي حقا • وهو الذي يسيركم في البر والبحر وينشركم • وانما المؤمنون اخوة
 فأصلحوا بين اخويكم واخوتكم • وحتى اذا فرغ عن قلوبهم وفرغ • واصبح فؤاد
 ام موسى فارغا وفرغا • وأذا ضللتنا وصللتنا اي تغيرنا • وقبضت قبضة من اثر الرسول
 وقبضت قبضة • وتالله لا أكيدن اصنامكم وبالله • وان كان مكرهم لتزول ولتزل
 واذكر اسم الله عليها صواف وصواف اي خالصة وصوافن قراءة ابن عباس •
 وحتى يلج الجمل في سم الخياط والجمل قراءة ابن عباس وهو قلس من قلوب السفن •
 وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ووصى ربك في قراءة ابن عباس قال لو قضى ذلك لما
 عبدوا سواه • وان يدعون من دونه الا انا والالا اوتانا في قراءة عائشة وقد قرئ ايضا اثنا
 وأثنا • قلت هذا الذي ذكره من اختلاف القراءة قليل من كثير فمن شاء الزيادة فعليه
 بالكشاف قال واما تصحيف الفقهاء فهو كثير ايضا قال يوما بعض المدرسين ولا يكون النذر
 الا في قرية قاله بالياء آخر الحروف وهو بالباء الموحدة مضموم القاف وقال بعضهم ويكره القرع
 ويجب الحيار وانما هو يكره القرع ويجب الختان بالجيم وقال بعضهم يوما قال الشافعي
 يستحب في المؤذن ان يكون صبيا فتبيل له ما العلة في ذلك قال ليكون قادرا على الصعود في
 درج المأذنة وانما هو صيتنا من الصوت • واما تصحيف المحرثين فقد دون الناس في ذلك
 جملة من ذلك ما حكاه ابو احمد الحسن العسكري قال حكى القاضي احمد بن كامل قال حضرت

بعض مشايخ المحدثين من المغفلين فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عن رجل قفلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فاذا هو قد صحفه واذا هو عن وجل • قال العسكري واخبرني ابو علي الرازي قال كان عندنا شيخ يروي الحديث وكان من المغفلين روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل خصى جاره وانما هو يغسل خصى جاره بالخاء المهملة اولا وبالجميم ثانيا • واما الكتاب فصحف منهم جماعة بحضرة الخلفاء والملوك قرأ بعضهم يوما ابو معشر التخمي بالسين المهملة من الاعسار وبالناء ثلاثة الحروف المشددة وبالهاء المجمة من التخمه وانما هو ابو معشر المنجم • وقرأ بعض كتاب المأمون قصة فقال ابو ثريد بالهاء رابعة الحروف فقال المأمون كاتبنا اليوم جوعان احضروا له ثريدا فاحضروا له فاكل ثم قرأ بعد ذلك فلان الخبيصي فقال هو معذور ليس بعد الثريد الا الخبيص احضروا له خبيصا وكانت الحمصي • وقرأ يوما بعض الاكابر على السلطان الملك الناصر قصة قال فيها والمملوك من حلة الكتاب فقرأها من حلة الكتان فقال السلطان من حلة الكتاب العزيز • وكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم امير المدينة ان أحص من قبلك من المختشين فصحف كاتبه وقرأ اخص بالخاء المجمة فدعاهم الامير وخصاهم وفي الجملة فما احد سلم من التصحيف والتحريف حتى الأئمة الاعلام منهم من أئمة البصرة اعيان كالخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وابي عبيدة معمر بن المثنى وابي الحسن الاخفش وابي عثمان الجاحظ وابي زيد الانصاري وابي عمر الجرمي وابي حاتم السجستاني وابي العباس المبرد ومن أئمة الكوفة اكابر كالكسائي والفرأء والمفضل الضبي وحجاد الرواية وخالد بن كلثوم وابن الاعرابي ومحمد بن حبيب وابن السكيت وابي عبيد القاسم بن سلام وعلى اللحياني وابي الحسن الطوسي وابي العباس ثعلب انتهى مع تقديم وتأخير ومثله ما في المزهرة وذلك لان اللغة العربية بحر لا يدرك اقصاه * ولا يبلغ منتهاه * ولان حروف الهجاء فيها متشابهة الوضع كما تقدم * كأنها نقوش اريد بها الزينة لما يرقم * كما يزين النقش الدرهم * ولهذا كثيرا ما فكرت في الاضراب عن هذا الكتاب * حيث كان موضوعه اللغة وهو موضوع يرضى فيه بممارسه من الغنمية بالاياب * اذا ما عرج في مراقبه احد الاعرج * ولا ترجى بلوغ غايته الا ترج * ويشهد الله تعالى المطلع على ما تكنه الصدور * المجازي كل انسان بحسب عمله من باد ومستور * اني لم ينشطني للتأليف سوى الرغبة في حث اهل العربية على حب لغتهم الشريفة * والترتوع في ساحتها النيفة * وحث اهل العلم على تحرير كتاب فيها خال من الاخلال * مقرب لما يطلبه الطالب منها من دون كلال * فاني رأيت جميع كتب اللغة مشوشة الترتيب كثر ذلك او قل * وخصوصا كتاب القاموس الذي عليه اليوم المعول * فان مؤلفه رجه الله التزم فيه الايجاز * حتى جعله ضربا من

الالغاز * لكنني التزمت القصد * فيما اوجهه عليه من النقد * بل ارد عنه اعتراض المحشى
 والشارح حين اجد مجالا للرد * فاني لست ممن يخشون الناس اشياءهم * او يتعاملون
 عن احسانهم فلا يرون الا اسوأهم * على اني معترف بان لصاحب القاموس على فضل
 كبيرا * ومنه توجب ان اكون لها ما عشت شكورا * فانه هو الذي الجأني الى الخوض
 في بحر اللغة الزاخر * لاستخراج جوهرها الفاخر * بعزم غير فاتر * وجد غير عائر *
 حتى ابرزته عيانا للنظر * لكن الحق احق بان يتبع * والعلم اكرم امانة تودع * وحقه
 ان لا يداجي فيه * وان يستوى فيه الوضع والوجوه * فهذه غايته الوحيدة من تأليف
 هذا الكتاب * لا التبحر بآي آيت بشئ عجاب * فان مثال التبحر كان لي نذيرا * وحذرنى
 من الاستهداف لتعنت النقاد تحذيرا * فن رأى في عملي هذا شيئا يشين * فليستره بآني
 اخلصت القصد وافرغت الجهد في اظهار الحق للمتبعين * وسميته ﴿ الجاسوس على
 القاموس ﴾ وهو مرتب على نفود مختلفه * لكنها تقصر عن ان تلاقى ما في القاموس
 من انواع الحلل المنكشفه * فافاتني منها لكثرتها وقلة جهدى * فهو موكول الى من
 يأتي بعدي * ويقصد قصدي * اما ما فاتني من الاعتراض على عجمته فانه اكثر من ان
 يحصر * واوفر من ان ينشر * فلم اتعمد استقراءه * ولم استقص انحصاره * اذ كان امرا
 مبرما * وعنتا مسما بل مسما * فاقنعت منه بنموذج يغني قليله عن المزيد * ويسنى
 الاكثار منه، المستزيد * ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد * وربما كررت نقدا في موضعين
 فاكثرت * اذا اقتضى نسق التأليف ان يكرر * فلا تحسبته نسيانا او ذهولا * او سهوا
 او غفولا * وهبه كذلك فالفائدة من تمكينه في ذهن القارى تجعله مقبولا * فهذا عذرى
 لدى اهل التحصيل * ولدى من عانى التأليف في اللغة وحل عبسه الثقيل * اما ما نقلته
 من كتب اللغة فلم ارفعه الا بعد ان قرأته عدة مرار * وظهر لي انه ليس عليه من اعصار
 التحريف والتحصيف ادنى غبار * فاذا وقع شئ من ذلك في هذا الكتاب فعذرى عنه انه
 شعاع الخلق الضعيف * ودفار كل من استهدف للتصنيف * وهذا بيان انواع النود
 وعدتها اربعة وعشرون * مع خاتمة بذلت فيها غاية المبتون * واستخرجت لها اقصى
 الجهد الممكنون * والجد المصون



﴿ النقد الاول ﴾

في الكلام على خطبة المصنف

﴿ النقد الثاني ﴾

في ابهام تعاريفه والتباسها ومجازفتها وفيه القلب والابدال

﴿ النقد الثالث ﴾

في قصور عبارته وابهامها وغوضها وعجمتها وتناقضها

﴿ النقد الرابع ﴾

في ابهام عبارته في المصدر والمشتقات والعطف والجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك

﴿ النقد الخامس ﴾

في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت عليه

بل يتعمم بينها الفاظ اجنبية تبعدها عن حكمة الواضع

﴿ النقد السادس ﴾

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع

﴿ النقد السابع ﴾

فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق

﴿ النقد الثامن ﴾

في تشبيه المشتقات وغيرها

﴿ النقد التاسع ﴾

فيما اهمل الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده

﴿ النقد العاشر ﴾

فيما ذكره مكررا في مادة واحدة

﴿ النقد الحادي عشر ﴾

في غفوله عن الاضداد

﴿ النقد الثاني عشر ﴾

في غفوله عن القلب والابدال

﴿ النقد الثالث عشر ﴾

في تعريفه الدوري والتسلسلي

﴿ النقد الرابع عشر ﴾

فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو

﴿ النقد الخامس عشر ﴾

في خطاه الفصح بالضعيف والراجع بالرجوح وعدوله عن المشهور

﴿ النقد السادس عشر ﴾

فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأه به ثم تابعه عليه وفيما تعنت به عليه محض تحامل

﴿ النقد السابع عشر ﴾

فيما قصر فيه عن الجوهري

﴿ النقد الثامن عشر ﴾

في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها

﴿ النقد التاسع عشر ﴾

فيما ذكره في مادته فلتة اعنى من دون تفسير له

﴿ النقد العشرون ﴾

فيما ذكره في غير موضعه المخصوص او ذكره ولم يفسره

﴿ النقد الحادى والعشرون ﴾

فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه

﴿ النقد الثانى والعشرون ﴾

فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة

﴿ النقد الثالث والعشرون ﴾

في خطائه وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لائمة اللغة وفيه فصل من طراز اللغة

﴿ النقد الرابع والعشرون ﴾

في خصوص غلطه في تذكيره المؤنث وتأنيبه المذكر

﴿ الخاتمة ﴾

في افعل المتعمدى واللازم

هذا ولما تم الكتاب على هذا النوال * ورأيت جديرا بمطلع الاقبال * ومطالعة
الاقبال * حدثني نفسي ان اخدم به الجنب العالى * والنير المتلالى * بهجة الايام والليالى *
الذى ابتهج الكون بوجوده * واعتبط اهل الدنيا بجوده * وبدأ من تأكيده في اللغة
العربية * ما زان ججع الممالك الاسلامية * ولا سيما الاقطار الهندية * السيد الكريم
القدس * الذى تشرف بنفسه الطاهر القرطاس والنفس * سيدنا المعظم * وسندنا
الميم * محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال المفخم *

* هو الملك الآتى بكل صنعة * تقصر عن اطرأها صنعة النظم *
* فأدنى سجاياه الكريمة انه * اتى جامعا للفضل والخم والعلم *
* فأيا بها شبت دهرا وجدته * لمن يحسن التشبيب هندا بلا ذم *
* هفت سيئات الدهر من حسناته * كما من ضياء العدل يهفودجى الظلم *
* واحبى ربوع الجود بعد اندراسها * فيمسه من فته درر اليم *
* فكل مديح فيه يأتيك بالذى * سمعت به عن حاتم وافر القسم *
* اذا ذكرت اوصافه عند عالم * افادته علما ليس يحصل من رقم *
* فقال ادرسوها فهى ترشدكم الى * وجوه المعالى والدراية والحزم *
* خلائق ما شئت بنقص وانما * حقيقتها تربي على مبلغ الفهم *
* كذلك يؤتى الله من شاء فضله * وليس الذى يؤتیه يدرك فى الوهم *
فقد رأيت انه حفظه الله نوه بما وقف عليه من تأليفي في بعض مؤلفاته * فاعتقدت انه يستحسن
هذا التأليف ايضا ويوجه بالتفاته * فلما اتصل ذلك بمسامعه الشريفة * هزته الاريحية
التي هى لطبعه اليفة * فزخر بحره الطامى * وصدر امره السامى * بطبع هذا
الكتاب في مطبعة الجوائب * كما طبع فيها من قبل مؤلفاته التي اعجب بها كل مولع برؤية
العجائب * ومنطلع الى الغرائب والرائب * ليكون عند طلاب العربية منشورا * وفي
نواديبهم ما ثورا * فحق على شكر نعمائه * والدعاء بطول عمره وبقائه * كما حق
الشكر لحضرة زوجه الكريمة * ذات الفواضل العميمة * والفضائل الصميمة * سيدة
الكمال * المحروسة بعين عناية ذى الجلال * السيدة شاه جهان بيكم ملكة بهوپال * فكتم
عمرت ايديها بيوت ذوى الحاجات * واحيت قلوب مجتدى الصلات * وناهيك
ما تبرعت به في مدة الحرب الاخيرة * من اعانة الدولة العلية بمبالغ وفيرة * مما دل على
جلالة قدرها * وعظم برها *

* اذا زان الكرائم عقد در * فزينة شاه جهان بيكم مناقب *
* تسابق مدحها وجدا يديها * فسارا في المشارق والمغرب *

* اذا عاب النساء ونى وعجز * عن الابطال في نيل المراتب *
 * فذاك العيب جلت عنه شانا * فان لامرها تعنو المناصب *
 * ولا عجب اذا زادت عليهم * فان الزيد للتأنيث واجب *
 * كأتى حين امدحها ارى من * سواد النقس انوار الكواكب *
 * فتبهرنى عن الاكثار منه * واحذر ان تغلاه شوائب *
 * تبارك من براها من كمال * تنزه عن مقاناة المعائب *
 * ودامت مجاً لمن اجتداها * مدى الاحقاب يزخر بالرغائب *

فانرى في هذا العصر كريما يماثلها * ولافاضلا يفاضلها * فهما نيرا الهند بل قرا
 الشرق والغرب * يستمد العاقى من جدواهما على البعد والترب * فلا يمنع كرمها بعد
 مدى * ولا فرق طلبه اوجدا * بل الجميع يتالون من فضلها حظا وافيا * ورزقا كافيا *
 ودواء شافيا * انام الله تعالى دولتهما بالعز والاقبال * على عمر الايام والليل * والشهور
 والاحوال * آمين

ثم انى بعد ان استسمح الاجازة من اهل اللغة الذين يهمهم تهذيب دواوينها * و ابراز مستورها
 ومكتونها * اقول ان من اعظم الخلل * واشهر الزلل * في كتب اللغة جميعا قديمها وحديثها
 ومطولها ومختصرها ومونها وشروحها وتعليقاتها وحواشها خلط الافعال الثلاثية
 بالافعال الرباعية والتماسية والسداسية و خلط مشتقاتها فربما رأيت فيها الفعل التماسي
 و السداسي قبل الثلاثي والرباعي او رأيت احد معاني الفعل في اول المادة و باقى معانيه في
 آخرها في مادة عرض التي هي في القاموس أكثر المواد اشتقاقا وتشعبا ذكر الجوهري
 المعارضة التي بمعنى المتابلة بعد المعارضة التي بمعنى المجابة بثلة و ثلثين سطرا وصاحب
 القاموس اورد احتمال الصنعة اى تقلدها في اول المادة ثم احتمل اى اشترى الجميل للشيء
 المحمرل من بلد الى بلد في آخرها وبينهما أكثر من ثلثين سطرا والشارح اورد في تاج
 العروس اختلج بمعنى تحرك بعد اختلج بمعنى نكح بنحو ستة وخمسين سطرا ولهذا انصح
 مطالعى كتب اللغة ان لا يفتنه مروا على فهم اللفظ في موضع واحد بل لا بد لهم ان يطالعوا
 المادة من اولها الى آخرها لا جرم ان هذا التخليط والتشويش في ذكر الالفاظ ليذهب بصبر
 المطالع ويجرمه من الفوز بالطلوب فيعود حائرا باثرا * بيان ذلك اذا اردت ان تبحث
 في القاموس مثلا عن عرض عنه لزمك ان تقرأ كل ما ورد في مادة عرض من اولها الى
 آخرها فيميك اولا عرض واعترض وعارض واستعرض او العكس ثم اسماء قهها ومحدثين
 وحيوانات وجبال وانهار وحصون قبل ان تصل الى عرض وربما لم يكن ذكره مستوفى
 في موضع واحد فترى في موضع اعرضه وفي موضع آخر اعرض عنه وهلم جرا فذا رأى

المطلع ان المادة تملأ صفحتين او ثلاثا عا- نشاطه ملالا* وجدء، كلالا* فربما تصفح المادة كلها
واخطأه النرض بخلاف ما اذا كانت الافعال مرتبة على ترتيب الصرفين فنه ينظر اولا
الى الفعل الثلاثى ومشتقاته فى اول المادة، والى الخماسى والسداسى ومشتقاتهما فى آخرها
والى الرباعى ومشتقاته فى وسطها فلا يضع له بذلك وقت ولا يكمل له عزم ولا ينجيب سعى
ولا بأس ايضا بان يوضع حيسال المواد الغزيرة رقم بالهندي على الحاشية فيوضع رقم ٣٠٣
قبالة الفعل الثلاثى و٤ قبالة الفعل الرباعى وهكذا * واعجب العجب انه ما احد من المصنفين
وكتاب الشروح والحواشى تنبه لهذا الخلل اعنى خلط الافعال ومشتقاتها وما ذلك الا
من ايشار التأييد على الاجتهاد فالظاهر ان اول من انف فى اللغة لم يكن من هم، سوى جمع
الالفاظ فقط مع ان من مستلزما للجمع اى جمع كان الترتيب والانتظام ووضع كل شئ
فى محله * ومما احسبه من الخلل ايضا تقديم المجاز على الحقيقة او العدول عن تفسير الالفاظ
بحسب اصل وضعها مثال ذلك لفظة كتب فان الجوهري ابتداء هذه المادة بقوله الكتاب
معروف وصاحب القاموس بقوله كته كتبها وكتبا خطه ومثله صاحب المصباح والزنجشمرى
مع ان اصل الكتب فى اللغة للسقاء يقال كتب السقاء اى خرزه بسيرين وهو من معنى
الضم والجمع ومنه الكتيبة للجيش ثم نقل هذا المعنى الى كتب الكتاب وحقيقة معناه ضم
حرف الى آخر * وانما قلت ان اصل الكتب للسقاء لان العرب عرفت السقاء واحتاجت
الى الشرب منه والى اصلاحه قبل ان تعرف الكتابة ولو عرفت ما للقرية من الاسماء
والصفات لهزك العجب وكذلك قرأ فان اصل معنى الجمع والضم وهو فى المعتل ايضا يقال
قرأ الشئ اى جمعه وضمه ومنه اقراء الشعر اى انواعه وانحاؤه وقرى الماء فى الحوض اذا
جمعه ومنه القرية مع ان المصنف ابتداء هذه المادة بها وقس عليه درس الكتاب فان اصله
من درس الحنطة ونسخ الكتاب فان اصله من نسخت الشمس الظل * فان قيل ان ائمة اللغة
انما يتدثون المادة بالشرف ما فيها من المعانى قلت كان عليهم بعد الفراغ من انجاز اذا كان
اشرف المعانى ان يقولوا مثلا واصل هذا المعنى من قولهم كذا وكذا لاجرم ان الابتداء
بالاصل لا يخل بالترتيب فان الجوهري ابتداء مادة خلق بخلق الاديم وهو تقديره قبل قطعه
ونص عبارته الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع وزاد الزنجشمرى على
ان جعل خلق الله الخليفة مجازا عنه، ونص عبارته خلق الخفاء الاديم والخياط الثوب قدره
قبل التطع ومن المجاز خلق الله الخلق اوجد، على تقدير اوجبه الحكمة وصاحب اللسان
ابتداء مادة درس بدرس الرسم ثم بدرس الطعام ثم بدرس الكتاب قال ودرست الكتاب
ادرسه درسا اى دلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه، فشيء درس الكتاب بدرس الحنطة مثال
آخر لفظة عبر اصل وضعها للنهر يقال عبر النهر عبرا وعبورا اذا قطعه الى الجانب الآخر

ثم شبه به عبر الرؤيا وتعبيرها اى تفسيرها وحققة معناها عبور امر من مجهول الى معلوم مع ان الجوهري ابتداء هذه المادة بالعبارة وهى الاسم من الاعتبار والمصنف ابتداء بعبر الرؤيا والزخشمري ابتدأها بقوله الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه وناقاة عبر اسفار اى لاتزال يسافر عليها غير ان الصغاني وصاحب المصباح ابتداء بعبر النهر وهو الحق لان عبور النهر كان للعرب الزم من عبر الرؤيا وسيأتى لهذا امثلة اخرى فى النعت الخامس * ومن الغريب فى هذا الباب ان الامام الزخشمري جعل الهمجاء تقيض المدح مجازا عن هجاء الحروف ونص عبارته فى الاساس هجا الحروف بهجوها وبهجيتها وتجاهها عددها ومن المجاز فلان بهجوا فلانا اى يعدد معايبه والمرأة تهجوزوجها اذا ذمت صحبته وعدت عيوبه مع ان العرب عرفت الذم قبل تهجية الحروف وهنا خلاف بين الزخشمري والمصنف فان المصنف خص الهمجاء بالشعر والزخشمري اطلقه وعندى انه اصح لانه كما ان المدح لا يختص بالشعر فكذلك الهمجو * ومن هذا القصور تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما بالنظر الى تعديتهما بحرف الجر كقول الجوهري مثلا الوجل الخوف ومثلها عبارة القاموس والمصباح مع ان وجل يتعدى بمن وخاف يتعدى بنفسه وكقوله ايضا الجنف الميل وقد جنف بالكسر يجنف جنفاً ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا وهو يوهم انه يقال جنف عنه، وعليه، واليه كما يقال ما عنده وعليه واليه وعبارة المصباح جنف جنفاً من باب تعب ظلم وهو يوهم انه يقال جنفه كما يقال ظلمه وعبارة العباب الجنف الميل والجور والعدول * وكقول المصنف العتب الموجدة والملامة ولام يتعدى بنفسه. وعتب ووجد يتعديان بعلى وكقوله ايضا العوذ الالنجاء كالعباذ والاستعاذ وعاذ يتعدى بالباء والتجأ يتعدى بالى وعبارة المحكم عاذ به عوذا وعباذا ومعاذا لاذ به وكقوله فى آخر مادة حسب واحتسب انتهى وانتهى يتعدى بعن يقال انتهى عنه، اى كف وهو مطاوع نهي ويتعدى ايضا بالى واحتسب يتعدى بنفسه نحو احتسب اجرا عند الله اى انخره عنده ويتعدى ايضا بالباء نحو احتسب بالثى اى اكتفى وفلان لا يحتسب به اى لا يعتد به وهذا النموذج كاف * ومن ذلك ابهامهم فى المصادر فانهم يوردون المصدر من دون فعل فيوهمون انه اسم جامد ثم يذكرون الفعل من دون مصدر فيوهمون ان مصدره المصدر الاول مع انه غيره فى المعنى كقول الجوهري الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشئ يقال شاقنى الشئ فهو شائق ونحوها عبارة المصنف اما صاحب المصباح فانه صرح بلا محاشاة بان المصدر الثانى هو عين المصدر الاول ونص عبارته الشوق الى الشئ نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقنى الشئ شوقاً من باب قال وهو باطل فان الشوق الاول مصدر شاق اليه بمعنى اشتاق كما فى المحكم ولسان العرب ذكر فيهما فى اول المادة وهو لازم والشوق الثانى مصدر شاقه

وهو متعد وقد طالما خطر ببالي مدة مطالعتي الكتب الثلاثة ان في الكلام قلبا لانه اذا كان الشوق فعل الشائق دون المشتاق فكيف يصح ان يقال مثلا شوقى لك شديد وهو فعل غيرى وما برحت على هذا الرأى حتى طالعت اللسان والمحكم فوجدت فيهما ما قررتة فحمدت الله على ذلك وللمصنف من هذا الابهام المنكر التصيب الاوفر كما تراه في محله ويلحق بذلك انهم كثيرا ما يذكرون فاعل من دون مصدره وهو المفاعلة واسم مصدره وهو الفاعل من دون تبيينه على مجيئ الاسم وعدم مجيئه فان صاحب المصباح نص على انه غير مقبس كما سياتى * ومن ذلك ايرادهم الفعل الرباعى من دون الثلاثى فيوهمون ان الثلاثى غير وارد كاقصار الجوهري على أسأر اى ابقى دون سسر والازهرى نص عليه ولولا ذلك لما صح ان يقال سائر الناس وسياتى مزيد بيان له في النقد الرابع وكاقصاره واقتصار المصنف على ايراد افلت دون فلت مع انهما ذكر ا كان الامر فلتة وازنحشرى وصاحب المصباح نصا على ورود الثلاثى وكاقصار المصنف على ذوح ابله تذويجا اى بدوها وذوح ماله فرقه والقرطبي وصاحب اللسان صرحا بمجيئ الثلاثى واغرب من ذلك اقتصار جميع اهل اللغة على قولهم قلس تقديسا وما احد منهم ذكر له فعلا ثلاثيا اوبه على عدم مجيئه مع انهم قالوا ان القدس اسم ومصدر فكيف يكون مصدر من دون فعل اوفى الاقل من دون تبيينه عليه كما نبهوا على غيره ويقال ايضا قدوس واسم الله الاقدس ويبت المقدس فكيف جاء النعت وافعل التفضيل واسم المكان من غير اشتقاق مع ان سيويه قال ان الكلم كله مشتق كما في الزهر وهذا البحث يعاد في النقد الثالث وكذكرهم الخفضة وهى تحريك الماء ونحوه من دون ذكر خفض مع انه مستعمل الآن عند جميع المولدين ولولا ذلك لما استغربته فنى وجدت كثيرا من الافعال الرباعية المضاعفة الدالة على الحركة بدون ثلاثى وذلك نحو زعزع ودغدغ وزغزغ وسغسغ * ومن غريب هذا الباب ان المصنف حكى في باب الفاء رف اكل كثيرا والمرأة قبلها باطراف شفتيه الى ان قال والطارئ بسط جناحيه كرفرف والثلاثى غير مستعمل كذا رأيت في عدة نسخ من التاموس من جعلتها النسخة الناصرية التى قرئت على المصنف وسياتى وصفها فثبت الثلاثى اولا ثم نفاه فكان حقه ان يقول او الثلاثى غير مستعمل اذا كان في شك من استعماله او ولس له فعل ثلاثى اذا كان على يقين من عدم مجيئه غير ان ابن سيده اثبتة في المحكم ونص عبارة رف الطائر ورفرف حرك جناحيه في الهواء فلم يبرح واستفيد منها ايضا قيد الحركة في الهواء وهو لا يؤخذ من كلام المصنف لما ضره لو نقل عبارة المحكم كما هى ومن ذلك انهم يفسرون اللفظ بلازم معناه ومفهومه ضمنا كتفسيرهم الزهيد بالتمليل وهو فعيل بمعنى مزهود فيه وان كان كثيرا ولكن لما كان الناس يرغبون غالباً في الكثير ويزهدون

في التليل غلب استعمال الزميد في القليل وقس عليه بضاعة مزجا فان اصل معنى ازجى دفع فكأنك قلت بضاعة مدفوعة ولازمها التله وله نظائر * ومن ذلك انهم يوردون في التعريف الفاظ لا يذكرونها في مظانها مع توقف المعنى عليها كقول الجوهري ربح في تجارته اى استشف ولم يذكر استشف في بابها وتبعه المصنف في ذلك ثم قال في باب الفاء واستشفه نظر ما وراءه وجمارة المحكم الريح النماء في التجر * وكقول ابن فارس في المجمل في مائة بلد البلد صدر القرى وام يذكر في صدر سوى قوله صدر الانسان وغيره وكقول صاحب المحكم في هذه المائة البلد كل قطعة مستحيرة من الارض الخ ولم يذكر استحاز في حوز ولا في حيز * ومن ذلك انهم يبتدئون المادة باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم المكان والآلة او العرب عوضا عن الابتداء بالفعل او المصدر كقول الجوهري في اول مادة جزر الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وجزرت الجزور واجتررتها اذا نحرتها وجلدتها فالجزور على هذا فعول بمعنى مفعول فما معنى ذكره قبل الفعل وبقي النظر في تغليب التأنيت على التذكير وكقوله في قمع المقعة واحدة المقامع من حديد كالحجن يضرب بها على رأس الفيل وقد قعته اذا ضربته بها * وكقول المصنف في اول مادة حصل الحاصل من كل شئ ما بقي وثبت وذهب ما سواه والجوهري ابتدأها بالفعل الرباعى ولم يفسره وكقوله في اول مادة جسس الجاسوس م معرب كاوميش فقدم اللفظ العربى على اللفظ العربى والازهرى ابتداء مادة عند بالعين وبه اقتدى صاحب اللسان والصغاني ابتداء مادة فتك بالفاك ومائة خلص بالخلصاء بلد بالدهناء وهذا القصور عام في جميع كتب اللغة ولذا اوردت نموذج مختصرا اما المخصوص بالقاموس فسأعقد له نقودا بالتفصيل ان شاء الله * واصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتى من الافعال متعديا بنفسه وبالحرى وذلك لتصور عبارة المؤلفين واختلاف اقوالهم فيها فيلزم الطالب ان يكون عنده جميع كتب اللغة اما الصعوبة في معرفة موازين الافعال فان مرجعها الى الحفظ فقط فان صاحب القاموس ضبطها على امثلة وبذلك كان للقاموس مزية على الصحاح فان الجوهري اعتمد في ضبطها على التلم من امثلة النوع الاول قول المصنف جاء اتى وعبارة الصحاح المجرى الايمان وعبارة المصباح جاء زيد حضر ويستعمل متعديا ايضا بنفسه وباليساء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الغيث نزل وجاء امر السلطان بلغ وجئت من البلاد ومن التوم اى من عندهم * ونظيره قول الجوهري في اتى الايمان المجرى وقد اتيته آتيا فعدها بنفسه واهمل تعدية بال وعبارة القاموس اتيته جئت ثم قال بعد اسطر واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه

مطالع
مفيد

فزاد على الصحاح هذين المعنيين وعبارة المصباح اتى الرجل جاء واتيته يستعمل لازما ومتعديا واتي زوجته اتينا كناية عن الجماع واتي عليه مر به واتي عليه الدهر اهلكه وانا، آت اى ملك واتي من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ واتي الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فزاد على التاموس خمسة معان وفته اتى الامر فعله * وقال الجوهري فى درب ودربت البازى على الصيد اذا ضربته فقرنه بعلى وعبارة المصباح ودرته بالثقل فندرب فلما يقرنه بشئ وعبارة المحكم دربه به وعليه وفيه ضراه ومثلها عبارة المصنف * وقال المصنف فى ذهب ذهب سار او مر به ازاله وعبارة الصحاح الذهاب المرور وعبارة المصباح ذهب الاثر ويعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبته واذهبت به واذهبتى وذهب فى الارض مضى وذهب مذهب. فلان قصد قصده وطريقته، وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطى احدث فيه بدعة * وقال المحشى ان عدى الذهاب بالباء فعناه الاذهب او بعلى فعناه النسيان او بعن فلترك او بالى فلتوجه * وقال الجوهري فى بحث بحثت عن الشئ وابتحثت عنه، اى قستت عنه، وعبارة المصنف بحث عنه، واستبحث وتبحث قس وعده صاحب اللسان بنفسه وهو عندى اصل المعنى فان قولك بحثت عنه حقيقة معناه بحثت الموضوع عنه وكذلك تقدير قستت عنه وعبارة المصباح بحث عن الامر استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبمث الله غرابا يبحث فى الارض فكيف اهل الجوهري والمصنف تعدية بحث بفتح وروده فى التنزيل * ونظير هذا التصير قول الجوهري التسبيح التنزيه من دون ان يذكر تعدية فعله وعبارة المصنف وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبوح قدوس ويتحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقس ومقتضاه ان سبح وقدس يعديان بغير حرف ونحوها عبارة صاحب المصباح فانه قال التسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله اى يذكره باسمائه * وصاحب الاساس عده بنفسه وباللام ونسب عبارته سبحت الله وسبحت له وعندي ان التقديس مثل التسبيح اعنى انه يعدى بنفسه وباللام وباللام ورد متعديا فى التنزيل وعبارة التهذيب قال الله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اى نظهر انفسنا لك وكذلك نفعول بمن اطاعتك تقدسه اى نظيره فجعل مفعول تقديس غير اسم الجلالة وعندي ان رجوعه اليه اولى لان المعنى نسبة التقديس اليه كما تقول مجده وعظمته واعلم ان كلتا اللفظتين فى اللغة السريانية فبحو معناها المجد وتشبختو معناها التمجيد فاخذ التسبيح من هذا المعنى اولى من قول بعضهم انه من معنى السباحة لان المسبح يمد يديه بالدماء كما يمد السابح يديه فى السباحة * وقال الجوهري فى رغب رغب فى الشئ اذا اردته وارتببت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده ولم يقل بعده وارتببت عنه مثله ونحوها عبارة المصنف ولكن زاد رغب اليه ابتهل او هو الضراعة والمسألة

ورغب بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلا لكن تقديمه الابتهاال على المسألة غير سديد ففي التهذيب رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه ولم يحك الابتهاال وعبارة المصباح رغبت في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه ايضا اذا اردته ورغبت عنه اذا لم ترده ومثله ما في التهذيب * ونظير ذلك قول الجوهري في شول شلت بالجرة اشول بها رفعتها ولا تقل شلت ويقال ايضا اشلت وعبارة المصنف شالت الناقة بذئبها واشالته رفعتة فشال الذئب نفسه لازم متعد بفعل الجرة ذئبا وخالف اصطلاحه واصطلاح اللغويين ايضا في قوله متعد اذ لم يعده الا بالباء وانما يصح ان يقال ذلك على رواية الازهرى في التهذيب حيث قال اشلت الحجر وشلت به وشال السائل يديه اذا رفعهما يسأل بهما واوضح منها عبارة صاحب المصباح ونصها شلت به رفعتة يتعدى بالحرف على الافصح واشالته بالالف ويتعدى بنفسه لفة ويستعمل الثلاثي مطاوعا ايضا لسال يقال شلته فشال وعكس ذلك في ظفر فنه اقتصر على تعديته بالباء وعداه الجوهري والمصنف بالباء وبعلى وبف نفسه * وقال الجوهري ايضا في حدث والمحادثة والتحدث والتحدث والتحديث معروفات الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فعدى يتحدث بالباء وترك حدث وعبارة المصنف والمحادثة التحدث الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فذكر يتحدث هنا واهل حدث ومثله ما في المصباح فانه قال والحديث ما يتحدث به وعبارة المحكم حدثه الحديث وحدثه به وعبارة الاساس وحدثه بكذا وتحدثوا به وهو يتحدث الى فلانة ووجدت نساء يتحدث اليهن * وقال الجوهري ايضا في صعد صعد في السلم صعودا وصعد في الجبل وعلى الجبل تصعيدا وقال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعد قال الشارح في تاج العروس وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن السكيت يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد وقال ابن الاعرابى صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه صعد الكلم الطيب وقد رجع ابو زيد الى ذلك فقال اسوأرت الابل اذا نقرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد اشار في المصباح الى بعض من ذلك اه وعبارة المصنف نحو عبارة الجوهري وعبارة العباب صعد في السلم صعودا والصعود خلاف الهبوط واصعد في الوادى انحدار فيه وكذلك صعد تصعيدا وعبارة المصباح صعد في السلم والدرجة وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل تصعيدا اذا علوته فعدى صعد بنفسه مع السطح وزا الى واسقط على وعبارة الاساس صعد السطح وصعد الى السطح وصعد في السلم وعبارة المحكم صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقى مشرفاه وعند الجوهري ان صعد انما يتعدى بنفسه على تقدير حذف حرف الجر كما تقول دخلت البيت ونزلت الوادى ذكر ذلك في دخل * ونظير ذلك صعد في رقى فان الجوهري قال رقيت في السلم اذا صعدت وارتقيت مثله وقال المصنف رقى اليه صعد كارتقى فعدها بالى وعبارة المصباح

رقيت في السلم وغيره وارتقت مثله ورقبت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه فن الغريب ذكره السطح والجبل بعد قوله في السلم وغيره ومثله غرابة تخصيص السطح بالتعدى بنفسه في هذا، المادة وفي سعد وعبارة الاساس رقي في السلم وارتقى وظاهره ان ارتقى يتعدى بنى ثم لم يلبث ان قال ورقى السطح والجبل وارتقاه وترقاه فعدى ارتقى هنا بنفسه • وقال المصنف في عمد عمد للشيء قصده كعمده وعبارة الجوهري عمدت للشيء اعلمه عمدا قصدت له فعدى الماضى باللام والمضارع بنفسه وفي بعض النسخ عمدت الشيء وهو انسب باسلوبه وعبارة المصباح عمدت اليه قصدت وعبارة الشارح عمد للشيء واليه وعمده • وقال ايضا في اخذ الاخذ تناول وعبارة الصحاح يقال خذ الخظام وخذ بالخظام بمعنى قلت ويقال ايضا اخذ بقول فلان اى تمسك واخذ في التأليف اى شرع واخذ عليه قوله كذا اى عاب واخذ عنه اى تعم • وقال الجوهري في بكر وقد بكرت ابكر بكورا وبكرت تبيكرا وابكرت وابتكرت وباكرت كاه بمعنى وقال ابو زيد ابتكرت على الورد ابتكارا فعدى ابكر بعلى وسكت عن الباقي وعبارة المصباح بكر الى الشيء بكورا اسرع اى وقت كان فعدها بالى وعبارة المصنف وبكر عليه واليه وفيه بكورا وبكر وابتكر وابتكر وباكره اناه بكرة فعدى بكر بثلاثة احرف تبعاً للمحكم وعدى باكر بنفسه • وقال المصنف في شعر شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له وعقله وعبارة الصحاح شعرت بالشيء اى فطنت له وعبارة المحكم شعرت به علمت وشعر لكذا فطن له وما شعرت فلانا ما عمله وما شعرت لفلان ما عمله فعدها بالياء واللام وبنفسه وبقى النظر في تسوية المصنف شعر ككرم بشعر كنصر فان عبارة الصحاح تشعربان شعر بالضم صار شاعرا • وقال الجوهري في مرر مر مر مر ومرورا ذهب واستمر مثله وعبارة المصباح مررت يزيد وعليه مر مر ومرورا ومررا اجزت ومر السكين على حلق الشاة وامرته (كذا) وعبارة المصنف مر مر مر ومرورا جاز وذهب ومره وبه جاز عليه وامرته وعليه كمر فعدى امرت بعلى دون مر • وقال الجوهري ايضا في نظر النظر تأمل الشيء بالعين وقد نظرت الى الشيء وعبارة المصنف نظره كنصره وسمعه واليه تأمله بيده ثم قال بعد عدة اسطر والنظر محركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه وعبارة المصباح نظرتة انظره نظرا ونظرت اليه ايضا ابصرته ونظرت في الامر تدبرت وهى اخصر واحسن • وقال المصنف في وسوس الوسوسة حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير وقد وسوس له واليه وعبارة الصحاح وسوست اليه نفسه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل وفي قوله الحروف كلها غرابة واغرب منه قوله ولكن العرب لانه اذا كان هذا الاستعمال عربيا فصيحيا فا الداعى الى قوله يريد اليهما وعبارة المصباح وسوست اليه نفسه اذا حدثه ووسوس متعد بالى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى

الى فان بنى للمفعول قيل موسوس اليه، مثل المفضوب عليهم • وقال المصنف ايضا في بشش
البش والبشاشة طلاقة الوجه، بششت بالكسر ابش والالطف في المسألة فلم يذكر ما يتعدى
به من الحروف وعبارة الجوهرى البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به وقال المصنف ايضا
في حرص الحرص بالكسر الجشع وقد حرص ومفهومه انه يعدى بعلى مثل جشع لكنه
عداه بالباء في بقر حيث قال ويقر هلك وفسد وحرص بجمع المال على ان بين الحرص
والجشع فرقا فان الاول يكون فيما يحمد ويذم بخلاف الثاني فانه لا يكون فيما يحمد • وقال
ايضا في خبص - بصبه - يخبصه خلطه ومنه الخبيص الممول من التمر والسمن وقد خبص
يخبص وخبص يخبصا وخبص وخبص وخبصا ان خبص لازم مثل تخبص وعبارة
الاساس وخبصوه (اي الخبيص) اكلوه • وقال الجوهرى في غبط تقول منه غبطته
بما نال اذ بلاء غبطا وغبطة فاغبط هو كقولك منعه فامنع فجعل اغبط للمطاوعة
وقرن غبط بالباء وعبارة التهذيب وقد اغبطته فاعبطه لازما ومعنويا بنفسه
والمصنف قرن غبط بعلى بقوله او منزلة تغبط عليها • وقال الجوهرى ايضا في حفظ يقال
احتفظ بهذا الشيء اي احفظه فعدى احتفظ بالباء وعبارة المصنف واحتفظه لنفسه
خصها به • وقال المصنف في سمع استمع له واليه اصغى وعبارة الصباح واستمعت كذا
اي اصغيت وعبارة الصباح وسمته وسمعت له وسمعت واستمعت كلاهما يتعدى بنفسه
وبالحرف بمعنى • وقال الجوهرى في صرف وصرفت الرجل في امرى تصرفا فتصرف
فيه واصطرف في طلب الكسب وظاهره ان اصطرف لازم وان لم يفسره وعبارة المصنف
واصطرف تصرف في طلب الكسب ومثلها عبارة العباب وعبارة الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول
اصطرفتها بيدنا بجعله متعديا بنفسه • وقال الجوهرى ايضا في لحف التحفت بالثوب تغطيت
به فعدها بالباء ونحوها عبارة المحكم والاساس والعباب والقاموس والمصباح لكن المصنف
حكى في جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والحف الامن ارضى فعده
بنفسه • وقال الجوهرى ايضا في سبق واستبنا في العدو اي تسابقنا فجعله لازما ونحوها عبارة
المصباح مع انه ورد في التنزيل متعديا وذلك قوله تعالى فاستبتوا الخيرات والمصنف قيده
بالصراط ونص عبارته واستبنا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا • وقال
الجوهرى ايضا في سلك سلك الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه فدخل ولم يذكر
سلك الطريق وعبارة المصنف سلك المكان وسلكه غيره واسلكه اياه وفيه وعليه ويده
في الجيب واسلكها ادخلها فيه واوضح منها عبارة المصباح فانه قال سلكت الطريق

سلوكاً من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضاً فيقال سلكت زيديا الطريق
وسلكت به الطريق واسلكت في الزوم بالالف لغة نادرة فيتعدي بها ايضاً وسلكت الشيء
في الشيء انفذته • وقال المصنف في مسك مسك به وامسك وتماسك وتمسك واستمسك
ومسك احتبس واعتصم به فعدي الثلاثى بالباء وعطف عليه المزيدي اشعاراً بأنه مثله وعبارة
المحكم مسك بالشيء وامسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كذا، بمعنى احتبس وعبارة
الصحيح امسكت الشيء وتمسكت به واستمسكت وامسكت به كذا، بمعنى اعتصمت به وكذلك
مسكته تسيكاً فعدي امسك ومسك بنفسه وزاد امسك واهمل تماسك لكنه ذكره بمعنى
آخر في قوله وما تماسك ان قال ذلك اى ما تماسك وعبارة المصباح مسكت الشيء مسكاً من
باب ضرب وتمسكت وامسكت واستمسكت بمعنى اخذت به وتعلقت واعتصمت وامسكته بيدي
قبضته باليد فعدي مسك الثلاثى بنفسه خلافاً للمصنف وكذلك فعدي امسك بنفسه تبعاً
للجوهرى وخلافاً لصاحب المحكم وعندى ان مسكه المشدد الذى ذكره الجوهرى وصاحب
المحكم مبالغة مسك • وقال الجوهرى في عزل اعترله وتعزله بمعنى ولم يفسره على عاتبه وعبارة
المحكم اعترل الشيء وتعزله ويتعديان بعن تعي عنده • وقال الجوهرى ايضاً في عمل واعتمل
اضطرب في العمل ومثلها عبارة الالباب وظاهره انه لازم وعبارة المصنف واعتمل عمل
بنفسه وعبارة الاساس والرجل يعتمل لنفسه ويستعمل غيره وهى غير صريحة في كونه لازماً
او متعدياً وعبارة اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوا من اموالهم
الاعتمال افعال من العمل • وقال الجوهرى ايضاً في فضل الفضل والفضيلة خلاف
النقص ولم يذكر فعله وانما قال بعد ذلك وقاضلته ففضلته اذا غلبته بالفضل وعبارة المصنف
الفضل ضد النقص وقد فضل كنعصر وعلم فلم يصرح بتعديته وعبارة المصباح وفضل فضلاً
من باب قتل زاد وعبارة التهذيب فضل فلان على فلان اذا غلبه وفضلت الرجل غلبته •
وقال الجوهرى ايضاً في قول قال يقول قولاً وقولة ومقالة ومقالة ولم يفسره على عاتبه ولم
يذكر ما يتصل به من الحروف ونحوها عبارة المصباح وعبارة المصنف القول الكلام
او كل لفظ مثل به اللسان تاماً او ناقصاً قال قولاً وقيلاً وقولة ومقالة ومقالة الى ان قال
وقال به غلب به ومنه سبحانه من تعطف بالعين وقال به والقوم بفلان قتلوه وعبارة الكلبيات
قال به حكم به واعتقد واعترف وغلب وقال عنه روى عنه وله خاتبة وعليه افترى وقال
فيه اجتهد فعدها بالكسر حروف الجر • وقال المصنف في مطل المطل التسوييف بالعدة
والدين كالامتطال فلم يعلم من هذا الايجاز كيف يتعدى مطل وامتطل وعبارة المحكم
المطل التسوييف بالعدة والدين مطله حقه وبه يمتطله مطلاً وامتطله لما ضر المصنف لو نقل
هذه العبارة كما هى • وقال المصنف في حشم الحشمة بالكسر الحياء والانتباض احتشم منه

وعنه وعبارة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحي ونحوها عبارة الصحاح
غير ان الجوهري لم يفسره وعبارة المحكم الحشمة الحياء والانتباض وقد احتشم به وعنه
ولا يقال احتشمه فاما قول التامل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل • وقال
المصنف فى دوم وادامه واستدامه وداومه تأنى فيه او طلب دوامه فعدى داوم بنفسه
وعبارة الصحاح المداومة على الامر المواظبة عليه فعدى داوم وواظب بعلى وعبارة
المصباح داوم على الامر واظبه فعدى واظب هنا بنفسه وعداه فى مادته بعلى • وقال
المصنف ايضا فى طبن طبن له ككفرح فغان وعبارة المحكم طبن الشيء وطبن له فطن •
وقال الجوهري فى سلو سلوت عنه سلوا وسلوت عنه بالكسر مثله فعداه بعن ولم يفسره وعبارة
المصنف سلاه وعنه كدعاه ورضيه نسيه فعداه بنفسه وبعن • وقال الجوهري ايضا فى عدو
والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وظاهره ان اعتدى
يتعدى بعلى مثل عدوا وتعدى وعبارة المصنف وعدا عليه ظلمه كتعدى واعتدى واعدى
وعبارة المصباح عدا عليه ظلم وتجاوز الحد واعتدى وتعدى مثله مع انه ورد فى التنزيل
متعديا بنفسه وذلك قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها • وقال المصنف فى وحي اوحي اليه
بعه والهمه وعبارة الصحاح يقال وحي اليه الكلام واوحيت واوحى الله الى انبيائه واوحى
اى اشار قال تعالى واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا واوحيت اليه بنهر كذا اى اشرت
وصوت به قلت قوله واوحى الله الى انبيائه واوحى هكذا رأيت فى نسختي ونسخة مصر وحق
الفعل الاول ان يكون ثلاثيا وعبارة المصباح الوحي مصدر وحي اليه من باب وعد واوحى
اليه بالالف مثله وبعض العرب يقول وحيت اليه ووحيت له واوحيت اليه وله وهذا النموذج
كاف • وربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه فى مادته ثم ذكروه متعديا بالحرف فى موضع آخر
مثاله قول المصنف فى الميم علمه كسعه عرفه وقال فى الراء شعره علم به وقول الجوهري فى قش
قشيت الشيء قشنا وقشسته تقشيشا وقال فى بحث بحثت عن الشيء وابحثت عنه اى قشيت عنه
ومثله تعدية صاحب المصباح واظب بنفسه فى تفسير داوم وبعلى فى مادته وربما عكسوا
الامر كقول المصنف فى عنق وتعانقا وعانقا فى المحبة واعتقا فى الحرب وقال فى عش واعتشه
اعتنقه وكقول الجوهري فى ننف نفت الشعر نفا فانفتق فاورد انتف مطاوعا ثم قال
فى مرقق والمراقة بذلك ما انتفته من الصوف فعداه هنا بنفسه * والحق بذلك قول الرخشرى
فى صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبح واغتبق وظاهره
ان اصطبح واغتبق مطاوعان للثلاثى ثم قال فى غبق وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت
غبقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغتبق الماء فعدى اغتبق هنا بنفسه وهذا النموذج كاف
وهو من اشهر الافعال واكثرها تداولاً • ومن متفرعات صعوبة تعدية الافعال ايضا معرفة

ادوات تعديتها فان اهل اللغة لم يستقروا ذلك قال العلامة المحشي عند قول المصنف وذهب به
ازاله كاذبه، وبه ظاهره كما كثر ائمة اللغة والصرف ان التعدية باي معد كان فعني الفعل
واحد سواء قلنا ذهب به او اذهب، او ذهب، بالتضعيف فانها انوات التعدية وهو اكثرها
دورانا كما اشار اليه ابن هشام في المغني واوصل المعديات الى سبع وذهبت طائفة منهم السهيلي
الى ان التعدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه
في الذهاب واذا قلت اذهب، او ذهب، تذهيبا فعناه صيره ذاهبا اه فجعل ذهب المشدد مثل
اذهب واهل اللغة ذكروه بمعنى طلاء بالذهب • وقان الامام الفيومي في المصباح الثلاثي
اللازم قد يتعدى بالهمزة او التضعيف او حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة
عليه نحو نزل ونزلت به وانزلته ونزلته ويجوز ان يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجنته ونقص
الماء ونقصته • وقال العلامة ابن هشام في افعال وقيل النقل بالهمزة كاه سماعي وقيل
قياسي في القاصر والمتعدى الى واحد والحق انه قياسي في القاصر سماعي في غيره وهو ظاهر
مذهب سيويه وقال في فعل والنقل بالتضعيف سماعي في القاصر وفي المتعدى لواحد نحو عينه
الحساب ولم يسمع في المتعدى لاثنتين وظاهر قول سيويه انه سماعي معلما وقيل قياسي
في القاصر والمتعدى الى واحد • وقال العلامة الرضي في شرح الشافية عند قول المصنف
وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسه الخ وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان تقول
مثلا في ظرف اذرف وفي نصر انصر وان يذارد على الانقش في قياس اظن واحسب واخال
على اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا في غير ذلك من الابواب بل يحتاج في كل
باب الى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين الاصلى الخ قلت اولا قوله
لا تقول نصر ودخل عبارة العباب دخل التمر تدخيلا اذا جعله في الدوخلة وتدخل الشيء
دخل قليلا قليلا والجوهري اقتصر على تدخل دون دخل وهو قصور فان تدخل مطاوع
دخل اما اقتصار صاحب العباب على التمر فهو من تساهل اللغويين في التعبير • الثاني ان
النقل بالهمزة قياسي في التعجب نحو ما احسن زيدا وما ابرعه وما افضله فلم لم يطرد ذلك في
الاخبار وهو اكثر استعمالا من التعجب • ومن الصعب ايضا معرفة تعلق الافعال وما اشتق منها
بمدلولاتها من حيث الاطلاق والتقييد كقول الجوهري مثلا سبأت الخمر اذا اشتريتها لتسربها
فقيد الشراء بقوله لتسربها وقوله ايضا وفلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالي ما قيل
فيه فقيد الاستهتار بالشراب وكقول المصنف تحت الناقة كعني نتاجا وانتجت وقد نتجت اهلها
وانتجت الفرس حان نتاجها فقيد الفعل المجهول من الثلاثي والرابعي بالناقعة والمعلوم بالفرس
وقوله واختبر الخبز خبره لنفسه فقيد الاختبار بقوله لنفسه وهذا باب واسع من الابهام
يضق عن استيفائه هذا المقام فكن من التقييد فيه على حذر واذكر تحذيري ان كنت ممن يتذكر

ثم ان اول من الف في اللغة الخليل بن احمد كما ان اول من الف في النحو خريجه سيويه رحمهما الله ومع ذلك فلم يتصد احد الى الآن لطبع كتابيهما ولكن الحمد لله على بقائهما محفوظين الى يومنا هذا وسمى الخليل مؤلفه كتاب العين لانه ابتدأ بها • قال الامام السيوطي في المزهري قال ابوطالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين انه بدأ كتابه بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولي قال سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة لانه يلحقها النقص والتغيير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين انصع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في التأليف وليس العلم بتقديم شيء على شيء لانه كما يحتاج الى معرفته فأي بدأت كان حسنا واولاها بالتقديم اكثرها تصرفا • ومنهم من نسب العين الى الليث بن نصر بن سيار الخراساني واكثر ما عجبني ما نقله الامام السيوطي عن ابي الحسن الشاري عن ابي ذر ان المختصرات التي فضلت على الامهات اربعة مختصر العين للزيدي ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن اسحق لابن هشام ومختصر الواضحة للمفضل بن سلمة فان مختصر العين عبارة عن خمسة عشر كراسا قطع الربع فكيف بعد من كتب اللغة وكيف يسوغ لمن يختصر اصلا ان يمسح، فيجعل اكثره قلا ووابله طلا وجسم، طلا وسلافه خلا على ان صاحب اللسان بعد ان مدح الصحاح في خطبته لحسن ترتيبه ونسق تبويبه قال انه في جو اللغة كالدرة وفي بحرها كالتقطرة وان كان في نحرها كالدرة والصحاح يشتمل على اكثر من ستين كراسا قطع النصف وكانت وفاة الخليل رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة وقبل سنة سبعين وقيبل سنة ستين وله اربع وسبعون سنة ورأيت في التهذيب ما نصه وكان الخليل شعث الرأس شاحب اللون قشفت الهيئة متحرق الثياب متقطع التمدن مغورا في الناس لا يعرف اه فهكذا من يزهد في ام دفر ويهوء بنفسه عن الخضوع لذوى الوفر ويفهم من سياق عبارة المزهري ان ثاني كتاب الف في اللغة بعد العين كتاب الهمزة لابي بكر بن دريد ويحتمل عندي انه كتاب التهذيب للازهري فانهما كانا معاصرين فان ابن دريد ولد سنة ٢٢٣ ومات سنة ٣١١ والازهري ولد سنة ٢٠٢ ومات سنة ٧٠ كذا في المزهري لكن روى مولانا مالك بهويال في كتابه المسمى بالبلغة في اللغة ان الازهري ولد في سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة قال وهو استاذ الهروي صاحب الغريبين اه ورأيت في اواخر اجزاء نسخة قديمة من التهذيب ما نصه يقول محمد بن احمد ابن الازهر قرأ على الشار ابونصر هذا الجزء من اوله الى آخره وكتبه بسده صح ومنه يعلم

ان الازهرى نسبة الى جده لا الى الجامع الازهر ♦ وترتيب كتابه مبنى على مخارج الحروف وقلب الالفاظ فيقول مثلاً باب الضاد والميم ثم يورد ضام ضمى مضى وضم امض اضم وينبذ على ما هو غير مستعمل من المواد وهو من خصائصه وكثيراً ما يصل المواد بعضها ببعض من دون عنوان ويبدئ اولاً بالفعل الثنائى المضاعف ثم بالثلاثى الصحيح ثم بالهموز والمعتل ثم بالرباعى المجرد ثم بالاسماء الخماسية المجردة وترتيب الحروف فيه على هذا النسق ع ح ه غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ا وى فجعل الهمزة كأنها حرف علة وكان حقه ان يذكرها بعد العين على ان الصرفين يحسبونها اول حروف الحلق وانما لم يذكر العين مع الحاء لان هذا التركيب مفقود في كلام العرب الا ان يكون الهاء ضميراً ومثله ترتيب كتاب المحكم لابن سيده وهو ترتيب كتاب العين غير ان ابن سيده قدم الياء على الواو ♦ وبالجملة فليبحث عن الالفاظ في هذين الكتابين صعب جداً لانك اذا اردت ان تبحث مثلاً عن لفظه رقب لم تدر هل هي الاصل فتبحث عنها في الراء او مقلوبة عن قرب فتبحث عنها في القاف او عن برق وما بين هذه الحروف مسافة بعيدة ♦ ونص عبارة التهذيب في اوله اهمل الخليل العين مع الهاء في المضاعف وقد جاء حرف واحد عن العرب قال الفراء في بعض كتبه عهعت بالضان عهعه اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها وقال غيره هو زجر للابل لتحبس ولم اسمع ذلك من العرب ثم اتبعها باب العين مع الحاء وورد فيه الخنخع لنوع من النبات وكذلك ابن سيده ذكر في اول كتابه عهعه ثم مقلوبه هع بهع اى فاء ثم الخنخع والمصنف من فرط حرصه على ايراد الحوشى من الكلام اورد هذا الحرف في موضعين احدهما في باب الحاء بعد الخنخع والثانى في باب العين بعد خضع وخالف في الرواية كما سيأتى ♦ فقد تبين مما ذكر غرابة ترتيب التهذيب والمحكم وبعد مثالهما حتى كاد اسماهما يكونان شاهدين عليهما لاهما ولهذا قال صاحب لسان العرب في خطبة كتابه ولم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهرى ولا اكمل من المحكم لابي الحسن على بن اسماعيل بن سيده الاندلسى رحمهما الله فانهما من امهات كتب اللغة على التحقيق * وما عداهما بالنسبة اليهما بنيات المريق * غير ان كلا منهما عسر المهلك * ومنهل وعر المسلك * وكان واضعه شمرع للناس مورداً عن اهلهم وعنه * وارتان لهم مرتعا مرعبا ومنعهم منه * قد اخرج وقدوم * وقصد ان يعرب فاعجم * فرق الذهن بين الثنائى والمضاعف والمقلوب * وبعد الفكر بالقيف والمعتل والرباعى والخماسى فضع المطلوب * فاهمل الناس امرهما وانصرفوا عنهما * وكانت البلاد لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما * وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب * وتخليط التفصيل والتبويب * ثم تلخص الى مدح صحاح الجوهري لحسن ترتيبه فانه هو السابق الى هذا

النسق الذي بنى عليه كتابه اعنى مراعاة اوائل الالفاظ واواخرها كما تشير اليه عبارته في الخطبة حيث قال على ترتيب ام اسبق اليه * وتهذيب لم اغلب عليه * وبق النظر في اختصاص صاحب اللسان كتابي التهذيب والمحكم دون غيرهما من الكتب المطولة كالبارع لابي على القائل والجامع للقرزاز والمحيط لابن عباد وغيرها ومن اثني على الصحاح ايضا الامام عبد الرؤوف المناوي حيث قال على ان القاموس قد فاته اشياء كثيرة حتى انه اغفل من اصله (المحكم والعباب) امورا مهمة ولولم يكن للصحاح الا اختراع هذا التوبيع * وابتداع هذا الترتيب * الذي لم يسبق اليه ولم يعرج غيره قبله عليه الذي اقتفاه المؤلف لكنني انتهى ومع ذلك فان المحشى اعنى الامام محمد بن الطيب الفاسي فضل ترتيب التهذيب والمحكم على غيرهما مما نسق على ترتيب الصحاح قال لانه اكثر فائدة واتم ضبطا للمواد والحروف واصنع وهو غريب فان ترتيب الصحاح والمجمل هو الذي يصدق ان يقال فيه انه اتم ضبطا للمواد والحروف واكثر فائدة وحسبك شاهدا على ذلك ان صاحب المحكم اورد اولاجيت الخراج الياثي ثم مقلوبه جيب التميمي وبعد سبع عشرة صفحة اورد جبا الخراج الواوي ثم مقلوبه جاب الشيء اى خرقه فقدم الياثي على الواو وهكذا سائر المواد يقدم فيها الياثي على الواو وهو مغاير للاصطلاح وقس عليه على ان المحشى نفسه اقر بان الاقدمين كانوا يجمعون الالفاظ من دون ترتيب ونص عبارته في مادة است عند قول المصنف واستى الثوب سدها ذكره هنا وهم ووزانها افعول هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل يجمعون الحروف ويوردون ما في مادتها تارة على الترتيب وتارة لا وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت الخ واغرب من ذلك قوله قبلها وترتيب هذه الكتب اجرها كلها على ترتيب كتاب العين الذي اختاره الخليل وبعه الزبيدي في مختصر العين وابن سيده في المحكم وابن فارس في المجمل والصاغاني في اغلب كتبه وابن دريد في الجهرة فقدموا حروف الخلق اولاً ثم اتبعوها بقية الحروف ووجه الغرابة ان ترتيب التكملة وجمع البحرين والعباب للصاغاني كترتيب الصحاح وهي اغلب كتبه في اللغة وترتيب الجهرة لابن دريد وبدوء باب ثم ات ثم اث ثم اج ثم اح الى آخر الحروف ثم انتقل الى بت ثم بث ثم بج وهكذا ونظيره ترتيب كتاب المجمل لابن فارس من حيث الابتداء باب غير ان ابن دريد يذكر الالفاظ الثلاثية مع مقلوبها وكلا الكتابين مختصر ثم ما بان المحشى نسي التهذيب للازهرى وهو قبل المحكم ولاى شئ قدم ابن سيده والصاغاني على ابن دريد وكيف يصح ان تفضل كتب اللغة التي ابتدئت بهعه مع سخافة معنى هذا اللفظ على الكتب التي ابتدئت

بلفظة اب مع تعدد معانيها الحسنة ومع كونها اول حروف الهجاء وخصوصا ان الاب
 بمعنى المرعى ورد في التنزيل وعلى هذا النسق رتب اليونانيون والرومانيون والسريان
 والافرنج كتب لغتهم فان نسق حروف الهجاء عندهم الالف ثم الباء • ويحسن هنا
 الاستطراد الى لفظ الاب بمعنى الوالد فاقول انه لم يات في فصيح اللغات من اب ابيه اى
 قصد قصده حتى يكون مماثلا للفظ الام فانهم قالوا انه من ام امه بمعنى اب ابيه لان
 اولادها يقصدونها وكذلك الامام بالكسر والفتح واغلب مشتقات هذه المادة جاء من
 هذا المعنى وانما جاء الاب من المعتل ولا اصل له هناك فكان عقيما مع كونه بالطبع منتجا
 وكأنهم لما شعروا بظلمهم له اشتقوا منه فعلا فقالوا ابوت الرجل ابوة اذا كنت له ابا
 وتأيت ابا اى اتخذت ابا كما تقول تأمت اما وتعمت عما وعبارة الاساس وانه ليا بويتيا
 اى يغذوه ويربيه فعل الاباء غير ان صاحب المحكم حكى انه جاء الاب مشددا لغة في الاب
 وهو لا ينافى قولى في فصيح اللغات لانه لم يشتهر حتى ان المصنف زاغ نظره عن هذه
 الرواية اذ لم يكن يترقبها ولولا ذلك لذكرها فانه ذكر الحر مشددا لغة في الحر مخفقا والدم
 لغة في الدم واليد لغة في اليد والاخ لغة في الاخ ولكن لم يذكر هنا ان بعض العرب
 يقولون اخة بالتشديد نقل ذلك ابن دريد عن الكلبي ولكن قال بعنه ولا ادري ما صحة
 ذلك وكما انهم شددوا الخفف فكذلك خففوا المشدد في الرب •

ومن امثلة غير المطرد ايضا انه جاء اخترف الثمار بمعنى خرفها واجتناها بمعنى جناها ولم يجئ
 اقتطفها بمعنى قطفها وقد قشتت عن هذا الحرف في التهذيب والمحكم والصحاح ومختصره
 والعياب والتكملة والمجلد والاساس ولسان العرب والمصباح والقاموس ولم اره فاما ان عدم
 مجيئه من شذوذ اللغة او من قصور المؤلفين فيها وبالعكس ذلك مجئ قدس وخضخص دون
 الثلاثى وقد مر ذكرهما • ومن ذلك انه ورد تحادثا وتخطابا وتقاولا ونحو ذلك من دون
 تقييد وقيدوا تكالما بعد التهاجر كذا رايتها في الصحاح والتهذيب والمحكم والاساس
 والقاموس الا صاحب المصباح فانه ذكرها من دون تقييد • ومن ذلك انه جاء المعبد كمعظم
 للمذلل والمكرم ضد فعنى المذلل جعله كالعبد ومعنى المكرم جعله مطاعا لانهم فسروا العبادة
 بالطاعة ولم يراعوا ذلك في خدم فانهم قصروا الخدم على من له خدم وحشم • ومن الغريب
 في مادة عبد انهم ذكروا للعبد خمسة عشر جمعا ولم يذكروا للحر الاجعين ونحو من ذلك
 مجئ عدة مصادر لسنئه اى ابغضه مع ان العبد والبغض لا يستحقان هذا الاعتناء
 وجاءت الفاظ كثيرة مرادفة للكذب والباطل ولم يجئ للصدق والحق مرادف وقالوا
 فلان انحى من فلان اى اعلم منه بالنحو ولم يقولوا هو الغنى منه اى اعلم منه باللغة مع ان
 علم اللغة مقدم على علم النحو ولم يقولوا ايضا لاغاه كما قالوا خاطبه وحادثه وناطقه وكاله

وفوهه وشافهه • وجاء بسطه فأنبسط وشرحه فأنشرح ولم يجيء سره فأنسر والعامية
تقوله وجاء نغمه فأنغم ولم يجيء ضره فأنضر وجاء طردته ولم يجيء انطرد او اطرد الا
في لغة رديئة وانما يقال طردته فذهب وجاء كسره فأنكسر وخنقه فأنخنق ولم يجيء ضربه
فأنضرب ولا قتله فأنقتل او ذبحه فأنذبح وجاء فعلول بضم الفاء في الفاظ كثيرة ولم يجيء
بفتحها الا في الفاظ معدودة قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل قربوس المشرح بسكون
الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا احرف صغفوق قوم بالجمامة
وزرنوق ما يبنى على البرؤوبرشوم نخللة وندوق وحكى ضمها لكن في شرح الفصح ان
ابا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة اه مع ان الفتح اخف وشاعده ان عامة
العرب الآن تنطق بهذه الالفاظ بالفتح وسبعاء في التمد السابع عشر ولو وضع الجملة الاخيرة
بدق قوله في الاختيار لكان اولى • ونحو من ذلك ان مجيء فعيل في اللغة اكثر من مجيء
فعل وقد جاء فاعول نسبيا لفعل في الفاظ كثيرة ولم يجيء فاعيل نسبيا لفعل مع ان فاعيل
اخف من فاعول • وجاء انصت اي اجاب فاشربوه معنى المتعدى وصيغته صيغة اللزوم
ولو قالوا انصت لكان على القياس • وجاء اندال بطنه اي استرخى من دون فعل ثلاثي
ومثله انداح بطنه • ويحسن هنا ايراد ما قاله صاحب المحكم في ندح وهو مما يتعجب منه
ونص عبارته وقالوا في هذا الامر مندوحة اي متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح
بطنه اي اتسع وليس كذلك هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعول وتركيبه
من دوح ومندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من الآخر اه قلت وكذلك
الجوهري غلط في ايراد هذا اللفظ في ندح وخطأه المصنف • واغرب من كل ما تقدم
ان العرب كانت تتخرف بالفصاحة وتعدها من اعظم المزاي ولم يرو عنهم فاصح ففصح اي
غلبه بالفصاحة كما روى ماجده فبده مع انه جاء كأمره فكلمه اي غلبه بالكلمة وجاء ايضا
نافسه اي قال له بل فابول فننظر اينا ابعد بولا وتمام الغرابة قول المصنف في وشظ
واشظا وتواشظا انعظا فعبر كل منهما ذكره في بطن صاحبه فكيف خطر ببال العرب
بناء هذا الفعل المنكر ولم يحظر ببالهم واعظا وتواعظا وهذا النموذج كاف • وبالجملة
فان اللغة العربية تنكأ تكون تبادلية فيجب الازعان لما ورد فيها من شذوذ واستثناء
وجود واشتقاق فهي لا تعنو للمتكلم بل يجب على المتكلم ان يعنو لها (عود الى ترتيب
كتب اللغة) لاجرم ان الترتيب الذي جرى عليه الصحاح واللسان والقاموس وهو
مراعاة اوائل الكلم واواخرها مسهل للمطلوب وخصوصا جمع التوافق الا انه فاصل
لتناسق معانيها وموار لاسرار وضعها وبنائها كما بينته في كتابي سر الليال في التلب والابدال
وفيه مع ذلك اجحاف باحرف الكلمة فالاولى عندي ترتيب الاساس للزنجشري والمصباح

للفيومي اعني مراعاة اوائل الالفاظ دون او اخرها • وبيانه انا ترى كثيرا من الالفاظ التي وردت في الهموز تعاد ايضا في المعتل نحو برا الله الخلق وبرا هم وبارا امرأته وباراها واختا واختى واحتفا البتل واحتفاه واجزأت عنك شاة وجزت وجسا ووجسا اى صلب وحتا وحتا اى قتل وجمي به وجمي اى صن وحتا النار وحتاها اى اوقدها وحتاها وحتاها اى اصاب حشاها وحتاها العقدة وحتاها اى شدها ونحوه رتأها ورتاها وحلا السويق وحلاه وخبأ الشيء وخباه وارجأ الامر وارجاه اى اخره ورفاه ورفاه اى قال له بالرفاء والبنين ورقا في الدرجة ورقى ورتأ اليه ورتا اى نظروا في الامر وروى وزنا وزنا اى ضاق وعبأ المتاع وعباه وذكأ العدو وذكاه وتهبأ الحرف وتهبأه وسخأ النار وسخاها اى جعل لها مذهبا والنساء والنساء وجاء الطن بالكر للرماد الهامد والفجور والطنى محرمة للرماد والطنى بالكسر للفجور وقس عليه الجماء واللقاء والوراء وغير ذلك فاذا رتب هذه الالفاظ على نسق الصحاح كان بينها مسافة بعيدة بخلاف ما لو رتب على نسق المصباح • الثاني ان الالفاظ التي تأتي من الشائى المضاعف تعاد غالبا في غيره نحو ال والب ورب وربى وكف وكفت وضب وضبت ودح ودحا وزم وزبح وكد وكدح ومن ومنع وشم وشمخ وبخ وباخ وصر وصرأ وصرخ ورف ورفد وضم وضمد ولب ولبد وغم وغمر وجم وجمر وجر وجزز ودم ودمس وحف وحفش وهب وهبص ونح ونحط وعك وعكظ وبص وبصع ورب وربع وبك وبكع وجم وجمع ورد وردع ونس وندع وخس وخسف ورج ورجف ورس ورسف وصد وصدف ورف ورفق وزل وزلق وهد وهدك وهدم وزح وزحل وفص وفصل وفصى ومط ومطل ولز ولزم وجر وجرم وصف وصفن ومت ومتن وشق وشقا وشقة وجلوا وجلوا وامثال ذلك لا تعد ولا تحصى •

فهذا النسق اعني ترتيب الكلام من دون مراعاة او اخره هو الذي يظهر حكمة وضع الواضع وقد لحظ ذلك امام العربية از مخشبرى حيث قال في الكشاف عند تفسير قوله تعالى واولئك هم الففلون المفلح الفائز بالبيعة كانه الذي انتمحت له وجوه الظفر ولم تستعلق عليه والمفلج بالجيم مثله ومنه قولهم المطلقة استفلحى بامرئ بالجماء والجيم والتركيب دال على معنى الشق والفح وكذلك اخواته فى الفاء والعين نحو فلق وقلذ وفلى اه قلله در هذا الامام * الذي الهم هذا الكلام * وهو مما وفقنى الله له منذ اعوام * وساورد له شاهدا من ترتيبى فى آخر هذه المقدمة فيكون لها خير ختام • فان قيل ان هذا الترتيب لا يعين الشاعر على جمع الالفاظ التي تأتي على روى واحد فالاولى ترتيب الصحاح قلت الخطب هين فعلى اللزوين ان يبينوا سر الوضع وعلى الشعراء ان يؤلفوا كتابا فى القوافى

ومن امثلة الاجحاف الذي تقدمت الاشارة اليه اراد المصنف لفظة الاستبرق فى برق فانزل

الالف والسين والتاء فيها وهي نصف الحروف منزلة استخراج مع انه ذكر الاسفيداج في سفدج وكذلك اورد الأرجوان في رجوفانزلها منزلة الافعوان والاقوان مع انها عجمية فكان ينبغي ان تعامل معاملة العفوان وبهذا الاعتبار بعدها عن اصل وضعها وجهها عن طالها لان الطالب يعتقد ان الهمزة والواو والنون فيها اصلية وان حكم سألتمونها لا يجرى على اللفاظ العجمية فترتيب المصباح يقتضى ايرادها في ارج فترتب من الاصل ويكتب الطالب ادراكها وفي المطالع التصرية للعلامة الشيخ نصر الهوريني قال شيخ الاسلام في الابدال من شرحه على الشافية ان الالف اصلية غير مبدلة من شئ في الحروف والاسماء المبنية والاسماء العجمية لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال انها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التصريف ومثله في شرح السعد على تصريف العزى انتهى ومثله ايراده الفيلسوف في سوف وحقه ان يذكر في فلسف وكذا رأيه في المحكم واللسان • وفي الواقع فان اعتبار زيادة الحروف في اللفاظ العجمية امر غريب لان شان المزيد ان يستنى عنه بالاصل الذي زيد عليه وهنا ليس كذلك اذ لا شئ من الهمزة والالف والنون في ارجوان زائد ومن ثم يتعين ايراده في ارج كما اشار اليه المحشى حيث قال في ماتريد ان كانت هذه اللفظ عجمية ذلصواب ان تعد حروفها كلها اصولا فتذكر في فصل الميم وقال ايضا بعد ذكر المصنف المسك قوله ومشكده الخ سأتى للمصنف مرة اخرى في فصل الشين والميم من حرف النون بناء على ان النون اصل واورده هنا بناء على الزيادة والظاهر ذكره هنا لانه لفظ عجمي فالقول باصالة حروفه كلها هو الظاهر كما قررناه غير مرة انتهى • ومن الغريب ان صاحب المصباح ذكر ترجم في ترج والترزجس في رجس وقال ان التزجس معرب ونونه زائدة باتفاق وان الازهرى اقتصر على ضبطه بالكسر والغرابة هنا من وجهين • احدهما انه اقر اولابانه معرب ثم قال ان نونه زائدة وهو عندي تناقض محض لان نونه في اصله اصلية لانه معرب تركس كما في العباب فهل يقال انه بعد التعريب صارت نونه زائدة • والثاني انه ذكر اسم الازهرى ولم يتذكر ان الازهرى اورد هذه اللفظة في جملة اللفاظ الرباعية المجردة في آخر حرف الجيم لا في رجس وهو دليل على انه كان يعتقد اصالة النون فكيف ادعى الاتفاق وكذلك الجوهرى اورده في مادة على حدثها بعد رجس ولكنه ذكر انه معرب وان نونه زائدة وتام الغرابة ان الصغاني اورد هذا الحرف في العباب في رجس واورده في التكملة في مادة على حدثها بعد النرس بناء على اصالة النون وقال ان الجوهرى اهمله وكذلك صاحب اللسان اورده في الموضوعين اما المصنف فاورده في رجس ولم يقل انه معرب واتما اقتصر على ذكر منافعه حيث قال واصله متقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنين فيقيم، ويفعل عجميا فاذا كان

مطلب مفيد

هذا شأنه فكيف يشتق من الرجس • ونظير هذا الخلل في ترتيب الالفاظ ايراج الجوهري
 ترجم والترجان في رجم وحته ان يذكر في مائة على حدتها لانك اذا جعلت التاء مزيدة
 كان الترجان على وزن تفعلان وترجم على تفعل وكلاهما مفتود على انه ذكر الرجس
 في مائة على حدتها كما تقدم فكان عليه ايضا ان يورد ترجم بعد رجم ومثله غرابية ان المصنف
 قال بعد التريم الترجان المنسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على اصالة التاء ثم
 قال في رجم والترجان في ت رجم ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعانته • وعبارة المصباح
 في رجم وترجم فلان كلامه اذا بيده واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم
 واسم الفاعل ترجمان وفيه لئان اجودها فتح التاء وضم الجيم الى ان قال والجمع تراجم
 والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعلم مثل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة واورده
 في تركيب رجم وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب من باب رجم ايضا قال الليثاني وهو
 الترجان والترجان لكن: ذكر الفعل في الرابع وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحاً
 قوالا لكن الاكثر على اصالة التاء اه • وعبارة اللسان في ترجم الترجان والترجان المفسر للسان
 والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجمه عنده قال ابن جنى اما ترجمان فقد حكى فيه ترجمان
 بضم اوله ومثاله فعلمان كعترقان ودحسان فالتاء فيه اصلية وكذلك هي في قهها ثم قال
 في رجم مثل ذلك مع زيادة قوله وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه • وهنا ملاحظة من
 عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح واسم الفاعل ترجمان بوهم انه لا يقال مترجم
 وليس كذلك • الثاني ان قوله وله وجه يقتضى ان يرجع الى الفعل الثلاثي لا الى الرابع
 بدليل تعليقه انه يقال لسان مرجم • الثالث ان صاحب اللسان نقل عن الجوهري رجل
 مرجم بالكسر اي شديد كانه يرجم به معاديه وزاد على ان قال ولسان مرجم اذا كان
 قوالا قال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا منكب مرجم وركن مدغم ولسان
 مرجم فالعجب ان الجوهري اهل المرجم صفة اللسان واقتدى به المصنف على عانته كما تراه
 مفصلا في موضعه • الرابع ان صاحب المصباح قال وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب
 وهو اشارة الى انه ورد في نسخة اخرى من الرابع وكذلك رأيت في نسخة قديمة صحيحة
 فكان حقا على الجوهري ان يذكر ترجم في موضعين ويذهب عليه • الخامس ان المحشي
 استعمل الترجمة في حق الاشخاص فنحا بها مني الوصف حيث قال في وصف المصنف ان
 كثيرا ممن ترجمه وصفه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك الخ • ثم ان اعتبار هذه الزيادات
 اغرى الامام ابن سيده والامام النووي باشتقاق الاندلس من مائة الدلس وهو الغلام
 ونص عبارة الاول اندلس جزيرة معروفة وزنها انفعال وان كان هذا مثالا لا نظير له

وذلك لان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شئ على وزن فعلال الخ فامعنى كون النون لا محالة زائدة واللفظة مجمية فهل يقال اذا ان النون والهمزة في اسرافين زائدتان حتى يرجع اصلها الى السرف او ان الهمزة في اسحاق زائدة حتى يرجع الى السحق وتمام الغرابية - وله جزيرة فكان ينبغي له ان يقول بضيع واغرب من ذلك واجب ان المصنف نقل هذه اللفظة اعنى الاندلس من خط النواوى وذكرها في مواضع عديدة في قاموسه ولم يذكرها في دلس بل اهلها من اصلها تبعاً للجوهري وقد ذكرها الامام الخفاجي في شفاء الغليل في حرف الهمزة فقال ابن الاثير النصارى يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان واول من سكنها قوم يسمون اندلش بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطلمايوس يسميها في المجسطي برطيطو قاله ابن الاثير في الكامل • قلت الاندلس اقليم من اقاليم اسبانيا وهو اكثرها خيرات والافرنج يسمونه اندلوسيه كانه نسبة الى انداوس كالتسبة العربية وقد جاء مثلها في قولهم تركيه وروسيه وسوريه وغير ذلك •

ومما ذكر المصنف من بلدان الاندلس اشكرب كاصطخر قال انه شرقي الاندلس وشلب بالكسر قال انه غربيها ووانبة على وزن فاعلة وسرته قال انها في جوف الاندلس والزاب لكن المحشى قال انه في طريق افريقية وباجة وبجانة كرمانة وابدة كقبرة والبلدة وقتبدة بضمين ومكارة كجبانة وبت بالضم وبقيرة وهو ايضا حصن فيها والجزيرة الخضراء قال في وصفه انه لا يحيط به ماء والحجر قال في وصفه انه بلد عظيم على جبل ووادي التجارة قال في وصفه انه بلد بثغور الاندلس والشونذ وطنوبرة والتناطر واللبيرة ويقال لالبيرة ووهران وبلنسية قال في وصفه محفوف بالانهار والجنان لا ترى الا مياهها تدفع ولا تسمع الا اطيارا تسمع وبطليوس وطيسمانية وقرمس بكعفر وطرطوشة وفريش كسكيت قرب قرطبة واقليش بالضم وقلوشة ومرشانة وبربطانية وسرقسطة وغرناطة او الصواب اغرناطة ومعناها الرماة بالاندلسية هذه عبارته ولبطيط كزنبيل قال فيه انه بلد بلجزيرة الخضراء الاندلسية وافراغة ودورقة او هو بتقديم الراء ومائة ووشقة كحمة وطركونة بتشديد الراء واللك والاصيل واشبيلية قال في وصفها انها اعظم بلد في الاندلس واشقالة وقسطالة وقسطيلية ومغامة وقرطمة بالكسر وجيان كشداد قال في وصفها منها ابن مالك وابو حيان اماما العربية وقد ينسب الثاني الى جد ابي حيان بالهملة وشذونة وشمونت بفتح الشين وتشديد الميم اوردها في تركيب شمن بناء على زبانة التاء والواو لانهما من حروف سالتونيتها وطيسانية باشبيلية والظاهر انه اراد بقرب اشبيلية

اذ لا يمكن بناء بلد في بلد وقلعة محرقة مشددة النون ومربية كغنية • ومن قراها قنبة
قال في وصفها انها بمحصر الاندلس والمراد بها هنا اشبيلية ولم يذكرها في جمع والجلود
كتبول وقورة باشبيلية والشريط قال في وصفها انها بالجزيرة الخضراء الاندلسية وتاكرني
بتشديد النون • ومن حصونها رندة بالضم من تاكرني وفي بعض الكتب الرند بلد
ومكناسة (كذا) وارطة والبلاط وشيوط ككديون بيدة وشميط كزبير وشاط وقسطانة
وشارقة وغافق كصاحب واريلية مخقفة وسهيل كزبير واشنونة وشتون واشتون ومدالين
والولة والبنة والحسن واتنة الكبرى والصغرى حصان • ومن قلاعها شبرت كتنفذ وقلعة
رياح وقلعة ايوب وقلعة يحصب • ومن مواضعها اولب وازت او هو قبيلة ولواتة بالقح
وبتر بسرقسطة ووذرة باكشونية ومنستير بشرقيها وبسطة بجمان وروضة وكلاع
وشريف كزبير باشبيلية والزاوية وقورية كسورية • ومن اوديتها آرة وبرباط • ومن
نواحيها السند وجليق كحمص ويرملة ورولة وزن هذه الثانية على حولة مع انه اوردها
في رول • ومن اقاليمها بشير والنبرة قال انه من عمل ماردة (اى مدريد) وقومس والشرق
اقليم باشبيلية وكذا اقليم البصل بها ثم اقليم الاصنام • ومن رسايقها اسقفة ومن
كورها الجوف والوعدة او ويمية وقبرة والزلاقة قال انها ارض بقرطبة ومرج قريش
بالاندلس • ومن جزرها جزيرة شكر بضم الشين وقح الكاف وقانس ذكرها معرفة وهى
فرضة تعرف اليوم بهذا الاسم غير معرفة • ومن علمائها احمد بن نابت وسمجون محرقة
جد والد ابى القاسم احمد بن عبد الودود بن على بن سمجون الاندلسى الشاعر وسمجون
والد ابى بكر الاديب النحوى ذكرهما في النون وحقه ان يذكرهما في سمج وسمج وادراس
ابن بسام الشينى الشاعر وثقفة والد ابى جعفر وخلف بن بشيل وبنيل الشاعر وقال في
مائة جبل اما محمد بن على الجبلى فن جبل الاندلس والتنظام لقب ابراهيم بن سيار المتكلم
ومحمد بن جبار الشاعر وابن البشتى هشام بن محمد من قرية بقرطبة وبنى كنى ابن مخلد
ابى بحافظ الاندلس وقال في زهر والزهر بالضم زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى
فلقه بقداس في التعريف والمؤبل كعظيم لقب ابراهيم الاندلسى الشاعر والبسيل كامير
والد خلف القرشى الاديب من اهل الاندلس وذكر الاندلس ايضا في فرق بقوله
وافريقية بلاد واسعة قبالة الاندلس فده الشارح بقوله الصحيح انها قبالة جزيرة صقلية
منحرفة الى المشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب اه وذكرها ايضا في طلق وذكر
اشبيلية في شرف والزلاقة قال فيها انها ارض بقرطبة • والعجب انه لم يذكر من جبال
الاندلس غير الشيبة وشكير قال في وصفه انه لا يفارقه الثلج ابدا ولم يتعرض لذكر الانهار

والجداول والبحيرات والمدارس الاسلامية والجوامع وديار الكتب وانما ذكر مسجد طرفة محرّكة بقرطبة وكان يلزمه ذكر ذلك بالاستيعاب لانه جعل قاموسه عبارة عن كتاب في الجغرافية غير ان الجغرافيين لا يقولون ان قرية كذا في مدينة كذا كما يقول هو وانما يقولون بقربها • وتمام العجب انه ذكر قرطبة في الباء وقال انها بلد عظيم بالمغرب وكذا مرسية زعم انها في المغرب وهو غاية القصور لا يعذر عليه الجغرافيون • وما اشكل عليه ايضا لفظة الحيزبون فلم يذكرها في الباء ولا في النون مع انه وزن عليها الحيزبور والتيدحور والهيحبوس والحيثاوط والبيضفوط والخيتروع مقلوب الخيتور والعجلوف والجهبوق والعيطول والزيزفون وذكرها في اللسان في مادة حزب فاعتبر نصف احرفها من بدا وهو غريب وسيعاد ذكر ذلك • وهذا الاعتبار اعني اعتبار الزيادة سول للجوهري والصفاني والمصنف ان يذكروا الاثكول والاثكال لغة في العثكول والعثكال وهو العنق او الشراخ في ثكل مع ان الهمزة هنا منقابة عن العين فهي مثلها في الاصاله فكان حق الاثكول ان يذكر في فصل الهمزة كما نرى عليه المشرح • واغرب من كل غريب اعتبار المصنف والصفاني الهمزة في ايجاد زائدة ولذا ذكرها في بجد فكيف تكون زائدة وهي اول الحروف وسيعاد • وما ذكره المصنف في موضعين وله وجه لفظة الاثنية ذكرها في اثف وثفي لانه يقال اثف القدر واثفها واثفاها واثفاها وجاء من الاول اثفه تبعه وطرده وطلبه واثفه تكفه ولزمه والفه واثفه، والح عليه ولم يبرح يغريه وجاء من الثاني ثفاه يثفيه ويثفوه تبعه واليوم طردهم غير ان وزن الاثنية من اثف فعولة وجعها على فعاليل ومن ثفي افعولة وجعها على افاعيل قال في اللسان رأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم الزمخشري الاثنية ذات وجهين تكون فعولة و افعولة قلت العجب ان صاحب اللسان استشهد بخط بعض الافاضل ولم يستشهد بعبارة الزمخشري في الاساس • ومن المشكل ان المصنف ذكر المكان في كان وقال انه يجمع على امكنة واماكن ثم اعاده في مكن وذلك لان جمعه على امكنة واماكن يقتضى ان الميم فيه اصلية كما تقول في جمع زمان ازمنة وازمان فكما ان الزاي في ازمنة اصلية فكذلك الميم في امكنة وعلى هذا يكون على وزن فعال لا مفعول وجهه • كماون مع ان الوزن الثاني مختص بالمكان • وكذلك اورد المعان في عون ومعن من دون تنبيه عليه والجوهري اورد المكان في كون وكذلك صاحب المصباح اورده في هذه المادة وزاد على ان قال المكان هو موضع كون الشيء وهو حصوله • ثم اتى اردت ان اكون على بصيرة من هذا الحرف فقلت في نفسي ليس لهذه الغمة من كشف سوى كلام لسان العرب الذي لا ينفذ بحرفه فطالعه فرأيت قد اورد المكان في كون ومكن • ونص عبارته في الموضع الاول والمكان الموضع والجمع امكنة واماكن توهموا الميم اصلا

مطلب مهم في مكان

حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امثلة وقيل الميم في المكان اصل
 كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيه على افعلة وقد حكى سيبويه
 في جمعه امكن وهذا زائد في الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل الليث المكان اشتقاقه
 من كان يكون ولكنه لما كثرت في الكلام صارت الميم كانهما اصلية والمكان مذكر قيل توهموا
 فيه طرح الزوائد كأنهم كسروا مكنا وامكن عند سيبويه مما كسر على غير ما كسر عليه
 مثله • الجوهري والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال
 تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم قال ولما كثرت لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما
 قالوا من المسكين تمكن ذكر الجوهري ذلك في هذه الترجمة • وقال ابن بري مكين فاعيل
 ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة واما تمكن
 فهو تمفعّل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تكون لانه تمفعّل على
 اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون
 وسنذكره هناك • ثم قال في مكن والمكان الموضع والجمع امكنة كقذال واقذلة واما كن جمع
 الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم مقامك واقعد
 مقعدك فقد دل هنا على انه مصدر من كان او موضع منه قال وانما جمع امكنة فاعملوا الميم
 الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشيهاها بفعالة
 وهي مفعلة من النور وكان حكمه مساور كما قيل مسيل وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل
 مفعّل من السيل فكان ينبغي ان لا يتجاوز فيه مسابيل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم
 الاصلية فصار مفعّل في حكم فاعيل فكسر تكسيه انتهى قلت الظاهر ان ابن بري مسبوق
 الى القول بان وزن مكان فعال لانه متأخر عن ثعلب • اما المعان بمعنى المباءة والمنزلة فذكره
 في معن وقال عن الازهرى ان الميم من معان ميم مفعّل وذكر معان موضع بالشام في معن
 وعون ثم اعاد المعان بمعنى المنزل في عين وقال عن ابن سيده قد ذكر في الصحيح لانه يكون
 فعلا ومفعلا • وأكثر ما يلقى فيه أئمة اللغة من حيث ايراد الالفاظ هو ما كان فيه الهمزة
 التي هي اول الحروف والنون التي هي اخفها وارخفها واحلاها فترقة الهمزة ان بعضهم يراها
 اصلية وبعضهم يراها منقلبة عن حرف علة والمصنف رحمه الله لا يلتفت الى خلاف العلماء
 فيها بل يأخذ بقول بعضهم اهاية تخطئة الجوهري وقد ظهر منه هذا التعتت في اول كتابه مما
 يدل على انه كان متشدرا للخطئة ومتشذرا للتسوية قال في ابا الالباءة كعباءة القصة ج اباة
 هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره • قال المحشي
 عبارة المصنف على ما فيها من الايجاز الجائر عن حد الالغاز فيها امور منها وزنه بالمباءة
 وهو الى الآن لم يقرر ضبطه ولا هو مشهور شهرة تقطع النزاع ولو ضبطه بقوله كسحابة

كما فعل في الاشياء لكان اولى او لو ضبطه بالقبح كالجوهرى لكان انص على المراد ومنها انه اقتصر في شرحه على انه القصة وقد شرحوها ايضا بانها الاجة من الخلفاء وقد ذكر الجوهرى وابن سيده القولين معا ورجح اقوام هذا القول الذى اهمله المصنف وحكوا ما قاله بقيل ومنها قوله وجعه اباة فان اطلاق الجمع عليه انما هو لغة لارادة ما يكون جمعا لانه اسم جنسى جمعى لا جمع اصطلاحا كما لا يخفى عن ارباب الاصطلاح وعبارة الجوهرى رحمه الله سالمة من ذلك مع ضبطها واتقانها وجعها للقولين فانه قال الاباء بالقبح والمد القصب الواحدة اباة ويقال هو اجة الخلفاء والقصب خاصة ومن تأمل كلام المصنف في كل مادة واستقرى كلام ائمة اللغة علم امثال ما ذكرناه في هذا النزر القليل وتبين له الفرق بين العبارات من غير احتياج الى اقامة دليل وقوله هذا موضع ذكره الخ اى بناء على ما اختاره تبعا لابن جنى في زعمه ولو نقله عن حواشى ابن برى على الصحاح لكان اولى فانه هو الذى تعقبه وقال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سديد فعملها على الظاهر حتى يقوم دليل على اباة او الواو كالرء او الاباء وابن جنى رحمه الله لم يذكر ذلك على طريقة الجزم بل ذكر في كتابه سر الصناعة ان في كلام سيبويه ما يحتمل ان تكون الاباءة مهموزة الاخر كالاول لا معتلة والاحتمال لا يدفع به اتفاق الجماهير على كونه معتلا واختيار اكثر ائمة اللغة الذين منهم الجوهرى تبعا للتحليل في العين ولغيره من المتقدمين والمتأخرين وذكرهم اياه في باب المعتل لا يرده احتمالات ابن جنى واضرابه فالصواب ما توهمه الجوهرى وغيره لا ما جزم به المصنف اغترارا بالاحتمال المذكور على ان سيبويه نفسه ذكره في المعتل واياه تبع القوم وجوز على جهة الاحتمال كونه مهموزا والعجب من المصنف كيف اعترض هنا على القوم واعاده في باب المعتل واطال فيه الكلام هناك باكثر مما ذكر هنا ثم نبه على ان موضعه المهموز وقد قرروا ان الامور الخلافية لا يصح فيها التوهم وصرحوا بان الاعتناء بالتعرض لذلك تعرض للتوهم (وفي نسخة لا توهم) والله العليم الحكيم ولعلنا نلم هناك بكلام البيهقي وغيره مما يوضح ان المصنف ملهم اه قلت ان المصنف لما اعاد الاباءة في المعتل علل لها بقوله لان الاجة تمنع وزادها الشارح بيانا بقوله لانها تمنع وتابى على سالكها فكيف يكون ايرادها هنا خطأ • في اثنا واثائه بسهم رميته به هنا ذكره ابو عبيد والصفاني في ث و ا و وهم الجوهرى فذكره في ثا ثنا • قال المحشى قوله واثائه بسهم الخ فيه امران احدهما ان قاعدته تقتضى ان الفعل ككتب على ما نص عليه في الخطبة كما مر وليس كذلك فقد صرح ابن القطاع وابن التوطية وغير واحد من ارباب الافعال وغيرها انه كنع والثاني انه لم يتعرض لمصدره وقد ذكره الجوهرى وغيره وقالوا انه اناة كثرآة ولا يقال انه ذكره في ثاء لان تلك مادة اخرى معتلة كالافاضة وهنا

ربما يتوهم من لا معرفة له ان مصدره تابع لفعله قياسا وكلاهما قد علمت انه غير صحيح ولا صواب وقوله هنا ذكره اي في المهموز الفاء واللام ذكره ابو عبيد كما رواه ابن حبيب ونقله ابن بري في حواشي الصحاح وتبعه المصنف وفي المهموز اللام المعتل العين المزيد ذكره الصاغاني وكلاهما له وجه فعلى رأى ابي عبيد فعله كنع كما في ابن القطاع وغيره وعلى ما ذكره الصاغاني كأقام مزيد وعلى ذلك مشى الجوهري رحمه الله والمصنف غلطه في ذكره في ثأنا وهو ظاهر الا انه في ذلك تابع للخليل في العين والاقدمون كثيرا ما يعنون باكثر المادة (كذا) ويحتمل ان اصله ثأ مضاءف العين واللام بالهمزة وخففت العين فبقى ثأء كصام فذكره الصاغاني على الظاهر والجوهري كالخليل اشارة الى ان اصل الالف همزة خففت فالتوهيم والتقصير على من لم يحقق ذلك ولا عرف له مسلكا من المسالك اه • في اشأ الاشأء كصغار النخل قال ابن القطاع همزته اصلية عن سيويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهري • قال المحشي قوله لا كما توهم الجوهري هذا الذي توهمه الجوهري هو التحقيق عند أكثر اللغويين ومشى عليه المصنف فتبعه في ذكره في المعتل غير منه عليه وهناك ذكره الامام التراز في كتابه جامع اللغة فقال الاشأء صغار النخل الواحدة اشأء وهو واوى وبأى وصدر ابن سيده في المحكم بانه يأتى وحكى كونه مهموزا عن بعضهم تبعا لسيويه مقابلا لرأى الاكثرين وقال ابن الاثير في النهاية همزتها منتالبة عن الياء لان تصغيرها اشئ ولو كانت مهموزة لكان اشئ واصل كلامه في الصحاح واستدل على ذلك بقول الشاعر

* وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اشئ وفتيان به هضم *

قال ولو كانت الهمزة اصلية لقال وادى اشئ وهو واد باليامة فيه نخل • وفي الأ الآء كعلاء ويقصر شجر مر واديم مألوء دبع به وذكره الجوهري في المعتل وهما قال المحشي عبارة الجوهري الآء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم وانشد البيت وهو الاليق الوارد في كلام غيره والغفلة عن التنبيه على حسن منظره غير صواب لانه كثيرا ما يرد في الامثال كذلك وقد تابع المصنف الجوهري فذكره في المعتل ولم ينبذ عليه بل اورده هناك مسلما وهو كذلك في افعال ابن القوطية وفعال ابن القطاع والجمهرة وغيرها ولم يرجعوا على الهمز وهو الصواب ولا سيما والمصنف غير مستند في هذه المادة الى نقل يعتمد عليه • ومن ذلك قوله في المهموز بعد حبا رجل حبظا وحبظاءة وحبظى وحبظى قصير سمين واحبظا انتفخ جوفه او امتلا غيظا ووهم الجوهري في ايراده بعد تركيب ح ط أ قلت وقد اعاد هذه التخطئة في حطأ ثم قال في باب الطاء والحبظى الممتلى غيظا فاعتبر النون هنا زائدة • قال المحشي في الموضع الاول قوله ووهم الجوهري الخ هذا الوهم غير موأخذ به لانه لا ضرر عليه في اللفظ ولا في المعنى والترتيب غير ملترم عند أكثرهم واتما هو من باب الكمال والعذر له ان النون عنده زائدة كما هو رأى أكثر

البصريين • وقال في الموضوع الثاني قد تقدم الكلام عليه وهذا زيادة في التبجح والتعرض
للتفضح وقد نبهنا على ان هذا لا يكون من الوهم في شيء • في تركيب حفساً الحفيساً كسمدع
القصير اللثيم الخلتة ووهم ابو نصر في ايراده في حفس ثم اعانه في السنين وفسره بالضخم
الفليظ • قال الامام المناوي من العجب ان المؤلف ذكر الحفيسا في ح ف س تبعا للجوهري
غير منبه عليه وهو ذهول فاحش ثم ان هذا التعقيب ليس للمؤلف وانما اخذه من الصغاني
وابن برى على عادته اه وعجابه المحشى وهو غفلة عن هذه التيامة التي اقامها هنا • وكذلك
اورد الخنصا والخنصأة للضعيف الصغير في المهموز ثم اعاده في حنص وذكر الخنصا وبمعناه
في المهموز ولم يعده في حنت وهما من باب واحد • وذكر في المهموز الفرقى كزرج القشرة
الملتزقة ببياض البيض او البياض الذي يوكل وغرفات البيضة خرجت وعليها قشرها
الرقيق والدجاجة فعلت ذلك ببيضها • ثم قال في غرق والفرقى همزته زائدة وهذا موضعه
ووهم الجوهري وغرفات الدجاجة يبيضتها باصتها وليس لها قشر يباس • قال المحشى
في الموضوع الاول المصنف ذكره هنا غير منبه عليه فلوهم ان الهمزة اصل واعانه ثانيا في غرق
للاعتراض المحض على الجوهري تحاملا • قلت العجب ان المصنف ذكر في المهموز غرفات
الدجاجة ثم اعانه الفعل في غرق وقال ان همزته زائدة من غير دليل • وكذلك اورد القندأو
دلى فعنوا للسيء الخلق والنليظ القصير الخ في المهموز وقال ووهم ابو نصر فذكره في الدال
ثم تابعه عليه فذكره في قد • قال الشارح اصل قندأو قندأ ومحل هذا وهو رأى بعض الصرفيين
وقال الليث ان نونها زائدة والواو فيها صلة وقال ابو الهيثم قندأوة فعالة قال الازهرى
والنون فيها ليست باصلية وقال قوم اصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن
عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال اه ولم يقل ان المصنف اوردته هناك
تبعا للجوهري • وقال المحشى وبما قدمناه لك من خلافهم فيه وذكر طائفة له في الدال وآخرين
في الهمز تعلم سقوط الاعتراض وان لا وهم من ابى نصر وان جعله المحب من اهم الاغراض
اه • وكذلك اورد في المهموز بسر كرىشآء وكراثآء طيب • قال المحشى اطبق المصنفون على
ذكره في كرت كالتريشآء في قرث وقالوا ان فيه لغة الكريشا بغير همز اصلا وبالف قصر
فدل على ان الهمزة زائدة وان وزنه فعلا ووافقهم المصنف في قرث وذكر كرىشآء في الهمز
وفي المثلة وهو غير موافق على ذلك تقلا وتصريفا فالاولى ما ذكره الجمهور من ايراد هذه
اللفظة في المثلة لا الهمزة انتهى قلت المصنف ذكر الكريشا ايضا في التاء واهمل الكراثاء •
وذكر في المهموز وورآء مثلة الآخر والورآء مهموز لا معتل ووهم الجوهري ويكون
خلف وامام ضد الخ ثم قال في المعتل وورآء مثلة الآخر مبنية والورآء معرفة يكون خلف
وقدام ضد اولالانه بمعنى وهو ما توارى عنك • قال المحشى قوله ان الورآء مهموز ضعيف

والذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما انه معتل وصوبه الصرفيون قاطبة وقوله ووهم الجوهري اى في عده معتلا فقد تبعه في المعتل وذكره هناك غير منبه عليه انتهى • وقس عليه الجاء والفاء وعبأ الجيش وغيرها مما ذكره في موضعين غير منبه عليه وسيأتى لذلك مزيد بيان فقد تبين مما اورده من هذه الامثلة نشوز الهمزة على اقلام المؤلفين

اما رسمها في الخط وابدالها من حروف العلة فيكاد يكون علما مستقلا يروج الى زمن طويل فلو انها رسمت في الاصل بشكل مخصوص غير شكل الالف لاسترحنا من مشكلاتها فاني ارى المؤلفين غير متفقين على رسمها مع كثرة ما جعلوا له من القواعد والضوابط حتى ان بعضهم جعل الشاذ منه قاعدة كلفظة مسئول ومشئوم مثلا فجزم بانه لا بد من كتبها بالياء مع ان الياء لا مدخل لها هنا فالاولى ان تكتب بالواو مع بقاء واو مفعول وكذا رأيتها في الخطوط القديمة ورأيت المرأة في النسخة الناصرية التي قرئت على المصنف وسيأتى وصفها من دون الف وبعضهم يكتب التوأم بالف فوقها همزة وبعضهم يكتبها من دون الف بناء على ان ما قبلها ساكن فعاملوها معاملة الدف ونظائر • قال العلامة ابو الوفاء الشيخ زهير الهوربني رحمه الله في المطالع النصرية ان الالف زيدت في مائة للفرق بينها وبين منه فان الهمزة في مائة تكتب ياء لوقوعها مفتوحة بعد كسرة حتى يجوز نقطتها والنطق بها ياء حتمية غير مشددة كما في قول زرقاء اليمامة تم الحمام مريد فاذا كتب اخذت منه بلا زيادة الف اشتبهت باخذت منه لانهم كانوا اولاً ينساهلون بترك النقط كما كان المصحف اولاً في عصر الخلفاء الراشدين فجعلوا زيادة الالف لمنع الالتباس ولكنهم ابقوها معها عند التركيب مع الاحاد في نحو ثلثمائة وستائة واخواتهما بل ابقاها بعضهم في مائتين ايضا الحاقا للثنى بالفرد لعدم تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئتان ومئتين اه • قات قوله للفرق بينها وبين منه فهذا الفرق كان ينبغي مراعاته ايضا في فئة فانها تلتبس بفيه في نحو قولك خرج من فيه بناء على ترك النقط وقد اطربني جدا ما حكاه الشيخ المشار اليه عن ابي حيان في الفصل المذكور وهو قوله وكثيرا ما اكتب انا مئة بلا الف مثل كتابة فئة لان زيادة الالف خارج عن الاقيسة فالذي اختاره كتابتها بالالف دون الياء على وجه تحقيق الهمزة او بالياء دون الالف على وجه تسهيلها قال وقد رأيت بخط بعض النحاة مائة بالف عليها همزة دون ياء وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة الفا اذا انكسر ما قبلها عن حذاق النحويين منهم الفراء روى انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في كل موضع اه • وعليه فيكون رسم المائة اربع صور وهي هذه ومئة ومائة وميه وقد رأيتها مكتوبة بخط الصغاني وغيره من المؤلفين الاقدمين مثل فئة بل الخلاف وقع ايضا في تسميتها فان التعبير بالهمزة من اصطلاح المتأخرين ومنهم من عبر عنها بالالف من جلتهم صاحب المصباح ومنهم من عبر عنها بالالف اليابسة والاقدمون

عبروا عنها بالالف المهموز فهذا اول الحروف اعجز العلماء وائمة اللغة • ومن عجز عنها ايضا الافرنج عموما فذنها عندهم اول حروف الهجاء ولا يفرقون بينها وبين الالف الساكنة فانهما عندهم على شكل واحد • وعلى ذكر الخلاف في هذا الحرف يحسن هنا ان نذكر ما قاله الشيخ المشار اليه في صفحة ٧١ من الكتاب المذكور ونص عبارته واما ما يجوز ابداله بآء محضة فيجوز تقطه • مثل مائة وفتة ورثة والائمة نعم اذا كان قبلها الف مسبوقه بالهمزة نحو آيل وآيس وآيب تبدل بآء حقيقة بمقتضى القياس الصرفي نظير ما قالوه في جمع ذؤابة على ذؤائب حيث لم يجمعوه على اصله ذائب وقد ورد من حديث الصححين قوله صلى الله عليه وسلم آيون تأبون عابدون ولم يروه احد بالهمز انتهى وهو يخالف ما قاله انعام ابو القحاح احمد بن محمد الميداني في كتابه الذي سماه نزهة الطرف في الصرف ونص عبارته متى اعتلت عين الفعل فوقعت بعد الف فاعل همزت البتة لاعتلالها نحو قام فهو قائم وسار فهو سائر فان صححت الواو في الماضي صححت في اسم الفاعل ايضا وذلك نحو عور فهو عاور وصيد فهو صايد غير مهموز

ومزلفة النون اطم واعم فانها تلتبس في اوائل الالفاظ واواسطها واواخرها مثال الاول لفظة النزجس وقدمر الكلام عليها ومثال الثاني لفظة الحزب اي الديك اوردها المصنف في حزب وفي حزب والزنجبة اي العظامة اوردها في زجب وزنجب وقس عليه العنصر والعنديل والعنصل والصنوت والفرنوق والتخاريب والكنيث والجنعدل والقندوبل والخنضرف • وكثيرا ما يكتب امثال هذه الالفاظ بالهمزة اشارة الى ان الجوهرى لم يذكرها مع انها توجد في الصحاح في الفعل الثلاثي كتحميره الترجان وهو في الصحاح في رجم كما تقدم ولها نظائر كثيرة بعضها مر في ذكر الهمزة وعندى ان الثلاثي اذا كان يدل على معنى اللفظة يجب ان يكون اصلا لزيادة النون كالصندوق مثلافاته من معنى قولهم ربح صدق اي صلب فحقة ان يذكر في صدق كما فعل الجوهرى لا في مادة على حدتها كما فعل المصنف وذلك يحوج الى روية وامعان نظر ومثال الثالث حومانة الدراج اوردها المصنف في حوم وحمن والدربان اورده في درب وفي النون وقس عليه الزبان والدكان والبرهان والكنشخان والهيمان والبستان والعيذانة والغيسان والعنوان والزرجون والفيككون وما لا يحصى من نظائرها • ومن الغريب هنا ان المصنف قلد الجوهرى في مادة طحن بان قال الطحن مصروف ان لم يجعله من الطح وحرفته ككتابة فانه بعد ان اثبت الطحين والطحانة لم يبق وجه لان يجعل من الطح على انه ليس فيه معنى يناسب الطحن لان معناه البسط وان تسحق الشيء بعتبك والعجب ان المصنف تنبه للحرفة ولم ينتبه لمناسبة وزن فعال اصحاب الصنائع والحرف نحو عجان وخباز وطباخ بخلاف وزن فعلان وانما يصح ما قاله في حسان

مطلوب مع

فانك اذا جعلته من الحسن لم تصرفه. واذا جعلته من الحسن صرفه. * وهنا ما يقضى بالجذب على من غاص بمر لغة العرب وهو ان النون جاءت مفردة في التنزيل وجاءت اولا في نحو نحن ونقوم وثانيا في مثل انا وانت وانكسر وجندر وعنصر وعنيس و آخرها في مثل علمجن وضيفن ورعشن وتزاد في الثانية والجمع نحو الزيدان والزيدون وتزاد علامة للرفع في الافعال الخمسة وللوصف في مثل سكران وفي الافعال للتوكيد قالوا وكل كلمة خجاسية نالها نون فهي نون زائدة نحو جحفنل * وفي المعنى تنوين الصرف نحو زيد ورجل وتنوين العوض نحو جوار وغواش وتنوين كل وبعض اذا قطعنا عن الاضافة والتنوين اللاحق اذ في يومئذ واخوانها ونون العوض اللاحقة بآء المتكلم في الفعل نحو اكرمني وعساني وقاموا ما خلاني وما عداني وحاشاني وفي اسم الفعل نحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واركني والزمني وفي الحرف نحو اني ولكني ومني وعني وتلحق ايضا في نحو بجلني بمعنى حسبي خلافا للجوهري وفي نحو امسلمني وضاربي والموافقني وهو قليل انتهى مع اختصار وتصرف * وجاءت النون ايضا زائدة للترنم كقول الراجز

* يا صاح ما هذي الدموع الذرفن * من طلل كالا بجمي انهيجن *
* ويروي من طلل اضحى يحسكي المصحفن وكقول الآخر

* اقل اللوم عاذل والعنابن * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن *
كما في المحكم وهو دليل على ان العرب كانت تستحلي هذا الحرف اما فيه من الغنة كما هو الواقع ومع ذلك فان المواد التي جاءت في باب لم تبلغ نصف مقدار المواد التي جاءت في باب الرأء فانها في قاموس مصر لم تزد على تسعين صحيفة ومواد باب الرأء ملأت مائتين وست عشرة صحيفة مع ان الرأء ثقيلة على اللسان ولذلك لغ بها كثير من مشاهير الافاضل بل غير العرب ايضا يلتفتون بها او يخفونها في النطق مثال الاول الفرنسيس ومثال الثاني الانكليز * ومثله غرابة ان لثغتها في العربية صارت لغة كما في تسبيل الدرع اى تسربلها والغاية اى ازاية ومغت الدوآء اى مرثه وباغ اى بار والغاوية اى الراوية اما قلبها لاما فاكثر من ان يحصى قال ابن سيده في المحكم في مادة ككرر المكرر من الحروف الرأء، وذلك لانك اذا وقفت عليه رايت طرف اللسان يتعثر (كذا) بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين وتسام الغرابة ما قاله اهل اللغة في زرش انه ليس في كلام العرب رأء قبلها نون يعنى نونا اصلية فتأنها لما رأء غلبة الرأء عليها ابت ان تجاورها وسيأتى تفصيل ذلك *

ومن الخلاف الواقع بين اللغويين غير ما تقدم وضع الفعل الثلاثي والرباعي في اوائل المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلبص وخرق قبل خربق وسرق قبل سردق وزعق قبل زعفق وشرع قبل شرجع وشرف قبل شرسف وسفل قبل سدرجل

والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وكان حجة الجوهري ان الثلاثي مقدم على الرباعي دابعا فينبغي ان يقدم عليه وضعا وحجة المصنف انه لا يوصل الى الحرف الاخير الا بعد ذكر ما يتقدمه من الحروف غير انه لم يستمر على هذه الطريقة فانه تابع الجوهري في ايراد حصم قبل حصرم وخضم قبل خضرم وسرم قبل سرجم وسلم قبل سلم وسلمجهم وشبم قبل شبرم وزهم قبل زهدم وسحل قبل سحبل وغير ذلك وهذا دابه من انه لا يستقر على طريقة واحدة والظاهر انه انفرد بهذا الترتيب فان ترتيب الالسان كترتيب الصحاح والحق بذلك اختلافهم في ايراد الرباعي المضاعف فان البصريين يوردونه في مادة على حذتها والكوفيين يوردونه في الثلاثي •

ومن ذلك اختلافهم في عد حروف الهجاء وترتيبها فعند بعضهم ومن جعلتهم الخليل بن احمد والمغاربة انها تسعة وعشرون حرفا وعند بعضهم ثمانية وعشرون وكان حجة من بعدها تسعة وعشرين ان الالف احدى حروف العلة فهي اذا حرف وحجة من بعدها ثمانية وعشرين انها اى الالف لا يفرد لها باب في اللغة لانها لا تكون الا زائدة او مقلوبة فلا تفر عليها افعال كسائر الحروف • وبقي علينا ان نعلم تخصيص اللام بها في قولهم لا دون الميم او النون وغيرهما ويمكن ان يقال انه روى فيها الجمل على عكس اداة التعريف والاولى ان يقال انه روى وجودها في اسم الجلالة مكررة وان نعلم ايضا من رتب الحروف هكذا ولاى سبب فصل بين المتجانس منها مثل التاء والذال والطاء والههمزة والعين والتاء والذال والطاء والحاء والهاء فانا نرى بعضها يتقلب عن بعض في الفاظ كثيرة لا تعد ولا تحصى كما سيأتى وفي الصحاح والقاموس والعباب واساس البلاغة والنهاية والكليات رتبت الواو قبل الهاء وفي المصباح ولسان العرب وشفاء الغليل رتبت الهاء قبل الواو واغرب من ذلك مخالفة المغاربة لنا في ترتيب حروف الهجاء جنة فانها عندهم هكذا اب ت ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و لاى وقد وجدت في كتاب يسمى رسائل الامعاز اشتقاقا لحروف الهجاء بحسب ما اقتضاء فهم المفسر فقال

اذلف السخى والفرد في الفضائل

الباء الرجل الكثير الجماع

التاء التراب اللين يطلى به البعير من الجرب

الثاء اللين من كل شئ قال

* اذا جاء نى ضيف وقد جمل الدبجى * فجئنى بشاء من تريد ومن لم

وقال الخليل هو الخيار من كل شئ

الجيم الجمل قال

- * ترانى جيميا في الوغى ذا شكيمية * ترى البرزل منها راتعات هو اديا
 وهو ايضا الدياج قلت هنا اتفاق غريب وهو ان لفظ الجيم في ابجد باللغة السريانية جل
 بضم الجيم وقح الميم والنطق بها كالتطق بالجيم المصرية ومعناها الجمل
 الحاء المرأة السليطة
 الحاء شعر الاست
 الدال المرأة السمينة قال
- * حوراء عطبولة برهرة * دال كأن الهلال حاجبها
- الذال عرف الديك
 الراء شجر واحدته بهاء
 الزاي القراد الصغير
 السين الغنى البخيل
 الشين الرجل المتكاح
 الصاد النحاس والصفير
 الضاد الهدهد الذى يرفع رأسه ويصبح
 الطاء الشيخ الكثير الجماع قال * طاء الجماع قوى غير عين *
 الظاء العظيمة الثديين
 العين لها معان كثيرة
 الغين الغيم والعطش
 الفاء زبد الماء
 القاف الغنى قال ابو النجم
- * مهذب الاخلاق اريحي * قاف بسيط الكف المعى
- * الكاف المصلح للامور قال * وكاف اذا ما الخوف في الناس يغلب *
 اللام جمع لامة وهى المغفر
 الميم النبيذ
 النون الدواة والحوت
 الواو البعير ذوالسنامين
 الهاء اللطمة في خد الصبي
 لا شسع التعلين
 الباء ما فضل من اللبن

أما ترتيب الحروف على ابجد فلظاهر انه جرى على ترتيب اللغة السريانية الى حرف التاء وهي فيها تاءو ثم زادوا عليها ثمخذ ضنظغ لان التاء والخاء والذال ليس لها فيها شكل مخصوص وانما تميز عن التاء والكاف والذال بالنقط وحرقا الضاد والظاء لا وجود لهما فيها لا رسما ولا نطقا والعين تميز عن الجيم الذي تقدم ذكرها بنقطة في جوفها غير ان المصنف قال في بجد ان حروف ابجد وضعت دلالة على اسماء ملوك مدين ونص عبارته و**ابجد الى قرشت** ولكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم **هلكوا يوم الظلة** قتالت ابنة كلن

- * كلن هدم ركني * هلكه وسط المحله *
- * سيد القوم اتاه الختف نارا وسقط ظله *
- * جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحلة *

ثم وجدوا بعدهم ثمخذ ضنظغ فسموها الروانف وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها قوله ولكن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية الخ عبارة مجمية وحق التعبير ان يقول **وابجد الى قرشت** اسماء ملوك مدين ولكن رئيسهم وضعوا الكتابة العربية فهلكوا يوم الظلة * اثنان ان المتبادر من هذا الوضع ان هولاء الملوك اتفقوا في آن واحد عليه وعليه فتكون مدين عدة ممالك واحتمال ان كلا منهم وضع حروف اسمه في مدته ثم جاء من خلفه وفعل مثله بعيد * الثالث ان هذه الابيات غير منسجمة ولا سيما قولها وسط ظله اذ حقه ان يكون يوم الظلة كما رواه المصنف في اللام وكذلك قولها كالمضمحلة فان التشبيه هنا لا معنى له * الرابع قوله ثم وجدوا بعدهم ولم يصرح بمن وجدوا ولم يذكر الروانف في بابها بهذا المعنى وكان حقه ان يقول ثم وضعوا لان المتبادر من قوله وجدوا انها كانت موجودة وقال في باب الزاي وهوز حروف لحساب الجمل وهو في غاية الابهام والتصور * وقال الامام الصفاني بعد ان اورد الابيات المذكورة قال محمد بن المستنير الملقب بقطرب هو ابو جاد وانما حذف واوه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعانة المثل مرتين فكتبوا ابجد بغير واو ولا الف لان الالف في (اول) ابجد **والواو** في هوز قد عرفت صورتها وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته انتهى قلت كان حقه ان يقول فكتبوا ابجد بلا واو ولا الف ولا ياء حتى يشمل احوال الاعراب الثلاث * وقال الامام السيوطي في المزهرة قال ابو سعيد السيراني فصل سيويه بين ابى جاد وهوز وحطى فجعلهن عربيات وبين البواني فجعلهن اعجميات وكان ابو العباس يميز ان يكون كلهن اعجميات وقال من يمتحج لسيويه جعلهن عربيات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى ابو جاد على لفظ لا يجوز ان يكون الاعراب تقول هذا ابو جاد ورأيت ابا جاد

وعجبت من ابي جاد قال ابو سعيد لا تبعد فيها الجمجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط السرياني وهي معارف الى ان قال رواية عن المسعودي في تاريخه وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان ابجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطى ملكين بارض الحماث وما اتصل بها من ارض نجد وكن وسدفعس وقرشيات (كذا) ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر وسكان كلن على ارض مدين وهو من اصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شيب الخ وقال الامام الحنفاجى في شفاء النليل جل حساب حروف ابي جاد قال ابو منصور (الجواليقي) احديه هريا صحيحا واما وضع الحروف لاعداء مخصوصة فستعمل قديما في غير لغة العرب حتى قال التاضى ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه وفي كتاب الآباء والامهات ابو جاد هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالباطيل جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اى في اختلاط واضع لمراب من الامر والعجب ان المصنف اورد هذا المعنى في جود ووص عبارته في آخر المادة ووقعوا في ابيجاد اى في باطل انتهى • فقد رأيت اختلاف اقوال العلماء في ابجد فالاولى الرجوع الى كلامى الاول • وهنا غرابة من اربعة اوجه • احدها ان اهل اللغة يوردون ابجد في ابجد مع ان الهزمة اول الحروف فلا يمكن ان تكون الا اصلية وقد سميت الاشارة اليه • الثاني ان الجوهري والازهرى وابن سيده والزنجشمرى وصاحب اللسان اهلوا ابجد • الثالث ان المضاربة يخالفوننا في حساب الجمل كما خالفونا في ترتيب حروف الهجاء • الرابع انى ذكرت يوما لاحد العلماء ان قولهم ابو جاد يوجب تكرير الواو لانها موجودة في هوز فقال الواو التى في ابو جاد هي غير الواو التى في هوز فانها الواو التى هي علامة الرفع في الاسماء الخمسة • الخامس انه اذا كانت ابجد وهوز وحطى عربية فكيف دخل عليها باقى الالفاظ وهي عجمية • ومن الخلاف الذى وقع ايضا بين ائمة اللغة وهو مما يتفرع عنه مسائل مهمة ومشاكل جمة خلاف التلب نحو ريبض ورضب وانضب القوس وانبضا فان بعضهم يرى ان احدى الكلمتين لغة في الاخرى وبعضهم يرى انها متلوبة عنهما ويترتب على ذلك ان ما كان متلوبا لا يكون له مصدر وانما يستعمل مصدر الكلمة المنقلوب عنها ليكون شاهدا على اصلتها كما فى المحكم واللسان وفى المزهرة ايضا نقلنا عن الامام السخاوى فى شرحه المنصل وربما اختلفوا فى هذا ايضا فقد قال الامام الجوهري فى ايس ما نصه ابن السكيت ايست منه آيس ياسا لغة فى يئست منه آيس ياسا ومصدرهما واحد فجعل ايس لغة فى يئس من دون مصدر غير ان الامام الحنفاجى نقل فى شرح درة الغواص عن ابن القوطية انه يقال ايس ياسا واياسا والامام الشارح اثبت ما حكاه الامام المصنف وهو ايس منه ياسا وعزاه الى ابن السكيت وقال الازهرى فى مادة قنط قال الليث القنوط الايس من الخير وكذلك

الامام الصفاني ونص عبارته في العباب ابن السكيت ايست منه آيس ايسا قنطت لغة في يئست منه آيس ياسا والياس انقطاع الامل * ويظهر لي ان قوله والاياس انقطاع الامل تكرر الا ان يكون الاول ياسا بحذف الالف كما حكى الجوهري غير ان النسخة التي نقلت منها قديمة في غاية الصحة وعلى كل فقوله الاياس انقطاع الامل اثبات له انه مصدر * وقال الامام صاحب المصباح ايس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل ايس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس فجعل المصدر محركا واسم الفاعل ايس مثل تعب وآيس مثل آيل ثم قال في يئس يئس من الشيء يئس من باب تعب فهو يئس والشيء مئس منه على مفعول ومصدره اليأس ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال ايس منه * وقال الجوهري في جذب جذبت الشيء مثل جذبتة مقلوب منه فانكر عليه المصنف ذلك بقوله الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة وهم الجوهري وغيره كالاغتباذاه * وعبارة الصفاني في العباب جذبت الشيء مثل جذبتة مقلوب منه وهي لغة تميمية واجتذبت الشيء مثل اجتذبتة والانبجاذ مثل الانجذاب * وقال صاحب اللسان جذب جذبا لغة في جذب وفي الحديث جذبتني رجل من خلفي وانه ابو عبيد مقلوبا منه قال ابن سيده وليس ذلك بشيء وقال ابن جني ليس احدهما مقلوبا عن الآخر وذلك انهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجذب يجذب جذبا فهو جابذ فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه فقد ذلك لانه لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالزية احدهما وجب ان يتوازيا فيتساويا فان قصر احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه قال وذلك نحو قولهم اني الشيء يائي وان يئين فان مقلوب عن اني والدليل على ذلك وجودك مصدر اني يائي انيا ولا تجذب لان مصدرا كذا قال الاصمعي فاما الين فليس من هذا في شيء انما الين الاعياء والتعب غير ان ابا زيد قد حكى مصدرا لان وهو الين فان كان كذلك فهما اذا اصلان متساويان متساوقان انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدهما ان اهل الغرب مقتضرون على استعمال جذب دون جذب * الثاني ان كلا منهما يرجع الى اصل يدل على القطع اعني جذ وجب فان حقيقة معنى الجذب والجذب تحويل الشيء عن موضعه جرا وفي الجر ايضا معنى القطع فهو دليل على اصالة كلا الفعلين * الثالث ان قول ابن جني كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه يستلزم معرفة الاوسع تصرفا لان اهل اللغة لا يصرحون بذلك فانهم يقولون مثلا انضب القوس انبضها * الرابع ان صاحب المصباح حكى في مائة ابن ان يئين اينا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى فهو آين وقد يستعمل على القلب فيقال اني يائي مثل سرى يسرى الى ان قال وان يئين اينا تعب فهو آين على فاعل اء فجعل ان اصلا لاني وهو

عكس ما قاله صاحب اللسان • ثم قال في مادة انى انى الشئ اينا من باب رمى دنا وقرب
وحضر الى ان قال وقد قالوا ان لك ان تفعل كذا اينا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه
فجعل كلا من آن وانى مقلوبا ومتلوبا منه وقوله اولا آن يثين اينا مثل حان يحين حيناً وزنا ومعنى
قد أكده بقوله في مادة حين وحانت الصلاة حيناً بالفتح والكسر وحينونة دنا وقتها غير ان
الجوهري نص على ان الحين بالفتح الهلاك اما المصنف فذكر الحين بمعنى الهلاك غير
منصوص على قبحه فاشبهه على صاحب الكلبيات فقال الحين الدهر او وقت منه يصلح
لجميع الازمان والحين ايضا الهلاك • وعندى ان معنى الحين للهلاك من الحين الذى بمعنى
المدة فهو على حد قولهم الاجل والنحب وحققة المعنى انقضى حينه • الخامس ان الامام
السيوطى روى في المزهري عن ابن دريد في الجمهرة ما نصه باب الحروف التى قلبت وزعم قوم من
التحويين انها لغات وهذا القول خلاف على اهل اللغة ثم ذكر جذب وجذب وما اطيبه وما ايطبه
الخ مع ان الخلاف واقع بين اهل اللغة انفسهم • السادس ان قولهم المقلوب ليس له مصدر
وانما يرجع فيه الى مصدر الاصل المقلوب عنه غير متفق عليه فقد حكى الصغاني في العباب
التاثير التاريس على القلب وله نظائر • السابع ان ابن سيده قال في مادة بلت بلته يبلته بلاتا
اي قطعه وزعم اهل اللغة انه مقلوب من بته وليس كذلك لوجود المصدرين وفيه غرابة
من وجهين احدهما انه اذا كان اهل اللغة قد حكموا به فكيف تسوغ تخطئتهم والثاني ان
السيوطى نقل عن السخاوى قاعدة وجود المصدرين وهو مسبوق اليه فاوجه تخصيصه
بذلك وبقي علينا ان نعرف هل من تكلم بجذب مثلا تكلم ايضا بجذب ام كان استعمال كل واحد
منهما مخصوصا بقبيلة دون غيرها وهل في ذلك من كثر ومكثور وفصحى وافصح وقس
عليه سائر الالفاظ المقلوبة والبدلة وساورد نبذة منها في التقد الثاني ان شاء الله
ومن جملة الخلاف ايضا الاشتقاق وهو ادعى لتحذ الذهن واعمال الفكر واظهار البراعة
فن ذلك قول الامام الخفاجى في شفاء الغليل لباس اسم نبي وامم جد النبي صلى الله عليه
وسلم غير عربى وقيل عربى وزنه فعيل من الالاس وهو الخديعة واختلاط العقل او افعال
من رجل اليبس اي شجاع لا يفرّ وقيل سمي باليبس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمزته على
هذا همزة وصل • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق القرآن قال الشاح في تاج العروس روى
عن الشافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن
اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وكان
يهمز قرأت ولا يهزم القرآن • وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء
لا يهزم القرآن • وقال المحشى قال قوم منهم الاشعري انه مشتق من قرنت الشئ بالشئ اذا
ضمت احدهما الى الآخر وسمى به لقران السور والآيات والحروف فيه وقال الفراء هو

مشتق من الترائن لان الآيات منه، يصدق بعضها بعضاً ويشابه بعضها بعضها وهي قرائن وعلى القولين هو بلا همز ايضاً وونه اصلية • وقال الزجاج هذا سهو والصحيح ان ترك الهمز فيه من باب التخفيف الخ • والعجب ان جميع اهل اللغة اجمعوا على ايراد القرآن في قرأ دون قرن • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق اسم الجلالة قال المصنف في مادة اله اله الالهة والوهة عبد عبادة ومنه لفظ الجلالة واختلف فيه على عشرين قولاً ذكرت في البسيط واصحها انه علم غير مشتق واصله اله كفعال بمعنى مألوه اه فاذا كان اصح الاقوال انه علم غير مشتق فكيف يكون له اصل وهو اله كفعال بمعنى مفعول لان غير المشتق ليس له اصل فكان حقه ان يقول ومنه لفظ الجلالة اصله اله كفعال بمعنى مفعول واختلف فيه على عشرين قولاً اصحها انه علم غير مشتق • وعبرة المصباح اصح وافصح ونصها اله ياله من باب تعب الالهة بمعنى عبد عبادة والاله المبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط واما الله فقيل غير مشتق من شيء بل هو علم زمنه الالف واللام وقال سيويه مشتق واصله اله فدخلت عليه الالف واللام فبقى الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى الاله فاسكنت اللام الاولى وانغمت وفخم تعظيماً لكنه يرقق مع كسر ما قبله واله ياله من باب تعب تحير واصله له يوله اه • وقال المصنف في له لاه يله لها تستر وجوز سيويه اشتقاق الجلالة منها اه فيكون سيويه في هذا قولان وكان الاولى ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فانه بالسريانية الوهو وبالعبرانية اليوهيم بصيغة الجمع ولا سيما ان ائمة اللغة صرحوا بان ايل من اسماء الله تعالى عبرانية او سريانية وهذا الخلاف بين اهل اللغة قد يكون احبانا مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ واحبانا سائراً له فيمدون منذ التريب ويركبون منه البسيط ومنشأ ذلك عدة اسباب • احدها حدة اذهانهم التي تقفح لهم ابواباً كثيرة لفهم المعنى • والثاني المنافسة والمباراة فيما بينهم فكل منهم كان يحاول اظهار براعته على قرنه ولو بالخروج عن حجة التصد اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله وهي عادة البشر من قديم الزمان • والثالث ان اكثر ما احتج به في اثبات الالفاظ اللغوية انما هو اشعار العرب فكان الشاعر ينظم مثلاً قصيدة ويأتى فيها بالفاظ يعرفها هو وقومه، ومن كان يعرف حاله ويحتملها غيرهم بخاء من بعدهم ممن نقلوا عنهم وتأولوا كلامهم كتأويل الملاحن والالغاز وربما اعظموا ما لم يفهموه من كلامهم بنساء على ان الاعرابي اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجى ما لم يسبته احد قبله اليه كما في المحكم قال فقد حكى عن روبة وايه انها كانا يرتجلان الفاظ لم يسمعاها ولا سبنا اليها • وازابع عدم اعجام الحروف حين كانت الكتابة العربية غير متقنة ولا محكمة بل هي الى عصرنا هذا مظنة للتحريف والتخفيف

وما وقع من الخلاف بين اهل اللغة وقع مثله بل اشد منه بين النحويين فان هؤلاء يتداولون المعاني والالفاظ معا • فن امثلة ذلك قول العلامة الاشموني عند ذكره اعراب الاسماء الخمسة واعلم ان ما ذكره الناظم من اعراب هذه الاسماء بالحروف هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليهِ قال في شرح التهذيب وهذا اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف ومذهب سيويه والفارسي وجهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر الى ان قال وهذان المذهبان من جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسماء وهما اقواها قال العلامة الصبان بل من جملة اثني عشر مذهبا ساقها السيوطي في همع الهوامع فراجعه واكثر ما يعجني اختلافهم في الضمير قال العلامة الاشموني عند قول ابن مالك

* وذوارتفاع وانفصال انا هو * وانت والفروع لا تشبه *

ما نصه مذهب البصريين ان الف انا زائدة والاسم هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل فصحا من اثبات الهمزة وقفا وحذفها وصلها والثانية اثباتها وصلها ووقفها وهي لغة تميم والثالثة هنا بابدال همزته هاء والرابعة ان يمد بعد الهمزة قال الناظم من قال ان فانه قلب انا كما قال بعض العرب راء في رأى والخامسة ان كمن حكاها قطرب • واما هو فذهب البصريين انه بجملة ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ابي علي وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقيل غير ذلك واما انت فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب كالاسم لفظا وتصرفا واما اياي فذهب سيويه الى ان ايا هو الضمير ولو احقه وهي الياء من اياي والكاف من ايك والهاء من اياه حروف تدل على المراد من تكلم او خطاب او غيبة وذهب الخليل الى انها ضمائر واختاره الناظم اه وقال في المحكم يقال هي فعلت (بتشديد الياء) وهي لغة همدان وحكي عن بعض بني اسد وقيس هي فعلت باسكان الياء وقال الكسائي وبعضهم يلقي الياء من هي اذا كان قبلها الف ساكنة يقول حتاه فعلت ذلك واياه فعلت ذلك وانشد بعضهم

* ففتمت لللطيف مرثعا وارقتي * فقلت آهي سرت ام عاذني حلم *

اه ومثله في الغرابة قول صاحب اللسان الالف واللام في الآن زائدة لان الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام اخرى مقدرة غير هذه الظاهرة • فهذا العمري من خصائص اللغة العربية وبها تميزت عن لغات سائر البشر لاجرم ان من يدر بها حق درايتها لجدير بان يقال فيه انه عالم جد عالم • وهذه المناقشات النحوية التي تبدها في كتب النحو قد كلف بها وارتاح لها ابن سيده في المحكم كثيرا لما سمحت له فرصة الخوض

فيها الا انتهزها كما دل عليه كلامه في خطبته حيث قال وذلك اني اجد علم اللغة اقل بضائعي وايسر صنائعي اذا اضفته الى ما اتانا به من علم دقيق النحو وحوشى العروض وخفي الغافية وتصور الاشكال المنطقية والنظر في سائر العلوم الجدلية واذا كان المتفردون لكتابة اللغة وتكميشها واحتطابها وتميشها كابي عبيدة والاصمعي قد غلطوا في بعض ما دونوا فاننا احري بذلك الخ كما كلف الازهرى في التهذيب بتفسير الآيات القرآنية ففاته كثير من الالفاظ اللغوية والجوهري بالشواهد على الالفاظ وان كانت مما لا يسالى به كقوله في خلد والخالدان من بني اسد خالد بن نضلة بن الاشر بن حجون بن قعس و خالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

* وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بن حجون وابن المضلل *

بخاء بهذه الاسماء كلها لاجل البيت وعندى ان الاكثر من الشواهد في كتب اللغة فضول فان الناقل عن العرب امين موثمن فاذا لم يصدقه الناس في النقل لم يصدقوه في الاستشهاد ايضا فوظيفة اللغوى ان يقتصر على نقل الالفاظ فقط الا اذا دعت الضرورة الى الاستشهاد كأن تكون الكلمة نادرة كما استشهد الجوهري على استعمال الرحيم بمعنى المرحوم ونحو ذلك وكان صاحب العباب كلغا بالحكايات والقصص ككتابة الكسعي مع قوسه وهمام بن مرة مع بناته وامثال ذلك مما محله كتب الادب لا كتب اللغة وكان صاحب المصباح كلغا بالمسائل الفهيمية وله العذر في ذلك لان كتابه موضوع لتفسير غريب الفاظ الشرح الكبير اما صاحب اللسان فحدث عن البحر ولا حرج فانه جمع جميع خصائص غيره اما المصنف فلم يكن يدخل في المضائق النحوية والمشاكل اللغوية ولكن كان يطفر الى ما لا يعنيه من الاشتقاق كقوله في موه وماهان اسم وهو اما من هوم او هيم فوزنه لعفان او وهم فلفعان او من هما فعلقان او ومه فعلقان او نهم فلا عاف او من لفظ المهين فعافال او من منه فقلاص او من نمه فعلاق او وزنه فعلاق فهذا التعمق في الاشتقاق يليق بابن جنى الذي اشتهر بهذا الفن لا بلغوى يحمر كلام العرب فان هامان كيفما قابته وركسته، ليس من اللغة في شئ وبعد فاذا ساغ التعمق في اشتقاق ماهان فلم ترك هامان وهو مذكور في التنزيل فهو اجدر بان يضاع الوقت فيه من ماهان على ان بعض المواد التي ذكرها لا وجود لها في اللغة وذلك نحو منه، ونم، فكيف يشق شئ من لا شئ ولم لم يشقه من مهن ونهم * ومن ذلك قوله في مسيح والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته وذكرت في اشتقاقه حسين قولاً في شرحى لمشارك الانوار وغيره وقال اولاً في مسيح والسبح الذهب في الارض للعبادة ومنه، المسبح بن مريم وذكرت في اشتقاقه حسين قولاً في شرحى لسبح البخارى وغيره * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان هذه اللفظة

لا تحتمل شيئاً من التأويل والتعليل البتة وذلك انه كان من عادة اليهود اذا ملكوا عليهم ملكاً ان تمسحه احبارهم بالدهن كما مسحوا شاول وداود وسليمن وغيرهم فكان يقال لمن فعل به ذلك مسيح الرب وهو مرادف للملك ولما كانت اليهود بعد انقراض دولتهم يترقبون مجيء مسيح اى ملك يخلصهم مما صاروا اليه من الذل والهوان وظهر سيدنا عيسى عليه السلام ورويت عنه المعجزات استبشروا به فأمن به من آمن واعتقدوا انه المسيح المخلص لهم ثم لما رأوه زاهداً في الدنيا وسمعوا منه ان ملكوته سماوى لا ارضى قالوا ان مسخته الهبة روحانية وهذا القول لم يقع الذين كانوا يترقبون مسيحاً دنياوياً حقيقياً لا مجازياً ولذلك تقول اليهود الآن ان عيسى لم يكن مسيحاً وهو بالعبرانية مشيح وبالسريانية مشيحو وبالكلدانية مشيحا مشتق من مشح بمعنى مسح ويقال ان عادة مسح الملك بالدهن لم تزل مستعملة عند الحبش الى يومنا هذا فانهم يدعون ان ملوكهم من ذرية سيدنا سليمان عليه السلام وقد بقوا محافظين على بعض سنن من سنن التوراة كالختان وابعثة التسرى للملك وغير ذلك • الثانى ان المصنف نفسه المتبعى للمسيح من مسحه بالدهن فانه قال بعد كلامه الاول والدجال لشؤمه او هو كسكين و القطعة من الفضة والعرق والصديق والدرهم الاطلس والمسوح بمثل الدهن وبالبركة والشؤم والكثير السياحة الخ فإى داع اذا لتأويل هذه اللفظة واطهار العجرفة والصلف فيها وكيف يصح اشتقاق المسح من ساح الابان يقال انه سمي بالمصدر على حد قولهم رجل عدل ولا شئ اركمته فان بين المصدر الاصلى والمصدر المبيى بونا بعيداً • الثالث ان الجوهرى والصفانى لم يحكما ساح بمعنى ذهب فى الارض للعبادة وانما هو مطلق الذهب واصله من ساح الماء وزاد الصفانى على ان قال وفى الحديث لا سياحة فى الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهب فى الارض فمن اين زاد المصنف معنى العبادة • الرابع ان الامامين المذكورين وصاحب المصباح وابن سيده والازهرى وغيرهم اوردوا المسح من مسح لا من ساح ونص عبارة المحكم مسح فى الارض ومصح ذهب والمسح عيسى بن مريم قيل سمي به لصدقه وقيل سمي به لانه كان سياراً فى الارض لا يستقر وقيل لانه كان مسح يده على العليل والاكه والارض فيبرئه باذن الله اه فهذه ثلثة معان فإين السبعة والاربعون على ان المصنف انما ذكر مسح بمعنى كذب وانما اشار الى كونه بمعنى صدق اشارة خفية بقوله والصديق فكان عليه ان يقول على مقتضى اصطلاحه كذب وصدق ضد فان كتب اللغة ليست الغازا • ومن ذلك قوله فى سقف السقف للبيت كالسقيف والسماء واللمحى الطويل المسترخى وبأبحريك طول فى انحناء بوصف به النعام وغيره ومنه اسقف النصرارى وسقفهم كاردن وقطرب وقفل لرئيس لهم فى الدين او الملك المتخاشع فى مشيته او العالم او فوق القسيس ودون المطران مع ان هذه اللفظة معربة عن اليونانية وقد

اشتهرت في جميع اللغات بتغيير قليل عن الاصل واصل معناها المتعهد للشيء وقوله الملك او العالم مبهم فهل هو مختص بالنصارى ايضا او عام وقوله ومنه اسقف النصارى يناقضه قوله في صار الصير بالكسر الماء يحضر ومنتهى الامر وعاقبته ويقع والناحية من الامر والسحنة وشبهها والسميكات الملوحة يعمل منها السحنة واسقف اليهود ثم اذا ساغ هذا التعمق في الاسقف فما باله لم يتعمق في تأويل معنى المطران وهو اكبر من الاسقف بان يقول انه من مطر في الارض اى ذهب لانه يذهب لتعليم قومه او من المطر بالضم لسبيل الذرة لانه يضع على رأسه شيئا يشبهه او نحو ذلك وكان يلزمه ايضا ان يتعرض لتأويل القسيس فانه وارد في التنزيل بان يقول انه من قس الشيء اذا تبعه وطلبه مثل قص وقس ايضا ثم مثل قت والعظم اذا اككل ما عليه من اللحم فلاى سبب قصر براعته على الاسقف دون غيره وغيره لم يسأل به فان صاحب المحكم بعد ان ذكر ان السقف محركة طول في انحاء والنعت منه اسقف قال والاسقف رئيس النصارى اعجمى قد تكلمت به العرب ولا نظيره الا اسرب وعبارة التهذيب الاسقف رأس من رؤوس النصارى والجمع الاساقفة فقد اصابا في ذلك ولكن كان يلزمهما ان يقولوا كالمصنف انه رئيس النصارى في الدين * وقوله في لوب اللاب د ورجل سطر اسطرا وبنى عليها حسابا فليل اسطراب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل الاسطراب معرفة والاصطراب لتقدم السين على الطاء وهى عبارة الدباب وفيها من التكلف ما لا يخفى قال العلامة الخفاجى في شفاء الغليل تسمى الآلات التى يعرف بها الوقت اسطراب والطرجهارة وهى آلة مائة وبتكاملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب اه لعله الارب للتويرى وبقي التنذر في عدم صرفه الاسطراب وبتكاملية ومن داب المصنف ساجده الله التهافت على الالفاظ التى اختلف فيها المفسرون وجعلها من كلام العرب كقوله في جزأ وجعلوا له من عباده جزأ اى انا قال الازهرى الذى حكاه ابواسحق في الجزء انه بمعنى الاناث غير موجود في كلام العرب والشعر القديم الصحيح ولا يعابا بالبيت الذى ذكره لانه مصنوع وقال المحشى وانكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب قال وما قنعوا حتى اشتقوا منه اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا و اشار البيضاوى الى اقتفاء اثره وقال شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجى في حاشيته ان هذا من رأى المفسرين وان اهل اللغة لم يثبتوا الجزء بمعنى الانثى الى ان قال واورد المصنف الآية فضولا وخروجا عن التصدق من مصنفات اللغة الى اختلاف المفسرين * قات اليتان اللذان اشار اليهما الزمخشري احدهما

* اجزأت حرة يوما فلا عجب * قد تجزى حرة المذكر احيانا *

والثاني

* زوجتها من بنات الاوس مجزئة * للعوسج اللدن في انايها زجل *
هكذا نقلته من تعليق المحشى وفي نسخة صحيحة من التهذيب اياها بدل انايها قال يعنى
امرأة غزالة بمغازل سويت من العوسج وهو الموافق لرواية الشارح ولعل الاولى انايها
مصدر آنت المرأة اذا ولدت الاناث كما يقال اذكرت اذا ولدت الذكور اى انها تنزل
في حالة كونها تلد الاناث ثم طالعت كلام الزمخشري في تفسير سورة الرخرف فوجدت فيه
ما نصه ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالاناث وانطاء ان الجزء في لغة العرب اسم للاناث
وما هو الا كذب على العرب ووضع مستحدث منجول ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه
اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا * ان اجزأت حرة يوما فلا يحب * زوجتها من بنات الاوس
مجزئة * انتهى * ومن ذلك قوله في ذهب المذهب شيطان الوضوء وفي العباب قال الازهرى
واهل بغداد يقولون للموسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء
والصواب بكسرها وقال المحشى قال ابن دريد لا احسبه عربيا وحسابه انه غير عربى يقين
واضح لان العرب لا يعرفون الوضوء ولا يحتاجون فيه الى الوسوسة * وقوله في حبر الحبرة
بالفتح السماع في الجنة وكل نعمة حسنة اه وهو من قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اى ينعمون
ويكرمون ويسرون كما في الصحاح غير ان الجوهرى لم يقل ان الحبرة السماع في الجنة بل ذكر
انها مصدر ثان لحبر ونص عبارته والحبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم
حبرا وحبرة وعبرة العباب الحبرة المرة من الحبر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما امتلأت
دار حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة الا وتبعها ترحة وعبرة المحكم الحبر والحبرة
النعمة وفي التنزيل فهم في روضة يحبرون قال الزجاج قيل ان الحبرة هنا السماع في الجنة وقال
الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة والحبرة المبالغة في ما وصف بجميل هذا نص قوله
وعبرة الاساس وحبره الله سره فهم في روضة يحبرون وهو محبور مسرور وكل حبرة
بعدها عبرة وعبرة التهذيب الحبرة النعمة (بالعين المهملة) وقد حبر الرجل حبرة وحبرا وقال
بعض المفسرين في قوله (تعالى) في روضة يحبرون السماع في الجنة وانما الحبرة في اللغة
النعمة التامة اه فتلخص مما مر ان في عبارة المصنف قصورين الاول قوله وكل نعمة حسنة
فان النعمة هنا تصحيف نعمة الثاني قصره معنى النعمة الاولى على تفسير بعض المفسرين
دون المعنى اللغوى فاذا ساغ له ذلك فكيف لم يحك عبارة بعض المفسرين لقوله تعالى
في سورة يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ان هذا الشغل هو اقتضاض الابكار
كما في الكشف * وقوله والمجرمون الكافرون بعد قوله في اول المادة جرم فلان اذنب كأجرم
واجترم فالمجرمون اذا المذنبون سواء كانوا كافرين او غير كافرين ولهذا اهمله
الجوهرى وصاحب المصباح وغيرهما واقتصر على ذكر الفعل فقط كما هو شأن اللغوى * وقوله

الحين بالكسر الدهر او وقت مبهم يصلح لجميع الازمان طال او قصر يكون سنة واكثر او يختص باربعة سنين او سبع سنين او سنتين او ستة اشهر او شهرين او كل غدوة وعشية ويوم القيامة والمدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين اى حتى تنقضى المدة التى امهلوها وعبارة الصحاح الحين الوقت وربما ادخلوا عليه التاء والحين ايضا المدة وعبارة المصباح الحين الزمان قل او اكثر والجمع احيان وعبارة الاساس حان حينه جاء وقته • وقوله الروح بالضم ما به حياة النفس ويؤنث والقرآن والوحى وجبريل وعيسى عليهما السلام والتفخ وامر النبوة وحكم الله تعالى وامره وملاك وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة وعبارة الصحاح الروح يذكر ويؤنث ويسمى القرآن روحا وكذلك جبريل وعيسى عليهما السلام وعبارة المصباح والروح للحيوان مذكر قال ابن الانبارى وابن الاعرابى الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهرى ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكر ويؤنث وكان التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الانسان فارق الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم الخ • قلت رأيت فى التهذيب ما نصه قال ابو بكر الانبارى الروح والنفس مؤنثة عند العرب وقد الفت فى الروح وما جاء فيها فى القرآن والسنة كتابا جامعاه ونظائر هذا كثيرة التصدى لها فى كتب اللغة فضول كما قال المحشى • ويلحق بذلك ان المصنف كثيرا ما يهمل الحقيقة ويذكر المجاز الذى لم تعرفه العرب كقوله فى الباء الحزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجماعة الناس فاهمل معناه الاصلى وهو التوبة على ان الطائفة وجماعة الناس شئ واحد قال المحشى قال فى المطالع اصل الحزب التوبة فى ورود الماء وسمى ما يجعله الانسان على نفسه فى وقت ما من قراءة او صلاة او ذكر حزبا تشبيها بذلك ومثله ما مر عن عياض وارتضاه جماعات ويؤيده ان العرب لا تعرف الاذكار والصلوات حتى تطلق عليها احزابا واورادا وانما هو فيما يظهر اطلاق اسلامى • ومن ذلك قوله فى اللام الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتلم وشب او هو رجل ساعة يولد وعبارة الصحاح والرجل خلاف المرأة وعبارة التهذيب الرجل معروف وفى معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اى فوق الغلام وتقول هذا رجل اى راجل وفى هذا المعنى للمرأة رجلة فخطر ببالي ان تعريف المصنف مبنى على مسألة فقهية لانه لا يعنيه الفرق بين الالتفاظ الاصطلاحية واللغوية فراجعت كليات ابى البتاء فرأيت فيها ما نصه الرجل معروف وانما هو رجل اذا احتلم وشب او هو رجل ساعة يولد وفى القاموس اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل واسم الرجل شرعا موضوع للذات من صنف الذكور من غير اعتبار وصف مجاوزة حد الصغر او القدرة على الجماعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من

بني آدم حتى دخل الحصى والصبي في آية الموارث الواردة باسم الرجل والذكر الخ وتمايم
الغرابية ان ابا البتاء عرف الرجل اولاً بما عرفه به المصنف ولم يعزه اليه ثم قال وفي القاموس
اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل وهو من عند نفسه وقوله اولاً موضوع للذات من صنف
الذكور كان حقه ان يقول بعده من بني آدم وهذا النموذج كاف * هذا وانى اعلم ان
للقاموس صيتاً بعيداً شغل خواطر الكتاب * ومهابة وقعت في قلوب الطلاب * اذ لم يعهد
تأليف كتاب بعد في اللغة * فغلب على ظنهم انه ليس من كتاب آخر بلغ من الكمال
والاقتان ما بلغه * ولا سيما ان مصنفه رجاء الله طمئن في خطبته وذنن * وقال انه فاق
كل مؤلف في هذا الفن * وانه انتقاه من النى كتاب * فترفع قدرا على الصحاح والمحكم
والعباب * الى غير ذلك من الاطناب * وهو اضر شئ بطلبة علم اللغة لانه اذا رأى احدهم
كلمة في بعض الدواوين مثلاً ولم يجدها في القاموس وهو معتقد انه بحر محيط * انكرها
ورمى قائلها بالتفريط * وزد على ذلك انه اى المصنف الف في علوم الدين كتبها كثيرة *
فشهرته فيها انزله في علم اللغة منزلة خطيرة * وقد طوف في الاقطار والامصار * واكثر
من الاسفار * وحظى عند الملوك والسلاطين * واقام عندهم في عز وتمكين * فما احسب
احداً من الف في اللغة كان على هذه الصفة * وصادف من الحظ والسعادة ما صادف *
ورب شهرة تغنى عن متبة * وتصرف عن صاحبها المثلية * ووجاهة تقوم مقام فضيلة *
وتكون لنيل السؤال خير وسيلة * وقد جرت عادة الناس غالباً انهم لا يقتحون القاموس الا
اذا احتاجوا الى البحث فيه عن كلمة جهلوا معناها * وعزب عنهم مغزاها * فاذا وجدوها
هللوا وكبروا * وزادوا في تعظيمهم واكثرها * وتمكن اعتقادهم انه جامع لجميع اللغات *
فلا حاجة الى غيره من المؤلفات * والاشكوا في صواب بحثهم او في صحة نقل راويها *
وقالوا لو كانت كلمة لغوية لما ضن بشرح معانيها * حتى انهم سمو كل كتاب الف في اللغة
قاموساً ولم يطبعوه الا مضبوطاً بالحركات * بخلاف الصحاح فانه طبع خلوا من هذا الضبط
فكأنما هو كتاب قصص وحكايات * مع انهم لو انصفوا لطبعوه بما الذهب * اذ هو افصح
كتاب الف في لغة العرب * وجرى يوماً بحضرة بعض امرآء الاستانة * ذوى القدر والمكانة *
ذكر القاموس فجعل يطنب في مدحه، وزعم انه جمع اللغة باصولها وفروعها فقلت له ليس
الامر كذلك فقد فاته الفاظ كثيرة وردت في القرآن العظيم وفي الحديث وفي اشعار العرب
وناهيك انه اهل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر رجويه وغيره من اسماء الاعلام
فقال يا غلام على بالاقيانوس وهو ترجمة القاموس للعلامة التحرير السيد عاصم افندى
الشهير فاتاه به فبحث فيه فوجد الكلمتين في الترجمة فقال قد وجدتهما فكيف انكرتهما فقلت
ان ما بين المتن والشرح نحو خمسة قرون فكيف يجعل الترجمة متناً * فهذا الاعتقاد

في احاطة القاموس قد تمكن في الكبير والصغير * والجليل والختير * من العرب والعجم * فانتقاده عندهم ضرب من اللهم * ويجرى ايضا مذ عهد قريب ذكر كتب اللغة بمحضرة عالم من علماء الشام الاعلام فقال قد وجدت القاموس اجع لانه من لسان العرب فاني طابقت ما بينهما في معاني لفظة الجوز فوجدت القاموس قد زاء على اللسان خمسة معان فاذا كان العالم يقول هذا الكلام فما ظنك بغيره ممن لم يسمعوا قط باسم لسان العرب او بالمحكم او بالتهذيب او بغيرها من الامهات النادرة الوجود وما ذلك الا لانهم لم ينتقدوا القاموس حق الانتقاد * وانما يطالعونه عند الحاجة اليه مطالعة من رغب في التقليد عن الاجتهاد * غير ان العلماء المحققين الذين تصدوا لتمييز خطله من صوابه * ومخض ما اخلط في وطابه * عرفوا منه ما عرفته * وزيفوا عليه ما زيفته * فأبرزوا مخفيه * ونشروا مطويه * ونفوا بهرجه * وقوموا معوجه * ورفوا اطماره * وصفوا اكداره * يد انهم لم يفصلوا ذلك في ابواب * تفصيل هذا الكتاب * وانما ذكره بالاجال في تضاعيف كلامهم عند شرحهم مشكلاته * وكشفهم عن معيابه * فلا تحسبن اني جئت بتأليف هذا الكتاب امرأ بدعا * يوجب ردا او ردعا * او اني تطاولت على من فاتني طوله * وفاق حولي حوله * فقد بينت في اول المقدمة السبب الذي دعاني الى التأليف * وهو اظهار الحق وما بعد الاعذار تعنيف * على انك اذا نظرت الى الحقيقة * واخذت من الامر بالوثيقة * علمت ان اقرار المصنف بانه جمع كتابه من العباب والمحكم * خافض لصوت تلك الطنطنة التي أنجد بها في الخطبة وانهم * اذ هو لم يزد عليهما شيئا الا ما كان من قبيل الخرافات * التي لا يلتفت اليها الثقات الاثبات * وذلك كخرافة الفئس والوف والزبيري والرخ والجزائر الخالدات * ودويد بن زيد وابي عروة وابي حبة وغير ذلك من المحالات * كما تراه مفصلا في باب ان شاء الله لا بل تراء يدل عبارة الكتابين المذكورين وعبارة الصحاح ايضا وهي عبارة فصيحة * بعبارة غامضة مبهمه حشوها مجمة قبيحة * ومن كان شأنه هكذا قلت به الثقة * وطرف عنه طرف المقة * لان تعريف الكلام العربي ينبغي ان يكون فصيحاً مبيناً * محكماً رصيناً * والامجج السمع * ونبا عنه الطبع * وبعد فاي مزية لمن جمع كتاباً من كتابين او اكثر * من دون ابانة ولا مشافهة للعرب ولا رواية عنهم تؤثر * كما فعل الازهرى والجوهري فعل من تحرى وحرر * وانتق وانتقر * وها انا ذا كره هنا مثلاً على ما نقله من تلك الكتب فابهمه * ورواه فاعجمه * فن ذلك قوله في كلاً والكلاً بجبل العشب رطبه ويابسه وعبارة الصحاح الكلاً العشب وقد كلت الارض واكلاًت فهي ارض مكلثة وكلثة اي ذات كلاً وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه ويابسه يرجع الى الكلاً لا الى العشب لان العشب هو الكلاً الرطب وبه صرح المصنف

في تعريفه في مادته ومثله ما في الصحاح والمصباح • في ثعب وفوه يجرى ثعابيب اي ماء صاف متمد ثم قال في سعب وسال فيه سعايب امتد لعابه كالخيط وعبارة المحكم في ثعب جرى فيه ثعابيب كسعايب وقيل هو بدل ثم قال في سعب وسال فيه سعايب امتد لعابه كالخيط وقيل جرى منه ماء صاف متمد وعبارة الصحاح قال الاصمعي فوه يجرى ثعابيب وسعايب وهو ان يجرى منه ماء صاف فيه تمدد ذكر ذلك في ثعب وسعب وعبارة التهذيب فوه يجرى سعايب وثعابيب اذا سال مرغه اي لعابه فقد رأيت ان المصنف خالف عبارة هؤلاء الأئمة طلبا للايجاز الذي ينجح به في خطبة كتابه فوقع في الغلط لان قوله اي ماء صاف متمد حقه ان يكون منصوبا لانه تفسير لسعايب فكان حقه ان يقول اي يجرى منه ماء والعجب ان الشارح وضع هذين اللفظين قبل قوله ماء صاف سدا لخلل العبارة من دون اعتذار عنه والمحشى غفل عنه بالمرّة • في درب ودرب كفرح دربا ودرية بالضم ضرى وعقاب دارب على الصيد ودرية كفرحة وقد دريته تدريبا فذكر العقاب في موضعين وهي مؤنثة وانتهى في موضع وهنا ايضا تصدى الشارح لسد الخلل بان وضع بعد قوله وقد دريته اي البازي على الصيد لفتا لعبارة الجوهرى فانه مثل بالبازي وكذلك الازهرى مثل به وابن سيده مثل بالجارحة فان اتدريب على الصيد لا يكون للعقاب وانما يصح ان يقال عقاب درية كما قال ابن سيده اذا هي دربت من نفسها وهذا الذي غر المصنف • في سبب وسبيك وسبك بالكسر من يسابك ولم يذكر سابه من قبل وعبارة المحكم وسابه شامه والسبيك والسب الذي يسابك • في كعب الكاحبة الكثرة والنار التي ارتفع لهبها وعبارة العباب ويقال الدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهتك كثره والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحبة ومثله ما في التهذيب واللسان فخذف المصنف من الجملة الاولى ثلثة قيود الاول الدراهم والثاني بين يديه والثالث اذا واجهتك وتمام الغرابة اغضآء الشارح والمحشى عن هذا الخلل • في وجب واوجب لك البيع مواجهة ووجابا وعبارة المحكم قال الحمياني وجب البيع وجوبا وجبة وقد اوجب البيع واستوجهه كل ذلك عن الحمياني وواجب البيع مواجهة ووجابا عنه ايضا قال المحشى قوله واوجب لك البيع مواجهة ووجابا هذا التصريف لا يعرف في الدراوين ولا تقتضيه قواعد فان مصدر اوجب الايجاب والمواجهة والوجاب متيسران لواجب كقاتل مقاتلة وقتالا اما ان افعل يكون مصدره المواجهة والوجاب فلا يعرف فاجاب عنه الشارح بقوله ان المصنف لم يغفل في مثل هذا ولكنه اجحف بكلام الحمياني فان الحمياني روى اوجب وواجب وهو اعتذار غريب فان الاجحاف هو عين الغفلة فكان الاولى ان يقول ان الالف في اوجب قدمت على الواو سهوا وعبارة صاحب اللسان وجب البيع جبة ووجوبا وقد اوجب لك البيع واوجهه هو ايجابا

كل ذلك عن الهياتي وواجبه البيع مواجهة ووجابا عنه ايضا اه فيكون اوجب لازما ومتعديا وهو مما فات المصنف ونظيره احق • في فتح القمع البر وفتح كسمعه استغه كافتحمه وظاهره ان الضمير في فتحه يرجع الى البر وهو نظير قوله اللفاء كل خسيس يسير حقير والفاء وجده وعبارة الصحاح القمع البر والقمح مصدر فتح السويق وغيره بالكسر اذا استفتته وكذلك الافتتاح ونحوها عبارة العباب • في ملح امتلحه انتعه ولجابه اخرجه من رأس الدابة وعبارة المحكم امتلح اللجام من رأس الدابة انتزعه • في عند وعند مثلثة الاول ظرف في المكان والزمان غير متمكن ويدخله من حروف الجر من ويقال عندي كذا فيقال ولك عند استعمل غير ظرف و يراد به القلب والمعقول والعند مثلثة الناحية وبالتحريك الجانب الى ان قال واستعد الشيء غلب والذكر زنى به فيهم وعبارة العباب العند بالتحريك الجانب واما عند فحضور الشيء وذنوه وفيها ثلاث لغات وقال ابن عباد العند والعند الناحية ومنه قولهم هو عند فلان الا ان هذا لا يستعمل الا ظرفا الا في موضع وهو ان يقال هذا عندي كذا فيقال اولك عند واستعد ذكره زنى في الناس الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجء • احدها ان الكسر في عند افصح من الضم والفتح خلافا لما توهمه عبارتهم • الثاني ان قول المصنف ولك عند كذا رأيت في عدة نسخ من جلتها النسخة الناصرية والشارح زاد الفاء من عنده من دون تنبيه عليه • الثالث ان تفسيره عند بالقلب والمعقول حكاه ابن سيده لكنه قال بعده وليس بالقوى اه والوجه عندي ان يفسر بالرأى والمحكم • الرابع ان العند مثلثة بمعنى الناحية لم يحكمها احد غير ابن عباد وانما حكوا العند بالتحريك وفسروه بالجانب • الخامس ان المصنف رفع الذكر فقوله بعده به لغو وبقى النظر في قوله فيهم وفي قول الصغاني ايضا في الناس • في فلذ وهو ذو مطارحة ومقالدة يفالذ النساء وعبارة العباب ومقالدة النساء مطارحتن • في جزر اجترزوا في القتال وتجزروا تركوهم جزرا للسياح اى قطعوا وعبارة المحكم واجترز القوم في القتال وتجزروا ولم يفسره اعتمادا على وضوح معناه عنده وهو اسلوب الجوهري ثم استأنف الكلام فقال وتركهم جزرا للسياح اى قطعوا فظن المصنف ان الواو في وتركهم زائدة وان الجملة الثانية تفسير للجملة الاولى فتأمله ونظيره قوله استوفر عليه حقه استوفاه كوفره وعبارة الجوهري وفر عليه حقه توفيرا واستوفره اى استوفاه فوهم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط واما وفر عليه حتمه فلم يفسره اعتمادا على وضوحه وهذا النظر نقتله من طراز اللغة • في حصر احتصر البعير شده بالحصار الى ان قال وكتتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها كالرحل يلقى على البعير وعبارة الجوهري والحصار وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها ويحشى مقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير

في مؤخرها ومقدمها مؤثنا غير انه اصاب في ان جعل القاء الوسادة مؤخرا عن الرفع والحشو خلافا لعبارة الجوهري وانما كان الاولى ان يقول ويلقى • ونحو من ذلك قوله في زجر زجره منعه ونهاه كازدجره والظير تفاعل به فتطير فنهه كازدجره وعبارة المحكم زجر الطائر وازدجره تفاعل به او تطير فنهاه ونهه فابدل المصنف الطائر بالظير والمشهور في استعمال الظير ان تكون مؤنثة وعبارة المصنف في ظير تشعر بذلك ثم عطف تطير على تفاعل بالقاء ولا وجه للتعقيب هنا فكان حقه ان يقول او تطير كما قال ابن سيده • في بعير والبعار الشاة تباعر حالها وككتاب الاسم ولم يفسره وعبارة المحكم باعرت الناقة والشاة الى حالها اسرعت والاسم البعير فعدها بالى ولم يقصره على الشاة • في شجر شجر الكلب كنع رفع احدى رجله بال اولم ييل او فبال وعبارة المحكم شجر الكلب رفع احدى رجله بال اولم ييل وقيل شجر الكلب برجله رفعها فبال • في عتر العتر بالكسر شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم كالعنبرة وعبارة الصحاح والعتر ايضا العنبرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثال ذبيحة وحذفت المصنف الضمير في يذبحونها حتى لا تفارق عبارته الجملة وحذف في رجب وذبيحة كيلا يظن به انه نقل هذه العبارة من الصحاح • في غدر وكفرح شرب ماء السماء والليل اظلم فهي غدره ومغدره وعبارة الصحاح وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اى اظلمت فهي غدره واغدرت فهي مغدره فابدل المصنف الليلة بالليل وترك الضمير مؤثنا واستغنى عن اغدرت بمغدره وهذا الابدال عكس ما تقدم له في الوساد • في غور استغارت الجرحة تورمت وعبارة الصحاح القرحة • في قدر التدر بالكسر م اثنى او يؤث وعبارة الجوهري والقدر تؤث فكانه توهم من هذا ان القدر تذكر وتؤث مع ان الصغاني نص على تأنيث القدر وهذا البحث يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان • في خبز اختبز الخبز خبزه لنفسه وعبارة المحكم خبزه يخبزه خبزا واختبزه عمله والاختباز ايضا اتخاذ الخبز حكاية سيويه اى يعنى الحصول عليه باى وسيلة كانت من دون مباشرة العمل فاضره لو نقل عبارة المحكم كما هي • في خرز الخرز من الثياب م ووضع الشوك في الحماط والانتظام بالسهم والظعن كالاختزاز وكسحاب بطن من ثعلب واسم ونهر بين واسط والبصرة وكقطام ركية والخرز كصرد ذكر الارانب ح خزان واخرة وموضعها مخزة ومنه اشتق الخرز فانظر كيف فصل الخرز عن الخرز بالفاظ اجنبية وجعل اسم الخرز مشتقا من اسم المكان فيكون الارنب على مذهبه مشتقا من قولهم ارض مؤرنة والسبع من قولهم ارض مسبعة وعبارة المحكم الخرز ولد الارانب وقيل هو الذكر من الارانب والجمع اخزة وخزان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز من الثياب مشتق منه عربى صحيح فقله منه يرجع الى الخرز فان ابن سيده اجل قدرا من ان يذكر الارض • في حسس الحس الجلبة والقفل والاستئصال ونفض التراب عن الدابة وبالكسر الحركة وان يمر بك

قرباً قسمه؛ ولا تراه كالحسيس فجاء بالفعل وهو قوله وان يربك من دون ذكر فاعله وعبارة المحكم والحسيس الشيء تسمعه مما يربك قرباً ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها • ويمحس هنا الاستطراد الى ذكر فائدة مهمة في هذه المادة وهي ان صاحب الكلبيات انكر المحسوسات بناء على ان الفعل عنده رباعي فيلزم ان تكون المحسات قال اما حس الثلاثي فانه جاء لمدان ثلاثة حسه قله او مسح او التي عليه المجازة المحمأة ويرد عليه ان حس الثلاثي ورد بمعنى احس متعدياً بنفسه صرح به الصغاني في العباب ونص عبارته حسست الشيء اي احسسته وهذه الحديث ان اعرايا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى حسست ام ملدم قال واي شيء ام ملدم قال الحمى سخنة تكون بين الجلد واللحم قال ما لي بها عهد قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلي نظر اليه اه فانكار المحسوس مع شهرته على الالسنه والخرسوس تأباه النفوس وفي شفاء الغليل كلام طويل على حس واحس فراجعه • في قسس قسهم آذاهم بكلام قبيح وما على العظم اكل لحمه وامتنحه هكذا رأيتها بفك الادغام في عدة نسخ مطبوعة ومكتوبة من جاتها النسخة الناصرية وعبارة العباب قست ما على العظم اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتنحته فبذل المصنف قست بقس وترك فك الادغام في امتخ من دون اتصاله بالضمير المرفوع ثم ايضا فرق بين قوله وما على العظم اكل لحمه وبين قول الصغاني اذا اكلت ما عليه من اللحم كالفرق بين العظم واللحم وتام الغرابة ان الشارح لم يذنبه لهذا الغلط بل نقل العبارة كما هي • في ملس واملس على افعلت وعبارة الجوهرى واماس وهو انفعال فاذغم يقال املس من الامر اذا اقلت منه ولعل الاولى اعادة املس بان يقول يقال املس من الامر واملس اذا اقلت وكذلك الصغاني نبه على ان اماس انفعال والعجب ان الشارح لم يذنبه لهذا ايضا • في نمس وانمس كافتعل استتر وعبارة الصحاح وانمس الرجل بتشديد النون اي استتر وهو انفعال ونحوها عبارة العباب قال الشارح قال الجوهرى وهو انفعال وانما وزنه المصنف بافتعل ليرينا تشديد النون لانه من باب الافتعال فتأمل اه • في كرش وقولهم لو وجدت اليه فا كرش اي سبيلا وعبارة الصحاح وقول الرجل اذا كلنته امر ان وجدت الى ذلك فا كرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها ليطلبجنها فقيل له ادخل الراس فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش يعني ان وجدت اليه سبيلا اه وفي المحكم وحكى الهيماني لو وجدت اليه فا كرش وباب كرش لا يتنه يعني قدر ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت اليه فا سبيل • في قرط قرط الفرس ألقها وجعل اعنتها وراء آذانا عند طرح الهم فحعل للفرس الواحد اعنة وآذانا ولجما وعبارة المحكم قرط فرسه الهمام (كذا) مديده بعنانه فجعله على قداله وقيل اذا وضع الهمام وراء آذنيه وعبارة العباب وقرط فرسه اذا طرح الهمام في رأسه وقيل التقريط ان يجعلوا الاعنة وراء آذان الخيل عند طرح

الجم في رؤوسها قال وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان فلهذه معنيان ربما استعمالوها في طرح الجمام في رأس الفرس وربما استعمالوها للفراس اذا مد يده بعنانه حتى يحملها (كذا) على قذال الفرس في الحضر وقيل تقريظ الخيل جملها على اشد الحضر وذلك انها اذا اشدت حضرها امتد العنان على اذنها قلت ومن هنا يتول اهل الشام قرط عليه اي شدد عليه • في معط وتمعط وامعط كافتعل تمرط (اي شعره) وسنط من داء يمرض له وعبارة الصحاح وامتعت شعره وتمعط اي تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط على انفعل قلت غفلة المصنف عن ادغام النون في الميم في هذه الافعال وعدوله عن ذلك الى ادغامها في التاء مما يقضى بالحب ولا سيما انه رأى نص الجوهرى على ذلك واغرب منه قوله في محق محقة ابطله ومحاه كحقه فتحقق وامتحق وامتحق كافتعل فجعل امحق على افتعل دون امتحق • في نسط النسط كالسط وكعنى الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر ولادها وعبارة العباب النسط المسط والنسط بضمين الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في المحكم • في درع وادرعت لبست الدرع والرجل لبس الدرع الحديد كندرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى فقوله وفلان لغولانه ذكر الرجل من قبل وقوله ادرع هكذا رأيت في عدة نسخ على افعل وهو على افتعل كما في الصحاح ونص عبارته راع المرأة قيصها وهو مذكر تتول منه ادرعت المرأة وهو افتعلت وقولهم شمر ذيلا وادرع ليلا اي استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وعبارة المحكم وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها فاستفيد منها ان ادرع يتعدى بنفسه وبالحرف • في صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرعان اي مصطرعان ولم يذكر صارع من قبل ولا اصطرع وتقدم له نظير ذلك في سبب وعبارة المحكم وتصارع القوم اصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصرعان المصطرعان • في دوف الدوف الخلط والبل بماء ونحوه دفته فهو مسك مدوف ومدووف اي مبلول او مسحوق فاطلق الضمير في دفته ثم قيده بالسك ثم قال او مسحوق ولم يذكر السحق من معاني الدوف وعبارة الصحاح دفت الدواء وغيره اي بلباته بماء او بغيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف اي مبلول ويقال مسحوق يعنى انه اذا قيل مسك مدوف كان من المعنى الاول او معناه مسحوق • في صيف صيفت الارض كعنى فهي مصيوفة ومصيوفة ولم يفسر وعبارة الصحاح صيفت الارض فهي مصيوفة ومصيوفة اذا اصابها مطر الصيف وعبارة المحكم الصيف مطر الصيف ونباته وصيفت الارض فهي مصيوفة ومصيوفة اذا اصابها الصيف • في قلف التلفة جلدة الذكر والقلف بالفتح اقتطاع من اصله وعبارة الصحاح القلفة بالضم الغرلة وقلفها الخائن اذا قطعها وعبارة المحكم التلفة جلدة الذكر التي البستها الحشفة والقلف قطع القلفة والنظر من اصلها فكيف ساغ

للمصنف ان يحذف قوله التي البستها الحشفة وهو قيد لا يستغنى عنه وما كفاه ذلك حتى قال التلغف اقتطاع الذكر من اصله فهل كان المراد من سنة الختان جعل الرجال جميعا خصيانا كبر ذلك منكرا • في نرف نرف ماء البئر نرحه، كاه، والبئر نرحت كترفت بالضم لازم متعد وانرفت فقوله بالضم لازم متعد مخالف لاصطلاح علماء اللغة والصرف لان نرفت بالضم مبنى للجهول وهو لا يقال له لازم واما المتعدى فانه يرجع الى ماء البئر لا الى البئر على ان ايراده المجهول بعد المعلوم لغو وعبارة المحكم نرف البئر ينرفها نرفا وانرفها كلاهما نرحها وانرفت هي • الخدرنق الذكر والعنكبوت او العنكبوت منها وعبارة العباب الخدرنق والخدرنق العنكبوت وقال ابن دريد الخدرنق العظيم من العنكبوت وقالوا الذكر منها ثم قال في خدرنق ابن عباد الخدرنق مثل الخدرنق ذكر العنكبوت وقال في خدرنق ابو عبيد الخدرنق العنكبوت الضخمة اه فاعذير المصنف ان يقول ان الواو في قولهم لا بد وان يكون كذا بمعنى من حكاه العلامة ابو البقاء في الكليات عن ابن السيراني فلنكن الراو التي في قوله والعنكبوت كذلك فيكون منطوق العبارة الذكر من العنكبوت • في غرق واغترق البعير التصدير ضخيم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه قد اغترق البلمان والتصدير • في فوق افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كما وقته واما افوقت فنادر وعبارة الصحاح افقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر لأرعى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقت، وهو من النوادر فالندرة هنا في عدم استعماله مع كونه الاصل لا في استعماله خلافا لما توهمه، عبارة المصنف • ثم رأيت في التهذيب اثبات ما انكره الجوهري ونص عبارته قال الليث افقت السهم اذا جعلت فوقه في الوتر واشتق هذا الفعل من موافقة الرتر محز الفوق قلت الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو التماس الا ان يكون افوقت مقلوبا بمعنى افوقت ا، • في لعق لعقه، كسمعه لعقة ويضم لحسه فاهمل المصدر الاصلى وهو اللعق ولم يفرق بين اللعقة المفتوحة والمضمومة والفرق ظاهر وهو ان المفتوحة المرة من اللعق والمضمومة اسم ما يلحق وقس عليه وعبارة الصحاح لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اى لحسته واللعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعقة بالفتح المرة الواحدة ونحوها عبارة المحكم • في مذق المذيق كأمير اللبن المزوج بالماء مذقه فامتدق فهو مذوق ومذيق فذكر انعت قبل الفعل ثم كرره وعبارة العباب المذق خلط الماء واللبن يقال مذقته امذقه مذقا واللبن مذق ومذيق وممذوق • في ردك الرذك فعل ممت واستعمل منه جارية رودكة ومروذكة وغللام رودك ومروذك اى فى عنفوانهما اى حسنا الخلق وتفتح ميمهما فتكون رباعية ورودكه حسنه ففسيره العنقوان بحسن الخلق خلط بين قولين كما سيأتى وقوله وتفتح ميمهما الخ فيه انهما

إذا ضمت أيضاً تكون رباعية وقوله جارية رودكة كان الأولى بحسب اصطلاحه ان يقدم الذكر على الانثى ثم يقول وهي بهاء وعبرة العباب ابن دريد الردك فعل ممت استعمل منه غلام رودك وجارية رودكة اى فى عنفوان شبابهما وقال اللجاني خلق مرودك بفتح الميم والراء اى حسن وجارية مرودكة اى حناء قال الازهرى مرودك ان جعلت الميم فيه اصلية فهو بشاء على فعول وان كانت غير اصلية فاني لا اعرف له فى كلام العرب نظيراً وقال غيره رودكه حسنه وعبرة المحكم خلق مرودك حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة اى حسنة وقال كراع وابن الاعرابى انما هو مرودك بفتح الميم والدال جميعاً واذا كان كذلك كان رباعياً ولم يكن هذا بابه يعنى ان الميم فيه اذا كانت اصلية فوضعه مرودك لا ردك فإين هذا من قول المصنف وفتح ميمهما فتكون رباعية وعبرة لسان العرب غلام رودك ناعم وجارية رودك ومرودكة حسناً فى عنفوان شبابهما وشباب رودك قال

* جارية شبت شبابارودكا * لم يعد ثدياً نحرها ان فلانك *
 وعود مرودك كثير اللحم ثقيل وقيل مرودك بفتح الدال • فى شرك الشرك محرّكة حبال الصياد وما ينصب للطيرج شرك بضمين نادر فذكر الجمع النادر واضرب عن ذكر الجمع القياسى وهو اشراك على ان مقتضى سياق عبارته ان الشرك مفرد فكان ينبغى ان يفسره بحالة الصائد لا بحبال وانما فسرته غيره بحبال لانه جعله جمعاً فى المحكم ما نصه الشرك حبال الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدة شركة وجمعها شرك وهى قليلة نادرة ومثلها عبارة اللسان وعبرة الصخاخ الشرك بالتحريك بحالة الصائد الواحدة شركة وعبرة المصباح الشرك للصائد معروف والجمع اشراك مثل سبب واسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة فقد عرفت ما فى كلام المصنف من التصور فان الشرك بضمين جمع الشركة التى اهملها من اصلها وبقي النظر فى قول صاحب المحكم وهى قليلة نادرة فانه يوهم ان الندرة ترجع الى الشركة فكان حقه ان يقول وهو ليتعين رجوعه الى الجمع • فى ملك والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه وعبيده وبضم اللام وسط المملكة فقوله وسط المملكة ان اراد به المعنى المشهور الذى فسره الصفاني وصاحب اللسان بموضع الملك فهو لم يجر له من قبل ذكرنا وان اراد المعنى الاول فعبيد الملك وعزه ليس لهم وسط ومنشأ هذا الابهام انه لم يتروى فى عبارة العباب حق التروى ونصها وفى حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة قال شمر اراد بالمملكة وسطها اى وسط البصرة وقد تستعمل المملكة ايضا للطريق يقال مملكة الطريق وماكّه بالفتح اى وسطه كما فى اللسان وزاد الزنجشمرى ملاكه ومعنى المؤتفكات المتقلبات فان البصرة انقلبت باهلها مرتين وقيل هو كناية عن الفرق والمؤتفكات ايضا الرياح يختلف مهاجتها والرياح التى تقلب الارض والعجب

ان الجوهري وصاحب المصباح اهملا المملكة من اصلها وعبارة الاساس وهو صاحب ملك ومملكة وممالك وعبارة المحكم هنا قاصرة • في نهك نهك، نهكة غلبه والثوب لسه حتى خلق الى ان قال ونهكته الجمي اضنه وهزته كنهكته كفرح وانتهكته وعبارة المحكم نهك الشيء وانتهكته جهده وانتهك حرمة تناولها بما لا يحل وفي الصحاح في آخر المادة وانتهك الحرمة تناولها بما لا يحل ومثلها عبارة العباب والاساس والمصباح فكيف عدل المصنف عن هذا المعنى المشهور وقصر الانتهاك على الجمي • في جحفل الجحفلة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمر وعبارة المحكم الجحفلة من الخيل والحمر والبنال بمنزلة الشفة من الانسان والمشفر للبعير وعبارة العباب الجحفلة لذوات الحافر كالشفة للانسان وهي عبارة الصحاح وانما زاد فيها لذوات • في حفل واحتفل الوادى بالسيل جاء بملء جنين، وظاهره ان جاء يرجع الى الوادى مع انه يرجع الى السيل فكان حقه ان يقول احتفل الوادى بالسيل اذا امتلأ جانيبه منه وعبارة الصحاح ويقال احتفل الوادى بالسيل اى امتلأ • في طول السبع الطول كيمرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانها سورة واحدة عنده بخفاء بالضمير في قوله عنده لغير مذكور وعبارة العباب واختلفوا في السابعة فمنهم من قال هي الانفال وبراءة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس وتغير ذلك قوله في آخر مادة زول وما زيل يفعل كذا عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه الضمير لغير مذكور وهو اللحياتي اى هذا القول عن اللحياتي كما في الشارح وقس عليه قوله في طوف وهو الحائط المطيف به فراجع • في غلل واغثلت الشراب شربته والثوب لبسته والغنم اخذته الغل والغلالة وهما داء للغنم وحقه ان يقول اخذها الغل والغلالة وهو داء لها وعبارة العباب اغثلت الغنم اصابها الغل • في كبل الكبل التمد ويكسر او اعظمه كبله وكبله حبسه في سجن او غيره وعبارة الصحاح الكبل القيد الضخم يقان كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته ونحوها عبارة العباب وعبارة المصباح الكبل القيد والجمع كبول مثل فاس وفلوس وكبلت الاسير كبلان باب ضرب قيدته والتشديد للمبالغة • في خصم خاصمه محاصمة وخصومة فخصمه يخصمه غايه وهو شاذ لان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق فانه بالقح كفاخره فقخره بفخره الى ان قال وليس في كل شيء يقال نازعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وعبارة الصحاح خاصمته محاصمة وخصاما قرأ حزة تأخذهم وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من اى باب كان من الصحيح تقول عالمته فعلته

اعلمه بالضم وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لاجل حرف الخلق الى ان قال وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فزاعته لانهم استغنوا عنه بغلبته • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف اهل الحصام واقام الخصومة مقامه والجوهري ذكر المصدرين ونص على ان الخصومة اسم ومثله ما في المحكم • الثاني ان الجوهري جعل قراءة حمزة من الشذوذ مع كونها واردة على الاصل لان الفعل من وزن ضرب والبيضاوي والزنجشري ذكرا هذه القراءة ولم يجعلها من الشذوذ وفسر البيضاوي يخصصون هنا بجادلون • الثالث ان قوله لا يقال نازعته الخ يوهم ان هذا الفعل وحده مستثنى فكان ينبغي له ان يقول وله نظائر او نحو ذلك • الرابع ان المحشي مع شدة تعنته على المصنف لما رأى عبارته فاحشة جدا وهي قوله وليس في كل شيء يقال نازعته قال انها سبق قلم • الخامس ان الصرفين لم يذكرهما فيما اعلم فاعلته ففعلته وكان حقا عليهم ان يذكروه لانه من اعظم الفوائد واهل اللغة اذا ذكروه لا يذكرون مصدر الثلاثي • السادس ان تمثيل اهل اللغة بقولهم فاعلته ففعلته يوهم ان الفعل الثلاثي لا يستعمل الا مع فاعل والاشموني لما ذكر انواع التعديبة قال كرمت زيدا اكرمه فاستعمله من دون كآرم والجب ان الصبان لم يقل فيه شيئا • السابع ان اهل اللغة اختلفوا كثيرا في مادة خصم فاننا اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم قال ابن دريد في الجمهرة الخصم المخاصم والمخاصم والخصام مصدر خاصمه مخاصمة وخصاما ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلا ذكر الخصام ولم يفسره والخصم والخصيم من دون فعل وقال الازهرى في التهذيب الليث الخصومة الاسم من التخاصم والاختصاص يقال اخصم الفوم وتخاصموا وخصم فلان فلانا مخاصمة وخصاما وقال ابو زيد اخصمت فلانا اذا لقتته حجتة على خصمه وخصمت فلانا غلبته فيما تخصصه فيه جعل الخصومة من مصدرين خماسيين وعندى انها اسم من خصم مثل المحكومة من حكم وذكر ثلثة افعال من دون ان يفسرها ولم يذكر الخصم ككثف ولا الخصيم ولكنه تفرد بذكر اخصم فان غيره لم يذكره وقال ابن سيده في المحكم الخصومة الجدل خاصمه خصاما ومخاصمة فخصمه يخصصه خصما ورجل خصم جدل على السب ذكروا هذا النعت من دون فعله وتكلف لجعله على النسب وقال ابو عثمان القرطبي في كتاب الافعال خصمه خصما غلبه في الخصومة وخصم خصاما فهو خصم اى عالم بالحجة ذكر خصم من دون خاصم ومن دون تفسير للخصومة وقال الزنجشري في الاساس خاصمته فخصمته اخصم ولم يحك غيره وقال الزبيدي في مختصر العين الخصم يكون للواحد والجمع وهو الخصيم ايضا ولم يحك غيره مع انه قيل في وصف هذا الكتاب انه من المختصرات التي فضلت اصولها كما سبقت الاشارة اليه وقال الرازى في مختصر الصحاح وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمه فخصمه من باب ضرب اى غلبه

في الخصومة وهو شاذ وقياسه ان يكون من باب نصر كما يعرف في الاصل ومنه قراءة حزة ويخصمون وقال الفيومي في المصباح خصم الرجل يخصم من باب تعب اذا احكم الخصومة فهو خصم وخصيم وخصامة وخصامة وخصاماً فخصمته اخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخصومة واختصم التوم خصم بعضهم بعضاً فثبت كلام الجوهري من جهة التساعدة وناقضه من جهة الشذوذ وفيه غرابة اما قوله فهو خصم وخصيم فعندي ان الخصيم وارد من خصم نظير شريك من شارك ونديم من نادى وقال الراغب في مفرداته الخصم مصدر خصمته اى نازعته خصماً يقال خصمته وخصامته وخصامة وخصاماً وسمى الخاصم خصماً واستعمل الواحد والجمع وربما ثنى وجمع واصل الخاصمة ان يتعلق كل واحد بخصم الآخر اى جانبه والجمع خصوم وخصام وخصيم الكثير الخاصمة والخصم المختص بالخصومة والعجب انه ليس من هؤلاء الأئمة من صرح بان الخصم في الاصل مصدر ووصف به الرجل كقولك رجل عدل ولذلك استعمل بمعنى الجمع وانما صرح به البيضاوى في سورة ص * في بون بانه بيونه كبيته ولم يذكر لبيته. معنى سوى معنى ابانه ونص عبارته وبنده بالكسر وبينته وتبينته وابتنه واستنبته اوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وaban واستبان كلهما لازمة متعدية وعبارة الصحاح البون الفضل والمزية يقال بانه بيونه وبينته وبينتهما بون بعيسد وبين بعيد والواو افصح فاما في البعد فيقال ان بينهما لينا لا غير فقوله بانه بيونه بعد تعريفه، البون افاد ان معناه فضله والمصنف لم يعرف البون بهذا المعنى وانما ذكر انه كورتان باليمن اعلى واسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان (كذا) في التنزيل وبقى النظر في ان بئراً واحدة تكون في كورتين احدهما باعلى اليمن والثانية باسفله كما بقى النظر في ايراد الجوهري البون في مادة بين * في فرة الفارحة الجارية المليحة والقنية والشديدة الاكل قتحصيصه شدة الاكل بالجارية المليحة لوجه له فانها صفة الرجل ايضا كما في المحكم * في بطى الباطية التاجود وحكى سيويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت قلت حاصل كلامه ان سيويه حكى البطية لغة في الباطية وكلتاها من المعتل فا مدخل الهمز هنا نعم لو كان المصنف اورد الباطية في المهموز وسيويه اوردتها في المعتل لصح ان يقول الا ان يكون ابطيت الخ ثم انى طالعت المحكم فرأيت ان اضطراب كلام المصنف نشأ من تقديمه كلام المحكم وتأخيره فان ابن سيده ابتداء المادة بقوله حكى سيويه البطية ولا علم لي بموضعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت كاحبنتيت في احبنتأت فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البديل فانه نادر والباطية التاجوداه وتحرير المعنى ان سيويه اورد البطية في المعتل ولا وجه، لاشتقاقها منه فلزم ردها الى المهموز وجعلها حالا اى نوعاً من بطؤ الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقد رأيت ان قول المصنف ولا علم لي بموضوعها هو

كلام ابن سيده اتخذه لنفسه فكان حقه ان يقول كغيره من المؤلفين قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها وقد تقدم له نظير ذلك في نرش اما الناجود فقد فسره في باب الدال بانه الخمر او اناؤها فقدم المعنى المجهول على المعروف فان الجوهري اقتصصر على تعريفه بالاناء قال واظنه معرباً وهذه اللفظة مستعملة في لغات الافرنج بمعنى الاناء وبقي النظر في اختيار ابن سيده التمثيل باحفظاً دون غيره من الافعال المتأنوسة الاستعمال نحو عبأ وعبي • في سوى مررت برجل سوءاً ويكسر وسوى بالكسر والضم والعدم اى سوءاً وجوده وعدمه وعبارة المحكم مررت برجل سوءاً والعدم وسوى والعدم اى ان وجوده وعدمه سواء وحكى سبويه سواء هو والعدم • في عصور العصا فرس لحذيفة والعصبة كسبية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض وعبارة الصحاح العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصبة اى بعض الامر من بعض اه والظاهر ان هذا المثل انما يطابق المعنى الذى اراده المصنف لا الذى اراده الجوهري فتأمله • في محو محاه ومحوه ومحاه اذهب اثره فحاه هو وامحى ككادى وامحى قليلة قفوله كادى يوهم ان اصل المحى امحى لان اصل ادعى ادعى فلو قال وامحى بالتشديد لكفى وعبارة الجوهري محاه لوحه محوه محوا ويمحيه محيا ومحاه ايضا فهو محى ومحو ولم يفسره الى ان قال وامحى انفعل منه وامحى لغة فيه ضعيفة فقد اصاب في التصريح بان المحى انفعل ولكن قصر في عدم تفسيره وهذا النموذج كاف وستعاد نظاؤه في مواضع متفرقة

ومن جملة اوائك الأئمة الاعلام الذين اشرت الى انهم اتقنوا التاموس عبد الرؤوف المناوى وشهاب الدين الخفاجى والملا على بن سلطان الملقب بالتامى والسيد على خان صاحب طراز اللغة وساورد من كلامه نبذة في التقدير والآخر وبهاء الدين العاملى صاحب الكشكول وابو زيد عبد الرحمن مؤلف الوشاح ويدر الدين القرافي ومحمد بن الطيب الفاسى الف حاشية على التاموس في مجلدين موضوعها الانتصار للجوهري ولذا لم يتعقبه في كل مادة فان المحشين لا يتبعون كلام المصنفين جملة جملة خلافاً للشرح وهذا هو الفرق بين الفريقين فن جملة ما اعترض به عليه لتهافته على كلام العجم قوله بعد ذكر حدرى هذا انما يعترض به على رأى المصنف لانه ادخل في كتابه كل شئ سمعه وراه فجعل قاموسه محيطاً بمجائب البحر الذى جمع كل شئ اما على رأى اللغويين فلا يرد لان هذا ليس من كلام العرب ولا من اسمائهم واللغويون لا يتعرضون لامثاله نعم المصنف احدث مثل هذا وادخل العجمية في العربية والمجازات في الحقائق والغريبات في اللغويات والعاميات في الخاصيات فيمكن الاستدراك عليه وقال قبل شرح الخطابة منكراً لتبجحه ومنها ان كثيراً ممن ترجوه وصفوه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك فان ارادوا بالتهور ما يرتكبه من التبجحات

في كلامه واطهار الاحاطة وتغليط اصحاب المصنفات القديمة كما يرشد اليه قولهم فهو امر ظاهر وكان يمكنه اناء ذلك باسهل من تلك العبارات الهائلة وان ارادوا ما فهمه السخاوي من عدم الثبوت والانفراد بشيء لم يقله احد من الائمة فبعيد لكن في كلامه ما يقتضيه فانه احيانا يرد على الناس قاطبة في بعض الالفاظ ويشرحه بما لم يقله احد ولم يؤيد ذلك بنقل بعضه كما قال في شامة ان المحدثين قاطبة غلطوا فيه وان صوابه شامة بالباء الموحدة فان مثل هذا مصادرة والاقدام على تغليط المحدثين كلهم مع عدالتهم وثقتهم وجلالة قدرهم امر تأباه النفوس لو وجد دليل عليه بما بالك وهو مجرد عن الدليل ويأتي امثاله اثناء الشرح ان شاء الله تعالى • قلت ونظيره تخطئة من قال عوج بن عنق اذ الصواب عنده عوج بن عوق مع ان من ذكره من اهل اللغة كالصغاني وصاحب اللسان ذكروا انه ابن عنق وذكر ايضا ان من جملة الكتب التي ألفها المصنف كتاب تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين تابع فيه اوهام المجلد في نحو الف موضع فكيف يمكن ذلك وقد شهد له الامام السيوطي في المرهب بالصحة ونص عبارته وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالترجم ان يذكر في مجمله الصحيح قال في اوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر وام نأل في اجتناء المشهور الدال على تفسير حديث او شعر والمقصود في كتابنا هذا من اوله الى آخره التقريب والابانة عما اختلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سماعا او من كتاب لا يشك في صحة نسبه لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمستنكر الاقويل وشنيع الحكايات وبنيات العلق فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نفوذ بالله من ذلك وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وأثرت فيه الاجازة واقتصرت على ما صح عندي سماعا او من كتاب صحيح النسب مشهور ولو لا توخى ما لم اشك فيه من كلام العرب لوجبت مقالا انتهى فهل يمكن ان قائل هذا الكلام يؤخذ عليه في الف موضع الا ان يقال ان توهيم المصنف له كان توهيما كتوهيما الجوهرى وهو على ما قيل في ثلثمائة وثمانية مواضع • وبتمام الغرابة اتى رأيت خباية المجلد في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبربلي على غير النسق الذي نسقه الامام السيوطي • ونصها اما بعد وليك الله بصنعه وجعلك ممن علمت في الخير همنه وصفت فيه طويته فانك لما اعلمتني رغبتيك في الادب ومحبتك لكلام العرب واثك شامت الاصول الكبار فراعك ما ابصرته من بعد تناولها وكثرة ابوابها وتشعب سبلها وخشيت ان يلفتك ذلك عن مرادك وسألتنى وضع كتاب في اللغة يذل لك صعبه (كذا) ويسهل عليك وعره انشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما انت ملتصه وسميته مجمل اللغة لاني اجلت فيه الكلام ولم اكثره بالشواهد

والتصريف ارادة الایجاز وذلك اني خرجته على حروف المعجم فجعلت كل كلمة اولها الف في كتاب الالف وكل كلمة اولها باء في كتاب الباء حتى اتيت على الحروف كلها ثم ابدأ كلامه باب ثم ات ثم ان وهكذا

ومن ذلك قوله اي المحشى بعد قول المصنف أجا جبل لطى ان قضية اصطلاحه انه بفتح الهمزة وسكون الجيم كما مر في الخطبة وهذا لا قائل به بل اطبق اللغويون واهل الانساب واسماء المواضع انه بفتح الهمزة والجيم وعبارة الجوهرى سالمة من ذلك فانه قال أجا على فعل بالتحريك احد جبلى طى والآخر سلى فقاد الضبط الى ان قال في كلام المصنف تقصير من جهات ثم نقل كلام المحكم وختمه بقوله الى هنا كلام المحكم ونقلناه برمته على طوله لما اشتمل عليه من الفوائد الشتى ولا دلالة لكلام المصنف على شئ مع دعواه ان هذا الكتاب ضمن كتابه اه فان المصنف قال في الخطبة وضمنه خلاصة ما في العباب والمحكم وانضت اليه زيادات من الله تعالى بها وانعم • وقال ايضا في مادة بدأ ومن طالع شرح التسهيل والكافية عم ما في كلام المصنف من التخليط والخبط في جمع المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا في رتق ذلك الفتق • وقال في برأ وصرح ارباب الحواشى بانه اشارة الى ان البارى اخص من الخالق كما في قوله هو الله الخالق البارى المصور الخ وهذا كلام نفيس هو ثمرة ما قالوه وقد اغفله المصنف رحمه الله على عادته في ترك الضروريات والاعتناء بغير الضروريات والتغافل عن تحقيق اسماء بارى البريات سبحانه لارب غيره • وقال ايضا بعد ذكر البرية ما نصه وجوز الفراء كونها مأخوذة من البرى مقصورا وهو التراب قال وعليه فهي غير مهموزة والمصنف اغفلها هنا مع انها من الضروريات المحتاج اليها للورودها في القرآن والحديث وكلام العرب كثيرا • وقال في حلا بعد قوله ورجل تحلئة يلزق بالانسان فيغيره ما نصه هو بالكسر ~~وكانه~~ اغفله اعتماده على الشهرة ثم الذى صرح به اعلام هذا الشأن ان هذا من المجاز وانه للزومه كالقشر وتأثير الغم بالمضايقة شبه بالتحلى وهو الظاهر فهو من تحليطات المصنف المشهورة • وقال بعد قوله وابل مدفأة ومدفئة ومدفأة ومدفئة كثيرة الاوبار والشحوم ما نصه قال الجوهرى المدفئة اى كخنية الابل الكثيرة لان بعضها يدنى بعضها بانفاسها وقد يشدد والمدفأة اى ككرمة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعي اه وهذه التفرقة معتبرة عند جمهور ائمة اللغة والمصنف اورد الصيغتين للمعنيين فخلط في ذلك ولم يوضح المسالك • وقال في رفا ما نصه ويقال ايضا ارفا رباعيا قاله ابن الاثير والجوهرى والزنجشمرى وغيرهم واغفله المصنف تقصيرا • قلت عبارة المصنف رفا السفينة كنع ادناها من الشط والموضع مرفا ويضم فقوله ويضم اشارة الى انه رباعى وهو ايجاز يقرب من الالغاز كما قالوا • وقال في رفا ما نصه بقى على المصنف مما في الصحاح والامثال

وغيرها ارقاً على ظلمك لغة في ارق على ظلمك يعني ارفق بنفسك ولا تحمل عليها اكثر مما تطيق قاله الجوهري ووسع الميداني في شرحه، وروايته الى ان قال و اشار لمثل هذه الروايات والتفاسير انمخضري في مستقصى الامثال والمصنف اغفله في جمع المواد وذكره كالواجب للترامه الاتيان بما في الصحاح وزياده وكتيرا ما يترك مثل هذه الافاده ويورد ما لا يحتاج ايراده • قلت لعل السبب الذي اذهل المصنف عن ايراد هذا المثل تهافته قبله على تخطئة الجوهري في قوله وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اي انها تعطى في الديات فحقن بهما الدماء فان المصنف رأى انه ليس بحديث بل هو من قول ابن اكرم فقال المحشى ان هذا من المصنف بناء على ان الحديث خاص بما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم فقط اما على ما اختاره زين الدين العراقي (وفي نسخة مكتبة راغب باشا القراني) وغيره من ان الخاص به عليه الصلاة والسلام هو السنة بخلاف الحديث والخبر فانهما يطلقان على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من دونه من الصحابة والتابعين فيشمل الموقوف ولذلك اعترضوا على الخطابي رحمه الله في تعبيره بالحديث وقالوا الاولى التعبير الخاص بالرفوع فقط فاذا تقرر هذا فلا وهم ولا خطأ اذ الجوهري لعله ممن يطلق الحديث عاما سواء كان القول لاكثم او لقيس فان ما يصدر عنهما قد يطلق عليه انه حديث لثبوت الصحة على ان جزمه بكونه من كلام اكثم لا يخلو عن نظر فانه موجود في وصية قيس التي نقله منها شراح الفصيح وتواتر واما اكثم فلم ينقله عنه احد بل ظاهر كلام ابن الاثير انه وارد في الحديث المرفوع ولذلك صدر به المائة وتبعه في ذلك صاحب مجمع البحار وهو تابع في ذلك لابي موسى في غريبه فا بعد هذا الوهم عن الجوهري واقربه الى المصنف الابهرى • وقال في قوله رماً الخبر ظنه، وحققه ما نصه هذا من الاضداد وان لم يذ، عليه وكان الاولى العرض للاشارة اليه وقوله ومرمات الاخبار بتشديد الميم وفتحها باطليهما فيه تطويل وخروج عن الايجاز الذي التزمه وافسده مواضع من هذا الكتاب فلو قال ومرمات كعظمت لاوجز وافاد المراد • قلت رماً الخبر ظنه، وحققه ناقش فيه الامام المناوي كما يأتي في بابه ونص عبارته هذا من تصرفات المؤلف والذي في المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتبعه عليه جمع وعبارة المشوف واللسان وهل رماً اليك شيء وهو من الاخبار ظن بلا حقيقة وكان قلبه سبعة من بلا الى الواو • قلت بل لعله سهما عن ما فيكون الكلام ظنه وما حققه وقال الشارح في تاج العروس والصحيح خننه بدليل ما في امهات اللغة كالمحكم والنهامة ولسان العرب ورماً الخبر ظنه، وقدره وهذا اولى من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى انتهى وبقي النخر في كون رماً جاء متعمدا كما في عبارة المصنف ولازما كما في عبارة المناوي وعلى الاول ارى ان رماً لغة في رمي كما ان

مطلوب

ارماً على مائة لغة في اربي • وقال في قوله روأ في الامر تروئة وتروينا نظر فيه وتعبه ولم يجعل بجواب ما نصه قوله وتعبه زيادة غير معروفة بل هي في الظاهر مضرة والمعروف في تفسير روأ انه نظر فيه ولم يجعل بجواب وعليه اقتصر الجوهري وشراح الفصحى وارباب الافعال وغيرهم وهذا لا يقتضى التعقب لانه طلب العورة وتبع العثرة وهذا ليس بمراد من التروئة كما هو ظاهر ولا يقتضيه اللفظ • قلت وهذا المعنى ايضا في المعتل فكان ينبغي للمصنف ان يذم عليه • وقال في قوله وقدر زوازنة كعلابطة وعلاطة تضم الجزور وذكره في المعتل وهم للجوهري ما نصه قوله وهم للجوهري لا وهم هنا للجوهري بل كونه معتلا هو المنقول عن الاصمعي وشيوخه وما قاله المصنف لم يستند فيه لنقل فان كان صحيحا فيكون مما فيه قولان ذكر كل واحد ما علم والا فلتصواب ما ذكره الجوهري حتى يتبين خلافه وكون ابن سيده ذكره في المهموز لا يكون نصا لانه في اثناء المادة اورد المعتل وقال همزوه ازدواجا • قلت المصنف خطأ الجوهري ايضا في المعتل ونص عبارته وقدر زوزنة في الهمز ووهم الجوهري • وقال في قوله سلاء السمن كنع طبخه وعالجه بقى عليه المصدر اى سل كالتنع وكثيرا ما يترك المصادر اعتمادا على القياس او الشهرة كما اشرنا اليه وهو لا يخلو عن تقصير لانه أكد من ذكر كثير من الاشياء التي يأتي بها زيادة دون احتياج اليها كما لا يخفى • وقال في قوله وسوأة كخرافة اسم ما نصه تفسيره بهذا الابهام البالغ غير سديد مع تعرضه لما لا حاجة له من الاسماء الجممية فكان الاولى اعتناؤه باسماء العرب ولغاتهم ولا سيما مثل هذا الذى ينتسب اليه جماعة من الرواة والاعيان • وقال في قوله شئ له حتمه اعطاه وبه اقر او اعطاء وتبرأ منه ككشأ ما نصه قد اغفل المصنف ضبط شئ به وشأ فرما يوهم من اصطلاحه ان كلا منهما ككتب وهو غلط هب ان قوله كشأ يدل بصورته على ان الاول كترجح مكسورا فالثاني على قاعدته يكون ككتب لانه اطالته ولا قائل به بل هو كنع فلا يعتد باطلاقه بل يحتاج الناظر في كتابه الى النظر التام في علم اللغة ومعرفة قواعد الصرف واصطلاحه والاكبا به الجوان قبل بلوغ المراد واهداه التقليد هديا غير بالغ المراد • وقال بعد ان صوب كلام الجوهري في اشياء ما نصه فأوردنا ذلك الكلام السابق وجئنا به محرر النقول جامع المقول ليتبين ان تلك المناقشات ودعوى الاختلال وعدم التمييز بين المذاهب وغير ذلك مما يجمع به المصنف رحمه الله تعالى كله غير وارد على الجوهري ولا متوجه عايه وانما هو تحامل وعدم وقوف على ما استند اليه فبطلت تلك الحوالة وتعين ان النقل ما نقله الجوهري وان القول ما قاله والله يقول الحق وهو يهتدى السبيل • وقال في صبدأ بعد قوله والصداء كغراب حى بايمن منهم زياد بن الحارث الصدائى هذا تقصير وتجهيل لا تعريف على انه كان في غنية عن التعرض لهؤلاء الاعلام الذين اختصهم

بالتصنيف حفاظ الاسلام وناهيك بالاستيعاب لابن عبد البر ولكن القاموس بحر فحدث عن البحر ولا حرج وخض منه الاطراف والشيخ وسئل من الله الفرج والا فزیده جنساء وفي ضوابطه جنساء • وقال في قوله العلاء كالطاعة الابعاد في المرعى ومنه طيئ ابو قبيلة والسبة طائي والقياس كطبيعي حذفوا الياء الثانية فبقى طيئ فقلبوا الياء الساكنة الفسا ووهم الجوهري ما نصه قوله ووهم الجوهري كلام لا معنى له فان كلامه ككلامه حرفا بحرف انما في كلام الجوهري تقديم وتأخير لانه قال فقلبوا الياء الاولى الفسا وحذفوا الياء الثانية هذا كلامه، والواو لا تفيد الترتيب عند الاكثرين كما نبه عليه المقدسي في حواشيه ثم لا دليل على ان الحذف مقدم والقلب في المسألة مسألة شذوذ والجوهري اعرف بقواعد الصرف من المصنف باتفاق اهل المعرفة • وقال في قوله نأناه احسن غذاءه وكفه وفي الرأى نأناه ومنتأناه ضعف ولم يبرمه ما نصه عبارة الجوهري نأنأت في الرأى اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

* فلا اسمعن منكم بامر منتأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدى *

ابوعمر والنأناه الضعف وفي الحديث طوبى لمن مات في النأناه يعني في اول الاسلام قبل ان يقوى وقد نأنا في الامر فهو رجل نأناه اي ضعيف الى ان قال ونأناه نهنهت عما يريد وكففته عنه هذا كلام الجوهري وهو جامع مبسوط مشتمل على فوائد منها بيان نأنا في الامر على وجه واضح ومنها التعرض لحديث ابى بكر طوبى لمن مات الخ ومنها نأناه اي نهنهت فلم يعرج عليه المصنف الا ما يفهم من قوله كفه وفي التعبير بنهنهت فائدة اشتقاقية صرفية يعنى بها اهل الفنون العربية والمصنف كثيرا ما يهملها لعدم تظننه لها ولذلك اتفقوا على ان الجوهري صرفى اللغويين مطلقا انتهى فن ايراد هذا التندر القليل من باب الهمزة تعلم اسلوب كتاب المحشى فلا حاجة الى الزيادة منه هنا

وكذلك الامام محمد مرتضى شارح القاموس فانه وان كان اكثر تساهلا مع المصنف من غيره اذ لم ينتهده عليه في باب الهمزة ما انتمده الامام المناوى كما سيمر بك وكثيرا ما يصرف عنه تخطئة المحشى اياه الا انه قد خطأه في اشياء كثيرة تحتمل التأويل كما ترى ذلك مفصلا في النقد الاخير فن امثلة ذلك قوله في عين سجول اي غزيرة صوابه عز سجول كما نقله الصغاني مع ان هذا الوصف انسب بالعين من العنز وفي قوله في طرف وما بقيت منهم عين تطرف اي ماتوا وقتلوا قال الصواب او قتلوا وفي قوله وهو من ضيقنا ولقينا ممن نلفه بنا ونضفه اليان قال الصواب تقديم لقينا كما يدل عليه قوله بعده ممن نلفه وهكذا • وكثيرا ما يخطئه ايضا في الحركات كأن يقول مثلا الصواب الضم لا الفتح او عكسه تبعا للصغاني او لصاحب المصباح او غيرهما مما يدل على انه لم يكن واثقا بكفاية المصنف في اللغة غير

انى لم استحسن منه استدراكه عليه اسماء الامكنة والبقاع والمحدثين والفتهاء ويظهر لى ان ما استدركه عليه قليل جدا بالنسبة الى زيادة لسان العرب فانه زاد على التاموس عشرين الف مادة كما سياتى * وفي الجملة فان كثيرا من العلماء تصدوا لانقاذ التاموس كما اشار اليه الشارح فى الخطبة وبعد تحرير هذا المؤلف تكرم على سيدى الكريم ذو الكرم العميم والحسب الصميم ملك بهوپال المعظم بكتاب لطيف تأليف شيخ الاسلام المرحوم الشيخ محمد سعد الله الهندى اخص موضوعه الانتصار للجوهري رحه الله وانتقاد بعض مواضع فى التاموس وسماه « القول المأثور فى صفات التاموس » وهو كتاب صغير الحجم لكنه جم الفوائد ولولا انه وصلنى بعد الفراغ من التأليف لأدرجته فيه بتمامه،

ويعلم الله انى كثيرا ما فكرت فيما وقع فى التاموس من القصور والايهام والابحاج المؤدى الى الابهام ومن الحشو الخجل والفضول الممل واللغو الممل فكنت كلما زدت فيه تفكرا ازددت تحميرا لان مؤلفه اختار كتاب الصحاح لانه اظهر اوهامه واعتمد فى النقل على العباب والمحكم ففاته منهما بيان العبارة ووضوح التعريف ونسق المعانى وشان التأخر اذا تمدى من تقدمه ان يبدل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة والتروى والاستطاعة فى اتقان عمله ومجانبة تفریط سلفه كيف لا وقد قال المصنف فى خطبة كتابه حانا على علم اللغة والتحرى فى اخذها وان علم اللغة هو الكافل باراز اسرار الجميع * الحافل بما يتضلع منه التاحل والكاهل والفاقع والرضيع * وان بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب وكان العمل بموجبه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته وجب على رواقم العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا عظم اجتهادهم واعتمادهم * وان يصرفوا جل غايتهم فى ارتيادهم * الى علم اللغة والعرفة بوجودها * والوقوف على مثلها ورسومها * وقال ايضا معرضا باغلاط من الفوا فيها واخصصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما فى غايتها من الاوهام الواضحة * والاغلاط الفاسحة * لتداوله واشتهاره بخصوصه الخ * وقال ايضا فى وصف كتابه فتلخص وكل غث ان شاء الله عنه مدسروف * وقال ايضا وكتابتى هذا صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة * ونسب النى قبس من العيالم الزاخرة * فهذا يدل على انه كان ممن يعظم قدر اللغة ويمتهد فى حض الناس على اتقان عملها وما اجدره ان يفعل هذا فقد قرأت فى ترجمته انه الامام الشهير ابو طاهر محمد بن يعقوب قاضى القضاة مجد الدين الصديق ولد بكارزين سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وكان سريع الحفظ بحيث انه كان يقول لا انا حتى احفظ مائتى سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان سنين واخذ عن والده وغيره وانتقل الى العراق فدخل بغداد واخذ عن قاضيهام وجال فى البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ومدسرواخذ عن علمائها وبرع فى

الفنون العلمية وجود الخلد وتوسع في الحديث والتفسير وقرأ عليه، ابو يزيد ابن السلطان مراد العثماني واكسبه، مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زيد سنة ٧٩٢ فلتماه الملك الاشرف اسماعيل وبلغ في اكرامه وصرف له الف دينار وامر صاحب عدن ان يجهزه بالف دينار اخرى وتولى قضاء اليمن كله وقرأ عليه السلطان فن دونه واستمر يزيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها واقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها مآثر حسنة وما دخل بلدة الا اكرمهم اهلها ومتوليها وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور ابن شاه شجاع في تبريز والاشرف صاحب مصر وابي يزيد صاحب الروم وابن ادريس في بغداد وتيورك و غيرهم وكان تيورك مع عتوه يبالغ في اكرامه وتعظيمه، واعطاه عند اجتماعه به مائة الف درهم وقيل خمسة آلاف دينار وكان السلطان الاشرف تزوج بنته وكانت رائعة في الجمال فنال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث انه صنف له كتابا واهداه له علي اطباق فلا هاله دراهم • وقال الامام بدر الدين القرافي كان المصنف مكبا على التحصيل فزهر فيه وبهر وفاق من حضر وغير واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الصلاح الصفدي والبهائي ابن عقيل والكمال الاسنوي وابن هشام اه قلت قوله ان ابن هشام اخذ عنه، لا ينافي قول الشارح كما سير بك ان ابن هشام كان شيخه، اذ يحتمل ان ابن هشام اخذ عنه الحديث وهو اخذ عن ابن هشام النحو • وقال الامام المناوي طاف المؤلف البلاد الشرقية والشامية والحجازية ودخل الهند وما والاها (كذا) ثم رجع الى اليمن فلتماه الملك الاشرف اسماعيل من زيد فبالغ في اكرامه فالق عصا التسيار في زيد وصنع هذا الكتاب قال وذكر عنه البرهان الحلبي انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس وكان لا يسافر الا وصحبه عدة احوال من الكتب فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ويعيدها اذا رحل ولم يزل تمتعا بسمعه وبصره متوقفا ذهن حاضر العقل معظما في النفوس الى ان ادركه وهو بهذه الحالة الحمام ليلة الثلاثاء العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة زيد وقد ناهز التسعين واخذت البلدة لمشهده وكثر الاسف على قتله • قلت قول البرهان انه تتبع فيه اوهام المجلد لابن فارس سهو فان المصنف يذكر ابن فارس في قاموسه الا في ثلثة مواضع • احدها التوث حيث قال التوث الفرصاد لفة في المشاة حكاهما ابن فارس • والثاني مشع حيث قال المشع محرمة مشية قبيحة للنساء كالثعلاء او هذه سقطت لابن فارس والصواب المشع لا غير • والثالث ابس حيث قال وتابس تغير او هو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تابس بالمشاة التحمية فلعل البرهان اراد تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين كما تقدم عن المحشي فسبق قلبه الى القاموس وانما كان تحرش المصنف خاصة بالجوهري • والى ذلك اشار بقوله في الخطبة واختصت كتاب الجوهري الخ • هذا ولما ان اطلعت من ترجمته على ما كان له من الجد

والاجتهاد في التحصيل وكثرة ما كان عنده من الكتب والمطالعة لها في حالتي الإقامة والرحيل اذ انى التروى الى ان اعتقد انه لم يكن لخلل كتابه من سبب سوى انه كان رجاء الله في خلال تأليفه له مشتغلاً بتأليف كتب اخرى فقد ذكر له الشارح في تاج العروس نيفاً واربعين مؤلفاً ما بين مطول ومختصر فكان لا يراجع ما يكتبه في القاموس واعظم شاهد لذلك انه لم ينسق الواو والياء في المعتل على نسق مطرد فمرة يقدم الواو على الياء ومرة يقدم الياء على الواو وكثيراً ما يكرر اللفظة في مادتها او يحيل ذكرها الى موضع ولا يذكرها فيه حتى انه ربما اثبت شيئاً في مادة ثم انكره كقوله رف الطائر بسط جناحيه كرفرف والثلاثي غير مستعمل وكقوله الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها وكقوله الاذى كعنى الشديد التأذى والايذاء ضد ثم لم يلبث ان قال وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ايذاءً ولذلك نظائر سيأتي تفصيلها في مواضعها والى هذا الى عدم مراجعته ما كان يكتبه انسب تخطيطه للجوهري في مواضع كثيرة ثم متابعتها اياه على ما خطاه به شان من تنازعه الاشغال وتجاذبه خوالج البال مع ان من يتصدى للتأليف في اللغة العربية ينبغي له ان يقتصر عليها ولا يشرك بها شيئاً فانها كالزوج الحرة تأنف من الضرة ولولا اشتغاله بتأليف كتب اخرى رأى تفضيلها على اللغة اولى واحرى ككتب الحديث مثلاً لما قال في مادة قمحش تبعاً للصغاني الاقمحاش النفيس يقال لاقمحشنة فلا نظرن اسخى هو ام لا وهذا احد ما جاء على الافعال متعدداً وهو نادر مع ان مجئ افعال للتعدى اكثر منه لللازم والا فهو يساويه حتى انه كثيراً ما يزاحم اللازم الذي لم يشتهر عند الكتاب سواء وذلك نحو اختبأ واختأ وارتزأ واصطعب واضطرب واعتصب وانسحب وانسحب وافتأت والفتت وانثت وانتعت واحتت واختلج وارتاح وانتصح وانتسخ وابتزد واجتهد وارند وازداد واطرد واعدت واختم وازدجر واشتهر واصطبر واضطر واعتذر واعتمر وافتر واقندر وانثر واختمز واحتبس واحترس واختبص وانتقض واختلط وارتبط واختببط وارتببع وارتجع وارتفع وانتفع واتضع واصطرف واعترف وانتقف واشتاق وانتطق واحتمل واختمل وارتحل واشتغل واعتل واتقل واحتشم وارنسم وانتظم واحتقن وافتنن واكتن واتزن واحتوى واختمى واختمى وارتقى وارتقى وارتوى واشتوى واكتسى واهتدى فهذه خمسة وسبعون فعلاً من هذا النوع غير ما تراه متفرقاً في الخاتمة ان شاء الله تعالى • ومن غرابة اختل وانتظم اختلافهما في المعنى اذا كانا لازمين واتفاقهما اذا كانا متعديين تقول اختله بالمرح وانتظمه بمعنى وربما جاء افتعل متعدداً الى مفعولين نحو افتلده المال اى اخذ منه فلذة وافلته الشيء اى استلبه اياه واختلسه الشيء كما في اللسان • واغرب من ذلك انى رأيت على حاشية نسخة القاموس المطبوع بمصر قبالة الاقمحاش عبارة منقولة من

الشارح ونصها قوله نادر قلد المصنف هنا الصغاني وصحف عبارته والصواب ان هذه المادة اصلها نتحش كدحرج والنون تكون اصالية مثل نهمس وامر منهمس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتي متعديا فيقال حينئذ لانتحشنه كادحرجه وحينئذ فلا ندره فيه فليأمل اه ووجه الغرابة ان قول الشارح وباب فعلل يأتي متعديا فلا ندره فيه مشعر بان باب افعل لا يكون كذلك الثاني ان قوله نهمس وامر منهمس الذي ذكره المصنف امر منهمس مستور دون الفعل وهو يحتمل ان يكون مطاوع همس وهو المتبادر الى الذهن لشهرة همس وهكذا رأيت في النسخة الناصرية التي سياتي وصفها مضبوطا بنعم الميم وسكون النون وقح الهاء وكسر الميم الثانية على صيغة اسم الفاعل وكذلك رأيت في النسخة الهروية ونسخة مصر التي تقدم ذكرها فلو مثل ينهشل اى عض واكل لكان اولى ولفظة منهمس ليست في الصحاح ولا في اللسان * الثالث انه قال ان المصنف قلد الصغاني ولم يبين في اى شئ قلده * الرابع ان المصنف ام يحصف عبارة الصغاني فاني رأيتها هكذا في نسختين صحيحتين من العباب احدهما في خزانة كتب ايا صوفيا والثانية في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبرلي ونصها الفراء الاقحاش التفتيش جاء به متعديا قال ويقال لا قحشنه فلانظرن اسخى هو ام غير سخى قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا احد ما جاء من باب الافعال متعديا وذلك نادراه وبعد هذه العبارة مادة قرش وليس في النسختين انذ كورتين مادة قحش وكلتا المادتين ليست في التهذيب ولا في المحكم ولا في الصحاح وقوله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وجدته مكررا في مواد اخرى ونحو من ذلك ما في التهذيب واقل منه ما في اللسان فاني تقليد المصنف وابن تحيفة وبق النظر في شيئين * احدهما ان الفراء فسر الاقحاش بالتفتيش ومثل له بقوله فلانظرن الخ وهذا المعنى انما يناسب الاختبار والامتحان لا التفتيش * والثاني هل كان الفراء ايضا ممن يرى ان محيى افعل للمتعدى نادر فباللجب كيف ان ثلثة او اربعة من ائمة اللغة العظام قد تواطؤوا على هذا الغلط الواضح والوهم الفاضح فهلا تذكروا ما جاء من افعل متعديا في سورة البقرة في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى * فاستبوتوا الحيرات * كنتم تختانون انفسكم * واتبعوا ما تتلوا الشياطين * وقالوا اتخذ الله ولدا (وهذا الحرف تكرر في سورة الكهف اثنتي عشرة مرة) والله يختص برحمته من يشاء * واذا ابلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن * فن حج البيت او اعتمر * ثم اضطره الى عذاب النار * يا بني ان الله اصطفى لكم الدين * ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم * فلا جناح عليهما فيما افدت به * تلك حدود الله فلا تتعدوها * الا من اغترف غرفة بيده * لهما ما كسبت وعليها ما اكتسبت * هذا ما جاء في صورة البقرة وحدها فاظنك بسأر السور وكم من مرة

قرؤوا واتقوا الله بل ما ظنك بالاني قلنس من العيالم الزاخرة التي جمع منها المصنف كتابه
 كما قال في خطبته اما افعل اللازم فلم يأت منه في السورة المذكورة سوى قوله تعالى ثم
 استوى الى السماء * واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون * وان الذين اختلفوا
 في الكتاب لني شقاق بعيد * ومن يرتدد منكم عن دينه * فان انتهوا فان الله غفور رحيم *
 فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت * وهو دليل على أكثرية استعمال افعل المتعدى * واغرب
 بما تقدم ان المصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعل المتعدى ووصل الى آخر باب الواو
 والياء قال في مادة فتو واقنواه استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعد
 يقال افعل كذبا ونحوه ووروده متعليا في المعتل أكثر منه في غيره من الابواب كما ستعرفه فيما لها
 من غفلة اوقعته في غلطتين فاحشتين * الاولى ان كثرة مجي افعل للمتعدى لا تخفى على اقل
 العالمة فكيف قال في خطبة كتابه هذا واني قد نبغت في هذا الفن قديما وصفت به اديما
 ولم ازل في خدمته مستديما فاي نبع واي صبيغ نرى واي حاجة الى هذا الترصيع وما نرى ثم
 جوهرها * الثانية ان اقنوى من فتو ليس على وزن افعل فان التاء فيه اصلية وانما يكون
 كذلك من قوى فقديره من فتا افعول كارعوى وادحوى واخزوى * وحكى عن ابن
 الخياط النحوي الذي كان من اصحاب ثعلب انه قال امت ستين اسأل عن وزن ارعوى فلم
 اجد من عرفه وقاد ابو العلاء فان قيل بما الموجود في وزن ارعوى فجاز ان يقال افعل
 ولو قال قائل افعل لكان وجهها اه وهذا البناء لا يأتي متعليا على ان قول المصنف هنا
 مخالف لقوله في اقمحس لانه هناك جعل مجي افعل المتعدى من النادر وهنا نفاه نفيًا مطلقا *
 وتالله اني طالما فكرت في ذهوله عن هذا ولم اهند لسببه حتى راجعت لسان العرب في مادة
 فتو فرأيت قد اطال الكلام على مقنوين في قول عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقنوينسا الى
 ان قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاقنوته فقال ان
 اقنوته فرق بينهما وان اعتنقه فهما على النكاح قال الهروي اقنوته اي استخدمته وهو شاذ
 جدا لان هذا البناء غير متعد البتة فتبين لي ان المصنف اخطأ في فهم عبارة الهروي لان
 مراده بتوله هذا البناء بناء افعول لا افعل ثم ان الهروي استعمال البتة في النفي والمصنف
 استعمالها في ادثبات * والذي زاد الفرين بلة والزمين علة والذهول ضلة والفقول زلة قول
 المصنف في هذه المادة والمقتون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مقتوى ومقتى او مقنوين
 وتفتح الواو غير مصروفين وهي للواحد والجمع والمؤنث سواء او الميم فيه اصلية من مقت
 خدم فان مجي مقت بمعنى خدم لم يقل به احد من ائمة اللغة وانما اختلفوا في تفسيره ففسره
 بعضهم بالبنفص مطلقا وبعضهم باشده والمصنف نفسه اقتصر على تفسيره بالبنفص فكيف
 تغير معناه في المعتل ان في هذا العجبا ثم هب ان الميم فيه اصلية فن اين جاءت الواو في هذه

الصيغ وتالله ما زلت افكر في دعواه هذه حتى تبين لي ان منشأها الذهول عما كتبه هو بخط يده فانه قال في اول المادة التتو والتسا مثلثة حسن خدمة الملوك كالمقتى فذهب وهمه الى ان الميم في المقتى اصلية فاشتق منه مقت والا فكيف ساغ له ان يقول ان مقت خدم وفيه ايضا انه قيد القتر بحسن خدمة الملوك وهو معلق الخدمة كما افاده الجوهري • وتسام العجب ان المحشى لم يخطئه في هذا ولم ار في حاشية قاموس مصر كلاما من الشارح عليه لا جرم ان افعل المنعدي كان على المصنف كابوسا ثقيلا فاذله عن القواعد الصرفية واللغوية وهوى به في مهاوى اوهام تكررت منه مرارا فقد اسلفت انه فك الادغام في امتح في مائة قسس ووزن امتر وامصر وانمس وامرط وامعط وامحق وامحي على افعل وهو على وزن انفعل وقال في الباء في اتب تأتب به واكتب لبسه وصوابه واكتب واخيرا قال في المعتل اثني ثلثي وهو ثني ويتعدى بالباء كما تراه مفصلا في الخاتمة ان شاء الله فقد رأيت ان قوله نبغت وصبغت لم يأخذ بيده حين عثر بهذا الفعل ولعله عثر به في مواضع اخرى فاتتني فاني كنت اشفق من تتبع اوهامه لكثرتها فكان عناء منها يؤدبني الى عناء آخر فصرفت النظر عن استقرارها فانها لا تنحصر

اما تجعده بكثرة ما جمعه في القاموس وتوركه على الجوهري في انه فاته نصف اللغة فلذى حمله على هذا هو انه كان عنده نسخة من كتاب التكملة والذيل والصلة للامام رضی الدين الصفاني استدرك فيها على الجوهري ما فاته من اللغة ولذلك سماها التكملة وهي اكبر حجما من الصحاح فلئن المصنف ان الصحاح حوى نصف اللغة والنصف الثاني حوته التكملة وكان فراغ الصفاني من تأليفها عاشر شهر صفر سنة ٦٣٥ وهذه اللفظة اعنى التكملة لم يذكرها الصفاني في هذا الكتاب ولا في العباب وهو غريب وانما ذكرها صاحب اللسان والمصنف مع كونه مشى وراء الصفاني وابن بري في الاستدراك على الجوهري اوهم الناس انه هو السابق الى هذه الغاية والفائق بهذه المزية • اما الجوهري فهو الامام ابو نصر اسمعيل بن نصر بن حجاج الجوهري الفارابي نسبة الى فاراب قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك وراء نهر سيجون وقال الامام محمد مرتضى شارح القاموس والصحيح المشهور انه اسم مدينة يقال لها ارار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهري لبيعه او لحسن خطه او انها نسبة للتشبيه او لغير ذلك اخذ العلم عن خاله ابى نصر الفارابي صاحب ديوان ادب واخذ ايضا عن ابى سعيد السيرافي وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة ثم عاد الى خراسان واقام بنيسابور مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما وصار من اذكياء العالم بل من اعاجيب الزمان علما وذكاء وخطا وصار يضرب بخطه المثل وكانت وفاته في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين

ذممة الجوهري

سنة الوفاة فقبل سنة ثلث وتسعين وثمانائة وقيل غير ذلك وقيل انه توفي مترديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله فعمل له دفين وشدهما كالجناحين وارا ان يطير فوقع من علو فهلك اه وقال ياقوت الحموي في معجم الادباء كتاب الصحاح الذي عليه اعتماد الناس اليوم قد احسن الجوهري تصنيفه وجود تأليفه وفيه مع ذلك تصحيف في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون وسببه انه لما صنع سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرضت له وسوسة فصعد الى سطح الجامع بنيسابور وقال يا ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فاعمل للاخرة شيئا لا اسبق اليه والقي نفسه فمات وبقي سائر الكتاب غير منقح ولا مبين فيضه تليذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلاط فيه في مواضع اه ونقل الامام السيوطي في الزهر عن ابي زكريا الخطيب ان الصحاح كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراد منه وقد اتى فيه مؤلفه باشياء حسنة وتفسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان التليل من الغلط الذي يقع في الكتب الى جنب الكثير الذي اجهدوا فيه واتعبوا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه معفو عنه اه وبالجملة فان ترجمة الجوهري غير كافية اذ لم يذكروا له تأليفا غير الصحاح ولم يذكروا ايضا صفة من خلقه وخلقه وكلامه ولا وقت ولادته وبودى لو ان الذين ترجوا المشاهير من العلماء والشعراء وخصوصا ائمة اللغة تصدوا لهذا الوصف فان النفوس تشوق لمعرفة ذلك

اما المحكم مؤلفه الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل المشهور بابن سيده الاندلسي كان ضريرا وابن ضريرو كان رأسا في العربية وحجة في نقلها حافظا لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وانساب العرب صنف الكتاب المذكور وشرح الحماسة واصلاح المنطق وكتاب الاخفش قال القاضي ابن خلكان كان علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده اماما في اللغة والعربية حافظا لهما وقد جمع في ذلك جوعا (كذا) منها كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع يشتمل على انواع اللغة وله المخصص (في اللغة ايضا) وكتاب الايق في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضريرا وابوه كذلك كان ضريرا قويا بعلوم اللغة وعليه اشتغل وابنه في اول امره ثم علي ابي العلاء طاهر البضادي وقرأ علي ابي عمرو المظنكي قال المظنكي دخلت مرسية فكشفت في اهلها يسمعون علي غريب الحديث فقلت لهم انظروا من يقرأ لكم وانا امسك كتابي فاتوني برجل اعشى يعرف بابن سيده فقرأه علي من اوله الى آخره فعجبت من حفظه وكان له في الشعر حظ

وتصرف توفي بحضرة دانية لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخسين واربعمائة وعمره ثمانون سنة انتهى وهو اعظم دليل على فضل العرب على من سواهم من الامم فان العميان منهم علماء مؤلفون وهذه المزية لم تزل خاصة بهم الى عصرنا هذا اما مرسية فمدينة بالاندلس وعرفها المصنف بانها بلد بالغرب

اما العباب مؤلفه الامام رضى الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصفاني ولد يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخسمائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة * وقرأت في نسخة من العباب انه ولد في لوهور (كذا) احدى مدن الهند الكثيرة الخيرات ويقال لها ايضا لهاوور وانه نشأ بغزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وستمائة وتوفي بها ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ودفن بداره في الحرم الظاهري ثم نقل الى مكة شرفها الله تعالى ودفن بها وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً ووجدت في نسخة اخرى كتبت سنة ٦٤٨ وعلى حاشيتها خط المصنف وهو خط حسن يشبه خط صاحب القاموس ما نصه بلغ العراض باصلي الذي هو بخطى بقراءة ابني ابى البركات محمد الملقب بالضياء اراه الله مر اشده في السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وستمائة وكتب الصفاني حامدا ومصليا ومن خصائص العباب ان مؤلفه كان يكتب في آخر كل مادة والتركيب يدل على كذا وكذا ويذم على الالفاظ المقلوبة غير ان هذا الكتاب لم يتم فان النية اخترمت مؤلفه عند تحريره مائة بكم فقال فيه بعض الادباء

* ان الصفاني الذي * حاز العلوم والحكم
* كان قصارى امره * ان انتهى الى بكم

والصفاني ايضا كتاب الشوارد في اللغة ومجمع البحرين في اللغة ايضا وكتاب توشيح الدريدية وكتاب التركيب وكتاب فعال وكتاب فعلاان وكتاب الانفعال وكتاب فعول وكتاب الاضداد وكتاب اسماء السعانة وكتاب الاثر وكتاب العروض وكتاب اسماء الذنب وكتاب تقرير منتهى الحريري (كذا) وكتاب في علم الحديث الاصطلاحى وكتاب مشارق الانوار وكتاب مصباح الدعاء وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخارى وكتاب در السحابة في معرفة طبقات الصحابة وكتاب الضعفاء وكتاب الفرائض وشرح آيات المفصل وكتاب في التصريف وكتاب تكلمة الغريزي وكتاب في المناسك قال الحافظ الدمياطي كان الصفاني شيخا صالحا صدوقا صموتا عن فضول الكلام اماما في اللغة والفقہ والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بدار الحرم الظاهري وكان له محفل عظيم ومشهد جامع رحمه الله، وقال صاحب القاموس

في باب النون صفانيان كزرة عظيمة بما وراء النهر واليهما ينسب الامام الحافظ في اللغة الحسن ابن محمد بن الحسن ذواتصانيف والنسبة صفاني وصاغاني معرب صفانيان واما لسان العرب فقولاه الامام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين ابى الحسن الانصارى الخزرجى الافريقى نزيل مدرس ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفى سنة ٧٧١ كذا في تاج العروس وزاد على ان قال وهو ثلاثون مجلدا التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية (لابن الاثير) والمحكم والجمهرة واملأ ابن برى وهو مائة شرحى هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين السيوطى نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته اه وفي الفوائد التى حررها العلامة المرحوم الشيخ نصر الهورى في اول الصحاح المطبوع ان ما كتبه الشارح هنا كان في مسودته وضرب عليها بالبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التى كانت معه حال الشرح للقاموس انه كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهى المنقولة من مسودة المصنف في حياته اه ومن الغريب ان الامام السيوطى لم يذكر صاحب اللسان في جملة الذين القوا في اللغة لافى اول الزهر ولا في الوفيات فى آخره قال المحشى والعجب من الجلال كيف اغفل التبيه على لسان العرب الذى عنى بجمعه العلامة ابو الفضل جمال الدين بن منظور الافريقى الانصارى فقد قيل انه جمع فيه من التهذيب والصحاح وحواشيه والمحكم والجمهرة وغيرها وقالوا انه اشتمل على ثمانين الف مادة وهو عجيب فى نقوله وتهذيبه وتنتيجه وترتيبه الا انه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وكان بعد الزمان الاول وزاحم عصره عدس المؤلف والله يرحم الجميع • قلت سبب قلته وعدم اشتهاره كبر حجمه فانه كتاب لفة وفته ونحو وصرف وشرح للمحدث وتفسير للقرآن وتكرير تعاريفه فان المادة التى تشتمل مثلا فى القاموس على خمسين سطرا تراها فيه مشتملة على مائتين وخمسين سطرا لانه يستقصى تعاريف الكتب المذكورة حتى تظن انه كررها سهوا وذلك كقوله فى كمال الكمال التمام كمل الشئ يكمل ويكمل وكل كالا وكولا وتكمل ككامل وتكامل الشئ واكملته انا واكملت الشئ اى كملته وانتمته واكمله هو واستكمله وكله اتمه الى ان قال وكملت له عدد حقه تكميلا وتكملة والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله استمه وقس على ذلك وربما كان فى تكريره تناقض كقوله فى ملك وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه الاخسيران عن الهيماني اى عقده مع امرأته ثم لم يلبث ان قال وجنسا من املاكه ولا تقل من ملاكه فالعبارة الاولى من المحكم والثانية من الصحاح فكان ينبغى له ان يقول بعد الرواية الاولى وقال الجوهري ولا تقل من ملاكه وبالجملة لسان العرب اعظم كتاب الف فى اللغة غير انه لكبر حجمه كما

تقدم قل تداوله والانتفاع به فذلك الكبر اعجز الطلبة عن اقتنائه وذلك التطويل جلاء
الوراد عن فناؤه فصدق عليه المثل التائل ان من الحسن لشقوة * وهناملحظة من عدة
اوجه • احدها ان قول الشارح وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف
مشكل فان عادة المؤلفين ان يكتبوا اسماءهم في آخر تأليفهم واسم الشهر والسنة التي
فرغوا فيها من التأليف فكيف خفي ذلك عليه وقول الشيخ نصر انه ضرب على هذه الفقرة
من المبيضة مع اثباتها في النسخة المطبوعة مشكل آخر • الثاني ان ابن منظور لم ينقل عن
العباب والبارع والجامع وغيرها من الكتب التي ذكرها صاحب المصباح في آخر كتابه
وهو غريب • الثالث ان صاحب القاموس لم يذكر ابن منظور في جملة المؤلفين ولا في
جملة الفقهاء وهذا البحث يعاد في التقد الاخير مع زيادة بيان • الرابع ان المؤلفين الاقدمين
كانوا يطلون اسم افريقية على مملكة تونس فابن منظور اذا تونسي وقد عرفوه مرة بابن
مكرم ومرة بابن المكرم من غير ضبط حر كاتهما • الخامس ان اءمال السيوطي لذكره غريب
جدا اذ هو اولي بالذكر من الزيدي الذي اختصر كتاب العين اذ لا مناسبة بين من يختصر
كتابا وبين من يجمع خمسة كتب كبار في سفر واحد غير ان المحشي نسب القصور الى السيوطي
في غير هذا ايضا ونص عبارته ان السيوطي انما ذكر المشاهير التي خطرت بباله وقت الوضع
والافان البحور المواجهة من الكتب اللغوية المتقدمة والتأخرة ابن تهذيب اللغة وابن مجمل
ابن فارس وابن الجماع للقران فتمد قال ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع
واين كتاب المخصص لابن سيده فانه كالمحكم او اعظم وفيه ما ليس في المحكم من التصرفات
الصرفية والانظار العربية واين خلاصة المحكم فيه الطم والرم واين لسان العرب الجامع
الفذواين مصنفات اصحابنا الاندلسيين الائمة غير ابن سيده كالزيدي وابن السير والقرطبي
صاحب المصباح وشيوخ ابن مالك وابي حبان وغير ذلك من المصنفات والمصنفين الذين
لا يدخلون تحت ابن ولا يحصرهم ديوانه • قلت السيوطي رحمه الله ذكر التهذيب
للزهرى وانجمل لابن فارس والجامع للقران فاعتراض المحشي في غير محله ولكن لم يذكر
اللسان كما تقدم ولا الشوف ولا اساس البلاغة للزمخشري ولا المصباح المنير للفيومي ولا مجمع
البحرين للصغاني مع انه ذكر التكملة والعباب وهذا الكتاب جامع لعبارة الصحاح والتكملة
مع حاشية وعلامة الاولى ص والثانية ت والثالثة ح

ومع بسط عبارة هذه الكتب التي تيسر لي مطالعتها لم اجد فيها ما وجدت في القاموس من
وصف الادوية والعقاقير واسماء المحدثين والفقهاء وغير ذلك مما لم تكن العرب تعرف له
عينا ولا اثرا حتى ان المصنف من شدة تهافته على ذكر الاعلام اهمل الفاظ القرآن الكريم
والحديث الشريف في مادة رحم اهمل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر محمد بن رحويه

كعمروه ورحيم كزبير بن مالك الخزرجي وابن حسان الدهقان ومرحوم العطار محدثون ورجة من اسمائهن والجوهري ذكرهما واتى في ذكرهما بفوائد عظيمة حيث قال والرحن والرحيم اسمان مشتقان ونظيرهما ندمان ونديم وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجداً الا ان اسم الرحن مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره الأترى انه تبارك وتعالى قال ادعوا الله او ادعوا الرحن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسئلة الكذاب يقال له رحن اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى اراح قال علس بن عقيل

* فاما اذا عضت بك الحرب عضه * فإلك معطوف عليك رحيم *

وتراحم التوم رحم بعضهم بعضا وكل ذلك ليس في القاموس غير ان حق اللغة اقتص من مصنفه فانه ربكه في اغلاط كثيرة في ذكر تلك الاعلام التي فضلها على كلام العرب كما يعلم من حاشية القاموس المطبوع بمصر حيث جعل الابن ابا والاب ابنا والرجل امرأة والمرأة رجلا والمدينة جبلا والجيل مدينة والغرب شرقا والشرق غربا لا جرم ان للصحاح مزية على القاموس في وضوح العبارة والاستدلال بالآيات والحديث والشواهد من كلام العرب والتواعد الصرفية والنحوية واللغوية وكثيرا ما ينحو مؤلفه منحي تعليم المركب من الكلام فضلا عن تعريف المفردات كقوله مثلا ويقال سن للناس الندى فندوا وقوله ما كتبت عما واتعد عمت عمومة وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وعم الرجل سود لان العمائم تيجان العرب كما قيل في العجم توج وقوله اية غول اغول من الغضب وقوله برئت اليك من شبابه وشبيهه وعضاضه وعضيضه وقوله الصباة رقة الشوق وحرارته يقال صب عاشق مشتاق وقوله دعنى وعلى خطاى وصوبى اى صوابى وقوله والنديات المخزيات يقال ما نديت بشئ انت نكرهه وقوله الاسباح حسن العفو يقال ملكت فاسبح ويقال اذا سألت فاسبح اى سهل الفاظك وارفق وهلم جرا ودون ذلك قوله العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وقوله المسد الليف يقال حبل من مسد وقوله وهذا مهنا قد جاء وهو اسم رجل وقوله العرف الريح طيبة كانت او مننته يقال ما اطيب عرفه • واشهر من تحرى تعليم المركبات مع السجع الزمخشري في اساس البلاغة فهذا الاسلوب انتهى اليه • وللصحاح مزية اخرى وهى ان مؤلفه شافه العرب وضبط كلامهم وكلام الأئمة الذين نقل عنهم على الترتيب الحسن الذي ابتدعه فهو اول من رتب اللغة على هذا الاسلوب وبه اقتدى الصغاني وابن منظور والمصنف ومع ان المصنف الف كتابه في زيد وزعم ان اهل جبل عكاد القريب منها باقون على العربية الفصيحة كما سيأتى لم يتعن لمشافتهم والاخذ عنهم بل قلما اسند شيئا مما رواه الى قائله وان كان على غير القياس خلافا لغيره من الف في اللغة فانهم متى ذكروا شيئا من

هذا النوع نسبوه الى قائله لتطمن نفس طالب العلم فلا تقع عنده شبهة في صحته فستان ما بين تأليفه وتأليف الجوهري غير ان الجوهري لم يضبط الالفاظ بذكر مثال او بالنص على الحركات خلافا للمصنف وانما اعتمد على مجرد وضع الحركات بخطه كابن سيده والزهري وغيرهما ومن ثم يصح ان يقال ان القاموس مزينة على سائر كتب اللغة الاصول بالنظر الى هذا الضبط فان النسخ لا يتورعون من تغيير الحركات او انها تلتبس عليهم فان الضمة كثيرا ما تلتبس بالفتحة وبالعكس ولهذا قال الامام المناوي وقد اجاد الجوهري في الترتيب ولكن اهمل الضبط الذي يتطرق اليه التبديل والتحريف وقال الامام الرازي مختصرا الصحاح والترنسا في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا واما الاسماء فانا ضبطنا كل اسم يشبهه على الاعم الاغلب اما بذكر مثال مشهور عقبه واما بالنص على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثير مما قيدنا يستغنى عنه الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عنده ولكننا قصدنا بزيادة الضبط بالميران او بالنص عموم الانتفاع به و ان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النسخ وتصحيفهم فان اكثر اصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعنتين احدهما عسر الترتيب والثانية قلة الضبط بالموازين المشهورة وقلة التنصيب على انواع الحركات اعتمادا من مصنفها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم فيمهلونها من اصل التصنيف انتهى

فمن امثلة اهمال الضبط وقصور التعريف في الصحاح قوله السهاد الارق وهو بالضم وفي النسخة المطبوعة بطهران بالفتح اعتمادا على ان المصنف متى اطلق فالفتح كما هو اصطلاح صاحب القاموس وقوله النطع فيه اربع لغات نطع ونطم ونطم ونطم نطع ذلوق قال النطع بالكسر والفتح وبالتحريك وكعب بساط من الاديم كما قال صاحب القاموس لكان اولى * الشغل فيه اربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل وكان الاولى ان يقول الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحين على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وبالكسر اردوها وكان الاولى ان يقول كمل بفتح العين وضمها والكسر اردوها * شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وكان الاولى ان يقول شربا بالفتح والضم وبفتح فكسر على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * هو العبد زلة وزلة وزلة وزلة اي قد قد العبد وكان الاولى ان يقول هو العبد زلة بالفتح والضم والتحريك وبالضم والتفتح كهزمة ومثله هو العبد زمة بلغاتها * وما لم يفسره من الافعال والاسماء قوله عتوت يا فلان تعوت عتيا وعتوا قال الامام الرازي المشار اليه العاتى الجسوز الحد في الاستكبار والعاتى الجبار ايضا وقيل العاتى هو

هو المبالغ في ركوب المعاصي المتردد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبه موقعا والجوهري
 رحمه الله لم يفسره * ونحوه قوله سلكت الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه فدخل
 قال الامام المشار اليه وسلك الطريق اذا ذهب فيه وبابه دخل واظنه سها عن ذلك لانه
 مما لا يترك قصدا * حار يحار حيرة وحيرا اي تحير في امره * زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة *
 احدث الرجل من الحدث مع انه لم يذكر الحدث من قبل * كشفت الشيء فاكشفت وتكشفت
 مع ان تكشفت مطاوع كشف المشدد وهو كقول المصنف فزر الثوب شقه فتفزر وانفزر *
 جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا * دفنت الشيء فهو دفين ومدفون * خاته في كذا
 يخونه خونا وخيانة ومخانة * هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا * ذخرت الشيء ادخره
 ذخرا وكذلك ادخرته على اقلته * آذاه يؤذيه اذى واذاة واذية وتأذيت به * هذا
 يتأفي ذلك * مسست الشيء بالكسر اسمه مسافهذه هي اللغة الفصحى * قشت الشيء قشا
 وقشسته تفنشا مثله * دعمت الشيء دعما والدعامة عماد البيت * غمرت الشيء بيدي وغمرته
 بعني وهو يوهم ان الضمير في غمرته الثاني يرجع الى الشيء وليس مرادا * رقص يرقص
 رقصا فهو رقاص وهو يوهم انه لا يقال راقص * غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا
 وعندى انه على القلب اذ حقيقة المعنى غرز الابرة في الشيء ومنه قولهم غررز رجله في
 الركاب وغرزت الجرادة بذنبها في الارض وهو غارز في سنته اي جاهل * غلظ الشيء
 يغلظ صار غليظا فكأن النعت اشهر من الفعل حتى فسره به ومثله قوله وطؤ الموضوع
 صار وطيا وله نظائر كثيرة * شق على الشيء يشق شقا ومشقة * خطر الشيء يبالي
 واخطره الله يبالي * اضمرت في نفسي شيئا * نكرت الرجل واستكرته بمعنى * حاسبته
 من المحاسبة * ناظره من المناظرة * قاربه في البيع مقاربه فاهمل تفسير الفعل وذكر
 المصدر وهو مستغنى عنه * اقتضى دية وتقاضاه بمعنى * اوثقه شده في الوثاق *
 لقيته لقاء بالمد ولقي بالضم والقصر وقيسا بالتشديد وقيانا ولقيانة واحدة ولقيمة واحدة
 ولقائة واحدة ولا تقل لقاة فانها مولدة وليست من كلام العرب فلتنبه على هذا مع اهمال
 تفسير الفعل غريب جدا فان معناه خفي على كثير من العلماء وناهيك ان المصنف فسره
 برأى * مست المرأة تمشي مشاء اذا كثرت ولدها وكذلك المشاية اذا كثرت نسلها ولم يفسر
 المشاية مع ان العلماء اختلفوا في تعريفها فالمصنف قيدها بالابل والغنم وصاحب المصباح
 ادخل فيها البقر ايضا * رضت المهر اروضه رياضا ورياضة * عرفته معرفة وعرفانا *
 عبرت النهر وغيره عبرا عن يعقوب وعبوروا * الادب ادب النفس والدرس تقول منه
 ادب الرجل بالضم فهو اديب وعبارة مختصره ادب ادبا بفتحين فهو اديب مع انه عاب عليه
 اهماله تفسير عتا * سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سلبا مثله مع ان اهل اللغة

اختلفوا في تفسير السلو ففسره المصنف بالنسيان وفسره صاحب المصباح عن ابي زيد بانه طيب نفس الالف عن الفء وامتضاه انه غير عام بل مختص بالالف * الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم واوحينا اليه فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبثرو بثار فلو فسر الفعل وذكر الفرق بينه وبين العمل كما هو شان اللغوي وحذف قوله بثرو بثار لكان اولى غير انه احسن في قوله وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرته فنكسر وهو مما فات المصنف * وهنا ملاحظة وهي ان الصرفيين والنحويين واللغويين يزنون الافعال على ما وافق ميزانها من مادة فعل كقولهم مثلا تضاربوا على وزن تفاعلوا واستخرج على وزن استفعل غير ان اللغويين لم يذكروا مزيدات فعل في مادتها * خدمه يخدمه خدمة والخدم واحد الخدم غلاما كان او جارية واخدمه اى اعطاه خادما * دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة وادامه غيره * ضمت الشيء الى الشيء فانضم اليه * الغم واحد الغوم تقول منه غمه فاعتم * القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم * قام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر كذا * كتمت الشيء كتما وكتمانا واكتتمته ايضا * نجح حاجته بالفتح ينجحها بالضم نجزا قضاها يقال نجح الوعد وانجح حرما وعد فيكون نجح لازما ومتعديا وقد استطرده هنا لبيان ان العرب تعدى بالهمزة ما يتعدى بنفسه كما تقدم ونحو فاطم فانه لازم ومتعد ثم تقول افاطمه ومثله نشر الموق نشورا حيوا ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ثم يعدى بالهمزة ايضا فيقال انشرهم الله ومثله حسرا البعير اى اعيا وحسرته انا واحسرته وساغ الشراب وسقته واسقته وهدر الدم وهدرته واهدرتة وخرب الدار فخربت واخربها وتقع ارتوى وتقع وانقع روى وقس عليه شال تقول شال الشيء اى ارتفع وشاله اى رفعه كما في المصباح لكن الجوهرى نهى عنه لانه رأى انه يعدى بالياء والهمزة تقول شلت به واشلته وجاء رجع لازما ومتعديا وهذيل تقول ارجعه فهل يقاس على هذه المغة هاج وزاف ونظائرهما * ومن ذلك قوله الوفاق الموافقة والتوافق الاتساق والتظاهر ووقفه الله من التوفيق واستوفقت الله سألته التوفيق فذكر التوفيق مرتين ولم يفسره وانما جعل وفق منه وهو تحصيل الحاصل ثم لم يزد على ان فسر الوفاق بمصدر آخر مثله * ومن ذلك الشفعة في الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة علق تعريف الشفيع على الشفعة والشفاعة ولم يفسرها ولم يضبط الشفعة والشفاعة على مثال * الجزف اخذ الشيء مجازفة * الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه مع انهم اختلفوا فيها * الطبق واحد الادباق * الحجر واحد الاجار * الذخيرة واحدة النخائر * الحقيبة واحدة الحقائب * الوتر واحد اوتار القوس * الكف واحدة الاكف * انبار الطعام واحدها نبر مثل نفس وانقاس * الخز واحد الخروز * الخف واحد الخفاف التى تلبس ومثله قوله الجباب التى

تابس * الكراسة واحدة الكراس والكراريس * المدرة واحدة المدر * الناصية واحدة
 النواصي * العتبة واحدة عقاب الجبل * اللذة واحدة اللذات وعرفها المصنف بانها
 نقيض الالم * الثرة واحدة الثمر والثمرات وجع الثمر ثمار * الثمر اسم جنس الواحدة منها
 (كذا) ثمرة وجمعها ثمرات بالتحريك وجع الثمر تمر وتمران بالضم * الفرسخ واحد الفرائخ
 وهنا تعرض له المصنف بقوله الفرسخ ذكره الجوهري ولم يذكر له معنى وهو السكون والساعة
 والراحة ومنه فرسخ الطريق الخ قلت عبارة المصباح والفرسخة السعة ومنه اشتق
 الفرسخ وهو ثلثة اميال وهو الاقرب الى الصواب اذ لا معنى لاشتقاق الفرسخ من الراحة
 ويفهم من عبارة الجوهري انه فارسى معرب فكان ينبغي للمصنف هنا ان يخصصه وفي معنى
 الفرسخة الفرسخة ذكرها المصنف واهملها الجوهري * ومن الغريب ان الامام الخفاجي
 لم يتعرض للفرسخ في شفاء النليل خلافا لعادته فانه اذا كان في الكلمة قولان ذكرهما فكان
 عليه ان يقول الفرسخ عربى او معرب * واغرب من ذلك ان الشارح اورد الفرسخ بمعنى
 الساعة واستشهد عليه بقول الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعتها ووافقاها بقول خالد بن جبنة
 هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة
 السعة ومنه اخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذى بمعنى السعة هو الفرسخة بالشين المعجمة
 وهى التى تليها * قلت هذا الصواب غريب جدا فان المصنف ذكر بعد ذلك سراويل
 مفرسخة اى واسعة فزاد الشارح بعده من الفرسخة وهى السعة على ما فى المصباح فاثبت
 هنا ما انكره اولا على ان العباب ايضا ذكر سراويل مفرسخة اى واسعة وافرسخ اى
 انفرج ولم يذكر فرسخ بالشين * ومن ذلك النقص نقض البناء * الطلع طلع التخلية *
 العمود عمود البيت * القالب بالقح قالب الخف * البرقع والبرقع للدواب ولنساء
 الاعراب * القلب من السوار ما كان قلبا واحدا فكأنه قال قلب السوار قلب * المناقضة
 فى القول ان تكلم بما يناقض معناه * اللبنة التى يبنى بها * وهو يصدق على الآلة *
 الطبل الذى يضرب به وهو يصدق على العصا والدرة والسوط والهاوذة والمنسأة
 والعود والقضيب والمدقة والمرزية وغيرها * القنينة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه
 الشراب وهو يصدق على الدن والناجود والراوق والحرس والكوز والبوقال
 والابريق والدورق والكاس والطاس والجام والقدح والكوب والعس والجرة والحب والزير
 وغير ذلك * سخاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سخاء * درهم زيف وزائف وقد زيفت
 انا عليه الدراهم * الظئر مهموز والجمع ظائر * الدينار معرب واصله دينار * الكرباس معرب
 عرب بكسر الكاف والكرباسة اخص منه * البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار * الفيج
 فارسى معرب والجمع فيوج * الحدث والحدث والحدثان كله بمعنى * الاشتقاق الاخذنى

الكلام وعليه يكون الاستعراك اشتقاقاً * رجل حوشى لا يخالط الناس وهي أيضاً صفة
 النزيه كما في القاموس والمعروف انه الذي لا يخالطهم لترحشته * سقر اسم من أسماء النار
 وهو علم على جهنم لا مطلق النار * الوسوسة حديث النفس وهي كما قيدها المصنف
 وغيره بما لاخبر فيه * العنكبوت الناصجة * الاحمر ما لونه الحمرة وعكس ذلك المصنف
 فقال الحمرة لون الاحمر ثم بعد ان ذكر اشياء كثيرة قال والحمرة اللون المعروف * مطارحة
 الكلام معروف قال الامام الرازي المطارحة القاء اتوم المسائل بعضهم على بعض تقول
 طارحه الكلام متعلياً الى مفعولين * ومن تعريفة، الدوري والتسلسلي باحة الدار ساحتها
 ثم قال في فصل السين ساحة الدار باحتها * بذقة التميمص لنته * وفي لبن لبنه القميص
 جربانه * وفي جرب جربان القميص لنته * ولفظة جربان مضبوطة في موضع بالكسر
 والسكون وفي موضع آخر بالتشديد هكذا رأيتها في عدة نسخ وهي في القاموس أيضاً مختلفة
 الشكل * الجنس الضرب من الشئ وهو اعم من النوع وفي ضرب الضرب الصنف من
 الاشياء وفي صنف الصنف النوع والضرب فرجع الكلام الى ان الجنس والنوع واحد *
 تسنيم القبر خلاف تسطيحه * وفي سطح تسطيح القبر خلاف تسنيمه * التشيب النسب
 يقال هو يشب بفلانة اي ينسب بها وفي نسب نسب الشاعر بالمرأة اذا شبب بها * تسور
 الحائط تسليته وفي سلق تسلق الحائط تسوره * ومن قصوره ايضا ان يذكر الكلمة في
 غير موضعها فقد ذكر الثوب المعين في برج ولم يذكره في عين * وذكر الخطي من أسماء
 خيل السباق في فسكل ولم يذكره في المغنل * وذكر الخارصة في دمع * والشحن وهم الذين
 كان ينزلهم كسرى منازل في بلاده في وضع * وهذا النموذج كاف فاني ادخرت بسط الكلام
 لتقد القاموس ولكن قبل الخوض في هذه النجعة ينبغي ان ابث هنا ما كنت اضمرته عند ذكر
 ترتيب كتب اللغة والخلاف وانما اخرته الى هذا الموضع لثلايظن بي اني حاولت ان
 اكون في عداد اولئك الأئمة * فاقول ان من شاء ان يطلع على سروضع الافعال وتناسب
 بعضها ببعض واصل مبانيها وكنه معانيها فلا يرى محيصاً عن الاقرار بان الابتداء بالثنائي
 المضاعف على نسق كتابي سر الليل في التلب والابدال بقطع النظر عن قلب الافعال
 هو المتكفل بجميع هذا وحسبك شاهداً على ذلك هذا المثال * وهو ان يتبدى مثلاً بفعل
 فت وهو حكاية صوت فيظهر لك منه معنيان وهما الانكسار والانفتاح والاول مستلزم
 للثاني بالضرورة فان كل ما انكسر انفتح ثم تاخذ بعده فتاً كنع ومعناه كسر واطفاً
 وقتي عنه كسمع نسيه فكأنك قلت انكسر عنه ومنه قولهم ما فتى زيد يفعل فان فعل
 المكسور العين كثيراً ما ياتي مطاوعاً لمفتوحها ولا سيما فيما كان متضمناً معنى الكسر والقطع
 فانهما متلازمان وهذا الاستنباط لم يعرج عليه فيما اظن الصرفيون ولا صرح به اللغويون

مطلب مفيد

وانما يُوخذ من نحوى عبارتهم احيانا كما سيأتى • فن امثلة ذلك هرأ اللحم انضج، فهري هو ومثله هرد اللحم فهد وبأتى هرد ايضا بمعنى مزق وخرق • جلب كندس جمع وجلب كسمع اجتمع • ثعب الماء والدم اجراه فثعب كفرح جرى • ذرب الحديد احدها فذربت هي كفرح ومثله ذلق السكينة حددها فذلقت هي • خربه ضرب خربته وثقبه وشقه والدار خربها كاخربها فخربت هي • نصبه المرض اوجعه والهم اتعبه ونصب هو كفرح اعييا • شجبه الله اهلكه فشجب هو كفرح هلاك • نقب الحائط خرقه ونقب الخف كفرح تخرق • بلت قطع وبلت كفرح انقطع • غتمه الطعام ثقل على قابه فصيره كالسكران فغتم هو كفرح • قرح كمنع جرح وقرح كسمع خرجت به التروح • امر الله اكثر نسله وماشيته وامر الرجل كفرح كثرت ماشيته لكن المصنف جعل امره لنية يعنى ان الفصيح امره بالمد ونص عبارته وامره الله وامره كمنصره لنية اكثر نسله وماشيته ثم قال بعد عدة اسطر وخير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة اى مهرة كثيرة النتائج والنسل والاصل مؤمرة وانما هو للازدواج او لنية كما سبق ويخالفه ما فى لسان العرب ونص عبارته وروى عن الحسن انه قرأ امرنا مترفيها وروى عنه انه بمعنى كثرا والعرب تقول امر بنوا فلان اى كثروا ومهرة مأمورة اى تزوج ولود قال ابو عبيد وفيها لغتان امرها الله فهى مأمورة وامرها الله فهى مؤمرة وقال ابو زيد ومهرة مأمورة هى التى كثر نسلها يقولون امر الله المهرة اى كثر ولدها وامر التوم اى كثروا الى ان قال ابو عبيدة امرته بالمد وامرته لغتان بمعنى كثرة فامر هو اى كثر • حصره ضيق عليه وجسه عن السفر وغيره وحصر كفرح ضاق صدره واعيا فى النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه والصواب عليها • خضره الله وسع عليه فحضر هو • سار ابني وسر بني • الشر القطع وبالتحريك الانقطاع وبعبارة اخرى شره قطعه فشر هو اى انقطع • عمره الله ابقاء زمانا طويلا فعر هو • دهشه فدهش فتدحكي صاحب المصباح انه يتعدى بالحركة فى لغة والافصح ادهشه • صعته الصاقعة مقلوب صعته الصاعقة اولفة فيها فصقع هو • قطع ومعناه ظاهر وقطع كفرح وكرم اذا لم يقدر على الكلام ولسانه ذهبت سلاطته وقطعت اليد كفرح انقطعت بداء عرض لها • قصف الشيء يقصفه قصفا كسره وقد قصف قصفا فهو قصف هذه عبارة العباب وبعبارة اساس قصف التناة والعود كسره ققص قصفا وان تصف وهذا الذى اشترت اليه اولا اى ان فعل للمطاوعة يفهم من نحوى عبارة اللغويين ولكن لم يصرحوا به • زلته عن مكانه نجاه وقلانا ازله كازلته وزلق هو زل • شرق الشاة شق اذنها وشرقت هي • صقل السيف من باب كتب جلاه فهو صقيل وشي صقيل املس مصمت لا يميل الماء اجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك كما فى المصباح •

النجم سرعة الصرف عن الشيء وبالتحريك سرعة الانصراف هذه عبارة المصنف وبعبارة اخرى نجمة، صرفه سريعاً فنجمة هو اي انصرف • جذم يده قطعها فجذمت هي كقفرح ومثله خذمه بالخاء قطعاه وخذم كسمع انقطع • خرم فلانا شق وتره انقه وهي ما بين المخربن فخرم هو كقفرح اي تخرمت وترته • ثرمه واثرمه كسر سنه من اصلها الخ فخرم هو كقفرح لكن المصنف ابتداء بهذا اولا • دقه كسر اسنانه فدقم هو لكن المصنف خالف في عبارته ونصها دقم كقفرح ذهب مقدم اسنانه ودقه كسر اسنانه وعبارة الصحاح دقم فاه مثل دقم على التلب اي كسر اسنانه والتبادر منها ان دقم مقلوب من دقم والصحاح العكس • هتم فاه التي مقدم اسنانه اي ضربه فالتى مقدم اسنانه كما في الصحاح فانه قال ضربه فهتم فاه اذا التي مقدم اسنانه وهتم كقفرح انكسرت ثنياه من اصولها • فجوت القوس اذا رفعت وترها عن كبدها ونجيت هي بالكسر هذه عبارة الجوهري ولو قال فنجيت لكان ادنى الى ادراك سر الوضع • افن الحالب اذا لم يدع في الضرع شيئاً وافنت الناقة بالكسر قل لبنا فهي افنة مقصورة كما في الصحاح فاطلق في الاول وفيد في الثاني • حزنه فخرن وشجبه فشجن • خفي الشيء ستره واطهره وخفي الشيء استتر وظهر فهو من الاضداد كما تشير اليه عبارة المصباح وهذا العجب من كل ما تقدم لانه مطاوع من وجهين

فان قلت لم ام تجعل فعل المكسور العين قبل فعل المفتوح كما عبر به المصنف في جذم حيث قال جذمت يده كقفرح وجذمتها وكما وقع ايضا في عبارة الجوهري في شتر حيث قال رجل اشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر ايضا مثل افن وافن وشترته انا مثل ثرم وثرمته انا وبذلك يمد فعل المكسور العين عن المطاوعة قلت ان الكسرة التي في شتر هي اخت الكسرة التي في شتر وكلتاها اثر الفعل المتعدى اعني شتر فتأمله فانه من غرائب اللغة العربية بل من عجائبها فان كنت في شك من ذلك فراجع عبارة العباب والاساس في قصف وبي النظر في اختصاص الجوهري ايراد الفعل المجهول من شتر وافن وهو مستغنى عنه دون ثرم واخوانه واغرب من ذلك انه لم يذكر افن المجهول في مادته بل ذكره في شتر • هذا وانى طالما جزم بان فعل المكسور العين يأتي مطاوعاً لفعل المفتوح وكنت اظن اني اول من فطن لهذا السر فكنت بذلك مسرورا جدا وخيل لي انه كان قبيحا على وجدنا اني ان شرعت في تحرير النقد الثالث والعشرين فرأيت المحشى قد ألم بهذا المعنى فانه لما روى عن المصنف قوله ملاء وملاء فامتلاء وتلاء وملي كسمع تعقبه بقوله قد خلا المصنف في ترتيبها فان امتلاء مطاوع ملاء وكذلك ملئ كقفرح كما صرحوا به فكان الاولى ذكره مقترنا به وتلاء مطاوع ملاء مضعفا كعلمه تعليما فتعلم غير ان تعبيره بفرح ام يوافق كلام

المصنف وان كان هو الصواب لان ملي لما كان مطاوعا هنا كان الانسب به ان يوزن على فعل لازم ومع هذا التصريح فبقى في نفسي شيء حتى رأيت قد اعاد هذا المعنى في هراً حيث قال قوله وقد هرى بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى فانه ككبر ثم اعاده ثالثة في ثعب بقوله ثعب فلان الدم والماء كنع فأنثعب وثعب كفرح والمكسور كثيرا ما يكون مطاوعا للمفتوح كما يأتى في مواضع فثبت عندي انه كان مطلعاً على هذا السر فتجاذبني جاذبا سرور ونقص اما السرور فللمعنى حسنى في وجود هذه الصيغة من صيغ الكلام واما النقص فلان غيرى سبقني اليه مع انى كنت معتقدا خلافه ولكن طابت نفسي عند تذكرى حكاية ابن ميادة الرماح الشاعر وذلك انه انشد ممدوحاً، قصيدة فلما وصل فيها الى قوله

* مفيد ومتلاف اذا ما أتيت * تهلل واهتر اهتراز المهند *
قال له بعض الحاضرين اين يذهب بك هذا البيت برمته للحطية فضرب بعمارته الارض وقال اليوم علمت انى شاعر وعلى كل حال فالحمد لله على ان الهمنى الصواب
ولنعد الآن الى ما كنا بصدده من ذكر الفاء مع التاء وما يثلهما • وهو قح ومعناه ظاهر فاذا تأماته وجدته يرجع الى احد معني فت اعنى القح وقد اخذ على المصنف في هذه المادة بعض الفاظ تراها في النقد الثالث والعشرين • ثم القح محركة استرخاء المفاصل وقح اصابعه عرضها وارخاها وعبارة الصحاح قح اصابع رجله في الجلوس ثناها ولينها قال الاصمعي اصل القح اللين فقرب من معنى الانكسار وبقى النظر في الفرق بين التعريفين والقح ويحرك خاتم كبير يكون في اليد والرجل او حلقة من فضة كالحاتم وعبارة الصحاح حلقة من فضة لافص فيها ربه جعلتها المرأة في اصابع رجلها وهى غير منفكة عن معنى القح واقح اعيا وانهر وهو من معنى الانكسار ومثله رجل اقح الطرف اى فآثره • ثم فتر سكن بعد حدة ولان بعد شدة، وفتر الماء سكن حره فرجع المعنى الى الانكسار والفتر معروف وهو عندي من معنى الانفتاح • ثم القش طلب عن بحث وهى عبارة العباب ايضا وعبارة الصحاح هنا قاصرة جدا وقد مرت وعبارة المصباح قشت الشيء قشا من باب ضرب تصفحته وقشت عنه سألت واستقصيت في الطلب وقشت الثوب بالتشديد هو الفاشى في الاستعمال وهو غير منقطع عن القح • ثم فترسه قطعته فرجع المعنى الى الكسر ومثله فرسه • ثم فغه وطئه حتى يشدخ ونحوه فدغه • ثم فغه شقه فرجع المعنى الى القح • ثم فتك به انتهز منه فرصة فقتله او جرحه وفى نوادر ابى زيد او قطعت منه شيئاً وعبارة المصباح فتك به بطشت به او قنته على غفلة وافكت به بالالف لغة وهو جامع لمعنى فتق وفترص ويقرب منه بتكه وفتتيك القطن نفسه ومثله

تفديكه والجوهري ابتداء هذه المادة باسم الفاعل فقال الفاتك الجريء والجمع الفاتك • ثم قتل لواء وعبارة الصحاح قتل الحبل وغيره وقتله عن وجهه فانقل اي صرفه فانصرف وهو قلب لفت • قتل هذا القلب غير متعين فان قتل الحبل غير منك عن التليين وهو اصل معنى القتل مرادف الصرف • ثم قتل الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليبين الجيد من الردي كما في المصباح وهو اصل معنى الفتنة فاذا تأملته وجدته غير منقطع عن القمح والكسر • ثم القاء كسماء الشباب وحققة معناه تقحح النمو في شخص واقناه في الامر ابانه له وحققة معناه قبحه له وكشفه • وقس على ذلك سائر المواد فهذا النسق هو الذي يكشف عن سر وضع الالفاظ ونسبة بعضها الى بعض وهو الذي اختاره الزمخشري وبنى عليه الاساس واقدى به صاحب المصباح والسابق الى ذلك ابن فارس في المجمل رضى الله عنهم اجمعين وهذا اوان الشروع في القصور وهو النقد الموعود

النقطة الأولى

﴿ في الكلام على خطبة المصنف ﴾

قوله بعد البسملة الحمد لله منطلق اللفاء بالنفي في البوادي تعريف الحمد في مادته في القاموس مخالف للجمهور فانه عرفه بالشكر وبينهما فرق فقد حكى الشارح عن ثعلب ان الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد قال وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل اه وعبارة الصحاح الحمد نقيض الذم ثم قال والحمد اعم من الشكر ومثلها عبارة المحكم وعبارة المصباح جدته على شجاعته واحسانه جدا اثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لانه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع للمادح واما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك • وقال المحشى وفي حواشى السعد والبيضاضى والكشاف من ذلك ما يغنى وقد ابدت منه فوائد واشرت الى ما في كلام المصنف من مخالفة الجمهور في ذلك لان كلامهم يقتضى المبائة بينهما (اي الحمد والشكر) وكلامه يقتضى اتحادهما معنى الخ ومما فاته في هذه المانة تحمد فلان اي تكلف الحمد كما في الاساس والمصنف ذكره بمعنى يمتن وعدها بعلى وفيه ايضا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم والرعاة يتحامدون الكلاء وفي الصحاح واحمد الحر قلب احدثم والمصنف لم يصرح به فانه اقتصر على ان يقول ويوم محمدا شديدا الحر وقوله منطلق لم يذكر في هذه المادة ان النطق بالفتح مصدر والنطق بالضم اسم كما في المصباح ولا النطق

كحذر بمعنى الناطق وهو في شعر المتنبي ولا ان كسر الطاء من المنطق اللغوي شاذ لانه مصدر
 خفمه ان يكون مفتوحا مع انه تصدى لذكر شذوذ المرجع ولا المنطق الاصطلاحي مع انه ذكر
 العروض والفقہ والشعر وغيرها من الالفاظ الاصطلاحية ولا ناطقه بمعنى حادثه وانما فسر
 بها فاهاه وكان عليه ايضا ان يقول ان نطق يستعمل لغير العاقل يقال ذلق العود والطارث
 وكتاب ناطق اى بين وبذلك نطق الكتاب ومنه قوله تعالى وعلمناه منطق الطير وفاته ايضا
 رجل نطيق على وزن سكيت بمعنى منطيق وتنطقت ارضهم بالجبال وانتطقت وتتعلق الماء
 الشجر والاكمة بلغ وسطها كذا في الاساس وانما ذكر نطق على وزن فعل مشددا وكذلك
 فاته المناطقة لمن يتعاطون علم المنطق وانتطق فلان تكلم كما في المصباح والناطقه بمعنى
 البطاقة حكما الصغاني فقد رأيت ما فات المصنف في هذه المادة فاظنك بباقي المواد وما
 قولك في كتاب صريح النى كتاب من الكتب الفاخرة وسنج النى قلمس بن العيسلم الزاخرة
 كما ستقف عليه في آخر الخطبة • وقوله البلغاء قال المحشى هو جمع بليغ وهو الفصح
 الذى يبلغ بعبارته الى كنهه ضميره وقد بلغ الرجل بلاغة كما في المصباح وغيره وان اهمله
 المصنف كما سياتى التنبيه عليه في مادته قلت هذا الاعتراض غريب فان المصنف قال في بليغ
 والبليغ ويكسر وكعب وسكارى وحبارى البليغ الفصح يبلغ بعبارته كنه ضميره بليغ ككرم *
 وانما فاته تبليغ في كلامه اى تعاطى البلاغة وليس من اهلها وما هو بليغ ولكن يتبليغ
 وابليت الى فلان فعلت به ما بلغ به الاذى والمكروه كما في الاساس وفاته ايضا بلغت الثمار
 اى ادركت ونضجت كما في المصباح • وقوله باللغى هو جمع لغة ولم يذكره في مادته وانما
 اقتصر على لغات ولفون والجوهري ذكره فان قلت ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا
 حاجة الى ذكره قلت وكذا الجمع السالم فى مثل هذه الصيغة كسبة وثيون وقد ذكر هذه
 بل هو كثيرا ما يذكر جمع فعلة من السالم فذكره من المعتل اولى قال المحشى قد اهل
 المصنف اللغى فى مادتها واقتصر على لغات ولفون وذكره الجوهري وابن سيده وغيرهما
 واستعمله المصنف هنا فاحتاج فى تصحيح اول فقرة من كلامه للنقل عن الجوهري فاغنى
 عنه تبجيحه الآتى فى قوله ويظهر للناظر بادى بد فضل كتابى عليه • قلت ومما فات
 المصنف ايضا فى هذه المادة مما ذكره الجوهري النيت العدد اى اسقطته وانما قال الغاه خيه
 وهو لا يفيد معنى الجوهري ولعل الذى اذهله عن ذلك تهافته على تخطئة الجوهري فى قوله
 لنباح الكلب لغو وعبارة المصباح النيت ابطلته والنيت من العدد اسقطته قال وكان ابن
 عباس يلغى بطلاق المكروه اى يسقط ويبطله وهو المتعارف الآن بين الناس قال ومن الفرق
 اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شائك والكذب كلام لشيء تغربه والمحال كلام
 لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللفوكلام لشيء لم ترده • ومما فاته ايضا لغا عن الطريق

اي ما عنده ولاغية، هازلته وهو يلاغي صاحبه، وما هذه الملائغة كما في الاساس * ومن
 غريب استعمال اللغة قولهم مثلاً لم لغة في ثم ولم يتعرض لها في المعنى • وقوله في البنوادي
 قال المحشي جمع بادية كما صرحوا به واقتضاه القياس وان اغفله المصنف في مادته • قلت
 هي من بدا يبدوا اذا ظهر فاختصاصها بارض العرب من استعمال العام في الخاص • ومما
 فاته في هذه المادة كلفني من بدواتك اي من خواتمك التي تبدولك وركى مبد بارز ونقيضه
 ركي غامد وبادا، بارزه وكاشفت الرجل وباديته، وجالته، بمعنى وبادى بين الرجلين قايس
 بينهما وبان كما في الاساس • وفاته ايضا تبدي اي ظهر يقال تبدي كالبدر عند تمامه
 والمصنف ذكره بمعنى اقام في البادية وفي الصحاح ويقال ابدت في منطقتك اي جرت مثل
 اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذوبدوان بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا
 بمعنى بدأنا وربما خاوا قولهم افعل ذلك بادي بدوباي بدي اسما للدهاية واصله الهمز كما قال
 الراجز * وقد علتنى ذرأة بانى بدي * ورثية تنهض بالتشدد * وصار للتحل لساني وبدي *
وهما اسمان - علا اسما واحدا مثل معدى كرب وقالى قلا قوله ومخصص عروق القيصوم
 وغضا القصيم بما لم ينله البهر والجادى عبارته في خصص التخصيص ضد التعميم وفي
 عم التعميم ضد التخصيص وفي شرح الامام التناوى التخصيص جعل الشيء لشيء معين دون
 غيره وعبارة المصباح خصصته بكذا اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتشثيل وبالغلة وفي
 المفردات هو تفرد بعض الشيء بما لا تشاركه فيه الجملة ولعل الاولى ان يقال هو افراد بعض
 الشيء كما اشار اليه المحشي بقوله خصصه بالشيء اذا افرد به وآثره ونضله فشان بين تعريف
 المصنف وهؤلاء الأئمة • اما قوله في اول المادة خصه بالشيء خصا وخصوصا وخصوصية
 ويقع فصاحب المصباح جعل الضم لغة في القمع لكن الرنخشرى جعل الفتح اوضح •
 وكذلك قصر في تعريف الخاصة فانه لم يزد على ان قال الخاصة ضد العامة فلم يقل انها
 للمفرد والجمع يقال هذا خاصتي وهم خاصتي كما في الاساس وكثيرا ما استعمل بمعنى خصوصا
 كقول ابن الاعرابي الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة ثم نسب اليها فيقال مثلا خاصة الحروف
 وخاصة النبات • وفيه ايضا وهو يستخص فلانا ويستخلصه كأنه يخصه بصفاء المودة
 واختص الرجل اختل اي افتقر وسدبت خصاصة فلان جبرت فقره • ومن الغريب
 هنا ان المصنف ذكر استخصه في مادة خلص اذ فسره استخلصه تبعا للجوهري وسياتى له
 نظائر ذلك وهو دليل على ان غالب نقله كان من الصحاح • ووجدت في كلام الامام الشريشى
تخصص الرجل بمعنى صار من الخاصة وتام الغرابة انى لم اجد في هذه الكتب التخصيص
 مفرد الخصائص وهي في كلام ابى تمام وغيره وحديثك تأييف ابن فارس وابن جنى في
 خصائص اللغة • وقوله القيصوم ذكر منافعه في مادته بما لا مزيد عليه ولكن لم يقل انه من

خصائص اهل البدو حتى يقال فلان يمضغ القيصوم لمن خلصت بدويته وتمحضت عربيته
 كما افاده المناوي والغضا مقصورا شجر عربي مشهور تأكله الابل وقيل انه من ما كولات
 الاعراب والتصميم رملة ثبت الغضا والبهر فسروه بالزرجس وقال المصنف انه الزرجس
 والياسمين ونبت آخر والظاهر انه لا يثبت في البادية لتعوله بما لم ينله العجم والجادي الزعفران
 نسبة الى الجادية قرية من اعمال البلقاء وقيل قرية بالشام والياء فيه مشددة لكنها سكنت
 لتناسب الفقر وذكر المصنف هذا الحرف في جود وفسره بالزعفران ثم اعاده في جدى وفسره
 بالزعفران والحجر ويطلق ايضا على طالب الجدوى وعلى معطيها كما في الاساس وهو مما فات
 المصنف والجوهري فقد عرفت تقصير المصنف في المواد فهو نموذج مفن عن تتبع نظائره
 في سائر ما فان ذلك يطول ويعول • قوله ومفيض الايادي الذي ذكره في المعتل ان هذه الصيغة
 جمع الجمع لليد التي بمعنى الجارحة اما اليد التي بمعنى النعمة والاحسان وهي المرادة هنا فجمعها
 على يدي مثلثة الاول وعلى ايد • وقال المحشي قال ابن جنى اكثرا ما يستعمل هذا الجمع (اى
 الايادي) في النعم لافي الاعضاء والمحبة اقتدر عليه • قوله بالكرم الممادى ذكر في المعتل
 ماديته وامديت له املتت وام يذكر تمادى في الامر اذا لج ودام على فعله كما في المصباح وقال
 المحشي الممادى اسم فاعل من مادى اى طال واستمر فجعله لازما والمصنف جعله متعديا قال وهو
 المسحح في النسخ المروية المقروءة وفي نسخ التمامى وهو الظاهر في الدراية لشيوخ تمامى
 على الامر اى استمر عليه ودام وهو في امهات اللغة دون مادى • قوله بسقت دوحه رسالته
 فظهرت على شوك الكوايدى واستأسدت رياض نبوته فعيت في المأسد الاثير العوادى هاتان
 الفقرتان وجدتا مختلفين في عدة نسخ ففي احداها نبينا الذى بسقت دوحه رسالته فظهرت شوكه
 الكوايدى قال المحشي قال المحب هكذا في النسخ القديمة التي بايدينا (لعله النسخة) وهي احدى
 النسخ الثلاث التي وقفت عليها وكان يرى انها متأخرة وانها لذلك معتمدة وقال بعد ذكر النسخين
 ثم اجتهدت فحصلت نسخة صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن ورأيت باخرها بخط
 المؤلف كل بمحمد الله تصحيح الكتاب بقرآءة كاتبه على مؤلفه اضعف خلق الله قرآءة بينة
 متقنة في مدة قليلة اعلى الله سعادته ماليتها خليفة الله في خليتها، والله الحمد على جزيل انعامه
 وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ورقم كاتبها (كذا) فرغ من زبره الفتي الى الله تعالى ابو بكر بن
 يوسف بن عثمان المغربي الجميدى يوم السبت العشرين من رجب سنة اربع عشرة وثمانمائة
 اه • قلت قد حظيت بمطالعة هذه النسخة الجليلة في خزانة المرحوم كويريلى محمد پاشا
 المتسائلة لتربة المرحوم السلطان محمود واذا هي اثر يملأ العين نورا والقلب سرورا الحسن
 خطها وتاسق سطورها وجودة ورقها وجميع موادها مكتوبة بالذهب وفصولها بالخبر
 الازرق ولكن لن نعدهم الحسنة اذا ما فانها غير تامة النقط في مواضع كثيرة وكتب في ظهر اعلى

صحيفة، منها بالخط الثلث بماء الذهب كتاب القاموس المحيط والقاموس الوسيط في اللغة وفي وسطها برسم الخزانة السلطانية الملكية الناصرية الصلاحية الرسولية عمرها الله امين وفي اسفلها تأليف القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي نفع الله به ورأيت على حواشها بلغ العراض فصيح ان شاء الله وكتب مؤلفه او بلغ العراض مع مؤلفه او بلغ العراض معي وكتب مؤلفه او بلغ العراض معي فصيح والله الحمد او بلغ العراض مع مؤلفه، فصيح والله الحمد او بلغ العراض وكتب مؤلفه تاب الله عليه او بلغ العراض فصيح بتوفيق الله وكتب مؤلفه وهكذا وكل ما كتبه غير منقوط جريا على عادته ويعلم من ترجمته ان ما كتبه في آخر هذه النسخة كان قبل وفاته رحمه الله بنحو ثلاث سنين مع ان حسن الخط لم يفارق يده ورأيت ما كتبه هنا كما قال المحب ولكن كتب بعد قوله في مدة قليلة دلت على سعادة مالكها بدل اعلى الله سعادة مالكها ووجدت ايضا ما رقه كاتبها كما قال المحب غير ان لفظي المغربي الجميدى تصحيف في نسخة المحشى بل في نسختين له عن المقرئ الجبري الثانية غير مخطوطة ثم رأيت بجانب هذه النسخة نسخة اخرى نفيسة بخط الملا علي بن سلطان محمد الهروي بتاريخ سنة ٩٨٢ وهي احسن خطا واتم وضعها من تلك فان لها جداول من الذهب والخبر الازرق وكل مادة منها مرقومة في سطر على حدته فتعجبت من اتقانها ولا سيما اني رأيت فيها تصحيح بعض الفاظ كتبت ملحونة في النسخة الناصرية وكان من تمام حظي برؤيتها اني رأيت في ترجمة محررها في خطبة تاج العروس ان الشارح وصفه بالعلامة الملا وقال انه الف شرحا على القاموس سماه القاموس وعلى حواشي كلتا النسختين تنبيهات على ما اشتملت عليه المواد من مثل او طب او نادرة او عجيبة فكان هذه التنبيهات كانت في نسخة المصنف قصد بها زيادة التنويه بكتابه • ولنعد الى اختلاف الروايات فنقول انه وجد في نسخة اخرى نبينا الذي شعب دوح رسالته طهرت شوكة شوكة العوادى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل نضرتها الارعت في المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب العوادى في اردأ الضوادى • وقد ذكر المحب هذه النسخة وقال هي الثالثة التي وقف عليها من النسخ اليمنية وفي نسخة اخرى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل نضرتها الا وعيت في المأسد اللبون ذات التعادى الى قواه الضوادى • قال المحشى في شرح قوله فطهرت شوكة الكوادى هذا التطهير ان ثبت رواية فانه يحتاج الى ضروب من المجاز والاصح في الرواية انه بالطاء المعجمة قلت الذي في النسخة الناصرية طهرت بالطاء المهملة وتشديد الهاء • اما قوله والاصح في الرواية انه بالطاء المعجمة فتمتضاه ان ظهر يتعدى بنفسه ولم اجده متعديا في الصحاح ولسان العرب الا في قولهم طهرت البيت اى علوته وعبارة المصنف ظهر على آعاني وبه وعليه غلبه وبفلان اعلن به وكان حقه ان يقول ظهر عليه اعانه وغلبه ضد وظهر به

اعلن به وغلبه • والكوادي جمع كادية وهي الارض الصلبة البطيئة النبات واستشكل
المحب جزم تحم من دون جازم فاجاب المحشي بان الياء حذفت من آخره في الخط تبعاً
لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين نظير ما قالوا في سدع الزبانية • قوله صلى الله عليه
وسلم وعلى آله واصحابه نجوم الدآدى وبدور القوادي الدآدى جمع دأداء وهي آخر الشهر
وفيها اقوال والقوادي قال الامام المناوي من قدى كرضى اذا تسنن والمصنف لم يذكرها
في محلها ونص عبارته القدوة مثثة وكعدة ما تسنت به واقتديت وطعام قدى وقد طيب
الطعم والريح قدى كرضى فقصر الفعل على الطعام • قال المحشي والقوادي مما وقع
الخلاف في ضبطه لفظاً وشرحه معنى قال في القول المانوس التوادي بفتح التاء جمع تادية
وفي بعض النسخ القوادي بالقاف وهو الموجود في جميع النسخ التي بأيدينا وعن الاثبات
والجهايزة روينها ونسخة المنشاة الفوقية لا تصح وبالقاف ضبطها ارباب الحواشي
والشروح ما عدا القرافي ومتبوعه وان تبعهم من لا معرفة له بالكتاب ولا بالفاظه •
قوله ما ناع الحمام الشادى وساح النعام القادى عبارته في شدوشدا الابل ساقها والشعر
غنى به او ترنم فيكون الشادى ضد التانح واجاب المحشي عن ذلك بان اطلاق النوح والبكاء
والتفريد والترنم والسجع ونحوها على هدير الحمام ونحوه يختلف باختلاف القائلين فمن
صادفته اسجاع الحمام في انسه مع حبيبه سماه غناء وترنما ومن صادفته اوقات مجانبته سماه
بكاء ونوحا ونحو ذلك اه فيكون تاويل كلام المصنف ما ناع الحمام في اعتقاد قوم وما غنى
في اعتقاد قوم آخرين • وقوله النعام القادى قال المناوي اى المسرع وعبارة المصنف في
قدو قدت قادية جاء قوم قد اقمحوا من البادية والفرس قديانا اسرع فقيده بالفرس ولم
يذكر القادية اول جماعة تطراً عليك كما افاده السارح • قوله ورشفت الطفاوة رضاب
الطل من كظام الجبل والجادى الطفاوة فسرهما بعضهم بدارة الشمس او القمرين كما هي
في تعريف المصنف وهي ايضا ما طفا من زبد القدر وفسرها المناوي بالشمس بعينها
والكظام افواه الوادى والآبار المتقاربة والكظاماة في الوادى الذى يخرج منه الماء وكأنه
عكس معنى كظم وعبارة المصنف الكظاماة في الوادى ومخرج البول من المرأة وككتاب
سداد الشيء واخذ بكظام الامر اى بالثقة فلم يذكر له جمع كظاماة والجبل بفتح الجيم
وضمها فسر بالياسمين والورد ابيضه واحمره واصفره وام يقل انه معرب من الفارسية
والجادى تقدم ذكره • قوله وبعد فان للعلم رياضاً وحياضاً عبارته في روض الروضة والريضة
بالكسر من الرمل والعشب مستنقع الماء لاستراضة الماء فيها ونحو النصف من القرية
وكل ماء يجتمع في الاخاذات والداككات ج روض ورياض ورياضان قال المحشي اوهى
الارض ذات الخضرة والبستان الحسن او الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا والماء

معها او الى جانبها او غير ذلك مما اهمله المصنف قلت لعل هذا الاهمال من عدم تعريف الجوهري للروضة فانه لم يقل شيئا في وصفها فناية ما قال الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض وقوله وحياضا قال المناوي حوض وتحوض اتخذ لابله حياضا والمصنف اقتصر على الثلاثي تبعا للجوهري اما حوض فاورده بمعنى آخر حيث قال وانا احوض لك هذا الامر اي ادور حوله وهي ايضا عبارة الصحاح غير ان الجوهري نبه على انه مثل احوط • قوله وطرائق وشعابا قال المناوي عن الراغب الشعب من الوادي ما اجتمع فيه طرق وتفرق منه، طارق فاذا نظرت اليه من الجانب الذي يتفرق منه احدث في وهمك اثنين اجتماعا فلذلك يقال شعبت الشيء جمعته وشعبته فرقة فهو من الاضداد والمصنف لم يزد على ان قال الشعب بالكسر الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء في بطن ارض وسمة للابل وبقى النظر في الطرائق فان عبارة المصنف فيها مبهمة فراجعها وعبارة الصحاح وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة • قوله وشواهق وهضابا قال المناوي الشواهق جمع شاهق من شهق يشهق بفتحين شهوقا اي ارتفع وجبل شاهق ممتنع طولا كما في الصحاح وقال الراغب هو المتناهي طولاه قلت كان الاولى رده الى الارتفاع وعبارة المصنف شهق كنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا بالضم وتشهاقا بالفتح تردد البكاء في صدره وعين الناظر اليه اصابته بعين والشاهق المرتفع من الجبال والابنية وغيرها والعرق الضارب الى فوق فلم يذكر له فعلا اكتفاء بذكر اسم الفاعل على عادته وعندى ان شهق بمعنى ارتفع هو اصل معنى تردد البكاء في الصدر لان التردد هنا كناية عن ارتفاع الصوت في الصدر فالمصنف اهمل الاصل وذكر الفرع • وقوله وهضابا قال الشارح المذكور قال الزمخشري ومن المجاز هضبوا في الحديث افاضوا فيه وهو يهضب بالشعر والخطب اي يسبح سبحا وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال هضبت السماء امطرت والرجل مشى مشى البليد وفي الحديث افاض فلو قال وفي الحديث والشعر والخطب لكان اولى وبقى النظر في تعدية الزمخشري هضب الحديث بنى وهضب الشعر والخطب بالباء • قوله يتفرع عن كل اصل منه، افنان قال الشارح الفرع ما يتفرع من اصله وعبارة الزمخشري ومن المجاز فلان فرع قومه اي شريفهم وهو من فروعهم وجلست فرع فلان اي فوقه وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر ولها فرع تطأه وتقول لا بد للفرعاء من حسد القرعاء وتفرعت في بني فلان تزوجت سيدتهم • ثم ان الشارح عرف الافنان بانها جمع فنن وهو الغصن الطرى الورق والمصنف ذكره بمعنى الغصن مطلما وعبارة المحشي افنان بالقمح جمع فنن بالفتح ايضا وهو الحال والضرب من الشيء او جمع فنن محركة وهو الغصن قلت

قوله بالفتح جمع فن فيه ان الجمع لا يكون الا مقتوما • قوله الحافل بما يتضلع منه التماثل والكاهل والفاقع والرضيع عبارته في فعل غريبة فانه قال فعل كنع قحولا وكعلم قحلا او يحرك وكعنى قحولا يبس جلده على عظمه وقيل الشيخ كفرح يبس جلده على عظمه فهو فعل بالفتح وككتف فاما معنى اطلاق يبس الجلد على العظم من باب منع وعلم وعنى وتقيدته بالشيخ من باب فرح واذا كان كذلك لزمه ان يقول هنا الفعل والكاهل او بالحري الفعل والكهل وعبارة المصباح قحل الشيء قحلا من باب نفع يبس فهو قاحل وقيل قحلا من باب تعب فهو قحل مثله وعبارة الاساس ومن المجاز قحل الشيخ وقيل وانه لتاحل الجسم وشيخ قحلاه والكهل عرفه المصنف بانه من وخطه الشيب ورأيت له بجالة الى ان قال واكتهل صار كهلا قالوا ولا تقل ككهل وقد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل اى تزوج وعبارة الصحاح من اسن وعبارة المحشى والكاهل بالكاف والهاء واللام فسروه بالقوى وهو الظاهر وان اغفله المصنف اه وقوله الفاقع والرضيع فسروا الفاقع بالغلام الذى تحرك ونشأ والظاهر ان بعض النساخ استهجن الفاقع فابدلها بالياقع لانه رأى المصنف قد ابتداء هذه المادة بمعنى سخيف فانه قال ووقع كنع سرق وضرط غير ان لفظه فاقع وردت في التزئيل فهى اذا فصيحة وايا كان فكلام المصنف هنا مبالغة وزاده بعدا عن الاحتمال قوله والرضيع اذ لا يتصور في الذهن ان الرضيع يتضلع من علم اللغة • قوله علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها جعل الضمير هنا قافية وهو غير جائز ويمكن ان يقال انه لم يقصد به السجع والمحشى والشارح لم يتعرض لذلك • قوله جزاهم الله رضوانه واحلمهم من رياض القدس ميطانه قال الامام النابوى الميطان كيزان موضع بهياً لارسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة وعبارة المصنف في وطن والميطان بالكسر الغاية وفسر الغاية في المعتل بالمدى والراية • وعبارة الصحاح والميطان الموضع الذى يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميتاء آخر الغاية • وعبارة المحشى بعد ان عرف الميطان وبقى ان الرياض جمع وهو مؤنث على ما عرف في العربية فكان مقتضى التماس في التعبير ميطانها الا ان يدعى التاويل والتعجز (تفعل من المجاز) او يقال انه عأث الى القدس على ما فيه • قوله واني قد نبئت في هذا الفن قديما وصيغت به ادبها ولم ازل في خدمته مستديما قال الامام النابوى نبئت بالعين المعجمة اى فقت غيرى وفي بعض النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضى عيسى بن عبد الرحيم الكهراتى وغيره وتكلفوا لعناه اى خرجت من يذوعه وهو محض تكلف ومخالف للروايات وقيل ان نبع بالمهملة لغة في نبع بالمعجمة فرال الاشكال • قلت الاولى المعجمة لتطابق صيغت لان المصنف تعمد الترضيع في هذه الخطبة كثيرا ولم

يذكر نبع بمعنى نبع وقوله مستديما فسرہ الامام محمد مرتضى بدائما غيران دائما من فعل لازم ومستديما من فعل متعد فيكون مفعوله مقدرًا • قوله وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعًا بسيطًا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطًا قلت عبارته في بسط البسيط المنبسط بلسانه وهي بهاء وقد بسط ككرم وثالث بحور العروض ووزنه مستقلان فاعلان ثمانى مرات وبسيط الوجه متهلل واليدين سماح فلم يذكر البسيط بالمعنى الذى اراده هنا وهو المنثور الممتد الواسع وفاته ايضا البسيط ضد المركب مع انه ذكر بسيط العروض وهو من الالفاظ الاصطلاحية وقوله سماح لم ينص عليه في بابه وقوله برهة ضبطت هنا بالضم وعبارته في باب الهاء البرهة ويضم الزمان الطويل او اعم وقوله على الفصح والشوارد محيطًا الفصح جمع فصيحى ولم يذكرها في مادتها وكان الاولى ان يقول بالانصح الا ان يقال انه ضمن احاط معنى اشتمل ولا داعى اليه • قوله ولما اعياى الطلاب قال الامام المناوى كذا في النسخ وهو الطلب وفي نسخة الشيخ ابى الحسن على بن قائم المقدسى رحمه الله التطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر التباسية يؤتى بها غالبًا للبالغه اه • وقال الجوهري في بين والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجي على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجي بالكسر الاحرفان وهما التبيان والتلقاء • وقال ايضا في كرر كررت الشيء تكبريا وتكرارا قال ابو سعيد الضرير قلت لابي عمروما الفرق بين تفعال وتفعال فقال تفعال بالكسر اسم وتفعال بفتح مصدر • وقال الحريري في درة الغواص ويقولون في مصدر ذكر الشيء تذكارا بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسال وتسيار وتزيام وعليه قول كثير

* واني وتهيامى بعزة بعدما * تخلت مما بيننا وتخلت *
 وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التى جاءت على تفعال بفتح التاء الامصدرين تبيان وتلقاء قال بعضهم وتضال ايضا فاما اسماء الاجناس والصفات فقد جاءت منها عدة اسماء على تفعال بالكسر كقولهم تجفاف وتمثال وتمساح وتقصار وهى الخنقة القصيرة ورجل تيناء وهو العذبوط وتبرالك وتعاشار وترباع وهى اسماء امكنة وقالوا مر تهوآء من الليل يمدنى هوى ورجل تبال اى قصير وتلعاب اى كثير اللعب وتلقام اى سريع اللقم وقالوا ايضا ناقة تضراب اذا ضرب بها الفحل وثوب تلاق اى لفقان • وقال الامام الخطاجى في شرحه الدرّة هذا ما ذكره اهل اللغة ومثله التجفاف شئ يجعل على الخليل كأنه درع لها وفي المغرب انه تفعال من جف لما فيه من الصلابه قال وقد ذكر هذا في شرح الكتاب وفيه لم يجي بالكسر الاحرف وهو تبيان مصدر بين وقال غيره انه لم يجي مكسورا على انه مصدر وانما وافق معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير

من الاسماء موقع المصادر كالتعام اسم للمأكل وقع موقع الاطعام وفي الصحاح لم يجي مصدر بـ كسر الناء الاتيان وتساء وزادوا عليه تشرابا في قولهم شرب الخمر تشرابا وسمع فيه الفتح ايضا واقتصر عليه الجوهرى وغيره وزاد الرعينى في شرح الفية ابن معطى تفراج اللجان وتكلام للكثير الكلام وتنضال من المناضلة وتنفاق الهلال بتائين اولاهما مكسورة • يقاه يقال جئك لتنفاق الهلال اى حين اهل وتنفقان لواحد التسخين (شبه الطيالة) وتذبال وتذباله للقصير ووزنه عند سيويه فعلان فالتاء عنده اصلية • قلت قوله ومثله نجحاف مشكل لان الحريرى ذكره ولكن لم يفصره وقوله تنفق الهلال بتائين لم اجده في الصحاح ولا في القاموس وانما يوجد فيهما ميفاق الهلال وتيفاق وتوفاق • وعقد الامام السيوطى في الزهر فصلا لتفعال المكسور وذكر فيه الفاظا كثيرة عن ابن دريد وابى العلاء الى ان قال في آخره قال ابن مكتوم وزادوا عليه التبتاء للكثير الفثور وشرب الخمر تشرابا والتسخن الحنف لكن الفتح فيه اكثر قال في الصحاح قال ابو سعيد الضيرى قلت لابي عمرو ما (الفرق) بين تفعال وتفعال فتقال تفعال اسم وتفعال مصدر اه وبقى النظر في تفسير التبتاء بالكثير الفثور وهو غير الصواب والاقتصار على تفسير التسخن بالحنف فى القاموس والتسخين المراحل والحفاف وشئ كالطيالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخن • وقال ابن سيده فى مادة ردد رده يرد ردا وتردانا وهو بناء للتكثير قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما انك قلت فى فعلت ذوات حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتصفاق والتقتال والتسيار واخوانها وقال وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت اه وقال العلامة الرضى الاسترأبدي فى شرح الشافية اذا قصدت المبالغة فى مصدر الثلاثى بنيت على التفعال وهذا قول سيويه كالتهدار فى الهذر والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل الذى يفيد التكثير قلت ياؤه الفاصلة التكرار التكرير ويرجح قول سيويه انهم قالوا التلعاب وام يجي التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيويه واما التبيان فلاس بناء مبالغة والافتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيمت الغارة وهى اسم مقام الاغارة فى قولهم اغرت غارة الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان الامام محمد مرتضى قال فى تاج العروس ما خالف به جميع الصرفين واللغويين ونص عبارته بعد قول المصنف (طاب بطيب طابا وطيبا وطيبة وطيبايا) بالفتح لكونه معتلا واما من الصحیح فبالكسر كالتذكارة وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به أئمة الصرف وهو سهو غريب

ليس عنه، مجيب وتام الغرابة ان خلافة هذا لم يذبه عليه في هامش الكتاب • الثاني ان الامام الفيومي صاحب المصباح خالف الرضى وغيره في جعله بناءً تفعال مقيماً من كل فعل ثلاثي ونص عبارته في مادة عسف وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي اه ويؤيد، قول الامام المحشى عند قول المصنف الاخذ التناول كالتأخذ هو مصدر جئ به على تفعال بالفتح مبالغة وقرنا غير مرة انه يبنى من الثلاثي لقصد المبالغة كالتمسار والتعدال فذكره ليس من اللوازم ولكن قال بعد قول المصنف في الخطبة ولما اعيانى الطلاب وفي نسخة التطلاب تفعال من الطلب وهو بناءً يؤتى به للمبالغة في المصادر نحو التذكار والتكرار والتطواف وما لا يحصى بل هو عند بعض أئمة الصنف من المقيس كاوزان المبالغة في الاسماء اه فذكره اذا من اللوازم وكذلك قول الامام المناوى انه من المصادر القياسية يؤتى بها غالباً للمبالغة له وجهان كذا يظهر لى • الثالث ان اهل الامة اوردوا التفعال من الثلاثي والرابعى معاً فان الجوهري اورد التكرار من كرر ونص عبارته وكررت الشئ تكريراً وتكراراً فالظاهر انه مشى على مذهب الكوفيين كما تقدم عن الرضى والمصنف اورده من كر وكرر جميعاً ونص عبارته كر عليه، كرا وكرورا وتكرارا عطفاً وكرره تكريراً وتكراراً وتكرراً كتحلة اعانه مرة بعد اخرى وعبارة المصباح وافتاه كر الليل والنهار اى عودها مرة بعد اخرى ومنه اشتق تكرير الشئ وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو خلاف قوله اولاً انه يبنى من كل فعل ثلاثي وقال المصنف في ذرف ذرف الدمع ذرفاً وذرطاناً وذررفاً وذررفاً وذررفاً وقال الى ان قال وذررف دمعه تذررفاً وتذررفاً وتذررفاً صبه ولو قال اساله لكان اولى وقال في سحج سحج الدمع سحجوماً وسحجاً الى ان قال وسحجه هو واسحجه وسحج، تسحجياً وتسحجاً وقال في جول جال في الحرب جولة وفي العلواف جولاً وجولاناً محرّكة وجول بجوالاً ونحوها عبارة الجوهري والامام الزنجشمرى قسره في المفصل على الثلاثي ونص عبارته والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتمسار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما يبنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه • الرابع كما انهم اختلفوا في ايراد التفعال من الثلاثي والرابعى كذلك اختلفوا في ايراده من اللازم والمتعدى فان الجوهري قال في سكب سكبت الماء سكباً اى صبيته وسكب الماء بنفسه سكبوا وتسكبوا وانسكب بمعنى وعبارة المصنف سكب الماء سكباً وتسكباً فسكب هو سكبوا صبه فانصب • الخامس ان حكم هذا المصدر في عمله النصب كحكم غيره من المصادر وعليه قول طرفة وما زال تشرابى الخمر ولذنى البيت • السادس ان المصنف قد فاته من صيغة تفعال كثير وكذلك الجوهري وغيره فان كانت قياسية كما قال

صاحب المصباح فلا لزوم لذكرها وان كانت غير قياسية كما قال الرضى وجب ذكرها بالاطراد والا فامعنى ذكرها مرة واهمالها اخرى فهذا احد الحروف التي ربكت غير واحد من دخول العلماء وبقى النظر في قول المصنف ولما اعيناني الطلاب فنه كان يمكنه مع عزة شأنه ورفعة قدره ان يحصل على بعض الكتب التي نقل منها الامام الفيومي في المصباح كما ذكر في آخر كتابه من جلتهما البارع لابي علي القالى البغدادي والتهذيب للزهري وهما من امهات الكتب وسيأتي بسط الكلام على هذا المعنى ♦ قوله شرعت في كتابي الموسوم بالامع المعلم العجيب الجامع بين المحكم والعجيب فهما غرتا الكتب المصنفة في هذا الباب ونيرا براقع الفضل والآداب قلت الذى عليه الشراح ان المصنف لم يتم من كتاب اللامع الا خمس مجلدات فقط واكن يلح من قوله في التماموس في باب الهاء الفاكهة الثمر كله وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا في اللامع المعلم العجيب انه وصل فيه الى هذا الباب اولعله ذكر ذلك في باب آخر وقوله غرتا الكتب الخ ليس بصحيح على الاطلاق فان العجيب غير تام كما تقدم والمحكم اقل رواية عن العرب من التهذيب فان مؤلف التهذيب شافه العرب وكان يسألهم عما انكروا من رواية اللغويين فكثيرا ما يقول هذا الحرف لم اسمعه من العرب او سألت العرب عنه فلم يعرفوه وما اشبه ذلك فان قيل ان لغة العرب في زمانه لم تكن سالمة من الخن فلم يكن الاستشهاد بهما حجة قلت ان الجوهري احتج بكلام العرب الذين شافهم وقيل من ذلك ثم اين البارع لابي علي البغدادي الذى قال فيه ابن طرخان انه يحتوى على مائة مجلد وفي رواية ابن خلائك خمسة آلاف كراس وانه لم يصنف مثله في الاطاحة والاستيعاب واين جامع التراز الذى قال فيه المحشى تفلان ارباب الفن انه ما الف في اللغة اكبر منه ولا اجمع واين لسان العرب الذى جمع المحكم والتهذيب والصحاح وحواشى ابن بري عليه والنهية لابن الاثير والجمهرة فان قيل ان المصنف لم يطلع على هذه الكتب والا لذكرها قلت هذا التمول لا تقوم به حجة فانه ذكر في آخر الخطبة ان كتابه صريح الفى مصنف من الكتب الفاخرة وسنح الفى قلمس من العيالم الزاخرة فكيف يحتمل ان هذه الكتب لم تكن في جملة الالفين ولعلى اعود الى هذا الموضوع لانه من اهم الامور واعانة ما بهم تحتيته ليس بها محذور ♦ وبقى النظر في التوفيق بين قول المصنف الجامع بين المحكم والعجيب وقوله غير انى خنته في ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب فان هذين الكتابين لا يبلغان ستين سفرا فان قيل ان ذلك من الزيادات التي ضمها اليها كما صرح به قلت مدار هذه الزيادات على اسماء اعلام وامكنة او وصف ادوية او ذكر اشياء لا تعلق لها باللغة كحكاية الفتنس واللوف ونحو ذلك وهب انها كانت في حجم الكتابين فلا يبلغ ستين سفرا الا ان يقال ان المراد بالسفر هنا جزء صغير خلافا لما عرفه هو به

في مادة سفر • وقوله نيرا برفع الفضل والآداب قال الامام المناوي نيرا تثنية نير كسيد وهو الجامع للنور المتلى واليران الشمس والقمراء قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها وانما ذكر الفعل بالاشارة والجوهري امله اصلا وعبارة المصباح ونار الشئ ينور نيارا بالكسر وبه سمى اضاء ايضا فهو نير والبراق فسرهما المحشى بانها جمع برقع وهي السماء السابعة او الرابعة او الاولى كما في القاموس قال واقتصر في الصحاح على ضبطه بالكسر وعلى تفسيره بالسماء السابعة وشنع على من فسر البراق بانها جمع برقع وهو ما تستر به المرأة وجهها وهو غريب فان برقع السماء مفرد فكيف يصح جمعه ولعل سبب هذا التكلف انه لم يرمنا نسبة بين النور وبراق النساء اذ المشهور ان يقال نير الظلك او الافق ونحو ذلك وقوله الفضل عبارته في باب اللام الفضل ضد النقص واحسن منها عبارة الجوهري فانه قال الفضل والفضيلة ضد النقص والنتيصة وعبارة الكليات والفضل في الخير ويستعمل لمطلق النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على ما لاخير فيه حتى قيل

* فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض *

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولى وفي المصباح واشتق منه (اى من الفضولى) فضالة مثل جهالة وضلالة والمصنف لم يذكر الفضالة بالفتح بهذا المعنى وقوله والآداب سيجي الكلام على تعريفه الادب بانه العرف وحسن تناول • قوله مع الترام اتمام المعاني و ابرام المباني يعنى ان القاموس مع كونه مختصر من اللامع المعلم العجيب فقد جمع جمع معانيه وفيه انه خلا عن كثير من الالفاظ الفصيحة المذكورة في الصحاح وغيره فيكون اللامع ايضا مثله في الخلو فكيف خبئه في ستين سفرا وبالجملة فان اتمام المعاني في القاموس على صفه مجرد دعوى وقوله ابرام المباني قال الامام المناوي المباني جمع مبنى استعمل في الكلمات والالفاظ والصيغ . والمصنف لم يذكر في المعتل المباني ولا مفردها وكان حقه ان يقول و ابرام نظام المباني ليطابق الفقرة الاولى • قوله فصرفت صوب هذا القصد عناني قال الامام المناوي صوب اى جهة وناحية وهو مما فات المؤلف يعنى انه لم يذكره في صوب • وقال المحشى قد قصر المصنف في هذه الماسة غاية وترك امورا يحتاج اليها ارباب البداية والنهاية منها الصوب بمعنى الناحية والجهة فقد امله بالكلية حتى خفي على بعض من يدعى التحقيق فجعله استعارة من الصوب بمعنى المطروفى وحواشى المعنى للخفاجى ان الصوب بمعنى الجهة حقيقة كما في التهذيب والمصباح قال فتفسير الدمايين له بالطر او نزوله على الاستعارة مما يقتضى منه العجب • قوله وجعلت بتوفيق الله زُفْراني زفر ونلصت كل ثلاثين سفرا في سفر قال المحشى التوفيق خلق قدرة

الطاعة في العبد وقال المحب التوفيق الالهام لوقوع الامر على المطابقة بين الشيتين اه
وعبارة المصنف في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقفه الله توفيقا ولايتوفيق
عبد اليتوفيقه فذكره ثلث مرات ولم يفسره وعبارة المصباح وقفه الله توفيقا سده
ووفقت بينهم اصلحت والزفر كصرد قال المحشي له معان الاليق منها البحر والزفر بالكسر
له معان ايضا احسنها هنا و اليقها القربة والتلخيص الاختصار كما قاله جماعة وان اغفله
المصنف فقد استدركناه عليه اه وام ينتقد عليه حوشية الزفر على انه كان الاولى ان يقول
وجعلت بتوفيق الله كل زفر في زفر لينااسب الفترة الثانية • قوله وضمنته خلاصة ما في العباب
والمحكم قال الامام المناوي خلاصة بالضم بمعنى خالص واباب عبارة المصنف في خلاص خلاصة
السمن بالضم والكسر ما خالص منه فتيده بالسمن وهذه الدعوى مبالغة اذ لو كان القاموس
متضمنا خلاصة هذين الكتابين ل زاد حجمه اضعافا فان حجمه ليس باكبر من حجم الصحاح مع
ان ربه اسماء اعلام وبقاع واودية ووصف ادوية وبعدها الذي منع المصنف من ان يقول
ان كتابه تضمن خلاصة الصحاح ايضا اذ لو قال ذلك لربما حل الناس على ان يظنوا ان كتابه
مغن عن الصحاح فحسده للجوهري صرفه عن مصلحة نفسه والواقع ان غالب ما في القاموس
من الكلام الفصيح الصحيح فانما هو مقبس منه كما يعلم من مطابقة الكتابين • وهنا سر قل
من تنبه له وهو ان الجوهري سها عن ايراد بعض الفاظ واردة في فصيح الكلام ومثبة
في اصلي القاموس اعني المحكم والعباب وفي غيرهما فقلده المصنف في اهمالها اصلا وفرعا •
من ذلك الحزب بمعنى التوبة والحظ والنصيب واحتج بالشئ اذا اتخذ حجة وارتنده
بمعنى رصده واستظرفه اي عده ظريفا واستلطفه اي عده لمايقا وامتلك الشئ بمعنى ملكه
واكمل بمعنى كمل وابتعد تقيض اقرب واربط مطاوع وربط وامتزج مطاوع مزج
ومازجه ممازجة ومزاجا واقتنع بالشئ بمعنى قنع وشاق الى الشئ بمعنى اشتاق ومائله اي
شابهه وزلف اليه اي دامنه واربحف والتقف والتع مبنيا للفاعل بمعنى اع واغبطه بمعنى
غبطه والتجانس والتانس والاتحاد والشديدة واحدة الشدائد والعار والغرابة مصدر
غرب الشخص بالضم اي بعد عن وطنه والاسترباح طلب الربح والاستشفاف في البحر وهو
الريح ولسان مرجم ويأس اسم فاعل من يأس وقلده ايضا في قوله ورض الرجل توريضا
وورضت الدجاجة بعد ما انكره عليه في ورص وفي ركن مستهدف وهو في المحكم
ركب وفي خلط الواو بالياء في مادة روح وعود وابا وذرا وصاحب المحكم فرق بينهما وفي
ذكر الخضر منكرا وهو في المحكم معرف وفي ايراده الناس في نوس وابن سيده اورده في
انس وفي سد الثأمة وفي قوله ويقال طاق نعل وطاقه ريحان وفي فلان تيدية وتيدوية من
دون تفسير له وفي قوله ان الخواص غير قيادية او مولدة ككأنهم جمعوا حائجة مع ان ابن

سيده أثبت الحائجة وفي قوله ايضا ان البطاقة سميت لانها تشد بطساقة من هذب الثوب مع ان ابن سيده انكر هذا القول وجعل الباء اصلية وفي قوله ايضا ان العاج عظم الفيل وابن سيده نص على انه اتيابه و ان الطحان من طحن او طح وفي شرح خاصه فخصمه وفي تفسير اختلاج العين بطيرانها وفي تعريف الشوائب وغير ذلك وخطأ الجوهري في قوله البثر خراج صغارلانه ظن ان الخراج مفرد مع ان ابن سيده عبر عنه، ايضا بصيغة الجمع فلوانه نظر في المحكم في هذا الماد لما اقدم على هذه التخطئة وكل ذلك دليل على ان اخذه من الصحاح كان اكثر منه من غيره و تمام الغرابة ان الجوهري ذكر انتف في مادة مرق بقوله و المراقبة ما انتفته من الصوف و ذكره في مادته مطاوع نتف و ذكر من معاني استلطف استلطف البعير دون استلطف، اى عده لعيقا مع ان هذا المعنى اشهر و ذكر استخصه في تعريف استخصه لا في مادته و المصنف تابعه على ذلك كما يتابع التلميذ استاذه مقلدا له فع هذا السر و احرص عليه ولك ان تفسيه حين تمس الحاجة اليه و ان تتخذ هذا النموذج وسيلة الى اصابة نظاره و كأن المحشى قد الم به فانه لما استغرب من الجوهري اهماله للحزب بمعنى الحظ و النصيب اردفه بقوله و اهمله المجد كالجوهري و هو عجيب منهما ولا سيما مع دعاوى المجد النازلة من التبعجات ككل غور و نجد ثم تعجب ايضا من عدم ذكرهما الحزب بمعنى التوبة مع ان هذا المعنى هو الاصل فقال و من العجائب اهمال الجوهري للحزب بمعنى التوبة بالكلية فضلا عن الحكم له بالفريعية والاصلية و اعجب منه اقتفاء المجد لآثاره القاصرة و ابطال الدعاوى المتطاولة بالاحاطة والوساطة و اظهار انها فاضحة متقاصرة و الكمال لله وحده • قوله و اسميته القاموس المحيط لانه البحر الاعظم قال المحشى و لو قال بالقاموس بالباء الجارة لكان استعمالا فصيحاً سائفا قلت هذا الاعتراض مخالف لما قاله الجوهري في سما و نص عبارته و سميت فلانا زيدا و سمية يزيد بمعنى و اسميته مثله و العجب من المصنف انه ذكر هنا نصف اسم كتابه و ترك النصف الآخر و انما ذكره في آخر الكتاب حيث قال هذا آخر القاموس المحيط و القابوس الوسيط و قد عرف القابوس بانه الرجل الجميل الوجه و عرف القاموس بانه البحر او ابعد موضع فيه غورا لكن غيره لم يفسره بالبحر فان الجوهري عرفه بانه وسط البحر و معظمه و عبارة التهذيب و من امثالهم قال فلان قولا بلغ به قاموس البحر اى قعره الاقصى و قال ابو عبيد الله القاموس ابعد موضع غورا في البحر و عبارة المحكم القاموس و القومس قعر البحر و قيل وسطه و عبارة الاساس غرق في قاموس البحر اى في قعره و عبارة العباب قال ابن دريد قومس البحر و قاموسه معظم مائه و قال ابو عبيد ابعد موضع غورا في البحر و في حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن المد و الجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت و اذا رفعها غاضت

وعليه يفسد قول المصنف المحيط كما لا يخفى وتتمام الغرابة ان المحشى فسر القاموس بالبحر نقلا عن المصنف وقال ولا يحتاج الى النظر في المادة ولا مراجعة الغير فان صاحب البيت ادري بما فيه مع ان المصنف نفسه لم يحزم به كما مر وهبه جزم فا وجه نفعه له اولا بلاعظم وزد على ذلك ان الشارح ذكر القومس البحر واسقط لفظة القاموس فان المصنف قال قبل تعريفه القاموس القومس الامير ومعظم البحر كالقاموس واغرب من ذلك كله، انه اى الشارح نقل القومس بمعنى البحر عن ابن دريد و هولم يقل ذلك كما مر عن العباب ثم طالعت الجهرة فوجدت فيها ما نصه التمس القومس في الماء ومنه قاموس البحر وهو معظم ما ه فانظر الى هذا التخليط • قوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح

الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المائة او بترك المعاني الغريبة النادرة قال المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية وهو يدل على انه جمع اللغة كلها واحاط بها باسرها وهذا امر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد على ان الجوهري لم يقصد الجمع والاحاطة وانما التزم الصحة وجعلها شرطا فيما اورده واراده على ان لصاحب الصحاح ان يدعى احسنية كتابه وتفوقه على القاموس لان جمع ما صح وان قل احسن من مطلق الجمع وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة الذي فاق به الصحاح على جميع من تقدمه او تأخر عنه ولم يصل شئ من مصنفات اللغة في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه الصحاح ولا تقصت شهرة ما قاله من التوسع في ابية الكلمات وضبطها وذكر شواهدا وتصريفاتها ومشافهة العرب بمدلولاتها وذلك مما خلا عنه القاموس وغيره على ان المصنف اهل ككثيرا من الالفاظ التي ذكرها الجوهري مبسوطه مشروحة مع شدة الاحتياج اليها وتوقف الامر عليها لا يقال انه يقتدر في جنب ما زاد لانا نقول الالتزام بذكر ذلك والاعتراض والتبجح بايراده ضراحة وتعريضا وادعاء الاحاطة يمنع من ذلك كما هو ظاهر وقوله اما باهمال المادة ظاهره حصر الفوات وهي دعوى لا دليل عليها اذ لا يتحقق فوات شئ فضلا عن النصف او الثلثين قال القرافي بقي شئ وهو ان عادته في القاموس غالبا ان يفسر المادة بعبارة يختارها من عنده وصاحب الصحاح يأتي بها بالكلام العربي الفصيح ولا يخفناك (كذا) ان التصرف في اللغة غير معهود ولا يخلو غالبا من عدم المساواة خصوصا اذا كان المفسر غير عربي خالص قال ثم ان المصنف بين المواد التي اهملها الجوهري بالجمرة لكنه اهمل علامة ما زاده في المواد المشتركة مما تركه الجوهري فا يعلم قدر ما زاده الا بعد مقابلة كتابه بالصحاح اذ لا علامة على التمييز وكان الجاري على مقتضى ما نبه عليه بالجمرة ان يجعل لما زاد علامة اخرى وفيما اودعه الجوهري من الشواهد والفوائد ما يقوم مقام تلك الزوائد وقوله اما باهمال المادة قد عرفها

في مادتها بانها الزيادة المتصلة وفي المحكم مادة الشيء ما يمدد دخلت فيه الهاء للبالغة وعرفها الامام المناوي بانها حروف اللفظ الدالة على المعنى وتعرفها في اللغات الافرنجية التي ترجم اليها القاموس انها الجرم الاصل ما يركب منه الشيء ما يبنى عليه الكلام الامر المهم الامر مطلقا ما يكون عنه نسبة خاصة • وقال المحشي ايضا غالب ما اهمله الجوهري من المواد التي زادها المصنف انما هي مواد معجمية ليست من كلام العرب في شيء فضلا عن كونها من الصحيح الذي التزمه الجوهري وقدم ان الجوهري لم يدع جمع جميع المواد حتى يتوجه عليه اليراد ولم يدع الاحاطة نعم يتجه على المصنف الالفاظ التي تركها ونقصها مع ادعاء الاحاطة وتسمية كتابه بالبحر المحيط الذي لا يفوته شيء مع انه فاته عشرون الف مادة ذكرها صاحب لسان العرب فقد قالوا ان الصحاح اشتمل على اربعين الف مادة زانها الحسن والصحة والبيان وان صاحب القاموس توسع فجمع فيه ستين الف مادة ولسان العرب اشتمل على ثمانين الف مادة فكان على صاحب القاموس ان يتم ما ذكره صاحب اللسان حتى يكون كتابه محيطا كدعواه بل كان الالبق بالبحر الاستقراء التام حتى يجمد مواد يزيدا عليه ويورد ما يظهر للناظر باي بدء ما يحقق نسبة الاحاطة اليه واما غير الغالب الذي ذكره المصنف فقد اورده قبله جماعة من كتاب الحواشي على الصحاح كابن بري والصفاني في التكملة وغيرهما ومع ذلك فقد بحثوا معهم وقالوا لعل ما اوردهم لم يصح عند الجوهري • وقوله او يترك المعاني الغربية النادرة ههنا المعاني التي جاء بها المصنف اثناء المواد ونجح بها هنا مع كونها غير ظاهرة كما اشرنا اليه غالبها اما مولد لا اصل له في كلام العرب او مجازات مستعملة في غير موضوعها الاصلى او اصطلاحات لبعض الفقهاء والاطباء وغيرهم كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بعلوم اللسان * ثم ان المصنف اعترف باقبال الناس على الصحاح واعتمادهم عليه وسبقه اليه غير واحد من ائمة هذا الشأن وفضلوه على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لالتزامه الصحيح وبسطه الكلام ويراذه الشواهد على ذلك ونقله كلام اهل الفن دون تعسف فيه وغير ذلك من المحاسن التي لا تحصى واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم لا صراحة ولا تعريضا بخلاف المصنف فانه وان ذكر ذلك ونقل الشاء على المتقدمين الا انه استدركه بقوله غير انه فاته نصف اللغة الخ فقيه نسبة القصور الى الذين اعتمدوه (كذا) واقبلوا عليه والاشارة الى الغرض منهم وانهم لم يدركوا مدرك المصنف ولا تنبهوا لما اورده ولا يخفى ما فيه فانه لم يقصد الا بيان قصور هؤلاء الناس الذين اعتمدوا الصحاح واقبلوا عليه انتهى مع بعض تصرف • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول المحشي وغيره ان القاموس جمع ستين الف مادة فيه نظر لانهم ان ارادوا بالواد مثل كتاب وكب وكتب وكتب فهذا المقدار اعني الستين الفا كثير فاني ثبتت القاموس

مطلب مهم في عدد مواد اللغة

من اول حرف الهمزة الى آخر حرف الظاء وهو نصف حجمه تقريبا فلم اجسد سوى خمسة آلاف واربعمائة واحدى وخمسين مادة من جلتهها المواد الزائدة على الصحاح ولا شك ان الباقي اقل وذلك لطول المواد فيه فربما ملأت المائة الواحدة منها صفحتين وان ارادوا المادة وما يشتق منها فنلك فوق العدد فربما اناف على مليون • الثاني ان قول المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية الذى رأيت في النسخة المذكورة نصف اللغة ولكن قوله بعده فاكثر يوصله الى الثلثين وقد اسلفت ذكر السبب الذى حمله على هذا القول فلا حاجة الى اعادته هنا وانما اقول ان المصنف لم يكن بدعا في قوله نصف اللغة وان قال الشارح وغيره ان اللغة لا يعرف لها نصف ولا ثلثان فقد حكى الامام السيوطى في المزهرة ان ابن منادر قال كان الاصمعي يجب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يجب في نصفها وكان ابو زيد يجب في ثلثها وكان ابو مالك يجب فيها كلها غير ان هذه الدعوى كانت فيما ارى الباقى بالصغاني حين استدرك في التكملة ما فات الجوهري من فصيح الكلام ومع ذلك فلم يقل ان الجوهري فانه نصف اللغة نادبا معه • وهذا نص عبارته في خطبة التكملة هذا كتاب جعت فيه ما اهمله ابو نصر اسمعيل بن حاد الجوهري في كتابه وذيلته عليه وسميته التكملة والذيل والصلة غير مدع استيفاء ما اهمله واستيعاب ما اغفله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفوق كل ذى علم عليم وتم ترك الاول للآخر • ومن ظن ممن يلاقى الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا • والله تعالى الموفق لما صمحت له والميسر ما صعب منه والعاصم من الزلل والخلل والخطأ والخطل وهو حسبي ونعم الوكيل • الثالث ان قول المحشى ان المصنف اهمل كثيرا من الالفاظ التى ذكرها الجوهري مبسوطه مشروحة الخ شاهده ما في النقد السابع عشر واغربه ما كان في المواد التالفة الاشتقاق نحو سهد فان المصنف اهمل فيها السهاد مع ان الجوهري ابتداء المادة به ونظيره السجبة بمعنى الخلق والطبيعة ونحو سميت فانه اهمل فيها تسميته بمعنى قصده وله نظائر كثيرة • الرابع ان قول الذين انتصروا للجوهري لعل ما اوردموه لم يصح عند الجوهري غير صحيح على الاطلاق فانه اهمل كثيرا من الالفاظ التى لا يشك في صحتها وفصاحتها كما مر بيانه وهو قليل من كثير وجل من لا يسهو واعظم اسباب هذا الاهمال انه لم ينسق ترتيب الافعال ومشتقاتها على نسق الصرفين كما بينته في اول المقدمة مثال ذلك قوله في اول مادة عرر عرت الابل فهى معرورة ثم به عرة وهو ما اعتراه من الجنون ثم ذكر اعرت الدار وعر الطير وهو يعر قومه ثم استعمرهم الجرب ثم عار الظليم بتشديد الراء ثم تعار الرجل من الليل ثم عرعت راس القارورة وركب عرعه ثم عره بشر ثم المعتز وهكذا سائر المواد فن يخط في ترتيب الكلام على هذا المثال فلا بد

وان يفوته منه شيء • الخامس ان قول المحشى وفضلوه (اى الصحاح) على غيره من مصنفات اللغة تفضيلاً مطلقاً لعل هذا التفضيل بالنسبة الى ما الف قبله فلا يشمل لسان العرب اما قول المصنف او بترك المعانى الغريبة النادرة فهل حسب دنها واشظا وتواشظا واجغر الرجل وعذمت المرأة زوجها وعقد الكلبة وامتنعاس الاست والجهبوق وغير ذلك مما بسطت الكلام عليه في التقد الرابع عشر • قوله اردت ان يظهر للناظر بادى بدء فضل كتابي عليه فكتبت بالجرمة المادة المهمة لديه قال المحشى ان من نظر الى القاموس اولاً في بادى الرأى ظن انه محيط كاسمه وان تبجح صاحبه جامع بحر اللغة ورسمه فاذا تأمله حق التأمل علم ان تلك الزيادات غير واردة لانها اما مجازية او عرفية لاقوام او مولدة كما مر وهذا لا يعد زيادة عند ذوى التحقيق • قلت لا يظهر للناظر في بادى الرأى ان القاموس اجمع للغة من الصحاح لانهما متقاربان في الحجم وفضلاً عن ذلك فان اول ما يقع عليه نظر الناظر الى الصحاح الايسات التى استشهد بها فيحكم بان مؤلفه لغوى اديب فاذا وقع نظره على المواد المكتوبة في القاموس بالجرمة حكم بان مؤلفه طيب وذلك نحو قوله الاشيج والبرنج والبسفانج والبابونج والبهراج والجسميرج والجوزاهنج والاسفيداج والشافنج والشهدانج ونحو ذلك فالمادة الخبزية ليست دليلاً على المزية الخبزية • قوله وانت ايها التلع العروف والمعجم اليهفوف قال النابوى قوله التلع العروف فيه التلعى بالياء المشددة الدالة على المبالغة كاللامعى بالهمزة واما التلع فهو البرق الخلب ويعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب هنا ومثلها عبارة المحشى وقوله العروف فسر المحشى بانه مبالغة العارف غير ان المصنف ذكره في مادته بمعنى الصبور وانما ذكر العريف والعروفة بمعنى العارف وقوله المعجم قال المحشى فسر بعضهم المعجم بالصبر على الامور ومداولتها وهو على تقدير مضاف اى ذو المعجم وكأنه اخذه من كلام المصنف في مع حيث قال والمعجم المرأة التى امرها بجمع لا تعطى احداً من مالها شيئاً والذكية المتوقدة وهو ذو معجم ذو صبر على الامر ومزاولة فقصر المعجم على الانثى وكذلك اورده في الصحاح لكنته في المحكم صفة للرجل ايضاً فكان المصنف اخذ الفضاظ الخطوبة من المحكم ونسبها في المواد واليهفوف كيعفور الحديد القلب كما في المحكم وغيره ويطلق على الجبان ايضاً وليس بمراد هنا قلت وهذا ايضاً لم يذكره المصنف في مادته وهذه الالفاظ حوشية لا يستيفها من له في الادب ادنى مزية • قوله اذا تأملت صنيعي هذا قال الشارح الصنيع مصدر كالصنع فسوى بينهما وعبارة الصحاح الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفاً وصنع به صنيعاً قبيحاً اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصناعة وعبارة المصباح صنعه اصنعه صنعا والاسم الصناعة والصناعة عمل الصانع وعبارة المصنف صنع اليه معروفاً كنع صنعا بالضم وصنع به صنيعاً قبيحاً فعله والشئ صنعا بالفتح والضم عمله وما احسن صنع

الله بالضم وصنيع الله عندك والصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصناعة وعبارة المحشى صنيعى اى ما صنعته والذي حققه الراغب وغيره ان الصنيع هو اجادة العمل والصنيع يكون مصدرا كالصنع وقيدته المصنف فيما يأتى بالتبيح فكان الاولى تعبيره بالصنع بغير ياء دفعا للايهام وان قال غيره انه يقال مطلقا ومقيدا • قلت المصنف بعد ان قال وصنع به صنيعا قبيحا قال وصنيع الله عندك وهو اشارة الى انه يستعمل مطلقا ومقيدا وانما نشأ معناه في التبيح من اقتراجه بحرف الجر كما تقول فعل به ما يكره وسعى به الى السلطان وقول المصنف والشيء صنعا بالفتح والضم عمله عندى ان المفتوح مصدر والمضموم اسم مصدر كالغسل والغسل وقول المحشى اى ما صنعته اشارة الى ان الصنيع هنا فعيل بمعنى مفعول وهو الذى اذهب اليه • قوله مشتملا على فرأى اثيرة قال الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اثيرة اى جليلة لها اثره وخصوصية تتنازع منها او ان هذه الفرأى متلقة من قرن بعد قرن قلت عبارة المصنف في اثر الاثيرة الدابة العظيمة الاثر بحاظرها في الارض فقيده بالدابة واذا كان لا بد من التأويل فالاولى تفسير الاثيرة هنا بالاثورة او المروية • قوله ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب تخليصه الواو من الياء وذلك قسم يسم المصنفين بالعى والاعبياء قال المحشى قد نازعه في ذلك المحققون وصرحوا بانه تقدمه بذلك جماعة واقول انه تقدمه في تمييز ذلك وبيانه امام الحرب اللغوى وخطيب النبر الصرفي وهو الجوهري في صحاحه فقد نبهه على ذلك في اول باب المعتل وجاء منه بامثلة والتزم بيسانه في كل بناء يكون فيه اشتباه فاين هذا التخصيص بالتخلص وهو اشار ووقعت له الاشتباهات وغيره جاء في ذلك بالتصريح والتخصيص اه قلت الحق احق بان يتبع ولا يتكر الفضل الا من للهوى خضع وللغواية اتبع ان الجوهري وان كان قد راعى تخليص الواو من الياء في الابواب الا انه لم يراع ذلك في باب المعتل بخلاف المصنف فانه راعاه في هذا الباب الا ما ندر لكنه استفاد ذلك من المحكم وقصر عنه في ابواب كثيرة ثم ان المصنف لم يذكر التصنيف في مادته بهذا المعنى الذى اراد هنا فانه قال وصنفه تصنيفا جعله اصنافا وميز بعضها عن بعض وهو اصل المعنى لكنه خص في العرف بتصنيف الكتب فلا يطلق المصنف على التاجر الذى يميز ما عنده من اصناف الحرير والصوف فكان عليه ان يذكر ذلك في محله كما ذكر في الشعر انه غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وكقولوه ايضا في الفقه انه العلم بالشيء والفهم له والفطنة وغلب على علم الدين لشرفه وعبارة الاساس وصنف الاشياء جعلها صنوفا وميز بعضها من بعض ومنه تصنيف الكتاب • قوله ومن بدع اختصاره وحسن ترصيع تفصيره قال الامام النواوى الترصيع التركيب على وجه يورث الزينة والتجلية يقال سيف مرصع اى محلى بالجواهر ونحوها قال الزمخشري رصع التاج حلاه بكواكب

الحلية والترصيع ايضا ان تكون الالفاظ مستوية الاوزان مستقيمة الاجزاء كقوله تعالى ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم اه والمصنف اهمل هذا المعنى وذكر ترصيع السيف وكان حقه ان يذكره لانه من اشرف انواع البديع وذكره اولى من ذكر اصطلاحات العروضيين • قوله ولا اعيد الصيغة قال الامام المشار اليه الصيغة العمل والتقدير وصيغة القول كذا اى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير وقال المحشى قوله ولا اعيد الصيغة اى لا اقول هو كريم وهى كريمة مثلا بل اترك ذلك اختصارا على انه ترك هذا الاصطلاح فى مواضع كثيرة منها انه قال الم وهى عمه وقال ضبعان وهى ضبعانة وقال ثعلب والانى ثعلبة وقال قنبع والانى قنبعة وقال خروف والانى خروفة وقال هم وهى همة وغير ذلك مما لا يحصى • قوله واذا ذكرت المصدر مطلقا او الماضى بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال كتب قلت ان معرفة المصدر من كلامه متعذرة جدا فانه كثيرا ما يلتبس بالاسم كما تراه فى محله وقوله مطلقا يشمل اختلاف الحركات فى المصدر كأن يكون ساكن العين او متوحها مع ان المفتوح ياتى فعلة غائبا من وزن فرح ولهذا انتقد كلامه فى العنت فانه ذكره محركا واقتصر عليه وفعلة ليس على مثال كتب واجاب عنه المحشى فى طرب بقوله زعم بعض من ادعى النظر فى القاموس ومعرفة اصطلاحه ان الفعل من الطرب ككتب لقوله فى الخطبة واذا ذكرت المصدر مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من العجائب فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محركا فان ورود المصدر محركا انما يقاس فى فعل المكسور اللازم كفرح ووروده على خلاف ذلك فى غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطها كلها مقيدة بعدم الشهرة كما فى الفتح واما اذا اطلق المشاهير فلا يعتد باطلاؤه فيها بل تجرى على قواعد الصرف المشهورة ويعمل فيها بالاشتهار الراجع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب اجمعوا على كسره على القياس فلا اعتداد باطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور قلت قول المصنف ولا مانع رأيت فى النسخة الناصرية تحت السطر ثم ان المحشى نفسه اعترض على المصنف لقوله تجت الناقة كنى وقد تجها اهلها فقال قوله تجها اهلها اطلاقه صريح فى انه على مثال كتب ولكن الذى فى المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ومصدره التبع بالفتح على القياس كما فى الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا وسيعاد ويرد عليه ايضا الغلب ويحرك وفعلة على مثال ضرب وعمد للشئ ومسك به وعف عنه كلها على هذا المثال مع ان المصنف اطلقه وله نظائر •

قوله وكل كلمة عريتها عن الضبط فانها بالفتح اما اشتهر اشتهارا رافعا للنزاع من بين قلت وهو اصطلاح حسن وان شذمه الفاظ ولعل هذه القاعدة هى التى حلت مصحح

الصحاح المطبوع بطهران على ان يحرك السهاد بالفتح فان الجوهري لم يضبطه قال المحشى هذا الكلام (اى قوله وكل كلمة الخ) ثابت في بعض النسخ الصحيحة وعليه شرح المناوى وغيره من ارباب الحواشى ونهبوا على زيادته وهو ساقط في كثير من الاصول واهمله المحب وابن الشحنة والبدر القرافى • قوله وما سوى ذلك فاقيده بمسرح الكلام غير متنع بتوشيح القلام قال الشارح متنع مجتزئى ومكتف قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها تبعا للجوهري كما مرّ والقلام جمع فلم كالأقلام وآثره هنا ليوازن الكلام ويدل على سعة اطلاعه • قوله وكل غث ان شاء الله عنه مصروفى قال المناوى اى كلام فاسد او كل ما لا يلىق قال الزمخشري تقول حديثكم غث وسلاحكم رث واغث فلان في كلامه تكلم بما لا خير فيه اه وعبارة المصنف في اول المادة الغث المهزول وقد غث يغث ويغث بالفتح والكسر وغث الحديث فد كاغث وهو مخالف لقول الزمخشري فانه جعل اغث للمتكلم لا للكلام وعبارة الجوهري غثت الشاة هزلت فهي غنة وغث اللحم يغث ويغث غشائة وغثونة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث ردؤ وفسد تقول اغث الرجل في منطقه وهي احسن من عبارة المصنف لانه ابتداء بالفعل والمصنف ابتداء بالنعته • قوله ثم اننى نهيت فيه على اشياء ركب الجوهري رحمه الله تعالى فيها خلاف الصواب قال المناوى اصل الركوب حقيقة في الاجسام ثم استعير للمعانى فقالوا ركبه الديون وركب الشخص رأسه اذا مضى على غير قصد ومنه ركب التعاسيف قال الزمخشري ومن المجاز ركب ذنبا وارتكبه وركبه بالكروه وارتكبه وقال المحشى التنبه اصله الايقاظ من النوم والمصنفون يستعملونه بمعنى الاعلام بتفصيل ما علم اجالا وقد حرر البدر القرافى رسالة في الجواب عما اورده المصنف على الجوهري جمعها من خطوط عبد الباسط البلقينى وسعدى افندى مفتى الديار الرومية وغيرها وسماها بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس قلت هذا الكلام لا يلىق بعالم منصف فان بهجة النفوس تشتمل على اربعمائة صفحة في كل صفحة سبعة وعشرون سطرا فهي كتاب لا رسالة وتتمام عدم الانصاف قوله جمعها • قوله غير طاعن فيه قال المناوى يقال طعنت فيه بالاول وطعنت عليه من باب فتك ونفع اى قدحت وعبت ومنه هو طعان في اعراض الناس وقال الراغب اصل الطعن الضرب بالرمح وغيره ثم استعير للوقية وقال الزمخشري ومن المجاز طعن فيه وعليه وعبارة المصنف طعنه بالرمح كنعنه ونصره طعنا ضربه ووخزه وفيه بالتقول طعنا وطعنا وفى المفازة ذهب و الليل سار فيه كله و الفرس في العنان مده وتبسط في السير فقال طعن فيه بالقول ولم يفسره ولم يعده بعلى خلافا للمناوى و الزمخشري ولم يذكر ايضا طعن في السن ومن الغريب هنا قول المحشى يقال طعنه بالرمح اذا ضربه وباللسان اذا سبه و وقع فيه وعابه

وقدح في عرضه وهل هو مشترك او الاصل التمعن بالريح واستعمل مجازا في الطعن باللسان خلاف * قوله واسترباحا للثواب قال المناوي الاسترباح ابتغاء الربح قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة تبعا للجوهري كما تقدم ومثله غرابة قوله في هذه المادة ربح في تجارته استشف وهي عبارة الجوهري ولم يذكر لاستشف معنى غير النظر الى ما وراء الشيء والجوهري اهل هذه الصيغة بالكلية فامعنى هذه الاحالة * قوله ونحرزا و حذارا من ان ينحى الى التخصيف قال المناوي التخصيف التغيير والتبديل في الكلام قالوا والتخصيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الوضع يقال صحفه فتصحف اى غيره فتغير حتى التبس واشتبه وهو لحانة مصحف قال وقال الراغب التخصيف قرآءة الشيء على غير ما هو عليه لاشتباه حروفه وعبارة المصنف التخصيف الخلقا في الصحيفة وهي عبارة الجوهري ولكن زاد عليها قوله بعده وقد تصحف عليه فاحسن في ذلك وقول بعضهم فصحفه ضيفا فقام الى السيف محمول على معنى حوله فان التخصيف تحويل * قوله او يعزى الى الغلط والتعريف قال المناوي التعريف التغيير والعدول بالكلام الى خلاف جهة الصواب يقال حرفت الشيء عن وجهه اى غيرته وانحرف عن كذا مال وتعريف الكلام ان يعدل به عن جهته ومنه يحرفون الكلم عن مواضعه وعبارة المصنف والتعريف التغيير وقط القلم محرفا وكان الاول ان يتول وتعريف القلم قطه غير مستو ولكنه الف مثل هذا التعريف * قوله على انى لورمت للنضال اثار القوس لانشدت بيتى الطائى حبيب ابن اوس قال المحشى هذا كالأستدراك والاضراب عن الكلام الاول يفهم منه انه قادر على المناضلة والمحاربة وانه لا يمنع عن ذلك الاخوف التركية ولعمري لقد زكى وفاخر كما يأتي اه * وحبيب بن اوس قال المحشى هو ابو تمام الطائى الشاعر المشهور والامام المذكور صاحب ديوان الحماسة الذى شرحه المرزوقى والزمخشري واضرابهما وانججوا من غزارة حفظه و اتمانه ومعرفة وحسن اختياره ويقال انه كان يحفظ عشرة آلاف ارجوزة للعرب ويقال اربعة عشر الفا غير التصانيد والمقاطع وله الديوان الفائق المشهور الجامع لحر الكلام ودر النظام وهو الذى كان ابو حيان يتول فيه انا لا اسمع عدلا في حبيب ولد بجاسم وهي قرية من اعمال دمشق سنة تسعين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وتوفى بالوصل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وعشرين ومائتين ورثاه جماعة منهم الحسين بن وهب ومحمد بن عبد الملك الزيات الوزير المشهور وغيرهما والبيتان اللذان اشار اليهما قال القرافى وابن السكينة وغيرهما انهما السابقان وهما

ربحة ابن علقم

* لازلت من شكرى فى حلة * لابسهأ ذو سلب فاخر *

* يقول من تفرع اسماعه * كم ترك الاول للآخر
 وقيل ان المراد بالبيتين قوله
 * فلو كان يفنى الشعر افناه ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب
 * ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعتمت بسحائب
 قال وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن الشاذلي رضي الله عنه ويعد
 الاول ويقول يقبح ان يتمثل به اولا صريحاً ثم يشير اليه ثانياً تقديراً وشرطاً وهو في غاية
 الوضوح لانه يؤدي الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد ابن
 السنائى وعليه كان يقتصر الشيخ ابو العباس شهاب الدين احمد بن علي الوجيه
 رضي الله عنهم اجمعين انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها اني رأيت
 البيتين الاولين مثبتهن في حاشية النسخة الناصرية ولكن وجدت في المصراع الثاني من
 البيت الثاني ما ترك الاول للآخر وهو غريب جدا لانه خلاف المشهور لانه جار في الامثال
 المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

* ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الاول للآخر
 كذا في تاج العروس • الثاني ان قول الامام ابي عبد الله محمد بن الشاذلي يقبح ان يتمثل به
 اولا صريحاً الخ يشير الى ان المصنف استشهد بهذا المثل اولا وذلك بقوله ولم اذكر ذلك
 اشاعة للمفاخر بل اذاعة لقول الشاعر كم ترك الاول للآخر فبعد ان اوردته هنا بالصرح
 لم يجعل به ان يذكره بالتعريض • الثالث ان قول المحشي ان ديوان الحماسة شرحه
 المرزوقي والزنجشري واضرا بهما غريب فان اشهر شروحه التي تداولها اهل الادب
 شرح الامام الشيخ ابي زكرياء يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب وهو الذي طبع في
 العام الماضي في المطبعة الخديوية ببولاق التي شملت فوائدها جميع الآفاق وعلى
 تفضيلها على سائر المطابع وقع الاتفاق فهذا الشرح هو الذي كان ينبغي تقديم
 ذكره والتنويه بقدره • الرابع ان قوله اي المحشي وتعجبوا من غزارة حفظه ظاهره
 ان سبب هذا التعجب كان من جمع الديوان المذكور والواقع انه كان من اطلاعهم على
 ترجمة ابي تمام • الخامس اني وان كنت ممن يعظم قدر ابي تمام لغزارة حفظه وجودة
 شعره وبديع معانيه الا اني كنت الومد على الاختصار من كلام العرب لان ما جمعه من
 كلامهم قليل جدا بالنسبة الى المفضليات ولا سيما انه كثيرا ما يورد البيت الغد مقتضيا عن
 اصله غير مزدوج بما هو من شكله وفي ذلك اذ ذرأء بالشاعر لا يخفى ولا يعني حتى قرأت في
 ترجمته في النسخة التي طبعت ببولاق ما نصه وطاد من خراسان يريد العراق فلما دخل همدان
 اغتمه ابو الوفاء بن سلمة فانزله واكرمه فاصبح ذات يوم وقد ثلج عظيم قطع الطرق

ومنع السالبة فغم ابا تمام ذلك وسر ابا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا الثلج لا ينحسر الا بعد زمان واحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة والوحشيات وهي قصائد طوال فبقى كتاب الحماسة في خزائن آل سلمة يضمنون به ولا يكادون يبرزونه لاحد حتى تغيرت احوالهم وورد همدان رجل من اهل دينور يعرف بابي العوائل فظفر به وحمله الى اصرهان فاقبل اباؤها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهروا فيهم وفي من يليهم الخ فحينئذ صرفت اللوم عنه

الى نفسي • قوله ولولم اخش ما يلحق المزمى نفسه من المعرة والدمان لثملت بقول احمد ابن سليمان اديب معرة النعمان قال المناوي المزمى نفسه الذي ينسبها الى الصلاح ويدعيه لها يقال زكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيت به بالثقل نسبه الى الزكاء وهو الصلاح اه واقتصر المصنف في زكا على معنى الصلاح من الثلاثي حيث قال وزكا الرجل صلح وتعم اما المتفل فجاء به من زكا بمعنى نما ونص عبارته زكا يزكو زكاء نما كازكى وزكا، الله تعالى وازكاه فقتصر عن الصحاح في هذه المادة جدا وقوله لولم اخش قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم مما يخشى منه والمصنف فسره بالخوف مطلقا وقوله والدمان معطوفا على المعرة لم يذكر له في مادته معنى يناسب المقام فانه فسره بالرماد والسرقين وعض النخلة وسوادها وتحمل بعضهم لان قال ان المراد به هنا لازم الدمان الذي بمعنى السرقين وهو الخنثارة وهو تكلف ياباه الذوق السليم والطبع المستقيم ولولا ولوع المصنف في هذه الخطة بالتزام ما لا يلزم لقلت انه اراد الذان اى العيب فسبق قلبه الى الدمان والقول الذي اشار اليه هو هذا البيت

* واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل *
وهذا البيت رأيت ايضا في حاشية النسخة الناصرية ويقال ان بعض الصبيان الحذاق لما سمعه وقف عليه فقال يا عم ان الاوائل وضعوا حروف الهجاء المعلومة فزدنا انت عليها حرفا واحدا فاجمعه ولم يجر جوابا بل قال ان هذا الولد لا يعيش لشدة ذكائه فأت الولد بعده يبسر قال المحشي لا يخفى ان المصنف اوتر القوس وعرض بالغير ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام الفاضحة والاغلاط الواضحة مع استمداده منها وروايته عنها وامتناده اليها واعتماده عليها وغالب ما خالف فيه الجماعة لا يخلو عن شناعة كما هو بين لمن له ممارسة لهذه العلوم الثمينة وقصر الكمال على نفسه وعلى كتابه وهذا مما لا يناسب مقام العلم ولا ينبغي للعالم ان يسربل بجلبابه ومن تابع اوهامه وتخليطاته علم انه لا يستفاد منه وحده فائدة يعتمد عليها في هذا الشأن وتبين له ان ما في الصحاح والمحكم وغيرهما من كتب الاقدمين المبسوطة هو الحق الغني عن البيان انتهى • قلت قوله ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام

الفاضحة الخ كان حقه ان يكون بعد قول المصنف واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية الخ كما سيأتى لكده وضعه هنا • وابو العلاء هو الاديب العالم الشاعر اللغوى احد بن عبد الله بن سليمان التبوخي كان علامة عصره قرأ النحو واللغة على ابيه بالعره وعلى محمد بن عبد الله بن اسعد النحوى بحلب وله التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وسقط الزند وقال ابن خلدان بلغنى ان له كتابا سماه الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والردف يقارب مائة جزء فى الادب قال وحكى لى من وقف على الجزء الاول بعد المائة من هذا الكتاب فقال لا اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد (الايك والغصون والهمزة والردف لم يرد فى الالف والهآء من كشف الظنون) وكان متضلعا من فنون الادب واخذ عنه ابو القاسم على بن المحسن التبوخي والخطيب ابو زكريا يحيى التبريزى وغيرهما وكانت ولادته يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثمائة (وتوفى سنة تسع واربعين واربعمائة) وعمى بالجدرى سنة سبع وستين غشى عيني عينيه يياض وذعبت اليسرى جملة ومن تصانيفه كتاب الالامع العريزى وهو شرح شعر المتنبي واخصر ديوان ابى تمام حبيب وشرحه وتماه ذكرى حبيب وديوان البحترى وتماه عبث الوليد وديوان المتنبي وتماه معجز احد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما أخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد فى بعض المواضع عليهم ورحل الى بغداد مرتين ولما رجع منها فى المرة الثانية لزم منزله وشرع فى التصنيف وكان يلى على بضع عشرة محبرة فى فنون من العلوم واخذ عنه ناس وسار اليه الطلبة من الآفاق وكاتب العلماء والوزراء وتسمى نفسه رهين المحبين للزوم منزله ولذهاب عينيه ومكث خسا واربعين سنة لا ياكل اللحم ترهدا وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ولما دفن قرئ على قبره سبعون مرثية وقد الف الصحاب كمال الدين بن العديم رحه الله فى مناقبه كتابا سماه العدل والبحرى فى دفع الظلم والتجربى عن ابى العلاء المعرى وقال فيه انه اعتبر من ذم ابا العلاء ومن مدحه فوجد كل من نمه لم يره ولم يصحبه ووجد كل من لقيه هو المادح له وكان رحه الله يقول انا شيخ مكذوب عليه وله كتاب سماه استغفر واستغفرى (لم يرد اسم هذا الكتاب فى كشف الظنون) انتهى وقد اشتهر انه لما دنا اجله اوصى بان يكتب على

قبره

* هذا جنا، ابى على وما جنيت على احد *

اشارة الى انه لم يتزوج واخبرنى من زار قبره انه لم ير عليه هذا البيت • قوله ولكن اقول كما قال ابو العباس المبرد فى الكامل وهو القائل المحق ليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحداناه يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق قال المحشى الفائل فاعل يفضل بالفاء كما ضبطه،

شرح الكامل وغيرهم من قولهم فال رأيه يفيل اذا اخطأ وضعف وفيل رأيه تفيلا اذا قبح، وخطأه وضعفه، وهو فئيل الرأي وفيله ككيس وضعبه القراني وغيره من الشراح وارباب الحواشي له بالقاف من التول غلط واضح لا يلتفت اليه، • قلت مثل هذا لا يسمى غلطا فان المعنى يصح عليه بل هو اصح من الفائل لان الفائل صفة للرأي لا للانسان فهو على حد قولهم افلج الاسنان ولان المبرد لو اراد الطباق لقال المخطئ ثم راجعت النسخة الناصرية والنسخة الهروية فوجدت فيهما القائل بالقاف وكذلك وجدته في الكامل الذي دأب في الاستانة صفحة ١٨ وفي شرح المتسامات للعلامة الشريشي صفحة ١٨ من الجزء الاول • والمبرد بفتح الراء المشددة عند الاكثريين هو ابو العباس محمد بن يزيد كان اماما في النحو واللغة وفنون الادب وله تصانيف جليلة منها الكامل والمتنضب والروضة وكان كثير الحفظ فصيح اللسان كريم العشرة والمجالسة حاو الخطاب صحيح القريحة مع جودة الخط وكان هو وابو العباس ثعلب خاتمة الابداء وكانت ولادته لابنتين بيتنا من ذى الحجة او ذى القعدة سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد ودفن في مقابر باب الكوفة في دار اشترت له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب رحهما الله تعالى • قوله واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما في

غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماده المدرسين على نقوله ونصوصه قال المحشي اصل معنى الغالب التاخر المستولى على الشيء واستعمله المصنفون بمعنى الاكثر يقولون هذا الاستعمال هو الغالب اي الاكثر دورانا في الكلام والمدرسين جمع مدرس الكثير الدرس ودرس العلم قرأه ونشره ووقع في نسخة ابن الشحنة المدرسين بزياة التاء وفي هذه الصيغة اشارة الى التعاطي بغير استحقاق كما هو الغالب في هذا الزمان اه قلت المشهور الآن ان المدرس الذي يلقي الدرس على الطلبة فهو متعدد الى مفعولين مثل علم وقول المنجي

* بها نبطي من اهل السواد يدرس انساب اهل العلا *
فسر العلامة العكبري شارح ديوانه يدرس يعلم وجاء في كلام ابي بكر الخوارزمي يذكر بيت شعر وحتى كآني لم ادرسه صغيرا ولم ادرسه كبيرا والعجب هنا من المحشي فانه لما اثبت ان الذهوب بمعنى الذهب وارد في كلام الفصحاء من الاسلاميين استشهد له بكلام المنجي وابي تمام ولم يفتن هنا بيت المنجي • وبقي النظر في قول المصنف واختصت كتاب الجوهري فهيل المراد بذلك انه اختصه بالانتقاد والتخطئة ليصرف عنه المدرسين او بالنقل عنه • قوله وهذه اللغة الشريفة التي لم ترل ترفع العقيرة غريبة باذنها وتصوغ ذات طوقها بقدر التندرة فنون الحائنها قال المحشي هذا الكلام ثابت في اصولنا كلها وهو ساقط في بعض النسخ الى قوله وكتابي هذا والعقيرة صوت المغني والغريدة بكسر الفين والراء المشددة من غرد الطائر وذات

الطوق وهي انواع من الطير لها اطواق كالجمام • قوله وان دارت الدوائر على ذوبها قلت لم يذكر المصنف في ذوان جمع، يضاف الى الضمير ولا دار عليه ولا ان الدائرة تكون بمعنى النائية وفي هذه المادة ذكر داوره ثلاث مرات في مواضع متفرقة • قوله ولا تنساقط عن عذبات افنان الالسة ثمار اللسان العربي ما اتقت مصادمة هوج الزعازع بمناسبة الكتاب ودولة النبي عبارته في عذب وبأحريك التذني وما يخرج في اثر الولد من الرحم الى ان قال وطرف كل شيء الواحدة بهاء في الكل فكان حقه ان يتول العذبة مفرد العذب وتستعمل بمعنى العصن وعبارة الصحاح وعذبة الشجر غصنه ومثلها عبارة المصباح • قوله ولا يشأ هذه اللغة الشريفة الا من اهتاف به ريح الشقاء لم يذكر فعلا للريح على افعل في هوف ولا في هيف فغاية ما قال في هوف الهوف ويضم الريح الحارة والريح الباردة الهبوب ضد وبالضم الرجل الخاوي الذي لا غناء عنده ولذة في الهيف لنكباء الين • ثم قال في هيف الهيف شدة العطش وريح حارة تأتي من نحو الين نكباء بين الجنوب والديبر تديس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه الى ان قال واهافوا عطشت ابلزم اما قوله ضد فقيه نظر لان الهوف هنا مرادف الريح والريح قد تكون باردة وقد تكون حارة وهو على حد قولهم الزعم وله نظائر • قوله ولا يختار عليهما الامن اعتاض السافية من الشجواء قال المحشي السافية من سفت الريح التراب اذا ذرته او حركه والشجواء بقبح الشين البئر الواسعة وسمعت من يقول السافية الارض ذات السفا وهو التراب والشجواء بالجيم البئر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح اه وقال الشارح وهذه النسخة اي السافية هي نص عبارة الاصل قلت وفي نسختي ونسخة مصر الشجواء بالشين والجيم وكلتا اللفظتين غير مأنوسين فالظاهر ان المصنف اراد بهذه الخطبة ان يظهر الخلاء على غريب اللغة كيفما اتفق ولهذا تراه يتهافت على الحوشى منها ويأتى بالفاظ لا يذكرها في موادها على انه لا مناسبة بين الريح السافية والبئر الواسعة فان السافية يناسبها النسيم او الصبا والبئر يناسبها احد العيالم التي جمع منها كتابه • وقوله اعتاض السافية من الشجواء عبارته في عوض واعتاضه جاء طالبا للعوض فانظر اذا كان المعنى يستقيم هنا بهذا التعبير • قوله افادتها ميامن انفاس المسجن بطيبة طيبا فشدت بها ايكية النطق على متن اللسان رطيبا قد تقدم ذكر الشدووالفصن غير مرة وسيمدهما مع ذكر الشجر والزهر والاس والجمائل والمزن في الفقر الآتية وهو عندي من عيوب الكلام والمراد بايكية النطق هنا الجمامة ونحوها نسبة الى الايك وهي الفيضة وفيه تكلف • قوله استظلالا بدولة من رفع منارها فاعلى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلى قد اعترض عليه بعض ادباء العراق هذا التعبير من وجهين احدهما لان هذا المعنى مأخوذ من قول الشيطان لا دم عليه السلام هل اذلك

مطار
مفيد

على شجرة الخلد وملك لا يبلى كما في سورة طه فيكون قد جعل ممدوحه بمنزلة الشيطان والثاني انه حرف الآية غير ان الشارح قال ان الدال على ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام * قوله حبيب النفس وعشيق الطبع لم يذكر صيغة عشيق في مادتها وقد فاته منها ومن صيغة فعول ما لا يحصى * قوله ما تتولع به الارواح لا الرياح قال الشارح اعني الامام محمد مرتضى في تاج العروس تتولع به اي تستنشقه، وهو اغرب ما يقوله لغوى * وعبارة المحشى يتولع مضارع تولع بالشئ اذا احبه واغرى به وجرده من علامة التأنيث للفصل قلت قد اعاد المصنف هذه اللفظة ايضا في غروب قوله واغراه به ولعه وذكره لولعه هنا غريب لانه قال قبله غرى به اولع وكذلك ابن هشام استعملها في شرحه لامية الجهم بقوله وتولع به المتولعون واستعملها ايضا ابو بكر الخوارزمي بقوله والشفيق بسوء الظن متولع وفي درة الغواص عن ثعلب

* ولكن اذا ما حب شئ تولعت * به احرف التصغير من شدة الوجد * وهو غريب اذ ليس في كتب اللغة سوى ولع به واولع به وفي كتاب الافعال لابي سعيد بن محمد المعافري القرطبي ولع بالشئ يولع ولعا وولوعا زاء واغرى به والاعم اولع به اه اما التوليع فهو استطالة البلق يقال برذون وثور مولع كعظم * قوله الذين تقلبوا في اعطاف الفضل واغربوا بالنطق الفصل واولعوا بابكار المعاني ولع المقترع المفتض هذه الفقرة الاخيرة لا يمكن ترجمتها الى لغات الافرنج لسماحتها واسمج منها قول ابي تمام

* والشعر فرج ليست خصيصته * طول الليالي الالمفترعة *
اي الالمفترعة طول الليالي فقدم وآخر في هذا المعنى المنكر قوله بل انعش الجدود العوارث الطافهم عبارته في نعش نعشه الله كنعشه رفعه كانهش ونعشه وعبارة الصباح نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال انعشه الله اه فكان على المصنف ان يقول على عادته واخطأ الجوهري في منعه الرابعي * وعندى ان انعشه لغة في نعشه كاحرمه في حرمه واقتنه في فته واحي المكان لغة في جاء ولها نظائر وعبارة المصباح ونعشه الله وانعشه اقامه * قوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه لم يذكر لقال به معنى الاغلب قال ومنه سبحانه من تعطف بالعرز وقال به والقوم بفلان قتلوه ابن الانباري قال يمحي بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات واستراح واقبل ويعبر بها عن التهيؤ للافعال والاستعداد لهما يقال قال فاكل وقال فضرب وقال فتكلم ونحوه (اه) فلم يذكر قال به اي حكم واعتقد وهو الذي اراده هنا بقوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه وعليه قول المعري

* فلا كان بعدى عنكم سير ملحد * يقول بيأس من معاد ومرجع *
اي يحكم ويعتقد فاذا قلت مثلا فلان كان يقول بخلق القرآن لم يكن معناه انه يغلب *

ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون اليوم قال للاستعداد للافعال • قال ابو البقاء في الكليات قال الحائظ سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب ومنه سبحان من تعطف (كذا) وقال به بحذف بالعزيز وكأنها سمعت بالطمع • وقال صاحب اللسان ان القول يستعمل بمعنى الحكم وفي الحديث قولوا بتولكم * ابن الاعرابي يقول تقول قالوا يزيد اى قتلوه وقتلناه اى قتلناه * ابن الاثير العرب تجعل التول عبارة عن جميع الافعال ونظمته على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اذا مشى وقال بثوبه اى رفعه وكل ذلك على المجاز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يتول بفلان اى بحبته واختصاصه وقبل معنى حكم به وقال ايضا بمعنى اقبل واستراح وضرب وغلب وغير ذلك * ابن بري واقبال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اى استبدله به وقولنى فلان حتى قلت اى اعانى وامرنى الخ والمصنف ذكر اقاله بمعنى اختاره واهمل قوله بهذا المعنى • ومن العجب هنا اختصار الجوهرى في هذه المادة فانه لم يذكر شيئا من معانى قال التى تقدمت ولم يفسر معناها الاصلى وكذلك صاحب المصباح اهل تفسيرها • قوله برهان الاساطين الاعلام سلطان سلاطين الاسلام عبارته في باب النون البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه اقام البرهان وفي باب الهاء وابره اتى بالبرهان او بالمجانب وغلب الناس • وعبارة المصباح في بره والبرهان الحجة وايضا قيل النون زائدة وقيل اصلية وحكى الازهرى القولين فقال في باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب النون برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها اصلية واقتصر الزنجشبرى على ما حكى عن ابن الاعرابي فقال البرهان الحجة من البرهنة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وابره اتى بالبرهان وبرهن مولده اه • قلت لا حاجة الى اشتقاق البرهان من البرهنة فقد حكى المصنف بره ابيض جسمه وهو ابره وهى برهء فاشتقاقه من الثلاثى اولى • وقوله آنفا ابره غلب الناس هذا المعنى فى ابره • وقوله الاساطين عبارته فى سطن الاسطوانة بالضم السارية معرب استون وقوائم الدابة والابر فكان عليه ان يذكر التوسع فيها كما توسع فى العمود • وقوله السارية مبهم لانها تطلق ايضا على السحاب يدبرى ليلا فلو فسرهما بالعمود لكان اولى وقوله معرب استون الظاهر ان تعريبها عن اللغة الفارسية ومعنى استون او ستين باللغة الجرمانية والانكليزية حجر ويقال اساطين مسعانة كما يقال قناطير متنطره • وقوله قوائم الدابة الاولى ان يقال قائمة لان السارية لفظ مفرد • وقوله سلاطيان عبارته فى سلاط السلاطيان الحجة وقدرة الملك وتضم لامه والوالى مؤنث لانه جمع سليط للدهن كأن به يضى الملك اولانه بمعنى الحجة

وقد يذكر ذهابا إلى معنى الرجل اه فرجع التأنيت على التذكير وهو عكس ما في المصباح
فنه قال والتذكير اغلب عند الخذاق وقد يؤنث اه وقد مر ذلك في أول الكتاب ثم اشتقوا
من السلطان السلطنة وتسلطن كما اشتقوا من البرهان برهن على توهم ان النون اصلية
والمصنف لم يذكر السلطنة في بابها وإنما ذكرها في بحس بقوله وسألت بعضهم عن
جاعة من اعوان السلطنة وذكر تسلطن في تركيب سنقر بقوله سنقر الاشقر كنفذ تسلطن
بلمشق واهمل في مادة ساط السلطة بالضم وهي اسم من سلطه الله وذكرها الجوهري *
قوله قر براقع الترافع والتعالى قد مر قوله نيرا براقع الفضل والآداب وما زال المحشى
هنا مصرا على ان البراقع جمع برقع للسماء وقوله الترافع لم يذكر هذه الصيغة في
مادتها * قوله مقلد اعناق البرايا طوق امتانه عبارته في من من عليه منا ومنيتي
انعم واصطنع عنده صنيعه ومنه امتن ثم قال بعد عدة اسطر وامتنته بلفت بمنونه
وهو اقصى ما عنده فلم يحك للمن معنى غير الصنعة فكيف قيل اذا ان المن مفسدة
للمن وقوله ومنه امتن مبهم والمراد به ما قاله الجوهري من عليه منة اى امتن عليه يقال
المنة تهدم الصنعة فيكون قد فاته معنى امتن اى انعم وهو وارد في المصباح وعبارة المصنف
والجوهري لا تشير اليه * وقد اجاد صاحب المصباح في تفصيل معنى من فانه قال من عليه
بالعتق وغيره منا من باب قتل وامتن به عليه ايضا انعم والاسم المننة بالكسر والجمع منن مثل
سدره وسدر ومننت عليه ايضا عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل ان تقول اعطيتك
وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب ولهذا نهى الشارع عنه بقوله لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ومن هنا يقال المن اخو المن اى الامتان بتعدد الصنائع اخوالقطع
والهدم اه فهكذا يكون الكلام * ويحسن هنا ايراد الابيات التي مدح بها المصنف الملك

الذى اهدى اليه كتابه متحديا بها ابيات الزمخشري في شرح لامية العرب وهي

- * مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايما مقباس *
- * بدر محيا وجهه الاسنى لنا * مغن عن القهرين والنبراس *
- * من اسرة شرفت وجلت فاعتلت * عن ان يقاس علاؤها بقياس *
- * رزوا الخلافة كابر اعن كابر * بحجج اسناد بلا الباس *
- * فروى على عن رسول مثل ما * يرويه يوسف عن عمر ذى الباس *
- * ورواه داود صحيجا عن عمر * وروى على عنه للجلاس *
- * ورواه عباس كذلك عن على * ورواه اسمعيل عن عباس *

قوله محيا وجهه فيه اضافة الشئ الى نفسه فان الجوهري فسر المحيا بالوجه فلو قال اسرة
وجهه لنا تغنى عن المشكاة والنبراس لكان اولى واسلم من المبالغة اذ من المحال ان الناس

يستغنون بطلعة بشر عن الشمس والقمر على ان اراده النبراس بعد ايراد القمرين من التذلل المذموم وقوله لنا لم يعجب المحشى فانه قال ان التخصيص في مقامات مدح الاكابر ولا سيما الملوك من التقصير البالغ فلو قال غدا على ما فيه من الابهام الذي يدعى في الجواب عنه بانها جعلت للاستمرار كاختها كان او قال بدا اى ظهر لكان اليق بالمقام ولو قال

* بدر محياه الحياء اذا بدا * اغنى عن القمرين والنبراس *

لكن اسلم مما يرد على ظواهر الالفاظ الخ ولم ينفذ عليه تكرير نسبة النور الى الوجه وانما قال سابقا ان المصنف لا يتحاشى من تكرير العبارات فتترك الانتقاد هنا لمراجعة كلامه الاول ، وقوله كابر عن كابر لم يذكر هذا التركيب في مادته ومعناه كبرا عن كبير وقوله بصحيح اسناد بلا الباس قال الشارح الاصل في ذلك قول ابى سعيد الرستمى في الصحاح ابن عباد كما انشدني غير واحد

* ورث الوزارة كابر اعن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد *

* فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد *

ومن هنا اخذ المصنف فقال فروى على و اراد به الامير شمس الدين عليا اول من ملك من هذا البيت الخ وقوله يرويه يوسف عن عمر جزم عمر لضرورة الوزن وهي ضرورة قبيحة ومثله قوله في البيت الذي بعده ورواه داود صحيحا عن عمر وهنا صرف داود ايضا للضرورة وقوله للجلاس هذه القافية قلقة جدا وقوله ورواه عباس كذلك لفظة كذلك لغو وتسكين الياء من على ضرورة اخرى * وفي الجملة فهذا النظم نظم فقيه لا نظم شاعر فليس فيه من نفس الشعراء الا المبالغة في قوله مولى ملوك الارض ومغن عن القمرين والنبراس واييات الزمخشري هي هذه

* بالسعد اضحى المجد محروس العلا * فخمى الرئاسة منه طود راسي *

* يهوى المعالي مولها بوصالها * و افاض غامر بذله في الناس *

* راض الخطوب الجم بعد جاحها * و ألان من قلب الزمان التماسي *

* واقام نور الحق في مشكاته * واقام وزن العدل بالقسطاس *

قوله وتشمل رأفته البلاد والعباد لم يذكر في بلد ان البلد واحد البلدان والبلدة واحدة البلاد كما افاده الجوهرى وانما قال البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض متخيرة (وفي نسخة مستخيرة) طاهرة او غامرة والبلد القبر والمقبرة والدار والاثر (كذا) وادسى النعام ومدينة بالجزيرة وبفارس وة ببغداد وجبل بحمى ضرية والاثر (كذا) ج ابلاد فكرر الاثر مرتين لكن الشارح فسر الاثر الاول باثر الدار والاثر الثانى باثر الجسد وهو مجرد تصرف ولم يذكر المتخير ولا المستخير ولا الخير في مادتها

وجاء بالجمع بعد تكرار المعطوف فالوهم انه يطلق على كل ما تقدم وهو جمع البلد الذي
 بمعنى الاثر كذا يفهم من حاشية قاموس مصر وفيه نظر وقوله مدينة بالجزيرة وبفارس كان
 حقه ان يقول واخرى بفارس • قوله ان اتفق له في لجة الخوض الخ لم يذكر اتفق بهذا
 المعنى في مادته ونص عبارته التوافق الاتفاق والتظاهر واتفقا تقاربا والظاهر ان الاتفاق
 الذي يراد به وقوع الشيء من غير قصد من الالفاظ الاصطلاحية ولم اره في شفاء الغليل
 ولا في تعريفات الجرجاني قوله وما انا اقول ان احتمله منى اعتناء فالزبد قال الشارح قال
 شيخنا (اى المحشى) المعروف بين اهل العربية ان ها الموضوع للتيه لا تدخل على
 ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا اخبر عنه باسم اشارة نحو ها اتم اولاء ها اتم
 هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف هنا غافلا عن شرطه والعجب
 انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه ههنا وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة
 جمال الدين بن هشام فانه في معنى اليبب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون
 وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال وها انا بالبحر بما
 اسررتاه قلت هذا ما نقله الشارح وزاد المحشى على ان قال وفي الجهة الاولى من الباب
 الخامس فقال وها انا مورد الخ واعاده في الجهة الثانية منه فقال وها انا مورد الخ وذلك كله
 على خلاف الشرط الذى اشترطه في باب الهاء وركب المصنف غفلة عما شرطوه قلت قد مر
 في ترجمة المصنف انه لما كان بمصر اخذ عنه ابن هشام وهو غير مناف لقول المحشى هنا ان
 ابن هشام شيخه اذ يحتمل ان المصنف كان شيخا لابن هشام في الحديث وابن هشام كان شيخا
 له في النحو والعربية • قوله وكتابي هذا بحمد الله صريح النى مصنف من الكتب الفاخرة
 وسنج النى قلمس من العيالم الزاخرة قلت كان الاولى ان يقول نحو النى مصنف وفيه ايضا انه
 اذا كان كتابه في الحقيقة صريح النى مصنف فكيف فانه كثير من الالفاظ الفصيحة التى ذكرها
 الجوهري وغيره فهذه الدعوى حجة عليه لانه والقلمس من اسماء البحر وكذلك العلم وقد
 يطلق ايضا على الضفدع وكلنا اللفظين حوشبان قال الامام المناوى في بعض النسخ تيج بدل
 سنج وسنج بمعنى مسنوح اى مستفحص مستخرج وقصده المبالغة في وصف كتابه بالتفرد بالجامعة
 وانه خلاصة النى كتاب من كتب اللغة ونتيجة النى بحر من البحار الزاخرة المثلثة الطاهرة المرتفعة
 الممتدة جدا وهذا افراط في الدعوى وانت اذا تأملت وحررت وانصفت وجدت ما زاده على
 المحكم (لعله العجاج) شيئا قليلا جدا ربما لا يبلغ عشر الكتاب كما تراه موضحا في هذا التعليق
 وان فصح الله في الاجل افردته بجموع على ان المصنف لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو
 كتاب البارع لابي على القالى جمع فيه كتب اللغة بأسرها ورتبه على حروف المعجم قال
 الزبيدي لا فصح احدا الف مثله وقال ابن طرخان في كتاب البارع محتوى على مائة مجلد لم

يصنف مثله في الاحاطة والاستيعاب اه قلت هذ، الكتب الكبيرة المستوعبة ليست مقصورة على كلام العرب بل تشتمل ايضا على حكاياتهم ووقائعهم وشرح امثالهم واشعارهم وما اشبه ذلك • وقرأت على ظهر نسخة من امالي القالي ما نصه ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي نسبة الى قال قلا من اعمال ارمينية قال الزبيدي كان اعلم الناس بنحو البصريين واحفظ اهل زمانه للغة وارواهم للشعر الجاهلي ولد سنة ٢٨٨ بدينار بكر وقدم بغداد سنة ٣٠٣ وقرأ النحو والعربية والادب على ابن درستويه والزجاج والافخش الصغير ونفطويه وابن دريد وابن السراج وابن الانباري وغيرهم وخرج من بغداد سنة ٣٢٨ فدخل قرطبة سنة ثلثين فآكرمه صاحبها اكراما جزيلا وقرأ عليه الناس كتب اللغة والاخبار وصنف بها الامالي والنوادر ومقاتل العرب والمقصود والممدود وشرح العلقمات وفعلت وافعلت والبارع في اللغة ولم يمت، وغير ذلك وروى عنه ابو بكر الزبيدي ومات بقرباية لبيع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٥٦ اه وقد فترت عن البارع في خزائن كتب اللغة بالاسنانة فلم اقف له على اثر وسألت عنه عدة من علماء بغداد فقالوا انه لا يوجد عندهم فالظاهر ان عدم تمامه صيره الى حيز العدم ويمكن ان يقال ان عدم اشتهاره لكبره فان العباب اشتهر مع نقصه فكان مثل البارع في الحمول كمثل لسان العرب • اما قول الامام المناوي ورتبه على حروف المعجم فبهم اذ يحتمل انه كان ترتيب الصحاح او المعجم لكن الاغلب انه كان كالمعجم لانهم قالوا ان الجوهرى اول من رتب الصحاح على حروف المعجم مع مراعاة اوائل الكلم واواخرها • وقوله قبلها انه اى القاموس خلاصة التي كتاب من كتب اللغة لفظ اللغة ليس في كلام المصنف فالعدد غير مقصور على اللغة وحدها اذ هو شامل لكتب الطب وعجائب المخلوقات واسماء المحدثين والفقهاء ومعجم البلدان وغير ذلك كما تشير اليه عبارة الحشى عن قريب وقوله لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو كتاب البارع الخ كان الاولى ان يقول لم يستوعب ما في اضليه اعنى المحكم والعياب فاني وجدت في خلال مراجعتي لهما انه قد فاته كثير من الكلام الفصيح المبسوط فيهما بل فاته ايضا كثير مما بسطه الجوهرى وشرحه اتم شرح وبودى او ان احدا من اهل العلم تصدى لان يقيد ما فات صاحب القاموس من هذه الكتب الثلاثة اذا لوجد ان ما فاته منها اكثر مما جمعه بمقدار عظيم • اما ما فاته من كتاب اللسان فلا يمكن حصره • وقوله سنج بمعنى مسنوح اى مستخرج انكره الحشى وهذا نص عبارته السنج فسر المصنف بانه الدر او خيطه قبل ان ينظم فيه وجوز القراني رحمه الله ان يكون من سنخه اى استنقصه وسنج بمعنى مسنوح وفيه نظر لان الفعل منه لم يسمع ثلاثيا حتى يبنى منه فعيل ولايس بوارد في الكلام وهذا البناء مما يتوقف على السماع ولا يقال قياسا وقال (اى القراني) ان هذا العدد وهو الالفان الظاهر انه على طريق المبالغة فان

كتب اللغة المشهورة المتداولة بين الناس والتي نقل عنها الناس في كتبهم لا تصل الى نصف هذا العدد فضلا عن جميعه، قلت هو كلام ظاهر فان اراد بالناس الاقدمين فالكتب كانت في ايامهم اكثر وقصة الصحاب بن عباد لما سأله بعض الملوك القدوم عليه فقال له في الجواب اني احتاج الى ستين جلا انقل عليها كتب اللغة التي عندي مشهورة نقلها الجلال وغيره وان اراد اهل عصره فلا تصل الى ربع عشر ما ذكر فضلا عن نصفه، فان الكتب ذهبت واندرست في الفتن العظيمة التي كانت من التتار وغيرهم وان الكتب المؤلفة في اللغة الآن لا تبقى بحمل جل واحد فيما اظن او جلين وهذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة بل نقول انه جمع كتابه من جميع الفنون ولذلك وقع فيه التخليط البالغ لانه اورد من الطب ومن اسماء الرجال ومن شرح الفريب ومن التفسير ومن الخواص ومن العريسة العامة والخاصة ومن اسماء البقاع والاماكن ومن لغة الفرس والروم والعجم ولغة البربر واصطلاحات الفقهاء والمحدثين والاصوليين والتكلمين والحكماء والمناطقة والاطباء شيا كثيرا لا يأتي عليه الحصر وان كان غير مهذب ولا محرر لكونه مذكورا مختصرا على جهة الاشارة فتصل الكتب التي جمع منها هذه الفنون الى هذا القدر وازيد ولا سيما مع التسروح والحواشي والتواريخ فزييف على ما ذكر والله اعلم انتهى • قلت ستظهر صحة هذا القول مما نقله المصنف عن الصغاني كما سيأتي وقبل ايراده ينبغي ان اورد ما جاء في خاتمة المصنف من الالفاظ التي لم يوردها في موادها وهي اللغي جمع لغة الايادي بمعنى النعم المهادي القوادى الكظام جمع كظامه الروضة الشاهق الكاهل البسيط الفصح النير المباني الصوب التخييص بمعنى الاختصار خلاصة الشيء اى خالصه المادة بالمعنى الاصطلاحى التلع العروف مبالغة العارف المعجم التدريس اليهفوف الصنيع الاثيرة العشيق التصنيف الترسيع الصيغة ضبط الكتاب المباني الاقتناع ذوو مضافا الى الضمير التنبية بمعنى الاعلام الاسترباح الغالب بمعنى الكثير التركية الدائرة بمعنى النابتة العذبة اهتافت الريح تتولع به قال به اى حكم واعتقد الترافع كابر عن كابر اتفق بمعنى وقع عن غير قصد جملتها ثلاث واربعون كلمة واما في غير الخطبة فلا يأتي عليه حصر •

ثم انى رأيت نسخة من القاموس بخط احمد بن محمود بن يوسف بن شيرين الحنفي بتاريخ ٢٥ محرم سنة ٩١٨ وعلى حواشها خطوط عدة من العلماء وكتب في آخرها ما صورته وجدت في آخر النسخة التي كتبت منها نحو النصف الآخر ما صورته نقلت هذه النسخة من نسخة محرر عليها خط المؤلف رحمه الله وفي آخرها ما صورته اعلم اننى قابلت مع الامام الاوحد المغن البارع المبرز الثبت جمال الدين بن محمد ابن الامير الناصري محمد بن السابق

الجموي الحنفى هذه النسخة وهى فى مجلدين على السمة التى بخط المؤلف فى اربع مجلدات فى المدرسة الباسطية بالقاهرة وهى عمدة الآن فى المملكة المصرية وامرها ظاهر فى انها من آخر ما حرره غير ان فى آخرها قطعة من اثناء حرف النون من مادة فن الى آخر الكتاب ليست على منوال ما مضى باعتبار انها مخالفة للنسخ اللاتى بخلاف خطه وبانه يكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف فى الخطبة ان يرمز لها والترمز ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز فى هذه القطعة للجبل وللحدث وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا ولا اشار الى انه يفعله الى غير ذلك من امور كادت توجب لنا القطع بان هذه القطعة عدت من اصل المصنف الذى كتبت منه هذه النسخة وغيرها وكأنه تعذر عليه تحصيل شئ من النسخ اللاتى كتبت من اصلها لامر ما لجمع الاصول التى اقتطف منها هذا الكتاب وانشأ منها هذه القطعة فلم يصل فيها الى ما كان له عند تهذيب ما قبلها من النشاط والاقبال وانبعث الهمة وخلو البال لجمعنا ثلث نسخ يقبل على الظن انها كتبت من اصله قبل ان تعدم منه هذه القطعة احدا ما يمنية لم تخرج من اليمن التى استوائها المصنف آخر عمره فقابلنا هذه القطعة بعضها ببعض واجتهدنا فى التحرير والاصلاح وكنا نعتمد فى الضبط والنقط على التى بخطه الا ما تحققنا ان الصواب فى غيرها واثبتنا ما زاده بعض الاصول على بعض فيما عدا التى بخطه بحيث صارت هذه القطعة كما قبلها فى الجمع والتهذيب والاعتماد والترتيب وفى هذه النسخة قبل هذه القطعة كثير مما عورض مع المصنف على اصلها كما ترى خطه به وفيه كلمات بخطه زائدة على الاصل الباسطى وكذا ربما وجدنا فى بعض الاصول شيئا زائدا لا بد منه او له موقع جليل من كلمة وحرف وتقديم وتأخير باعتبار سهو المصنف فى تخريج له فى غير موضعه بان يريد التخرىج له بعد كلمة فيخرج بعد كلمة اخرى لشبهها بها سهوا لا يشك فيه بعد التأمل ونحو ذلك وهو يسير فاحكمنا ذلك جميعه فى هذا الاصل واما الخطبة فالنسخ بها مختلفة جدا فى كثير من تقديم وتأخير لا يضر مع اتحاد المعنى وفى زيادة كثيرة لا يخل حذفها بشئ من مقاصد الكتاب والله الموفق وكان ختامنا لذلك يوم الاحد سابع عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ٨٥١ بمسجدي من رحمة باب العبد بالقاهرة قاله احوج الخلق الى عفو الحق ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن على بن ابى بكر البقاعى الشافعى نزيل القاهرة انتهى ما وجدته بآخر النسخة الشبكية الى هنا كلام محرر النسخة المذكورة ووجدت فيها من عند قول المصنف فى الخطبة وهذه اللغة الشريفة التى لم تزل الى قوله وتزهي بالجوارى المنشآت من بنات الخاطر زواجره مرقوما فى ورقة ملصقة بالخطبة * وفى القول المأنوس الهندى ان نجد رجلا لله الف قاموسه قبل خروجه من اليمن وذكر انه اكله بمنزله على الصفا بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة ثم خرج

به الى اليمين فاستقر بزويد يهذبه وزاد فيه فوائد جمة فالنسخة المهذبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى الا الاحاد فلا بد من ان نذكر شيئا من المواضع التي زادها في النسخة اليمانية على الاولى * منها زيادة في الخطبة مدح فيها الملك الاشرف ومن جملة المدح ابيات مطلعها

* مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايمان مقباس *

ومنها انه يزن في الاخرى بشداد ما كان يزنه في الاولى بكتان ولعله انما فعل ذلك خيفة ان يلبس بكتاب لانه يزن به ايضا * ومنها في مادة كوكب قال في اليمانية كوكبان حصن باليمن رصع داخله بالياقوت فكان يلع كالكوكب * ومنها في سدج قال في الاخرى الساذج اوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق باصل نافع لاورام العين مغرب ساه وفي الاولى الساذج مغرب ساه * ومنها في س ف ن ج الاسفنج عروق شجر نافع للقروح العفنة * ومنها في س ف د ج الاسفدياج بالكسر رماد الرصاص والآنك اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا ملغف جلاء مغرب وفي الاولى الاسفدياج مغرب * ومنها في س م ط قال في الاولى والسمط من الشعر ابيات تجمعها قافية واحدة وزاد في الاخرى بقول امرئ القيس ومستلم الخ * قال قال في كشف الظنون كان تاريخ كتابة آخر نسخة القاموس التي قرئت عليه غير مرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة والنسخة التي قرئت عليه اخيرا اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالقااهرة بخطه في اربعة مجلدات بالدرسة الباسطية وقيل وجد في بعض النسخ خ و م رمزاً للبخاري ومسلم في حرب حيث قال ميمون صاحب الاعمية وميمون ابو الخطاب وهذا مما وهم فيه خ و م فخلطهما واحدا انتهى * قلت قد تقدم في نقد الخطبة ان النسخة التي كتبت لصالح الدين بن رسول سلطان اليمن وقرئت على المصنف قراءة بينة متينة كانت بتاريخ سنة اربع عشرة وثمانمائة فلعلها هي التي عنها صاحب كشف الظنون

ثم اقول ختاماً لما وقفت عليه من احوال المصنف اتى وجدت في خزانة الكتب الموقوفة المنسوبة الى الرحوم كوبربلى محمد باشا التي تقدم ذكرها الجزء الثاني من الكلمة كتب المصنف في آخرها انه نسخها لنفسه كما سيأتي غير ان خطها لا يشبه خطه الذي كتب به عدة اقوال من انشاءه فان خطه على القاعدة النسخية عليه رونق وطلاوة وخط الكلمة يشبه القاعدة المعروفة عند العجم وابتداء هذا الجزء من حرف الضاد فاحيت ان اتقل هنا ما تحققت انه بخطه تيمناً وتبركاً ولكن اقول قبل كل شيء ان نمط كتابته دائريين التفريط والافراط اما التفريط فلانه يغفل الالفاظ عن النقط فاذا كان القاموس الذي كتبه بخطه

هكذا فلا غرو ان يكون قد تصحف على نساخه، واما الافراط فلانه يضع الحركات على
الفاظ معلومة مشهورة لا تحتاج الى حركة كوضعه مثلا حركة القتح في آخر الفعل الماضي
وتحريك العين واللام من على بالفتح وتحريك التاء من كتب بالضم وتحريك الهاء من لله
بالكسر وتسكين السين من البسط وهم جرا وهذا النمط يحسب في زماننا هذا فضولا بل عيبا
وهذا اول ما رقه قال

نقلت من خط الصغاني على آخر التكملة

قال الصغاني تجاوز الله عنه هذا ما املاه الحفظ وامله الخاثر من اللغات التي وصلت الى
وعرائب الالفاظ التي انشأت على وهذا بعد ان عذني كبره واحطت بما جمع من كتب اللغة
خبيرا وخبيره ولم آل جهدا في التقرير والتحري والتحقيق وايراد ما هو به حقيق واطراح
ما لا تدعو الضرورة الى ذكره حذرا من اشجار متأملية ومحفيفة على قارئه وان كان ما من
الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الاشعار
وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما اعجز عن ادا شكره ليكون للبناء بين معينا ولهم على معرفة
لغات الكلام الالهي والحدث السوي معينا من رابه شيء مما في هذا الكتاب فلا تسارع
الى القدح والترنيف والنسبة الى التصحيف والتحريف حتى تعاود الاصول التي اسهرجته
منه (كذا) والماخذ التي اخذت على تلك الاصول فانها تربي على الف مصنف من كتب
غراب الحدث كغريب ابي عبيدة واني عبيد والقبلي والخطابي والحربى والفائق للرمخشمى
والمخلص للباقرجى والغريب للسمعاني وجل الغرائب للئيسابورى ومن كتب النحو وداوين
الشعر وارجيز الرجاز وكتب الايذه وتصانيف محمد بن حبيب فالمنق والمتم والمجبر والموشى
والمختلف والموتلف وما جا اسمان (كذا) احدهما اشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب
الخنزيرة وجمهرة النسب لابن الكلبي واخبار كدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين
له وكتاب اسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق اسماء البلدان له وكتاب القباب
الشعرا له وكتاب الاصنام له والكتب المصنفة في اسامى خيل العرب وكتاب ايام العرب
وكتب المذكر والمونث والكتب المصنفة في اسامى الاسد وفي الاضداد وفي اسامى الجبال
والمواضع والبتاع والاصقاع والكتب المولفة في النباتات والاشجار وفيما جا على فعال
مبنياء والكتب التي صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه والكتب المولفة في الآبأ
والامهات والبنين والنبات ومعاجم الشعرا لدجيل والآمدى والمرزبانى وكتاب المقتبس
له وكتاب الشعراء واخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكثي له وكتاب
البحث له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ
له وكتاب الوحوش للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خلق الانسان له وكتاب الهمز لابى زيد

وكتاب يافع ويفعه له وكتاب خبأة له وكتاب ايمان عيمان له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش ولابن الاعرابي ولمحمد بن سلام الجمحي ولابي الحسن اللخمي ولابي مسهل الاعرابي وللغراء ولابي زياد الكلابي ولابي عبيدة وللكسائي وكتاب المكثي والبنيني لابي سهل الهروي والمثلث اربع مجلدات له والمنقح وكتاب معاني الشعراء لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلث مجلدات (كذا) وكتاب الآقق لابي خالويه وكتاب اطرغش وابرغش وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن سبة ولابي حاتم والمجرد للهنائي والزينه لابي حاتم وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته واليوافيت لابي عمر الزاهد والموشح له والمداخل له وديوان العرب وميدان الادب اثنا عشر مجلدا لابن عزيز والتهذيب للعجلي والمحيط لابن حبان وحدائق الآداب للابهرى والبارع (البارع خمسة عشر مجلدا (كذا باصله) للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج ما في كتاب العبر من الغلط والتهذيب للازهري والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوجة وكتاب المدخل الى علم النحت له وكتاب المقائيس له وكتاب الموازنة وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذو وذا له وكتاب الترقيص للازدى والجمهرة لابن دريد والزبرج للفتح ابن خاقان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب المصنف لابي عبيد وكتاب التصحيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب له وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمر وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه ما ينادى بصحته في هذا الكتب (كذا) فليصلحه زكاه لعلمه الذي هو خير من المال يربح في الحال والمآل ومن الله تعالى ارجو حسن الثواب وبرجته اعتصم من احوال يوم المآب والمجد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

فتبين بهذا صحة ما قاله المحشي وهو ان هذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة وبذلك يصدق في دعواه انه جمع كتابه من التي مصنف اذ لا يخفى ان معظم الزيادة التي كثر بها الجوهرى اخذها من التكملة وقد قال مؤلفها انه جمعها من كتب تربي على الف فهذا الف ثبت له من التكملة والالف الثاني جمع منها شحيثا واهيه اشراهيه وأس كلمة تقال للحية ققنضع بها والفقانس ونحو ذلك وهذه صورة المقالة التي ذكر فيها سبب بيعه التكملة تلتانها كما هي

المجد لله ما كتبت ههنا من حكاية الوقف انما كان حين طمع فيه بعض الملوك القاهرة فصرفته عنه بهدالانى ووقفته م على بعدى الوقف رحعت عنه وانى قد تعبت كسراى بمصل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز الممل وانى ما خطر بختانى ان افارقه طول زمانى لكن

حين حصل لي بدله ورغب فيه المولى المعظم فدوة فضلا العرب والعجم عماد الله والدين
عوض الفلك اناذى رغبه العاسق في العشوق ومال اليه ميل المحب المشوق وامن الله لولا
انى وجدته اهلا لذلك سالكا من الكاظم الادب احسن المسالك لما تسحمت به وفي ذلك
لا عمترى والعشوق لاساع والارواح لا تشتري فاعطمت العوس باربيها وانزلت الدار بانبيها
وبعته منه - الاف درهم (العدد الذى قبل آلاف مطموس بالخبر) وهودون ثمنه لكنه تواتر
الى ما انجلنى من فواضله ومننه منعه الله به وباماله بالمصطفى وصحبه واله وكتب محمد بن
نعقوب العيروزابادى كان الله له ورجه ووهله (كذا) والحمد لله رب العالمين
وهذا ما كتبه في آخر التكملة نقلته كما هو هذا آخر كتاب التكملة والنذل والصله لكتاب
ناج اللغة وصحاح العربية وقد كمل الله هذا الكتاب الكبير المنى والبحر الغرير الغنا والبدر
الكبر السنما مولفه امام اهل اللفظ والمعنى ومن غاص في بحار العلوم فاطهر وناتها وعنى
وباهى محاهه الالمام والكنى انى الصايل الحسن بن محمد الصفاني احله الله من اعنا
الفردوس اعلى عنى وانعم عليه بالرياده بعد الحسنى على يد الفقير الأسير المدنى والعد المقر
بالتقصير والونى ابى طاهر محمد بن نعقوب العيروزابادى محفدا (كذا) واصلا ومنى
السرارى مرلا ومعنى وفاه الله من خنى جب الدنا فانه بئس الضنى وآناه من اثمار العقر
والانكسار خير جنى بكرة يوم الخميس نعد مضى انى عره شهر رجب الحرام شهر قمع باب
الطاعة وسنى لسنة اربع وحسن وسبعمائه من هجره من اقبحر بوحوده الحف والمنى
(وفى الاصل ووالمنى) بدار السلام بغداد دار المقاصد والمطالب والمنى جعل الله مقل الحوادث
عنها وسنى وانال اهلها واياها من السعادات الحظ الاسنى انه ولى الخير والفصل والحسنى

وقبالتها على الحاشية

وهو حسبى ونعم الحسب

بلغ العراض بالاصل المصحح المضبوط بخط المصنف جزاه الله تعالى بحسن جزاءه وآواه اعلى
حنانه فى ضنائى عباده وصححه لنفسه واصلمه احقر العبيد ابو طاهر العيروزابادى كاتب
الاصل صفح الله تعالى عن شهوات جنانه وطمس على سهوات لسانه وذلك بمدينة السلام
بغداد اه وهذه صورة اجازة كتبها لبعض اخدانه نقلتها كما هى

﴿ سم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله على نعمه الباطنه والظاهره ومننه المتوافرة المتظاهرة والصلوة على محمد المبعوث
بالحجج البالغه الباهره واصحابه الانجم الزاهرة وعترته الطيبة الطاهره وبعد قول فقير
رجه الله تعالى ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد العيروزابادى السرارى سدد الله افعاله
واقواله وهداه من الامور لما هو ابنى واقوى له اجزت للمولى الامام الخبير الهمام البحر
الهلقام زبده فضلا الايام فخر علما الانام عماد الله والدين عوض الفلك اناذى الشهير ناس

الخلواني سقاه الله تعالى من الكلم الفرعذاب نطافها كما رزقه من اثمار العلوم لطف
 اقطافهما ان يروي عنى هذا الكتاب المسمى بالتكملة والذيل والصلة لكتاب باج اللفه
 وصحاح العربية بحق روايتى اياه عن شيخى ومولاي علامه الدنيا ببحر العلوم وطود العلى
 فخر الدين ابى طالب محمد بن الشيخ الامام الاعظم برهان علما الامم جلال الدين ابى منصور
 الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى بحق روايته عن والده بحق روايته عن مولفه الامام
 الحجة برهان الادب ترجان العرب ولى الله الوالى رضى الدس ابى الفضائل الحسن بن محمد
 الصفانى رضى الله عنه وارضاه وقدس مهجته ومشواه وفى حظائر الانس اسكنه وآواه
 وكذلك اجزت له رواية سائر مولفاته ومصنفاته وروايه ما للرواه فده مدخل وللتقل عده
 معول واما برئى من الخلل والتخريف والزلل والتصحيف وكتبت هذه الاحرف فى شهر
 ربيع الاول عمت محاسنه سنه سبع وخسين وسيمماه بمدنه لارند حامدا لله تعالى على
 عوارى نعمته وذوارف نواله مصليا مسلما على سيدنا محمد المصطفى وصحبه وآله
 ونقلت من خطه ايضا

اجبرنا السخ الخبر العلامة سهاب الدين ابو محمود العباس احمد المقدسى بعد صلوه الجمعة
 ثامن شهر رجب الفرد سنه خمس وخسين وسيمماه فى داخل المسجد الاقصى راده الله سرفا
 وفضلا قال وحدث فى كتاب المشرف ضول المسجد الاقصى سيمماه دراع وحسه وحسون
 دراعا وعرضه اربعماه دراع وحسه وسون ذراعا كبه محمد بن يعقوب القزوينى
 محضره الب المقدس بلسق المسجد الاقصى

النتائج

﴿ فى ايها عبارة القاموس ومجازتها وفيه القلب والابدال ﴾

من عادة المحققين من اللغويين ان ينبهوا على الفصحى من الكلام وعلى غير الفصحى وعلى
 الغريب والحوشى والمتروك والمهمل والمذموم والمحرّف والمصحف والثقة ونحو ذلك وان
 يذكرها ايضا اسماء من نقلوا عنهم كاللخمي وشمر وكراع وابى زيد والاصمى وابى
 الاعرابى وغيرهم بخلاف صاحب القاموس فانه يورد الالفاظ ايرادا مطلقا من دون ان ينبه
 عليها او يعزوها الى احد الا ما ندر • فما اطلقه ونبه عليه بعضهم بقوله ليس ثبت وبعضهم
 بقوله لا ادري صحته او لا احقه قوله فى باب الباء الجباب الماء الكثير • الحزب الحزفى •
 الخنبة الهنة المتدلية فى وسط الشفة العليا • الدنجة الخيانة • الارذب القناة التى يجرى فيها
 الماء فى باطن الارض • زلدب اللقمة ابتلعها • صعب المذبح سلخه • العشبج الرجل
 المسترخى • القشبة ولد القرد • القشلب نبت • المنعابة مصفاة تصفى فيها الخمر • الهنقب

القصير فلم يثبت في شيء سوى في الكنجب لثبت فانه بعد ان ذكره قال وليس بثبت . ومن
 غير هذا الباب الدثني كعربي مطرباًتي بعد اشتداد الحر وتناج الغنم في الصيف .
 الضوضؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل . القنطئة العدو بفرع . البج فرخ
 الطائر . ناقة رجاء مرتجة السنام . الوحوح ضرب من الطير . الفلج الجمار والفعل
 اذا هاج . البيقران نبت . الهبر مشافة الكتان . الباغر المقدم على الفجور . عرز عني
 امره اى اخفاه . الفزان الشدقان . المعري ويمد خلاف الضان قال المحشي المدغير
 معروف ولم يثبت . فيه (اى في فلان) تيسية وتيسوسية ولم يفسرها تبعا للجوهري غير
 ان الجوهري بعد ان ذكر في فلان تيسية قال وناس يقولون تيسوسية ولا انرى ما
 صححتها لان التيسية واردة على القاعدة والمراد بها حالة منسوبة الى التيس وهى ذم
 والتيسوسية شادة . القهيسة الاتان الغليظة . تمسه جده ، قال الازهرى هذا منكر جدا .
 الكشة الناصية . القصاصاء بمعنى القصاص . البلعوط القصير . ثبطت شفة الانسان
 اى ورمت . المشط غزك الشيء يدك على الارض . الربيع النهر الصغير . الزغزغ
 ضرب من الطير . الرفف محرركة الرقة في الثوب وغيره . حترف الشيء زعره .
 الصفصف العصفور . الهقف محرركة قلة شهوة الطعام . الهلق الاسراع . النسك المكان
 الذي تألفه . حوصلة الطير بالتحفيف والتشديد وغيره نبه على ان المشدد لاخير فيه
 واحونصل الطائر اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته قال الزبيدي في كتاب الاستدراك
 احونصل منكرة ولا اعرف شيئاً على مثال افونعل من الافعال . السججلة ذلك الشيء
 وصقله . الطفالة بمعنى الطفولة . العضبل الصلب . العل الذي يجب حديث النساء .
 الغنبول طائر . البرصوم عفاص القارورة ونحوها . الخزومة بمعنى الخزامة . الجم صدف
 من صدف البحر . الزلقوم الخلقوم . النمة البملة . المصن بتشديد النون المتكبر .
 الخثواء المسترخية البطن من النساء . الخضا انشداخ الشيء الرطب . عطر الشيء كقرح
 كرهه وفي المحكم عطر الرجل كرهه ولا يكادون يتكلمون به . الشحز النكاح وفيه
 ايضا الشحز كلمة مرغوب عنها يكتمن بها عن النكاح . المطنز النكاح وفيه ايضا المطنز
 كناية عن النكاح كما صدق قال ابن دريد وليس بثبت فخل من يروي هذه الالفاظ من غير
 تنبيه على صحتها وضعفها مثل تاجر يبيع الخرز على انه ياقوت . ومن هذا الباب انه لا ينبه
 على الالفاظ التي اخصت ببعض قبائل العرب دون البعض الآخر ولا سيما جبر فني
 ذكر ذلك فائدة عظيمة لممارس اللغة كقوله اليبخمة كعملسة الجارية التارة الناعمة والهبخ
 كعملس الغلام الناعم وهى بلغة جبر كما نبه عليه ابن سيده وكقوله الشلط السكين الشنرة
 الاصبع وهما ايضا بلغة جبر وله نظائر كثيرة اغربها لفظة العلوش فان اهل اللغة لم يتفقوا

على معناها وقد ذكرها من غير تنبيه على انها جيرية قال في العباب العلوش ابن آوى
وقال ابن دريد علش لئمة جيرية ومنه العلوش وهو الذئب وقال ابن دريد هودوية
او ضرب من السباع وقال الخليل هذه الكلمة مخالفة لكلام العرب اذ ليس في كلامهم
شين بعد لام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره
رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وقد وجدنا الشين بعد اللام
في غير هذا قال ابن الاعرابى اللش الطرد وقال الازهرى اللشثة كثرة التردد عند الفرع
واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع اه فالعجب ان الازهرى رلوى هذا الحرف
لم يستشهد به واستشهد به صاحب العباب • ومن ذلك قوله الاصحج الاصمخ وعبارة
المحكم رجل اصمخ لغة شعاء تقوم من اطراف اليمن لا يؤبه بها فاضره لو نقل هذه
العبارة كما هي • وقوله في باب العين بعد مائة خوع الخيهفمى بفتح الخاء والهاء والعين
مقصورة وتمدولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيهفمى اعرابى من بنى تميم وعبارة
التهديب قال ابو تراب سمعت اعرابيا من بنى تميم يكنى ابا الخيهفمى وسأله عن تفسير كنيته
فقال اذا وقع الكلب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفمى
وليس هذا على ابنية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الخلق قلت وهذه حروف
لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب ما اودعوه كتبهم ولم
اذكرها وانا احققها ولكني ذكرتها استنزارا لها وتجبها منها ولا اذرى صحتها انتهى فاضر
المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله في الخاء العهمخ بالضم شجرة يتداوى بها وبورقها وانكرها
بعضهم وقال انما هو الخجعع ووقع في كتب البيانين العهمخ بتقديم الخاء وهو غلط ثم قال
في العين الخجعع كهدهد نبت او شجرة فزاد هنا النبت واهمل التداوى • وعبارة اللسان
قال الازهرى قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شعاء لا تجوز في التأليف مثل اعرابى عن
نافته فقال تركتها ترعى العهمخ وسألت الثقات من علماءهم فانكروا ان يكون هذا من كلام
العرب وقال الفذ منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابى آخر انما هو الخجعع
قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف • قلت قد ذكرها ابن دريد وقال
ليس بثبت • وفي تاج العروس ما نصه وانكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع
لغاتهم وقالوا كلها كلمات معاينة ليس لها معنى فاضر المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله
في اللام اعطى شحنته من كذا بالخاء المهملة والمثناة اى نفة مع ان الصغاني نيه على ان هذه
الكلمة ليست من كلام العرب ونص عبارته في العباب اهل بغداد يقولون اعطى شحنته من
كذا كما يقولون نفة او قليلا منه وليس هو من كلام العرب اه فاضر المصنف لو قال مثل
ذلك وهنما ملاحظة وهي ان لغة اهل بغداد في عصر الصغاني والمصنف لم تكن خالية

من الحن والحناء فكانت مثل لغة اهل الشام فاذا ساغ ان يروى عنهم الشحنة ساغ ايضا ان يروى عن اهل الشام الشحتول والمشحتل بمعنى الصلوك المهيمن وساغ ايضا ان يروى غيره عن غيرهم الى ما لا نهاية له فياليت شعري ما الذي قصد المصنف بهذا الاطلاق هنا خلافا للصغاني مع انه نص على ان البراري يباع بزر الكتان اي زيتة بلغة البغاددة والروكة صوت الصدى والموج بغدادية والتشليح التعرية سوادية والديس الئدى عراقية لاعربية وبشط لغة عراقية مستهجنة والرابعة جونة العطار وصندوق اجزاء المحصف وهذه مولدة وكأنها مأخوذة من الاولى والصفحة السكباجة لغة اليمامة • والونغ بالنون محرقة يمانية يشار بها الى الشيء اليسير ثم ان الشحنة ليست في الصحاح ولا في اللسان ولهذا كان قول الشارح ان الجوهرى نبه عليها سهوا • ومن ذلك قوله الكشمخة بقلبة طيبة رخصة قال الازهرى ائت في رمال بنى سعد فا رأيت كشمخة ولا سمعت بها وما اراها عربية • وكذلك الكشمخ ذكرها المصنف بمعنى الكشمخة وقال الازهرى انها نبطية • وقوله شقل الدينار غيره والصغاني نبه على انها ليست بعربية محضة • ومن اغرب ما جاء به من الابهام قوله في الحاء الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخه قال له ياكشخان مع ان كل من ذكرها من اهل اللغة نص على انها كلمة مولدة ليست من كلام العرب ثم اعادها في النون وفسرها بالرئيس كذا في النسخ من جعلتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية وقوله قال له ياكشخان الاولى قال انه كشخان • ونحو من ذلك قوله خاقان اسم لكل ملك خفته الترك على انفسهم اي ملكوه ورأسوه • وقوله الصفر حية في البطن تلزق بالصلوع فعضها او دابة تعض الضلوع والنراسيف او دود وعبارة الصحاح الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع واللذع الذي يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة • وقوله الفطعل كهزبر دهر لم يخلق فيه الناس بعد اوزمن نوح عليه السلام اوزمن كانت الحجارة فيه رطابا وهو يوهم ان ذلك من اعتقاد المسلمين مع ان الامام السيوطى عده من اكاذيب العرب ونص عبارته في آخر النوع الخمسين من الجزء الثاني من الزهر وهو النوع الذي ذكر فيه اغلاط العرب ويلحق بهذا (اي معرفة اغلاط العرب) اكاذيب العرب وقد عقد لها ابو العباس المبرد بابا في الكامل فقال حدثني ابو عمرو الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان ابا عبيدة عن قول الراجز

* اهدموا بيتك لا ابالكا * وانا امشي الدالى حوالكا *
 (كذا باصله) فقلت لمن هذا الشعر فقال العرب تقول هذا يقوله الضب للحسل ايام
 كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من اصحابنا قال قيل لرؤية ما قولك
 * لو انني عمرت عمر الحسل * او عمر نوح زمن الفطعل *

(وتتمه والصخر مبتل كمثل الوحل كنت رهين هرم او قتل) ما زمن الفطجل فقال ايام كانت السلام رطابا وعبارة الصحاح الفلجل على وزان الهزبر زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمي سألت ابا عبيدة عنده فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة اه فصرح بان ذلك كان من معتقد الاعراب ومثلها عبارة العباب فما ضر المصنف لو قال كذلك * اما ايراده للالفاظ الفقهية والاصطلاحات العروضية خاصة فقد اوغر عليه صدر المحشى غير مرة فقال بعد قوله وفاء المولى من امرأته كفر عن يمينه ورجع اليها ما نصه قوله وفاء المولى من امرأته الخ ليس هذامن اللغة في شئ بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في القنون فيوردها على انها من لغة العرب و يأتي له نظائر لا يقال ان القيومي ذكره في المصباح لانه موضوع لفقه لغة الشرح الكبير في فقه المالكية فهو في محله ومثله ما قال في رقب وفي مواضع اخرى كثيرة على ان المصنف كثيرا ما يهمل الالفاظ اللغوية الفصيحة الواردة في التنزيل والحديث واشعار العرب ويعني بغيرها مما ليس هو من كلام العرب كقوله مثلا الخضار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الحيقار او الجيفار بالجيم والفاء وقوله جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالخاء المهملة او هو جلبتور او جنبتور وقوله ايضا طقفة بن قيس الفغاري صحابي او الصواب طخفة بالخاء المعجمة او طخفة بالعين او قيس بن طخفة ويعيش بن طخفة او عبدالله ابن طخفة او طخفة بن ابي ذر فهذا عندي من الفضول كما ان ترك التبيه على غير الفصيح من الالفاظ من الغفول

ومما ادلته وغيره نبه عليه قوله النات الناس والامام السيوطي عده من العيوب كما سيأتي بيان ذلك بالتفصيل وعبارة الامام الجوهرى في نوت واما قول الراجز

* يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النات *
* ليسوا اعفاء ولا آكيات *

فانما يريد الناس واكياس وهى لغة لبعض العرب عن ابي عبيد ونحوها عبارة العباب فما ضر المصنف لو قال مثل ذلك مع ان الصحاح والعباب كانا دائما متوحيين بين يديه ورواية المحكم يا قاتل الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع اشتر النات * غير اعفاء ولا آكيات * وعندي انها افصح من رواية الجوهرى ثم ذكر ايضا الجت الجس واخته اى اخسه والخيت الخسيس والعانت العانس والقربوت القربوس والاكيات الاكياس ونكتته اى القاه على رأسه ونات ينوت اى تمايل والواتوت الوسوس وهمت الكلام اى اخفاه والجوهرى لم يذكر منها سوى اخته اى اخسه والخيت الخسيس ونكتته والظاهر انه سها عن ذلك فان نكتته مبدل من نكته وبقى النظر في ذكر المصنف الخيت بمعنى الخسيس واخته بمعنى اخسه ولم يذكر خت بمعنى خس

وفي سكوته عن سائر الالفاظ التي تنتهي بالسین نحو الراس واللباس والنحاس وفي القبيلة التي كانت تجعل السین تاء فهل لم تكن تنطق بالسین اصلا • ومن ذلك قوله الديش الديك وهو من الطرز الاول فان السيوطي عده من العيوب وصاحب اللسان ذكر الديش انه قبيلة من بني الهون فلسائل هنا ان يقول ما بال المصنف اهمل لبش اي لبك والجمعة اي الكعبة وعسل اي اسلم ومشا الله اي ماشاء الله وطاب امهوا اي طاب الهوآء وغير ذلك مما اختص به بعض قبائل العرب دون بعضها الآخر حتى يكون كتابه جامعا لجميع لغاتهم • ومن ذلك قوله الثلثان السلطان وهي اقبح لغة مرت بي على ان للسلاخان عدة معان فهل هذه اللغة تشمل مجموعها وهذا الحرف ليس في اللسان ولا في غيره لكن الشارح عزاه الى الخارزنجي وهو عند الازهرى غير ثقة فقد قال في خطابة التهذيب ما نصه ومن الف وجع من الخراسانيين في زماننا فصحف واكثر فقير رجلان احدهما يسمى احمد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي والآخر ابو الازهر البخارى • ويشبه هذه اللغة قوله النابة الشابة ويمكن تأويلها بانها جاءت من ثب بمعنى تم لكن ثب لغة في تم ومثله الموثول بمعنى الموصول وتأئل بمعنى تأصل واعتثم به بمعنى اعتصم والاثين بمعنى الاصيل وفي هذه لغتان والمصنف لم يفظن لاعتثم فانه فسره باستمان • ومن ذلك قوله دحا محما اي دعها معها فكل ذلك اوردته من دون تنبيه عليه ومن المحال ان جميع العرب تتواطأ على اللغة او على القلب والابدال ولهذا يفضل بعض القبائل على بعض في الفصاحة قال الامام السيوطي نقلنا عن ابي نصر الفارابي والذين نقلت عنهم اللغة العربية وبهم اقتدى وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ من غيرهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضرى قط ولا عن سكان البرارى ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لهم كسائر الامم الذين حولهم الخ وفي الحقيقة فان اللغة والقلب والابدال في العربية غريب جدا لا يوجد في غيرها من اللغات واغربه ما ابدل فيه جميع حروفه نحو درأ اي طلع فالطاء ابدلت دالا واللام رآء والعين همزة ولك ان تعكس ومن اغربه ايضا القلب على التوهم نحو استنوا اي اصابتهم سنة جذب فانهم توهموا ان السنة يوقف عليها بالتاء كما في رحمت ثم قلبوها فقالوا استنوا وهذه نبذة من الابدال والقلب جمعت فيها ما ظهر لي انه الاهم وضربت صفحا عن الباقي



﴿ الإبدال ﴾

﴿ حرف الالف ﴾

أ ويا وأى وأيا وهيا حروف النداء
 أيهان وأيها وأيهاات ذكرها في إيه لغات
 في هيهات وقال في هيه وهيهات وإيهات
 وهيهان وإيهان وهياهات وهياهان وإيهان
 وإيهان مثلثات مزيات ومعربات وهيهان
 ساكنة الآخر وأيا وأيات إحدى وخسون
 لغة ومعناها البعد ولو قال ومعناها بعد لكان
 أولى وقال الشارح قوله وهيهان ساكنة
 الآخر الصواب هيهاء
 أما والله وحى والله وعمما والله ونما والله وهما
 والله ويلحق بذلك حرمى والله وحرمى والله
 وعرمى والله وعرمى والله
 أنى وعننى حتى
 آن يئين حان يحين ومثله أنى يأنى
 الأحد العهد وأحد إليه عهد إليه
 بدأ بدع والبدى البدع والبدية والبداءة
 كالبدية والبداهة
 الفأ الفع الكثرة
 الطب الطبع
 دأم الحائط دعه
 الأشكال والأشكال والعشكول العذق
 ومثله الأشكون
 جاء على إفانه وعفانه وهفانه أى على اثره
 جعل النون فيها كماها مزيدة
 الأربون العربون وفيه لغات

أربت معدته عربت فسدت ومثله وربت
 الأتم العتم زيتون البر
 دأنى دعنى
 قأه قعه
 آناه اعطاه ومثله انطاه
 شئت يده وسعفت تشقت ومثله شئت
 والسأف محرمة السعف للأخيل والسؤاف
 بالضم السؤاف داء للابل
 موت ذؤاف وذعاف سريع
 التأرض للشيء التعرض
 جأف جمعف صرع ومثله جفاً وجفف وجعب
 التأه التعه
 أذج وعذج شرب ومثله ذأج وذاج
 أوقه عوقه وتأوق تعوق ومثله نعوث
 زناً عليه زنق
 الأكة العكة شدة الحر ومثله الاجة
 وأنه ورعنه لعله ومثله رغنه
 الآية بالضم وتشديد الباء والياء العبية
 وهى الكبر والنخوة ذكرها في أبى والصواب
 فى أب
 الأباب بالضم العباب معظم السيل
 ذأته وذعته خنقه وفيه لغات تذكر فى الذال
 ابد عبد غضب ومثله امد وحمد وهد
 الك الفرس الجماع علكه
 تشأى ما بينهم تشأى أى بعد
 كسأه بالسيف وكسه طرده
 المتدأم المتدعم المابون
 آداه أعداه اعانه واستأدى عليه استعدى

لما الشئ لمحہ	آد يؤود عاد يعود ومثله آل يؤول
الآلة الحالة	تجمأ في ثيابه تجمع وجي عليه مثل حمي
ألم هلم	عليه اي غضب
الآل الاهل وفيه نظر	تصأصاً تصعصع ومثله تثنأ وتزأزأ وتبأجأ
أبطه هبطه ومثله هبته	الدث الدعث حقد لا ينحل
الجيا كسكر والجي الجبان	ازدأب الشئ ازدعبه حله
لبن ادل بالكسر وهدل خائر حامض	الجأز الجعز النقص
أثره وهثره ثوره ذكر ذلك في مادة ثور	الآر العار
الصئيل الصهيل	حنأ حط
الايثة الهيثة	حدثت عليه حدثت اي عطفت وحنوت
نأنأ نهنهه كفه	كوكب دري دري
البآة والباهة والباء الباه	اندرأ يفعل واندرع اندفع ومثله اندرع
أذ هذ قطع ومثله هذأ ونحوه حذ وحز	ذراً الارض زرعها
وجد جز وحس وحش وحص كلها يفيد	العبآة لغة في العباية كما في المحكم
القطع	الاكرة بالضم الكرة
از هز حرك	الارش الرشوة
اليأوفو اليهفوف	المؤارب الموارب المدهامى ولعل العكس اولي
اتأل اتهل طال واشتد	المأص المعص ومثله المنص والمنس
ادلأم الليل ادلهم كشف واسود	ابثارت الخيل ابثعت ركضت للمبادرة
أش هش والاشاشة الهشاشة	أته بالحجة وعكه غلبه
الاثن الوثن جمع وثن وقس عليه كل	آل الشئ نقص ومثله عال ولكن خص هذا
واو ضمت او كسرت نحو الاجوه والوجوه	بالميزان
والدة وولدة وقال المبرد في الكامل كل واو	التمي لونه التمع اي تغير ومثله التمي وحكي
مكسورة اولا تهمز	بعضهم التمي والتمع للمعلوم كما في المحكم
أحدث الله وحدته	أن عن اي ظهر وان وهن حن ومثله أل
الالادة الولادة	تأري تحرى
الافادة الوفادة	النثيت النحيت الزحير ونأت نخط اي زفر
الاشق كسكر والوشق صمغ ومثله الاشج	ومثله نهت ونخط
الاعاء الوعاء	

تأريثا مثل حرش تحريشا وارج تأريجا وارش	الاقاء الوقاء
تأريشا وقرش تقريشا	الاكاء الوكاء
ذأى البقل ذوى	اقت وقت
ضأى ضوى دق جسمه	الاسادة الوادة وآسد الكلب واوسده اغراه
الابلة الوبلة الثقل من الطعام	الاكنة الوكنة عش الطائر
آسبت الارض اوسبت اعشبت	الاجنة الوجنة
الجمء الجمو ومثله الجم وهو ابو زوج المرأة او	اطد الشيء وطد اى ثبت ومثله طاد يطود
الواحد من اقارب الزوج والزوجة	اشر الخشبة وشرها والمشار الميشار اى
الاذاف بالضم الوداف ومثله الاذاف والوذاف	المشار واشر الاسنان ووشرها تحميزها
أدى له وودى له ختله	آجره الرمح اوجره طاعنه به فى فيه
الباز والبازى البازى	الاصر الوصر العهد
الساق الساق	المؤدن ككرم المودن الولد الضاوى
آفن ايغن	الاسج بضمين النوق السريعات اصله وسج
افخه يفخه اصاب يافوخه	هذه عبارته
قطع الله اديه يديه والادى اليدى الثوب	انبه ونبه
الواسع	ابخه وبخه
الاسن اليسن رائحة البئر	أكد العهد والعقد لغة فى وكده كذا فى المحكم
الاتن اليتن خروج رجلى المولود قبل يديه	اتر القوس تأتيرا وترها
الاليل الليل قصر الاسنان العليا	آصد الباب اوصده اغلقه
الاسار اليسار	الاشاح الوشاح
الشيمة الشيمة	الاكاف الوكاف
حئى حى غضب	تأخى توخى
المشتق المشتاق كما فى المحكم	ايهك ويهك
التأموس التاموس فترة الصائد عنه ايضا	الضن الضون كثرة الولد
سئة القوس سينها	اته حقه وولده نقصه
الراة الراية	أرى عن الشيء ورى وارى النار وريها
الجؤنة الجؤنة	أله ياله كفرح وله يوله
	الارث الورث وارث بينهم الشر والحرب

الارقان اليرقان آفة تصيب الزرع
الارندج اليرندج جلد اسود تصنع منه الخفاف
نأشه ناشه تناوله ونأشه الله نعشه كما في
اللسان

جأش جاش ونحوه جهش

سؤرة من القرآن سورة

رثأت الميت رثيته

حلأت السويق حليته

لبأت بالحج لبيت

دارأته داريته

وربما عكسوا فجعلوا الههزة ياء نحو قريت

وقرأت وبديت وبدأت وتوضيت وتوضأت

متأمت اي مد ومثله مط

شطء النهر شطه جانبه وجاء الشط ايضا

بمعنى الجانب

كفأه كفه

الجب نقير يجتمع فيه الماء فهو نظير الجب

شقأ رأسه شقه

آبت الشمس غابت

اضبأ على الامر اضب

روأ في الامر روى ولها نظائر

حلأه حلته اعطاه

آض عاد

آزاه حاذاه وتآزى القوم تدانوا ونظيره تماذوا

وتآزفوا

ابز قفز

هدأ هدن

الفظأ الفطس والافظأ الافطس ومثله الافطأ

زئبر الثوب زغبره

الارلة الغرلة

النأمة النغمة

مأنهم مانهم من المؤنة

الابيلة الهيمنة الصوت الخفي

تہأ تہتك تقطع

الجنأ الجنأ اشراف الصدر على الكاهل

ورجل اجنأ واجني والجنأ المجن ومثله المجنب

التأصيص الترصيص

آر آر

الجؤجوا الجوشوش الصدر ونحوه الجوش

الاود محركة العوج

الازمة البرمة الاكلة الواحدة

الز وزلز قلنق ونحوه جرج

﴿ حرف الباء ﴾

أب ابه ام امه اي قصد قصده ومثله حم حم

با اسمك ما اسمك

الجهب الجهم السج الوجء

ذأبه وذأمه عابه والذأب العيب ومثله الذام

والذان والذيب

الازبية الازمة الشدة

الطعب الطعم

بهلا مهلا

حباه حباه

اخذه بزأبجه وزأبجه اي اخذه كله

اطبان اطمان وطابن هذه الحفيرة طامنهما

الخطم الخطب	بجباح مجاح اى لم يبق شئ ومثله حمام وهمهم
الندم الندب	رجبه بالقول رجبه
الراتم الراتب	احشبه احشمه اغضبه
اسهم اسهب	الحبأة طين اسود ونحوه الحمأة
البرغ المرغ اللعاب	ملاآت الكاس الى اصبارها واصمارها اى الى
بربر مرمر دمدم	رأسها
العجب العجم	حربه حرمة
جرذب وجردم اكل مع نههم وجشع ومثله	الحثرية الحزمة
جرذم	كربد كرمد جد فى العدو
والجردييل والجرديان الاكول	الاريش الارمش المختلف اللون
البعث المحث الخالص ومثله المحض والختم	الشكب الشكم العطاء والجزآء وبالغنى الاول
رجل بجنن ومجنن طويل كما فى المحكم	الشكد
اعتبط عرض فلان واعتمطه اذا وقع فيه كما	بنات ذبابر وطمار الدواهى
فى التهذيب	جيش جيش حلق والجيش الجيش
ربد عليه ورمد اى غضب	صرب صرم قطع
ميمون النقية ميمون النقية	هرب بالكسر هرم
العمش العباش الصلاح فى كل شئ	ضب نحو ضم
الطمش الطباش الناس	عرب كضرب وارم اكل
الظام الظاب الزجل والجلبة وسلف الرجل	عجج الماء وعججه جرحه
وفى معنى الجلبة الظاب غير مهموز	الغشب الغشم
نشم فى الشئ نشب	ثلبه ثله كسر حرفه
اقهم عن الطعام واقهب اقهى اى اجتواه	البنح العطايا كأن اصله منح هذه عبارته
لم فى منجر الناقه لب طعن	ما سمعت له زجبة وزجة اى كلمة
بنات منجر ومنجر سحائب بيض	ابتقع لونه للجهول امتقع اى تغير
نعامة رمداء وربداء لونها لون الرماد	البدة المدة
رماه عن كشم كشب	وربما عكسوا فجعلوا الميم بدلا من الباء نحو
ميدانه بيدانه	التكسم الكسب
النكمة النكبة	الشعم الشعب الاصلاح

الدرناس الدرئاس الاسد ومثله الدرئاس	الوصمة النصبة
الاسكاب الاسكاف واسكبة الباب اسكفته اى	الوجبة فى الاكل الوجبة
عتبه	العامم التعاقب
نكب عنه ونكف عدل	الترام التراكب
الحزب الحزن الارض الغليظة كما فى المحكم	الحصربة والحصرمة الضيق والبخل
الطعسبة الطعسفة عدو فى تعسف	الحصلب والحصلم التراب
العسقية العسقة جود العين وقت البكاء	الضيد الضهد اى الغضب والفيظ
بكه فرقه وفكه فصله	رأم القدح رأبه
برتكه فرتكه مزقه ونحوه بتركه	الكعشم الكعشب ومثله الكعشب
ربعه رفهه	ارمى عليه اربى وفلان مرتبى القوم ومرتباهم
الحزب الحزف	اى طليعة لهم
البذع الفرع وفى معناه البرق والفرق	كبح الدابة كبحها
الابز والافز القفز ومثله الوفز والقبر	جرشم جرشب اندمل بعد المرض
البسكل الفسكل آخر خيل الحلبة	وهذا النموذج على وجه التقريب
فرس سرحوب وسرعوق طويل	بالطنى كأنه مبدل من فالتى هذه عبارتهم
البرند الفرند	الضئيس والضئفس اللئيم
استبد واستفد استبد	الجبس والجفس والجبر اللئيم
البربرة التثررة كثرة الكلام	اطبان واطفان اطمان
بث الخير بثه	الثبل والثفل السفل
البد بالكسر الند	تقبى زيدا تقفاه
التجارة والتجارة حفية يحفرها الميراب	جاء فى نقاب واحد وتقاف واحد اى متشابهين
بنش الرجل فى الامر وقنش اذا استرخى	طبق يفعل طفق
تباوشا تناوشا	ادرعبت الابل ادرعفت مضت على وجوهها
بض الماء نص سال قليلا ومثله نز	الحنب محرمة الحنف اعوجاج فى الرجلين
لقيه بحرة نحرة عيانا	عكبت الطير عكفت
ابن بهلل وتهلل الباطل	زحب زحف
ابان الشئ وافانه وعفانه او انه وتقدم فى الهمة	جمعبه جمعفه صرعه
بظا وخظا وكظا اكتنز	لبته لفته لواه

الغلت الغلط
 الفستات الفسطاط
 الكسكت الكسقط الذي يتخرجه ومثله القسط .
 الناية الطاية السطح
 تنق ذطق وعبارة المصنف ولا ينطق لا ينطق .
 الاعترف التعطرف
 القتر بالضم القطر
 التز الطر القطع
 شتر قطع وشطر الشيء جعله شطرين
 الترفة الطرفة
 هبته همطه ومرف في الهمزة
 لا استمتع لاستطيع
 تاه طاح وتوهه طوحه
 اجتلته اجتلطه شربه كله
 غمت غمط ونحوه غمد
 هرت هرد مزق وطعن ومثله هرمط
 مضى عطف من الليل وعدف قطعة
 الخمس الدخس دابة بحرية
 ناقة تربوت ودربوت مذلة
 التولج كناس الطيبي التاء فيه بدل من الواو
 والدولج لغة فيه كما في المحكم
 اقلعت الشعر واقلعد جعد
 سبت رأسه وسبده حلقة
 هو بصنته بصدده والصت الضد
 اللتنة اللدنة الحاجة
 متن بالمكان مدن
 داري بيمتاء دار فلان وميداء دار فلان اى
 تلقاء داره

بشق المسافر اى تأخر وعجز عن السفر او
 الصواب لشق اولثق او مشق هذه عبارته .
 في الحديث اتى بثلاثة افرصة على بتي او
 الصواب بنى او نبى هذه عبارته
 اتاه جاهبا وجاهيا علانية
 حقب الطر حقد احتبس
 جلبدة الخيل اصواتها والجلفدة الجلبة التى
 لا غناء لها
 الابضاع الافصاح
 البهر الفخر وباهره فاخره
 ابتهر اقهر اى اخترع ومثله اقبحر واقبجل
 وابتهر ايضا ابتهل
 برشم جرشم كره وجهه
 بازيبير فسرته ياد وفاز فسرته جات ومثله فاض
 وتاز وباد وبار وباغ بمعنى وباق المال بار

﴿ حرف التاء ﴾

تبين له وطابن فطن
 حته حطه
 غته غطاء وغته بالامر كده
 قته قده وقت الحديث وقسه اى غمه ومثله
 قناه وقت اثره قصه
 تلغ النهار طلع
 هتع هطع
 خسرفه ضربه فقطعه وخطرفه بالسيف
 ضربه
 مته مده ومثله مطه ومتوت في الارض مطوت
 وتمتى تمطى

والقربوت والقربوس ونكته ونكسه وتها
وسها وفسر المصنف هذه الاخيرة بفقل
فقدتها عنه
تب سب قطع ومثله بت
طوريتنا طورسينا
تزرع الى الشر تسرع ومثله تزرع
لت به ليه
الختاؤ والخذأو القصير الصغير ومثله الخنظأو
والخنصأو والتندأ وفي بعض معانيه
حلت راسه حلقة وفلانا اعطاه ومثله حلاة
النهات النهاق
السبت السبق
برت كجمع و برق تحير
تمشه قشه جمعه
سحت تحمف قشر
تأى شأى اى سبق
تاق اليه توقاشاق اليه شوقا اى اشتاق
الافت الافك وافته عنه، وافكه صرفه
معته معكه
العصوصة البعوصة دوية لها بر يق
العنبل العنبل
التلاللة الضلالة وتالّ ضال والتلل البلل
والتلتل والتطلطل والتترتر والتقلقل
والتلتلق والتزلزل بمعنى
تعته وسععه وزعزعه وزغزغه حركة
ومثله زحزحه وتحمحه
القنتر القنتر الصغير
الخنتر الخنتر الضيق

السى السدى وأسى الثوب أسداه
لتغه لدغه
هتس الكلب هدشه أغراه ومثله حتشه
جلته جلده ضربه والجليت الجليد ومثله
الخليت بالحاء
زرتة زرده خنقه
كلته كرده جمعه
الوهته الوهدة
الخنتر محرقة الخدر وتخنتر تخدر
الاتهم الادهم اى الادهم وخصه فى التكملة
بالفرس
الصنيت الصنيد
جاء بتولاه ودولاه وتولاه ودولاه اى
بالدواهى
التفتقر الدفتقر
الانتق البندق والفندق البندق
السبتى السبندى الجرى
الحنيت الحنيت ومثله الخنيت
مكت بالمكان مكث
الهيتم الهيثم شجر
المبعوث المبعوث
انتم بالكلام التبع انتم
الحنمات الخنمات ولم يذكر هذا فى مادته
وانما ذكر فى الصاد قرب حصاحس اى جاد
مسرع بلا فتور فلعله اراد هذا المعنى
أخته أخسه والحنيت الحنيس وعندى انه
على لغة من يسدل من السنين تاء كالجيت
والجس والناث والناس والعانت والعانس

عبارته وعندى انها لغة في الثأر
تش سقاءه فنه اى اخرج الرمح منه



﴿ حرف الشاء ﴾

جث جذ ومثله جز وتقدمت نظائره في اذ •
الجثاء الجزاء والجثوة فسرهما بالجسد وعندى
انها الجثة وتطلق ايضا على الجذوة وعكسه
جذا بمعنى جثا
ثب تم والنابة الشابة

دعث دعس ومثله دحس

الاثربساج الافرنبايح شى الجلد حتى تيبس
اعاليه

الموئول الموصول وتأئل تاوصل والايبيل
الاصيل

ثاخذت اصبعي فيه وثاخذت وساخذت وصاخذت
فاصت

نبث نبش والانتباث الانتباذ

التوث التوت

ثاب تاب رجع

ثلغ رأسه وسلغته وشلغته فدغته

الثلمة السملة الماء القليل لا مادة له

اربث امرهم اربس اى ضعف حتى تفرقوا •

الجثمان بالضم الجسمان

الجنت الجنس

مرث التمر ومرسه ومرذ، ومرصه بمعنى

وعندى ان ملسه من هذا الباب

ثاوره واثبه ونحوه ساوره

التؤرور التؤرور وهو التابع للشرطى
والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفي اثر
الاترور التؤرور وفي ترر الترتور الجلواز
والاترور غلام الشرطى ثم قال في وثر
والتواثر الشرط وهم التاثير وتقدم

اللصت اللص في لغة طى وهم الذين يقولون
للطس طست كما في اللسان

اللتز اللكز

الالان محرمة النالان الذى كانه ينهض برأسه
اذا مشى

جرح تغار كشداد وتغار نغار لا يرقأ

عككت المرأة على زوجها عنككت اى عصت •
خات خان وتخوته تخونه تنصه ومثله تخوفه

وتخوفه

التسس بضمين التسس الاصول الرديئة وعكسه
الحند والحند اى الركايا وسياتي الكلام

عليهما

العترب والعزب والعرب السماق

خفت الصوت خفضه

تبرك بالمكان برك

تلان الآن

تحمين حين

التله الوله وهو ايضا التلف

التلى الى الكثير الايمان

الثفة الثفه عناق الارض

جاء توا اذا جاء فاصدا لا يرجه شئ

والاتو الاستقامة في السير

يا تارات فلان مقلوب من الوتر للدم هذه

الحث الحض والتحات التحاض
 رثد المتاع ورضده نضده ومثله لثده
 ابث ابص اشسر
 فحث عن الامر فخص
 الثلجم والثلجم نبت م ذكرهما في السلجم وقال
 انهما لغية فيه مع ان الجوهري اقتصر على
 الشين فكيف تكون لغية وكيف لم يخطئه
 برث برج تنعم
 عرته وعرته عركه
 نقث الخ ونقته استخرجه ومثله نقاه
 اتبع الدم واتبع خرج
 الخنثل والخنثل الضعيف
 الخنثل والخنثل بقية المرق الخ
 القثع والقثع والتبع الشبور اى البوق
 اللغثون اللغثون الخيشوم
 الثعو المعو ضرب من التمر
 الغثراء الغبراء والمغثور المغبور
 ثرثر بربر وقد تقدم في الباء
 الملت الملق تطيب النفس بكلام دون الوفاء
 ثثن اللحم ثثن انتن
 غلام ثوهد وفوهد تام جسيم
 ثغفة الجبل ثغفته اعلاه
 رجل ثم ومتم يأكل جيد الطعام ورديته
 الثثاون والثثاون والثثاؤون الاحتيال للصيد
 انقعث الجدار وانقعر وانقعف اذا سقط من
 اصله كما في التهذيب
 اثأته بسهم ابأته

فوه يجرى ثعابيب وسعابيب اى يجرى منه
 ماء صاف متمد
 الثبث الثبش
 جهث جهش ومثله جأش اى فزع
 بهث اليه ارتاح مثل بهش وبش
 كرهه الغم كربه
 ثثأأ منه هابه مثل تزارأ وتصاصأ وتصعصع
 وقد مر في المهموز
 العلثة العلقمة والتعلث التعلق
 عوثة عن الامر عوقه وتقدم في الههزة
 تبعث منى الشعر تبعق
 نقاه قفاه تبعه
 حنث حنث مال وحنثت تحنث
 الانيث الانيف الحديد غير الذكر
 التحيث النحيف قال ابن سيده وارى الثاء
 مبدلة من الفاء
 الارثة الارفة الحد كأن تقول للانسان لا تبع
 هذا الا بكذا
 الندم الغدم الاحق الجاني
 جثله الريج جفثته حركته والجثل الجفل اى
 النمل
 الاثاى الاثاقى
 الغثة الغفة البلغة من العيش ومثلها الغبة
 الجثث الجدف القبر
 انثجر الماء انفجر
 الاثلاج الافلاج الفوز والظفر
 قبث به قبض
 نكث الحبل نقضه

﴿ حرف الجيم ﴾

انباجت بألجة انباقت بانقة اى دعت داهية .
 الفلج الفلق ونحوه الفرق
 الجلم القلق كما فى المحكم ونحوه الجرج
 وجبت الشمس وقت غابت
 انتجف انتف استخرج
 انبعج السحاب انبعق اذا كثر صبه، وبمعنهم
 عبر بالزن
 الزنج المزلق والمزلاج المزلاق
 المالج المالمق الذى يطين به
 التحديج التحديق
 السرجين السرفين
 انتجف الشئ وانتقفه استخرجه
 الجمعية القعنة
 الجشيب القشيب الثوب الغليظ ومثله الجشيب
 فرس احق لا يعرق
 جفشه وقفشه جفه
 ججم حبق ونحوه خبيج وحبك
 جادع فادع شاتم
 جمر قز
 الجاسى القاسى ونحوه العاسى
 الجزة القهزة ومثله الكهزة
 جدكد
 اجنه واكده، ستره
 جل الشئ نحو كاه
 جي اك
 جرع كرع

دمج دخل فى الشئ ودمق الشئ فى الشئ
 ادخله كادمقه
 الجعبة الكعبة وهى لغة لبعض العرب
 ارتجم ارتكم ومثله ارتطم وارتجن
 جمع البعير كعبه
 ما تعلجت بعلوج ما تالكت بالوك
 الجريب من الارض الكريب
 يجرب به بعيره عكر كما فى الصحاح
 لاج الشئ لاه
 جلبة الزمان كلبته
 المجالحة المكالحة
 جفا القدر كفاها
 الزجة الزكة الزحير
 البنج بالكسر البنى بالضم اى الاصل
 الجادب الكاذب
 الجذان كشداد الكذبان ججارة رخوة
 اجرأب اشربأب
 جهر شهر
 اجتف ما فى الاناء اتى عليه ونحوه اشنف
 المجدوه المشدوه اى المدهوش
 ارتعج ارتعش ومثله ارتعد وارتخش وارتش
 وارتعص
 النجل النسل
 الآجن من الماء الآسن
 الجناجن السناسن
 عجفت عنه نفسى عزفت
 دعاهم الاجفلى والازفلى وهو ان يدعوهم عامة
 الى طاعاهم وجاءوا اجفلة وازفلة اى بجماعتهم .

الخمس ونحو جاس عاس وعس
 جيز الفؤاد حيزه اى ذكبه والحزبة القمزة
 اى القبضه من الترو وغيره ومثله الكمزة
 جئت عليه وجئت وحيت اى غضبت
 اجفأظت الحية واحفأظت انتخت
 أجم الامر واحم دنا
 اجتفت المال وازدفته واستنفته واكتفته
 استوعبه
 الجوة الحوة
 الجفرة نحو الحفرة
 الجيوم الزموم الامتلاء
 جلا وحلا وحطأ وحفأ صرع
 الجلبضة الخابضة الفرار
 المجالحة المكالحة ولم يذكر هذه فى بابها
 خجى وخجل خزى ومثله خزى
 الاجل بالكسر الادل وجع فى العنق والاجل
 كقنب الابل ذكر الاوعال
 ليجت به الارض مثل لبطت به اى صرغته
 اجترش اجترش اى اكتسب ومثله اجترش
 واجترس واقترش واخترش
 جرم وصرم وخرم وجذم وجزم وجم وقلم
 قطع
 الجلامق اليلامق من الاقبية
 الجبارج الجبارى
 ججج ججج ونظائرهما
 جفج وجفج وشمج وزفج ومدخ ونهج تكبير
 الاجم بضمين الامم
 الزجة والزجة والزكة الزحرة

الهرج الهرد ولعل الاول العكس
 اسجف الليل اسدف
 كججاه تجدها
 جش الخنطة ودشها جرشها
 جهته بشر وأجهته واجهته
 اجنك كذا من اجل انك
 الجلذ الخلد الفار الاعمى
 داجنه داهنه ومثله داجاه
 جلعت ثوبها خلعتن والجلعة محرمة والجلقة
 مضحك الاسنان وخلق رأسه حلقه
 ناقة برجيس وبرعيس وبرغيس غزيرة جبيلة
 ججم فى الكلام ونغم اذا لم يبنه ومثله مججم
 ومغمغ
 وجح الطريق وضح كما فى المحكم
 سفر جاسع شامع
 جسعت الناقة دسعت
 الجزب الجزب اى التصيب والمصنف اهل
 الجزب بهذا المعنى واصلها كليهما يرجع
 الى القطع
 رجم جذاء جذاء اذا لم توصل وعندى انها
 على القلب اذ المعنى يقتضى ان تكون
 مجذوة ومجذوة
 الوماج كشداد الوماج
 رجل مجارف مجارف محروم
 جدس بطن من لحم او الصواب حسس هذه
 عبارته
 النباح النباح
 الجوس الحوس والجواس الحواس والنجسس

الجياجب والدياباب الكثير الصياح والجنبنة
كما في التهذيب
الاملوج الاملود الغصن الناعم كما في المحكم .
جرشم وبرشم اى احد النظر

﴿ حرف الحاء ﴾

دحّ دع اى دفع ومثله دحب ودعب ودحم
ودخم ودعت ودحا محادعها معها
نحم لغة فى نعم
حوج به عن الطريق عوج
اقحفه اقتطفه اخذه اخذا رغبيا هذه عبارته
ولو قال اخذ رغبيا بالاضافة لكان اولى .
شنع عليه شنع
قاذحه قاذعه شامته وتقذح له بالشر تقذع .
الترقيح الترقيع الكسب
جحفله وجعقله صرعه
الناصح الناصع وكل شئ خلص فقد نصح .
لمح البرق لمع
احتكل (الامر) واعتكل اشكل كما فى
التهذيب
بمثر الشئ بعثره ومثله بنثره
الحبكة العبكة اصل من اصول الكرم
انه لا يزد من حبقر وعبقراى البرد واصله
حب قر
جه امه اى قصده واجه امره واحتم اهتم
والحامة العامة
صلمح رأسه وصلمعه حلقة
رجل موقع مثل موقع وهو الذى اصابته

البلايا فصار مجربا
المك الحمع
المجبل المهبل
حججه هججه ضربه
ارحف ارهف
حرشه وخرشة خدشه وحرش حرك
الحنف والحنب والحنف الميل
حذلم وحذلم اسرع
درج ودرج نطأطأ
فتح الخمسين قاربها والحاء اعلى كما فى المحكم .
احلط فلان البعير واخطاه
المالطخ اللطخ
الجحط الجحوط العجوز
الحرش ككف الحرش من لا ينام
الجحطاء الجحطاء ارض لانيات بها
اطمعر اطمعر شرب حتى امتلاء
اجلمموا اجلمموا اجتمعوا
المحنون والمحنون المجنون والحنة الجنة .
طحية من السحاب وطحية قطعة
الطحاف الطحاف السحاب المرتفع
حسله وخسله رذله ومثله حثله وخثله
الخطربة الخطربة الضيق
ما عليه طحربة وطحربة شئ
امتخط السيف وامتخطه استله
ومثله امتعطه وامتعطه
الشحن المشحن المتغضب
الحقنقى والحقنقى الرجل الرخولا خير عنده .
الحنظيان الحنظيان الفحاش وحنظلي به

ادرك الجاهلية والاسلام
الحفف الضفف سوء الحال
احترس اختلس
الحشط القشط ومثله الكشط
حدى الدهر مدى الدهر
الختو العدو
احوجه اعوزه
نحزه نحسه ونحزه ايضا دفعه ومثله نكره
انه لحواس عواس اى طواف بالليل
الاحتراف الاقتراف
رفه ورفاه ورفاه قال له بارفاه والبنين
دجر القربة ودجرها ملاءها
السنخ السنخ الاصل
دنج الرجل طأطأ ظهره لغة فى دنخ كما فى
المحكم



﴿ حرف الخاء ﴾

الخنة الغنة و الاخن الاغن واخسه الله
اجنه
خدش راسه وشدخه وفدغه وفدخه
وفضخه وفضغه وتدغه وتمغه وهدغه وفلغه
بمعنى
اطرخم اطرخم تكبر
عيش رافخ رافغ ولم يذكر هذه فى مادتها
ولعله اراد رافه
نخر نخر اى غطى ونجار الناس نغارهم اى
كثرتهم وزجتهم والخر بالكسر الغمر
الخور نحو الفور

وخنظى نددبه ومثله عنظى به وغنظى به
الحرشفة الحرشفة الارض الغليظة
الحصاصة الحصاصة ما يبقى فى الكرم بعد
قطافه
حلق خلق قدر
الخذنتان الخذنتان الاسكتان
الدبجس كشجور والدبجس الضخم والاسد
بدحه بامر بدهه
البحر بالضم البهر العجب وبجر وبقرشق
ومثله بهر وهذه الاخيرة لم يصرح بها وانما
يؤخذ من قوله الباهرات السفن لشفها الماء
ومثلها الماخرات
تفحيق تفهيق اى تنطع فى كلامه وتوسع
كأنه ملائبه فـه
لحوج عليه الخبر لهوجه اى خلطه
ما فى الدار ديبج كسكين وديبج ودبى احد
المحارزة المحارزة مفاكهة تشبه السباب
الخرنفس الجرنفس الجافى الغليظ
الحلفق الحلفق الدرايزين
الحلبت الحلبت اى الجليد
دعاهم الحفلى والاحفلى لغة فى الجيم هذه
عبارة وعندى ان الصواب العكس
حقاه جفاه صرعه
حاض وجاض وحاص وحاد متقاربة
نزلت بجراه وعراه بساحته
حاودته الحمى حاودته ومثله حادته وعادته
حجره وحجله وحظره وعضله متقاربة
شاعر محصرم ومحصرم ومخصرم وهو الذى

الحمّل سمك او الصواب بالجيم هذه عبارته
 خل لجه قل وخلخل قلقل وثوب خلخال
 رقيق فهو نظير هلهال
 الختر والقدر والختل متقاربة
 خطر الرمح نحو عتر وعسل
 دخم دكم دفع ومثله دخم
 زرخه بالرمح وزرجه زجء
 الجوخ اقتلاع السيل الوادي والجوخ
 الاستئصال
 خفد خفد اسرع
 عد بآغاس بالكسر كثير وبت دحاس كثير
 الاهل
 الدخي الظلمة ونحوه الدجي بالضم والدخ
 الدخان
 نخه نحو نقه اي جذبه ونزعه
 الخوآء الهوآء
 نخوع تهوع تقبأ
 خنابنا الانف وجنابناه جنباه
 الاخنيص الاجنيص المتباطئ
 الخثرمة الخثرمة الخرق في العمل
 خنظه غنظه، اي كرهه ومثله كنظه وقد تقدم
 خنظي به وخنظي به
 الخفض والهبط والخبث والغمط والهفت
 متقاربة
 الخجيف القضييف او الصواب تقديم الجيم
 هذه عبارته
 زخف في كلامه وزغف زاد
 خضم قضم اكل وخضم ايضا قطع ومثله قضم

السلف والسلف و السلف و السنعف
 والشلف والشلف المضطرب الخلق
 بخره وبخره بخره ومثله قعثره
 خلب غلب
 الرذخ الرذغ
 الاسلخ الاصلع
 البرخ البركة
 الحسوف الكسوف وخاسف اللون كاسفه
 مالخه مالقه ولم يذكر هذه في مادتها
 الخمامة القمامة الكناسة وخم البيت وقه
 كنهه
 المخصل المقصل السيف القاطع
 الشرخ نحو الشرق اي الشق وشلخه بالسيف
 هبه
 تخارشت الكلاب تهارشت
 البلهآء البلهآء
 الخوف الخوف اديم يقدا مثال السيور
 رجه رجة رجه كافي الصحاح
 رجل مخارف محارف محروم ومثله مجارف
 الخنظرف الخنظرف العجوز
 خحص الجرح حص سكن
 الخصالة الخصالة ما يبق من الشعر والبر في
 البيدر اذا عرل رديئه
 تخوفه وتخوفه وتخونه وتخوته وتخوشه
 تقصه وقد مر في التاء
 الخرصيان الخرصيان باطن جلد البطن
 خاش كاش
 خدش كدش

اباد الله خضراءهم وغضراءهم وخضره
حبسه ومنعه فهو مثل حظره
فاخت الراتحة فاحت
النضغ النضغ

﴿ حرف الدال ﴾

دراً الرجل طراً اى طلع مفاجأة ومثله دره
دسم الاثر طسم اى طمس
المردلة المرطلة ان لا يحكم العمل
سدم الباب سطمه اى ردمه
ندفت السماء بالطر نطفت
زرد اللقمة وزرطها وسرطها بلعها
لدسه بمحجر ولطسه وردسه وندهه رماه كما
في العباب
الندس النطس
اختدغه اختطفه
البالدة بالسيف المبالطة
المرداس والمرجاس مجربلىق في البئر ليعلم هل
فيها ماء او لا
هادانى فلان وهاديته اى هاجانى وهاجيته
كما في التهذيب
ادهضت الناقة واجهضت القت ولدها
جفان ررح ورجح ورحح مملوة
البلد محركة البلج نقاوة ما بين الحاجبين وتبلد
الصبح تبلج
مشية دبضى وجبضى فيها تبجز واختيال
فدر فتر
التقدير التقير

دنى جنى اشرف كاهله على صدره
الدشيشة الجشيشة ما دق من البر
هدش الكلب وهنش حرش
اهرد الشق اهرت
تفديك القطن وتفتيكه تفتيشه
الدخريص التخريص البينة
الذكر الذكر لغة ربيعة
ناد ونات وناس وناع تحرك ومثله ناض عن
المحكم
ردم رذم سال
الاداف الاذاف
دمه الحروذمه اشتد ومثله زمه
هدبه هذبه قطعه
البردعة البرذعة
الخردون الخردون
الخنذع الخندع الجندب
الكاغد الكاغذ
دوح ماله وذوحد فرقه
تبدخ وتبدخ تكبر ومثله بلخ وتبلخ وبزخ
البدرقة البذرقة الحفارة
رجل مدل ومدل خفي الجسم كما في المحكم
تقدع له بالشرتقدع
الكذب الكذب البياض في اظفار الاحداث
ويفهم من كلام المحشى ان الكذب الكذب
قال وقرئ بدم كذب
صرحت بقرذجة وقرذجة بمعنى قذجة اى
وضحت القصة بعد التباس هذه عبارته
جد وجذ وحز وقد وقط قطع وقدمرت

منهما وبغدان وبغدين وبغدان
دقته مثل ذقته وفسرها بضرب لحيه
الادهم والأتحم والاطعم والادلهم والادغم بمعنى
شيء مدغمس ومدهمس مستور
دكه في وجهه نكه
دفظ الطأرسفد او الصواب بالذال والقاف
هذه عبارته
الندش شبيه بالبخس اى البحث عن الشيء وهو
ايضا الندف
دحا الشيء يدحوه بسطه كطحاه يطحوه وجاء
ايضا طح بمعنى بسط
الدهك والرهك الطعن
الجود الجوع
الارجاد الارعاد

﴿ حرف الذال ﴾

ذبر وزبر وسفر كتب
لذمه لثمه ولذم بالمكان لزمه
الذنانى الزنانى
جاء متشدرا للقتال ومتشزرا اى متهيئا
الاذيب الازيب النشاط
ذها زها تكبر
ماء ذعاق زعاق
اذرعت الابل واذرعت مضت على وجوهها
ومثله ادرعت وادرعت بتقديم الراء
ذرف اليه وزلف دلف
ذعزع زعزع ومثله زأراً وسعسع
العدوف العدوف فى لغاته كلها الذال لغة

جذف الطأرجدف طار وهو مقصوص الخ
دغته وذأته وذعته وزعته وسأته وسأده وذأطه
وظأته وزعطه وززته وزرده خنقه
مكد مكث ومثله مكث
التدنييم صوت التوس والسطت كالتزييم هذه
عبارته
التدنيق التزييق ادامة النظر الى الشيء
مادهم مارهم
البداح من الارض البراح
طود تطويدا طوف تطويفا
الشكد الشكر
انتدغت الرطبة وانتغت انفضخت
حشد حشر ورجل محشود ومحفود مخسوم
مطاع
زغد زغر اى زخر
الدبب محرمة الزيب صفار الشعر كالزغب
والدب الدبا المشى الرويد
ناهده ناهضه
الردن الرضن نضد الشيء بعضه على بعض
ومثله الوضن
رجل مدرس كعظيم ومضرس مجرب
اختدغه اختطفه
الدلام نحو الظلام
الدغدغة الزغرغة فى معانيها هذه عبارته
ندل نقل
شى رد ردى
الدد والددو والددن اللعب
بغداد وبغداد بهمليتين ومجمتين وتقديم كل

ذرز درز تتمكن من نعيم الدنيا
 غذم له من ماله وغثم وقثم وقدم دفع
 قرب حذحاذ وحثحات سريع
 الذواة الدواة البطيخة
 الشمرذل الشمردل الفتى السريع
 خذما استنف لك واستنف اي ما امكن
 وتسهل ومثله استطف
 نبذ العرق نبض
 تعذر الامر تعسر
 التذبيح التذبيح بسط الظهر ومطأطأة الراس
 الذالان الدالان المشى بنشاط
 ذف زف اسرع
 ملذه ملذا ارضاه بكلام لا فعل معه قال ابو
 اسحق الذال فيها بدل من التاء كذا في المحكم
 لذليج اكل باطراف الفم وجامع
 الغليذ الغليظ
 المغتاذ المغتاط
 الجردقة الجردقة الرغيف
 فشرد بهم من خلفهم قراءة الاعمش وقال
 ابن جنى لم يربنا في اللغة تركيب شرد
 وكان الذال بدل من الدال هذه عبارته
 الحوذ الحوط والحوذى نحو الحوشى
 والاحوذى الاحوزى الخفيف الحاذق والشمر
 للامور الخ

﴿ حرف الراء ﴾

رعبه زعبه ملاء وقطعه
 رمعت الناقة وزمعت القت ولدها

ربيعة وبالهملة لساثر العرب هذه عبارته ومعناه
 العلف والذوق وهو عكس ما تقدم في الذكر
 ما سمعت له ذامة وزامة اي كلمة
 ومثله ذجة وزجة
 الذرذار الثرثار
 تلغذم تلغثم توقف واللغذمة اللغثمة
 القرذع القرثع البلهاء
 الذحذاح الدحذاح التصير
 ذش دش سار
 خردل اللحم خردله قطع اعضاءه وافرة الخ
 كثير بذير لغة في بئر اولثةغة هذه عبارة
 الصحاح وفيه نظر
 البذر البرز
 بانذ بالحق بازن اقر
 وقده ووقظه ووقطه اذا اتخنه بالضرب كما
 في اللسان
 ذجبه سمجبه قشره
 لتيت منه عاذورا اي شرا لغة في العاثور
 اولثةغة كما في الصحاح
 التهذكر في المشى التهذكر ولم يذكر المصنف
 التهذكر في مادتها وانما ذكر تدهكرت المرأة
 ترجرجت
 جذف جدف
 الذريع السريع
 ذرى السيف ودرية فرنده وماؤه
 استذرت المعزى من المعتل مثل استدرت
 جذا جثا وجذا التراب حثاه
 مرذ الخبز مرثه

أوتهدمت	ثربه ثاب، لامة وطابه
طرسم الرجل طلسم اى كره وجهه	الجرهه الجمهه الجانب
البريم البريم خيط القلادة	وجرمه كفرح وجل
اجترع العود واجترعه كسره وفيه نظر	ربك لبك
عرق مضنة علق مضنة واستأصل الله	ارب بالمكان الب
عرقاتهم وعلقاتهم ذكره فى عرق وعلق	ابتهر ابتهل
ولم يفسه ومعناه شأفهم	الطمر بالكسر الطمر الثوب الخلق
سمرعنه سملها فقأها	اخترق الكذب اختلقه والخرق الخلق
ارتخ والتخ اختلط	تربت تابت
وسكران مرتخ ملتخ وفسره بالطافح	العاذر لفة فى العاذل اولثفة كما فى الصحاح
الخبر الخبيل القصير ومثله الخندل	العرد العلد الصلب الشديد
السرهبة السلهبة الجسية الطويلة	فارطه وفالطه ولافظه بمعنى الفاه وصادفه
امرأة جربانة وجلبانة صحابة ومثله جلبانة	كما فى اللسان
ارتصق التصق ومثله ارتصع	الرتغ محرمة اللثغ وهو من باب المشاكلة
الخراعة الخلاعة وانخرع انخلع	وسبأى نظيره فى المقلوب
والخرع الخزع الشق والقطع	ماء طيسر وطيسل كثير
اتأز واتأل واتهل صلب واشتد	خدر الظبي خدل اذا تخلف عن القطيع
التهسر التهسل الذئب	دارت دوائر الدهر دالت وعندى ان
رأس مفرطح مقلطح عريض	العكس اولى
الخيزبور الخيزبون	اقبحر اقبحل اى اخترع
ارغم، الله ادغم، سوده	العمرس العملس القوى الشديد
رجن بالمكان دجن اى اقام	اعتركوا اعتلجوا
هذا حتر هذا اى مثله والمعروف الحتر كما فى	الابرق الابلق
الحكم	زرجه بالرمح زجه
الشغرية فى المصارعة الشغرية وشغره	استعرت النار اشتعلت
بالنون شغربه	الرشم مثل الوشم كما فى التهذيب ونحوه
المورور الموزوز اى المرور وهو نحو الموروس	الرسم والوسم
ارم الدهر ازم عض واشتد وارمتهم سنة	تورات عليه الارض تودأت اى اشتملت

من الابل	وازمتهم استأصلتهم
الازجم الاسجم البعير الذي لا يرغو ومثله	الايلا اليااد الهوآء
الازيم	ادرهم ادلهم
الزراط والسرائط الصراط وقس عليه	الخوزرى والخيزرى والحوزلى والخيزلى
البراق والباق والبصاق ولزق به ولسق	مسية بتفكك
ولصق وتملزمه وتملس وتملص	ريج خازم وخازم باردة
نخزه نخسه	الجوارى الجوارى وله نظائر لكن المصنف
الرجز الرجس القذر ومثله الركس وفي	عده غربيا
التهديب الرجس في القرآن العذاب كالرجز	
الشاذب والشاسب والشاسف الضامر كما	
في التهذيب	
الفجر الفجس التكبر ومثله الفجر	
ارزف ارجف	
فطر فطس	
الهجيز الهجس	
زقر سقر من اسماء النار والزقر والسقر	
الصقر	
التوز التوس الطبيعة والخلق	
الذزر الدسر الدفع	
ازدره اصدره	
زقع الديك صقع صاح	
الكريز الكريص الاقط	
المزدغ المصدغ	
الفرد الفصد	
الرقز الرقص	
الحزد الحصد	
الفرزة الفرصة ومثلها الفرسة والرفصة	
العلوز العلوص وجع البطن	
	ازمتهم استأصلتهم
	الايلا اليااد الهوآء
	ادرهم ادلهم
	الخوزرى والخيزرى والحوزلى والخيزلى
	مسية بتفكك
	ريج خازم وخازم باردة
	الجوارى الجوارى وله نظائر لكن المصنف
	عده غربيا
	﴿ حرف الزاى ﴾
	طارع كفرح وطسع صار لاغناء عنده
	التوز التوس الطبيعة ومثله السوس
	تزج النيذ تسليه الخ في شربه
	لاز لاس اكل
	تلمرت الشئ تلمسته
	الكرب بالضم الكسب عصارة الدهن
	مارزه مارسه
	الرزداق الرسداق اى الرستاق وهو السواد
	والقرى
	الزندوق والندوق الصندوق
	بعته الملى والملى اى بلا عهدة
	الرجنجل السجنجل المرأة
	لذته الحية لسبته وعكسه لسب لزق اى
	لصق ونحوه لصب
	ازدف الليل اسدف
	مرطن عرطاس تهيى
	ازدى معروفا اسدى وزدى الصبي بالجوز
	سدى والى سادى الحسن السير

الزمامة الرمامة	تمز الشراب تمصه
عين جهاز خارجة الحدقة وبالرآء اعرف هذه عبارته	الزبيت على وزن سكبت الصميت الكثير الصميت
جزم النخل وجرمه صرمه	القرذ القصد
الحزيقة الحديقة	نكز نكص ونكزه ونكزه ونكز الماء غار فهو
المرازغة المرازغة	نحو تقص والنكز بالكسر الرذل الذي ينكز عن الشيء اى ينكص ونحوه النكس
ازدله اصطله	القرذ القصد
هززه بالعصا وهطره ضربه	ازدق الصدق وهو اذق منه اصدق
ازرد اللقمة استرطها	الشززة الشنصرة الغلظ والشدة ولعل العكس اولى
هزم حقه هضمه	الجرافز الجرافس الضخم العظيم
لاز الشيء لاسه اى اكله	الازرد القوة والاسر شدة الخلق
لاز اليه لاذبه وفيه نظر والملاز الملاذ	التشاخر التشاخر
كما فى العباب	التعريز التعريض فى الخطبة كما فى المحكم ترقفه تلقفه
اجاز على الجريج اجهز	زخ شمع تكبر ومثله جمع
الهيرما اطمان من الارض والرآء اعلى	الازوش الاشوس
كما فى المحكم	ازكة الشكة السلاح
الملاحز الملاحك المضايق	ازمع على الامر اجمع
الحزة الحجرزة معقد الازار	خزى وخجى خجى
حرزه حفظه او هو ابدال اصله حرسه هذه عبارته وتحرز تحرس	العرزم العرجم الشديد ومثله العرضم
امر حزيب عصب	زف رف لمع
بلاز بلاص اكل حتى امتلا وعدا وهرب	اهزاه البرد اهراه اى قتله مثل ازغله وارغله فما يتعاقب فيه الرآء والازاى هذه عبارة الشارح وعند ابن سسيده ان اهزاه بلاز اى تصنيف

﴿ حرف السين ﴾

السفت الزفت وطعام سفت ككتف لا بركة
فيه ومثله سفت بالقاف
الشاسب الشازب التحيف اليابس

الفرسخة الفرشخة السعة
فخذ ناسلة وناشلة قليلة اللحم
المبرطس المبرطاش السمسار
المن المشن الضرب بالسياط
انسبت الريح انشبت اشذمت
البرنساء، والبرنشاء الناس ومثله البرسأء
والبرشأء
الجحاس بالكسر الجحاش الزحام
الغبسة الغبشة الظلمة
السفعة والشفعة الجنون ورجل مسفوع
ومسفوع مجنون كما في اللسان
الذست الذشت الصحراء
النشر النشن النجوة من الارض
عسم كفرح عشم اى طمع واقتصر الجوهري
على الاول وهو غريب
بس المال بشه فرقه
سار بسور نحو نار يثور
تلعسم فى امره تلغم
حسله وخشله رذله والمحسول المحشول

﴿ حرف الشين ﴾

التشميت التسميت الدعاء للعاطس
شرهف الصبي وسرهفه، احسن غذاءه ونعمه
ومثله سرعهفه
تذشم العلم وتشم، تلاطف فى التماسه
شما يشمو بما يشمو والشما الشمع
زهش زهس
احتمس الديكان واحتمسا تقاتلا

اسدى الصبي بالجوزى ازدي لعب
سنخ الدهن زنج
لنمه لزمه
خسق السهم خزق
عسق به عزق لصق
نسفه بكلمة نزهه
الجيس الجيش التنور
السدغ الصدغ
الدعس الدعص
نتسه نفه، كما فى المحكم
ساع الشئ ضاع واساعه اضاعه كما فى المحكم
السقع الصقع
مسح فى الارض مسح ذهب
السقل الصقل
السفقة الصفقة وسفق الباب صفقه
السخب السخب
السحرة السحرة
المغس المغص
سفع صفع
سلق صلق صاح

دحس برجله دحص ومثله دعص ودحص
النس النمس الكلام المزخرف كما فى المحكم
الهسم الهشم الكسر ومثله الهصم
التشمير التشمير ارسال السهم والسفينة
انشف لونه انشف والنسفة النشفة حجارة
يزال بها الوسخ عن الرجل
درهم قسى قشى زائف
تفسأ فيهم المرض تفسأ

عبارته	رشم رسم والروشم الروسم
حرش حرث	الشدفة من الليل الشدفة والشدوف السدوف
رجل حكش وحكز لجوج والحكش	الشخص
والعكش الذي فيه التواء على خصمه كما في	شوط باطل (بالإضافة) لغة في السين هذه
التهذيب	عبارته
المحشئ المحبئن الفضبان	المحشة المحسة
﴿ حرف الصاد ﴾	
البسط البسط	انتشع البعير وانتسغ ضرب بكركرته من الذباب
صاطه صاطه	البهش البهس المقل ما دام رطابا والشين
ماء صخن صخن	اعلى كما في المحكم
القص بالكسر القس اى الاصل	الشاىء الجاسىء الغليظ
المصخ المسخ	اشاءه الى كذا واجآه الجأه
المصيطر المصيطر	الجشع الجزع وهو ايضا اشد الحرص
المصغبة السغبة	الجوش الجوز الصدر
الوصخ الوسخ ووصى وسخ	المدمش المدمج
التصطاص القسطاس وله نظائر	اشم بي كفرح ازم بي اى لزمى
الصفل ككتف السفل الصغير الجثة	مشج مزج
مصمرط الرأس وممرطه مطوله	مشع القطن والثوب مزعه
صبع الثوب صبغ اتسع وطال	الروشن الروزن
المصافح المسافح	شاع ذاع
صنبل الطعام سغبله آدمه بالاهالة	ندش القطن ندفه والندش شبيه بالنجش
الاخصوم الاخسوم عروة الجوالق	وقد مر
الرصعاء الرصحاء	اشح محركة المصح اصطكك الركبتين
قشمه شقه فهو مثل قسبه وقصه	يلش الله وجهه بيضه
انتعص انتعش	امش العظم امخ
الاحتياص الاحتياط والمصنف فصره بالخزم	الجعشوش والجسوس الرجل الدقيق الخفيف
والتحفظ	عانشه عانقه واعتشيه اعتقه
	قرش الثى قرضة
	المرغش من ينعم نفسه لغة في السين هسه

ناوصه ناوشه

قرصه، قرصمه قطع، ومثله قرصبه، وقرصبه.

المصصة المضمضة

تصرع تضرع

دخلت الجارية كنع امتلات شحما فهي

دخوص والدخيس اللحم المكتنز الكثير

ودخش كقرح امتلاً لجأ

التبص نحو القبض

جرب صالح صالح

جاص وجاض حاد

ابصعون ابضعون

الصنجة السنجة

الصنخ السنخ اى الاصل

خاص الشيء خس والخص الناقص كالحس

وفي المحكم خس الحظ خسا فهو خسايس

وخصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وفي

الغالب خس نصيبه يخصه بالضم اذا جعله

خسايما فجعله متعديا وعندى ان اصل خص

خس وحقية معناه نقص عن العيوم

الصعتر السعتر

المرص الرث ومثله الرذ

الاصطمة الاسطمة ومثله الاطسمة وهى وسط

الشيء

الحرس الدن لغة فى الحرس والحراض

الحراس صاحب الدنان كما فى المحكم

ما ينبص بكلمة ما ينبس

الحصب الخطب

شصى الميت وشطى وشظى ارتفعت يداه

ورجلاه

ذهب دمه مصرا ومضرا وبظرا وخضرا

هدرا

خصلفة النخل خفة حله عن ابن عباس

والصواب بالضاد هذه عبارته

وصب وجب اى ثبت ووصب على الشيء

وظب ومثله وكب

التحصه الى كذا التحبه الجأه

حاص خاط

ححصه وحخشه وهششه هزهزه

﴿ حرف الضاد ﴾

قال ابن خلكان فى وفيات الاعيان كان ابو محمد

عبد الله بن زياد الكوفى المعروف بابن

الاعرابى يقول جائز فى كلام العرب ان

يعاقبوا بين الضاد والطاء فلا يخطئ من

يجعل هذه فى موضع هذه وينشد

* الى الله اشكو من خليل اوده *

* ثلاث خلال كلهالى غائض *

بالضاد ويقول هكذا سمعته من فصحاء

العرب اه وتام الغرابية انه كان من موالى بنى

هاشم وكان ابوه مولى سديا

الضهر الظهر

حضرب الاناء وحظربه ملاء ومثله حضرمه

وحصرمه

البضر البظر

بهضه الامر بهظته ومثله غنضه الامر

وغنظته وكنظته

الجوهري	الحضب الحطب وقد تقدم الحصب بمعناه
دض ودص خدم سائسا	الحضض بضمين والحضد والحضذ والحضط
البضم بالبضم البزم النفس	والحدل دواء
العضيوط العذيوط	الاض بالكسر والاص الاصل ومثله العص
المضط المشط	بالفتح
الضاخية الداخية ومثله الضاخية	الرضع محرمة والرصع صغار النخل
	تضوك في رجيعة تضوك
	التهمض والنهص الظلم وبالضاد هو الصحيح
	كما في المحكم
	فارس خضافي وهم للجوهري والصواب
	بالضاد هذه عبارته
	الخصمة الخصمة
	ناض الشيء ناس اي تذبذب والناس الملبأ
	والضاد اعلى كما في المحكم وناد تمايل من
	التعاس
	وخضه الشيب وخضه
	حجض حقه بطل وحبط عمله كسمع بطل
	ضبن الهدية وصبتها كفها واضنه ازمته
	الخريضة الخريضة الجارية الناعمة
	تبضع تبضع وعبارته في بصع تبضع العرق
	من الجسد نبع قليلا قليلا من اصول الشعر
	او الصواب بالضاد
	اوضفه او جفه حله على الاسراع في المشي
	رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا هذه
	عبارته
	هضم عليهم هجم
	امرأة رضاضة رجرجاة وهي الكثيرة
	اللحم والاصنف اهل الرجرجاة وذكرها
قطب قضب ومثله قرط وقرض	
عطب عليه غضب	
جرط بالطعام جرض	
الوهطة الوهدة	
الابعاط الابعاد	
الطابق الدبيق	
قطنى قذنى	
ابطغه وابدغه اعانه على حله لينهض كما في	
التهذيب	
بلطخ بلدح ضرب بنفسه الارض	
افلطنى افلطنى	
الطنخوم النخوم	
بقطه بكنه وتبقط الخبر تسقطه اي اخذه	
قليلا قليلا	
بطرشق وبتر قطع ومثله بط وبت	
اسبطر اسبكر	
طاردسه وقردسه اوثقه	
طامح جمع	
هو يتأطم على يتأجم	
الخطربة والخطربة الضيق	

مشط مشج خلط

احتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر

لاحتقب معنى يناسب المقام

اعتاط الامر اعتاص

طاس يطوس داس يدوس

طمح بانفه شمح

﴿ حرف الظاء ﴾

فاظت نفسه فاضت لكن حكى الازهرى

ان فاضت لغة في فاظت لبعض تميم وكلب

قرظه قرضه

بظ الاوتار بظها حركها

المعاظة المعاضة وعظه الزمان والحرب عضه

وعظمظ في الجبل وعضض اذا سعد فيه

كما في اللسان ومثله قدقد

اجلوظ اجلوذ مضى واسرع في السير

ذهب دمه ظلقا بالفتح وطقا اى هذرا باطلا

الظنظرف العجوز الغاية والصواب بالهملة

او جمع ما في الهملة فالجملة لغة في هذه

عبارة

خظرف خذرف اسرع في مشيه

ظلف نفسه عن الشيء صرفها

خطا لجه وخذا اكثر

التظطيع التصبيع ان يترك على القضيب قشره الخ

كعطل كعطل عدا وتمدد ويده تظي

الجلفاظ الجلفاظ مصلح السفن وجلفظ جلفظ

حظلت النخلة حظلت فسدت اصول سعفها

المظفوف المصفوف هذه عبارته وقال في

ضفف ماء مصفوف مزدحم عليه

الحفظ الحفض دواء

ظرى جرى

وقظه وقذه ضربه وصرعه

الجعظرى الجعذرى الأكل

حظه وحزه عصره

﴿ حرف الميم ﴾

الباعة الباحة الساحة ومثلها الباهة

مصع مصع ذهب

المسافع المسافح

الاقتراع الاقتراح الاختيار

زاعم زاحم

اعتكل احتكل تقول اعتكل على الخبر واحتكل

اى التبس كما في الصحاح

عشد حشد جمع

ضبعت الخيل ضبعت

ذوع الابل ذوحها

العدس الحدس

العسس الجسس الشدة كما في المحكم

ساع الماء ساح واساحه اضاعه

عجر تليه حجر

ارجعن ارجعن اهتر ومثله اجرعن

الترقيع الترقيح اصلاح المال

الدعجة الدرجة

بحر زعرف وزعرف كثير الماء

وعر صدره وعر

العسق الفسق

الخبيخ الخببه والخباج الخبآء وخبجت الشيء
خبآته

﴿ حرف النين ﴾

الغنج محرمة الغنج الشخ
الغووق العووق الغراب
الصنغ الصنغ كما في المحكم
ارمقل الدمع ارمقل تتابع
غنظي به وعنظي ندد ومثله خنظي وقد تقدم
تغف تغف تهايا للمساورة
الغلمس الغلمس الخبيث الرديء
الغومس كجوهه اللومس الذئب
القموس القومس الخبيث الجريء
الشرغوف الشرغوف نبت
غابه غابه
نفق الغراب نفق
الغذبة الغذبة ما يرمى به من الطعام اذا تقي
تغبت لثته بلغم سالت وتغبت الماء و الدم
الغفجر
انغمه انغمه وطعام متغمة متغمة
الغبن الغبن ومثله الكبن
الدغل الدغل ومثله الدخن وهو التغيير
والفساد
جرح تغار كشداد وتغار لا يرقأ
زغرت دجلة زخرت
الزغامي الزغامي نبت
ذهب داغرا وداغرا وصاغرا بمعنى
شيء مدغمس ومدغمس مستور
اغضالت الشجرة اغضالت اي كثرت

هذا مسوع له مسوغ ومثله مسعب له ومسغب
ومزغب كما في اللسان
النشوع النشوع اي السعوط ونشعه ونشفه
اسعطه
الشعوم الشعوم الطويل
العوعآء العوعآء
علث غلث خلط
العلس العلس
عط النعمة غمطها كفرها
اعتمد لينه اعتمدها
جل مراهم وجراهم ضمهم
جزعة السكين وجزآته نصابه
اعتنف واعتنف بمعنى
ارتعص السعر وارتعص غلا وارتعصت
اسنانه وارتعصت تقاربت
عقوة الشيء صفوته
عرن مرن
الجهفلق الجهفلق العظيمة من النساء
الجمهور نحو الجمهور
تصن اباه وتأسنه اشبهه ومثله تأسله
العهنه الاحنة
الحسيعة الحسيعة الحسيس
اندلع السيف من غمده واندلق انسل
ناع الماء ساح
الزغامي الزغامي زيادة الكبد
نشع بكذا اولع لغة في نشع كما في المحكم
العص بالفتح والتشديد الاصل اي الاصل
ومثله الاض

اغصانها واوراقها ومثله اعضالت بالمعين
 مضط في القوس مخط
 غضف بها خضف
 ساغت به الارض ساخت ومثله ثاغت وقدمر
 في الثاء
 في كلامه لقلعة ولخلفة
 فاغت الرائمة وفاخت فاحت
 دغن يومنا دجن ونحوه دكن
 المغدق المجداف
 غنظه كنظه شق عليه
 لاغه لآكه
 الفيضل الخيطل السنور
 الرفنية كبلهنية الرفهنية سعة العيش
 الغباء الخفاء والتسمية التخفية
 دغمه الامر دهمه
 جاء سبغلا وسبغلا اى جاء ولا شئ معه .
 ماغت الهرة مات ومثله أمت ومأت
 القغم والقغم القغم
 الضغيفة الضغيفة الروضة الناضرة
 هم في مرغوسة ومرجوسة اى اختلاط ومثله
 مغرومة
 القطر الخطر مر يقطر
 غمز رأسه همزه
 فلغ رأسه وقلقه شته
 فغا الشئ فشا
 مغث الدواء مرثه
 تسغبل الدرع تسربله
 الغاية الراية

باغ بار
 الغاوية الراوية

﴿ حرف القاء ﴾

غم لغة في ثم
 تلغم تلثم واللقام اللثام
 الكرفى الكرفى السحاب المرتفع المتراكم
 وقبض البيض والكرفاء الكرفاء النبات المجتمع
 المثقف
 اقتحمت ما عنده ابتحت
 حديد انيف انيث لين
 هفت الريح هبت
 الجدق الحدث القبر
 المفهوت المبهوت
 الحفالة الحائلة
 الفقاء الفقاء
 الدقيف الديب
 ظر فآيره نار ثأيره
 فأر بار حفر
 التقف نحو التقب
 خرفش الكتاب وخربشه اى افسده ومثله
 قرمشه
 فاد بلاد ذهب
 جاءها في نقاف واحد نقاب واحد
 الاخرنفاق الاخرنبيق اللصوق بالارض
 ناقة زفون زبون
 التهمف التهمب
 المصطقة المصطبة

زفت
الجرافض الجرامض الثقيل الونخ ومثله
الجلاهض
الاعفش الاعمش
الأقذ الأمد
طرفش طرفش تماثل من مرضه
اخذه بخذافيه وحذاميره اى باسره ومثله
بحزاميره
اخطف الرمية اخطأها
اجتاف اجتاب اى احتفر
الجوفر الجوهر
هافاه هاواه
القافل القاحل اليابس
تاف بصره تاء
الحفالة الحثالة الزوان ونحوه والردى من
كل شى

﴿ حرف القاف ﴾

قَبَّ جب قطع وكذا مقلوبهما بق ويج وقب
ايضا جف
ماتلق ما تلج اى اكل اللجة وهى ما يتعل
به قبل الغذاء وقال في باب الكاف ما تلك بدمالك
اى ما اكل شيئاً
اقت اجتث قلع وقطع
القاه الجاه
السقلاط السجلاط اليايمين
تقصيص الدار تجوصيصها
القشم الجسم والقشم الهشم والقشم الكشب

قارفه قاربه
القغان القبان
حفاه حباه اى اعطاه
الافان الابان
شطف شطب ذهب وتساعد ورمية شاطفة
وشاطبة اذا زلت عن القتل
افتز ابتز غلب ومثله ابتذ
المجانفة المجانبة
النكاف النكات على البذل كما فى المحكم
والانتكاف الانتكاث
البعفظ البعقط التصير
حف شاربه احفاه
الحفلد الحفلد البخيل كما فى اللسان
السفرقع السمرقع شراب يتخذ من الذرة الخ
الازف الضيق والأزق ويحرك ضيق الصدر
وعندى انه اعم بدليل مجىء المأزق بمعنى
المضيق ومثله المأزل والمأزم
الحنف فسره الزوزنى بانه قضاء الموت قال وبه
سمى الهلاك فيكون نحو الحتم
القرفطة فى المشى كالقرمطة
رجل ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره كما
فى التهذيب
الفسف محرمة والفسم السواد كما فى المحكم
فرع رأسه بالعصا مثل قرع كما فى الصحاح
صلفع رأسه وصلعته حاتمته ومثله صلعه
وصلعته وقد تقدم
زنفل فى مشيه وزنقل تحرك واسرع
طعام سفت وسفت لا بركة فيه وقد تقدم فى

اقتشب نحو اكتسب
عنقر الرجل عنصره
بقطه بكنته
النقل النعل
ابذقروا ابذعروا تبتدوا وتفرقوا
سيل قعاف وقحاف وجعاف بمعنى
سمي سمك رفع وارتفع

﴿ حرف الكاف ﴾

الكصير القصير
الكح القح والكحط القحط
الكسطل التسطل الغبار
الفسك الفسق
نك نثق
الدعكة الدعقة الجماعة من الابل والدفعة
من المطر
الحزك والحزق الضنط واحتزك واحتزل
احترم
كهره قهره
النكه من الابل كركع النكه
امتكه امتقه امتصه
ارتبك فيه ارتبق
الدك الدق
الطسك الطسق الضريبة
كرب قرب وكاربه قاربه
المألوك المألوق المجنون
الزحلوكه الزحلوقة والترحلك الترحلق
الكهبة القهبة لون والكهكب القهقب اى

شدة الاكل
القثم الكشب شدة الاكل
حاق السيف فيه حاك
انتقف انتجف استخرج
القنى الحنى
بقر بحر شق ومثله بهر والتبقر البحر اى
التوسع يقال تبجر فى العلم اى توسع وتعمق
وهو ينظر الى معنى التحرير الحسقل الحسكل
الصغير من كل شئ
الحراقد الحرافد كرام الابل
قرته الامر كرته وقرث كقرح حرت اى
كسب والقريث كسكين الجريث سمك
المحقد المحقد ومثله المحتد والمحد
طوقت له نفسه طوعت
نقب الشر فلانا ونكبه بمعنى
لقزه لكزه
الحرقلة الحركلة ضرب من المشى
نقر نقر غضب
القمس القمس
القرزوم الفرزوم خشبة الخذاء
الواقه الوافه قيم البيعة وانكر الازهرى
الاولى وقال انها تصحيف
زهاق مائة زهاء مائة ولها نظائر فى النون
القنجل القنجل العبد
المدملق والمدملك المدلمج
القوقل القوقل
التهيرة التهيرة محض يلق فيه الرضف الخ
النقيش النقيش المتاع المتفرق

صدرى عمل فهو نحو حاك في صدرى

﴿ حرف اللام ﴾

ألّ المريض أن

الأيبل التأين

الطلع الطعن

لخته نخته

العاشل والعاشن والعاكل المخمن الذى يظن

فيصيب كما فى التهذيب ومادة عشل ليست

فى القاموس

شثل الأصابع شثوها

ثافله ثافنه جالسه ولازمه

دمل الارض دمنها

الرهدل الزهدن الاحق

امثشل السيف امثسنه اى استله ومثله امثسله

الجل الجلا وجلوا عن منازلهم جلوا

لمق الكتاب تمقه فى لغة عقيل

الفلهد الفرهد الغلام السمين راهق الحلم

دابع الرجل ودرج طأطأ ظهره

لئد المتاع ورئده نضده

داليته داريته ومثله رايته ورائيته

الاثم فى العروض الاثرم وخف ملثوم مرثوم

الثلة الثرة الدرع وثل الكنانة نثرها

جلفه جرفه والجلفة والجرفة سمة للبعير

القله محرقة لغة فى القره كما فى المحكم وعبارة

المصنف القره فى الجسد كالقلمح فى الاسنان

الخيرتى والخوزلى والخيرزى والخوزرى

مشية فيها تفكك كما فى الصحاح والمصنف

الباذنجان ومثله الكهكم

عكل البعير عقله والعكال العقال

بكم وبقع ذهب يقال ما ادرى اين بقع

البورك البورق

جوع برقوع برقوع شديد ويقال ايضا

برقوع

البنخك البنخق خرقة تتنقع بها الجارية

ارتك اربج

الكرشب القرشب الزرم

شكأ ناب البعير شقأ طلع

سكرت الاناء وسجرتة ملاثة

حشك القوم حشدوا وناقاة حشوك حشود

اى جامعة لبنها

المحكذ والمحتد والمحمد الجأ

التكوير التغيرير

البهكلة البهكنة المرأة الغضة الناعمة

الكلتبان القلطبان الديوث ومثله القرطبان

التمك التلظ

التهوك التهوير

الالفك فى لغة بنى تميم الالفى اى الاعسر

النك شبيه بالتف

عاك عليه عطف وكر وعاج البعير عطف

رأسه بالزام

الشكلة الشهلة

كفر غفر غطى

الاقاخ الاقاخ التكبير يقال اقح بانفه اى

تكبر وشخغ ومثله الاقاح بالحاء المهملة

المحاكة الباراة فهى مثل المحاكاة وحك فى

الوصف الاصف الكبر
الأل من اسماء الله تعالى الابل
الادكل الادكن وتدكل عليه تدل
المنجلىق المنجنيق
جبله على الشئ جبره والجبيبة القبيلة
الخبوكل الخبوكر القصير وهو ايضا الخبوكل
اى الغليظ الشفة
الخنكل الخندل اللثيم والقصير
الخنكى الخفنى الضعيف

﴿ حرف الميم ﴾

طامه الله على كذا طانه ومثله قانه
معى نعى تكلم بكلام لايفهم
مخاه نخاه
الماطع الناطع اى الناصع
الدهمقة الدهمقة الكسر والقطع
كده كنه ستره ومثله جنه وغمه
المخطل الخنطل
ارض ماشرة وناشرة وهى التى قد اهترت
نباتها
الشمباء الشبباء
تمدحت خواصر الابل تمدحت اى اتسعت
التامول التانبول ضرب من اليقطين
الزمنق الزبق التنف والخبس
رم الامر وربيه اصلحه
دمل الارض ودمنها ودبلها سرقنها
العصم العصب الشد

خالف فى تعريفهما
دالت الايام دارت ودالاه داراه
اجتلف اجتراف
علق القرية عرقها
حظل عليه حظر ومثله حجر وعجر
اختلط السيف اخترطه كما فى اللسان
استغلب عليه الضحك واستغرب اشتد كما فى
المحكم
الصم الصرم القطع
الهلوع الهرمع السريع البكاء
وفله وفره وعكسه وجرمنه وجل وقد تقدم
اقبجل اقبحر اخترع
اناء ناع ككتف وترع ملاّن
تلص الشئ تبلصا مثل ترصه تربصا اى
احكمه
لتب رتب ثبت ومثله لزب
انخرعت كتفه انخرعت والخراعة الخلاعة
قطله وقطره صرعه كما فى المحكم
عكلت المسرجة عكرت
الطنس الطرس الصحيفة المحوة والطنس
الطنس اى الظلمة
بلكه بركه قطعه
البلسام البرسام علة
بلق برق ببحر
تبص تبص يقال تبص الارض اذا لم يدع
رعيا فيها الارعاه
ثله بقاء ونحوه ثره
الكافى الاكاف

البنام البنان والابنم الابن	خذ ما انتدم انتدب
الاناسم الاناسى	الحثمة الحثربة الهنة النائفة في شفة الانسان
الخلم الخل	اللثم اللتب الطعن
الادرم الادرد	ومد وبد غضب ومثله ابد وامد وعبد
تسأ الثوب تفسأ تشقق	وحد
الاجيم الاجيج	موج ككرم اذا حسن وجهه بعد علة فهو
تلهجم به اولع ونحوه لهجم به	نحو بهجم
الجلمزيز الجلمزيز العجوز	الدراجم الدراجم ومثله الذراجم ولم يفسر
الحزمة الحزقة القصير	المصنف شيئاً منها
تعرم العظم تعرقه اكل ما عليه من المحم	ثوب شمارق وشمباريق وشمبارق وشمباريق
الخحمة الخخمة	ومشرق ومشرق اى قطع كما في العباب
الرجبة لفة في الرجبة الدكان الذى تعتمد	المداريم المدارين وقال في باب النون المدران
عليه الخلة كما في المحكم	مفعال من الدرن
زكم عليهم وزكن اى شبه عليهم كما في الصحاح	المر البتر القطع وفي معناه، المتك والبتك
—————	
﴿ حرف النون ﴾	
الدهانج الدهامج العظيم الخلق ودهنج دهمج	ارمى على الخمسين اربى
في جميع معانيه	الزما الربا كما في المحكم
بن بل ولا بن لابل ونابل لابل كما في	مانح المر باخ فتر
المحكم	ارتبز تم وكل
سدن سدل	قرطبه قرطبه قطعه ومثله قرضه وقرضه
تمدل بالنديل وتمدل	وقرضه وقد تقدم
حطب جزن جزل	خرمش الكتاب وخربشه افسده وجاء
لقيه اصينانا اصيلا	قرمش اى انسد وخرفش خلط وقد تقدمت
الذبة الذبلة ذبول الشفة من العطش	انمطت عليه الجمى انمطت دامت
الغدفن الغدفل الطويل من الرجال وقال	عزم عدل
في النون الغدفن كسجل السابغ لفة في الغدفل	آم يؤوم آل يؤول اى ساس يسوس
	ام في لغة طى ال نحو طاب امهواء
	شيخ قحيم قحل

المقناة المقناة المكان لا تطلع عليه الشمس
 الذان الذام العيب ومثله الذين بالكسر
 والذيم بالفتح
 برد نحت ونحت ونحت ونحت شديدا
 المرقون المرقوم والترقين الترقيم
 التهكن التهكم التندم
 عينة الشيء عيته خيابه
 الابزين الابزيم
 البرطانة البرطمة ضرب من اللهو
 انتحه امتحه انتزعه
 اردنت الحمى اردمت دامت
 انخطا امخط
 نسخته مسخته
 الخجيرير الخجيرير الماء الزقاق ومثله الخطرير
 الكرزيم الكرزيم الفأس العظيمة
 ادلهن ادلهم ومثله ادهرهم واطرخم
 نضا السهم مضى
 الاسطال الاسطال آية لكثرة جمع السطال
 في مادته على سطول لا على اسطال
 نهاء مائة ولها مائة زهاء مائة وقد تقدم
 في القاف زهاق مائة
 نقيه لقيه
 اسرائين وجبرين واسمعين لغة في اللام
 اصن على الامر اصر
 الطرمذان الطرمذار
 الدهدن الدهدر الباطل
 الزون الزور كل ما يعبد من دون الله تعالى
 الغيدان الغيدار الذي يظن فيصيب ذكر

فجعله هنا لغير الانسان
 الدبنة الدبلة اللقمة الكبيرة
 الحامن الحامل
 الانجار الاجار السطح
 الصندح الصلدح الحجر العريض
 الرعين الرعيل الشردمة من الخيل والارعل
 الارعن
 الرزم الرزم القدح وهو العبد زعمة وزلعة
 بانها ماى قد قد العبد والازنم الازنم المقطوع
 طرف الاذن
 اسود حانك حالك وحنك الغراب حلكه
 استقن بالامر استقل
 السراوين السراويل
 سجين سجيل
 ماله عذ حنتان وحتال بد ومثله حنتال
 اضمحن اضمحل ومثله امضحل
 ذناذن الثوب ذلاذله
 غن الجلد غمغله افسده
 نقى عيذه لمقها اى لطمها
 اذهنه اذهله
 التوقن التوقل الصعود في الجبل
 الجريان الجريال صبغ احمر
 انته امته قدره
 الشمرن الشمر
 الجرن الجرم الجسم
 ارتجم الشيء ارتجم اذا ركب بعضه بعضا
 ومثله ارتكم وارتطم
 الغين الغيم وغانت الابل غامت

هيا ايا حرف نداء	الغيدان في الذال
لهنك لانك	نيز شمر ونزازه ليز شمر ونزازه
هيه ايه كلمة استزاادة	الدسفان الدسفار شبه الرسول كأنه يبغى
الهال الاك	شيأ كما في المحكم
الهداة الاداة	المرتبن المرتب المرتفع
هردت الشيء اردته	الكرناس الكرباس
الهسد الاسد	نث الحديث بثه
الهسب الحساب الكفاية	نشفت الارض بشفت مطرت قليلا ومثله بنفشت
الههيج الاجيج	الديكناص بالضم الكباص القوي على العمل
هراق الماء اراقه	الحنان الحنان
هياك اياك	التفكن التفكه
الهوقة الاوقة الجماعة	القفن القفا
الباه الباء الجماع	الناق الفائق
ارجه الامر ارجاه اخره ومثله ارجاه	الفنة الفينة
بده بدأ وبادهه بانأه	هدن هدأ
دره درأ طلع ودفع	غلن الشباب غلا
انه انح زحرن ثقل يجده او مرض	ام عنئل ام عشيل الضبع
نهم نهم تنخم	التوخن التوخى
هن حن	ونس الكلام محركة وبشه اى رديشه
مهزه محره دفعه	الحنان الحناء
الهمن الغمن	الخبوب الحلوب الاسود
الهس المس	الجدن الجذل اصل الشجرة والجذع ساق
مهشته النار محشته احرقته	التخللة والجذم والجذر الجذل ونحوه الجذى
مته الدلو متحها نزعها ولم يذكر متح الدلو	الحنيف الخليف ما تحت ابط الناقة
في مادتها	
لهس لحس	﴿ حرف الهاء ﴾
اهتضضت نفسى لفلان احتضضتها اى	هيم الله ايم الله
استزدتها	هنا انا ضمير المتكلم المفرد

كعظم بمعنى المده وحقيقة معنى المدح والمدح والمدح
مد الكلام في نعت شخص على سبيل الشاء
وهو ينظر الى قولهم اطب وهو مشتق
من العناب لحبل الخباء ومن ثم يستغنى عن
اشتقاق المدح من امدحت الارض لان
اشتقاق الثلاثي من الخماسي خلاف الاصل
اما المليه بمعنى المليح فلم اجده في لسان العرب
ونص عبارته ورجل مليه ومثله ذاهب العقل
وبليه مليه لا طعم له وهو قولهم سليخ مليخ
وقيل بليه اتباع حكاة ثعلب انتهى ومنه
يستفاد ان الاتباع لا يشترط فيه ان يكون
اللفظ الثاني تابعا للاول وهذا النوع موافق
للاصطلاح التركي ولا سيما في سليخ مليخ
ومثله قولهم هو يتبجح علينا ويتبجح اي يقهر
ويباهي ورجل بلغ مانع اي خبيث وله نظائر
وعبارة المحكم سليه مليه لا طعم له كقولك
سليخ مليخ
شده شدخ واشدهه ادشهه

به به يخ يخج ومثله بدبد والبهباء في الهدير
الخبياخ ولم يذكر هذه في ما اتها والابه الابح
ثوب هباث خباث متقطع
استهفه من سهف استهفه
تريره السراب تريع ومثله تلوه اي جاء وذهب
اظله اطاع
هات عات اي افسد
البرهمة البرعمة كم ثمر الشجر
الهرثمة العرثمة مقدمة الانف

تهلزل الرجل تهلزل تشمر
الفره الفرح وفره فرح اي اشروبطر
المزه المزح ومازحه مازحه
الباهة الباحة ومثله الباعة
طها في الارض طحا والطها الطحا السحاب
اهرف الرجل احرف بما ماله
مرهت عينه مرحت فسدت
النواهة النواحة
بهر بحر شق ومثله مخر وبقر
البهتر البخر القصير
البهدري البهدري الذي لا يشب
الهباشة الحباشة وهي ما جمع وهبشه
وحبشه جمع ومثله ابشه وخبشه وحفشه
وحشه وعفشه وعفشه وقفشه وجفشه
المليه المليح
المده المدح وتمده تمدح

﴿ فائدة ﴾

قد اشار الخطيب التبريزي الى وجه المناسبة
بين المده والمدح بقوله المدح من قولهم امدحت
الارض اذا اتسعت فكان معنى مدحته
وسعت شكره ومدته مدها مثله كذا في
المصباح وانما قلت اشار لانه لو رد المدح
الى المد على اصطلاح كتابي سر الليال
لكان نصريحا وحينئذ لا يستبعد مجيء هذا
المعنى بالخاء والهاء ولذلك جاء التمه ايضا
بمعنى التمه اي التمدح لان مت جاء بمعنى
مد وكذلك مط ومن ثم جاء الممطه

الوب الأَب التهيؤ للعملة ومثله الهب
ورخ الكتاب أرخه وهنا غرابية من وجهين
احدهما ان مصدر أرخ التأريخ بالهمز والناس
عموما يخففونه والثاني انهم اذا ارادوا جمعه
قالوا تواريخ لا تأريخ فاذا اخذنا بقاعدة ان
الجمع يرد الاشياء الى اصولها كان أرخ
لغة في ورخ

وحن عليه أحن حقد
ولته حقه أله تقصه

الوقه الاقه الطاعة ومثله القاه

الوشان الاثنان من الحمض كما في المحكم
الورب بالكسر الارب اي العضو ووربت
معدته وأربت فسدت ومثله عربت والمواربة
المؤاربة وذكر في الهمز
دوى يدوى داء يداء
داب دوبا دأب

الوقنة الاقنة وخالف في تعريفهما فانه عرف
الاقنة بأنها بيت من حجر ج كصرد ثم قال في
الوقنة انها موضع الطائر وحفرة في الارض
او شبهها في ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج
وقنات واقنات مع ان الثانية جمع الاقنة
الحرارة الحرافة
الحشو الحشف

قعد مستوفزا مستفزا اي غير مطمئن

خاوصه البيع عارضه وخارصه عارضه
وباراه ولم اجد هذين الحرفين في المحكم ولا
في الصحاح

وثل الشيء ائله اي اصله ومكانه كما في المحكم

هنية هنيهة اي شئ يسير

غره به غرى

هاب خاف

البهت البغت

تيهه ضيهه

الهفت من الارض الهبط ونحوه الحفض

الزهزمة الزمزمة الصوت البعيد الخ

الهرنوة القرنوة نبت

واد اطله اطمس

ضهه ضاهاه

اه آه توجع

الرفهة محرمة الرفة

اشكه الامر اشكل وتشاكها تشابها

جله الشيء جلاه كشفه

ما يلهك ما يالك

سهك سحق

هاتي اعطى

ائله ائلف

الصميم الصميم الخالص في الخير والشركا
في الصحاح

المرهون والمرجون والعرجد الاهان كما في
اللسان

﴿ حرف الواو ﴾

وخذ أخذ حكا المحشى وواخذه آخذه قرئ
بها فلا عبرة بانكار الجوهري والمصنف لها
وقس عليها واساه وآساه وواخاه وآخاه
ونظائرهما

طير يناديد وأناديد متفرقة وحكى أيضا بباديد
 وابدديد كما في الشارح
 جوع يرقوع برقوع شديد وقد تقدم
 بخص الجرو وجخص فتح عينيه ومثله
 يفض وبخص والظاهر ان بخص لغة في
 جخص لان العرب تقلب الجيم ياء فتقول
 للشجرة شيرة وللجججاث يثيث كما في اللسان
 وهو عكس من يقول حججج في حجج
 الاية الاوية
 يصنع آينة وآونة
 سنى سفه
 ثوب مفوى مفوه مصبوغ بالفوه
 الركى الركيك
 الحصى الحصيف
 يياك بواك
 السميدر السمندر دابة لعله السمندر
 هين امن
 ويلحق بذلك ما احسبه من القطعة واهل
 اللغة لم يوردوا لها مثلا الا قولهم يا ابا الحكا
 في يا ابا الحصم نحو الاياصي الاياصر الرحم
 والقراية
 باهى باهيج
 داجى داجن اى داهن ودارى
 اشبى اشبل
 تخفى العظم تخغه
 تجمى القوم تجمعوا
 استنشى استنشق
 تظنى تظنن واخوانها

السولة السولة
 ما وبت له ما أبت وقد تقدمت
 شئ موموت مأموت مقدر معروف
 اللولاء اللاواء الشدة
 البدو البده
 الجشو الجش القوس الخفيفة
 براه الله يبروه برأه وبارى امرأته بارأها
 القزو القرز
 اللواب اللعاب
 القعوطه القعرطة تقويض البناء
 الحظوة الحظ
 حوث حيث
 الزونة الزينة
 اتار النظر اليه اتأره اتبعه اياه
 الواشق الباشق
 الشعوذة الشعبة
 الكلوة الكلية عن المحكم
 كتوته كنيته ولها نظائر

﴿ حرف الياء ﴾

المجايزة المجاهضة الممانعة والمعالجة
 الايسان الانسان
 يمه أممه قصده
 جاياه جايأه
 الضين الضان عن المحكم
 يش اش فرح ونحوه هس
 الأيد القوة ونحوه الآد وايد من اليد ايد
 والابداء مصدر آدى ذكره في ادو ومعناه القوة

عصا الجرح عصبه
 دحاه دحه
 غثى الكلام غثه
 الشما الشمع
 القرا القرع الذى يؤكل
 شرى الاقط شرره وهو يشاريه
 يجادله اصله يشارره هذه عبارته
 أشى اليه مثل اشئ اليه اى اضطرر ومثله اجئ
 اليه
 المقية الماق وفيه لغات

﴿ القلب ﴾

أكر ركا اى حفر
 نآى نأى واستنآى استنأى
 شاه شاه سبه كما فى الصحاح
 راءه رآه وراياه رآه
 المألكة الملائكة الرسالة
 المألوع والمألوع المجنون
 بأى بآء تكبر وبآء ايضا آب اى رجع ومثله
 فآء وبابت وبأوت فخرت
 انت نأت حسد ومثله نأد وانه
 الطاءة الجمأة كاطاة كفناة
 يواى يواى
 ايس يئس
 أمق العين مآقها وفيه لغات
 الألى الأول والاولى الاوائل والال الاول

الثالى والثالث والخامى والسادى
 والسادس والجوانى والجوانب والصفادى
 والصفادع والثعالى والثعالب وما اشبه ذلك
 حسيت به حسيت به
 اقهى عن الطعام اقهب ومثله اقهم وقد
 تقدمت
 انتقى انتقر واقتنى اقتفروا انتقى وانتقل واحكى
 احتكم وما اشبه ذلك
 اوهى اوهن
 محامق
 اقنى اقنع
 تغلى بالغالية وتغلل
 تدرس تردى
 املى امل
 ربى رب ومربى مررب
 وصى وصل
 حزا حرز
 حجاجن اقام
 دأى دأل ختل
 همى الماء همر
 دجا دجم اسود
 تحوت الحية تحوزت
 رسا رسب
 قشا قشتر
 شجا بينهم شجر
 هفا هفت تطاير لحنه
 غذا العرق غذا
 نثا الحديث نثه

اتفاق اتقى	آل وأل نجما
الآفة القاه الطاعة ومثله الوقه وقد مر	الموائد المآود ذكر الاولى في ايد والثانية في
انتاط وانتطى بعد	اود ومعناها الدواهي
اتمى بالشئ اتم	أى يأتى آن بين
اعتامه واعتماه اختاره	افق فاق
اركى عليه الذنب ورکه	اشب شاب خلط والاوشاب الاوباش والعجب
تبانث الطريق والاثر وتبانثها اقتفيتها	انه لم يجي وشب بمعنى اشب
أفت السهم اوفقته وضعت فوقه في الوتر	أوب كفرح وثب غضب
ومثله افوقته	سار الشئ لغة في سآره وله نظائر
تاق القوس واتاقها شد نزعها	بضا بالمكان باض اقام
عاث يعيث عثا يعثو افسد	ضما ضام ظلم
اختاط اختطى	ضاره ضره
ججا بالمكان وججا اقام واجتجماه اجتاحه	كما كاع اى جبن ومثله كع
ارتأصله	ضحها الطريق وضح
هالاه هاوله	الآبش الابش الذى يزين فناء الرجل بطعامه
فاهاه فاوهه ناطقه	وشرا به
الحادى الواحد وهو اغرب القلب فان	مأى السنور أى صاح ومثله منى وماء
الواحد الذى هو الاصل لا يستعمل فى نحو	ما ألاته شيئا وما آلته اى ما نقصه ومثله
الحانى عشر والحانى والعشرين	ما اولته
الدول الدولو	الهناء الاهان عذق النخلة
الوهف والهفو الميل من حق الى ضعف	آدب البلاد ادبها ملاها عدلا
كما فى التهذيب	ما بهأت له وما بأهت له وما ابهت له وما
الكوس الكوس	بهت له وما ونهت له ما فظنت
الاولق الاولوق الاحق	اثنت التدر واثنيها وثفيتها جعلتها على
الوانك الواكن يقال وكن الطائر بيضه اى	الاثاقى
حضنه	جأف وجفأ صرغ ومثله جعف وججع
الشاكى الشانك	اقتنا الحرز اقتناه وقوت اثره قنوته وقنوة
	السوم فوقه واقناف اثره اقتناه

الاترور التورور غلام الشرطي وتقدمت لغاته في التاء	اللاكي اللالك
البغش والبشغ المطر الضعيف وبغشت الارض وبشغت مطرت قليلا وابشغ الله الارض ابغشها	قناه الله فانه خلاته
بكل لبك خلط	خدى البعير وخذ
بات تيل قطع	استخذى استأخذ خضع
يج جب قطع ومثله بق وقب	تبغى الدم تبغى
بلد بالمكان ولبد اقام	التأوخ التوخى
اليسبس السبسب المفازة وتبسبس الماء وتسبسب جرى وفي الصحاح ما يشير الى ان تصببب الماء بمعناه	ارض خامه وخجة
البريت البرية ذكر ذلك في بر	الشاعى الشائع من الانصباء ولوقال الشاعى من الانصباء الشائع لكان اولى
برغ كفرح ريع اى تتم ومثله برث وبرج وقد مر كذب بحريت وحبريت خالص ومثله حبريت	وجآت الخيل شواعى وشوانع متفرقة الودب محركة الودب سوء الحال
البرغز السيء الخلق او هذه تصحيف بزغر بتقديم الزاى على الراء هذه عبارته بخا غضبه باخ سكن	الطابدية فسرهما بالثابثة القديمة وهى عندى مقلوب الواطدة
البهوغ الهبوغ النوم	الساغية فسرهما بالشربة اللذيذة وهى عندى السائمة
بضع بعض اى جزأ	الهيماء اليهماء
ابتض وابتاض استأصل	الغفا الغفا التبن او الزؤان
البهرمة عبادة اهل الهند مقلوب البرهمة	جآء على غبية الشمس غيتها
الابغث الاغيث الاسد	جواة القدر جآوتها على وزن كتابة وهى ما توضع عليه
البعاقيل العقابيل بقايا المرض ومثله العقابيس وهذه الاخيرة عن اللسان والمصنف فسرهما بالدواهى	لعوة الجوع فسرهما الجوهري بمحدته وهى عندى مقلوب لوعته
بخجخوا عنكم من الظهيرة وخججخوا اى ابدوا	توهر الرمل تهور
	طامام وتم ووحث لاخير فيه
	فاد الزعفران دافه
	وبت بالمكان وتب اقام
	ابك كفرح كثرلحمه وباك البعير سمن
	كيد خابئ خائب

الجمرة الجمرة ان يجمع الحجار نفسه الخ
 المجرع والمجر الذي اختلف فتسله وفيه عجر
 عن التهذيب
 جلب وجلب صاح
 جفل وجلف قشر
 جل جبابج يجابج ضخم
 الجورح الجورح الورد
 الجحظطة الجحظطة القمامة
 جحف جحف تكبر ومثله جحف وشمخ وزمخ
 الجرھاس الھرھاس الاسد
 اجرعن وارجعن ارجنن
 الجادس الجاسد ما اشتد من كل شئ ويس
 كما في المحكم
 الحوقلة الحوقلة حكاية قولك لا حول ولا قوة
 الا بالله
 تخرجن تخرجن
 حمام ومحام اي لم يبق شئ
 ماله عنه حنتال وحتنال بد
 احشه احشمه اي اغضبه
 حسالة الفضة سمحالاتها
 التمزح التمزح تحلب فيك من اكل رمانة
 حامضة شهوة لذلك
 اختم الممت اي الخالص ومثله المحض والبحت
 والممت والممت اليوم الحار
 حطر الاناء ملاء والقوس وترها ومثله حطر
 في المعنين وفي معنى توتير القوس حصرم وفي
 معنى الملأ حصرم
 الحزقة الحزقة التضييق

كما في الصحاح
 التهرس التهرس التكبر
 البخذاة البخذاة المرأة التامة القصب
 التبهلص التبهلص خروج الانسان من ثيابه
 ابهر وابره جاء بالعجب
 التبرعص التبرعص ان يضطرب الانسان
 تحتك
 ترج رنج اشكل عليه شئ
 اتعب العظم واعتبه واعتته هاضه بعد الجبر
 ولم يذكر اعتبه في بابها
 التأشير التأريش ومثله التأريث وتقدمت
 لغاته في الهزرة
 شك مكث
 ثيق بيق
 الشجع محرمة العجج الجماعة في السفر
 اليهود اليهود الغلام التار
 التاداء التاداء الامة وما انا ابن تاداء ودأء
 اي عاجز
 مثنن اليد مثنن
 قرب ثمناح ثمناح اي سريع ونحوه حنناح
 وحصاص وحقماق وتفتاق وصبصاب
 التملطة التملطة الاسترخاء
 الثفايد الثفايد سمحائب بيض ومثله الثفايد
 جبذ جذب واجبذ اجتذب
 اججم عن الشئ اججم
 المحجوف والمحجوف من به مفص كما في اللسان
 ججم في الكلام ومجمجم لم يينه
 الجاه الوجه

تفصل وتخلص	حدرج الشيء دحرجه عن التحكم
الحال الخالي والخائل والحولى	الحرش والشرح النكاح
الخشربة الخرشبة ان لا تحكم العمل	الحلقة الحلقة العجمة في الكلام
خزن اللحم خنز فسد	الحلقة والحلقة دوية
الخيتروع الخيتعور المرأة التي لا تثبت على حال	احتجى احتاج
اخنع الاسماء عندالله اذلهما ويروى انمخ	الحفت والحفف الفحث ونحوه العفج
وانمخ واخني هذه عبارته	الحفيف نحو النصح
الدفناس الدنفاس الاحق الدنى	الحلجز والحلجز الضيق البخل
الداهل والدااله الواله	الحبريت البحرية المجرد الذي لا يستر شئ
دقم فاه ودمقه كسر اسنانه	اخنيء اخنجه اماله
دأيت للشيء وأدوت له خنته	حدة النار حدمتها واحتمد الحر احتم
الدحمان الدحمان الآدم الغليظ السمين	ججا بالمكان وججا اقام ومثله حدا
الدؤثى الديوث	المجد والمدح اخوان كما في الكشف
الداكس الكادس ما يتطير به	الحفقس والحفقس البديثة القليلة الحياء
الدهايات الدهلات الاسد	المجاف كمراب مشى البطن عن نخمة لغة
ادرعت الابل وادرعت مضت على وجوهها	في تقديم الجيم هذه عبارته
ومثله ادرعت وادرعت	احزأل البعير في السير وازحأل ارتفع
الدحقوم الدحوق العظيم الخلق	الحلقد الحلقد السبي الخلق
الدمقس والمدقس والدمقس الابريسم ومثله	الحاقزة التي تحمز برجلها اى ترمح بها كأنه
الدمقص	مقلوب القاحزة هذه عبارته وفيه نظر
بعير درعث ودرثع مسن	الخفف الحفت
الداة الهادف الغريب	ابل مخبجة مخبجة حسنة
دسم ودمس نكح ومثله دسر ودرس	الخبعة الخبعة النونة
الدوكس والدوسك الاسد	الحشاف الحفاش
ادمقته اليه وادغمته احوجته اليه كما في	خبرق الثوب وخربضه قطعه ومثله بعكره
التهذيب	وكعبره
ذفذف وذفذ ذهفتر	خطر خرط
ذحله وذحله دحرجه	تفصل لجه وتفخلص اذا غلظ واكثر وفي الجمهرة

الرشاة الغرلة	الشنث الشثن
ردسه ردا كدرسه درسا اي ذلله كما في	عجوز شهبرة شهبرة ومثلها عجوز شلق
اللسان	وشلق
راقع الخمر عاقرها	شريق الثوب شبرقه قطعته
الرفصة الفرصة	الشيخ الشخب
ردج درج	الشدخوف الشخدوف الشيء المحدد
رضبت الشاة ربضت	الشرفوغ الشرفوف نبت ومثله الشرعوف
راديته على الامر راودته	الشامل والشمال الشمال
الرماحس والرحامس والمارس نعت للشجاع	الشمخ والشخ بضمين السكارى
والجرى كما في العباب	صحح الامر ححصص تبين
رزفت الناقة وزرقت اسرعت	صقعه الصاقعة صعقته الصاعقة
مكان ارمش وارشم واريش وابرش اذا	خطيب مصقل ومصلق بليغ
اختلفت الواه كما في التهذيب	طاس الرجل ودالمم قطب وجهه
الزبردج الزبرجد	طافس فطس مات
زعبق الشيء بعزقه	الطرخثة الطرخثة الحقة والنزق
انزبق في الحجر وانزقب دخل	الطرحوم الطرموح الطويل
زلحفه زحلفه نحاه	الطبيخ البطح
الزقاقع الزعاقيق فراخ القبيج	طمان ظهره طأمه
السنب السبت سير فوق العنق	الاطسمة الاسطمة وتقدم في حرف الطاء في
استن استن دخل في السنة هذه عبارته	الابدال
المسحول المحسول المرذول والسحل الخلس	الطلش الشلط السكين
المستول المسلوت	طسم الاثر طمس
المسحوت المسحوت المرأة الماجنة	طعر ورطع نكح ومثله طعز
رجل ساهف وسافه شديد العطش كما في	الطرثمة الثرمطة الاطراق من غير غضب
التهذيب	الطرموق الطمروق الخفاش
السعوة بالكسر الساعة	عمه دعه
شده دهش واشدهه ادهشه	كلام معسلط ومعسلط لا نظام له ومثله معسلط
الشعير العشير	وهو من قبيل المشاكلة كقولهم وقعوا في

الغرضوف الغضروف كل عظم رخص
غذمه غذمره باعه جزافا والكلام اخفاه
والشيء فرقه وخلطه وهنا استعمال المصنف
الخلط لفضله الفعل عن المصدر

الفريدة الرغيدة حليب يغلى ويذر عليه دقيق
النجوم الغموج ولم يذكر هذه في مادتها
الفرت بالكسر الفتر

موت قائل وفالت اي بجأه وفلت الشيء ولفته
لواه

افر رأسه بتشديد الراء افراه
تفشغ فيه الشيب وتغشغ انشركا في اللسان
تفرقع تفرعف تقبض

غلام فهدر وفرهد ريان ممتلىء
فقوت اثره فقوته وقهوة السهم فوقه
قدي ربح قيده

قطب الشيء وقبطه جعه ونحوه قفطه وبقطه
امرأة قنيت وقتين بلا طعم كذا في اللسان
اقات الشيء اطاقه

القلع محركة الملق
القعش العفش العطف
الاكخام الاقاخ كما في المحكم وعبارة المصنف

الاقاخ الاقاخ التكبير
الكلنة الكتلة

الكرفس بالضم والكرسف القطن
الكعكع والعككع الغول الذكر
كلمس وكلسم ذهب

اللجج المزج
اللهبرة الرهيلة القصيرة الدمية

خرباش وبرخاش اي اختلاط وصخب وهم
في مرغوسة ومغروسة اي اختلاط وقد تقدم
مرجوسة بالجميم بمعناه ولعلها هي الاصل
وتمام هذا الاختلاط ان المصنف اورد

المرغوسة في غرس وحقه ان يذكرها في
الموضوعين وكذلك قولهم الالتخاط الاختلاط
وهذا النوع فاش في مصر والشام

عقاب عبقناة وعبقناة وبعقناة ذات مخالب
العندبيل العندليب

العدس الدعس الوطء
قرب علبص وعلبص مكسورتين متعب
العقنفس والعنفقس الصلب الشديد

العقط في العمة القعط
عرت الرمح وعتر اهتر واضطرب ودثله
عسل

اعبد به بالضم ابدع به عطبت دابته
الاعكف الاعفك من لا يحسن العمل عن المحكم
العصمور الصمور الدولاب

العكموس والعكموس والكعموس والكعموسوم
والكسعوم الجمار وهذا الحرف أكثر ما وقع
القلب فيه

تعصى الامر اعناص
عكشه وعكشه اذا شده وثاقا

العقش والقعش الجمع
تعكس في ضلالة ذهب كعكع كما في المحكم
الغبول والغبول طائر كما في المحكم

الغبمايد والغبمايد ضرب من الكهامة ذكر
الاولى في مادة على حديثها والثانية في غرد

المسلسل المسلسل	الصحاح والكفة والنفكة غدة صغيرة في
لمق الطريق محرقة لقمه اى وسطه ونشله	اصل الحمى
عقه	التخ والنخت الفقر
التلقلق التقلقل	الهنابير النهاير المهالك
لهله الثوب هلهله	المهفوت والمفهوت المبهوت
الخط احتياط غضب	الهداريس الدهاريس الدواهي لكن
المعيق العميق والاعماق الاعماق وتمعق	المصنف قال في فصل الدال الدهرس كجعفر
تعمق	الداهية ج دهارس
المدلوج المدلوج	الهدملة الهدملة مشية
الملق اللmq المحو	هجهج بالسبع وجهجه به صاح به
مجمع الكلام وجهجه لم بينه ومثله مغغه	جآت هادفة من الناس وداهفة وهاجشة
وغغمه	وجاهشة كما في العباب
امضحل اضحل	المهرزق المهرزق
محث وحثم ذلك عن المحكم ومثله معت	همت الناقة وهامت ذهبت على وجهها
الماخل المالمخ الهارب ولم يذكر المالمخ في	لترعى عن المحكم
مادته	التهذكر في الشى كالتهدكر هذه عبارته ولم
امزهل الثلج وازمهل ذاب	يذكر التهذكر بهذا المعنى وانما ذكر التدهكر
المعاط المعلط القوى الشديد	فراجعه
هو يماقس حوتا يقامسه اى يناظر من هو	فرس له اهلوب اى التهباب مقلوب عن الهوب
اعلم منه	اولغة فيه كما في اللسان
المضد الضمد	الودب الوبد سوء الحال
نغزه بكلمة نرغه	الاوشاب الاوباش
النطثرة الطنثرة اكل الدسم الخ	التوعيق التعويق
النششة الشنشنة الخلق والطبيعة	الوس الاوس العوض
النزب النبر وتنازبوا تنازوا	الواهف الوافه قيم البيعة
تكف عن الشى عدل مثل كنف كما في	طعام وحم ووحث لاخير فيه
	ما ايطبه ما اطيه

وهذا القدر كشرم من بحر وهنا ملاحظة من عدة اوجه أحدها ان بعض هذه الالفاظ غير محقق اصله فلا يجوز ببداله وقلبه من دون معرفة الاصل فترتيبه على النسق الذي تحريته من قبيل الترجيح فقط ومنه ما جرى فيه الابدال في حروفه كلها مثل طلع ودره او درأ ومنه ما جرى فيه في حرفين نحو سحق وسهك فلم يتعين محله ومنه ما جرى فيه الابدال بسبب تشابه الحروف في النطق او الخط وكل ما نقلته هنا فهو من اجتهادي لم استعن على شيء منه بالمزهر ولا بغيره كما يعلم الله تعالى • الثاني ان ابن فارس وابن جنى الفا في خصائص اللغة العربية فهل جعلها منها التلب والابدال • الثالث ان بعض هذه الالفاظ نسبت الى راو في اللغة كالشلتان في السلطان فان الشارح عزها الى الخارزنجي كما تقدم ولكن من دون تنبيه على استعمالها فهل كانت لغة لشخص مفرد او لقوم • الرابع ان الذين ارتكبوا التلب والابدال واللغة كانوا اصحاب اللسان وكأوا يتنافسون في الفصاحة وبعدونها من اعظم المزايا وكرم السجيا ومع ذلك فانهم جاءوا كل ما شان المستعربين من بعدهم من تحويل الكلم وتحريفه فخلعوا القاف همزة في قرم وأرم اى اكل وزنق وزناً اى ضيق وهو العيب المشهور اليوم في لغة عامة مصر والشام وجعلوا الثاء تاءً والذال دالا والطاء ضادا وهو ايضا عيب العامة المذمومين والضاد ظاءً وهو عيب اهل بغداد وتونس والعجم والجم زيا وهو عيب اليهود والطاء تاءً وهو عيب الاكراد والحاء هاءً وهو عيب الهنود والزنج وغير ذلك كما مر بك فلم يكدر حرف يخلو من تحريفهم ولكن كيف كان الفصحاء منهم يسمعون من يقول الشلتان في السلطان ودحا محاً اى دعها معها ولا يسخرون منه ونحن اليوم نسد آذاننا عن سماع مثل هذه اللغة الشنيعة وكيف لا يعد هذا من الغلط في اللفظ فان علماءنا يقولون ان العرب لم تكن تغلط في اللفظ وان غلظت في المعاني مع ان ما ارتكبه من تحريف الالفاظ لو نسب الى المولدين لحكموا بانها غلط قضا • الخامس ان الشارح قال بعد قول المصنف الزبرجد الزبرجد صريحاً انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى في اول الخصائص انما جاء الزبرجد متلوياً في ضرورة شعر وذلك في التمازية لان العرب لا تقبل الخماسية وقد رأيت مما مر بك انها قبلت الخماسية كما قبلت الثلاثي سواءً فان قيل ان المراد بالتلب هنا قلب الالفاظ العجمية لا العربية قلت اولاً ان الجوهري والمصنف لم ينص على ان الزبرجد معرب ثانياً اذا كانت العرب لم تخرج من قلب الفضاظ العربية قلبها للالفاظ العجمية اولى لان منشأ القلب قلة المبالاة التي ترى انهم تصرفوا في اسماء الملائكة بل قالوا لاهم في اللهم فما الفرق بين التغيير والقلب وما ذلك الا من اختلاف القبائل والى ذلك انبث نوع الاضداد وزيادة الحروف ونقصانها كقولهم في الدرهم درهم وفي الإقامة قامة واقام وكثرة المصادر والجموع واختلاف حركة عين الفعل الثلاثي وشاهد، قول ابى زيد طفت سافلة

قيس وعالية تميم فلم اجد احدا يفصل بين الفعل المضارع المكسور العين والمضمومها ولم اجد له حصرا فكل يتكلم على مراده من ضم او كسر • والصغاني حكى في العباب عن ثعلب ان الزبردج الزبرجد على القلب ولم يقل انه لضرورة الشعر وفسره الشارح بالزمرد • السادس ان الامام السيوطي ذكر في الزهر ان الكشكشة التي هي احدى العيوب التي تقدم ذكرها كانت في ربيعة ومضر كانوا يجعلون بعد كاف الخطاب المؤنث شيئا فيتولون رأيتكش وبكش وعليكش قال وكانت الكسكسة فيهم ايضا يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر سينا وحكى الصغاني في العباب نقلا عن ابن عباد ان الكسكسة لبكر كانوا يبدلون من الكاف سينا كقولهم دارس يريدون دارك قال والصواب ان الكسكسة لميم والكشكشة لبكر وعبارة المحكم والكسكسة لهوازن نحو اعطيتكس ومنكس وهذا في الوقف دون الوصل وعبارة الصحاح وكشكشة بنى اسد ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليس وبش في عليك وبك في موضع التأنيث ولم يذكر الكسكسة مع انه اشار اليها هنا وعبارة المصنف والكسكسة لميم لا لبكر الخاقهم بكاف المؤنث سينا عند الوقف يقال اكرمتكس وبكس ثم قال في السين والكشكشة في بنى اسد اوربيعة ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كما يش في عليك او زيانة سين بعد الكاف المجرورة تقول عليكش ولا تقول عليكش بالانصب وقد حكى كذا كس بالانصب ونات اعرابية جارية تعالى الى مولاش يناديش • ومن ذلك الغنعة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وميم يجعلون الهمزة البدوء بها عينا فيقولون في انك عنك وفي اسم عسل وفي اذن عذن والغنعة في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا والوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوعم في لغة كلب يقولون منهم وعندهم وبينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعججة في لغة قضاة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميم تميمج لكن الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اطلقه في غير الياء المشددة فانه قال ومن العرب طائفة منهم قضاة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيما فيتولون في هذا راع خرج معي هذا راعج خرج معي وهي التي يقولون لها العججة • ومن ذلك الاستنطاء في لغة سعد بن بكر والازد وهذيل والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الراء كانه في اعطى والوتم في لغة اليمن تجعل السين تاء كالتاء في الناس والششنة في لغة اليمن تجعل الكاف شيئا مطا ساكنا يش في بيك والديش في الديك وقد تقدم عن المصنف انها من الكشكشة ولذا لم يذكرها في النون ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجبة في الكعبة قال وذكر الثعالبي في فقه اللغة من ذلك الخنمانية تعرض في لغة اعراب الشعر وعمان كقولهم مشا الله اى ما شاء الله والطمطممانية تعرض في لغة حيرة كقولهم طاب امهواء اى طاب الهواء وذكر في موضع آخر الكسر لاسد

وام يورده مثالا ه وقال ابن دريد فاما بنو تميم فانهم يلحتمون القاف باللهاء فتغلظ جدا فيقولون الكوم فتكون القاف بين الكاف والقاف اه وقال الازهرى قال المفضل من العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول قد اشتكى ضهري بمعنى ظهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب قلت وعلى الابدال الاول جاء قول الحماسي * الى الله اشكو من صديق اوده * وقد تقدم وعلى الثانى لغة اهل بغداد وتونس الآن • وقال الخفاجى فى شفاء الغليل القطعة فى طى كالمنعنة فى تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريديا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره فى التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه وفيه غرابة من ثلاثة اوجه احدها انهم لم يثلوا للقطعة الا بقولهم يا ابا الحكا وعندى ان همر وهمى ونظائرهما • والثانى ان القطع فى بايزيد واقع فى اول الكلام لاني آخره • والثالث ان الجوهري لم يحك هذا الحرف مع انه ذكر المقطع بالكسر ما يقطع به الشئ وقال المصنف فى مضط لفة ربيعة واليمن يعملون الشين ضادا غير خالصة وقال ايضا الزقزقة لكلب كأنها فى سرعة كلامهم وقال المحشى عند قول المصنف الغشب لفة فى الغشم قال كثير من اهل اللغة والصرف انها ليست بلغة وانما هى مطردة فى لغة مازن وصوبوه • السابع انهم عدوا الاستنطاء من العيوب ولم يعدوا منها قلب الحاء هاء او قلب الطاء تاء وغير ذلك كما مر بك وهو فى غاية التبع مع ان الاستنطاء قرئ به كما فى الكشف ونص عبارته فى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انطيناك بالنون وفى حديثه صلى الله عليه وسلم انظوا النبعة قلت وفى حديث آخر اللهم لا مانع لما انطيت • الثامن ان اهل اللغة حكوا الكصير القصير والكح القح ولم يطردوا ذلك ولا ذكروا مشتقات اصلهما فهل من قال الكصير للتصير قال ايضا الكصير بمعنى القصر والكاصر بمعنى القاصر الى آخر المائة وهل من قال الميه بمعنى الملح قال ايضا مله ملاءة كما يقال ملح ملاءة وهل من قال الهسب بمعنى الحسب كان يقرأ هسبا الله ونعم الوكيل وقس على ذلك وهل مازن لم يكونوا ينطقون باليم اصلا • التاسع انه ظهري بعد التروى ان كثيرا من الالفاظ تصحف على اهل اللغة من دون ان يشعروا بذلك فمروا عليها ومرت عليهم مرارا ولكن بدون تعارف وما ذاك الا لانهم لم يفهموا فى الكلام اتسكف • مثال ذلك قولهم فى ساد وبها سودة من شباب اى بقية ثم قالوا فى سار وبه سورة اى بقية من شباب فلا شك ان سودة بالبدال تصحيف لان مادة ساد لا تناسب هذا المعنى اذام يجيئ منها سوى الاستئاد بمعنى الاغذاد فى السير وسير للابل بلا تعريس وسئد كفرح شرب وجرحه انتفض وسأده كمنعه خنقه والمسئد ككبر نحمى السمن وكعراب داء ياخذ الانسان والابل والغنم من شرب الماء الملح سئد كمنى فهو مسئود هذا كل ما ذكره المصنف فى هذه المادة غير قوله و بها سودة بالضم اى بقية

عشرهم

من الشباب اما مادة سار فانها تدل على البتية من اولها الى آخرها فراجعها والعجب ان الجوهري مع فطنته وذكائه ذكر السؤدة بالدال وام يذكر السؤرة وعكسه صنيع ابن سيده في المحكم والزنجشري في الاساس وهو الصواب • ومن ذلك قول المصنف في بحر الاقتجار في الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ثم قال بعد، اقبح الكلام والرأى اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد ثم قال في نخل واقبجل امرا اختلقه وعندي ان معناها كلها واحد واصله اقبحر من قولهم بخر الماء اى يجره وهو ينظر الى معنى قولهم نبط البر اذا استخرج ماءها واستنبط الحاكم الحكم اى استخرجه باجتهاده واقبحر واقبجل تصحيف وزاد الشارح في العنبر نعمة فانه قال في بحر ان اقبحل مثل اقبحر والمصنف ذكر اقبحل بمعنى اختار فخلا والجوهري لم يحك شيئا منها • ومن ذلك قوله الخند كفتى الاحساء اى الركابا فهو تصحيف الخند بالناء اذ لم يجىء من تركيب الحاء مع النون والدال غير هذه اللفظة اما مادة حند فانها جاءت لمعان كثيرة فانه يقال حند بالمكان اى اقام وعين حند بضمين لا يتقطع مأؤها وهو من المعنى الاول ومنه ايضا المحند للاصل والطبع وككتف الخالص الاصل من كل شئ وقد حند كفرح الى غير ذلك ثم بعد رقى هذا بياض راجعت لسان العرب فوجدت فيه ما نصه الازهرى روى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الخند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب واحسبه الخند من قولهم عين حند لا يتقطع مأؤها فداخلنى من السرور لصدق حدسى ما زادنى رغبة فى التّعير عن دقائق اللغة فالحمد لله على ان الهمنى الصواب ومادة حندا يست فى الصحاح ولا فى المحكم • ونحو من ذلك قوله التمس الاصول الرديئة فهى محرفة عن التمس بالنون لما ذكرته اولا وهو ان التمس جاءت مقتضبة بلا فعل بخلاف التمس فانها جاءت من فعل • وقوله فى الدال الرودة الذهب والمجىء ولم يحك غيرها وهى تحريف الرودة من راد يرود بمعنى ذهب وجاء وفى كلام الازهرى اشارة الى ذلك • وقوله الغيدان الذى يظن فيصيب وهو حرف مقتضب لا اصل له ولهذا الحكم بانه تصحيف الغيدار بمعناه لان مادة غدر تدل على معان كثيرة منها قولهم رجل ثبت الغدر محرّكة اى يثبت فى القتال وفى جميع ما يأخذ فيه • ونحو من ذلك قوله فى النون شغربه بالراء والنون بمعنى شغربه بالزاي والباء اى صرعه فانه جاء من هذه المادة الشغزبى الصعب وتشغزبت الريح التوت فى هبوبها وغير ذلك ولم يجىء من شغرن الا هذا الحرف ويلحق بذلك الزون اى الزور واصن على الامر اى اصرو والدهن اى الدهدر وعكسه الحيربور والحيزبون اما الطرمذان والطرمذار فلا حكم لاحدهما بالاصلية على الآخر لاشتغالهما على السوء وان كان المصنف لم يحك الطرمذار • وقوله تاجت فيه اصبعى اى غاصت فهو تصحيف تاخت فان مادة تاج لا تناسب هذا المعنى • وقوله نقلا عن العباب

المقائب العطايا من دون ذكر فعل لها وعندى ان اصلها المقائم فانه يقال قثم له من ماله اذا اعطاه دفعة جيدة ومثله قدم له من ماله وغثم له وغذم له وهذا التأويل على حد ما قاله المصنف في بنح البنح العطايا كأن اصله منح • وقوله الافلود الغلام التام الناعم السمين فانه عندى تحريف الاملود وان ذكره في العباب ومادة فلد ليست في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان • وقوله ما ذاق اطلا اى شيئاً وهو تصحيف اكلا او اكالا قال في الصحاح ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اى طعاماً ولم اجد اطلا فيه ولا في غيره ومثل هذا التصحيف قول الجوهري في كاس يقال ذنب اكاس وصوابه اطلس كما قرره ابو سهل الهروى والمصنف قلد الجوهري في هذا التصحيف • وقوله القادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل وهى الفارد ويؤيده ان الجوهري حكاهما في مادة فرد اما القادر فخكاه الازهرى وابن سيده بمعنى الوعل العاقل في الجبل ومن هذا التبيل قوله ورجل فذرة كههزة يذهب وحده • وقوله النيض ضربان العرق كالنبض سوءاً وعندى انه تصحيف ويؤيده ان الجوهري وابن سيده اهملاه الا ان يقال ان النيض في الاصل مصدر ناض ينيض لفة في ناض ينوض اى تحرك فاذا كان كذلك فهو صحيح والا فلا • وقوله تمشه جمعه وهذا الحرف حكاه الازهرى ولكن قال بعد ذلك وهو منكر جدا فكأنه رأى انه تصحيف قسه بالتفاف او مقلوب متشه حكاه ابن سيده واهملها المصنف • وهنا نادرة اوردها الصفاتى في العباب وهى قوله قال الازهرى قال ابن دريد تمتت الشئ تمشا اى جمعه قال الازهرى وهذا منكر جدا قال الصفاتى مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا التركيب في كتاب ابن دريد الموسوم بالجمهرة • وقوله شكيت لفة في شكوت والشكية البتية وهى تصحيف الشلية باللام فانها جاءت بمعنى الفسدة والبتية من المال وهذا النوع من التصحيف منشأ تشابه الحروف في الشكل والنطق كما تقدم وهو يقضى بالدقة والتثبت والاجتهاد واجمال القول فيه انك حينما وجدت لفظاً غير مشتق بمعنى لفظ مشتق فاحكم بان المشتق هو الاصل ولذا احكم بان التمع لونه بالغين اى تغير وان كان حكاهما صاحب اللسان عن الهروى فهى تصحيف التمع اذ ليس في تركيب اللام مع الميم والغين سوى هذا الحرف وقس على ذلك • ومن الغريب رواية الشارح عن ابن الاعرابى في مادة هزأ ان اهزأ البرد واهزأ اذا قتله مثل ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ والزأى فان التعاقب انما يكون في الحروف التى تكون من مخرج واحد مثل الباء والفاء والتاء والطاء فاما الرأ والزأى فان جاء لفظ فيهما بمعنى واحد فرجعه الى التصحيف مثال ذلك قول المصنف الشغزية اعتقال المصارع رجله برجل آخر وصرعه اياه كالشغزية والشغزى وشغزبه شغزية صرعه كذلك واخذه بالعنف وانما جلته على التصحيف لان اللفظة الاولى جاءت مقتضبة من دون فعل ولان الجوهري لم يذكرها • وقوله في

الزاي ضرع فغوز غليظ ضيق الاحليل وقال في الرآء والغوز من الضروع
 الغليظ الضيق الاحليل القليل اللبن وعندي ان هذا هو الاصل والذي بلزاي تصحيف
 ويؤيده ان المصنف نفسه حكى في الزاي الفاخر البئر الذي لا نوى له او هو بالرآء وهو
 الصحيح اه وعبارة الصحاح الاصمعي ناقة فخور وهي العظيمة الضرع الضيقة الاحليل
 ومثله ما في المحكم واللسان • وقوله اجترع العود كسره وهو تصحيف اجترع اذ ليس في
 مادة جرع ما يدل على الكسر ولم يحك هذا الحرف احد غيره من ائمة اللغة • واغرب
 ما وقفت عليه من تصحيف الرآء وازاي قول الامام الصغاني في العباب في اجر قال
 الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون احدى القوافي طآء والاخرى دالا او جيجا
 ودالا وهو فعالة لا افعال من اجور الكسر ثم قال في الزاي الاجارة ان تتم مصراع غيرك
 قال الفرآء الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طآء والاخرى دالا وهو الاكفاء في قول
 ابي زيد اه والجوهري اقتصر على ذكر الاجارة بلزاي وعبارة المحكم في جور بعد ان ذكر
 اجتوروا وتجاوزوا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طآء والاخرى دالا ونحو ذلك
 وغيره يسميه الاكفاء قال وفي المصنف (اسم كتاب) الاجارة بلزاي ثم قال في جاز يجوز
 والاجارة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف الروى مضموما ثم يكسر ويقع ويكون
 حرف الروى مقيدا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طآء والاخرى دالا ونحو
 ذلك ورواه الفارسي الاجارة بالرآء غير مجمة وليس فيه الاجارة من اجر • ومثله غرابة
 قول المصنف في الرآء الشغبر كجعفر ابن آوى وبالزاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغبر الشغبر •
 اما قوله الازخ لغة في الارخ وهو الذكرك من البئر وقيد الجوهري بقمر الوحش فقد
 كنت اولا جزمت بانه تصحيف لكني رأيت تفصيله في المحكم فانه قال الازخ الفتى من
 بقر الوحش كالارخ رواهما ابو حنيفة جيجا واما غيره من اهل اللغة فانما روايته الارخ
 بالرآء فاذا ضر المصنف لو قال مثل ذلك وهذا التمزج كاف • ولا باس ان اختم هذا الفصل
 بمثال من المقلوب مما جاء مقتضا من دون مصدر ولا فعل وهو قولهم الودب محرمة سوء
 الحال وهو مقلوب الود فان الجوهري فسره بشدة العيش وسوء الحال قال وهو مصدر
 يوصف به فيقال رجل وبدو اي سيئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل
 ثم يجمع فيقال رجال اوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح • وهنا عجائب وغرائب
 فانه جاء وبد بمعنى غضب ومثله ابد وومد وامد وعبد وعمد وجد والكل من وزن فرح وجاء
 ابد بمعنى اقام ومثله وبث وجاء من مادة حمد حدة النار محرمة فسره المصنف بصوت
 التهايبا وهو مقلوب الخدمة كما صرحت به عبارة الجوهري حيث قال خدمة النار بالتحريك
 صوت التهايبا فن وجد حدة النار في مادة الحمد زاغ فهمه عن مناسبة اشتقاقها ما لم يكن

ذا فطنة فينظر في ابدالها او متلوبها وجاءت اليوم اشده حرقه فقارب حتم ومتلوبه محتم
بمعناه والمصنف قلما يتنبه لذلك كما سأبينه في موضعه المخصوص وهذا النموذج كاف

النقد الثالث

﴿ في ابهام عبارة القاموس في المصدر والفعل والمشتقات والعطف والجمع ﴾

﴿ والمفرد والمعرب وغير ذلك ﴾

من خلل القاموس ان مصنفه كثيرا ما يستغنى عن ذكر الفعل بذكر المصدر او اسم الفاعل
والمفعول او اسم المكان وكثيرا ما يذكر المصدر ويعطف عليه اسماء جامدة فيعز على
المطالع ان يميز بينها فيظن انه اسم والاسم لا يستلزم ان يكون له فعل بخلاف المصدر فكان
الاولى ان يعبر بالفعل لانه لا يلتبس بصيغة اخرى وهو الذي يعبر به ائمة اللغة غالبا فخالقهم
هو في ذلك كما خالفهم في تعريف الالفاظ والظاهر انه قصر تحريه على ذكر الفعل من
المهموز خاصة ما عدا بعض الفاظ • منها قوله الجأء بلد الهزيمة فهل يقال منه جأء اي
هزمه والظاهر انه يقال لانه قال بعد ذلك وتجاأ كف ونكص وانتهى وهو يقرب من
معنى تزاأ وتصعصع وعبارة اللسان جأء الابل وجأء بها دعاها الى الشرب وقال جئ جئ
وتجاأت عنه اي هبته وارتدعت عنه • وقوله الذاذاء والذاذاء بدهما الزجر والاضطراب
في المشي كالذاذي والذاذة والظاهر انه من اللف والنشر المشوش فان الذاذة مصدر ذأ ذأ
اي زجر والذاذو مصدر تذأ ذأ اي مشى مضطربا كما تشير اليه عبارة اللسان • وقوله الرهياة
الضعف والتواني وان تجعل احد العدلين اثقل من الآخر وان تمرورق العينان جهدا
وان يفسد رايه فلا يحكم العمل فيكون على هذا لازما ومتعديا وبؤيده قول صاحب
اللسان رهيأت في امرك اي ضعفت وتوانيت ورهيا امره افسده فلم يحكمه ابو عبيد
رهيا في امره اذا اختلط فلم يلبث على رأى وليس في عبارة المصنف اشارة الى ذلك وقال
ايضا عن الليث وعيناه ترهتان اي لا يقر طرفاهما • وقوله الطبأة الخليقة قال المحشي
صرح قوم من ائمة الصرف بانه مجرد عن الهاء وانه لثمة لبعض العرب في الطبع ابدلوا
العين همزة • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والريبة والهمة الخ •
وقوله الظراء الماء المنجمد والتراب البابس بالبرد قال الشارح وقد ظرأ الماء والتراب فما
ضر المصنف لو عبر بالفعل • وقوله الفأفأ كفدغد وبابال مررد الفأء ومكثره في كلامه
وعبارة اللسان فأفأ فلان في كلامه فأفأة وهي غلبة الفأء في الكلام فاستفيد منه انه يتعدى

بحرف الجر • وقوله الفأ المطرة السريعة ساعة ثم تسكن هذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان واثبت الصغاني في العباب • وقوله الفأ محرمة الكثرة به صاحب اللسان على ان الهمزة مبدلة من العين وبقى النظر فيما يتصرف منه فهل يقال فئ كما يقال فنع • وقوله اللوءة السوءة ولم يحك غيرها وعبارة اللسان لوأ الله بك اى شوه قال الشاعر

* وكنت ارجى بعد نعمان جابرا * فلوأ بالعينين والوجه جابر *

اى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللوءة ويقال اللوة بغير همز فيكون قول المصنف السوءة تحريفا

اما ما اورده في باب الباء من المصادر المتبسة بالاسماء الجامدة على غير ممارس اللغة فشيء كثير ولا سيما على وزن فعلة • فن ذلك قوله في تلب التلب الخسار تباله وتلبا فهل يقال منه تلب اى خسر • وقوله التغب الطعن والذبح واكثر ما بقي من الماء في بطن الوادى والتغب محرمة ذوب الجذ • الجذب المنهوك الاجوف • الجذب بالكسر النصب ومثله الجزم والزذب والجذب كنب الحسنى السير الطاهره وفي لسان العرب الحسن السيرة الطاهرة • الجوب الحرق • الجهب الوجه السمج التثيل وقال في باب الميم الجهم الوجه الغليظ المجتمع السمج جهم ككرم جهامة وجهومة • الخنب محرمة اعوجاج في الساقين ومثله الخنف • الاذيب النشاط ومثله الازيب • الستب سير فوق العنق ومثله السبت • السرهب المسائق والاكول والشروب وامرأة سرهبة طويلة جسيمة ومثله سلهبة • السنوب الكذاب • الشكب بالضم العطاء والجزأ، ولو ذكره بالفتح لقربه من الدلالة على الفعل وعندى انه بالضم والفتح فانه لغة في الشكهم كما اشار اليه الشارح فهو بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارة في شكهم الشك بالضم الجزأ والعطاء وقد شكهم شكما بالفتح واشكهم وقال في الدال الشكد الاعطاء وبالضم العطاء والشكر واشكد اعطى كشكد • ومما جاء على فعلة الحردبة الخفة والنزق • الحصرية الضيق والبخل ومثلها الخطربة والخطربة • الخذابة مشية فيها ضعف • الخزابة التطع السريع • الخضرية اضطراب الماء • الخضبة الضعف • الخطلبة كثرة الكلام واختلاطه • الدعربة الغرامة وفي بعض النسخ العرامة وفي بعضها الفرامة • الدعسبة ضرب من العدو وعندى انها الطعسبة • الدنخبة الخيانة • الطعربة الهزء والسخرية وفي نسخة بالراء وعبارة اللسان الطعربة حكاه ابن دريد وقال ابن سيده ولا ادرى ما حقيقته • الطعسبة عدو في تعسف وعندى انها الطعسفة التى قال انها لغة مرغوب عنها فان صاحب المحكم اورد اللفظتين في موضع واحد ولم يقل ان الطعسفة لغة مرغوب عنها كما سيأتى بيانه • العثابة البهثرة • القعسبة عدو سريع بفرع • الكسجة مشى الخائف الخفى نفسه وبعدها ذكر كعسب عدا وهرب ومشى سريعا او عدا بطيئا او مشى

مشية السكران وهو تخصيص بلا مخصص وكان يلزمه ايضا ان يقول ضد بعد قوله بطياً •
 وقس على ذلك ما يشبهه فاقى انما اذكر مثالا على الشيء دون استقصاء
 ومن ذلك قوله الحوت والحوتان حومان الطائر والوحشى حول الشيء وعبارة اللسان حات
 الطائر على الشيء اى حام حوله حوتا وحوتانا فاستفيد منه ان الفعل يتعدى يعلى • وقوله
 الزفت الملاء والغيط والطررد والسوق والدفع والنم والارهاق والانتاب الى ان قال وزفت
 الحديث فى اذنه افرغه فقصره الفعل على معنى الافراغ يوهم ان المعانى الاولى لا فعل لها
 فكان عليه ان يقول زفت الاناء ملاء وفلاتا غاظه وطرده ودفعه ومنعه وارهته والحديث
 فى اذنه افرغه والابل ونحوها ساقها ويفهم من عبارة الشارح انه نقل هذه المعانى من
 العباب • ومثله قوله الدعث اول المرض بالكسر بقية الماء والذحل والخمد وكمع دقق
 التراب على وجه الارض وله نظائر كثيرة • وقوله السبت الراحة والقطع والدهر وحلق
 الرأس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم
 الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع ج اسبت وسبوت والرجل الكثير النوم والرجل
 الداهية وقيام اليهود بامر السبت والفعل كنصر وضرب فقوله والفعل الخ الظاهر انه
 يرجع الى قيام اليهود فقط والالزمه ان يقول على عاتبه وفعل الكل كما قال فى عتب وعلب
 وحرث وفى مواضع اخرى غير ان المحشى فهم هنا غير ما فهمت انا فانه قال قضيته ان
 المصادر السابقة كلها فى جميع المعانى يبنى منها الفعل بالوجهين والذى فى الصحاح ان الجمع
 بالكسر ولا يضم الا فى سبت اذا نام اه وفيه ان الجوهرى لم يحك جميع هذه المعانى فقد فاته
 منها الحيرة والفرس الجواد والغلام العارم والرجل الداهية وعبارة الشارح سبت يسبت
 سبتا استراح وسكن وسبت الشيء قطعه وخص الحياني به الاعتاق وسبت الائمة حلقى
 قطعه وسبت رأسه وشعره يسبته سبتاوسلانه وسبد، حلاته وسبتت الابل تسبت سبتا وهى سبوت
 وهو سير سراع وام يتعرض لغيرها من المعانى فهل يقال سبت الفرس اذا صار جوادا
 والغلام اذا صار عارما والرجل اذا صار داهية ويستفاد من اللسان انه يقال سبت الفرس
 بمعنى سبق وكأنه يرجع الى معنى القطع ونص عبارته والسبت ايضا سبق فى العدو وفرس
 سبت اذا كان جوادا كثير العدو وسبت المريض فهو سبوت اه فيكون السبت هنا صفة مشبهة
 او تسمية بالمصدر • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان اصل معنى السبت القطع
 رجوعا الى السب كما بينته فى سر الليال ومن معنى القطع جاء الامتداد فى السب بالكسر
 وهى شقة رقيقة وفى السبة بالفتح وهى المدة من الدهر وفى السبب وهو الجبل وفى السبب
 للمفازة وفى تسبب الماء اى جرى وفى غيرها ومعنى الامتداد ملوح ايضا فى السبت بمعنى
 الدهر وفى ارسال الشعر وسير الابل وسبت الفرس وفى الرجل الكثير النوم ولن لا يشاء

متابعي على هذا المذهب ان يقول ان الناء في سبت الفرس عاقبت الغافى كما عاقبتها في الحرثة والحرقه وخرت وخرق والنهات والنهاق ويرت ويرق وله نظائر • الثاني ان تخصيص اللعيانى السبت اى التطع بضرب الاعناق لا وجه له • الثالث ان قصر المصنف جمع السبت ليوم من الاسبوع على اسبت وسبوت يوهم ان غيره لا يجمع هذا الجمع ولهذا نظير يأتى الكلام عليه عند ذكر الجمع • ومن ذلك قوله سفت كسمع اكثر من الشراب ولم يرو والسفت بالكسر الزفت وكتفت طعام لبركة فيه ثم قال بعدها سفت كفرح سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة فكان حقه ان يقول في المادة الاولى وسفت كفرح فهو سفت لم تكن له بركة ثم يقول في الثانية سقت كفرح سفت اى لم تكن له بركة وتفيده السفت بالطعام واطلاقه السقت في غير محله فانهما سيان كما تشير اليه عبارة الشارح • ومن ذلك قوله الحرث الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نسوة والحجة المكدودة بالخوافر واصل جردان الحمار والسبر على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراث كسحاب لفرضة في طرف التوس يقع فيها الوتر فعل الكل كضرب فاقهم جردان الحمار وهو لا فعل له في جملة مصادر افعال وقوله والتفقه مراده به ما صرح به غيره بقوله وحرثت القرآن احرته اذا اطلت دراسته وتدبرته وهو مجاز ونظيره في المأخذ درس الكتاب كما مر في اول المقدمة • وقوله الرمث بالفتح الاصلاح والسبح باليد وعبارة الصحاح رمث الشيء اصلحته ومسحته يدي • وقوله الريث الابطاء والمقدار وعبارة الصحاح راث على خبرك يريث ريشا اى ابطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريشا الخ • وقوله وقدحة من المرق غرفة منه وعبارة الصحاح قدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة • وقوله التثبث التعلق ورجل شبت ككتف اذا كان طبعه ذلك وعبارة اللسان وشبت الشيء علقه واخذه سأل ابن الاعرابى عن ابيات فقال ما ادرى من اين شبتا اى علقها واخذتها واستفيد منه ايضا ان شبت يتعدى بنفسه على ان المصنف لم يصرح بمعنى التعلق في مادته فراجعه • وقوله الطث لعبة للصبيان يرهون بخشبة مستديرة تسمى المطثة عبارة اللسان طث الشيء يطئه طشا اذا ضرب به برجله او بباطن كفه حتى يزيله عن موضعه • وقوله الشعث محرقة انتشار الامر ومصدر الاشعث للغبير الرأس شعث كفرح وعندى ان الشعث الاول مصدر اشترت فيه الامر والرجل كلاهما ونظيره قوله في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عثما وعشوما ياس • وقوله الثبت لت الاقط باليمن عبارة اللسان غبث الشيء خلطه • وقوله العلت محركة شدة القتال واللزوم له عبارة الشارح علت التوم كفرح تقاتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علت ثبت في القتال • وقوله الدأث الاكل عبارة العباب دأث الطعام اكله • وقوله الدث المطر الضعيف

عبارة الشارح دثهم السماء تدهم دثا وارض مدثوثة • وقوله الوهث الوطء الشديد
 عبارة العباب وهت الشيء اهث، وهشا اذا وطئت، وطئا شديدا • وقوله الههثة الاسترخاء
 والتواني عبارة العباب ابن دريد هبت في امره اذا استرخى فيه وتواني • وقوله الههثة الاختلاط
 والظلم والوطء الشديد والارسال بسرعة عبارة العباب ههثت السحابة بقطرها وثلجها اذا
 ارسلته بسرعة وههث الراعى ظلم • وقوله الهوثة العطشة قال المحشى هذا مما خلت منه الزبر
 المتداوله فانظر هل يتصرف فيه فيقال مثلاهات بهوث هوئا واخذته الهوثة كما يقال عطش
 يعطش واخذته عطشة وما نكتة اتيناه بهذه المادة على هذا الوضع هل لم تسمع الاكذا
 او غير ذلك • قلت قوله مما خلت منه الزبر المتداوله غريب فان الصغاني اثبت في العباب ولكن
 بالسين المهمله وكذا رأيت في النسخة الهروية وهو في النسخة الناصرية وفي نسخة الشارح
 المطبوعة بالسين المعجمة وتام العجب ان الشارح لم يردنا اعتراض المحشى كما هي عاداته غالبا
 ونص عبارته بعد قول المصنف الهوثة اهمله الجوهري وقال ابو عمرو هي العطشة وتركهم
 هوئا بوئا اوقع بهم انتهى غير ان رواية السين انبب بقول المحشى واخذته عطشة كما لا يخفى
 ولعلها بخطه بالسين فان المصنف حكى في باب السين عطس عطسا وعطاسا
 اتته العطسة اوللها مثل قوله في جود الجودة العطشة وكيفما كان فلم يكن للمحشى
 ان يقول هذا مما خلت منه الزبر وكان عليه ايضا ان يعترض على قول المصنف في المهمود
 الزبابة الغضب والغباء المطرة السريعة ساعة ثم تسكن واللوة السوءة وفي باب الشاء الدوثة
 الهزيمة فانه جاء بجميع هذه الالفاظ مقتضية فهل يقال زبأ عليه اى غضب ودأته اى هزمه
 وكذلك قوله في باب الذال الودنة البياض النقي فهل يقال منها ومذاى ايض وله نظائر
 كثيرة ومن اغربها قوله في بحر البعرة الغضبة في الله فان التركيب لا يناسب هذا المعنى وتام
 الغرابية ان ابن سيده اقتصر على تفسير البعرة بالكمرة • ثم ان صاحب اللسان اهمل الهوثة
 وانما ذكر تركهم هوئا بوئا اى اوقع بهم كما مر عن الشارح وهي عبارة المحكم وليست في العباب
 فيكون كل من المحكم والعباب واللسان قد تنازع طرفا من هذه المادة وعبارة المصنف في
 باب الشين تركهم هوشا بوشا اى مختلطين • ومن ذلك قوله الذوج الشرب وفي العباب ذاج
 الماء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ومثله قوله العذج الشرب
 والصغاني صرح بجى الفعل منه • وقوله ازهلجة المداراة عبارة العباب لم ازل ازهلجه
 حتى لان • وقوله المذح محركة اصطكاك الفخذين او احتراق ما بين الرفعين والاليتين
 عبارة المحكم مذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والنوتا • وقوله المسح بالتحريك
 احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب او اصطكاك الربتين والنعث امسح ومسحاً ثم اعاد
 هذا المعنى في مسح عبارة الجوهري الامسح الذى تصيب احدى رباتيه الاخرى تقول منه

مسح الرجل بالكسر مسحا وعبارة المحكم المسح احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب وقد مسح • وقوله النكب بالتحريك شبه ميل في الشيء وصاحب اللسان صرح بمجىء الفعل منه • وقوله الزور الميل وعوج الزور وهو ايضا مصدر زور • وقوله الدرد ذهب الاسنان ناقة درداء ودردم بالكسر • عبارة المصباح درددردا من باب تعب تبا سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد • وقوله الخنس محرّكة تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنية وهو اخنس وهي خنساء عبارة المصباح خنس الانف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل اخنس والمرأة خنساء • وقوله الذهن الفهم والعقل وحفظ القلب والفتنة وهو في الاصل مصدر ذهنة اثبتة الازهرى في التهذيب ونص عبارته وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اى فهمت وذهنت عن كذا اى فهمت عنه وزاد صاحب اللسان رجل ذهن (ككتف) وذهن (بالكسر) قال كلاهما على النسب وكان ذهنا مغيز من ذهن وعبارة الاساس وما يذهن لى فلان شيئا ما يعقله وهو فطن ذهن قال الطرماح وادل في عظة على من لم يكن * ابدال يذهنه ذوو الابصار *

فان قيل ان الجوهرى وابن سيده اهملا هذا الفعل فللمصنف اسوة بهما قلت هو غير معذور في ذلك لانه كان في الين واهل الين لم يزالوا يستعملونه الى الآن • وقوله الزلف محرّكة التربة والدرجة والزلفة بالضم التربة والمنزلة عبارة المحكم الزلف والزلفة والزلفى القربة والدرجة زلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه • وقوله السلس ككتف السهل اللين المنقاد عبارة المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسة فهو سلس وسالس (كذا) وعبارة المصباح سلس سلسا من باب تعب سهل ولان • وقوله الشرس محرّكة سوء الخلق وشدة الخلاف وهو اشرس وشرس وشريس وما صغر من شجر الشوك كالشرس بالكسر وشرس كقرح دام على رعية وتحبب الى الناس وحقه ان يقول شرس كقرح ساء خلقه فهو اشرس الخ وشرس ايضا تحبب الى الناس ضد دام على رعى الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك لان قوله اولا الشرس محرّكة سوء الخلق من دون فعل يوهم انه لا فعل له وان كان ذلك لا يخفى على الخذاق وعبارة المصباح شرس شرسا فهو شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق • ومثله قوله الغشمة اتيان الامر من غير تثبت والتهضم والظلم ج غشامر وركوب الانسان رأسه في الحق والباطل الى ان قال في آخر المادة وغشمر السيل اقبل فتصره الفعل على السيل يوهم ان ما ذكره قبله لا فعل له وانه لا يعم غيره على ان ذكره جمع الغشمة غير لازم فان الفعل لا تجمع الا على فعالل وركوب الانسان رأسه مفهوم من قوله اتيان الامر من غير تثبت ولم يذكر هذا الركوب في مادته على غرابة استعماله • وقوله الاعنق الطويل العنق ثم قال بعد عدة اسطر والعنق محرّكة سير مسطر للابل والدابة

وطول العنق وعبارة المحكم العنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو اعنق وهي عنقاء
وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه احدها انه يفهم من عبارة المحكم ان التذكير في العنق اكثر
من التأنيث قال وقيل ان من خفف ذكر ومن ثقل انث وفي التهذيب العنق مؤنثة يقال
ضربت عنقه وقد تذكر وفي الصحاح العنق والعنق يذكر ويؤنث • الثاني ان الجوهري
اهمل العنق بمعنى الجماعة من الناس مذكر والمصنف والازهرى وابن سيده والزمخشري
والصغاني ذكروه • الثالث ان الجوهري قال ان العنق ضرب من سير الدابة والابل فقال
المصنف للابل والدابة فكلاهما لم يذكره فعلا وكلاهما اخرج الابل من الدابة
مع ان المصنف قال في ديب والدابة ما دب من الحيوان وغل على ما يركب • وقوله
الذات العطاء بلا تأخير ولا عدة او الاكثار منه او دفعة ولم يذكر له فعلا وعبارة الصحاح يقال
ذلت له من مالى اى قطعت له منه وعبارة المحكم فلذ له من ماله يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة
وقيل هو العطاء بلا تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء اه فالظاهر ان المال قيد
فيه فلا يصح ان يقال فلذ له العهد والامان كما يقال اعطاه العهد والامان قال الشارح وقيل
قطع له منه وهذا اول الاقوال المذكورة في المحكم والمصنف دائما يغير في الترتيب فيقدم غير
الفصح على الافصح والناذر على السمعيل كما يعرفه الممارس • وقوله ولا غرو ولا غروى
لا عجب وعبارة الصحاح الغرو العجب وغروت اى عجت • وقوله الوكد القصد وعبارة
الصحاح وقولهم وكد وكده اى قصده قصده • وقوله الذان العيب فهل يقال منه ذاته
يذيه كما يقال ذامه يذيه فان الذان والذام بمعنى ثم راجعت اللسان فوجدت فيه ما نصه
والذان العيب وذانه وذابه عابه فان قيل ان تفسير المصنف الذان بالعيب اشعار به
يشق منه فعل كما اشتق من العيب قلت هذه القاعدة غير معقدة فانه حكى الشنار وفسره
بانه اقبح العيب والعار ولم يشتق منه فعل ومثله العوار مثلثة والسد بالفتح والجيالة كسخلية
والآمة من ايم والعين وهذه الاخيرة احسبها محرفة فأتى لم اجدها في المحكم ولا في اللسان
وانما ذكر صاحب اللسان العين في الميران الميل ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر العار
في تفسير الشنار ولم يذكره في مادته وما ذلك الا لان الجوهري اهمله وهذا النموذج كاف
ومن تحايظه ايضا في المصادر اذا تعددت كتوله في لطاء لطاء بالارض كنع وفرح لصق لطاء
ولطوا قال المحشى نقل الجوهري اللعين عن الاحمر الا انه فصل في المصادر فجعل اللطاء
كالنع مصدر المفتوح كنع واللطوء بالضم على فعول مصدر لطي المكسور كاللصوق وزنا
ومعنى وتصريفا قال والمصنف اورده مختلطا على عادته • وقوله في مؤنثا بجمع وكرم
مؤنثا ومؤنثا وقناة بالضم والكسر ذل وصغر والماشية قواء وقوة وقاء سميت قال المحشى
ايضا المعروف في مؤنثا بمعنى سمن انه بالفتح فيهما (يعنى بفتح عين الفعل في الماضى والمضارع

كجمع لا ككرم) واطلق المصنف في المصادر وهي مخنفة الضبط وهو تخليط فان الاولين وهما القهوء والتموء مضمومان والثالث والرابع مفتوحان والخامس بالفتح والكسر وهذا لا يكاد يعرف الا بتمام الضبط فإنا هذا الخلط انتهى قلت المصنف اورد لشيء بمعنى ابغض سبعة مصادر ولم يضبط منها الا الاول وعن ابن القطاع ان اكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد اربعة عشر مصدرا لشيء اه وهو من خصائص اللغة العربية وهذا النموذج كاف

ومن ذلك تخليطه المصدر باسم المصدر كقولهم قوتا وقوتا (الاول بالفتح والثاني بالضم) وقيانة بالكسر وعبارة الصخاخ قات اهله يقوتهم قوتا وقيانة والاسم القوت بالضم اه والفرق بين المصدر والاسم ان المصدر يتضمن معنى الفعل فينصب مثله والاسم هو الحال التي حصلت من الفعل مثال ذلك الغسل والنسل تقول قد بالغت في غسل هذا الثوب فتنصب الثوب فان اردت الحال قلت لست اري في هذا الثوب غسلا هذا ما ظهر لي ويفهم من كلام المحشى في مادة حسب انه وقع في كلام ابن مالك في شرح التسهيل ما يقتضى انه لا فرق بينهما وقد صرحت عبارة المصباح بان الغسل بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارة المصنف مشوبة باولان الجوهري حكى غسلت الشيء غسلا بالفتح والاسم الغسل يقال غسل وغسل فقوله يقال غسل وغسل زيادة من قبيل اللغو وهي التي حلت المصنف على او • وقوله الحذر بالكسر ويحرك الاحتراز والفعل كعلم وعبارة المصباح حذر حذرا من باب تعب واحذر واحترز كلهما بمعنى استعد وتأهب والاسم منه الحذر مثل حل وحذر الشيء اذا خافه • وقوله وقدر الله تعالى ذلك عليه يقدره ويقدره قدرا وقدره وعبارة المصباح قدرت الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقديرا بمعنى والاسم القدر بتحتين وفيها فائدة اخرى وهي تعميم هذا الفعل فهو لا يختص بالله تعالى • وقوله ذخره كنه: ذخرا بالضم وعبارة المصباح ذخرته ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم • وقوله نطق ينطق نطقا ومنطقا ومنطقا تكلم وعبارة المصباح نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا بالضم اسم منه • وقوله الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحين ضد الفراغ وعبارة المصباح شغله الامر شغلا من باب نفع والاسم الشغل بضم الشين وتضم العين • وقوله شرب كسمع شربا وينث ومشربا وتشربا جرع وعبارة المصباح شربه شربا بالفتح والاسم الشرب بالضم وقيل هما لغتان • واكثر ما عجبني من هذا النوع وشغل خاطري لفظة القدس بالضم وبضمين فقد ذكر في الصحاح ومختاره وفي اللسان واللباب والقاموس انه اسم ومصدر وفسروه بالطهر وما احد تصدى لذكر فعل منه مع انه ورد منه قدوس صفة للبارئ تعالى مثل سبوح وقالوا ايضا اسم الله الاقدس وبيت المقدس وقدس تقديسا ونضارى الشام

يقولون قداسة قاسوها على طهارة وقديس كسكيت للكثير القدس وهو بالسريانية قديشو
 اما تفسير اهل اللغة للقدس بالطهر فقيه تسبح وفسره صاحب المحكم بالبركة وذم عن عبارته
 القدس البركة وحكي ابن الاعرابي لا قدسه الله اى لا بارك الله عليه قال والمقدس المبارك
 اه وصاحب التهذيب اجل القدس مع التقديس وفسره عن الديث بانه تنزيه الله وهو
 القدوس المقدس المتقدس وعبارة الزمخشري في اول المسألة سبحوا الله وقدسوه وهو
 التمدوس المتقدس رب القدس قال

* قد علم القدوس رب القدس * بمعدن الملك القديم الكرسى *
 فالجب ان يكون التمدس مصدرا ويشق منه التمدوس والمقدس والاقديس وقديس
 ولا يكون له فعل مع ان الامام السيوطي نقل في الزهر عن بعض الأئمة ان صوغ
 التصاريف على القياس ثابت في كل مصدر نقل بالاتفاق وهو في حكم المنقول فحتمًا ذكر
 المصدر فالمشتقات تؤخذ منه بالقياس اه قلت والمدار على تمييز المصدر عن الاسم وعلى
 فرض معرفة تمييزه فكيف يكون بناء الفعل وسائر المشتقات منه وقد تقدمت الاشارة الى
 هذا البحث في اول الكتاب

واكثر ما وقع فيه الابهام في المصادر مصدر فاعل الثاني او كما يقول بعضهم اسم
 مصدر فان المصنف كثيرا ما يورده من الثلاثي او يورده من الرباعي في موضعين
 مخالفا او مقتضيا او يهمله بالرة وهو امر دقيق يحوج الى امعان النظر ومراجعة امهات اللغة
 ودواوين العرب * مثال ذلك قوله في فأل القتال ككتاب لعبة للصبيان يخبثون الشيء في
 التراب ثم يقتسمونه ويقولون في ايها هو وهو مصدر فاعل وقد جاء في شعر طرفة حيث قال
 * يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المفائل باليد *

وقول المصنف في ايها هو فيه ان التراب مذكر فكان حقه ان يقول في اي موضع هو *
 وقوله في مثل والمثال المقدار والتصاوص وصفة الشيء والفراس وهو مصدر مائل كما
 صرحت به عبارة المصباح ونصها والمثال بالكسر اسم من مائله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل
 الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اى وصفه وصورته اه * وفي مزج
 مزاج الشراب ما يمزج به ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع وهو في الاصل مصدر
 مازجه ولم يذكره بهذا المعنى تقصيرا وانما ذكر مازجه بمعنى فاخره * وفي خطب وفضل
 الخطاب الحكم بالبنية او اليقين او الفقه في القضاء او النطق باما بعد وهو اسم من خاطب
 وفي التنزيل فلا تخاطبني في الذين ظلموا وفي المصباح خاطبه مخاطبة وخطابا وهو الكلام
 بين متكلم وسماع فما ضر المصنف لو قال كذلك * وفي حيب الحب الوداء كالحباب والحب
 بكسرهما الى ان قال بعد طويل وككتساب المحاسبة (كذا) وعبارة الجوهرى والحب المحبة

وكذلك الحب بالكسر الى ان قال والحباب بالكسر المحابة والموانة ومثلها عبارة اللسان • وفي حسب حسب، حسبا وحسابا بالضم وحسابا وحسبة عنه ونحوها عبارة الجوهري وعبارة الشارح وقد يكون الحساب مصدر المحاسبة عن مكى قال ويفهم من عبارة ثعلب انه اسم مصدر اه وعبارة المحشي وقال ناظم الفصحح واما الحساب فهو اسم فعل اي اسم المصدر لان المصدر يسمي الكوفيون فعلا في الغالب كما انهم يريدون الحدث • وفي بعد البعد والبعاد اللعن ثم قال وباعده مباعدة وبعادا وبعده ابعده وبقى النظر في تعريفه البعد باللعن والمشهور انه خلاف القرب اما الذى بمعنى الهلاك فهو بفتحين وفعله بعد بالكسر كما في الصحاح • وفي ود الود والوداء الحب ويثنان وعبارة الاساس وددته ودا ومودة ووادته ودا وعبارة المصباح وددته اوده من باب تعب ودا بفتح الواو. وضمها احبته الى ان قال ووادته موانة ووادا من باب قاتل والجوهري لم يذكر هذا البناء وانما ذكرهما يتوادلان وتما الغرابة ان صاحب المصباح لم يجعل الود بالفتح مصدرا وبالضم اسما خلافا لعادته • وفي تبع التباع بالكسر الولاء وهو مصدر تابع والمصنف لم يذكره بهذا المعنى ونص عبارته وتابع القوس البارى احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسميتها واتقنه وكل محكم متابع ونسبة العضو للقوس غريبة فانه عرفه في مادته بانه كل لحم وافر بظنه وعرفه صاحب الصحاح بانه كل عضو وافر من الجسد وكذلك نسبته الاتقان للمرعى غريبة فكان حقه ان يقول وتابع الشئ اتقنه كما صرحت به عبارة الصحاح ونصها وتابعه على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قال ابو زيد تابع الرجل عمله اى اتقنه واحكمه غير ان الجوهري لم يفسر تابعه على كذا وكان حقه ان يفسره وان يقول بعمه والتباع ايضا الولاء وعبارة المصباح وتابعه على الامر وافقه • وفي محل والمحال ككتاب الكيد وروم الامر بالخيال والقدرة كالمماحلة والقوة والشدة والهلاك والاهلاك ومحل به محلا ومحالا كانه بالسعاية الى السلطان وماحله مماحله ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد فذكر القدرة والقوة والشدة وهى الفاظ مترادفة واورد المحال من الثلاثى والرابعى وعبارة الصحاح والمحل المكر والكيد والمماحلة المماكرة والمكايدة وعبارة المحكم المحال الكيد وروم الامر بالخيال وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يتبين ايها اشد وماحله عاذه • وفي عدل العدالة ككتاب ان يعرض امران فلا تدرى لايهما تصير فانت تروى في ذلك ثم قال بعد اسطر وهو يعادل هذا الامر اذا ارتبك فيه ولم يميزه وهو عين المعنى الاول • وفي قصص القصص القود ولم يذكر فعله وعبارة المصباح وقاصصته مقاصصة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل ما له عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الاثر ثم غلب استعمال القصص في قتل القتال وجرح الجرح وقطع القاطع قتل وقد يكون القصص ايضا جمع القصص لا مصدر ومما

اهمله المصنف في باب الباء حاسبه وسابه وراكبه وشاربه وصاحبه وعابه وغاصبه وغالبه
وقس عليه سائر الابواب وهذا النموذج كاف

ومما يتصل باب المفاعلة من الغرابة ما قاله صاحب المصباح بعد قوله في الخاتمة يجيء المصدر
من الفعل الثلاثي على تفعال ونصه ويجيء المصدر من فاعل مفاعلة مطردا واما الاسم فيأتي
على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جميع الافعال فلا يقال سلمه
سلاما ولا كالمه كلاما مع انه قال في سلم وسالمه مسالمة وسلاما • قال العلامة الاشموني عند
قول الامام ابن مالك لفاعل الفعّال والمفاعلة ما نصه ولكن يتبع الفعّال ويتبع المفاعلة
فيما فاؤه ياء نحو ياسره ياسرة ويامن ميامنة وشذ يامنه بواو واما ميامنة انتهى والمصنف والجوهري
والفيومي ذكروا ياسر من دون مصدر وكذلك يامن اورده المصنف والفيومي دون مصدره
والجوهري اهمله بالكسبة واغرب من ذلك ان الرضى مع اسها به في شرح المفاعلة لم يذكر
انها تأتي للمغالبة كما في كارمه وماجده فالظاهر ان الصرفين تركوا ذلك للفيوميين فان غيره
ايضالم يذكره

واعلم انه قد يلبس الفعّال المكسور بالفعال المفتوح فالاول اسم لمصدر فاعل كما تقدم والثاني
اسم لمصدر فعل المشدد نحو الوداع بالكسر من وادع اى سالم والوداع بالفتح
من ودع والزواج من زواج والزواج من زوج والجناس من جانس والجناس من جنس
والخلال من حله اى حل معه والخلال من حلال الشئ ضد حرمة والبلاغ من بالغ والبلاغ
من بلغ ونحو ذلك وقد يكون الفعّال المفتوح مصدرا للفعل الثلاثي نحو الفخار
وان لم يذكره الجوهري واسم مصدر لفاخر • وهما يحسن الاستطراد الى ما اورده المحشي
في هذا المعنى قال العلامة ابن الحديد في اول شرح نهج البلاغة قال لى امام من ائمة
اللغة في زماننا بكسر الفاء وهذا مما تفلط فيه العامة فيفتخونه وهو غير جائز لانه
مصدر فاخر كقاتل وعندى انه لا يبعد ان تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر
لافاخر وقد جاء مصدر الثلاثي اذا كان عينه اولاه حرف حلق على فعال بالفتح كسمع سماحا
وذهب ذهابا الا ان ينقل ذلك عن شيخ او كتاب موثوق به تفلاصرا بما فتزول الشبهة قلت وهذا
القيد الذى قيده بحرف الحلق عينا او لاما لا نعرفه لاحد في المصادر بل وردت المصادر على
فعال بلا حصر في الثلاثي مطامتا حتى ادعى فيه اقوام التباس لكثرة كسلام وكلام وضلال
وكال وجمال وجلال ورشاء وسداد ومقام وقسام وظلام وحصاد وجداد وبابه وما لا يحصى
وفيه كلام في المصباح انتهى كلام المحشي وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان صاحب
المصباح قال في الفصل الذى عقده للمصادر تقلا عن الازهرى ما نصه كل مصدر يكون
لافعال فاسم المصدر فعال نحو افاق فواقا واصاب صوابا واجاب جوابا اقيم الاسم مقام

المصدر اه فكلامه هنا في مصدر الرباعي لا الثلاثي مع تصريحه بأنه اسم مصدر لا مصدر •
 الثاني ان صاحب المصباح صرح ايضا بان سلاما وكلاما من اسماء المصادر لسم وكلم وانا
 اصرح بأنه كثير نحو عذب تعذبا وعذابا وتكل تنكيلا ونكالا وروج ترويجا ورواجا واذن تأذينا
 واذانا وعزى تعزية وعزاء وادى يؤدي تأدية وآء وسدد تسديدا وسدادا ونحو ذلك • الثالث
 ان الظلام ليس له فعل ثلاثي فهو اسم محض • الرابع ان صيغة المقام ليست من هذا الباب
 فانه مصدر ميمي • الخامس ان الحصاد والجداد من الاسماء الدالة على الزمن والمصدر حصد
 وجد كما تفيد عبارة الصحاح • ومن ابهام المصنف في الفعل انه يسوى الفعل الثلاثي المتعدي
 بالرباعي المضاعف كقوله في خضب خضبه لونه كخضبه وفي شذب شذب الحماة قشره كشذبه
 وفي قمع قمع ضد اغلق كفتح وفتح مع ان اهل اللغة يذهبون على ان المشدد يكون لمبالغة
 فعل او لتكثيره وربما قصر التضعيف على بعض معاني الفعل دون البعض الآخر ولا وجه
 للتصريح كقوله في ضرب ضربه يضربه وهو ضارب الى ان قال وضربت الطير ذهبت تبغى
 الرزق وعلى يديه امسك وفي الارض خرج تاجرا او غازيا الى ان قال والشئ بالشئ خلطه
 كضربه مع ان التضعيف يصح في المعاني المتقدمة عند قصد المبالغة والتكثير كما به عليه
 ابن هشام • ومن ذلك انه يذكر الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بمعموله وبعبارة
 اخرى انه اذا كان الفعل مشتركا في عدة معان علقه باحد هذه المعاني مستقلا به عن غيره
 وهو مناف لمعنى الاشتراك كقوله في بكر ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والوجه
 عندي ان يقال ابتكر الخطبة ادرك اولها والفاكهة اكل باكورتها كما تشير اليه عبارة
 المصباح ونصها وابتكرت الشئ اخذت اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر
 وابتكر اى من اسرع قبل الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت الفاكهة اكلت باكورتها
 وكقوله في حطب واحتطب عليه في الامر احتقب والمطر قلع اصول الشجر والوجه عندي
 ان يقال احتطب المطر اصول الشجر قلعها وهو امر دقيق ينبغي التنبه له وسنرى نظائره
 في الحاشية • وكثيرا ما يرتكب هذا الابهام في المصادر ايضا كقوله في قرر الاقترار استقرار
 ماء الفحل في رحم الناقة وهو فاسد لان اقترب بمعنى قرر فلا يفيد هذا المعنى استقلا فالوجه
 ان يقال اقترب ماء الفحل في رحم الناقة استقر كما هي عبارة الجوهري وهذا النموذج كاف
 اما ابهامه في العطف فبني على تحريه مخالفة المصنفين فان عادتهم اذا اوردوا فعلا او اسما
 له معان متعددة ان يعيدوه دفعا للابهام وربما اتبعوه لفظه ايضا وهو يورده ويعطف عليه
 ما لا يصح العطف به كقوله في زعب زعب الاناء كنع ملاءه وقطعه وهو يوهم ان القطع
 يرجع الى الاناء فكان حقه ان يقول زعب الاناء ملاءه والشئ قطعاه وفي فتح الماء
 نزعاه وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال فتح الماء نزعاه بل الصواب

منح الدلو نزعها وفلاتا ضربه وصرعه والشيء قلعه اوقطعه • وفي وصب الوصب
 محرمة المرض وصب كفرح ووصب وتوصب واوصب وهو وصب واوصبه الله امرضه
 والقوم على الشيء ثابروا وهو يوهم انه معطوف على الثلاثي او الرباعي اما على الرباعي
 فظاهر واما على الثلاثي فلان قوله واوصبه الله امرضه انما هو بيان للتعدية كما قال في
 وجب وجب التلب خفق واوجب الله قلبه واكل اكلة واحدة في النهار كما وجب فكان
 حقه ان يعيد فعل اوصب قبل قوله والقوم لا بل الاولي بحسب اصله لانه ان يؤخره
 ويذكره بعد قوله ووصب دام وثبت وعلى الامر واظب فيقول كما وصب وعلى كل
 فهو تكرير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان الشارح زاد وهو واصب والذي
 في الصحاح وصب كما في القاموس وزاد ايضا في معنى الوصب النصب والتعب والمشقة •
 الثاني ان اوصب اللازم الهمزة فيه للصيرورة اي صار ذا وصب • الثالث ان قول المصنف
 والجوهري واوصبه الله غير متعين فانه يقال اوصبه الداء او التعب • الرابع انه يقال واصب
على الامر مثل واظب وهو مما فات المصنف • الخامس ان في نسخة مصر القوم بلا واو •
 وفي تبع تابع الباري التوس احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الايل انعم تسمينها
 واتقنه وظاهره ان الضمير في اتقنه يرجع الى التسمين فكان حقه ان يقول وتابع الشيء اتقنه
 وقد تقدم ذكره • وفي عنف اعتنف الطعام والارض كرههما والارض لم توافقني
وعبارة المحكم واعتنف الارض كرهها واستوخمها واعتنفت الارض نفسها نبت عليه •
 وفي رفق ارتفق اتكأ على مرفق او على الخدة وامتلاء وحقه ان يقول وارتفق الشيء
 امتلاء • وفي رجن ارتجن امرهم اخلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام فكان
 حقه ان يقول وارتجن الشيء ارتكم وفلان اقام والحق بذلك قوله في رول رول الفرس ادلى
 ليول او انعظ في استرخاء او اتزل قبل الوصول الى المرأة وهو يوهم ان الفرس فاعل انعظ
واتزل فكان عليه ان يقول ورول الرجل ايضا اذا انعظ الخ وهذا النموذج كاف
 وكثيرا ما يهمل بالواو بدلا من او حتى التيسر ذلك على شراح كتابه اذ لا يعلم هل مجموع
 المعطوف هو المراد بالتعريف او واحد من افراده فن امثلة ذلك قوله في سدا السنداو بكر دخل
 وبهاء الخفيف والجرى المتدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس
 والذبة قال المحشي قد قصر في معانيه واجمع منه قول ابن سيده في المحكم رجل سنداوة
 وسنداو خفيف وقيل هو الجرى المقدم وقيل هو التصير وقيل هو الدقيق الجسم مع
 عرض رأس كل ذلك عن السيراني وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سنداوة جريئة هذا قوله
 وهو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتي باو النوع للخلاف لان ظاهره ان المعاني كلها
 مشتركة في السنداو وليس كذلك انتهى وسيعاد • وقوله الجبا جليس الملك وخاصته قال

الامام المناوى والظاهر انه يقال لكل منهما على انفراد فيقال لمن هو من الخاصة وان لم يكن
 جليسا وقضية كلام الزمخشري انه يقال لا قاربه ايضا * وقوله حلاً الجلد قشره وبشره قال
 العلامة المشار اليه الواو بمعنى او كما عبر به بعضهم * وقوله الجبي بالكسر الدعاء الى الطعام
 والشراب قال المشار اليه اليهما معا او احدهما * وقوله الجيئة قطعة يرقع بها النعل وسير
 يخاط به قال المشار اليه لو قال او بدل الواو لكان اولى * وقوله حشأه كمنعه ضرب جنبه
 وبطنه قال اي كلاهما او احدهما فالواو بمعنى او وبها عبر بعضهم قلت الاولى تقديم بطنه
 على جنبه وهذا المعنى في المعتل وهو الاصل * وقوله زناً اسرع ولصق بالارض قال وهل
 يقال لكل منهما على انفراد فيه تأمل * ومن ذلك قوله لبد اقام ولزق . لجل استرخى وغلظ .
 فشل كسل وضعف وتراخي وجبن ولم يذكر تراخي في مادته . الهجج السوق والسرعة
 والضرب بالعصا . اهل فرح وصاح . الشوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن
 والزينة . دنع الصبي كفرح ومنع جهد وجاع واشتهى وطمع وخضع وذل ولؤم . جأى
 الغنم حفظها وغطى وكنم وستر وحبس ورفق وخاط ومسخ * ومن اغرب ما تكرر فيه حرف
 العطف قوله حنّيش رقص ووثب وشفق وزا ومشى ولعب وحدث وضحك فلم يفته الاغنى
 وعبارة العباب حنّيش الرجل اذا حدث وضحك وقيل الحنّيشة الرقص والتصفيق
 وفي النوادر الحنّيشة لعب الجوارى بالبادية وحنّيشنا بحديثك اي آتسنا به عن ابن عباد وهذا
 النموذج كاف * ويلحق بذلك انه يفسر الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة فلا يعلم المتعين
 منها كقوله البنس السواد وهو يطلق على اللون المعروف وعلى الشخص والمسأل الكثير
 وعلى الثرى والعدد الكثير وغير ذلك * وقوله الكورى الروثة العظيمة وقال في روث الروثة
 واحدة الروث والارواث وطرف الارنية والمراد هنا ارنبة الانف وفي قوله واحدة الارواث
 نظر فان الارواث جمع الروث لا الروثة * وقوله البسد العلم الكبير وهو يطلق على الجبل
 والراية وسيد القوم وغير ذلك * وقوله الضريك التسر الذكر والزمن والضرير والضرير
 يطلق على الاعمى والمريض ومن خالطه الضر * وقوله الفاوية الراوية وهى تطلق
 على المزانة فيها الماء وعلى البعير والبغل * وقوله الكيم الصاحب واحسبه هنا بمعنى
 الوالى * وقوله التاني الدهقان وهو يطلق على التوى على التصرف وعلى التاجر وزعيم
 فلاحى العجم ورئيس الاقليم * وقوله المراسب الاواسى وقال في المعتل الآسية من البناء المحكم
 والدعامة والسارية والحائنة وبعد ان ذكر للمولى نحو اربعة وعشرين معنى قال وفيه مولودة
 اي يتشبه بالمولى وهذا النموذج كاف

ومن ابهامه وايهامه الذى يعثر به المبتدئ انه يذكر معنى واحدا من معني الكلمة فيوهم
 بذلك ان المعنى الذى اهمله غير وارد نحو قوله النازلة الشديدة فهو يوهم انها لا تأتى اسم

فاعل للوث فان قيل ان هذا معلوم من التاعدة الصرفية فلا حاجة الى ذكره وخصوصا انه نص في خطبة كتابه على انه تحرى الإيجاز وهذا منه قلت ليس ذلك بمطرد عنده فانه قال في ثبت ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وفي علم رجل عالم وعليم وفي فطم فطم الصبي فصله عن الرضاع فهو مقطوم وفطم وغير ذلك مما لا يحصر فكان ينبغي له ان يطرد ذلك او يئنه عليه في الخطابة على انه لم يذكر الشديدة في بابها بهذا المعنى ونص عبارة والحروف الشديدة اجدت طبقك واشد اشدانا اذا كانت معه دابة شديدة وما ذلك الا لان الجوهري لم يذكرها وعبارة المحكم والشدة والشديدة من مكاره الدهر وجعلها شداً فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر . وقوله الواقعة النازلة الشديدة . الحاقفة النازلة الثابتة . الآبذة الداهية يبنى ذكرها ابداً وقوله ابداً حسنة من حسناته لان أئمة اللغة متى ذكروا الابد منكرًا منصوبًا قرنوه بالنفي نحو لا افعله ابداً فيتبادر الى الذهن انه لا يستعمل في الاثبات نظير عوض مع انه يستعمل فيه كما يستعمل في النفي ويكون معناه لتأكيد الزمان لا لدوامه . حدثان الامر بالكسر اوله ومن الدهر نوبه كحوادثه وهو يوهم ان الحوادث مختصة بنوب الدهر وفيه ايضا انه فسر المفرد بالجمع فكان الاولى ان يقول ومن الدهر ما يحدث منه من النوب وعبارة المحكم حدثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث منه وكذلك احداثه . المحرث والمحرث ما يحرك به النار وفي هامش تاج العروس ما نصه المحرث آلة حرث الارض كما في لهجة اللغات والمحرث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه في القاموس المشكول مع انه مصرى والعجب ان المحرث لم يذكر في شيء من امهات اللغة بهذا المعنى اه وتام العجب ان الجوهري قيد النار بنار التنور . الراوى من يقوم على الحبل . المتدثر المابون . المحصلة كمدئة المرأة التي تحصل تراب المعدن وفيه ايها ما ان احداهما انه لا يقال للمرأة محصلة الا في تراب المعدن . والثاني انه لا يقال للرجل محصل مع ان هذا العمل احرى ان يكون خاصا بالرجال دون النساء ويؤيده قول الزمخشري حصل تراب المعدن مير الذهب وخلصه وعبارة المحكم التحصيل تمير ما يحصل وفي مفردات الراغب التحصيل اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن ويلحق بذلك قوله اوقع بهم بالغ في قتالهم وهو عام يستعمل في القتال وغيره كما تدل عليه عبارة الجوهري حيث قال ووقعت باليوم في القتال ووقعت بهم بمعنى ويقال ايضا اوقع فلان بفلان ما يسوءه . وقوله يئس يئس كينع ويضرب شاذ وهو يؤس كندس ويؤوس كصبور قنط وهو يوهم انه لا يقال يائس مع انه الاصل وقد اثبت ابن سيده في المحكم وزاد ايضا صيغة يئس ككتف وانما اهمله المصنف لان الجوهري لم يذكره وفيه ايضا انه كتب همزة يئس بصورة الياء وهي في نسخة صحيحة قديمة من الصحاح بالالف وقوله كيضرب شاذ الذي في النسخة المذكورة بعد ذكر يئس الاولى

وفيه لغة اخرى ينس ينس بالكسر فيهما وهو شاذ وقوله كيمع يقتضى ان ماضيه بأس
فكان حقه ان يقول كيعلم وفي هذا القدر كفاية
ومن هذا القصور انه تارة يذكر صيغة فعيل وفعول وتارة يهملها فقد رأيت في كتب الادب
وغيرها كثيرا من هذا البناء غير المذكور في القاموس فما انرى سببا لما ذكره ولا لما أهمله •
ومن الغريب هنا ما نقله الامام السيوطى في المزهري عن ابن خالزيه في شرح الفصح ان
العرب بنى اسماء المبالغة على اثني عشر بناء فعان كفساق وفعل كقدر وفعال كقدر
وفعول كقدور ومفعيل كعطير ومفعال كعطار وفعلة كهمزة لزمة وفعولة ككولة وفعالة
ككلامه وفاعلة كراوية وخائنة وفعالة كبقافة للكثير الكلام ومفعالة كبعذامة اه فلم يذكر
بناء فعيل مع انه لا خلاف في انه للمبالغة ولا بناء فعيل كسكيت ولا بناء فاعول كقاروق ولا
بناء مفعول كقولهم هو مسعر حرب وغير ذلك مما عدل به عن اسم الفاعل ودل على معناه
فالظاهر ان الامام السيوطى كان اذا روى عن امام لا يتعرض له • ومن ذلك انه تارة
يذكر الافعال السداسية نحو استعظم واستحسن واستمع وتارة يهملها نحو استظرف
واستلطف ومرة يذكر المصدر المهي واسم الآلة والمكان والنوع وصيغة تفعال ومرة يهملها
ومرة يورد وزن فعال بمعنى افعال ومرة يغلط وهو عند سيبويه مقبس كذا في المحكم ومرة
يورد الاسم ويزنه على كتف فيوهم انه لا فعل له على ان الكتف فيها لغات ومرة يزنه
على فرح فيوهم ان له فعلا ومرة يذكر المثل في المضاف ومرة في المضاف اليه فقد ذكر
لقيت من عرق القرية في عرق ولم يذره عليه في قرب كما يذره على تحت طريقك عنداوة
في عند وطرق واورد خفي حنين في الفاء والنون وربما اورد المثل في غير مادته فانه اورد
آخر البر على القلوص في ختع لا في بز ولا في قلعس وانما اشار اليه في بز مع انه اورد
اقطف من ذرة ومن حلة ومن ارب في قطف واورد كنت نشبة فصرت عتبة في نشب
وام يذكر للعتبة في بابها معنى يناسب المثل وعندى ان الاولى ان تذكر الامثال في موضعين •
ومن ذلك تخليطه في فعلاية وفعلي كقوله في ظمى ظمى كفرح فهو ظمى وظمآن وهي
ظمانة فلم يذكر ظمى مع انها افصح من ظمانة ولذلك اقتصر عليها الجوهري قال المحشى
قوله ظمانة على اختلاف اصطلاحه فلو قال وهي بهاء لدل على المراد وزيادة انه يقال
ظمة كفرحة كما قيل في مذكرها ثم ان ظمانة بالهاء انما هي لغة لبني اسد كما قاله ابن مالك وغيره
وهي متروكة عند الاكثريين وهو (اى المصنف) تارة يأتي بها متقدمة على المشهور
الكثير وتارة يهملها بالكلمة وهي قاعدة لبني اسد ان كل فعلا يوث بالهاء فيتلون
في مؤنثه فعلاية واشتهر عند غيرهم ندمانة ولذا صرفوا ندمان على ما عرف في العربية •
ومن امثلة الابهيم من المشتقات قوله السنوب الكذاب والمتغضب • الرداح العجراة

وذكر الشارح فعلها وهو ردحت ومصدره الرداحة . المجدود الذي له جد اى حظ
 وفي شرح العلاقات للقاضى الزونى جد الرجل يجر جدا فهو مجدود اى ذو حظ . المحجب
 ازجل الذي يحدث نفسه . سيف رسوب ماض فى الضريبة . الاصب بعير ليس بشديد
 البياض وفى الصباح الصبغة والصبوبة احمرار الشعر وصهب صهبا من باب تعب .
 الكافه رئيس الجند ومثله الدحية . الكسوم الماضى فى الامور . بضاعة مزجاة اى
 قلبية . الراتى العالم ازبانى . المكوبة المرأة النقية البياض . المذكوبة المرأة الصالحة .
 الطاوية الثابتة القديم . التمرآء ليلة فيها القمر كالمقمرة وعبارة الصحاح ولبلة قرآء اى
 مضية واقرت ليتناضات . المفهوت المبهوت . الزبغ المدمدم فى غضب . المشغوف
 المجنون . ويلحق بذلك قوله الزرية الفضيلة ولم يذكر لها فعلا وانما قال بعدها فى البانى
 التزيرة المدح وقال فى فضل فضله تفضيلا مزأه وهو المناسب لمعنى الزرية وهذا النموذج
 كاف . فكان ينبغى له ان يذب فى الخطبة على ما نقله عن المحكم فى درهم ونصه رجل
 مدرهم بفتح الهاء كثيرا (اى كبير الدراهم) ولا تقل درهم لكنه اذا وجد
 اسم المفعول فالفعل حاصل وهذه القاعدة نقلها صاحب المحكم عن ابن جنى وبقي النظر فى
 غير اسم المفعول

اما ابهامه فى الجمع فن عدة اوجه احدها انه اذا ذكر للكلمة عدة معان قصر الجمع على
 بعضها دون البعض الآخر فيوهم بذلك ان البعض الذى تركه لا جمع له مثال ذلك قوله
 الابد محرمة الدهر ج اباد وابود والرائم والقديم والولد الذى اتت عليه سنة . وقوله
 العقدة بال اسم الولاية على البلد ج كصرد والضبعة والعقار الذى اعتقه صاحبه ملكا
 وموضع العقد وهو ما عقد عليه الخ . وقوله النجد ما اشرف من الارض ج انجد ونجد
 ونجود ونجد وجمع النجود انجدة والطريق الواضح المرتفع وما خالف الغور اى تهامة
 وتضم جيمه وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ج نجود ونجد والدليل الماهر
 والمكان لاشجر فيه والعلبة وشجر كالشبرم وارض بلاد مهرة فى اقصى اليمن والشجاع
 الماضى فيما يعجز غيره . وهنا ملاحظة وهى ان قوله وما ينجد به البيت هو من قبيل ما
 يذكره فلانة اذام يذكر هذا الفعل من قبل وقوله وما خالف الغور الخ مقتضا ان معرف
 باللام وعبارة الجوهرى تخالفه ولكن رأيت فى المحكم انه يجوز تعريف نجد وتكبره فكان
 ينبغى للمصنف ان يذب عليه وبقي النظر فى تعريف الارض التى بلاد مهرة وفى فصله الدليل
 الماهر عن الشجاع الماضى بالعلبة والشجر وقد طالما فكرت فى فصل هذه المجموع فلم اهتد
 لسببه فجزمت اخيرا به من جملة الخلل الذى تحلل القاموس فاسترحت من اعمال الفكر .
 الثانى انه اذا كان للفظتين معنى واحد جمان مثلا اوردهما على غير ترتيب كقوله فى رزأ

الرزينة المصيبة كالرزء والمرزية ج ارزاء، ورزايا فالاول جمع الرزء والثاني جمع ارزينة والمرزئة
 اهلل جمعها ونحوه قوله جمع ككرم مجعاً وجمع كنع مجاعة والوجه ان يقال مجمع ككرم مجاعة
 وجمع كنع مجعاً • الثالث انه يذكر الجمع الشاذ قبل الجمع التباسي كقوله في أسر الاسير
 الاخذ والمتيد والمسجون ج اسراء واسارى واسارى واسرى فقدم الاسراء على الاسرى
 واقصر الجوهري على الاسرى والاسارى وفي التهذيب ما نصه قال ابو اسحاق يجمع
 الاسير اسرى وفعلى جمع لكل ما اصابوا به في ابدانهم او عقولهم مثل مريض ومرضى
 واحق وحق وسكران وسكرى قال ومن قرأ اسارى واسارى فهو جمع الجمع • وربما ذكر
 احد المجموع واهمل الباقي مع اشتهاره ووروده في التنزيل مثال الاول جمعه الرقعة على رفاع
 دون رقع فان قيل ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا اقتضاء لذكره قلت هذه القاعدة
 غير مطردة عنده فانه يذكر الجمع الذى لا يحيد عنه كجمعه الجاموس على جواميس والدرهم
 على دراهم وغير ذلك ومثال الثاني انه جمع الفتى على فتيان وفتوة وفتو وفتى واهمل الفتية
 مع ورودها في آية الكهف ومع كونها اقيس من الفتوة كما لا يخفى ثم ذكر الفتى كفى
 الشاب من كل شئ وجهه على فتاء بالكسر والجوهري جمعه على افتاء مثل يتيم وايتام
 ولم يتعرض لتخلفه خلافا لعادته • وقال في نصف النصف مثلثة احد شق الشئ كالنصف
 ج انصاف فذكر جمع النصف وترك جمع النصف ومثله قوله الايم ككيس الحرة والقراءة الى
 ان قال والحية الابيض اللطيف او عام كالاييم بالكسر ج ايوم فهذا الجمع يرجع الى الحية
 فقط وحقه القمح كما في الصحاح ومثله قوله في مائة عفف العف والعفيف ج اعفاء وهو
 جمع العفيف فقط بل اهلل ايضا الجمع الثالث وهو اعفة وله نظائر • وقال في مادة اصل
 الاصل اسفل الشئ كالباصول ج اصول واصل فذكر للاصل جمعين واهمل جمع
 الباصول وعكس هذا الترتيب في قوله العجل ولد البقرة كالعجول ج عجاجيل وهو جمع
 العجول • الرابع انه اذا كان للفظ الواحد جوع كثيرة اوردتها كلها جملة من دون تفصيل
 كقوله في جمع العبد عبدون وعبيد واعبد وعباد وعبدان بالكسر والضم وعبدان بكسرتين
 مشددة الدال ومعبدة كمنجحة ومعابد وعبداء بكسر العين وتشديد الدال وعبدى بالقصر وعبد
 بضمين وعبد كندس ومعبوداء جمع اعابد وهو يوهم ان الاعابد جمع الجمع لمعبوداء وليس
 كذلك بل يرجع الى اعبد ويا بعد ما بينهما ثم لم يفرق بين العباد والعبيد فان الزمخشري صرح
 في الاساس بان العباد مختص بالله تعالى قال فيقال عباد الله وعبيد فلان ولا يقال عباد فلان
 ونص سيويه على ان العبد في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولذلك جمع بالواو والنون
 ثم استعمل استعمال الاسماء ونقل الجوهري عن الاخفش ان العبد (كندس) ليس يجمع
 لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس والمصنف لم يتعرض

لناقشته • الخامس أنه لا يفرق بين جمع المفرد وجمع جمعه كقوله في سحب السحابة الغيم جمع سحب وسحب وسحائب فعرف المفرد وهو سحب بالسحب وبالجمع وهو الغيم والوجه ان يقال السحاب الغيم مفردة سحابة وجمع سحب وجمع السحابة سحائب ثم رأيت في المحكم ما نصه السحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لان سحبها في الهواء، والجمع سحائب وسحاب وسحب وخلق ان يكون سحب جمع سحب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع. وقوله البيضة واحدة بيض الطائر ج بيوض وبيضات والوجه ان يقال البيضة واحدة البيض ج بيضات وجمع البيض بيوض وكذا رأيت في المصباح وقس عليه • السادس انه يقتصر على ذكر الجمع المكسرون السالم سواء كان للمذكر او المؤنث فيوهم بذلك ان الجمع السالم غير وارد كقوله الحر بالنم خلاف العبد وخيار كل شيء والفرس العتيق الى ان قال ج احرار وحرار ثم قال والحررة بالضم الكريمة وضد الامه ج حرائر فكان حقه ان يذكر الجمع السالم للحر وهو حرور لانه صفة مشبهة وللحررة حررات فان كل كلمة فيها هاء التأنيث حقه ان تجمع بالالف والتاء وذكر مثل هذا مفيد للجمهور وان استغنى عنه الخذاق غير ان هذا القصور علم في جميع كتب اللغة فان صاحب المصباح اقتصر ايضا على جمع الحررة حرائر مع انه جمع الضرة ضررات وضرائر • ومن الغريب هنا انه اى المصنف جمع الطخينة للاحق على طخيون والضيطار على ضيطارون والعز به بالكسر وككتف والعزهي والعزهاة والعزهاة والعزهاة والمعزهاة بكسرهن والعزهاة على عزاه وعزهاون والخاتم والخاتم بفتح التاء وكسرهما والخاتم والخيتام والخيتام محركة على خواتم وخواتيم والازهرى جمع الدخمل على دخلاون وابن سيده جمع القليل على قليون واقلاء وقلل بضمين وقلان • السابع انه كثيرا ما يذكر الجمع دون مفردة كقوله التختاتحة الجلاء • التراتير الجوارى الرعن والترائر الشدائد • الفوقه محركة الادباء الخطباء • الدرر كسكر الامور التي تجز • الصكم كسكر الاخفاف • بقر جلم كسكر بلاقرون • الجبال الكرس كركع الصلاب الشداد • الصلاقيم الرؤس والانياب • البلايط الارضون المستوية • الجسان كرمان الضاربون بالدخوف • المطاريق التوم المشاة • السبادرة الفراغ واصحاب اللهو والتبطل • التهادسة البطارقة • الاهساء التحيرون ومثله الاهكاء • الاهضاء الاشداء • الاهضاء الجماعات من الناس • الاكماء الجبناء • الاهفاء الحقي من الناس فكان الحق غير خاص بالناس • الاكماء النبلاء من الرجال • المقائب العطايا • فجميع هذه الجروع ذكرها ولم يبدء على مفردا او على عدم مجيء وانما قال في الشعائر انها لعبة لا تفرد وفي الضبار انها الكتب بلا واحد وفي التناشير انها كتابة لغلمان الكتاب بلا واحد وفي التماسي انها الدواهي بلا واحد وفي الخلابيس المتفرقون في كل وجه لا يعرف لها واحد او واحدا خلابيس وفي التناخين انها المراجل والخفاف

وشيء كالطيبالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخن وفي الجراشين الجفاف من الابل
لا واحد لها وفي الخور الكثيرات الريب لفسادهن بلا واحد وفي ابل جرافض انها
مهازيل ضوامر لا واحد لها وفي المراهص لم يسمع بواحدها ولم يتصد لتفسيرها وفسرها
الشارح بانها المراتب والدرجات ونقل عن الجوهري والزمخشري ان واحدها مرهصة
وفي اسل هو على آسال من ابيه اي شبه وعلامات لا وا-د لها وذكر التجاويد وقال انها
لا واحد لها ولم يفسرها وكذلك المحشى والشارح لم يفسرها وانما قالا انها قد تكون
جمع تجواد وهو كلام ابن سيده ونص عبارته وقول ابي صخر الهذلي * تلاعب الريح بالعصرين
قسطله * والواابلون وتهتان التجاويد * يكون جمعا لا واحد له كالتعاشيب والتعاجيب
والتباشير وقد يكون جمع تجواد اه وعندى انه يصح ان يكون جمع تجويد على التماس وهذا
الحرف ليس في الصحاح

ومما ذكره من المجموع على فعل بضمين من دون ذكر مفردة الاماندر

النفج التقلآء ومثله الفنج

الحلب جمع حلوب وحلوبة

النجج السكارى

الخشب جمع خشب وجعله ابن سيده جمع

الملج الجدآء الرضع

خشبة مثل الخشب محرمة والشارح لم يتعرض

النسج السجادات وام يذكر السجادات

له وتام الغرابية قوله مثل شجرة وشجر مع ان

في مادتها

المصنف لم يذكر الخشبة

النفج التقلآء

القلب جمع قلب لابئر

الولج النواحي والازقة ومغارف العسل

النخب جمع نخيب للبيان

الهلمج الاضغاث في النوم ولوقال اضغاث

البلمج التيموا مواضع القسما من الشعر وفي

الاحلام لكان اولي

نخنة مصر النقي وهو غلط

البنج العطايا كان اصله منج هذه عبارته تقلا

النجج الطرق المحفرة

عن العباب

الزنج الصخور الماس

الرجع الجفان الواسعة

السجج الطايات المهدرة والنفوس الطيبة

الردح جمع رداح ذكرها الشارح

والطايات جمع طاية وهو السطح وعندى

الزنج الصحاف الكبار

ان الذى بمعنى النفوس تصحيف السجج بالخاء

الزنج المكافئون على الخير والشر

المهلمة

الشنج السكارى ومثله الشنج

الصلج الدراهم الصحاح

الطنج المساجع

الضنج قصاع الشوزى

الشنط الحمان المنضجة	الفتح الافاعي الهاججة
الضطط الدواهي	الكبح العجايز الهرمات
العلماء التصار من الحجر والطوال من النوق	الوكح الفراخ الغليظة
الغبط جمع غابط وغبيط	الحند العيون المتسلة
الكلط الرجال المتلبون فرحا ومرحا	الحند الاحساء اى الركايا والآبار وقد تقدم
النخط اللاعبين بالرماح والقاطعون اللثم	انها تصحيف الحند بالتاء
نصفين	الردد القباح من الناس
التسط الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر	السدود العيون الفتحجة لا تبصر بصرا قويا
ولادها (كذا) وفي العباب الذين يستخرجون	وهى عين سادة
اولاد النوق	العبد جمع عبد وتقدم عن الجوهرى انكاره .
النطط جمع الانط السفر البعيد	العتر الفروج المنعطة
النعط المسافرون بعيدا	البنس الاسوقة المتوتة والنوق الانسية ولم
النفظ الطوال من الناس	يذكر فى سوق ان السويق يجمع على اسوقة .
الوطط الضعفى العقول والابدان	التسس بالتاء الاصول الرديئة وقد تقدم انها
الهطط الهلكى من الناس	تصحيف التسس بالنون
الرجع جمع الرجيع وهو الردود من الكلام	الحنس الورعون المتقون
الحخ	الندسس الاصنة الفاتحة والمراوون باعمالهم .
المع جمع ملبع وهى الارض الواسعة او التى	التسس العقلاء والسافة الحذاق
لانبات بها الحخ	اللسس الجمالون الحذاق
التضع المتشدقون	النسس الناطقون والمسرعون
التكع النساء القصيرات	النطس الاداباء الحذاق
الوقع الارضون لا تكاد تنشف الماء	النكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم
الجلف نعت السنين التى تجلف الاموال اى	يقال انهم بصره اى اظلم ومثله انلهم
تذهبها	الهلس التمه والضعفى وان لم يكونوا تقها
الستف جمع ستف	البلاط المجان من الصوفية والفارون من العسكر .
الظلف جمع ظليف وقال بعد اسطر وظليف	الحطط الابدان الناعمة
النفس نزهها	السطط الظلمة الجأرون وعندى انهما
التجف الاخلاق من الشنان	تصحيف الشطط

الاجم جمع اجمة	النصف جمع نصف محرمة وهي المرأة بين
الادم جمع ادام والمصنف جمع على آدمة	الحدثة والسنة
وآدام	الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع
الحذم الارانب السراع والاصوص الحذاق	والساق من الخيل وغيرها
الحرم جمع حريم	الخنق الفروج الضيقة
الختم فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب	الرمق الفقراء المتبلغون بارماق للتليل من
وعلم بفتح اللام ونص ابن الاعرابي ككتاب	العيش والحسدة
وسحاب	السقق المتعابون للناس
الحشم ذوو الحياء ولو قال ذوو الحشمة لكان	الصنق الاصنة
اولى	العرف جمع عراق لشاطئ البحر
الرجم النجوم التي يرمى بها وحقه ان يقول	العزق مذروا الخنطة والسيثوا الاخلاق
التي يرم بها	العشق المصلحون غروس الرياحين
الرمم الجوارى الكيسات	العفق الذئب
السطم الاصول	العسق المتشدنون على غرماثهم
السهم العقلاء الحكماء	البلك اصوات الاشداق
الشجم الطوال الخبثاء الدواهي	الحلك اصحاب الشر والمخون في طلب
الشخم المستدوا الاثوف من الروائح	الحوائج
الشم المقطعوا الاذان	السنك المحاج البيضة
العطم الهلكي	الورك جمع وراك ثوب يزين به المورك
القطام جمع فطيم	الازل سيأتي في الوتل
الهسم الكارون لغة في الحسم	الاصل جمع الاصيل فسر به بالعتى
الهشم الجبال الرخوة والحلابون للبن	ايام عذل شديدة الحر
الهلم طباء الجبال	العسل الرجال الصالحون
الاسن الخلق بضمين	العطل المأبونون
العبن السمان الملاح منا	الذدل خدم الدعوة
العبن المقيون	الوتل الرجال الذين ملأوا بطونهم من
العين جمع عيان لحديدة في متاع الفدان	الشراب جمع اوئل
هذه عبارته	

ثم ان قياس فعل بضمين ان يكون جمع فعال نحو كتاب وكتب او جمع فعول نحو صبور وصبر او جمع فعيلة نحو مدينة ومدن وهو اقل وهذه الابنية الثلاثة لم تعرض لها لكثرتها وغيرها غير مطرد ذكر المصنف منه الحلب ونبه على انه جمع حلب وحلوبة والخشب جمع خشب واللب جمع قليب للبرء والحند جمع حند محرمة وحتود والحند بالنون جمع حنود والسدد جمع سادة والعتر جمع عاتر وعتور والغبط جمع غابط وغبيط والنعط جمع ناعط والتجف جمع تجيف والملمع جمع ملبع والتكع جمع تكوع والنسف جمع نسف والرمق جمع رامق ورموق والفسس جمع فسيس والذرف النوق جمع شارف والصنع جمع صناع والذرب جمع ذرب ككنف والعظم جمع عاظم وطميم واغربها النعط جمع الانط للسفر البعيد وما احد يعلم مفرد الباقي سوى الواضع * قال صاحب اللسان جمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر وقال ابن الاثير جمع فيل في الصفات على فعل قنيل في العربية وما جاء منها شبه بالاسماء ككثير ونذر واما فاعيل بمعنى منعول فلم يرد الا قليلا نحو عيم وعمم وفطيم وفطم * ومن امثلة ما ذكر مفردة دون جمعه وهو كثير يفوق الاستيعاب ويعز حزره على المبتدئ الدودري وهو الذي يذهب ويجي في غير حاجة وهذه اللفظة اوردها في مادة درر ووزنها على بهري بفتح اليائين وتشديد الراء وهو وزن مجهول ثم اورد الدورى كضوطرى للجارية القصيرة في مادة دور وعندى ان اللفظين ينبغى ان يوضعا في مادة واحدة وهى دودر كما وضع الدهدر في دهدر وبقى شئ وهو ان المصنف ذكرها الضوطرى وام يذكره في بابها الا في قوله وبنو ضوطرى الجوع وهو غريب فانه عرف الجمع بالفرد وهو كقوله بنات طمار الداهية ثم طالعت تاج العروس فوجدت فيه ما نصه والصواب وابو ضوطرى كنية الجوع وبنو ضوطرى حى معروف كذا في المحكم وقال ايضا وقيل الضوطرى الحقى قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يفنون غناء بنو ضوطرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق

* تعدون عتر التيب افضل مجدكم * بنو ضوطرى لولا الكمي المتعسا *
يريد هلا الكمي ويروى المدججا قلت ورواية الصنفاني في العباب

* تعدون عتر التيب افضل سعيكم * بنو ضوطرى هلا الكمي المتعسا *
وبقى النظر في رفعه بنو اذ الظاهر انه منادى * ومن ذلك الخجوجى ذكره في باب الجيم وفسره بالطويل الرجلين ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الطويل الرجلين او الطويل القامة الذخيم العظام واقتصر الجوهري على ابراهه في المعتل وقال وزنه فوعول ونظيره وزنا الحفنجى الرجل الرخو الذى لا غناء عنده وكذا الحفنجى بالجمعة اورد الاولى في مادة على حدثها بهد حضج ثم اورد بعد الحفلج الحفنج كهملس التصير واورد الثانية في خفج * الزمكى بتشديد الكاف ذنب الطائر * رجل عكوك بتشديد الواو وهو التصير الملتز او السمين *

الاردب كترشب مكيال معروف لاهل مصر وقال ابن بري ليس بصحيح لان الارب لا يكال به
وانما يكال بالوية . السبطرى الطويل جدا ومثله وزنا ومعنى الضبطرى الى غير
ذلك من الالفاظ التى يشكل جمعها على غير المتضلع من علم اللغة بل ربما اهمل من الجموع
ما لا يستغنى عنه فانه لم يذكر جمع البرج ولا جمع الجند ولا جمع الفتح ولذلك نظائر لا يمكن
حصرها وتم ايضا نوع من الابهام وهو ايراده المذكر من دون تذييه على مؤنثه وهو خلاف
ما نص عليه في الخطبة

هذا وكما انه لم يحافظ بالاطراد على هذه الصيغ التى تقدم ذكرها بالاختصار كذلك لم
يحافظ على ذكر العرب فقد اورد الكرويين محقفة الراء فى كرب وفسرها بسادة
الملائكة ولم يقل انها معربة وهى لفظه عبرانية اصلها كرويم ومفردا كروب فان الياء
والميم فى هذه اللغة علامة الجمع وقد ذكرت فى التوراة غير مرة وترجت الى سائر اللغات
بهذا اللفظ واشتقاقها من فعل يدل على الترب فهو نظير كرب بلغة العرب . وعمالم
يذكر تعريفه فى باب الجيم وحده السفنج اورده منكر او حتمه ان يعرف والبارنج والسفانج
اورده ايضا منكر او حقه التعريف والبنج والبطماج والبنفسج والبهراج والبادروج
والبهرج والجوزاهنج اورده ايضا منكر او الدهنج جوهر كالزمرد والارندج والراهنج
والزبرج والاستاج والسرنج والسقجة والاسفداج والاسفنج والسنبذج والشهدانج
والشاهترج والشاذنج والصولجان والصهرنج والقنج والتوانج والكوسج واليننج
والاهلنج . ومن ذلك البندى معنيه والسمسار والفرفير والدهليز والجلفاسط واللفظ وله
نظائر تفوت الاستقصاء وخصوصا فى باب التاف فان العرب تلحق فى آخر اللفظ العرب
جيم او قافا . وربما تعرض لاشتقاق العرب فاختلأ كقوله فى الترياق انه من اليونانى وان
اصله تريا وقاء مع ان التاف لا توجد فى لغة اليونان ولا فى غيرها من لغات الافرنج وكذلك
الهمزة المنطرفة لا توجد الا فى لغة العرب وسبأى مزيد تفصيل له . وكقوله فى سوف
الفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسوف وهو الحكمة والاسم الفلسفة
مركبة كالحقولة وهو غير صحيح فان النطق بهما فى اصلها فيليسوفيا وباللفظ الثانى سميت
الكيمية المشهورة بالقسطنطينية على ان قوله كالحقولة يقتضى ذكر الفلسفة فى مادة على
حدثها لا فى سوف وام يذكر الحقولة فى بابها ويقال فيها ايضا الحلوامة وقول اليونان محب
الحكمة هو كقول المولدين الآن طالب علم ولا سيما اهل تونس احتراماً للعلم . ثم ان
المصنف لا يفرق بين ان يقول مثلاً رومى او معرب عن الرومى حتى تعلم حقيقة لفظه فان
الاسماء المعربة قد تبق على وزنها بعد تعريفها وقد تغير وتلحق بوزن اللفظ العربى فى
شقاء الغليل ما نصه قال سبويه الاسم المعرب من كلام العجم ربما الحثوه بانبة كلامهم وربما

لم يلحقوه فيما الحقوه بابنيتهم درهم وبهرج ومما لم يلحقوه الآجر والافرند الى آخر ما ذكر
 وبقي النظر في قول المصنف الذي يزج من الخيل معرب ديزه ولما عربوه قحوه فانهم لو تركوه
 مكسورا لكان مثل الدرهم والزبيق وفي قوله في مواضع كثيرة معرب من دون ان يذكر
 الاصل الذي عرب منه * ويعجبي منه كثيرا مخالفته للجوهري في الجواهر فان الجوهري
 زعم انه معرب وهو اوردته مطلقا ونص عبارته الجواهر كل حجر يستخرج منه شيء ينفع
 به ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته اه واشتقاقه ظاهر فهو على حد قولهم الوضع للدرهم
 الصحيح والحلي من الفضة ويطلق ايضا على القمر * وهنا ملاحظة وهي ان بعض اهل
 العلم يقولون انه متى وجد فعل كان شاهدا على ان اللفظ عربي واستشهدوا على ذلك بلفظ
 الديوان فقالوا انه عربي لانه يقال دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها فالديوان موضع
 تضبط فيه احوال الناس وتدون فيه * وعندى ان ذلك غير صحيح على الاطلاق فان العرب
 تأخذ اللفظ العجمي وتتصرف فيه كما تتصرف في اللفظ العربي كقول سيدنا على كرم الله
 وجهه نورزوا لنا كل يوم كما في الزهروفي رواية المصنف نيرزونا واكثراه ايضا مهرجوا
 لنا كل يوم وقد قالوا دنر وجهه ودينار مدنر واساطين مسطنة وقاطير مقنطرة وقالوا من
 الطيلسان تطلس ومن التمرطق تفرطق وقال المصنف في الذال النواخذة ملك سفن
 البحر او وكلاؤهم معربة الواحد ناخذة اشتقوا منها الفعل وقالوا تتخذ كترأس اء وهو
 شائع في جميع اللغات وعندى ان ديج من الديباج وبناء على ذلك اى على ان العرب تتصرف
 في اللفظ العجمي لم يكن الرد على من زعم ان الكنز معرب بقوله تعالى والذين يكنزون
 الذهب كما رأيت في هامش شفاء الغليل ردا قاطعا وانما يرد عليه بان يقال ان الكاف
 والنون وما يليهما من الحروف كلها او جلها يدل على السر والاختفاء فالكنز غير خارج
 منها لانهم عرفوه بانه المال المدفون وفضلا عن ذلك فان الكنز ليس من الاشياء التي
 لم تكن معروفة للعرب كالديباج والاستبرق ومن ثم اقول ان الهمام ايضا عربي لانه كان
 لازما للعرب مثل السرج والركاب اما ما كان غير معروف عندهم من انواع المأكول والملبوس
 والمفروش والنبات فاقول بتعريبه ولاشين في ذلك على العربية فان جميع اللغات يستعير
 بعضها من بعض وانما الشين ان يكون للعرب الفاظ عديدة مترادفة ثم يستعبروا من العجمية
 لفظة بمعناها كاستعارتهم لفظة الرساطون للخمر مثلا مع ان اسماءها في العربية تذف
 على مائة كما في حلبة الكميث ذكر منها الامام السيوطي في الزهر ثمانين كما ان من الشين
 ان ينسب اللفظ العربي الفصيح الى اللفظة العجمية كقول صاحب الكلبيات عن ابن عباس
 رضى الله عنه ان هيت لك بالقبطية مع انها من اخوات هاء وهاء وهيا وهى وهى وهيك
 وهيه في كونها وضعت للتثنية والاستدعاء وهو وضع طبيعي مصطلح عليه في كل لغة

مطلب مهم في المعرب

ويقرب من هيت لفظا واستعمالا لفظة هايدى فى الالة التركية واغرب من ذلك قول الازهرى فى التهذيب وافانى ابن اليزيدى عن ابى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالح اى تعاله (كذا) اعربه القرآن اه ومنتضاه انه لم يكن معروفا للعرب قبل النزيل ويلحق به قول الحفاجى فى شفاء الغليل وقيل رحن رحيم معرب ورده اصحاب الفسيفساق فالتبادر من ذلك ان التماثل بعض اهل اللغة وان الفسرين ردوه فكيف يقول هذا رجل رشيد وقد جاء رخته بالخاء المعجمة بمعنى رخته ورثت الناقة ولدها عطفت عليه وزمنه وكذلك مادة رهم فيها معنى الرقة فبالت شعرى من اى لغة اخذ الرحن والرحيم وكيف وجد فيها هاتان الصيغتان موافقتين لصيغ العربية وهل يقال ايضا ان رحن معرب وقال الصغاني فى التكملة فى مادة رحن مانصه سئل ابو العباس عن قول الله تعالى الرحن الرحيم لم جمع بينهما قال لان الرحن سريانى والرحيم عربى فمجب وانظر كيف التوفيق بين قائل هذا وبين قول الامام الشافعى رضى الله عنه ان التران ليس فيه كلام مجمى واه من توافق اللغات وختام الغرابة ان هذه الالفاظ التى دخلت فى اللغة العربية من لغة العجم لاعلم لنا بكيفية دخولها ولا بمكانها ولا بزمانها فقلها كمثل كثير من اسباب المعيشة التى تتمتع بها ولا علم لنا بمحدثها ولا بزمانه ولا بمكانه

النقد الرابع

﴿ فى قصور عبارة المصنف وابهامها وغمرضا وعجمتها وتناقضها ﴾

فمن ذلك قوله فى سائر السور بالضم البتية والفضلة واسأر ابقاه كسأر كنع والفاعل منزهما سآر (كشداد) والقياس مسر ويجوز وفيه سورة اى بقية من شباب والسائر الباقى لا الجيع كما توهم جماعات او قد يستعمل له ومنه قول الاحوص

* فجلتها لنا لبابة لسا * وقد النوم سائر الحراس *

وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه قال والفاعل منهما سآر والقياس مسر ويجوز وحقه ان يقول وقياس اسم الفاعل من الرباعى مسر ومن الثلاثى سآر وصيغة المباعدة من هذا او الهمت سآر وبالوصف الثانى عبر الجوهري ونص عبارته ويقال اذا شربت فأسر اى ابقى شيئا من الشراب فى قعر الاناء والهمت منه سآر على غير قياس لان قياسه مسر ونظيره اجبره فهو جبار والمصنف زاد على الجوهري سآر الثلاثى فكان عليه ان يزيد ايضا فى البيان لان قول الجوهري اجبره فهو جبار يقتضى ان جبر الثلاثى غير مستعمل

وليس كذلك قال في اللسان وجبار التلويح على فطراتها هو من جبر العظم المكسور قال
القتبي ولم اجعله من اجبرت لان افعال لا يقال فيه فعلا قال فيكون من اللغة الاخرى فانه
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وكذلك المصنف اورد الفعلين وسأر الثلاثي ذكره ايضا
الازهرى في التهذيب ونص عبارته وأسأر منه سؤرا وسؤرة اذا افضلتها وابقيتها قال وقال
ابن الاعرابي سأر وأسأر اذا افضل فهو سائر جعل سأر وأسأر واقعين ثم قال فهو سائر
فلا ادري هل اراد بالسائر المسئر او الباقي الفاضل له ويرد عليه انه اذا كان سأر وأسأر واقعين
فكيف يكون قوله فهو سائر بمعنى الباقي الفاضل وهو من سئر اللازم كما سيأتي عنه • الثاني
ان تفسير السائر بمعنى الجميع او الباقي على اختلاف الرواية لا يصح من سأر فانه متعد بمعنى البقي
فلا يصح استعماله هكذا الا من فعل لازم كما اشار اليه الازهرى بتولده والسائر الباقي وكأنه من
سئر يسأر كذا في النسخة التي نقلت منها وزانه صاحب المصباح بيانا بقوله وسئر الشيء سؤرا
بالحزمة من باب شرب بقي فهو سائر قاله الازهرى اه ومع بسط الخفاجي الكلام في شرح
الدرة على معنى سائر واشتقاقه لم يعرج على هذا المعنى • الثالث ان المصنف قال بعده وفيه
سؤرة اى بقية من شباب ونص عبارة التهذيب ويقال للمرأة التي قد تجاوزت عنفوان شبابها
وفيها بقية ان فيها لسؤرة فخصها بالمرأة ونظيرها عبارة الزمخشري وصاحب اللسان فتذكيره
الضمير هنا في غير محله والظاهر ان هذه الصيغة تدل من اصل الوضع على هذا المعنى فلا
يقال وفيها سؤرة من شباب ثم ان المصنف ذكر هذا المعنى في سؤدة تبعا للجوهري ولكنه
هناك انث الضمير ونص عبارته وبها سؤدة اى بقية من شباب وهو تحريف كما بينته في النقد
الثاني ولهذا لم يذكر الازهرى ولا ابن سيده ولا الزمخشري وانما ذكروا سؤرة اما الفيومي
والرازي مختصر الصحاح فانهما اهملا للفظين بالرة والعجب ان الجوهري على
امامته اقتصر على ذكر سؤدة دون سؤرة وشارح القاموس اقر المصنف على ايرادها في
الدال ولم يتعبه ولم يعزها الى احد من ائمة اللغة خلافا لعادته وانما فسر قوله وبها بغيرها •

الرابع ان قول المصنف والسائر الباقي لا كما توهم جماعات ثم استشهاده ببيت الاحوص على
صحة استعماله بمعنى الجميع تناقض ظاهر لا يرتكب الا من جعل دأبه تخلئة السلف كما اشار
اليه المحشى فكان الاليق به ان يقول والسائر الباقي وقد يستعمل بمعنى الجميع ومنه قول
الاحوص وتام العجب انه وهم هنا جماعات اللغويين بصيغة الجمع ومن جلتهم الجوهري ولم
يؤهمه في ايراده السائر في سار يسير ومع ما في هذا التوهيم من المؤاخذة فعبارته هنا اللف
من عبارة الصغاني فانه بالغ في تجهيل من استعمل السائر بمعنى الجميع حيث قال سائر الناس
باقيةهم وليس معناه جميعهم كما توهم من قصر في العربية باعه وضائق في اختبار الغرائب
رباعه وهو مشتق من السؤر ثم ذكر سئر يسأر اذا بقي ولم يشتق السائر منه وتام الغرابة

انه بعد ان نسب الى الجوهري قصور الباع وضيق الرباع تابعه على قوله يقال اذا شربت فأسر فان لفظ الحديث اذا شربتم فأسرؤا وقال الامام النواوي في تهذيب الاسماء واللغات انكر الشيخ تقي الدين استعمال لفظ سائر بمعنى الجميع فقال هو مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة قال ولا التفات الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه لا يتقبل فيما تفرد به وقد حكم عليه بالغلط الى ان قال اي النواوي وقد استعمل النزالي رحمه الله لفظ سائر بمعنى الجميع في مواضع في الوسيط وهي لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري وذكرها الامام ابو منصور الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلها فهي لغة اه قلت وهو حجة على الاستشهاد بكلام المولدين ويفهم من كلام الخفاجي ايضا ان ابا علي ومن تبعه ايضا اجازوا استعمال السائر بمعنى الجميع فكيف قال الصغاني كما توهم من قصر باء في العربية * الخامس ان ابن سيده اورد سائرا في سير ونص عبارته وسائر الشيء بقيته ويجوز ان يكون من الياء لسعة باب س ر ي (كذا) وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قيل اه وقال صاحب المصباح ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلاد لاختلاف المادتين اه وقال الخفاجي ايضا قال ابو علي هو معتل العين من سار يسير ومعناه جماعة يسير فيها هذا الاسم ويطلق عليها ولا مانع من كون الباقي جيبا باعتبار آخر لكونه جميع ما بقي وترك فحجوز به عن مطلق الجمع وهذا اسهل مما مر اه ومن الغريب ان صاحب اللسان اورد السائر في المهموز والمعتل من غير تنبيه عليه فقال في الاول وأسأر منه شيئا ابني وفي الحديث اذا شربتم فأسرؤا والنعت منه سائر على غير قياس لان قياسه مسرؤ وسأر النبيذ شرب سؤره وبقايه وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه قال والسائر مهموزا الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكله بمعنى باقى الشيء والباقي الفاضل ثم قال في المعتل تبعا للجوهري وسائر الناس جميعهم وسار الشيء لغة في سائر ثم ذكر عن التهذيب ما نصه واما قوله وسائر الناس هجج فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسارت سؤرا وسؤرة اذا افضلتها * السادس ان الجوهري قيد لفظ سائر بالناس وغيره اظلمته وقال اذا شربت فأسرؤ لم يجعله حديثا وغيره جعله حديثا وحكا، بصيغة الجمع والمصنف ام يتعرض لتخطئه فقد فاته هنا فرصتان والفرصة الثالثة انه لم يخططه في ايراد سائر في المعتل كما تقدم فهذا اختلاف ائمة اللغة في هذا الحرف وتمام الحجب انه لم ينقل احد منهم عن سيديه قولاً فيه، مع انهم يقلون عنه في كل خلاف دق او جل كثر او قل * في بلد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيرة عامرة

او غامرة الى ان قال وجنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق
وهنا ايضا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان المصنف قال في الخطبة مكتفيا بكتابة ع
دهج م عن قولي موضع و بلد وقربة والجمع ومعروف وكل ما اشار اليه بالدال من اول
كتابه الى آخره ليس بالاعتنى الذي ذكره هنا بل بالمعنى المشهور بين الناس وهو مرادف
المدينة واطلاقه هذين الاسمين على مكة شرفها الله تعالى موافق له ومصدق عليه •
الثاني ان قوله مستحيرة لم يذكر هذا البناء في حوز ولا في حيز فتعلمها من المحكم ونسى
ان يذكرها في عملها المخصوص • الثالث ان قوله وجنس المكان الخ هذه عبارة ابن سيده
لكن حكاها بقبيل اشارة الى انه قول لبعض ائمة اللغة فان الجوهري والرازي مختصر الصحاح
والقبوي لم يفرقوا بين البلد والبلدة وجمعوا اليلد على بلدان والبلدة على بلاد اما ابتداء
المصنف هذه المادة بمكة شرفها الله تعالى فهو من اسلوبه الذي خالف فيه سائر
اللغويين بل خالف نفسه ايضا اذ لم يقل مثل ذلك في المدينة • قال ابن دريد في الجمهرة
في اول المادة البلاد معروف والبلاد جمع بلدة و بلد البحر وسطه والبلدة منزل من منازل
القمر والبلد الاثر في البدن وغيره والجمع ابلاد ورجل بليد بين البلاد ضد التحرير وقال ابن
فارس في انجمل البلدة الصدر ووضعت الناقة بلدتها بركت والبلدة نجم يقولون هي بلدة
الاسد اي صدره والبلد صدر القرى (كذا) والبلاد الاثر وقال الزبيدي مختصر العين
البلد واحد البلدان والبلدة ثغرة البحر والبلدة منزلة من منازل القمر والبلدة بلجة ما بين
الحاجيين والبلد الاثر وجمع ابلاد وقال الزمخشري في الاساس وضعت الناقة بلدتها وهي
صدرها اذا بركت ومن المجاز اذا لم تفعل كذا فهي بلدة بيني وبينك تريد القطيعة اي ابعادك
حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد ويقال للتلهف تباد وضرب بلدته على بلدته اي صفحة راحته
على صدره وقال الازهرى في التهذيب قال الايث البلاد كل موضع مستحيز من الارض
عامر او غير عامر خال او مسكون فهو بلد والطائفة منه بلدة والجمع البلاد
والبلدان اسم يقع على الكور والبلاد المتسيرة ويقال هو نفس القبر والبلدة
بلدة البحر وهي الثغرة وما حواليتها والبلدة في السماء موضع لا نجوم فيه وهي من منازل
القمر وقال ابن منظور في اللسان البلدة والبلد كل موضع او قطعة من الارض مستحيرة عامرة
كانت او غامرة ثم نقل عبارة التهذيب الى ان قال وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد
البلد من الارض ما كان من مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم
سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس
البلدان الخ كما هي عبارة المحكم وتام الغرابية ان صاحب الكلبيات ذكر البلاد دون البلد
ثم ان المصنف ذكر البلد والبلدة ولم يذكر جمعها خلافا للجوهري وبعد ان ذكر للبلاد

بعض معان آخرها الاثر وضع علامة الجمع على ابلاد قبل تمام معانية وقد كرر لفظ الاثر مرتين فراجعه اما توجيه الشارح بان الاثر الاول في الدار والاثر الثاني في الجسد فليس كما ينبغي اذ هو مطلق كما صرح به ابن دريد وغيره • الرابع انه يظهر لي ان من فسّر البلد بقطعة من الارض عامرة او غير عامرة كأنه ذهب الى ان اصل المعنى الانكشاف ولذلك جاءت البلدة بمعنى الراحة كما افاده الزمخشري وغيره غير ان المصنف جعل هذا المعنى من معاني البلد وجاءت ايضا بمعنى الصدر وثقاوة ما بين الحاجيين كما مر والله اعلم • في روح الروح ما به حياة النفس ويؤنث وقال في تعريف النفس انها الروح فيكون حاصل المعنى الروح ما به حياة الارواح فلما قال الروح ما به حياة الانسان او الجسد لسلم من العجمة وقوله ويؤنث يشعر بان التذكير أكثر وعبارة الصحاح يذكر ويؤنث • في قح القحح بالكسر السهم قبل ان يراش وينصلح قحاح واقحح واقادح وبالتحريك آية تروى الرجلين ج اقداح قوله اقادح هو جمع الجمع فان الجوهري نص على ان القحح يجمع على اقداح وقوله آية تروى صوابه اناء يروى فان القحح مفرد وتام الابهام انه ذكر القحح للمعرفة ولم يذكر الفعل والجوهري ذكره فهل لغوى غيره يجتزئ بذكر اسم الآلة عن الفعل • في متح متح الماء كمنع نزعه وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متح الدلو نزعها وفلانا ضربه وصرعه والشئ قلعه او قطعه وانما يحاول الابهام الذي نوه به في خطبة كتابه وان ادى الى الالتباس وقد ارتكب مثل ذلك في مواضع كثيرة سيرد عليك بعضها فكن مترقباه • وعبارة المصباح المتح الاستقاء وهو مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخراجتها وعبارة المحكم المتح جذبك رشاء الدلو تمد يد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يتمحها متحها وفتح بها وقيل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهي البكرة والابل يتمح في سيرها تراوح ايديها فقوله اولا تمد يد وتراوح ايديها رمز الى ان متح يرجع الى مت وتعديته متح بالباء فائنة اخرى • في اصل الاصل اسفل الشئ كاليصول ج اصول واصل فترك جمع اليصول وقصر في تعريف الاصل ثم نقض كلامه بقوله بعد ذلك واصل ككرم صار ذا اصل فهذا الاصل هو الذي اشار اليه الجوهري بقوله قال الكسائي قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان وعبارة المصباح وقولهم لا اصل له ولا فصل قال الكسائي الاصل الحسب والفصل النسب وعبارة الزمخشري الاصل النسب والفصل اللسان • وقال ابو البقاء في الكلبيات الاصل اسفل الشئ ويطلق على القانون والقاعدة المناسبة للمنطقة على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما ينبنى عليه غيره وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل في الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاولى كما يقال الاصل في الانسان العلم اي العلم اولى من

الجهل والاصل في المبتدأ التقديم وعلى المتفرع عليه كلاب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الاسل في الاشياء الاباحة والظهارة والاصل في الاشياء العدم اي العدم فيها مقدم على الوجود والاصل في الكلام هو الحقيقة اي الراجح والاصل في المعرف باللام هو العهد الخارجي • فشتان ما بين التعريفين وعبارة الصحاح الاصل واحدا لاصول وعبارة العباب الاصل معروف • وبقى النظر في جمع الاصل على اصل فان ابن سيده جمعه على اصول وقال انه لا يكسر على غير ذلك • ومن ذلك قوله الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد قلت هذا اصل المعنى فيه وهو من معنى الارتفاع لكنه استعمل قديما وحديثا بمعنى ذات الانسان قال في الصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وعبارة المحكم الشخص جماعة خلق الانسان وغيره على ان المصنف نفسه استعمل الشخص بمعنى الذات بقوله في اخذ والايقاع بالشخص والعقوبة • ومن الغريب هنا قول صاحب الكلبيات عند شرحه ثم العاطفة وقد يكون (اي ثم) ظرفا بمعنى هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته ام مع ان ثم هنا عاطفة لا ظرف • ومن ذلك قوله في قام قاومه قواما قت معه والشهور انه غابسه في القيام لان المقابلة تأتي امان احدها المصاحبة والمشاركة بكالسنة وعاشره واكله الثاني المغالبة نحو خاصمه وماجده وكارمه وقد يجتمع المعنيان في صبغة واحدة نحو سابقه الثالث ان تكون بمعنى الفعل الثلاثي نحو حاذره وخاضعه وغير ذلك فقاومه هنا للمغالبة يدل عليه قول الجوهري قاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب اي قام بعضهم لبعض ومثلها عبارة اللسان وقال ابو بكر الزبيدي صاحب مختصر كتاب العين من مقالة اثني بها على الخليل بن احمد ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل اليه او التعرض للمقاومة له وقال صاحب اللسان في شدد وفي الحديث من يشاد هذا الدين يغلبه اراد يغلبه الدين اي من يقاويه ويقاومه بل المصنف نفسه استعمل المقاومة بهذا المعنى في عدة مواضع من كتابه فقال في عزز واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له وفي نجد الانجذان نبات يقاوم السموم وفي بيش ودواء المسك يقاومه وفي ليم وفيه بادزهرية تقاوم السموم وفي سمن السمن سلاء الزبد يقاوم السموم كلها وقال في نهض وناهضه قاومه وتناهضوا في الحرب نهض كل الى صاحبه وهو مفسر لما اراد من قاومه وناهذه في الحرب مثل ناهضه ويشبه ذلك النواؤه وهي التناهضة بالعداوة واصل معناه من نأه بمعنى نهض لان من عاديته وحاربه نأه اليك اي نهض كما في المحكم والعباب اما ذكر المصنف للقوام مصدر قاوم دون المقاومة فهو من اجازته المؤدى الى الابهام وعكس ذلك في قوله عاشره معاشرة ولم يقل وعشارا وله نظائر ويمكن ان يعتذر له بان يقال انه اما ذكر قواما تنيها على ان الواو صحت فيها بخلاف قام قيساما وترك المقاومة لانها

معلومة • ومن ذلك قوله في المعتل اذى به كى اذى وتأذى والاسم الاذية والاذاة وهى المكروه اليسير والاذى كفى الشديد التأذى ويخفف والشديد الابداء ضد والآذى الموج وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ابداء فقال اولا والشديد الابداء ثم نفاء بقوله ولا تقل ابداء وهو اغرب ما يكون وقوله وصاحبه اذى واذاة واذية يوهم ان الاذاة والاذية مصدران مع انه قال اولا انهما اسمان وقوله آذى فعل الاذى وصاحبه اذى يوهم ان الفعل الاول لازم والثانى متعد وقوله هنا اذى هو المصدر الذى جعله للثلاثى في قوله اذى به كى اذى وقوله والآذى الموج متعمم كان ينبغى ذكره في آخر المادة او في اولها وتفسيره الاذى والاذية بالمكروه اليسير غير شديد واذا كان سيديا فهو احد الاقوال في تفسيرهما فالاولى عندى تفسيرهما بالضرر وهو موافق لقوله في الصاد وشيصهم عندهم بالاذى وهما ملاحظة من وجهين • احدهما ان الامام الخفاجى قال في شفاء الغليل آذيته اذى ولا تقل ابداء كذا في التاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى عنه وهو (اى الجوهرى) كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهى صحيحة قياسا ونقلها اما الاول فلان قياس مصدر افعال افعال واما الثانى فذات الرغب في مفرداته والقيومى في مصباحه آذيته ابداء وقد وقعت في كلام الثقات اه قلت العجب انه لم ينتقد عليه انه اثبت هذا المصدر اولا بقوله الشديد التأذى والابداء اما قوله وانما غره سكوت الجوهرى فالجوهرى لم يسكت عن ذكر هذا المصدر فانه المذكور في عدة نسخ من الصحاح من جملتها النسخة المطبوعة بمصر ونص عبارته آذاه ابداء فاذى هو اذى واذاة واذية وتأذيت به • الثانى ان صاحب المصباح حكى اذى الشئ من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو اذى اى مستقدر واذى الرجل اذى وصل اليه المكروه فهو واذا مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال آذيته ابداء والاذية اسم منه فتأذى هو قلت قوله اذى الشئ قدر معنى آخر غير مفهوم من عبارة القاموس والصحاح ولا يصح ان يفسر الاذى بالمستقدر في قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولا في قوله من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ولا في قوله لا تبطلوا صدقاتكم باللغو والآذى وانما يطلق على الحيض خاصة • ومن ذلك انه ذكر في طول السبع الطول كصرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانها سورة واحدة عنده فلم يبين الى اى شخص يرجع الضمير في عنده حتى رأيت بيانه في الباب حيث قال واختلفوا في السابعة فذهب من قال هى الانفال وبراءة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جمعهما سورة يونس ونحو من ذلك قوله في آخر مادة زال وما زيل يفعل عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير المذكور

وهو اللحياني اى هذا القول عن المعاني وهذا النقد مر في اول الكتاب • في صوب الصابة المصيبة والضعف في العتل وشجر مرج صاب ووهم الجوهري في قوله عصارة شجر وحمه ان يقول شجرة مرة وسأتى له نظير ذلك في طبي حيث قال والطبي بالكسر والضم حمات الضروع وتام الغرابية انه وهم الجوهري وما قاله الجوهري اثبتة ابن سيده في المحكم كما صرح به الشارح في تاج العروس ونسب عبارته وذكر ابن سيده، الوجهين وفي العباب الصاب عصارة شجر مر وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر الخ فكيف ساغ للمصنف ان يدعى ان كتابه تضمن خلاصة المحكم والعباب وهو لم ينقل عنهما • الدنيا تقيض الآخرة وقد تنون ج دنى قال المحشى قوله وقد تنون الخ عبارة قلقتا فان ظاهرهما مؤذن بان التنوين يدخلها مع الالف واللام لان الضمير يرجع الى الدنيا معرفة وقد تقرر انهما لا يجتمعان والمراد وقد يلحقها التنوين اذا تكررت وقد ورد تنوينها في رواية وقال ابن مالك انه مشكل قال وبقى عليه كسر الدال لغة فيها • في سعد سعد يومنا كنعف سعدا وسعودا بمن ثم قال وسعود النجوم عشرة سعد بلع الخ فكان حقه ان يقول بعد قوله سعدا وسعودا وقد يكون السعود جمع سعد • في سكن سكن سكرنا قر وسكته تسكينا وسكن داره واسكنها غيره فنص التفعيل بالاول والافعال بالثاني وملها عبارة الصحاح والمصباح غير ان عبارة المحكم واللسان تصرح بان سكن الاول يتعدى بالهمزة والتشديد ونسب عبارة المحكم السكون ضد الحركة سكن يسكن سكونا واسكنه هو وسكنه تسكينا وسكن بالمكان سكونا وسكونا اقام واسكنه اياه ونص عبارة اللسان السكون ضد الحركة سكن الشيء يسكن سكرنا اذا ذهبت حركته واسكنه هو وسكنه تسكينا الى ان قال وسكن بالمكان يسكن سكني وسكونا اقام واسكنه اياه وسكنت دارى واسكنتهما غيرى اه ويظهر لى ان قولهم اسكنت الدار غيرى على القلب فان الاصل اسكنت غيرى الدار وقول المحكم واللسان سكن بالمكان الظاهر منه انه لا يتعدى بنفسه وليس كذلك ويتعدى ايضا بنى كما في المصباح وفيه ايضا ان السكنى اسم خلافا لما في اللسان • الادب محركة الطرف وحسن التناول وعبارة المصباح ادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومكارم الاخلاق قال ابو زيد الانصارى الادب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل وقال الازهرى نحوه فالادب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب واسباب وادبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل ادبته اذا عاقبه على اسائة لانه يدعو الى حقيقة الادب وادب ادبا من باب ضرب ايضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب على فاعل واسم الصنيع المأدبة اه فقد عرفت انه عرف الادب بما هو معروف اليوم عند الخاصة والعامة وكذا ما حكاه ابو زيد والازهرى فا ضار المصنف لو قال مثلها مع انه استعمل بهذا المعنى في مواضع كثيرة من كتابه منها قوله في الخطبة ونيرا براقع الفضل

والآداب وقوله في شدا واخذ طرفا من الادب وغير ذلك على ان تعريفه هنا يحتمل ان احد المعنيين هو المراد فيكون من يحسن تناول قده من ساق ادبها وهو مخرج ايضا للمناول وقول المصباح في اول المائة ادبته ابا ليس في الصحاح ولا القاموس وفي شفاء الغليل قال الامام المطرزي الادب الذي كانت العرب تعرفه هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوي

* لا يجمع الناس منى ما اردت ولا * اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا *
 واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر ادبها وعلوم العرب ادبا وقولهم الادب ادبان ادب النفس وادب الدرس مبنى على الاخير فتأملته انتهى مختصرا وفي شرح ادب الكتاب للجواليقي الادب الذي كانت العرب تعرفه ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم كترك السفه وبذل المجهود وحسن اللقاء وبعد ان اورد بيت الغنوي قال كأنه ينكر على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيهم فليس لحسن التناول ذكر وقال بعضهم ان اقوم ما ذكر في حد الادب قول بعض المحققين انه ملكة تعصم من قامت به عما يشينه • عمل الشيء في الشيء احدث نوعا من الاعراب وحقه ان يقول عمل الشيء في الشيء اثر وعمل العامل في الكلمة احدث نوعا من الاعراب فان المغناطيس والنار اذا عملا في الحديد مثلا لا ينشأ عنه اعراب • في تأط التأطئة الجمأة والطين ودوية لساعة ج تأط وفي المثل تأطئة مدت بماء يضرب لللاحق يزدان منصبا وهو يوهم ان المثل يرجع الى الدوية فكان عليه ان يذكر الدوية قبل الجمأة وعبارة الصحاح التأطئة الجمأة والجمع تأط وفي المثل تأطئة مدت بماء يضرب للرجل يشتد موقفه وحقه لان التأطئة اذا اصابها الماء ازدادت فسانا ورطوبة فلم يذكر المنصب ثم ان المصنف اورد في الهمزة التأطئة بالضم والفتح دوية فلعل احدهما مقلوبة من الاخرى • في سرق السوارق الجوامع جمع سارقة والمراد بلجوامع هنا جوامع الحديد التي تكون في القبود • في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابيب وحتمه ان يؤخر قوله غلط عن كتابيب والا فيكون مثبنا لقول الجوهري كما لا يخفى • القصة المدينة او معظم المدن والمراد بذلك ام المدن لا معظمها لان معظم الشيء اكثره والتصبة لا تكون اكثر المدن الا ان يذكر مبرزها نحو اهلا او ثروة على انه لم يذكر معظم في بابها على حدته ونص عبارته واستعظمه رآه عظيما واخذ معظمه ثم قال وعظم الامر بالضم والفتح معظمه والاولى عظم الشيء كما في الصحاح والمصباح وعبارة الصحاح قصة القرية وسطها وقصة السواد مدينتها (كذا) وهذا الحرف ليس في المصباح وهنا ملاحظة وهي ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع فتكون مثل المدينة • الدجيل كزبير وثمامة القطران ودجل البعير طلاه به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه بع الارض او من دجل

كذب الخ والوجه، ان يقال ومنه المسبح الدجال وعبارته في مسخ والدجال لشؤمه وهو عند المحققين لكذبه وفي قاموس مصر سقط قبل قوله دجل من فصارت العبارة او دجل • لقيه كرضيه رآه وعبارة المصباح وكل شئ استقبل شيئا او صادفه فقد لقيه ثم قال لقيه الشيء القاه اليه وانك لتلقى القرآن ولم يذكر من قبل القاه ولا فسر ايضا معنى لاقاه • التلو بالكسر ما يتلو الشيء والرفع وولد الناقة يفظم فيتلوها ج اتلاء وولد الجمار الى ان قال وتلا اشترى تلوا لولد البغل فكان حقه ان يعطفه على ولد الجمار ولم يظهر وجه لهذا التخصيص وقوله والرفع مقم فكان حقه ان يؤخره وكان اصل معناه انه متلو اى متبع ووضع علامة الجمع قبل ولد الجمار يوهم انه لا يجمع • المصفح ككرم العريض ومن الاتوف المعتدل القصة ومن التلوب ما اجتمع فيه الايمان والنفاق الخ قال المحشي كيف يجتمع الايمان والنفاق وكيف يكون هذا من كلام العرب والنفاق والايمن لفظان اسلاميان • وقال الشارح في تاج العروس قال ابن الاثير المصفح الذي له وجهان يلقي اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه اه فستان ما بين القولين وقول المصنف هنا كقوله في حجز الحجزة الظلمة الذين يمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق وسيعاد مع زيادة بيان • في نرش النرش تناول باليد عن ابن دريد وعندى انه تصنيف وليس في كلامهم رآه قبلها نون • ذلت هذه العبارة معترضة من عدة وجوه احدها انه كان يلزمه ان يقول اذ ليس في كلامهم للتعليل لكنه جاء بالواو تبعاً لمن نقل عنه كما يأتي • الثاني انه كان حقه ان يقول رآه ساكنة قبلها نون اصلية اخر اجا نون الضمير في نحو قولك نرجع ونحو شز عليه اى شزع وانحاز اى الصديق المصافي ونحو ذلك • الثالث انه دخل في العربية الفاظ معربة فيها رآه قبلها نون نحو النزد والنرجس فللمعترض ان يقول فليكن النرش ايضا دخيلا • الرابع انه نسب التصنيف الى ابن دريد وانحل نفسه التبيه عليه مع ان ابن دريد هو الذى سبق الى التبيه كما تدل عليه عبارته في الجمهرة ونصها النرش زعم بعض اهل اللغة انه تناول باليد نرشه نرشا ولا اعرف ذلك لانه ليس في كلامهم رآه قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي • عرب وقد نقل ابن سبويه في المحكم هذه العبارة بالمعنى حيث قال نرش الشيء تناوله بيده حكاه ابن دريد قال ولا احتته • واغرب من ذلك ان ابن دريد وصاحب المحكم والمصنف لم يشعروا بان النرش تصنيف النوش بالواو وهو تناول باليد واضف اليهم صاحب اللسان فانه نقل عبارة المحكم كما هي من دون شعور بالتصنيف • ثم بعد ان رقت هذا بعدة ايام خلع صدرى فيها خواجج من التخرج مخافة التطول على ائمة اللغة راجعت العباب فوجدت فيه ما حقق حسدى وطيب نفسى فحمدت الله تعالى على ان الهمنى الصواب وازال عني الارتباب فانه صرح بان النرش محرف عن النوش وهذا نص عبارته • ابن دريد النرش زعم بعض اهل اللغة انه

التناول باليد يقال نرشه نرشا قال ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم راء قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقال الخارزنجي النرش منبت العرطف قال وقيل النرش تناول • قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما قول ابن دريد ليس في كلامهم راء قبلها نون فصحيح ونرش اقرب من قرى السواد والثياب النرشية ونارشة من الاعلام والنرشيان لنوع من التمر والنزد للظرف ولما يقامر به واشباهها كلها دخيل والذي ذكره هو والخارزنجي تصحيف والصواب في منبت العرطف الفرش بالفاء وفي تناول النوش بالواو وتمام الغرابة مخالفة الصغاني لنفسه في التكملة فانه قال في باب السين بعد ما ندهس ما نصه نرس اهمله الجوهرى ونرس بالفتح قرية في سواد العراق تحمل منها الثياب النرشية والنرشيان بالكسر ضرب من التمر اجود ما يكون بالكوفة وليس واحد منها عربيا واهل العراق يضربون الزبد بالنرشيان مثلا لما يستطاب والواحدة نرشانة وقال ابن دريد النرش لا اعرف له في اللغة اصلا الا ان العرب قد سميت نارسة قال ولم اسمع فيه شيئا من علمائنا وقال ايضا في نرز النرز فعل ممت وهو الاستخفاف من فزع زعوا وبه سمي نرزة ونارزة فنظر الى هذا الخلط وتعجب • اما قول الصغاني والنزد للظرف فعله اراد به ما قاله في الدال النزد عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يتقل فيه الرطب وهو مقلوب ازند • في وضع وضعه حطه وعنه (كذا) حط من قدره وعن غريمه نقص مما له عليه شيئا فهذه ثلاثة معان متقاربة وتعريف الوضع في كتب الافرنج انه الانشاء الاختراع الاخراج ابعاد الشيء وتركيبه النسق الطريقة الحاملة الهيئة الطور النوع الفعل وقد استعمله المصنف بمعنى الانشاء والاختراع في قوله انشاء الحديث وضعه وقال في بجد ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر ومرامر بن مرة بضمهما اول من وضع الخط العربي وفي تعريف اوقليدس انه اسم رجل وضع كتابا في هذا العلم المعروف • في دبر التدبير النظر في عاقبة الامر وكان الاولى ان يقول النظر في دبر الامر اى عاقبته كما في المصباح ونص عبارته ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره واستفيد منه ايضا ان دبر يتعدى بنفسه وانه يشمل الفعل وهو مفسر لقوله تعالى ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر الآية ولقول ابى تمام

* فضت كهولهم ودبر امرهم * احدائهم تدبير غير مصيب *
ولقول ابى الطيب المتنبى

* يدبر الامر من مصر الى عدن * الى العراق فارض الروم فالنوب *
الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا وعبارة المصباح حصل لى عليه كذا ثبت ووجب قلت وحصل على الشيء ملكه فيتعدى بعلى • الزهب التعبد

ومثلها عبارة الصحاح غير ان الجوهري ذكره بعد قوله والراهب واحد زهبان النصرى
 فترجح ان التعبد يعود اليهم خاصة كما يدل عليه قول صاحب المصباح وترهب الراهب
 انقطع للعبادة • الضرس السن وقال في باب النون السن الضرس وهو تعريف دورى وفيه
 ايضا ان الضرس يذكر ويؤنث والسن مؤنثة كما في المحكم والمجيب انه لم يخطئ الجوهري
 لقوله السن واحد الانسان كما خطئه في القدم اذ كان حقه ان يقول واحدة الاسنان •
 وفي كتاب خلق الانسان للامام ابي اسحق الزجاج في الفم الاسنان والاضراس فجمله
 الاسنان والاضراس اثنان وثلاثون من فوق ومن اسفل يقال لها الثنايا والرابعيات
 والانياب والضواحك والارحاء والنواجذ فالثنايا اربع اثنان من فوق واثنان من اسفل ثم
 يلهن اربع رابعيات اثنان من فوق واثنان من اسفل ثم يلي الرابعيات الانياب وهي اربعة
 ثم يلي الانياب الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل جانب من الفم خمسة من اسفل
 وخسة من فوق الخ فقد تبين ان الضرس غير السن وهو المتعارف بين الناس • في موس
 الموس حلق الشعر ولغة في المسى وتأسيس الموسيقى التي يخلق بها فقوله وتأسيس الموسيقى مبهم
 فكان الاولى ان يقول اصل لاشتقاق الموسيقى قال الشارح وفي سياق عبارة المصنف محل
 نظر فانه لو قال بعد قوله يخلق بها فعلى من الموس فليم اصلية فلا ينون او مفعول من
 اوسيت فالياء اصلية وينون كان اصاب فامل • قلت وكان عليه ايضا ان يقول ما قال
 الصفاني في المعنى الاول اعني حلق الشعر وفيه نظر وقال ابن فارس لا ادري ما صحته اه ثم
 قال والماس حجر متقوم اعظم ما يكون كالجوزة نادرا يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه
 في الفم يكسر الاسنان ولا تعمل فيه النار والحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ
 على المثاقب ويثقب به الدر وغيره ولا تقل الماس فانه لحن وقال في ثمر الشمور كتنور الماس •
 قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم ين في كلام العرب القديم
 وعربته سامور قال في السامى السامور سنك الماس اى حجر الماس وقوله في القاموس في مادة
 موس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع
 في الغلط قال في الحواشى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ بناء
 على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 احدها ان قول المصنف والرئيس حجر متقوم هو مطاوع قومه اى ثمنه ومعناه ذوقية
 وهي صفة لكل ما يباع ويشترى فلا مزبة له على حجر البناء وقوله اعظم ما يكون كالجوزة
 كان الاولى ان يتول منه بعد قوله يكون وقوله يكسر جميع الاجساد الحجرية عبارة
 في جسد الجسد محرمة جسم الانسان والجن والملائكة وعبارة الصحاح الجسد البدن وعبارة
 المصباح الجسد جمعه اجساد ولا يتال لشيء من خلق الارض جسد وقال في البارع لا يقال

مطلب مفيد

الجسد الالحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعران والدم اذا يبس وعبارة التهذيب قال الليث الجسد جسد الانسان ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض قال وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وعبارة المحكم الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغذية وقد يقال للملائكة والجن جسد وجهه اجساد وحكي اللحياني انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا اه فلا يقال اذا جسد الحجر او الاجساد الحجرية وقوله وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ على المثاقب المتبادر منه انه انما يستعمل بعد سحق مع انه اذا سحق يطبل نغمه فكان الصواب ان يقتصر على قوله يكسره وقوله ولا تغل الماس فانه لحن هو عين الحن لانه اذا كانت الكلمة نكرة مجمية وكانت الالف واللام من بنيتها تعين دخول لام التعريف عليها وكذا استعملها الصغاني وصاحب اللسان وغيرهما كما سيأتي وهنا شيء وهو ان المصنف حكى في هذه المادة اى مادة موس ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العباب او خفيف طياش ثم اعاده في المعتل حيث قال ورجل ماس لا يلتفت الى موعظة احد واقتصر الجوهري في المادة الاولى على قوله رجل ماس مثل مال خفيف طياش فاذا كان قول المصنف لا ينفع فيه العباب اصلا امكن التحمل لاشتقاق اسم الالماس منه بجماع عدم التأثير • الثاني انى لم اجد السامور في التهذيب ولا في الصحاح ولا في المحكم ولا في العباب ولا في اللسان وانما وجدت الشمور كتثور في الكتابين الاخيرين ونص عبارة اللسان في حديث عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور بجات الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا يعتمد (كذا) واره الالماس الذى يتقب به الجواهر • ونص عبارة العباب والشمور مثال تنور الالماس وفي حديث قصة عوج بن عنق مع موسى صلوات الله عليه ان الهدهد جاء بالشمور بجات الصخرة على قدر رأسه وهو فعول من الاشمار ثم قال في موس والماس حجر من الاجار التقومة وهو معدود في الجواهر كالياقوت والزبرجد والعامية تسميه الالماس (كذا) • وتام الغرابة ان الكتب المذكورة ما عدا العباب خلت عن ذكر الماس وانما ذكره صاحب اللسان في مأس المهموز ونص عبارته في اول المادة المأس الذى لا يلتفت الى موعظة احد ولا يتبل قوله وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالمأس والقاه على الزجاجة ففهاها (وفي نسخة والقاه على الدجاجة) المأس حجر معروف يتقب به الجواهر ويقطع وينتس قال ابن الاثير واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس قال وليست بعربية فاذا كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه ثم اعاد في موس رجل ماس مثل مال لا يلتفت الى موعظة احد • الثالث ان مؤلف السامى

في الاسامي هو الامام ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميقاتي النيسابوري ذكر ما نقله عنه الخفاجي في فصل الحجارة لافي فصل الجواهر فالعجب منه ومن الخفاجي ايضا اثبات لفظ السامور بدل الثمور فان اهل اللغة لم يذكروه كما ان العجب من مؤلف طراز اللغة لقوله واسمه بالعربية سامور وشمور • الرابع ان العرب وضعت اسما لهذا الحجر ولم تضع اسما للياقوت والزمرد والزرجد واليشب والفيروز وغيرها من الجواهر فانها كلها معربة من اللغة الفارسية وبنى النظر في ايراد صاحب اللسان الالماس من المهومز وفي قوله انه يقطع وينقش وفي مخالفة المصنف لاهل اللغة في اسم عوج بن عنق فانه قال في مادة عوق وعوق كنوح والد عوج الطويل ومن قال عوج بن عنق فقد اخطأ مع ان الذي انكره هو المشهور وهو الذي اقتصر عليه صاحب العباب وصاحب اللسان واغرب من ذلك ان المصنف قال في مادة عوج عوج بن عوق بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذكر من عظم خلاته شناعة فلم ير هذه الشناعة في طول عمره فان من آدم الى موسى عليه السلام نحو النى سنة فكيف نجما من الطوفان ومن كانت امه في منزل آدم وكم بلغ عدد ذريته وقد بنى ايضا مجال للكلام على اشياء اخرى اضربت عنه مخافة التطويل • في كبل الكبل التيد وكبله وكبله حسبه في سجن او غيره وحقه ان يقول قيده كما هي عبارة الجوهري والصغاني وصاحب المصباح • الحفيظة الحمية والغضب وقيدها الامام التبريزي في شرح الجماسة بانها الغضب على ما يجب حفظه • الوجد المرض ومثلها عبارة الصحاح وكتاتهما قاصرة فان من احس بوجد من نخسة ابرة ونحوها في جسده لا يقال فيه انه مريض • في رم رم العظم بلى وقال في المعتل بلى الثوب كرضى بلى قيده هنا بالثوب ولم يفسره وجاء بالمضارع بعد ان وزن الماضي على رضى وهو غير لازم • في غبط الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغتبط والحسد كالتبط وقد غبطه كضربه وسمعه ومعنى نعمة على ان لا تحول عن صاحبها الى ان قال في آخر المادة والاعتباط التبعج بالحال الحسنة قلت قد اختلف اهل اللغة في الغبطة كما اختلفوا في غيرها ففي الصحاح ما نصه الغبطة ان تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اذبطه ذبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعتة فاستع وحسنه فاحتبس قال الشاعر

* وبينما المرء في الاحياء مقببط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير *

اي هو مقببط انشدنيه ابو سعيد بكسر الباء اي منبوط وعبارة العباب نحوها ولكن قال بعد ذلك والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثر وعبارة المحكم الغبطة حسن الحال والغبطة السرة وقد اغتبط وذبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان تمنى نعمته على ان تحول عنه والغبط ان تمنى على ان لا تحول عنه وعبارة اللسان الغبطة

حسن الحال وفلان مقببط اي في غبطة وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده. وقيل
الحسد ان يتمنى نعمته على ان تحول عنه والغبطة ان يتمنى مثل حال المنبوط من غير ان يريد
زوالها ولا ان تحول عنه وليس بحسد قال وذكر الازهرى في ترجمة حسد قال النببط ضرب
من الحسد وهو اخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال
نعم كما يضر الخبيط فاخبر انه ضار والخبيط ضرب ورق الشجر حتى يتحسرات عنه ثم يستخاف
من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها • وعبارة المصباح الغبطة حسن الحال وهى
اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمتت مثل ما له من غير ان تريد زواله عنه لما اعجبك
منه وعظم عندك وفي حديث اقوم مقام بغيطني فيه الاولون والآخرين وهذا جائز فانه
ليس بحسد فان تمتت زواله فهو الحسد • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول
الازهرى الغبط ضرب من الحسد كلام فلسفى فان الجهة الجامعة بين المعنيين تنى شخص
متعلق بشخص آخر بالنظر الى ما هو عليه من الحال فربما اراد اشتغال هذه الحال منه اليه
وربما لم يرد وانما يريد مجرد سلبها عنه اذا عرف من نفسه انه ليس بكفو لها وبالجملة
فانه نوع من المراقبة • الثانى انه يفهم من تعريفهم الغبطة انها حال مشتركة بين
الغابط والمنبوط وعندى انها خاصة بالمنبوط والغبط خاص بالغابط ويؤيد ان الازهرى
بعد ان ذكر فى غبط ان النببط لا يضر مضرة الحسد وان العرب تسمى عن الحسد
بالنببط قال والغبطة حسن الحال ففرق بينهما • الثالث ان معنى الغبطة من الغبط
للارض المطمئنة وهذا المعنى وارد ايضا من الخفض يقال خفض عيشه ككرم يخفض
خفضا اى سهل ووطئ وهو فى خفض من العيش اى دعة وجاء ايضا من وطئ يقال
هو فى وطئ من العيش اى سعة وخصب وله نظائر لان من اقام بارض مطمئنة لا
يعدم ان يصيب الخصب والرعة كما ان من اقام فى جبل يوصف بالرزق والمنعة وشاهد ذلك
الشرف فانه موضوع فى الاصل للمكان العالى • اذ ابع ان الجوهري ذكر اغتبط لا يطاوع
غبط وقاسه على منع وامتنع وحبس واحتمس والظاهر خلافاً فان فعل الغابط لا يؤثر فى
المنبوط كما هو شان المطاوعة فيلزم ان نقول ان المطاوعة هنا تقديرية غير حقيقية وسيأتى
مزيد تفصيل لذلك فى الخاتمة ان شاء الله والمستغرب هنا هو انه بعد ان اورد قول الشاعر
وبينما المرء فى الاحياء مقببط البيت قال اى هو مقببط انشدنيه ابو سعيد بكسر الباء اى
منبوط وهو تحصيل الحاصل وفاته هنا كما فات المصنف ان يقول ان اغتبط بائى لازما
ومتعنيا افاد الازهرى فى التهذيب ونص عبارته ويجوز مقببط بفتح الباء وقد اغتبطته
واغتبط فهو مقببط كل ذلك جائز ونحوها عبارة اللسان وتام الغرابة ان المحشى تعرض
للاعتراض على المصنف لقوله الاغتباط التبعج بالحال الحسنة فقال المعروف فى تفسيره انه

الحسد

السرور وان يصير الشخص الى حال يغبط فيها ثم قال وبقي على المصنف من المعاني غبط اذا كذب فهو مثله وزنا ومعنى ذكره ابن القطاع وغيره ولم يعتمد عليه اغضاله لا غبط المتعدي مع ان معرفته الزم من معرفة غبط بمعنى كذب اما قوله المعروف في تفسيره الخ فن ما قاله المصنف هو عين ما قاله الازهرى والصغاني وانما يلام المصنف على انه لم يتغل عن الصغاني ما نقله عن الازهرى من مجيء اغبط لازما وتعديا • في حوج الحاجة م ح حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسى او مولدة او كأنهم جمعوا حائجة وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اعتمد في هذا التول على عبارة الجوهرى لا على عبارة ابن سيده وهو دليل على انه كان يتغل من الصحاح اكثر مما كان ينقله من المحكم ونص عبارة الاول الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

* نهار المرء امثل حين يقضى * حوائج من الليل الطويل *

ونص عبارة الثانى الحاجة والحائجة المأربة وجمع الحاجة حاج وحوج وجمع الحائجة حوائج • الثانى ان المصنف اعجم هنا عبارة الجوهرى كما اعجم اولا عبارة الصغاني فانه لم يقل ان استعمال الحوائج كثير في كلام العرب فن لم يحسن النقل فكيف يحسن التأليف وبقي هنا شئ وهو انه يقال حجت اليك احوج حوجا اى احتجت فيكون مجيء الحائجة غير قياسى من وجهين احدهما ان ما كان على وزن غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر كما نص عليه في اللسان • والثانى ان معنى الحائجة يكون بمعنى المحتاجة مع ان المراد انها المحتاج اليها فتامله فلخص مما ذكره الجوهرى ان انكار الحريرى في درة النواص للحوائج غير صحيح • فى رباربأهم ولهم صار ريثة لهم اى طليعة الى ان قال والربأ والربأ والربأ والربأ والمرتبا المرقبة فذكر المرتبأ من دون الفعل والاولى عكس، وعبارة الصحاح ارتبأت القوم اى رقتهم ومثله قوله فى رفا رفا السفينة كنع ادناها من الشط والموضع مرفا ويضم فكان عليه ان يقول رفا السفينة اناها من الشط كأرفاها لان الضم فى اسم المكان يرد من الرباعى حكاه ابن اثير وغيره حتى ان الجوهرى اقتصر عليه ولهذا قال المحشى العجب كيف تعرض للمكان ولم تعرض لاصل فعله الرباعى • فى آخر مائة عبا الاعتباء الاحتشاء ولم يذكر الاحتشاء فى بابه وهو لبس المحشأ لكسأ غليظ قال المحشى كان الظاهر ان يقول الاعتباء لبس الباء فان كلامهم فيه ظاهر كما انهم فرقوا بين العباءة والمحشأ، ومن التريب ان صاحب المحكم جعل العباءة لغة فى العباية • فى نسأ انتسأ فى المرعى تباعد وعبارة الصحاح انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت فى المرعى • فى هزأ هزأه

كنعه كسره وابه قتلها بالبرد كاهزأها وحق التعبير ان يقال هزأه كسره والبرد الابل
قتلها كأهزأها اذا ما احد يعتمد قتل ابله والعجب انه غفل عن هذا مع قوله في هزأه رأه البرد
كعب اشتد عليه حتى كاد يقتله او قتله كأهزأه وعند ابن سيده ان هزأه تصحيف هزأ وهذا
المعنى ليس في الصحاح وقال الشارح عن ابن الاعرابي اهزأه البرد واهزأه اذا قتله مثل
ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأء وازأى وقدم ذكره • في حب احبه وهو
محبوب على غير قياس ومحبة قليل وحبته احبه بالكسر شاذ وحق التعبير ان يقول كما
قال بعضهم حبه يحبه فهو محبوب واحبه فهو محب وهو قليل الاستعمال لانهم استفتوا
عنه بمحوب غير ان هذه التلمة غير منفق عليها وانما هي قول بعض اللغويين الكلفين
ياراد الشاذ في اللغة قال الجوهري يقال احبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو
محبوب وقال ابن سيده في المحكم وحكى سيويه حبيته واحبته بمعنى قال وحكى اللحياني
عن بنى سليم ما احبت ذاك اى ما احببت اما قوله شاذ فتدبته الجوهري بقوله لانه لا يأتي
في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشتر كى يفعل بالضم اذا كان متعبيا ما خلا هذا الحرف فا
ضر المصنف لو صرح بهذه الفائدة فذها اولى بالذكر من قوله وحبته امرأة علقها منظور
الجنى فكانت تتعطب بما يعلمها منظور مع انه قال في نعر ومنظور بن حبة راجز وحبته امه
فكيف يعلق الانسان امه او من قوله الحباب كعراب اسم شيطان وحبابة السعدى بالضم
شاعر لص وبالفتح حبابة الوالبية وغير ذلك من اسماء الاعلام اما قوله اسم شيطان ففي
الصحاح ما نصه والحباب ايضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان
اه ثم قال والحبيبة جرى الماء قليلا كالحبب والضعف وسوق الابل ومن النار اتقاهما
والبطيخ الشامي الذى تسميه اهل العراق الرقى والفرس الهندي ج حبب فعرف المفرد
بالجمع وحق التعبير ان يقال الحبب البطيخ الشامي واحده بهاء • في حبب التجاب ان يتناكح
الرجلان اختيهما عدى تناكح هنا على غير التماس ولا ادرى له وجهها وهذا الحرف لم اجده الا
في العباب وهو غريب فان مادة جب تدل على القطع فلا مناسبة لهما بهذا المعنى وانما يناسبه
التحاب بالحاء نعم انه وردت المجابة على المفاعلة بمعنى المفاخرة والمغالبة في الحسن والطعام
غير ان هذا المعنى يرجع ايضا الى القطع كما اشار اليه الشارح وعبه بقوله وياتى طرف من
الكلام عند ذكر العباب والمجابه فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المسادة الواحدة في ثلاثة
مواضع على عادته وهذا من سوء التاليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد • في جرب جربه تجربة
اختبره وحقه ان يقول تجربيا وتجربة • في درب درب به كفرح ضرى كتدرب ودررب ودربه به
وعليه وفيه تدريبا ضراه فذكر تدرب مع درب وحقه ان يذكره بعد درب لانه مطاوع درب
وعدى الثلاثى بالباء تبعاً للجوهري والرابعى بالباء وعلى وفي وعندى انه لافرق بينها فيقال

درب بالامر ودليه، وفيه ثم قال والدربة بالضم عانة وجرأة على الامر والحرب وحقه ان يقول على الحرب وغيرها وفي الصحاح على الحرب وكل امر ثم قال وعقاب دارب على الصيد ودربة كقرحة وقد دربته تدريسا ثم قال والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار فذكر التدريب في ثلاثة مواضع متفرقة ثم قال والدربان ويكسر البواب فارسية واعانه في دربن تبعاً للجوهري ولم يحك فيه هناك الا القح ثم انه ذكر في اول المادة دروب بمعنى درب تبعاً للجوهري ايضا وذكر في مادة على حدثها الدربة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع من ورائه شيئاً فيعدو ويلتفت الى ان قال وفي المثل دروب لما عضه النضاب اي خضع وذل وهو غير المعنى الذي اراده الجوهري وعلى كل فكان يلزم ذكر ذلك مع هذا في حرب وحرب كفرح كلب واشتد غضبه فهو حرب من حربى وحربته تحريبا وظاهره انه يرجع الى المعنيين ثم قال في كلب الكلب بالتحريك العطش والقيادة والحرص والشدة والاكل الكبير بلاشع وانف الشتاء وصباح من عضه الكلب الكلاب وجنون الكلاب وكلب كفرح اصابه ذلك وغضب وسفه فهل التحريب يرجع الى جميع هذه المعاني او الى الاغضاب فقط في خيب ابل مخبجة بالفتح كثيرة او سمية حسنة كل من رآها قال ما احسنا وقال في بخج وابل مخبجة عظيمة الاجواف والذي في المحكم ابل مخبجة يقال لها بخج اعجابا بها ثم ذكر في مادة على حدثها الخبجة وفسرها بانها شجر عن السهيلي ومنه بقيع الخبجة بالدينة لانه كان منبتها او هو يجمعين وذكره في جيب بلاهآء في حطب واحتطب رعى دق الحطب وبعير حطاب يربعا، والوجه ان يقال احتطب البعير رعى دق الحطب فهو محتطب اما حطاب فانه وارد من حطب بمعنى احتطب ثم قال بعد عدة اسطر واحتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر لاحتقب معنى مناسباً له في سحب السحابة الغيم ج سحب وسحب وسحائب وقال في الميم الغيم السحاب ونحوها عبارة الصحاح فكان حقه ان يقول السحاب الغيم مفردة سحابة او مفردة بالهآء وجمع السحاب سحب وجمع السحابة سحائب وقد تقدم في شوب الشوائب الاقذار والادناس ومثلها عبارة الجوهري ولا ادري له وجهها فان المؤلفين قديما وحديثا يستعملونها على اصلها وهو شاب يشوب اي خلط يريدون بذلك الخلط ولازمه العيب يقال ليس في هذا الكلام شابة اي شئ يشوبه قال الامام الفيومي في مادة حوط وحاط الحمار عاتنه من باب قال اذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعال الاحوط والمعنى افعال ما هو اجمع لاصول الاحكام وابتعد عن شوائب التاويلات وقال في شوب شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شابة ملك يجوز ان يكون مأخوذاً من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وان قل كما قيل ليس فيه عاتنه ولا شبهة وان تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم اجد فيه

صا ومثله ما في شفاء الغليل • ومن الغريب هنا ان المحشى استعمل الشائبة بالعنى الذى ذكرته غير مرة وذلك كقوله في وصف الصحاح واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم ولم يعترض على المصنف في قصره الشوائب على الادناس ومثله الشارح وهذا الحرف ليس في المحكم • في صعب ابتداء المادة بالنعث حيث قال الصعب العسر كالصعوب والابى والاسد ورجل ولقب المنذر بن ماء السماء وابن جثامة الصحابي وع بالين واستصعب الامر صار صعبا كأصعب وصعب ككرم صعوبة والشئ وجده صعبا لازم متعدد وحق التعبير ان يقول صعب الامر ككرم عسره وصعب وصعوب والصعب ايضا الابى الخ واستصعب الامر صار صعبا كأصعب والشئ وجده صعبا لازم متعدد • في صلب ابتداء هذه المادة ايضا بالنعث حيث قال الصلب بالضم وكسر وامير الشديد صلب ككرم وسمع صلاحية الى ان قال وصلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب من قبل وهو كقوله دلته جعله معلقا والظاهر ان معنى صلبه في اللغة هو كما تفهمه النصارى يدل على ذلك قول صاحب المصباح في شبح شبحه يشبهه بفتحتين القاه بين خشبتين مغروزتين بالارض يفعل ذلك بالضروب والمضروب • في ضرب اضرب تحرك وماج وظال مع رخاوة واختل واكتسب وسأل ان يضرب له وهو مبهم لان الضرب يطلق على عدة معان والمراد هنا الصياغة ذكروا قال وسأل ان يضرب له خاتم ونحوه لا فاد وسيعاد في الخاتمة • في عصب نعصب شد العصاة واتى بالعصبة وتقع بالشئ ورضى به كاعتصب به فقوله اتى بالعصية لم يذكر هذه الكلمة من قبل وقوله تقع بالشئ مبهم لانه قال في تقع وتقع تعشى بثوب والمرأة ليست القناع وام يذكر انه بمعنى تقع ومثله في الابهام قوله وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا وعبارة الاساس عصب القوم بفلان احاطوا به فكان يلزمه ان يقول اجتمعوا عليه • في قلب قلبه اصاب فؤاده والاولى اصاب قلبه كما يقال فاده اصاب فؤاده وظهره اعصاب ظهره • في نرب نرب الطيبي صوت او خاص بالذكر وحقه ان يقول نرب الطيبة صوتت او خاص بالذكر او نرب الطيبي صوت خاص بالذكر • في طحرب الطحربة بقع الطاء والراء وبكسرهما وضمهما القطعة من النيم ومن الثوب خاص بالجمد ثم قال في طعلب وما عليه طحابة بالكسر اى شعرة ثم قال بعده ما عليه طحربة كما تقدم في الحاء آنفا وزادوا هنا طحربية بالضم فقصر الكسر واشعر على الطحلبة وعندي انها مثل الطحربة وزنا ومعنى فان الراء واللام كثيرا ما تتعاقبان بدليل ان الشارح لما نقل الطحلبة قال امله جماعة وقال الصغاني ليس عليه خرقة • في ذابظب تظابظب الشئ اذا كان له وقع يسير وقال في العين الوقع وقعة الضرب بالشئ والمكان المرتفع من الجبل والسحاب المطمع او الرقيق كالوقع ككتف وسرعة الانطلاق والذهاب فانظر اى هذه المعاني يصلح للشئ • في غلب الغلب ويحرك والغلبة القهر ومقتضاه على قاعدته التى ذكرها في الخطبة

انه من باب كتب وهو من باب ضرب والعجب ان المحشى والشارح لم يعرضا لذلك وانما تعرض
الشارح لرد اعتراض المحشى عليه انه لم يضبط مصادر غلب ونص عبارته بعد قوله والغلبى
كالكفرى والغلبى كازمكى وهما عن الفراء هكذا عندنا في النسخ المصححة فلا يعول على قول
شيخنا انه لو قال كذا لاجاد ثم قال وربما وجد في نسخ لكنه اصلاح والاصول المصححة
مجردة قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالبا موجود فيها هذا
الضبط واذنا سقط من نسخته لا يعم الستوط من الكل وكذا قوله في اول المادة اورد المصنف
هذا اللفظ واتبعه بالفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعا لما في المحكم وذلك بتقيد لضبطها
بالتم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط واهمل الضبط الى آخر ما قال
ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره واللذان
بعده من المصادر الميية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيهما الطالب واللذان بعده
قد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخته الخ • في آخر مادة نجب انجب ولد ولدا جبانا
ضد قلت كان يلزم لظاهر هذه الضدية ان يعطف هذا الفعل على قوله في اول المادة
وقد نجب ككرم نجابة وانجب ورجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولد النجباء بل الاولى
ان يقول بعد قوله وانجب وانجب الرجل ولد النجباء فهو منجب والمرأة منجبة ومنجاب
وانجب ايضا ولد ولدا جبانا ضد لكنه فصل ما بين المعنيين بعدة اسطر فحذف المراد من قوله
ضد على انك اذا اعنت النظر وجدت ان لا ضدية هنا كما قال المحشى ونص عبارته قد يقال
لا مضادة بين النجابة والجن فان النجابة لا تقتضى الشجاعة حتى يكون الجنان مقابلا للنجيب
وضده فان النجابة هي الخلق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد
يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة اه ومثله
قوله في نخب انجب جاء بولد جبان وشجاع ضد والاولى ان يقول ولد ولدا جبانا او شجاعا •
في حضب الحضب انقلاب الحبل حتى يسقط وسرعة اخذ الطرق الرهدن اذا نقر الحبة
قال المحشى قوله وسرعة اخذ الطرق الرهدن الخ هذا الاغراب الذي لا تتكلم به الاعراب
لا ينبغي لمن انتصب لافادة العامة والخاصة بكتابه ان يأتي به في اثناء تفاسير الكلمات المشهورة
فان الطرق والرهدن في هذا المقام لا يكاد يعرفه الا العرب العرباء التي جبلت
على معرفة أكثر الكلام فكيف يوضع في كتاب قصد به النفع للخاص والعام هذا
ما لا يفعله ارباب الاحلام ولو في الاحلام ولا سيما وليس المقام مقام بلاغة ولا
اظهار معرفة ولا فسره احد من المصنفين بهذه الالفاظ على انهم هم أئمة اللغة الحفاظ
والمصنف رحمه الله قصد الاغراب والعجرفة ذاتي بهذه الالفاظ هنا وكان الاولى ان يقول
وسرعة اخذ الفخ الطائر اذا نقر الحبة فان الطرق يقع الطاء وسكون الراء هو الفخ

او شبهه مما تصطاد به الطيور والزهدن مثلث طائر يكون بمكة كثيرا يشبه العصفور •
 في نقب النقب بالكسر الرجل العلامة والبطن ومنه فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين
 وقال في القاء وجاء في نقاف واحد بالكسراى في نقاب قلت عبارة التهذيب جاء في نقاب
 واحد ونقاف واحد اذا جاء في مكان واحد وقال ابوسعيد اذا جاء متساويين لا يتقدم
 احدهما الآخر وهذا الحرف ليس في الصحاح وهو غريب ثم ان المصنف اورد بعد هذا
 المثل ونقب في الارض ذهب كاتقب ونقب وعن الاخبار بحث عنها او اخبر بها والخف
 رقعء والتكبة فلانا اصابته وكان الاول ان يقول ونقبت الداهية فلانا نكبتة • في حنت
 الخانوت دكان الخمار ويذكر والخمار نفسه وهذا موضع ذكره والنسبة حاتى وحانوى اه وفيه
 غرابة من اوجه احدها انه قال وهذا موضع ذكره ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعادته
 فان الجوهري ذكره في حان • الثانى انه قال ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اكثر وهو يخالف
 قول الجوهري يذكر ويؤنث • الثالث قوله والنسبة حاتى وحانوى من دون ان يقول على غير
 قياس على ان المحكم الذى هو اصل كتابه نبه على بطلان هذا القول ونص عبارته قال
 ابوحنيفة النسب الى الخانوت حاتى وحانوى قال الفراء لم يقولوا حانوتى قلت وهذا نسب
شاذ البتة لا اشد منه لان حانوت صحيح وحاتى وحانوى معتل فينبغي ان لا يعتد بهذا القول
 اه فكان ينبغي للمصنف ان ينقل هذه العبارة كما هي فاما اذا كان معتقدا بصحة هذا النسب
 فقد شهد على نفسه بان موضع الخانوت في حان كما هو مذهب الجوهري وعندي ان هذا
 هو الاصل لان مادة حنت عتيمة ولان الحانة من حان جاءت بمعنى الخانوت • في عنت العنت
 محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان واعنته غيره والزناء والوهى
 والانكسار واكتساب المأثم الى ان قال ويقال للعظم المجرور اذا هاضه شئ قد اعنته فهو
 عنت ومعنت وقد عنت العظم كفرح وحق التعبير ان يقال عنت العظم عنتا اصابه وهى
 او انكسار بعد الجبر فهو عنت واعنته شئ فهو معنت على ان ذكر عنت ومعنت غير لازم
 وقوله الاثم واكتساب المأثم تكرر وفيه ايضا انه كان ينبغي له ان يقول بعد قوله الفساد
 وهو مصدر عنت كفرح فان الجوهري والفيومي صرحا بالفعل • في سكت السكت السكوت
 قال المحشى في تعبير المصنف تفسير الشئ بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين اهل
 اللسان ولو فسره بالصمت كما في المصباح او قال معروف لكان اولى قلت ومثله تفسيره النبات
 بالنبات والصابر بالمصابة واماته بموته وله نظائر • في مات واستمات ذهب في طلب الشئ
 كل مذهب وسمن بعد هزال والمصدر الاستمات قلت قد غر المصنف في هذا المصدر قول
 الشاعر

* ارى ابلى بعد استمات ورتعة * تصيب بسجع آخر الليل نبيها *

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة ولكن ما المانع من استعمال المصدر على الاصل كما تستعمل الاقامة فان الشاعر انما حذف الهاء لاقامة الوزن والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك • في قنت قته قده وقله وهياه وجمعه قليلا واثره قصه ورجل قنات وقتوت نمام فذكر النعت من هذا المعنى من دون الفعل وحق التعبير ان يقال وقت الحديث ، على ان تخصيصه القنات بالتمام يوهم انه لا يستعمل في غيره وليس كذلك • الابث الاشر وزنا ومعنى وابث كفرح شرب لبن الابل حتى انتفخ واخذ فيه السكر والوجه ان يقال ابث كفرح اشرو وشرب لبن الابل الخ • في قعت قعته تقعيثا استأصله فانقعت وهو يوهم انه لا يقال قعته فانقعت مع ان صاحب المحكم صرح به • في مرج والمرجان صفار اللؤلؤ وقال في الذال البسذسكر المرجان معرب قلت القول الاول مسبوق اليه غير ان بعض اهل اللغة حكوا فيه خلافا قال الصفاتي في العباب والمرجان صفار اللؤلؤ والمرجان البسذ عند بعضهم وقال في الذال البسذ المرجان فارسي معرب قاله الازهرى وعبارة المحكم المرجان اللؤلؤ الصغار او نحوه وعبارة المصباح والمرجان قال الازهرى وجاعة هو صفار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق حر تطلع من البحر كاصابع الكف قال وهكذا شاهدناها بمغارب الارض وقال الزمخشري في تفسير قوله تعال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الدر والمرجان هذا الحرز الاحمر وهو البسذ وقيل اللؤلؤ كبير الدر والمرجان صفاره اه فكان على المصنف ان يحكى القولين • في زرج زرجه بالرح زجه وفي بعض جادة الخيل اى في بعض اللغات وعبارة المحكم الزرج جلبة الخيل واصواتها وزرجه بالرح زجه قال ابن دريد وليس باللغة المسالية وهو عكس معنى المصنف • الونج محرمة ضرب من الاوتار او العود او المعزف فلو قال آله من آلات الطرب لكان اولى على ان المعزف هو العود كما صرحت به عبارته في عزف والاوتار ليست باآله ولا آلات على انه عرف الوتر في مادته بانه شرعة القوس ومعلمتها ويفهم من عبارة الشارح ان الونج فارسي معرب وعبارة المصنف فيه مبهمه وفي شفاء الغليل الونج عود الطيب معرب والظاهر انه خطأ • الهراج الصوت المتدارك والميم زائدة والهزجة كلام متابع واختلاط صوت زائد فكان حقه ان يقول بعد قوله صوت زائد والميم زائدة، فيهما ثم انه ذكر الهزجة اختلاط الصوت والهزجة الاختلاط والخفة والسرعة ولفظ الناس ولم يبه على زيادة اللام في الهزجة ولا على زيادة الميم في الهزجة • في جج الجناح اليد ج اجنحة واجنح والعضد والابط والجانب ونفس الشئ ومن الدر نظم بعرض او كل ما جعلته في نظام والكنف والناحية والطائفة من الشئ وبضم والروشن والمنظر قلت المعنى الاول مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام في حق جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه ان الله قد ابدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ومن قوله تعالى واضم اليك جناحك من

الزهب فذالك برهاتان لكن الابدال لم يبدل معنى الجناح وكذلك ورد في سورة طه اضمم
 يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء وعلى كل فكان على المصنف ان يذكر معنى
 الجناح الحقيقي كيف لا وهو اول ما ذكره ابن سيده في المحكم ونص عبارته وجناح الطائر ما
 يخفق به في الطيران الى ان قال وجناح الطائر يده وجناح الانسان عضده ويده وعبارة
 الجوهري وجناح الطائر يده ولم يحك غيره وكذلك صاحب المصباح ونص عبارته وجناح
 الطائر بمنزلة اليد من الانسان وهي احسن • في بجج البجج محرمة الفرح و**بجج** به كفرح
 وكنع ضيفة و**بججته** بججها ف**بجج** ونحوها عبارة الصحاح وهي غير تامه لانهم عرفوا
البجج بالشيء بالفرح به اعجابا واقطارا وبه جرت اقلام المؤلفين قديما وحديثا قال في اللسان
 عن العبياتي فلان بجج و**بجج** اي يقهر و**بجج** ما وقال في المصباح بجج بالشيء من
 بابي نفع وتعب اذا فخر به و**بجج** به كذلك • في اسد آسد الكلب واوسده واسده
 اغراه واستؤسد هج قلت البناء للجھول هنالدا دعى له فحقه ان يعطف على آسد
 فيصير الكلام آسد الكلب واوسده واسده واستؤسده اغراه لكن الشارح اورد
 مجهولا وقيد بالرجل وعبارة الجوهري استؤسد عليه اجترأ واستؤسد التبت قوى
 والتف وعبارة الزمخشري استؤسد عليه صار كالاسد في جرأته واستؤسد التبت طال
 وجن وذهب كل مذهب ثم ان المصنف اورد في هذه المادة اوسد وموضعه وسد
 لكن المؤلفون يفعلون مثل ذلك ولا باس به ولا سيما اذا اعيد في مادته • في اول مادة
 بدد بدده تبديدا فرقه وزيد اعيا او نفس وهو قاعد لا يرقد وبد رجله فرقهما وذهبوا
 تساديد وابدان متبديدين الخ فابتدأ بالرباعي قبل الثلاثي وقيد الثلاثي بالرجلين وهو اعم كما
 صرحت به عبارة الصحاح في اول المادة ونصها بده بيده بنا فرقه والتبديد التفريق وتبدد
 الشيء تفرقا • وورد ايضا من الرباعي جاءت الخيل بددا وهو من الثلاثي وبعكس ذلك
 اورد تساديد من الثلاثي وهو من الرباعي فانه في الاصل جمع تبديد وذكر متبديدين من
 قبل ان يذكر فعله ثم قال بعد عدة اسطر وطبر ابايد وتساديد متفرقة وهو تكرار • في بند
 البند العلم الكبير وحيل مستعملة والذي يسكر من الماء قلت الكاف من يسكر محرمة بالكسر
 في عدة نسخ من القاموس من جعلتها النسخة الناصرية ومقتضاه ان نوعا من الماء يسكر وهو
 باطل وانما المراد ان البندسكر الماء اي سده كما صرحت به عبارة اللسان ونصها سكر النهر
 يسكره سكر سداه وكل شيء سد فقد سكر وهذا المعنى مشهور الآن عند اهل العراق
 والشام ولكن يستعملون الرباعي منه فما الذي دعا المصنف الى هذا الابهام وكان له
 مندوحة عنه وتمام الغرابة انه لم يقل ان البند فارسي معرب ومعناه في الاصل الربط
 او العقد وكذا هو بلسان الجرمان والانكليز • واغرب منه قوله في الصرد بمعنى

البرد انه فارسي معرب ثم قال وصرده كقروح. وجد البرد سريعاً ورجل مصراد قوي على البرد وضعيف عليه والصريدة نجة اضربها البرد فما الداعي الى كون الصرد فارسيًا مع وجود فعل منه وهذا الوهم سببته اليه الجوهري غير ان المحشى صرح بانه عربي صحيح وان الفرس اخذوه من كلام العرب • ثم ان المصنف ذكر في هذه المادة صرد السهم اخطأ ونفذ حده ضد وصرده الرامي واصرده انفذه وسهم صارده ومصراد وهو يوهوم انه لا يقال ذلك للسهم من صرد بمعنى اخطأ والقياس لا يمنع منه • في سدد سد التلثة كد اصلحها ووثقها ذكره بعد قوله سده تسديدا قومه ووقفه للسداد على عاتقه من انه يتدئ بالاربعة قبل الثلاثة تفضيلا للاكثر على الاقل وهو اسلوب غريب بنى عليه كتابه من اوله الى آخره وفيه مع ذلك ان تعريفه لسد التلثة قاصر فان السد هو شغل الفراغ وملء المكشوف منه بما يحجبه عن النظر والافكيف يفهم قوله بعد ذلك وجراد سد كثير سد الافق فهل معناه انه اصلح الافق ووثقه وعبارة المحكم السد اغلاق الخلل وردم التلم فالعجب ان المصنف عدل عن عبارة اصله المحكم الى عبارة الصحاح اما قوله السد بالفتح العيب ج اسده والقياس سدود فهو قول لبعض اهل اللغة وعند ابن سيده ان الاسده جمع سداد فالظاهر انه نقل هذا عن الصحاح دون مراجعة المحكم • في قزذ وهو قزذ وقزارد ومقزذ ذو غنم كثيرة هكذا ذكره الجوهري وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثناة كما ذكرناه بعد والاولى ان يقول كما سنذكره بعد • في هدد الهدهاد صاحب مسائل القاضى وهو يحتمل ان القاضى سائل او مشول وفي ترجمة السيد عاصم انه الذى يسأل القاضى فما ضر المصنف لو قال ذلك وبعد فهل هذه الكلمة من كلام العرب فاذا كانت منه فهى من قولهم هدهلت المرأة ابنتها اى حركته لينام خرفة الهدها: اذا تسكين القاضى • فى بحر والتصغير ابجر لا بجر قال المحشى هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره واما قوله لا بجر اى على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلا وسواه نادر قياسا واستعمالا • فى بسر البسر بالضم الفرض من كل شئ والماء الطرى ج بسار والشاب والشابة والتمر قبل اربطابه والبسرة واحدها وتضم السين وحقه واحده لان البسر مذكر كما صرحت به عبارة الصحاح ووضعه علامة الجمع بعد ذكر الماء الطرى مقتضاه ان هذا الجمع لا يطلق على الشاب والشابة وقوله وتضم السين اى اتباعا لانه لغة كما يتوهم فى افراده بالتخصيص نظر ظاهر كذا قال المحشى وبقى النظر ايضا فى تقديمه الشاب واشلابه على الترمع ان هذا المعنى هو الاصل والباقي مجاز عنه • فى حشر حشر فى ذكره وفى بطنه اذا كانا ضخمين بين يديه وفى رأسه (اى وحشر فى رأسه) اذا اعترته ذلك وكان ضخمه كاحتشر بضم التاء

(وفي نسخة مصر كاحتشر بفتحها) وهذه العبارة البهيمية التي تحتاج الى شرح وحشر ليست في الصحاح ولا في المحكم وإنما ذكرها الصغاني في العباب بتمامها وكذلك الأزهرى ذكرها في التهذيب نقلا عن النوار. ولكن لم يذكر حشر في رأسه ومثلها عبارة اللسان وعبارة الزمخشري في الأساس حشر فلان في رأسه اذا كان عظيم الرأس وكذلك حشر في بطنه وفي ذكره وفي غيرهما من سائر أعضائه اذا كان عظيمه كأنه جمع فيه كاحتشر فقد احسن الزمخشري والسيد على خان في حذف بين يديه اذ هو لقولان ذكر الانسان وبطنه لا يكونان خلفه وبقى النظر في قول المصنف واعتز به فإنه لم يذكر هذا الفعل متمديا بنفسه في بابها وإنما ذكر اعتز به وعلى فرض وروده متمديا لما معنى ان الرأس يغلب صاحبه ثم ما معنى افعال التفضيل هنا وهو قوله أضخمه اذ الاظهر انه يقول وكان ضخمه كما قال في البطن وتام الغرابية ان الشارح نسب هذا القول الى قول المصنف حشر فلان في رأسه الخ الى الزمخشري وهو برئ منه • في قدر والتذور المنحية من الرجال والمنزهة عن الاقدار وحق التعبير ان يقال التذور المرأة المنزهة عن الاقدار والمنحية عن الرجال ايضا وعبارة الصحاح والقذور من النساء التي تنزه عن الاقدار ابو عبيدة ناقة قذور تبرك ناحية من الابل وتستبعد وفي حاشية قاموس مصر بازاء هذه العبارة ما نصه قوله المنحية في نسخة عاصم المتجنبة وهو وصف اه فكأنه يقول ان المنحية ليست وصفا • في سور ساوره اخذه برأسه وفلانا واثبه سوارا ومساوره فقوله وفلانا لغو وقوله سوارا ومساوره الاولى العكس • في قطر قطر الماء والدمع وقطره الله واقطره وقطره الاولى ان يقال قطر الماء ونحوه وقصره المتعدي على الله لا وجه له في الصحاح قطر الماء وغيره وقطرته انا يتعدي ولا يتعدي غير ان المصنف اقتدى بالجوهري هنا في انه لم يفسر معنى قطر • في كدر اكدر اكديرا وتكدر تقيض صفا فقوله وتكدر هو مطاوع كدر الذي ذكره بعده بقوله وكدره تكديرا جعله كدرا على ان اكدر مبالغة كدر الثلاثي • في كفر الكافور طيب م يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين فقوله بحر لغو لان الجبال لا تكون في البحر ثم قال والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما والوجه ان يقال ما كفر به الرجل عن ذنبه الخ وعندى انها من معنى السر والتغطية ثم بعد ان ذكر رجل كفرين كفيرين قال وكفر عن يمينه اعطى الكفارة ثم قال في آخر المسألة واكفره دعاه كافرا وهي عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكفره بالثبديد نسبة الى الكفر او قال له كفرت • في مدر المدر والمدن والحضر ثم قال ومدرتك بلدتك اوقريتك فكان عليه ان يقول المدر المدن او القرى مفردة بالهاء على ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع كما مر • في مشرتمشر

لا هله تكسب شيئا واشترى لهم مشرة اى كسوة وهي الورقة قبل ان تشعب وحق التعبير ان يقول ومعنى المشرة فى الاصل الورقة الخ • فى نبر نبر الحرف همزه والشئ رفعه وظاهره ان كل حرف بهمز والوجه ان يقال نبر الحرف المهموز جهر بهمزه وفى الصحاح وقريش لا تنبر اى لا تهمز وهنا ملاحظة وهي ان المصنف قال فى نيا لا تنبر باسمى بازاي وحقه لا تنبر بالآء، فراجعه • فى نشر انشر الخبر انداع وصوابه ذاع اذ لم يرد من هذه المادة ان فعل ونحو منه قوله وتنوق تجود ولم يذكر تجود فى يابه وقوله واحتكل اشكل ولم يذكر اشكل وقوله وتقطى تيطى ولم يذكر تيطى وله نظائر تقضى بان يعتمد لها فقد مخصوص • فى عصر العصرة بالضم المنجاة وجاء، ولكن لم يجئ لعصر حين المجئ ونام وما نام لعصر اى لم يكدينام وزاد ذلك ابهاما ما فى نسخة قاموس مصر ونصها وجاء، لكن لم يجئ حين المجئ ونام وما نام لعصر وعبارة الصحاح قال الكسائى يقال جاءنى فلان عصرا اى بعلينا ومثلها عبارة المحكم والعياب واوضح منها عبارة الزنجشري فى الاساس ونصها وما فعل ذلك عصرا ولعصر (بفتحهما) اى فى وقته ونام فلان ولم ينم عصرا ولعصر اى فى وقت نومه فعلم ان الرواية بالفتح لا بالضم وانه يقال عصرا ولعصر فاقصر المصنف على الثاني قصور آخر •

العضور ذكر الذببة وهي عضورة وحقه ان يقول العضور الذبب وهي بهاء • فى حنز الحافزة التى تحنز برجلها اى ترحب بها كأنه متلوب القاحزة هذا التعبير من خصوصياته فانه اثبت الفعل اولاً من حنز ثم قال كأنه متلوب القاحزة فا الداعى لذلك وعبارة العباب الحافزة بمنزلة القاحزة التى تحنز برجلها اى ترحب وهذه المادة ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • فى بهش بهش عنه بحث وليه ارتاح وخف بارتياح وتناول الشئ ولم يأخذه وعبارة الصحاح بهش اليه اذا ارتاح له وخف اليه ومثلها عبارة العباب فتوله بارتياح لغو وقوله وتناول الشئ ولم يأخذه فيه انهم عرفوا الاخذ بالتناول فيكون حاصل المعنى اخذه ولم يأخذه فكان حتمه ان يقول اهوى يده الى الشئ ولم يأخذ، او نحو ذلك وعبارة المحكم بهش اليه بيده وبهشه بها تناوله او قصرت عنه والبهش المسارعة الى اخذ الشئ وبهش به فرح به وعبارة العباب بهشت ييدى الى الشئ اذا مددتها اليه لتناوله • فى هبش هبشته، اصبتى وهبش تهبشاً وتهبش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع واهتبش منه عطاء، اصابه وحق التعبير ان يقول هبشته اصبتى وهبشته ايضا جعلته كهبشته بالاشديد فاهتبش وتهبش واهتبشت منه عطاء، اصبتى لازم متعد ومعنى الجمع فى ابش وحش وخبش وعفش وعفش وحفش وحش وقفش وقش وهمس • فى وبش وبش الجرتوبيشا تحركت له الريح فظهر بصيصه، والاول ان يقال ظهر بصيصه من تحريك الريح له • فى وشوش الوشوشة الخفة وهو وشوش وكلام فى اختلاط وشوشته ناولته اياه بقله والوجه ان يقال ناولته قليلا من الشئ وقوله كلام

في اختلاط هو عبارة الصحاح وهو غير المشهور ومقتضاه ان الوشوشة مرادف الجلبة واللغة
وعندى ان المشهور هو الصحاح يدل عليه قوله وتوشوشوا همس بعضهم الى بعض غير ان
صاحب المحكم ذكر هذا المعنى في وسوس بقوله وسوس الرجل كله كلاما خفيا • في خبص
خبصه يخبصه يخلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص وخبص تخبيصا
وتخبص وخبص والوجه ان يقال وقد خبصه فاخبص وخبصه فتخبص فان عطفه
وتخبص وخبص على خبص يوهم ان الفاعل واحد والعجب ان الجوهري لم يورد فعلا من
هذه المادة ولا مصدرا على اشتهاهما وصاحب المصباح ذكرهما على صغر كتابه والزمخشري
اورد اخبص متعديا • في حوض الحوض م ج حياض واحواض من حاضت المرأة ومن حاض
الماء جمعه ثم قال في الياثي حاضت المرأة سال دمها قيل ومنه الحوض لان الماء يسيل اليه وهو
دور غريب لانه بعد ان قال اولا ومن حاض الماء جمعه لم يبق وجه لان يجعل الحوض من
حاضت المرأة وقوله من حاضت المرأة ومن حاض الماء هكذا في النسخ وحقه ان يعبر باو فأنظر
الى هذا الخلط • في عرض عرض الشاء انشق من كثرة العشب وحقه ان يقول عرضت الشاء
انشتت من كثرة اكل العشب • في شيط شاط السمن والزيت خثرا حتى كاديهلك والوجه ان يقال
حتى كادا يمحقان لانه عرف الهلاك بالموت فلامعنى لموت السمن وعبارة الصحاح شاط السمن اذا نضج
حتى يمحترق وكذلك الزيت وعبارة المصباح شاط الشيء احترق وعبارة المحكم شاط الشيء احترق
وخص بعضهم به الزيت والرب وشاط السمن والزيت خثرا • في بوظ باظ قذف ارون ابى عمير
في المهيل وعرف المهيل بانه يطلق على الرحم والاسن ولم يذكر الارون معنى غير السم ودماغ
الفيل اما ماء الفحل المراد هنا فهو البرون • في جدع وجادع مجادعة وجداعا شاتم وخاصم
كتمجادع وحقه ان يقول وجادعه شاتم وخاصمه وقد تمجادعوا واصل معنى الجدع القطع
وهو على حد قولهم سابه من سب بمعنى قطع • في كسع والمكتسعة الشاة تصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة فييس احد شطرى ضرع الفم والوجه ان يقال احد شطرى
ضرعها وقوله دابة الاولى دوية وهذا المعنى ليس في الصحاح ولا في المحكم • في ضبع ضبعت
الناقة كفرح ارادت الفعل كاضبعت واستضبعت فهي ضبعة كفرحة وهو يوهم انه لا يقال
مضبعة ومستضبعة وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر • في اجل الاجل محركة
غاية الوقت في الموت وحلول الدين ومدة الشيء ج آجال واصل كفرح فهو اجل واجل
تأخر وحق التعبير ان يتبدى بهذا الفعل ثم يقول ومنه الاجل وهو مدة الشيء ووقته الذى
يحل له ويطلق ايضا على غاية العمر ثم قال وفعلته من اجلك الى ان قال واصل الشئ عليهم
جناء او اثاره وهيجه والوجه تقديم الفعل كما فعل صاحب المصباح • في بلغ البلاغ الاسم من
الابلاغ والتبليغ وحق التعبير ان يقال البلاغ اسم مصدر من بلغ كما هي القاعدة وبذلك

صرحت عبارة الجوهري حيث قال والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه البلاغ فالضمير في منه يرجع الى البلاغ فقط • في رفع ذكر الهنة مرتين بمعنى الهن ولم يذكرها بهذا المعنى في بابها وإنما قال ويقال للرجل يا هن اقبل ولها يا هنة اقبلي ومثله ما في كتاب مختصر العين فانه قال هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان تقول اتاني هن والانثى هنة • في زخف الترخيف في الكلام الأكثر منه واخذك من صاحبك باصابعك الشيدق والمراد كالشيدق فانه قال في القاف والشيدق الصقر او الشاهين والشودقة ان تأخذ باصابعك شيئاً كالصقر وكان الاولى ان يقول كالشيدق وهذا الحرف اعني الترخيف ليس في الصحاح ولا في المحكم • في سلف سلف الارض حولها للزراعة او سواها بالسلفه لشيء تسوى به الارض والشيء سلفاً محرّكة السلم اسم من الاسلاف وحق التعبير ان يقول سلف الارض حولها للزراعة او سواها واسم الآلة مسلفة والسلف محرّكة اسم من الاسلاف وهو كذا وكذا من دون ذكر الشيء وعبارة الصحاح والسلف نوع من البيوع يعمل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا • في سنف سنف البعير شد عليه السناف كأسنفة ثم قال وبالكسر (اي السنف) الدوسر الكائن في البر والشعير وورقة المرخ او كل شجرة يكون لها ثمرة في خباء طويل فالواحدة من تلك الخرائط سنفة ج سنف بالكسر وجمع سنفة كقردة والعود المجرد من الورق وقشر الباقلاء اذا اكل ما فيه والورق ج سنف وبالضم وبضمين ثياب توضع على كتفي البعير الواحد سنيف وجمع سناف لليب او لحبل تشد، من التصدير ثم تقدمه حتى يجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه يفعل اذا اضطرب تصديره للخاصة الخ فليسأل عنه ابو الهيثم • في طوف طاف حول الكعبة وبها واستطاف وطوف تطويفاً بمعنى والمطاف موضعه ذكر هذه الافعال ولم يفسرها تبعاً للجوهري وقدم الفعل السداسي على الرباعي وذكر اسم المكان وهو غير لازم وقيد الطواف بالكعبة وهو مطلق قال في المصباح طاف بالشيء يطوف طوفاً وطوفاً استدار به ونحوها عبارة الصحاح وفيه ايضاً ذكر طاف عليه واطاف عليه فلتة • في كرف كرف الحمار وغيره شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب جحفلة ومقتضاه ان كل حيوان يشم بول الاتان فوجه الكلام ان يقال كرف الفحل من الحيوان شم بول الانثى وعبارة المحكم كرف الحمار شم الروث او البول او غيرهما ورفع رأسه وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر • في نرف نرف ماء البئر نزحه كله والبئر نزحت كزفت بالضم لازم متعد وانزفت وعبارة الجوهري نرفت ماء البئر نرفاً اذا نزحه كله ونزفت هي يتعدى ولا يتعدى ونزفت ايضاً على ما لم يسم فاعله فقول المصنف لازم متعد بعد قوله بالضم لا وجه له فان المتعدى يرجع الى ماء البئر واللازم يرجع الى البئر وهذا ايضاً يتوجه على

عبارة الجوهري ويرد عليهما ايضا ان ايراد الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم لغولانه
حيثما وجد المعلوم التعدي وجد المجهول وهذا الاسلوب عندي بدعة والمصنف احتذاه في
مواضع كثيرة من كتابه فن ذلك قوله الذعر بالضم الخوف ذعر كعني فهو مذعور ثم قال
وبالفتح التخويف والفعل كجعل وهو صريح في انه يقال ذعره اي خوفه فامعنى ابتدائه
بالفعل المجهول قبل الفعل المعلوم مع ان صاحب المحكم وصاحب المصباح اقتصرا على
ايراد المعلوم وهو الحق واغرب من ذلك ان ثعلبا اورد في فصيح ذعر فهو مذعور في باب
فعل بضم الفاء موهما ان ليس له معلوم • ومن ذلك قوله اي قول المصنف تجت الناقه
وقد تجتها اهلها وايراده ابيض التوم بعد قوله ابتاضهم اي استأصلهم وحل المكان
بالضم بعد قوله في اول المادة حل المكان بالفتح وشغل كعني بعد قوله شغل وهزل بعد قوله
هزل واخترم بعد قوله اخترم وغبن بعد قوله غبن ومنى بعد قوله منى وقوله نشغ الصبي
اوجره الي ان قال وقد نشغ الصبي كعني اوجر وله نظائر كثيرة وما اراه الا لغوا
والالزم ان يقال حمد الله وقضى الامر ورفعت السماء ودحيت الارض ودك الجبل الي
ما لا نهاية له نعم اذا ثبت ان العرب لم تنطق بفعل الامنيا للمجهول فحينئذ يتعين ذكره على
ان اثبات هذا النوع لا يخلو من نظر فاني رأيت بعض ائمة اللغة يقتصرون على ذكر الفعل
المجهول وبعضهم يذكر له معلوما كاقصار الجوهري على التمع لونه اي ذهب وتغير وابن
سيده حكى التمع للمعلوم ومثله انتشف لونه وانتشف وكاقصاره ايضا على عني بالضم
والمصنف ذكر له معلوما ونص ببلوته عناء الامر بعينه ويعنوه اهمه واعتني به اهتم ومع ذلك
فانه يزن كل فعل مجهول على عني كما تقدم • واغرب من ذلك كله قول صاحب المصباح
واعتيت بامرهم اهتمت واحتفلت وعينت به اعني من باب رمي ايضا عناية كذلك وعاني
كذا يعنني عرض لي وشغلتني فاما معنى به والاصل مفعول وعينت بامر فلان بالبناء للمفعول
عناية وعينا شغلت به وربما قيل عنت بامر بالبناء للفاعل فانا عان فامعنى قوله هنا ربما
بعد ان قال اولا وعينت به من باب رمي ايضا عناية كذلك والحق بذلك قول المصنف في
هتش هتش الكلب كعني فاهتش اي حرش فاحترش خاص بالكلب او بالسباع وعبارة
الجمرة هتشت الكلب اهتشه هتسا اذا اغريته لغة يمانية وعبارة المحكم هتش الكلب والسبع
يهتشه هتسا فاهتش حرشه فاحترش يمانية ومثلها عبارة اللسان وله نظائر • في نصف
التصيف الحمار والعمامة وكل ما غطي الرأس الي ان قال ونصف الجارية تصيفا خرها
وحقه البسها التصيف ثم قال وانتصفت الجارية اخترت كنتصف وحقه كنتصفت
على انه لم يذكر للتخميم معنى سوى التغطية • في ضغف ضغيفة من بقل وذلك اذا
كانت الروضة ناضرة تخيلة وحق التعبير ان يقال الضغيفة الباقية من الروضة الناضرة

على انه لم يذكر تخيل معنى في بابہ يناسب المقام ومادة ضفف ليست في الصحاح ثم راجعت المحكم فرأيت فيه ما نصه الضغيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين والمعروف عن يعقوب ضفيفة وقد تقدم ولم يذكرها في ضفف وذكرها المصنف بقوله ضفيفة من بقل ضفيفة • في عسقف العسفة تقيض البكاء او ان يريد البكاء فلا يقدر عليه وعندى ان حق البكا هنا ان يكون مقصورا ويكتب بالياء مثل هدى لانه يراد به الدموع لا الصوت ويؤيده قول صاحب المحكم العسفة جود العين عن البكا لكنه بالالف وكذا رأيت هذا الحرف في عدة نسخ من الصحاح والقاموس وهو في المصباح بالياء وبق النظر في قول المصنف اولا تقيض البكاء فان تقيض البكاء الضحك وهو غير مراد فلعله تحريف عن مقيض البكى • في وقف وقف يقف وقفا دام قائما ووقفته انا وقفا فملت به ما وقف كوقفته واوقفته ثم قال بعد نحو عشرة اسطر واوقف سكت وعنه امسك واقلع وليس في فصيح الكلام اوقف الالهذا المعنى وهو تناقض ظاهر وسببه ان الجوهري قال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفها بالالف لغة رديئة وليس في الكلام اوقف الاحرف واحد اوقفت عن الامر الذى كنت فيه اى اقامت وحكى ابو عمرو كلمهم ثم اوقفت اى امسكت وحكى ابو عبيد في المصنف عن الاصمعي والبريدى انهما ذكرا عن ابي عمرو بن الملاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك ههنا رأيتك حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك ههنا و اى شئ اوقفك ههنا اى اى شئ صيرك الى الوقوف اه فلخص ان كلا من وقف واوقف يستعمل لازما ومتعديا وان اوقف متعدى فصيح • وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائغ من عقب جعلهن في غراء من دماء الظبأء فقوله جعلهن الاولى يجعلهن وقوله بمضائغ فسر المضيفة في بابها بانها عقبية القوس التى على طرف السنين او عقبية القواس الممضوغة فيكون حاصل الكلام بعقب من عقب وهذا الحرف ليس في الصحاح • في طاق ما تطلق نفسى كنتفعل تنشرح وعبارة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تنشرح وهو تفتعل • في فنتق الفتق كنفذ خان السبيل ثم قال بعده الفتق كنفذ جل شجرة وهو البندق والحان السبيل كذا في النسخ وصوابه خان السبيل كالاول وفيه ايضا ان اضافته الى السبيل غير لازمة ولفظة الفتق مشهورة الاستعمال في تونس واسبانيا • في حبك الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبكه كاحتبكه ثم قال بعد اسطر وحبك الثوب اجاد نسجه فقوله اولا الحبك الشد والاحكام مطلق ومقتضاه انه يصح ان يقال حبك البناء والباب ونحوهما وفيه ايضا انه كان حقه ان يعطف النسخ على تحسين اثر الصنعة وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسراى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل

شئ احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته • في اول مادة علك عليك مضعه، ولجلجه واللجم حركه في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر فحدث صوت فانظر الى تخليطه في هذه الضمائر فان الضمير في علكه يرجع الى العلك الذي ذكره بعده وعبارة الصحاح في اول المادة العلك الذي يمضغ وقد علكه والضمير الذي في فيه يرجع الى الفرس المقدر وفي نايه يرجع الى الانسان ايضا وعبارة الصحاح وعلك الفرس اللجم اذا لاکه في فيه ومثلها عبارة العباب والمصباح وعبارة المحكم علكت الدابة اللجم حركته في فيها وقوله لجلجه عبارته في هذه المادة اللججة والتلجج التردد في الكلام ثم قال بعد اسطر وتلجج داره منه اخذها فقيد اللججة بالكلام وجعلها من اللازم وقيد التلجج بالدار وقوله ونايه حرق احدهما بالآخر عبارته في الباء النسب السن خلف الرباعية مؤنث فكان حقه ان يقول حرق احدهما بالآخرى وفي هامش قاموس مصر عن الشيخ نصر قوله حرق احدهما لعله حك احدهما او صرف وهو غريب فان المصنف ذكر في اول مادة حرق حرقه برده وحك بعضه ببعض وتام التخليط في هذه المادة قوله والعولك عرق في الخيل والائن والغنم غامض في البظارة فان حقه ان يقول في اناث الخيل والحجر والغنم كما هي عبارة الصحاح فان البظارة خاصة بالاناث على انه قيدها في بابها بالمرأة • في متك المتك بالفتح وبضم وبضمين انف الذباب او ذكره ومن كل شئ طرف زبه وعبارة المحكم والعباب طرف الزب من كل شئ وهو اشد شئ ابهاما وعندي ان كل شئ محرف في الاصل عن كل شئ وكان هذا المعنى خطر ببال السيد طاصم صاحب الاوقيانوس فعبر عنه بالحويان وتام الغرابية قول الجوهري المتك ما تنفيه الخاتنة (وفي نسخة مصر ما تنبيهه) واصل المتك الزماورد والمتكاء من النساء التي لم تخفض وقرئ واعتمدت لهن متكا قال الفراهيدي شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ووجه الغرابية انه ذكر الزماورد في ورد ولم يزد على ان قال انه معرب والعامية تقول يزماورد مع ان صاحب التهذيب اورده بلفظ العامة وعرفه المصنف بانه طعام من البيض واللحم • واصل معنى المتك البتک اى التمتع وبه سمي الاترج لانه يقطع كذا في التهذيب وفيه ايضا ان واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة • في حلك الحلكة بالضم والحلك محركة شدة السواد حلك كفرح فهو حالك ومحلولك وحلكك كهدعل وحلكوك كعصفور وقربوس ومستحلك وحق التعبير ان يقول حلك كفرح اشند سواده والاسم الحلكة والنعت حلك وحالك وحلكك وحلكوك واحلولك واستحكك مبالغة حلك • في اول الاكل ما اشرف من البعير والسراب الى ان قال واهل الرجل واتباعه واولياؤه ولا يستعمل الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آل الاسكاف كما يقال اهل واصله اهل ابدلت الهاء همزة فصارت آل تواله همرتان فابدلت الثانية الفا وتصغيره اويل واهيل • قلت

اذا كان الآك يصغر على اويل فما الداعي الى ان يقال ان اصله اهل وهو اعرق منه فان حقيقة معناه اقارب الرجل الذين يؤول اليهم في امره ولك ان تقول انه من آل اى ساس • في عيل وعيالة البرذون ومعائه قال الشارح اى علفه في كلامه قصور قلت وكان عليه ان يقول الدابة بدل البرذون • في ظلل استظلت العيون غارت والدم كان في الجوف والاولى غار بدل كان او ظل • في قفل القلعة بالضم الحب العظيم او الجرة العظيمة او عامة او من الفخار والكوز الصغير ضد وعندى انها في الاصل مرادف الاناء فلا تكون من الاضداد وعبارة الجوهري القلعة اناء للعرب كالجرة الكبيرة اه واهل مصر يستعملونها اليوم بمعنى الكوز لا عروة له وفي المصباح كلام طويل فيها • في قفل قفل الطعام احتكره والجلد كنصر وعلم قفولا فهو قافل وقفيل ولم يفسره وفسره ابن سيده ببس • في سحل والنخى ركب مسحله اى تبع غيره فلم ينته وحقه الغوى لان النخى مصدر والنعث منه غوى وهو الذى يصح ان يقال فيه ركب مسحله كما يقال ركب رأسه وكأه قاس النخى على العى فان العى وردت من عى كالعبي • في مذل مذل كقرح ضمير وقلق ومذل بسره كنصر وعلم وكرم افشاء ونفسه بالشئ سححت به ورجله خدرت والمذل المداء وان يفلق الرجل بفراشه الذى يضاجع فيه حللته ويتحول عنه حتى يفترشها غيره اه برفع غيره كما في السخ وهو يقتضى رجوع الضمير فيه الى شخص آخر والمعنى يقتضى انه هو الذى يفترشها فراشا غير الذى فلق فيه وعليه فيكون افترش متعديا الى مفعولين وام اره في كتب اللغة • وعبارة المحكم رجل مذل النفس والكف واليد سمح مذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذيل لم يستقر عليه من ضعف او مرض اه في ارم وما به ارم محركة وارىم كامير وارىم كعنبى ومحرك وارىم وينكسر اوله احد ولا علم فقولته ويحرك بعد قوله كعنبى لغو وعبارة الجوهري ابو زيد ما بالدار اريم وما بها ارم يحذف الياء اى ما بها احد • في اتم الماكن والماكة وتكسر كافهما لجة على رأس الورك وهما اثنتان او لجتان وصلتا بين العجز والمنتين قلت هذا التعريف من المحكم لكنه اخل بعبارته ونصهما والماكان والماكتان اللعنتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما لحيان مشرفتان على الخوفقتين وهما رؤس اعلى الوركين وقيل هما الوركين عن يمين وشمال وقيل هما لجتان وصلتا ما بين العجز والمنتين فا شبه هذا التعريف بشهادة ابى عثمان اذ لو قال الماكة العجيرة كما قال الجوهري لكفى وهى من معنى الاكمة وتطيره اهدف الكفل عظم حتى صار كاهدف • في حصرم الحصرم كزرج الثمر قبل النضج والرجل البخيل المتحصرم واول العنب ما دام اخضر فقدم المعنى الغير المشهور على المعنى المشهور وفصل بينهما بالرجل البخيل ولم يذكر المتحصرم من قبل ولا من بعد وهو من اساليبه وفاته في هذه المادة الحصرمة شدة قتل الحبل وشدة وتر القوس

وحصرم التلم براه والآناء ملاء حتى يضيق وكل مضيق محصرم كما في اللسان وبعض هذه المعاني في حصر • في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عشما وعشوما ييس وحق التعبير ان يقول عشم كفرح عشما وعشمة طمع وعشما وعشوما ييس وهذان المعنيان في عشم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر العشم بمعنى الطمع • في عوم التعويم وضع الحصد (بسكون الصاد) قبضة قبضة وحقه وضع ما حصد لان الحصد مصدر فان قيل انه اراد الحصد محركا بمعنى المحصود قلت كان ينبغي له ان يضبطه • في فهم فهمه فهما ويحرك وهي اوضح عمله وعرفه بالقلب فقوله ويحرك يدل على التثنية خلافا لقوله بعده وهي الافصح فكان ينبغي له ان يقول او هي الافصح • في رخم رخت المرأة ولدها كنع ونصر لاعتبه والشئ رخته وفيه نظر من وجهين احدهما اطلاق الرحة على الشئ خلافا للتعريف لا يقال ان الشئ قد يطلق على الانسان فان المقام هنا مقام ايضاح قال صاحب المصباح رخت زيدا اذا رقت له وحنث وفي الحديث انما يرحم الله من عباده الرجاء الخ والثاني ان قوله كنع ونصر يخالفه قول الجوهري ابو زيد رخته رخة ورجه رجة وهما سواء • في قشم وكامير ييس البقل وما اصاب الابل منه قشما اي لم تصب منه مرعى والموت قشم يقشم عن كراع فقوله والموت ظاهره انه معطوف على قوله وكامير وقوله قشم يقشم ظاهره انه من متعلق الموت وهو من متعلق من مات فكان حق التعبير ان يقول قشم يقشم قشما مات كما هي عبارة المحكم • في طين طمان ظهره طامنه ومن الامر سكن كذا في النسخ وعبارة اللسان طامن الشئ سكنه • في رفة ارفه الرجل ادهن كل يوم وداوم على اكل النعيم فلا ادري كيف يتأتى اكل النعيم لانه عرفه في مادته بانه الخفض والدعة والمال وعبارة الصحاح الارتفاع التدهن والترجيل كل يوم وقد نهى عنه وكذا نص عبارة المحكم فكان حقا على المصنف ان يذكر هذا النهي وعبارة المصباح النعمة بالفتح اسم من التمتع والتمتع وهو النعيم • في كره واستكرهت فلانة غصبت نفسها واستكره القافية فما وجه هذا التخصيص بالقافية • في خثي خثي البقر او الفيل رمي بذي بطنه واخثي او قدها فما ضره لو قال واخثي النار او قدها او واخثي او قد • في ثعي الثاعي القاذف هذا غاية ما ذكره وهو • في ذلو اذلولي انطلق الى ان قال ونلى الرطب كسعي جناه وانذلي معه وهو كلام مخجل وتماخى انه اورد اذلولي قبل ذلي وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وابن سيده ومعناه الذل والانقياد والاذللاق في استخفاء • في بني وبني الرجل اصطنعه وعلى اهله وبها زفها وهو كلام فاسد فان الرجل لا يزف امرأته وانما تزف اليه على انه لم يذكر الاهل في مادته بمعنى الزوجة وسيعاد في الخاتمة • في قضى تقاضاه الدين قبضه قال المشي قول شيخنا المقدسي في الرمن التقاضي معناه لغة التبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت

ديني واقتضيته بمعنى اخذته وفي العرف الطلب لا وجه له والذي غره قصور كلام القاموس
فغله غير لغوي بل معنى عرفي وهو غريب منه وهو كثيرا ما يستر بكلام المصنف اه
قلت عبارة المحكم مثل عبارة المصنف ونصها وتقاضاه الدين قبضه منه قال

* اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة * تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا *
اه وعندى ان هذا البيت شاهد على الطلب لا على القبض وعبارة التهذيب ويقال تقاضيته
حتى فقضائه اى تجازيته فجزاينه ويقال اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته وقال
في جزى وامرت فلانا يتجازى دينى اى يتقاضاه وعبارة الصحاح واقتضى دينه وتقاضاه
بمعنى ومثلها عبارة مختصره وعبارة الاساس وتقاضيت دينى وبدينى واقتضيته واقتضيت
منه حتى اخذته • وفي كتاب الشفاء للقاضى عياض في فصل الجود فجاء الرجل يتقاضاه قال
شارحه الملا على التارى اى يطالبه بوفائه وتام الغرابة ان صاحب المصباح لم يذكر تقاضى
وانما ذكر اقتضيت منه حتى اخذته وصاحب الكلبيات اطال الكلام على القضاء بحسب
اصطلاح المتكلمين ثم ذكر القضية بعينه عنه على مذهب الناطقة ولم يعرج على التقاضى •
في شفى الشفاء الدواء وشتان ما بينهما فقد يتناول المريض كذا وكذا دواء ولا يشفى وعبارة
مختصر العين شفيتها طلبت له شفاء من الدواء وعبارة كتاب الافعال للقرطبي شفى الله المريض
شفاء اذهب مرضه • في فجي فجي كرضى فهو افجى وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل
فالظاهر ان مراده ان يتول فجي ما بين عرقويه اور كبتا تباعد فهو افجى وفجي بطن الناقة
ايضا اتسع ومعنى التباعد في الافج والافحج وعبارة اللسان فحيت الناقة فجاء عظم بطنها قال
ابن دريد ولا ادري ما صحته وذكره الازهرى مهموزا • في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه
المدينة للحصن يبنى في اصطمة من الارض ج مدائن ومدن وقوله اقام لا يخلو من الابهام
وقوله فعل ممت يخالفه قول الجوهري وصاحب المصباح وقوله ومنه المدينة للحصن الخ
المشهور الآن وقبل الآن ان المدينة غير الحصن وقوله في اصطمة من الارض عبارته
في صطم الاصطمة والاصطمة معظم الشئ ومجتمعه او وسطه وقال اولاً في صطم واصطمة
القوم كطردية ووسطهم واشرافهم او مجتمعهم فتميدها هنا بالقوم وفي معنى الاصطمة الاصطمة
والاصطمة وبقى النظر في كون المدينة تبنى في معظم الشئ او وسط القوم او وسط الشئ وقوله
ومنه المدينة ظاهره ان فعل مدن كان حيا قبلها اشتق منه المدينة اميت وهو غريب بل هو
ظلم محض ثم ان المصنف ذكر المدينة ايضا من دان من دون تنيه على جمعها فان من اشتقها
من مدن همز في الجمع ومن اشتقها من دان لم يهز وعندى ان اشتقاقها من مدن هو الصواب
و يؤيد ذلك كثرة الهمز في جمعها ولانه يقال مدن المدائن تمدينا اى مصرها وعبارة التهذيب
في اول المادة قال الليث المدينة فعيلة تهمز كالفعايل لان الياء زائنة وقال الليث المدينة

مطلب الافعال التي اميت

اسم مدينة الرسول عليه السلام خاصة و يقال للرجل العالم بالامر هو ابن بجدتها وابن
 مدينتها و يقال للامة مدينة اى مملوكة والميم ميم مفعول ومدن الرجل اذا اتى المدينة اه قلت
 قوله اى مملوكة مع اهماله مدن بمعنى ملك ومع قوله ان الميم ميم مفعول غير سديد لان الامة
 اذا اخذت من مدن كانت فعيلة فالاصح ان يقال انها من دان كما فى المحكم والصحاح •
 ومن الافعال التى نعاها ايضا قوله فى جعن الجعن فعل ممت وهو التبخض واسترخاء
 فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة ورجل جعونة قصير سمين واجعن تعالج لحمه واشتد
 ولعل الاولى ان يقال واجعن لحمه تعالج واشتد على انه لم يذكر تعالج بهذا المعنى
 وانما قال وما تعلجت ببلوج ما تالكت بالوك والذى ذكره بمعنى الغلظ استعجم وهذا
 دابه فى انه يذكر الشئ فى غير موضعه • ومن ذلك قوله عشم مشى مشية الرجل المقطوع
 ازجل وعلى عصاه توكأ والعشوز كجعفر وعذور الارض الصلبة والشديد من الابل
 والحشن من الطريق والارض والكثير من اللحم والذشر فعل ممت وهو غلظ الجسم
 ومنه العشوزن للغلظ من الابل اه فاذا كان لا بد من امانة هذا الفعل واحياء ما اشتق منه
 كان الاولى ان يقول ومنه العشوز لان العشوزن اعانه فى النون • وقوله العكث اميت اصل
 بنائه وهو الاجتماع والالتام وتعكثت اجتمع والعكيث بول الفيل قات عبارة المحكم العكث
 اجتماع الشئ والتامه ولم يقل اميت اصل بنائه وانما قال فى الهكف انه السرعة فى العدو
 وغيره وهو فعل ممت والمصنف ذكره من دون ان ينعا • وقوله الدفص فعل ممت وهو
 الملوسة وبه سمي البصل دوفصا للماسته • وقوله العنص فعل ممت وهو فيما زعوا الاعتياص
 وزاد فى العباب وليس ثبت لان بناءه لا يوافق ابنية العربية • وقوله الهلوف بكردحل
 التليل الجاني او العظيم البطن لا غناء عنده والكثير الشعر الى ان قال واشتقاقه من الهلف
 وهو فعل ممت قلت كثرة الشعر جاءت ايضا فى مادة هلب • وقوله الردك فعل ممت واستعمل
 منه جارية رودكة ومرودكة وغللام رودك ومرودك وقد تقدم الكلام عليه وكان عليه
 ان يقول واستعمل منه غلام رودك ومرودك وهى بهاء فىهما • وقوله فى ودع ودعه اى
 اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال فى ماضيه تركه وجاء فى الشعر ودعه وهو
 مودوع وقرئ شاذا ما ودعك ربك وهى قرأته صلى الله عليه وسلم • قال المحشى قوله
 وقد اميت ماضيه الخ هى عبارة ائمة الصرف قاطبة واكثر اهل اللغة وينافيه ما يأتى بآثره
 من وقوعه فى الشعر ووقوع التمرأة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف تدعى فىة الامانة
 وكأنهم يعنون قله استعماله ماضيا مع ان وروده فى القرآن العظيم وكثير من اشعارهم ينافى
 ذلك فتأمل • وفى العباب المسرف فعل ممت يقال مسرت الشئ امسره مسرا اذا سلبته واستخرجته
 قلت وهذا المعنى فى مسل وعبارة التهذيب الليث المسرف فعل الماسر يقال هو يمسر الناس اى

يفريهم وقال غيره مسرت به ومحلت به اى سعت به والماسر الساعى فلم يحك المعنى الذى ذكره صاحب العباب والمصنف ذكره بالعنيين من دون ان يتعرض له • وفى الجمهرة لابن دريد السكم فعل ممت ومنه اشتقاق سيكم (كذا) وهو خطو فى ضعف سكم يسكم سكما زعموا وعبارة التهذيب فى اول المادة سكم مهمل وقال ابن دريد السكم فعل ممت والسكيم الذى يقارب خطوه فى ضعف والمصنف ذكره من دون ان يعناه • وفى الجمهرة ايضا الزنر فعل ممت تزر الشئ اذا دق ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان الزنار اشتقاق فن هذا ان شاء الله وعبارة المصنف ززه ملاءه والرجل البسه الزنار وهو ما على وسطه النصارى من تزر الشئ دق وعبارة المصباح تزر النصرائى شد الزنار على وسطه وزرته بالتشديد البسته الزنار وهى احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى • وفى الجمهرة ايضا النزز فعل ممت وهو الاستخفاء من فرع زعموا وبه سمى نرزة ونارزة ولم يحى فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس يصحح اه قلت نرزة ونارزة تقال ايضا بالسين والشين كما مر فى النرس والنرش • وفى المحكم حط الشئ يحمطه حطا فشره وهذا فعل ممت والمصنف لم يتعرض لتعنيه • وفى التهذيب دره اميت فعله الا فى قولهم رجل مدره حرب مع انه ذكر بعدها دره علينا اى طلع وعبارة القاموس دره عنهم ولهم دفع فيكون المدره من هذا وعندى ان دره مبدل من درأ وفيه فى خند الخنيزد بوزن فعليل كأنه بنى من خند وقد اميت فعله وفى كشر الكاشر ضرب من البضع ولا يشتق منه فعل • واعلم ان الجوهري لم يعن بنى هذه الافعال وانما قال فى ودع ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء فى ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال فى الافكل على افعال الرعدة ولا يبنى منه فعل والمصنف اورد منه مفكول ولم يبنه على عدم مجيء فعله فلعله اعتمد فى ذلك على القاعدة التى ذكرها فى درهم • ذكر فى الطاء قط السعر قطا وقطوطا فهو قط وقاط ومقطوط غلا والقاطط السعر الغالى والوجه ان يقال قط السعر قطا وقطوطا غلا فهو قط وقاط وقاطط ومقطوط ويرد عليه ايضا انه ذكر مقطوط من الفعل اللازم وهو وارد من المتعدى فانه يقال قط الله السعر كما فى اللسان اما القاطط فقد حكاه صاحب اللسان ايضا فالظاهر انه جاء على الاصل شاذا فكان ينبغى التنبيه عليه • ركب كسمه ركبوا ومركبها علاه والاسم الركبة بالكسر او الركب للبعير خاصة نجاء بالصدر الميمى وهو مستغنى عنه لاطراده ولذا لم يذكره الجوهري وقال ان الاسم الركبة وهى نوع منه كما فى الصحاح وجاء باو من غير ان يتقدمها شئ يدل على الخلاف فى تعريف الركب وعبارة الصحاح يقال مرينا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس او حمار قلت مرينا فارس على حمار (كذا) وقال عمار لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار وقد نقل الشارح هذه

العبارة عن الجوهري بتفصيل فانه قال فاذا كان الراكب على حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة الخ • منق عينه لطمها والكتاب كتبه وتمقه تميحا حسنه وزينه بالكتابة ومقتضاه ان التفعيل مختص بالحسين والترتين والقاعدة على ما صرح به ابن هشام في شرح بانت سعاد ان فعل المشدد يكون مبالغة فعل اذا كان متعبداً نحو قطع وقطع وجع وجع وعبارة المحكم منق الكتاب يتمقه تمقا وتمقه حسنه ومنق الجلود نقشه وزينه وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب اه • فان قلت ما المناسبة بين منق عينه ومنق الكتاب قلت ان النون في منق عينه مبدلة من اللام فكان ينبغي للصنف ان يبدله عليه • ذكر في النون بان ينسا وينونة وبيونا انقطع الى ان قال وبان بيانا اتضح فكان ينبغي له ان يذكر المضارع لان الناس يغلطون فيه فيقولون بيان وهو بين قال عمرو بن كلثوم

* ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى بينا *

اولعله من باب بات بيت وبيات وصاد يصيد ويصاد • المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود وهو يوهم ان اليهود يقرؤون القرآن والوجه ان يقال المدراس المكان يدرس فيه القرآن على غير قياس ومنه مدراس اليهود للموضع الذي يدرسون فيه توراتهم وعبارة العباب المدراس الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس اليهود وعبارة المصباح ومدراس اليهود كنيستهم وهذا الحرف ليس في الصحاح • التطبيق محركة غطاء كل شيء اطباق وطبقته تطبيقاً فانطبق واطبته فتطبق والوجه العكس فان تطبق مطاوع طبق وانطبق مطاوع اطبق كما تقول اطلق وانطلق وهو غير قياسي قال في شرح الدرر قال ابن بري لا يجوز ان يأتي انفعال مطاوعاً لفاعل لازم فاما انسرب الوحش فهو مطباوع لاسرب كما ان انطلق مطاوع لاطلق وقال ابن عصفور واما ما جاء من منهوى ومنهوى من هوى سقط ووعوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهويته واغويته كما في ادخلته فاندخل قال وليس ذلك بشاذ وهو عنده مقيس • قلت ونحو من ذلك قوله هرزه تهززا حركة فاهتر وتهزز وهو يوهم ان اهتر وتهزز مطاوع هرز وليس كذلك فان اهتر مطاوع هرز الثلاثي وقوله ثلهم اهلكهم والدار هدمه فتثل ووجه الكلام ان يقول وتثل الدار هدمها فتثلت وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فليتبينه له • الاجاب والاجابة والجابة والمجوبة والجيبة بالكسر الجواب وساء سماء جابة لا غير اه يعني انه لا يقال فاساء اجابة على الاصل وهو غير صحيح فقد نقله المحشي عن عدة من ائمة اللغة ونص عبارته قال القراء في كتابه البهي تقول اساء سمعا فاساء جابة بغير الف هذا هو الفصحیح ومن العرب من يقول فاساء اجابة بالالف وقال البريدي في نوادره ويقال

مطلب مفيد

في المثل اساء سمعها فاساء اجابة وجيبة فتبين بهذا ان المثل قد جاء بالف وبغير
الف قال وقال للبدائي في مجمع الامثال لساء سمعها فاساء اجابة ويروي ساء سمعها فاساء اجابة
وقال ابن درستويه ان الجاية ليس بمصدر وانما المصدر الاجابة وبهذا تعلم ما في كلام
المصنف من القصور في المصادر ورواية المثل اه وكان على المصنف ايضا ان يفسر
الجواب ويذكر اقترانه بالي بمعنى رضى وارتاح كما استعملها هو في لثب قوله الثلاث البطي
كما ذنبت انه لم يأتك الى حاجتك تقاعس العذاب الكمال ج لعذبة وقد عذبه تعذبا وحق
التعبير ان يقول عذبه تعذبا وعذابا نكاه واصل معنى عذب كف ومنع ومن هذا المعنى
اخذ العذب من الطعام والشراب وحققة معناه انه يكف عن غيره وجاء عذب الثلاثي ايضا
بمعنى ترك وهذا المعنى في عزب • القضب بالتحريك ضد الرضخ غضب كسمع عليه وله اذا
كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وهو يوهم ان غضب عليه وله بمعنى وليس كذلك قال في
اللسان غضب له غضب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به •
الفلنة آخر ليلة من كل شهر وكان الامر فلانة اى فلانة من غير تردد وتدبر • قلت وقد
طال تعجبي من هذه الكلمة فان المصنف والجوهري لم يحكيها فطها الثلاثي ولكن حكاها في
المصباح ونص عبارته قلت فلانا من باب ضرب لغة وقلته انا يستعمل لازما ومتعديا والعجب
ان الشارح لم يستدرك على المصنف هذا المفضل مع وجوب معرفته • الحفاوة الاخلاص
ومنه مأرب لا حفاوة وفي المحكم حتى بالرجل حفاوة وحفا به ونحى به واحتنى به بالغ
في اكرامه وفي بعض كتب اللغة مأرب لا حفاوة يضرب للرجل اذا كان يتملك اى
انما بك حاجة لا حفاوة يقال حفيت به حفاوة اى احتيت فظهر بهذا ان المراد بالحفاوة
الاحتياط لا الاخلاص فان الاخلاص لا معنى له هنا • التوقيع ما يوقع في الكتاب
قال المحشى قل في زهر الاكم التوقيع هو ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه لمن رفع اليه
كالسلطان ونحوه من ولاية الامور كل اذا رفعت الى السلطان او الى الوالى شكاة فكتب
تحت الكتاب او على ظهره ينظر في امر هذا او يستوفى لهذا حقه وزعم كثير من علماء
الادب وائمة اللسان ان التوقيع من الضككلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقيل
انه كالم في العرب قديما والظاهر الاول وهو مما يلحق بالمرور بالكتابة واصطلاحاتها
اتتهى مع تقديم وتأخير • تقهله وقبله اخذه قلت التقيل والقبول الاخذ مع الرضى فبينهما
وبين الاخذ عموم وخصوص وجهي يقال تقهله الله نساء ولا يقال اخذه وتقول اخذه المرض
ولا تقول قبله وعيادة التهذيب قبلت الشيء قبولاً اذا رضيت به وقال ابن هشام في شرح الشذور
في ترجمة نائب الفاعل عند ذكر قوله تعالى وان تغفل كل غفل لا يؤخذ منها الاحداث لا
تؤخذ وانما تؤخذ الدعوات نعم ان قيل لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك انتهى • في سوح

الساعة جزء من أجزاء الجديدين والوقت المحاضر ج ساعات وساع وقال في المعتل الانو بالكسر
الساعة من الليل او ساعة ما فقوله اولا جزء يصدق على الربع والثلث وقوله الجديدين الاول
الليل والنهار كما عبر به غيره وقوله في تعريف الانو الساعة من الليل يشير الى تعيينها بدلالة
قوله بعده او ساعة ما ونحوه قوله عامله مساوغة من الساعة كياومة من اليوم وقوله في الجمع
ساع هو مثل راحات ورايح وعات وعات وعات وعات وعات وعات وعات وعات وعات وعات وعات
والعجب ان المصنف لم يصد همتا لتعريف الساعة بالمصطلح النجومي كما تصدى لتعريف
الدقيقة وعبارة التهذيب للساعة جزء من أجزاء الليل والنهار وتضغيرها سويضة والليل
والنهار معا اربع وعشرون ساعة فاذا اعتدلا فشكل منهما ثلثا عشرة ساعة وقال الامام
الخفاجي في شرح درة الغواص اعلم ان الساعة في اللغة وعرف الشرع غير معروف بما
قدرة اهل التعديل سواء كانت محتوية او معوجة قال وفي رشف الزلال الساعة على قسمين
مستوية ومعوجة فالمستوية هي التي ينقلب بها الكتاب قبة واحدة وفيه تزيد ساعات الليل
ويتقص النهار والمعوجة ما ينقسم فيها النهار الى اثنتي عشرة ساعة وكذا الليل طال ام
قصر وقال في شفاء الغليل بنكام بالباء الموحدة المفتوحة والثون الساكنة لفظ يوناني ما
يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو مغرب عربي اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع
في شعر المحدثين في تشبيه الخضر وخضره شد بمنكام (كذا) وتقلبه العامة فتقول متكاتب
وهو غلط وفي الحديث عن ابي ذر الغفاري رضى الله عنه ان الله خلق الليل والنهار اثنتي
عشرة ساعة فاعد لكل ساعة منها ركعتين رواه في الفردوس اه • الصهيم كتحديد اليد
الشريف والجل لا يرغو والسي الخلق منه ومن لا يثنى عن مراده والخائض في الخير والشمر
وخلوان الكاهن فقوله والسي الخلق منه عبارة الصحاح والسي الخلق من الابل وهو
الصواب وقد صرح الجوهري بان الهاء زائدة في الصهيم بمعنى الخائض اصله صميم
اما فصل المصنف المعني الاول عن لا يثنى عن مراده بالجل الذي لا يرغو فهو من اسلوبه
القديم • هلك كضرب ومنع وعلم هلك بالضم وهلاك وتهلوكا وهلوكا بضمهما ومهلكة
وتهلاكا مثلث اللام مات واهلكه واستهلكه وهلكه وهلكه لازم متعد فعل لهلك
المتعدى جميع مصادر هلك اللازم واما اقتضاره على تفسير هلك بما تقتضيه فانه يأتي
ايضا بمعنى زال وذهب واقتضى تقول هلك عتي سلطاني ولا تقول مات والنجوهري ذكر
هذا الفعل ولم يفسره على عاذته • المحاضرة المجالدة والمجائة عند السلطان وقال في جثا
وجائت ركبتي الى ركبته وتجاثوا على الركب وعبارة الصحاح حاضرة جائنة عند السلطان
وهو كالغالبية والمكارة وفي المحكم والمحاضرة المجالدة وهو ان يقالك على حقل فيملك عليه
ويذهب به وفي شرح مقامات الحرري للعلامة الشريشي المحاضرة بين التوم هي ان يجيب

احدهم صاحبه بما يحضره من الجواب ويقال حاضر فلان الجواب اذا جاء به حاضرا
واصله في الفناء • الفردوس بالكسر الودية التي تثبت ضروبا من الثبت والبستان يجمع كل
ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد يؤث عربية او رومية ذلت او سريانية الى ان
قال والفردسة السعة وصدر مفردس واسع او ومنه الفردوس وحق التعبير ان يتدئ بهذا
المعنى قبل الفردوس فيقول مثلا الفردسة السعة ومنه الفردوس للبستان وقيل انه رومي وقيل
سرياني على انه بعد ان ذكر الفردوس الاول لم يبق احتمال لان يكون الفردوس الثاني
معربا وعبارة الجوهري الفردوس البستان قال الفراء هو عربي • في سند وهم متساندون
اي تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد وهو يوهم انهم صاروا قوما فوضي
دتماندين عكس المعنى الذي بنى عليه التساند وعبارة اللسان تشعر بان التساند لم يفارق معناه
الاصلي فانه بعد ان ذكر خرجوا متساندين اذا خرجوا على رايات شتى قال وفي حديث
ابي هريرة خرج ثمانية بن ابال وقلان متساندين اي متعاونين كأن كل واحد منهما يستند على
الآخر ويستعين به اه وحاصله انهم خرجوا متفرقين يساند بعضهم بعضا وعبارة الصحاح
كعبارة المصنف والمحشى لم يتعرض لهذا واغرب من ذلك ان صاحب المحكم اطال الكلام
على السناد ولم يذكر التساند • العجب انكار ما يرد عليك وعبارة الصحاح وعجبت من كذا
وأنجبت منه واستعجت بمعنى ولم يفسره كعادته وعبارة المصباح ويستعمل العجب على وجهين
احدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثاني ما يكرهه
ومعناه الانكار والذم له في الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفي الذم والانكار عجبت وزان تعبت
الح وقال ابو البقاء في الكليات العجب روعة تعزى الانسان عند استعظام الشيء وقال
المحشى قال بعض اهل اللغة يقال اعجب فلان بنفسه و برأيه فهو معجب بهما والاسم
العجب ولا يكون الا في الاستحسان وتعجبت من كذا والاسم العجب محركة ويكون في الحسن
وغيره • قلت الاولى ان يكون العجب مصدر عجب وان الاصل فيه ان يكون للمستحسن
والدليل على ذلك قولهم اعجبني هذا الشيء اذ حقيقة معناه جلني على العجب وهو الاستعظام
وفي تاج العروس عن ابن الاعرابي العجب النظر الى الشيء غير مالوف ولا معتاد فاخرج
السمع وعلى كل في عبارة المصنف قصور • ومثله قوله الشهرة ظهور الشيء في شناعة
وعبارة الجوهري الشهرة وضوح الامر في يقينه بالشناعة على ان المصنف نفسه لم يلبث
ان قال والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور والبيه وقال المحشى القيد بالشناعة غير
معروف بل المشهور في الشهرة الوضوح والظهور ومنه الشهر والمشهور من الاقوال
والرجال والبلاد وغير ذلك ولا يعرف هذا القيد لغير المصنف الح قلت الصغاني ذكر
في العباب عن ابن الاعرابي الشهرة بالضم الفضيحة لكنه قال بعد ذلك والشهرة

ايضا وضوح الامر فآل الكلام الى استعمالها مطلقا اعني انها تستعمل فيما يكره ويستحسن
 مثل الظهور اما الشهير فقلب استعماله فيما يمدح لكنه في اصل الوضع يحتمل الوجهين •
 في حدث والمحدث كحمد الصادق وهو الصادق في ظنه وفراسته كما قيده بذلك الجوهري
 قال المحشي فسرہ بعض اهل الغريب بانه اللهم من الله تعالى كأن الملك يحدته وقال ابن
 اثير في النهاية المحدثون الملهمون والمهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حديثا
 وفراصة وبه تعلم ما في كلام المصنف من الابهام المصحف البالغ المغوت لمدلول الكلمات اه •
 العمل المهتمة والفعل قلت قال الراغب العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو اخص من
 الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوان الذي يقع منه فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجماد
 وقلا ينسب العمل لذلك • ونحو من ذلك قوله الجرأة كالجرعة وثبة والكرهه والكرهية
 الشجاعة قال المحشي فسرہ في المحكم والنهاية والخلاصة وغيرها بالاقدام على الشيء
 والهجوم عليه وفسره بعض الشيوخ بالهجوم والاسراع الى الشيء بلا توقف وكلاهما
 متقارب وهو اولى من تفسيره بالشجاعة لانها الاقدام عن روية وثبات ولهذا
 لا يوصف بها الا العتلاء بخلاف الجرأة فانها الهجوم على الشيء والاقدام عليه بلا روية
 ولا توقف كما في المصباح وغيره ثم وصف به الحيوانات مطلقا • في آخر مادة بسط ويد بسط
 وبسط (بالضم وبضمين) ويكسر مطلقا ومنه يدا الله بسطان اسمى النهار قلت
 هو حديث شريف تمامه حتى يتوب بالليل واسمى الليل حتى يتوب بالنهار كما في العباب
 فكان ينبغي له ان يكتب بعد لسمى النهار الحديث تذييها على بقيته لان المتبادر ان يد الله
 مبسوطه اسمى النهار من دون توبة والعجب ان هذا الحديث فات ابن الاثير في النهاية
 والجوهري وصاحب اللسان • الخزج بن عامر سمي به لعظم جثته واسمه زيد والخزاج
 الناقة التي اذا سمئت صار جلدها كانه وارم وحق التعبير ان يقول الخزج السمن وبه
 سمي زيد بن عامر وعندي ان الخزج في الاصل مصدر و يؤيد قول صاحب اللسان رجل
 خزج ضخم • ونحو من ذلك قوله الرجز بالتحريك ضرب من الشعر سمي لتقارب اجزائه
 وقلة حروفه ولم يتقدم لهذا المعنى ذكر وقوله سمي الاولى سمي به وقوله الارجوزة كالتقصيدة
 منه الكافي لغو • التعترف التفرش وضد التعفرت والاظهر ان يقال قلب التعفرت يدل
 عليه قول صاحب اللسان التعريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الحيث وقيل هو قلب
 العفريت للشيطان الحيث اه ومعنى التفرش التعامى عن الحق كما فسرہ المصنف وهذا اللفظ
 ليس في الصحاح • بلاءه كسمعه ابتلاه وهو غريب من وجهين احدهما انه فسر الفعل الثلاثي
 بالتماسي من غير ابانة معناه فكان ينبغي له ان يقول بلاءه استرطه كابتلاه كما قال في سطر
 سطره ابتلاه كاسترطه الثاني انه اهل بلغ من باب نفع كما في المصباح • ونحو منه قوله

بدأ به كنع ابتدأ والشيء فعله ابتداءً، كابتداءً وابتداءً • قال المحشى ومثله في الصحاح فكيف يفسر
 احدهما بالآخر فكان الاولى ان يقول بدأ وابتداء بمعنى واحد او يشرحه بنحو فعله اول
 الامر او قدمه في الفعل ونحو ذلك مما يدل على شرحه او يكله الى المعرفة والشهرة كما يقول
 في امثاله معروف ومعلوم • في خضر خضر الزرع كفرح واخضر واخضوضر فهو اخضر
 وخضور وخضر وخضير وهو يوهى انه لا يقال مخضر ومخضوضر وكذا عبارته في
 صفر • الطعسة لغة مرغوب عنها ومر يطعسف في الارض اذا مر يخبط فيها
 ومقتضاه ان الفعل غير مرغوب عنه وهو غريب فكان حقه ان يقول الطعسة المروور في
 الارض على خبط وهي لغة مرغوب عنها او طعسف في الارض طعسفة وهي لغة
 مرغوب عنها والظاهر ان بعض اهل اللغة عبر بهذه العبارة ولم يبنوها على استعمال
 الطعسة وهي عندي عين الطعسة فان المصنف عرفها بانها عدو في تعسف والباء والفاء
 كثيرا ما تتعاقبان وعبارة المحكم طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسة الخبط بالقدم
 وطعسب (كذا) عدا متعسفا فذكر المصدر ولم يقل انه لغة مرغوب عنها •
 شبهه واشتهاه احبه ومقتضاه انه يستعمل في الادميين وقيد الصحاح بالشيء وفاته
 هنا الشهى بمعنى المشتهى وهو منصوص عليه في الكتابين المذكورين • ونحو من ذلك
 قوله الهوى بالقصر العشق يكون في الخير والشر واردة النفس ثم قال بعد عنه اسطر
 وهويه كرضيه هوى فهو هو احبه ومقتضاه ان الفعل اضعف من الاسم لان العشق اقوى
 من المحبة كما صرح هوبه في باب القاف • في نسو النساء عرق من الورك الى الكعب الزجاج
 لا تقل عرق النساء لان الشيء لا يضاف الى نفسه وعبارة الجوهري قال ابن السكيت هو عرق
 النساء وقال الاممى هو النساء ولا تقل هو عرق النساء الخ وقال المرحوم الشيخ سعد الله
 الهندي العرق اعم من النساء لا عينه وكتب الطب مشحونة بما قال ابن السكيت فاضافة العرق
 اليه للتبيين مثل شجر الاراك اه قلت فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين وقد استعمل هو عرق
 النساء في وصف الثوم وفي مواضع اخر • العربية سوء الخلق والعرييد بالكسر والمعريدمؤذى
 نديمه في سكره ونحوها عبارة الصحاح فجعل المصدر عاما واسم الفاعل خاصا وهو تابع له على
 ان النديم في سكره يحتمل رجوعه على النديم ووجه الكلام ان يقول عريد سكر فاذى الناس فهو
 معريد وعريد • التعالى الارتفاع اذا امرت منه قلت تعال بفتح اللام ولها تعالى قال ابو البقاء
 في الكلبيات تعال امر اى جئ واصله ان يقوله في المكان المرتفع لمن كان في المكان المستوطى
 ثم كثرت حتى استوى استعماله في الامكنة عالية كانت او سافلة فيكون من الخاص الذي جعل
 عاما وقال في شفاء الغليل قال ابن هشام وكسرها (اى كسر اللام) لحن ولحن ابا فراس
 في قوله * تعالى افا سمك الهموم تعالى * وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به

وابو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وقرأ الحسن وابو السمال وابو واقد تعالوا
 بضم اللام انتهى مختصرا • زمر وزمر غنى في القصب والاولى ان يقول زمر عزف
 بالزمار لآلة من آلات الطرب • ونحوه قوله المزهركبير العود الذى يضرب به وهو يصدق
 على العصا والهراوة والنساء والدرة ونظائرهما فكان حقه ان يقول المزهر من آلات الطرب
 او الملاهى كما هي عبارة الصحاح وقوله يضرب به قد استعمل هذا التعبير غير مرة وهو
 المشهور الآن على لسان العامة ولست منه على ثقة • فى المعتل العصا العود انثى وهو من
 الطرز الاول ثم قل بعد عدة اسطر والعصا اللسان وعظم الساق وافراس الى ان قال والعصا
 فرس بلذيمة والعصية كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض فلا يعلم اى مثل اراد •
 النوء النجم مال الى الغروب او ستموط النجم فى المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته
 فى المشرق وفى شرح المقامات للعلامة الشريشى الاصل فى النوء سقوط النجم ثم سموا كل
 نجم باسم فعله ثم كثر حتى سموا الاثر الذى يحدث لسقوط كل منها او عند سقوطه نوءا
 ولا يكادون يفرقون بين ان يقولوا نوء نجم وان يقولوا مطر نجم • فى قرع القرعة بالضم
 وخيار المال والجرب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الجحفة والجرب وتحريكه افسح
 فقوله وتحريكه لغو وعبارة العباب القرعة مثال الجحفة الجحفة والجرب الواسع الاسفل •
 ماراه مارة ومرآ، وامترى فيه وتماهى شك وظاهره ان الضمير الذى فى ماراه هو الضمير الذى
 فى فيه وليس كذلك فان الضمير الاول يرجع الى شخص والضمير الثانى يرجع الى الشئ
 المترى فيه بدل عليه قول المصباح وما ريته اماريه مارة ومرآ جادلته وتقدم القول
 اذا اريد بالجسد الحق او الباطل ويقال ماريته ايضا اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول
 وتصغيرا للقائل ولا يكون المرآ الا اعتراضا بخلاف الجدل فانه يكون ابتداء واعتراضا
 وامترى فى امر شك وعبارة الصحاح وما ريت الرجل اماريه مرآ اذا جادلته فترك المصدر
 الاول وفى الشرح المذكور المرآ والمارة مدافعة الحق وترك الانتقاد لما يظهر منه وقد يستعمل
 بمعنى الجدل • شهبر لكذا اجهش للبكاء وحقه ان يقول وشهبر للبكاء اجهش فان قوله
 لكذا كناية عن كل فعل • اللقب التبر ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وقد يجعل
 اللقب علما من غير نبر فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الائمة المتقدمين بالاعمش والاخفش
 والاعرج ونحوه لانه لا يقصد بذلك نبر ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به اه
 وعبارة النحويين اللقب ما اشعر جمدح او ذم • عيشة رغد ورغد واسعة طيبة والفعل كسمع
 وكرم وحق التعبير ان يقول رغد عيشنا كسمع وكرم طاب واتسع فهو راغد ورغيد ورغد
 ورغد او ينبه على عدم محيى راغد ورغيد وعبارة المصباح رغد العيش بالضم رغبة اتسع
 ولان فهو رغد ورغيد ورغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش اى

رزق واسع • اشار عليه بكذا امره وبينهما فرق ألا ترى ان الوزير يقال له مشير لانه يشير على السلطان بما فيه خير وصلاح ولكن ليس بأمره وعبارة المصباح واستشرته راجعته لارى رأيه فيه فأشار على بكذا اراتى ما عنده فيه من المصلحة الخ • في زق السراب الآك رفعه والمراد الشخص لانه فسر الآك في مادته بأنه السراب وفسر السراب بما يرى في نصف النهار كأنه ماء فيكون حاصل تعريفه زق السراب السراب رفعه وعبارة الصحاح زق السراب الشيء اذا رفعه مثل زهاه • دبكل المال جمعه ورد اطراف ما انتشر منه وعرف المال بما ملكته من كل شيء والمراد هنا الابل وانما سميت مالا ليل النفوس اليها فهو على حد قولهم صبي • في قش القماش ما على وجه الارض من قشات الاشياء حتى يقال لزال الناس قماش واستعمله بالمعنى المشهور في مواضع كثيرة كما ستقف عليه وعبارة الصحاح القماش جمع الشيء من ههنا وههنا وذلك الشيء قماش وقماش البيت متاعه • في جم الجيم كامير القريب كالمحم وعبارة الصحاح وحميك قريك الذي تهتم لامره • الماشية الابل والغنم وهي تطلق على البقر ايضا كما في المصباح • بعد ان فرغ من جبي الخراج ووضع قبله يو اشارة الى انه يأتى وواوى وضع علامة الواو وقال جبا كسعى ورمى جبوة وجبا وجباوة وجباية بكسرهن وجبا والجباوة والجبوة والجباة والجبا بكسرهن ولم يفسره فكان عليه ان يقول جبيت الخراج مثل جبوته على ان قوله رعى يقتضى ان يكون يائبا لا واويا • خلا القوم تركوا شيئا واخذوا في غيره والاولى ان يقال خلا القوم شيئا تركوه واخذوا في غيره • المرق من الطعام والمرقة اخص منه وعرف الطعام بأنه البروما يؤكل وعبارة الصحاح المرق معروف والمرقة اخص منه وكذلك عبارة المصباح وقولهم اخص منه قد جرت عادة اللغويين بان يعبروا بلفظة اخص لما لا يكون له مفرد من نفسه وكذا قولهم في الشهد ونحوه • في جل وكسر حساب الجمل فكانه قال الجمل حساب الجمل • الحشو صغار الابل وفضل الكلام وحقه فضول الكلام • الوفاء الطول يقال مات فلان وانت بوفاء اى بطول فيكون الوفاء اذا طول العمر لا مطلق الطول • المكوكس من ولدته الاماء او امان او ثلاث او ام ابيه وام امه وام ام امه وام ام ابيه اماء وحقه ان يقول من ولدته امة فاكثر والمراد بذلك ان امه وجدته وام جدته اماء لانه ولد منهن • ونحوه قوله شابهه واشبهه ماثله وامه مجز وضعف والمعنى انه شابه امه في الانوثية فجز وضعف وهل يستعمل في غير الام كالزوجة والاخت فيه نظر • في ندم ندم عليه اسف والتديم والتدنية المنادم ج ندماء كالندمان ج ندامى وندام الى ان قال وندامه منادمة ونداما جالسه على الشراب وحق العبارة ان يقول نادمه حادثه على الشراب فهو منادم ونديم وهي ندية جمع التديم ندماء وندمان وجمع الندمان ندامى كما في الصحاح • معن الفرس تباعد كامن وهو بقيد العدو كما صرحت به

عبارة الصحاح وكان عليه ايضا ان يذكر التوسع فيه كما معان النظر والطلب وغير ذلك ونحوه قوله كبح الدابة جذب لجامها لتقف وعبارة النهاية كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت رآب ومنعتها من الجراح وسرعة السير • الحجر الصخرة وفي صخر الصخرة الحجر العظيم الصلب وعليه يصح ان يقال صخرة من الباقوت والاملاس • البخنداء المرأة النائمة القصب وفسر القصب في مادته بأنه كل نبات ذي انايب ونحوها عبارة الجوهري • ونحوه قوله جارية معنتة الخلق مطويته فظي الخلق اشد شيء ابهاما والمراد هنا ما ذكره في عكن بقوله جارية معنتة تعكن بطنها اي تثنى سمنا • الكراسية واحدة الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة وعبارة الصباح الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس فتكون الكراسية جزءا من الجلد والقرطاس وسيعاد • تعاطفوا عطف بعضهم على بعض فهل هو من العطف بمعنى الاشفاق او الجمل والكر • جن بالضم جنونا واستجن مبنيا للمفعول وتجن وتجان واجنه الله فهو مجنون فلم يفسر شيئا من هذه الافعال فكان ينبغي له ان يقول جن غشي على عقله كتجنن اما تجان فانه من باب تمارض وتناوم كما تفيد عبارة الصحاح • ساقط فلان فلانا الحديث سقط من كل على الآخر والاولى ان يقال سقط من احدهما على الآخر وعبارة الصحاح وسقاط الحديث ان يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكت تحدث الساكت • لاز اليه يلوز لجأ والملاز المجأ والشيء اكله ثم اعاد لاز بمعنى لجأ في اليأى قلت هذا الفعل لم اجده في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان وانما قال في العباب في مادة لوز والملاز المجأ كالملاذ وما يلوز منه اي ما يخلص اه اما لاز الشيء بمعنى اكله فالظاهر ان الزاى مبدلة من السين • قال الشيخ سعد الله الهندي هذه الالفاظ بالذال لا بالزاي على ما هو في الكتب المعتبرة من اللغة ولم يذكر المصنف الملاذ بالذال الا بمعنى الحصن • في انس الانس البشر كالانسان الواحد انسى ثم قال في نوس تبعا للجوهري والناس يكون من الانس والجن قال الشيخ المشار اليه نقلا عن العلامة العاملي ان كلام القاموس صريح في جواز اطلاق الانس على الجن وهو بعيد جدا قلت لعله اراد الناس فكتب الانس وعبارة الجوهري في نوس والناس قد يكون من الانس والجن واصله اناس فحفف وهو شاهد على مجيئه من انس لا من نوس وهكذا ذكره الازهرى وابن سيده غير ان صاحب المصباح حكى في تصغير الناس نويس ونص ببارته الناس اسم وضع للجمع كالقوم والرهط واحده انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا تدلى وتحرك ويطلق على الجن والانس الى ان قال ويصغر الناس على نويس لكن غلب استعماله في الانس • الفرس للذكر والانثى اوهى فرس ج افراس اقول اولاه انه كان يلزمه ان يقول للذكر والانثى من الخيل ثانيا ان يقول وحكى ابن جنى فرسة كما قاله صاحب المحكم ثالثا ان يخطئ الجوهري لقوله ولا يقال للانثى

فرسة ومثلها عبارة اللسان والعياب • ضنفس البعير يفضسه جمع من جلى فالقمة فاه وقال في جلى الخلى كغنى ما ابيض من النضي ثم قل في نضي وانصت الارض ككثر نصيها ولم يقصره وفسره الشارح بانه نبت سبط ابيض من افضل المراعى فاذا يبس وضمخ فهو الخلى • ونحوه قوله مصروا المكان تصيرا جعلوه مصرا وعرف المصر بانه الحاجز بين الشينين والحد بين الارضين والذكورة والطين الاحمر وقال في تعريف الذكورة انها المدينة والصنع وقال في تعريف الصنع انه التاحية قلت للمصنف في عرفه الشرع كل قرية اجتمع فيها حاكم سياسي وحاكم شرعي • في نعم ذكر عدة معانٍ للنعامة من جعلتها جماعة القوم قال ومنه شالت نعمانهم وذكور في ش ول وعبارته في هذه المادة شالت نعمانته خف وغضب • وفي شرح المعنى للدمامني عند ذكر المصنف * باليتا انا شالت نعمانها * هو كناية عن موتها فان النعامة باطن القدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانكس رأسه فظهرت نعمانته اى قدمه قال واما قول بعضهم ان مراد العرب بقولهم شالت نعمانهم الدعاء اى راغهم الله عز وجل وهرمهم حتى يذهبوا على وجوههم كما تنفر النعامة فلا يتأني تفسير ما في البيت به اى غير ان المصنف لم يذكر النعامة بمعنى باطن القدم في جملة ما ذكره من معانيها وهي تبلغ اربعة وثمانين وعبارة الصحاح ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرقوا قد شالت نعمانهم والنعامة ما تحث القدم قلت ومن هنا يقال تنيم الرجل اذا مشى حافيا وهذا اللفظ ليس في الصحاح ولذا ذكره المصنف مرتين • في ابي ابنته تايبة قلت له بابي ابي يا بني انت للتفدية لا للقيم • في بني بغند الامة تبني بغيا وباغت مباغاة وبغاء فهي بغى وبغى عهرت والبغى الامة او الخرة الفاجرة ووجدت الكلام ان يقول بفت المرأة امة كانت او حرة عهرت فهي بغى وبغى كباغت مباغاة وبغاء وقد فاته هنا فائدة صرح بها الجوهري وهي قوله والامة يقال لها بغى وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم ولن سمين بذلك في الاصل لفيجورهن يقال قلت على رؤسهم البغايا • ونحو من ذلك قوله في عهر المرأة لها الهلا للفيجور او نهلا الوتبع للفسر وزنى لو سرق وهي عاهر ومعاهرة فنظائر كلامه لولا تقييد المهر بالرجل هون للمرأة ثم ظل بعده وهي عاهر ومعاهرة فكيف جاء نعمانها من دون فعل وفي الصحاح والمرأة عاهرة وقوله وزنى هو معنى عهر فهو تكرار وقوله اولاعهر للمرأة عدها ابن المطالع بالباء كما في الشارح وهو الاظهر جلا على زنى وفجر وعدها الصفتان بل • في سلو سلاه وعنه كدعه ورضيه نسبة واسلاه عنه فتسلى مع انه قال بعدهما والسلاوى طائر واحدته سلاوة وكل ما سلاك فيكون تسلى مطاوع سلى لا مطاوع اسلى على انه لم يذكر سلى من قبل وعبارة المحكم اسلاه وسلاه فتسلى وقاته ايضا تسلى بمعنى تسلى ووردت في كلام امرئ القيس بقوله * وليس فؤادى عن

هو الك بمنسلي * وكأنه مطاوع اسلي مثل انطلق واطلق * في حند والتحميد حمد الله مرة بعد مرة
وانه لحمد الله عز وجل ومنه محمد كأنه حمد مرة بعد مرة فقيد التحميد والحمد بالله تعالى ثم
قال ومنه محمد فكان حقه ان يقول التحميد بمالعة الحمد ومنه محمد الخ وان يذكر الحمد
مع الثلاثي وكأنه لما رأى التشديد فيه توهم انه رباعي * زهد فيه كنع وسمع وكرم زهدا
وزهادة او هي في الدنيا والزهد في الدين ضد رغب والرغبة ان يقول زهد فيه زهدا
وزهادة ضد رغب او الزهد في الدين الخ على بن قوله الزهد في الدين يوهم ان الدين
من هود فيه والمعنى ان الزهد يكون عن تعبد وتدين * لفته صرفه ومنه الالتفات والتلفت
فاذا كان مراده الالتفات البديعي لم يحسن ان يعطف التلفت عليه واذا كان مراده المعنى
الغوى كان تحصيل الحاصل * بات وحشا اى جائعا قيده يبات والاطهر الاطلاق
يدل عليه قوله بعد ذلك اوحش الرجل جاع وفاته هنا اوحشه اى اوقعه في الوحشة
ذكرها الصحاح بقوله والوحشة الخلوة والهيم وقد اوحشت الرجل فاستوحش ومن القريب
هنا قول الشارح بعد نقله هذه العبارة ومنه قول اهل مكة اوحشتنا * فسر السك
بالعبادة والعبادة بالطاعة فعلى هذا فالخادم المطيع ناسك * القيد بالكسر التقدير وهو يطلق
على عدة معان المراد هنا قدر الرمح ونحوه وفي الصحاح وقول يته ما قيدر رمح وقادر رمح
اى قدر رمح * الكنهدر الذى ينقل عليه اللبن والغيب ونحوهما وهذا الحرف ليس في
الصحاح ولا في اللسان فالظاهر انه مجمى * الفضاضة الجارية الملية الجسية وافنضها
افنزعها وظاهره ان الضمير في افنضها يرجع الى الفضاضة وهو عام ومثله قوله الفاء كسماء
التماش على وجه الارض وكل خسيس يسير والفاء وجده وظاهره ان الضمير في الفاء يعود
الى التماس والخسيس اليسير وليس كذلك فانه عام ومنه قوله تعالى الفيا سيدها لدى الباب
وعكسه قوله المجاياة المقابلة والمواقفة وهي مختصة بالمواقفة في المجى لا مطلقا * الجذاة
بالضم حجارة الذهب والجذاذات القراضات فقيد الخرد واطلق الجمع على ان الجذاذة مفرد
والحجارة جمع * الزرزور المركب الضيق وهو يحتمل ان يكون من مراكب البر او البحر
ونحوه قوله ابيات محرقرات جياذ * الغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء وفي المحكم
الاغضاء بالفين * الصاهور غلاف القمر * السعجة بالضم ان تعطي مالا لاحد وللآخذ مال
في بلد المعطي وفي بعض النسخ وللآخذ مال الى ان قال وفعله السعجة بالفتح فتوله في بلد
المعطي الاولى في بلادك وقوله بالضم غير سديد لان التى بالضم هي الحوالة وقوله وفعله
السعجة لو قال ومصدره لكان اولى وكان عليه ايضا ان يقول انها عربية * ولع به كوجل
ولما محرمة ولوعا بالفتح ولوعته واولع به بالضم فهو مولع به ولم يفسره وعبارة الصحاح
اولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مفرى به وعبارة التصريح علق به * النقد اصله غدو

وهو غدىّ وغدوىّ ولم يفسره على ان قوله وهو يوهم انه يرجع الى الغد والمراد ان المنسوب اليه غدىّ وغدوىّ كما صرحت به عبارة الصحاح وفي هذه المادة اعترض عليه الخفاجي في شرح درة النواص حيث قال وقول التماموس بعد ما حكى في مفردة غداة وغدية ولا يقال غدايا الامع عشايا فيه خلل بل زلل اه والذى في نسختي او لا يقال * العجل بالكسر ولد البترة كالعجول جمع عجاجيل وهو يوهم ان العجاجيل جمع اللفظين فكان حقه ان يقول العجل ولد البترة كالعجول جمع العجل مجول وجمع العجول عجاجيل وعبارة الصحاح ببهمه ايضا وهي التي اوقعت المصنف في الابهام فانه قال العجل ولد البترة والعجول مثله والجمع العجاجيل وعبارة المصباح العجل ولد البترة ما دام له شهر وبعده يتل عنه الاسم والشيء عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عذبة * في شفع وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اى من يزد عملا الى عمل * قلت اصل معنى الشفاعة الزيادة ماخوذ من الشفع وهو الزوج يقال كان ويراى فردا فشفعته وهو على حد قولهم ضعفته اى اضعفت اليه ضعفا مثله ولكن استعملت في الحديث وغيره بالمعنى المتعارف الآن قال ابن الاثير في النهاية قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهى السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع اه وعبارة التهذيب الشفاعة كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره وعبارة المصباح وشفعت في الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة او ذمام وعبارة الكليات الشفاعة هى سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير على سبيل الضراعة اما الجوهري فلم يزد على ان قال الشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة * في بعج بجمع شقة، فهو مبعوج وبعيج الى ان قال وامرأة بعيج بجمت بطنها لزوجها ونثرت ومن التريب ان الشارح لم يتعرض لتفسيره ولم يقل ان البعج شق البطن لا مطلق الشق وانما ذكر من المجاز بعج بطنه لك اى بالغ في ذمحك وتام الغرابة انه وضع هذه الجملة بين قوسين اشارة الى انها من كلام المصنف وهى من كلام صاحب اللسان وجمت المرأة بطنها لزوجها ليس في الصحاح ولا في المحكم وعبارة الاساس جمت له بطنى اذا افشيت سرى قال الشماخ

* جمت اليه البطن ثم انتصته * وما كل من يفشى اليه بناصح * وهو غير المعنى الذى رواه صاحب اللسان * البيت من الشعر والمدرم والشرف والشريف والقصد والقبر وعيال الرجل وبيت الشاعر وحقه ان يذكر بيت الشاعر بعد البيت من الشعر وان يقول والبيت من الشعر فقرة من الكلام ذات وزن وقافية * ذخره وادخره اختاره او اتخذه وحق التعبير ان يقول ذخر الشيء وادخره اتخذه عدة يستعين به عند الحاجة اليه كما صرحت به عبارة المصباح * العين بضمين السمان الملاح منا قوله منا يحتمل ان يكون المراد به جنس الناس او الذكور خاصة وعبارة المحكم جل عين وعين ضمخ الجسم عظيم

وفي اللسان العبن من النساء السماء الملاح ونحوه قوله المتخوس من خوس الذي ظهر
لحمه وشحمه سما فانه يحتمل ان يكون من الناس او البهائم وقوله التعشاء الرافعة رأسها •
الحفدلس كسفرجل السوداء • عجن ركب السمينة • ادنا ركب دنيا وله نظائر • الهجاء
تقطع اللفظة بحروفها والاولى تقطيع اللفظة باحرفها في التراءة احترازا من الخط •
الكيس بالكسر للدراهم لانه يجمعها ومقتضاه ان كاس بمعنى جمع وهو لم يذكره لا في الواوى
ولا في اليائى • غلق الباب يذاته لثمة او انية في اغلقه وعرف اللثمة بانها تحول اللسان
من السين الى التاء او من الرء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى آخر او ان لا يتم
رفع لسانه وفيه ثقل فلا يكون على هذا غلق لثمة اذ لم يبدل فيه حرف يا آخر بل حذف اوله •
قطع الشيء اباه فلو قال فصله لكان اظهر لان اباه له معنيان • في لقم لقمحت الناقة قبلت
اللقاح ثم قال وكسحاب ما تتلحم به النخلة وطلع الفحال الى ان قال والقمح محرمة الحبل واسم
ما اخذ من الفحل ليدس في الآخر وعرف الفحل في بابها الذكر من كل حيوان فالى شئ
يؤخذ من الذكر ليدس في ذكر آخر وكيف قال اولا قبلت اللقاح ثم فسره بما تلحم به النخلة
وعبارة التهذيب اللقاح اسم ماء الفحل من الابل والحيل وقد القح الناقة ولقمحت هى
لقاحا ولقحا اذا قبلته الى ان قال فيدسون الشراخ في بيت الطلعة • البرذون الدابة وبرذن
الفرس مشى مشى البرذون فقوله الدابة دخل فيه الفرس وقوله مشى مشى البرذون اراد به
دابة بخصوصها • ونحوه قوله الهملاج من البراذين المهملج والهملجة فارسى معرب ولم
يفسرهما • الكوسج م والناقص الاسنان والبطيء من البراذين وكوسج صار كوسجا •
المؤنت المخنث ولم يقل انه خلاف المذكور • في حلو ونسبة الى الخلاوة شمس الدين عبدالعزيز
ابن احد الحلواتى وهو خطأ فان النسبة الى الخلاوة حلواى وشمس الدين نسبة الى
الحلوان كما لا يخفى وقد ذكرت هذا وان لم يكن تحته طائل لانه كثيرا ما يخطئ الجوهري
بمثله • العلوش كسنور ابن آوى والذئب ودوية وضرب من السباع والحقيف الحريص
مشتق من اللش وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللش والشلشة والشلش •
فقوله ابن آوى والذئب الاولى التعبير باو بدل الواو كما عبر به غيره وقوله غيرها واللش حقه
وغير اللش على انه غير صحيح فانه قال في فصل الميم ملش الشئ قشء بيده كانه يطلب فيه شيئا
ثم قال في المعتل لشا خس بعد رفعة والشئ كغنى الكثير الحلب • الزقاق السكة وهى لها
عدة معان • منع الشئ ككرم صار منما ونحوها عبارة الجوهري والوجه ان يقال منع الشئ
صار بحيث يمنع من اراده فهو منيع • نسج الثوب ينسجه وينسجه فهو نساج وصنعتة النساجة
فلو فسر نسجه وحذف قوله فهو نساج لكان اولى • خلص خلوصا صار خالصا واقتصر
في تعريف الخالص في بابها على الابيض فهل قوله في نحت وبرد نحت خالص معناه برد ابيض •

الزر الذي يوضع في القميص وحقه ان يقول في القميص ونحوه ليوثق به او يقول معروف ومثله قوله العروة من الثوب اخت زره وحقه الحرق الذي يدخل فيه الزر تمكينه وتوثيقه • في فخل وافحله فحسلا اعاره وعبارة الصحاح الخلة اذا اعطيته فحلا يضرب في ابه فقوله يضرب في ابه قيد ثم قال وغول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجهم وكذا كل من عارض شاعرا فضل عليه وهو تطويل لاحاجة اليه فلو قال وغول الشعراء الغالبون في الشعر لكفي • في غزل وكسحابة الشمس لانها تمد حبالا كأنها تغزل فقوله وكسحابة يوهم انها لا تستعمل معرفة بالالف واللام وقوله لانها تمد حبالا لتعليل ضعيف اذ لو كانت من الغزل لقل غزلة بتشديد الزاي ثم انه عرف الغزال اولا بانه الشادن حين يتحرك ويمشي او من حين يولد الى ان يبلغ اشد الاحضار وقال في باب النون شدن الظبي وجمع ولد الظلف والخف والحافر قوى فيكون الشادن عاما وقوله ولد الظلف حقه ذوات الظلف وعبارة الصحاح شدن الغزال قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا شدن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الطيبة • لبت صار ليثي الهوى • عطس عطسا وعطاسا اتته العطسة • الحدث الابداء • دص خدم سائسا • حجه ستره ولم يذكر غيره وذكره الجوهري بمعنى المنع عن الدخول ايضا ثم قال والمحجوب الضرب وفسر الضرب في بابه بالاعى والمريض المهزول كل ما خالطه ضر • في عقر ابني العقارب عقرباء بالبد وهي غير مصروفة كالعقربة وهو يوهم ان العقربة ايضا غير مصروفة والغرض انه تمثيل للانثى • الترنجج ادارة الكلام • التاريخ شيء في الحساب • الجلفق يسمى بالفارسية درازين وهو يوهم ان الجلفق عربي مع انهم قالوا ان الجليم والقاف لا يجتمعان في كلمة الا اذا كانت معرفة او حكاية صوت وقد جاء الجلفق كعصفر بمعنى الجلفق فامل احدهما تحريف • الفيح معرب بيك • الضغانة من الملاهي معربة واست من قوله الملاهي على ثقة فان الجوهري لم يذكرها وهي هنا اسم آلة من اللازم • المدكوبة المعضوضة من القتال • الديباج معرب • الساذج معرب ساده • صنجة الميران معربة • الهملجة فارسي معرب • الطيلسان معرب مع انه تورك على الجوهري لكونه لم يفسر الفرسخ ولها نظائر ولو كان اتخذ تعريفه للسعال والثولول دستورا ونسق عليه سائر التعاريف لا غنانا عن التعب في فهم الغازه وفي هذا التندر كفاية اذ لا يمكن استقصاء قصور تعاريفه الى الغاية



النقد الخامس

﴿ في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت له بل ﴾
 ﴿ يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعتها عن حكمة الواضع ﴾

قد ذكرت في المقدمة ان ائمة اللغة يقدمون المجاز على الحقيقة غالبا او يعدلون عن تفسير الالفاظ بحسب وضعها الاصلى غير ان المصنف زاد عليهم كثيرا في هذا النوع حتى انتهت الزيادة الى مخالفة سائر اللغويين • فن امثلة ذلك قوله في فاء النى ما كان شمسا فينسخه الظل والغنية والحراج والتطعة من الطير والرجوع كالقيئة والقيئة والافاءة والاستفاعة والتحول الى ان قال والقيئة طائر كالعقاب واخين • وحق التعبير ان يبدأ بالرجوع لان الظل مأخوذ منه ألا ترى ان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله فاء نبي رجوع وافاءة غيره رجعه الى ان قال والنى ما بعد الزوال من الظل وانما سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب اه ومن معنى الرجوع ايضا الغنية والحراج وعبرة لسان العرب النى ما كان شمسا فنسخه الظل وانما سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب وفاء الشئ فيأ تحول وحكى ابو عبيدة عن روبة كل ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو فى وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ويقال للحديدة اذا كانت بعد حذمتها قد فأت وفي الحديث النى على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد فأت فلانا على الامر افاءة اذا اراد امرأ فعدلته الى امر غيره وفاء واستفاعة كفاء وانه لسريع النى والقيئة اى الرجوع وانه لحسن القيئة بالكسر مثل الفيعة اى حسن الرجوع وتفيات المرأة لزوجها تثنت عليه وتكسرت له تدللا والعرب تقول يا فى ما لى تنأسف بذلك وهذا ملاحظة من عدة اوجه اولها ان النى اصله مصدر فاء بمعنى رجوع ومثله باء ومثلوه أب • الثاني ان المصنف لم يصرح بالفعل فخالف في ذلك الصحاح واللسان وليس في عبارته ايضا ما يدل على كون النى مصدرا سوى قوله والتحول وهى دلالة بعيدة • الثالث ان المحشى قال اغفل المصنف الرباعى متعبدا وذكره الجوهرى فقال فاء نبي فيأ رجوع وافاءة غيره رجعه وقوله والقيئة طائر كالعقاب لم يذكره الجوهرى ولا ابن سيده ولا غيرهما من اهل اللغة ممن تصدى لذكر الحيوانات كالدميرى في حياة الحيوان ولا الاطباء ولا غيرهم اه وهو غريب جدا فان الصغاني حكى في العباب القيئة الحداة التى تصطاد الفراريج من الديار وعبرة ابن سيده في المحكم القيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن ومثلا عبارة اللسان واغرب من

ذلك ان الشارح نقل عبارة اللسان ولم يتعرض للرد على المحشى في انكاره الفية خلافا لعادته •
 الرابع ان قول المحشى اغفل المصنف الرابعى متعبيا وذكره الجوهري صحيح من وجه
 فان المصنف بعد ان ذكر الغنية قال وافاءها الله تعالى على فقيدته بالغنية وقد فاه المعنى الآخر
 الذى ذكره صاحب اللسان وهو افأت فلانا على الامر اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره
 ويظهر لى ان تعديته بعن اولى من تعديته بعلى لكن السخنة التى نقلت منها صحيحة وكذلك
 فاته تفيأت فى الشجرة وتفيأت الظلال وفى التنزيل العزيز تفيؤ ظلاله عن اليمين وعن الشمال
 وتفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وتفيأت الشجرة وفيات وفأت كثر فيهما وفيات
 المرأة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيؤ الزرع والشجر تحركهما وافأت الى قوم فيئا
 اذا اخذت لهم سلب قوم آخرين لجسهم به وافأت عليهم فيئا اذا اخذت لهم فيئا اخذ منهم
 كما فى الشارح • ومن الغريب ان الشارح اورد هذا كله ولم يقل انه مستدرک خلافا لعادته •
 اما تفيأت المرأة لزوجها فان المصنف اوردها بالثقاف مكابرة واستعاد فى التقد الاخير •
 الخامس ان قول صاحب اللسان فسخته الظل افسح من قول المصنف فيسخمه • السادس
 ان قول العرب يافى مالى يؤول الى معنى الرجوع واصله ان يقوله من ذهب عنه شئ فهو
 يطلب رجوعه فلا يحسن فصله عن المعنى الاول وهذا الحرف ليس فى الصحاح • السابع ان
 الفية بمعنى الحين من معنى الرجوع ذابست تصحيف الفية بالنون وهذا ايضا ليس فى الصحاح •
 الثامن ان المصنف جعل الفية بالكسر مصدرا وهى فى اللسان اسم النوع • ومن ذلك قوله
 فى حلال حل المكان وبه يحل ويحل نزل به الى ان قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وحل عدا
 والعقدة تقضها وحقه ان يتدىء بحل العقدة كما فعل الجوهري والصفاني لان الظاعنين اذا
 وصلوا الى الوجه الذى نووه فارل شئ يفعلونه حل الاجال عن المطايا وعندى ان قول
 المصنف وغيره وبه اشارة اليه فكأنه قيل حلوا الاجال بالمكان لكن هذه الاشارة صدرت
 منه عن غير قصد ومن معنى حل العقدة ايضا حل الشئ اى صار حلالا فأمله وحلا
 الجلد اى قشره وبشره وحلب البقرة وحلت رأسه اى حلته وحلت الصوف اى مزقه
 وحل القطن وحلز الاديم والعود اى قشرهما وحلست السماء اى دام مطرها وهو حليف
 اللسان اى حديده وغير ذلك وهو دليل على اصالته • وقوله السبت الراحة والقطع
 والدهر وحلق الراس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد
 والغلام العارم الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع الخ وحته ان يتدىء بالقطع
 رجوعا الى السب ومنه معنى حلق الرأس وضرب العنق ويوم من الاسبوع لانقطاع الايام
 عنده كما فى الصحاح ومنه ايضا الراحة لانقطاع الانسان عن العمل وكذلك الحيرة فكان
 عليه ان يضم هذه المعانى بعضها الى بعض وكما انه جاء الامتداد من مادة سب فى السب

بالكسر والسبب والسبة بالقح وهي الزمن كذلك جاء هنا في السبت بمعنى الدهر وارسال الشعر وسير الابل فان الشارح فسره بسير فوق العنق اما الغلام الجري ففسره الشارح بالكثير الجري فيكون من معنى السير غير انه في القاموس مهموز وهو انسب بمعنى العارم • وفي التهذيب واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا وقال ابو عبيدة ان السبت هو آخر الايام وسمى يوم السبت لانه سبت فيه خلق كل شيء اى قطع وقال السهيلي لم يقل بان اوله الاحد الابن جرير كذا في الشارح وفي المصباح في مادة جمع واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال ابو عمرو الزاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت اسم الاحد في الجاهلية اول واسم السبت شيار • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمنزل والبساط والميل بالهوى والارض البيضاء والروضة والريبة والداء وبقية الماء في الحوض وشئ يتخذ للصيد والرماد الهامد والفجور وحظيرة من حجارة والهمة فهذه معان لا يعرف لها اصل ولا فرع ولا رأس ولا ذنب ولكن اذا فرضنا ان الاصل فيها مجهول لم يجمل ان بقية الروح يجب ان تعطف على بقية الماء في الحوض والريبة يجب اقترانها بالفجور والميل بالهوى والحظيرة من حجارة بما يتخذ للصيد وعندى ان اصل هذه المعانى كلها بقية الماء في الحوض لان ملاحظة العرب للماء اكثر دورانا في الكلام ثم شبه به بقية الروح في البدن والرماد الهامد ثم الريبة ثم الفجور ثم الميل بالهوى ثم الداء وبقى الاشكال في الباقي ومعنى الريبة والرماد الهامد والفاء والفجور والبساط وازد ايضا في المقتل • وقوله بما رأسه شدخه والخبز ثرده والوجه العكس كما هي عبارة اللسان ويشهد لذلك عبارة المصنف نفسه في ثرد حيث قال ثرد الخبر فته والخصية دلكتها مكان الخصاء والذبيحة قتلها من غير ان يفري اوداجها • ونحوه قوله ذرا فوه سقط والارض بذرها والوجه العكس وقوله سقط فوه اى سقط ما فيه من الاسنان • ومن ذلك قوله في حرث الحرث الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نسوة والنكاح بالمباغنة والمجبة المكسودة بالحوافر واصل جردان الحمار والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفشي والتفقه وتهية الحراثت كسحاب لفرضة في طرف القوس يقع فيها الوتر • وعبارة المحكم في اول المادة الحرث والحراثة العمل في الارض زراعا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع ونحوها عبارة اللسان وعبارة الاساس حرث الارض اثارها للزراعة ومن المجاز حرث النار حركها وفي مقدرات الراغب الحرث القاء البذر في الارض وتهيتها للزرع وفي شرح المعلمات للقاضي الزوزني اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم استعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة

فقد رأيت ما في عبارة المصنف من الخلل ولا سيما تقديم جردان الخمر على الزرع • وقوله في حوب الحوب الحزن والوحشة والفن والجهد والمسكنة والنوع والوجع فكان حقه ان يضم النوع الى الفن ويذكرهما بعد الوجع وهذا التشتيت في كتابه لا يمحصر ولم يتعرض له المحشى ولا الشارح واعظم ما جاء منه تشبث معاني العجز فطابق بين ترتيبها وترتيب سر الليال • وقوله في عبس عبوس بكسر اسم ناقة غزيرة وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا كلح فقدم اسم الناقة على الفعل مع انه وارد في التنزيل فكيف سهل عليه ان يؤخره وما الداعي لذلك على انه نسب العبوس الى الوجه وهو في التنزيل راجع الى الانسان فبخالف التنزيل وترتيب اللفظة • وعبارة الصبح في اول المسألة عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبس وجهه شدد للبالغة ولم يذكر اسم الناقة • وعبارة المصباح عبس من باب ضرب عبوسا قطب وجهه • وقوله في اول مادة جس الجاسوس م معرب كما ويش ج الجواميس وهي جاموسة وجوس الودك جوده الخ فكان عليه ان يتسدى اولاً بالفعل كما فعل صاحب المصباح ونص عبارته جس الودك جوسا من باب قعد جد والجاسوس نوع من البتر كأنه مشتق من ذلك لانه ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة اه ومهما يكن من الخلاف في اشتقاقه فلا خلاف في وجوب تقديم الفعل عليه ولو عند من جزم بانه معرب لان اللفظ العربي يجب تقديمه على اللفظ الجمعي وذكره اللمع هنا لا حاجة اليه ومن الغريب ان الجوهري مع تحريه وترويه ذكر الجاسوس قبل جوس الودك • ونحو من ذلك قوله في اول مادة خفق الخيفق كصيفل الغلاة الواسعة مع ان الجوهري اشار الى انها سميت خيفقا لخفتان السراب فيهما ولذلك ابتدا للمادة بخفتج الريبة وفي هذه المسألة فان المصنف الخفوقى بمعنى الخفتان وعليه قول المتنبى

* وخفوق قلب لو رأيت لهيبه * يا جنتي رأيت فيه جهنما *
 ونحو من ذلك قوله في قع المقبعة ككنيسة العمود من الحديد او كالحجن بضرب به رأس الفيل وخشبة يضرب بها الانسان على رأسه ج مقاطع وقمعه كمنعه ضربه بها اه فكيف تكون الآلة قبل الفعل غير ان الجوهري سبته الى ذلك وقوله ج مقاطع فضول فانه معلوم ثم قال بعده وفلاناً صرفه عما يريد وضرب رأسه وهو تكرير فهكذا يكون التأليف • ومن ذلك قوله في عبر عبر الرويا عبرا وعبارة وعبرها فسرهما واخبر بما يؤول اليه امرها وعبر عما في نفسه اعرب وعبر عنه غيره الى ان قال وعبر الوانى ويفتح شائمه وناحيته وعبره عبرا وعبروا قطع من عبر الى عبر والوجه ان يتسدى بهذا الفعل اولاً لان عبر الرويا مجاز عنه اذ حذيتة معناه اجازة المجهول من الرويا الى معلوم تشبيهاً به بور النهر كما لا يخفى وغير محتمل ان العرب فكرت في عبر الرويا قبل عبر النهر • وعبارة المصباح في اول المادة عبرت النهر

عبرا من باب قتل وعبورا قطعه الى الجانب الآخر وظلها عبارة العباب وقوله
 الدهر احسن من قول للمصنف الواسي والجوهري ابتداء بالعبارة اسم من الاعتبار الى ان قال
 بعد خمسة عشر سطرا وعبرت الدهر وغيره اعبره عبرا عن يعسوب وعبورا وعبرت الرؤيا
 اعبرها عبارة فسرناها فقد احسن الجوهري في انه قدم عبور النهر على عبر الرؤيا الا انه
 لم يفسره ولم يتدنى به وهذا البحث تقدم في اول الكتاب * ومن ذلك قوله في اول مائة
 حبر الحبر بالكسر التمس وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري الى ان قال
 والاثر واثر النعمة والحسن والوشى وبالتهريك الاثر كالحبار والحبار وقد حبر جماده ضرب
 فبقى اثر الخ وحقه ان يتدنى بالاثر لان العرب عرفته قبل ان تعرف الحبر الذي بمعنى
 المداد * ومن ذلك قوله في اول مادة عرض العروض مكة والمدينة حرسهما الله تعالى
 وما حولهما والجوهري ابتداء هذه المائة بقوله عرض له امر كذا يعرض اي ظهر
 وصاحب المصباح بقوله عرض الشيء بالضم عرضا وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه
 وعبارة الجوهري اصح من عبارة المصباح من وجهين احدهما ان الفعل المضموم العين
يكون بعد الفعل المفتوحها الثاني ان معنى العرض مأخوذ من معنى الظهور فأملة *
 ومن ذلك قوله في اول خمر الخمر ما اسكر من عصير العنب او عام كالحمرة وقد يذكر
 والعموم اصح لانها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم الا البسر والتمر سميت
 خمر لانها تخمر العقل وتستره او لانها تركت واخترت او لانها تخامر العقل اي تخالطه
 والعنب والستر والكتم كالاخجار الخ فهو قد اقر بانها سميت خمر لانها تخمر العقل اي
 تستره فكان عليه ان يتدنى بالفعل ويقول وبمصدره سمي الشراب الذي يتخذ من العنب
 وكان حقه ايضا ان يقول الخمر ما اسكر من عصير العنب مؤنث وقد يذكر او عام
 والعموم اصح وقوله وما كان شرابهم الا البسر والتمر حقه من عصير البسر والتمر كما لا يخفى
 وقوله او لانها تخامر العقل اي تخالطه هو عين معنى الستر والتغطية وقوله والعنب ليس
 في الصحاح وكأنه مأخوذ من قوله تعالى اني اراقى اعصر خرا وفي الكشف يعني تنبها
 تسمية للعنب بما يؤول اليه وقيل الخمر بانة عمان اسم للعنب وفي قرآنة ابن مسعود اعصر
 عنبا وعبارة الجوهري كعبارة المصنف في انه ابتداء بالمائة بالحمرة والخمر وصاحب انه باح
 ابتداء بنحو المرأة وهو اقرب الى اصل المعنى * وكثيرا ما يتدنى المادة باسم الفاعل
 او المفعول او غيره ما كقوله في جاد يمجد الجيد ككيس ضد الرديء ج جياذ وجياذات
 وجياذ وجاد يمجد جودة وجودة صار جيدا مع انه قال في باب البناء طاب يطيب طابا
 وطيبة وطيابا لذكرا الى ان قال بعد عشرة اسطر والطيب الحلال اذ كان حقه ان يقول
 طاب الشيء لذكرا وجل فهو طيب * ومن ذلك قوله في حصل الخاصل من كل شيء ما بقي

وثبت وذهب ما سواه حصل حصولاً ومحصولاً والجوهري ابتداء هذه المادة بالفعل الرباعي وصاحب المصباح بالثلاثي ونص عبارته حصل الشيء حصولاً وحصل لي عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلاً قال ابن فارس اصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن اه وهو غريب • ومن ذلك قوله في بدع البديع المتبدع والمتبدع ان قال وكنهه انشاء • كابتدعه والركية استبطنها وابدع ابدأ الخ وعندى ان البديع وارد من ابداع كالسميع من اسمع وهو يأتي بمعنى السامع والمستمع ويمكن ان يكون البديع من بدع فيكون مثل رحيم فانه يأتي للفاعل والمفعول وله نظائر • وقوله في اول مادة عقق العقيق كما يخرز احمر يكون باليمن وبسواحل بحر رومية منه جنس كدر كما يجرى من اللحم المالح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه الدم من اى موضع كان ونحاة جميع اصنافه تذهب حفر الاسنان ومحروقه يثبت متحركها الواحدة بهاء ج عقائق والواى ج اعقة وكل سليل شقه السيل الى ان قال بعد عدة اسطر وعق شق فانظر بالله الى هذا الاسهاب وهذا النموذج كافي بغني عن المزيد * ويكنى من القلادة ما احاط بالجيد *

النقطة السابعة

﴿ في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع ﴾

من اصطلاح المصنف انه اذا عرف كلمة لها معان متعددة فاول ما يذكر منها الغامض المجهول ثم يذكر المشهور وربما جاء به اخيراً • فن امثلة ذلك قوله الرجم القتل والتذف والعيب والظن والخليل والتدبم واللعن والشم والهجران والطرود رمى الحجارة وعبارة التهذيب في اول المادة الرجم الرمي بالحجارة وعبارة الصحاح الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة وعبارة المحكم الرجم الرمي بالحجارة الى ان قال والرجم في القرآن القتل • الغنيفة الغنضب والجنون والخيال الطائف • الوقف سوار من عاج وة بالخلعة المزيدية وبالخالص شرقي بغداد وع ببلاد عامر ومن الترس ما يستدير بحافته من قرن او حديد وشبهه ووقف يقف وقوفا دام قائماً ووقفته انا وقفنا فعلت به ما وقف • الشنينة المضغعة او القطعة من اللحم والطبيعة والعادة • العسل محرركة حباب الماء اذا جرى ولعاب النحل • المذهب المتوضأ والمعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل • نطق عينه لطمها والكتاب كتبه على ان نطق الاول يبدل من ليق • الخمس الامر المظلم والريح الباردة والغبار في اقطار السماء وضد السعد • الثغر من خيار العشب واحده بهاء وكل جوبة او عورة مفتحة والتم او

الاسنان وعبارة الصحاح في اول المادة الثمر ما تقدم من الاسنان وعبارة المصباح الثمر من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط والثر المسم ثم اطلق على الثنايا • البت الطيلسان من خز ونحوه وبائعه بتي وبتات ومنه عثمان البتي وفرسان وة بالعراق قرب راذان منها احمد بن على الكاتب وعثمان الفقيه البصرى واخرى بين يعقوبا وبوهرز وبتة ببنسية منها ابو جعفر الاديب والقطع فانظر كيف اخر معنى القطع عن اسماء القرى والناس • الفردوس بالكسر الاودية التى تبت ضروبا من التبت والبستان • الهمام كغراب ما ذاب منه (اى من السنام) ومن الثلج ما ذاب من مائه الملك العظيم الهممة على ان تقيده بالملك لغو • الابط مارق من الرمل وع باليمامة وباطن المنكب • الضمير العنب الذابل والسرو والخاطر • الثواب العسل والنحل والجزء • الزيت فرس معاوية بن سعد ودهن والزيتون شجرته • البرق فرس ابن العرقة وواحد بروق السماء وعبارة الجوهري البرق واحد بروق السحاب • الصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب والمخراق الذى بيد الملك سائق السحاب ولا يأتى على شئ الا احرقه او نار تسقط من السماء وعبارة في خرق المخراق الرجل الحسن الجسم طال او لم يطل والمتصرف في الامور والثور البرى والسيد والسحى واسم والتعديل يلف ليضرب به فانظر كيف فصل السيد عن المتصرف في الامور بالثور البرى وعبارة الصحاح الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد وعبارة المصباح والصاعقة النبازلة من الرعد وعبارة المحكم الصاعقة العذاب وقيل هى قطعة من نار تسقط باثر الرعد • الاصيل الهلاك والموت ود بالاندلس ومن له اصل • النيب الشك ج غياب وغيوب وكل ما غاب عنك والمطمئن من الارض وفيه ايضا انه كان يلزمه تأخير الجمع حتى يشمل المعاني الثلاثة • الالون ما فصل بين الشئ وغيره والنوع وهىة كالسواد • الشيب الشعر او يياضه وعبارة المحكم الشيب يياض الشعر وربما سمي الشعر نفسه شيئا فانظر الى الفرق ما بين البارتين وعبارة الجوهري الشيب والشيب واحد وقال الاصمى الشيب يياض الشعر والشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال وعبارة المصباح والشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ايضاض الشعر المسود • الالف الرجل العزب واول الحروف • النذر النحب والارش الى ان قال او النذر ما كان وعدا على شرط • الظفر المطمئن من الارض والفوز بالمطلوب • القدم محركة السابقة فى الامر كالقدمة بالضم وكعنب والرجل له مرتبة فى الخير والرجل مؤنثة وقول الجوهري واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة قلت اذا كان الجوهري قد اخطأ فى قوله واحد الاقدام فقد اصاب فى انه قدم التدم بمعنى الرجل على القدم بمعنى السابقة

ونحوها. عبارة المصباح • ومن الغريب هنا سهو ابي البتاء صاحب الكلبيات عن تأنيث القدم حيث قال القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق في القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة فوهم الى ان قول المصنف والرجل مؤنثة مبتدأ وخبر مع انه خطأ الجوهرى في قوله واحد الاقدام فكيف نسب الى المصنف جواز التذكير والتأنيث • الكسوة بالضم بدمشق والثوب وتمام الغرابة قوله بدمشق لان القرية لا تكون في بلدة • كلل تكليلا ذهب وترك اهله بضميعة وفي الامر جد والسبع حمل ولم يحجم وعن الامر احجم وجبن ضد وفلانا البسه الاكليل وقوله ضد ليس بصحيح فان هذا المعنى حدث من تعدية الفعل بعن كما تقول رغبت في الامر ورغبت عنه وهذا النموذج كاف

(تنبيه) بين هذا التمدد والتمد الذي تقدمه بعض مشابهة فكان الظاهر الحاقه به والفرق بينهما ان خلل الاول نشأ من فوات الفطنة لاصل معاني الالفاظ وخلل هذا نشأ من سوء ترتيبها والتفريط في وضعها

النقد السابع

﴿ فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق ﴾

هذه نبذة مما انتقده عليه الشارح العلامة عبد الرؤف المناوى في حرف الهزرة فقس عليها سائر الحروف • فن ذلك قوله ازا الغنم اشبعها • ظاهره انه لا يقال لغير الغنم وفيه تأمل • بدأ من ارضه خرج • ظاهر اضافة الارض انه لا يقال في خروجه من غير ارضه او الى غيرها وليس كذلك ألا ترى الى قولهم بدأ من ارض الى ارض خرج منها اليها نلوا عبر ببارتهم لكان اولى • استبرأ الذكر استثناء من البول • ظاهره انه لا يقال لفرج المرأة ولعله غير مراد ولو عبر بالفرج لكان اولى • بكأت الناقة قل لبنها • كلام المؤلف يوهم ان ذلك لا يقال الا لانث الابل وليس كذلك في الصحاح والعياب بكأت الناقة والشاة الخ • تبوأ تبوءا نكح • ظاهر صنيع المؤلف ان ذلك لا يقال الا لانتكاح اى الوطء وليس كذلك بل يقال للجماع والتزويج معا صرح به ابن الانبارى وغيره • المياة المنزلى وبيت النحل في الجبل • ظاهره انه لا يقال ايتهافي غير الجبل وليس كذلك فى التهذيب وغيره هو المراح الذى ينزل فيه النحل نلوا اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى • التأناة مشى الطفل • ظاهره انه لا يقال لمشى غير الآدمى من صغار الحيوان وليس كذلك فى العباب أكثر ما يقال فى التيس • ثأناً الابل ارواها وعطشها ضد • ظاهر كلامه ان ذلك لم يسمع فى غير الابل من المواشى ولعله غير مراد

بدليل تعبير الصغاني بقوله ثأناً عشمش واروى فيه ومن الاضداد فلو قال المؤلف عطش واروى
 ضد لسم من الابهام واختصر له الكلام • ثأناً اذا ارا: سفا ثم بداله المقام • ثأناً عن الشيء
 اراده ثم بداله تركه او المقام عليه كذا قرروه وبه يعرف انه لو ابدل قوله سفا بامر او شئ
 كان احسن • جأجأ بالابل دعا للشرب بجئ بجئ • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال
 الا للابل وليس كذلك على ما حكى ثعلب وغيره جأجأ بالحمار كذلك فلو قال بالابل ونحوها
 لكان اولى • اجترأت الابل بالرطب عن الماء، قنعت • ظاهر كلام المصنف ان هذا لا يقال
 لغير الابل كالغنم والبتير وغيرهما وليس كذلك ألا ترى الى قول العباب وغيره وذابية جازئة
 استغنت بالرطب عن الماء فلوعبر المؤلف بالماشية لكان اولى • جئاً التوم خرجوا من بلد
 الى بلد • يعنى من ارض الى ارض بلدا او غيرها كمن واد الى واد كما يفيد قولهم • قلت
 البلد على تعريفه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة • جئاً البتل قلعه من اصله كما جئاًه •
 قضية صنع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للبتل او نحوه وليس كذلك ألا ترى الى قول الصحاح
 اجتفت الشيء اقتلعه ورميت به • الجفاء كغراب البادل والسفينة الخالية • وهل مثلها
 كل بيت من خشب فيه تأمل • جلاً بثوبه رماه • ظاهر ذلك انه لا يقال رمى غير الثوب
 كالعمامة او غيرها ولعله غير مراد • حئ حئ دعا الحمار الى الماء • ظاهر ذلك انه لا يقال
 لنحورس وبغل وجمل والظاهر انه كذلك كما يشهد له الاستعمال • قلت قوله انه كذلك
 يرجع الى المنفى لا الى النفي يعنى يقال • رجل حبنطاً قصير • يمين • ظاهره ان ذلك لا يقال
 للمرأة التى هى كذلك ولعله غير مراد وان ذكر الرجل للتصوير لا للتنبية • حنأ حط
 المتاع عن الابل • قضية صنيعه انه قيد والظاهر خلافه وان حط الاحمال عن الابل او غيرها
 من كل حيوان حامل كبغل وبردون وحمار • حدثت الشاة انقطع سلاها فى بطنها
 فشتكت • ظاهر صنيعه كذبه ان ذلك لا يقال لانقطاع سلا غير الشاة من البتر والنوق
 وغيرها ولعله غير مراد • حصاً الصبي رضع حتى امتلا بطنه • قضية صنيعه ان هذا
 لا يقال لغير آدمى من الحيوان وليس كذلك فى العباب عتب هذا والجدى اذا امتلأت
 انفتحت فلو قال المؤلف الرضيع بدل الصبي لسم من هذا الابهام • حصأت الناقة اشتد
 اكلها او شربها او كلاهما • الظاهر ان الناقة مشال وان المراد ما يشمل البقر والغنم من
 الماشية • الخطئى كأمير الرذال من الرجال • الظاهر ان المراد الآدميين لا الذكور • حلاه
 بالسيف ضربه • تخصيص المؤلف غير جيد فلو قال كما قال البهمن حلاه ضربه لكان
 اولى • وفيها حلاً فلان فلاناً درهما اعطاه اياه لو قال وحلاه اعطاه لكان اخصر واعم •
 وفيها حلئت الشفة بثر بعد المرض • ظاهر قول المصنف بعد المرض انه لا يقال اذا بثر
 من غير سبق مرض ولعله غير مراد فلو عبر كما فى المحكم بقوله حلئت شفته بثر لكان

اخصر • الحجأة الرجل اللحم الثميل • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال للمرأة البادن بل يخص
 بالرجل ولعله غير مراد • الحسى • كأمير ازدي من الصوف • ونحوه • خلا الرجل خلوه الم
 يبرح مكانه • عبارة المحكم وغيره خلا الانسان وهو يشير الى ان ذلك يقال للمرأة ايضا
 فلو عبر به المؤلف كان اولى • الدأأة صوت تحريك الصبي في المهد • او الصبية •
 ناقة دارثة مفدة ومدري • انزلت اللبن • وارخت ضرعها عند النتاج • هذه عبارة العباب
 وظهرها انها اذا انزلت اللبن ولم يسترخ ضرعها او عكسه لا يقال لها مدري وليس
 كذلك ألا ترى الى قول ابن السكيت وغيره ادرات الناقة بضرعها فهي مدري استرخى
 ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج • الدفء بالكسر نتاج الابل و اوبارها
 والانتفاع بها • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال لنتاج غيرها وصوفه لكن في كلام
 جميعهم ما يصرح بخلافه فأنهم فسروا قوله صلى الله عليه وسلم في كتابه لوفد هوازن
 لنا من دفتهم وصرامهم ما سلوا باليساق والامانة اى ابلهم وغنهم • الدنى الحسيس
 الخيث البطن والفرج الماجن • ظاهر هذا الصنيع انه لا يطلق الدنى الا على من اجتمع فيه
 اربع خصال الحسة وخبث البطن والفرج والمجون ويخالفه اقتصار الصحاح والعباب على قولهما
 الحسيس الدون • ادرات الناقة انزلت اللبن فهي مدري • ظاهر هذا انه لم يسمع في غير النوق
 من المواشى كالبقر والغنم ويحتمل خلافه في التكملة وغيرها ادرا الدمع انزله • ذرء بالكسر
 دعاء العنز للجلب يقال لها ذرء ذرء • قضية ذلك انه لا يقال لدعاء غير العنز للجلب كالناقة
 والبترة وانه لا يقال ذلك ايضا لدعائها الى غير الحلب كالاكل والشرب فليحمر • تذيأ الجرح
 تقطع وفسد • وتذيأت التربة او الزادة تقطعت وفسد جلدها • ارجأت الناقة دنا نتاجها •
 اى وضعها فلو عبر به لكان اولى وقضية تصرفه ان ذلك لا يقال لدنو وضع غير الناقة
 من الانعام وغيرها والامر بخلافه كما صرحوا به فلو عبر كابي عمرو وغيره بقوله ارجأت
 الحامل دنا خروج ولدها كان احسن واحسن منه دنا وضعها كما تقرر • رشأت الظبية
 ولدت • هذه عبارة العباب وظاهر اختصاص ذلك بالظباء دون الغنم وغيرها • الرشأ محرقة
 الظبي اذا مشى وقوى مع امه • حذف من المحكم قوله مع امه لعدم الحاجة اليه فكان على
 المؤلف حذفه كما نبه عليه بعضهم وظاهر صنيعهم انه قبل ذلك لا يسمى رشأ • ترهياً
 في مشيته تكفاً • ما جرى عليه المؤلف من ان ذلك يقال للرجل لم ار له فيه سلفاً وبفرض
 تسليم وروده في الرجل فكان اللائق ان لا يحذف من اصله (يعنى العباب والمحكم)
 والصحاح ما اقتصروا عليه من ان ذلك يقال للمرأة ايضا قلت المصنف اهمل تكفاً في بابها
 وذكرها الجوهري بقوله تكفات المرأة في مشيتها ترهيات ومادت كما تحرك النخلة العيدانة •
 زكاً جاريته جامعها • ظاهر صنيعه اختصاص ذلك بجاريته وليس كذلك فلو قال كالعباب

زكاً المرأة جامعها لكان اولى • وفيها زكأت الناقة بولدها رمته عند رجلها • قضية
 كلامه كاصليه ان ذلك لا يقال الا في الناقة دون غيرها من الانعام والواشي وهو غير
 مراد وهل المراد رمت به من بطنها بين رجلها حال الوضع او اعم من ذلك فيه تأمل ثم
 رأيت في التهذيب قال زكأت بولدها رمت به عند الطلق وهي اعم واخصر واوضح •
 أساساً بالحمار جره ليختبس او ليشرب او ليضي • قضية كلامه ان ذلك لا يقال له اذا زجره
 ليأكل او لغير ذلك ولعله غير مراد بدليل قولهم السأسة زجر الحمار فلو اقتصر على
 قوله زجره او زاد لفظ نحو لكان اولى • سبأ الجلد احرقه والنار الجلد لذعته وغيرته •
 لا اختصاص لذلك بالنار ولا الجلد كما يفيد قول المحكم وغيره سبأه السياط والنار لذعته
 وقيل غيرته قال وكذلك الشمس والسير والجمي كلها نسباً الانسان اى تغيره •
 جرادة سروء • قضية كلامه ان ذلك لا يقال لغير الجراد وليس كذلك بدليل قول
 العباب ضبة سروء على فحول وضباب سروء على فعل • سلاه مجل نقده • عبارة الصحاح
 والعياب سلاه نقده • وظاهره ان التجميل ليس قيذا فلو حذف المؤلف لكان ابعد من الايهام
 واخصر • ساه فعل به ما يكره • قضية قول المؤلف به انه لو فعل بغيره ما يكره هو لا يقال
 سياه والظاهر خلافه • السوءة الفرج • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال الا للفرج خاصة
 دون بقية العورة لكن يخالفه قول الصحاح والعياب السوءة العورة وما جرى عليه المؤلف
 هو اصطلاح الفقهاء الخ • شأشأ دعا الحمار الى الماء وزجر الغنم والحمار للمضي • او شؤشؤ
 دعاء الراعى الغنم لتأكل او تشرب • وشأشأ قال ذلك • اى دعا الغنم لاكل او شرب • وظاهر
 هذا التركيب ان ذلك لا يزجر به غير الغنم والحمار من المواشي وان ذلك لا يدعى به غيرهما ولا
 هما لغير الاكل والشرب فليحمر • شطاً الناقة شد عليها الرحل • يظهر ان الناقة مثال وان
 ذلك يقال لشد الرحل على كل مركوب كما يوحى اليه تعبير البعض بالناقة والبعض بغيرها فلو
 قال والدابة شد رحلها لكان اخصر واعم • شطاً امرأته جامعها • او غيرها من النساء •
 وبمده شطاً البعير بالجمل ثقله • الظاهر ان المراد هنا كل دابة حاملة وان البعير مثال • والرجل
 بالجمل قوى عليه • الرجل مشال ومثله كل حامل كما يفيد تعبير المحكم بقوله وشطاً بالجمل قوى
 عليه ولم يذكر الرجل • صبأ الظلف والناب والنجم طلع • وكذا القمر كما في المحكم فذكر
 النجم ليس للتقييد • صدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصداً وهي صداء • قضية تخصيصه
 الفرس ان ذلك لم يسمع في غير الخيل كالبغال والحمر وغيرهما من الحيوان وليس مراداً كما
 يفيد قوله الآتى وجدى اصداً بل لا يختص ذلك بالحيوان بل يوصف به الجماد فى اللسان
 وغيره الصدأ على فعلاء الارض التى جرها اصداً اى احمر يضرب الى السواد • وفيها صدأ
 المرأة كمنع وصدأها جلا صدأها ليكتحل به • او لغير ذلك كما هو جلى فلو حذف

ليكنحل كان اعم واخصر • الضاضاً والضوضاء اصوات الناس في الحرب • هذا ما في العباب وغيره عن ابي عمرو لكن في اللسان انه اصوات الناس ولم يقيد بالحرب • ضباً بجمع لطي بالارض • وفي نسخة لصق او بشجرة كما في اللسان او بهدف كما في غيره والمراد استتر بشئ لتحيل الصيد • انضرت الابل موتت • الابل مثال • الططاء كسلسال المنهبط من الارض يستر من كان فيه • وهو غير شرط كما افاهه كلامهم ولهذا حذفه من العباب والشوف وغيرهما وعبارة الصجاج الططاء من الارض ما انبسط وفي اللسان الططاء المكان المظلم الضيق ويقال له القاع • طنى البعير لرق طحاله يجنبه • وكذا الرجل كما افصح به في المحكم فلو حذف المؤلف البعير او ذكر معه الرجل كان اولى • رجل مظماً معطاش • ذكر الرجل مثال فيقال فرس مظماً كذلك • قلت المصنف ذكر رجل معطاش في الشين وفسره بانه ذو ابل غطاش وهو غريب فان هذا المعنى يأتي من الرباعي كما يدل عليه قوله بعد واعطش عطشت مواشيه وليس للحشي كلام في هذا • الظوة الرجل الاحق • لوقال الاحق لكان اولى ليعم الصبي والمرأة • فسأء ضرب ظهره بالصا • الصا والظهر مثال فلو اقتصر المؤلف على الضرب كان اولى • الفتأى كسكرى ناقة بها الحقوة فلا تبول • قضية كلام المؤلف ان ذلك خاص بالابل وكلام التكملة يقضى خلافه فانه قال الفقى علة تمنع خروج البول هذه عبارته وفيها شمول لغير الابل • التباة حشيشة ترعى • في العباب انها شجرة فكان ينبغي للمؤلف ان يقول حشيشة او شجرة كعادته في امثاله • قلت لعله نظر الى ان ما يرعى لا يكون من نوع الشجر بل من نوع الحشيش فاقصر عليه ولكن اذا اخذنا بتعريفه ان الشجر ما سما بنفسه دق او جل كان لا فرق بينه وبين الحشيش • قضى السقاء كفرح فسد • لو ابدل السقاء بالشئ كما فعل في الصجاج والعباب كان احسن • قات الابل بالمكان اقامت لخصبه فسمت كاقات • لو قال وقاً بالمكان اقام لكان اعم واخصر • قأ اللبن مزجه • اونحوه • كسأ اللحم شواه كاكشأ حتى ييس • ذكر اللحم مثال كما يشير اليه تمييز المحكم بقوله اكشاه شواه ولم يذكر اللحم فلو حذف المؤلف اللحم لكان اعم واخصر • كافأ فلان فلانا مائله • لو قال والشئ مائله لكان اولى ألا ترى الى قول المحكم وتكافأ الشيطان تماثلاً وكل شئ ساوى شيئاً فهو كافئ له • كفات الغنم في الشعب دخلت • الظاهر ان الغنم مثال فيقال ذلك لجميع الماشية • وفيها اكفات الابل كثر نتاجها • ومثلها الغنم كما يفيد كلام المحكم والظاهر ان المراد النعم • وفيها منحه كفاة غنمه ويضم وهب له البانها واولادها واصوافها سنة • الظاهر ان السنة مثل والمراد مدة منلومة • ككلاء بالسوط ضربه • الظاهر ان السوط مثال وان الضرب بغيره كسكين وسيف وحجر وخشب كذلك وعلى هذا فلو قال ضربه كان اخصر واعم • كلثه الناقة اكلته • الناقة مثال فلو قال الحيوان لكان اوضح • وفيها رجل كلوء العين لا يغلبه النوم •

وكذا الانثى كما في المحكم • اللامة ككتابة البقرة الوحشية • وهل يقال للذكر منها لؤلؤ فيه تأمل • قلت تعريفه للبقرة يقتضى اطلاقه على الذكر والانثى • لا لآت المرأة بعينها برقتها • وهل يقال لا لآ الرجل بعينه فيه نظر • وفيها لا لآ الثور بذنبه حركة • ذكر الثور مثال • لبأ الفصيل شدة الى راس الخلف • الفصيل مثال والمراد الرضيع من ككل حيوان • الرأ غنمه اشبعها • الظاهر ان الغنم مثال وان المراد الماشية كما يؤخذ من بعض العبارات • لطاء بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال ومثلها كل مثقل ومحدد • متاه بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال فلو حذفها كان اولى • مسأ الرجل بالثول لينه • ذكر الرجل مثال كما يفيد بعض العبارات • نداء اللحم القاه في النار او دفنه فيها • اللحم مثال بدليل قول الصحاح نذأت القرص في النار دفته في الملة لينضج وكذا اللحم اذا املته فلو قال المؤلف واللحم اذا انضجه نار كان اخصر • انسأ في المرعى تباعد • لو اقتصر على قوله وانسأ تباعد لكان اشمل واخصر اذ لا اختصاص لذلك بالمرعى ففي الصحاح وغيره انسأت تباعدت وكذا الابل تباعدت في المرعى • الواوة صياح ابن آوى • الظاهر اختصاصه به وليس كذلك فقد قال الزمخشري وأوة الكلب صياحه ويقولون ماسمعت الاوعوعة الذئاب وأوة الكلاب • وجاء التيس اذا دق عروق خصيه بين حجرين • التيس مثال ذئبه غيره من دخول النعم بل وغيرها وكذلك الحجر كما يفيد قول الصحاح والوجأ دق عروق البيضتين فلوعبر المؤلف بذلك كان اولى • ودأ الفرس ادلى • الظاهر ان غير الفرس من الحيوان كذلك • وزأ التوم دفع بعضهم عن بعض • لوقال المؤلف الشيء منه لكان اخصر واعم • وفيها وزأت الناقه به صرعه • لوقال الدابة كان اولى • او طأه فرسه حمله عليه • هو مثال والمراد دابته كما هو ظاهر فلو عبر بها كما عبر غيره لكان اولى • اهرأت به ناقته اسرعت • الناقه مثال فلو قال دابته لكان اولى • رجل هبي وهبي ككيس وظريف حسنها • لوقال وشي هبي • لكان اخصر • هذا ما انتقده عليه الشارح في حرف الهمزة وحده فما ظنك بالباقي

النقد الثامن

﴿ في تشيته المشتقات وغيرها ﴾

ومن خله انه لا يذكر المشتقات باطراد وترتيب فيخطئ الافعال بالاسماء والاصول بالمزيدات والاولى تميز بعضها من بعض وربما ذكر في اول المادة احد معاني اللفظة ثم ذكر باقيها في آخرها كما مر في مقدمة هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله الحبة واحدة الحب ج حبات

وبالضم المحبة وبالكسر بزر البتول والرياحين او بنت في الحشيش صغير او الحبوب المختلفة من كل شئ او بزر العشب او جميع بزور النبات وواحدة بالفتح او بزر ما بنت بلا بذر وما بذر فبالفتح والبيس المتكسر او يابس البقل وحببة القلب سوداؤه او مهجته او ثمرته او هنة سوداء فيه ثم قال بعد سبعة عشر سطرا ذكر فيها الحبب والحبيبة والحجاب والحبيبي والحياحب والحبة الخضراء البطم والحبة السوداء الشونيز والحبة القطعة من الشئ ومن الوزن في م كك والجوهري اوردها كلها في موضع واحد وذكر في اول المائة الحب بالضم الودان كالحباب ثم قال والحب بالكسر والحبة بالضم المحبرب وهي بهاء وظاهره ان هي ترجع الى الحبة وهي مؤنثة فلا تؤنث مرة ثانية فكان حتمه ان يقول والحب بالكسر المحبوب وهي بهاء وكذلك الحبة بالضم ثم قال بعد خمسين سطرا والحبة بالضم الحبيبة ج كسر د وبعد ان قال والحب بالكسر المحبوب قال وبالكسر المحب والقرط من حبة واحدة وما بينهما ستة وعشرون سطرا وبعد ان قال في اول المائة الحب الودان كالحباب قال وكتتاب المحابية (كذا) و بينهما ثلاثون سطرا وقال اولاً وتحابوا احب بعضهم بعضاً ثم قال بعده باربعين سطرا والتحاب التواد وبعد قوله وتحابوا احب بعضهم بعضاً وتحبب اظهاره (اي الحب) قال والتحبب اول الرى و بينهما عشرون سطرا وقال اولاً واستحبت كرش المال امسكت الماء وطال ظمؤها ثم قال واستحبه عليه آثره و بينهما ثلاثة وثلاثون سطرا وقال اولاً احب البعير برك فلم يثر او اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا و بعير محب حسير وذكر الحبيبة انها جرى الماء قليلاً ثم قال بعد اسطر ذكر فيهما اسماء اعلام وجئت بها حبيبة اي مهازيل وهكذا الى ما لا نهاية له •

ومن الغريب قوله في هذه المسادة الحب الجرة او الضخمة منها او الحشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حببا وكرامة وقال في باب الميم والكرامة طبق رأس الحب وليس للرأس هنا موضع وعبارة الجوهري والحبة بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة والحب الحابية فارسي معرب وقال في كرم والكرامة ايضا طبق يوضع على رأس الحب ويقال جل اليه الكرامة وهو مثل النزول وسألت عنه في البادية فلم يعرف ويقال نعم وحببا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحببا وكرما بالضم وحببا وكرمة وحكى عن زياد بن ابى زيد ليس نلك لهم ولا كرامة انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه •
احدها ان صاحب اللسان حكى الحبة بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الحشبات الاربع الخ فتعبيره بقيل بصرفه عن معنى الحابية الى المحبة • الثاني ان الجوهري خالف في النقل فانه حكى في باب الميم حببا وكرمة ولم يبين معنى

للكرمة يناسب المقام لانه فسرهما اولاً بانها رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورك واستشهد عليها بقول الشاعر

* امرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق *

والكرمة لا يجمع على كروم • الثالث ان الاختلاف في رواية هذا المثل دليل على اختلاف المراد منه • الرابع انه كان يجب على المصنف ان يضبط الحب للجرة بالضم لان اطلاقه يوهم انه بالفتح كما هو اصطلاحي، وان يقول ايضاً انه معرب وفي المحكم انه معرب حنب • الخامس انه كان يجب عليه في باب الباء ان يخطئ الجوهرى لمخالفة له • السادس ان صاحب المحكم بعد ان ذكر الحب بمعنى الخشبات الاربع والكرامة غلاماء الحب وعبر عنه بقيل قال والصحيح ما حكاه سيويه ولم يتقدم لسيويه قول في هذا اصلاً ولكن يلحق منه ان قول سيويه مخالف للقول الاول • في روح راح للمعروف يراح اخذته خفة واريحية ثم قال بعد تسعة وعشرين سطراً واخذته الاريحية ارتاح للندى وفيها والمراوحة بين العملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة ثم قال بعد سبعة عشر سطراً وهما يرتوحان عملاً يتعاقبانها والحب انه ذكر يرتوحان ولم يذكر يرتوحان وهو اشهر واقيس وافصح ولذلك اقتصر عليه الجوهرى بقوله بعد ذكر المراوحة في العمل وتقول راح بين رجلين (وفي نسخة مصر رواح وهو غلط من الطبع) اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال ان يديه لتراوحان بالمعروف وعبارة اللسان يقال هذا الامر رَوَّحَ وروَّحَ وورَّحَ اذا تراوحوه وتساوروه ويقال ان يديه لتتراوحان المعروف (كذا) اما قول المصنف في هذه المسألة الروح ما به حياة الانفس فقد مر تزييفه • ذكر في اول مائة قطع قطع اليد كفرح قطعاً وقطعة وقطعاً بالضم انقطعت بداء عرض لهما ثم قال بعد سبعة وثلاثين سطراً القطعة بالضم بقية يد الاقطع ويحرك وبعد سبعة اسطر والاقطع المقطوع اليد وفي آخر المائة القطع محرّكة جمع قطعة وهي بقية يد الاقطع ومع ارتكابه التكرار في هذه المائة والتشويش والتخليط وكذا دأبه في كل مادة غزيرة كثيرة الاشتقاق فقد فاته رجل منقطع به اذا انقطعت به دابته عن السير مع اشياء اخرى يضيق عنها المجال ويطول باستقصائها المقال • ذكر في اوائل حلال حل من احرامه واحل خرج ثم ذكر في وسطها الحل والحرم والحلال والحرام وانتقل الى حلال والحل وتخلل الى ان قال في آخرها واحل دخل في اشهر الحل وكذلك ذكر في اولها حل المكان وبه وبعد ثلاثة عشر سطراً حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة • ذكر في اوائل مادة خلال اختل العصير صار خلا ثم قال ابل مختلة ترعى الخلّة ثم قال بعد عدة سطور واختمه بالرح فنهذ وانتلمه ثم قال وامر مختل واه ثم قال بعد ثلاثة اسطر واختم اليه احتاج ثم قال بعد سبعة اسطر واختم نقص وهزل ثم قال والمختل الشديد

العطش • ذكر في أول عضد عضده اعانه ونصره وبعد خمسة عشر سطرا تخلها أسماء اعلام قال وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا عاونوا فقدم تفاعل على فاعل • ذكر في دار داوره دار معه وبعده بعدة اسطر والمداورة كالمعالجة وبعد ان ذكر أسماء اعلام وقرى قال وداوره لاوصه وذكر في اول المادة دارات العرب وقال انها تنيف على مائة وعشر لم يجمع لغيري مع مجتهم وتغيرهم عنها والله المحدث قال بعد ثمانية عشر سطرا ذكر فيها الدار صنم ودارين موضع بالشام وذو دوران كحوران موضع بين قديد والجحفة ودارة معرفة الداهية • في صدر صر الناقة شد ضرعها ثم قال في آخرها والصر الدلو تسترخي فصر اي تشد وبين ذلك سبعة عشر سطرا اورد فيها الصرصر والصرصران والصراصرة وغير ذلك • في عجز الاعتجار لف العمامة دون التلحي وبعد تسعة اسطر قال اعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد بأسها من الولد • في اول مادة شرف الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد ثم قال بعد نحو خمسة وثلاثين سطرا وشرف ككرم شرفا محركة علا في دين او دنيا • في عسر اعتسر الناقة اخذها ريشا وبعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها • في كفر المكفر كعظم المحمود النعمة مع احسانه ثم قال بعد سبعة اسطر والمكفر كعظم الموثق في الحديد • في نظر تناظرت النخنان نظرت الانثى منهما الى الفعل ثم قال بعد سبعة اسطر وتناظر اتقابلا وبعد ثلاثة اسطر التناظر التواضع في الامر ولم يذكر التواضع في مادته • في برز ذكر في اولها ابرز الكتاب ذنبه ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وبرز اخذ الابرز وعزم على السفر والشئ اخرجته • ذكر في اول مادة عفر اعفره ضرب به الارض وقال في آخرها واعفره ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا • ذكر آثره اكرمه وقال بعد اربعة اسطر وآثر اختار وبينهما الاثيرة للدابة واثر يفعل كذا كفرح اي طفق وغير ذلك • ذكر في اول مادة شور الشوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة ثم ذكر استشار الفحل الناقة والمستشير من يعرف الحائل من غيرها وقال بعد سطرين واستشاره طلب منه المشورة ثم رجع الى الثلاثي فقال وشور بن شور بن شور بن شور اسم ديو آشتي جد لعبيد الله بن محمد بن ميكال ممدوح ابن دريد في مقصودته الى ان قال وشي مشور مزين ولم يذكر قبل شاره بمعنى زينه وانما ذكر شار العسل اي استخرجه من الوقبة • ذكر في اول شعر الشاعر الملقب خنذيذ ومن دونه شاعر ثم شويعر ثم شعور ثم متشاعر ثم ذكر اشعر الجين وشعر واستشعر وتشعرت عليه الشعر ثم انتقل الى الثلاثي ثم قال استشعره لبسه اي لبس الشعار واشعر الهم قلبي لزق به ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المادة والمشاعر من يرى من نفسه انه شاعر وبينه وبين المشاعر الاوّل ثلاثة وعشرون سطرا • ذكر في مادة خلل الخلل منفرج ما بين الشيبين ثم ذكر تخلهم اي دخل بينهم ثم اختله بالرخ

فغده وانتظمه ثم عسكر خال و تخلخل اى غير متضام ثم الخلل الوهن فى الامر فكان هذا الخلل خلا والجوهرى ذكر المعنيين فى محل واحد وتمام الخلل انه فصل الخلة بمعنى المصادفة عن الخلة لجنف السيف بسبعة اسطر • ذكر فى اول مادة ظهر الظهر خلاف البطن ثم الظهر بالتحريك الشكاية من الظهر ثم اعطاه من ظهر يد اى ابتداء بلا مكافاة ثم الظهره والظاهر والظواهر الى ان قال بعد عدة اسطر وقرأه من ظهر التلب اى حفظه بلا كسب و بعده بخمسة اسطر وسال وادبهم ظهرا اى من مطر ارضهم ولم يذكر ظهر الغيب كما قال الشاعر ولى فؤاد بظهر الغيب يرعاه • ذكر فى اول مادة قصر قصره يقصره جعله قصيرا والشعر كف منه ثم قال بعد تقاصر و تقوصر اى اظهر التصغر قصره على الامر رده اليه وعن الامر قصورا انتهى عنه وعنه عجز وعنى الوجع والغضب سكن وقصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه الى ان قال بعد احد عشر سطرا وقصر الطعام قصورا نعى وغلا ونقص ورخص ضد • ذكر فى اول مادة جود اجاده درهما اعطاه اياه ثم ذكر استجد الفرس طلبه جوادا واجاد واجود صار جوادا وبعد عدة اسطر واجاد بالولد ولده جوادا ثم تجاوزوا اى نظروا ابيهم اجود حجة ثم اجاده النقد اعطاه جيادا وقال اولا استجاده وجده او طلبه جوادا وبعد عدة اسطر واستجد الفرس طلبه جوادا • ذكر فى اول مادة فرق فرق بينهما فرقا وفرقا بالضم فصل وفيها يفرق كل امر حكيم اى يقضى وقرآنا فرقناه فصلناه واحكامناه ثم ذكر الفاروق والفاروقة وافرقة وافرقة تفرقة وتفارقة بده وبعد عدة اسطر والتفريق التخويف ولم يذكر فرقة مبالغة فرقه كما فى المصباح • فى نبدأ ذكر فى اول المادة نابأه انبأ كل منهما صاحبه ثم قال فى آخرها نابأهم ترك جوارهم وتباعد عنهم • فى اول ضرب ضربت الطير ذهبت بتبغى الرزق وعلى بده امسك وفى الارض خرج تاجرا او غازيا او اسرع او ذهب و بنفسه الارض اقام والفحل نكح والناقاة شالت بذنبها فضربت فرجها الخ ثم قال بعد اثني عشر سطرا ذكر فيها اضطرب وضارب وتضارب وهو يضرب المجديكتسه ويطلبه • فى اول جفف جفة الموكب هزيره كجفجفته وبعد اثني عشر سطرا وجفجفة الموكب حفيفهم فى السير • ذكر فى اوائل جل احتمال الصنعة تقلدها وشكرها ثم تحامل فى الامر واستعمله ثم رجع الى الثلاثى الى ان قال فى آخر المسادة واحتمل اشترى الجميل للشئ المحمول من بلد الى بلد وبينها وبين احتمال الاولى نحو ثلاثين سطرا وفاته احتمال اى اتخذ جولة • ذكر فى اول غرب الغرب المغرب والذهب والتنجى ثم الاغتراب والتغرب والاغراب ثم مغربان الشمس اى حيث تغرب ثم استغرب واستغرب بالنساء للعلوم والمجهول واغرب بالغ فى الضحك والغريب الى ان قال فى آخر المسادة وسهم غرب نعتا اى لا يدري رايه وفاته الغرابة مصدر غرب الشخص بالضم غرابة اى بعد عن وطنه كما فى المصباح

ولا عذرله في اهماها وتام التخليط انه ذكر اسود غريب اى حالك قبل غرب كفرح اى اسود • ذكر في اوائل قرب القربة والقربة القراية وهو قريبي وذو قرابتي ولا تقل قرابتي ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والقراية بالضم القريب وما هو بشيئك ولا بقراية منك بقريب وقراية المؤمن وقرايه فراسته اما قوله ولا تقل قرابتي فان الجوهرى نبه على انه من كلام العامة وقال الشيخ سعد الله الهندى فى الاساس هو قريبي وقرابتي وهم اقاربي وقال الفارابى فى ديوان الادب القراية التريب فى الرحم وهو فى الاصل مصدر انتهى ثم ان المصنف ذكر اولاشي مقارب بين الجيد والردي ثم قال بعد عدة اسطر وقارب الخطو دانه ثم قال بعد عشرين سطرا وقاربه ناغاه بكلام حسن وذكر اولا تقرب به تقربا وتقربا بطلب القربة به ثم قال بعد سطور عديدة وتقرب يارجل العجل • ذكر فى حسب احتساب بكذا اجرا عند الله اعتمده ثم قال فى آخر المادة احتساب انتهى وفصل بينهما بزيادة بن يحيى الحسابي ومحمود بن اسماعيل الحسابي بالكسر مخففة مع انه ذكر الحساب فى اول المادة • ذكر فى اول نعم التعم الترفه ثم ذكر فى اواسطها تنعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم ختم المادة بقوله وتعم مشى حافيا وفلانا طلبه وقدمه ابتذلهما وما بين الاول والاخر انسان واربعون سطرا • ذكر فى اول عتب العتبه محرمة اسكفة الباب ثم العتب الموجدة والملامة ثم العتب والتعتاب والمعابة ثم الاعتوبة واستعبه وام عتيان اى الضبع ثم اسماء اعلام ثم اعتب ثم اعاد استعب ثم عتابه من اسمائهن وبعدها وهو آخر المادة وما عتبت يابه اى لم اطأ عتبه • ذكر فى ريب الربابة بالكسر العهد كالرباب وقال فى آخر المادة الاربية اهل الميثاق ولم يذكر مفردها وكذلك عبارة الجوهرى • ذكر فى عقب تعقبه اخذه بذنب كان منه ثم قال بعد ثمانية اسطر وتعقبه طلب عورته او عثرته وقال اولا اعقب زيد عمرا ركبا بالنوبة ثم قال بعد عدة اسطر واعقبه جازا والرجل مات وخلف عتبا • ذكر فى حول احال الشئ تحول كحال والقريم زجاء عنه الى غريم آخر ثم قال بعد عدة اسطر والمحال من الكلام ما عدل عن وجهه وبعده بنحو خمسة وعشرين سطرا واحال عينه وحولها صيرها حولاء وقال اولا حاوله حوالا ومحاوله رامه ثم قال بعد تسعة وعشرين سطرا وحاولت له بصري حدته نحوه ورهيت به والاولى رميته به • ذكر فى سجع وسجع تسبيحا قال سبحان الله ثم اورد سبوح والسبحات بختمين والسجدة بالضم والقبح الى ان قال والتسبيح الصلاة فكان حقه ان يقول سجع قال سبحان الله وصلى • ذكر فى خلف الخلف بالضم الاسم من الاخلاف ثم قال بعد خسرين سطرا واخلفه الوعد قال ولم يفعله وفلانا وجد موعدة خلفا والنجوم املت الخ • ذكر فى اول حقد حقد خف فى العمل واسرع كاحتقد وخدم ثم قال فى آخره ورجل محفود محفوم مع انه مستغنى عنه والا لزمه ان يقول الحافد الحادم

والمحفود المخدم • ذكر في أول شهد الشهادة خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وشهده كسمعه
شهودا حضره الى ان قال بعد عدة اسطر واشهد ان لا اله الا الله اى اعلم وايبين • ذكر
في شرب الشرب بالتحريك كثرة الشرب والعطش ثم قال بعد تسعة اسطر وشرب كفرح
عطش وقال في اول المادة شرب جرع واشربته انا ثم قال بعد عدة اسطر واشرب سقى
وعطش ورويت ابه وعطشت ضد وجان ان تشرب واللون اشبعه ثم ذكر الشوارب
الى ان قال واشرب فلان حب فلان (بالضم) خالط قلبه ثم ذكر المشربة والتشريب
ثم قال واشرب به كذب عليه واشرب ابه جعل لكل جل قرينا ثم ذكر اشرباب والمشربة
بجربة وشرب كنصر اى فهم الى ان قال في آخر المادة واشربتنى ما لم اشرب ادعيت على
ما لم افعل • ذكر في اول هجج الهجج الاجيج ثم ذكر هجاجيك والهجهاجة وهجج
بالسبع والهجهاج الى ان قال في آخر المادة وهجج البيت هدمه فانظر الى من يؤخر الفعل
الثلاثى عن الرباعى المضعف وتجب • ذكر في جيب الجباب بالكسر المغالبة في
الحسن الى ان قال بعد خمسة عشر سطرا ملامها باسماء محدثين وحافظين وغيرهم والمجابهة
المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام وقال اولاً والججبة اتان الضحل وبعد عدة اسطر
والججيب المستوى من الارض الى ان قال في آخر المادة وججيب ساح في الارض وقيد
الشارح بالعبادة • ذكر في درج الدرج كسكر الامور العظيمة الشاقة ثم ذكر الدرريج كسكين
ودرج واستدرج وادرج وحومانة الدراج الى ان قال والدرج كقبر الامور التى تعجز وقال
اولا الدرج بالتحريك الطريق ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وكجبل السفير بين اثنين للصلح
وقال بعد قوله درجنى الطعام والامر واستدرجه خدعه وادناه الى ان قال في آخر المادة
واستدرجته جعلته كأنه يدرج • ذكر في عقر عاقره فاخره في عقر الابل ثم قال بعد اثنين
وعشرين سطرا والعقار بالضم الخمر لمعاقرتها اى للملازمتها الدن او لعقرها شاربها عن
المشى الى ان قال في آخر المادة والمعاقرة المنافرة وقال اولاً واعتقر الظهر من الرحل والسرغ
وانعقر دبر ثم قال بعد ثلاثين سطرا واعتقرت الطير لم ازجرها وقال في اول المادة والعقرة
كههزة خرزة تحملها المرأة ثلاثاد الى ان قال في آخرها وامرأة عهزة كههزة برجها داء وبين
ذلك خمسة وثلاثون سطرا • ذكر في اول مادة غرر غره خدعه واطبعه بالباطل فاغتر
هو ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والفسار الغافل واغتر غفل فيكون غر لازما ومتعديا فكان
حقه ان يذكر اللازم بعد التعدى وكذلك قال في اوائل المادة والاجر الابيض من كل شئ
ثم ذكر اسماء اعلام الى ان قال وغر وجهه صار ذاغرة وابيض الى ان قال في آخر المادة
بعد ذكره الغرغرة والغرغرة وغر يغر بالفتح تصابى وبين هذه وغر الاولى ستة وثلاثون سطرا •
ذكر في وسط الوسط محرمة من كل شئ اعده ثم ذكر واسطة الكور وواسط علما على عدة

قري ثم وسطهم وتوسطهم والوسيط والوسط ووسطان د للاكتراد ووسط محركة جبل
 ودارة واسط موضع الى ان قال ووسط الشيء محركة ما بين طرفيه • ذكر في طرف امرأة
 طرف الحديث حسنه يستطرفه من سمعه الى ان قال بعد صحيفة كاملة واستطرفه عدده
 طريفا وفسر الطريف قبلها بالحديث من المال وانما ذكره بمعنى الغريب من الثمر
 وغيره بعد سبعة عشر سطرا وفيه ايضا ان تخصيص طرف الحديث بالمرأة لا وجه له ثم قال
 وطرف بعينه حرك جفتها المرة منه طرفه وعينه اصابها بشئ فدمعت فقوله المرة منه
 طرفه لغو • في سقط ساقطه مساقطة وسقاطا تابع اسقاطه ثم قال بعد عشرة اسطر
 وساقط الشيء مساقطة وسقاطا اسقطه او تابع اسقاطه • في بصر تبصره نظر هل يبصره
 ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا ذكر فيها البصرة وبوصير وانا كشرين والتبصر التأمل •
 في عمر وعمره عسده وصلى وصام ثم قال بعد عشرة اسطر والعمار الكثير الصلاة
 والصيام والقوى الايمان والعمرة بالفتح الشذرة من الخرز ثم قال بعد عشرة اسطر خشاشا
 باسماء اعلام وابو عمرة كنية الافلاس والجوع واعمره المكان جعله يعمره وبعد ان ذكر
 العمر كسكن المنزل الكثير الماء والكلاء قال واعمر الارض وجدها عامرة وعليه اغناه ثم
 قال واعمره اعانه على ادائها اي على اداء العمرة بمعنى الزيارة ثم بعد ان صرح بان اعتمره
 يأتي بمعنى زاره قال والمعتمر الزائر والتصادم للشيء • في عدو العدوى الفساد ثم ذكر عدا
 اللص وعداه تعدية والتعادي والعدواء واعدى واستعدى وعادى الى ان قال والعدوى
 ما يعدى من جرب او غيره وبين اللفظتين سبعة عشر سطرا وذكر اولا في اول المادة والعداء
 ككساء ويقع الطلق الواحد ثم قال بعد عشرة اسطر وعادى بين الصيدين معادة وعداء
 والى وتابع في طلق واحد • في وطئ الواطئة السالبة وبعد عدة اسطر الواطئة سقاطة
 التمر • في اهل الابالة كاجانة ويخفف القطعة من الطير والخيول والابل وكامير العصا والخرين
 بالسريانية ورئيس التنصاري هو الراهب او صاحب الناقوس الى ان قال والخرمة من
 الخشيش كالابيلة والابالة كاجانة وبعد عشرة اسطر وضفت على ابالة كاجانة ويخفف بلية
 على اخرى او خصب على خصب كانه ضد ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لمادته فان
 الجوهري اقتصر على المعنى الاول • وفيها في اول المادة وابل كضرب كثرت ابله ثم قال
 بعد ثلاثة عشر سطرا ورجل ابل وككتف وابل بكسرتين ويفقتين ذو ابل وبعد تسعة
 اسطر ويعبر ابل ككتف لحيم وقال في اول المادة وتأبل ابلا اتخذها ثم قال في آخرها وابل
 تأبلا اتخذ ابلا واقتناها وكان حقه ان يذكر الفعلين في موضع واحد • في علق العلق
 المهوى والخب وقد حلتة كفرح وبه علوقا وعلقا بالكسر وبالبحريك وصلاقة ثم قال بعد عدة
 اسطر والملاقة ويكسر الحب لللازم للتلب او بالفتح في الحبة ونحوها وبالكسر في السوط

ونحوه ثم قال بعد عدة اسطر وكيمابة الصداقة والخصومة ضد وفيها والعلق ايضا
 الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرا والعلق ككسر المنياب والاشغال والجمع
 الكثير • في خضر اختضر بالضم اخذ طريا فضا والخشب مات فذا ثم قال بعد اربعة
 عشر سطرا واختضر الجمل الحمله والجاربة افتزعها الخ وفيها وذهب دمه خضرا مضرا
 بكسرهما وككتف هدرا ثم ذكر الخضيرة وهم خضر النساكب والخضر قليلة وهم رماة
 والخضرية والاخضر وخضوراء الى ان قال واخذه خضرا مضرا بكسرهما وككتف
 اى بغير ثمن او غضا طريا • في حور الحور الرجوع والتقصان ثم قال بعد اثنين وعشرين
 سطرا وما اصبحت حورا وحورورا شيئا وفي آخر المادة وحرث الثوب غسلته وبيعتته وقال
 اولا المجاورة الجواب ومر اجمة النطق وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم ثم قال بعد ستة
 عشر سطرا والتجاوز التجاوب وقال ايضا الاحورار الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر
 سطرا واحور احورارا ابيض • في فقر الفقرة بالكسر والفترة والفتارة بفتحهما
 ما انتضد من عظام الصلب ثم قال بعد اثني عشر سطرا والفترة بالكسر العيم من جبل او
 هدف او نحوه واجود بيت في القصيدة والمتراح من الارض للزرع وفاته ان يقول الفترة
 من المنشور كايبت من المنظوم وقال في لول المادة الفقر وبضم ضد الغنى وبعد عشرة
 اسطر والفقر الحفر كالتفقير • في سلم السلامة البراءة من العيوب وبعد احد عشر سطرا
 وسلم من الآفة بالكسر سلامة وبعدها واسلم اتقاد وصار مسلما كنسلم والمهدو خذله وامره الى
 الله تعالى سلم ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا واسلمت عنه تركته بعد ما كنت فيه وقال اولا
 وتسالما تصالحا ثم قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وهو لا يتسالم خيلاه اى لا يقول صدقا
 فيسمع منه • في اول شفه شففه كنعنه شغله او الخ عليه في المسألة حتى انقذ ما عنده فهو
 مشفوه ثم قال وماء وطعام مشفوه ككثرت عليه الايدي الى ان قال وشففه كنعنه ضرب
 شفته وشغله الخ عليه في المسألة حتى انقذ ملاعظه الى ان قال وشففه الطعصام كعنى كثر
 آكلوه وزيد ككثر سائلوه والمال كثر طالبوه وهو محض تكرير مستغنى عنه • في قصص
 قص اثره تبعه والخبر اعلمه ثم ذكر رجل قصص وقصص وقصص وقصص بعضهم
 وقصصا غليظ او قصير وحية قصاص خبيثة وجل قصاص قوى الى ان رجع الى
 الثلاثي فقال والقصة بالكسر الامر والتي تكتب ثم قال والقصاص بالكسر القود
 الى ان قال بعد عدة اسطر وقصاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره •
 في اول مادة قع ماء قع وقعاقع بضمهما شديدة المزارة ثم ذكر اقع القوم حفروا فهبجوا
 على ماء قعاقع ثم ذكر القعقاع والقعاقع والقعيق وقصيقان كزيفران جبل بلاهواز في
 حجارته رخوة الى ان قال وقصص كعبه اجترأ عليه بالكلام وهكذا تراه يقدم المضاعف الرابعي

على الفعل الثلاثي كما في بل وتل وخال ونظارها مما لا يمكن استيعابه • في اول دجج
 دج دب في السير والبيت وكف وفلان تجر ثم بعد ان ذكر اسود دجدج ودجيجي
 وليلة ديجوج ودجداجة وبحر دجداج وناقاة دجوجاة وتدجدج اظلم كدجدج رجع
 الى الثلاثي فقال والداج الكارون والاعوان والجار الخ • في اوائل مادة حطط
 استحطه وزره سألته ان يحطه عنه وفي آخرها واستحطني من ثمة شيئا استقصنيه وبينهما
 ثمانية عشر سطرا • في اول خرق خرقه مزقه وبعد اثنين وعشرين سطرا تخللها
 اسماء محدثين وافراس الخرق محرمة الدهش • في اول برك تبارك بالشيء تفأمل به وبعد
 تسعة وعشرين سطرا تخللها اسماء برك وبركان كعثمان ابوصالح التابعي وغير ذلك قال وتبرك
 به تين • في اول نفق وككتاب فعل المنافق وفي آخرها وناق في الدين ستر كفره واطهر
 ايمانه مع ان النفاق هو مصدر نفاق فلا معنى لفصله عنه • في اول مادة حسب حسبه حسبا
 وحسابا بالضم عنه ثم بعد خمسة عشر سطرا تخللها عباد بن حسيب كزبير ومحمد بن ابراهيم
 ابن جد الحساب كصاب وابن عبيد بن حساب ككتاب وابو حسبة مسلم الشامي وغير
ذلك قال وحسبه كعم في لغته ظنه وصاحب المصباح اورد الفعلين في موضع واحد • في
 اول مادة ذنب الذنب بالتحريك واحد الاذنب ولم يفسره ثم قال بعد احد عشر سطرا والذنب
 الطويل ثم بعد ان ذكر الذنابة بالكسر والضم والذنانب والذنانب اسماء مواضع وفسر
مذانب رجع الى الذنب فقال وضرب فلان بذنبه اقام وثبت وركب ذنب الريح سبق الخ •
 في ذهب الذهب التبر وبعد عدة اسطر قال والذهب محرمة مع البيض وهما قائدة يعز على
 اغفالها وهي ان المصنف قال وذهب كفرح وذهب بكسرتين لغة هجم في المعدن على ذهب
 كثير فزال عقله وبرق بصره فقال الشارح قال ابو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته
 حرفا من حروف الخلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي
 فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه • قلت الجوهري حكى ذهب بالكسر ولم يحك هذه
 القائمة • في اول جنن واستجن استر وبعد خمسة عشر سطرا قال الاستجنان الاستطراب وجن
 واستجن • بيان للمفعول وتجنن وتجان ثم قال بعد عدة اسطر وتجنن وتجانن (كذا) ارى من
 نفسه الجنون • في حجر استحجر اتخذ حجرة وبعد عدة اسطر استحجر اجترأ وفاته استحجر اي صار
 حجرا ذكرها في سرت • في اول عرف عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر وعرفانا
 بكسرتين مشددة الفاء علمه ثم قال بعد ثلاثة واربعين سطرا والعرفة بالكسر المعرفة وقال
 بعد قوله عرفه عرف كسمع اكثر الطيب وبينهما ثمانية عشر سطرا ثم قال بعده بستة وعشرين
 سطرا والعرف بالكسر الصبر وقد عرف للامر يعرف واعترف وقال اول والعرف نبات وبها
 الريح واسم من اعترفهم سألهم ثم قال بعد خمسة وعشرين سطرا والمعترف بالشيء الدال

عليه وبعد سبعة عشر سطرا واعترف به اقر وفي هذه المادة من التخليط والتشويش ما لا يمكن تخليصه وتخليصه اما تفسيره عرف بعلم فقير سديد فان المعرفة اخص من العلم ولهذا يقال الله يعلم ولا يقال الله يعرف • في قعد قعيدك الله وقعدك الله استعطاف لا قسم ثم قال بعد ايراده تقعه اي قام بامرہ وقعدك الله ويكسر وقعيدك الله ناشدك الله وقال في اول المادة واقعد البئر حفرها قدر قعدة ثم قال وبه قعاد واقعاد داء يقعه فهو متعد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا والمقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف وقال في اول المسألة التعود والمقعد الجلوس او هو من الجلوس والجلوس من الضجعة ثم قال بعد ثمانية اسطر وقعد قام ضد وهكذا • في غلغل واغلت الضياع اعطت الغلة ولم يفسرها ثم قال بعد اربعة اسطر اورد فيها غلغل وانغل وتغال وتغلغل والغلة والغلة الدخول من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض ثم كرر اغلت الضياع اعطتها • في طيب الطبطبة صوت الماء وصوت تلاطم السيل وبعد اربعة اسطر وطبطب صوت • في ضرب ضربه يضربه وضربه وهو ضارب وضرب وهو ضروب وضرب ومضرب كثيره ولم يفسره ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا وهو يضرب المجذ بكسبه ويطلبه وقال قبلها اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة ثم قال بعد عشرة اسطر رجع فيها الى الثلاثي وجاء مضطرب العنان منهزما وقال في اول المسألة المضرب والمضرب ما ضرب به وبعد عشرة اسطر والمضرب الفسطاط العظيم • في عرب ذكر التعريب انه قبيح الكلام واعطاء العربون ثم قال بعد عدة اسطر والتعريب تهذيب المنطق من اللحن وقطع سعف النخل وان تبرغ على اشاعر الدابة ثم تكتبها الخ وبعد خمسة عشر سطرا وعربها الثورشهاها • في غرب الاغرب اتيان الغرب والايان بالغريب الخ وبعد سبعة اسطر ذكر فيها تغرب واعترب واستغرب رجع الى الاغرب فقال واغرب بالغ في الضحك • في عرض ذكر معاني عديدة للعرض الى ان قال وان يغبن الرجل في البيع عارضته فعرضته ثم قال بعد ثمانية واربعين سطرا وعارضه جابه وعدل عنه وسار حيماله الى ان قال بعد عدة اسطر عارضه جابه وعدل عنه وسار حيماله والكتاب قابله الى ان قال بعد ايراد الاستعراض وجاءت بولد عن عراض ومعارضة هي ان يعارض الرجل المرأة فيأتيها حراما والمعارض من الابل العلوق التي ترام بانفها وتمنع درها وفيها العرض الجيش ويكسر ثم قال بعد عدة اسطر العرض الجسد والنفس وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه الى ان قال والجيش ويقح وبعده وناقاة عرض اسفار قوية عليها وعرض هذا البعير السفر والحجر الى ان قال وهو عرضة لذلك مقرن له قوى عليه وعرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وجعلته عرضة لكذا نصبت له وناقاة عرضة للحجارة قوية عليها فخص الناقة اولابا اسفار وخص البعير بالسفر والحجر ولما انث العرض خص الناقة بالحجارة دون

السفر • وفيها والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء او غيره منع السابلة من سلوكه مطاوع العرض ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشبة المعتضة في النهر وكان عليه ان يقول واعترض الشيء صار كالخشبة المعتضة وهو ايضا غير سديد وعبارة الجوهري واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعتضة في النهر يقال اعترض الشيء دون الشيء اى حال دونه واعترض الفرس في رسنه لم يستقم لقائده واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترض له بسهم اقبل به قبله فرماه فقتله واعترضت الشهر اذا ابتدأت من غير اوله واعترض فلان فلانا اى وقع فيه فجاء بمعانى اعترض كلها متتابعة بيذة • وفيها والتعريض خلاف التصريح وجعل الشيء عريضا الخ ثم قال في آخر المادة وقول سمة من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا فذفناه في النهر اى من لم يصرح بالذف عرضنا له بضرب خفيف ومن صرح حدنانه وبين ذلك عشرون سطرا وفي الجملة فان في هذه المادة من التخليط ما لا يأتبه ولد صغير ما عدا ما فاته من الفاظ الصحاح • في اول مادة برق برقت المرأة تحسنت وتزينت وبعد ثلاثة عشر سطرا والابريق المرأة الحسناء البراقة وبعد سبعة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق وبعد خمسة عشر سطرا والبريق التلاؤ وبعد ستة اسطر وبرقت المرأة عن وجهها ابرزته وقال ايضا في اول المادة وكفرح ونصر تحير حتى لا يطرف او دهش فلم يبصر ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والبرق محركة الفزع والدهش والحيرة • في وحف الوحف المناخ الذى اوحف البازل وعاداه فلم يتبين لقوله اوحف معنى لانه اورده بعده لازما ونص عبارته ووحف البعير كوعد ضرب بنفسه الارض كوحف وما دنا والينا قصدنا ونزل بنا واسرع كوحف واوحف ثم قال ومواحف الابل مباركها فقيد المفرد واطلق الجمع على ان المعادة ليست من صفة المكان • ذكر دون نقبض فوق ثم ذكر الدودن والدبوان ثم ختم المادة بقوله ويقال هذا رجل من دون ولا يقال دون وعبارة المصباح وشئ من دون بالثنون اى حقير ساقط ورجل من دون هذا اكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعنا • وهذا النموذج كاف فان استقصاء هذا التخليط على المطالع من دون فائدة كبيرة فحسبه ان يعلم ان هذا الكتاب من اوله الى آخره على هذا الخلل

النتيجة التاسعة

﴿ فيما اهمل وضع الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده ﴾

من عادة المصنف ان يضع قبل المواد في المعتل الآخر واوا او ياء لكنه ذهل عن مراعاة

ذلك في بعض المواد اذ لم يضع قبل مادة بنى واوا ولا ياء وكذلك التأني بمعنى الافساد لم يضع قبلها شيئاً وكتب يو قبل جي الحراج اشارة الى انه يأتى وواوى يذكران معا ثم افرد لجبا بمعنى جمع مادة على حدثها ووضع قبلها واوا وعبارته في الاولى جي الحراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء في الحوض جبا مثله وجبا جمعه فلم يفسر معنى جي الحراج ولم يقين معنى قوله والقوم ومنهم * وكذلك اهل الاشارة قبل الجماء بمعنى الشخص وخط الواوى والياثى في ابى وذرى وفي غيرها ايضا مما هو من غير الناقص نحو مادة روح فانه ذكر فيها الريح والريحان والريحانة والرياح بالفتح بمعنى الراح والاريجى والاريجية والارتباح وراح الشئ يراجه ويريجه اى وجدريجه وارجح وارجحاً وغير ذلك مع ان صاحب المحكم ذكر الاريجى والاريج والاريجية والراح والرياح للخمير في مادة على حدثها في مقلوب الرحى * والحق ان تميز الواو عن الياء في هذه المادة صعب جدا يسم المصنفين بالعى فان الريح يائة لكنهم جمعوها على ارواح وارياح فا معنى دخول الواو في الارواح فهل هو اشارة الى ان اصل الريح روح فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة الروح فيها واردة بالعينين اما الجمع الثانى فلا يعتد به لانه جاء على اللفظ كما قالوا في جمع الميسم من وسم مواسم ومياسم * ومن ذلك انه وضع واوا قبل رفا الثوب اى اصلحه ثم وضعها ايضا قبل قوله الارنى للعظيم الاذنين في استرخاء ووضع ياء قبل مادة رناوهى واوية ويو قبل شكاه امره الى الله ثم وضع ياء قبل قوله شكيت لغة في شكوت والشكية البقية واورد اليائى قبل الواوى فى اصا وثفا وجنا والدواء والدو والدهى وداهية دهياء وفي سرا ولم يضع قبل الواوى من هذه واوا ووضع السنى لضوء البرق قبل سانه و اشار الى الاول بالياء والى الثانى بالواو ووضع شطى الميت وهو يائى فى مادة على حدثها ثم اورد بعدها الشطو الواوى بمعنى الجانب واورد شنى يشنى وهو يائى قبل شفت الشمس تشفى اى قاربت الغروب واورد صراه يصريه اى قطعه قبل صرا يصرواى نظر وصلى يصلى قبل صلوته اى اصبحت صلاه وقس عليه طسا وطفا وطها وغبا وغشا وغطا وقرا وقطا وقها وكدا وكرا وكا ولبا ولوا ومعا ومفا ومنا ونأى وننا ونسا ونفا ونقا ونمافى هذه المواد كلها قدم الياء على الواو وهو غريب جدا ولا سيما اذا اعتبرت ان كثيرا من الطلبة قرأوا عليه كتابه ولم يذبهوا على هذا الخلل * ذكر فى المهموز كثت عن الامر وكوت قال الشارح وكان الاولى بالمصنف ان يميز ما بين المادتين الواوية والياثية فيذكر اولاً كوا ثم كيا كما فعله صاحب اللسان ولم يذبه عليه شيخنا اصلا * ذكر الطلاء بالضم فى المهموز وفسره بانه قشرة الدم قال الامام النابى وقد رده صاحب المشوف بان الجوهري ذكره فى المعتل فلم يجعل همزته اصلية قال وهو الصواب وقال هو

الدم لا قشرته كما وهم المؤلف اه قلت وهذا الذي ذكره المصنف في المهموز وحقه ان يذكر في المعتل قد ذكرت منه نبذة في اول الكتاب وسيأتي نظيره في النقد الاخير وهو كثير عسير لم يسلم من عشاره احد من المؤلفين وشاهده ما قاله الامام المشار اليه في ظمى ظمأ عطشه والفرس ضممه وان فصوصه لظمأ ليست برهلة لحية وهذا تبع المؤلف فيه الصحاح وتعقبه ابن برى وقال ذكر ظمأ هنا وهو من باب معتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمياً اي قليلة اللحم الخ • ذكر العيبة بالضم وتشديد الباء والياء اي الكبر والعظيمة في عيب وذكر الاية بمعناها وضبطها في ابى وحقها ان تذكر في ابى وهذا الحرف ليس في العباب ولا في اللسان مع ان مادة ابى في اللسان ملأت خمس صفحات وزيادة ولذا اجزم بانه محرف • وكذلك اورد في دمل هو من عليه قومه بكسر العين وتشديد اللام والياء وعليتهم بضم العين وعليتهم بالكسر مخففة وعليتهم وعليتهم الاولى بكسر العين وتشديد اللام والياء والثانية بضم العين وقال بعد ذلك يصفه بالعلو والرفعة فاذا كان المراد به الوصف بالعلو كان حقه ان يذكر في المعتل كما فعل الجوهري ونص عبارته وفلان من عليه الناس وهو جمع رجل على اي شريف رفيع مثل صبي وصبية وحاصل الكلام ان عليه قومه مشددة لغة في عليه قومه مخففة فالعجب من المصنف انه لم يعد هذا المعنى في المعتل ولم يتعرض لتخطئة الجوهري في ايراده له فيه وانما اعاد ذكر عليين جمع على بكسر العين وتشديد اللام والياء وقال انه في السماء السابعة تصعد اليه ارواح المؤمنين واغرب من ذلك ان الجوهري لم يذكر عليين لا في المضاعف ولا في المعتل • وكذلك اورد المصنف العمية بالكسر والضم وتشديد الميم والياء اي الكبر والضلال في المعتل وحقه ان يذكر في المضاعف واغرب من ذلك كاه قوله في المعتل الزلية كجنية واحدة الزلالى معرب زيلو وفي بعض النسخ زيلوا فوزن الزلية على جنية فكان حقه ان تذكر في زلل كما ان الجنية تذكر في جنن والغرابة الثانية انه ذكر انها معربة ولم يبين من اي لغة عربت والثالثة انه لم يفسرها فهذه ثلاث غرائب في ست كلمات • ذكر الكبريت في باب التاء بعد مادة كبت بناء على اصالة التاء لقولهم كبرت بعيره اذا طلاه بالكبريت والجوهري اورد في كبر فعامله معاملة العفريت والمصنف تابعه على ذكر العفريت في عفر ونص عبارته ورجل عفر وعفريتة وعفريت بكسرها الى ان قال والعفريت والعفريت وتشدد راؤه مع كسر الفاء النانذ في الامر المبالغ فيه مع دهاء وقد تعفرت فقوله تعفرت يدل على اصالة التاء والا فيكون في الكلام تفعلت فكان ينبغي له ان يذكره في التاء ايضا ويذبه على ان اصله عفر كما قال في رعرش الرعرشن في النون وان كانت النون زائدة لكني ذكرتها على اللفظ وبينت الزيادة لكنه لم يبين زيادة النون في الضيفن وانما قال في ضيف الضيفن من يجئ مع الضيف وهما من باب

واحد وسيعاد الكلام على الكبريت في النقد الاخير • ذكر الجندب في جذب والخندع في مادة على حدتها وهما سيان وزنا ومعنى • ذكر هات اي اعطى في هيت من باب التاء وحققها ان تذكر في المعتل لانها فعل امر من هاتي بهاتي بمعنى اعطى وقد اعادها هنا من دون تنبيه عليها • ذكر سمجون محرمة وسمجون من علماء الاندلس في باب النون وحققه ان يذكر في الجيم والحاء كما ذكر سمجون في الحاء وابن سمعون في العين • ونظيره ذكره في باب النون ناقة عالجون بالضم اي شديدة مع انه ذكر في الجيم العجين للناقة الكناز اللحم والمرأة الماجنة والعلجانة محرمة تراب تجمعه الريح في اصل شجرة • ذكر في باب الدال قبل ضهد الضاد حرف هجاء للعرب خاصة والضوادي ما يتعلل به من الكلام وحققها ان تذكر في المعتل لانها جمع ضادية وعبارة في المعتل الضوادي الكلام التبيح وما يتعلل به ولا يحقق له فعل فقوله هنا وما يتعلل به يشمل غير الكلام والعجب ان المحشى والشارح لم ينتقدا عليه ذكر الضوادي في الضاد وانما نقل الشارح عن المحشى ان الشيخ ابا حيان رحمه الله قال ان العرب انفردت بكثرة استعمال الضاد وهي قليلة في لغة بعض العجم ومفقودة في لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر ان الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد عن شيخه ابن ابي الاحوص ثم قال والطاء يعني المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والدال المعجمة ليست في اللغة الفارسية والطاء المثلثة ليست في الرومية ولا الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست في لسان الترك قال فهذه فوائده يحتاج اليها وقد اوردها بالناسبة لخلو كثير من المصنفات منها مع انه ربما يتوقف عليها كثير من الاحكام اللسانية انتهى قلت هذا الذي ذكره لا يحتاج اليه اصلا لانه غير صحيح فان الحاء توجد في السريانية والعبرانية وغيرهما ووجود التاء في اللغة الرومية اكثر منه في اللغة العربية والفاء توجد في اللغة التركية لما معنى هذه المجازفة وفي الجمهرة لابن دريد وزعم آخرون ان الحاء في السريانية والعبرانية والحشية ومنها (اي من حروف المعجم) ستة احرف للعرب وقليل من العجم وهي العين والصاد والضاد والقاف والطاء والتاء اه اما ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من انه قال انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشي والسيوطي انه لم يصح عنه كما في شفاء القليل ونمام الغرابة ما قاله الامام الحفاجي في الكتاب المذكور الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعاون الطاء ظاء فيقولون ناطور في ناطور وهو عكس ما قاله ابو حيان • ذكر ماناه اي جازه في منى وحققه ان يذكر في منوكا في اللسان يقال لامنونك مناوتك ولاقونك قناتك اي لاجزيتك جزآئك • ذكر في قيد القيد ككيس من ساهلك اذا قدته فقوله اذا قدته حجة عليه بانه من قاد يقود اصله قيود كسيد من ساد وعندي ان الاولى ان يقال من اذا قدته ساهلك وبقي النظر في قوله من اذا الاظهر ان يعبر بما لان حقيقة

لا
مع

القود في الحيوان وكذلك ذكر التباد لحبل تقاد به الدابة في قيد تبعاً للجوهري وحقه ان يذكر
 في قاد يقود اصله قواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها • ذكر الحارة وهي كل محلة دنت
 منازلهم في حير وقال بعدها والحويرة حارة بدمشق وهو دليل على ان موضعها حار يحور
 فان حقيقة معناها المحل الذي يحار اليه اي يرجع • ذكر الضور بالفتح الجوع الشديد ثم
 قال في اليائى ضاره الامر بضوره ويضيره ضورا وضيرا ضره والتضور التلوى من وجع
 الضرب والجوع فكان الاولى ان يذكر ضاره بضوره في المادة الاولى ثم يقول والتضور التلوى
 الخ ثم يقول في المادة الثانية ضاره يضيره ضيرا كضاره يضوره ضورا واوى ويائى وعكس
 ذلك في لوط حيث ذكر فيه لاط يلبط ولم يفرد له مادة على حديثها مع انه جاء من اليائى
 الفاظ كثيرة من جلتها اللبيط بمعنى اللعنة ومنه شيطان ليطان واللباط اي الزبا واللبطة بالكسر
قصر القصبه والقوس والفتنة واللباط ككتاب الكلس والجص والتليط الالتصاق •
 ذكر رجل شذارة اي غيور او فاحش قبل الشجار معرب شكار وهو خس الحمار والمطيط
قبل حقط ثم اعاده في حط • ذكر في قور هذا اقر منه اي اشد مرارة ثم اعادها في قير •
 ذكر في مور امرأة مارية بيضاء براقة ثم اعادها في المعتل وهو محلها المخصوص وقال ايضا
 والمورة والموارة بضمهما ما نسل من صوف الشاة ثم قال في مير ومرت الصوف نقشته والموارة
 بالضم ما سقط منه فمن اين جاءت الواو هنا • ذكر قوس قوس في قسس وحقه ان
 يذكره في قوس كما ذكر اوس اوس في اوس • ذكر في عيص المياعص المتشدد عليك فيما تريده
 منه وحقه ان يذكر في الواوى من عاص الشيء عوضا اذا اشتد • ذكر في لعع اللعاعة الكلاب
 الخفيف والعت الارض ابدتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطين تلعي تناولها وحق تلعي ان
 تذكر في المعتل وربما يعتذر له بانه ذكرها هنا على اللفظ واعادها في المعتل غير ان تكرره له مرتين
 منكر • ذكر الفللفة في سوف وحقها ان تذكر في مادة على حديثها كالحوقلة واخوانها كما فعل
 صاحب المحكم وصاحب اللسان فانهما ذكراها في اول فصل الفاء من باب الفاء وذكرها ايضا
 تفلسف وهو مما فات المصنف واغرب من ذلك ايراده اهيا اشراهما في شمره وحقها ان تذكر
 في اهي بل حقه ان لا تذكر اصلا وسيأتي الكلام عليها مبسوطا • ذكر في شدد ويقال
 اشد لقد كان كذا واشد تخففة اي اشهد وعندي ان حقه ان تذكر في شهد او في الموضوعين
 ومن الغريب طبخ هذه الشهادة بالرز في شفاء الغابل الطيبوع بمصر حيث قال اشد بنشديد
 الدال وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة
 الارز فقوله بمعنى حذف بعده اشهد وقوله الارز صوابه الآن • ذكر وترته توتيرا عليه
 بعد مادة وكر وحقه ان يذكر في وتر • ذكر آتقى الشيء اي اعجبني في اتق ثم اعاده في
 نيق بقوله وآتقى ايناقا ونيقا بالكسر اعجبني والصواب ان يذكر في اتق فقط كما اقتصر عليه

الجوهري فان اصله أُنقِي فقلت الهمزة الثانية الفا كما قلت في آمن ولو كان من نيق لقلت
 اناقني كما تقول اصارني وعلى الاصل اتقني ومن الغريب ان المصنف اتقد على الازهرى
 ايراده انوق اى اصطاد الانوق للرخة في انق قال وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف
 وقاته ان ينتقد على نفسه آنق في نيق • ذكر انزرق السهم نفذ ومضى في زرق ثم ذكر
الزنوقان في مادة على حدثها وقال فيها انزرق في الحجر دخل وكن والرح نفذ جعل
النون فيه اصلية وهو وهم والجوهري اورد الزنوقان في زرق وهو الصواب • ذكر
 الاثكال والاثكول في ثكل وحقه ان يذكر في فصل الهمزة كما به عليه الشارح فان الهمزة
 في الاثكال والاثكول مبدلة من العين فهى اصلية • ذكر اتمال اى طال واشتد بعد مادة
 تمل قال الشارح والصواب ان يذكر في مأل كما ذكر اتمهل في مهل • ذكر الجيل من الحصا
 ما اجالته الريح وحقه ان يذكر في جول وهذه ايضا عن الشارح • بعد ان ذكر الخيلة
 في حول وفسرها بالخذق وجودة النظر والقدرة على التصرف اعادها في حيل وقال انها
 اسم من الاحتيال ونحو من ذلك ذكره الكيىة اى الحالة في كان يكين بمعنى خضع والصواب
 ان تذكر في الواوى اذا اصلها كونة بكسر الكاف فقات الواوى على القاعدة • ذكر
التيمة وهى ما يعلق على الصبي في تم ثم اعادها في تيم والصواب ذكرها في المادة الاولى
 لانها تفاعل بتمام عمره • ذكر استكان بمعنى ذل وخضع في سكن ونص عبارته استكان خضع
 وذل افتعل من المسكنة اشبت حركة عينه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه ذكر
كان يكين بمعنى ذل وخضع فالوجه ان يكون استكان استفعال منه واليه ذهب ابو على
 الفارسي كما في لسان العرب وعبارة الزنجشبرى في الاساس كان الرجل يكين كينة
 واستكان استكانة اذا خضع واكانه اخضعه وحسبك بكلام هذين الامامين حجة • الثاني
 ان الاشباع انما يرتكب لضرورة الشعر كقوله

* ينباع من ذفرى غضوب جصرة *

اراد ينبع فاشيع الفحة لاقامة الوزن فتولد من اشباعها الف وهنا لا داعى له • الثالث
 ان البيضاوى جعل اشتقاق استكانوا من مكن اصله استمكن او من استكون من
 الكون قال لانه يطلب من نفسه ان تكون لمن تخضع له وفيه من التكلف ما لا يخفى
 وكذلك الجوهري ذكر استكان في مادة كون • الرابع ان ابن سبويه ذكر استكان في
 كان يكين ونص عبارته واستكان الرجل خضع وذل جعله ابو على الفارسي من هذا
 الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنة لجمع بين القولين فكان على المصنف ان يقتدى به
 ويتفنن في اشتقاق هذه الكلمة كما تفنن في اشتقاق ما هان وهام الغرابية ان الرابع ذكرها
 في كان الواوى فقال واستكان فلان تضرع لانه سكن ولم يذكرها في سكن • نص شعر

فينان له افنان في فنن وحقه ان يذكر في فين • ذكر استأنت الناقاة اى ارادت الفحل في أتى
 ثم اعاده في سنا والصواب ان يذكر في أتى لان معناه طلبت ان تؤتى ولو كان من
 ستا لقليل استنت وهذا الوهم سبقه اليه الجوهري • ذكر اذلى كفى الكثير الايمان في
 الى اليأتى وحقه ان يذكر في الواوى فانه ذكر فيه ألى بمعنى اقسم وليس في اليأتى
 ما يناسب هذا المعنى فراجعهم • ذكر في حبي رجل خوّاء وحاو يجمع الحيات وهو صريح
 في كونه واويا فحقه ان يذكر في حوى • ذكر في سنا الواوى واليأتى استنوا اى اصابهم الجذب
 والقحط وحقه اسنوا من غير تاء فان الذى بالتاء اوردته في سنت ثم ظالمت الصحاح فرأيت
 ان الجوهري اورد استنوا في التاء واعاده في المعتل ولكن نبه على شذوذه ونص عبارته
 اسنى القوم يسنون اسنآء اذا لبثوا في موضع سنة واستنوا اصابتهم الجذوبة تقلب الواو
 تاء للفرق بينهما قال بكر المازنى هذا شاذ لا يقاس عليه • قلت وتام الغرابية والشذوذ ان
 هذا المعنى لم يأت من السنة مع انها اصل المعنى ثم ان قول المصنف في سنتن استن دخل
 في السنة قلب استنت لا يفيد الجذب • ذكر في سرى يسرى السارية بمعنى السحابة تسرى
 ليلا والاسطوانة وعندى ان الاسطوانة من سرا الواوى من قولهم السروة ارتفاع النهار
 والسرو شجر م وما ارتفع عن الوادى وفي الصحاح سراة كل شئ اعلاه وسراة الفرس اعلى
 ظهره ووسطه فلا يحتمل ان السارية بمعنى الاسطوانة جاءت من معنى سرى مع ثبوتها في
 مكان واحد وانما اشتبهت في رسم الخط بالسارية التى بمعنى السحابة ثم راجعت المحكم فوجدت
 فيه هذا الحرف في سرولا في سرى فطابت نفسى لصدق حدسى على ان تفسير المصنف
 السارية بالسحابة يوهم انها ليست اسم فاعل للمؤنثة وبعبس ذلك اورد تسرى الهم عنى
 اى انكشف في الواوى وحقه ان يذكره في اليأتى وحكى الجوهري عن ابن السكيت سروت
 الثوب عنى سروا اذا القيتة وانشد عليه شاهدا قول ابن هريرة * سرى ثوبه عنك الصبا
 المتخايل * كذا في النسخ بالياء وحقه ان يكتب بالالف • ذكر اعتصت النواة اى اشتدت
 في اليأتى وحقه ان يذكر في الواوى من معنى العصا • ذكر في ارى واثرت النحل عملت
 العسل هكذا وجدته في النسخ بتشديد الراء وحقه ان يذكر في ارر غير ان هذه المانة لا تناسب
 هذا المعنى فالاولى اذا ان يكون اثرت على افعلت من غير تشديد وحقيةته عملت الارى
 وهو من اسماء العسل • ذكر في كرا الواوى تكرى اى نام وقال قبله في اليأتى كرى كرى
 نفس فحق تكرى ان تذكر في اليأتى • ذكر المدينة اللامة في مدن ودين وحقها ان
 تكون في دين كيف لا وقد ذكر فيها المدين للعبد وعبارة الصحاح في دين والمدين العبد
 والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل • ذكر في الواوى الهوة ما انهبط من الارض او الوهدة
 الغامضة منها ثم ذكر في اليأتى الهوآء الجو كالمهواة والهوة وكل فارغ وبانقصر العشق

وهوت الطعنة فحمت فاهها والشئ سقط كاهوى فقوله الهوآء والمهواة واهوى واوى
ثم ذكر بعدها الهباء حرف مهموس والهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هوبا دوبا
وقد هوت اذنه فرجع الى الواوى ثم قال هاواه داراه وحققها ان تذكر مع الهوى المقصور
لان حقيقة معناه جاء على هواه ثم قال والهواء واللواء مكسورتين ان تقبل بالشئ وتدبر اى
تلاينه مرة وتشاده اخرى وعندى ان الهوآء هنا مصدر هاوى • واغرب من كل ما تقدم
انه اورد الابللة للحركة والصوت في الم ثم اعادها في مادة على حدثها قبل اليم وقال الابللة
الحركة وما سمعت له ابللة اى صوتا افعلة لا فيعلة فقيد الصوت هنا بالجمع وشهد على نفسه
بانه اخطأ في ايراده لها في الم وعندى انها مبدلة من الهيمية وهو الصوت الحنى فحققها ان
تكون فيعلة والجوهري ذكر الهيمية ولم يذكر الابللة • اما تخليطه في ايراد الرباعى المضاعف
فامر بطول شرحه ويعول برحه فانه تارة يورده في الثلاثى على مذهب الكوفيين كما في ششل
وتارة يفرد له مادة على حدثها كما في سلسل مع ان المسافة ما بين الكلمتين قريبة جدا •
ويلحق بذلك تخليطه فيما جاء على وزن فوفل فانه اورد اللولب في آخر مادة لب ثم اورد
الملولب بفتح لاميه للبرود بعد مادة لوب واورد الكوكب في مادة على حدثها قبل كلب
وكان قياسه ان يوردها في آخر مادة كلب كما اورد اللولب في آخر مادة لب واورد الشوشب
للعقرب في شبب وفي مادة على حدثها قبل شصب فاعتبر اصلها ششب واورد الساسم
للابنوس او لشجر يشبهه في مادة على حدثها قبل سرطام فلم يعتبر ان اصلها سسم اذ لو
اعتبر ذلك لآخرها عنها لان السين بعد الراء واورد الفوفل لشجرة تشبهه النارجيل قبل
فقل فاعتبر اصلها فقل وهذا النموذج كاف

النقد العاشر

﴿ فيما ذكره مكررا في مادة واحدة ﴾

ومن خلاله انه يكرر ذكر كلمة واحدة في موضعين من مادتها وذلك لتشبيته المشتقات كما بينته
سابقا بل الاخرى ان يقال لتشبيت باله واشتغال خاطره بغير القاموس وهذا التكرير لا يوجد
الا في هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله في حلاً حلاً فلانا درهما اعطاه اياه ثم قال بعد اسطر
وحلاه درهما اعطاه اياه فان قلت ان هذا مشدد والاول ثلاثى فلا تكرير قلت كان
عليه ان يعطف الثانى على الاول كعادته بان يقول حلاه درهما اعطاه اياه كحلاه • في اول
نأ انتأ انتبر وانتفخ وارتفع وفي آخرها انتأ انتأ انبرى وارتفع • في وطى ووطاه هبأه ودمته وسهله
كوطاه في الكل فانتأ ثم قال بعد اسطر واستطأ كافتعل استقام وبلغ نهايته وتهاى وهو

عين المعنى الاول لان استطأ كاتعل غلط فاصح لانه اذا كان من وطئ فمن اين جاءت السين والصواب انطأ اصله اوتطأ • في جيب الحساب بالكسر المغالبة في الحسن وغيره ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا حشاها باسماء اعلام والمجابه المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام • في دب وهو دبوب وديوب او الديوب الجامع بين الرجال والنساء ثم قال بعد خمسة اسطر والديوب المنام والقواد • في وجب وجب اكل اكلة واحدة في النهار كما وجب الى ان قال الوجبة الاكلة في اليوم والليلة او اكلة في اليوم الى مثلها • في دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء والظلمة الى ان قال وكجعفر الوان الثياب والذي يميش في غير حاجة والشاب الحسن والظلمة • في رشح الترشيح التزية ثم قال بعد خمسة اسطر وهو يرشح للملك يربى له • في بدد ذهبوا تبايد وابايد متفرقين ثم قال بعد اسطر وطير ابايد وتبايد متفرقة • في عضد امرأة عضاد غليظة العضد سمعتها والعضاد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد وقد انث العضد هنا على لغة اهل تهامة وبنو اسد يذكرونها ولم يذكر جمعها وهو اعضد واعضاد كما في الصباح وعسارة الجوهرى تشير الى ان التذكير افصح وعلى كل فكان ينبغي له ان يذبه عليه • في جهر جهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم في عينه وراعه جباله وهيئته كاجتهره ثم قال في آخر المسادة واجتهرته رأيت عظيم المرأة ورأيت بلا حجاب بيننا • في حضر الحضرة والحاضرة والحضارة خلاف البادية ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا والحاضرة خلاف البادية واذن الفيل • في حور الاحورار الابيضاض ثم قال بعد ثمانية عشر سطرًا واحور احورارا ابيض • في شجر والشجر ما كان على صنعة الشجر وبعد احد عشر سطرًا وديباج مشجر منمش بهيئة الشجر • في فرر لفره فعل به ما يفر منه ورأسه بالسيف افراه الى ان قال في آخر المسادة وافررت رأسه بالسيف افريته وشققته • في مكر المكر المغرة والممكور المصبوغ به كالممكور ثم قال في آخر المسادة وامتكر اختضب • في نفر وانتقر دعا بعضادون بعض ثم قال بعد اسطر ودعوتهم النفرى اى دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضادون بعض وهو الانتقار ايضا وقد نفر بهم وانتقر • في هزر رجل مهرز وذو هزرات يغبن في كل شئ ثم قال بعد عدة اسطر وانه اذو هزرات وفيه هزرات • في يسر تيسر واستيسر تسهل ثم قال في آخر المسادة تيسر تسهل واستيسر له الامر تهيأ • في اول برز ابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز ثم قال في آخرها وكتاب مبروز منشور • في هبط هبطه كنصره اتزله كاهبطه ثم قال وثن السلعة هبوطا نقص وهبطه الله على ان تخصيص هبط ثمن السلعة بالله لا معنى له ولذلك قال الجوهرى وهبط ثمن السلعة نقص وهبطه انا واهبطه ايضا • في بزغ بزغ الغلام ككرم فهو بزيع

وهي بزيمة صاراً ظريفاً مليحاً ككيساً كمتبرعاً وكامير الغلام يتكلم ولا يستحيي والخفيف اللبى • في خدع خدعه كنعته خنله واراد به المكر وه من حيث لا يعلم كاختدعه فانخدع ثم قال بعد اربعة عشر سطراً وانخدع رضى بالخدع • في خضع خضع كنعخ خضوعاً تطامن وتواضع كاختضع ثم قال في آخر المائة واختضع خضع • في قرع القرعة بالضم م وخيار المال والجرب الصغير او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الحجة والجرب والتحريك، افسح والحجة والجرب الصغير او الواسع فانظر الى هذا التحليط • في قلع كر قوله واليه ينسب الرصاص القلعي ثلاث مرات • في قع القعمة خشبة يضرب بها الانسان على رأسه وقعه كنعته ضربه بها فذكر اسم الآلة قبل الفعل ثم قال وفلاناً صرفه عما يريد وضرب رأسه وفيه ايضا ان مقتضاه انه ضرب رأسه حين صرفه • في لعم اللعاع ككفراب بنت ناعم والعت الارض اتبستها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين وتلعي تناول اللعاع وحق تلعي ان يذكر في المعتل وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في النقد السابق • في انف انفه ضرب انفه والماء فلان بلغ انفه ثم قال بعد اربعة عشر سطراً وانفه الماء بلغ انفه • في جنف جنف في وصيته كفرح واجنف ثم قال بعد اسطر واجنف عدل عن الحق • في خرف الخروفة والخريفة نخلة تأخذها لتلنط رطبها او الخرائف النخل التي تخرص ثم قال بعد قليل والخرائف النخل التي تخرص • في خلف كر خلف ثم الصائم مرتين وكذا اخلف الله عليك • في قطف وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلاثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف • في لوف اللوف بالضم • ثم لم يلبث ان قال وة وهو غرب جدا • في اول مادة برق برقت السماء لمعت والشئ لمع والمرأة تحسنت وتزيت ثم قال والابريق معرب آبرى والمرأة الحسناء البراقة ثم قال بعد عشرة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق • في حقق حق الشئ اوجبه كاحقه وحققه وبعد عشرين سطراً واحققته اوجبه وفيها الاحتقاق الاختصاص ثم لم يلبث ان قال واحتقا اختصما • في رقق ارقه ضد غلظه كرققه ثم لم يلبث ان قال ورققه ضد غلظه • في سلق السلقة الذئبة خاصة ثم قال بعد ثلاثة اسطر والسلقة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة والذئبة • في سرق سرق كفرح خفي ثم قال بعد سطر واحد سرقت مفاصله كفرح ضعفت والشئ خفي • في عرق عرقة بهاء د بالشام وبعد سبعة عشر سطراً وعرقة بالكسر د بالشام منه عروة بن مروان الخ • في علق العلق كصدر الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطراً والعلق كصدر المنيا والاشغال والجمع الكثير • في فوق كرر الفواق للريح التي تشخص من الصدر مرتين وكذا افاق من مرضه • في مدق المذيق كامير اللبن المزوج بالماء مذقه فامتدق فهو ممدوق ومذيق • في مشق المشق الطول مع الرقة وقد مشتت الجارية كعني ثم قال بعد ثمانية اسطر وجارية ممشوقة حسنة

القوام • في عنك عنك الباب اغتته كاعتكه ثم قال بعد سطرين وعنك واعتكه اغتته •
 في بقل بقل ظهر والارض انبت والرمث اخضر كابقل فيهما والارض بقبلة وبقلة مبقلة
 ثم قال بعد سطرين والارض بقبلة وبقيلة وبقالة وبقلة ويضم القاف • في جفل الجفل النمل
 لفة في الجئل ثم قال بعد قليل والجفل نمل اسود • في اول مادة جلل الجلل محرمة العظيم
 والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلل محرمة الامر العظيم والهيئ الحقير ضد فخصه
 هنا بالامر • في جل الجليل الشحم الذائب ثم قال بعد احد عشر سطرا وكامير الشحم يذاب فيجمع •
 في دخل الدخل محرمة القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم ثم قال بعد اربعة اسطر
 وهم في بني فلان دخل محرمة ينتسبون معهم وليسوا منهم • في رجل ترجل ركب
 رجله والنهار ارتقع ثم قال بعد ثمانية اسطر وترجل البئر وفيها نزل والنهار ارتقع وفلان
 مشى راجلا • في اوائل سيل اسبل الازار ارخاه والدمع ارسله والسماء امطرت ثم قال في
 آخرها واسبل الدمع والمطر هظلا والسماء امطرت وازاره ارخاه • في غسل الذئب
 او الفرس اضطرب في عدوه وهز رأسه ثم قال بعد عشرة اسطر والعاسل الذئب • في عول
 عول عليه معولا اتكل واعتمد وبعد ثلاثة اسطر وعول عليه استعان به والاسم كعنب وذكره
 للمصدر المهي اولا فضول اذ هو قياسي بل هو يوهم انه لا يقال تعويل • في غلل الغلة
 الدخل من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض واغلت الضيعة اعطتها وقال قبلها واغلت
 الضياع اعطت الغلة • في قلل الغلة بالكسر الرعدة وبالفتح النهضة من علة اوفقر
 ثم قال بعد عدة سطور والقل الحائط القصير وبهاء النهضة من علة اوفقر • في محل
 المحال كتاب الكيد وروم الامر بالحيلة والعداوة والمعاداة كالمحالة والقوة والشدة
 الى ان قال وماحله مباحلة ومحالاً قواه حتى يبين ايها اشد • في تهم تهم الدهن واللحم
 ككفرح تغير وفيه تهممة بالتحريك خبث ربح وزهومة تهم كفرح فهو تهم • في جذم رجل
 مجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل ثم قال بعد اسطر ويجل مجذامة سريع القاطع للمودة •
 في حرم ذكر المحرم ثلاث مرات في اول المسادة وفي وسطها وفي آخرها • في حم ذكر
 احم نفسه اى غسلها بالماء البارد مرتين • في اول خذم خذم كسمع انقطع وسكرو هو
 خذيم وهي خذيمة ثم قال في آخرها وكسفينة المرأة السكرى • في اول رزم الرزم كصرد الاسد
 كالرزم كحسن وعند آخرها وكحسن وصرده الاسد • في اول رام الروم اطلب كالرام ثم
 قال في آخرها المرام المطلب • في اول شيم تشيم اياه اشبهه ثم قال في اواخرها وتشيم الشيب
 علاه وياه اشبهه • في صوم صام امسك عن الطعام والشراب والكلام ثم قال بعد اسطر
 والصوم الصمت • في قدم قدم من سفره آب فهو قادم ج كعنتى وزنار الى ان قال والقدم
 ايضا الجزار وجع قادم • في قوم قام الامر اعتدل كاستقام ثم قال واستقام اعتدل •

في نعم تعمد بالمكان طلبه والرجل مشى حافياً ثم قال في آخرها وتعم مشى حافياً وفلانا طلبه وقدمه ابتذلها • في همهم تعمد الشيء طلبه ثم قال بعد اسطر وتهممه طلبه وتحمسه • في يتم يتم كفرح قصر وفتز واعيا وابطأ ثم قال واليتم بالتحريك الابطاء مع ان قصره هذا المعنى على الابطاء لا وجه له لانه يعم التقصير والفتور والاعياء ايضا • في عين العين خيار الشيء وذات الشيء ثم قال بعد ثلاثة اسطر ونفس الشيء • في كان اليأى اكتان حزن ثم قال في آخر المادة واكتان حزن وهو يسره اى يكتم الحزن • في لسن اللسان المقول والمتكلم عن القوم ثم قال في آخرها وهو كسان القوم المتكلم عنهم • في هدن هدن سكن واسكن والصبي ارضاه كهنته ثم قال في آخر المادة وهدهنه تهدينا ثبطه وسكنه • في عين تين به واستين ثم قال في آخرها وكعظم الذى يأتى باليمن والبركة وتين به • في شفه شففه كنعنه شغله او الح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده ثم لم يلبث ان قال وشففه كنعنه ضرب شفنه وشغله والح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده وهو اغرب ما يكون لان هذه المادة قليلة الالفاظ جدا فكيف نسي ما قاله اولاً • في اول عضه كنع كذب وسحر ونم ثم قال في آخرها العاضه الساحر وهو يوهم ان النعت خاص بالساحر دون الكذاب والتمام • في عله عله كفرح وقع في اللامة وجاع وانهمك وتحير ودهش وجاء وذهب فزفا ووقع في ملامه وهو من الضرب السابق بل هو اشد غرابية منه لان التكرير وقع في سطر واحد • في نبي التثبية الجمع والدوام على الاجر الى ان قال والاستعداد وجع الخير والشر ضد وما كفاه التكرار حتى جعله من الاضداد فيا للعجب • في اول رمى رمى الشيء وبه القاه كرمى ثم لم يلبث ان قال وارماه القاه من يده • في قلى والقلاء صانعه (اى صانع المقلى) ثم قال وكشداد صانع المقلى وقاه هنا المقلادة ذكرها الجوهري • في ندى والندية الكلمة يندى لها الجبين ثم قال والنديات الخزيات فكان حقه ان يقول والنديات الخزيات واحدها مندية لانها يندى لها الجبين كما قال صاحب المصباح ونص عبارته النديات الخزيات اسم فاعل الواحدة مندية ويقال المندية هي التى اذا ذكرت يندى لها الجبين حياء اه وندى خزى كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف وحسبك بهذا النموذج الوجيز دليلاً على صحة ما ذكرته فى اول هذا الكتاب وهو ان المصنف كان فى اثناء تأليفه القاموس مشتت الافكار فانى لم ار هذا التكرار فى غير كتابه

التقيد الحادي عشر

﴿ في غفوله عن الاضداد ﴾

هذه نبذة مما ذكره من الاضداد من دون ان يذكره عليه • دأدا الشيء حركة وسكنه • لفاه اعطاه حقه كله او اعطاه اقل من حقه قال الامام المناوي فهو من الاضداد كما في العباب عن ابي تراب • الخضبة قال في تفسيرها انها المرأة السمية والضعيفة • الدبب والديبان محركتين الزغب او كثرة الشعر • الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد • العروب المرأة المحببة الى زوجها او العاصية له او العاشقة له • نصب سال وجرى والماء غار • الامت الانخفاض والارتفاع • رجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه • فاد المال ثبت او ذهب وبالغنى الثاني باد • الوقيذ السريع والبطي • البثر الكثير والقليل • العصر المنع والعطية • الصنبور الريح الباردة والحارة مع انه لما ذكر الهوف وهو بمعنى الصنبور قال ضد • التريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو على حد قولهم جلد الجزور وله نظائر • قسط عدل و جار • والتسميع التشنيع والتشهير وازالة الجمول بنشر الذكرك • التضعيف لم يذكره احد من الاضداد وضديته ظاهرة فانه بمعنى الزيادة على الشيء والنقص منه فبناءً الزيادة من الضعف بمعنى المثل وبناء النقص من الضعف الذى هو ضد القوة وبقى النظر في تسمية المثل ضعفا • اليافوف كاليهفوف الجبان والحديد القلب • عطف عليه اشفق عليه وحمل عليه • عال الميران عولا نقص و جار او زاد • الفضل الزيادة وما فضل من الشيء اى بقى وهو غالباً فيما قل كقول عسرفة المحاربية

* ولا شربوا كأساً من الحب مرة * ولا حلوة الا شرايهم فضلى *

ولم ار احداً صرح به • فى اول مادة خفر خفره وبه وعليه اجاره ومنعه وامنه ثم قال وخفره اخذ منه جعلاً ليحيره وبه نقص عهده وغدره • ارزم الرعد اشد صوته او صوت غير شديد • الجون الابيض والاسود • المعن الطويل والقصير والقليل والكثير والاقرار بالحق والجحود واهماله من اغرب ما يكون • الشعنة المباركة الميونة او المشؤمة • توجه اقبل وانهزم وولى فهو مثل الوراء الذى جعله من الاضداد • خنى الشيء يخفيه اظهره وستره • على الشيء تعليمة رفعه وجعله عالياً والتساع عن الدابة نزه • نفاية الطعام جيدة ورديته وهذا النموذج كاف اذ عدم ذكر الاضداد ليس من العيوب الكبيرة وانما هو دليل على ذهول المصنف على انه كثيراً ما تكلف لاستخراج الضدية من الفاظ ليست من مفاظها او غير محتملة لها كقوله مثلاً الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضد فان اصل

وضع الزعم مرادف لمعنى القول ولذلك اقتصر عليه الجوهري فكما ان القول يشمل الصدق والكذب فكذلك الزعم وقس عليه اثباهاه • وكقوله سجد خضع وانتصب ضد فان الخضوع لا ينافي الانتصاب فانهم فسروه بالذل فرميا يخضع الانسان وهو منتصب على ان سجد بمعنى انتصب لفة طي ولم تحفظ لغير الليث كما في اللسان فكان عليه ان ينبه على ذلك • وقوله انبل مات وقتل ضد • الونى كفتى التعب والفترة ضد • الويس الفقر وما يريد الانسان ضد • التغريب ان ياتي يدين بيض وبنين سود ضد • قال المحشي هذا تعقبوه وقالوا الاضدية فيه فان التغريب هو الاتيان بالتوعين جيعا والاتيان بكل واحد على انفراده لا يسمى تغريبا حتى يكون من الاضداد وقد فات المصنف في هذه المادة الفاظ كثيرة منها التغريب وهو النفي عن البلد ذكره الجوهري والغرابة ذكرها في المصباح فكانه اجترأ عن ذلك بذكر منافع رجل الغراب • ونحوه قوله انجب الرجل ولد ولدا جبانا ضد وقد مر • واغرب ما جاء من هذا النوع قوله الشوهاء العابسة والجميلة ضد اذ كم من عابسة جميلة ومن جميلة عابسة نعم الضدية ظاهرة من كلام صاحب اللسان فانه قال الشوهاء التبيحة الوجه والواسعة الفم والمليحة والصغيرة الفم والمصبية العين وهو مشكل وعندى ان اطلاق الشوهاء على المليحة لصرف العين عنها وبالجملة فان نوع الاضداد من خصائص اللغة العربية * فائدة * قال الشارح في مادة شعب قد صرح ابو عبيد وابو زياد بان الشعب من الاضداد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعين لفة تقوم دون قوم قلت وهل يقال ذلك في غيره فيه نظر

النقد الثاني عشر

﴿ في غفوله عن القلب والابدال ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه بهمل ذكر القلب والابدال خلافا للمحكم والعباب والصحاح وغيرها وربما حاول تعريف الكلمة المقلوية او البدلة بما يخفى على الطالب اصلها • فن ذلك قوله الفأ الكثرة وهو الفتح نبه عليه في اللسان • تأناه فسر به بكفه وهو نه نه نبه عليه في الصحاح وقد مر انكار المحشي لتعريف المصنف بكفه • اللوب التهيوء للحملة وهو الأبنه عليه صاحب اللسان ايضا وزاد الهب • الجهب فسر به بالوجه السمع الثقيل وهو الجهم • احشبه فسر به باغضبه وهو احشبه • خرشب عمله لم يحكمه وهو خشربه لكنه خالف في تعريف الخشربة فقال هي ان لا تحكم العمل • لم اسمع له زجبة بالضم فسر بها بكلمة وهي الزجبة فان الاولى جاءت مقتضبة من غير اصل بخلاف الثانية ومثلها

الذامة والذجة • في ادب آدب البلاد ايدابا ملائها عدلا ثم قال في ديب ادب البلاد ملائها عدلا • ما به من الطعم شئ فسرته باللذة والطيب وهو الطعم • القاصب فسرته بالرعد المصوت وهو القاصف • كرب فسرته بدنا وهو قرب • الشكب بالضم فسرته بالعطاء والجزاء وهو الشكم وانما جعلت الشكم اصلا لان الشكب جاء مقتضيا فهلا قال فيه ما قال في الغشب انه لغة في الغشم • افته عنه فسرته بصرفه وهو افكه • عرت انه فسرته بدلته وهو عركه • مكث بالمكان فسرته باقام وهو مكث • الاث كفرح فسرته بالاشرف ثم قال في باب الصاد ابص كفرح ارن ونشط • الجثمان فسرته بالجسم والشخص وهو الجسمان • الغنة بالضم فسرته بالبلغة من العيش وهي الغفة • بهت اليه اذا تلتاه بالبشر وحسن اللقاء وهو بهش اليه • تزلج الزبيذ الخ في شربه ثم قال في سلج تسليج الشراب الخ في شربه كانه ملائ به سلجانه فاقر هنا بان تسليج هو الاصل • ذكر في شدح ناقة شودح طويلة على الارض ثم افردها بالجرمة وقال الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض فكان حقه ان يقول الشوذح الشوذح • دوخ ماله فرقه وهو ذوخ • التأوخ فسرته بالقصد وهو التوخي • الشيخ عرفه بانه صوت الحلب من اللبن اى صوت اللبن حين يحلب وهو الشخب • اطد الله تعالى • ملكه تأويدا ثبته وهو وطده وقد فاته ايضا الثلاثي منه وهو اطد • الحند فسرته بالاحساء اى الركايا وهو الحند وقد مر الكلام عليه مبسوطا • كريد في عدوه جد ثم قال كريد في آثارهم عدا فكان عليه ان يقول كريد كريد • مكد فسرته باقام وهو مكث وقد تقدم مكث بمعناه • النبدان ضربان العرق وهو النبضان • الجمعور الجمع العظيم وهو الجمهور • الذردار فسرته بالكثر وهو الثرثار • الفتر فسرته بالناحية وهو القطر وفسر التقدير بالتضييق وهو التقير • وجر منه فسرته باشفق وهو وجل • از الشى حركه شديدا وهو هر • البرعيس بالكسر الصبور على اللاؤاء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جميلة تامة الخلق كريمة ثم قال بعدها البرعيس بالكسر الصبور على الاشياء لا يباليها والبراعيس الابل الكرام • التسس بضمين فسرته بالاصول الرديئة وهي التسس وقد حرت الاشارة اليه • دفتس الرجل ضيع ماله ثم قال بعدها دفتس الرجل ضيع ماله فكان عليه ان يقول دفتس دفتس كما قال في الشنعاب انه الرجل الطويل كالشعاف على ان دفتس بالقاف تحريف كما سياتي • ما ينبص بكلمة ما يتكلم وهي لغة في ينبس • الرفسة فسرته بالنوبة وهي قلب الفرصة • اجلوظ فسرته باستمر واستقام وهو اجلود • باعة الدار فسرته بساحتها وهي باحتها ومثله باهتها • بياض ناطع فسرته بخالص وهو ناصع • هتع اليهم اقبل مسرعا وهو هطع • في دفف استدف امرنا استقام وخذ ما استدف لك اى امكن وتسهل ثم قال في ذفف استدف امرنا تهيأ ونبه قبلها على ان خذ ما ذف لك واستدف لغة

في الدال ثم قال في طفف وخذ ما طف لك واستطف ما ارتفع لك وامكن ودنا منك ولم يحك استطف امرنا • رجل مخارف بالحساء وقبح الرأ، فسر به محدود محروم وهو مخارف • هم في غدق محرمة فسر به بنعمة وخصب ودعة ثم قال في غطف الغطف محرمة سعة العيش • سرعف الصبي احسن غذاءه ثم قال بعدها سرهفت الصبي احسنت غذاءه ونعمته • الشعوف اعلى الجبال او رؤوسها وهو الشخوب وحقه ان يقول اعلى الجبل او رأسه لان الشعوف مفرد • ما ذقت لواقا فسر به بشيئا والاولى ان يفسره بلواكا لانه الاصل وفسر لواقا في بابه بمضانا • الرغلة فسر بها بالقلقة وهي قلب الغرلة • بعد ان ذكر حرمي والله وحزمي والله وحى والله وغرمي والله قال في غرمي انها كلمة تقال في معنى اليمين يقال غرمي وجدك كما يقال اما وجدك فلم يقل غرمي والله • ما زال راتما فسر به بمقيما وهو راتب • ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا وهو ارتكب ومثله ارتطم • فسر اللقام بما على طرف الانف من النقاب وهو اللثام • فسر الجعم للبعير بعبارة طويلة وهو الكعم • فسر اللحاسم بانها مجارى الاودية الضيقة جمع لحسم بالضم ثم عرف اللحاسم بانها مجارى الاودية الضيقة الواحد كنفذ • فسر التدم بالكيس الطريف وهو التذب • تنشم العلم تلتطف في التماسه وهو تسمه • فسر العين بالغلظ في الجسم والحشونة وهو العبل • كبن الثوب ثناه الى داخل ثم خاطه وهو خبن • في تون هو يتناون للصيد اذا جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكذا قال في تناون • أرجه آخر الامر عن وقته وهو ارجأ ومثله ارجى وارجل وازجى واوجى على ان حق التعبير ان يقال ارجه الامر اخره عن وقته • التلى فسر به بالكثير الايمان وهو الالى • فسرتها بغفل وهو سها فتفسره هذا غفلة على غفلة وربما جاءت الفاظ متقاربة في اللفظ ومعناها واحد ففسر كلا منها بتفسير مغاير كما في حذفره وحزفره وحزمره وحزومه وحصرمه وحطبره وحطره وطحمره وطحمره ودجره وزجره وحضجره وضحجره فانها كلها بمعنى ملاء فقالت في الاولى والثانية ملاء وفي الثالثة الحزمره الملاء وفي الرابعة حرزم الاناء ملاء وفي الخامسة حصرم القرية ملاءها فقيده بالقرية وهذا النموذج كاف

التقدُّمُ الثَّالِثُ عَشَرَ

﴿ في تعريفه الدورى والتسلسلى ﴾

وهذا النوع ايضا يكاد يكون من خصائص المصنف التي لامه عليها المحشى فقال في تعريفه اللؤم بأنه ضد الكرم ما نصه ومرّ له ان الكرم ضد اللؤم وهو كثيرا ما يفعل مثله وعاب جماعة ذلك عليه وقال ايضا في تفسيره النوم بالنعاس او الرقاد النعاس فسرّه المصنف بالوسن والرقاد فسرّه بالنوم على عادته في تفسير احد اللفظين بالآخر • ومن ذلك قوله التشيب بالنسب بالنساء وقال في نسب نسب بالمرأة شُبَّ بها في الشعر • قلت قال الامام الواحدى معنى التشيب ذكر ايام الشباب واللهو والنزل وذلك يَكُونُ في ابتداء قصاد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشيبا وان لم يكن في ذكر الشباب اه ولو جعل من شبت النار لكان وجهها وخص بعضهم بالنسب بوصف المرد • الاسرب الآتك الآتك الاسرب • التصريح خلاف التعريض التعريض خلاف التصريح • المجاز ضد الحقيقة الحقيقة ضد المجاز • اعتقد كذا اعتقده اعتقد • القبيط الناطف الناطف القبيط • قلت قدرأيت اولادا في مالطة يدعون نوعا من الحلواء يسمونه القبيط فلعله هذا • الضرس السن السن الضرس • المطهرة الاداوة المطهرة • الجوّ الهوّء الهوّء الجوّ • وانكر ذلك العلامة ابن هشام في شرح بانت سعاد • السخط ضد الرضى الرضى ضد السخط • الصلاح ضد الفساد وفي فسد فسد كصمر وعقد وكرم فسادا ضد صلح • ومن الغريب هنا عدوله عن ضرب الى عقد • تتجج الحاجة واستججها تتججها ثم قال في نجر استنجر حاجته وتتججها استنججها في عهوه اعهى وقعت في ماله العاهة وقال في عيه عاه المال يعيه اصابته العاهة اى الآفة وقال في ايف الآفة العاهة • المجرة باب السماء او شرحها وفي شرح الشرح محرّكة مجرة السماء وفي قوله باب السماء ابهام على ابهام ولم يذكر هذا الباب في بابه • وعبارة الصحاح والمجرة التي في السماء سميت بذلك لانها كآثر المجرة • الدسنيج اليارق وقال في يرق اليارق الدسنبند ولم يذكر الدسنبند في بابه فهذه ثلاث كلمات فارسية شفت بها آذان العرب من غير ان يفسرها • ذكر في المعتل الربا العينة وقال في عين العينة السلف وفي سلف السلف القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما هو وعبارة المصباح الربا الفضل والزيادة • القطيفة دثار مجمل ثم قال في خجل الجميلة المنهبط من الارض والقطيفة والجل هذب القطيفة واخلمها جعلها ذات خجل ولم يذكر خجل بالثديد • الاكسير الكيمياء ثم قال في كام الواوى الكيمياء الاكسير ثم اعادها في كى والمشهور ان الكيمياء اعم من الاكسير وهذا الحرف ليس

في الصحاح والظاهر انه غير عربي اما لفظ الكيمياء فان كان عربيا فهو من معنى الخفاء غير ان الامام الخفاجي جزم بانها لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الخيلة والحدق • البرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به البندق ثم قال في جلهق الجلاهق البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جله وهي كبة الفزل وقال في بندق البندق بالضم الذي يرمى به فيكون حاصل الكلام البرقيل الجلاهق يرمى به الجلاهق • الايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج وفي ازج الازج ضرب من الابنية وفي صفف صفة الدار والسرجم • الحجرة الغرفة وفي غرف الغرفة العلية ثم قال في علل والعلية بكسرتين وتضم العين الغرفة ج العلالى ثم قال في المعتل والعلية بالضم والكسر الغرفة ج العلالى • الجند العسكر ثم قال في الرآء العسكر الجمع والكثير من كل شئ فالكثير من الشجر والحجر على هذا جند • البن شئ يتخذ كالمرى وفي مرر المرى ادام الكامخ وفي كخ الكامخ ادام فيكون حاصل الكلام المرى ادام ادام • الجنس اعم من النوع وهو كل ضرب من الشئ فالابل جنس من البهائم وفي نوع النوع كل ضرب من الشئ وكل صنف من كل شئ وفي صنف الصنف بالكسر والفتح النوع والضرب فيكون المعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع وقد سبته الى هذا التعريف الجوهري وتقدم ذكره فكان عليه ان يعرف الجنس بالمعنى الاصطلاحي كما عرف الجوهر والعرض وهذا النموذج كاف

النقد الرابع عشر

﴿ فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يذكر ما بعد من قبيل الفضول واللغو اما لضرورة العلم به والاستغناء عنه او لعدم تحقته • فن ذلك ايراده الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم كما بينته في النقد الثالث وكقوله انطلق ذهب وانطلق به للمجهول ذهب به • وقوله في هرق واصل اراق اريق واصل اريق يريق يريق واصل يريق يؤريق • المصبح ككرم موضع الاصباح ووقته وفاته المصدر المهي • المنفرد يكون موضعا ومصدرا • النارة والاصل منورة موضع النور • اضمره اخفاه والموضع والمفعول مضمر وفاته اسم المكان والمصدر المهي • المكسر كمنزل موضع الكسر • المقطع كقعد موضع القطع وبق عليه اسم الزمان والمصدر المهي ثم قال وكثير ما يقطع به الشئ ومثله قوله في حلق وكثير الوسى وفي نحت المنحت ما ينحت به • المنقلب للمصدر والمكان وبق عليه المكان • الدبة الفعلة الواحدة من الديب والجمع ككتاب وهو يوهم انه لا يقال دبات • طرف بعينه حرك جفتيها المرة منه طرفة • غرفه قطعه وناعيته جزها والمرة منه غرفة الى ان قال

وغرف الماء اخذه بيده كاغترفته والغرفة للمرة وبالكسر هيئة الغرف وتكنسة ما يعرف به •
 لعققة لحسه واللعقة المرة الواحدة • الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس •
 العملة هيئة العمل • الحلة هيئة الحلول • القصيبة تصغير القصعة • في سحق وسحق وسحق وسحق
 سحق الحية بالسحق فبعد ان ضبطه على مقعد كان قوله بالسحق لغوا • رجل دالح مخضب
 وهم دالحون • صلدت انايه صوت صريفها فهي صالدة وصالدة • الخندس ج
 خنداس • السلمج ج سلاج • القنبل ج قنابل • الدرهم كمنبر ومحراب ج دراهم
 ودراهيم • الفطيس ج فناطيس • الجاموس ج جواميس وقس عليها نظائرهما •
 ومما عابه عليه المحشي تعرضه لذكر داء الذئب في مادة ذاب فقال قد تعرض المصنف
 لداء الذئب الذي هو الجوع مع شدة قبحه مضافا مجردا وترك ضده مما هو مشهور بين
 الادباء واللغويين منها داء الملوك وهو معروف بين الناس ويقال له داء الاكابر وليس
 المقصود ما يتوهمه الناس من الفاحشة وانما المراد انهم في غاية الترفه والتنعم ومنها داء
 الضرائر قال الثعالبي في المضاف والمنسوب من امثال العرب بينهم داء الضرائر لان الضرائر
 لا يزال الشر قائما بينهما دائما ومنها داء البطن قال الثعالبي يضرب للشئ الذي لا يقدر على
 مداواته قال بعض السلف في فتنة عثمان رضي الله عنه هذه الفتنة كداء البطن الذي لا يدري
 من اين يوثق ومنها داء الاسد قال ابو منصور هو الحمى لانه قلما يخلو منها ساعة ومنها داء
 الطيبي قالوا هو من امثال العرب في النشاط والصحة ومعناه ليس به داء ومنها داء الكرام وهو
 التدين والفقرا لان الكرام كثيرا ما يتدينون وربما يراد به رقة الحال وكم من امثال هذه الالفاظ
 المتداولة للحفاظ المحتاجة الى الشرح والبسط المتوقفة على الضبط يتركها المصنف تقصيرا
 واغفالا ويأتي بما لا يحتاج اليه تطويلا وارسالا فكان الاولى جمعها نسقا او تركها مطلقا
 انتهى مختصرا • ومن ذلك ذكره لمصدر غير الثلاثي بعد ذكر الفعل كقوله سلمته اليه
 تسليما • السفح من عمل عملا لا يجدي عليه وقد سفح تسفيحا وحق التعبير ان يقول من يعمل
 عملا • بذخ بذخلة وبذلاخ فهو مبذخ وبذلاخ وهو الذي يقول ولا يفعل فان قيل انه في
 مثل سفح وسلم يأتي بالمصدر لرفع ابهام كون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يتأتى في الرباعي
 المضاعف والمعتل نحو زلزل وحوور ولا في الرباعي المجرد كما تقدم في بذخ ولا في وزن فاعل
 وغيره من الخماسي ولا في مصدر السداسي ومع ذلك فانه يذكر مصادرها بعد ذكر افعالها •
 وقوله ماراه ممرارة ومرآء • كافأه مكافأة وكفأء ومن الغريب ان الامام المناوي ضبط كفأء
 على كساء والامام محمد مرتضى ضبطها على قتال • حايدة محايدة وحيادا • حاربه محاربة
 وحرابا • داوره مداورة ودوارا • ناشده مناشدة ونشادا • وربما وضع اسم المصدر قبل
 المصدر كقوله سافر الى بلد كذا سفارا ومسافرة ولا ادري له وجهها • وربما أهمل المصدر عند

وجوب ذكره لالتباسه بغيره كقوله آجرت المرأة اباحت نفسها باجر فأجرت هنا يحتمل انه افعال او فاعل فمصدر وزان افعال ايجار ومصدر وزن فاعل مواجرة واجار فكان ينبغي له ان يندب عليه • وربما ذكر المصدر ثم اتبعه الفعل كقوله الاحتساق الاختصام ثم قال واحتسا اختصما • وربما اجترأ بالمصدر المبي عن المصدر الاصل كقوله في اوب وتأوبه وتأيبه اياه ليلا والمصدر التأوب والتأيب قال المحشي لا ادري ما فائدة هذا النص على مثل هذا هنا مع ان القياس يقتضيه في جميع الاوزان • ومن غير هذا الباب قوله انضرت الابل موتت والنخل والشجر يبست فلو اقتصر على الشجر لكنني لان النخل ضرب منه • وقوله الضنء كثرة النسل والولد وعبارة الصحاح والعباب الولد وعبارة المحكم النسل فجمع بين النسل والولد ولو اقتصر على احدهما لكنني • وقوله الظمء بالكسر ما بين الشربتين والوردين وعبارة الصحاح الظمء ما بين الوردتين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد وعبارة العباب الظمء ما بين الشربتين وهو حبس الابل الخ فجمع بينهما فوقع في التكرار • وقوله قضى السقاء فسد وعفن فلو اقتصر على فسد لكنني • وقوله قفئت الارض مطرت فتغير نباتها وفسد عبارة اصله المحكم مطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر فافسده ولا تعرض فيه للتغير فلو اقتصر على فسد لكان اولي وهذا النموذج نقلته من كلام الامام المناوي • ومما ذكره من اسماء الاعلام مما موضعه غير كتب اللغة قوله في كهف واصحاب الكهف مكسلينا امليخا مرطوكش نوالس ساينوس بطنيوس كشفوطط او مليخا مكسلينا مرطوس نوانس اربطانس اونوس كندسلططوس او مكسلينا مليخا مرطونس نيونس ساربنوس كفشيطوس ذونواس او مكسلينا امليخا مرطونس يوانس ساربنوس بطنيوس كشفوطط او مكسلينا امليخا مرطونس نيونس دوانواس كشفوطط نونس • فقد رأيت الخلاف في ضبط هذه الاسماء التي لا يعرف لها اصل فان صيغة مكسلينا وامليخا او امليخا او مليخا تشبه صيغة اللغة الكلدانية وصيغة الاسماء التي تنتهي بالسين تشبه صيغة اللغة اليونانية فهل يحتمل ان اصحاب الكهف كانوا من جيلين مختلفين على ان الزمخشري ذكر في الكشف غير هذه الاسماء ونص عبارته وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسماءهم امليخا ومكشليتا ومشليتا هؤلاء اصحاب عين الملك وكان عن يساره مرتوش ودبرنوش وشادنوش وكان يستشير هؤلاء السنة في امره والسابع الراعي الذي وافقهم حين هربوا من ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم افسوس واسم كابهم قطير ونحوها عبارة القاضي البيضاوي فالجب ان المصنف مع فرط حرصه على ضبط هذه الاسماء فاته رواية الزمخشري وليس شيء من هذه الاسماء في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا التكملة ولا اللسان • ومن ذلك قوله خجسته بضم الخاء وقح الجيم وسكون السين اسم

نساء اصفهانيات من رواة الحديث العجمية معناها المباركة وقوله من رواة حقه من روايات •
 في حبش محمد بن حبش ووالده والحسين بن محمد بن حبش محدثون وكثامة جد حارثة
 ابن كاثوم الجببي وكزبير ابن خالد صاحب خبز ام معبد وعبدالله بن حبش وفاطمة بنت
 ابي حبش وحبشي بن جنادة بالضم صحابيون وحبش غير منسوب وحبش الحبشي وابن
 سريح وابن دينار تابعيون وابن سليمان وابن سعيد وابن مبشر وابن عبدالله وابن موسى
 وابن دلجة وابن محمد بن حبش وابو حبش او معاوية بن ابي حبش وراشد وزر ابنا حبش
 وربيعة بن حبش والقاسم بن حبش ومحمد بن جامع بن حبش ومحمد بن ابراهيم بن حبش
 وابراهيم بن حبش ومحمد بن علي بن حبش والحارث بن حبش والسائب بن حبش والحسين بن
 عمر بن حبش وعبد الرحمن بن يحيى بن حبش والبارك بن كامل بن حبش وخطيب دمشق
 الموفق بن حبش من رواة الحديث ومعاذة بنت حبش قيل هي بنت حنش بالنون وكامير
 قيل هو اخو احبش ابنا الحارث بن اسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمي الاصفر وابن
 حبش التونسي الشاعر المحسن وحبشي بالضم جبل باسفل مكة وابن جنادة الصحابي وعمرو
 ابن ربيع بن طارق او هو بفتحين كحبشي بن اسماعيل واما حبشي بن محمد وعلي بن محمد بن
 حبشي ومحمد بن محمد بن محمد بن عطف بن حبشي فبالفتح وحبشية بن سلول جد لعمران بن
 الحصين بالضم والحبشي بالتحريك جبل شرقي سميراء وجبل ببلاد بني اسد ودرج الحبش
 بالبصرة وقصره بتكريت وبركته بضر وحبوش كتثور ابن رزق الله محدث وكفراب اسم
 وكرمضان جد لمحمد بن علي بن جعفر الواسطي الفقيه المحدث وككتان جد والد محمد بن
 علي بن طرخان اليكندي واحبش بن قلع شاعر وكفراب حباش الصوري والحسن بن
 حباش الكوفي محدثان وحبشون بالفتح البصلاني وابن يوسف النصيبي وابن موسى الخلال
 وعلي بن حبشون محدثون ويحيى بن ابي منصور الحبشي كزبيرى امام اه ولم يذكر الجوهري
 من هذه الاسماء كلها سوى حبشي جبل باسفل مكة اما ابن سيدة فقال في آخر المادة
 وحبشية اسم امرأة وحبش اسم ومثله صاحب اللسان ثم مع هذا الاسفاف الذي جاء به
 المصنف في هذه المادة كما هو دابه في كل مادة فقد فاته الفاظ كثيرة لغوية ذكر منها
 الجوهري احبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وحبش طائر معروف جاء مصفرا
 مثل الكهيت وفي المحكم الاحبوش جماعة الحبش وقيل هم الجماعة ايا كانوا والحبشية ضرب
 من النمل سود عظام وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد واحبش الشيء جمعه
 وفي المجلس حباشات من الناس اى ناس ليسوا من قبيلة واحدة وحبشوا عليه اجتمعوا
 والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه (ومثله الآبش الذي ذكره
 المصنف في ابش) والحبشي ضرب من العنب وضرب من الشعير لا يوكل لخشونته ولكنه

يصلح للعلف اه وفي التهذيب الجباشية من اسماء العقاب • وحسبك بهذا دليلا على ان
المصنف كان يحرص على اسماء الفقهاء والمحدثين أكثر من حرصه على الالفاظ اللغوية
ومع ذلك فانه قال في الخطبة انه اخذ خلاصة المحكم • في شور الشير مماله لقب محمد جد
الشريف النسابة العمري اعجمية اى الاسد قلت حقه ان يذكر في شير لا شور • بنيل بضم
الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي والاصح انه ممال ولكنهم يكتبونه
بالياء اصطلاحا فانظر الى هذا التدقيق والتحقيق مع اغفاله ذكر ابن منظور صاحب لسان
العرب والازهرى صاحب التهذيب الذى شافه العرب وروى عنهم فكيف يؤثر عليه ذكر
جد شاعر • هيت مخث كان بالمدينة • طويس كزبير مخث كان يسمى طاووسا فلما مخث
تسمى بطويس ويكنى بابي عبد النعيم اول من غنى في الاسلام الخ • عفرزان مخث كان
بالبصرة • دلال كسحاب مخث م وعنى بضبطه على سحاب ليدل على انه كان ذا دلال كالمرأة •
افشين اسم عجمي ولم يبين لنا من اى لغة اخذ • جمعق بكسفرة اسم وكان عليه ان يقول
ايضا عجمي • جنك بالفتح اسم رجل قال المحشى اشهر منه وادور على الالسنه الجنك الذى
هو آلة يضرب بها كالعود معرب اورده في شفاء الغليل وهو مشهور على الالسنه واعرف
من اسم الرجل الذى اورده فكان الاولى التعرض له وترك الرجل لان تعريفه على هذا
الوضع لا يميزه ولا يخرج به عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتزكها الا القصور كما هو
ظاهر • جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو
جلبتور او جبتور فانظر الى هذا التحقيق في غير محله على ان الصواب انه الذى قتله الخضر
في قضية موسى كما افاده المحشى • ومثله قوله الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب
الخيثار او الخيفار بالجيم والفاء وكان يلزمه ان يقول بعد الخيفار بالحاء المهملة والقاف وان يفسر
معناه كما فسر مشكدانة بالكسر والشين المججمة حيث قال لقب به الخافظ عبد الله بن عمر
ابن ابان المحدث لطيب ريحه و اخلاقه فارسية معناها موضع المسك • وقوله خشنام
بالضم علم معرب خوش نام اى الطيب الاسم وكان يلزمه ان يذكر المسمى به ان كان من
الاعلام وان يقول ايضا معرب عن الفارسية • باذام ابو صالح مولى ام هانى مفسر محدث
ضعيف ممنوع للجمجمة ومعناه اللوز بالفارسية • ماجشون علم محدث معرب ماه كون اى لون
القمر • فى تركيب كردم وابن شبة طعن دريد بن الصمة ولم يبين لنا فى اى • وضع طعنه ولا فى
اى يوم وهل مات دريد من طعنه او عاش بعدها فانتم من طاعنه • شباش بالضم من
الاعلام كأنه مقلوب شباش فكأنه يقول ان اسماء الاعلام لا بد ان تكون مشتقة لا جامدة •
الاقش اسم عجمي وكذلك القلاش كشداد • دعسم ودهشم ودعلم اسماء فا الفائدة من ذكر
هذه الاسماء من دون تبين صفات السمين بها فهل كان يخاطر بيبال المصنف ان يجمع فى

قاموسه جميع الاسماء العربية والعجمية فهل بعد ذلك محال • الجرعة بالضم وعاء كالخرج
 ج جرج ومنه جريج (كزبير) فاذا كان اسم علم فكيف صح الاقتصار على اشتقاقه من معنى
 الخرج دون غيره ثم راجعت الصحاح فوجدته قد صرح بأنه اسم رجل فزاد فنجي لان
 الجوهري لا يتهافت على اسماء الاعلام فلا يذكر منها الا ما كان ذا بال • جنان ككتساب
 جارية شنب بها ابونواس الحكمي • الهراء بالكسر شيطان موكل بتبجح الاحلام • المذهب
 شيطان الوضوء اي شيطان يوسوس للانسان وقت الوضوء • سرحوب شيطان اعشى يمكن
 البحر • ميسوط ولد لابليس يغرى على الغضب • زنبور احد اولاد ابليس الخمسة اوردته
 بعد مادة زكر • القلاط بالضم وكسمك وسنور من اولاد الجن والشياطين • شنتاق كسر طراط
 رئيس للجن • الفول ساحرة الجن وشيطان ياكل الناس • بولس سخن بجهنم • وما ذكره من
 اسماء الماعز الجريش والصعدة وهيلة ومن اسماء الكلاب واشق وهبلع كدرهم وهزهاز
 والاكدر وقال في كسب كسبة من اسماء اناث الكلاب ولم اعثر على غيرها فالحجب ان قبائل
 العرب كلهم لم يكن عندهم الا كلبة واحدة • زغبة بالضم حار جرير الشاعر • بربر جيل ج
 البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الجبوش والزنيج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها
 مهور نسائهم واسمى من ذلك قوله في لغز وابن الغز كاحد رجل ابر نكاح كان يستلقى ثم
 ينظف فيجىء الفصيل فيحتك بذكره يظنه الجندل المنصوب تحتك به الجربي ومنه انكح من ابن
 الغز واسمه سعد او عروة او الحارث وهذه التجاسة تنزه عنها الصحاح والمحكم وعبرة
 التهذيب وابن الغز كان رجلا من العرب اوتى حظا من الباه وبسطة في الفيشة ومثله ما في
 اللسان • الكجكجة لعبة تسمى است الكلبة • الشقاح كرم ان است الكلبة • بوازيج د قرب
 تكريت فتحها جرير الجيلي وحقه ان يقول فتحه لان البلد مذكر • قوج كسنور د بالهند فتحه
 محمود بن سبكتكين • الاحيدب جبل بالروم • سبرت بكعقر سوق باطرابلس • باج قلعة بصطانية
 درب السلفي بالكسر ببغداد سكه اسماعيل بن عباد السلفي المحدث • الهكر ككتف د باليمن
 او دير رومي او قصر • اوش بضمة غير مشبعة د بفرغانة وقال في النون فرغانة د بالمغرب فكيف
 يكون بلد في بلد وقال في فرغ وفرغانة ناحية بالشرق • شنكات بالكسر لعله اسم بلد • صفاقس
 بفتح الصاد وضم القاف د بافريقية على البحر شربهم من الابار فاي فائدة لهذا الوصف على
 ان الاولى ان يقال شرب سكانه ثم ذكره بالسين في تعريفه قابس • جابلص بفتح الباء واللام
 او سكونها د بالمغرب ايس وراة النبي • الوقواق بلاد فوق الصين • خرجل كجعفر د • عبي كحتي
 نهر بالبطيحة جيد السمك • وما عثرت عليه من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف
 وشكله ۞ والعقلة وشكلها ۞ وقال في ركر الزكيرة في اصطلاح الرملين الغيبة الداخلة
 وقال في المتكوس انه الانكيس ولم يفسره على انه لم يذكر الرمل في بابه بهذا المعنى ولم يتعرض

لشيء من اشكال الهندسة • ومن ذلك قوله دعبح حكاية لفظ الطفل الرضيع • جعلنجع
 في قول ابي الهيمسج • من طحمة صيرها جعلنجع * ذكروه ولم يفسروه وقالوا كان ابو الهيمسج
 من اعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه • يها من كلام الرعاء • شذطف كجندب كلمة
 عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • اليعاب من فعال الصبيان اذا رمى احدهم الشيء الى
 الآخر • الكشعج والكشعظج مولدان قال المحشي لم يتعرض لتفسيرهما فكان عدم ذكرهما
 اولى من تحمير الورق • الشينفور كخير يون هكذا جاء في شعر امية بن ابي الصلت ولم يفسر •
 يوخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يجي على بناها غير يوم فقط • عطروس في شعر
 الخنساء * اذا تخالف ظهر البيض عطروس * ولم يفسر • قال ابن عباد ولم نجد في ديوان
 شعرها وبمارة العباب لم اجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر
 البسيط مع كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها • قال الشارح قوله ظهر البيض
 هكذا في السخ بالظاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بالطاء المهملة المضمومة • حاجيت
 حياء مثل به في كتب التصريف ولم يفسر • في كتب التصريف عايت عياء ولم
 يفسروه • الدحجال بالكسر التبرى ولم يفسروه • ناهيذ اسم ازهرة عن ابن عباد او فارسي
 غير عرب او بالبدال فلا مدخل له حيثذ في الكلام هذه عبارته • اس بالضم كلمة تقال للحية
 فتضع • شحيا كلمة سريانية تنفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح وهو باطل من وجهين الاول ان صيغة
 هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية وانما يوجد فيها شحتو بالطاء اى الوسخ وشحد
 وبالبدال وهو البرطيل واظن هذا هو الذى يفتح الاغاليق بلا مفاتيح الثانى كيف يكون عند
 السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخرة لهم • قال
 المحشي بعد ذكر هذه الكلمة اى مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولفاتهم بل هذا
 بالسحريات والسمياوات انب على انه لغو من الكلام وباطل فلا تفتح به الاغاليق ولا ينبغي
 ذكره من المصنف لو كان صحيحا ولا يليق اه فان قيل ان الازهرى نقل ايضا هذه الخرافة
 قلت قد نقلها عن الليث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية الخ ولا يخفى ان قوله
 بلغنا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف • الجيهوق كخير يون خرى الفار
 مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية الا اذا كانت عربية او حكاية
 صوت فقتضاه ان العرب اخذت هذه الكلمة من العجم لعدم الاستغناء عنها فالعجب كيف
 ان العرب عنيت بهذه اللفظة ولم تكن بوضع اسم لجر الغزال • النفص بالكسر خرى
 النحل في العسالة او ما مات منه فيها او غسل يسوس فيؤخذ فيندق فيلطخ به موضع النحل
 مع الآس فيعسل فيه او هو بالقاف • العيدشون دوية لغة مصنوعة • الخيهفى
 بفتح الخاء والعين مقصورة وتمد ولد الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيفى اعرابي

من بني تميم وقد تقدم ذكره • الجيلاوط شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحه مركب من جلاط وجشط او ثلاط • عيجلوف كيزبون اسم النملة المذكورة في التنزيل ومثله طاخية نمله كلت سليمان عليه السلام فكيف يكون هذا من كلام العرب • الهفتق الاسبوع معرب هفته مع انه اهل الجمعة بسكون الميم بمعناها ذكرها صاحب المصباح • الجرى سلك طويل املس لا يأكله اليهود وقد ذكر الجوهرى السمك ولكن لم يذكر اليهود • ومما ذكره من الالفاظ العجمية الكندر ضرب من حساب الروم في النجوم قلت الافرنج يقولون للتقويم المسمى بالفارسية سالنامه كالندر ذلعله هو المراد هنا • العرصف نبت يونانية كإفطوس • الجيش بالكسر نبات طويل له سنفة طوال مملوءة حبا فارسيته شلز • عناق الارض دابة عجميته سياه كوش ثم قال في باب الفاء التفة كقفة دوية بحرو الكلب او كالغارة فارسيته سياه كوش ثم اعادها في باب الهاء فقال والتفة كثة عناق الارض فارسيته سياه كوش على انه كان ينبغي له هنا ان يزنها على طلة لا على ثبة وان يفسر معنى سياه كوش فيقول اى الطائر الاسود فان حرصه على فارسية هذا المخلوق يقتضى ذلك • الفريس حلقة من خشب في طرف الجبل فارسيته چنبر • المذيل حديد يسمى بالفارسية نرم آهن • الطنجير بالكسر فارسيته پاتيله وهو يوههم ان الطنجير عربى • الميسر كمعظم الزماورد فارسيته نواله وهذا ايضا من الضرب السابق • الجائر الخشبة المعترضة بين الحائطين فارسيته تير • العبس بالقح نبات فارسيته شابالك او سيسنبر وهو البرنوف بالصرية • الصريف الفضة الخالصة وصرير الباب وما ييس من الشجر فارسيته خذخوش • الراشن المقيم وما يرضخ لتليذ الصانع فارسيته شاكردانه • القشليل المعرفة معرب كقجه لير فاي ذوق كان للعرب حتى ابدل اللفظ العربى الفصحى باللفظ العجمى القبيح • الثغام كسحاب نبت فارسيته درمنه • الشبرق كجعفر من يتخبطه الشيطان من المس وفسره ابو الهيثم بالفارسية ديوكد خزنده كرده • الفشيان بالفاء غشبة تعزى الانسان فارسيته تاسا • الجارة بكبازة الفرس الهجين فارسيته بالانى • الرشيدية طعام فارسيته رشته • الدغم محرقة من الوان الخيل ان يضرب وجهه وجمافله الى السواد وهو ادغم وهى دعماء فارسيته ديزج على ان اصله ديزه لا ديزج كما بين ذلك في الجيم وقوله وجهه وجمافله حقه وجوهها وجمافلهها وعبارة الجوهرى والادغم من الخيل الذى لون وجهه وما يلى جمافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده • الطن كصرد لبة لهم فارسيته سدره ولو قال فارسيته لكان اولى • القنة دواء معروف فارسيته بيرزد • نكعة الطرثوث محرقة وكهمزة زهرة جراء في رأسها تشبه لبستان افروز وما ادرى وجهها تعدية تشبه باللام على انه ذكر اول النكعة نبت كالطرثوث • الدفلى كذكرى نبت مر فارسيته خر زهره • هوم الجوس دواء فارسيته

مرانيه • الفصفصة بالكسر نبات فارسيته اسبست • الخاطبة كثمارة وجيز شجر فارسيته
السبستان • في ملح عقاب ملاح هي العقيب التي تصيد الجرذان فارسيته موش خوار • الخب
الشربة العظيمة وهي بالفارسية دوستكاني • الصهر الزجس والياسمين ونبت آخر فارسيته
بستان افروز • البقس شجر يقال له بالفارسية خوش ساي • التملول نبت يطيئه قنابري
وفارسيته برغست فزاد هنا في الطنبور نعمة فانه ذكر النبعية وانما حذف الهاء منها للتعفن
في العبارة • الشام كشداد بطبخ فارسيته الدسنبويه على ان ادخال ال التعريف عليه غير
لازم وكذا على قوله آفا السبستان • دم الاخوين فارسيته خون سباوشان • الزنج كدمل
طائر فارسيته دو برادان لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه وكان عليه ان يقول ومعناه
اخوان لانه الخ فيسا ليت شعري هل كان مراده بهذا ان يعلم العرب لغة العجم او ان يظهر
معرفته بها فان كان الاول فقد خالف جميع ائمة اللغة وان كان الثاني فنفس عبارته تدل على
عجمته • ومن اغرب ما تحمل له انتصارا للعجمية قوله في شرز الشرز الغلظ والقطع والشدة
والصعوبة والشديد والقوة الى ان قال والمشرز كعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم
طرفاه مشتق من الشيرازة العجمية اه لانه اذا كان التركيب يدل على القوة والشدة فاي حاجة
الى اشتقاق المشرز من الشيرازة • قال ابن السراج مما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يشتق
في لغة العرب شئ من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد الحوت كما في المرهر •
ومما تصدى له من الحكايات التي لا تعلق لها باللغة اصلاً حكاية ثلاث بنات كن لهما بن
مرة وكان ابني ان يزوجهن فانشدت كل واحدة منهن بمسمعه يتناين عن اغتلامها
وهي حكاية سخيفة تنبو عنها كتب المجون ذكر ذلك في قنف ومثله ما ذكره في زول • وقوله
في نرف وفي المثل اجبن من المنزوف ضرطاً خرج رجلان في فلاة فلاحا لهما شجرة
فقال احدهما اري قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل
يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات • او نسوة لم يكن لهن رجل
فزوجهن احداهن رجلاً كان ينام الصبحة فاذا اتينه بصبوح ونهذه قال لو نهنتي لعادية
فلما رأين ذلك قلن ان صاحبنا الشجاع تعالين حتى نجربه فاتينه فايقظته فقال كعادته
قتلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات • او المنزوف
ضرطاً دابة بالبادية اذا صبح بها لم تزل تضرط حتى تموت وفيه قولان آخران
ثم اعاد ذلك في ضرط فايراد مثل هذه الحكايات لا تلزم اللغوي وانما يلزمه ايراد المثل
وتفسيره بكلام وجيز • وقوله في بسس البسوس امرأة مشؤمة اعطى زوجها ثلاث
دعوات مستجابات فقالت اجعل لي واحدة قال فلك فاذا تريدن قالت ادع الله ان
يجعلني اجل امرأة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت سينا فدعا الله تعالى ان

يجعلها كلبة نباحة فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار يعبرناها الناس ادع الله تعالى ان يردنا الى حالها فنعمل الدعوات بشؤمها • فان قيل ان الصغاني وصاحب اللسان اوردا ايضا هذه القصة قلت ان هذين الامامين لم يهملوا الفاظ القرآن الشريف والفصيح من كلام العرب كما فعل المصنف فهو من هذه الجهة ملوم لان قصص بني اسرائيل مع اهمال كلام العرب فضول مذموم • ومن ذلك قوله في عرس وقولهم لا عطر بعد عروس اسماء بنت عبدالله العذرية اسم زوجها عروس ومات عنها فتزوجها رجل اعسر البحر بنخيل دميم فلما اراد ان يظعن بها قالت لو اذنت لي رثيت ابن عمي فقال افعلي فقالت ابيك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقالت كان عن الهممة غير نعاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الحليم الكريم المحضر مع اشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيونا للحناء والسكر طيب النكهة غير البحر ايسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل قال ضمني اليك عطرک وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس • او تزوج رجل امرأة فهديت اليه فوجدها تفلت فقال ابن عطرک فقالت خبأته فقال لا محبا لعطر بعد عروس • وعبارة لسان العرب ومن امثال العرب لا محبا لعطر بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة فلما اهدبت له وجدها تفلت فقال ابن عطرک فقالت خبأته فقال لا محبا لعطر بعد عروس وقيل انها قالته بعد موته • ومن ذلك قوله في شفر وذو الشفر بالضم ابن ابي سرح خزاعي ووالد تاجة قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلائيل والدمالج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة ممتدة وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله خير انا تاجة بنت ذى شفر بعثت ماثرنا الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذني بجد من ورق لتأيني بجد من طحين فلم تجده فبعثت بجد من ذهب فلم تجده فبعثت بجد من بحري فلم تجده فامرته به فطحن فلم انتفع به فاقتلت فن سمع بي فليرحني وايه امرأة لبست حلياً من حليي فلا ماتت الا ميتة اه وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان هذه القصة من اغرب القصص غير ان محلها كتب التاريخ لا كتب اللغة ولذا اهلها غيره • الثاني ان المصنف ذكر ذو الشفر معرفا والمرأة ذكرته غير معرف • الثالث ان المرأة ذكرت اللاذمة بمعنى الوصيفة ولم يتبين له معنى من كلام المصنف سوى انه نوع من ثياب الصين • الرابع انها قالت بجد من بحري فان يكن نعنا لدر محذوف فالوصوف انما يحذف اذا كانت الصفة مخصصة كما نصوا عليه • الخامس ان المرأة قالت فاقتلت والمراد به هنا الاعتقاد وهو ان يغلق الانسان بابه على نفسه فلا يسأل

احدا حتى يموت جوعا ومثله الاعتقاد بالقاف والمصنف ذكر الاقتفال مطاوع اقل الباب وكذا في كل حكاية يحكيها نجد الفاظا غريبة ليست في كتابه كقوله في قصة كسرى مع حاجب ابن زرارة انكم معاشر العرب غدر حرص ولم يذكر هاتين الصيغتين في موضعهما • ومن ذلك قوله في فصل مات عمير بن جندب من جهينة قبيل الاسلام فجهزوه بجهازه اذ كشف القناع عن رأسه فقال ابن القصل والقصل احد بنى عمه قالوا سبحان الله مر آتفا فاجتكت اليه فقال آتيت قبيل لي لأمك الهبل * ألا ترى الى حفرتك تنثل * وقد كادت امك تنكل * أرأيت ان حولناك الى محول * ثم غيب في حفرتك الفصل * الذي مشى فاحزأل * ثم ملائناها من الجندل * أتعبد ربك وتصل * وتترك سبيل من اشرك وضل * فقلت نعم قال فافاق ونكح النساء وولده اولاد ولبث القصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير وهذه ايضا قصة غريبة ولكن موضعها غير كتب اللغة ولذا لم يذكرها الجوهري ولا صاحب اللسان وكان ينبغي للمصنف ان يوردها في فصل بالقاف • ومن ذلك قوله في طلل واطلال ناقة اوفرس ليكبر الشداخي زعموا انها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى الى نهر ثبي اطلال فقالت الفرس وثب وسورة البقرة • قلت وثب هنا مصدر والواو في وسورة واو القسم وقول المصنف فارسها والفرس لغو ولهذه الحكاية نظير في التوراة وهي حكاية اتان بلعام • وقوله في باب الميم هجدم لغة في اجدم في اقدم الفرس يقال اول من ركب ابن آدم القاتل حمل على اخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف • وقال في جدم واجدم الفرس قال لها اجدم زجر لها اصله هجدم وهو غريب من اوجه احدها ان الامام السيوطي ذكر في الزهر انها من المشكلات التي لم تفسر بعد • الثاني ان قوله هجدم لغة في اجدم يؤذن بان الثانية هي الاصل ويخالفه قوله في جدم اصله هجدم الثالث قوله في اقدم الفرس يؤذن بانه كلام مستعمل عند العرب مع ان الجوهري لم يذكره • الرابع انه ذكر الفعل من جدم وهو قوله اجدم الفرس قال له اجدم ولم يذكره من هجدم مع انه الاصل • الخامس ان قوله اول من ركب حقه اول من قاله • السادس انه لم يثبت ان ابن آدم تكلم بالعربية ولا انه ركب فرسا حين قتل اخاه • السابع ان المصنف قال في الدال هجدم زجر للفرس وعندي انها اصل المعنى والميم زائدة • ومما اثبتته ولم يستعمل الا لئكة او كناية قوله هدا بالمكان اقام ومات وهو مأخوذ من حديث ام سليم حين قالت لابي طلحة هو اهدأ مما كان اى اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبيا لقلب ابيه • ومما احسبه منه قوله بكي غنى ضد فهو مأخوذ من قولهم ان صوت الحمام يكون للمسرور غنآء وللحزون بكآء وقد تقدمت الاشارة اليه في نقد الخطبة وعليه قول المعري

* أ بكت تلکم الحمامة ام غنت على فرع غصنها المياد *

وقوله قطع لسانه اسكنه بالاحسان فهو مأخوذ من الحكاية المشهورة عن العباس بن مرداس السلي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل من غنائم حنين كلا من عينة بن حصن رئيس بني فزارة والاقرع بن حابس رئيس بني تميم مائة من الابل ونقل العباس هذا وهو رئيس بني سليم اباعر سخطها فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

- * أتجهل نهبي ونهب العبيد بين عينة والاقرع *
 * وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جمع *
 * وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع *

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فاقطع لسانه فقال العباس او انك قاطع لساني فقال علي رضي الله عنه اني لمض فيك ما امرت به قال فضي بي حتى ادخلني الحظائر وقال اعتد ما بين الاربعين من الابل الى مائة الى آخر القصص والعبيد اسم فرسه فلو كان معنى قطع لسانه بمعنى اسكنه بالاحسان اصلا في اللغة لما خفي على العباس ولمسات الجوهري * وفي العباب سأل النبي صلى الله عليه وسلم سائل فقال اقطعوا عني لسانه اي ارضوه حتى يسكت فهم الامور بقطع لسانه فعورد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انا امرت ان يكف عني لسانه بخير ثم ذكر قصة العباس فهذا صريح في ان قطع اللسان غير موضوع في اللغة ثم ان الاخفش كان يجعل منع مرداس من الصرف من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخى * ونحو من ذلك قوله ستي للمرأة اي ياست جهاتي او هو لحن وهو مأخوذ من قول البهزهر

- * بروحي من اسميها بستي * فتظنني النحاة بعين مقت *
 * يرون بانني قد قلت لحننا * وكيف وانني زهير وقتي *
 * وقدم لك جهاتي المستحقا * فإلى لا اسميها بستي *

ولو طأوعه الوزن على ان يقول اللغويون مكان قوله النحاة لما عدل عنه لان ذلك موضوعه اللغة لا النحو وايا كان فاللغة لا تثبت بمثل ذلك * ومما تهافت عليه من المبالغة خلافا لما رواه غيره قوله في عبد وفي حديث معضل (نعمت حديث) ان اول الناس دخولا الجنة عبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله عز وجل بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه (اي قوم النبي) احتفروا له بئرا فصبروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحطب فيبيع الحطب ويشتري به طعاما وشرا با ثم ياتي تلك الحفرة فيعنه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعهما ويدلى له ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه ارض شدة اليبس فنام سبع سنين ثم هب من نومه وهو لا يرى الا انه نام ساعة من نهار فاحتمل حرته فاتي القرية فباع حطبه ثم

اتي الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا لتومه فيه فاخرجوه فكان يسأن عن الاسود فيقولون لا ندرى اين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا وفي حاشية قاموس مدرسه قوله سبع سنين قال المحشي ان غيره قال اسبوعا وهو اقرب من كلام المصنف وكأنه لم ينظر الى الحديث الآتي وان كان معضلا قلت ومثله ما في التهذيب اما الصغاني فحكي القولين وابن سيده اهمله بالكلية وكذا الجوهري وعبارة اللسان وعبود اسم رجل يضرب به المثل يقال نام نومة عبود وكان رجلا تماوت على اهله وقال اندبيني لاعلم كيف تندبيني فندبته مات على تلك الحالة • وعبارة الاساس وكان عبود مثلا في النوم وفي تاج العروس نقلا عن ابي منصور الثعالبي قال الشرفي اصله ان عبودا قال لتومه اندبوني لاعلم كيف تندبوني (كذا) اذا مات ثم نام مات قلت وبقى النظر في السكوت عن ذكر اسم النبي واسم قومه وقريته • وقوله في قوف والقاف جبل محيط بالارض او من زمرذوما من بلد الا وفيه عرق من • وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امره فحرك فحسف بهم وحقه فحركه وقوله والقاف جبل صوابه وقاف كما سيأتي عن المحشي • وقال في فيق الفيق بالكسر الجبل المحيط بالدنيا قال الشارح صوابه القيق بقافين والعجب ان المصنف لم يذكر في تعريف قاف قول آخر لبعض المفسرين وهو انه من ياقوته خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته فكان عليه ان يذكره كما ذكر الخلاف في اسماء اهل الكهف • ومن ذلك قوله في عرو ابو عروة رجل كان يصيح بالاسد فيموت فيشق بطئه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه اه قال الجاحظ في البيان والتبيين وكان ابو عروة الذي يقال له ابو عروة السباع يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخيلها ويذهب هاربا على وجهه فضرب به الشاعر المثل وهو النابغة الجعدي قال

* وازجر الكاشح العدو اذا اغتالك عندي زجرا على اضم *
 * زجر ابي عروة السباع اذا * اشفق ان يلتبسسن بالغنم *
 وقوله في جزر والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادات ست جزائر في البحر المحيط من جهة الغرب منها يبتدىء المنجمون باخذ اطوال البلاد تنبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يفرس او يزرع • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المحشي قال الصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن ارخها • الثاني ان الصغاني قال انها ست في اقصى بحر المغرب ولكن لم يقل انها ينبت فيها كل فاكهة الخ الثالث ان ابن سيده والجوهري وصاحب اللسان لم يذكروها • الرابع ان المصنف لم يذكر سكان هذه الجزائر فان كانت غير مسكونة لما الفائدة من وجود الفاكهة فيها • الخامس ان الافرنج لم يطلعوا عليها في هذا العصر فان ذهبت • وقوله الزبيرى بكسر الزاي وقبح الباء والراء دابة تحمل بقرنها الفيل والاولى تحمل الفيل على قرنها واقصر الازهرى

والجوهرى وابن سيدة على ذكر الزهرى بمعنى السىء الخلق • الكركدن دابة تحمل الفيل على قرنها • الرخ بالضم والتشديد طائر كبير يحمل الكركدن واقتصر الجوهرى على ذكر الرخ بمعنى النبات الهش وابن سيدة فسر به بانه من ادوات الشطرنج اما النبات فعبّر عنه بالرخاخ ونقل الازهرى عن الليث الرخ من ادوات الشطرنج وزاد الرخ بنات قيس • طخمورث ملك من عظماء الفرس ملك سبعمائة سنة • مرثد ملك لليمن ملك ستمائة سنة • ذوالحياة ملك ملك الف عام ولم يذكر ابن كان ملكه • عوج بن عوق رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وبينهما نحو الف سنة وقد تقدم • هند مند نهر بسجستان ينصب اليه الف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه الف نهر فلا يظهر فيه نقصان • قال المحشى قال الملا على القارى في التاموس هذا النهر مثال لنهر العلم عند اهل العرفان وقال الشارح قال الاصطخري اعظم انهار سجستان نهر هند مند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رنج حتى ينتهى الى بست ويمتد منها الى حبة سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشبت منه مقاسم الماء • ونحو من ذلك قوله السمندل طائر بالهند لا يحترق بالنار وعبارة العباب ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهم القى نفسه في البحر فيعود الى شبابه وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه ونحوها عبارة اللسان • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قال السمندل طائر بالهند والصغاني لم يقل ذلك مع انه مكث في الهند نيفا واربعين سنة كما ذكر ذلك في تعريف دكنكوص وانما اعتمد على كلام ابى سعيد فلو كان السمندل بالهند على هذه الصفة العجيبة لما فاته معرفته • الثانى ان غير ابى سعيد قال انه دابة وحاصله ان في معرفته خلافا فكان ينبغي للمصنف ان يحكى القولين • الثالث ان المصنف روى في باب الرآء السمندر والسمندر دابة فلعلة السمندل • الرابع ان صاحب زهرة الجليس نقل عن الصفدى في شرح لامية العجم ان السمند شئ بين غبار القطن ونسج العنكبوت ويوجد بارض الهند وهو قليل جدا لا يظفر منه الا باليسير الى ان قال واخبرنى الشيخ شمس الدين ايضا انه عابن عند الامير علاء الدين على بن عبد البر بالديار المصرية منشفة قدر طولها اربعة اشبار وعرضها دون ذلك يمسح بها الوجه واليدين فاذا تدنست تلقى في النار فتقى وذكروا انها من السمند ولم يذكروا هل هو حيوان او غيره اه فهذا الخلاف في الاسم والصفة يدل على الريب في حقيقة وجود السمنى • الخامس ان اسمه عند الافرنج سلامندر وهو عندهم نوع من الوزغ وينكرون ما نسب اليه من عدم تأثره بالنار فيقولون انه من قبيل الحرافات • واغرب من ذلك مما خلت عنه كتب اللغة باسرها قوله في السين الفتنس كعلمس طائر عظيم بمنقاره اربعون رقبا يصوت بكل الانعام والالحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه اربعين يوما

ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينتدح منه نار ويحترق الحطب والطار ويبي رمادا فيتكون منه طائر مثله اه وقاه التصريح بموضع هذا الطائر وبذكر صفاته ونوع الانعام التي يخرجها من منقاره كما فاه ان الواو في قوله ويجتمع ويحترق دليل على العجمة اذ حق التعبير ان يكون بالفاء وهذا ايضا اختلفت فيه الرواة فان القزويني قال هو قرقيس وزاد في قصته فاذا سقط المطر على ذلك الرماء تولد منه دود ثم تذب له اجنحة فيصير طيرا فيفعل كفعل الاول من الحك والاحترق كذا في الشارح • ولم ار في حياة الحيوان للدميري القرقيس وانما رأيت القرقس وفسره بالبعوض • ومن ذلك قوله في تركيب خنفس دير الخنافس على طود شاهق غربي دجلة تسود في كل سنة ثلاثة ايام حيطانه وسقوفه بالخنافس الصغار وبعد الثلاثة لا توجد واحدة البتة • اللوفة ونبات له بصلة كالعنصل وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت من سنته وعبارة العباب اللوف بالضم نبات له ورق خضر طوال جعدة ونحوها عبارة المحكم واللسان وليس فيها ذكر الصوت • ومما ذكره من خواص الاشياء ومنافع النبات مما لا تعلق له باللغة اصلا قوله الاترج والارحة والترنجة والترنج م حامضه مسكن غلظة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس على ان حق التعبير ان يقول الاترج واحدته ارجة وكذا الترنج والترنجة ثم معروف • العاج عظم الفيل ومن خواصه انه ان نجريه الزرع او الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومعت بعد سبعة ايام حبلت على ان العاج انما هو انياب الفيل لا عظمه كما في المحكم والمصباح وقوله وشاربته كل يوم درهمين حق التعبير ان يقال والشاربة منه • فانظر * اذا كان هذا الكلام كلام طيب يداوى النساء العرب * فكيف يقال له لغوى تصدى لجمع لغات العرب • اللج اذا اخذ منه لوحان وضما التهما وعبارة اللسان وزعم انه اذا ضم منه لوحان انهما وهو يدل على الريب وقد انكره العلامة عبد اللطيف البغدادي في تاريخ مصر • البيروح اصل اللقاح البري شبيه بصورة انسان ويسبت واذا طبخ به العاج ست ساعات ليده ويدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهبه • قلت وجدت في حاشية قاموس مصر ما نصه قوله البيروح بتقديم الباء التحتية على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو صورتين وان كان في اكثر النسخ بتقديم الموحدة فاه مخالف لما في تذكرة داود وغيرها من كتب الطب فيه عليه المحشى اه ثم راجعت تاج العروس فوجدت فيه بعد قول المصنف اصل اللقاح مانصه وهو المعروف بالفاوايا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة ومنه ذكر وانثى ويسميه اهل الروم عبد السلام • قلت قوله لفظ سرياني معناه ذو صورتين غير صحيح فان معناه فيهما يهب

الروح وافظفه يبروحى ومن قلم الباء على الباء ذهب الى انه معرب من الفارسية ومعناه فيها بلا روح واخبرنى من رآه من اهل الشام والعهد عليه ان الذكرمه يشبه الرجل في جميع احواله والانثى تشبه المرأة في جميع صفاتها واخبرنى من رآه في حلب انه رأى الانثى واضعة يدها على فرجها واخبرنى آخر بانه رأى الذكر والانثى في طول ذراع قال وما كان منه غير تام فهو اللفاح وقد وقعت لرؤية هذا المخلوق العجيب في احد دكاكين الاستانة فوجدته دون وصف الواصف واكتنه يبعث في الجملة على التعجب وعلى تسييح مبدع الموجودات لا اله الا هو وهذه اللفظة اعنى البروح لم اجدها في لسان العرب • وقال في وصف الترياق بالكسر دواء مركب اخترعه ماغنيس وتممه اندروماخس القديم بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كل الفرض وهو مسميه بهذا لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهى باليونانى ترياق ونافع من الادوية المشروبة السمية وهى باليونانية قاء ممدودة ثم خفف وعرب وهو طفل الى ستة اشهر ثم يتزرع الى عشرين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير ك بعض المعاجين اه • وفيه نظر من عده اوجه • احدها قوله نافع من الادوية المشروبة السمية فان ما كان مسموما من الاشربة لا يقال له دواء • الثانى قوله اولاهى باليونانى ثم قوله وهى باليونانية فكان حقه ان يقول في الفقرة الاولى وهى في اليونانية وفي الفقرة الثانية وهى فيها ومثله قوله ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها وحقه ثم يقف في البلاد الاولى عشرا وفي البلاد الثانية عشرين • الثالث ان القاف لا توجد في اللغة اليونانية والهزمة المتطرفة لا توجد فيها ولا في غيرها اصلا وانما تقع الهزمة فيها اذا كانت في اول الكلام كما نص عليه ابن دريد وحيث يذبحسونها الفا اذ لا فرق عندهم بين الهزمة والالف • الرابع ان لفظ الترياق في اليونانية ترياقا ومعناه نافع • الخامس ان وصفه بالحياة والتزرع والموت من الاباطيل • السادس ان في الترياق لغات وهى الدراق مشددة والدرياق والدرياقه بكسرهما ويفتحان والطرياق والطراق مشددة • السابع ان الجوهرى حكى الترياق بالكسر دواء السموم فارسى معرب فكان على المصنف ان يخطئه • وفي وصف الطلق انه دواء اذا طلى به منع حرق النار وهو حجر براق ينشظى اذا دق صفائح وشظاياها يتخذ منها مضامى للحمامات بدلا عن الزجاج واجوده اليبانى ثم الهندى ثم الاندلسى والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء القاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصنى عنه الماء ويشمس ليحجف • وفي وصف الثوم الثوم بستانى ويرى ويعرف بثوم الحية وهو اقوى وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا افضل ما فيه جيد للنسيان والربو والسعال الزمن والطحال والجاصرة والقولنج

وعرق النسا ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب
والعطش البلغمي وتقطير البول وتصفية الخلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة
حافظ صحة المبرودين والمشايخ ردى للبواسير وازحجر والخنازير واصحاب الدق والحبالى
والمرضعات والصداع اصلاحه سلقه بماء وملح وتطجينه بدهن لوز واتباعه بمص رمانة
مزة • وفي وصف السلخفة ينفع دمها ومرارتها المصروع والتلخ بدمها المفاصل ويقال
اذا اشتد البرد في مكان وكبت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء، وتركت كذلك
لم ينزل البرد في ذلك الموضع وحق التعبير ان يقول زال البرد من ذلك الموضع • في خرم
الخرمة كسكرة بنت كاللوبياء وهو بنفسجي اللون شبه والنظر اليه مفرح جدا ومن امسكه
معه احبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر ولو قال احبه كل ناظر اليه
وان كان ديميا تم الوصف • في طوق الاطواق ابن النارجيل وهو مسكر جدا سكر معتدلا
ما لم يبرز شاربه للريح فان برز افطر سكره واذا ادام من لم يعتده افسد عقله فان بقي الى
الغد كان اتقف خل فقوله مسكر جدا سكر معتدلا من خصوصيات تعيره فانه لا يتحاشى من
التناقض وقد مرت له امثلة عديدة منه • ثم ذكر النارجيل في اللام وقال انه جوز الهند ونخله
طويلة تميد برتقيا حتى تنديه من ارض لينا ويكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها
ابن يسمى الاطواق ذكر في القاف وخاصة الزنج منها اسهال الديدان والطرى باهى جدا فقوله
اسهال الديدان عجمة اخرى • وفي غرب رجل الغراب حشيشة تسمى بالبربرية اطربلال
كالشبت في ساقه وجته واصله غير ان زهره ابيض ويعقد حبا تحب المقدونس درهم من
بزره مسحوقا مخلوطا بالعسل مجرب في استئصال البرص والبهق شربا وقد يضاف اليه ربع
درهم عاقر قرحا ويقعد في شمس حارة مكشوف المواضع البرصة فانظر الى قوله ويقعد من
دون ذكر الفاعل والى منعه الاطربلال من الصدف على انه لم يذكر عاقر قرحا في عقر ولا
في قرح • وفي وصف الفلفل الفلفل ككهدهد وزبرج حب هندي والابيض اصلح
وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت وتسخين العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه
غيره والبنفس والنفع واستعماله في اللعوق للسعال واوجاع الصدر وقليله يعقل وكثيره يطلق
ويجفف ويدر ويبدى المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة واما الدارفلل وهو شجر
الفلفل اول ما يثر فيريد في الباءة ويحدر الطعام ويزيل الغص وينفع من نهش الهوام
ظلاء بالدهن • فقوله حب هندي والابيض اصلح لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يقول
حب هندي اسود وايض والابيض اصلح لان اعتسائه بهذا الوصف يقضى عليه بان بين
اللون الثاني فانظر بالله الى هذا الاسهاب حيث جعل كتابه عبارة عن كتاب في الطب •
وهذا العيب لم يخف على ذوى الذوق السليم فقد قال العلامة الخفاجي في شفاء الغليل

واعلم انى اذكر فى كتابى هذا تميما للفائدة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيرا حتى تراه يعتمد فى بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال • وقال العلامة بهاء الدين العاملى صاحب الكشكول انه (اى المصنف) كثيرا ما يخرج عما هو فيه الى وظيفة الطبيب وهذا دابه ودينه قال فى الكرمى طائر مرارته الخ ولا يخفى ان هذا يكون كلاما لابن البيطار فى جامعته لا لغوى فى كتابته • وقال العلامة المحشى عند وصف المصنف غيب الثعلب ان التعرض لخواص النبات ومنافعه فى الدواوين اللغوية انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول ولذا عد العلماء هذا من تخليعات صاحب القاموس وخروجه عن المراد كانه عليه العاملى فى الكشكول وقال ايضا فى غرب الغروب الاسنان كما فى النهاية ورقتها وحدثها كما فى الصحاح وغيره واغفله المجد الشيرازى فى قاموسه تقصيرا على عادته فى ترك الضروريات المتداولة بين ارباب الفنون والنجح بالسائل الطبية التى اعرض عنها ابن البيطار فى المفردات ولم يتعرض لها الشيخ فى القانون • ومن الصلف الذى فخر به على السلف مخالفته للاقوال الصحيحة فى تفسير الفاظ القرآن الكريم واحالتها عن وجهها المستقيم • فن ذلك قوله فى جلد الجلد الذكر وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا اى لفروجهم قال الشارح قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى اه وقال الزمخشري فى الكشاف وقيل المراد بالجلود الجوارح وقيل هى كناية عن الفروج وقال المحشى قال الشيخ على القارى فى الناموس لا وجه للعدول عن سائر الاعضاء لا سيما السمع والبصر المذكورين سابقا ولاحقا فى هذه الآيه وكذا الايدي والارجل المنصوص عليهما فى الآيه الاخرى العامة لاهل الكفر والكفران الى خصوص الذكر ونحوه المختصة بالزناة ونحوهم من اهل العصيان اه فقد رأيت ان المصنف لم يصب فى اقتصاره على احد القولين ولكن هذا دابه • ومن ذلك قوله والسكينة بالكسر مشددة الطمأنينة وقرئ بهما قوله تعالى فيه سكينه من ربكم اى ما تسكنون به اذا اتاكم او هى شئ كان له رأس كراس الهير من زبرجد وياقوت وجناحان • قال الراغب فى مفرداته السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب وعلى هذا قوله تعالى ان بأيتكم التابوت فيه سكينه من ربكم وما ذكر انه شئ رأسه كراس الهير فاراه قولنا يصح • وانكر ما جاءه من هذا النوع قوله فى وقب وبق الظلام دخل والشمس وقبا ووقوبا غابت والقمر دخل فى الكسوف ومنه غاسق اذا وقب او معناه اير اذا قام حكاها الفزالى وغيره عن ابن عباس اه مع ان البيضاوى والزمخشري والجوهري والصغاني وابن منظور صاحب لسان العرب والقرطبي فى افعاله اقتصروا على تفسير الغاسق بالليل واغرب

من ذلك ان المصنف نفسه جمع تفسيراً من كلام ابن عباس وسماه تنوير المتباس من تفسير ابن عباس فقال في تفسير قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب من شر الليل اذا دخل وهذا التفسير طبع بمصر وقال المحشى بعد ان ذكر سبعة اقوال في هذه الآية ما نصه واستوعبته باكثر مما هنا في حواشى الجلايين واشرت الى ذلك هنا وان كان من الفضول مجارة للمصنف فانه في الفضول اصل من الاصول

النقد الخامس عشر

﴿ في خلطه الفصح بالضعيف والراجح بالمرجوح وعدوله عن المشهور ﴾

هذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فاذا ذكر هنا نموذجاً منه مبتدئاً مما انتقده عليه الامام النابوى في حرف الهمزة • فن ذلك قوله في جزأ والشئ اباى كفانى • عبارة الصحاح واجزأى الشئ كفانى • الهداء كعنية طائر م ج حدأ وحداء بالمد وهى نادرة خلافا لما يوهمه صنيع المؤلف حيث سوى بينهما • الدرء الميل والعوج ورجل • ليس الرجل الدرء بل درء كما صرحوا به • ابل مدفئة ومدفئة • قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد بيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر • رأوا دعا الغنم بأرأ • قال في اللسان والمشوف وقياس هذا ان يقال فيه رأأ الا ان يكون شاذاً او مقلوباً • ردا الحائط دعمه كاردأه • لكن الرباعى على ضعف كما يشير اليه قول الصغاني اردأت الحائط لغة في رداًه وقول ابن سيده اردأت لغة عن يونس • وبعده فهو ردى من اردأه بهمزتين عن اللحياني وحده هكذا في المشوف وغيره وهو يشعر بالشذوذ فجزم المؤلف به واقتصراره عليه غير مرضى كما لا يخفى • رقا في الدرجة سعد فيها • هكذا جاء عن كراع وتعقبه في اللسان بانه نادر والمعروف رقى قال في التهذيب يقال رقأت ورقيت وترك الهمزة اكثر وقال في المشوف المعروف رقى بالياء وعبارة العباب ورقأت الدرجة لغة في رقيت فكان ينبغي للمؤلف التنبه عليه • رنا اليه كجمل نظر • لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة في رنا اى بغير همز • البرنا في فصل الياء • اى سيجى ذكره في فصل الياء الذى هو خاتمة هذا الباب لانه المحل اللائق به اذ اوله ياء فليس موضعه حرف الراء كما ادعاه في المحكم واورده فيه فهذا من المؤلف ايماء الى الرد عليه وقد تبع في ذلك صاحب العباب فانه ذكره في ترجمة يرنا آخر باب المهموز تبعاً للجوهري وقال عن يرنا وهذا من غريب الافعال وما اغربه واطرفه وتعقبه صاحب المشوف بانه انما كان غريباً لانه يفعل في الماضى فتكون الياء زائدة واذا كان كذلك فالصواب ذكره في رنا كما ذكره ابن سيده اه وبذلك عرف ان المؤلف لم

يصب في متابعتي الصفاتي • قلت الجوهري اقتصر على ذكر البرأ دون الفعل فإذا كانت
الياء فيه أصلية كانت في الفعل كذلك فأوجه ذكر الفعل في رناً وسيعاد في النقد الثالث
والعشرين مع نقد المحشي • سبأ جلد وسلخ • أي وسبأ الشيء سلخه وهذه لغة ضعيفة أو نادرة
كما يشير إليه قول المحكم وسبأ جلده اجرقه وقيل سلخه • سخأ النار جعل لها مذهباً كسخاها
بغير همز • قضية تصرف المؤلف ان اللغتين سبان وليس كذلك بل الهمز قليل وعدمه هو
الاكثر كما تشير إليه عبارة العباب كالمحكم حيث قال سخأت النار لغة في سخوتها وسخيتها عن
الفراء والعود من الاول مسخأ على مفعول ومن الثاني والثالث مسخأ على مفعول • سرأت
الجرادة باضت والمرأة كثر اولادها كسرأت تسرئة فيهما • قضية كلام الصغاني سرأت
بالتشديد لغة قليلة أو نادرة أو مرجوحة فانه قال في التكملة عن الفراء سرأت الجرادة تسرئة
لغة في سرأت هذه عبارته • في شأ والنسبة شأى • واما على تشديد الواو فالنسبة شوى
كما افصح به في العباب وبه يعرف ما في عبارة المصنف من الاجال والايهام لكنه اكتفى بقوله
الآتى ويقال الشوى ولو قدم هذا عقب قوله لشناً بينهم لكان اولى • البرأ اول ليلة
او اول يوم من الشهر او آخرها او آخره كإبن البرأ • ما اقتضاه صنيع المؤلف من ان البرأ
يقال للاول والآخر غير جيد بل لا يقال الا للاول • قلت عبارة الصحاح والبرأ بالفتح اول
ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس واما آخر يوم من الشهر فهو النجيرة وعبارة
الاساس اسعد الناس البرأ كما ان اسعد اليايى البرأ وهى آخر ليلة من الشهر وفي هامشه
البرأ اول يوم من الشهر وقيل آخر ليلة منه • جفأ البرمة في الفصحة كفاها والوادي
والقدر رميا بالجفاء أي الزبد كالجفأ • لكنه ضعيف قليل كما يشير إليه قول الصحاح وغيره
واجفأت لغة فيه • وبعده وجفأ الباب اخلقه كأجفأه • اجفأت الباب لغة في جفأته واجفأت
القدر لغة ضعيفة في جفأتها وبه يعرف ما في كلام المؤلف من الاجال والايهام وخلط الصحيح
الفصح بالضعيف المرجوح من غير تمييز • الدثنى كعربي مطر يأتي بعد اشتداد الحر ونجاح
الغيم في الصيف • كل ذلك بصيغة النسب قال ثعلب وليس ثبت فكان ينبغي للمصنف الاشارة
الى التوقف فيه ولذلك لم يذكره في المحكم • ما فتأ مثلثة التاء ما زال كما افتأ • الرباعي لغة في
الثلاثى كما عبر به في العباب وظاهره انه ضعيف اه وسيعاد في النقد الثالث والعشرين مع انتقاد
المحشي له • القشاء بالكسر والضم لاوله م • قضية صنع المؤلف ان الضم والكسر سواء وليس
كذلك فقد قال في التكملة القشاء بالضم لغة في القشاء بالكسر • في قرأ وصحيفة مقروءة
ومقروءة ومقروءة • قال في المشوف واللسان وهو نادر الا في لغة من قال قريت • وهذا ايضا
يعاد • القشاء كسحاب ماء • عبارة الصغاني قنا بغير تعريف ثم هذا تبع فيه المؤلف العباب قال
في المشوف وفيه نظر والظاهر ان همزته بدل من واو لا اصل لان البكري ذكر انه مقصور

وقال انه يكتب بالألف لانه يقال في تثنيته قنوان • قلت اذا كان القنا اسم ماء بعينه فما
 معنى انه يثنى • كرتاً شعره كثر وتراكم • قال في المحكم في لغة بني اسد وظهره ان جههور
 العرب على خلافه • كفاء كبه ككفاء • لكنها لغة نادرة ضعيفة كما يشير اليه قول المحكم
 أكفا الشيء لغة اباها الاصمعي فاشار بالتصغير الى التحقير بل في كلام الصحاح ما يفيد حيث
 قال زعم ابن الاعرابي ان أكفائه لغة فتصيره بالزعم يؤذن بانكاره فضلا عن تضعيفه • لبأ
 بالحج كابي • ظاهر كلامه انه بالهمز وتركه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما
 يفيد قول الصحاح والعباب وغيرهما لبأت بالحج تلبئة واصله لبيت غير مهموز • قات العجب
 ان المصنف قال في حلاً وحلاً السويق حلاه همزوا غير مهموز لانه من الخلواء ولم يقل مثل
 ذلك في بابها قال الجوهري • وبعده اللب بالفتح اول السقي وحى وبهاء الاسدة كاللباء كسحابة
 واللبوة كسمره وهمزة واللبوة بالواو الخ مع ان اشهرها وافصحها اللبوة وعليها اقتصر
 الصحاح وذكر ان اللبوة ساكنة الباء لغة فيها • زأه كمنع اعطاه كلزأه (بالتشديد) وملاء
 كالزأه فتلزأ وابله احسن رعيته كلزأها وامه ولدته والزأ غنمه اشبعها • ظاهر كلام المؤلف
 ان زأ وزأ والزأ كلها سواء وليس كذلك بل الزأ ضعيفة كما اشار اليه في التكملة بقوله الزأت
 القربة لغة في زأتها وكذا يقال في الغنم كما تفيد عبارة المحكم • المرء مثلثة الميم الانسان
 او الرجل • لكن الفصح هو القياس وقوله الذئب على ندور قال في الصحاح وربما قالوا للذئب
 مرء • قلت انتقاد كلام المصنف في هذه المادة سيأتي عن الحشبي والعجب ان هذين الامامين
 لم ينتدبا عليه قوله في اول المادة مرؤ ككرم مروء فهو مرؤ اي ذو مروءة وانسانية اذ كان
 حقه ان يقول مرؤ الرجل صار ذا مروءة وهي صفة تحمل صاحبها على محاسن الاخلاق
 او نحو ذلك وكذلك اهل المرؤ وضبطه غيره على فعيل • نكأ العدو نكاهم وفلان فلانا
 حقه قضاء وانتكأه قبضه • قال الصغاني هذا لغة في نكيت انكى وظهره انه بالهمز
 لا يخلو من ضعف • يأياه يأياه ويأياه اظهر الطافه • هكذا ذكره المؤلف هنا تقليدا
 للصحاح والعباب وقال قوم انما هو بالباء الموحدة قال في المحكم وهو الصحيح • قلت الجوهري
 ذكر في هذه المادة اليؤيؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق ولم يذكر له فعلا وعبارة العباب
 اليويو طائر ويأيات حكاية صوت من يقول للقوم ياياء ليجمعوا فليس في الصحاح والعباب
 في هذه المادة معنى اللطاف وقول المصنف اظهر الطافه كان الاولى ان يقول اظهر
 الطافه له • وقال في فصل الباء بأياه وبه قال له بأبي انت والصبي قال بأيا وعبارة الصحاح
 بأبات الصبي اذا قلت له بأبي انت وامى • هذا ما انتقده الامام المناوي في باب الهمزة
 فما ظنك بباقي الابواب على اني حذفته منه بعض مواد من جعلتها رماً والتوطى وظماء
 حيث ذكرتها في غير موضع • ومن ذلك قوله المنزل مثلثة الميم ما يفزل به مع ان الافصح

كسره لانه اسم آلة والضم لغة تميم كما في المصباح • سوى بين تاريخ الكتاب وتاريخه مع ان الثاني قليل الاستعمال كما في المصباح بل سوى ايضا بين ارخ الثلاثي و ارخ الرباعي وانكر قوم استعماله مخففا • ذكر الوشاح انه بالضم والكسر والجوهري اقتصر على الكسر وكذا صاحب المصباح • ذكر الطلاوة مثلثة الاول والجوهري اقتصر على الضم والقح وعبارة المصباح وعليه طلاوة بالضم والقح لغة اى بهجة • ذكر الحتم قلب الحت وهو خلاف المشهور • ذكر الترجان كعنفوان وزعفران وربهمتان والجوهري جعل الاخيرة هى الفصحى قال ولك ان تضم التاء لمكان الجيم وعبارة المصباح واسم الفاعل ترجان وفيه لغات اجودها قح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلك الباء والافصح كسر الهمزة وقح الباء وسيعاد ومثله قوله عند مثلثة الاول والافصح الاشهر الكسر وهيت لك مثلثة الآخر والافصح القح وانحدر تورم وانهبط والموضع منحدر ومنحدر ومنحدر الاول على القياس والثانية بفتح الميم وضم الدال والثالثة بفتح الميم وكسر الدال • وقس عليه الذرية وامس والضم والنص • ذكر الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس مع ان المشهور الكسر والقح والضم لغتان فيه كما صرح به الجوهري وعبارة المصباح طبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر وهو الحق الذى لا مرآء فيه فله دره • ذكر المحمدة بكسر الميم الثانية وفتحها بمعنى الحمد وصاحب المصباح نص على ان الكسر قول جماعة • ذكر تفاوت ما بين الشينين تباعد ما بينهما تفاوتوا مثلثة • وصاحب ادب الكاتب ذكر هذا المصدر عن ابن خالويه على الترتيب فذكر اولا الضم ثم القح ثم الكسر وكذلك صاحب المحكم واقتصر صاحب المصباح على الضم ونص عبارته وتفاوت الشينان اذا اختلفا وتفاوتوا في الفضل تبانيا فيه تفاوتوا بالضم ومنها يفهم ايضا ان التفاوت اخص من التباعد وعبارة الصحاح وتفاوت الشينان اى تباعد ما بينهما تفاوتوا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون في مصدره تفاوتوا ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتوا بكسر الواو وحكى ابو زيد تفاوتوا وتفاوتوا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى في هذا الحرف اه قلت لعل العرب نظرت الى معنى هذا الحرف فالحقت به لفظه كما قالوا الالتخاط في الاختلاط ووقعوا في خرباش وخرشاش اى في اختلاط وصحب وله نظائر ومهما يكن قسوية المصنف حركات هذا المصدر في غير محلها • ثم ان صاحب المصباح اورد في مادة الفوت فاته فلان بذراع سبقه بها قال ومنه قيل اذنان فلان اذنيانا اذا سبق بفعل شئ واستبد به والمصنف ذكر هذا المعنى في فأت وقال الجوهري

في هذه المادة افتأت برأيه اى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره ابو عمرو
وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا
حلات السويق ولأت بالبحج ورنأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت •
جاوره مجاورة وجوارا (بالضم) وقد يكسر صار جاره مع ان الكسر هو الاصل فكان
حقه ان يقول وقد يضم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر هذا المعنى وانما ذكر
المجاورة بمعنى الاعتكاف • الاذى ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويؤنث
الى ان قال وامرأة ثدياء غلظتها فهو عدول عن الفصح لان قوله ويؤنث اشارة
الى ان التذكير اكثر وكان حقه ايضا ان يورد وامرأة ثدياء بعد الجمع لان يفصل بينهما
بقوله وذو الثديية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج الخ ومثله قوله وامرأة عضاد غلظة
العضد سمعتها مع ان تذكير العضد اشهر كما تشير اليه عبارة الصحاح على انه عرفه تعريفا
مطلقا ولم يحك فيه تذكيرا ولا تأنيثا وهو قصور منه • الهدى بضم الهاء وقح الدال
الرشاد والدلالة ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اشهر وعبارة الجوهري يذكر ويؤنث على ان
تفسيره له بالرشاد يوهم انه لازم فكان الاولى ان يقول والارشاد وعبارة المصباح وهده الله
الى الايمان هدى والهدى البيان وهو ايضا مبهم فان البيان مشترك بين ان يكون مصدر
بان واسم مصدر ليين فمن الاول لازم ومن الثاني متعد • وعبارة ابي البتاء في الكلبيات ان
الهدى يكون بمعنى التعريف والبيان والالهام والدعاء والمعرفة والتوحيد والسنة والاصلاح
والتوبة والارشاد والحجة فقد اصاب في قوله والارشاد لكونه اخطأ في قوله والتوبة لانه
استدل به بقوله تعالى انا هدانا اليك وهي مادة اخرى • دأل كنع دالا ويحرك ويجمزي وهو
مشية فيها ضعف او عدو متقارب او مشى نشيط وله دألا ودألا محركتين خله غير ان
عبارة الصحاح تفيد ان الدأل بمعنى الختل ساكن الوسط وكان ينبغي للمصنف ان يقول بعد
قوله او مشى نشيط ضد على ان النشيط يأتي صفة للرجل لا للمشى الا ان يقال ان المشى
مضاف الى نشيط خلافا لما في النسخ • في حول وما احوله وما احيله وهو احول منك
واحيل وعبارة الجوهري قال الفراء هو احول منك اى اكثر حيلة وما احوله ثم قال في حيل
هو احيل منك واحول وما احيله لغة في ما احوله فتبين ان الواوى اوضح فان الياى انما
جاء على لفظ الحيلة وان المصنف قصر في ايراده ما احيله في الواوى دون الياى • في
ذهب ذهب كنع فهو ذاهب وذهوب سار او مر وبه ازاله كاذهبه وبه قال الشارح قال
ابو اسحق اذهب به قليل فاما قرآءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فتندر • في دخل
دخل وتدخل واندخل وادخل كافتعل تقيض خرج مع ان الجوهري نبه على ان اندخل جاء
في الشعر وليس بالفصح اما تدخل فمعناه دخل قليلا قليلا فالمصنف فك هذا القيد عنه •

ذكر الكركدن بعد الكرسنة وقال انها مشددة الدال والعامه تشدد النون وفسرها بانها دابة تحمل الفيل على قرنها وذكرها ايضا في تفسير الرخ والمربس بالكسر بالضبط الاول مع ان المثني استعمالها بتشديد النون في قوله يهجو كافورا

* وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقي *

والمثني يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وشارح ديوانه العلامة العكبرى لم ينكر عليه تشديد النون وقال في تعريف الكركدن انه الحمار الوحشى قال وقيل وهو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم ثم قال عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه دابة تحمل الفيل على قرنها فكان ينبغي للمصنف ان يذكر التولين • ومن ذلك قوله تحدثت المرأة لم تزوج واشتلت على ولدها تكذب بالكسر والاولى كادبت • ومثله قوله انتصفت الجارية اخمرت كتصفت فيها وحقه كتنصفت • وقوله عرضت الناقة اصابها ككسر كعرض بالكسر وحقه كعرضت • وقوله في كسع والناقة بغيرها ترك بقية من لبنها في خلقتها وحقه تركت • ضبح الخيل اسمعت من افواهها صوتا وحقه ضبحت كما عبر به الجوهري • عتاب دارب على الصيد ودربة وقد دربته وحقه دربتها وقد تقدم وعكسه قوله في بدر ولسان بيدرى كخوزلى مستوية وحقه مستو لا يقال انه اثنت باعتبار اللفظة لان المراد هنا الجارحة • فرخ الزرع نبت افراخه وحقه نبتت • باخ النار والفضب سكن وحقه باخت النار والفضب سكتنا • اجلخ غضب وفتر عظامه وحقه وفترت • تسافد السباع وحقه تسافدت • في زجر والطير تقابل به وحقه بها • وعكس ذلك قوله الازاء للمال سائسها اذحقه سائسه • في قد واما قد اذا سميت بها تقول وحقه فتقول وقد سبق له نظير ذلك في قلخ حيث قال واما السعدى يقول • قال المحشى قوله يقول هو جواب اما وهو ثابت في الاصول التي وقفنا عليها وهي كثيرة جدا وكان الصواب ان يقرنه بالفاء لان حذفها في جواب الشرط خاص بالضرورة كما عرف في العربية فلا يجوز استعماله في التثنية ولا في النظم الا في الضرورة • جذر الشجر خرج ثمره والنبت طلمت رؤوسه كانه الجدرى وحقها كأنها • انفجر الدواهي اتتهم من كل وجه وحقه انفجرت • في حضرم نعل حضرمى ملسن وحقه حضرمية ملسته • عبط بالكسر مبنية صوت الفتيان الزنقين اذا تصابحوا او كلمة ينادى بها عند السكر او الغلبة وقد عبط تعييطا اذا قاله مرة فان كرر فقل عطعط وحقه اذا قالها لان الضمير يعود الى الكلمة وقوله فان كرر فقل الاولى فان كررها قيل • تربد تغير والسماء تغيمت وتعبس وحقه تعبست او تربد تغير وتعبس والسماء تغيمت على انه لم يذكر تعبس في مادته • النسفة ويثلث ويحرك وكسفينة تجارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل وحقه سميت به لانتسافها • في غلال والغنم

أخذته الغل والغلاة وهما داء للغنم وحقه أخذها وهما داءان لها • في سلال سل ذهب
 اسنابه وحقه ذهب • في عصو اعصى الكرم خرج عبيدانه ولم يثمر وحقه خرجت •
 في خدع (خدعت) السوق كسدت كأنخدع وحقه كأنخدعت • الحراثث المكاسب
 الواحد حريثة وحقه الواحدة • في شقق وشقائق النعمان م اضيف الى ابن المنذر وحقه
 اضيفت ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى
 ابن المنذر لانه جاء وحقه لجرتها وجاها وسعاد • درم الساق كفرح استوى وحقه درمت
 واستوت • قدمت يمينا خلفت واقدمته وحقه واقدمتها • اعرن تشقق سيقان فصلانه
 وحقه تشقت • تراخي السماء ابطأ المطر وحقه تراخت • رست السفينة وقفت على
 الانجر وارسيته وحقه وارسيتها • في زجا والحراج زجاء تيسر جبايته وحقه تيسرت •
 اندى كثر عطاياه وحقه وكثرت او كثر عطاؤه • الخيل جاعة الافراس لا واحد له وحقه
 لها الي غير ذلك مما عبر فيه بالذكر دون المؤنث لان اللغة الفارسية ليس فيها مؤنث • وعكس
 ذلك في زرجن حيث قال الزرجون محرمة الخمر والكرم او قضبانها وحقه قضبانه •
 ويلحق بذلك قوله اعنت الابل اليبس اخذته بلسانها وحقه بالسنتها واعنس اكتسب
 ودخل في الغنم ومسخ ضرعها وحقه ضروعها • ومثله قوله انتجفه استخرجه وغنمه
 استخرج اقصى ما في ضرعها وحقه ضروعها • جرد كفرح شرى جلده عن اكله وكعفى
 شكا بطنه عن اكله وحقه ان يعبر بين في الموضعين • ورأيت في عدة نسخ من القاموس
 من جعلتها السخنة الناصرية والسخنة الهروية المهاددة المماثلة ومادده فتمدد والباغض ضد
 التحاب وفي حيب وكتتاب المحابية وجاده حاqqة ولكن نقلت من خط العلامة الصبان
 في كتابه اسماعاف الراغيين حديثا يسهل فك الادغام وهو الرجل على دين خليله فيلنظر
 احدكم من يخال فلعن المصنف احتج به

النقد السادس عشر

﴿ فيما لم يخطئ به الجوهرى مع مخالفته له وفيما خطأه به ثم تابعه عليه وفيما ﴾

﴿ خطأه به تعنتا وتحاملا ﴾

قد اسلفت غير مرة ان المصنف لم يكن على طريقة واحدة في اسلوب تأليفه وكذا كان
 دأبه في تخطئة الجوهرى فرة يعرفه على حرف ومرة يسكت عنه مع مخالفته له • فمن ذلك
 قوله في رغن الرقين كامير الدرهم وقال اولا في ورق الورق مثلة وككتف وجبل الدراهم

المضروبة ج اوراق ووراق كالرقة ج رقون وقال في افن وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين بسكون الفاء كذا رأيت في عدة نسخ وعبارة الجوهري في ورق الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة ويجمع على رقين مثل ارة واربن ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين وتقول في الرفع هذه الرقون ثم اعاد المثل في افن بقوله و الافن بالتحريك ضعف الرأى وقد افن الرجل بالكسر افنا وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين وفي المزهر في الفصل الذي ذكر فيه الجوع بالواو والنون وجدان الرقين يغطي افن الافين وفسر الافين بالذهب والفضة وفي اللسان الرقين الدرهم وسمى بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط * في فرح قال الجوهري افرحه الدين اثقله وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح والمصنف اورد ذلك في فرج بالجيم من غير تخطئة الجوهري مع انه خطأ في شمع بقوله وشمخ ابن فزارة بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم فالظاهر ان ضبط اسماء الاعلام كان يهمله اكثر من ضبط الحديث وعندى ان كلا من الجوهري والمصنف قصر في ايراد الحديث فانه وارد بالجيم والحاء كما في اللسان فكان يلزمهما ان ينباها على ذلك * في حنت الحانوت دكان الحمار وهذا موضع ذكره والجوهري اورده في حان وقال ان اصله حانوة مثل ترقة فكان على المصنف ان يقول بعد قوله وهذا موضع ذكره ووهم الجوهري * في سفر السافر المسافر ولا فعل له وعبارة الجوهري ويقال سرفت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * في شوى نهى الجوهري عن استعمال اشوى للمطوعة ونص عبارته واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشوى وعبارة المصنف شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى * في سنن السن بالكسر الضرس وعبارة الجوهري السن واحد الاسنان فكان عليه ان يخطئه في قوله واحد اذ خفه واحدة كما خطأ في قدم بقوله وقول الجوهري القدم واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة وعبارة المحكم السن واحدة الاسنان وكذلك لم يخطئه في قوله الفأس واحد القؤوس فانه نص على ان الفأس المؤنثة * في قطن عبارة الجوهري والقطن معروف والقطنه اخص منه واما قول الراجز

* كأن مجرى دمعها المستن * قطنه من اجود القطن *

فانما شده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وعبارة المصنف والقطن بضم و بضمتين وكعلم فكان عليه ان يقول ووهم الجوهري في منعه تشديد النون وان يتدنى بوزن العتل اولا على عادته من الابتداء باشاذ كما فعل في جمع الاسير وغيره * اورد الجوهري الترجان وترجم في مادة رجم والمصنف اورده في مادة على حديثها ثم نبه عليه في رجم فكان عليه ان يقول في رجم ووهم الجوهري في ذكره له

في رجم * ذكر الجوهري من مصادر طمع الضماعة والمصنف ذكر الطماع بدلها منها
فكان عليه ان ينكر الضماعة او يثبتها * في نطق قال الجوهري وفي المثال من يطل هن
ايه ينطق به وعبارة المصنف وقول على رضى الله تعالى عنه من يطل هن ايه ينطق به
وصورها عبارة الاساس * في شتت قال الجوهري وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى
بعد ما بينهما قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

* لشتان ما بين الزبيدين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم *
ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى

* شتان ما يوحى على كورها * ويوم حيان اخى جابر *

وعبارة المصنف وشتان بينهما وينصب وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما وتكسر
النون * قال المحشي قوله وشتان بينهما وينصب الح قلت وينصب عطفا على محذوف
اى رفع النون من بينهما وينصب النون وهذا الرفع مقيد بما اذا لم يسبق بينهما ما كما مثل
المصنف الا ان ظاهر تقديمه انه الاكثر وان النصب مرجوح بالنسبة اليه وليس
كذلك بل المعروف هو النصب * ذكر زو المنية اى ما يحدث منها في المهور
والجوهري ذكره في المعتل ولم يخطئه وانما قال في المعتل وقدر زؤزية في الهمز
ووهم الجوهري مع انه لم يذكرها هناك ثم قال ايضا والزاى اذا م كتب بهمة بعد
الالف ووهم الجوهري * في بدن فسر البدن بانه من الجسد ما سوى الرأس والشوى
والجوهري فسر به بالجسد * ذكر في خرز الخنز من الثياب م ووضع الشوك في الحائط
لثلا يتسلق والانتظام بالسهم والطنن كالاختراز وعبارة الجوهري واختره اى انتظمه
وطنه فاختره فيكون الاختراز طالما للانتظام والطنن خلافا لعبارة المصنف فانه
قصر الاختراز على الطعن كما هو اصطلاحه فكان ينبغي له ان يثبه عليه * ذكر في
الميم الفم مثله اصله فوه وقد تشدد الميم ونم من الدباغ مرة منه ثم قال في الهاء الفاه والقوه
بالضم والقيه بالكسر والقوهة والفم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها الى ان قال وفي
تثنيته فان وفوان وقيان والاخيران نادران وعبارة الجوهري في الميم الفم اصله فوه نقصت
منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعروض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته
الى اصله وقلت فويه وافواه ولا يقال اغام (وفي نسخة مصر اغاه) ثم ان قول المصنف
ولا واحد لها اى للاغام بعد ان سوى بين الفم والفاه غريب جدا وقوله الفم مثله مقتضاه
ان الحركات الثلاث سواء والمشهور الفصح القح وقوله ج افواه واغام كان ينبغي
ايراد الجمع الثاني في الميم لافي الهاء وبعد ايراده يخطى الجوهري لئنه اياه وقوله في تثنيته فان
الح العجب ان المثني جاء من الفم ولم يجي من الفوه الذي هو الاصل مع انهم قالوا ان

التثنية ترد الاشياء الى اصلها نحو عصوان وفتيان * في قسط ذكر القسطن والقسطاني والقسطنانية بضمهم قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى ان يقال وعبرة الجوهري في قزح وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة على ان المصنف نفسه ذكرها في الحاء وقال انها مشتقة من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وجره وخضرة اول ارتفاعها من قزح ارتفع * في نمس انمس كافتعل استتر وعبرة الجوهري وانمس الرجل بشديد النون اى استتر وهو انفعل وكذلك وزن امعط على افتعل والجوهري صرح بانه انفعل فكان ينبغي له ان يتابعه عليه او يخطئه لانه من اهم القواعد * في نعش نعشه الله كنع رفعه كأنعشه وعبرة الصحاح نعشه الله رفعه ولا يقال انعشه الله قلت وهي عبارة ابن السكيت في اول اصلاح المنطق وعبرة المصباح نعشه الله وانعشه اقامه * في فرس الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعبرة الجوهري الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال فرسة وهذا البحث مر مع زيادة بيان * في سلجم السلم بنت م ولا تقل ثلجم ولا شلجم او لثية مع ان الجوهري اقتصر على الشين وكثيرا ما خطأ عقب قوله او هي لثية * في تركيب صعفق واما خرنوب فضعيف يعنى ان الفصح فيه ضم الحاء وعبرة الجوهري في الباء والخرنوب بالشديد ثبت معروف والخرنوب لغة ولا تقل الخرنوب بالفتح * في الهمز كى كقرح حنى وعليه نعل وعبرة الصحاح كى الرجل اذا حنى ولم يكن عليه نعل * الجباء يكون من وبر او صوف او شعر وعبرة الصحاح في المعتل والجباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر * في فعما الافعى حية خبيثة كالافعو وعبرة الجوهري الافعى حية وهو افعال تقول هذه افعى بالثنون وكذلك اروي والجمع افاعى والافعو ان ذكر الافاعى فجعله في صيغة المثني وهو على رواية المصنف مفرد فكان ينبغي له ان ينبه عليه كما نبه على الثعلبان فراجع * في عبد العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك وعبرة الجوهري العبد خلاف الحر واغرب من ذلك عطفه المملوك بعد قوله او رقيقا * في الطاء ذكر الاسفط للتمر وقال سميت بذلك لان الدنان تسفطها اى تشربت اكثرها او من السفيط للطيب النفس وعبرة الجوهري الاسفط ضرب من الاشربة فارسي معرب وقال الاصمعي هي بالرومية * في طاب وطوبى لك وطوباك لغتان او طوباك لحن وعبرة الجوهري وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة فان قلت انه عبر باو ولذلك لم يخطئ الجوهري اذ لم يتعين عنده ان طوباك لحن قلت هو كثيرا ما يخطئه بعد تعبيره باو كقوله في نداء نداء كنعه كرهه او الصواب بدأ بالباء الموحدة والذال المعجمة وهم الجوهري وكان الابق به ان يقول نداء كرهه كذا قال الجوهري ولعل الصواب بدأ * وقوله في بيض وابن ابيض وقد يفتح او هو وهم للجوهري تاجر مكثر من عاد الخ مع ان غير الجوهري نص عليه

بالفتح كما في الوشاح • وفي مزج المزج بالكسر اللوز المر والعسل وغلط الجوهري في فتحه
 او هي لغية • وفي بحر وبنات بحر او الصواب بالخاء ووهم الجوهري سبحانه رفاق الخ •
 وفي جذر المجذر كعظم القصير الفليظ كالجيدر او هذه بالهمزة ووهم الجوهري • وفي
 شكر الشكيران بنت او الصواب بالسين ووهم الجوهري • وفي ارط ارطت الارض اخرجت
 الارطى كارتط ارتطاء او هذه لحن للجوهري • وفي هرف هرفوا الى الصلاة عجلوا او هذه
 الصواب واهرف غلط من الجوهري وله نظائر وهو غاية في التحامل لان الجوهري انما ينقل
 عن ائمة اللغة الثقات فاذا كان في الكلمة قولان لم يجعل نسبة الغلط اليه في نقل احدهما •
 في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه المدينة المحصن وعبارة الصحاح مدن بالمكان اقام به ومنه سميت
 المدينة الخ فلم يقل انه فعل ممت ويفهم ايضا من عبارة اللسان نقلا عن ابي علي الفسوي النحوي
 ان الفعل وارد غير ممت وهذا البحث تقدم • في حرم حرمة الشيء كضربه وعلمه واحرمه
 لغية وعبارة الصحاح حرمة الشيء بحرمة واحرمه ايضا اذا منعه فسوى بينهما • في ملك وشهدنا
 املاكه وملاكه بكسرهما ويقح الثاني تزوجه او عقده وعبارة الصحاح الاملاك التزويج
 وجننا من املاكه ولا تقل من ملاكه • في نهيد النهيد الزيد الرقيق وعبارة الصحاح وزيد
 نهيد اذا لم يكن رقيقا • في زكن زكته كفرح وازكنه علمه وفهمه وتفرضه وظنه والجوهري
 انكر ازكنه وانكر ايضا ان يقال من زكته صالحا اي ظننته رجل زكن وهو غريب
 لمخالفته القياس فكان على المصنف ان ينكر انكاره ويصح عليه بقول الزمخشري فانه قال في
 مادة ذهن وهو فطن ذهن زكن • واعلم هنا ان نسخ الصحاح مختلفة في هذه المائة ففي
 نسخة مصر بعد قوله وهو ازكن من اياس وقد ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به وانما
 يقال ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه وهو كلام ناقص وفي بعض النسخ
 وقد زكنته ولا يقال ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به الخ وفي بعضها بعد قوله وهو
 ازكن من اياس وقد ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه حتى زكنه اه وعبارة ابن دريد في الجمهرة زكنت
 ازكن زكنا (مثل فرحت افرح فرحا) ولا يقال زكنت (بفتح الكاف) وان كانت العامة
 قد اولعت به فجعل غلط العامة في حركة العين • في المعتل قال الجوهري واستخفيت منك تواريت
 ولا تقل اخفيت وعبارة المصنف واخفتي استر وتواري • في حيب ومنه حبا وكرامة
 وعبارة الصحاح والحبة بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة • في المعتل القيسا والقنوى
 وتفتح ما افتى به الفقيه وعبارة الصحاح واستفتيت الفقيه في مسألة فافتاني والاسم القيسا
 والقنوى فلم يحك في الثانية غير الفتح • في قعد قال الجوهري وقولهم قعيدك لا آتيك
 وقعيدك الله لا آتيك وقعدك الله لا آتيك يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل
 مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدك الله وعبارة المصنف

وقعيدك الله وقعدك الله بالكسر استعطف لا قسم بدليل انه لم يجيء جواب التسم فكان عليه ان يقول هنا ووهم الجوهري • وقال الجوهري ايضا في جمع الجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وقال

* خلعت عذارى جامعها ما يردني * عن البيض امشال الذي زجر زاجر *
 وهو شاهد على الجاسح لاعلى الجوح ولكن غير الجوهري بفعل ذلك • والحق بذلك عدم تخطيطه الجوهري في ترتيب المواد فان الجوهري وضع حرص قبل خربص وخلص قبل خلبص والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وقد تقدمت الاشارة اليه في لول هذا الكتاب • ومن ذلك ان الجوهري ذكر السبل في سبل والصنوبر في صبر بناء على زيادة النون كما هو مذهب البصريين والمصنف اورد هـ في مادتين على حدتها ولم يخطئه وقس عليه الجنبل والقنطرة ونظائرهما فما سبب سكوته عن هذا بعد ان جاهر بتخطيطه الجوهري في كل شيء وكثيرا ما يستدرك عليه الفاظا فيكتبها بالجرمة مع ذكر الجوهري لها نحو الكتال للقصير كتبها بالجرمة في مادة على حدتها والجوهري فـكرها في كتل وله نظائر • ومن ذهوله عنه ايضا ذهولا فاحشا ان الجوهري ذكر التساوح في باب الحاء وهو موضعه الخصوص ثم اعاده في نفا المعتل وقال الجبلان يتناوحان اي يتقابلان وهو ولا شك سهو • وقال ايضا في كفر وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا اي سترته وهو بالضم بلا خلاف • وقال في الباء عن الفراء ان الذنابي شبه المخاط يقع من انوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذنابي بالنون وهو مأخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى اه فكان على المصنف ان يتنبه لذلك • ومن ذلك انه ذكر العلجن للناقة الشديدة في النون وقال ويقال نونه زائدة والمصنف ذكرها في الجيم وهو الصواب لان مادة علج تدل على القوة فكان ينبغي له ان يخطئه • ذكر في صرف

* بني غدانة ما ان اتم ذهباً * ولا صريفاً ولكن اتم الخزف *
 قال ابن بري صوابه ما ان اتم ذهب ولا صريف لان زيادة ان الفت عمل ما • وذكر في صبح الصبوح شرب الغداة وحقه ان يقال ما يشرب بالغداة كما هي عبارة المصنف • ذكر في انض انض النخل يبيض اناضة ايبع وحقه ان يذكر في نوض لانه مثل قولك اقام يقيم اقامة قال الشارح في تاج العروس هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته نوض وقد ذكره صاحب الجمل وغيره على الصواب في نوض ونبه عليه ابوسهل الهروي والصفاني وقد اغفله المصنف وهو نهزته وفرسته •

قلت قد رايت هذه المادة على حاشية التكملة التي كانت في ملك المصنف فكانه لم يرها
 وصاحب اللسان اورد هذا الحرف في انض تبعاً للجوهري ثم اعاده في نوض ونص عبارته في
 الموضوع الثاني واناض حل النخلة اناضة واناضا كاقام اقامة واقاما ادرك الى ان قال والاناض
 ادراك النخل • ومن ذلك قوله في عضض ابن السكيت عضضت بالقممة فانا اعض وقال
 ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب وهو ولا شك تحريف وصوابه غص بالغين المجمة
 والصاد المهملة وهذا النموذج على ذهول المصنف مكاف • ومما خطأ به الجوهري ثم
 تابعه عليه وذلك في غير الالفاظ التي تقدمت قوله في الحاء فرطمه عرضه ورائس فرطاح
 ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري وهو سهو والصواب مفرطح باللام عريض ثم قال في
 تعريف البقة انها البعوضة ودوية مفرطحة حراء مننثة ووضعها عريض بعد قوله مفرطح
 باللام لا يتخلو من عجمة اذ كان حقه ان يضعه بعد قوله كسرهد • وقوله في رأم ان
 الجوهري اخطأ في ذكره التوام في فصل التاء مع انه ذكره هناك وقس عليه الزرجون •
 وقوله في رهم والمرهم طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من ازهمة لئنه ثم افرد له مادة على
 حديثها فقال المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري له في ر ه م وهم والميم اصلية
 لقولهم مرهت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت • فقوله والميم اصلية حقه لان الميم
 اصلية وقوله لقولهم مرهت ليس بحجة بدليل قولهم مرحب ومسهل وتمدرع وتمسكن
 وله نظائر • ومما خطأ به تمننا وتماملا قوله في خضف وفارس خضاف وهم للجوهري
 والصواب بالصاد مع ان الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وانما
 قال في خضف وخضاف مثل قطام اسم فرس وفي المثل هو اجراً من خاصي خضاف
 والمصنف نقل عنه هذا المثل في خضف فكيف نسيه في خضف مع قرب المسافة •
 وقوله في ظلل واتركه ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء
 لا يعود اليه وترك بسكون الراء لا يفتح كما وهم الجوهري • قلت عبارة الجوهري وقولهم
 ترك الظبي ظله يضرب مثلاً للرجل النفور الخ وكذلك عبارة العباب واللسان فما معنى
 اختصاصه الجوهري بالتوهيم نعم ان صاحب المحكم روى اتركه ترك الظبي ظله غير
 ان الاخذ باحدى الروايتين لا يعد وهما • وفي سدم وسدوم قرية قوم لوط غلط فيه
 الجوهري والصواب سدوم بالذال المجمة ومنه قاضي سدوم او سدوم دبحص • مع ان هذه
 الكلمة عجمية ان نطق بها بالذال المهملة كانت على اصلها او بالذال المجمة فهو
 بعد التعريب كما قالوا في الكاغذ والكاغذ والسبيد والسبيد وامثالهما قال الخفاجي قال ابن
 بري المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال غير مجمة وهي قرية قوم لوط ويمكن ان تكون
 بالذال المجمة قبل التعريب فلما عرب ابدت ذاله دالا فيتوجه قول ابن قتيبة انه بالذال يريد

ان اصله الذال ثم غيرته العرب وفيه بعد انتهى قلت الصواب ان اصله بالبدال المهملة
 كما تقدم • وفي نهم نهامة مكة وارض م لا د ووهم الجوهري مع انه عرف البلد بانه كل
 قطعة من الارض عامرة او غامرة فيكون على هذا كل بلد ارضا وكل ارض بلدا • وفي بثر
 البثر الكثير والتليل وخراج صغير وقول الجوهري صفار غلط مع ان ابن سيده عبر ايضا
 بصيغة الجمع وهذا التهافت على تغليب الجوهري اذ هله عن ان يقول ضد بعد قوله الكثير
 والتليل • وفي خجا ووهم الجوهري في التخاصي وانما هو التخاصي بالياء اذا ضم همز واذا كسر
 ترك الهمز • قال المحشي قالوا لا يظهر توهم لان الجوهري لم يرتكب غلطا لا في اللفظ ولا في
 المعنى وانما قال التخاصي في الشيء التباطؤ • وفي فصص الفصص الخاتم مثله والكسر غير الخن
 ووهم الجوهري ج فصوص • قلت عبارة الجوهري والعامية تقول فص بالكسر يعني ان الفصح
 افصح ومثلها عبارة الجمل والرازي وجمعه فصوص يؤيد كلام الجوهري • وفي كرض
 الكريض كامير الاقط مع الطرائث لا كل اقط ووهم الجوهري وانما حمرته لانه لم يقل سوى
 لفظه مختلة قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري وصاحب الضيا وصاحب المجرى الكريض
 الاقط اه ولو سلنا نوعيته فهو من حمل الكلبي على الجزئي والاعم على الاخص كقولهم
 الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتفاقا انتهى قلت وقد ابدلت الضاد زاي فقالوا
 الكريز بمعنى الكريض كما قالوا للمهاض حامز وبنى النظر في قول المصنف وانما حمرته فانه
 قال في مادة حر وجره تحميرا قال له يا حمار وقطع كهية الهبر وتكلم بالجمرية الى ان قال
 والتحمير دبغ ردي فأي المعاني اراد هنا • وفي وبل الويل في قول طرفة كالويل ألتد
 العصا او ميجنة القصار لا حزمة الخطب كما توهم الجوهري • قال الشارح هو قول ذكره
 الصغاني فلا وهم • وفي لجأ اللجأ جد عمر بن اشعث لا والده ووهم الجوهري • قال الامام
 المناوي هذا اعتراض بارد وتوهم غير وارد اذ كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه اشهر
 وافخر او لغير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم * انا النبي
 لا كذب * انا ابن عبد المطلب * وامثلة ذلك لا تكاد تحصى اه • وذخيره ما قال في حزق
 وحازوق خارجي رثته ابنته او اخته لا امه ووهم الجوهري فحمله حزاقا للضرورة مع ان
 الجوهري لم يقل امه بل امرأته كذا في النسخ وهذا النموذج كاف • ومن المضحك في هذا
 الباب الذي شان ذلك الوطاب قوله في كتب وقول الجوهري الكتاب والكتب واحد غلط ج
 كتابيب ووجه الكلام ان يقول غلط بعد ذكره الجمع لانه بعد ان عدده غلطا لم يحسن
 ان يتصدى لجمعه على ان الكتاب ورد في كلام الفصحاء ونقله هو عن المحكم في مادة نشر
 حيث قال والتناشير كتابة لعلمان الكتاب بلا واحد فهلا تذكر هنا ما قاله في الباء • وفي
 ضم ضمرا بالضم كلب لا كابة وغلط الجوهري فعبر هنا بالغلط دون الوهم اشارة الى عظم

الخطب • وفي كوس ومكوس كعظم جار ووهم الجوهري فضبطة بقله على مفعل • وفي
سحيم والسحامة ماء لكلب واما اسم الكلب فبالجمعة ووهم الجوهري على ان قوله فبالجمعة
مهم اذ يحتمل اعجام السين او الحاء • وفي ذهب المذهب شيطان الوضوء وكسر هائه هو
الصواب ووهم الجوهري مع ان الجوهري لم ينص على عدم كسر الهاء • وفي بهت
وقول الجوهري فابتهى عليها اي فابتهتها لانه لا يقال بهت عليه تصحيف وحقه ان يضع
قوله تصحيف بعد قوله فابتهتها على ان صاحب اللسان صوب بهت عليه بمعنى افترى
عليه • وفي قد وقول الجوهري وان جعلته (اي قد) اسما شددته غلط وانما يشدد ما كان
آخره حرف علة تقول في هو هو وانما يشدد لثلاثي الاسم على حرف واحد لسكون العين
مع التنوين واما قد اذا سميت بها تقول قد ومن من وعن عن بالتخفيف لا غير ونظيره يد
ودم وشبهه اه مع انه اخذ بقاعدة الجوهري في هل فان الجوهري قال وهل حرف استفهام
فاذا جعلته اسما شددته قال الخليل قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون
الضباون (جمع ضيون اي السنور) فقال اشد الهل فتئل عنه هذه العبارة بحروفها غير انه
ابدل الثريدة بالزبد والدقيش بالرقيش وزاد على ان قال ثقله ليكمل عدد حروف الاصول فا
الفرق بين قد وهل وقوله واما قد اذا سميت بها تقول صوابه فتقول لانه جواب اما وقد
تقدم له نظير ذلك في النقد السابق • واغرب ما خطأه به قوله في سلع وقول الجوهري
علتوه بذنابي البقر غلط والصواب باذئاب وفي البيت الذي استشهد به تسعة اغلاط اه ووجه
الغرابية ان المصنف ذكر في الباء الذنابي والذني بضمهما والذني بالكسر الذنب وفي
نسخة الصحاح المطبوعة بمصر باذئاب البقر وتمام الغرابية ان البيت الذي استشهد به
الجوهري يشتمل على تسعة الفاظ فيكون كله غلطاً وقد طالما تمتت بيان هذه الاغلاط
اذ لم يظهر لي فيه شيء مغاير للعربية كيف والجوهري استشهد به وهو التحرير النسابة
الذي لا يخفى عليه الخطأ من الصواب حتى ظفرت به في رحلة العلامة المرحوم السيد
محمود الالوسي البغدادي قدس الله سره قال في محاورته مع احد امثال الاستانة ما نصه
«قلت يا سيدي لقد ابدعت في المقال وهذا غاية ما يخطر بالبال وكم في القاموس من هذا
القبيل واشياء اخرى طال فيها ذيل القال والقليل كدعواه اغلاطاً تسعة في قول الشاعر
الذي استشهد به الجوهري وهو

* أجاعل انت يهورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر *
وقد بينها الشيخ عبد الرحمن العمادي ونقلها الفاضل المحي في تاريخه فقال بعد ذكر

البيت وما قبله وهو
* لا در در اناس خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعشر *

قد لاح في هذه الالتقاط تسعة اغلاط خطرت بالبال والله اعلم بحقيقة الحال • الاول ادخال الهمة على غير محل الانكار وهو جاعل والواجب ادخالها على المسئلة لانها محل الانكار نحو أغير الله ابغى حكما • الثاني تقديم المسند اعنى جاعل على المسند اليه اعنى انت الذى هو خلاف الاصل فلا يرتكب الا لسبب فكان الواجب تقديم المسئلة وادخال الهمة عليها وترك التقديم بان يقال أمسئلة تجعل ذرية • الثالث ان ترتيب البيت على ما قبله يقتضى انه قصد الالتفات من الغيبة الى الخطاب قطعاً وانه بعد ان حكى حالهم الشيعية التفت الى خطابهم ومواجهتهم بالتوبيخ حتى كأنهم حاضرون يستمعون وحينئذ يكون قد اخطأ في ايراد احد اللفظين بالجمع والآخر بالافراد ولا شك ان شرط الالتفات الاتحاد • الرابع ان الجاعلين الذين حكى عنهم في البيت الاول هم العرب في الجاهلية فلا وجه تخصيص واحد منهم بالانكار عليه دون البقية لا يقال هذا الوجه داخل في الذى قبله لانا نقول هذا وارد بقطع النظر عن كون الكلام تفتاً او غير التفت من حيث انه نسب امر الى جماعة ثم خص واحداً منهم بالانكار من غير التفت الى الالتفات اصلاً • الخامس تنكير المسند اذ لا وجه له مع تقدم العهد حيث علم ان مراده بالجاعل هم الاناس المذكورون في البيت الاول فكان حق الكلام ان يقال أمسئلة انتم الجاعلون • السادس البيقور اسم جمع كما في القاموس واسم الجمع وان كان يذكر ويؤنث لكن قال الرضى في بحث العدد ما يحصله ان اسم الجمع ان كان مختصاً بجمع المذكر كارهط والنفر بمعنى الرجال فيعطى حكم المذكر في التذكير فيقال تسعة رهط ولا يقال تسع رهط كما يقال تسعة رجال ولا يقال تسع رجال وان كان مؤنثاً فيعطى حكم جمع الاناث نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملها كالحمل والابل والغنم لانها تقع على الذكور والاناث فان نصصت على احد المحتملين فان الاعتبار بذلك النص انتهى فقد صرح بانها اذا استعملت مراداً بها الذكور تعطى حكم الذكور وقد نص صاحب القاموس وغيره على انهم كانوا يطلقون السلع على الثيران فهذا الاعتبار لا يجوز وصف البيقور بالمسئلة • السابع ايراد المسئلة صفة جارية على موصوف مذكر والذى يظهر من عبارة صاحب الصحاح اسم للبقرة التى يعلق عليها السلع للاستطار لصفة محضة حيث قال ومنه المسئلة الخ ولم يقل ومنه البقرة المسئلة • وقال السبوطى في شرح شواهد المغنى نقلاً عن ائمة اللغة ان المسئلة ثيران وحش حلق فيها السلع وحينئذ فلا يجرى على موصوف كما ان لفظ الركب اسم لركبان الابل مشتق من الركوب ولم يستعمل جارياً على موصوف فلا يقال جاءتني رجال ركب بل جاءني ركب • الثامن ان المنصوص عليه في كتب اللغة ان الذرية بمعنى الوسيلة لا غير وان الوسيلة مستعملة في التعدي بالى فاستعمال

الذريعة فيها بدون الى مع لفظ بين مخالف لوضعها واستعمالها المنصوص عليه واما اللام في لك فانها للاختصاص فلا دخل لها في التعدية كما يقال ارسلت هذا الكتاب تحفة لك • التاسع قوله بين الله والمطر لامعنى له والصواب بينك وبين الله لاجل المطر وذلك لانهم كانوا يشعلون النيران في السلع والعشر المعلقة على النيران ليرجها الله تعالى وينزل المطر لادفائها عنها كما تقدم في الكتاب والله تعالى اعلم انتهى • وقد تعقب ذلك المحبى بقوله اقول لا يخفى ان ما استخرجه لا يسمى اغاليط فأجل فكرك فيما هناك تصب المحز انتهى قال ولعل العمادى حل الغلط على ما يشمل خلاف الاولى بناء على انه في البلغ غلط فذكر ما ذكر ومع هذا لا يخلو عن بحث وقد سئل شيخنا علاء الدين على افندى الموصلى عن هذه الاغلاط فاجاب بما وافق بعضه بعض ما ذكر وبما خالف وقد ذكرنا ذلك في كتابنا الاجوية العراقية عن الاسئلة الايرانية فارجع اليه ان اردت وهو ايضا مبنى على حل الغلط على ما سمعت آفا ولا يكاد يسلم وجود اغلاط تسعة في البيت والغلط بمعناه المتبادر فتأمل وانصف انتهى • قلت وبقي وجه آخر من وجوه الغرابة وهو ان المخطىء كان متاخرا عن صاحب القاموس لانه استشهد بكلامه في قوله وقد نص صاحب القاموس وغيره الخ فمن اين اخذ المصنف هذه التخلئة ثم طالعت عبارة المحشى فاستفدت منها ان العلامة عبد القادر البغدادى سرد هذه الاغلاط مبسوطا قال وكذا ذكرت في شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعات المصنف حتى يجمع بهابل هي معروفة مشهورة

النقد السابع عشر

﴿ فيما قصر فيه المصنف عن الجوهرى ﴾

تقصير المصنف عن الجوهرى لا يكاد ينحصر فلك ان تقول انه في كل مادة لانه لما كان من همه استيعاب اسماء المحدثين والفتهاء والبقاع ومنافع الادوية ومنافع الاودية ونحو ذلك لم يهمه استيعاب الالفاظ اللغوية نعم ان قاموسه اجمع للشوارد والحوشى من الكلام من الصجاح الا ان الصجاح اوضح منه عبارة وأكثر شرحا وبيانا واروى رواية اما من حيث الفوائد اللغوية والتحوية والصرفية فلا مناسبة بين الكتابين البتة فان القاموس عطل عنها الا ما ندر فكان فيه كنف الطائر وقد نذر بالخطر وقد شهد المحشى للجوهرى بالامامة في العربية في مواضع عديدة من تعليقه كما شهد على المصنف بالقصور وقال الشارح في مادة وعد وهنا للجوهرى مباحث وقواعد صرفية اغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن • فغن امثلة ذلك قول المصنف في درأ وتدارأوا تدافعوا في الخصومة الى ان قال وادرأتم اصله

تدارأتم وعبارة الجوهري تقول تدارأتم اى اختلفتم وتداغتم وكذلك ادارأتم واصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها • وقوله فى ثلث وثلث ومثلث غير مصروف معدول من ثلاثة ثلاثة وعبارة الجوهري وثلث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلث وقال تعالى اولى اجهجة مثنى وثلث ورباع فوصف به وهذا قول سيويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالعنى اثنين اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته قلت احدى وثنى وثلث وربيع لانه مثل خير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما املح زيدا وما احيسنه الى ان قال قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كلهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احدى الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثلث اثنين اى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال اردت ثالث ثلاثة عشر فخذت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفى المؤنث هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتونى ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حان وكذلك المؤنث اتينى ثلاثهن واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول اتونى احدى عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن (اه) فكل هذه الفوائد خلا عنها القاموس • فى احدى الاحدى بمعنى الواحد ويوم من الايام او الاحدى لا يوصف به الا الله سبحانه وتعالى الى ان قال واحد العشرة تأحيدا اى صيرها احدى عشر واثنين اى واحدة ويقال ليس للواحد ثنية ولا للاثين واحد من جنسه وعبارة الصحاح احدى بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احدى واثنان واحد عشر واحدى عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احدى فهو بدل من الله لان التكررة قد تبديل من المعرفة كما قال لانسفا بالناصية قال الكسائى اذا انحلت فى العدد الالف واللام فاخلها فى العدد

كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونها في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الالف درهم وتقول لاحد في الدار ولا تقل فيها احد واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والثؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين • في عشر العشرة اول العتود وعشر بعشر اخذ واحدا من عشرة وعبارة الصحاح عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حر كاته وتقول احدي عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت في تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر احد عشر لا غير • في ست الست بالكسر م اصله سدس فابدل السين تاء وادغم فيه الدال وعبارة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدي السينين تاء وادغم في الدال لانك تقول في تصغيرها سديسة وفي الجمع اسداس وقال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال ونسوة اى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت النسوة على الستة اى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احمّل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فهك فيه الوجهان فاما اذا كان عندنا لا يحمّل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فن قال سادسا بنه على السدس ومن قال ساتا بنه على لفظ ستة ومن قال ساديا ابدل من السين ياء وقد يدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ايما وفي تسن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعم تلعي وفي تسرر تسرى • في ذو ذو معناها صاحب كلمة صيغت ليتوصل بهما الى الوصف بالاجناس ج ذوون وهى ذات وهما ذواتان (وفي نسخة مصر ذاتان) ج ذوات وعبارة الصحاح واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمير ولا الى زيد وما اشبهه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بتخ الواو كما قال تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبنسوة ذوات مال ويا ذوات الجحام فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان اسمها هاء لانك لو وقفت عليها في الواحد اقلت ذاه ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاء واصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا انسان في الثانية ونرى ان الالف متقابلة من واو ثم حذف من

ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في الثانية ذووان مثل عصوان
فبقي ذا منوناً ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد
وفا زيد فاذا افردت قلت هذا فلم تلو سميت رجلاً ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فتزد ما ذهب
لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد
ولو نسبت اليه قلت ذوى مثل عصى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في
النسبة فكأنك اضفت الى ذى فردت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هو لاء ذوون لان
الاضافة قد زالت قال الكهيت

* ولا اعني بذلك اسفليكم * ولكني اردت به الذونيا *
يعنى به اذ ذوآء وهم ملوك اليمن من قضاة السمون بذى يزن وذى جدن وذى نواس وذى
فانس وذى اصبح وذى الكلاع انتهى * وهما ملاحظة من ثلاثة اوجه * احدها ان قوله
ولا يجوز ان تضيفه الى مضمير فيه، انه جاء اضافة ذوون الى التميمير في قولهم لا يعرف
الفضل الا ذووه بل جاء ايضا اضافة ذو فقد حكى الزمخشري في الاساس عن الخليل بن
احمد صاحب كل شئ ذوه ذكر ذلك في مادة صحب * الثاني انهم نسبوا الى الذات من
دون حذف التاء فقالوا ذاتي كما في شفاء الغليل * الثالث انهم جمعوا ذو على اذوآء على
اللفظ وذلك في غير الاسماء التي ذكرها الجوهري * في قس قال الجوهري القس رئيس
من رؤساء النصارى في العلم والدين فقال المصنف القس رئيس النصارى في العلم وهو
غير صحيح فقد يكون القس لا علم عنده ويكون رئيسا في الدين وقد يكون في النصارى رئيس
في العلم ولا يكون قسيسا فان القسوسية رتبة دينية لا تعلق لها بالعلم البتة اللهم الا ان
يقال ان المراد بالعلم خصوص علم الدين وعليه ايضا لا مانع من ادخال افراد العامة فيه
واخراج بعض القسيسين منه واقتصاره على العلم دون الدين يشعر بانه كان يعتقد ان
النصارى لا دين لهم والافلم اهمله وقول الجوهري رئيس من رؤساء تصریح بان لهم
غيره وعبارة المصنف لا تفيد ذلك * وقال الجوهري ايضا في عظم وقولهم في التعجب
عظم البطن بطنك بمعنى عظم انما هو مخفف منقول وانما يكون ذلك فيما اذا كان مدحا
او ذما وكل ما حسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى
اوله وما لا يحسن لم يتقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك (بضم السين) وحسن
الوجه وجهك (بسكونها) وحسن الوجه وجهك (بضم الحاء وسكون السين) ولا يجوز
ان تقول قد حسن وجهك (بفتح الحاء وسكون السين) لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز
ان تخففه فتقول قد حسن الوجه وجهك فقس عليه * في حرف الحرف بالضم حب
الرشاد وعبارة الصحاح الحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شئ حريف بالشدب للذي يلدع

اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف • في بكى سوى بين البكاء المقصور والمدود ونص عبارته بكى يبكى بكاءً وبكى فهو بكاءً وعبارة الجوهري البكاء يمد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجهما قال الشاعر

* بكت عيني وحق لها بكاهما * وما يعني البكاء ولا العويل *
قلت قوله الصوت الذي يكون مع البكاء بالمد فيه ان الممدود هو الصوت فيكون مكررا واعله من تحريف النساخ وكذلك فات المصنف في هذه المادة استبكيته بمعنى ابكيته والبكى على فعول جمع بك مثل جالس وجلموس الا انهم قلبوا الواو ياءً • في ابي فاته ان يقول كما قال الجوهري ان ابي يابي اي امتنع شاذ لانه جاء مقنوحا في الماضي والمضارع مع خلوه من حروف الخلق وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية ابيت اللعن اي ابيت ان تأتي من الامور ما تلعن عليه والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورحى وارجاء فلذا هب منه واو لانك تقول في التنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة ابيك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحون وهنون والابوان الاب والام وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تستط التاء في الوصل من الاب وستطت من الام اذا قلت يا ام اقبلي لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء (وفي نسخة الياء) كأنها بعدها وقول الشاعر

* تقول ابنتي لما رأني شاحبا * كأنك فينا يا ابات غريب *
اراد يا ابنة فقدم الالف واخر التاء وقد يقبلون الياء الفا قالت عمرة
* وقد زعوا اني جرعت عليهما * وهل جزع ان قلت و ابأبهما *
تريد و ابأبيهما (كذا في النسخ وفي اللسان تريد و ابابي هما) وقالت امرأة يا بيدي انت (وفي اللسان و ابيا) ويا فوق اليب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة تهما في الكلام وقال يا ابنتي ويا ابنتي فن نصب اراد التذبة فحذفه فاجترأ المصنف عن هذه الفوائد كلها بقوله الابن محمد بن يعقوب بن ابي كعلي محدث و ابي كني ابن جعفر النخعي و بئر بالديسة لبني قريظة ونهر بين الكوفة وقصر بني مقاتل عمه ابي بن الصامغان ملك نبطي ونهر بيطيحة واسط والاباء بن ابي كشداد محدث و ابوي كجزمي و ابوي كسكري موضعان والابواء ع قرب ودان • في اتي عبارة الجوهري وقرئ يوم يأت

بمخذف الياء كما قالوا لا ادر وهى لغة هذيل وتقول آيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته والعامية تقول وايتيه وجاء فلان يتأتى اى يتعرض لمعرفك واما قول الشاعر

* ألم يأتيك والانباء تنى * بما لاقت لبون بنى زيا *

فانما اثبت الياء ولم يمحذفها للجزم ضرورة ورده الى اصله قال المازني يجوز في الشعر ان تقول زيد يرميك برفع الياء وبغزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتدوين مع الياء فتحرى الحرف المعتل بحرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميتاء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميتاء واحد ودارى بميتاء دار فلان وميتاء دار فلان اى تلاء داره ومحاذية لها فقابل ما قاله بقول المصنف تعلم الفرق • فى اى عبارة الجوهري بعض العرب يقول اخان على التنصص ويجمع ايضا على اخوان وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا واكثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء والاخوة فى الولادة وقد جمع بالواو والنون ويقال ما كنت انا واخواتى اخوة ويقال اخت بينة الاخوة ايضا وانما قالوا اخت بالضم ليدل على ان الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التى ثبتت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والنسبة الى الاخ اخوى وكذلك الى الاخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول اختى وليس بقياس وتأخيا على تفاعلا اه وهنا ملاحظة وهى ان الجوهري ابتداء هذه المائة بالاخ وختمها بالاخية وهى الحرمة والذمة والمصنف ابتداء بالاخية للعود فى حائظ • فى حسب عبارة المصنف والعدد محسوب وحسب محرركة ومنه هذا بحسب هذا اى بعدده وقدره وحسبك درهم كفاك وهذا رجل حسبك من رجل اى كاف لك من غيره للواحد والثنية والجمع وعبارة الجوهري والمعدود محسوب وحسب محرركة وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منقوض ومنه قولهم ليكن عمك بحسب ذلك اى على قدره وعدده قال الكسائى ما ادرى ما حسب حديثك اى ما قدره وربما سكن فى ضرورة الشعر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للذكورة لان فيه تأويل فعل كانه قال بحسب لك اى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والثنية والجمع وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وان اردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل احسبك من رجلين وبرجلين احسباك وبرجال احسبوك ولك ان تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافنى كأنك قلت حسبى او حسبك فاضمرت هذا فذلك لم تنون لانك اردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندى • فى ربب الرب باللام لا يطاق لغير الله عز وجل وقد يخفف وعبارة الجوهري الرب اسم من اسماء الله عز وجل ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك فما ضار المصنف

لو قال ذلك اما قوله وقد يخفف فقد انكره المحشى لكن الشارح رد عليه وضمن عبارته نقله الصفاني عن ابن الانباري وانشد المفضل

* وقد علم الاقوام ان ليس فوقه * رب غير من يعطي الحظوظ ويرزق *

كذا في لسان العرب وغيره من الامهات قال فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثر فيه الانسراب الى ان قال فان هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين الصرفيين محل نظر • في خضر واخضرت الكلاء اذا جززته وهو اخضر ومنه قيل للرجل اذا مات شابا غضا قد اخضر والمصنف عكس هذا الترتيب فقال واخضر بالضم اخذ طريا غضا والشاب مات قتيما ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واخضر الكلاء جزء وهو اخضر وشنتان ما بين العسارتين • في ارض عبارة المصنف الارض مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة ج ارضات وارض وارضون وارض وارض والاراضي غير قياسي وعبارة الجوهري الارض مؤنثة وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منهما ان يقال ارضة ولكنهم لم يقولوا والجمع ارضات لانهم قد يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عروشات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان يكون منقوصا كسبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا عن حذفهم الالف والتاء وتركوا قحمة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض مثل اهل وآهال والاراضي ايضا على غير قياس كأنهم جمعوا آرضا • في امس عبارة المصنف امس مثلثة الآخر مبنية اليوم الذي قبل يومك بليلة بيني معرفة ويعرب معرفة فاذا دخلها ال فعرب وسمع رأيته امس منونا وهي شاذة وعبارة الجوهري امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فكثرهم بينه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل عليه الالف واللام او صيره نكرة وضافة تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالقح وانشد * لقد رأيت عجبا مذ امسا * (البيت) قال ولا يصفر امس كما لا يصفر غدا والبارحة وكيف واين ومتى واى وما وعند واسماء الشهور والايام غير الجمعة • ومما فاته ايضا من الفوائد التي تعنى اللغوي قول الجوهري في عصا العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصية اي بعض الامر من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتساعا لما بعدها من الكسرة وهذه عصاى اتوكأ عليهما قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه عصاني وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب وعاصاه مثل عصاه والعصا اسم

فرس جذيمة الابرش وفي المثل ركب العصا قصير • وقوله زلزل الله الارض زلزلة وزلا لا بالكسر والزلال بالفتح فيبين بهذا ان المكسور مصدر والمفوح اسم فلك ان تقيس عليه الواس والواس ونحوه وبمارة المصنف وزلله زلزلة وزلا لا مثلكة حركة على ان الزلزلة الحركة الشديدة لا مطلق الحركة ولذلك جاءت الزلازل بمعنى الابلايا • وقوله ايضا السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة في بني اسد سكرانة والمصنف لم يذبه على هذا وقد سبق اعتراض المحشي لاهمال التنيه عليه • وقوله الهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هوى وهذيل تقول ارجعه هوى وقفي وعصى • وقوله رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول ارجعه غيره لا جرم ان اللغوى يحرص على معرفة ما اختلفت فيه العرب وما اتفقت عليه غير ان المصنف لم يبال بهذا ولم يهتمه ايضا ان غيره يبالى به • وقوله عطشان نطشان اتباع له لا يفرد • وقوله الباب يجمع ابوابا وقد قالوا ابوبة للازدواج قال ابن مقبل

* هناك اخبية ولاج ابوبة * يشوب بالبر منه الجد والينا *

ولو افرد لم يحجز وعبارة المصنف الباب م ج ابواب وبيبان وابوبة نادر • وقوله الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع والاذع الذي يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة والمصنف ذكر الصفر ولكن لم يقل انه من زعم العرب ولم يذكر الحديث ايضا وقد سبقت الاشارة الى ذلك في اول الكتاب • وقوله الهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم ان روح القليل الذي لا يدرك بشاره نصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت وعبارة المصنف الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى • وقوله عنيت بحاجتك اعني بها وانا بها معنى على مفعول واذا امرت منه قلت تعن بحاجتي وهو من الفوائد التي يحرص عليها اللغوى • السكيت مثال الكبيت آخر ما يجي من الخيل في الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو التماسور والفسكل واهمال هذا الحرف تصور لا يقتفر • ومما قاله ايضا من الالفاظ المفردة والجل التي ذكرها الجوهري بافصح عبارة الاخذ بالكسر الاسم من الاخذ وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ردع عنك الشك والمرآ ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى واخذت لذلك الامر اديه اى اهبطه ونحن على ادى للصلاة اى تهيو وتأدى اليه الخبر انتهى والادوى جمع الادوة للمطهرة مثل المطايا وكان قياسه ادأى مثل رسالة ورسائل فحجبهوه وفعلوا به ما فعلوا بطايا وخطايا فعملوا فعائل فعالي • الادعاء في الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان ابن فلان • اجدى اذا اصاب الحدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى واستجداه طلب

جدواه • احسبني الشيء اى كفانى • استذريت بفلان اى التجأت اليه وصرت فى ذراه • اجزل له من العطية • استأسر اى كنى اسيرا • استخيا لغة اهل الحجاز واستخى بيا، واحدة لغة تميم • استصح من علته مثل صح • الاولى جمع الذى من غير لفظه • اصلت السيف جرده من غده • انجابت السحابة انكشفت • تكفأت المرأة فى مشيتها ترهيات ومادت كما تحرك النحلة العيدانة • انتصح فلان اى قبل النصيحة يقال انتصحنى اننى لك ناصح واستنصحه عده نصيحا وعبارة المصنف وانتصح قبله ولم يرجع الضمير فى قبله لشيء مذكور قبله وفاته استنصحه • فهمته غرضك اى قصدك • اخبئه جعله خبيثا • يقال للمرأة بعل وبعلة كما يقال لها زوج وزوجة • البون الفضل والمزية يقال بانه بيونه ويدينه وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما لينا لا غير • فلان يبارى فلانا اى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وسخاء والمصنف اقتصر على تفسير المباراة بالمعارضة • ثبت الرجل فى الامر مع ان هذا الحرف ورد فى التنزيل • ابديت فى منطقتك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما وربما جعلوا قولهم افعل ذلك بادى بد وبادى بدى اسما للداهية واصله الهمز • جدا فى نحو قولهم هو عالم جدا قال ولا تقل جدا بالفتح غير ان المصنف ذكره مضافا • ساهمته اى قارعه ونسأهموا اى تقارعوا • جيش الجيش • المداجنة كالمداهنة • الجلالة مصدر جل يحل اى عظم قدره والمصنف ذكر الجلالة مصدر جل اى اسن واحتك فاما ما اراده الجوهري فعبر عنه بالجلال • فى الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا آتيت الداجة مخفف اتباع للحاجة • تحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل • الحلوى تقيض المرى • الحزونة فى الارض الحزن والمصنف رواها الحزنة • المخبر خلاف المنظر • الدفواء الشجرة العظيمة • الديانة مع ان كتب الفقه مشحونة بها • الرحن الرحيم وقد مر الكلام على ذلك فى اول الكتاب • رحلت له نفسى اى صبرت على اذاه • زكى نفسه تزكية اى مدحها وقوله تعالى تزكيتهم بها قالوا تطهرهم وزكاه ايضا اخذ زكاته وتزكى تصدق وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به • سؤث به ظنا واسأت به الظن قال ابن السكيت يثبون الالف اذا جاؤا بالالف واللام ويقال عندى ما ساءه ونآه وما يسوءه وينوء • السلاطة من التسلاط • تسمته اى قصده • سفر سفورا خرج الى السفر • السحجة الخلق والطبيعة • السهاد الارق • ساد قومهم يسودهم وفى هذه المادة فوائد عظيمة ليست فى القاموس • الشدئ بمعنى الشدة • شرح الله صدره للاسلام • ضرب الله مثلا اى وصف وبيّن • العنود من يعند عن الطريق اى يعدل • لقيته ذات العويم اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة • فعلته فانفعل •

عضاداتا الباب خشبته من جانبيه • ما انت بذى عذر هذا الكلام اى لست باول
من اقتضيه والعاذر لغة في العاذل او لغة ولقيت منه عاذورا اى شرا لغة في العاثر او
لغة • قدح المرق غرفه • لاقتون قناتك ولاثمينك منابتك اى لاجزيتك جزائك
وهذه ايضا واوية • غروت من كذا اى عجبت • فعلت ذلك قبل غير وما جرى اى
قبل لحظ العين • عمار البيوت سكانها من الجن • التسامة بمعنى القسم • القيمة بالتشديد
اى المستقيمة وهى فى التنزيل • ابث غرار شهر اى مقدار شهر • لبيت الرجل اذا قلت له
لبيك • اللدد الخصومة • رجل زاز اى خصم • لعوة الجوع حدته ويقال للعاثر لعالك دعاء
له بان ينتعش ويقال ما بها لاعى قرو اى ما بها من يلحس عسا معناه ما بها من احد
ويقال خرجنا نتلعي اى نأخذ اللعاع وهو اول الثبت واصله نللع فكرهوا ثلاث عينات
فابدلوا السائة ياء والعت الارض اخرجت اللعاع • تلذذت بالشيء مثل التذذت به •
تساه ارى من نفسه انه نسيه • تناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم
بعضا • ناسمه شامه • نواه بالتشديد وكله الى نيته • هلم جرا • التهويد ان يصير
الانسان يهوديا وغير ذلك مما يطول تعداده • ومما ذكره الجوهري ايضا من الافعال على
وزن افعل واهمله المصنف او الغز فيه حتى الحقه بالعدوم

اجتث اقتلع	اجتث اقتلع
اجترث مثل حرث كما يقال ازدرع وزرع •	اجترث مثل حرث كما يقال ازدرع وزرع •
اجتلمج جذب	اجتلمج جذب
اجتفج جابا البعير ارتفعوا	اجتفج جابا البعير ارتفعوا
اجتلدوا بالسيف نجالدوا	اجتلدوا بالسيف نجالدوا
اعتدت المرأة واعتد به	اعتدت المرأة واعتد به
اعتقد الشيء اشتد وصلب واعتقد الشيء بقلبه	اعتقد الشيء اشتد وصلب واعتقد الشيء بقلبه
فاجترأ المصنف عن ذلك بقوله العقد تشبث	فاجترأ المصنف عن ذلك بقوله العقد تشبث
ظبية اللعوة ببصرة قضيب التثمم اى تشبث	ظبية اللعوة ببصرة قضيب التثمم اى تشبث
حياء الكلبة برأس قضيب الكلب مع انه فسر	حياء الكلبة برأس قضيب الكلب مع انه فسر
الظبية فى مادتها بفرج المرأة والتثمم بكلب	الظبية فى مادتها بفرج المرأة والتثمم بكلب
الصيد	الصيد
جاء ملتغدا اى متغيطا حنقا	جاء ملتغدا اى متغيطا حنقا
احتضر الفرس عدا	احتضر الفرس عدا
اخمرت الجارية لبست الحمار	اخمرت الجارية لبست الحمار
اختبأ منه استتر	اختبأ منه استتر
ارتبأ القوم رقبهم	ارتبأ القوم رقبهم
ايتببت المرأة لبست الاتب والمصنف اورده	ايتببت المرأة لبست الاتب والمصنف اورده
على وزن اجتب وهو خطأ	على وزن اجتب وهو خطأ
اخضب بالحناء ونحوها	اخضب بالحناء ونحوها
اخطب على المنبر مثل خطب	اخطب على المنبر مثل خطب
اعتقب من الامر ندامة اى وجد فى عاقبه	اعتقب من الامر ندامة اى وجد فى عاقبه
ندامة	ندامة
اقتضب الكلام ارجله وكذلك فاته المقتضب	اقتضب الكلام ارجله وكذلك فاته المقتضب
من الشعر	من الشعر
انتخب اختار مثل انتخب	انتخب اختار مثل انتخب
انتسب الى ابيه اعترى	انتسب الى ابيه اعترى
ابنت الامر قطعه	ابنت الامر قطعه
انهم يخناتون الليل اى يسرون ويقطعون	انهم يخناتون الليل اى يسرون ويقطعون
الطريق	الطريق

اجتزأ الجزور نحرها	امسك بالشيء مثل تمسك به
ازدار اي زار	اختم الشيء نقبض افتمحه
اشارت الابل اذا سمعت بعض السن	استهوا اي اقترعوا
اعتفر الشيء تعرب	اعتسمه اعطاه ما طمع فيه
اعتذر افض	ابتطنت الناقة عشرة ابطن اي تبتحتها
اغفر الله ذنبه غفره	عشر مرات
اتسروا الجزور اجتزروها	اقترن الشيء بغيره
اعتكس اتخذ العكيس الخ	اتطن الارض مثل استوطنها
اتمس اللحم اخذه بقدم اسنانه	اتجبهه زجره وردعه
اتمس يمس	اتجه له رأى سنج
ارتاش فلان حسنت حاله	احتذى اتعل
انفض مطاوع انهضه	اذرى من ذرى تراب المعدن
اشاط اخدم	فلان لا يصطلي بناره اذا كان شجاعا
اعطاء الامر اعناص	لا يطاق
اخترعه عن القوم قطعه عنهم	ارتآه من الرأى والتدبير
ادرع الرجل لبس درعه	ارتوى الماء
ارتبع الحجر اشاله	اعتقى قلب اعتاق
التمع لونه للجبهول تغير	اكثى من الكنية
انتفع لونه لفته في امتنع	التحى صار ذالحية
اصطاف بالمكان اقام به في الصيف	اعتراه غشيه
اعتصف كسب	اعتلاه علاه
انتسفوا الكلام ههسوه من الفرق	افتلاه رباه
اقترف بالشيء مطاوع قرفه به اي اتهمه	اقتضى دينه تقاضاه
رحى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا	اقتوى الشركاء شبتا تزايدوه
اي قتل بعضا واقلت بعض جريحا	انصى الشعر طال
ابتركه صرعه وجعله تحت برکه	انتقى العظم استخرج نقيه
اصطكت ركبتاه	اندى اخذ الدية

هذا ما فات المصنف من وزن افعل وذكوره الجوهري فاظنك بباقي الافعال على انى
لم استقره وانما اوردت منه ما اكشيت على سبيل النموذج كغيره من النود

النقد الثالث عشر

﴿ في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها ﴾

ذكر الاسم المتمكن في مكن بقوله والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث كزيد ولم يذكر الاسم المنصرف وغير المنصرف ونص عبارة الجوهري ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن المبني كقولك كيف واين الخ فستان ما بين العبارتين • ذكر البناء في المعتل بقوله وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لالعامل ولم يذكر المعرب • ذكر النصب انه من مصطلح النحويين ولم يذكر الرفع ولا الخفض • ذكر النحو بقوله النحو الطريق والجهة والتصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية ولم يذكر الصرف ولا المعاني والبيان ولا البدع ولا المنطق • ذكر حروف الجزم في لم ولم يذكر حروف النصب في لن • ذكر المترادف والاتباع ولم يذكر التوارد ولا الازدواج ولا النحت • ذكر التضمين من انواع البدع ولم يذكر الترتيب ولا الاستخدام ولا غيرها • ذكر المقطعات من الشعر ولم يذكر المنصفات • ذكر الطويل من مجوز الشعر وقال انها مولدة ولم يقل في البسيط والكامل هكذا بل فاته السريع والمقتضب اما المتدارك فذكره من القوافي • ذكر الكسر من الحساب ما لم يبلغ سهما تاما ولم يذكر الضرب ولا القسمة ولا الجمع ولا الطرح على انه لم يذكر الحساب الا بالمعنى اللغوي • ذكر جمع التكسير في كسر ولم يذكر جمع السلامة في سلم • ذكر هوز انها وضعت لحساب الجمل ولم يذكر حطى واخوانها على ان تعريفه لحساب الجمل تجهيل لانه لم يبيئه في بابه • ذكر المركز وسط الدائرة ولم ينص على الدائرة في مادتها ولم يذكر الضلع ولا القوس ولا الزاوية بالمعنى الاصطلاحى • ذكر البلغم والبحران ولم يذكر السوداء والصفراء • ذكر الكيموس ولم يذكر الكيلوس وقس على ذلك اسماء البلدان فانه ذكر تبريز ولم يذكر خوارزم • ذكر من الالفاظ التي اصطلح عليها اصحاب الرمل الثقف والعقلة والركبة والمنكوس ولم يذكر شيئا من الفاظ الجبر وغيره • وهنا بحث وهو ان المصنف لم يلتزم ايراد الصحيح الفصيح من اللغة في قاموسه كما التزم الجوهري في صحاحه وابن فارس في مجمله وابن دريد في جهرته بل جمع فيه كل ما رآه وسمعه كما قال المحشى فكان يلزمه على هذا ان يورد جميع الالفاظ الاصطلاحية ولا سيما ما اشتهر منها عند العلماء والادباء وينبه على انها ليست من كلام العرب او ليس ان تيار قاموسه قذف النسا بكلام العجم مرة والمولد البتدل مرة اخرى واتحفنا بشحشا واهبه

اشراهيه والباغوث والباعوث والسملاج كسمنار والعيدشون والجيثاروط والبايوس
والستسمة والفطيس كسكيت والفنفس والفطر اساليون والاذريطوس والفاريقون
والرطيشا ودختوس وشنطف والكسعيج والكشعطيح وجحنجوع والحيهفي والحعنع
وزلتبور احد اولاد ايليس وشنقناق احد رؤساء الجن وسرحوب شيطان اعشى يسكن
البحر والقلاط بالضم وكسك وسنور من اولاد الجن والشياطين وانبأنا ايضا ببعض اسماء
الخنثين نحو هيت وطويس ودلان وعفرزان ومن اسماء الكلاب بواشق وهبلغ وضمران
وكسبة ومن اسماء الماعز بالجريش والصعدة واخبرنا ايضا بان زغبة اسم حمار كان لجرير
الشاعر وان ابانواس شيب بجارية اسمها جنان وان عيجلوف اسم النملة التي كتبت سليمان
عليه السلام وغير ذلك مما بسطته في النقد الرابع عشر فلاي سبب ذكر مثل هذه
الالفاظ واهمل الالفاظ المصطلح عليها في العلوم والفنون ولاي شئ عنى بالالفاظ الاصطلاحية
في العروض واهمل الالفاظ التي اصطلح عليها النحويون مع ان النحوي اشرف من العروض
لا محالة ومعرفة اهم والزم على كل عربي من معرفة ذلك فاما انه كان يورد الالفاظ
الاصطلاحية كلها او يتركها كلها • وانكر من ذلك انه ترك كثيرا من الفاظ القرآن العزيز
والحديث الشريف وكلام العرب البلغاء واجترأ عنها باسماء البتساع والحصون
والقلاع والجبال والانهار والابواب والاسواق والتباب واسماء اعلام ما انزل الله بهما من
سلطان خلافا لسائر اللغويين فكيف يتصور ان اللغوي يتيد بذكر الفاظ العجم ولا يبالي بكلام
العرب ام كيف يتصور ان ممارس اللغة يلزمه ان يعرف اسم فقيه في شيراز ومحدث في
صقلية ام كان في وسع المصنف ان يستوعب جميع اسماء المحدثين والفتهاء في قاموسه على
صفر حجمه لاجرم انه لو عنى بجمع الالفاظ الاصطلاحية لكان اولي لانها لم يصطلح عليها
الا لعدم وجود مرادف لها في اللغة فصارت من هذا القبيل جزءا ضروريا منها كيف
لا والذين اصطلحوا عليها كانوا ائمة ورعين فلو لم يروا لها لزوما لما تداولوها

النقد التاسع عشر

﴿ في نبذة من الالفاظ التي ذكرها في مادتها فلتة اعنى انه فسر بها ما قبلها ﴾

﴿ او علق المعنى عليها من غير ان يتقدم لها ذكر ﴾

منشأ هذا الخلل في القاموس ان مصنفه كان يرى هذه الالفاظ مفسرة في الكتب التي نقل
منها فاوردتها من دون تفسير اما لتوهمه ان المطالع قد اطلع عليها قبل مراجعة كتابه
او انه يعرفها من سياق عبارته • فن امثلة ذلك قوله التائاة تردد التائا، في التاء ولم يذكر

التأناء من قبل فكان حق التعبير ان يقول التأناء من يردد حرف التاء في كلامه وقد تأنا تأناء على ان قوله التأناء يوهم انه لا يقال متأني فكان ينبغي له ان يذمه عليه • في راج الراج الذي يتزوج ويلوب حول الحوض ولم يذكر تزوج من قبل • في سبب المسب كقصر الكثير السباب ثم قال وسبيك وسبك من يسابك ولم يذكر ساب من قبل وهذا البحث تقدم في اول الكتاب ومثله قوله في كتب والمكاتب التكتاب ولم يذكر هذه • وفي شرب الشريب من يستق او يستق معك ومن يشاربك ولم يذكر شارب • في صلب صلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب • في صبب الضبة حديدية عريضة يضرب بها البواب ولم يذكر لضرب معنى من قبل سوى الاحتواء على الشيء • في عصب تعصب شد العصاة واتى بالعصية ولم يذكرها من قبل • في قبب وابو جعفر القبي بالضم وعمران بن سليم القبي نسبة الى القبة موضع بالكوفة وقبة جالينوس بمصر وقبة الرجة بالاسكندرية وقبة الجمار كانت بدار الخلافة لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة التركع بكلوذا الى ان قال والقباب كقرب اطم بالدينة ومن السيوف ونحوها القاطع وجمع القبة كالتعب مع ان القباب بالكسر الى ان قال وقيت الرطبة جفت والرجل عمل قبة وبيت متبب عمل فوفه قبة وذو القبة حنظلة بن ثعلبة لانه نصب قبة بحجرآء ذى قار وتقيبها دخلها وقبة الاسلام البصرة فانظر الى هذا الاسهاب والتخليط من دون تعريف القبة • في قوب تقوبت البيضة انتقابت ولم يذكر من قبل سوى قوب وتقوب • في نسب نسبد ذكر نسبه وسأله ان ينتسب ولم يذكر انتسب من قبل وهو كقوله في نقب القبة بالكسر هيئة الانتقاب الى ان قال والنقاب بالكسر الرجل العلامة وما تنتبب به المرأة ثم ان قوله القبة هيئة الانتقاب مقتضاه ان النوع يأتي من غير الثلاثي • في فلت افلتني الشيء وتفلت منى انفلت ولم يذكر انفلت من قبل ثم اعاده بقوله ومالك منه فلت محركة اى لا تنفلت منه فجاء بالانفلات فلتة مرتين وهو غريب • في صنج واعشى بن قيس صناجة العرب لجودة شعره ومقتضاه ان صنج يأتي بمعنى اجاد الشعر ولم يشر اليه من قبل بل لم يفسر معنى الصناجة والعجب ان العرب نعت كبير شعرائهم بلفظ من كلام العجم أفلم يجدوا لفظا غيره • في ققم الققمة تققم الانسان بما عنده من ملك وادب يتناول به ولم يذكر تققم هذا المعنى وفي شفاء الغليل والعامية تقول لمن تدرب في علم شيء تققم كما يقولون تخرج والثانية اشهر واقعد وظاهره ان العامية تقول ايضا تخرج مع ان الجوهري ذكرها ولم يقل انها من كلام العامية ونص عبارته وخرجه في الادب ققخرج • في جثت ذكر المجتث احد مجثور العروض ولم يذكر افعلت من هذه المائة وانما ذكر جثه وفسره بقطعه وعبارة الجوهري جثه قلعه واجثته اقلعه وعبارة المحكم والمجتث ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجثت من الخفيف اى قطع •

في حدث الاحدوثه ما يتحدث به ولم يذكر التحدث من قبل وانما ذكر المحادثة التحدث وقد مر في المقدمة • في غوث غوث تفويثا قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث بالضم وقحه شاذ واستغاثني فاعنته اغائة ومغوثه والاسم الغياث بالكسر ولم يفسر شيئا منها وعطفه المغوثه على الاغائة يوهم انها مصدر ثان وهي اسم فكان حقه ان يذكرها بعد الغياث وعبارة المصباح اغائه اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه واستغاث به فاعناه الخ فعدى استغاث بالباء • في خلج والخلوج ناقه اختلج عنها ولدها ولم يذكر لاختلج معنى يناسب المقام فانه قال اختلجت العين طارت والمراد هنا اجتذب عنها ولدها فان اختلج يأتي بمعنى اجتذب ويكون لازما ومتعديا كما في المحكم وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في جلد المجلد من مجلد الكتب ولم يذكر جلد معنى سوى نزع الجلد وهو عكس المعنى المراد هنا وقال قبله وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد وهي عبارة المحكم الى ان قال وفرس مجلد لا يفزع من الضرب فذكر التجليد ثلاث مرات بغير المعنى المراد من تجليد الكتب • في سدد استدت عيون الخرز انسدت ولم يذكر انفعال من هذه المادة • ومثله قوله في شدد اشد اشدادا اذا كانت معه دابة شديدة ولم يذكر الشديدة من قبل ولا من بعد • في مدد مد النهار ارتفع وزيد القوم صار لهم مددا ولم يبين معنى المدد وكذلك الجوهرى ذكره ولم يفسره ونص عبارته وامتدت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اى صرنا مددا لهم وعبارة المصباح والمدد بفتحين الجيش وهي ايضا قاصرة فان المدد يطلق على كل ما تمد به غيرك اى تعينه وتنصره • في نجد النجد ما اشرف من الارض والطريق الواضح وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ولم يذكر هذا الفعل من قبل • في وحد والله الاوحد المتوحد ذو الوحدانية ولم يذكر هذا الوصف من قبل وفي عبارة الشارح انها منسوبة الى الوحدة اى الانفراد بزيادة الالف والنون للبالغة • في آخر مادة اخذ واستخذ ارضا اتخذها ولم يذكر اتخذ في هذه المسألة وانما ذكرها في اتخذ وكان عليه ايضا ان يبين بناء استخذ مع ان صاحب المحكم بينه • في بعر والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار ولم يتقدم ذكر لباعر فكأنه لم يقل شيئا وقوله والاسم البعار مستغنى عنه لانه مصدر باعرت • في تجر وارض متجرة ينجر فيها واليهما وقد تجر تجرا وتجاره ولم يذكر صيغة افعل من قبل فكان حقه ان يقول وقد تجر تجرا واتجر اتجارا وفي هذه المادة خلل آخر وهو انه ابتداء فيها بالتاجر • في سحر السحور ما يتسحر به ولم يذكر تسحر من قبل وهو كقوله في كحل وكنبر ومضاح الممول يكتمل به وفي نقل النقل ما ينتقل به على الشراب وفي صدد وككتاب ما اصطدت به المرأة وهو الستر وحق التعبير ان يقال اصطدت المرأة لبست او اتخذت الصداد ككتاب وهو الستر • وفي ادم

الادام كل موافق وما يؤتم به ولم يذكر ائتم من قبل وقال ايضا في هذه المادة ادم
بينهم لأم والخبر: خطاه بالادم بالضم ولم يفسره وفي ام الامام ما ائتم به من رئيس وغيره
ثم قال في آخر المادة وائتم بالشيء وائتمى به على البدل ولم يفسره واغرب من ذلك قوله
في ستر الستارة ما يستر به ولم يذكر ستر من قبل وهو اشهر من ان يستر وانما
ذكر في اول المادة الستر واحد الستور والاسرار والخوف والحياة والعمل وعبد الرحمن
ابن يوسف السرى محدث وياقوت الخادم السرى من العباد وعلى بن الفضل السامري
وعبد العزيز بن محمد السوربان محدثان والذي دعا الى الغفلة عن ستر مع كون الجوهرى
وابن سيده صرحا به تهافته على ذكر هذه الاعلام وهو دأبه • في بهر الباهرات السفن
لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق ونص عبارته البهر الاضائة كالبهور والغلبة والملل
والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطاقة والعجب وبهرا له اى
نعسا وبهر القمر كمنع غلب ضوء الكواكب وفلان برع ثم قال والبهيرة الثقيلة الارداق
التى اذا مشت انبهرت اى تتابع نفسها وهو احد قولين والقول الثانى انها السيدة الشريفة
كما في التهذيب وكأنه من قولهم بهرت فلانة النساء اى غلبتهن حسنا وهذا الحرف ليس
في الصحاح • فى فر وهو فر القوم وفرتهم اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون عنه
ولم يذكر لافتر معنى من قبل يناسب المقام ونص عبارته افتر ضحك ضحكا حسنا والبرق
تلا • فى فلذ وذومطارحة ومقالدة يفالذ النساء ولم يعلم ما المراد بالمقالدة هنا لان اصل
الفعل لا يشير اليها فهو كقولك من يفالذ النساء فهو ذو مقالدة وقد مر في اول الكتاب
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • فى عكز عكز على عكازته ثوكا ولم يفسر
العكازة وعبارة الصحاح العكازة عصا ذات زج والجمع العكازير ولم يذكر منها فعلا •
فى وحش الوحشة الهم والخلوة والخوف والارض المستوحشة ولم يذكر استفعل من هذه
المادة وكان الاولى ان يقدم الخلوة على الهم لانه مسبب عنها وكذا الخوف • فى حوص وناقفة
مختاصة احتاصت رحها لا يقدر عليها الفعل ولم يذكر لاحتاص من قبل هذا المعنى وانما
ذكره بمعنى الحزم والتحفظ وقوله لا يقدر عليها الفعل كان الاولى ان يقول فلا يقدر •
فى بيض ابتاض لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بالمعنى الذى اراده هنا وانما ذكر من جملة
معانيها الحديد وهو لا يفيد • فى صرع الصرع بالكسر قوة الجبل ج صروع والمصارع
يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر اصطرع من قبل وقد تقدم • فى ودع تودعه
صاه فى مبدع ولم يذكر للمبدع هذا المعنى الذى اراده هنا ونص عبارته وما له مبدع اى ما له
من يكفيه العمل وكلام مبدع اى محزن لانه يحتشم منه لا يستحسن فانظر الى هذا التركيب •
فى قرش كانوا يتقرشون البضاعات ويفتشون الحاج ولم يجز للقرش ذكرا • فى وسط توسط

بينهم عمل بالوساطة ولم يذكرها اصلا • في خلع الخلع كالمع النزع ثم قال بعد اربعة عشر سعرا اورد فيها المخالعة والتخالع والاخلع والخلع والخلع والخلع بالخلع ما يخلع على الانسان ولم يذكر خلع معنى يناسب المقام ومثله في الغموض قول الجوهري خلع ثوبه ونعله وقائه خلعا وخلع عليه خلعة وعبارة المصباح وخلعت الوالى عن عمله بمعنى نزعته والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة وعبارة اللسان والخلعة من الثياب ما خلعه فطرحته على آخر • في عكس انعكس الشئ انعكس ولم يذكر انعكس من قبل ولو قال انعكس الشئ انعكس لكان اولى • في فرس وفارس الفرس او بلادهم ولم يذكر الفرس من قبل • في حرض حرض زيد شغل بضاعته في الحرض ولم يجر للعرض ذكرا من قبل وانما ذكر الاحريض اى العصفر وقوله شغل بضاعته الاولى جعل • في بضع ابضع الشئ جعله بضاعة وام يفسرها وعبارة الجوهري البضاعة طائفة من مالك تبعها للتجارة تقول ابضعت الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وقوله تبعها مخالف لقول الحريري في درة الغواص لان العرب تقول فيما يتصرف بنفسه بعثه وارسله كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا ويقولون فيما يجعل بعثت به وارسلت به • في بلع بلعه كسمعه ابتلعه ولم يذكر اقتل من هذه المادة وقد تقدم ذكره • في وزغ الوزغة محرمة سام ابرص سميت بها لخطتها وسرعة حركتها ولم يذكر وزغ بهذا المعنى وانما قال وزغت الناقة ببولها رمته دفعة واحدة • في حيف الحائف من الجبل الحافة ولم يذكرها من قبل • في عوف العوف الاسد لانه يتعوف بالليل ولم يذكر تعوف من قبل وعبارة المحكم واللسان تعوف الاسد التمس فريسته بالليل وعوافته ما يتعوفه • في جرف الجارف الموت العام او الطاعون وشؤم او بلية تجترف القوم ولم يذكر جترف من قبل وانما قال في اول المسادة جرفه ذهب به كله وهو نحو قوله اصطاف تصيف ولم يذكر تصيف من قبل • في وحف الموحف الذى ليس له ذرى والناخ الذى اوحف البازل وعاداه ولم يذكر لاوحف معنى يناسب ما اراد هنا وانما ذكره بمعنى اسرع مثل وحف ووحف والمعنى يقتضى هنا ان يكون مرادفا لهزل او اضر على ان العادة ليست من صفة المكان • في علق ذكر تعلق به خمس مرات فلتة من دون ان ينص عليه في موضع مخصوص • في مكل المماكل من ياكل كل شئ يلقاه ولم يذكر فعلا ثلاثيا من هذه المسادة يؤدى ما اراده هنا وانما قال مكلت الركبة مكولا يعنى قل ماؤها • في حول تحول عنه زال الى غيره وفي الامر احتال ولم يذكره بخصوصه • في نعم انعم الله صباحك من النعومة ولم يجر للنعومة ذكرا من قبل على ان الاولى ان يقال من النعمة بالفتح • في سكن السكن بالتحريك ما يسكن اليه ولم يذكر من قبل سكن اليه وانما ذكر سكن بمعنى قر وسكن داره • في ثنى والثنية الشهداء الذين استنابهم الله عن الصعقة وبمعنى

الاستثناء ثم قال والنخلة المستثناة من المساومة والثنيا بالضم من الجزور الراس والقوائم
وكل ما استثنيت فذكر الاستثناء ثلاث مرات ولم يفسره ونحوها عبارة الجوهري
وقوله استثناهم الله عن الصعقة حتمه من الصعقة • في روى ويوم التروية لانهم كانوا
يرتوون فيه من الماء لما بعد اولان ابراهيم عليه السلام كان يتروى ويفكر في رؤياه
فيه ولم يذكر التروى بهذا المعنى وانما قال اولاً روى الحديث بروى رواية وترواه بمعنى ثم قال
وتروت مفاعله اعتدلت كارتوت اما معنى التفكير فذكره في المهور • في غمس الغيبس من
النبات الغبير والليل وكل ملف فيه يغمس فيه او يستخفي ولم يجر من قبل ذكر الاغتس بهذا
المعنى وانما قال في آخر المادة واغتمت غمسا غمست يدها خضاباً مستوبا من غير تصوير •
في جزر والحجاز مكة والمدينة والطائف ومخالفهما كانها حجت بين نجد وتهامة او بين
نجد والسراة اولانها اختجرت بالحرار الخمس ولم يذكر افعل من هذه المادة وهي في
النسخة الناصرية غير مضبوطة بالحركات وفي نسخة مصر بضم التاء بناء على ان اختجرت
متعد لكنني لم اراه في المحكم واللسان الا لازما وهو مطارح جزءه اى فصله وانما ذكره
الزنجشري في الاساس متدينا ولكن بمعنى احتمال الشئ في جزته فهو لا يناسب المقام هنا •
في صرع الصرع بالكسر المصارغ يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر
من قبل صارع ولا اصطرع وقد تقدم • في لطف اللف في ثوبه تلفف ولم يذكر
تلفف من قبل • في عصم عصم اكتسب ومنع ووقى واليه اعتم به ثم قال واعصم فلانا بئاً له
ما يعتم به فذكر هذا الفعل مرتين ولم يفسره وانما قال عند افراده له اعتم بالله امسح
بلطفه من العصية فتيده بالله • في حفن الحفنة بالضم كل نواء يحقن به المريض المحتقن ولم
يذكر احتقن بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى حبس ونص عبارته حتمه يحقنه ويحقنه فهو لمحقنون
وحتمين كاحتتمه • في منع وهو في عز ومنعة محرمة ويسكن الى معه من يمنعه من عشيرته ولم
يذكر منعه من قبل بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى ضد اعطاه والمراد هنا من يمنعه ويمنع الناس
عنه اى يكفهم كما يشير اليه قول الزنجشري فلان يمنع الجار يمنعه من ان يضام • ذكر من
معاني الحصرم البخيل المحصرم ولم يذكر المحصرم من قبل • ذكر في زرع وكامير السريع
والشجاع يزعم بالامر ثم لا ينثني ولم يذكر للفعل الثلاثى معنى من قبل سوى الخوف والدهش
والغناهر ان يزعم هنا رباعى فقد حكى الزنجشري في الاساس وهو الذى اذا ازعم لم ينثنه
شئ • ذكر السلوى طائر واحدته سلوة وكل ما سلاك وقال ايضا من قبله ويسقاها الانسان
قتسليه او السلوان ما يشرب ليسلى فذكر هذا البناء ثلاث مرات فلة ولم يذكره من قبل
وانما قال في اول المادة واسلاه عنه قتلته هكذا في النسخ على وزن افعال مع ان صاحب
المحكم ذكر اسلاه عنه وسلاه من دون فاصل بينهما • في حصص وحصنى منه كذا اى

صارت حصتي منه كذا ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا وتحاصوا وحاصوا اقتسموا حصصا ولم يفسر الحصة • في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقفه الله توفيقا ولا يتوفق عبد الا بتوفيقه فذكر التوفيق ثلاث مرات في سطر واحد ولم يفسره • في قدو القدوة مثلثة وكعدة ما تسنت به واقتديت ولم يذكر اقتدى من قبل ولا من بعد وهذا النموذج كاف

النقد العشرون

﴿ فيما ذكره في غير موضعه المخصوص به او ذكره ولم يفسره ﴾

قد بينت في اول المقدمة ان المصنف ذكر الاندلس في مواضع كثيرة من كتابه ولم يفرد لها مادة مخصوصة وعلى هذا المثال ذكر الباذنجان في انب وشرجب وقهقب وكهكب ولقح وفتح ومغد ووغد ووحق وحصل وكهكم ولم يذكره في باب الجيم ولا في باب النون • قال المحشى في مادة انب هذا عجيب فانه لم يذكر الباذنجان ولا عرج عليه في باب الجيم ولا في باب النون ولا في غير ذلك وذكر له اسماء في اثناء الكتاب وفسرها به قال في فصل الكافي من هذا الباب الكهكب الباذنجان وفي الدال الوغد والمغد كلاهما فسرهما بالباذنجان وفي الراء الثور وفي القاف الحدق وفي اللام الحوصل وفي الميم الكمكم وفي مواضع غير هذه يذكر الفضاظا ويفسرها بالباذنجان مع انه اغفله ولم يتعرض لذكره في مظانه فكان كالتفسير بجهول والاحالة على غير معلوم ولا معقول ووقع له مثله في الفضاظ غيره مثل الابنوس فانه فسر به كثيرا من الالفاظ والاشجار ولم يذكره في مظانه فقد خلت منه فصول السين كلها واستعمل مثله في كثير من الالفاظ وهو مما عيب به كتابه • قلت لم اجد الباذنجان مذكورا في الثور ولا في الشور ولفظة ككم تصحيف صوابه كهكم وكان الميم فيه مبدلة من الباء فانهما كثيرا ما تتعاقبان كما مر في النقد الثاني • ذكر الخيزبون اى العجوز في تفسير الخيزبور والقيدحور والهيجبوس والجيثلوط والبيضفوط والخيزوع والعجلوف والجيهوق والعيطبول والزيفون ولم يذكرها في باب الباء ولا في باب النون واوردتها الجوهرى وصاحب اللسان في حزب واهملها صاحب المصباح ومعاقبة الراء للنون في الخيزبون مثل معاقبتها في الطرمذار والطرمذان وقد تقدم ومعنى القيدحور السبي الخلق والهيجبوس الرجل الاهوج الجاني والجيثلوط شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجشط او ثلط هذه عبارته والبيضفوط العذبوط والعجلوف والاولى عجلوف اسم التملة المذكورة في التنزيل والخيزوع مقابو الخيزور وهى المرأة التى لا تثبت على حال والجيهبوق خرة الفار

والعبطبول المرأة القبية الجميلة الممثلة الطويلة العنق ويقال لها ايضا عطلبل كقنذ و عطبول وعطبولة واليزفون نعت للناقة السريعة من زفن بمعنى رقص • ذكر الوضع بمعنى الانشاء والاحداث في بجد بقوله ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر بقوله والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر بقوله ومرا من مرة اول من وضع الخط العربي وفي انشاء بقوله والحديث وضعه وفي دمن بقوله وكتاب دلمة ودمنة وضع الهند وفي دون بقوله والديوان وفتح مجتميع الصحف والكتاب واول من وضعه عمر رضى الله عنه وفي سرو بقوله ومحمد بن سرو وضاع للحديث ولم يذكر للوضع في مادته غير معنى الخط والنقص وقد تقدم • ذكر اعترى بمعنى اصاب او الم به في القاف بقوله الهنق محرمة شبه الضجر يعترى الانسان وفي لطم بقوله واكثر ما يعترى ذلك السودان وفي خلع بقوله والفرع يعترى الفؤاد وفي فشى بقوله الفسيان غشية تعترى الانسان وغاية ما قال في المعتل اعتراه قصد معروفه مع ان هذا الحرف جاء بمعنى اصاب في التنزيل وذلك قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض آهتنا بسوء وعبارة الجوهرى وعرائى هذا الامر واعترانى اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا اذا الممت به وائده طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتره اى تمشاه قلت اصله من العرا بمعنى الفناء والساحة وله نظائر • ذكر الغرض بمعنى الشئ المقصود في شرح التزيان بقوله وبها كل الغرض وفي كرم بقوله وليس الغرض حقيقة النهى الخ وفي عقل بقوله يستب بها الاغراض والمصالح وفي شرح بل بقوله واما الانتقال من غرض الى آخر وفي شجون بقوله والحديث ذو شجون واغراض وعبارته في غرض الغرض محرمة هدف يرمى فيه ج اغراض والضجر والملال والسوق وعبارة الجوهرى الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهمت غرضك اى قصدك فصرح بالمعنى الثانى واصل معنى الغرض الهدف ثم جعل لكل ما يقصد كما ان اصل الحاجة الافتقار ثم اطلمت على ما يفتر اليه واصل الشئ مصدر شاء ثم اطلق على ما يشاء وما لا يشاء • ذكر المحجة من الطرق في حرث ودرج وزج وجاح وسحج ووضع وطررد وسنك وبخل وخنن ولم يذكر في باب الجيم سوى الحجج بضمين وهى الطرق المحفرة • ذكر قارومه بمعنى غالبه في القيام في نجد وليم وبيش وسمن وذكره في مادته بمعنى قام معه وقد تقدم في النقد الرابع • ذكر السحبية اى الخلق في لوط وخلق وخيم واعمال البلاد في مواضع كثيرة من جلتهاجب وحلب وجيت ويزد وسود وسمرمد وبور وزور وخير وظفر وتلس وطرطوش وعرش وقلش وسقيط وبل وحل وفي تعريف ششانة • ذكر الاصطلاح بالمعنى العرفى وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الاصلى في نصب بقوله النصب من اصطلاح النحويين وفي دقق بقوله الدقيقة في المصطلح النجومى جزء من ثلاثين جزءا وفي فرس بقوله اصطلموا على هذا الاسم وفي مواضع اخرى من

جلتها بنيل وحل ودكنكص وكعب وعرض وعقل وهول • ذكر القيم كسيد في تعريف
 الوافه والتومة محركة في تفسير الهرامدة • ونفوح نعت للدابة في صحر والمراد انها
 تضرب برجلها • والتواشج في عرق • والشرة مفرد الشرر في بحن • والبرطمة ضرب
 من الاء في برطن • والملاهي والمراد بها آلات الطرب في تفسير المعازف وفي مواضع
 اخرى اما الملاهي التي ذكرها في مادتها فمعناها آلات اللعب • وتقار اي صار وقورا
 رزينا في تفسير اندع ولم يذكر في وفر غير اترعلى افعل • وصعده كعلمه متعديا بنفسه في علا
 وفي شع وشرف • والسجادات في نسج • واستلام بمعنى استلم في سلم والجوهري نبه على
 انها لغة لبعض العرب • والباذروج في حاك • والبيوض من النعام على فعول في ضهل •
 وزروزيا في وصف الرخام • والاسطرخودوس في ضم • والاسمانجونى في شرح
 السوسن • والسورنجان في لعب وصبع • وانصلح في شعب • ويحثه متعديا بنفسه
 في يحثه • واعلقه بمعنى انشبه في ظفر • ونهاربوا في تفاروا • واجتمل في قصة
 براقش • وانتصه في غشه • والفيلزهرج في حضض • وتنسب اليهم اي انتسب
 في نبط • وألبه على افعله في شمع • وتغزع في روع • وعدل متعديا بقوله عدل
 الجار اتنه في صوع • واسهموا الشيء في ضيع • والمستفل في فرع وذلك بقوله
 الفارع والمستفل • ومغليم من الغلثة في كرع • واوسعه خيرا اوشرا في دسم وبق •
 والبوال والقوام في صيغ وقال انهما مصدران والتبويل في لوح • والبرزقطونا في
 البندق كعصف • والدار شيشعان في جلق • والذرق في الخندقوق • واجتلدوا بالسيف
 في عقق • وتهدم بالكلام في هدك • واتوا مكانهم في زال يزول • والفنجانة في سمل
 وفي تفسير الطرجهالة • وتحرق في احتم • وهجم متعديا بنفسه في قعم • وناطقه في فاهاه •
 ورنيت اي رني اليها في ترن • واتحت مطاوع نحت في نجر • والهزبل بمعنى المهزول في
 شفر • وانقض النجم في حرد • وملسن وملسنة في حضر وحضرم • ومجرى في اصطلاح
 النحويين اي منصرف في ذكر • وبرون جمع بر في سر • والمراحوز في خربش • ولاش
 في ماش • واعتزه متعديا بنفسه في حشر • والكري بمعنى النوم في رغد وذلك بقوله الرغاد
 النائم لم يقض كراه وفسره في مادته بالنعاس • والربو وعرق النساء والكلب الكلب في شرح
 منافع الثوم • وهاوله في هاله • وتشغلت في سفه وذلك بقوله وسفقت كفرحت ومنعت
 شغلت او تشغلت • ومذل به اللسان في قال • واشقى متعديا بنفسه في خطر وذلك بقوله وخاطر
 بنفسه اشفاها على خطر هلك او نيل ملك • والطلسم بالمعنى المشهور في هول بقوله
 وابو الهول شاعر ويمثال رأس انسان عند الهرمين بمصر يقال انه طلسم الرمل وفي
 وصف الاهرام وذلك بقوله وفيهما كل طب وسحر وطلسم ولم يذكر مادة طلسم اصلا

وذكرها الجوهرى فى طرسم بقوله طرسم الرجل اطلق وطلم مثله وعبارة المصنف طرسم اطلق وعن القتال وغيره نكص • ذكر اللائك فى لكى بقوله اللانى اللائك •
 وفتح بمعنى تلقى فى فتح • وارتهزت المرأة فى وغف واهمل مائة رهن من اصلها وهو
 غرب منه • ومثله غرابة انه فسرها راه بطانزه ولم يذكر طانز فى مادتها فكأنه تذكر ان
 الطنزه غير عربى نبه عليه الجوهرى فاذا كان كذلك فلم يقل هاراه هازأه بلزاي وان لم يذكر
 المهازأة فى بابها • ذكر الروادف وهى حروف تُخذ ضنطع فى بجد وبمعنى الازداف فى
 ارنجح • والشيرج فى حلل والقهرمان فى تعريف السفسير • واحتقد بمعنى حقد فى مأر •
 والرغيب نعنا للاخذ لا للاخذ فى قفف • واديم مظين فى ظرى • وتجدود فى نوق •
 والمدخول فى تعريف القنهور • واصطلق فى صخب • وعيش رافع فى رافع • ودثار مجمل
 بالشديد فى قطف • وتعبس فى ربد • وحب الشئ اى جعله حبوبا فى حتر وذلك بقوله
 حتر الدواء تحثرا حبيه • وفى وصف القرمز بقوله اجر كالعندس محب • وجدا فى حلق
 مرتين وكذا فى لسن ومواضع اخر واستعمله بعد الفعل فى وصف الباذروج وفى فضج
 وغيرها • ذكر السوداء احدى اخلاط البدن الاربعه فى جذم بقوله الجذام كغراب علة تحدث
 من انتشار السوداء وفى سنا بقوله السنا بنت مسهل للاصفراء والسوداء والبلغم وفى شرح
 منافع التماس ومضاره بقوله وادمانه يولد السوداء وفى الحرمل بقوله يخرج السوداء وفى تعريف
 الثؤلول وفى سرت • ذكر خطر اى ذو خطر فى وصف الشبرم بقوله واستعمال لبه خطر
 وفى سمم بقوله والدرهم خطر كذا رأيتها فى عدة نسخ وليس لهذه الصيغة ذكر فى كتابه ولا
 فى العباب ولا فى الصحاح ولا فى مختاره ولا فى المصباح • ذكر ذات الجنب وذات الرئة فى
 سلال بقوله اما تعقب ذات الرئة او ذات الجنب وفى تعريف البفسج بقوله ينفع من ذات الجنب
 وذات الرئة • ذكر الكيفية فى هيا وفى تفسير الهول وفى شفر • ذكر قاعده البلاد فى
 نصب وقهر وتعز وانطاكية وسجلماسة وتلسان وتونس وفى مواضع اخر ومن الغريب انه
 ذكر تونس فى تنس لا فى انس مع انه ذكر تونس فى المائة الثانية وذكر تعز فى عزز • ذكر
 المتكلمين بالمعنى الاصطلاحى فى عرض بقوله العرض فى اصطلاح المتكلمين ما يقوم بغيره وفى
 علل بقوله اعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها وفى
 عدم بقوله وقول المتكلمين وجد فأنعدم لحن • ذكر التعليل اى ايراد السبب فى شرح
 معانى اللام وعن ومن وفى ولم يذكر للتعليل معنى سوى التعليل بالطعام وغيره مع انه ذكر
 قبله العلة بمعنى السبب • ذكر الرفيع بمعنى الرقيق وصفا للشوب وغيره فى تركيب بنق
 بقوله البندقى ثوب كنان رفيع • قال الامام الخفاجى فى شرح درة الفواص عند قول
 الحريرى كسوته اثوبا رفيعت قوله رفيعات بمعنى رقيعات والناس يقولون ثوب رفيع بمعنى

رقيق كذا في ادب الكاتب وهو مجاز ولذا اهملوه في كتب اللغة اه قلت صاحب ادب
 الكاتب استعمل الرفيع بهذا المعنى عند ذكره تأويل كلام من الناس مستعمل بقوله ويقولون
 فلان نسيج وحده واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا يتنج على منواله غيره اما قول الخفاجي
 وهو مجاز ولذا اهملوه في كتب اللغة فقتضاه ان كتب اللغة لا تذكر المجاز مع ان اساس
 البلاغة للامام الزمخشري مبنى كله من اوله الى آخره على الحقيقة والمجاز وقد ذكر من المجاز
 في مادة رفع ثوب رفيع ورفع فلان على العامل اذاع الله خبره وارفع هذا الشيء اى خذه
 واحله ورفعوا الزرع حملوه بعد الحصاد الى البدر وهذه ايام الرفع ورفعته في خزائنه وفي
 صندوقه خبأه وغير ذلك والمصنف على الخصوص يتهاوت على ذكر المجاز قبل الحقيقة
 فما كان اهماله لذكر الرفيع بمعنى الرقيق في مادته الاقتصيرا • ذكر اربع الارباع متعديا في عمر
 بقوله وعتر الامر ككرم لم يتنج عاقبة وفي فزه بقوله ومفرهة اذا كانت تنج الفرة وفي درج
 بقوله ودرجت الناقة جازت السنة ولم تنج وفي فرع بقوله اول ولد تنج الناقة وفي خبل
 بقوله ان تجمل اهلك نصفين تنج كل عام نصنا كذا رأيتها في عدة نسخ بضم التاء الاولى
 وكسر الثانية وعبارته في تنج نتجت الناقة نتاجا كعنى واتجت وقد نتجها اهلها واتجت
 الفرس حان نتاجها فهى نتوج لانتج واتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث
 لا يعرف موضعها فعيد هذا المعنى بالناقة وبالذهب على وجه الارض وقيد ما قبله بالفرس
 وعبارة الصحاح واتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة اه
 وقال العلامة الشريشى عند قول الحررى ان السفر ينفع السفر وينج الظفر ان تنج لغة
 ضعيفة قات وعليها جرى اصطلاح الناطقة فصارت قوية وسيعاد هذا البحث في الخاتمة
 ان شاء الله • ذكر سد الباب ونحوه في سبد ونفر وسمم وقم ووشع وردم وشكم وصمم والذى
 ذكره في سد لا يؤدى هذا المعنى وقد سبق الكلام عليه في النقد الثالث • ذكر التناسخ في
 سمن بقوله والسمنية قوم بالهند دهبون قائلون بالتناسخ وفي خرم بقوله وتخرم دان بدين
 الخرمية لاصحاب التناسخ وما قلته في نسخ لا يؤدى هذا المعنى • ذكر التيادة على الحرم في
 صقر ومخروديث • والنواد في دب وقاد في ظلم وعبارته في قاد القود نقيض السوق فهو
 من امام وذلك من خلف كالتيادة ورجل قائد من قود وقواد وقادة • ذكر الزرشك في
 تعريف الامبيراريس • والفرزجة في خرم بقوله الخرامى احتماله في فرزجة محبل •
 وشجرة الماهيرهرة في سم والماليخوليا في تعريف البسفانج وفي قس وقطرب
 ومرزجوش وقد تبع في رسمها عامة الناس اذ حتمها ان تكتب بالنون ومعناها باليونانية
 السوءاء في اصطلاح الاطباء • ذكر النوردجة في تعريف الكشة بتقديم النون على
 التاء وفي الكشة بتقديم التاء على النون وعبارته في كنت الكشة بالضم نوردرجة تتخذ

من آس واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى وقان في كفن الكشة بالضم شئ
يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين اصله كئنا او هي نور دجة
من القصب والاغصان الرطبة الوريقة تحزم ويجعل جوفها النور فانظر الى هذا التخليط
فانه لما ذكر الكشة كان عليه ان يقول هي مقلوب الكشة او بالعكس وان يقول من اى
لغة عربت وفي المحكم انها بظية • ذكر التيلج في نور ونبيل • والكذبانونة وهي
المرأة العاقلة في تعريف الاهليلج • والكيجخت في زرغب • والكيوس في زوف •
والانجيزج من كتب اصحاب الدواوين في ارج وذكر ايضا في هذه المادة الجريدة
للاخراجات بمعنى الدفتر ولم يذكر في باب الدال معنى للبريدة سوى انها سعفة طويلة رطبة
او يابسة او التي تقشر من خوصها وخيل لارجالة فيها والبتمية من المال • ذكر التربذ في
سقم بقوله السقمونيا مع التربذ عجيب في قطع الدود • والجنطيانا والسنوات من الادوية
في سرط وكذلك ذكر هنا مستحجر اى مستحيل الى حجر • والرازبانج في سفت •
والفنج في ضرط وكانه طائر ولم يذكر للفنج هذا المعنى في بابه • والبشيدق في زخف بقوله
الترخيف في الكلام الاكثار منه واخذك من صاحبك باصابعك البشيدق اى كالبشيدق •
والشيرخشت والترنجين في من • والمارميران في عرق • والهيوفاريقون في شرح منافع
الزمان • والابرسا في شرح السوسن • والمهرجان وحى العالم في لوف والباذورد في شمع •
وقلسوس وقستوس في شرح اللاذن • والموسيقى في ريب بقوله وممدود بن عبد الله
الواسطي الرباني يضرب به المثل في معرفة الموسيقى وهنا ذكر ايضا ضرب المثل ولم يذكره
في مادته • والناسى من آلات الطرب في قنع ومعناه بالفارسية قصب • والبادزهرية في
ليم • والفسادزهر في مسس • ودروند الباب في نجف • والطشخان في فتر •
والاشترغار في نجد • والدرابزين في جلق • والسجوف في تفسيره الشقرة كرنجة
وكان الاولى ان يقول كفرحة • والخشكار في سمر بقوله والسمراء الخنطة والخشكار •
والنشاستج في رجو بقوله الارجوان بالضم الاحر وثياب حمر وصيغ احمر والحمة والنشاستج
وقال في المعتل النشا النشاستج • والاسفست في قنت • والعرطيشا والماهودانة
والماذريون والفنجلشت في وصف اليتوع ومنافعه • والسكنجيين في زوف ونم •
والسپروويون في زوف وذكره هنا غير معرف وحقه التعريف واذريون البر في حنو •
والسكرجة في تفسير القوة والفحة • ذكر العافر قرحا في غرب والجلهنگ في سم
والموثوق بمعنى الموثق كعظام في تفسير الحزنبل والصلقمة في تفسير السلمة •
فسر الدسنيج بله اليارق وفسر اليارق بله الدسنبند العريض ولم يذكر هذا الحرف
في دست ولا في بند وسألت بعض الفرس عن معناه فقال الدست بمعنى اليد والبند

بمعنى الرباط ويحتمل ان يطلق على السوار • ذكر في قنب الفيح بمعنى الساعي وقال في فيح انه الوهد المطبئن من الارض وقال في فوج انه معرب يك ولم يفسره • ذكر الغموج في تعريف النجوم والمالخ في تعريف الماخل والمادحة في زنج واعتس الدابة اى ركبها في عرش وانفاج في احتاج والدونج في تعريفه الهنبوغ للسفينة مع انه ذكر الدانج العالم في باب الجيم معرب وعندى انهما كليهما معربان • ذكر منحوس في تفسير الشحتر وعبارته في نحس النحس ضد السعد وقد نحس كفرح وكرم فهو منحوس وهى ايام نحيسة ونحسة ونحسات فكان عليه ان يذكر منحوس ويقول انه على غير القياس وقوله وهو منحوس وهى ايام نحيسة يوهم انه لا يقال وهو نحيس وان النحيسة خاصة بالايام وليس كذلك • ذكر في تفسير العنة دفدان القدر لما تنصب عليه وهى لفظة عجمية غير مشهورة فلا يصح تفسير اللفظ العربى بها • ذكر الخاصة في تفسير النارجيل • وجن اللبن في تفسير الارنة • واسن بسنه في تفسير اسنار وعرجه اى شطه في تعريف التو • والمحويج في حفف • ذكر اقضى متعديا في شرح معنى لو بقوله هى حرف يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه • وفى عضل بقوله وسياق كلام الجوهري يقتضى انه بضم العين وليس كذلك • وفى شرح ثم بقوله ثم حرف يقتضى ثلاثة امور ولم يذكر صيغة اقبل فى قضى ولا السياق فى سوق بهذا المعنى وانما قال ساق المريض سوقا وساقا شرع فى نزع الروح وفلاتا اصاب ساقه والى المرأة مهرها ارسله الى ان قال فى آخرها وساقه فاخره فى السوق • ذكر مشه فى صحن بقوله الصحنه ادم يتخذ من السمك الصفار مشه مصلح للمعدة وفى وصف السفرجل بقوله السفرجل ثم م قابض مقو مدر مشه الخ • ذكر لشد ما فى لعزما • والتوفيق الى الشئ بمعنى التسديد اليه فى سدد ولم يفسره فى وفق مع ذكره له مرتين وقد مر فى النقد الثانى • ذكر المجهود بمعنى الجهد والطاقة فى عجز وعرق وفى فرغ بقوله واستفرغ بمجوده بذل طاقته وكذلك ذكر المعقول مصدرا فى هذى • ذكر فى رقع الرقع بالضم الزوج يقال لا حظى رقعك اى لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين والصواب رقعك بالفاء والعين ولم يذكر الرفع بهذا المعنى فى مادته • ذكر سكان السفينة فى تفسير الخيران بقوله انه كل عود للين والرماح ومردى السفينة وسكانها وفى قوله والرماح نظر اذ حقه ان يكون مفردا • ذكر الهسم بضمين لغة فى الحسم ولم يذكر فى حسم هذه الصيغة • ذكر فى برى المعتل ان البرية فى المهور وام يذكر فيه الا الفعل • ذكر فى بصو خصاه الله وبصاه ولبصاه ولم يذكر لصى فى مادته وانما ذكر النعت منه وهو لصى اتبعا لخصى • ذكر تعرقه بمعنى عرقه فى سفد بقوله استسفد بعيره اتاه من خلفه ليركبه وتسفده تعرقه

ولم يذكر في عرقب معنى للتعرقب سوى السلوك في العرايب اى الطرق الضيقة وبمعنى العدول عن الامر • ذكر التليذ في نبت بقوله لانه تليذ ابى نصر وفي بعض النسخ لانه تليذ ابانصر ولم يذكرها في باب الذال وعاب على الجوهرى ذكره لها في تلم ونص عبارته في هذه المادة والتلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فاقر بانه من باب الذال ولم يذكره فيه وهو لعمرى اولى بالذكر من قوله ترمذ كائمه • بخارى ابن السمعاني واهل المعرفة يضمون التاء والميم والتداول على لسان اهلها قبح التاء وكسر الميم وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها فياله من تحذلق • وفي شفاء الغليل تلام غلام الصاغة معرب او اصله التلاميذ وهو غريب • وفي تاج العروس في مادة ترمذ وما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب التليذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع وتقل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية ان المراد منه التعلم او الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد الف فيه رسالة مستقلة جزاه الله خيرا • وفي هامش تاج العروس صفحة ٥٨٩ ما نصه والتليذ محل ذكره فصل اللام من باب الذال وقد اهمله المصنف مع انه اعترض على الجوهرى في التلام وعبارة الجوهرى التلام بفتح التاء التلامذة سقطت منه الذال فهذا صريح يفتى عن اعتراض المجد عليه بقوله ليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فقد وقع المجد في حفرة هفوة الكامل تهالكه على الاعتراض ولم يذكر التليذ والتلمذة في فصل التاء من باب الذال او في فصل اللام من باب الذال او في فصل التاء من باب الميم فاقول تلمذة كدحرجة والتليذ بكسر الاول جمعه التليذ والتلامذة والتلامذ بالكسر التليذ والتلمذ كدحرج لغة في التلمذ بسكون اللام (كذا) • وبقى النظر في قول الخفاجى غلام الصاغة معرب فان عبارة الجوهرى تدل على ان التلام جمع وفي قوله ايضا معرب ولم يذكر من اى لغة عرب وفي قول الجوهرى سقطت منه الذال مع ان الساقط منه حرفان • ذكر في شرح السقمونيا الايسون والزوجات وقال في لزج ان الفعل على وزن فرح اه قياس الزوجة اذا ان يكون فعلها مضموم العين نحو سهل سهولة ورتب رطوبة وذكر السهوان في تعريف البرد ولم يعده في سهو ولا في سهن ففسر المعلوم بالمجهول • والمستحبر في تعريف البلد وقتة في هذه المادة الخير ككبس وهو الجهة والناحية • ذكر القطر بالعين الاصطلاحى في ققط • والتحت في اصطلاح اللغويين في تركيب فرزق • والازدواج في اصطلاحهم في امر وجبر وحوور ووزر وسيل • والمبتدأ في اصطلاح النحويين في عرو ولم يذكره في باب بهذا المعنى ولا بالمعنى اللغوى • والاستدراك في شرح معانى لكن • والبسيط ضد المركب فيها وفي مهما ومنذوهم • وعنف به في تفسير

الهزيمة والقياس عنفه • والتهوى في فوز • وصرف كم وكيف في تفسير الاعتدال •
 وذكر تخلصه في نجا واستقل به اى استبد به في ربع وقتن ولم يذكره في بابه بهذا المعنى وانما
 ذكر استقله اى حمله ورفع • وذكر معجب ومعجبة في هكر بقوله وما فيه مهكر ومهكرة اى
 معجب ومعجبة • ومزاه في فضل ولم يذكر في المعتل الالمزية والممازية • وذكر الضرب
 في اصطلاح الحساب في برج وجدى فقال في الاولى مبلغه وجذره اسله الذى يضرب بعضه
 في بعض وقال في الثانية والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب ثلاثة في ثلاثة جداؤه تسعة •
 وذكر ايضا ضرب بمعنى بين في خمس وضرب في حديد بارد في عزز والضرب بألة
 الطرب في زهر وفي مواضع اخرى وتضرب الثياب في تفسير الشاذكونة ولم يذكر لضرب
 معنى سوى الخلط الى ان قال في آخر المسألة وضرب تضربا تعرض للثلج وشرب الضرب
 وعينه غارت • ذكر الساذج في حشش بقوله ومنجل ساذج يحش به ولم يقل في الساذج في
 باب الجيم سوى انه معرب ساده على ان وصف المنجل بالساذج مبهم • وذكر في ضجع
 الضجع غاسول للثياب ولم يذكر صيغة فاعول في غسل • والطلاقة بمعنى الطرف في تفسير
 البطاقة ولم يذكر في مادتها سوى طاقة ريجان واستعملها الشارح في التراب حيث قال فاذا
 عثت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة • وذكر المشاركة على مفاعلة في تفسير
 المكاسحة • والترهل بمعنى الونى والكسل في تفسير الميثلة • والانفعال في دغدغ •
 والتراوض في نظر • واش بمعنى فرح في يش • ذكر في ضرر اضر السيل من الحائط والسحاب
 دنيا ولم يذكر في المعتل ان دنى يدنى لغة في دنا يدنو فهو اما قصور او غلط • ذكر الزاكي من
 الماء في عمر بمعنى المزكى وعبارته والنمر كفرح وامير الزاكي من الماء ومن الحسب والكثير ومن
 الماء الناجع عذبا كان او غير عذب • ذكر عقد البناء في حيز وعقد العدد في نوف
 وعشر وبضع • وخبث الحديد وغيره في فلز ولم يذكر هذه الصيغة في محلها وعبارة
 الصحاح وخبث الحديد وغيره ما نفاه الكبير وكان على الجوهري ان يقول وخبث الحديد ما
 نفاه الكبير وكذلك غير الحديد • ذكر التعمين وهو تخصيص الشيء من الجملة كما في الصحاح
 في نصح بقوله والنص الاستناد الى الرئيس الاكبر والتوقيف والتعمين ولم يذكر التفعيل
 في عين وانما قال تعين عليه الشيء لزمه • فان قلت ان التفعيل انما يكون بعد حصول التفعيل
 فلا حاجة الى ذكره قلت اولا ان المصنف كثيرا ما يذكر الصيغ القياسية مثل اسم الفاعل
 والمفعول واسم المكان والآلة كما سبقت الاشارة اليه فكيف اهمل التعمين وثانيا ان قوله تعين
 عليه الشيء لا يفي بمعنى التعمين الذى ذكره الجوهري ونقله عنه صاحب المصباح •
 ذكر سواء اى مثلا في نبض بقوله النبض ضربان العرق كالنبض سواء • واوفاظا بالظاء
 المعجمة في وفظ بقوله لمتبه على اوفاظ وبالظاء اعرف ولم يعدها في محلها ونسى

تعبه الجوهرى فى درعف حيث قال ادرعفت الابل بالبدال والذال مضت على وجوهها او اسرعت وذكر الجوهرى اياها فى الذال غير مغل عن ذكره هنا • ذكر فى طلق الحصوات جمع حصاة بقوله والحيلة فى حله ان يجعل فى خرقة مع حصوات وجمعها فى المعتل بالياء • ذكر قاضى فاعل من قضى فى قمع بقوله وفتح جامع وقاضى • ذكر الندوة فى زخ وقتن فقال فى الاولى الزخ المرلة نزل منها الاقدام لندوته او ملاسته وقال فى الثانية قتن المسك يدس وزالت منه ندوته وعبارة الجوهرى فى زخ الزخ المرلة نزل فيها الاقدام لندوتها فابدل فيها بمنها وندوتها بندوته اذ لم يعجبه الاتغير عبارة الجوهرى ووسمها بالجمعة وعندى ان الزخ لغة فى الزلق • ذكر فى دد فى قول الشاعر من داعب ددد كسعه ببال ثالثة ولم يقل فى باب العين ان كسع أى بمعنى الحق او زاد كما يطلبه المعنى وانما قال كسعه كمنه ضرب دبره بيده او بصدر قدمه والناقفة والمظبية ادخلتا اذ انبهما بين ارجلهما والناقفة بغيرها تركب بنية من لبنها فى خلفها وحقه تركت فلم يبين من هذا معنى كسع الحروف وانما يظهر معنى الاتباع فى كسأ كما فى الصحاح ونسب عبارته كسأته بعبته ويقال للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم مر فلان يكسأهم ويكسعهم اى يتبعهم ومنه قول الشاعر * كسع الشاء بسبعة غير * وقال فى كسع يقال اتبع فلان ادبارهم يكسعهم بالسيف مثل يكسوهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشاء بسبعة غير * ذكر استن فى تفسير استار وباب السماء فى تفسير الحجر • والدرجة بمعنى الساعة فى تعريف الدقيقة وسرقن الارض اى دمنها فى دمن • والاكسير اتخذ من الكيمياء فى كمام • وثمانى السلعة فى قوم وانما قال فى ثمن والثمن كعظم ماله ثمانية اركان والجروهق من الغزل فى كيب • والامتان وهو التذكير بالصنعة والتفضل فيها فى حمد بقوله وهو يحمده على بيت وفى مهر بقوله ثم امتن عليها بما مهرها • ذكر الاحبار بالاطلاق واراد به علماء اليهود وروساءهم فى الدين فى صور وعبارته وعبد الله بن سوريا من احبارهم واعادها ايضا فى شره بقوله كذا تزعم احبار اليهود ولم يذكر للخبير معنى غير العالم والصلاح فاعجب لمن عناه ذكر خبر من احبار اليهود ولم يبعء ذكر الازهرى وابن منظور • ذكر فى نخر المنخر ملمول الازف والمراد به ثقبه ولم يذكر للملوم معنى فى باب اللام غير المكحال اى المرود • ذكر الاستحقاق بمعنى الاستثبات فى لهط بقوله ولهطه من الخبر ما سمعه ولم تستحقه ولم تكذبه وعبارته فى حقق واستحقه استوجب • ذكر غسل النحل بالتشديد فى خلو بقوله الخلية ما يغسل فيه النحل وقال فى غسل الطعام يغسله ويغسله خاطئه به وغسلتهم زودتهم اياه • استعمل كأننا ما كان فى ولب ونكل • وفعله من تلقاء نفسه فى خلط • وجيها التى تكون للحمال فى نفس مادة جمع بقوله وسوق الابل جيها ولم يفردها بالذكر وعبارة الجوهرى وجميع يؤكد به

يقال جاؤا جميعا اى كلهم والجميع ضد المتفرق • ذكر الاعتداد بمعنى للمد في حسب •
 وبارّه اى لاطفه في لطف • وذكر للملاطفة معنى آخر في هند بقوله هتدته المرأة اورثته عشقا
 بالملاطفة • ذكر صلة الرحم في حذذ بقوله الحذاء قصيدة فيها الحذذ واليمين يحلفها صاحبها
 بسرعة ورحم لم توصل ولم يذكر هذا المعنى في وصل ولا في رحم • ذكر مزجرة في جدر
 بقوله المجدار ما ينصب في الزرع مزجرة للسباع • وقومة جمع قائم في تركيب هريد •
 والقصب والمراد به الاعضاء السبطة كالذراع والساق في تفسير البخذاء والجنداء • ذكر
 في دم حاق الخنجورة بقوله ودكم فلانا تدكيسا نطحه في حاق خنجورته ولم يذكر
 الحاق في مادته وانما ذكر الحوق وكذلك لم يذكر الخنجورة في بابها وانما ذكر
 الخنجور والخنجرة • ذكر ايس بمعنى موجود في ليس بقوله اثني من حيث ايس وليس اى
 من حيث هو ولا هو او معناه لا وجد او ايس موجود ولا ايس لا موجود فحفظوا ولم يذكر
 للايس معنى في بابه سوى القهر واللين • ذكر القبض في مصطلح الاطباء في تعريف الباذروج
 والعفص والسفرجل • واستتب الامر اى استقام وتهيا في ذنب بقوله استذب الامر استتب
 وفي عقل بقوله يستتب بها الاغراض والمصالح ولم يذكرها في بابها وهو عندى من التّب
 بمعنى القطع ومثله البت فكانه قبل انقطع على المراد وبعض اللغويين يجعلها مبدلة من استتم
 ولا داعى له • ذكر فعولا من جمع في قثم بقوله والجموع للشمر وهو مبالغة الجامع • وذكر
 غدر حرص في قصة كسرى مع حاجب بن زرارة اذ قال له انكم معاشر العرب غدر حرص •
 وكذلك ذكر فعولا من عاف في عرس وقبدها في مادتها بالبعير الذى يشم الماء فيدعه •
 وامورا من امر في نهى بقوله وهو نهو عن المنكر امور بالمعروف • استعمل اعرف افعال
 التفضيل من عرف بمعنى معروف اكثر في جهز ووفط وعبارته في الاولى وعين جهراء
 خارجة الحدقة وبالراء اعرف وفي الثانية لقبته على ارفاط على عجلة وبالضآء اعرف وقدم
 وكان ينبغي له ان ينبه على شذوذ استعماله في عرف كانه على شذوذ قولهم ما اشغله بقوله
 ويقال ما اشغله وهو شاذ لانه لا يتجرب من المجهول • وقال في خنع واخنع الاسماء عند الله
 تعالى ملك الاملاك اى اذلها واقهرها فاستعمل اقهر للمفعول واعادها ايضا في نزع من دون
 ان ينبه على ذلك • ذكر في ردد الرادة خشبة في مقدم العجلة تعرض بين التبعين وعبارته
 في نبع النبع شجر للقسى والسهام يندت في قلة الجبل فلم يتبين معنى للتبعين • وذكر الردة بالعرف
 الشرعى في يقع بقوله لتجهير المسلمين لقتال اهل الردة • والارتداد في عرن بقوله منهم العربيون
 المرتدون وغاية ما قاله في ردد الردة بالكسر الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع • ذكر
 المصوفية في ريب وشدل وجلو والمصوف في جنن والبحان منهم في باط • ذكر في بخل
 بخله بخله رماه بالبخل ولم يذكر رمى بهذا المعنى • جمع السيد على سادات في جم ووصف

واوس وقلد وعظم وفي الخردايم واقتصر على جمعه في مادته على سادة وسيائد غير ان
تمثيل البديعيين بقولهم في العكس البديعي فانات السادات سادات العادات يؤذن بصحة
استعمال هذا الجمع ويشهد له قول ذى الاصبع العدواني

* ومنهم كانت السادات * ت والموفون بالقرض *
وبقي النظر في قوله سيائد اذ حقه ان يكون سيائد بالياء • ذكر تعديد الميت اى عد ما كان
عليه من الكرم ومحاسن الاخلاق في ندب بقوله ندب الميت بكاه وعدد محاسنه ولم يذكر لعدد
في بابها معنى سوى اتخاذ العدة للدهر على انه لم يفسر العدة وانما قال في آخر المادة والعد
والعدة بثر يخرج في وجوه الملاح فابن هذا من قول الجوهرى والعدة بالضم الاستعداد
يقال كونوا على عدة والعدة ايضا ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ
للامر عدته وعناده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده ويقال ايضا جعله ذا
عدد • ذكر تجرد في تنوق وفسر تقطى في قطو بتبطى ولم يذكر هذه في بابها • وذكر في سجع
ان سجع لى بكذا ان سجع ولم يذكر ان سجع في مادتها وهى غريبة جدا لان المطاوعة لا تأتى من
الفعل اللازم ومثله غرابية ان الشارح لم يتعرض لهذين الحرفين • وذكر السماح في بسط •
وافعولة من قصص في حكم بقوله الآيات المحكمات التى احكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها
وبيانها كافاصيص الانبياء • ذكر المريف في قر وكل والرافة في حرو بقوله وحرافة في طم
الردل • ذكر الحرافيش في تعريف النج بقوله نبت حشيش مسبت غير حشيش الحرافيش ولم
يذكر مادة حرفش وهنا ذكر الاسباب متعدبا ولم يذكره في مادته بهذا المعنى • ذكر المصنفين
في الخطبة والتصانيف والمراد بها تأليف الكتب خاصة في شعث وبقل وحلم وصفن والتأليف
بمعناها في سيف وفي نسختي ونسخة مصر التوالمف وحقها ان تكتب بالالف لانها من الف
وليس ولف لغة فيها كما ان ورخ لغة في ارخ • ذكر الطريقة بمعنى المذهب في بون بقوله
شيخ الطريقة • والكرامات بمعنى العجائب في جبر وحجر • وتمذهب في قلص بقوله فلما
رأى الشافعى انتقل اليه وتمذهب بمذهبه • ومارت مريم في دير ومعنى مارت في السريانية
سيدة • ذكر مبايعة السلطان في رفض والسلطنة في سحس وتسلطن في سنقر وقد تقدم •
ذكر نحو التى تستعمل للتمثيل في تركيب جلفر وفي شرح لاولو والايام وفي مواضع اخرى •
ذكر فن الرمل في عقل بقوله والعقلة في اصطلاح حساب الرمل $\frac{1}{1000}$ • استعمال النوء
بالمعنى المتعارف في نمج وعبارته ونمج النوء هاج • ذكر القندورة في ييس ولم يذكر
في الرأ الا القندير وليس بينهما التام في المعنى • ذكر الكهولة في صتم ومقتضاه ان
فعلها على وزن سهل ولم يذكر شيئا من ذلك في كهل • ذكر في زخي برك عليه النبي ومسح
رأسه ولم يذكر في برك انه يتعدى بعلى كما في اللسان وعبارة الصحاح والتبريك الدعاء

بالبركة • ذكر في نسخ النخ السير العنيف والابل تناخ عند المصدق ليصدقها ولم يذكر
 للاناخة معنى سوى ابراك الناقة للسفاد وعندى ان حق العبارة ان يقال وان تناخ
 الابل عند المصدق • ذكر في غرو واغراه به وله كذا رأيتها في عدة نسخ ولم يذكر للتوليع
 معنى في يابه سوى استطالة الباق وقد مر في الكلام على الخطبة • ذكر فياً في سفه بقوله
 وتسفدت الرياح الفصون فيأنها اى حركتها • ذكر في خرق وكسكيت الظريف في
 سخاوة ولم يذكر هذه الصيغة في العتل وانما ذكر السخاء وبالقصير والسخوة
 والسخو • ذكر الفهماء في حلب كأنه جمع فهيم ولم يذكر في الميم سوى فهم
 كفرح وهو فهم ككتف وفعل لا يجمع على فعلاء • والسكالك بالضم بمعنى الهواء
 في صك • ذكر في الغور انه مكبال لاهل خوارزم اثنا عشر سخا ولم يذكر
 السخ في مادته • ذكر في تعب اتعب العظم اعته ولم يذكر في عتب سوى اعته اعطاه
 العني كاستعبه واعتب انصرف • ذكر في بكر البكر المرأة والناقة اذا ولدنا بلنا
 واحدا ولم يذكر البطن في موضعه بهذا المعنى • ذكر في قن ان مقت بأنى بمعنى خدم
 ولم يذكره بهذا المعنى في التاء ولا قائل به وقد تقدم ذكره في اول الكتاب • ذكر في تفسير
 المبقعة انها خشبة القصار يدق عليها فاستعمل الدق هنا على غير ما عرفه في دق ونص
 عبارته دقه كسره او ضربه فهشمه فاندق والشئ اظهره وكذلك ذكر دق الباب في قرع
 والدق في مصطلح الاطباء في شرح منافع الثوم ولم يذكره في مادته الا بمعنى الدقة •
 ذكر في تركيب بهلق البهلق كزبرج وجعفر وعصفر المرأة الحمراء جدا والكثيرة الكلام التي
 لا صبور لها وفسر الصبور في باب الراء بانه عاقبة الامر والمراد هنا العقل والرشد •
 ذكر صوت متعلبا في نقض بقوله انقض العلك صوته وعبرة الجوهرى وانقراض العلك
 تصويته وهى احسن • ذكر القلات بالكسر في خلق بقوله والخلائق قلات بذروة
 الصمان تمسك الماء واورد في باب التاء القلت مفردا فالتبادر انه يجمع على قلوبت لكن
 الجوهرى صرح بانه يجمع على قلات فكان على المصنف ان يذكر هذا الجمع • ذكر
 في شعر ان الشعيرة تكون مساكا كالنصاب ولم يذكر المساك بهذا المعنى وانما اورده بالفتح
 بمعنى المسك وهو الموضوع الذى يمسك الماء وبالكسر لخير تقول ما فيه مساك اى خير يرجع
 اليه • ذكر في مأى شارطه مما آه على مائة كموالفة على الف ولم يذكر المؤلف بهذا المعنى
 في الف • ذكر في جلج اجلخى تقوض وبرك وليس من مناسبة بين الفعلين فان التقوض
 للبناء والبروك للابل فاذا كان برك هنا بمعنى ثبت كان من الاضداد • ذكر في لهن لهتك
 بمعنى لانك فابدلت هاء كايك وهيك ولم يذكر هيك في بابها • ذكر في باب الراء للهبرة المرأة
 القصيرة الدمية او مقلوب الرحلة وهى التى لاتفهم جلباتها او التى تمشى مشيا ثقيلا وقال

في باب اللام الرهبة ضرب من المشي وقد ترهبل والرهبل كلام لا يفهم وهو مرهبل اه وهو كلام رهبل يحتاج الى تلخيص مفصل • ذكر في اصي الاياصي الاياصر وذكر في اصرا الاصرة الرحم والقرابة والمنتهج اواصر ولم يذكر الاياصر • ذكر في فرج التفاريح من الاصابع قفحاتها ولم يذكر للقفحات معنى سوي كونها جمع قفحة وهو الخاتم الكبير يكون في اليد والرجل او حلقة من فضة • ذكر في المعتل الضهواء التي لم تمتد ولم يذكر انهبت في باب الدال وعبارته نهد الثدي كنع ونصر نهودا كعب والمرأة كعب ثديها كنهبت فهى منهدة وناهدة وناهد ثم ذكر الناهدة وفسرها بالمساهمة ولم يذكر المساهمة في الميم • ذكر في ثدن انه مثن اليد مخرجهما مقلوب عن مثن ولم يذكر هذه في المعتل • ذكر العدم ضد الوجود في وجد ولم يذكره في باب اللام الاجعني الفقدان قال وغلب على فقدان المال وعبارة الكلبيات العدم الفند وضد الوجود • ذكر الجبارة جمع جبارة في عنق • وتكشرف في كلح • والقصرى خلاف العمى في عم • والنطاقفة والمكاملة في ورع بقوله والموارعة النطاقفة والمكاملة والمشاورة • وحدد الشيء اى جعل له حدا في مواضع كثيرة • والجمعة بمعنى الاسبوع في قرب • وعود الصليب في شرح منافع الفاوانيا في فون • ورقعة البلاد في وصف غزنة بقوله وغزنة من ائزه البلاد وافسحها رقعة وقيدها في محلها بالثوب وبما يكتب فيه • والنتره في تركيب زملاك والمنازة في مرس • والفلاع في شخذ وخذف • والمقمنة في وصف المصطكا • وسامته اى كان على سمته وجهته في لكم بقوله جبل اللكام يسامت حاة • والتألب بمعنى التحزب في حزب • والنبي بتقديم النون اى المسألة في بنت والذي ذكره في المعتل النبي كعنى الطريق والذبية كضية سفرة من خوص فارسية عربها النفية • وقضاء الحاجة كتابة عن الضوط في عصر • والثقة في صمت وخل وجمعها على ثقب في نخر وبسم • والعصبية في مع بقوله والمعام الحروب والفتن وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية وهنا ايضا ذكر تظالم ولم يذكرها في بابها • ذكر المرود للميل في ميل • ويتلذذ به في وصف الفتنس في السين وفاته اللذ بمعنى اللذيذ كما في الصحاح • والطمش اى الناس في تفسير الطمش • والذبله وهى ذبول الشفتين من العطش في تفسير الذبنة • والويحة في تعريف الويحة حيث قال الويحة العذلة المحوقة والويحة ولم بتقديم لها ذكر وبني النظر في قوله العذلة • وغض عينيه في ارضك في الكاف • والتصدير في رصص وهى يونانية • ومضاوى الحمام في طلق • واتضع الثمن في تفسير الكوس • والالجاج في تفسير الالخاص • والتع لونه في التمي المعتل • والاجتنان في عقل • واستخصه في تفسير استخلصه • وانتفه متعديا في تفسير المواراة •

واستجمعت عليه المسألة في بهم والانشاط في حرد بقوله فلم يقدر على الانشاط والمشي وعبارته في نشط انشط السمكة قشرها والمال الرعى انتزعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل . والمكفال للمرأة العظيمة الكفل في ثقل . وبيع المواصفة في روض . وبحرة في قولهم لقيته بحرة فحرة في نحر . وسير قصد في ونحى . وثلج في قولهم لست منه على ثلج في علل . وعرق الارض في خسف . والرحيم في حنن . والفرجاة في تفسير الدوارة . والمعاملة في آخر مادة ضيف . والضاية بمعنى القصد في وأل . واستقصره في زيد . والعمران في تعريف الخراب . والخفاف كشداد في سكف . والانسار جمع نسر في فزرع . واصطهبول في نيقة . والقح بمعنى النصب في نصب . وفأخ في فلك . والعسوج نعت الابل في وسج . والاحتشاء اى لبس المحشأ في عبأ . والتناكح في جيب . والاسطال جمع سطل في سطن . والزناة في تفسير الطنأة . والتبويل في لوج . واستحجر الشيء اى صار حجرا في سرط . والخثى لنوع من النبات في برق . وبابسه في تعريف قامحه . والاختصاء في رهب حيث قال ولا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء واعتناق السلاسل . وبردان فعلان من برد في شيم . والتدلاك مصدر درا في زول في رواية الشعر وذكر فيه ايضا القنفريش ولم يذكر في الشين سوى القنفريش . استعمل النوى مؤنثة في طرح ولم ينص على تأنيثها في مادتها ونص عليها الجوهري وكذلك ذكر السنام مؤنثة في رجب ومواقع اخرى . وذكر أحاح زيد اى اكثر من قوله يا احاح وعرف الاحاح كغراب بانه العطش والغيظ وحرازة الغم . ذكر في تفسير الحنفش انه حبة عظيمة اذا حوبتها انتفخ ويريدها وهو صريح في ان معنى حوى رقى ولم يذكره في موضعه . ذكر الزنجرة بالاصبع في عجر بقوله العجيرة بالشفة والزنجرة بالاصبع . ذكر التهذرك في المشى بالذال المجمة كالتهدرك بالذال المهملة ولم يذكر هذه في محلها وانما ذكر الهدرك المرأة التي اذا مشت حركت لجمها وعظامها الى ان قال وتهذرك من اللبن روى حتى نام وعلى الناس تنزى . ذكر موطأ الاكثاف في تعريف السميدع وكان حقه ان يذكرها في وطى . والقفو وهج يثور عند المطر ولم يذكر الوهج في بابه الابعنى اتقاد النار ولعله تصحيف الهمج بالآء . والتضجيج في الكلام عند ذكر التهمضيج ولم يذكر في باب العين سوى الاضجاع وهو الامالة في الحركات الى ان قال وضجج في الامر تضجيجا قصر والشمس دنت للغروب . ذكر استوعد في وأى ونوى وتمزى في فضل والادب بمعنى الطريقة والسيرة في عمر وفسر القأش بالقش ولم يذكر مادة قش . ذكر التوأمة وقال انها كالمشاجب من مرآب النساء ولم يذكر المشاجب بهذا المعنى . ذكر في ضقق ضقق يضقق صوت كطق ولم يذكر فعلا من هذه وانما قال طق حكاية صوت الحجارة وطق بالكسر صوت الضفدع ينب من حاشية النهر . ذكر في اللام اتانا مفضلا لحيته اى مفضيا ولم يذكر مفضيا في بابها . فسر

الختاع بالدستبانات ولم يذكر هذه في موضعها • ذكر في تفسير الجعاج انه معركة الحرب ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه اى النازل فيه فاستعمل المناخ بالمعنى المشهور الآن في الاقطار الشامية وعزى انه صحيح مثاله قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن في الاصل وطن الابل ومبركها حول الحوض ومريض الغنم حول الماء فهو من استعمال الخاص في العام • ذكر في قوس فباعها من يهودى على اصطلاح الفقهاء اى باعها ليهودى وقال في مادة بيع باعه من السلطان سعى به اليه • ذكر الطخور بالخاء المعجمة وخسره بالطخور بالخاء المهملة ولم يذكر في طخر غير المحجورة بالهاء في قولهم ما في السماء طخورة اى لطخ من السحاب • ذكر في عالج هذا علوج صدق والوك صدق بمعنى وما تعلجت بعلاج وما تألكت بأوك ولم يذكر تألك في بابها اما الالوك فذكره بمعنى الرسول ولم يذكر الجوهرى تعلجت ولا تألكت اما تعلج لجه فذكره في جعن • ذكر التراغ مصدر مرغ في لوث حيث قال وتراغ اللقم في الاهالة • ذكر جريدة الاخراجات في ارج وهى من اوراق الحساب • ذكر في ودع وتوديع الثوب ان تجعله في صوان يصونه ثم قال وتودعه صانه في مبدع ولم يذكر للمبدع معنى يناسب المقام فانه فسرته اولا بالثوب الخلق ثم قال وما له مبدع اى ماله من يكفيه العمل وكلام مبدع اى يحزن لانه يحتشم منه لا يستحسن فانظر الى هذا التعليل وهذا المعنى ليس في الصحاح • ذكر حنأل في قولك ماله عنه حنأل اى بد في حن • ودهداه فندهدى في دعه مشيرا الى انها لغة في دهده وكان عليه ان يعيدها في المعتل • ذكر الفروجة في قرر بقوله والقر مركب للرجال والهودج والفروجة ولم يذكر في فرج غير الفروج • ذكر محجل كعظم اى ذو نجل في قطف ولم يذكر في نجل سوى انجل ولم يفسره وعبارة الصحاح القطيفة دثار محجل والظاهر ان معناه الذى له زئير اى ثوب كان لا المتعارف الآن بين الناس • ذكر الدعوة مضمومة في نذل والمراد بها الدعوة الى الطعام و اشار في المعتل الى ان الضم قليل وعبارة الصحاح الدعوة الى الطعام بالفتح ومثلها عبارة المصباح • ذكر الكذبن كزبير في تفسير الميجمة في وجم ولم يذكر مادة كذن في النون والظاهر ان الميجمة مبدلة من الميجنة ومعناها المدقة • ذكر في فرق اصع جمع صاع ولم يذكره في موضعه وانما ذكر اصوع واصوع واصواع • ذكر في وشى ضرب الفلوس اى طبعها حيث قال الوشاة الضرابون للفلوس وكذا ذكرها في صوغ بقوله وقرئ نفة صوغ الملك مصدر كقولك درهم ضرب الامبر ولم يذكر هذا المعنى في ضرب • ذكر تسعد ضد تشام في عاف ولم يذكر تسعد معنى في مادته سوى طلب السعدان لبت وقال في هذه المادة وسعد الذابج من غير تنوين ونونه في بلد بقوله بين النعائم وسعد الذابج كذا في النسخ • ذكر المأبون بالمعنى المشهور في تفسير

الدقانة ونص عبارته الدقانة بالضم المأبون المحث والدقف والدقوف هيجان وباعته
وفي تفسير الخيعامة وفي دأم وعبارته في ابن ابنه بشي^١ أنهمه فهو مأبون بخير او شر
فان اطافت فقلت مأبون فهو للشر فاطلقه هنا في كل قبيح • ذكر المذرة
وهي الخشبة التي يذرى بها البر في قحف ولم يذكرها في ذرو وبارة الجوهرى
في ذرو والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتقى بها الاكداس من
التين اه ويقال لها ايضا المذرة نص عليها المصنف في ذرر والجوهرى اهملها •
ذكر ينعص في مه بقوله اى شى^٢ يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي^٣ ذكر حرمه فينعص
ولم يذكر صيغة افتعل في معص وانما ذكر معص وتمعص • ذكر في جرر الجراصل الجبل
او هو تصحيف للفرآ والصواب الجراصل كعلابط الجبل ولم يذكر الجراصل في باب اللام •
قال صاحب الوشاح ان المصنف انتقد على الجوهرى قوله اذا كانت الايل سمانا قيل بهازرة
قال وهو تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هي بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل
الباة وقد اخذ هذا من الهروى والهروى لم يجزم بالتصحيف لانه عرف الجوهرى اماما جليلا
بل قال وذا كانه تصحيف كالجراصل الجبل للفرآ وانما هو الجر اصل الجبل فقول المجد
الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفرآ والصواب الجراصل كعلابط الجبل تصحيف قبيح
وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم (انتهى بالمعنى) • ذكر سبب فعلا من
السبب في ازو بقوله الازآء ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبة وفضله وفي قبض بقوله
وقبضنا لهم قرآء سينا لهم من حيث لا يحتسبون وتقبض له تقدر وتسبب • ذكر في طبق
رجل طباقآء ينجم عليه الكلام وينطلق ولم يذكر انجم وانطلق في مادتيهما والظاهر انهما
مطاوعان لاينجم واغلق مثل انطلق واطلق • فسر القرآن بالتنزيل ولم يذكر التنزيل بهذا
المعنى في بابها فاعترضه المحشى بقوله تفسيره بالتنزيل تفسير بالاخفى فلو قال كلام الله او هو
المتلو المقروء في المصاحف او نحو ذلك مما هو مشهور لكان اظهر • استعمل عند معرفة
بالالف واللام في تعريف النفس بقوله والعند تعلم ما في نفسى ولا اعلم ما في نفسك وكان
الاولى ان يترك النفس على معناها ويجعلها من قبيل المشاكلة والافكيك يفسر قوله تعالى
يحذركم الله نفسه • ذكر في شرح ليت ان التاء تزداد في ثم ولم يذكرها في الميم • ذكر اثر
تعديا في مرخ بقوله وامرخت النخلة اثرته وكذا في ففا حيث قال فيثمر زهرا اطيب من
الحنآء وعبارته في ثمر وثمر الشجر وثمر صار فيه الثمر • قال الامام الخفاجى في شفاء الغليل
اثر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره
وورد تعديا كما في قول الازهرى في تهذيبه ويثمر ثمرآ فيه جوضة وكذا استعمله كثير من
الفصحآء كابن المعتز ومحمد بن شرف وهو من ائمة اللغة وابن الرومى انتهى مختصرا وبقي

النظر في قول المصنف فتمر زهرا اذ حقه ان يقول فيخرج زهرا • فسر المجالحة بالكالحة ولم يذكر المفاعلة من كتح • وذكر الكتاب بمعنى المكتب في نشر مع انه خطأ فيه الجوهري كما تقدم في النقد السادس عشر وهذا النموذج كاف • وألحق به الالفاظ التي ذكرها في الخطة كما مر في آخر النقد الاول والالفاظ التي احالها على مواضع لم يذكرها فيها • من ذلك قوله في طرق ومنه تحت طريقتك عنداوة وذكر في تند ولم يذكره هنا وانما ذكره في عنداً المهموز • وقوله في تركيب نواب التوابيان في وأب ووهم الجوهري ولم يذكره هناك • وقوله في حفت والحفيأ في الهمز ولم يحجر له ذكر فيه • وفي جنبذ جنبذ بن سبع او سباع وذكر باقي معانيه في جنبذ وهذا موضعه ولم يذكر في جنبذ سوى قوله وجنبذة بنيسابور ود بفارس وابن سبع صحابي فابن باقي المعاني • وفي علق وعلقت معالقتها وصر الجندب في الرأء يعني في صرد ولم يذكره فيه فقال الشارح وكم من احالات للمصنف غير صحيحة • وفي بأس بئس فعل ماض فيه لغات تذكر في نعم ولم يذكر شيئاً منها هناك وانما ذكر لغات نعم • وقال في المعتل والبرية في الهمز ولم يحك فيه الا الفضل • وفي بعل وبعلك بالشام وذكر في بك ولم يذكره هناك • وفي اليلقى انه ذكره في لقي ولم يذكره • وفي تحف التحفة البر واللفظ والظرفة او اصلها وحفة فتذكر في وح ف ولم يذكرها فيه • وفي قند وسمرقند في الرأء ولم يذكرها فيه • ذكر في الرأء الديار معرب اصله د نار فابدل من احدهما ياء لثلا يلتبس بالمصدر ككذاب وتفسيره في ح ب ب ولم يفسره هناك • وقال في شعا الواوي ان الشعياء في ش ع ي ولم يذكرها فيه • وله نظائر

النقد الحادي والعشرون

﴿ فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه ﴾

ذكر في اول ان الاول لضد الآخر في وأل وقال في هذه المادة والاول ضد الآخر اصله أوأل او ووأل ثم قال قبل ويل الاول هذا موضعه وذكر في وأل قال النحاة اوائل بالهمز اصله او اول لكن لما اكتنفت الالف واوان ووليت الاخيرة الطرفي فضعت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستقل قلبت الاخيرة همزة وقد يقبلون فيقولون الاوالي • وعبارة الصحاح في وأل والاول نقيض الآخر واصله أوأل على افعال مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم بدل على ذلك قولهم هذا اول منك وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولي

همزة وانما لم يجمع على او اول لاستثقالهم اجتماع الواو بينهما الف الجمع • وعبرة المصباح
واما وزن اول فقيل فوعل واصله وول وقال المحققون اصله افعل من آل يؤل اذا سبق
وجاء اه وفى التهذيب منهم من يقول اول تأسيس بناءه من همزة وواو ولام • وفى لسان العرب
فى وأل من قال ان اصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعل فادغم احدى الواو
فى الاخرى وشددهما • وهنما ملاحظة من عدة اوجه • احدها اضطراب عبارة المصنف
فانه قال اولا ان اصله اوأل او ووال ثم ذكره قبل ويل وقال هذا موضعه ومقتضاه ان اصله
وول • الثانى ان قوله اصله ووال وقول الجوهري اصله اوأل وقال قوم اصله وول
مردود بان هذا الاصل لا معنى له وما كان خاليا من المعنى فلا يجعل اصلا فهذا كلام يشبه
كلام العرويين لا كلام اللغويين وهو مثل كلام المصنف فى اشتقاق ماهان • الثالث
ان قول صاحب المصباح وتابعه على ذلك ابو البقاء فى الكلبيات ان اصل اول من آل
يؤل اذا سبق وجاء سبق قلم اذ لم يحك احد من اللغويين ان آل جاء بهذا المعنى وانما جاء
معنى السابق من اول على وزن حول فان الصغاني حكى فى التكملة ما نصه واول مثال حول
سبق قال ابن هرمة

* ان دافعوا لم يجب دفاعهم * او سابقوا نحو غاية أولو *

وعنه اخذ المصنف وغير المثال فقال واول كفرح سبق فالوجه عندي ان يكون اشتقاق
اول منه فوزنه على هذا فوعل وانما لم يصرف فى بعض الوجوه من استعماله لشدة مشابهته
لا فعل التفضيل لانه مبدوء بالهمزة وصرف فى بعض الوجوه بالنظر الى اصله ويؤيده ما قاله
الشارح عند قول المصنف ان الكسائى يرى ان جمع اشياء افعال كفرح وافراخ
ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء الخ ونص عبارته قال الامام علم الدين
ابو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى الدمشقى فى كتابه سفر السعادة وسفير الافادة
واحسن هذه الاقوال كلها واقربها الى الصواب قول الكسائى لانه فعل يجمع على افعال
كسيف واسيف واما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشئ بالشئ فىعطى
حكمه كما انهم شبهوا الف ارطى بالف التأنيث فنعوه من الصرف ذكر هذا القول شيخنا
وارتضاه اه ونحوه قول ثعلب فى جمع المسيل امسلة ومسل كما تقدم فى اول هذا الكتاب فراجع
ثم ان تمثيل الصغاني بحول احسن من تمثيل المصنف بفرح كما لا يخفى • ذكر فى أول ك الالوكة
والمالكة ونقح اللام والالوك والمالك بضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قيل الملك مشتق
منه اصله مالك وقال فى لأك والملاك الملك لانه يبلغ عن الله تعالى وزنه مفعول والعين محذوفة
الزمت التخفيف لا شاذا وقال فى ملك والمالك محركة واحد الملائكة والملائك وذكر فى لأك
وحقه ان يقول وذكر فى أول ك ولأك وان يذكر الجمع فى المواضع الثلاثة واقتصر

الجوهري على ايراده في ملك واورده صاحب المصباح في ألك وقال ان فيه اقوالا •
 ذكر است الدهر في است بقوله است الدهر قدمه واست الكلبة الداهية والمكروه واست
 المتن الصحراء والتي بمعنى السافلة في سته ثم قال في هذه المادة الستة ويحرك الاست
 وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عديما فقيرا ولقيت منه است
 الكلبة اي ما كرهته فقولته على است الدهر اي على وجهه كأنه راعى هنا نوع الطباق •
 وعبارة الصحاح في التاء ابو زيد يقال ما زال على است الدهر مجنوننا اي لم يزل يعرف بالجنون
 وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابي نخيلة
 * ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حق بنى وعقل يحمرى *

(اي ينقص) ونحوها عبارة اللسان • ثم قال في سته الاست العجز الى ان قال ابو زيد ما زال
 فلان على است الدهر مجنوننا اي لم يزل يعرف بالجنون واعاد البيت الى ان قال بعده ويقولون
 كان ذلك على است الدهر وكذلك على اس الدهر واس الدهر اي على قدمه • قال
 الشارح قال ابن ربي قد وهم الجوهري في هذا الفصل (اي باب التاء) بان جعل استنا
 في فصل است وانما حقه ان يذكر في سته وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة
 است موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين في
 اس التاء كما ابدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان
 يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر است
 الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان
 است الدهر في القاموس في التاء اشكلت بكسر الهمزة في عدة نسخ من جلتهما النسخة
 الناصرية وصنيع المؤلف يقتضى انها بالفتح لانه اظاقتها وكذا ضبطها الشارح • الثاني
 ان المصنف اورد است الكلبة للمكروه في التاء والهاء والمحشى لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد
 عليه قوله في التاء واستي الثوب سدها ذكره هنا وهم ووزانها افعال فقال قوله ذكره هنا
 وهم الخ هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن
 تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل هم يجمعون الحروف ويوردون ما في مادتها تارة على
 الترتيب وتارة لا فليس لهم تغير على هذا الترتيب وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو
 العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت لان بعض اهل
 اللغة يزعم ان التاء فيه عوض عن السين وانه من السدى وبابه المعتل وبه اقتدى المصنف
 دون ثبت ولهذا زعم ان وزنها افعال اي فالهمزة زائدة واللفظ من المعتل اللام • قلت
 الجوهري ذكر في المعتل الستة لفة في سدا الثوب وستة الثوب وسداته بمعنى واستيت الثوب
 مثل اسديته فن ثم لم يكن قول المحشى وهو اغفله بالكلية لان بعض اهل اللغة يزعم الخ

سديدا وقول المصنف ذكره هنا وهم ووزانها افعال حقه ووزانه اويقول ذكرها •
 الثالث ان المصنف قلد الجوهري في ايراد الاست في التاء وغفل عن انتقاد ابن برى مع انه
 كان ياتم به في كل ما يعترض به على الجوهري فكيف فاتته هذه الفرصة • الرابع ان جمع
 الاست بمعنى السافلة استاه لان اصلها سته فكيف جمع الاست التي بمعنى المكروه والداهية
 ولاى سبب لم يذكره • ذكر آتقى الشيء اى اعجبني في اتقى ونيق غير منبه عليه ولا ذاك
 علته والوجه ان يذكر في المساءة الاولى وقد تقدم • ذكر في كأل الكوأل كسفرجل
 والمكوئل كشمعل القصير اومع غلظ اومع فحج وقد اكوأل ثم قال في كول والكوأل القصير
 واكوأل اكوئلا لا قصر وذكرهما في ك أل وهم للجوهري • ذكر البأدلة في بدل وبأدل
 وقال في الثانية وقيل هي ثلاثية وهم الجوهري فان الجوهري ذكرها في الرباعى • ذكر في
 المهور اطراء بالغ في الفاء عليه ثم قال في المعتل اطراه احسن التاء عليه • قال الامام المناوى
 والاعرف بالياء وكان ينبغى للمؤلف التنبيه عليه وفي المحكم نادرة وكذا في لسان العرب
 يعنى ان استعمال اطراء المهور نادر ولذلك اقتصر الجوهري على ذكره في المعتل
 لانه من معنى التطرية وقال في المصباح اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في
 مدحه وجاوزت الحد وقال السرفسطى في باب الهمزة والياء اطراءه مدحته واطريته
 اثبت عليه • ذكر في المهور اثنته بسهم اذا رميته به • قال الامام المناوى وكأنه تورك
 على ابي عبيد والصفانى حيث ذكره في ثوأ قال ثم لم يلبث ان تبعهما فكأنه سها مع قرب
 المسافة قلت لم يسه فانه لما اعاده في ثوأ قال وقد ذكر في اثأ • ذكر في المهور ذراً
 يجعل خلق والشيء كثره ومنه الذرية لنسل الثقلين ثم قال في الرأ والذرية ولد الرجل ج
 الذريات والذرارى والنساء للواحد والجمع • قلت كان حقه ان يقول في المهور ومنه الذرية
 وترك همزة بل كان حقه ان يضعها بعد قوله خلق لا بعد كثره وعجابه الصحاح ذراً
 الله الخلق يذراهم ذراً خلقهم ومنه الذرية وهى نسل الثقلين الا ان العرب تركت
 همزها ولا يخفى ان قوله ايضا ذراً الله الخلق احسن من قول المصنف ذراً خلق • ذكر
 في آأ اكاة كاجابة واكآء (كذا في النسخ) اذا اراد امرا ففاجأته على تبيقة ذلك
 فهابك ثم رجع عنه ثم اعاده في كياً • ذكر في المهور الفئة كجمعة الطائفة اصلها فى كقبح ج
 فتون وفتات ثم قال في المعتل فى فأو والفئة كعدة الجماعة ج فتات وفتون فتوله اولا الفئة
 الطائفة فيه انه عرف الطائفة من الشيء بالقطعة منه والفئة لا تطلق الا على جماعة الناس
 قال الراغب الفئة الجماعة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد • ذكر بتأ بالمكان اى
 اقام في المهور والمعتل والجوهري اورده في المعتل ونبه على ان الهمز فيه افسح مع انه لم
 يورده في المهور • ذكر في المهور اللفاء التراب والشيء القليل ودون الحق ثم قال في المعتل

اللفاء التراب والقماش على وجه الارض وكل خسيس حقير • قال الامام المناوى وفي الحديث رضيت من الوفاء باللفاء اى بالشيء النافذ وقال ابن الاثير الوفاء النماء، واللفاء التصان وقال المحشى واورده الجوهرى فى الناقص لا المهموز وهذا موضعه فكان على المصنف ان يقول على عادته ووهم الجوهرى كما ذكر الاشياء لصفار النخل فى المهموز وقال هذا موضعه لا كما توهم الجوهرى فذكره فى المعتل مع انه هو ايضا اورده هناك • ذكر فى المهموز ماقي العين وموقيتها مؤخرها او مقدمها هذا موضع ذكره ووهم الجوهرى ثم قال فى امق العين ماقيها وفى ماقي ماقي العين وموقها مما يلى الانف وفى موق الموق ماقي العين وفى مقي المقية الماق • ذكر فى اشياشى الدواء العظم ابراه ثم اعاده فى وشى • ذكر فى المهموز رفاء ترفئة قال له بالرفاء والبنين اى الالتئام وجمع الشمل ثم قال فى المعتل رفته ترفية قلت له بارفاء والبنين وكذلك الجوهرى اورده فى الموضوعين ولكن اشار فى المهموز عن ابن السكيت انك اذا اخذت الرفاء من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته كان اصله غير الهمز والمصنف لم ينبه عليه ولم ينبه ايضا على انه منهى عنه افاده الشارح • ذكر فى المهموز حية لا تطنى اى لا يعيش صاحبها ثم قال فى المعتل وحية لا تطنى لا يبق لديفها • ذكر فى المهموز بارأ امرأته اى صالحها على الفراق ثم اعاده فى المعتل وعندى ان الهمز هو الاصل وكذلك ذكر الدرية لما يتعلم عليه الرمي فى الموضوعين والخصاؤ للضعيف فيهما • ذكر فى المهموز اختنا منه استتر حياء او خوفا والشيء اختطفه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه قال الامام المناوى تبع المؤلف فى ذكر هذا هنا الصحاح غافلا عن تعقب ابن برى له بقوله اصل اختنا من ختنا لونه يخنو خنوا اذا تغير من فزع او مرض فكان حقه ان يذكر فى ختنا من المعتل اه قلت المصنف ذكره ايضا فى المعتل بالجمة ولكن غير التعريف فانه قال ختنا يخنو انكسر من حزن او فزع او مرض فتخشم كاختنى وقال ايضا فى اليائى اختنى لونه تغير من مخافة سلطان ونحوها وعبارة الجوهرى فى المهموز اختنأت من فلان اى اختبأت منه واستترت خوفا او حياء وانشد الاخفش

* ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا اختنى من قولة التهديد *
 وفى نسخة مصر قوله • ذكر الجباء فى المهموز والمعتل وخالف فى التعريف فانه قال فى الاول الجباء من الابنية م او هى يائة ثم قال فى الثانى الجباء من الابنية يكون من وبر او صوف او شعر وعبارة الصحاح الجباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر فكان على المصنف ان يخطئه بعد قوله او شعر وتام الغرابة ان الجوهرى اقتصر على ايراده فى المعتل مع انه قال فى المهموز خبأت الشيء خبا وخبأت استترت ولا شك ان الجباء من معنى الاستتار وكأنه اعتمد على ان اخبية فى قول الشاعر * هناك اخبية ولاج ابوبة *

بالباء فرد المفرد اليها • ذكر الارث في مادته وفي ورث • والارة للثاري وأر وارى • والاقنة
وهى بيت من حجر ج ا قن في مادتها ثم قال في وقن الوقتة موضع الطائر و-قفة في الارض
او شبهها في ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج وقتات واقنات • ذكر في المهموز قدر زؤازنة
كملابطة وعلبطة عظيمة تضم الجزور قال وذكره في المعتل وهم للجوهري ثم قال في زوز
وقدر زوازية عظيمة ثم قال في المعتل وقدر زؤزية في الهمز وهم الجوهري كذا في النسخ
بدون الف • ذكر البذئ للرجل الفاحش في المهموز والمعتل وعبارة الجوهري في المهموز
بذأت الارض ذمت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم يحمد وارض بذئثة لامرعى بها وامرأة
بذبة بلا همز يذكر في باب المعتل • ذكر الضهياء المرأة التى لا تحيض في المهموز والمعتل
وخالف في تعريفها فانه قال في المهموز الضهياء المرأة التى لا تحيض والتى لابن لها ولا تدى
كالضهياء وقال في المعتل الواوى الضهواء التى لم تنهد وفي اليائى الضهياء وتقتصر المرأة
التى لا تحيض ولا تمجمل او لا يبت ثدياها وقوله اولا التى لابن لها ولا تدى كان الاولى ان
يقتصر على الوصف الثانى لان المرأة اذا لم يكن لها تدى لم يكن لها لبن والجوهري اقتصر
على ذكرها في المعتل • ذكر في المهموز ظم الفرس بالاشديد ضمته وان فصوصه لظمء ليست
برهلة لحمية ثم قال في المعتل والظمياء من السوق القليلة اللحم فعاب عليه الامام المناوى ايراد ذلك
في المهموز وقال ان موضعه المعتل وكذلك اورد في المهموز المظمى بتشديد الياء الذى تسقيه
السماء ثم قال في المعتل والمظمى كرمى من الزرع ما سته السماء وكان ينبغى له ان يضبط
المظمى على مثال وعبارة الجوهري في المهموز ويقال للفرس ان فصوصه لظمء اى ليست
برهلة كثيرة اللحم وفي المعتل وساق ظمياء قليلة اللحم والمظمى من الزرع ما تسقيه السماء
والمسقى ما يسقى بالسيح • والذى يظهر لى ان الهمز هو الاصل والمعتل لغة فيه فلا يكون
قولهم للفرس ان فصوصه لظمء غلطا وانما قلت ان الهمز هو الاصل لمجئ فعل منه وهو
ظمى بظم بخلاف المعتل فانه جاء منه الظمياء والمظمى من دون فعل غير ان الجوهري اشار
الى الفعل اشارة خفية فانه قال شفة ظمياء بينة الظمى فاقرب الاحتمال ان الظمى مصدر ظميت
فلبحر • ذكر الهنيئة في المهموز وقال انها وردت هكذا في صحيح البخارى اى شئ يسير
وصوابه ترك الهمة ويذكر في هـ ن و ثم قال في هذه المادة وفي الحديث هنية مصغر هنة
اصلها هنوة اى شئ يسير ويروى هنية بابدال الياء هاء والجوهري اقتصر على ذكرها
في المعتل ولكن خص معناها بالمرأة ونص عبارته وتقول للمرأة هنة وهنت ايضا بالتاء ساكنة
النون كما قالوا بنت واخت وتصغيرها هنية تردها الى الاصل وتأتى بالهاء كما تقول
اخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء
التى فى هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات هذا نموذج ما ذكره المصنف من الالفاظ

الله، وزة • وما ذكره ايضا في موضعين من الالفاظ المشتبهة على حرف النون قوله في غيس الغيسانى الجميل وغيسان الشاب وغيساه اوله وحدته ونعمته وليس من غيسانه اى من ضربه ثم قال في غسن والغيسانى الجميل جدا والغيسانة الناعمة وما انت من غسانه وغيسانه من رجاله وقال في غسس وغسان ابو قبيلة باليمن ثم اعادها في النون • ذكر هيمان الدراهم في همن وهمى • وعنوان الكتاب في عن وعنو • وافن الشئ في افن وافن واقتصر على تعريف الابان في ابن وهما بمعنى • ذكر العنبل في عبل وفي مادة على حدثها وكذا العنبلى للزنجي والخناسير وخنسر وخنسرى في خسر وفي مادة على حدثها • ومن الغريب انه ذكر الخنصر في مادة خاصة ولم يذكرها ايضا في خصر مع ان مادة خصر انسب باشتقاقها وتام الغرابية انه لم يخطئ الجوهرى لايراده لها في خصر ولما ذكر البنصر في مادة على حدثها قال وذكره في بصر وهم ولم يقل وهم للجوهري فان الجوهرى اوردها في هذه المادة • ذكر السيغنة في سيف وسفن • وفرزان الشطرنج في فرز وفرزن • والجنعدل في جعلد • وفي مادة على حدثها وخالف في التعريف • والقندويل بعد قمل اشارة الى زيادة النون ثم ذكرها في مادة على حدثها • والماجشون معرب ماه كون في الشين والنون • والبلهنية وهى الرضاء وسعة العيش في بله وبلهن • والدكان في ذلك بقوله والدكة بالفتح والدكان بالضم بناءً يسطح اعلاه للمقعد ثم قال في دكن والدكان كرمين الحانوت ج دكا كين معرب وهو غريب وعبارة الصحاح في ذلك والدكان الذى يقعد عليه وناس يجعلون النون اصلية ولهذا اطلقه في دكن حيث قال والدكان واحد الدكاكين وهى الحوانيت فارسى معرب • وعبارة المصباح قال الفارابى الطلل ما شخخ من آثار الدار كالدكان ونحوه واما وزنه فقوال السرقسطى النون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الاخفش وهى مأخوذة من قولهم اكمة دكان اى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السابط وقال ابن القطاع وجاعة هى اصلية مأخوذة من دكنت المتاع اذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الاسالة فعنال حكى القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع في كلام الفرائى حانوت او دكان فاعتراض بعضهم عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الحانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم ان الدكان يطلق على الحانوت وعلى الدكة انتهى • وكذلك ذكر الحانوت في حنت وقال انه دكان الحمار ويذكر ويطلق على الحمار نفسه وهذا موضع ذكره ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الدكان وزاد عليه الحانية والحانات وهذا البحث سبقت اشارة اليه • ذكر في كبت الكنبت بالضم الصلب الشديد والنتبض البهيل ثم افرد له مادة على حدثها بعد الكنثة • والعدان في عدد وعدن وعبارة في الاولى عدان الشئ بالفتح والكسر زمانه وعهده، او اوله وافضله وعبارة في الثانية والعدان

كدهاب ع ومن الزمان سبع سنين • وجنبد بن سبع في جنبد وفي مادة على حدثها • والشنفرى الشاعر الازدى في شفر وفي تركيب شنفر وقال في الاول انه فعل • والزرجون في زرج ووهم الجوهرى لكونه ذكره في النون ثم تابعه على وهمه واعاده في زرجن • ذكر في الحساء الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخنه قال له ياكشخان ثم قال في النون الكشخان الرئيس وكشخنه قال له ياكشخان ككشخه كذا رأيتها في عدة نسخ صحيحة من جلته السخنة الناصرية وقوله قال له ياكشخان الاولى قال انه كشخان • ذكر المرجان في الجيم وفسره بانه صفار اللؤلؤ وفسر اللؤلؤ في المهور بانه الدر وفسر الدر في المرآة بالؤلؤ العظيمة وقد تقدم • ذكر في درب الدر بان ويكسر البواب فارسية ثم قال في النون الدرانية البوابون الواحد دربان فارسى معرب • ذكر البستان في التاء والنون والمعان للمتل في معن وعون والمدينة للامة والمصر في مدن ودين وكذا قولهم انا ابن مدينتها اى ابن مجدها ثم بعد ان نعى مدن وقال انه فعل ممت قال ومدن المدائن مصرها وهو دليل على اصالة مدن اما المدينة للامة فمن دين لا محالة وهذا البحث تقدم • ذكر الزنجبة للعظامه في زجب وزنجب • والصلبان بكسرتين وتشديد اللام لبت في صلل ثم قال في المعتل وارض مصلاة بفتح الميم كثيرة الصليان • والمكان في مكن وكون وقال في الاول المكانة التؤدة والبزلة عند ملك وفي الثانية المكانة المنزلة وعرف المنزلة في بابها بانها موضع النزول والدرجة ثم قال في آخر المسادة وكجلس النهل والدار كالمنزلة وهذا البحث تقدم في اول الكتاب • ذكر في الباء الربان بالضم رئيس الملاحين ثم قال في ربن وكرمان من يجرى السفينة وتمام الخلل انه بعد ان قال اولا الربان بالضم قال وكرمان وشداد الجماعة وكذلك ذكر النواتق في التاء والمعتل • ذكر في خرب النخاريب خروق كبيوت الزنابير والثب التي تجم النحل العسل فيها ونخرب القادح الشجرة قدحها ثم افرد لها مادة على حدثها فقال النخروب الشق في الحجر او الثقب في كل شى ونخرب القادح الشجرة ثقبها وشجرة منغرية بليت وصارت فيها نخاريب والجوهري اعتبر النون اصلية فلم يذكرها في خرب وانما ذكر الخروب فتحالف عاده ثم ان قول المصنف اولا والثقب التي صوابه والثقب لان الثقب مفرد مذكر ثم ذالعتها في النسخة الناصرية فوجدتها فيها مضبوطة بضم التاء كأنها جمع ثقبه كما هو المشهور عند العامة وهو ايضا خطأ • ذكر الصنتوت اى الفرد الواحد في صنت ثم قال في صنت الصنتود الفرد الحريد اى المعتزل التنهى وفي قاموس مصر الجريد بالجيم • ذكر في حزب الخنزاب بالكسر الديك وجزر البر وضرب من القضا وذات الخنزاب ع ثم قال في حزب الخنزاب كقرطاس الحمار المتندر الخلق والقصير القوى او العريض والفايظ وجاعة القطا كالخنزوب والديك وجزر البر وهذا موضع ذكره فزاد في هذه المسألة الحمار

وجاعة القطا ونسى ذات الخنزاب وشهد على نفسه بانه اخطأ في ذكر ذلك في حزب ونسى
ايضا ان يخطئ الجوهرى لانه اورد في هذه المادة الخزابى الغليظ القصير والخنزاب جزر
البر والقسط جزر البحر والخنزاب ايضا مثل الخزابى وهو الغليظ القصير فلم يقيد به بالجمار
وقول المصنف والتصير التوى ظاهره انه يعود الى الجمار وكذا قوله المتقدر الخلق وهو
تعبير غريب • ذكر الحواماة للمكان الغليظ في حوم وحن وقال في هذه المسألة ومنه حواماة
الدراج • ذكر في عجر عنجر مد شفته وقابهما والعنجرة بالشفة (اى الاشارة بالشفة)
والزنجرة بالاصبع ثم قال في عنجر العنجرة المرأه الجريئة وعنجرور رجل كان اذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب • ذكر في فطر النقاطير جمع نفظورة وهى الكلال المتفرق او هى اول
نبات الوسمى ثم اعادها في مادة على حدثها قبل نقر وعبر بالواو لا باو وتقام القرابة انه نبه
على ان التون زائدة • ذكر في بلس البلس محرمة العدس المأكول كالبلسن والبلسان شجر
صغار ثم قال في التون البلسن بالضم العدس وحب آخر يشبهه وعبارة الجوهرى في التون
البلسن حب كالعديس وليس به • ذكر في عشر ومنه العشوزن للغليظ من الابل ثم
اعاده في التون وفسره بانه العسر المتوى من كل شئ والشديد الخلق • ذكر في قبع القبعة
كقبرة خرقة كالبرنس ولا تقل قنبعة ثم قال في قنع والقنع الرجل القصير والقنبعة للانثى
وخرقة تحاط شبيهة بالبرنس ويلبسها الصبيان وقوله والقنبعة للانثى مخالف لاصطلاحه
اذ كان حقه ان يقول وهى بهاء والواو في قوله ويلبسها لغو • ذكر في الدال العيدانة
اطول ما يكون من النخل ثم اعادها في التون بعبارة غامضة حيث قال والعيدان في الدال
الى ان قال في آخر المادة وعيدنت النخلة صارت عيدانة • ذكر في غثر الغنثة شرب الماء
بلا عطش كالغنثر ثم قال في تركيب غنثر تغنثر الماء شربه بلا شهوة فكان حقه ان يقول
في احدى المادتين غنثر الماء شربه بلا شهوة كغنثره • ذكر في قبر وكسك وصرط طائر
الواحدة بهاء ويقال القنبراء ج قنابر ولا تقل قنبرة كقنفذة اولعبة ثم قال في تركيب قنبر
ودجاجة قنبرانية على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم • ذكر في فلك الفيلكون وفسره
بالشوبق وهو خشبة الخباز ثم اعاده في التون بعد فن وفسره بانه البردى والقار او الزفت •
ذكر في عصل العنصل بصل الفار ويعرف ايضا بالاسقال ثم ذكره في مادة على حدثها بعد
عندل • ذكر في عندل قبل عندل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء
وعندل البعير اشد والببل صوت والعنادلان بالضم الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين
والعندليب الهزار وذكور في الباء • ثم قال بعد العنجل عندل البعير اشد عصبه والهزار
صوت والعندل الناقة العظيمة الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء والعنادلان
الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين والعنادل جمع العندليب • وتقام القرابة انه اعتبر التون

في قوله عند البعير اشتمد الح اصلية والا لذكره في عدل ثم اعتبرها ايضا اصلية في المادة الثانية وكذلك الجوهري اورد العنديل في موضعين • ذكر في كنت الكنتى ككرسى الشديد والكبير ثم قال في كون الكنتى الكبير العمر • ذكر الخنزرف بعد مادة خضف وفسرها بانها الضخمة المحيطة الكبيرة الثديين ثم اوردها بعد خنذف وفسرها بما فسرهما به اولا حرفا بحرف وكذلك اورد الخنزرف للعجوز الغاية في موضعين وهذا النموذج على الههزة والنون يعنى عن المزيد فان استقرأه يحوج الى زمن مديد • ومن غير هذا الباب ذكر تجوب قبيلة من حير وتجب بن كنة بطن في تجب وجوب والشوشب للعقرب في شب وفي مادة على حدثها • والملاّب لضرب من الطيب او الزعفران في لوب وفي مادة على حدثها قبل الميبة لشيء من الادوية والجوهري اقتصر على ذكره في الموضع الاول • ذكر في ارب الاريسان نوع من السمك ثم اعاده في ريب وقال انه سمك كاللدود • في ذهب الذهب التبر ويؤنث واحدته بهاء وقال في الرآء التبر الذهب والفضة او فتانها قبل ان يصاغ فاذا صيغا فهما ذهب وفضة او ما استخرج من المعادن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من النحاس والصفرة فقولها فاذا صيغا فهما ذهب وفضة يوهم ان الذهب والفضة لا يطلقان على جذاذهما على انه لم يذكر صاغ بهذا المعنى في مادته وقوله او ما استخرج من المعادن يشمل الحجر والشب والزئبق وغير ذلك • وعبارة المصباح عن الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وهو غريب مخالف لما حكاه الجوهري فانه قال التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا • وعبارة الشارح الذى يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوصه بما في المعدن او بالذى لم يضرب ولم يصغ قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا ان تجعله جمعا لذهبة • في عذب جمع العذاب على اعذبة وكذلك جمعه في مادة ضعف وقال في نهر ان النهار يجمع على انهر ونهر اولا يجمع كالعذاب والشراب • في خبب الحب الخداع الجربز ويكسر ثم اقتصر على الكسر في دحن كذا في التسخ • في كرب الكرب خشبة الحجاز التى يرغف بها وقال في رغف الرغف جمع العجين او الطين تكتله يدك ومنه الرغيف فيظهر من الاول ان الرغف القاء العجين في الفرن ومن الثانى انه تقطيع العجين • ذكر الكتبان بتقديم التاء للقوادى في كلب ثم افرد لها مادة على حدثها وتام الغرابة انه قال في المادة الاولى الكلب بالتحريك العطش والقيادة كالكلبة ومنه الكليسان للقواد • في ريب الربانى المتأله العارف بالله عز وجل ومحمد بن ابى العلاء الربانى كان شيخا للصوفية جعلك والحبر منسوب الى الربان وفعالان يبنى من فعل كثيرا كهطشان وسكران ومن فعل قليلا كنعسان وقال في آخر مادة نعر وامرأه غيرى نعرى صحابة ولا يجوز ان يكون تأنيث نعران لان فعالان

وفعلي يجبان في باب فرح لا في باب منع وقوله والخبر كان الصواب ان يعطفه على قوله المتأله •
 في رتب ذكر الطرطبة بقوله واتخذ تربة كطرطبة اى شبه طريق يطؤه وقال ايضا في
 سكف والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها والذي ذكره في الباء الطرطب كقنفذ
 واسكف الشدى الضخم المسترخى ويقال للواحد طرطي فيمن يؤث الشدى والذكر
 والطرطبانبة الطويلة الضرع كالطرطبة وقد ضبطت في النسخ بضم الطائين من غير تشديد
 على ان الضرع لا يقال للمرأة وقد استعمل المتنبي الطرطبة بالتشديد لغتا للمرأة بقوله * ما
 انصف القوم ضبه * وامه الطرطبه * يعنى ان ضبة يعرض امه على القوم وهي طرطبة
 وهو من ابلغ الهجاء وقول المصنف خشبة البلب الح الاولى عتبة الباب • ذكر كذب
 حبريت كحبريت وعرف البحرية بانه الخالص المجرد الذي لا يستره شئ • ذكر في سنت استنوا
 اجذبوا ثم قال في سنت استن دخل في السنة قلب استن لكن استن فيه معنى الجذب ثم قال
 في سنا الواوى والياى استنوا اصابتهم الجذوبة • ذكر اللات مشددة التاء اسم صنم
 في لتت ثم اعادها في لاه ولوى ولا ادري لم عدل عن لتا الى لوى • ذكر هات بمعنى اعط في
 التاء والمغل والثاني هو الصواب • ذكر الاوارجة من كتب اصحاب الدواوين في ارج
 وورج • ذكر الاسج بضمين النون السريعات واصله الوسج وقال في هذه المادة الوسج
 سير للابل وسج كوعد وسيجا وابل وسوج وسوج وجل وساج عساج فزاد هنا واوا على
 ان قوله سير للابل لا يفهم منه السرعة المفهومة من الاسج • قال الشيخ نصر رحمه الله
 قوله وسوج لم يتعرض لضبط اوله هل هو بالضم جمعاً كشهود او بالفتح على صيغة فعول
 الذى يستوى فيه المفرد والجمع غير انى رأيت مشكولاً بالتم في بعض النسخ بالفتحة على الواو
 وكذا على العين من عسوج والاول هو الذى يظهر لكاتبه • قلت قد ضبط الشارح
 الوسوج والعسوج بالفتح وعبارة المصنف في عسج عسج مد العنق في مشبهه وبغير معساج
 فاطلق الفعل وقيد النعت • في خبج الحجوج الريح الشديدة المراو المتتوية في هبوبها كالحجوجة
 الى ان قال والحجوجى الطويل الرجلين ثم قال في المعتل الحجوجى ويمد الرجل الطويل
 الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جباناً وريح حجوجة دائمة الهبوب •
 ذكر البابونج بعد بنج وعرفه بانه زهرة م كثيرة النفع ثم قال في بنك البابونك الاقحوان
 وفسر الاقحوان في المعتل بانه البابونج فكان عليه ان يذكر البابونج في بنج كما ذكر البابونك
 في بنك وان يقول انه معرب عريته الاقحوان ويقال له ايضا بابونك • ذكر في ريج الراج
 ملواح بصطاد به العصافير وقال في لوح الملواح البومة تشد رجلها لبصطاد بها البازى
 فتقده هنا بالبومة والبازى ثم قال في رمق الرامق الطائر الذى ينصبه الصياد ليقع عليه
 البازى فيصيده وعندى ان الرامق لغة في الراج وان لفظة البازى هنا لغو والمراد الطائر

اى طائر كان • ذكر الصويج لما يخبر به معرب ويضم ثم قال فى القاف والشوبق بالضم
 خشية الخباز وقال فى طبل وطمبل الخبر وسعه بالجملة للشوبق فكان حقه ان يقول بعد
 تعريفه الصويج ويقال له ايضا شوبق • ذكر السرج دواء ثم قال فى وصف الاسفيداج
 انه اذا شدد عليه صار اسرنجا فزاد هنا همزة وهو كقول الناس فرنج وافرنج والمصنف
 اورد الفرنج بالهمزة والهاء ونص عبارته الافرنجة جبل معرب افرنك والقياس كسر الراء
 اخراجا له مخرج الاسفنت على ان قمع فائها لغة والكسر اعلى • قلت الافرنج او الفرنج
 معرب فرنك ومعناها خالص واصله علم على الفرنسيين سكان مملكة فرنسا وقاعدة ملكهم
 تسمى باريس ثم اطلق على ساثر سكان اوربا من استعمال الخاص فى العام وهنا ما يتوجب منه
 وهو ان الشارح نقل عن شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة
 وملكها يقال له الفرنسيين ولم يتعرض لاصلاحه مع ان فى عهده كان استعمال الفرنسيين
 وباريس كما هو الآن ولعله كان كذلك فى عهد صاحب شفاء الغليل ويرد عليه ايضا قوله
 فرنج معرب فرنك من دون ان يقول اسم جبل كما قال المصنف • ذكر الفيلنج بكسر اوله
 دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر ثم قال فى وشم الوشم غرز الابرة فى البدن وذو النبلج
 عليه كذا فى النسخ فتقص منه فونا ولم يقل انه معرب • فى ونج الونج ضرب من الاوتار
 او العود او المعزف وقال فى عزف المعازف الملاهى كالطنبور والعود فلا يكون لقوله او
 المعزف معنى وقوله ضرب من الاوتار فيه انه عرف الوتر ياته شرعة القوس ومعناها والكلام
 هنا فى آلة الطرب ذات الاوتار وقوله الملاهى ظاهره انه جمع ملهى اسم مكان او مصدر ميمى
 او لعله جمع ملهية لآلة اللهو جاءت من الفعل اللازم كالمصفاة وما احد من اهل اللغة
 نص عليها • ذكر فى برح البيروج اصل اللقاح البرى ثم قال فى لفتح اللقاح كرمز نبت م
 يشبه الباذنجان وثمره البيروج • ذكر فى رده الردهى بالضم يقال التمرى وقال فى بدل
 البدال يباع المأكولات والعامية تقول يقال والجوهري اغفل اللفظين • فى ضمح الضمح
 بالكسر الشمس وضوءها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء بالضح والريح
 ولا تقل بالضحى اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ثم قال فى ضمح والضح
 بالكسر الضمح واتباع للريح فلا يكون قولهم جاء بالضح والريح خطأ بل هو احسن
 من الضمح • وعبارة الجوهري وقولهم جاء فلان بالضح والريح اى بما طلعت عليه الشمس وما
 جرت عليه الريح قال والعامية تقول بالضح والريح وليس بشئ تعبر ان الجوهري لم يحك الضمح
 بمعنى الضمح كما حكاه المصنف وانما حكاه بمعنى اللبن الرقيق للمزوج فلا يصح عليه قولهم
 الضمح والريح • وعبارة الشارح وقد نسبة الجوهري الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصحى الا
 ابا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن ابان وقال ابن الايبانى عن كراع الضمح ايضا

الشمس وهو ضوءها وقال ابو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضمج والريح وقرن ذلك بقوله المصنف اى بما ملعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح • ذكر السبح في مسخ وسبح • وعدى سفد في مادته بعلى وعداه بنفسه في وكع حيث قال وأكع الديك الدجاجة سفدها • في سند اعترض على الجوهرى لعله اللجين في قول الشاعر * فاصبح رأسه مثل اللجين * سنادا لوقوعه بعد عين بكسر العين فقال اللجين بفتح اللام لا بضمه، فلا سناد وهو الخطمي المخوف وهو يرغى وبشهاب عند الوخف ثم قال في لجن وكامير زبد افواه الابل • ذكر في فصل الضاد الضوادى ما يتعلم به من الكلام ثم قال في المعتل الضوادى الكلام التبيح او ما يتعلم به ولا يتحقق له فعل • ذكر الضهيد الصلب الشديد ولا فعيل سواء وقال في المهموز الضهبا المرأة التي لا تحيض ولا لبن لها وقال في الرأء عثير الشئ عينه وشخصه • ذكر اللدة بمعنى الترب في ولد بقوله والدة الترب ج لدات ولدون والتصغير وليدات ووليدون لا لديات ووليدون كما غلط فيه بعض العرب ثم قال في المعتل لدى لغة في لدن والدة كعدة الترب ج لدات هنا يذكر لاقى ولد ووهم الجوهرى • قال الشارح هذا الذى غلطه هو الذى مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا امرأة الاصل ورده اليه بخرجه عن معناه المراد لان لدة اذا صغر وليد يبقى لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعيد بن جبلى انه شاذ مخالف للتباس ومثله لا يعد غلطاه وبقى النظر في اشياء • احدها ان الجوهرى لم يتعرض للتصغير وعبارته في ولد ولدة الرجل تربه والهَاء عوض عن الواو الذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون • الثانى ان قوله لدة الرجل يوهم ان ذلك لا يقال للمرأة وليس كذلك فانه يكون للذكور والاناث • الثالث ان المحشى زعم ان الترب مختص بالاناث ونص عبارته قوله (اى قول المصنف) والترب بالكسر اللدة الخ ظاهره انها مترا فان وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهرى صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف • وقال الجلال السيوطى في المزهرة الازدى في كتاب الترفيق الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره ائمة اللسان على ذلك اه • قلت الاحتجاج هنا بكلام الجوهرى وحده غير كاف فقد سبق انه قال لدة الرجل تربه مثاله في الموضوعين غير مخصوص وتلى الشارح عن الزمخشري انه يقال هما تربان وهم وهن اتراب • ومن الغريب هنا ما قاله الشارح وغلط شيخنا فضبط تربي بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الالىق تركه وما بعده وقال ايضا فيما بعد على ان هذا اللفظ من افراده لا يعلم لاحد من اللغويين ولا في كلام احد من العرب نقل اتمى وهذا الكلام عجيب من

شيخنا وغفلة وقصور • الرابع ان المصنف اثبت لدون في ولد واسقطهما في المعتل ولم
 ار من صرح بانها تستعمل للمذكر والمؤنث • ذكر في جود الجادى بنشديد الباء الزعفران
 ثم قال في جدى الجادى الزعفران كالجاديا والخمر ولا ادرى كيف يأتى الجادى بالتشديد من
 جود الا ان يكون منسوباً الى جاد ولم يذكره • ذكر افاده واستفاده في فود وفيد ومنع
 في الاولى ان يقال هما يتفاوتان العلم وانما يقال يتفايدان • قال المحشى ولا ادرى وجهها لذلك
 فان الفعل واوى ويأتى • ذكر في تركيب تريد ما تريد بالضم • بخاراء ثم قال في رود
 وما تريد محلة بسمرقند • ذكر في سعد ان سعد المشدد يعدى ينى وعلى ثم قال في خلف
 وخلف فلان سعد الجبل كذا في السخ • في مهد الامهود القرموص للصيد وللخبز
 وقال في الصاد انه القرمص والقرماص • في وهد وهود ذكر اوهد واهود اسم
 يوم الاثنين ولم يذكر ان ذلك كان في الجاهلية وانما ذكر في وهد ان جمعه اواهد فكان
 ينبغى له ان يذكر ايضا جمعه من هود وفي الزهر اهون واوهد والظاهر ان اهون
 تصحيف والعجب ان الجوهري اهل الحرفين • في هرد المهرودة لم تسمع الا في قول النبي
 صلى الله عليه وسلم في السج عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرفى دمشق في مهرودتين
 اى بين ممصرتين ويروى بالدال • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول انه لم يذكر فعل هرد
 وانما فسر المهرودتين بالمصرتين وعبارته في مصر المصر بالكسر الحاجز بين الشبين والكورة
 والطين الاحمر والمصر كعظم المصبوغ به وفيه غرابية فان الصبغ الجيد الذى يليق بلباس
 ذوى الشان لا يكون من الطين بل من الخشب والعروق فضلا عن ككون اللون الاحمر
 لا يرغب فيه الا الرعاع • الثانى انه فسر في بقوله بين فلا يكون اذا مترديا بالمهرودتين بل
 بينهما وهذا اغرب من الاول • الثالث انه قال ويروى بالدال وليس من هرد فعل يدل على
 الصبغ ونص عبارته فيه هرده بهرده مزقه وخرقه واللحم انم انضاجه او طبخه حتى نهراً
 والشئ قدر عليه والهرد الهرج والطنع في العرض والشق للافساد وبالضم الكركم وطين
 احمر وعروق يصبغ بها والهردى المصبوغ به فجاء هذا المعنى من النسبة لا من صيغة اسم المفعول
 على ان الازهرى انكر الهمدى كما افاده الشارح ونص عبارته قال الازهرى والذى حفظناه
 عن ائمتنا الحردى بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث • الرابع ان الشارح وضع من عنده حلتين
 قبل ممصرتين والحلة كما عرفها الجوهري وابن سيده والصفاني والفيومي لا تكون الا من
 ثوبين ازار ورداء فالعنى عليه انه ينزل بين اربعة اثواب وهو نصف ما كان يلبسه المتنبى
 فالاولى اذا تفسير المهرودتين بمصمين • ذكر في اتر الازهرى التورور وفسره في بابه بانه
 التابع للشرطى والعون يكون مع السلطان بلا رزق ثم قال في تر التورور الجلواز والازهرى
 غلام الشرطى ثم قال في جلز الجلواز الشرطى او التورور • في ازار الملحفة واشترز

به وتأزر به ولا تقل آزر وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة وعبارته في حثاً المحشاً كساء غليظ يترز به كذا في النسخ • في تركيب بهزر البهزرة من النوق العظيمة ج بهازر وجعها في زرر بهازرة بزيادة هاء • ذكر في خضر نعل حضرمية ملسنة ثم اعادها في حضرم وغلط فيها فانه قال نعل حضرمي ملسن والضواب حضرمية ملسنة • ذكر الشجار معرب شكار ويقال له خس الحمار ثم قال في السين الخس بقل م وخس الحمار الشجار كذا في النسخ بالسين المهملة والظاهر انه من مصطلح الاطباء • ذكر القناري بفتح الراء الغملول ثم قال في كل الكملول نبات يعرف بالقناري فارسيته برغست • ذكر الشجر بكجفر ابن آوى وبازاي تصحيف ثم قال في الزاي الشجر الشجر وقد مر ذكره ونحوه قوله الشغرى حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة ثم قال في الزاي وحجر الشغرى كانوا يركبون منه الدواب بقرب مكة وقوله هنا الدواب احسن من قوله اولاً الدابة • ذكر رائحة عطرة في وصف القرفة وقال في الراء ورجل عطر وامرأة عطرة • ذكر في حجر الحمار بتخفيف الميم وتشديد الراء شدة الحر وقد تخفف في الشعر ثم قال في حبل الحباله بتشديد اللام الانطلاق وزمان الشيء وحينه والثقل وكل فضالة مشددة جائز تخفيفها كحماره القيط وصبار البرد الا الحباله فانها لا تخفف فقيد تخفيف الحماره اولاً بالشعر وهنا اطلقه • ذكر قبل الشينفور الشهير كسفرجل العجوز الكبيرة ثم قال في شهر بعد شهر وامرأة شهيرة وشهيرة مسنة وفيهما بقية قوة • في محز دقك بالتحاز حب القلقل الاصمعي الفاء تصحيف ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القلقل بالقفاف لا يدق ثم قال في اللام ومنه المثل دقك بالتحاز حب القلقل والعامية تقوله بالفاء غلطا فجعل ابا الهيثم من العامة • في خيس نسب ثلاثة مصاريع من الرجز الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم قال في ودق بعد ان اورد له بيتين المازني لم يصح انه تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين اه الا ان يقال ان الرجز ليس بشعر • في موس رجل ماس كمال لا ينفع فيه الفتاب او خفيف طياش وقال في المعتل ورجل ماس لا يلائق الى موعظة احد • في كعس الكعسوم الحمار والميم زائده ثم قال في تركيب عكس بعد عس العكوس والعكوس والكعسوم والكعسوم الحمار ثم قال في الميم بعد كرم الكعسوم كزبور الحمار بالجمرية والميم زائده ثم قال بعد كم الكعسوم بكجفر بالهملئين الحمار الوحشى كالكعسوم للاهلي • ذكر القمامسة البطارقة في السين ولم يذكر مفردا ثم قال في القاف البطريق القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس • ذكر في عرس عرسية د اسلافي كثير المنازه والساتين وفي سفد السفد بساتين نزهة واماكن مثرة بسرقتد وفي مادة زملاك منزهة بيلح وفي غزنة من ازه البلاد وافصحها رقعة فاستعمل المنازه نوالنزهة

والمتزّه كما هو متعارف بين الناس ثم قال فى نزّه استعمال التزّه فى الخروج الى البساتين
والخضر والرياض غلط قبيح ومكان نزّه بعيد عن الريف وعمق المياہ • قال صاحب ادب
الكتاب وليس هذا عندى خطأ لان البساتين فى كل مصر وكل بلد تكون خارج المصر
(كذا) فاذا اراد الرجل ان يأتيتها فقد اراد ان يتزّه اى يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر
هذا واستعمل حتى صارت التزّه القعود فى البساتين والخضر والجنان • ذكر فى الشين
حاش لله اى تزئيمها لله ثم قال فى المعتل وحاشاك ولك بمعنى وحاشى لله وحاش لله معاذ الله
وتحشى قال حاشى فلان • قلت الذى يظهر لى ان حاش لله اصله معتل وانما كتب بحذف الياء
افتداء برسم المحفف ولهذا قال الجوهري ويقال حاش لله تزئيمها له ولا يقال حاش لك قياسا
عليه وانما يقال حاشاك وحاشاك ثم ان قول المصنف اى تزئيمها لله احسن من قوله معاذ
الله وبعد ذلك ذكر المحاش للثلاث ثم اعاده فى محش • فى قش القماش ما على وجه الارض
من قسات الاشياء وقال فى شذب الشذب متاع البيت من القماش وغيره وفى قثر التثرة قاش
البيت واقتثر الشئ اتخذته قاشا لبيتى وفى عدو عدا اللص على القماش وفى مواضع اخرى
وفى عبارة الصحاح قاش البيت متاعه • ذكر فى قمح ان افعل لا يأتى متعديا الا نادرا ثم
قال فى قوائمه لازم البتة وهذا البحث مر فى المقدمة مبسوطا • ذكر فى كرش استكرش
الانفحة صارت كرشا وقال فى جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • ذكر
فى الصاد الحرص الجشع وعرف الجشع بانه اشد الحرص واسوأ • ذكر فى الصاد بعض كل
شئ طائفة منه ج ابعاض ولا تدخله اللام خلافا لابن درستويه ابو حاتم استعملها سيبويه
والاخفش فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو ثم قال فى كل كل وبعض معرفتان لم ينجى عن
العرب بالالف واللام وهو جائز وهى عبارة الجوهري وزاد بعدها ان قال لان فيهما معنى
الاضافة اضفت اولم تضيف ثم ان قول المصنف استعملها سيبويه والاخفش الخ كلام
منلت اذ كان حقه ان يقول استعملها بالالف واللام • فى ثرط الثرط شريس الاساكفة
وقال فى السين انه شراس بالكسر والاطباء يقولون اشراس • فى حوط الحوط خيط
مقول من لونين اسود واحر فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة فى وسطها لثلاث
تصبيها العين ثم قال وخط خط امر بصله الرحم وتحمية الصبية بالحوط فقيده هنا بالصبية •
ذكر الزلقطة كذبذة وما لهما ثالث المرأة القصيرة وقال فى القربصة بوزنها انها القصيرة
على انه لم يذكر فى الباء الكذبذة وانما ذكر الكذبذب • فى سحط وسحاط كعقاله او
واد او قارية او قنة او ارض ثم قال فى سحط وسحاط بالكسرة بالطائف وذكر فى سحط
فتعجب من هذه الاحالة • ذكر فى خرط خرط العنقود وضعه فى فيه واخرج عشموشه عاربا
وقال فى عشم العشموش العنقود يؤكل بعض ما عليه • ذكر فى قسط القسطان والقسطانى

والتسطينية قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى عنه مع انه اورده في قزح بلفظ العامية وما كفاه ذلك حتى تكلف لتعليقه ونص عبارته وقوس قزح كزفر سميت لتاونها من الفرحة بالضم للطريقة من صفرة وجره وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من ملوك الهيم اضيقت القوس الى احدهما وكذلك استعمله في عقد وندأ وخضل وورد ايضا بلفظ العامية في شعر منسوب الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو

* سمعت للصوت وما شمت الشيخ * كأنما مثل لي قوس قزح *
والظاهر ان هذا الكلام دون كلام من القت اليه البلاغة مقاليدها وحكمته الحكمة باسانيدها فانه استعمل شام بمعنى نظر وهو خاص بالبرق الا ان يقال على التوسع على انه ورد انشام الرجل اي صار منظورا فهو مشعر باستعمال الثلاثي مطلقا وعلى كل فكان الاولى ان يقول وما لحت الشيخ فان لاح يأتي لازما ومتعديا . اما قوله سمعت للصوت فقد ذكر الجوهري انه يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقريء لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا وهو مما فات المصنف وانما اجترأ عنه بذكر دير سمعان بالكسر ع بحلب وآخر بمحصر * وزعم بعض ان تعدية سمع بالي وباللام على تضمين معنى اصاخ او انصت او على مشاكلة نظرفاه يقال نظره ونظر اليه وفي هذا التضمين عندي نظر لانه يقتضي الحكم باسمية بعض الالفاظ على بعض ولا دليل على ذلك الا مجرد الحاجة اليه فتأمل فانه جدير بالتأمل وان عكر على اصطلاح اللغويين * اما مثل قولك زيد سمعت فجازز بالاتفاق وان انكره الشيخ النواجي على الشيخ ابن حجة في قوله * لثورها الزاهي يد الذوق تقطف * فقال تعدية قطف باللام خطأ والصواب تعديته بنفسه وهو سهومنه * وقد سمي سيف الدولة قوس قزح في شعره قوس السحاب حيث قال

* وساق صبيح للصبح دعوته * فقام وفي اجفانه سنة الغمض *
* يطوف بكاسات العقار كأنجم * فن بين منقض علينا ومرفض *
* وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا * على الجود كنا والحواشي على الارض *
* يطرزها قوس السحاب باحر * على اصفر في اخضر اثر مبيض *
* كاذبال خود اقبلت في غلائل * مصبغة والبعض اقصر من بعض *
ونسب ابن رشيق في العمدة هذه الايات الى ابن الرومي مع حكاية حكاها عنه * ومن الغريب ان اهل مالطة لم يزالوا الى الآن يقولون لقوس قزح قوس الله * ذكر احاطة كاسامة سعد بن عوف ابو قبيلة من حير واليه ينسب مخلاف احاطة باليمن والمحدثون يقولون وحاطة بالواو ثم قال في وحظ وحاطة بالضم ويقال احاطة د او ارض باليمن

ينسب اليها مخلاف وحاطة وكان الاولى ان يقول وتعرف بمخلاف وحاطة • ذكر
 بخرعه قطعه بالسيف كخرعه وقال فى الباء خزعه قطعه فلم يخصه بالسيف • ذكر فى
 ذرع تسقط لاربع يخلون من كانون الاول وقال فى كئن والكانون الموقد كالكانونة وشهران
 فى قلب الشتاء فاستعمله هنا معرفا على ان قوله وشهران يوهم ان لفظة كانون وحدها
 تدل على الشهرين فكان حقه ان يقول وكانون الاول وكانون الثانى شهران الخ
 وعبارة الجوهرى وكانون الاول وكانون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلغة اهل الروم
 وهنا نظر من وجهين الاول ان لفظة الموقد رأيتها فى عدة نسخ بضم الميم وقم
 القاف وصوابها بفتح الميم وكسر القاف كالموعد وعبارة المصباح والموقد موضع الوقود
 مثل المجلس لموضع الجلوس الثانى ان قول الجوهرى بلغة اهل الروم كان الاولى ان
 يقول بلغة اهل الشام • ذكر فى ربيع الربيع كجوهر الضعيف الدنى وبهاء القصير قال وتصحف
 على الجوهرى فجعلها بازاي ثم قال فى زيع والزوبع للتصير الحقيق بالراء المهملة لا غير
وتصحف على الجوهرى فى اللغة وفى المشطور الذى انشده مختلا فاورد الزوبع هنا بلا هاء •
ذكر فى فرزع الفرزع كقنفذ حب القطن وبهاء التغطية من الكلا وبلا لام احد انصار
 لقمان الثمانية وقال فى لبد وكسر د آخر نسور لقمان بعثته عاد الى الحرم ليستسقى لها فلما
 اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمى من اظب عفرى فى جبل وعرا لا يمسه القطر
 او بقاء سبعة انسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختر النسر وكان آخرها لبا
 فهى اذا سبعة لا ثمانية وقوله اولا وبلا لام يوهم ان اسم النسر فرزعة لا فرزع وهذه المادة
 ليست فى الصحاح وقوله انصار لم يذكر هذا الجمع فى مادته وانما ذكر انسرا ونسورا وقوله
 بعثته عاد الى الحرم يوهم ان النسر هو البعوث وليس كذلك وعبارة الصحاح ولبد آخر
 نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثته عاد فى
 وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمى الخ وبقي النظر
 فى حكمة هذا التخيير وفى من خيره • ذكر الهمتع بالتاء كعصفر وفسره بجنى التنضب او وزنه
 هفعل لانه من متع وليس بتصحيف الهمتع بالقاف ثم وزن هذه فى مادتها على زملق وعلبط
 وفسرها بانها الاحق وثمر التنضب او من ثمر العضاء وقوله او وزنه هفعل كان الاولى ان
 يقول او هو من متع فوزنه هفعل • ذكر التمجزع للجان فى جزع وهيجع • ذكر فى هسع
 وهاسع وهسع كزفر وزبير ومنبر ابناء الهميسع حير بن سبأ ثم قال فى تركيب همسع الهميسع
 كسميدع القوى الذى لا يصرع والطويل ووالد حير بن سبأ • فى سلع انكر على الجوهرى
 قوله بذنابى البقر اذ الصواب باذئاب البقر وقال فى الباء والذناى والذنبى يضمهما والذنبى
 بالكسر الذنب فان قيل ان الذناى مفرد قلت اضافة المفرد الى الجمع فى مثل هذا التركيب

قياسية • ذكر ضلع من البطيخ حزة وقيد الحزة في بابها باللحم والكبد • في قزح كل من جردته لشيء ولم تشغله بغيره فقد قزحته وعبارته في جرد وجرده قشره والجلد نزع شعره والقوم سألهم فتعوه او اعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه قجرد وانجرد والقطن حلجه فلم يذكر المعنى الذي اراده في قزح على ان تخصيصه تجرد وانجرد بالتعرية من الثوب يوهم انه لا يقال في الجلد وغيره • في ودع ودعه اى اتركه اصله ودع كوضع وقد اميت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر ودعه ثم قال في ترك تركه تركا وتركانا واركه كافتعله ودعه وقوله وانما يقال في ماضيه الاولى فيه وهذا البحث مر • ذكر بع كقيد زجر عن تناول شيء كقول الجهم كخ وعبارته في الخاء وكخ وتشد الخاء فيهما وتون وتفتح البكاف وتكسر تقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقدير من شيء فلم يقل انها مجمية وقوله اولا في يع زجر عن تناول شيء حقه زجر للصبي • ذكر الاشقي لآلة الاسكاف في اشف وشفي وجعله في المسألة الاولى انه الاسكاف بعينه كذا رأيت في غير نسخة ثم رأيت الشارح قد انتقد عليه ذلك • في ذذذ ذذذذ ذذذذ وقال في الذال فذذذ تقاصر ليثب خاتلا • في سفف ومنه اسقف النصارى لرئيس لهم في الدين وقال في صير الصير الماء ومتبى الامر واسقف اليهود • في صفف للصفصاف الخلاف وقال في خلف الخلاف صنف من الصفصاف وليس به وهو تعبير غريب فكان الاولى ان يقول يشبه الصفصاف وليس به • في ضرف الضرف شجر له تين يضرس وعبارته في ضرس ضرست اسنانه كلت من تناول حامض واضرسه الحامض وفيه ايضا انه كان الاولى ان يقول له ثمر يشبه التين • في قطف القطفة بالكسر بقلة تسلمح وقال في الخاء اسلمح وقع على وجهه والوادى اتسع • في نف نف النفية سفرة تتخذ من خوص ويقال لها نفية ونفى كنهية ونهى وحقه ان يقول وجمعها نفى كنهية ونهى ثم قال في نبو والنبية كنفية سفرة من خوص فارسية معربها النفية ثم قال في نفى والنفية بالفتح وكنفية سفرة من خوص يشتر عليها الاقط • ذكر النفة لغتاق الارض في الفاء والهاء وقال في هذه انها كنفية • ذكر في شقاق النعمان م للواحد والجمع سميت لجرتها تشبيها بشقيقة البرق اضيفت الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبتة من لصف واحمر وفيه من الشقائق ماراقه فقال ما احسن هذه الشقائق اجوها وكان اول من جهاها ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى ابن المنذر لانه جاء • فقوله اولا اضيفت الى ابن المنذر حقه واضيفت وبعكس ذلك قوله ثانيا واضيفت حقه اضيفت وقوله وقد اعتم نبتة من اصفر واحمر وفيه من الشقائق حقه وقد اعتم نبتة باصفرها واحمرها وقوله لجرته حقه لجرتها وكذلك قوله لانه جاء حقه جهاها وهكذا فلنكن العجمة • ذكر في تركيب صعفق الصعقوق اللثيم وة باليمامة لهم فيها وقبة

ويقال صعفونة وليس في الكلام فعلول سواء واما خرئوب فضيف واما الفصيح فيضم
 خاؤه ثم قال بعد مادة صمق الصندوق بالضم وقد يفتح والزندوق والسندوق لغات ج صناديق
 فاهمل تفسيره وهو لازم وذكر جمعه وهو غير لازم وقوله والزندوق والسندوق لغات كان
 الاولى ان يقول لفتان فيه وفي قوله اولا واما الفصيح فيضم خاؤه رائحة عجمه عربيته
 والفصيح ضم خائه وكان عليه ايضا ان يخطى الجوهرى في منه قبح الخاء وان يذكر بنى
 صعفوق قبل قوله وليس في الكلام فعلول سواء ثم انه ذكر البرشوم في الميم وهو ابكر
 النخل بالبصرة وقال انه يفتح وضبط زرنوج وزرنوق بالفتح * في برزق روى ان الليث حكي
 البرزق لنوع من النباتات والصواب بروق وقال في برق البروق بجرول شجرة ضعيفة اذا
 غامت السماء اخضرت والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالخنثى ولم يذكر هذا الحرف في
 الشاء * في طرق فسر الطريقة بكسر الطاء وتشديد الراء في قولهم تحت طريقتك عندأوة
 بانها الرخاوة واللين وقال في عندأ الممهوز وتحت طريقتك لعندأوة اى تحت اطرافك وسكونك
 مكر وتمام المناقضة انه قال في المادة الاولى وذكر في عن د ولم يذكره هناك * ذكر في فوق
 افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كماوقته واما افوقته فنادر ثم قال في وفق واوقف السهم
 وبه وضع الفوق في الوتر ليرمى ولا يقال افوق فنفاه هنا مطلقا بعد ان جعله اولا نادرا
 وزاد قوله وبه ويرمى * وعبارة الجوهرى في فوق واوقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر
 لارمى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فجعل الندرة هنا في عدم استعماله
 لا في استعماله خلافا لعبارة المصنف ثم قال في وفق ويقال اوقفت السهم واوقفت بالسهم اذ
 وضعت الفوق في الوتر لترمى كأنه قلب افوقت ولا يقال افوقت اه * قلت نقل الصغاني في
 العباب عن يونس انه يقال افوقته ايضا فلا يكون اذا نادرا بل هو القياس فقد مر في المقدمة
 عن الازهرى انه قال الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو القياس الا ان يكون اوقفت
 مقلوبا بمعنى افوقت اه ومن غريب تصرفهم في افضل قولهم اخاص النخل اخواصا اذا
 ظهر فيه الخوص فاعلوا الفعل وتركوا المصدر على الاصل حكاه ابن سيده في المحكم وعده
 ظريفا لكن الجوهرى والمصنف حكيا اخص فهو مثل افاق السهم واوقفه وله نظائر *
 ذكر في الكاف الآتك باء وضم التون وليس افعال غيرها واشد الاسرب او ابيضه او اسوده
 او خالصة وهى عبارة مجمية عربيتها الآتك الاسرب وليس افعال غيره وغير اشد وقد تقدم
 له نظير ذلك في علس حيث قال وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها وللش اى غيرها وغير
 اللش على ان قوله اشد يوهم انه بالمد وهو افعال مثال انضرت فنقلت حجمة الدال الى الشين ثم
 ادغم وهذا الحصر في آتك واشد اخذه عن الجوهرى غير انه ذكر في اخر وآخر كالك د وقال
 ايضا في اللام وآمل كالك د ومثله قوله في اهل * ذكر في صكك الصكة الهاجرة وتضاف الى

عمى رجل من العمالة انار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم وقال في المعتل واقية صكة عمى كسمى وعمى في الشعر واعمى اى في اشد الهاجرة او عمى اسم للحر او رجل كان يفتى في الحج فجاء في ركب فزولوا منزلا في يوم حار فسال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بقى حراما الى قابل فوثبوا حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جادين او اسم رجل انار على قوم ظهرا فاجتاحهم • في ورك الورك ان ما بلى السنخ من الاصل وعبارته في سنخ السنخ الاصل فيكون حاصل الكلام ما بلى الاصل من الاصل • ذكر في صلصل ان الاسكاف لغة العامة والفصيح الاسكف وعبارته في سكف الاسكف بالفتح والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم والسكاف كشداد والسيكف كصيقل الخفاف او الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فنه الاسكف او الاسكاف النجار والاسكوف لغة فيه وقال في خفف وسلوم اعرابي حيننا الاسكاف بخفين حتى اغضبه وذكره ايضا في اشف وشفى فيكون الاسكاف هو الفصيح • وعبارة الجوهرى الاسكاف واحد الاسكافة والاسكوف لغة فيه وقول الشماخ

* لم يبق الا منطوق اطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف *
 انما هو على التوهم كما قال آخر * لم ندر ما نسج البرندج * وقال آخر * ولم تدق
 من البتول الفستقا * وقال آخر * جائف القرعة اصنع * حسب ان القرعة مصنوعة
 وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف اه فكان ينبغى للمصنف ان يخطئه
 لهذا القول وعلى كل بطل قول المصنف في صلصل ان الاسكاف لغة العامة •
 ذكر الطرجهالة بالكسر الفنجانة كالطرجهارة وعبارته في الرآء الطرجهارة شبه كأس
 يشرب فيه فاطلاقه هنا يقتضى الفتح وقوله كالطرجهارة مناقض له وعبارة الجوهرى
 في اللام الطرجهالة كالفنجانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالرآء وهو يؤذن بالقلبة خلافا
 لعبارة المصنف فانه سوى بينهما وقد تقدم عن الخفاجى في اول الكتاب ان الطرجهارة
 آلة مائة يعرف بها الوقت وانها لفظة غير عربية والعجب ان الجوهرى والمصنف ذكرا
 الفنجانة في تعريف الطرجهالة ولم يذكرها في مظانها وهى عربية قال الخفاجى في شفاء
 الغليل فنجانة سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمع فنجين ونجاجين اما جمع فنجان لغة فيه او
 جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة
 انتهى قلت عبارة ابى منصور الجوالقى في كتابه الذى جمع فيه الدخيل في كلام العرب
 الفنجانة والجمع فنجاجين فارسى معرب ولا يقال فنجان ولا انجان لما ابهمه من تعريف •
 ذكر المحالة للبيكرة في محل وحول • واتمهل الشئ اى طال واشتد واعتدل في مادة على حدتها
 بعد ذكره التمول ثم قال في مهل اتمهل اتمهلا واعتدل وانتصب • وهالة القمر في هول وهيل •

وميكائيل بعد مادة مكل ثم اعاده في مكى وقال في الاولى ميكائيل وميكائين بكسرهما اسم ملك
 وفي الثانية وميكائيل ويقال ميكال وميكائين ملك م . وحقه ان يذكر في ميك كما ذكر جبرائيل في
 جبر فان ايل اسم الجلالة اضيف اليه ميك وورد في التنزيل ميكال فيكون هو الافصح
 خلافا لما يوهمه قوله ويقال ميكال . ذكر في عمل اعتمل عمل بنفسه وقال في اول والآلة
 الحاله وما اعتملت من آله . ذكر التوأم في مادة على حدتها بقوله التوأم من جميع الحيوان
 المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توأم وتوأم
 كرخال ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد أتت
 الام ثم اعاده في وأم فقال وهما توأمان وهذا توأم وهذه توأمة ج توأم وتوأم وقد
 أتت المرأة ولدت اثنين في بطن فهى متمم الى ان قال ووهم الجوهرى في ذكر التوأم
 في فصل التاء فانظر كيف ينحط الجوهرى وهو متابع له وقوله فاذا جمعا فهما توأمان
 وتوأم حقه فاذا ثنيا وجمعا فهما توأمان وتوأم . ذكر التيممة التى تعلق على الصبي
 في نم وتيم وحقها ان تذكر في نم لا غير لانها تقاؤل بالتمام . والمستأخذ اى المطأطى
 رأسه من وجع في الدال والذال . وشال متعديا بنفسه في نتق بقوله ونتق شال حجر الاشداء
 وذكره في مادته متعديا بالباء وقال انه لازم متعد . والجلسام بالجرمة انه الذى تسميه العامة
 البرسام وقال في برسم البرسام بالكسرة علة يهذى فيها برسم بالضم فهو مبرسم فمن كتابته
 الجلسام بالجرمة يظهر انها من زياداته على الصحاح فتكون هي العامة لان الجوهرى التزم الفصح
 على انه لما ذكر البلسام فسر بالبرسام لا بالجلسام وكذلك فسر الموم بانه الشمع والبرسام فكيف
 فسر بها اذا كانت عامية وعدل عن الجلسام وهى عنده الفصحى . ذكر اشموم بالضم قربتان
 بمصر في اشم وشم ثم قال في النون وشمونين بلفظ التثنية د بالصعيد الاوسط وشمون جريس
 بالضم د بمصر مع ان الصعيد بمصر . ذكر الكيمياء في كام وكى فقال في الاولى الكيمياء بالكسر
 الاكسيرا ودواء يحمل على معدنى فيجربه في الفلك الشمسى او القهرى وقال في الثانية الكيمياء
 بالكسر والدم وقال في الرأ الاكسيرا الكيمياء وكان عليه ان يذكر هل هو عربى او معرب
 ومن اى لغة غرب وهل هو مذكر او مؤنث . ذكر السلقة الصلقة والريبة ثم قال في صلتم
 صلتم قرع بعض اسيابه على بعض فهو صلتم وكن برج العجوز الكبيرة والضحيم فاوردها
 هنا بلا هاء . ذكر في ضم والضم والضم بكسرهما الداھية وكأنه تصحيف والصواب
 بالصاد وضبطها هناك بالفتح حيث قال السماء الناقة السمينه والارض الغليظة ج صم
 والداھية الشديدة كصمام كقطام فاوردها هنا بلا لام على ان قوله والصواب بالصاد يشمل
الضم ايضا ووضعه علامة الجمع بعد الارض الغليظة يوهم ان الداھية لا تجمع هذا الجمع .
 ذكر في صنم الصنمة محركة الداھية لغة في الصنمة وعبارته في صنم والصنم الامر الشديد

والدهية والصلبة بالضم المغفر وبالتحريك الرجال الشداد • ذكر الجملة بانها مجتمع شعر
الرأس ومن الظهيرة والماء معظمه واستعملها في غير موضع للشجر وغيره • ذكر في سطم
اسطمة القوم كطرطبة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم ثم قال في سطم الاصطمة والاسطمة
معظم الشيء ومجتمعه او وسطه فسمى ما قاله اولاً في الاسطمة مع قرب المسافة • ذكر الكرم
العنب وقال في عنب الكرم تعنيا وفي مزح مزح العنب ترميحا لون والكرم اثر وفي
عصر عصر العنب وغيره واعتصره اخرج ما فيه وفي عقق العقق اطراف قضبان الكرم
وفي جبل الحيلة بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وفي جفن الجفن غطاء العين ونجد
السيف ويكسر واصل الكرم او قضبانها وصوابه قضبانها وفي دلو اللوالب عنب اسود غير حاله وفي نحو
الخمير والكرم او قضبانها وصوابه قضبانها وفي دلو اللوالب عنب اسود غير حاله وفي نحو
النامية من الكرم القضيبي عليه العناقد فتبين ان الكرم غير العنب ويظهر لي انه اراد
ان يقول الكرم كرم العنب كما قال الجوهري جريا على عادته من التقصير والاختصار
في التعريف فزل قلبه عن كرم الثانية ثم انه اورد الحيلة في مادتها بالضم واوردتها في كرم
محرمة كذا رأيتها في عدة نسخ • ذكر في ترم لا ترم محرمة بمعنى لاسيما ثم قال في رأى
ولا ترم ولم ترم او ترم بمعنى لاسيما • ذكر في حم وكسحاب طائر يرى لا يألف البيوت
وتقع واحدة على الذكر والانثى كالحية ج حائم ولا تقل للذكر حمام وقال في زاف الواوي
والحمام جر الذنابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقال في طعم والحمام اذا ادخل فاه
في ثم انشاء فقد تطاعما وفي جذى والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يمسح الارض بذنبه اذا هدر
فقد رأيت انه استعمل الحمام للذكر خلافا لما قاله في حم • وفي المصباح قال الزجاج اذا اردت
تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة اه اما قوله طائر يرى لا يألف البيوت فاهل
اللغة على خلافه ففي الصحاح ما نصه والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت
والقمارى وساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك وعند العامة انها الدواجن فقط والعامة
تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت
وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير العجرا اه وكذلك المصنف فسر
اليمام بالحمام الوحشى اما قوله والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يمسح الارض بذنبه فكلام
مقلت اذ ليس فيه ضمير للانثى حتى يرتبط به الكلام فكان حتمه ان يقول وهو ان يمسح
الارض بذنبه محاذيا لها او نحو ذلك وقوله واستدار عليها الضمير في عليها لغير مذكور
والتقدير انشاء وهكذا فلتكن الجملة • ذكر في رهم المرهم كتمعد طلاء لين يطلى به الجرح
مشتق من الرهمة لئنه ثم قال في تركيب مرهم المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري
له في رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهم الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت قلت قوله

والميم اصلية الاول ان يقال فان الميم فيه اصلية وقوله لتقولهم مرهت الجرح الخ قد يقال ان ذلك على توهم ان الميم اصلية وهو من اساليبهم كقولهم تمكحل وتمذهب ومردسه اى رماه بحجر وهو من المرداس لآلة الرمي وقالوا ايضا مرجبك الله ومسهلك وهذا البحث سبق ذكره • ذكر الكلثوم انه الفيل او الزندفيل وقال في باب اللام انه الزندفيل بالهمز • ذكر افتن اى انتصب في قتن وقتن • والفم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم ثم قال في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سوء آج افواه وانغام ولا واحد لها لان ما اصله فوه وتام الغرابة قوله بعده ويقال في تثنيته فان وفوان وفيان الاخيران نادران ووجه الغرابة انه اذا كان اصل الفم فوها فكيف جاء المثني منه ولم يجئ من الاصل وكان ينبغي له ان يذكر جمع الفم بعد قوله اصله فوه ويقول ووهم الجوهرى لان الجوهرى منع جمع الفم وقد تقدم ذكره • ذكر الفوه لعروق يصبغ بها في فوه وفوى وشرح في هذه منافعها وخواصها • ذكر في المعتل جمعى ككهدى لقب ابى الفصن دجين بن ثابت ووهم الجوهرى وقال في غصن وابو الغصين دجين بن ثابت ولبس بجحى كما توهمه الجوهرى اوهو كنيته اه الاولى اوهى • فى صبو الصبي من لم يفطم بعد ثم قال فى عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وقال ايضا فى صرف وصرف الصبيان قلبهم من المكاتب والوجه ان يقال صرف الصبيان من المكاتب قلبهم بل قلبهم ايضا لا تعجبنى وان عبر بها الجوهرى فالاولى ان يقال سرحهم والجوهرى فسر الصبي بالفلان • ذكر المينا لجوهر الزجاج ومرسى السفن فى مين وونى • ذكر فى مدى المدى للبصر منتهاه ولا تقل مد البصر وقال فى الدال وقدر مد البصر اى مداه وفى بين البين قدر مد البصر • ذكر فى آخر الكتاب الباء حرف هجاء من المهموسة وهى التى بين الشديدة والرخوة وقال فى همس الحروف المهموسة حثه شخص فسكت • منع فى مادة نسو ان يقال عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه واستعمله كذلك فى وصف الثوم وفى رتم وزقم وعرصف وفى شرح الفريون وقد تقدم ذكره • ومما انتقده عليه الشيخ سعد الله الهندى رحمه الله قوله قال فى س مع اللهم سمعا لا بلانا ويفهمان اى يسمع ولا يبلغ وقال فى بلغ اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلانا ويكسران قال فىين كلاميه تناقض لا يخفى • وقال فى فتد قسادة بن دعامة تابعى ثم قال فى دعم الدعامة بالكسر ابن غزبية وابنه قسادة ابن دعامة صحبايان فجعل دعامة تابعيا مرة وصحبايا اخرى انتهى وبقي النظر فى تعريف دعامة وتكبيره وفى تعريفه غاية الغرابة لان اللغة الفارسية ليس فيها اداة التعريف فكان ينبغي له ان يقبس عليها اللغة العربية كما فعل فى تذكير المؤنث وهذا النموذج كاف

التتد الثاني والعشرون

﴿ فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة ﴾

قال في شره اهايا بكسر الهمزة واشراهايا بفتح الهمزة والشين يونانية اى الازلى الذى لم يزل وليس هذا موضعه لكن لان الناس يغلطون ويقولون اهايا شرهايا وهو خطأ على ما يزعمه اجبار اليهود • قلت في هذا الكلام نظر من وجوه • الاول انه قال انها يونانية وهى عبرانية • الثانى على فرض انها يونانية فما مدخل اجبار اليهود فيها اذ هم لا يعرفون من اليونانية الا كما عرف هو فاجب لمن جمع كتابه من النى عليم من العالم الزاخرة ولم يعرف الفرق بين اجبار اليهود واليونان • الثالث انه اورد هذه الجملة في شره وحقه ان يذكرها في اهى وقوله لان الناس يغلطون ليس بسبب سديد لارادها في شره • الرابع ان ذكره للمركبات من اللغات الاعجمية فضول • الخامس ان حقيقة النطق بهذا التركيب ابيه اشر ابيه فعنى ابيه الاولى اكون واشراسم موصول بمعنى الذى واهيه الثانية كالأولى والمعنى انا الذى اكون كما انا كائن فهو نظير قول الشاعر * انا ابو النجم وشعرى شمرى * • فى ولد التوليد الترية ومنه قول الله جل وعز لعيسى صلى الله عليه وسلم انت نبي وانا ولدتك اى ربيتك فقالت النصرارى انت بنى وانا ولدتك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول ان هذه الجملة مذكورة فى الزبور وهو بالعبرانية كما هو معلوم عند جميع الناس من وقت ظهوره الى الآن وصحة ترجمتها انى اخبر بامر الرب الرب قال لى انت ابنى وانا اليوم ولدتك ولا يخفى ان بين الزبور والانجيل احقابا عديدة فلم يكن من المحتمل ان النصرارى تحرفها وقد ترجمت الى جميع اللغات هكذا فامعنى قوله فقالت النصرارى فاين نصارى الحبش والسريان وغيرهم فهذا قول من لم يعن النظر فيما يقول ولم يترو فى منقول ومعقول سواء كان المصنف هو الذى سبق اليه او كان ناقلا له • الثانى ان الذى تذهب اليه اجبار اليهود فى تفسير هذه الجملة كما هو فى محفوظى ان الخطاب كان من الملك شاوول الى داود عليه السلام حين كان من المقربين اليه ويدعون انه لا يصح توجيهه الى عيسى لقوله وانا اليوم ولدتك اذ لفظة اليوم تدل على الحدوث كما لا يخفى وهو مخالف لاعتقاد النصرارى والنصارى يؤولونها بخلاف ذلك فاذا كان عليهم لوم فانما هو من حيث التأويل لا من حيث التحريف • الثالث انه على فرض ان المتكلم هو الله تعالى فتسبب البتوة الى من اصطفاه

واجتباة امر مستفيض عند اليهود فقد ورد في غير موضع من التوراة ان الله تعالى دعا سليمان عليه السلام ابنا له والمراد بذلك الاختصاص بل كانوا ينسبون اليه تعالى كثيرا من الجمادات كقولهم خبأ الله وجبل الله وشجرة الله فلا غرو اذا ان يقولوا ابن الله •

الرابع ان الخواريين ومن بعدهم مع انهم عظموا عيسى عليه السلام ورووا عنه معجزات شتى لم يرووا عنه انه كان يعرف اللغة العربية • الخامس ان الازهرى والجوهري وابن سيده وصاحب اللسان لم يحكوا التوليد بمعنى التزية ولو كانت عربية فصحيحة لم تفتهم وتقام المجازفة والخلط ان الصغاني بعد ان حكى مثلهم ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال تبع ابله تبجا قال عن ثعلب ومما حرقه النصرارى في الانجيل قول الله تعالى لعيسى عليه السلام انت نبي وانا ولدتك اى ربيتك فقالوا انت بنى وانا ولدتك فانظر الى من تهافت على نقل ما قيل من غير روية ولا دليل ولا يفرق ما بين الزبور والانجيل • فى الرأء النسطورية بالضم وتفتح امة من النصرارى تخالف بقيتهم وهم اصحاب نسطور الحكيم الذى ظهر فى زمان المأمون وتصرف فى الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطوروس اه وهذا ايضا من الطراز الاول اعنى رواية من غير روية اذ مقتضى كلامه ان نسطور هو الذى اخترع هذا القول افتثاما من عنده مع انه عرف قبله عند جميع النصرارى على اختلاف جنسيتهم ولغاتهم وآرائهم بنحو اربعمائة سنة فان نسطور كان فى القرن الرابع من الميلاد ولهذا لا يحتمل ان يقال انه ظهر فى زمان المأمون • قال صاحب كتاب الاوائل والاواخر اول من التى العداوة والبغضاء بين النصرارى واليهود رجل من اليهود يقال له بولص قال قال ابو الليث رحمه الله فى تفسير قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة قال فالتى بينهم بولص العداوة فقتل منهم خلق كثير وهو انه جاء الى بلاد النصرارى فجعل نفسه اعور فقال لهم انا فلان فقالوا انت الذى قتلت منا وفعلت قال قد فعلت ذلك كله وانا تائب لانى رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فى المنام نزل من السماء فلطم وجهى لطمه فقا بها عيني وقال لى ما تريد من قومي فنبت وانا جئتكم لاكون بين ظهرانيكم واعلمكم شرائع دينكم كما علمنى عيسى فى المنام فأتخذوا له غرفة فكانوا يجتمعون عنده بأمرهم وينهاهم ويفسر لهم الانجيل باقوال متشابهة ويلبس ويشكك الاحكام عليهم ففرقهم واضلهم ووقعهم فى الضلال والكفر فاستحلوا الخمر والخنزير وفسد عقائدهم باتواع البدع والاهواء فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة المسيح وامه وقال بعضهم ان الله هو المسيح بن مريم فوقع بينهم القتال وهم اى النصرارى ثلاث فرق نسطورية وبعوية وملكانية فاغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة انتهى ومن المعلوم ان بولص كان معاصرا للخواريين بل هو الذى كان بطوف فى البلاد داعيا

الى النصرانية أكثر منهم وفي كلام ابى الليث مواضع للتعقب اضربنا عنها اذ ليس الغرض هنا البحث في متعلقات الديانات • القس رئيس النصرارى فى العلم وعبارة الصحاح فى الدين والعلم ومثلها عبارة العباب وهذا البحث قدم واقصر من ذلك قوله فى اللام الابيل رئيس النصارى مع ان النصرارى اجناس مختلفون فابى الاجناس اراد هنا وفى الفقرة السابقة • البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان فى اللغة اليونانية لفظتين متقاربتين فى اللفظ كما بلغنى من بعض علماء الروم هما بطريخ ومعناها رئيس الآباء و بطريكوس فالاولى مختصة برئيس النصرارى فى الدين من الروم وغيرهم وهى التى عربها العرب فقالوا بطريق والمشهور الآن بطرك وفى كلام المصنف فى باب الكاف اشارة اليه فانه قال البطرك كقمر وجعفر البطريق او سيد المجوس وعبارة العباب السيد من سادات المجوس وعبارة اللسان البطريق بلغة اهل الشام القائد وجعه بطارقة ويقال ان البطريق عربى وافق الجمي وهو لغة اهل الحجاز ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الرضى المجرب • واللفظ الثانى وهو بطريكوس معناه مدير او مسيطر فلا يبعد انه هو الذى كان يقود عشرة آلاف فان رؤساء الدين عند النصرارى منهيون عن القتال الا ان يقال ان البطرك كان يسافر مع الجيش للتبرك بوجوده بينهم والتمين بدعائه اذ لا يحتمل ان من كان فى وظيفة يحسن تدبير الجيش لجهله بمواقع الحرب وحيلها وفنونها ومن كان على هذه الصفة فلا يصلح لان يكون رئيسا عليه واذا ساغ للبطرك ان يقاتل ساغ ايضا للاسقف والمطران وان يتولى كل منهما رئاسة جيش فلاى شئ سكت المصنف عنهما وذكر الطرخان والقومس والروم لا تعرف هذين الاسمين فقد سألت منهم عنهما غير واحد فلم يعرفهما وانما تعرف لفظة القمس بتشديد الميم عند القبط وهو ايضا رئيس من رؤسائهم فى الدين ويفهم من كلام المصنف فى مادة قس ان القمامسة والبطارقة بمعنى • الثانى ان المصنف اقتصر فى تقسيم جيش الروم بعد ذكر الخمسة آلاف على المائتين فكان عليه ان يذكر رئيس الالف والالفين • الثالث ان ابن سيده حكى فى المحكم فى مادة بند البند كل علم من اعلام الروم يكون للقائد تحت كل علم عشرة آلاف رجل ولم يذكر انه البطريق وصاحب العباب وصاحب اللسان لم يتعرضا لشرح وظيفة البطريق الا ما تقدم آفا فان التعرض لذلك ضرب من الفضول • فى شمع شععون الصفا اخو يوسف صلوات الله عليهما وهو خطأ فان اخا يوسف يقال له شععون فقط والنعت بالصفا لقب احد الحواريين المشهور باسم بطرس وكان يقال له اولاشععون فشبهه عيسى عليه السلام بالصخرة وهى فى اللغة اللاتينية واليونانية بتروس فعرّبها نصرارى الشام بطرس واستعملوا مرادفها

في العربية وهو صفا وهو في أصل اللغة جمع صفاة وهي الصخرة الملساء فليس هو مصدر لصفاء يصفوكا توهمه المصنف • في بين بنيامين اخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين • هذا التنبيه يستعمله اللغويون حين يرون العامة تغلط في الفاظ عربية كقول الجوهري مثلا في هذه المادة يامن يافلان اصحابك اي خذ بهم يمينة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله غير ان بنيامين لفظ عبراني لما معنى التعرض لضبط النطق به فان العرب تصرفت في اسماء الملائكة بل قالوا الاله في اللهم فما الذي يمنعهم من التصرف في بنيامين على ان قولهم ابن يامين اقرب الى صحة الاشتقاق فان معنى بنيامين ابن اليمين • وبقى هنا شيء وهو ان الجوهري نبه على انه لا يقال تيامن بهم على وزن تفاعل بل يامن على وزن فاعل والمصنف استعمل تيامن واهمل يامن ولم يخطئ الجوهري ونص عبارته وبين به وبين تيامن ذهب به ذات اليمين • في موس وموسى بن عمران عليه السلام واشتقاق اسمه من الماء والشجر فو الماء وسا الشجر سمي به لخال التابوت والماء او هو في التوراة مشبهوه اي وجد في الماء • قلت اسم موسى في التوراة موسى بغير اشباع ومعناه منشول او موسى فقد حكى المصنف في المعتل اوشى الشيء استخرجه برقق ومن الغريب ان صاحب الكلبيات قال ان موسى من السريانية فما مدخل السريانية هنا وعبرة اللسان لان التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمى به قال وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال الليث واشتقاقه من الماء والساج اه فقد رأيت ان صاحب اللسان الم باصل الاشتقاق وان الليث ابعده فيه فجعل شطر الكلمة من لغة والشطر الثاني من لغة اخرى وعبرة الصحاح وموسى اسم رجل قتلص من ورطة الاشتقاق وعبرة التوراة ولما كبر الصبي جاءت به امه الى ابنة فرعون فأخذته ابنا لها وسمته موسى قالت لاني ائتشته من الماء اه غير ان لفظ موسى لا يدل على الماء وانما تدل عليه قرينة الحال ولا يدل ايضا على انه عبراني بل الاخرى انه من لسان القبط القديم فان ابنة فرعون لم تكن يهودية • جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم والصواب انه قتله الخضر في فضية موسى كما افاده المحشي وغيره وقد مر في النقد الرابع عشر • في ذبح والذبيح الذبوح واسماعيل عليه السلام وقال ايضا في اللام اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الصحيح • قال المحشي يقابله ان الذبيح هو اسحاق عليه السلام وصححه جماعة من الاعلام واجمع عليه اهل الكتابين ونقل كلامهم شيخنا الزرقاني في شرح المواهب اه قلت عبارة التوراة صريحة في ان اسحاق هو الذبيح ونصها قال الله لابراهيم خذ ابنك الوحيد الذي تحبه اسحاق وامض الى ارض مورية واصعد هناك محرقة على احد الجبال الذي اريك والمحرقة هنا كتابة عن القربان لكن قول المحشي يقابله يشير الى ان المسألة خلافية وعلى كل فكان ينبغي للمصنف ان يورد القولين

اما قوله ان معنى اسماعيل مطيع الله فلا اشتقاق بعضده فانه من السمع كما تدل عليه عبارة التوراة ونصها وقال لها ملك الرب وستلدين ابنا وتسمينه اسماعيل لان الرب قد سمع صوتك الخ . ثم ان المصنف غلط ايضا في مادة ذبح بقوله المذابح المحارِب والمقاصير وبيوت كتب النصرارى فان المذابح جمع مذبح شبيه بالمائدة في صدر الكنيسة يقرب عليه القسيس قربانا من خبز خبز او فطير وهو عندهم كناية عن الذبيحة وان لم يكن هناك ذبح فلا معنى لقول المصنف وبيوت كتب النصرارى . وعبارة الصحاح والمذابح ايضا المحارِب سميت بذلك للقرابين ومقتضاه انه غير خاص بالنصارى . وعبارة المصباح ومذبح الكنيسة كحراب المسجد والجمع المذابح . ونحو من ذلك قوله الهيكل بيت النصرارى فيه صورة مريم عليها السلام وديرهم ومقتضى ذلك ان كل بيت للنصارى فيه هذه الصورة يقال له هيكل وهو باطل فان الهيكل في عرف النصرارى مرادف للكنيسة وربما اشتل على صور كثيرة وعبارة الجوهري ايضا قاصرة . ونظير ذلك قوله الدير خان النصرارى ج اديار قال العلامة المقرئى قال ابن سيده الدير خان النصرارى والجمع اديار وصاحبه ديار وديراتى قات الدير عند النصرارى يختص بالنسك المقيمين به اه قلت تعريفهم الدير بانه خان يشعر بانه كان نزلا لابناء السيل فكانوا يبيتون فيه ويأكلون ويشربون . ونحوه قوله الصومعة بجوهرة بيت للنصارى وهى مخنصة بالراهب . السقلاب جبل من الناس وهو سقلى ج سقالية ثم قال في فصل الصاد الصقلاب بالكسر الاكول والايض والاجر والشديد من الروس ومن الجبال الشديد الاكل والصقالية جبل تناخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية . وعبارة العباب الصقالية جبل حجر الالوان صهب الشعور يتاخون الخزر وبعض حبال الروم وقيل للرجل الاحر صقلاب تشبيها بهم . وهنا نظر من عدة اوجه . الاول ان المصنف ذكر اول الصقالية بالسين ثم اعاد ذكرهم بالصاد وهم جبل واحد والاشهر بالصاد فلو قال الصقالية الصقالية او بالعكس لكفى . الثانى انه لم يقل ان هذا اللفظ معرب . الثالث انه قال اول الصقلاب بالكسر الاكول ثم قال ومن الجبال الشديد الاكل وهو مغاير للايجاز الذى يجمع به في الخطة فكان حقه ان يقول الاكول منا ومن الابل او من الدواب . الرابع انه قال الايض والاجر بالاطلاق والصفاني قيده بالناس ونبه على انه للتشبيه . الخامس انه عرف بلغر بانها مدينة الصقالية وهو تناقض لانه قال ان بلاد الصقالية تناخم الخزر ومعلوم ان الخزر هم بين ايران والروسية لا بين بلغر وقسطنطينية قال صاحب المرصد بلاد الخزر في نواحي الاهواز بين فارس وواسط والبصرة وجبال الكور المجاورة لاصبهان اه على ان بلغر ليست مدينة بل مملكة اما قوله في تعريفها في الرأه ان العامة تقول بلغار فالمصنفون لم يذكروا غير هذا الذى نسيه للعامة كما افاده المحشى والشارح .

السادس ان الصقالبة غير مقصورين على البلاد التي حصرهم فيها المصنف اذ هم منتشرون في الروسية وفي بولاند المشهورة في اللغة التركية باسم لاهستان وفي بوهيميا والبغار والصر ب والجبل الاسود فسكان هذه الاقطار كلهم صقالبة ويقال لهم باللغة التركية اسقلاون وبلغات الافرنج اسكلاف • ورأيت في هامش تاج العروس المطبوع بمصر قبالة مادة صقلب ما نصه صقالبة بلاد له وجه وانكروس فافلاق وبغدان منها ومبين في كتب الجغرافيا بانها طائفة بلغر ومعرب تقالبا يوناني انظر ص ١٨١ من الاوقيانوس • قلت اهل الافلاق وبغدان لا يعدون من الصقالبة فانهم من بقايا الرومانيين ولذلك سماوا بلادهم رومانيا ولقنتهم تشبه اللغة الطليانية وقوله صقالبة بلاد له الخ جعل الصقالبة البلاد التي يسكنونها ومثله قوله طائفة بلغر • السابع ان المصنف اورد القسطنطينية غير معرفة باللام وكذا قال في قسط ونص عبارته وقسطنطينية او قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الاولى منهما دار ملك الروم وقحها من اشراط الساعة وتسمى بالرومية بوزنطيا اه وقال العلامة عبداللطيف البغدادي في ذيله على فصيح ثعاب وبما يخفف والعامية تشدده هن المرأة وحرها وهي ملطية وسلية وقسطنطينية بخفيف الياء فيهن اه مع انها منسوبة الى قسطنطين فكان حقها ان تشدد وتعرف كما تقول الاسكندرية وفي الحديث لتفحن القسطنطينية وقول المصنف قسطنطينية هذا الاسم يطلق الآن على اقليم في الجزائر وبقى النظر في ايراده قسطنطينية في قسط وايراده القسطنطينية في النون وفي قوله ان قحها من اشراط الساعة • ويشبه تخليطه في السقالبة والصقالبة قوله في ردرس وجزيرة رودس بضم الراء وكسر الدال ببحر الروم حبال الاسكندرية ثم قال بعدها رونس بضم الراء وكسر الذال المعجمة جزيرة للروم نجاه الاسكندرية على ليلة منها غزاها معاوية رضي الله تعالى عنه • وهو يوهم ان هناك جزيرتين فكان حقه ان يقول رودس او رودس جزيرة للروم الخ وقوله على ليلة منها يرد عليه ان بعدها عن الاسكندرية ينيف على ثلاثمائة ميل على ان المسافة في البحر لا تقدر الا على سير البواخر اما على سير السفن الشراعية فمكول الى الريح وانما هي ريح لست تضبطها • فان قيل ان عبارة العباب تقرب من عبارة المصنف فانه قال رودس جزيرة ببلاد الروم غزا معاوية رضي الله عنه قبرس ورودرس وروذن مقابلة الاسكندرية على ليلة منهما قلت يحتمل ان اصل الكلام وروذن او رودس فخره الناسخ على ان المصنف غير معذور على متابعة صاحب العباب لانه جال في الروم بخلاف الصقاني فكان ينبغي له ان يتروى في ذلك كيف لا وقد خطأ الجوهري في سدوم حيث قال وسدوم لقربة قوم لوط غلط فيه الجوهري والصواب سدوم بالذال المعجمة • الاسكندر بن الفيلسوف وصوابه ابن فيلبس وهكذا

حكاه صاحب اللسان وغيره • دكنكص نهر بالهند قاله ابن عباد وقال ابن عزيز دكنكوص
وكأنه وهم لان الصاد ليس في لغة غير العرب واصطلحوا على ان يقولوا للمائة صد الى
التسمائة اه • وهو وهم فان الصاد توجد في كثير من اللغات الشرقية وتعرف في اللغة
السرانية بلفظ صودي بدون اشباع الواو ومعناها خاو او خال وقد مر في التقد التاسع
عن ابن دريد ان الصاد من جملة الحروف المستعملة عند بعض العجم وهي ايضا
في اللغات الافرنجية ولكن ليس لها رسم مخصوص وانما ترسم بصورة السين ولو
عرف المصنف ان لغة اهل يابان تشتمل على ثمانية واربعين حرفا هجائيا لما قال ذلك
وهذا الوهم سرى اليه من الصفاني فانه حكى في العباب ما نصه ابن عباد الخليل
دكنكص اسم نهر بالهند وفي هذا الكلام نظر من وجوه • احدها ان الخليل لم
يذكره • والثاني ان الصاد لا توجد في لغة اهل الهند وكذلك لغة العجم قاطبة
 واصطلحوا على ان يقولوا للمئة صد وكذلك الى التسع مئة • والثالث انى شرقت وضربت
في الهند نيفا واربعين سنة وشاعدت اكثر انهارها وبلغنى اسماء ما لم اشاهد منها وهي
تربي على تسع مئة نهر فلم ار هذا النهر ولم اسمع به غير ان لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء
يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلى عرض دجلة في زيادة الماء وكفار الهند يحجون
اليه من جميع اقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده رؤوسهم ولحاهم ويسرحون فيه
موتاهم على السرر رجاء تحيى ذنوبهم على زعمهم ومن احرقوه من موتاهم يذرون رماده
فيه وهو من اشهر انهارهم واسمه كند فان كان وقع فيه التحريف والافليس في الهند
نهر اسمه دكنكص انتهى • وهنا نظر من عدة اوجه • احدها ان قول المصنف واصطلحوا
على ان يقولوا للمائة صد يوهم ان الضمير في اصطلموا يرجع الى العرب على ان الفصحى ان
يقال وانما اصطلموا وفيه ايضا انه يشعر بان ذلك كان من قبيل الاتفاق لا من قبيل الوضع •
الثاني ان قول الصفاني في لغة العجم قاطبة يشمل جميع الامم غير العرب وقوله واصطلحوا
يرجع الى الفرس خاصة • الثالث ان قوله ومن احرقوه من موتاهم الخ يشعر بان بعض
موتاهم يحرق وبعضهم يلقى في النهر على سرر الى ان يبلى فيه • الرابع ان الذين يحلقون
عند رؤوسهم ولحاهم انما هو بقصد ان يستعملوا ماءه في الخلق • الخامس ان اصل الهند
يقولون لهذا النهر كنكا بالكاف الفارسية وكند تحريف • السادس ان صاحب اللسان
لم يذكر مادة دكص • الكيوس الخلط سرانية وهي عبارة قاصرة جدا فانه عرف الخلط
بالكسر بانه السهم والقوس المعوجان والاحق وكل ما خالط الشيء ومن التمر المختلط من
انواع شتى ج اخلاط الى ان قال واخلاط الانسان امرجته الاربعة وتمام الخلط في الخلط
انه بعد ان نص على انه بالكسر وذكر السهم والقوس قال ويكسر اللام فيهما وزد على

ذلك ان اللفظة يونانية لا سريانية • قال في شفاء الغليل كيموس احد مراتب الهضم مما عبرته
الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية وفي النهاية
الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا
انهضم في المعدة قبل ان يصرف عنها ويصير دما اه ثم ان المصنف ذكر الكيموس واهمل
الكيلوس وهو ترجيح بلا مرجح وباليته مع هذا الترجيح يفرق بين السريانية والرومية •
ومثله قوله الاقنوم بالضم الاصل رومية فاقى سألت عنها من يعرف الرومية فلم
يعرفها بهذا المعنى ومرادفها عند الافرنج في قولهم ان الله ذو ثلاثة اقاليم الشخص •
القبرس بالضم اجود الحماس وقبرس جزيرة عظيمة للروم وعبارة اللسان بعد ان ذكر الجزيرة
والقبرسي من الحماس اجوده قال ابن دريد واره منسوباً الى قبرس • العقل العلم او بصفات
الاشياء من حسنها وقبحها وكالها ونقصانها او العلم بخير الخبير وشر الشرير الى ان قال
والحق انه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند
اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ اه والمراد عند بلوغ الولد اربع
عشرة سنة وهو باطل والدليل على ذلك ان الولد متى بلغ هذه السن رغب عن تحصيل ما
ينفعه من العلوم والصنائع وزاد جوها في اللعب واللهو فلو كان كامل العقل عند البلوغ
لعلم ان العلم ينفعه واللعب يضره وقوله اجتنان لم يذكره في مادته • نهر الكلب بين
بيروت وصيدا وهو بين بيروت وكسروان • مالطة دوهى جزيرة اشهر من رودس التي
سماها باسمين وعكس ذلك قوله قانس جزيرة بالاندلس وعبارة الباب غربى الاندلس
وهى فرضة فيها او ثغر كالا سكندرية لمصر ولم تزل الى الآن معروفة بهذا الاسم وهذا
التعبير استعماله كثيرا • ومثله غرابة ان الجغرافيين يطلقون لفظ الجزيرة على الارض التي
احاط البحر ببعض جهاتها كقولهم جزيرة الاندلس وجزيرة العرب او بجمعها كقولهم جزيرة
قبرس وجزيرة رودس وكان الاولى ان يقولوا لهذه خريص او بضيع قال المصنف في خريص
والخريص الماء البارد والمستنقع في اصول النخل وغيرها وجزيرة البحر وقال في بضيع
والبضيع كامير الجزيرة في البحر • وهذا النموذج كاف فقد ذكرت غير مرة ان المراد من كل
نقد النموذج لا الاستيعاب ولم يكن من همى انتقاد المصنف فيما غلط فيه من اسماء المواضع
وانما ذكرت هنا ما ذكرت على سبيل الاستطراد فن شاء الزيادة منه، فعليه بتاج العروس
او في الاقل بما كتب في هامش قاموس مدبر

النقد الثالث والعشرون

﴿ في خطأ صاحب القاموس وتحريفه وتصحيفه ومخالفته لآئمة اللغة ﴾

اعلم ان معظم هذا النقد والذي يابيه مأخوذ مما علمته علامة عصره الرحوم المبرور الشيخ نصر الهوريني على هامش القاموس المطبوع بمصر واكثره من كلام الشارح ومنه ما نقلته انا من كلام المحشي او انتقشته من عندي واشرت اليه بلفظة قلت وما كان من المحشي نبهت عليه ايضا ولكن لم انبه دائما على ما نقل من كلام الشارح وانما اكتفيت بوضع فاصل بين كلامه وكلام المصنف وقد اعدت فيه بعض ما كنت ذكرته في المقدمة وفي غيرها عمدا لا سهوا فلا ملام لجزي الله الشيخ المشار اليه خير الجزاء فكتم له في اللغة من تحقيقات شرح الصدور ييقينها وتدقيقات وضح النور بتأنيدها وجزي المحشي والشارح ورحمهما اوسع رحمة فانهما خدما العلم اتم خدمة وارشدا الطلبة الى طريق الحق وذلك في علم اللغة اوجب واحق فانها اساس لجميع العلوم الدينية والدينية ووسيلة لسائر الفنون الادبية والمدنية وقد اقتصرنا في هذا النقد على الالفاظ اللغوية دون اسماء الاماكن والاعلام

﴿ باب الهزة ﴾

قال المصنف في آكأ آكأ كنع استوثق من غريمه بالشهود ابو زيد اكاء اكاء (وفي نسخة مصر آكأ) كاجابة واكآء اذا اراد امرأ فجاجأته على تفتة ذلك فهابك ورجع عنه • قال المحشي الصواب في اكآء ان يذكره في فصل الكاف كما فعل الجوهري لان الهزة الاولى زائدة للتعبية والنقل كهزمة اقام واطاع بشهادة نصه حيث مثله باجابة فالهزمة في اوله زائدة وهي من جوب كما لا يخفى وقد اعاده المصنف في محله ايضا وما اخاله ذكره هنا الا غفلة • قلت لم اجد اكآء في الصحاح وانما ذكر كئت عن الامر (وفي نسخة مصر على الامر) اذا هبت وجبت والمصنف ذكر هذا المعنى في فصل الكاف وزاد اكآء وهي احسن من قوله اول اكاء من دون ضمير وقوله اول اكأ استوثق من غريمه بالشهود الاولى عندي ان يقال آكأ من غريمه استوثق منه بالشهود ومعنى الاستيثاق في وكى القرية • الاية كالهية لفظا ومعنى قلت عبارة الشارح حكاه الكسائي عن بعض العرب كذا نقله الصفاتي والمشهور عند اهل التصريف ان هذه الهزمة الاولى ابدلت من الهاء لانه كثير في كلامهم فعلى هذا

لا تكون اصلا وقيل انها لثقة ولهذا اهملها الجوهري وابن منظور وهما هما وعبارة المحشى
وقل من ذكر هذه اللفظة من ائمة اللغة استقلالا ومن ذكرها نبه على انها من الابدال وبعضهم
قال انها لثقة لا اصل • بتأ بالمكان اقام كبتاً قلت عبارة المحشى اى بانثثة لغة في الفوقية وقيل
هى لثقة وليست بلغة ولذلك قال ابن دريد في الجمهرة انه ليس بثبت وقال غيره هو غير معروف
في العربية • قلت المصنف اعاد بتا في المعتل تبعاً للجوهري ولم يخطئه عند ايراده اياه في
المهموز ومثله غرابية ان الجوهري لما ذكرها هناك قال وبتاً بتوا افسح فكان عليه اذا ان
يذكر المهموز في بابه ويقول ان المعتل لغة فيه • بدأ الله الخلق خلقهم كابدأ قلت عبارة المحشى
اى الله تعالى المبدئ هو الذى انشأ الاشياء واخترعها من غير سابق مثال واشار لمثله
الزمنخسرى والمصنف كثيرا ما يترك المهمات من تعريف اسماء الله تعالى وصفاته ويعرض عن
المحتاج اليه منها ويذكر ما لا تنس اليه الحاجة • ثم قال بعد قوله وافعله بدءا واول بدء
الح من طالع شرح التسهيل والكافية علم ما في كلام المصنف من التخليط والخلط فاه جمع
المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا في رتق ذلك الفتق • ثم
ظاهر كلامهم ان بادى بدء حان من المفعول لانهم شرحوه بقولهم اى مبدؤا به قبل كل شئ
وعندى انه يصح جعله حالا من الفاعل ايضا اى افعله حالة كونك بادئا اى مبتدئا به وقول المصنف
اول كل شئ صريح في نصبه على الظرفية وهو مخالف لما اطبقوا عليه من انه حال ومن
شرحهم اياه بقولهم اى مبدؤا به كما في شروح التسهيل وغيرها وعبارة الشارح والتسخ
في هذا الموضوع في اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض وفي اللسان اى اول اول وفي
نسخة اخرى اى اول كل شئ وهذا صريح في نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه من انه
منصوب على الحال من المفعول اى مبدؤا به قبل كل شئ قلت عبارة اللسان اول اول كعبارة
الصحاح ثم قال اى المحشى بعد قول المصنف والبديء كبديع الاول كالبده الح اى مطلقا
والذى في امهات اللغة انه البدء بالقبح وانه صفة لالسيد فالبدء عندهم هو السيد الاول اى
المقدم في السيادة كما مر عن الصحاح وان البديء كبديع لغة فيه حكاه بعض اللغويين
وظاهر كلام المصنف انه الاول مطلقا وان فيه لغتين بديء كبديع وبتأء بالهاء وهذا الاخير غير
معروف • قلت عبارة المحكم البديء المخلوق والبديء العجب والبديء السيد وقيل الشاب
المستحاد الرأى • في جبا الجب الكهامة قلت عبارة الجوهري الجب واحد الجبأة وهى الجر
من الكهامة مثاله ققع وققعة وغرد وغردة وهى ارض مجبأة • وعبارة المحشى بالغ المصنف
رحه الله في الاختصار واعرض عن التعرض لهذا النوع من الكهامة وقال سيبويه وليس
ذلك بالتياس يعنى تكسيف فعل على فعلة فاما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب اليه في كم، وكهامة
وقال ابن الاعرابى الجب الكهامة السود والسود خيار الكهامة • في جاء وجاءتى وهم فيه

الجوهري وصوابه جايأني لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه • قلت عبارة المحشى هذا من المصنف ذهاب مع القياس وغفلة عن الوارد في كلامهم قال ابن سيده في المحكم جاء جيئا وجميئا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيك بحذف الهمزة وجاء به واجاءه وانه لجيآء بنحير وجاء الاخير نادرة وحكى ابن جنى جاي على وجه الشذوذ وجاءى لغة في جاء وهو من البدل وجاءنى فحتمه اى كنت اشد جميئا منه وكان قياسه جايأني لكنه غير مسموع فاذا تأملت كلام المحكم رأيت القصور في كلام المصنف من وجوه وعلمت ان الواهم هو من يصدق عليه انه ابن اخت خاله رحمه الله انتهى • ومن الغريب ان صاحب الوشاح لم يتعرض لهذه الكلمة فانه ابتداء كتابه من حرف الحاء فضاته كثير مما فيه عليه المحشى وعبارة اللسان جايأني على فاعلنى وجاءنى فحتمه اى غالبى بكثرة المحي فقلبتى قال ابن برى صوابه جايأني قال ولا يجوز ما ذكره (اى الجوهري) الاعلى القلب ابن الاعرابى جايأني الرجل من قرب ومر بى مجايأة مقابلة ابو زيد جايأت فلانا اذا واقفت بجيئه اه فتحصل مما مر ان المصنف اخذ تخطئة الجوهري من ابن برى غير ان ابن برى لم يجزم بتخطئه وانما قال لا يصح جايأني الاعلى القلب والجوهري امام ثقة مثبت في النقل لا يروى الا عن روية ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وانما كان يلزمه ان يقول وجاءنى بنى على لفظ جاء لان عادته ان يندى على ما التبس من الكلام ومن الغريب هنا ان الشارح وزن قول المصنف وانه لجيآء بنحير على كنان وقال انه نادر كما حكا سيبويه ولم يقل فى جاء شيئا وهو خلاف ما ذكره صاحب اللسان والمحشى • وقول المصنف فى آخر هذه المادة وما جاءت حاجتك ما صارت • قال المحشى هذا فى غاية الاجحاف والاقتصار البالغ حد الاعتساف اذ لم يتعرض لحاجتك هل هى بالرفع او بالنصب وى شىء ما فى الكلام (اى هل هى نافية او استفهامية) وذلك محتاج اليه ولا سيما لمن يريد الاقتصار فى الاستفادة على كتابه وخصوصا اذا لم يكن له سعة فى معرفة كل تركيب واعرابه فلو اعرض عن ذكرها كما فعل الجوهري لشهرتها بين اهل النحو او اورد كلام اهل اللغة فيها ليستفاد ويعرف من اى جهة هو ومن اى نحو (كذا فى نسختى وغيرها من دون جواب لو) قال وقال الرضى من الملحقات ما جاءت حاجتك اى ما كانت حاجتك ما استفهامية وانث الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما فى من كانت امك ويروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وجوز بعض كون ما نافية انتهى مختصرا • ثم ان المصنف اهمل هنا قولهم فى المثل شر ما يجيئك الى محنة عرقوب لان العرقوب لا يح فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شىء اه وما ذلك الا لان الجوهري ذكره وكذلك اهمل قولهم لو كان ذلك فى الهى والجمي • ما نفعه • فى دفؤ الدفء بالكسر ويحرك تقيض حدة البرد كالدفاة ج ادفاء دفى

كفرح وكرم • قلت عبارة المحشى في شرح نظم الفصيح دفؤ اليوم والليلة ككرم اذا سخن وذهب برده ايضا وقال المجد انه يقال دفؤ كفرح وكرم وهو مخالف لاستعمالهم وقوله نقيض حدة البرد الخ كذا قاله بعض اللغويين والمعروف الذى فى الصحاح وشراح الفصيح والافعال ان الدفؤ السخونة وهو تقيض البرد من دون احتياج الى حدة • فى رجا ارجأ الامر اخره والناقاة نادى نتاجها والصائد لم يصب شيئا وترك الهمز فى الكل وآخرون مرجؤن لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد واذا همزت فرجل مرجى كرجع لا مرج كعط ووهم الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجبة بالياء مخففة لامشدة ووهم الجوهري • قلت قال المحشى ظاهره بل صريحه ان الجوهري يقول من ارجأ المهموز مرج كعط وليس كذلك بل عبارته ارجأت الامر اذا اخرته وقرئ وآخرون مرجؤن لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجة يقال رجل مرجى مثال مرجع هذا اذا همزت فان لم تهمز قلت رجل معط فظهر ان ما قاله الجوهري يجب المصير اليه وما قاله المجد لا ينبغى التعرّيج عليه وان توهيمه له توهيم (وفى نسخة توهيم) لانه اجدر منه بالتوهيم فان ارجى اذا لم يهمز صار مثل اعطى فى الوزن فيأتى الفاعل منه منقوصا كعط كما لا يخفى عن له اذنى مسكة بالتصريف وما اوهمه من ان كلام الجوهري فى المهموز قد ظهر لك انه تصحيف او تحريف ثم قول المصنف قبل واذا لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد لا يخفى على احد انه غير سديد اذ لا موجب لتشديده لانه فاعل من افعل المعتل كعط ونحوه وحكمه ان يكون منقوصا لامشدا واذا ادعى ان الياء للنسب اى رجل منسوب للمرجية على لغة من لا يهمز بآباءه مساق الكلام وتنوعه مستقيمت الافهام فقد تبين لك مما مر انه يقال ارجأ بالهمز وارجى بغير همز وترك الهمز لغة قريش وبها ورد قوله تعالى وارجه واخاه اى اخره فيجب الحكم بفصاحة كل منهما (اتمنى مختصرا) • فى سدا السنداؤ بكر دخل وبهاء الخفيف والجرىء المقدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس والنبة وزنه فعلوج سنداؤون • قلت عبارة المحشى هذا جمع مذكر على غير شرطه ولا سيما اذا جملة جمعا للنبة لانه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا بضرب من التأويل على انه لم يذكره غيره وقد قصر فى معانيه واجمع منه قول ابن سيده فى المحكم رجل سنداؤة وسنداؤ خفيف وقيل هو الجرىء المقدم وقيل هو القصير وقيل هو الدقيق الجسم مع عرض رأسه كل ذلك عن السيرافى وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سنداؤة جريئة هذا كلامه وهو واضح وكان الابقى بالمصنف ان يأتى باو المتوعة لان ظاهره ان المعانى كلها مشتركة فى السنداؤ وليس

كذلك اه • وهذا البحث مر في النقد الثالث • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 الاول ان المصنف ذكر اولا الخنطأو ولم يتعرض بلجمه وكذلك الخنأو والخنأو
 والخنصأو والخنظأو وكلها مشتركة في معنى القصير • الثاني ان المحشى انكر جمع السندأو
 ولم ينص على جمعه وصاحب اللسان ذكر قندأوون جمع قندأو كما سيأتي فاذا صح
 جمع هذا صح جمع ذلك والعجب ان الامام السيوطي لم يذكر هذا الجمع الشاذ في جملة الجوع
 التي الحقت بالجمع السالم • الثالث ان اهل اللغة اختلفوا في اصل هذه الالفاظ فالمصنف
 اورد السندأو في سدأ تبعا لابن سيده وبعضهم اشتقه من سند الجبل وعندى ان اشتقاقه من
 هذا اقرب الى الصواب لان تركيب سدأ عقيم الا ان يقال ان اهل اللغة لا يشترطون في
 المشتق منه ان يكون له معنى كما قالوا في الاول ان اصله وول • الرابع ان المصنف ذكر من جملة
 معاني السندأوة الذبئة ولم اجد هذا الحرف في المحكم والمحشى لم ينتقد عليه ذلك واسقط ايضا
 من كلام المحكم ناقة سندأوة جرية وهي في اللسان مهموزة كأنه جعلها من الجرأة وفي كلام
 الشارح غير مهموزة وهو عندى اصح • الخامس ان صاحب اللسان نقل عبارة المحكم كما هي
 وزاد عايبها السندأو للفسيح من الابل في مشيه ثم اعاد ذكر ذلك في سند فقال رجل سندأوة
 وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة ابو سعيد السندأوة خرقة تكون
 وقاية تحت العمامة من الدهن ثم قال في القندأوة ابو عبيد سمعت الكسائي يقول رجل
 قندأوة وسندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة (وقال) شمر قندأوة
 يهمن ولا يهمن ابو الهيثم قندأوة فعالة وكذلك سندأوة وعندأوة اللبث القندأو السبيء الخلق
 والنفذأء وقندوم قندأوة اى حادة وغيره يقول قندأوة بالفاء ابو سعيد فأس قندأوة وقندأوة اى
 حديدة وقال ابو مالك قندوم قندأوة حادة وذكر ايضا القندأوة في قندأ وفسرها بالقصير من
 الرجال قال وهم قندأوون وناقة قندأوة جريئة قال شمر يهمن ولا يهمن قال ابو الهيثم قندأوة
 فعالة وقال الليث اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو صلة وهي الناقة الصلبة الشديدة
 والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجل قندأو صلب وقد همن
 الليث جل قندأو وسندأو والقندأو الجريء المقدم وقال في حنأ الخنأو القصير الخلق ملحق
 بمجرد حل وهذه اللفظة اتى بها الازهرى في ترجمة حنت فقال رجل حنأو وامرأة حنأوة وهو
 الذى يحب بنفسه وهو في اعين الناس صغير وسنذكره في موضعه قال وقال الازهرى في الرباعى
 ايضا ورجل حنأو وامرأة حنأوة وهو الذى يحبك حسنه وهو في عيون الناس صغير قلت
 هكذا وجدته في نسختين من اللسان والذى رأيت في الخماسى في التهذيب لا في الرباعى هو عين
 ما قاله في حنت فرواية اللسان يحبك حسنه تحريف قال وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده في حنأ
 وقال الازهرى اصلها ثلاثية الحقت بهمزة وواو وزيد فيها تاء اه فقد رأيت اختلاف العلماء

في اصل هذه الالفاظ وفي النطق بها فكان على المصنف ان يذكرها في موضعين ونبه عليها كما ذكر الحنصأو للضعيف الصغير في حصاً وحنص • في صدئ وصدئ الفرس كفرح وكرم وهو اصداً • قلت عبارة المحشى قوله وكرم غير معروف سماعاً ولا يقتضيه قياس ولم تسمع صفة ولا مصدر بجاربه وبعده والصداء كسلسال ويقال الصداء ككتان ركية او عين ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء • قال المحشى فيه امور منها ادخاله الالف واللام عليه وهو علم لا تدخله ال وهو وان كان سهلاً الا ان المصنف اعترض به على الجوهرى في سلع كما بيناه هناك فلزمه ان لا يأتى به هنا • ومنها وزنه بسلسال فان وزنه عند اهل الصرف ففعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصداء وزنها فعلاء كحمرآء على رأى من يجعلها من المهموز • ومنها وزنه الثانى بكتان فانه فعال وهو نظير وزنه في صدد بعداء فانه فعال ايضاً والصواب ان وزنه فعلاء ايضاً من المضاعف كما صرح به الجوهرى واقتصر على ذكره هناك ولم يتعرض له هنا • ومنها ان اهل الامثال حكوا فيه الضم والقصر الى ان قال ومثل ذلك رجل ولا كالك يعنون مالك بن نويرة ومرعى ولا كالسعدان ونص المبرد على منع صداء من التعريف • في طئ الطئ شئ يتخذ للصيد كالريثة قلت عبارة الشارح صوابه كالزبية • في ظمئ ظمئ كفرح ظماً وظماً (بسكون الميم الاولى وقح الثانية) وظماء فهو ظمئ وظمان وهى ظمآنة ج ظمآء ويضم عن العبسانى عطش او اشد العطش واليه اشتاق • قلت عبارة المحشى قوله واليه اشتاق اى وظمئ اليه اشتاق وهذا قاله الجوهرى وابن سيده واستعملته العرب في كلامها والاعرف عندهم انه مجاز كما في الاساس ونبه عليه الراغب والمصنف كثيراً ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب فلا بدع ان اغفل التنبيه على مثل هذا اه قلت والكلام على قوله وهى ظمآنة تقدم في النقد الاول • في فتأ ما فتأ مثلثة التاء ما زال كما افتأ • قلت عبارة المحشى الكسر هو المشهور الذى عليه الجمهور ولم يذكر أكثر النحويين غيره والفتح قريب منه نقله الجوهرى عن ابى زيد وذكره كثير من النحويين كابن مالك وابى حيان وغير واحد واورده ابن سيده في المحكم وابن القطاع وغيرهما واما الضم فلا يعرف لاحد من النحويين وانما وجد في بعض الدواوين اللغوية واستبعده وانكروه وهو جدير بالانكار فانه غريب لم يذكره احد من مشاهير اللغويين ولا قاله احد من النحويين • في فداً الفندائية الفأس عبارة المحشى وعليه فوزنها فعلية واصلها من فداً والمعروف انها فعلاية وانه لا فرق بينها وبين فنداوة الواوى فليحجّر رأى المصنف في حكمه على الاول بانه مهموز وعلى الثانى بانه مزيد من فند فانهما متحدان عند ائمة الصرف • في فتأ فتأ العين والبثرة ونحوها كتع كسرهما قلت عبارة المحشى لا يعرف تفسير فتأ العين بكسرهما ولا حاجة لدعوى المجاز •

في قندأ القندأو الجري المذموم والقصير العنق الشديد الرأس والخفيف والصلب كالتندأوة
 في الكل واكثر ما يوصف به الجمل ووهم ابو نصر فذكره في الدال • قلت عبارة
 المحشى قوله واكثر ما يوصف به الجمل الخ صوابه الابل لانه عام والمعروف جل قندأو وناقفة
 قندأوة اى سريع كما نقله الجوهري واغفل المصنف تفسيره بالسريع بل ذكر اوصافا اخر
 وبنى عليه مما في الصحاح عن ابي مالك قدوم قندأوة اى حادة • في قرأ القرآن التنزيل
 قرأه وبه كنصره ومنعه قرأ وقرأة وقرآنا • قلت عبارة المحشى قوله كنصره هذه اللغة
 انكرها الجاهير ولم يذكرها احد من المشاهير وقوله ومنعه هي اللغة المعروفة المؤيدة بالسماع
 والقياس ولم ترد الآي والاحاديث بغيرها وقد اطلق المصنف في المصادر مقتضاه انها
 كلها بالفتح وليس كذلك اما الاول فهو الذي يقتضى القياس قحه والاطلاق فيه
 ظاهر الا انه قل من ذكره من المصنفين في مصادر هذا الفعل وانما ذكره في قرأه اى ضمه
 وجعه والمصنف ذكره هنا واغفله في مورده وقوله فهو قاري من قرأه وقرأه وقارئين
 بيان لاسم الفاعل وجوعه المكسرة والسالمة الا انه اغفل صفة المؤنث اذ الاغفال قد يوهم
 انه لا انثى له فان ادعى انه مقيس غير محتاج الى التنصيص عليه قلنا فجمع السلامة كذلك
 مقيس في مثله غير محتاج الى ذكره والقرأة محركة ككاتب وكسبة وكامل وكلمة مقيس في فاعل
 والقرأه بضم القاف وتشديد الراء كذلك جمع لقارئ كهاذل وعذال وجاهل وجهال وهو
 مقيس ايضا في دواوين العربية وقوله وصحيفة مفرونة ومفرونة ومفربة كأنه قصد الى جهة
 الابدال الشاذ ولا سيما في الباء والافقرت وقروت صرح الزنجشري وابن درستويه والمرزوقي
 وغيرهم من شراح النصيح بانها لغة رذلة عامية اه مع بعض تصرف وكان ينبغي للمصنف ان
 يذكر هنا الخلاف في لفظ القرآن فان بعضهم اشتقه من قرن كما تقدم في اول هذا الكتاب عند
 ذكر خلاف العلماء في اللغة • في قاء وتقيات تعرضت لبعلمها والقت نفسها عليه • قلت
 قد طالما انكرت هذا الفعل المنكر واستوحشت منه اذ ليس من مناسبة بين التقي والدلال
 فهو مخالف لحكمة الواضع ولم اجد في الصحاح والعياب والاساس والمصباح معنى لتقياً سوى
 تكلف التقي وفي التهذيب استقاء تكلف التقي والتقيؤ ابلغ واكثر حتى راجعت لسان العرب
 فوجدت فيه في قاء ما نصه تقيات المرأة لزوجهما تثنت عليه وتكسرت له تدللا والقت
 نفسها عايه من التقي وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في القاف قال الازهرى وهو تصحيف
 والصواب تقيات بالقاء ومنه قول الشاعر

* تقيات ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشعر *
 فسررت بذلك سرور من تنقياً عليه امرأته ولكن لم اقتنخ بقول صاحب اللسان من التقي
 وهو الرجوع فالاولى عندي ان يجعل من قولهم تقيات المرأة شعرها اذا حركته من الخيلاء

والريح تفيئ الزرع والشجر اى تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا ثم طالعت الاساس في فاء فوجدت فيه ما نصه وفيأت المرأت شعرها حررته خيلاء وتفيأت زوجها تكسرت له وتميت غنجها ويقال للفاجرة تفيئين لغير بعلك والمصنف ذكر فيأت المرأة شعرها في سفة لا في مادتها فكأنه رأى السفاهة بها اولى مع عدم تخرجه من التى ثم طالعت التهذيب للازهرى فوجدت عبارته كما فى اللسان ثم طالعت تعليق المحشى فلم اجد فيه كلاما على تفيأ ولا على تقيأ فتعجبت جدا لان دأبه انتقاد المصنف ثم طالعت تاج العروس فعلمت منه ان الليث روى تقيأت بالقاف واستشهد لذلك باليت المذكور فظهر لى انه تصحيف من الليث رحمه الله وعامله بالعفو عما زلت به خطاه فانه رعى بالتصحيف في عدة مواضع نبه عليها الازهرى وغيره كما ستعرفه حتى ان المصنف نفسه خطأ في عدة الفاظ • فمن ذلك قوله في شيخ واشاح الفرس بذنبه صوابه بالسين المهملة وصحف الجوهري وانما اخذه من كتاب الليث وقد ذكر الصغاني ايضا هذا الغلط ولكن تخرج من نسبه للجوهري وبقى النظر في قوله كتاب الليث فهل هو كتاب العين او غيره • وقال ايضا في مكذ المكود الناقفة الدائمة الغرز والثليلة اللبن ضد او هذه من اغلاط الليث • وفي كاس وقول الليث كلمة تقال عند خوف الفرق رجم بالغيب • وفي خرض الخريضة الجارية الحديثة السن عن الليث ولعل الصواب بالصاد • وفي شدف الشدف محركة الشخص و وهم الليث فذكره بالسين • وفي بحش بحشوا كتحشوا اجتمعوا قاله الليث وخطى او الصواب تحشوا وكان حقه ان يعبر بالواو بدل او على انه لم يذكر تحشوا في مادتها وانما ذكر حبشت وحبشت • وفي البرزق لنوع من النبات الليث البرزق نبات والصواب البروق • وفي سبن الثياب السبينة وهى ازرق سود للنساء وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو • وقال الشارح في يوخ بعد قول المصنف يوخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يجئ على بناها غير يوم فقط اه قد صرحوا بانه لا معنى له وقال ارباب التحقيق الظاهر انه تحريف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالخاء المهملة اسم للشمس • وقال ايضا في شاء قال ابو منصور (يعنى الازهرى) واما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرة فلذلك تركته فلم احكه بهينه • وقال بعد قول المصنف الحرد بالكسر قطعة من السنم قال الازهرى لم اسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى اه وقال الازهرى في عبد وذكر الليث قراءة اخرى ماقرأ بها احد وهى وعاببدو الطاغوت جماعة وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءات وكان يحكى القراءات الشاذة وهو لا يحفظها وهذا دليل على ان اضافته كتابه الى الخليل بن احمد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمى هذه الحروف

قرأت في القرآن ولا تكون لقارئ مشهور من قرآء الامصار • وقال ايضا في هذه المادة قال الليث يقال اعبدني فلان فلانا اى ملكنى اياه والمعروف عند اهل اللغة اعبدت فلانا اى استعبدته قال ولست انكر جواز ما ذكره الليث ان صح لثقة من الأئمة فان السماع في اللغات اولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد • وقال ايضا في الثاء و بغاث بالغين يوم من ايام الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدى ومحمد ابن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله يخنى عليه يوم بغاث لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث ونسبه الى خليل نفسه • وقال ايضا في الحاء قال الليث القمح الجافى من الرجال ومن الاشياء حتى انهم يتولون للبليخة التى لم تنضج انهما لقم قد اخطأ الليث في تفسير القمح وفى قوله للبليخة التى لم تنضج انهما لقم وهذا تصحيف وانما هو النج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمرة لم تنضج واما القمح فهو اصل الشئ وخالصه يقال عربى قمح وعربى محض وفلان من قمح التوم وكهم اى من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره • وقال فى الفاء قال الليث الهيف ريح باردة تجي من مهب الجنوب وهو خطأ اذ لا تكون الهيف الاحارة • وقال فى الضاد قال الايث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخجة على البيض ثم قامت فذرفت برة واحدة ذرقا كثيرا وهذا الحرف عندى مربب والذى يصح فيه التوريب بالصاد • قلت الجوهري نقل عبارة الليث بحروفها والمصنف عاب عليه ذلك فى الصاد ثم تابعه عليه فى الضاد • وقال فى القاف قال الليث يقال دفع الماء دفوقا ودقفا اذا انصب برة واندفق الكوز اذا دفع مأؤ الدفق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دققت الكوز فاندفق والذى حكاه الايث باطل • قلت المصنف بعد ان حكى ان دفع متعد عند الجمهور اورده لازما وقال انها عن الليث وحده وسعاد • وقال فى المهموز قال الليث ضيات المرأة اذ كثر ولدها وهذا تصحيف والصواب ضنأت المرأة بالنون والهمز • قلت المصنف ذكر ضيات مشددة واصكن قال بعدها والمعروف بالنون والتخفيف • وقال فى الدال ان مارواه الليث من ان سجد يأتى بمعنى انتصب وخضع وانه لغة طى لا يحفظ لغيره • قلت المصنف تابع الايث على ذلك وجعل سجد من الاضداد وقد تقدم نقده هذا ما عثرت عليه من كلام الازهرى فى التهذيب غير متعمد استغراه فانه كثير حتى انى اضريت هنا عن ايراد ما كنت علامته منه طالبا للاختصار • ومما عثرت عليه من كلام الصغاني فى العباب قوله فى الذال الليث المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اى مستكين لمرضه هكذا قال فى هذا التركيب وهو تصحيف والصواب المستأخذ بالذال المجمة • قلت كأن المصنف شك فى تصحيح الصغاني فانه قال فى اخذ المستأخذ المستكين لمرضه او الصواب بالذال والمطلطى رأسه من رمد او وجع ومقتضاه ان المعنى الاول فيه قولان

والمعنى الثاني لا شبهة فيه مع انه عين الاول ثم اعاد هذا اللفظ في الذال من غير تنبيه عليه •
 وقال في نضد قال الليث النضد في بيت النابتة السيرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد
 ما فسرته ابن السكيت وهو بمعنى المنضود • وقال في محر الليث المحارة دابة الصدفين (وفي
 عبارة الشارح بالصدفين) وباطن الاذن فخالف الليث الناس في هذا التركيب فان موضع ذكره
 ح و ر • وقال في نغف ولكل رأس في عظمى وجنتيه نغفتان محركة ذكره الليث بالغين وناقش
 فيه الازهرى بان المشوع عن العرب نكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت واما بالغين فلم
 اسمعه لغير الليث • قلت المصنف ذكره بالغين والكاف مع اختلاف في التعريف وعبارة الجوهري
 النكفتان الالهزمتان • وقال في تركيب كندر كندرة البازى مجمعه والصواب كنددة البازى
 بدالين وللأزهري كلام على الليث في هذا وقد ذكر في تركيب ك د د • قلت كنددة البازى
 دخيل ليس بعربى • وقال في ورص و رص الشيخ اذا استرخى حنار خورانه ووقع في كتاب
 الليث بالضاد المعجمة وتبعه بعض من صنف اللغة وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة •
 قلت لعل مراده بعض من صنف في اللغة الجوهري فانه ذكره بالضاد المعجمة وهذا البحث
 تقدم • وقال في عنك قال الازهرى كل ما قاله الليث في العائك فهو خطأ وتصحيف والذي
 اراده الليث من صفة الخمر فهو عائك بالياء • قلت الجوهري ذكر العائك بالنون للاجر والدم
 فخطأ المصنف وقال صوابه العائك بالياء • وقال في جنل قال الليث جدلت الدروع اى
 احكمت وهو تصحيف والصواب جدلت بالبدال المهملة • وقال في فعل قال الليث والفعال اسم
 للفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوهما وقال ابن الاعرابى الفعال بالقح فعل الواحد خاصة
 في الخير والشر وقال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابى هو الصواب لا ما قاله الليث •
 قلت المصنف ذكر المعيين من دون ذكرك الميث والثاقى • وقال في التكملة في وشظ قال
 الجوهري الوشيطة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم وانما اخذه من كتاب الليث
 وقال الازهرى بعد ما حكى قول الليث هنا غلط فان الوشيطة قطعة خشب يشعب بها القدح •
 وبما عثرت عليه من كلام صاحب اللسان قوله في خيب قال الليث في ترجمة حن الحنة خرقة
 تلبسها المرأة تغطي بها رأسها قال الازهرى هذا تصحيف والذي اراده الليث الحبة بالحاء والباء
 واما بالحاء والنون فلا اصل له في باب الثياب • وقال في اوس الآس القبر والصاحب
 والعسل قال الازهرى لا اعرف الآس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح او رواية عن ثقة
 وقد احتج بها الليث بشرح احسبه مصنوعا • قلت المصنف تابع الليث في ذلك من دون
 توقف • وقال في تركيب مرنب قال الازهرى في ترجمة مرن قرأت في كتاب الليث في هذا
 الباب المرنب جرذ في عظم اليربوع قصير الذنب وهو خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة
 وهو الغار ومن قال مرنب فقد صحف • قلت المصنف ذكره في رنب برواية الليث وفسره بانه

فارة عظيمة • وقال في حرت قال الازهرى لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشئ مستديرا
واظنه تصحيفا والصواب خرت بالخاء لان الحرتة الثوب المستدير • وقال في وقف الوقظ ذكره
الليث في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس له اعضاء الا انه يجمع فيه ماء كثير وهذا
خطأ محض وتصحيف والصواب الوقيط بالطاء المهملة • قلت المصنف ذكر انه الوقظ • وقال
في دظاظ الازهرى لا احفظ الدظ بمعنى الشل لغير الازهرى • قلت المصنف ذكره برواية
الليث • وقال في ماخ قال الليث ماخ يميخ مبخا اذا تبختر قال الازهرى هذا غلط والصواب
ماخ يميخ بالخاء واما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال ماخ اللهب اذا
سكن وفتز حره • قلت ومثله باخ والمصنف ذكر معنى التبختر في ماخ وماخ فاخذ
بالقولين • وقال في بهر قال الليث وامرأة بهيرة وهى القصيرة الذليلة قال الازهرى وهذا
خطأ والذي اراد الليث البهيرة بمعنى القصيرة واما البهيرة من النساء فهى السيدة الشريفة •
قلت عبارة المصنف البهيرة الثقيلة الارداف التى اذا مشت ابهرت وعبارة المحكم امرأة
بهيرة صغيرة الخلق ضعيفة • وقال في عمر وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب
من النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال وغلط الليث في تفسير العمر وانما هو نخل السكر
وهو معروف عند اهل البحرين فالعمر نخل السكر سحوقا او غير سحوق قال وكان
الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخيل والوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر
هذا التفسير قال وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعوض وخرقتهما من صغار
النخل وعيدانها وجارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخليه وهو لسانه •
وقال في موس قال الازهرى لم اسمع الموس بمعنى المسمى لغير الليث • قلت عبارة المصنف
الموس حلق الشعر ولغة في المسمى • وقال في لمع قال الازهرى ما علمت احدا قال في تفسير
اليلعى من اللغويين ما قاله الليث • وقال في اخذ قال الليث اخذ البعير يأخذ اخذا وهو
كهيشة الجنون قلت الاخذ ان يشم الفصيل من كثرة شرب اللبن والذي قاله الليث غير
معروف • قلت المصنف ذكر المعنيين • وليس المراد من ذكر هذه الامثلة التى هى
قليل من كثير اسقاط عدالة الليث في كل ما روى في اللغة معاذ الله فانه كان اماما مشهورا
وعنه نقل الازهرى الوفا من الروايات فلا يكاد يذكر مادة الا ويصدرها برواية عنه وانما
المراد على الخصوص ان ابين ان ثقبأت المرأة بالقاف مغاير للوضع والطبع وانه اذا كان
الليث متضلعا من لغات العرب فقد فاته في هذا الحرف الذوق فالتقصية ذوقية ولا ينبغي ان
الكتابة في عهده لم تكن مضبوطة وخصوصا في وضع النقط فايسر شئ تبديل الفاء
بالقاف والقاف بالفاء وقد وقع له مثل ذلك في تصحيف الفرهد بالفاء وهو الغلام النار الناعم
فانه ذكره بالقاف واستدركه عليه الازهرى كما في تلج العروس وكذلك وقع التصحيف

لغيره في غير هذا الحرف • ومن اعظم الشواهد على ذلك قول المصنف في نحر وفي المثل ذلك بالتحاز حب القتل الاصمعي الفاء تصحيف وابوالهيثم القاف تصحيف لان حب القتل لا يدق فهذان امامان اختلفا في رواية مثل مشهور فكيف في غير المشهور ومثله غرابة اختلاف الاصمعي وابن الاعرابي في قول زهير

* نقيّ نقيّ لم يكثر غنيمة * بنكبة ذى القربى ولا بمقلد *

رواه الاصمعي الحقلد بالقاف ورواه ابن الاعرابي بالفاء كما في اللسان واغرب من ذلك ما في الكشف في تفسير قوله تعالى فاليوم نجيبك بيدك لتكون لمن خلفك آية قال وقرئ لمن خلقت بالثاق اى لتكون لخالك آية كسائر آياته • وحكى المصنف في السين دفطس الرجل ودفطس اى ضيع ماله وصوابه دفطس وذفطس فكان نقطة الذال كانت في الاصل قريبة من القاف فتوهما دقطس وقدمر • وفي الحديث الوارد عن قرمان انه كان لا يدع شاذة ولا فاذة الا فعل اى انه كان شجاعا يقتل كل من قابله من الكفار فكل الرواة اجعوا على انها فاذة بالفاء والمصنف ذكرها بالقاف كما في هامش قاموس مصر وكذلك روى التنخيرة للصحرة العظيمة بالفاء والقاف والقديبة والقديبة للهدية وقال في فرر يقال فرر الفرس اذا ضرب بفاس لجامه اسناته وحرك رأسه قاله الجرهرى وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف • وقال في قرطم خفاف مقرطة مرقمة ملكمة في جوانبها وذكره الجوهري بالفاء سهوا وقد نبه على ذلك ايضا في قرطم فقال الشارح ليس بسهوا بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا بان القاف افصح • وفي نقر وضرب بن تقير م او بالفاء • وقال ايضا اجر ققاعى لغة في ققاعى • افضأته بالمجمة اطعمته او الصواب بالقاف وفي قوله بالمجمة ابهام • اللقاع كقرب ع او هو تصحيف والصواب بالفاء • الفضع القارة وقد تقدم بالقاف • الفرضم ابو بطن ابن مهرة بن حيدان وبالذاف تصحيف وبقى النظر في تعريفه بال • فسحيم بن جذام وليس بتصحيف فسحيم • القوفل القوفل وهو بالفاء اشهر • في رقع وربيعة بن الرقيع التميمي احد المنادين من وراء الحجرات او هو بالناء وبعده الرقع الزوج يقال لا حظى رقعك اى لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين والصواب رفك بالفاء والعين • الوبيعة مثل السلة تتخذ من الرياحين وبالذاف لبن • فردة ماء لجرم او هو بالقاف • فوق ملك للروم نسب اليه الدنانير الفوقية او الصواب بالقافين • دفظ الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف وكذلك قال في دفظ • السفرقع بفاء وقاف لغة ضعيفة في السفرقع • الفردوعة زاوية الجبل عن العزيزى وقيل صوابه بالقاف • افنصع منه حقه اخذه وروى بالذاف • في صفع ويقال ضربه على صوفعته او تصحيف

والصواب بالقاف • في فرم وقول الجوهري فرمآء ع سهو وانما هو بالقاف • في عقل
وقول الجوهري ما اعقله عنك شيئاً اي دع عنك تصحيف والصواب ما اغفله بالفاء والغين •
في قتل المتعل كمشخر السهم لم يبر بريا جيداً او هو تصحيف المتعل مع انه لم يذكر مادة
قتل وانما قال في قتل مرّ يتعقل كانه يتقلع من وحل وقول الجوهري المتعل من السهام
وهم وموضعه في ثعل وتقدم والبيت الشاهد مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمتعل
بالفاء والاشارة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والاشارة الفوقية من اقتل السهم اذا
لم يبره جيداً مع انه ذكره اولاً بالفاء المثلثة • ومن الغريب انه انتصر للجوهري في قصص وخطأ
الصفاني ونص عبارته القصل كتنفذ اللئيم والعرب او ولدها ويكسر او عترب صغيرة
وظلم الصفاني في تغليب الجوهري بقوله الصواب بالفاء لانهما لغتان فصيحتان في المعنيين •
الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء او هي بالقاف وعبارة الجوهري في فرزم الفرزوم
خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء، واهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على ابي سعيد وحكاه
ايضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالبائية فلم
يعرف ثم قال في فرزم ذكر ابن دريد ان الفرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور
وتشبه به كركرة البعير وهو بالفاء اعلى اه وتام الغرابية ان الجوهري اورد هذا الحرف
بمد قرشم وقرطم وقرم وهو خلاف ما نسق عليه كتابه وقال ايضاً في نقد وفي الحديث ان
نافدتم نافدوك و يروي بالقاف قلت و يروي ايضاً بالفاء والذال كما في الشارح • وقال
ايضاً في سقى والمسقوى ما يسقى بالسيح وهو بالفاء تصحيف وقل الازهرى روى في الحديث
لا يجررك واقه عن وهمية بالتفاف والصواب بالفاء وفي الباب في نقص انتفاص الماء
يروي بالفاء والتفاف اكثر والمصنف لم يذبه عليه • وفي اللسان الانتفاص الانتفاص
وبالوجهين روى حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا وفي الحديث
استفتوا عن الناس واو عن فصم السواك اي ما انكسر منها (كذا) و يروي بالقاف •
وفيه التريض جرة البير وقال كراع انما هي الفريض بالفاء • فكل ما اورده هنا من
تصحيف الفاء والقاف حجة على المصنف تلزمه انه كان ينبغي له ان يتروى في تقيأت المرأة
لا يقال انه قلد في ذلك صاحب المحكم فانه ذكره بهذا المعنى لانا نقول ان صاحب المحكم
لم يكن معصوماً من الغلط والتحريف ولا سيما ان الجوهري والزمخشري والصفاني
لم يذكره فكان عليه ان يذكر في سبب اهمالهم اياه فاذا دارت القضية في هذه اللفظة على
الاثبات والانكار تعين انكار الاثبات واثبات الانكار اذ لا يتصور ان الدلال والشكل
والغنج تصدر عن النبي • ثم مهما يكن من تصحيف الليث لهذه الكلمة وغيرها
ومن تصديقه السريان بان عندهم كلمة تقحج بها الاغاليق بلا مفتاح لانه اول من اذاع

هذا السر للعرب بعد ان مضت عليهم قرون عديدة وهم يجهلون فاني أعاذره لانه كان غنيا وعاشا بين ضرتين وهاتان الخطتان تحملان الانسان على ان يرتكب ما هو اعظم من التصحيف والتحريف فقد روى الامام السيوطي في الزهر نقلا عن ابن المعتز ان الخليل كان منقطعاً الى الليث فلما صنف كتابه العين خصه به فخطى عنده جدا ووقع عنده موقعا عظيما ووهب له مائة الف (كذا) واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عمه وقالت والله لا أعطيته وان غظته في المال لا يبالي ولكني اراه مكبا ليله ونهاره على هذا الكتاب والله لا أعطيته به فاحرقته فلما علم بذلك اشتد اسفه الخ لكني لست اعذر المصنف على تهافته على اراد تقيأت من دون ترو لانه متأخر عن جميع من الف في اللغة وشأن التأخر ان يراجع كلام من تقدمه ويمير غثه من سمينه فكان عليه ان يراجع التهذيب والاساس ولسان العرب ليكون منها على بصيرة فيما يرويه كيف لا وقد تصدى لذكر ما وقع فيه الخلاف في الفاء والقاف كما مر آنفا • وقال ايضا في العين ابو منقعة الثعني صحابي وليس مصنف ابو منقعة الهمذاني بالقاف •

الهمتع جنى التنضب وليس بتصحيف الهمتع بالقاف • وقال في غير الفاء والقاف الكراض بالكسر الخداج وعمل الكريض لضرب من الاقط او هو بالصاد • الحبطة بقية الماء في الحوض او الصواب بالخاء • الزخاوط الرجل الخسيس او الصواب بالخاء • هذطه اخذه اجع او الصواب هلمطه • الهليناع سبع صغير او الصواب بالغين • الشفلع كالشلع زنة ومعنى او هذه تصحيف والصواب الشلع (كذا) • القرف شجر يدبغ به او هو الغرف والغلف • الحشيلة كسفينة العيال كالحشيلة او احدهما تصحيف • الضجين محركة د عن ابن سيده وانشد بيت ابن مقبل الذي انشده الجوهري في ضحن فاحدهما مصحف وهو دأب المحققين فان من تصدى للتأليف في العربية تعين عليه ان يذكر اختلاف الاقوال فيما يحرره من المسائل ولا يقول فيها بهوى نفسه ولا يعتمد فيها على حدسه ألا ترى ان شراح الحديث الشريف اذا اوردوا حديثا ذكروا الخلاف في لفظه ومعناه وكذلك المفسرون يذكرون اختلاف القراءات والتأويل وما يتحاشون من ذلك مع ان هذا النوع يحسبه المحدثون الجاحدون تناقضا لما ضر المصنف لو كان تروى في تقيأت وذكر الخلاف فيها •

فان قيل انه لم يكن عنده نسخة من التهذيب ولسان العرب واساس البلاغة قلت هذا من قبيل قولهم عذر اقمح من ذنب اما اولا فلانه شهد على نفسه بانه جمع كتابه من المحكم والعباب وصاحب العباب لم يذكر هذا الحرف فكان ينبغي له ان يفكر في سبب ذلك لان العباب من الكتب الجامعة والثاني انه الف قاموسه في زييد بعد ان زار مصر واخذ عن علمائها كما ان بعضهم ايضا اخذ عنه كما مر في شرح الخطبة فكيف يحتمل انه لما كان بمصر لم يسمع بذكر

اللسان وبالتنويه به وكيف اُحتمل انه مضى مدة طويلة على مؤلف اللسان ولم يكن كتابه منشورا فان وفاته كانت سنة ٧٧١ ووفاة المصنف سنة ٨١٧ وكيف اُحتمل ايضا انه كان عنده نسخة من حواشي ابن بري ولم يكن عنده نسخة من اللسان فان غالب ما تعقب به الجوهري كان من الحواشي كما صرح به المناوي والمحشي فليس من المحتمل انه سافر من مصر من دون الحصول على نسخة من اللسان وكيف وقد قيل في ترجمته انه كان منبها باقتناء الكتب فكان لا يسافر الا وصحبه اجمال منها فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ثم يعيدها اذا رحل فن ثم اقول اما انه لم يكن عنده نسخة من اللسان وهو قصور واما انه كان عنده ولم ينقل منه حسدا فالقصور اعظم ولكن اذا لم يكن عنده التهذيب واللسان في جملة كتبه فما معنى قوله في خطبة القاموس انه صريح النبي مصنف من الكتب الفاخرة وسنج النبي قاسم من العيالم الزاخرة فما هي هذه العيالم التي خلت من التهذيب واللسان وما هذا العدد التام اعني الالفين واغرب من ذلك انه مع شدة حرصه على ذكر اسماء الفقهاء والمحدثين في مشارق الارض ومغاربها لم يذكر الازهري وابن منظور في جملتهم ولا في جملة المؤلفين وانما ذكر الاول للاعتراض عليه فقال في تركيب المشلوز ذكره الازهري في ش ل ز وحقه ان يذكر اما في مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف واما في رباعي الشين وهذا اول لان الكلمة مركبة فصارت كشتعطب وجعل واخواتهما وقوله لان صدر الكلمة مضاعف لا يظهر له وجه الا ان اراد الشمس ولكن ما معنى قوله في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف والاجوف انما يكون في الجوف لا العجز • وذكره ايضا في فقد بقوله فقد ولا يحرك ووهم الازهري نبات وشراب من زبيب او عسل وقال في نخط النخط بضمين لا كركع كما توهم الازهري اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة وقال في انق الازهري انوق اصطاد الانوق للرخة وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف • وترجمة الازهري على ما في وفيات الاعيان هو ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر الهروي كان فقيها شافعي المذهب غلبت عليه اللغة واشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته وورعه روى عن ابي الفضل محمد بن جعفر المنذرى اللغوي عن ابي العباس ثعلب وغيره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا واخذ عن ابي عبدالله ابراهيم المعروف بنفطويه وعن ابي بكر محمد المعروف بابن السراج وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب اللغة وصنف كتاب التهذيب في اللغة وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غريب الالفاظ التي تستعملها الفقهاء في مجلد واحد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالثقفة وكتاب التفسير ورأى بغداد ابا اسحق الزجاج وابا بكر بن الانباري ولم ينقل انه اخذ

ترجمة الازهري

عنه ما شينا وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة في اواخرها
وقيل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة اه قلت قوله وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه
شينا غير صحيح فانه روى عنه كثيرا حتى انه استشهد بكلامه فيما لم يثبت من الكلام ولكن قال
في آخر كتابه واما ما وقع في تضاعيف الكتاب لابي بكر محمد بن دريد الشاعر والليث
ابن المظفر مما لا احفظه لغيرهما من الثقات فاني قد ذكرت في اول الكتاب اني واقف في
تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغربناها الخ
فعامله معاملة الليث في انه اجاز ما ثبت عنده من روايته وما لم يثبت توقف فيه ونبه عليه
كما هو شأن المحققين اقليم يكن ذكر هذا الامام الفقيه اللغوي المفسر الورع الثقة اولى من
قول المصنف بنو زهرة شيعة بجلب وام زهرة امرأة كلاب والزاهر مستق بين مكة والتنعيم
والزهرآء د بالمغرب وزهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي واقاربه فضلاء واطبآء وزهرة
كهزيمة وزهران وزهير اسمآء والزهيرية ببغداد ومحمد بن احمد الزاهري الدندقاتي محدث
واحد بن محمد بن مفرج النباتي الزهري حافظ او لم يكن ذكر ابن منظور او ابن الكرم
صاحب اللسان اولى من قوله في نظر و منظور بن حبة راجز وحبة امه وابوه مرتد وابن
سيار رجل م وناظرة جبل وناظر قلعة بخوزستان والمناظر قلعة وع قرب عرض وع قرب
هيت ونواظر اكام بارض باهلة او من قوله في كرم وكرمي كسكري د بتكريت وكerman اقليم
بين فارس وسجستان ود قرب غزنة ومكران والكرمة ع وة بطابس ومحمد بن كرام شيخ
الكرامية القائل بان معبوده مستقر على العرش وانه جوهر تعالى الله عن ذلك وكرمان بن عمرو
محدث وكرمية بالضم وقبح الرآءة وكرهية ويخفف او كرمية دبخارا • فاجدر بن
يأتي هذا الاسهاب لغير طائل ان يذكر ابن منظور الذي شرف امة الاسلام بلسانه ووضح
مشكلات اللغة بيانه فكل احسان من مؤلف في اللغة فهو دون احسانه وانما هو الحسد كم
اضني من جسد واذكي من كبد ولو هي من جلد والتي في كبد على ان المصنف ذكر
الحارزنجبي وقال انه مصنف تكلمة العين والصفاني صاحب العباب في صغن وقال انه الامام
الحافظ ذو التصانيف وصاحب الموعب في تين وقال انه اديب وكذلك قال في ابن بري ثم
اجدر بن قال انه ذكر لاشتقاق السبح عليه السلام خسين قولوا واشتق اسم ماهان
من هوم وهيم ووهم وهما وومه وبهم ومنه ومنه ان يفطن الى انه لا مناسبة بين التئ والغنج
والدلال وانه ليس له في غير هذا الموضع مثال فان هو الا انتهاك لحرمة اللغة وما كان لعربي
ذي غيرة عليها ان يسوغه • اما ترجمة ابن منظور فقد تقدم طرف منها في اول هذا الكتاب
اذ لم اجدها مستوفاة في كتاب فن اراد الزيادة فليطالع كتابه فهو اعظم شاهد له برئاسته
في العلوم العربية • في كلاً كلاً كنعفه حرسه والارض كثر كلاًها كالكلاآت الى ان قال

والكلا تجبل العشب رطبه ويابسه كلت اارض بالكسر كثر بها • قال المحشي قوله كلت
الارض بالكسر الخ عليه اقتصر الجوهري مع اكلاث وزاد المصنف كلات كنع على قوله
قبل والارض كثر كلاها وهذا من تفريق المعاني والالفاظ وهو من سوء التأليف اه • قلت
قوله العشب رطبه ويابسه عبارة الصحاح الكلا العشب وقد كلت الارض واكلاث فهي
ارض مكلثة وكائة اى ذات كلا وسوء رطبه ويابسه فالضيمير في رطبه ويابسه يرجع الى
الكلا لا الى العشب لان العشب هو الكلا الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج كما في
الصحاح وقيد صاحب المصباح بانه في اول الربيع وكذلك المصنف نص على ان العشب
الكلا الرطب فقد ناقض هنا نفسه وهذا البحث تقدم في المقدمة • في كئي كئي كفرح حتى
وعليه نعل قال الشارح كذا في النسخ وعبارة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله في اللسان
فا ادري من ابن اخذه المصنف • قلت اخذه من المحكم ونص عبارته كئي الرجل كما حتى وعليه
نعل وقيل الكما في ارجل كالقسط وقيل كئت رجله تشقت وكئي عن الاخبار جهلها اه
وكان المعنى ان النعل بالية فلم تق الرجل من الحفي • في لا لاء اللؤلؤ الدر واحده بهاء وباءه
لا لاء (كلاهما كشداد) ولا لاء والقياس لؤلؤى لا لاء ولا لاءك ووهم الجوهري وحرفته
الثالثة والبقرة الوحشية وابو لؤلؤة غلام المغيرة قاتل عمر رضى الله عنه • قلت قال المحشي
اعتراضه على الجوهري انما هو في ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعلا لا يبنى من الرباعي
فا فوق وانما يبنى من الثلاثي خاصة ومع بناءه من الثلاثي فهو مقصور على السماع وكيف
يدعى فيه القياس وهو ظاهر وقوله وحرفته الثالثة اى بالكسر لانه القياس في الحرف فلا
اعتداد باطلاقه وهذا يرد على المصنف لانه كما يتبع بناء فعال من الرباعي فا فوقه كذلك يتبع
بناء الفعالة منه فاثباته الفعالة مع توهمه من يقول فعال تناقض ظاهر كما لا يخفى نعم هو وارد
في كلام العرب وخرجوه على ما خرجوا اللاك وقوله والبقرة الخ كلامه في اللؤلؤ مجرد من
الهاء والبقرة انما يقال لها لؤلؤة وهو مجاز كما قاله الراغب والزنجشيري وابن فارس وغيرهم
فلا معنى لذكره من معانيه مرسلات فقيه نظر من وجهين وقوله ابو لؤلؤة هذا الخ حيث لعنه
الله غير محتاج لذكره في دواوين اللغة ويكفي ذكره في كتب السير والتواريخ وقوله والفور
بذنبه حركة الفور بالضم الطباء الواحد فأر فللفظ الفور جمع او اسم جمع ومن ثم قيل كان
الاولى ان يقول والفور بذنبيها (كذا) حركته وعبارة الجوهري قولهم لا افعله ما لا لاث
الفور اى بصببت باذنايها انتهى مختصرا وبنى شئ وهو ان الجوهري قال قال الفراء
سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لا لاءك مثل لعال (بتشديد العين) والقياس لاء مثل لعاء
(بتشديد العين ايضا) والمصنف نقل هذين النعتين اولا ثم قال وهم الجوهري على انه ان
كان وهما فهو من الفراء والعجب ان المحشي لم يتعرض لهذا • في لتأ لتأه في صدره كنعته

دفعه ورمى • قلت عبارة المحشى قوله ورمى فيه قصور وايهام وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذا رميته به • فى لأماء وعليه كنعنه ضرب عليه يد، مجاهرة وسرا والشئ اخذه اجمع ولحده • قلت عبارة المحشى قوله لأماء وعليه فى العبارة قلق وتعقيد ظاهر وقوله ولحده اى بمعارضة الهمزة والحاء فاللحم واللحم مترادفان • قلت قوله فى العبارة قلق وتعقيد ظاهر غريب فان هذا اسلوب المصنف من اول كتابه الى آخره فكيف لم يتمد عليه ذلك الا فى هذا الموضع • فى مرؤ المرء مثله الميم الانسان او الرجل ولا يجمع من لفظه او سماع مرؤن والذنب • قلت عبارة المحشى قوله مثله الميم الخ ذكر الميم مستدرك فان التثنية فى اصطلاحه ككثير من اللغويين اذا اطلق ينصرف للاول وقال الشارح الفتح هو القياس خاصة وقوله والذنب ظاهره انه يطلق عليه اطلاقاً اصلياً وصرح الزمخشري وغيره بانه مجاز وعبارة الجوهري وربما سماوا الذنب امرءاً • فى مقاً ماقى العين وموقفها مقدمها او مؤخرها هذا موضع ذكره ووهم الجوهري • قلت عبارة المحشى قوله هذا موضع ذكره بناء على ان لامه همزة و هو رأى لبعض اللغويين والصرفيين واذا كان مذهبا لبعض الأئمة فلا يكون وهما على ان المصنف رحمه الله تبع الجوهري هناك (اى فى موق) بلا تنبيه على ما ذكر هنا فليعلم ذلك فلعله نسي ما اورده هنا • فى ملاء الملاء كجبل التشاور • قلت عبارة المحشى ان اطلاقه على التشاور انما هو على جهة المجاز لا الحقيقة لانه لا دلالة له على هذا المعنى فى اللفظ ولذلك لم يجزم به الجوهري بل قال والملاء الجماعة وقول الشاعر

* * * * *
 وتحدثوا ملاء تصبح امنا * عذراء لا كهل ولا مولود *
 اى تشاوروا مماثلين على ذلك ليقبلونا اجمعين فتصبح امنا كأنها لم تلد و اشار لمثله الزمخشري وغيره وهو كلام ظاهر بخلاف كلام المصنف فانه لا يخلو عن خفاء • وبعده والملاء بالكسر والاملاء بهمزتين والملاء الاغنياء المتولون او الحسنوا القضاء منهم الواحد ملى وقد ملاء كنعن وكرم الخ • قلت قال المحشى قوله والملاء بالكسر اى والمدك كرام اذ العبارة موهمة ان يكون كعمل مع ما فيها من عكس الترتيب اذ المعروف ذكر المفرد ثم ذكر جوعه وهنا عكس وقوله والملاء اى ككبراء كما صرح به غيره وعبارته لا تدل على ضبطه ولا على وزنه فهو موهم ثان وقوله وقد ملاء كنعن غريب فى الدواوين والمشهور ملؤ ككرم وعليه اقتصر ابن الاثير والجوهري والفوي وغيرهم • قلت قوله اذ العبارة موهمة ان يكون كعمل فيه انه لو كان كعمل لكتب بغير الف كما تقول الدفء والخب • فى نبأ وقول الاعرابى يانبيء الله بالهمز اى الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبئ باسمى • قلت هكذا رأيتها فى النسخ بازى وعندى ان الصواب بالراء فانه يقال نبر الحرف اى همزه واليه اشار صاحب اللسان بقوله فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة

قريب غير انه لم يحك لفظ الحديث ثم طالعه في الشارح فرأيت كلامه موافقا لما قلته •
 في ناء ناء بعد والحم بناء فهو نى بين النيوء والنيوء لم ينضج بأية وذكرها ههنا وهم
 للجوهري ثم اعاد هذه التخطئة في نيا • قلت عبارة المحشى قوله بأية اى لامها ياء وهذه دعوى
 لا دليل عليها بل صرح عياض وابن الاثير والفيومي وابن القطاع وغيرهم بان اللام همزة
 وجز موابه ولم يذكروا غيره وهو الذى في عامة مصنفات الغريب وشروح البخارى وغيرها
 فلا وهم للجوهري بل للمصنف رحمه الله او هلم وان اريد بأية العين كما يدل عليه كلامه
 الآتى فهو ظاهر الا انه لا يلزم الجوهري لانه انما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو كما
 لا يخفى اه وعبارة الشارح بعد قوله وذكره في تركيب نوا وهم للجوهري وهو
 كذلك الا ان الجوهري لم يذكره الا في مادة نيا بعد ذكر نوا وتبعه في ذلك
 صاحب اللسان وغيره من الائمة فلا ادري من اين جاء للمصنف حتى نسبه الى ما
 ليس هو فيه فتأمل قال ثم رأيت في بعض النسخ اسقاط قوله للجوهري فيكون
 المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعا لثمر وغيره (اه) • في ويا ووباء يوبأه عباة كوباء واليه
 اشار كالوا والاياء الاشارة بالاصابع من امامك ليقبل والاياء من خلفك لياخر •
 قلت عبارة المحشى قوله ووباء الخ هذا مخالف للقياس ولقاعدة المصنف لان قاعدته تقتضى ان
 يكون كضرب حيث اتبع الماضى بالآتى وليس ذلك بمراده هنا ولا يصحح في نفس الامر
 والقياس يقتضى حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الخلق لفتح ان يكون كوجأ ووهب
 وكلامه يتاى الامر كما هو ظاهر وقوله الايياء الاشارة بالاصابع من امامك ليقبل الخ الفرق
 بين اوبأ واوما مشهور لكن على عكس ما قاله المصنف فإنا في القاموس سبق قلم لمخالفته
 الجمهور واتيانه بما ليس بمسروع فضلا عن وضعه في قالب المشهور وقد اعترض عليه كثير
 من ائمة هذا الشأن و اشار اليه شارحه الناوى وان لم يفتح عن البيان وانشدوا الرد عليه
 بيت الفرزدق الذى انشده الجوهري • في وثأ الوث وثأ الوثاء وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم
 او توجع في العظم بلا كسر او هو الفك وثت يده كفرح فهمى وثنة كفرحة ووثت كفى فهمى
 موثوة ووثية ووثأتها ووثأتها ووثأ اللحم كوضع اماته • قلت عبارة المحشى اغفل المصنف
 من لغة الفعل وثؤ ككرم نقلها اللبلى (كذا) في شرح الفصيح عن الصولى في كتاب العيادة
 ومن المصادر الوثوء كالجلاوس عن الصولى ايضا والوثأة كضربة عن صاحب الواعى ومن
 الصفات موثئة حكاهما الصولى ونقلوها عن اللبلى فإين البحر المحيط عن هذه اللفاظ
 المشهورة بين الاطفال والاشاميط فضلا عما ذهب شاميط • قلت قد نهكم المحشى على
 المصنف بهذه السجعة الاخيرة لانه روى ان المصنف كتب بخطه في نسخة بعد قوله اوجد،
 الله هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس

الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شمايط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب الفيروز آبادي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة (اه) واول الجزء بعده الواحد وبعد ان نقل عنه الشارح في تاج العروس هذه العبارة قال وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ما عدا التكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل في اتمامه واكمله على الوجه اتم انه بكل شئ قدير (كذا) وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عز شأنه محمد مرتضى الحسيني الزبيدي عنى عنه تحريراً في التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاعقة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضه على الكلمة للصفاني في مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جادى (كذا) سنة ١١٩٢ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه انتهى • وبقى هنا شئ وهو ان المحشى والشارح لم يتفقا على المصنف قوله وثبت يده كفى فهى موثوقة ووثيقة ووثأها ووثأها لانه اذا جاء الفعل متعدياً فلا حاجة الى ذكر مجهوله وقد سهقت الاشارة اليه وكذلك عبارة الجوهري معيبة فانه قال وثبت يده فهى موثوقة ووثأها انا • فى ودأ ودأه كودعه سواء • قلت عبارة المحشى لو مثل بوضعه لكان اول لان اهل الصرف قاطبة ينكرون ودع المخفف ويقولون انه اميت وان قرئ ما ودعك وورد فى كلام شاذ عن العرب • قلت العجب ان المحشى خالف هنا كلامه فى ودع فراجعه • فى وطئ عبارة الشارح واستطاء كذا فى النسخ والصواب اتطأ كافتل اذا استقام وبلغ نهايته ونهياً • قلت هو فى النسخة الناصرية والنسخة الهروية اتطأ كافتل • فى هداً واتانا بعد هده من الليل وهده وهدأة الخ • قلت عبارة المحشى قوله واتانا بعد هده هو بالفتح وهده وهدأة اى بضمهما وهدئ كأمير ومهدأ كقصد وهدوء بالضم واطلاق المصنف لا يخلو عن تخليط اذ لا يعلم منه ضبط هذه الالفاظ الا بالمشافهة والسماع من المتقين ومراجعة اصول تبين القصد اى تبين • فى هراً هراً البرد كنع الى ان قال وقد هرى بالكسر • قلت عبارة المحشى قوله وقد هرى بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى لانه كثير واطلق فى المصادر فلا تعرف حركات اوائلها الا بالسمع فقوله هراً بالفتح وهراً بالضم وهروء كالجملوس والكل على خلاف القياس • وبعده وهرى المال والقوم كفى فهم مهروءون اذا قتلهم البرد او الحر وبخط الجوهري هرى كسمع وهو تصحيف • قال المحشى قوله وبخط الجوهري الخ ليس فى خطه تصريح بالكسر نعم فى بعض النسخ ضبط بالتم بكسرة وهو تحريف من التماسخ بدليل قوله فهم مهروءون على صيغة اسم المفعول ولو كان كسمع ما صح مفعولون كما هو ظاهر لا خفاء فيه فان تصحيف انما هو من المصنف سماحه الله قلنا ثم رأيت ابا الحسن المقدسى قلنا فى حواشيه اقول رأيت نسخاً متعددة من الصحاح ليس فيها لفظة كسمع فالظاهر انها من الخاكي لا من المحكى

وحيثذ فيحمل على ما يوافق الصواب وهو البناء للمجهول ويدل عليه دلالة بيته قوله فهم مهروءون وبه تعرف ان قول المصنف تخفيف يخالف ما هو الآن معروف اه • قلت في نسختي من الصحاح ونسخة مصر ايضا وهريء المال بالكسر وهريء القوم فهم مهروءون ولا ضرر في ضبط هريء الاولي بالكسر لانها هي التي ذكر المحشي انها مطاوع الثلاثي لان الجوهرى قال قبلها هراء البرد بهراء هراء اى اشتد عليه حتى كاد يقتله وهريء المال بالكسر فتأمله ولكن يرد على الجوهرى انه ذكر اولا هراء البرد فالى حاجة بعده الى ان يقول وهريء القوم فهم مهروءون فهل هو الاكثولك ضربت زيدا وضرب زيد فهو مضروب وبقى النظر في قول المصنف اذا قتلهم البرد او الحرفان الظاهر من كلام الجوهرى ان الهراء مختص بالبرد • فى هريء هراء منه وبه كنع وسمع هراء وهزوا ومهزأة سخر • قلت عبارة المحشي قوله كنع مرجوح كما اقتضاه كلام الصباح وغيره والراجع انه كسمع اه وعبارة الصباح هزئت به اهزأ مهموز من باب تعب وفي لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف ايضا وقرئ بهما فى السبعة وقال المحشي قول المصنف مهزأة ظاهره انه يقال منهما معا والذي فى الصحاح عن ابى زيد انه من المفتوح وقد تقدم فى التند الثالث فقد قوله هراء ابه قتلها بالبرد • فى هئو الهئىء والمهنا ما اتاك بلا مشقة وقد هئىء وهنؤ • قلت عبارة المحشي قوله الهئىء والمهنا الخ صريح فى انها بمعنى اسم الفاعل وهو فى الاول صحيح مصرح به فى غير ديوان والقباس يقتضيه واما الثانى فالظاهر انه مصدر كما هو صريح النهاية وغيره الى ان قال وقوله وهنأه اى كنع على القياس وهو المراد من قوله يهنأه وبهئته اى كىضرب ومن انه شاذ لا نظيره فى المهموز وقضية المصنف ان احدهما بالضم والثانى بالكسر كىضرب ويضرب على ما عرف من اصطلاحه ولكن يرد الخاط وان هذا لم يسمع فيه الضم والصواب ما ضبطناه وان اوقع كلامه فيما اشرنا اليه فلا يمتد به لامرين كما اوضحناه • فى يرنا اليرنا بضم الياء وقمها مقصورة مشددة النون واليرنأه بالضم الحنأه و يرنأه صيغ به كحنأه وهو من غريب الافعال • قلت عبارة المحشي قوله اليرنا بضم الياء الخ فيه تطويل وتقصير وايهام يوقع من لا تحتمق عنده فى الاوهام فان قوله بضم الياء الخ فيه تطويل محض خارج عن اصطلاحه لان المقصود بالضبط فى كلامهم هو فاء الكلمة على ما هو معروف مشهور فذكر الياء مستدرك وقوله مقصورة يجوز ان يراد به انه منصوب بغير هن بالكلية وهى لنة - كماها فى البارح وغيره ولم يتعرض لها الجوهرى وجاعة وان يراد انه يقرأ بالهمزة بلا مد وهو صريح كلام الجوهرى وقوله مشددة النون صريح فى انه فى هذه اللفظة وبوهم انه فيما بعد مخفف و يأتى ما فيه وقد يؤخذ من حكمه بالتشديد على النون ان الراء مفتوحة وكان الاولى التصريح به وان كان شد النون يلزمه

الراء كما لا يخفى الى ان قال وقد اورده الجوهري مضبوطا ضبطا سالما من هذا التخليط والايهام مع كمال الاختصار فلو قال المصنف البرنا بالضم والقح والقصر والمد مشدد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان اضبط واجع وابعد عن الايهام والخلط • قلت عبارة الشارح ذكره في لسان العرب في رن أ عن ابن جني قالوا برناً لحيته صبغها بالبرنا وقال هذا بفعل في الماضي وما اغربه وما اطرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصغاني في ذكره في الياء وصرح ابو حبان وغيره بزيادة يائه

﴿ باب الباء ﴾

في آتب الاتب بالكسر برد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين الى ان قال وآتب الثوب تأنيبا صير اتبا وآتب به وآتب لبسه • قلت هكذا في النسخ والصواب وآتب لان التشديد انما يكون من تب والمحشى والشارح لم يتعرض له وبعاد في الحاشية • في ازب الازب بالكسر القصير الغليظ والازب ككتف الطويل وازب العقبة في زبب وهم من ذكره هنا • قلت عبارة المحشى الذى في صحاح الجوهري وغيره من امهات اللغة ان الازب هو القصير وبه جزم اهل السير وغيرهم فان صح انه يستعمل بمعنى الطويل فهو من الاضداد والافهو غلط ظاهر • قلت لا تتعين الضدية هنا لاختلاف الصيغة وقال ايضا قال الحلبي في سيرته ازب العقبة بكسر الهمزة واسكان الزاي ثم الموحدة الخفيفة وقيل بفتح الهمزة والزاي وتشديد الموحدة شيطان اه وكذا صاحب اللسان اورده في ازب فلا معنى لتوهيم المصنف الثقات من الرواة بل كان ينبغي له ان يحكى القولين • في بب وقوله (اى قول الجوهري) قال الراجز غلط ايضا والصواب قالت هند بنت ابى سفيان وهى ترقص ولدها • قلت قال المحشى هذا لا يعد غلطاً ولا خلاف الاولى ولا يلزم عليه محذور اصلا فان من يقول الراجز يطلق عليه راجز ان كان ذكرا فظاهر او انثى فالمراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح لا غلط فيه ولا يقال ان الصواب غيره بل هو صواب جار على قواعد المصنفين وكثيرا ما يعبر اهل المعاني والبيان عن النساء وغيرهما من شواعر العرب بالشاعر اى الشخص الشاعر اذ لم يتعلق لهم غرض وقت الاستشهاد بتسميتها والتصريح بعلمها ولا سيما وقد رأيت العرب تتجنب التصريح باسماء النساء ما امكن وكثيرا ما وقع في كتاب سيبويه وغيره من مصنفات العربية واللغة قال الشاعر وقال الراجز والقائل امرأة مثل هذا لا يعترض به ولا يكون غلطاً كما هو ظاهر بين اه ثم قال في آخر المادة وهم بيان واحد وعلى بيان واحد ويخفف اى طريقة والباية هدير الفعل • قلت قال المحشى اطبق ائمة اللغة والغريب على

ضبط بيان بتشديد الحرف الثاني سواء كان بموحدة كما هو رأى الجمهور او بالتحتية كما قاله ابو سعيد الضرير ولا يعرف غيره عندهم فقول المصنف ونحفف مخالف لاجاعهم على تشديده فلا يعتد به اه وقال الشارح في البأية ذكره في لسان العرب في بوب بتشديد الياء يعنى البأية ونقل عن الليث معناه وقال روبة ايضا

* يسوقها اعيس هداريب * اذا دعاها اقبلت لا تنشب *

قال فذكر المصنف اياه في هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فأمل

• فى بوب وبالباب د بجلب وجبل قرب هجر • قلت عبارة المحشى المعروف ان الجبل باب بغير ال وظاهر كلامه انه مقرون بال المعرفة وليس كذلك فغيه اعتراضه المذكور فى سلع ونحوه مما سأتى اه قلت سأتى له نظائر فى باب الفاء فى مادة قوف • فى تاب تياب كفعال ع والتوأبائيان فى وأب ووهم الجوهري وما به توبة فى وأب • قلت عبارة المحشى قوله تياب كفعال الخ اشار به الى ان حروفها كلها اصلية واعتنى بذلك لانها كلها ما عدا اللام محتمل الزيادة وكذلك حتى ارباب الصرف الخلاف فيها هل وزنها تفعل بناء على زيادة الفوقية فى اولها او فيعمل بناء على زيادة التحتية ثانيا كصيقل او فعال بناء على زيادة الهززة ثالثا كشمال فكأنه به على ان الخلاف غير معتد به وان الاولى الحكم باصالة حروفها كلها لكنه مخالف لما قرره ابو حيان وابن عصفور وغيرهما من تحقيق الخلاف وترجيح بعض اقوال الزيادة على الاصالة وتقويتها بوجوه من القياس • وقوله والتوأبائيان الخ فيه امران احدهما انه احال على غير محال عليه فانه لم يتعرض له فى وأب ولا ذكره ولا عرج عليه وكثيرا ما وقعت له هذه الاحالات على العدم فيحيل على مادة ثم يترك ذكر ما احال على ذكره فى مادة اخرى نسيانا او وهما الا ان هذه اشد اذ لم يشرح التوأبائيان ولا بين معناه فى الموضع الذى ذكره فيه وزعم ان الصواب ذكره فى وأب فاهمله هناك ايضا بالكلية وهو فى الغالب يذكر الالفاظ فى المواضع التى يذكرها فيها ارباب التصانيف ويشير الى مختاره هو وما رآه صوابا فى موضع آخر فان جاء به كما فى الاغلب كان زيادة ايضاح لمراده وان اهمله ونسيه كان قد اشار الى معناه وان حقه ان يذكر فى مادة اخرى لاقتضاء القواعد الصرفية ذلك عنده وهنا جاء بالامر بن لشغفه بالاعتراض وجعله النقد الباطل من اهم الاغراض فلم يشرحه هنا ولا ذكر معناه ولا جاء به فى موضع الاحالة ولا اوضح مبناه • وقوله ووهم الجوهري اى فى ذكره هنا بناء على اصالة التاء وزيادة الواو كما هو الواضح وهو زعم ان التاء مزيدة وان الواو هى الاصلية فوعده بذكره فى وأب ثم اهمله بالكلية ولم يأت فيه بفرعية ولا اصلية وليته فعل كما فعل الجوهري فخرى على الخلاف بين ائمة اللغة والصرف فى الاصالة ولم يكن ممن اخلف وعد الاحالة واظهر انواعا من الغفلة والقصور والجهالة والله در الجوهري اذ

اوضح فيها الكلام ومحا الملام حيث قال التوابعان قادمنا الضرع قال ابن مقبل
 * فرت على اطراف هرعشية * لها توابعان لم يتفلا *
 اى لم تسود حلتاهما قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلفى الناقعة توابعان ولم يأت به عربى
 كأن الباء مبدلة من الميم • قلت هذا كلام الجوهري وهو صحيح فى نفسه على
 رأى ابى عبيدة وجاعة فلا سبيل الى الاعتراض عليه ولا سيما ودعوى النفى لا تقبل
 بدليل فكيف وهى مجردة عن حجة غير راجعة الى اصل اصيل وقد اختلفت اقوال
 علماء العربية فى مادة هذا اللفظ هل هى الفوقية والهمزة والموحدة كما اختاره الجوهري
 وغيره وايدوه بكثرة فوعلى بكجوه وتوأم ونحوهما ولم يجيزوا فيه غير ذلك وقال
 قوم مادته الواو والهمزة والفوقية فى اوله ووزنه عندهم تفعول وهو الذى اختاره المجد
 الشيرازى فى قاموسه وزعم انه الصواب ونسب الجوهري للوهم فى ذكره هنا وزعم ان
 محله وأب ووعد بذكره وهذا مكذوب كما اشرنا اليه قبل وقال الاصمعي لا ادري ما اصل
 هذه الكلمة وانفقوا على انها لم توجد فى كلام احد من العرب غير ابن مقبل ولذلك
 عدوها من افراد اللغة التى لم يتكلم بها غيره الى ان قال واقرب الاقوال الاول الذى جرى
 عليه الجوهري وكلام ابى عبيدة يؤيده (انتهى) • فى تركيب تألب بعد المادة التى تقدمت
 التألب كفعل شجر يتخذ منه القسي وهذا موضع ذكره • قلت قال المحشى اشار به الى ان
 كلام من التاء والهمزة اصل وانه رباعى اصلى وعلى هذا يتفرع قوله وهذا موضع ذكره
 اى لا فصل الهمزة كما ذكره هو هناك فى الباء تبعا للجوهري والصغاني فانه ذكره فى العباب
 فى الباء كالجوهري فى الصحاح وتبعهما المصنف هناك بلا تنبيه على شئ بل كلامه هناك
 اى فى الب صريح فى موافقتهم على ان التاء زائدة وان وزنه تفعول • وقال الشارح لم ينبه
 عليه المصنف فى حرف الهمزة وتبع الجوهري ساكتا عليه وهو عجب • قلت المصنف
 ذكر التألب فى الب ولكن فسره بالقليل المجتمع منا ومن جر الوحش والوعول فعمل
 اختلاف المعنى جملة على تفريق اللفظين • فى تب التب النقص والخسار • قلت قال المحشى
 قبه بعضهم بانه الخسار المؤدى للهلاك وهو الذى صرح به ابن الاثير فقال التب الهلاك
 وقال الجوهري التباب الخسران والهلاك وهو الذى فى المختار والمصباح والمجمل والمحكم
 وغيرها وبنى عليه مما فى الصحاح استتب الامر تهايا واستقام وقال غيره استتب استتب والباء
 تبدل من الميم وورد فى الحديث واورده ابن فارس فى المجمل وهو فى نهاية ابن الاثير وغير
 ديوان واهمله المصنف تقصيرا • قلت اصل معنى التب القطع ومثله مقلوبه البت فاستتب
 الامر لم يفارق القطع اذ حقيقة معناه انقطع على المراد ومثله عام مجرم وشهر مجرم اى تام
 مكمل ويعد ان يكون اصل استتب استتب لان الاول لازم والثانى متعد • فى يجب بعد

المادة التي تقدمت التجاب ككتاب ما اذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها الى ان قال وتجب بالضم وفتح بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التجبي قاتل عثمان رضى الله عنه ونجوب قبيلة من حير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهري خرف بيت الوليد بن عقبة

* أان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجبي الذي جاء من مضر *
وانشده التجوبى ظنا ان الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم والعرمان ونسبته الى الكيمت وهم ايضا وضعه الخليل اه قلت عبارة المحشى قوله وغلط الجوهري الخ الجوهري تابع في ذلك لامام الصنعة ابن فارس فانه قال في النجمل وقول الكيمت قتيل التجوبى هو ابن ملجم الى ان قال والتجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وليست التاء فيه اصلية هذا كلام ابن فارس وهو صريح في رأى الجوهري نقلا وتصريفا ولا مندوحة عنه الا ببيان ولا غلط ولا تحريف ولا وهم في نسبة الكيمت الابجزة ظاهرة البرهان للبيان وقوله هنا الخ اى في مادة تجب كما في العين وقد سبق انهم تعقبوه وغلطوه في ذلك بالوجه التي اشرفنا اليها وصوبوا ان التاء زائدة وان الاصل ج وب فآبج المصنف اياه خارج عن السماع والقياس لا يعتد به محقق من الناس اه وعبارة الشارح الجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقة رأى ائمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين في ج وب غير منه عليه قال ورأيت في حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد التواجى كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد مججمة كعمر وصوابه مصر بمهملة كقدر والفاوية مكسورة لان بعده

* ومالى لا ابكى وتبكي قرابتي * وقد غيبوا عنا فضول ابى عمرو *
وكذا رواه السعوى في مروج الذهب لكن نسبهما لائله بنت الفرافصة بن الاحوص الكلية زوج عثمان وكذا رأيتهم بحاشية بخط رضى الدين الشاطبي شيخ ابى حيان على حاشية ابن برى على الصحاح نقلا عن ابى عبيد البكرى في كتابه فصل المقال في مخرج الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى • في تركيب تخرب بعد المادة التي تقدمت التخربوت بالفتح الخيار الفارسة من التوق هذا موضعه لان التاء لا تزداد اولا ووهم الجوهري والتخاريب في نخ رب • قلت عبارة المحشى قوله لان التاء لا تزداد الخ في اطلاقه نظر فان لها ابوابا من التصريف لا تكون فيها الا زائدة كباب التفعيل كالتسليم وباب التفعال كالنكرار وباب التفعال كالنكبر وباب التفعال بالكسر كالتمثال وفي الافعال الماضية تفعل وتفاعل وتفعال ونحوها فالتاء في ذلك كله زائدة قياسا ولا تكاد تحصر امثلتها

في السماع وتاء الخطاب مع المضارع فإين دعوى انها لا تزداد في الاول وقوله ووهم الجوهري لا كلام في هذا اللفظ للجوهري حتى يوهم او يهيم او يهيم بل موهمه هو الاحق منه بالتوهم وقد صوب ابو حيان وغيره ان التاء هي الزائدة في هذا اللفظ وان القول باصالتها خطأ لا يوافق القياس ولا السماع وقوله في نخ رب هو كذلك عنده وصرحوا بانه غير صواب وان الاولى ان محله نخ رب وسيأتي تفصيله اذا ذكره المصنف ان شاء الله تعالى • في ترب التراب والتراب والتربة والترباء والترباء والتيرب والتيراب والتورب والتوراب والتريب والتريب • قلت عبارة المحشي قد اورد المصنف هذه الاسماء مطالعة فافتضى اصطلاحه ان تكون كلها مفتوحة وهو ظاهر البطلان فكان اللائق ان يأتي بها مضبوطة مستوفاة الضبط كغيره من ائمة اللغة وكثيرا ما يفعل هذا في اللفظ الذي فيه لغات كثيرة مختلفة وهو تخليط بالغ لا يناسب دعواه الا ان يكون من باب حدث عن البحر ففيه السلفاء والحجارة ودرر قلائد النحر والالفاظ الثلاثة الاول مضمومة كالحامسة والبواقي مفتوحة ولو قال الترب وبهاء والترباء بضمين والترباء بالفتح كنفساء والتيرب كصيقل وبالالف بعد الراء والتورب كجوهري وبالالف ايضا والتريب ككريم والتريب ككامير لكان اضبط واسلم من التخليط وانسب بالقاموس المحيط • وبعده وترب كفرح كثر ترابه وصر في يده التراب وزق بالتراب وخسر واقفر • قال المحشي ظاهر قوله افتقر انه حقيقة فيه والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وهو ظاهر قول الجوهري في الصحاح وترب الشيء بالكسر اصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يدك وهو على الدماء اي لا اصبحت خيرا وبه تعلم ان قول المصنف بعده ويداك لا اصبحت خيرا راجع اليه وانه ايضا من المجاز على ما هو صريح الصحاح وغيره من امهات اللغة لا انه معنى آخر كما يوهمه كلام المصنف • وبعده واترب قل ماله وكثر ضد كثر فيهما • قال المحشي كان عليه ان يضبطه بالكسر او يقول كفرح لانه المعروف المشهور وظاهر اطلاقه انه ككتب لانه اصطلاحه عند الاطلاق كما مر في الخطبة ومراده ان ترب واترب كل منهما من الاضداد يستعمل بمعنى افتقر وبمعنى استغنى اما اترب الرباعي فقد صرح به ابن القطاع وغيره فان في الافعال ترب الرجل افتقر واترب استغنى وايضا لصق بالتراب من الفقر فجعل بينهما فرقا الخ قلت الذي في نسختي ونسخة مصر بعد قول المصنف واترب قل ماله وكثر ضد كثر بالتشديد وهو الذي اثبتته الشارح ايضا ووهم فيه شيخه فانه قال وهذا ذكره ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه ان يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا فانه لم يصرح احد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور

والصغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الأئمة فافهم • وبعده والترب بالكسر اللدة • قال المحشي ظاهره انهما مترادفان يطلق كل واحد منهما بمعنى الآخر وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهري صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف قال وقال الجلال السيوطي في الزهر قال الازدي في كتاب الترقيص اتراب الاسنان لا يقال الا للثلاث ويقال للذكور الاسنان والاقران اما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره علماء اللسان على ذلك اه وقال الشارح يقال هذه ترب هذه اى لدتها وجمعه اتراب وفي الاساس هما تريان وهم وهن اتراب وهذا البحث قد مر • في توب تاب الى الله توبا وتوبة ومتابا وتابة وتوبة رجوع عن العصية • قال المحشي في امهات الصرف ودواوين اللغة انه يتعدى بمن وبعن فيقال تاب عن كذا وتاب من كذا وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقد اغفل التنبيه على ذلك المصنف كالجوهري • وقوله توبة هو من الالفاظ الشاذة في الثلاثي المجرد ولذا قال الجوهري في كتاب سيبويه توبة على تفعلة اى توبة وهذا الوزن بناؤه من التفعيل صحيحا قليل كالتذكرة ومن معتل اللام كثير كالتركية والتذكية والتصلبية والتسلية • وبعده والتابوت اصله تابوة كترقوة سكنت الواو فانقلبت هاء التأنيث تاء ولغة الانصار التابوه قال المحشي هو مختصر من كلام الجوهري فان كلام الجوهري ايسر منه لانه قال التابوت اصله تابوة مثل رقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وانما نبهوا على اصله دفعا لما يتوهم من انه فاعول كما زعمه بعضهم لان تبت معدومة لا وجود لها في مواد كلام العرب بالنسبة الى لغة قريش وكذلك تبه مفقودة لا وجود لها على لغة الانصار بل مادة التابوت هي تاب والواو والتاء زائدتان لما تقرر ان هاء التأنيث في الغالب يتحرك ما قبلها فاجرته قريش على الاكثر وابقته الانصار على الاصل ولم تعدد بالعارض • وقال الزمخشري واتباعه ان اصله فعلوت كرحوت فهو تويوت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار تابوت وهو اقرب الى القواعد واجرى على الاصول الى ان قال ورجح الزمخشري انه فعلوت على لغة قريش وفاعول على لغة الانصار ومن العجب ان المصنف كالجوهري ذكروه (كذا) وتعرضوا لاصله ولم يشرحوه وكأنهم اعتمدوا على شهرته وصرح المفسرون واهل الاشتقاق بان معناه الصندوق قال ابو علي وابن جني وتبعهما الزمخشري واتباعه التابوت الصندوق فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه الى ان قال واوضحناه بعض الابيضاح لتقصيرهما (اى المصنف والجوهري) في الكلام عليه مع شدة الحاجة اليه • في ترب ثربه وثربه وعليه لامة وغيره بنبه • قال المحشي

المعروف بين أئمة اللغة والاشتقاق ان التثريب هو الاستقصاء في اللوم والمبالغة فيه مع العنف وهو الذي اشار اليه الراغب وغيره من حذاق اللغويين والمفسرين وعبارة الجوهري ادل على المراد من كلام المصنف فانه قال والتثريب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الترب كالشفغف من الشغاف • قات لم يتعرض المحشي هنا لانتقاد قول المصنف وغيره بذنبه فانه صرح في باب الرآء بان غير لا يتعدى بالباء كما سيأتي • في ثعب فوه يجرى ثعابيب اى ماء صاف ممتد • قلت صوابه اى ماء صافيا ممتدا وقد تقدم في اول الكتاب • في تركيب ثعلب واستشهاد الجوهري بقوله * ارب يبول الثعلبان برأسه * غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب في البيت قبح الشاء لانه مثنى • قلت عبارة المحشي قوله واستشهاد الجوهري الخ غلط صريح تحامل بالغ واعتراض غير صحيح اما اولاً فلان الجوهري لم يقله من عنده بل نقله عن الكسائى الذى هو معدود من أئمة هذا الشأن والنقل لا ينسب له غلط كما هو معروف في آداب البحث وظاهر كلامه بل صريحه انه هو المستشهد من عنده وليس كذلك وكذلك قوله بعد وهو مسبوق به (كذا) كأنه اطاع عليه لغيره وايد الغلط بكونه مسبوقا وهذا عيب على الجملة والتفصيل لا يليق بمن يدعى التحصيل الى ان قال وحكى الزنجشمرى عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هى بالضم على انه ذكر الثعالب وصوبه شرف الدين الدمايطى وغيره من الحفاظ وردوا خلافه وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ويتضح لك عما رد به كلام الجوهري الجواب • في خصب اخضبت العضاء جرى الماء فيها حتى اتصل بالعروق • قات عبارة الشارح صوابه اخضبت بالضاد المعجمة • وصاحب اللسان اورده بالصاد والضاد وروى عن الازهرى ان الصاد تخفيف • في ذرب وكنع احد • قات عبارة الشارح هذا صريح في ان مضارعه ايضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينافيه لانه غير حلقى اللام والعين كما هو مقرر في كتب التصريف والذى في لسان العرب وكتب الافعال والبقية لابي جعفر والمصباح للفيومي ذرب الحديد ككتب يذريها ذربا احدها • وقوله بعد ذلك والذرية بالكسر السليطة اللسان وهو ذرب والغدة ج كقرب • قال المحشي المعروف ان الكسر تخفيف وان الاصل امرأة ذرية بكسر الرآء كفرحة وقد ذكرهما الجوهري معا واستدل للثانية بقول الراجز * اليك اشكو ذربة من الذرب * ولم يأت للاولى بشاهد لانها الاسل والمصنف ترك الاصل قصورا وجعل الفرع اصلا واقتصر عليه وقوله وهو ذرب الخ فيه انه مكرر مع ما مر وانه على خلاف القاعدة اعنى الاتيان بالذكر اولا واتباعه بالوئث بقوله وهى بهاء • في رطب رطب الرطب ورطب ككرم ورطب ترطبا ولم يفسره وتام الغرابية انه كتب في هامش قاموس مصر عن الشارح قوله ورطب الرطب غلط والاولى

رطب البسر والشارح لم يقل ذلك وإنما قال وعن ابن الاعرابي رطبت البسرة وارطبت اه
وعبارة الصحاح ارطب البسر صار رطبا وعبارة المصباح وارطبت البسرة ارطبا اذا
بدا فيها الترطيب فيكون المصنف قد اهلل ارطب مع انه الافصح • في رقب والمراقبة
في عروض المضارع ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن • قلت عبارة الشارح
هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن ما نصه هكذا
وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيلن بحذفها لان كلاما من الياء والتون تراقب
الاخري قال قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب الى ان قال ولكن يقال ان المؤلف ذكر
المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب ان
تراقب واو مفعولات وفاؤه وبالعكس فيكون الجزء مرة مفعولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى
مفعلات (كذا) فينقل الى فاعلات فتأمل تجد انتهى • وقال المحشي وهذا ايضا من فضول
اللغة لانه مما يتعلق بعلم العروض وقوله ومرة مفاعيل الصواب مفاعيلن مقبوضة اه ومن
الغريب هنا ان المصنف قال ورقبه رقية ورقبانا بكسرهما ورقوبا ورقابة ورقوبا ورقبة
بتحهن انتظره كترقه وارقبه فقال الشارح بعده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب
فا فائمة هذا التكرار • في شعب الشعب الجمع والتفريق والقبيلة العظيمة والجبل • قلت
بعد ان حكى ابن سيده في المحكم القبيلة العظيمة قال وكل جبل شعب ثم رأيت الشارح قد نقل
ذلك عن صاحب اللسان وجزم بان الجبل تصحيف • الصرب الصبغ • قلت عبارة الشارح كذا
في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ اه وكذلك في الصحاح
والمصنف نفسه فسر التصرب باكل الصمغ • في قطرب القطرب بالضم اللص والفارة •
قلت عبارة الشارح صوابه اللص الفاره • في لسب لسبته الحية كنع وضرب لدغته • قلت
عبارة المصباح من باب ضرب ومثلها عبارة الصحاح وان لم يذكر الباب والعجب ان الشارح
لم يخطئه في هذا كما خطأه في ذرب • في نجب النجب اشد البكاء وقد نجب كنع • قلت الذي
في الصحاح والمحكم والمصباح من باب ضرب • في نعب نعب الغراب وغيره كنع وضرب
صوت او مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وكذا المؤذن • قلت عبارة المحشي قوله
وكذا المؤذن هذا ينفي عنه قوله اولا وغيره على ان كلاما من التعميم بغيره والتخصيص بالمؤذن
خلت عنه دواوين أئمة اللغة والغريب وفي اللسان وربما قالوا نعب الديك استعارة فكلام
المصنف غير موافق لما حققوه



﴿ باب التأء ﴾

الكبريت من الحجارة الموقد بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت بوادى النمل وكبرت بعيره طلاه به • قلت عبارة المحشى ذكر المصنف الكبريت هنا بناء على اصاله تائه وصرح غيره بزيادتها فوضع ذكره الرأء كعفريت وجزم الاكثر بانه غير عربى وان وقع فى الكلام القديم قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال غيره انه معرب وفى شفاء الغليل كبريت ليس بعربى محض قال والكبريت جوهر معدنه بوادى نمل سليمان عليه السلام وذكره روية فى شعره بمعنى الذهب وخطى فيه لان العرب القدماء بخطئون فى المعانى دون الالفاظ • قلت الكبريت معدن مائى يجمد بعد الخروج كما رأيت فى مواضع منها هذا القريب من الملايح ما بين فاس ومكناسة يتداوى بالعموم فيه من الحب الافرنكى (وفى نسخة الافرنجى) وغيره ومنها معدن فى اثناء افريقية فى وسط برقة يقال لها البرج وغير ذلك واستعماله فى الذهب كأنه مجاز كقولهم الكبريت الاحمر لانه يصطنع منه و يصلح لانواع من الكيمياء ويكون من اجزائها وكذلك استعماله فى الياقوت لعله مجاز انتهى

﴿ باب التأء ﴾

فى بحث بحث عنه واستبحث وانبحث وتبحث قش • فى نسخنا انبحث وصوابه انبحث اه وفى النسخة الناصرية انبحث على افعال وفى كثير من النسخ انبحث وكذلك قوله بعده وانبحث لعب به هو فى النسخة المذكورة على افعال فالمصنف برئ من هذا التحريف وان كان عليه ان يصرح بتعدية بحث وانبحث بنفسه فقد قال فى اللسان البحث طلب الشئ فى التراب بحثه بحثه بحثا وانبحثه وبحث عن الخبر وبحث سأل اه ويتعدى ايضا فى يقال بحث فى هذا الامر • فى جث الجث بالضم كل فذى خالط السمل • فى الحاشية الذى فى الصحاح وغيره انه الجث بالفتح ولم يرج احد منهم على الضم الذى اقتصر عليه المصنف • فى حدث رجل حدث السن وحديثها بين الحدائى والحدوثة فتى • قات عبارة المحشى قوله ورجل حدث الخ اهمله عن الضبط وفى اصول مصححة ضبطها بالقلم حدث بضم الدال وحدث بكسرهما وفى اصول اخرى حدث بضمين وحدث ككتف وحدث بالكسر وحدث بالكسر مع تشديد الدال كسكبت وهذا كله تخليط وابقاع فى تفريط الخ

﴿ باب الجيم ﴾

في عرج واعرج حصل له ابل عرج • قوله ابل عرج صوابه عرج من ابل
وتفتح عين عرج اى قطع منها • في فحج فحج كنع تكبر • في الحاشية قوله كنع اعترضه
المحشى بان قياس كون المصدر محركا والوصف على افعال ان يكون الفعل كـعوج عوجا
فهو اعوج • في قبيح القبيح الجمل • في الحاشية عن المحشى قوله القبيح الجمل فيه امور
منها انه اطلق فاقضى انه بالتفتح وان وسطه ساكن ولا قائل به بل هو محرك كالجمل ومنها
انه عربى اصالة وصرح غيره بانه غير عربى بل معرب ويؤيده قولهم لا تجتمع اقسام
والجيم في كلمة عربية ومنها انه كما يطلق على الجمل يقال للكروان ايضا كما قاله فى لسان
العرب وبه على كونه معجبا معربا • فى مزج المزج بالكسر اللوز المر كالزنج والعسل
وغلط الجوهري فى فتحه او هى لغية • فى الحاشية عن المحشى قوله وغلط الجوهري
الح لا غلط فى الفتح فهو الذى جزم به غيره وصرح به الفيومى فى المصباح فلا معنى لقوله
او هى لغية بل هى لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري • قلت اطلاق
المزج على العسل على حد قولهم الشوب لانه مزاج لغيره واطلاقه على اللوز المر يراد
به انه غير صادق فى طعمه بل هو ممتزج وبقي الاشكال فى تخصيصه باللوز وفى اللسان
والمزج اللوز المر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وقيل انما هو المنج ومن الغريب فى هذه
المادة ان المصنف لم يذكر مزج ولا امتزج تبعا للصحاح وقد تقدم • فى معج معج عدا
وسار • قال المحشى قوله معج بالغين المجمة وظاهره انه كتب والصواب انه كنع • فى
موج الموج اضطراب امواج البحر • فى الحاشية قوله امواج لعله امواه • فى نيج ونيج
كجاس ع • قال المحشى قوله كجاس تابع الجوهري هنا وشنع عليه فى مذحج مع انه لافرق
بينهما • قلت الذى ذكره المصنف فى ذحج ومذحج كجاس اكمة ولدت مالكا وظيفيا اهمها
عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهري اباه فى الميم غلط وان احاله على سيبويه وعبارة الجوهري
مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من الميم قال سيبويه الميم من نفس الكلمة • وحاصل اعتراض
المصنف ان الميم فى كلا الحرفين زائدة لانه ذكر المنج فى نيج فا وجه اعتراض المحشى عليه •
وبعد والتايحة الداهية قال الشارح والصواب البائجة فاقى لم اجدها فى الامهات فتصنف
على المصنف • وبعد، ونجت القبيحة خرجت قال • قوله القبيحة بالثناة والحاء كذا فى
السخ و صوابه بالوحدة (اى القبيحة) وهو ذكر الجمل اى خرجت وفى هامش تاج العروس
قوله الصواب القبيحة وهو ذكر الجمل ليس بشئ لان النيج الذى هو التورم يخرج القبيحة
بالتحية والحاء المهملة ولا يخرج القبيحة من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح

في ذلك • قلت عبارة التهذيب قال الليث ونجت القبجة وهو دخيل اذا خرجت من جحرها وقال ابو عمرو النابجة والنيج من اطعمة العرب في المجاعة وعبارة ابن سيده في مقلوب نيج النيج الاصل والنيج ضرب من النبات وارى الفارسي قال انه مما يتبذ او يقوى به التبذ ونيج القبجة اخرجها من جحرها دخيل فقد اتفق هذان الامامان على القبجة وعلى خروجها من جحرها فلم يبق وجه لتأويل عبارة المصنف ولا سيما انه ذكر في هذه المسألة ونيجها بنيجها اطعمه اياه (اي النيج) والقبجة صاحت من جحرها فانظر الى هذا التخليط • في نيج تجت الناقفة نتاجا وانتجت وقد نيجها اهلها • قال المحشي قوله نيجها اهلها اطلاقه صريح في انه على مثال كتب ولكن الذي في المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان ينبع الماضي بالمستقبل على عاقبته ومصدره النيج بالفتح على التيسار كما في الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا • في نيج النجعة الانثى من الضان • المحشي قوله النجعة بالفتح على المشهور كما افاده الاطلاق وكسرها لغة تميم وبها قرئ تسع وتسعون نجعة واهمله المصنف كالجوهري وهو قصور لا سيما وهو في القرآن • النموذج بفتح النون مثال الشيء معرب والنموذج لحن • المحشي قوله والنموذج لحن تعقبوه وردوه وقالوا هذه دعوى لا تقوم عليها حجة لما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملونه من غير نكير حتى ان الزمخشري وهو من أئمة اللغة سمي كتابه في النحو النموذج والنووي في المنهاج عبر به في قوله النموذج التمثال ولم يتعقبه احد من الشراح • قلت عبارة المصباح المطبوع بمصر النموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نموذج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغاني في النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعرب نموده وقال الصواب النموذج لانه لا تغيير فيه بزيادة اه وقال الامام الخفاجي في شفاء الغليل النموذج قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون الف وهو مثال الشيء معرب نموده او نمودار واصل معناه صورة تتخذ على مثال الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون وما ذكره القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير النموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء وانكر الصغاني النموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشيء ألا تراهم عربوا هليلجه فقالوا هليلج واهليلج ونظائر كثيرة اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدهما ان قول صاحب المصباح وفي لغة نموذج يقتضى ان النموذج افصح • الثاني ان روايته عن الصغاني النموذج مثال الشيء والصواب النموذج تقتضى ان الاولى النموذج بالالف • الثالث انه لم ينقل عبارة الصغاني كما هي ونصها كما في العباب النموذج والنموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه تعريب نموده والثاني هو الصواب • الرابع ان الخفاجي لم ينقل عبارة المصباح كما هي • الخامس اني وجدت عبارة المصباح في نسختين

صحبتين بخط اليد مخالفة لعبارة النسخة المطبوعة ونصها الامنودج بضم الهزة ما يدل على صفة الشيء وهو مرب وفي لغة نمودج بفتح النون والذال مجمة مفتوحة فيهما قال بعض الائمة النمودج مثال الشيء الذي يعمل عليه مرب نموده وقال الصواب نمودج لا تغيير فيه بزيادة فلم يذكر الصفاني • السادس ان الفرس والترک يقولون نمونه لا نموده ولا نموده ولا نمودار • السابع ان الصحاح واللسان اهملا النمودج • الثامن ان الراموز يدل على ما يدل عليه النمودج فاسبب عدم اشتهاره والاستغناء به عن النمودج فهو خير من المرب وان كان مولدا • التاسع ان الصفاني نص على ان الراموز كلمة مولدة وصاحب القاموس لم ينص على ذلك كما هو دابه • العاشر انه لم يتصد احد من ذكر النمودج والامنودج لذكر جمعها

﴿ باب الحاء ﴾

في برح ويرحى كفي على ارض بالمدينة ويصحفها المحدثون بثرءاء • في الحاشية من تعليق الشيخ نصر قوله ويصحفها المحدثون قد اقتصر في المعتل على كلامهم ونسى ما قاله هنا • قلت عبارة المصنف في باب الحروف الحاء حرف هجاء وحى من مزجج واسم رجل نسب اليه بثرءاء بالمدينة وقد يقصر او الصواب يبرحى كفي على وقد تقدم • في رجم ورجفان رجم ككتب مملوءة ثريدا ولجا • قوله ثريدا كذا في النسخ وصوابه كما في التهذيب زيذا • في سجع ككرم جاد وكرم فهو سجع ونصفه سميح وسميخ وسمحاء وسمحاء ككرم كأنه جمع سميح وسماء كأنه جمع مسماح ونسوة سماح ليس غير • المحشى قوله سجع ككرم المعروف في هذا الفعل انه سجع كنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجاعة وسمع ككرم معناه صار من اهل السماحة كما في الصحاح وغيره والمصنف مع شدة تبعه لما في الصحاح وتبعه بالاحاطة وازيادته والجمع للصحاح وغير الصحاح اقتصر على الضم قصورا وترك القمح الذي هو مشهور بين الجمهور وقد ذكرهما معا الجوهري والفيومي وابن الاثير وارباب الافعال وائمة الصرف وغيرهم والذي في المصباح انه لا يقال سجع بالقمح وانما هو سجع ككتف لانه قال سجع بكذا يسجع بفتحين سموحا وسمحا وسماحة جاد واعطى ووافق على ما اريد منه واسمع بالالف لغة قال الاصمعي سجع ثلاثيا بماله واسمع بقياده فهو سجع وزان خشن وسكون اليم في الفاعل للتخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سماح قلت ووقع مثله في كلام شيخه ابى حيان والمشهور انه يقال سجع بالقمح اى جواد كما للمصنف والجوهري وغيرهما انتهى • قلت كلام المصباح صريح بانه يقال سجع ككتف وسميح كقمح ايضا فكيف قال المحشى اولا والذي في المصباح انه لا يقال سجع بالقمح ثم قال والمشهور انه يقال سجع بالقمح اما قول المصنف وسمحاء ككرم آء فانه يوهم انه معطوف على

صيفتي التصغير فكان حقه ان يقول وهم سحاء كما قال الجوهري ونص عبارته وقوم سحاء كأنه جمع سحج ومساحج كأنه جمع مساح • غير ان صاحب اللسان اثبت هاتين الصيغتين ونص عبارته رجل سحج ومسح ومساح سحج ورجال مساحج ونساء مساحج وهذه الصيغة للنساء تخالف قول الجوهري والمصنف ويظهر لي ان سحجاً وارد من سحج على وزن ككرم ومصدره السماحة التي جعلها صاحب المصباح مصدراً لسحج المفتوح العين والمصنف ذهل عنه وفاته ايضاً في هذه المادة تسمح ذكرها صاحب المصباح بقوله وساححه بكذا اعطاه وتساحح وتسمح واصله الاتساع ومنه يقال في الحق تسمح اي متسع ومندوحة عن الباطل وفاته ايضاً السماح ذكرها في بسط وفات الصحاح حديث يقول الله تعالى اسمعوا لعبدي كاسماحه الى عبادي كما في اللسان وبنى النظر في قول صاحب المصباح واصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسح فان مقتضاه ان مسحماً من التسمح فكيف يكون الثلاثي من المزيد اما قول المصنف في سحج انسحج لي بكذا انسحج فعندي ان انسحج خطأ لان المطاوعة لا تأتي من الفعل اللازم وعندي ايضاً ان جميع معاني هذه المادة من قولهم عود سحج اي لا عقدة فيه وان كان الشارح جعله من المجاز •

في شح والبصرة المتغيرة الجرمة • اصله الشارح بقوله المتغيرة الى الجرمة • في صلح الصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح كنعج وكرم • قلت عبارة المحشي قوله صلح كنعج الخ اغفل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنعج وقد ذكرها الجوهري في الصحاح والفيومي في المصباح وابن القطاع والسرقسطي في الافعال وغير واحد واهملها المصنف تقصيراً كما اهل الجوهري صلح كنعج مع ان بعضهم زعم انها اوضح لانها على القياس وذكر الفيومي وابن القطاع الثلاثة انتهى وقوله والصلح بالضم السلم ويؤنث واسم جماعة المراد جماعة متصالحون يقال هم لنا صلح اي متصالحون واستدرك عليه الشارح قوم صلوح اي متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر وصلاحيه الشيء مخففة كطواعية مصدر صلح والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص • قلت وجاء في كلام بعض المتأخرين ان صلح مطاوع اصلح قياساً على اطلق وانطلق والمصنف استعمله في شعب واشتهر على السنة الناس التصلح بمعنى الاصلاح قياساً على التكيل والاكمال وكلا الحرفين ليس في كتب اللغة • في صلح صلح رأسه حلقه • قوله صلح هذه المادة ملحقة بما بعدها لان اللام زائدة على الصواب • قلت ليس في صصح معنى يدل على الخلق فالاولى ان يقال ان صلح لغة في صلح • في قحج وككتان طائر جده فتأنيب بغير الف ولا م • المحشي هذا غير جار على القواعد فاته لا مانع من دخول ال على جمع من الجوع • قلت لعل المراد بغير الف وتاء كما في اللسان وغيره • في قزح وقزح اصل الشجرة بوله • قوله

وقرح هكذا هو مضبوط عندنا بالتحفيف والصواب بالتشديد • قلت وبقي النظر في معنى بوله
اذ لم يذكر التبويل في مادته • في لوح والاح بدا والبرق اومض كلاح وسهيل تلالا
والرجل خاف وحاذر وبسيفه لمع به كالوح • المحشى قال ائمة اللغة التلويح يستعمل لفة في
الاشارة من بعيد مطلقا باى شيء كان ولم يتعرض له المصنف ولا الجوهري قلت ولا صاحب
المصباح • في مجح مجح كنعن تكبير • قوله كنعن مخالف لما في اللسان من انه
بمعنيه كفرح وكتبه هذه المادة بالجرمة لأنها ساقطة من الصحاح وليس كذلك بل ذكرها •
في ملح والملاحه مشددة منته (اى منبت الملح) كالملحة • قوله كالملحة بفتح
الميم وضبطها الزمخشري في الاساس بالكسر • قلت هذا غريب فان الفتح لاسم المكان
والكسر للآلة

﴿ باب الخاء ﴾

في افخ افخه ضرب يافوخه وهو حيث التقي عظم مقدم الرأس ومؤخره ومن الليل معظمه
ج يوافيخ وهذا يدل على ان اصله يفتح ووهم الجوهري في ذكره هنا • في الحاشية
عن المحشى قوله يوافيخ هكذا بالواو في سائر النسخ والذي في امهات اللغة القديمة الياء يوافيخ
بالهمز والابدال للتحفيف • عبارة الشارح و اشار في المصباح للوجهين فقال
اليافوخ بهمز وهو احسن واصوب ولا يهمز ذلك الازهرى وقد تقدم عن الليث مثل
ذلك ولا يخفى ان هذا وامثال ذلك لا يعد وهما ه • قلت اعتراض المصنف مأخوذ من
كلام ابن سيده في المحكم ونص عبارته لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا
جمعه يوافيخ فاستدلنا بذلك على ان ياءه اصلية اه وحاصل الكلام انه يقال افخه ويفخه
واليوافيخ واليافوخ • في فاخ وافخ عننا من الظهيرة اى ابرد • في الحاشية عن الشارح
قوله افخ عننا هكذا في سائر النسخ والصواب عنك • قلت عبارة الشارح والصواب عنك
كما في سائر الامهات اى اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد • في لخن وواد لخن وبالمهملة
ملف المضايق وتخفيف المعجمة من الالحن للمعوج • في الحاشية عن الشارح ايضا
قوله من الالحن كذا في النسخ والذي في الامهات من الالحن • في لطن ولطن بشر كعنى
رمى به • قوله كعنى متضاه انه لا يستعمل الامينا الجيهول وقد استعمل على بناء
المعلوم ايضا • قلت وكذا تنج وعنى وزهى • في متخ متخه انترعه من موضعه كما تاخه •
قوله كما تاخه لو قال كما متخه من باب الافعال كان احسن لان امتاخ ان كان من باب
الافتعال فوضعه ماخ • قلت عبارة الشارح بعد قول المصنف كما تاخه هكذا في سائر
النسخ والفه اشباع لانه ان كان من باب الافتعال فوضعه ماخ وعبارة المحشى قوله كما تاخه

لم يوجد في أكثر نسخ القاموس فالفه اشباع وهو افعل فوضعه ماخ كما لا يخفى عن
 مارس قواعد انصرف اه • قلت المصنف خطأ الجوهري لا يراده انتاح في تمح فوقع هنا في
 عين ما خطاه به

﴿ باب الدال ﴾

في اداد الاد والادة بكسرهما العجب والامر الفظيع والداهية والمنكر كالاد بالفتح • قوله
كالاد بالفتح هكذا في النسخ والذى في اللسان وكذلك الآدم مثل فاعل فليظنر (كذا) •
 في اسد واسيد في سى د • في الحاشية عن الشيخ تصر قوله في سى د صوابه س ود •
 في بدد وبداد السرج والتب وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتها للتلايد برا الفرس • قوله
 بداد السرج قضية اطلاقه الفتح لكن الجوهري ضبطه بالكسر • قلت وبقي النظر في اطلاق
 القتب على الفرس • وبعده والبيد الخرج والمفازة الواسعة • عبارة الصحاح والبيدبان
 الجرجان بحبيبين وفي نسختي وفي نسخة مفسر الخرجان بالخاء والخرج في الصحاح جمع جرجة
 ونص عبارته والجرجة بالضم وعاء كالخرج وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر •
 وبعده والبداد والبدادة والمبادة ان يخرج كل انسان شيئاً ثم يجمع فيبقونه بينهم •
 قوله فيبقونه هكذا في نسختنا والصواب فيبقونه • وبعده والبيدة الداهية •
هكذا في النسخ كسفية والصواب البيدة بموحدين مفتوحتين كما هو بخط
الصغاني • في جرد وانجرد به السيل امتد وطال • قوله السيل صوابه السير بالراء •
 في حدد والحديد م ج حدائد وحديدات • قوله حديدات هكذا في النسخ والصواب
 حدائدات وهو جمع الجمع • قلت وقول المصنف بعدها الحداد السجان والبواب قال الشارح
 هو من المجاز وقوله بعدها وحدائك ان تفعل كذا اى قصارك ضبطه المصنف بالفتح
 وضبطه الشارح بالضم وهذه اللفظة ليست في الصحاح • في حرد وقطا حرد سراع •
قوله سراع قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهي موصوفة بذلك •
 في رمد المرشد الماضى الجارى • قوله الجارى صوابه الجاد • في سعد وقولهم أسعدام
 سعيد اى مما يحب ويكره • ام سعيد كماير هكذا في النسخ والصواب انه كزبير كما في
 سائر امهات اللفه اه وعبارة الجوهري وقولهم في انثل أسعد ام سعيد اذا سئل عن
 الشيء أهو مما يحب او يكره وهي افصح من عبارة المصنف واوضح ولكن ضبط سعيد
 في نسختي على صحتها بفتح السين وكسر العين • العريد كقرشب وتكسر الباء الشديد من
 كل شئ والدأب والعادة • في الحاشية قوله والدأب والعادة هكذا في سائر النسخ والذى
 يتجه انه عريد بالتحية بدل الموحدة يقال ما زال عريده كذا اى دأبه وهجيره وقد تقدم

قربا • قلت عبارة الشارح والعريد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصغاني (الدأب والعادة) يقال ما زال ذلك عريده اى دأبه وهجيره اه فلعل ما نقله الشيخ نصر من غير الشارح والمحشى لم يتعرض له وهذا الحرف ليس فى الصحاح • فى قند القناد كصحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل قنادية تأكلها وقتت كفرح فهى ابل قندة وقنادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد واقتد وقتود • قوله جمعه اقتاد الخ صريح فى ان هذه الجموع لقناد بمعنى الشجر ولا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس قال وراجعت الصحاح واللسان وغيرهما فظهر لى ان فى عبارة المصنف سقطا وهو ان يقال والقند محركة ويكسر خشب الرحل وقيل جميع ادائه ج اقتاد الخ • قلت قول المصنف له شوكة الاولى شوكة كما هى عبارة الصحاح ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه القناد شجر شاك صلب القند والقند الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل جميع ادائه والجمع اقتاد واقتد وقتود • الفرهد بالضم الغلام النار الناعم الرخص • اورده الازهرى فى الرباعى عن الليث وقال هو نصيف والصواب الفرهد بالفاء • فى قصد القصد استقامه الطريق والاعتماد والام ومواصله الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد • قوله عمل القصائد كالاقتصاد صوابه كالاقتصاد وبعده معطوفا على القصد والعدل والتقدير • قوله والتقدير هكذا فى نسختنا وفى اخرى مصححة التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذى يقتضيه كلام ائمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين فى اللسان قصده قصدا قسرة اى قهره وهو الصواب اه • قلت فى نسختى العدل والتقدير وعلى حاشيتها وفى نسخة القول والتفسير • فى قند وبهاء (معطوف على القند محركة) مركب للنساء • قوله مركب للنساء صوابه مركب للانسان واما مركب النساء فهو القعيدة وسأئى فى كلام المصنف قريبا • وبعده وكذلك قعدك الله تقديره قعدك الله اى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين والشمال قعيد • قوله تقديره قعدك الله نص عبارة ابى على قعدتك الله • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد عن الكسائى يقال قعدك الله (كذا) مثل نشدتك الله وقال ايضا قعدك الله اى الله معك وعلياء مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف • فى مرد و الرداء الرملة لا تنبت والمرأة لا است لها والشجرة لا ورق عليها • هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده قول الزمخشري فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو نصيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة وهى شرعتها اه • قلت قد وقع المصنف مرة اخرى فى هذا المضيق فى تفسيره الطساء كما سأئى وهو فى مادة مرد غير معذور فانها تدل على الخلو من الشعر وشبهه حتى قالوا ان الرداء للشجرة التى لا ورق عليها مجاز عن المرأة التى لا اسب لها فكيف لم يفتن

لذلك اما قول الشارح ويؤيده قول الزمخشري الخ فقد رأيت هذه الكلمة بالباء في ثلاث نسخ من الاساس احداها في مكتبة المرحوم اسعد افندي والثانية في مكتبة المرحوم عاشر افندي وهما قديمتان صحیحتان والثالثة في مكتبة المرحوم محمد باشا الكوبريلى فالزمخشري يرى بما نسب اليه • في وعد الوصيد الفناء والعثبة والحظيرة من الفصنة • قوله من الفصنة غلط لان الوصيد لا تكون الا من الحجارة والتي من الفصنة تسمى الحظيرة • قلت نص عبارة الشارح الفصنة بكسر العين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصددة والوصيدة لا تكون من الحجارة والذي من الفصنة يسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الازهرى والحظيرة من الفصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل • وهما ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان عبارة المصنف الوصيد لا الوصيد فاذا كان حقها ان تكتب بهاء التأنيث كما هي في عبارة الشارح كان الغلط فيها في اللفظ والمعنى معا • الثاني ان المصنف اخطأ فهم عبارة الازهرى كما اخطأ ابو البقاء فهم عبارة المصنف في قدم فان المصنف قال القدم محركة السابقة في الامر والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة فقال ابو البقاء القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلتت آلة للساق وفي القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة • الثالث انه يبين من كلام الشارح ان المصنف كان عنده التهذيب للازهرى فكيف قال اذا في الخطبة وكنت برهنة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطة ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم باللامع العجيب الجامع بين المحكم والعباب • في هاد المهاودة المواعدة والمصالحة • قوله المواعدة كذا في جميع النسخ والصواب المواعدة

﴿ باب الذال ﴾

في تخذ وزن المصنف تخذ يتخذ على علم يعلم ومقتضاه ان مصدره تخذ بالكسر وصاحب المصباح نص على انه بفتح الحاء وسكونها واقتصر القرطبي على الفتح وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في الخاتمة • في جرذ وكسر د ضرب من الفارج جرذان • قوله جرذان بالضم وضبطه الزمخشري بالكسر • قلت وكذا هو في نسختي من الصحاح غير ان الضبط في الكتب الثلاثة انما هو ضبط قلم • في نفذ نفذ القوم صار منهم • قلت عبارة الشارح الصواب بينهم

﴿ باب الرآء ﴾

في افر افر عدا ووب وطرد • في الحاشية عن السيد عاصم كذا في السخ وهو تحريف والصواب بطر كما في سائر الامهات • في بزر البزر كل حب يبذر للنبات ج بزور والتابل ويكسر فيهما • الشيخ نصر قوله ويكسر في مختار الصحاح انه الافصح في البزر • قلت عبارة الصحاح البزر بزر البقل وغيره ودهن البزر والبزر بالكسر افسح • في جسر وقول الجوهري الجسر وسخ الوطب ووطب جسر وسخ تصحيف والصواب بالخاء المهملة • قلت عبارة الشارح قال شيخنا كأنه قلد في ذلك حزة الاصبهاني في امثاله لانه روى هكذا بالخاء المهملة وقد تعبه الميداني وغيره من أئمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما صوبه في التهذيب فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف • في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد اذا بلغت اولاد المعزى اربعة اشهر ففصلت عن امهاتها فهي الجفار واحدها جفر والانثى جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجل الصغير والجدى بعد ما يفطم قال والغلام جفراه واقتصر الجوهري على المعز • في حنر الحنيرة عقد الطاق المبني والقوس او التي بلا وتر والعقد المضروب ليس بذلك العريض ومدنفة للنساء يندف بها القطن والخنورة كسنورة دوية وحنرها ثناها • قلت كان حنرها ان يقول الحنيرة عقد الطاق المبني وحنرها ثناها على ان الشارح انكر ثناها وقال الصواب بناها وقوله العقد المضروب ليس بذلك العريض مبهم وعبارة الجوهري الحنيرة عقد الطاق المبني على ان المصنف والجوهري لم يذكر العقد في مادته بهذا المعنى • في طمر وبنات طمار كقظام الداهية • قلت صوابه الدواهي كما قال في بنات طبار بالباء والتعريف الاول عكس قوله الطبري بالكسر حملات الضرع • في عهر عهر المرأة كنع اتاها ليلا للنجور او نهارا • المحشى قوله كنع عبارة المصباح عهر كنع وقعد ولم يذكر كنع الذي اقتصر عليه المصنف • قلت صاحب المصباح فسر عهر بفجر وعليه فيتعدي بالباء وجعل عهر كنع لغة في عهر كنع وعبارة الجوهري هنا قاصرة جدا • في غير وعيره الامر ولا تقل بالامر • المحشى قوله ولا تقل الخ هذا ما صوبه الحريري في الدرر وتبعه المصنف وصرح المرزوقي بانه يتعدي بالباء ايضا وان المختار تعديته بنفسه اه قلت قال الامام الخفاجي في شرح الدرر قد جاء تعديته بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدى بن زيد

* ايها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور *

قلت المصنف نفسه عداه بالباء في ثرب حيث قال وثربه يثر به وثر به وعلية وثر به لامة وعيره بذنبه • في غمر الغمر من لم يجرب الامور ويثلك ويحرك • الفتح والضم والحريك هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية واما الكسر فغير معروف وفاته الغمر ككتف والمغمر كمعظم ذكرهما صاحب اللسان • في غور استقرار الشحم فيه استطار وسمن والجرحه تورمت • قات هكذا في النسخ والصواب القرحة كما في الصحاح والعياب ولو قال فسمن لكان اولى • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث • قلت عبارة الصحاح والقدر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس وعبارة العباب القدر معروفة مؤنثة وتصغيرها قديرة وعبارة التهذيب القدر مؤنثة عند جميع العرب واذا صغرت قيل لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وعبارة المصباح والقدر آية يطبخ بها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة وعبارة المحشى قد صرحوا بان اسماء القدر كلها مؤنثة غير الرجل كئبر فانه مذكر ولا التفات لقوله او يؤنث المفهم انه مذكر وقد اتفقوا على ان هذا اللفظ مع كونه مؤنثا صغروه بغير هاء فقالوا قدير كما صرح به الجوهري وغيره وله نظائر جمعها الشيخ ابن مالك في مطوله اه وبقى النظر في تكبير قدر هؤلاء الأئمة عن الغلط في تصغير القدر وفي قول صاحب المصباح القدر آية واظن ان قول الخفاجي في شفاء الغليل آية جمع انا وظنه بعضهم مفردا وهو خطأ تعريض به او بصاحب القاموس كما تقدم في قدح ثم ان المصنف ذكر القدير والقادر ما يطبخ في القدر وهو خطأ فان القادر من يطبخ القدر والقدير هنا فعيل بمعنى مفعول كما تدل عليه عبارة التهذيب ونصها القدير ما طبخ من اللحم بتوابل ومرق وهو مقدور وقدير اى مطبوخ وعبارة الجوهري القدير المطبوع في القدر ومثلها عبارة العباب وفعله قدر واقدر مثل طبخ واطبخ • في قصر ومقاصير الطبق نواحيها • قوله الطبق غلاط وصوابه الطرق • في قنخر القنخيرة بالكسر الصخرة العظيمة كالقنخورة بالضم • الشيخ نصر لكن عاصم افندي قال قنخورة بوزن زبرجة وقنخور بوزن زبور • قلت المصنف ذكر القنخيرة بالفاء الرجل الكثير الافتخار وشبهه صخرة تنقطع في اعلى الجبل فيها رخاوة فعندي ان القنخيرة اقرب الى الصحة ولكن كان عليه ان يذكر القنخيرة بالمعنى الاول في قنخر لان النون زائدة لا محالة • في نجر النخيرة اول يوم من الشهر او آخره او آخر ليلة منه كالنخيرة • الشيخ نصر قوله كالنخيرة لعله كالناخرة • قلت قد ارتكب المصنف هذا التكرار في اعترش كما تراه في الخاتمة • في نقر نقر الطائر لقط من هاهنا وهاهنا • هذه العبارة اخذها من كلام الجوهري في النقرى والانتقار واما غيره من الأئمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيدوا من هاهنا وهاهنا فتأمل اه • وبقى النظر في قول المصنف نقر في

الحجر كتب وغيره لم يقيد النفر بالكتابة وقام الغرابية قول الشارح بعد هذا التعبير وهذه قولهم التعليم في الصفر كالنفر على الحجر • في هجر والهجرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة • هكذا نقله الصغاني عن ابن الاعرابي كما رأيت في التكملة وهو تصحيف قبيح وصوابه على ما هو في التهذيب للازهري نقلًا عن ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السميعة التامة (صفة للمرأة)

﴿ باب الراي ﴾

في ارز ارز بأرز مثله الرآء اروزا انقبض وتجمع وثبت • المحشى قوله مثله الرآء الصواب اسقاطه والاقتصار على ذكر المضارع المفيد كسر الرآء كما في حديث ان الايان لأرز الى المدينة ضبطه الرواة قاطبة بكسر الرآء وكذلك ضبطه اهل الفريب • في برز وككتاب الغائط • قوله وككتاب الارجع انه كسحاب • قلت عبارة الجوهري والبراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط والمبرز المتوضأ والبراز بالقبح الفضاء الواسع وعبارة المصباح والبراز بالقبح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل البراز الصحراء المبارزة ثم كنى به عن الججو كما كنى بالفائط فقيل تبرز كما قيل نغوط وهو من جملة الشواهد المدالة على تقليد المصنف للجوهري • في جلز الجلز الطي واللى والمد والزرع • الشارح قوله والمد هكذا في سائر النسخ وصوابه العقد في اللسان وكل عقد عقده فقد جلزته • في حجز الحجزة الظلمة الذين يعمون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق • المحشى قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لا يكون ظالما فكيف يلتئم مع قوله اولا الحجزة الظلمة وعبارة الجوهري اسلم • قلت وهذا نصها الحجزة بالتحريك الظلمة وفي حديث قيلة أيعجز ابن هذه ان ينتصف من ورآء الحجزة وهم الذين يحجزونه عن حقه • وعبارة العباب كعبارة المصنف ولكن ليس فيها الظلمة فالمصنف جمع ما بين العنين وقد تقدم له نظير ذلك في تفسير المصنف • في عزز واذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له • في الهامش قوله فهن ضبطها الشارح كما في عاصم بكسر الهاء لان ضمها يكون امرا من الهوان والعرب لا تأمر بذلك وكذلك هو في الزهر للسيوطي اه • قلت ومثله ما في شرح الفصيح وزاد على ان قال ومعنى عز ليس من العزة التي هي المنعة والقدرة وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان من معاني هان يهون سهل وخف ومصدره الهون فالعنى على هذا صحيح اعنى اذا اشتد اخوك فيكن انت سهلا • الثاني ان هان

مطلب مفيد

يهين بمعنى لان يلين كما في اللسان والمصنف اغفله تقصيرا • الثالث انه على تسليم ان العرب لا تأمر بالهوان فهو هنا مأمور به من اجل اخ لا من اجل عدو على حد قول الحماسي

* وان الذي بينى وبين بنى ابى * وبين بسنى عمى لختلف جدا *
 * فان اكلوا الحى وفرت لحومهم * وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا *
 * وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم * وان هم هووا غيبي هويت لهم رشدا *
 * وان زجروا طيرا بنحس تمر بنى * زجرت لهم طيرا تمر بهم سعيا *
 وهذا المعنى كثير في كلامهم وهو حث على الحلم والفتور ثم راجعت المحكم فوجدت فيه بعد ان ذكر المثل ما نصه وعندى ان الذى قاله ثعلب صحيح لقول ابن احر * دبيت لها الضراء وقلت ابني * اذا عز ابن عمك ان تهونا * وفي التهذيب والعرب تقول لمذا عز اخوك فهن المعنى اذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطربك عليه يزيدك ذلا • في معز المعزى ويمد خلاف الضأن • المحشى المدغير معروف ولم يثبت وبعبارة الصحاح المعز من الضم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعير والامعوز والمعزى وواحد المعز ما عز مثل صاحب وصحب والانثى ما عزة وهى العنز والجمع مواعير الخ وقال في عز العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاولع

﴿ باب السين ﴾

امس مثلثة الآخر • المحشى قوله مثلثة الآخر الصواب مكسورة الآخر اذ البناء على الضم لم يذكره احد من النحاة والبناء على الفتح لغة مردودة كما في شرح القطر وغيره • قلت عبارة العباب قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح كما في قوله

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل الافاعي نجسا *
 وبعبارة الصحاح امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فاكثرهم يدينه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافته تقول مضى الامس المبارك ومضى امسا وكل غد صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالى نجسا *
 * يأكلن ما فى رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا *
 قال ولا يصغر امس كما لا يصغر خدا والبارحة وكيف وابن ومتى واى وما وعند واسماء

الشهور والايام غير الجمعة اه وقدم في النقد السابع عشر • دفطس الرجل ضيع ماله ثم اورد بعده دقظس الرجل ضيع ماله كذا رأيتها في عدة نسخ وعبارة العباب دقظس الرجل ضيع ماله وذكره الازهرى بالذال المججمة اه وعبارة اللسان دقظس ضيع ماله قال ابو العباس وكذا احفظه بالذال ولم يحكيها دقظس بالثاقف • في داس والمداس كحساب الذى يلبس في الرجل • المحشى قوله المداس كحساب لو قال كفضال لكان اولى لان الميم في المداس زائدة والسين في الحساب اصلية وحكى النووى انه يقال مداس بكسر الميم ايضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر انه آلة للدوس • قلت اسم الآلة لا يعل نحو مرود ومقول ومقود فكان حقه ان يكون مدوسا وعليه قول المصنف والمدوس المصقلة وما يداس به الطعام كالمدواس وقوله الذى يلبس في الرجل يشمل الجورب والجرموق فلو قال المداس الحداء لكان اخصر واوضح • السندس ضرب من البريون او ضرب من رقيق الديباج معرب بلاخلاف • المحشى قوله بلا خلاف يشكك عليه ان الامام الشافعى الذى لا ينعقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما في الاتقان وان جماعة منهم الشافعى منعوا وقوع المعرب في القرآن وقالوا انه من توافق اللغات اه • قلت المصنف قلد في هذا صاحب العباب فانه قال ولم يختلف اهل اللغة في انه معرب ثم ان المصنف عرف البريون في النون بانه السندس ووزنه هنا على جردحل وعصفور وورد السندس في مادة على حديثها فاعتبر النون اصلية وهو الصواب والجوهري اوردته في سدس ولم يخطئه • في شمس والشمستان موبهتان في جوف غريض • قوله والشمستان كذا في النسخ وفي التكملة والشمسان وقوله غريض بالغين المججمة كأمير الصواب بالاهمال اه وقوله بعده والشمستان جنتان بازاء الفردوس بالتصغير والسيد عاصم جعله كالذى قبله وكذا الشارح كما في الحاشية • في طلس وكسكيت الاعمى • قوله وكسكيت الذى في التكملة كأمير وهو الصراب فهو فعيل بمعنى مفعول واما بالتشديد فهو من صيغ المبالغة ولا يناسب هنا • قلت عبارة العباب هنا مثل عبارة المصنف ونصها طلس بصره ذهب ورجل طليس مثال سكيت اى اعمى مظموس العين • في طلمس وليلة طلمسانة مظلمة وارض طلمسانة لاماء بها • قوله طلمسانة بالنون قد المصنف في ذلك الصغاني والصواب فيهما بالتحية • قلت عبارة العباب الطلمساء والطرمساء الظلمة وارض طلمسانة لاماء بها • الطلمسة الدثوب في السعى • الصواب السقى بالثاقف • في عبس احد الستة الذين ولوا عثمان • صوابه واروا عثمان اى دفنوه • في عسس والعسس بضمين التجار والحرصاء • قوله والحرصاء الصواب اسقاط الواو • في عطرس وعشب اشهب الخضرة • اصلحه الشارح بقوله اشهب الى الخضرة اى يميل اليها • في عطرس انشاده قول الخنساء اذا تخالف

ظهر البيض عطروس قال الشارح الذى فى التكلمة طهر بالطاء المهملة • قلت قال الصفانى فى العباب انه قش ديوان الخنساء فلم يجده فيه • فى عقس اعتقس القوم اضطربوا • صوابه اضطرعوا • فى كرس الكراسة واحدة الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة • المحشى قوله والكراسة واحدة الكراس ان اراد اثناء فظاهر وان اراد انها واحدة والكراس جمع او اسم جنس جمعى فليس كذلك اه الشيخ نصر وعليه فلا يقال انه مثل رمان ورمانة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصحاح غير ان الجوهري لم يفسر الكراسة على عادته وقول المصنف الجزء من الصحيفة انما يصح على تعريفه الصحيفة لانه فسرهما بالكتاب ولكن لا يصح على تعريف صاحب المصباح فانه فسرهما بانها قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومثلها عبارة الاساس فالعنى عليه انها قطعة من قطعة واصح تعريف للكراسة قول الزنجشمرى فى الاساس فى هذه الكراسة عشر ورقات وقرأت كراسة من كتاب سبويه اه وهو المتعارف اليوم عند جميع الناس • فى كاس الكلسة لون كاطلسة ومنه ذئب اكلس • قلت المصنف قلد الجوهري فى هذا وهو تحريف صوابه الطلسة وذئب اطلس افاده الهروى ثم طالعت المحكم فلم اجد فيه الكلسة ولا ذئب اكلس • فى كيس الكيسى بالكسر والكوسى تأنيثا الاكوس • السيد عاصم الذى فى الاساس تأنيثا الاكيس • فى نمس انمس استر كافتعل • قلت صوابه كافتعل كما فى الصحاح وسـ يأتى له نظير ذلك فى امعط وامغط وامحق وغير ذلك والعجب ان المحشى لم يتعرض لتخطئه فى هذا

﴿ باب الشين ﴾

فى خرس المخراش المحجن وخشبة يخبط بها الخراز كالمخرش • المحشى قوله يخبط من الخباطة والذى فى الصحاح والنهابة وغيرهما يخبط من الخط وهو الكتابة او النقش وزاد فى النهاية اى ينتش بها الجلد • فى خشش خششت فلانا شأته ولته فى خفاء • عبارة الشارح تصحيف والذى فى التكلمة والعباب خششت فلانا شيئاً تناولته (كذا) فى خفاء فصحفه المصنف • قلت هذا التصحيف رأيتُه فى النسخة انصارية وفى هامش قاموس مصر ناولته • فى رفش الرفش الدق والهرش • قوله الهرش بالجمجمة صوابه بالسين المهملة كما قيده الصفانى بخطه • فى روش الروس الاكل الكثير والاكل القليل ضد • عبارة الشارح هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى ان الروس الاكل الكثير والورش الاكل القليل فهو ذكر الروس ومقلوبه فلينبه لذلك وقد تقدم عن ابن

الاعرابي ايضا راس روسا اكل كثيرا وجود • قلت وباللغى الاول لاس • الرهيش ارتهاش يكون في الدابة وهو اصطكاك يديها في مشيها فتعقر رواهشها والراهشان عرقان في باطن الذراعين • قوله الرهيش صوابه الرهش محركة • قلت الظاهر انه مصدر رهش وهو يقرب من رعش وقوله فتعقر رواهشها والزهشان الخ حقه ان يقول فيعتر رواهشها وهما الخ • وبعده والارتهاش الاصطلام • قلت عبارة الشارح هكذا في التسخ والصواب الاصطدام وهو ان يصك الفرس بعرض حافره عرض عجائنه من اليد الاخرى الخ • اطرعش تمايل من مرضه وتحرك وقام ومشى • قوله تمايل صوابه تمايل بالثلثة • قلت معنى تمايل قارب البرء فكأن المراد منه صار مثل حالته الاولى التي كان عليها وهي حال الصحة • عرش الجمار برأسه تعريشا حل عليه فرفع رأسه وشحافه • قلت عبارة الصحاح عرش الجمار بعانته تعريشا اذا حل عليها ورفع رأسه وعبارة المحكم عرش الجمار بعانته حل عليها فأتحافه رافعا صوته • الغابش الغاش والحادع والغامش • قوله الغامش الصواب الغاشم • الفرش المفروش من متاع البيت والزرع اذا فرش • قوله اذا فرش هكذا في التسخ كعنى والصواب اذا فرش بالتشديد والبناء للفاعل يقال فرش الزرع اى صار له ثلاث ورقات • ثم غلظه ايضا في قوله وصخيرات اليمامة اذ الصواب التمامة • فى فشش فشش ضعف رأيه وافرط فى الكذب ويوله انضحه • قوله انضحه صوابه نضحه • فى قمش الاقمش التفتيش الخ قدم الكلام عليه مبسوطا فى المقدمة • القش ردى النخل والقشة بالكسر القرده او ولدها الانثى وصوفة كالهناء الستملة الملقاة • قوله وصوفة كالهناء صوابه وصوفة الهناء اه • قلت وبقي النظر فى غرابه قيدها بانها تستعمل وتلقى • فى كرش وقولهم لو وجدت اليه فاكرش اى سبيلا • قوله فاكرش مركب من كلمتين احدهما فا وهى مضافة الى كرش اى فم الكرش وقوله سبيلا تفسير له والجواب محذوف اى لعلت • قلت هذا المثل الذى اعجمه المصنف قد اعربه الجوهري حيث قال وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها فى كرشها ليطنها فقبل له ادخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش بمعنى ان وجدت له سبيلا وهذا البحث مر فى المقدمة • ثم ان المصنف ذكر استكرش اى صار ذا كرش فى تعريف الجفر وهنا نسب الاستكرش للانثى فراجع • فى كيش الثوب الاكياش الذى اعيد غزله مثل الخز والصوف او هو الردى • قوله الثوب الاكياش تقدم ان الصواب فيه الاكياش بالوحدة • قلت لم ارن ذلك فى مادة كيش • فى متش والمتش الوبش • صنيعه يقتضى انه بالفتح وضبطه الصفاتى بالتحريك وهو الصواب • قلت عبارة المصنف الوبش ويحرك التتم الابيض يكون على الظفر والرقط من الجرب يتغشى فى جلد البعير وبش كفرح فهو وبش وعليه فيكون المحرك اصلا والسكن للتخفيف

وهو عكس قوله ويحرك • في مشش والمتمش ككثير اللص الخارب • قوله كثير هذا غلط فلو قال كثير سلم من الاعتراض بأنه لو كان كثير لكان موضعه م ت ش بل هو بالضم وتشديد الشين • قلت عبارة العباب امنت المرأة حليها أي قطعته من لبتها والمتمش اللص الخارب اه وهو احد الشواهد الدالة على تقصير المصنف في القواعد الصرفية كما اشار اليه الشارح في وعد وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في نجش والنجيش والنجاش الصائد • قوله النجاش الصائد الصواب انه المثير للصيد • في نخش الخش الحث والسوق الشديد والتحريك والابداء والقشر واخذ نقاوة الشيء والحدش • قوله الحدش صوابه الخرش بالراء • قلت هذه التخطئة في غير محلها فان معنى الخرش الحدش على ان ذكره هنا غير لازم فان القشر يعني عنسه • في وبش ووابش اسرع • الذي في الكلمة اوبشت اسرعت فخرفه المصنف ان لم يكن من النساخ • قلت هو تحريف من النساخ فاني رأته في النسخة الناصرية اوبش بتقديم الهمزة • في وخش وتوخش توخشا التي بيده واطاع • قوله وتوخش هكذا في النسخ وصوابه وخش بالتحديد • في ورش وورش فلان بفلان اغراه • قوله فلان بفلان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان • في هجش الهجش الاشارة والتحريش • قوله الاشارة هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب الاشارة بالثاء كما ضبطه في الكلمة • قلت لا يخفى ان مؤلف العباب والكلمة واحد وهو الامام الصغاني

﴿ باب الصاد ﴾

في جصص وهذه جصيصة من ناس وبصيصة اذا تقاربت حلتهم • قوله وبصيصة هكذا في النسخ وهو غلط والصواب اصيصة بالهمز كما في الكلمة • في خلص والعظم كفرح نشط في العلم • هكذا في النسخ التي بايدنا وهو غلط وصوابه تشطى كما هو نص الهوازي في اللسان والكلمة (كذا) • في رهص والصخور المتراصة الثابتة • قوله المتراصة صوابه المتراصة كما هو نص الصحاح واحدها راهصة (كذا) قلت هذا تخليط من الشارح فان الراهصة لا يصح ان تكون واحدة المتراصة وانما هي واحدة الرواهص • في قرمص القرمص والقرماص بكسر هما حفرة واسعة الجوف الخ • قوله القرمص كذا في سائر النسخ ولكن الذي في سائر امهات اللغة القرموص بالضم عن الابيث والقرماص بالكسر عن ابن دريد • قلت المصنف اوردته بنقطة القرموص في تفسير الامهود وعليه اقتصر الجوهري • في قصص قص اثره قصا وقصيصا تبعه • هكذا في النسخ وصوابه قصصا بفتح كما في العباب واللسان والصحاح • يعني بدل قوله وقصيصا • وبعده اقصص فلانا سأل ان

يقصه كاستقصه الخ • هذا وهم والصواب ان استقصه سأله ان يقصه منه واما
اقتصه فعنا، تتبع اثره وهذا هو المعروف عند اهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب
ونصه وتقصص اثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه فظن ان استقصه معطوف
على اقتصه وليس كذلك بل هي جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل •
قلت قوله واما اقتصه فعنا تتبع اثره غير سديد فقد ورد اقتص الحديث اي رواه ففي
العباب اقتص من فلان اخذ منه القصص واقتصت الحديث رويته على وجهه واقتصه
واستقصه سأله ان يقصه اه فيحتمل ان الضمير في يقصه راجع الى الحديث • وعبارة
الكشاف وقصصت اثره وقصصته اتبعته ووجب عليه القصص واقتص منه واقصه الامير
منه اقاده واستقصه سأله ان يقصه منه • في ققص القلوص الانثى من النعام ومن الرئال •
قوله ومن الرئال هكذا بواو العطف في سائر النسخ ونص عبارة الجوهري من النعام من
الرئال باستمات الواو وفي العباب القلوص الانثى من النعام وفي اللسان القلوص من النعام
الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل اي فهو مجاز • في كاص الكيص بالكسر الضيق
الخلق والبخيل جدا والقصير التار كالكيص فيهما • قوله كالكيص اي كسيد هكذا
هو مضبوط في النسخ والصواب انه بالقح وسكون الياء • في محص ورجل محوص
التوائم خلص من الرهل • قوله ورجل هكذا في النسخ وهو غلط والصواب فرس •
في نبص النبص القليل من البقل اذا طلع • قوله النبص ضبطه ابن عباد بالتحريك وهو
الصواب واره لغة في النبذ • في نكص نكص عن الامر نكصا ونكوصا ومنكصا نكصا
عنه واحجم وعلى عقبه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير
ووهم الجوهري في اطلاقه او في الشر نادر • قلت عبارة المحشي اطلاقه لا ينافي
التقييد لانه لا حصر فيه ثم ان قوله تعالى فلما تراءت الفئتان نكص على عقبه يؤيد
الاطلاق الذي في الصحاح على ان التقييد الذي ذكره المصنف انما قاله بعض فقهاء اللغة
والمعروف عند الجمهور ان النكوص كالرجوع وزنا ومعنى وانما اولع المصنف بتوهمه
لتوهم الفهم على ان كلام المصنف هو الاحق بالانتقاء فانه صريح في ان المضارع من
نكص انما يقال بالضم لانه اطلق الماضي فدل على ان مضارعه عنده بالضم ككتب
لا غير وهو الوهم الصريح والخطأ الشنيع والقصور الظاهر لاسيما والكلمة قرآنية وعبارة
الصحاح سالمة من هذا لانه قال نكص ينكص وينكص اه قلت قد مر مثله في غلب ولم ينتقد
عليه ذلك مع ان هذا اللفظ ايضا وارد في القرآن • في ورض ورضت الدجاجة كوعد
واورضت وورضت وضعت البيض برة وورض الشيخ توربضا استرخى حنار خورانه
وابدى ووهم الجوهري وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد • قوله وهما فاضحا

من العجب ان المصنف تبعه في باب الضاد مقلدا له وسكوته دليل على التسليم

﴿ باب الضاد ﴾

في ارض الماروض المزكوم ومن به خبل من اهل الارض والجن والمحرك رأسه وجسده بلا عمد • قوله والمحرك غلط والصواب يحرك • في برض وككتان من يأكل كل ماله ويفسده كالبرض • قوله كالبرض اى كحسن على ما هو في سائر النسخ والصواب كحدث • في حررض حررضه تحريضا حثه وزيد شغل بضاعته في الحررض وثوبه صبغه بالاحريض والثوب بلى طرته • قوله والثوب بلى طرته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل والصواب انه من باب فرح • في ربيض رجل ربيض على الحاجات بضمين لا ينهض فيها • قوله على الحاجات صوابه عن • قلت وكذا رأيتها في العباب • في ركض راكضه اعدى كل منهما فرسه • وتركضاء وتركضاء مثل بهما النحاة ولم يفسرا • قوله وتركضاء الخ كذا في النسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضاء اذا قحمت التاء والكاف قصرت واذا كسرتهما مددت وفسرهما ابوحيان بمشية فيها تبختر • قلت كان الاول ان يقول ركض كل منهما فرسه بدل اعدى ولم يفسروهما بدل ولم يفسرا • في عرض وهو ربوض بلا عروض • كذا في النسخ والذي في الصحاح والعياب وهو ركوض بلا عروض • وبعده اعراض الحجاز رساتيقه الواحد عرض بالكسر وبالضم سفع الجبل والجانب الى ان قال وسير محمود في الخيل مذموم في الابل وعبارة اللسان العروض بضمين • وفيها وضرب الفحل الناقة عراضا عرض عليها ليضربها ان اشتهاها • قوله ان اشتهاها كذا في النسخ والصواب ان اشتهت ضربها والا فلا لكرمها كما في الصحاح • في عضض عضضته وعليه كسمع ومنع امسكته باسناني او بلساني • هو من باب سمع فقط • وبقى النظر في قوله او بلساني وفي قول الجوهري عضضت بالقمة فانا اعرض الخ وهو تحريف نبه عليه الشيخ نصر في الحاشية نقلا عن الشارح اذ صوابه غص بالغين والصاد قال والمجد تابعه على تصحيفه في ايرائه في العين المهملة • قلت ام ار هذا التصحيف في القاموس • في غيض الفيض بالكسر الطلع او العجم الخارج من ليفه • قلت عبارة الصغاني عن ابي عمرو الفيض العجم الذي لم يخرج من ليفه • في فرض الفرض كالضرب التوقيت والحز في الشيء وعود من اعواد البيت اه هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والفرض في البيت عود والمراد بالبيت قول صخر الغي في شعره

*

ارقت له مثل لمع البشير يقرب بالكف فرضا خفيفا

*

وقوله بعدها والعناية الموسومة الذي في الصحاح والعياب المرسومة بالراء وهو الصواب •
 في فضض الفضيض الماء العذب او السائل والطلع اول ما يطلع • قوله والطلع الذي
 صوبه الصغاني انه الفضيض بالغين المحجمة والفاء تخفيف ومثله في الصحاح • في قبض
 قبضه ضد بسطه والطار وغيره اسرع في الطيران او المشى ومنه والطير صافات ويقبضن •
 قوله ومنه والطير الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط لانه لم يوافق آية تبارك ولا آية النور •
 قلت عبارة الجوهري والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات
 ويقبضن فجاء بالآية تامة • وقوله بعد ذلك ورجل قبض الشد سريع نقل القوائم صوابه
 وفس • وقوله والمتقبض الاسد والمستعد للوثوب كذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المتقبض
 بالنون • في كرض الكراض بالكسر الخداج والفعل او ماؤه والذي تلفظه الناقة من رحها •
 قوله والذي كذا في النسخ والصواب اسقاط الواو • قلت عبارة الجوهري الكراض ماء الفعل
 تلفظه الناقة من رحها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة تكرض كرضا اذا لفظته • في محض
 والدلو نهز بها في البئر • صوابه بالدلو • وبعده والمخاض الحوامل من التوق والابل حين
 يرسل فيها الفعل حتى تتمتع عن الضراب جمع بلا واحد • قوله تتمتع كذا في النسخ
 بالفوقية وصوابه يتقطع بالتحية • وبعده وانما سميت ابن مخاض عبارة غيره وانما سمى •
 في نفض النفض من يحرك رأسه ويرجف في مشيته وان يورد ابله الحوض الخ • قوله
 وان يورد الخ الصواب ان هذا نفض بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب •
 في نفض والنفض بالكسر المنقوض والمهزول من السير الى ان قال ومن الفراريج والعقرب
 والضفدع والعقاب والنعام والسمانى والبازى والوبر والوزغ ومفصل الآدمى اصواتها •
 قوله ومن الفراريج الى قوله اصواتها غلط فاحش والصواب ان يقول والنقيض من الفراريج
 الخ • قلت لو قال النقيض صوت الدجاج والطير ونحوهما لكنى • في ورض ورض رض
 خرج غائطه رقيقا والدجاجة وضعت بيضها بمره كورضت توريضاً والتوريض ان يرتاد
 الارض ويطلب الكلاء وتبيت الصوم اى بالية ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه في
 الليل • المحشى المصنف وهم الجوهري في الصاد في هذه المادة وهنا اورد جميع ما في الصحاح
 غير توريض الصوم وتبعه غير منه على ذلك فاعرفه فانه يصدر منه مثله كثيرا وينبغي
 ان يتفطن له

﴿ باب الطاء ﴾

البريطاء بالكسر النبات • في الحاشية عن السيد عاصم الذى فى امهات اللغة الثياب • برئط فى قعوده ثبت فى بيته وزمه • قوله برئط غلط فاحش تصحف على الصغاني وتبعه المصنف والذى صح فى النوادر رئط وارئط وترئط بتشديد التاء اذا قعد فى بيته • تبرققت الابل اختلطت فى الرعى • صوابه اختلفت • فى بعلط والبعايطية مصغرة الباطية السرفة • قوله والباطية الخ هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه والباطية مثال دجيجة تصغير دجاجة يعنى بتشديد الياء التى قبل الطاء • فى بلنط البلنط كجعفر شئ كالرخام الا انه دونه فى الهاشية • قلت هذا من جملة الاغلاط التى انكرتها على المصنف من قبل ان طالعت ما فى هامش القاموس المطبوع بمصر فانى تذكرت عند قرأته قول عمرو بن كلثوم

* وساريتى بلنط او رخام * یرن خشاش حليهما ريننا *

فنجبت من ذهول المصنف عنه وزاد تعجبى حين رأيت ان الصغاني اورد البيت المذكور فى العباب شاهدا عليه ولا شك ان المصنف نقله من العباب فان الجوهري امله فهلا شعر بان وزن البيت يقتضى ان يكون البلنط على وزن سمند لا على وزن جعفر • فى ثرمط ارمط السقاء انتفخ والغضب غلب فانتفخ الرجل • فى الحاشية عن السيد عاصم حق التعبير ارمط الرجل اذا غلب عليه الغيظ فانتفخ • التطاء بالتشديد المرأة لا است لها • كذا فى سائر النسخ بالتاء وهو غلط والصواب لا اسب لها بالوحدة اى شرة ركبها • قلت قد تقدم للمصنف نظيره فى تعريف المرداء • فى حبط حبط عمله كسمع وضرب حبطا وحبوطا بطل ودم القليل هدر • قوله ودم القليل يقتضى انه من اليابين وليس كذلك بل هو من باب سمع فقط • قلت عبارة الصحاح حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا بطل ثوابه وحبط الجرح حبطا بالحريك اى عرب ونكس وعبارة الصباح حبط العمل حبطا من باب تعب وحبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لفة وقرى بها فى الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر • الحطط كزبرج الصغير من كل شئ • كذا فى النسخ وصوابه الحطط باليم بين الطائين • فى حط والحماط بالكسر والحطوط بالضم دوية فى العشب • قوله والحماط بالكسر الذى فى ترجو السيد عاصم الحطاط وهو الصواب • فى حنط الحنوط كصبور وكتاب كل طيب يخلط للميت وقد حنطه يحنطه واحنطه قحنط • كذا فى النسخ والصواب حنطه بالتشديد • قلت فىكون تحنط مطاوعا له فاعجب به من فعل مطاوع من ميت • فى خبط خبط زيدا سأله المعروفى من غير آصرة وعلان قام • قوله قام كذا فى النسخ والصواب نام • وبعده والخبطة الزكاة تصيب فى

اول الشتاء • كذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل الشتاء • في خرط الخراط
 كتراب وسحاب ورمان وسميى وسماني وذبابي شحمة تتمسخ عن اصل البردى • قوله
 وسماني شدة بقله وسياتى له في س من وزنه بجبارى فكلامه فيه غير محرر • في خطط
 الخط مرأ السفن بالبحرين ويكسر • قوله ويكسرفيه نظر فانه انما يكسر عند ارادة
 الاسمى • في خلط ورجل خلط بين الخلاطة • صنيعه يقضي انه بالفتح والصواب انه
 ككتف • وبعده واختلط الليل بالتراب والحابل بالنابل والمرعى بالهمل والخار بالزباد
 امثال تضرب في استبهام الامر وارتيابه • قال المحشى قوله بازباد كتب المصنف هنا
 بخطه الزباد زيد اللبن ومر انه اللبن الذي لاخير فيه • قلت المصنف كتب الزباد بخطه
 على حاشية النسخة الناصرية وضبطه بضم الزاي وتشديد الباء • دثط ودحلط ودفظ
 كتبها بالجره فقال المحشى هذا الفصل برمته من زيادات المصنف على الجوهري وليس فيه
 كلمة عربية صحيحة • في ذوط وذمياط لغة في المهملة • قال المحشى اى لغة هي ولا وضع للعرب
 فيه لانها لا تعرفه • في سرط والسريطاء كالتيلاء حسا كالخريرة • كذا في النسخ
 بهمليتين والصواب كالخريرة بمجمتين • في سقط والسقيط الناقص العقل كالسقيطة •
 صوابه كالساقطة اذ السقيطة انثى السقيط • في سوط ومن القنيد فضله ومنع الماء •
 الصواب ومن الغدير • في شرط والشروط كسرداح الطويل والجل السريع • قوله
 والجل السريع هكذا في سائر اصول القاموس والصواب ان الشروط يطلق على
 الجمل والناقفة اذا كان طويلا وفيه دقة كما في العين في (كلام) المصنف قصور من
 جهتين • في ضغط وبهاء (اى الضغيطه) الضعيفة من الثبت • كذا في سائر اصول
 القاموس وصوابه الضعيفة بغيرين مجمدين وستأتى في باب العين • قلت المصنف ذكر
 الضعيفة في باب العين وفسرها بالروضة الناضرة ثم ذكر في باب الفاء ضعيفة من بقل
 وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متحيلة فدل ما انتده الشارح مصحف عن هذه • في ضغط
 الضفاط كشداد الجمل والمكارى والسمين الرخو كالضفيط كامير وسمند • هكذا في اصول
 القاموس والصواب ضغط مثل عملس • العنشط والعنشط كجعفر وعشيق الطويل الخ •
 قوله العنشط الخ غلط والذي في نوادر الاصمعي العنشط والعنشط معا الطويل والاول
 بفتح الشين وتشديد النون والثاني بسكون النون قبل الشين • في فطط الفطافط
 الاصوات عند الزجر والجماع • صوابه عند الرهن • في قرط القرط بالكسر
 نوع من الكرات وبالضم نبات كالرطبة الى ان قال والضرع والشنف • قوله
 والضرع كذا في اصول القاموس والذي نقله صاحب اللسان عن كراع
 القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الصرع على القفا •

في مقط الماقت الحازي المتكهن الطارق بالخصى واضيق المواضع في الحرب • قوله واضيق المواضع الصواب انه ماقط بالهمز وميمه زائدة كما سبق في اقط وقوله في الجمع مقط ككتب الصواب ان هذا جمع مقاط ككتاب • في نشط نشط الدلو انترعها بلا بكرة الى ان قال والشئ اختلسه واوثقه • الصواب ان يقول وانشط الشئ وبعده وقد انشطوه صوابه انتشطوه • في نطق نطق الصبي صوت • الصواب النطبي • في نوط او النائط عرق يمتد في القلب • صوابه في الصلب • في وهط وهطه كوعده كسره ووظأه • صوابه ووظأه • في هلاط الهالط المسترخى البطن والزرع اللتف • قوله والزرع الصواب انه الهائل مقلوب الهالط • في همط همط ظم وخبط واخذ بغير تقدير ولم يبال ما قال واكل والماء اخذه غصبا • صوابه المال

﴿ باب الظاء ﴾

الجمع كقنفذ الشيخ الضنين الشره • قوله الشيخ تصحيف وصوابه الشحيح • في حفظ واحفاظت الحية اتفتحت • صوابه الجيفة • في عكظ تعكظ امره التوى وتوسر وتشدد وفلان اشتد سفره وبعد • قوله وفلان اشتد سفره وبعد الصواب في هذا المعنى تنكظ بالنون لا بالعين • قلت قوله وفلان لغو • الغظظظة ويكسر العين الثاني القدر الشديدة الفليان • قوله ويكسر العين الثاني في صنيعه غلط والصحيح ان القدر يقال لها مغظظة بطائين مهمتين وبالظائين على بنية الفاعل لاعلى بنية المفعول • في نشط والنشط سرعة في اختلاس • النشط تحريف وصوابه النشط بالمهملة

﴿ باب الين ﴾

الرسع بالتحريك فراخ النخل • قال الشيخ نصر صوابه النخل بالحاء المهملة كما في المزهر وعاصم وكذا يقال في النخل الآتي • قلت المصنف بعد ان ذكر هذا قال او الصواب بالضاد وفيه غرابة لان ابن سيده نص عليه بالصاء • في درع وادرت لبست الدرع والرجل لبس درع الحديد كتدرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى • قلت هذا الحرف مشكول في النسخ على افعال وهو على افتعل كما في الصحاح وغيره • في شيع وشاعكم السلام كمال عليكم السلام • قوله كمال هـ كذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال الخ • قلت عبارة المحكم وفي الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام واشاعكم السلام اي عمكم

وقال ثعلب معناه صحبكم وشعبكم اه. وفي الصحاح وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم • وبعده وهما متشايعان في دار ومتشاعان شريكان • الصواب في الثانية متشاعان • في صعصع وذهبوا صعاصع نادة متفرقة • الصواب ذهبت الابل • في ضلع والمضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم وشاكل سائرهما كبدها كالضلع والمضلوعة • هكذا في النسخ والصواب كالضلع والضليعة وبعد قول الشارح زيادة وهي ولعلها المضلوعة وزان مجوهرة كما يؤخذ من ترجمة عاصم • في فرع فرع ككل شئ اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال والشعر التام ومن المرأة شعرها ومن الاذن فرعه • قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركافة • قلت بعد ان قال المصنف فرع كل شئ اعلاه لم يبق لزوم لذكر الاذن اصلا لانها شئ من الاشياء وقوله المال المائل المعد مبهم وقوله ومن المرأة شعرها بعد قوله والشعر التام يقتضى ان الفرع يطلق على شعر المرأة وان كان غير تام اما قول الشارح لما في عبارته من الركافة فتعليل غريب وهذا البحث يعاد في النقد الاخير • في فرع القرعة بالضم وخيار المال الى ان قال وبالتحريك المحجفة والجراب وتحريكه افسح وبثر ايض يخرج بالفصال • قوله وبثر ايض مقتضى سياقه انه قرعة وصوابه فرع بغير هاء • وقوله والمحجفة الى قوله يلقي فيه الطعام تكرر فالاولى حذفه • قلت وبقى النظر في قوله وتحريكه افسح بعد قوله وبالتحريك • في قطع وقطاع الطريق للصوص كالقطع بالضم • قوله كالقطع هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالقطع كسكر • في ققع والقفعا خشبة خواراة او شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم • قوله خشبة كذا في سائر النسخ والصواب خشيشة • قلت وبقى النظر في قوله خواراة فانه ذكر هذه اللفظة في مادتها وعرفها بانها الناقة الغزيرة والاست والنخلة الغزيرة الجمل فكيف جعلها هنا نعنا للخشبة وقوله الخواتيم عبارته في مادة ختم • بهمة فانه قال والخاتم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالحاتم والخاتم والخاتم والخاتم (وفي بعض النسخ والخاتم) والختم محركة ج خواتيم وخواتيم ومقتضاه ان هذين الجمعين لجمع هذه الصيغ فكيف يصح جمع الختم محركة على احدهما ومثلها في الابهام عبارة الجوهري فانه قال والخاتم والخاتم بكسر التاء وقبحها والخاتم والخاتم كله بمعنى والجمع الخواتيم اذ لم يفسرها بل لم يفسر فعلها ايضا وعبارة المصباح ختمت الكتاب ونحوه وختمت عليه من باب ضرب طبعت ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة • في قلع والقلة محركة صخرة تنقلع عن الجبل يصعب مرامها • كذا في النسخ والصواب يصعب مرعاها • في ققع والمتنع والمتنعة

بكسر ميمهما ما تقع به المرأة رأسها والقناع بالكسر اوسع منها • قوله اوسع منها هكذا في النسخ وفي العباب منهما بضمير التثنية • قلت اذا كان المقنع مثل المقنعة فلا فرق بين ان يكون الضمير مفردا او مثني • وبعده القنع بالكسر السلاح والاصل والطبق من عسب النخل ويضم والشبور وليس يتصيف قنع ولا قنع بل ثلاث لغات • قوله والشبور مقتضى سياقه انه قنع بالكسر وليس كذلك بل هو بالضم • في لمع وألع الفرس والاتان واطباء اللبوة اذا اشرف للحمل واسودت الحلتان • قوله اذا اشرف هكذا بالفاء في سائر النسخ والصواب بالقاف • قلت عبارة الجوهري والمع الفرس والاتان واطباء اللبوة اذا اشرفت ضروعها للحمل واسودت حلتاها فشتان ما بين القولين • في ودع وذات الودع محركة الاوئان • هكذا في النسخ والصواب انه بالسكون • قلت عبارة المحكم ذات الودع والودع وثن وذات الودع سفينة نوح • في وقع وامكنة وقع (بضمين) بينة الوقائع • صوابه بينة الوقاعة

﴿ باب العين ﴾

في دمع والدامغة شجة تبلغ الدماغ وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة قاشرة حارصة باضعة دامية متلاحة سحاق موضحة هاشمة منقلة آمة دامغة وزاد ابو عبيد قبل دامية دامعة بالمهملة ووهم الجوهري فقال بعد الدامية اه اي ذكرها بعد الدامية • قال الشارح قوله ووهم الجوهري الح الحق مع الجوهري وقد وافقه هو في دمع وهو الذي تصرح به عبارة ابى عبيد • في رزغ رزغ المطر بلها ولم تسل • في الاصول الصحيحة ولم يسل اي المطر • في روع روع الدابة تمرغت • قوله روع الدابة صوابه تروعت • قلت هذه التخطئة بناء على قول المصنف تمرغت اذ لو قال تمرغ لما كان خطأ فان الدابة تطلق على الذكر والانثى كما في المصباح وعليه قول صاحب اللسان تروع الدابة في التراب وعبارة المحكم في ديب حكى عن روبة انه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له • في ريغ الريغ بالكسر الغبار والرهج والتراب • صوابه الرياغ • الشفشفة تحريك السنان في المطعون الى ان قال وان تصب في الاناء او غيره ماء فلم يلاؤه • صوابه وان تصب في الاناء ماء او غيره فلم يملأه • قلت عبارة اللسان شفشف الاناء صب فيه الماء وغيره فلم يلاؤه • في صبغ وصبغه بها كنعته وضره لونه • قوله بها غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكير الضمير اولى اي بالصيغ • في مضغ المضغة بالضم قطعة لحم وغيره ومضغ الامور كسكر صفارها • قوله كسكر صوابه كصرد • في نبغ والوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه مادق • صوابه من خصاص مارق منه • قلت هكذا في الحاشية ولعل الشارح اراد زيادة منه بعد دق دون تغيير الفعل فان دق هنا

انسب بالمعنى من رق • في وزغ والوزغ ايضا الرعشة والرجل الحارض الفشل • ضبطه
ابن الاثير بفتح فسكون • في هقع هقع بالقاف كنع ضعف من جوع او مرض • قوله
بالقاف هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء

﴿ باب الفاء ﴾

في اسف اسفه اغضبه • هو هكذا في سائر النسخ من باب ضرب والصواب آسفه بلمد • قلت
المصنف اذا اطاق الماضي كان من باب كتب كما نبه عليه في الخطبة فكيف قال الشارح انه من
باب ضرب • في اشف الاشئ بكسر الهمزة وفتح الفاء الاسكاف • صوابه للاسكاف وهو مثقب
له • قلت المصنف اعاده في شئ الياثى الذى قدمه على الواوى سهوا و نص عبارته والاشئ المثقب
والسراد يخرب به ويؤنث وكذلك الجوهرى اورده في الموضوعين مع انه قال في اشف انه فعلى
وعبارة العياب في اشف الاشئ الاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافي اما السراد فالمصنف
ذكره في مادته بمعنى السراد لا بمعنى الآلة • في انف والمثاف السائر في اول الليل • هكذا
في سائر النسخ والصواب في اول النهار • وبعده ونصل مؤنث كعظم قد انف تأنيفا •
قوله كعظم قد انف تأنيفا هكذا في سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط
قوله محدد بعد كعظم • في تحف التحف بالمهملة مكسورة وككتف ذات الطريق من
السكرش • الصواب ذات الطرائق • في جحف الجحف النقطة من المرتع في قوز الفلاة
صوابه في قرن الفلاة وقرنها رأسها • قلت هي عبارة اللسان والمصنف فسر القوز بانه
المستدير من الرمل والكثيب المشرف فهو اولى من القرن • في جذف ومجذافة السفينة م
والدال المهمله لغة في الكل • قوله ومجذافة السفينة الخ كان الاولى ان يقول مجذاف
السفينة ما يدفع به او احالته على الدال • قلت الجوهرى اقتصر على المجذاف • في جرف
وارض جرفة مختلفة • مقتضى صنيعه انه بالفتح وضبطه بعضهم كفرحة • في جحف والمجحوف
المشكى اصل الهمزة • فيه نظر فان هذا تفسير للمكوف اما المجحوف فهو من به مفس
شديد في بطنه • في حسف الحسف الشوك • مقتضى سياق، انه بالفتح وضبطه الصغاني
في التكملة بالتحريك • في حشف وكامير الخلق من الثياب واستحشف لبسه • هكذا في سائر
النسخ وصوابه وتحشف • الحنظف بالمجمة كجدل الضخم البطن • صوابه بالطاء المهمله •
قلت كذا ضبطه في اللسان في مادة حطف ونبه على ان النون فيه زائدة • في حقف وحقتهم
الحاجة اى هم محاويع وقوم محفوفون • قوله اى هم الخ الصواب في السياق اى محاويع
وهم قوم الخ • قلت المصنف لم يذكر المحاويع في مادتها وفي المصباح واحوج وزان اكرم

من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والتون لانه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع
محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم يتكره ويقول غير مسموع • قلت وفيه ايضا ان قول
المصنف وهم محفوفون لغو لانه مفهوم من قوله حفتهم الحاجة وكان ينبغي له ايضا ان يقول
وحفتهم الحاجة نزلت بهم اونحو ذلك • وبعده والحفف محرّكة والحفوف عيش سوء •
قوله والحفوف مقتضى اطلاقه انه بالفتح والصواب انه بالضم • قلت الحفف يقرب من معنى
الضفف • في حلف وذو الحليفة ماء لبني جشم ميقات للمدينة والشام • قوله والشام فيه
ان ميقات اهل الشام الجعفة • وبعده وكل ما يشك فيه فيتخالف عليه فهو محلف ومنه
كيت محلف خالص اللون • صوابه غير خالص اللون • قال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي
رحمه الله ليس كيت محلف بمعنى خالص اللون وكيف يندرج هذا تحت قوله وكل ما يشك
فيه فيتخالف عليه فهو محلف بل هو بمعنى مشتبه اللون ومنشأ هذا الغلط انه لم يحسن التدبر
في قول الجوهري وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن
الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به ومنه قولهم
كيت محلفة قال الشاعر

* كيت غير محلفة ولكن * كلون الصرّف عل به الاديم *
يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك فقول الجوهري غير خالصة
اللون ترجمة مجموع قول الشاعر غير محلفة لا لمحلفة فقط كما اشتبه على المصنف حيث
لم يلتفت الى كلمة غير قال وهذا الغلط ليس من تحريف النسخ فاني تصفحته في نيف وعشرين
من النسخ فما رأيتها الا هكذا انتهى • في حيف والحائف من الجبل الحافة والحائر •
قوله والحائر هكذا في النسخ بالخاء المهملة وصوابه بالجيم • الحنّف كقنفذ السذاب •
صوابه الحنّف بالضم وسكون التاء الفوقية (كذا) • في خضف وفارس خضاف وهم
للجوهري والصواب بالصاد • قوله وهم للجوهري صوابه لابن دريد على ان التوهيم غير
مسلم • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وقد سبقت الاشارة
اليه • في خطف وهو جل خيطف كهيكل وقد خطف كسمع وضرب خطفانا • هكذا
هو بالتحريك في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان • في خفف وضبعان
خفاخف كثيروا الصوت • هكذا في سائر النسخ بفتح الخاء كثيروا بجمع السلامة وهو
غلط من النساخ والصواب خفاخف كعلايط كثير الصوت بافراد كثير لان ضبعان مفرد
وهو على وزن سرحان • قلت في النسخة الناصرية كثيروا بالواو والالف • في خلف
او نبات ورق دون ورق • صوابه بعد ورق • وبعده وان يناظر الرجل الرجل فاذا غاب عن
اهله خالفه اليهم • قوله وان يناظر الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها يناصر من النصر

وهكذا وجد بخط المصنف والصواب ان يباصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة • قلت هو كذلك في نسختي • وبعده واخالف السقاء • وصوابه المستقي • وبعده والخليفة جبل مشرف على اجياد الكبير • هكذا بال في النسخ وصوابه خليفة بدونها • وبعده وهو يخالف فلانة اي يأتيها اذا غاب زوجها • هكذا في النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص العباب واللسان كل ذلك عن الشارح • في ريف الريف ارض فيها زرع وخصب الى ان قال وما قارب الماء من ارض العرب • الاولى ان يقول من الارض مطلقا • الزخالف دواب صفار لها ارجل تمشي شبه النمل • هكذا في النسخ وفي العباب لها ارجل تشبه النمل • في زعنف وما تحرك من اسافل القميص • قوله وما تحرك هكذا في النسخ وصوابه وما تحرق • في زفف واسترقة السير استخفه • هكذا في النسخ وصوابه السيل • في زقف الزقفة بالضم اللقمة • هكذا في النسخ وصوابه اللقفة • في زلف والزليف المتقدم من موضع الى موضع • قوله المتقدم هكذا في النسخ والصواب التقدم • وبعده وتزلفوا تقدموا وتفرقوا • صوابه تقدموا وتقربوا • في زهف زهف كفرح خف والريح الشيء استخفته • الذي في العباب ازهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب • في سحف وسحف الشحم عن ظهرها • قوله عن ظهرها اي الشاة وان كان سياقه يقتضي عود الضمير الى الناقة وقوله قشرها نص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها اي قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا هو الصواب • السرعوف كعصفور كل ناعم خفيف اللحم والفرس الطويل والمرأة الطويلة الناعمة • قوله والمرأة الخ هكذا سياقه في سائر النسخ وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعياب واللسان • قلت وحكى المصنف في الباء فرس سرحوب طويلة ويقال رجل سرحوب واقتصر الجوهري على فرس سرحوب • في سعف ناقة سعفاء ويعبر اسعف وقد سعفت بالضم • هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وقد سعفت كفرح • في سلف السالفة من الفرس هاديته اي ما تقدم من عنقه • قوله هاديته كذا في النسخ والذي يأتي له في هدى بهذا المعنى الهادي لا الهادية • وبعده والسلف بالضم المرأة بلغت خمسا واربعين سنة • هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب والسلف • السنحف بجر دخل السلف (اي المضطرب الخلق) • هكذا في النسخ بالعين المهملة وصوابه بالعين المعجمة • في سنف السنف بالكسر الدوسر الكائن في البر والشعير والجماعة والصنف الى ان قال والعود المجرد من الورق • قوله والعود مقتضى سياقه انه من معاني السنف بالكسر والذي في التكملة واللسان انه من معاني السنف بالفتح وقوله ج سنف فيه نظر والظاهر سنوف كما هو نص ابن الاعرابي • في شرف ج شرفاء واشراف وشرف محرمة • قوله وشرف محرمة يقتضى انه من جملة جوع شريف ومثله في العباب والذي في

اللسان انه مفرد بمعنى شريف • وبعده واشرف الربأ علاه كشرفه والصواب كشرفه • شتطف بجنب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • في ايراد شتطف هنا نظر من وجوه منها انه ضبطه كقنفذ (كذا) ومنها ان حقه ان يذكر في شطف لزيادة النون ومنها انه لا وجه لاستدراكه على الجوهري لكونه غير عربي محض • قلت لو قال غير المذكور في كتب اللغة لكان أولى • في صدف او الصدفان هنا جبلان متلازمان • صوابه متلاقيان كما هو نص اللسان • في صرف سمي لانصراف البرد بطلوعها • قال ابن بري صوابه لانصراف الحر واقبال البرد • وبعده انصرف انكف والصواب انكفا • الصلطف بجر دخل متاع الدابة اى الرجل الذى بين قوائمها وقصعة صلخنة فطحاء عريضة • الذى فى نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذى فى المحيط والعباب باهمالها • قلت وبقي النظر فى معنى الرجل • فى صلف او هما رأس الفقرة التى تلى الرأس • الذى فى النوادر رأسا بالثنية • فى ضفف وهو من ضفينا ولفيضا ممن نلفه بنا ونضفه الينا • هكذا فى النسخ والصواب تقديم لفيضا كما يدل عليه قوله بعده ممن نلفه • وبعده وتضافوا كثروا واجتمعوا على الماء وغيره واذا خفت احوالهم • هكذا فى النسخ وصوابه اموالهم • الطحرف والطحرفة بكسرهما حسا رقيق • هكذا فى سائر نسخ الكتاب بالخاء المهملة وفى العباب والتكلمة بالخاء المعجمة فيهما ومثله نص المحيط فليكن صوابا • فى طخف الطخيفة الخريزة والطحف اتخذها • المحشى هكذا فى سائر النسخ على وزن اكرم والصواب الطخف بتشديد الطاء • فى طرف وما بقيت منهم عين تطرف اى ماتوا وقتلوا • هكذا فى النسخ والصواب او قتلوا • وبعده والمطرف ككرم رداء من خز • هكذا فى سائر النسخ والصواب كئبر ومكرم • وبعده اطرف الرجل طابق بين عينيه وفلانا اعطاه ما لم يعط احد قبلك • هكذا فى سائر النسخ والصواب ما لم يعط احد قبلك • فى طرف واطرف ولد بنين طرفاء وفلانا جعل له طرفا • قوله وفلانا هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب مناعا • فى عسف العسيف الاجير والعبد المستعان به • قوله المستعان به هكذا فى سائر النسخ وصوابه المستعان • قلت هكذا فى الحاشية وصوابه المستهان به كما فى اللسان • فى عفف عفا وعفافا وعفاة بفتحهن وعفة بالكسر كف عما لا يحل ولا يجمل • قوله عفف الخ ظاهر اطلاقه ان مضارعه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب • فى علف العلف محرمة وموضعه معلق كقعد • الذى فى الصحاح معلق بالكسر وعبرة المصباح كالصحاح • وبعده

* فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العليف عليه مؤكفا *

قوله جلعفا ومؤكفا هكذا فى سائر النسخ والصواب جلعدا ومؤكدا • فى عفف وعفت الطير

اعيقها عيافة زجرتها وهو ان تعتبر باسمائها ومساقطها وانوائها فتسعد او تتشأم • قوله وانوائها هكذا في سائر النسخ وصوابه واصواتها • قلت المصنف ذكر تسعد في مادتها بمعنى انه طلب السعدان وفسره بانه نبت من افضل مراعى الابل • في عزف العريف كامير القيصاء والحلفاء والقيفة • صوابه الفيضة بالضاد المجمة • في غيف والغيفان كريحان وهيبان المرخ • قوله المرخ هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف وصوابه المرخ محرقة اى في السير • في قرف قرف عليهم يقرف بغى والقرنفل قشره بعد ييسه • هكذا في سائر النسخ والصواب وقرف القرح قشره • في قصف القصف محرقة وكعب الخخافة وهو قضيف ج قصفان • هكذا في النسخ والصواب قضاف • قلت وزاد في اللسان قصفاء • في قنف القنيف الازعى القليل شعر الرأس • هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب قنف ككثف • في قوف واخذ بقوف رقبته وقوفتها بضمهما كصوفها وطوفها • قوله وطوفها هكذا في سائر النسخ والصواب وصوفها • وبعده والقاف حرف وجبل محيط بالارض او من زمرذ الخ • قال المحشى قوله وجبل محيط بالارض اسمه قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهري بمثله في سلع الذى هو جبل المدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكأنه نسى هذه القاعدة التى اوجبت استقرأ ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلاشئ فاخذ يرتكب مثله فى كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هناك فارتكب ذلك هنا وفى مواضع اخر منها حواء زوج آدم وعالج وصيداء وفيد وغيرها مما لا يحصى اه • قلت ذكر منها السيد على خان صاحب طراز اللغة فى باب الرأ عدة منها قوله فى غور غورة كصوفة قرية على باب هراة قال وقول الفيروزابادى الغورة غلط • وفى قرف ووقير كامير جبل وقول الفيروزابادى الوقير غلط قال الهذلى * نظرت وقدرت دوننا ووقير * • وفى حوز وحوزة واد بالحجاز وقول الفيروزابادى الحوزة غلط قال الفضل بن العباس بن عتبة

* واذهى كالمهاة غدت تهادى * * بحوزة فى جوازي آمنات *
وغدور بكجدول ماء على يسار رمان وهو جبل فى طرف سلمى احد جبل طى قال وقول الفيروزابادى الغضور باللام غلط قال الشاعر

* أجدى لا امشى برمان خاليا * وغضور الا قيل ابن تيرد *
ومن ذلك قوله الدوسر الجيش اذا بلغ اثني عشر الفا وبه سميت كتبة للنعمان دوسر وهى معرفة لا تدخلها اللام ولا تصرف للعلمية والتأنيث وقول الفيروزابادى الدوسر كتبة للنعمان غلط قبيح قال الشاعر

* ضربت دوسر فيهم ضربة * اثبتت اوتاد ملك فاستقر *

وفي مور مور كثور ساحل لقرى اليمن واحدا مشارفة الكبار من الاعمال الشمالية عن زيد
وقول الفيروزابادي المور باللام غلط قال الشاعر

* فبجت عناني للحصيب واهله * ومور ويمت المصلي وسرددا *
وفي فهر الفهر كهمن حجر مستدير يدق به الشيء ويسحق وهي مؤنثة تقول هذه الفهر
وبها سمي فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقول الفيروزابادي الفهر من قريش بالالف
واللام غلط قال الشاعر

* قصي ابوكم كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر *
قال ابن عبد ربه انما جمع قصي الى مكة بنى فهر بن مالك فجذ قريش وما فوقه مثل اسد
وكنانة وغيرهما من قبائل مضر واما قبائل قريش فلما انتهت كلها الى فهر بن مالك
لا تجاوزه وعلى هذا فقول الفيروزابادي قبيلة من قريش فيه خلل ظاهر * وفي نجر نجر
كفلس بلا لام علم لارضى مكة والمدينة وقول الفيروزابادي النجر غلط * وفي اير
اير كريح موضع بالبادية كانت به وقعة او جبل بارض غطفان وقول الفيروزابادي الاير
بالالف واللام غلط قال الشماخ * من اللائي نضمنهن اير * وقال زهير * كيوم اضر بالرؤساء
اير * ويار مشددة الباء وتخفف شهر من الشهور الرومية غير منصرف للعلمية والعجمة وقول
الفيروزابادي الايار بالالف واللام غلط صريح وقوله بعد حزيران غلط فبيع وانما هو قبل
حزيران وبعد نيسان * وفي عشر عاشوراء بالمد وتقصر وعاشور كهارون وعشوراء بالضم
وقتها ممدودة ومقصورة اسم لليوم العاشر من المحرم وهو بلغاته الخمس لا يعرف باللام
ولا يوصف به اليوم بل يضاف اليه فيقال يوم عاشوراء وقول الفيروزابادي العاشوراء
والعشوراء والعاشور غلط اه هذا ما اورده في حرف الراء وحده فاظنك بباقي الحروف ومثله
قوله الباب بلد بلمب وجبل قرب هجر واسم الجبل غير معرف والخربة بالخربة وبالغرب وهي جربة
والصداء ركية وهي صداء والدلبل بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم وهي دلبل
والخيرنوم فرس جبريل عليه السلام وهو خيرنوم والمريم المرأة التي تحب الرجل ولا تفجر واسم
وحق الاسم ان يكون في مادة على حدثها غير معرف لان ميمه اصلية وعكس ذلك في الخضر
فانه اورده غير معرف واغرب من ذلك كاه قوله في زهر الزهر بالكسر الوطر وبالضم
زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي فاورده اولا معرفا ثم اورده غير معرف * في ككتف
الككتف بالفتح ظلم يأخذ من وجع في الككتف * قوله بالفتح هكذا في النسخ والصواب
بالتحريك * قلت كان عليه ان يذكر فعله ايضا وهو ككتف يككتف كفرح يفرح وبقى النظر
في قوله يأخذ * في كرف وربما يقال كرفها * ظاهر سياقه يقتضى انه بالتخفيف والصواب
كرفها بالتشديد * في كنف وناقه كنفو تسير في كنفه الابل الخ * هكذا في النسخ وصوابه

تستر • في لهف وكامير الطويل والغليظ • قوله وكامير هكذا في النسخ والصواب كصبور • في نقف النقف كسر الهامة عن الدماغ وثقب البيضة • قوله وثقب البيضة هكذا في النسخ بالثلثة والصواب نقب البيضة بالنون • في وخف والموخف كحسن الاحق وطعام من اقط • هكذا هو في النسخ والصواب الوخيفة • في وقف وكسفية الوعل تلجئه الكلاب الى صخرة الخ • قال ابن بري صوابه تلجئه الاروية الخ • وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائق من عقب جعلهن في غراء من دماء الطيباء • هكذا في النسخ والصواب طائفي قوسه • قلت وكان الصواب ايضا ان يقول يجعلهن • وبعده وان يجعل للفرس وقفا صوابه للترس • وبعده وسمة في القداح وقطع موضع السوار والصواب بياض موضع السوار • في ولف والوليف ايضا البرق المتتابع اللهبان كالولوف • قوله كالولوف هكذا في بعض النسخ والصواب كالولاف • في هدف وركن مستهدف عريض • قوله وركن هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح والصواب ركب • قلت هكذا رأيت في المحكم وهو دليل على اقتداء المصنف بالجوهري غير ان تخصيص الاستهداف بالركب دون الركن لا يخلو من النظر • في هفف الهف الزرع والسمك الصغار الهاربة • وفي بعض النسخ الهاربة وكلاهما غلط والصواب الهاربا مقصورا • وبعده وجاء على هفانه على اثره • مقتضى صنيعه انه بالقح وهو الذي في النسخ ونص بعضهم على انه بالكسر • قلت هو في النسخة الناصرية كذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ومثله جاء على عفانه • في هيف ورجل هيفان ومهياف كشتاق عطشان • قوله كشتاق هذا الضبط غريب لم ار من تعرض له والظاهر انه مهياف كحراب او الصواب مهتاف من اهتف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل • قلت هذا غريب من الشارح فان مادة هتف لا تدل على العطش وليس فيها ايضا اهتف وعبارة المحكم رجل هينوف ومهياف لا يصبر على العطش وكذلك ناقة مهياف

﴿ باب القاف ﴾

في ابق ابق العبد كسمع وضرب ومنع ذهب بلا خوف الخ • قوله ومنع هكذا في النسخ والذي في الكلمة بضم الباء اي في المضارع فهو من باب نصر • قلت هو في الصحاح ومختاره بضم الباء وكسرها وعبارة المصباح ابق العبد ابقا من بابي تعب وقتل في لغة والاكثر من باب ضرب • في بنحق بنحق عينه كنع غورها وابتحقها فقأها والعين ندرت • مقتضى صنيعه انه يقال وابتحقت العين وليس كذلك بل انما يقال ابتحقت العين • البستقان صاحب

البستان • صوابه البستانى • قلت عبارة اللسان البستانى صاحب البستان وقيل هو الناطور • فى بطق البطاقة ككتابة الحدقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه سميت لانها تشد بطاقة من الثوب • قوله الحدقة هكذا فى سائر النسخ والصواب الورقة • قلت قوله سميت كان الاولى ان يقول سميت بذلك كما هى عبارة الجوهري ويرد عليه ايضا انه لم يذكر فى مادة طوق سوى بطاقة ربحان تبعاً للجوهري مع ان ابن سيده نص فى المحكم على ان الطاقعة شعبة من ربحان او شعر او نحو ذلك وقال ايضا فى تفسير البطاقة البطاقة الورقة عن ابن الاعرابى وفى حديث عبدالله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له بطاقة فيها شهادة لا اله الا الله والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب وفيها رقم ثمنه حتى هذه الاخيرة شمر وقال لانها تشد بطاقة من الثوب وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله حرف جر والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابى حكاه الهروى فى الغريين • قلت لعل الذى اغرى شمر بهذا التأويل انه لم يرد فى مادة بطق سوى هذا اللفظ ولكن يرد على ابن سيده ان شمر لم يقل ان البطاقة مشتقة ولم ينف زيادة الباء • وعبارة العباب البطاقة بالكسر الورقة عن ابن الاعرابى وقال شمر هى كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يعنون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه التى تشد بطاقة من هديه ويقال لها النطاقاة بالنون ايضا لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وفى حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها ويروى نطقا بالنون انتهى • فلوجب ان المصنف اعتمد فى نقل هذه اللفظة على عبارة الصحاح ولم يرجع المحكم ولا العباب ثم العجب من الجوهري انه اهل تفصيل ما قيل فى البطاقة فلم يزد على ان قال البطاقة بالكسر رقعة توضع فى الثوب فيها رقم الثمن بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هذب الثوب ثم العجب منه انه قال بلغة اهل مصر وزاد شمر على ان قال انها كلمة مبتدلة مع انها وردت فى الحديث ثم العجب من الصغاني انه لم يذكر النطاقاة فى مادتها • فى بحثى البعثة خروج الماء من غائل حوض او خاية • هكذا فى سائر النسخ والصواب جاية بالجيم كما هو نص الجمهرة • فى بقى بق اوسع فى العظيمة وعياله نشرها • قوله فى العظيمة فى بعض النسخ فى العظيمة وقوله وعياله نشرها غاطط وصوابه عيابه بالباء الموحدة • وبعده وابقهم خيرا او شرا اوسعهم والوادى خرج بفاقه • صوابه نيانه قلت • عبارة المحكم بق المكان وابق كثر بقه وبقى اوسع من العظيمة وبقى الشيء اخرج ما فيه والخبر نشره • البهلى كزبرج وجعفر المرأة الحمراء جدا • قوله كزبرج هكذا فى النسخ والنسب فى العين كجعفر • تيفاق الكعبة بالكسر بمعنى تجاهها موضعه و فى ق • قوله بالكسر اقتصاره عليه قصور

بل روى بالفتح ايضا • في حثق وطعنة محققة لازيغ فيها • صوابه محققة • في حلق والحالق
 الممتلىء والضرع والمشوم كالحالفة • صوابه كالحالوفة • في خرق المخراق الرجل الحسن
 الجسيم الى ان قال والثور البرى والسيد • قوله والسيد صوابه والسيف • في خفق
 الحافقان الشرق والغرب او افقاهما لان الليل والنهار يختلفان فيهما • قوله يختلفان
 صوابه يخفقان • قلت فيكون الحافقان هنا على النسب • في درق الدردق الاطفال
 وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب • قوله ومكيال الصواب فيه دورق لا دردق •
 قلت عبارة الصحاح الدردق الصغار من كل شئ والجمع الدرداق والدورق مكيال للشراب
 واره فارسيا معربا • في دسق الدسق محرمة امتلاء الحوض حتى يفيض والديسق خوان
من فضة او معرب طستخوان والشيخ والثور • قوله والثور صوابه والثور بضم النون •
 الدعسقة في الشئ كالذؤوب والاقبال والادبار • صوابه في الشئ • في دقق دققة يدقعه ويدقعه
 صبه وهو ماء دافق اى مدفوق لان دقق متعدد عند الجمهور ودقق الله روحه اماته والكوز
 يدم ما فيه بمرّة كادقعه والماء دققا ودقفا انصب بمرّة وهذه عن الليث وحده • قلت هذه
 الجملة حقها ان تذكر بعد قوله لان دقق متعدد عند الجمهور دون فاصل بينهما وقوله اولا
 دققه صبه وهو ماء دافق اى مدفوق حق التعبير ان يقال دقق الماء صبه وهو ماء دافق
 اى مدفوق كما تقول سر كاتم اى مكنوم وقوله لان دقق متعدد عند الجمهور ثم اقتصره على
 الليث بقوله وهذه عن الليث وحده مخالف لاصطلاح المؤلفين لان الواحد لا يقابل الجمهور
 فكان عليه ان يقول غير ان الليث واتباعه اوردوه لازما على ان قوله عن الليث وحده
 ينافيه ما قاله صاحب المصباح ونص عبارته دقق الماء دققا من باب قتل انصب بشدة ودققته
 انا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وانكر الاصمعي استعماله لازما الخ فالظاهر ان
 المصنف اعتمد في نسبة الشذوذ الى الليث على كلام الازهرى كما تقدم في باب الهمزة في مادة
 قيا فيكون دليلا على انه كان عنده نسخة من التهذيب • في دقق الدققة في المصطلح
 النجومى جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة • الصواب هي جزء من ستين جزءا من الدرجة •
 قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصغاني في العباب فهو يقتدى به في الاوهام لاني ووضح
 الكلام وقوله المصطلح لم يذكر هذه اللفظة في مادتها وقوله النجومى استعمل النسبة هنا الى
 الجمع على مذهب الكوفيين وقوله الدرجة بمعنى الساعة لم يذكر للدرجة معنى في بابها سوى
 الرقاة ثم قال في آخر المادة والدرجات محرمة الطبقات من المراتب وكذلك الجوهري وصاحب
 المصباح وصاحب اللسان لم يرجعوا عليها • في دلق وكصاحب لقب عمارة بن زياد العيسى
 لكثرة غلطاته • الصواب لكثرة غاراته • الدهقنة الدهمقة في معانيها • قوله الدهقنة
 صوابه الدهقنة بتقديم القاف على النون • في ربق ويقال ايضا رمق بالميم ايضا • الاولى

حذف ايضا الثانية لانها تكرر • في رتق الرتق ضد الفتق ومحركة جمع رتقة وهي الرتبة • قوله وهي الرتبة هكذا في سائر النسخ بضم الراء والصواب الرتبة محركة وهو خلل ما بين الاصابع • وبعدها والرتقة ايضا مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق • قوله والرتقة ايضا هكذا في النسخ والصواب الرتق • قلت هذا غلط فاحش من المصنف فانه صرح بالمصدر في قوله بينة الرتق فكيف تكون الرتقة مصدرا • وبعده والرتوق الخنثة والعز والشرف • هكذا في النسخ وصوابه المنعة كما هو نص المحيط • في رذق الروذق بكزهر الجلد السلوخ • صوابه المسموط • في رفق الرقاق كقراب الخبر الرقيق الواحدة رفاقة ولا يقال رفاقة بالكسر فاذا جمع قيل رفاق بالكسر • الصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق ككريم وكرام • وبعده والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع وقد يجمع على رفاق • قوله وقد يجمع على رفاق هكذا في سائر النسخ والصواب على ارقاء • في رنق وصر الماء رونقة غلب الطين على الماء • صوابه رنقة كثرة • في زلق زلق كفرح ونصر ذل • هكذا في النسخ بالذال وصوابه زل بالزاي • رجل زندق وزندق شديد الجهل • كذا في النسخ وهو خطأ صوابه زندق بكسفة • قلت الظاهر ان الصواب يرجع الى الحرف الاول • في زنق وكل رباط في الجلد تحت الحنك فهو زناق كقراب • الصواب ككتاب • بعد قوله السعفوق كعصفور اورد السعبق بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها وفسره بانه نبات خبيث الرائحة فقال الشارح هكذا في النسخ بتقديم النون على العين وصوابه السعبق بتقديم العين على النون لكيلا يتكرر مع السعبق الآتي • قلت المصنف اعاد هذا اللفظ قبل سنق وقال انه تقدم ووزنه على سفرجل فلو وزن الاول على سفرجل وقال وقد تضم الباء لكان اولى من تطويل الكلام في ضبطه • في سوق وسوق الشجر تسويقا صار ذا ساق • الاولى وسوق الثبت • في شفق وهو ذو شفق اي لا يشتد غضبه • هكذا في النسخ وصوابه اذا كان يشتد غضبه • في طرق واطرق سكت ولم يتكلم وارسخ عينه ينظر الى الارض والليل عليه ركب بعضه بعضا • مقتضاه انه يقال اطرق الليل بوزن اكرم وصوابه اطرق الليل بوزن افتعل • في طلق وطلق الابل هو ان يكون بينها وبين الماء ليلتان • ظاهر سياقه ان طلق الابل بالكسر والذي في الصحاح والعباب بالتحريك وكذا ما بعده الى قوله وقد عدا طلقا او طامتين ما عدا الطلق بمعنى الشبرم فانه بالفتح ايضا • وبعده والنصيب • ذكره هنا هو الصواب بخلاف ما تقدم وقوله سير الابل لورد الغب هو عين ما تقدم من قوله وسير الابل الخ فكان الاصوب ذكر هذا قبل ذلك لان السابق تفسير لما هنا • العيدسوق دوية • صوابه العيدشوق بالشين • في عرق اعرق الشجر اشتدت عروقه • صوابه امتدت • في عقق

فهو عاق وعق وعقق محركة • قوله محركة هكذا في النسخ وصوابه كعمر • وبعده
وحفرة عميقة في الارض كالعق بالكسر والصواب بالفتح • في علق العلاقة كسحابة
الصدافة والحصومة ضد المنية كالعلوق • الصواب في المنية انها علاقة بالتشديد •
وبعده والعلق كصرد النبايا والاشغال والجمع الكثير • الصواب فيهما (اى في النبايا
والاشغال) العلق بضمين • في عنق العنق بالضم وبضمين وكامير وصرده الجيد ومن الخبر
القطعة منه • قوله ومن الخبر هكذا في النسخ وصوابه ومن الخير • قلت وبقى النظر في صحة
نسبة القطعة الى الخير • وبعده والمعنقات الطوال من الجبال • قوله من الجبال هكذا في
النسخ بالجيم وصوابه بالحاء المهملة وكذلك قوله بعد مخرج اعناق الجبال من السراب •
في عهق والعبهاق الضلال • ظاهره انه يفتح العين والصواب بكسرها • في غرق
واستغرق استوعب وفي الضحك استغرب واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها والنفس
استوعبت الزفير • قوله والنفس استوعبت الخ هكذا في النسخ وصوابه واغترق النفس
بالتحريك استوعب الخ • في فوق الفاق الجفنة المملوءة طعاما والطويل المضطرب الخلق
كالفوق والفوقة بضمهما والفيق بالكسر والفواق والفياق بضمهما وطائر مائى • قوله
والطويل الى قوله والفياق بضمهما الصواب فيه كله بفاين وكذلك قوله وطائر مائى
فانه بفاين ايضا • وبعده والفوق الطريق الاول والقرن من الكلام وفرج المرأة وطرف
اللسان او مخرج الفم وجوبته • قوله او مخرج الفم هكذا في النسخ وصوابه مفرج •
وبعده والافاقة الراحة والراحة بين الحلبتين • قوله والراحة بين الحلبتين ظاهره انها
من معانى الافاقة وليس كذلك بل هي من معانى الفواق بالضم • قلت مخالفة المصنف
للجوهري في افقت السهم تقدمت في صفحة ٦٠ فراجعها هناك تعلم غلطه • في فيق الفيق
صوت الدجاج وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل • قوله الفيق الخ صوابه
التيق بفاين وكذلك قوله وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل فانهما ايضا
بفاين • قلت منتهى العجب ان الدنيا يحيط بها جبلان فان الاول ذكره في قوف وهذا
البحث مر في النقد الرابع عشر وبقى النظر هنا في صحة ادخال لام التعريف على التيق
فان الشارح لم يتعرض له وقد مر عن الحشى اعتراضه على تعريف قاف وفي سخافة لفظ
التيق علما على جبل من زمرد • في مرق والمريق كقبيط العصفور • هو مخالف لما سبق له
في درأ حيث جعله على وزن فعيل بضم اوله وكسر ثانيه وما سبق هو الصواب • في ننق
وانتق شال حجر الاشداء وتزوج متناقاً وحل مظلة من الشمس • الصواب عمل مظلة •
في ننق النخايق شبه الجول في البئر الا انها صفار الواحد ننخوق • صوابه النخايق
ونخبوق بالباء الموحدة • وكذا قوله النخافة قوم من بني عامر صوابه بالباء • في هرق

هراق الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر واهرقه بهريقه اهرافا • قوله واهرقه بهريقه هكذا في النسخ وصوابه يهرقه بدون ياء

﴿ باب الكاف ﴾

الافك محرّكة بجمع الفك والخطين • هكذا في النسخ والذى في المحيط بجمع الخطم وجمع الفكين • في بكك بكه خرقه وفرقه وفسخه وفلانا زاجه او رجه ضد • قوله اورجه هكذا في سائر النسخ بالراء وفي كتاب الجمهرة بالزاي • في زكك زك عدا وبسلحه رمى والدجاجة هرولت • قوله والدجاجة الصواب والدراجة • قلت الدراجة بالقح والتشديد الحال التي يدرج عليها الصبي اذا مشى فنسبة الهرولة اليها غريب • الشود كان الشبكة والسلاح • قلت يغلب على ظني ان هذه اللفظة مجمية فأتى لم ارها في اللسان وان الشبكة تحريف الشبكة • في صلك الصلاك كعنب اول ما تنفطر به الشاة واللبا بعده • قوله كعنب قد تقدم له في مادة س ل ك انه السلك بالكسر وهو الصواب غايته ان الصاد لغة في السين • في ضحك الضحك بالفتح الثلج والزبد والعسل ووسط الطريق كالضحك وطلع النخلة اذا انشق عنه كمامه • قوله كالضحك الصواب تأخيره بعد قوله كمامه • في عرك ورجل عريك ومعرورك متداخل • هو تصحيف من قولهم رمل عرك ومعرورك السابق اذ لم يسمع ذلك في وصف الرجل • في عنك عنك الفرس حمل وكر والزمل والدم اشتدت حجرتهما والبعير سار في الرمل • قوله والبعير مقتضاه انه يقال عنك البعير وليس كذلك بل الصواب اعنك البعير • في فنك وفانك الامر واقعه وفلانا داومه وفلانا اعطاه ما استام بيعه وفانحه اذا ساومه ولم يعطه شيئا • قوله وفانحه الخ هو استطراد ومحلّه فتح • قلت المصنف لم يذكر فانح في مادته بهذا المعنى فانه قال وفانح جامع وقاضى بل لم يذكر ايضا قاضى وقوله وفلانا الثانية لغو • في فرك الفرك ككتف المتفرك قشره • الصواب في ضبطه بالقح • في فنك الفنك بالكسر الباب كالفنك • قوله كالفنك اى بالقح وصوابه بالتاء وقد تقدم • قلت لم يتقدم في كلام المصنف الفنك بهذا المعنى وانما ذكر الفنك بالكسر • في لوك وألكنى في لأك • هكذا في النسخ وصوابه في أل ك • في مسك المسكة بالضم ما يمسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب والعقل الوافر كالمسيك • قوله والمسيك هكذا في النسخ بوزن امير والصواب كالمسك بالضم • في ملك واملك زوج منه ايضا ولا يقال ملك بها ولا املك • قوله منه ايضا وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور وهو اللحياني اى هذا القول عن اللحياني ايضا • قلت هذا مثل قوله في زيل ما زيل

يفعل كذا عنه اى عن الاخفش وقد تقدم في التقد الثالث • في نسك والنسك الدم •
اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بضمين • في ورك وكورث وروكا اضطلع •
صوابه وكوعد • في وزك وزكت المرأة اسرعت • هكذا في سائر النسخ وصوابه
اوزك • في هلك هلك تهلوكا وهلوكا بضمهما ومهلكة • قوله ومهلكة صوابه ومهلكا

﴿ باب اللام ﴾

في ابل الابل بكسرتين وتسكن الباء م واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع ج آبان
وتصغيرها ايلة • قوله وتصغيرها ايلة نقض لقوله ولا اسم جمع لانه اذا كان واحدا وليس
اسم جمع فما الموجب لتأنيده اذن مع مخالفته لما اطبق عليه جميع ارباب التأليف من انه اسم
جمع • قلت لم يتعرض الشارح لاهمال المصنف التصريح بان الابل مؤنثة مع انه قال وتصغيرها
وعبارة الصحاح الابل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت تغير الآدميين فالتأنيث لها لازم واذا صغرناها ادخلتها
الهاء فقلت ايلة وغنيمة ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف ونحوها
عبارة المصباح • وبعده ورجل آبل وكتف وابل بكسرتين وبفتحتين ذو ابل •
قوله وبفتحتين صوابه بكسر ففتح • في ائل وهو نحت في اثلنا يطعن في حسنا •
قوله نحت في صوابه حذف في (كما هي عبارة الصحاح والمصباح) • في ازل وأزل
ازل ككتف مبالغة • قوله ككتف صوابه بالمد • في اكل الاكل بالضم وبضمين
التمر • هكذا في النسخ بالنشأة الفوقية وصوابه بالثلثة • وبعده والاكيل والاكيلة شاة تصب
ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكولة بضمين وهي قبيحة والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع
من الماشية • في الهامش قوله والمأكول والمؤاكل وما اكله السبع الخ هو هكذا في النسخ
بالجر وبالواو في قوله وما اكله السبع ومقتضى صنيع الشارح انه بالرفع وان ما اكله السبع
خبر عنه ونصه والمأكول والمأكل والاكيل ما اكله السبع من الماشية ثم تستقدمه •
في بخضل البخضل كجعفر الغليظ الكثير اللحم وبخضل لجه غلاظ وكثر • الصواب فيهما
بالصاد المهملة • في بطل بطلا وبطولا وبطلانا بضمهم ذهب ضياعا وخسرا وفي
حديثه بطلالة هزل كابطل • قوله وفي حديثه الخ ظاهره انه من حد نصر والصواب انه
من حد علم • في بقل والارض بقبلة وبقلة (كفرحة) مبدلة ثم قال بعد سطين والارض
بقلة وبقيلة وبقالة ومبدلة • قال الشارح قوله والارض بقلة وبقيلة هو تكرار مع ما تقدم
وقوله وبقالة هكذا في النسخ كسحابة وصوابه بالثديد كشدادة • في بلل وطواه على بلته

ويفتح وبلته اى احتمله على ما فيه من العيب او داريته • هكذا في النسخ وصوابه احتمله وداراه لانه تفسير لغواه • وبعده والبلبة اختلاط الاسنة • هكذا في النسخ والصواب الالسنه • قلت في النسخة الناصرية انلسن • في تلل التلة بالكسر الضحجة بالكسر والبلل • قوله والبلل هكذا في النسخ وصوابه البلة (اى بالكسر للنوع) • وبعده هذه المادة ذكر المتمثل كشمعل الرجل الطويل المعتدل او الطويل المنتصب وائمال طال واشتد • قوله المتمثل الخ حقه ان يذكره في مادة مأل كما ذكر المتمهل في مادة مهل • قلت هـ كذا في الهامش والصواب كما ذكر اتمهل ثم ان فرق المصنف بين معنى النعته والفعل غريب فكان حقه ان يقول ائمال طال واشتد واعتدل او انتصب خاص بالرجل • في شكل الاثكال بالكسر وكاطروش العثكال • تبع في ذكره هنا الجوهري والصغاني والصواب ذكره في فصل الهمزة • قلت الشارح جعل الهمزة في الاثكال والاثكول مبدلة من العين في العثكال والعثكول فهي اذا اصلية • الجندل كجعفر وقنفذ الحادر السمين من الغلمان • هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة • في جندل وذهب على جدلانه اى على وجهه • قوله على جدلانه هكذا في النسخ والصواب على جدلانه • في جندل الجندل بالكسر اصل الشجرة وغيرها جندال وجندال وجندول وجندولة • قوله جندولة هو جمع للمفتوح كصقر وصقورة • في جندل جندل الظليم جندولا اسرع وذهب في الارض كاجندل واجفله انا • قوله واجفله انا كذا في النسخ والصواب جفله مثل كيبته فاكب • في جندل وجلوا عن منازلهم يجملون • هو هكذا في النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نصر فالاقصار على احدهما قصور • في جول الجول بالضم العقل والعزم والجبل • قوله والعزم صوابه والحزم وقوله والجبل هكذا في النسخ بالجيم والباء محركة وصوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء • قلت المصنف اعاد الجبل بعد قوله والوعل المسن وقد صحف ايضا الجبل في شعب بالجبل اما قول الشارح صوابه والحزم فالجوهري فسر الجول بالعقل والعزيمة ثم اقول مستطردا ان قصور الجوهري في هذه المادة اعظم من تصحيف المصنف فانه قال واجتلت منهم جولا اى اخترت ولم يذكر الجول من قبل وهو الجماعة من الخيل والابل ولم يذكر ايضا اجتالهم اى حولهم عن القصد وفي الحديث خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشيطان كما في المحكم • في جيل الجيل بالكسر الصنف من الناس ومن الحصاص ما اجالته الريح • قوله ومن الحصاص حقه ان يذكر في ج و ل وقد تقدم هناك • قلت تقدم هناك بلفظ الجولان بالفتح • في حبل وحبل حبل زجر للشاء والجمل • قوله والجمل هكذا هو مجرورا عطفا على ما قبله وصوابه الجمل بالحاء المهملة مرفوعا اى والجمل الجمل • وفي آخرها وكعظم المجد من الشعر شبه الجمل • قوله شبه الجمل هكذا في النسخ بالجيم والمثلثة وصوابه شبه الجمل

بالحاء المهملة والموحدة • في حدل وكسحاب شجر • صوابه بالذال المعجمة • الخرنبل المرأة الجمعاء والقصير الموثوق الخلق والعجوز المتهدمة • الصواب فيها كلها الخرنبل بالحاء والراء • قلت وبقى النظر في قوله والموثوق فانه لم يذكر هذه الصيغة في مادتها فالظاهر انه اراد الموثق • الخرمزل كزبرج المرأة الخسيسة • قوله الخرمزل صوابه الخرمل بالحاء والراء • قلت المصنف ذكر الخرمزل بعد خرقل وفسرها بانها الجمعاء او الرعناء او العجوز المتهدمة والكثير من الناس والذي في اللسان بالعنى الاول الخرنبل والخرنيل والخرمل والخرزل • في حسدل الجار الحسدل الذي عينه ترعاك وقلبه يراك • صوابه العكس بان يقول عينه تراك وقلبه يرعاك • في حنبل الخنبل بالضم ثمر الغدق • صوابه ثمر الغاف • في حول ورجل مستحالة طرفا ساقيه معوجان • هكذا في النسخ والصواب رجل مستحالة بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقيها معوجين • الخيعل كصيقل الفرو او ثوب غير مخيط الفرجين والذئب والخلبع • في الهامش قوله والخلبع هو مضبوط في النسخ بكسر اللام وسكون المثناة التحتية بوزن امير ومقتضى قول الشارح انه مقلوب الخيلع اى بسكون اللام وقح المثناة التحتية فليحمر • قلت الظاهر انه اراد ان يقول بفتح الحاء وسكون الياء • في خلل نخلهم دخل بينهم والرطب طلبه بين خلال السعف • قوله بين خلال الصواب حذف لفظه بين • في دبل ودبل دابل ودبيل • صريحه انه بالفتح والصواب انه بالكسر • في دجل او من الدجال للذهب ومائه • قوله او من الدجال للذهب الخ هو هكذا في النسخ كغراب والصواب انه كشداد • قلت قد اسهب المصنف في اشتقاق الدجال بلا طائل ونص عبارته الدجيل كزبير وثامة القطران ودجل البعير طلاه به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسبح لانه يم الارض او من دجل كذب (وفي نسخة مصر او دجل) واحرق وجامع وقطع نواحي الارض سيرا او من دجل تدجيلا غطي وطلى بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدجال للذهب ومائه لان الكنوز تتبعه او من الدجال لفرند السيف او من الدجالة للرفقة العظيمة او من الدجال كسحاب للسرجين لانه ينجس وجه الارض او من دجل الناس للقاطم لانهم يتبعونه اه لانه اذا جاء دجل بمعنى كذب فاي حاجة الى اشتقاقه من غيره لان الرواية المشهورة عنه انه باتى في آخر الزمان ويقول عن نفسه انا المسيح ولذلك سمي المسيح الكذاب وعليه قول الجوهري الدجال المسبح الكذاب فقول المصنف ومنه الدجال المسبح مخالف للاصطلاح وقوله وقطع نواحي الارض سيرا فاي ارض هي فهل الصين وامريكا واوستراليا وهي هولاند الجديدة داخلة فيها وهل كان له ان يعرف لغات جميع سكان الارض حتى يضلهم ويؤيه عليهم وقوله او من دجل تدخيلا غطي الخ يؤهم ان الفعل المشدد لا يستعمل في الكذب وليس

كذلك وقوله او من دَجَل الناس للقاطمهم يؤدي الى اشتقاقه من دجلة ايضا لخره على وجه الارض فلاى سبب اضرب عن هذا الاشتقاق فالجيب ممن لا يتجيب من هذا التحمل وهذا البحث تقدم في النقد الرابع • في دقل الدقل محرمة الخضاب وارداً التمر • هكذا في النسخ بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة • قلت المصنف ذكر الخضاب في باب الباء وفسره بانه النخلة الكثيرة الجملة وعبارة اللسان الدقل ضرب من النخل • في دقل وادل عليه انبسط كتدلل واثق بمحبته • قوله واثق بمحبته هكذا في النسخ ونص الجمهرة اذل عليه وثق بمحبته • قلت عبارة الجوهري وهو يدل بفلان اى يثق به فعدها بالباء وعبارة المصباح ودلت المرأة دلا ودلا من باب تعب وضرب وتدللت تدللا و الاسم الدلال بافتح وهو جرأتها في تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس بها خلاف • وبعده والدلدل بغلة للنبي صلى الله عليه وسلم • صوابه بلا لام • الدحمال بالكسر التبرى ولم يفسروه • قوله التبرى هو هكذا في النسخ بكسر المثناة الفوقية وتشديد الموحدة المفتوحة وفي العباب بتقديم الموحدة • قلت العجب ان المصنف لم يذكر التبرى في مادتها فالتفسير بها لغو والشارح لم يستدركها عليه وعندى ان معنى الدحمال كالدماحل وهو المكتنز المتداخل ومثله الدحامل • في ذهل ذهله وعنه كنع ذهلا وذهولا تركه على عهد او نسيه • قوله على عهد كذا في النسخ والصواب على عمد • قلت قيد العمد صرح به الزمخشري كما في المصباح والجوهري لم يلتزمه • في رجل ومكان رجل بعيد الطريقين • هكذا في النسخ والصواب بعيد الطرفين • في رسل والمترسل من الشعر • هكذا في بعض النسخ وفي بعضها والمترسل وهو الصواب • وبعده المراسل الكثيرة الشعر في ساقها الطويلته كالرسلة او التي ترسل الخطاب او التي فارقتها زوجها او استت او مات زوجها او احست منه الطلاق فترين لآخر وتراسله وفيها بقية • قوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او استت • قلت لفظة المراسل هي في نسختي ونسخة مصر بفتح الميم وهو خطأ لانها اسم فاعل من راسلت ثم طالعت النسخة الناصرية فوجدتها فيها بضم الميم • وبعده والراسلان الكتفان او الرابلتان • هكذا في النسخ والصواب الوابلتان • وبعده والرسلاء دوية • صوابه الرسلي بالقصر • وبعده والرسيل كامير الواسع والشئ اللطيف • صوابه الطفيف • في رفل ورفل الركبة محرمة حبثها • هكذا في النسخ وصوابه جتتها • في ركل وكنبر الرجل • هكذا هو في النسخ بفتح الراء وضم الجيم والصواب بكسر الراء وسكون الجيم • في رول الروال كغراب لعاب الدواب كالراوول وكل سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس • قوله وكل سن الخ مقتضى سياقه انه من معاني الروال وليس كذلك بل هو من معاني الراوول والرائل كما هو نص اللسان • قلت وبقي النظر في قوله لا تنبت على نبتة الاضراس اذ كان حقه ان

يقول على نبتة الاسنان • وبعده يرولة كحمولة ناخية بالاندلس • قوله كحمولة مقتضى وزنه به ان ياءه اصلية فوضع ذكره ي رل لا هنا • في رهل الرهل محرقة الماء الاصفر يكون في السخند • في هذه الظرفية نظر فانه فسر السخند بالماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد • في زحل وناقفة زحول اذا وردت الحوض فضرب الرائد وجهها فولت عجزها • قوله ارائد صوابه الذائد • في زلل الازل السريع والاشج • قوله والاشج هكذا في التسخ والصواب الارسخ • في زول وتزوله وزوله اجائه • الصواب اجاءه • وبعده من ايات سفينة • فلوركت لظمنه الدرارك ايا ايراك • الصواب اوزكت وايزاك • وقد تقدم اضطراب عبارته في آخر المادة حيث قال وما زيل يفعل كذا عنه اى عن الاخفش • في سجل وعين سجول غزيرة • صوابه وعز • في سقل ومن الخيل القليل لحم المتين • صوابه لحم المتين • في سلسل سلاسل البرق والسحاب ما تسلسل منه واحدته سلسلة وسلسل بكسرهما • قوله وسلسل هكذا في التسخ والصواب وسلسيل • وبعده وكفد فد جبل بالدهناء • صوابه جبل بالخاء المهملة • قلت قد تقدم له مثل هذا التصحيف في خب وجول لكن عندى الجبل هنا اولى ولو كان المراد الجبل بالخاء لتيل جبل من الرمل • في سنطل والسنطليل الطويل • هكذا في التسخ والصواب السنطيل • في سول والسولة استرخاء البطن • الصواب السول محرقة • قلت هو مصدر سول كفرح • في شحتل اعطى شحتلة من كذا بالخاء المهملة وبالثناة اى نقة • قوله اعطى شحتلة الخ ليس من كلام العرب كما قاله الجوهري فاستدراكه عليه في غير محله • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف وانما ذكره الصفاني في العباب ونبه على انه من كلام اهل بغداد وهذا البحث تقدم في النقد الثانى • في شعل الشعلة بالضم ما اشعلت فيه من الخطب ولهيب النار ككتب • هكذا في التسخ والصواب ان جمعه بضم فتح • وبعده وكسكينة النار المشتعلة في الذبال او القبيلة فيها نارح شعيل • الصواب شعل بضمين كصحيفة وصحف • في شكل وشكله تشكيلا صورته والمرأة شعرها اى ضفرت خصلتين الخ • قوله والمرأة الخ الصواب انه من حد نصر لا من التشكيل كما هو مقتضى سياقه • في شلل الشليل مسخ من صوف او شعر الخ شلة بالكسر • هكذا في التسخ والصواب اشلة • وبعده وكحدث الحمار النهار في العناية باته • هكذا في التسخ والصواب الحمار النهائية في العناية باته • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية وفي نسختي اصلح النهار بالنهاية • في شيل الشمل بالتحريك القليل من الرطب والكتف • قوله والكتف هكذا في التسخ والصواب الكنف بالثون • الشنفة اخراجك الدراهم في المطالبة • هكذا هو بالفاء في سائر النسخ والذي في العباب والمحيط بالتمام • قلت وكذلك هو في النسخة الناصرية • في شول شالت الناقة بذنها شولا وشوالا واشالته رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد •

قلت قد خالف المصنف في قوله متعدد اهل العربية فانه عداه بالباء وانما عداه بنفسه في تنق حيث قال وانتق شال حجر الاشداء وفيه ايضا انه لو قال فشال هو نفسه من دون اعادة الذنب لكفى وهذا البحث تقدم • في ضأل والضؤل بالضم الضعيف • هكذا في النسخ والصواب الذي لا يوفق • قلت لعل الاولى ان يقال لا يوفق لخير • وبعده وارض ضلضلة وضلضل بفتحين فيها وكعلبطة غليظة • قوله وكعلبطة صوابه وكعلبط كما هو نص العباب • الطرجهالة بالكسر الفجانة كالطرجهارة • قوله كالطرجهارة هكذا هو بالكسر في النسخ لكن صنيعه في باب الرآء يقضى القمح فليجبر • قلت عبارته بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كاس يشرب فيه وقد تقدم • في طول وفي المثل ان القصيرة قد تطيل وليس بمحدث كما وهم الجوهري • صرح ابن الاثير بانه حديث • وقد تقدم في المقدمة وفي النقد الرابع اضطراب عبارته في قوله السبع الطول كصرد الخ • الظهم الذي لا يوجد له جهم اذا مس والمرأة الدقيقة • قوله والمرأة الدقيقة فيه نظر فانها الظهملة لا الظهمل • قلت كذا نص عليها في الصحاح • في ظلل والظلة الاقامة والصحة • لعله محرف عن الصيحة كما هو في التهذيب • في عدل والعتول كدرهم من ليس عنده غناء للنساء والظباء العناتل التي تقطع الاكيلة قطعاً • قوله العتول صوابه بتشديد اللام وقوله والظباء صوابه والضباع • قلت الصغاني ضبط العتول في العباب على قتول فظن المصنف ان القتول على وزن درهم ولو ظن انه على وزن شكور لكان اقرب الى الصواب وهذا الحرف ليس في الصحاح • في عجل العجول الثكلي والواله من النساء والابل ج عجل ككتب وعجائل • هكذا في النسخ والصواب ومعاجل • قلت عبارة اللسان العجول من النساء والابل والواله التي فقدت ولدها والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس • في غسل وكامير الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليد وككنسة العطار • قوله وكامير صوابه وككتف وقوله وككنسة العطار الصواب وكامير مكنسة العطار • قلت وزاد في العباب التي يجمع بها العطر قال الشاعر * كناحت يوماً صخرة بعسيل * في عقل لانه لو كان المعنى على ما توهم لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا • قوله ولا تعقل عبدا هكذا في النسخ والواو فيه مستدركة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الجوهري • في علل وقد عالت الناقاة • هكذا في النسخ وصوابه عالت الناقاة كما هو نص الحياني • قلت فتكون الناقاة منصوبة وهذا الحرف ليس في الصحاح • وبعده والعل من يزور النساء كثيرا والرجل المسن الخفيف والرقيق الجسم • هكذا في النسخ والصواب والدقيق الجسم • وبعده لان التي تزوجها على اولى • الذي في الصحاح والعباب لان الذي ولعله الاوفق بقوله ببعده ثم عل من

هذه • وبعده واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها • قال
 المحشي اثبتته غيره ورد كلامه بانهم استغنوا بمفعول عن مفعول كما قالوا اجد الله فهو محمود
 وقد صرح به سيويوه ونقله ابن سيده في المحكم • قلت قد تقدم ما نقله ابن سيده
 وقول المحشي اجد الله فهو محمود مشكل فان محمود هنا من جد لا من اجد • في عيل وفي
 الارض عيلا وعيولا بالضم والفتح ذهب ودار • ضبطه بالضم والكسر • قلت الاولى
 بالفتح والضم • وبعده وعيالة البرذون بالكسر ومعالته • اى علفه في كلامه قصور
 وقد مر في النقد الرابع • في غشل غشيل الماء ثوره • هكذا في النسخ والصواب غشيل
 بالسين المهملة والموحدة • في غطل وغطيل بتقديم الطاء اتسع في ماله وحشمه وجعل تجارته
 في البقر والقوم في الحديث افاضوا • قوله وجعل تجارته الخ الصواب فيه غيطل لا غطيل
 وكذا في بقية ما ذكر • قلت هذا المعنى ليس في الصحاح • في فشل الفشل بالكسر ستر
 اليهودج اوشى تجعله المرأة تحتها فيه وقد افشلت وتفشلت • الذى في المحكم والعباب
 اقتشلت • قلت الجوهري ذكر الفشل وفسره بانه شئ من اداة اليهودج ولكن لم يذكر منه
 فعلا • في فصل الفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم • صوابه
 فصل بالتشديد • في فضل وان يخالف بين اطراف ثوبه على عاتقه • هكذا في النسخ
 والصواب على عاتقه • في فل الفل ما ندر عن الشئ الى ان قال والجمع كالواحد وافلال •
 قوله وافلال هكذا وقع في النسخ والصواب فلل كerman • في فيل قال ربه يفيل فيولة
 وفيلة • الذى في العباب فيالة • قلت الجوهري اقتصر على فيولة • في قبل قبل
 النعل كنع جعل لها قبائلين • قلت صوابه كنصر والجوهري اوردته على افعال •
 وبعده ومنه قبائل الغرب واحدهم قبيلة • المحشي الاولى واحدها • وبعده والقبلة محركة
 الجشار • قوله الجشار هكذا في النسخ والصواب الجباز بالحاء العجمة المضمومة وفتح الموحدة
 الثيلة آخره زاي • الفرعبلانة دوية عريضة محبظئة بطيئة • صوابه بطينة • في قفل
 وكامير السوط والجلاب • قوله والجلاب الصواب انه قفيل كسكيت • وبعده ورجل متقفل
 اليدين ومقتلهما مبينين للفاعل لثيم الخ • قوله ورجل متقفل الخ الذى في الاساس والمحكم
 والعباب والصحاح رجل مقفل اليدين ككرم بخيل • في قنبل التنبل والقنبلة الطائفة من الناس
 ومن الخيل وقدر قنبلاني بالضم يجمع القبيلة من الناس • قوله وقدر قنبلاني الصواب قنبلانية
 وقوله يجمع القبيلة الصواب التنبلة • في كسل وهى كسلى وكسلانة • قال الشارح نقلنا
 عن شيخه قوله كسلانة لغة اسدية واللغة المشهورة كسلى كسرى وعليها فكسلان غير
 مصروف • قلت هذا البحث تقدم في صفحة ٢٠٣ • في كل او هى الاخوة للام • هو
 هكذا في النسخ بضم الههزة والحاء وتشديد الواو والذى في المحكم قيل هم الاخوة الخ •

الكنبل كقنفذ وعلايط الصلب الشديد • قوله وعلايط الصواب انه كنبيل بزيادة
 الياء • في مثل وهي المثلة بالضم وسكونها ج مثولات ومثلات • قوله وسكونها فيه
 نظر فانه لم يضبطه احد بالسكون مع الفتح وقوله ج مثولات ومثلات فيه نظر ايضا
 والصحيح ان مثلات بضم التاء جمع مثلة بضمها ايضا واما مثولات فلم يثبت • وبعده
 والمائلة منارة المسرجة • هكذا في النسخ بكسر ميم مسرجة كما وجد بخط الجوهري
 وصوب المحشون قتمها • قلت المصنف لم يذكر المسرجة في مادتها وانما اجترأ عنها
 بقوله وابو سعيد محمد بن القاسم بن سريج وابو العباس احمد بن عمر بن سريج عالم العراق
 والهاشم بن خالد السريجيون علماء وسرج علم جماعة منهم يوسف بن سرج وصالح بن
 سرج ومحمد بن ستان بن سرج المحدثون وع وسرجة كصبرة ع قرب سيمساط وة بحلب
 وحسن بين نصيبين ودينسر • وعبارة الجوهري والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة
 والدهن وعبارة المصباح والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة
 بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة • وفي
 الهامش قوله والمسرجة بالكسر لعله او المسرجة فتأمل • وعبارة الشارح وفي الاساس
 ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التي فيها الفتيلة والمفتوحة التي توضع عليها انتهى
 وقد اغفله المصنف • في مذل ومذل بسره كتنصر وعلم وككرم مذلا ومذالا افشاء •
 قوله ومذالا اطلاقه يقتضي انه بالفتح مع انه بالكسر • في فصل فصل مصولا قطر
 واللبن صار في وعاء خوص او خرقي ليقطر ماء • قوله واللبن مقتضاه انه لازم والذي
 في المحكم وغيره فصل اللبن يوصله مصلا اذا وضعه في وعاء خوص الخ فيكون متعديا •
 قلت هو في اللسان لازم ومتعد وعبارته في اللازم مثل عبارة المصنف اما الجوهري فذكره
 ايضا متعديا ولازما ولكن قيد اللازم بسيل الجرح • في مغل مغلت الدابة كنع ونصر
 فهي مغلة اكلت التراب مع البقل • قوله كنع ونصر صوابه كنع وفرح كما يدل عليه
 قوله فهي مغلة • قلت وبقي النظر في مجيء التعت من وزن منع • في نبل نبل ككرم
 فهو نبل ونبل محرمة • صوابه نبل كجبل • قلت عبارة اللسان فهو نبل ونبل (بالتسكين)
 والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وككرم وعبارة الجوهري والنبل والنبالة الفضل وقد نبل
 بالضم فهو نبل والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم • وفي عبارة المصباح هنا شيء فانه قال
 واما النبل بفتحين فقد جاء بمعنى النبل الجسيم ومثله ادم جمع انيم ففسره اولا بالفرد ثم مثل
 له بالجمع وتام الغرابة انهم لم يذكروا النبلاء جمع نبل • وبعده وثار حابلهم في ح بل •
 الاولى تكميله بان يقول على نابلهم لانه هو الذي يخص المادة • في نخل والنخالة بالضم
 ما ينخل به منه • الصواب اسقاط قوله به • في نصل النصل والنصلان حديدة السهم

قوله والنصلان الخ هكذا في النسخ برفع النون والصواب كما في الشارح نقلا عن المحكم انه
 بـكسر النون مثنى عبارة عن الزج والنصل • وبعده واستنصل الحر السقاء جعله
 اناصيل • السقاء غلط صوابه السفا بالسقاء متصورا • قلت عبارة الصحاح يقال
 استنصل الهيف السفا اذا اسقطته • النفضلة بالظاء المعجمة العدو البطي • هكذا في
 النسخ والصواب بالعين المهملة • في نقل وفسر منقل ونقال ومناقل سريع نقل القوائم •
 قوله وفسر منقال صوابه منقل كبير • وبعده والمنقلة كجذبة الشجرة التي تنقل منها فراس
 العظام او هي قشور الخ • والصواب وهي قشور • في وحل الوحل ويحرك الطين
 الرقيق • الاولى تقديم المحرك لان الساكن لغة رديئة • الهدمل كزرج الثوب الخلق
 كالهـدمل كسجل والقديم المزمز والكثير الشعر • ضبطه الصغاني فيها كسجل •
 في هزل ورجل هزل ككتف كثيره • صوابه هزيل كسكيت • في هطل الهطل بالكسر
 الذئب واللص الاحق • هكذا في النسخ والصواب واللص والاحق باثبات الواو •
 وبعده وتهطلا من المرض برأه • حقه ان يقول تهطل تهطلا برأ • في هلل ومهمل
 الشاعر لانه اول من ارق الشعر او بقوله

* لما توغل في الكراع هجينهم * هلمت أثار مالكا او صبلا *

الذي في شعره لما توغر • قلت كان حقه ان يقول اول من هلمل الشعر اى
 ارقه او لتوله لما توغل • في همل والهماليل بقايا الكلاء والضعاف من الطير • صوابه
 من المطر • هنب الرجل ظلع ومشى مشية السباع • صوابه مشية الضباع • في هول وتهول
 الناقة تشبه لها بالسبع لتكون ارام ولما له اراد اصابته بالعين • نص عبارة العباب وتهول
 ماله فيا ايت المصنف نقل هذه اللام الى الناقة • قلت هو اشارة الى من قال لجمعة يا اهل البغداد
 هل لكم في شام حاجة فقالوا له حاجتنا ان تنقل اللام عن بغداد وتضعها على الشام •
 في هيل وهيلة عنز لامرأة كان من اساء عليها درت له ومن احسن اليها نطخته قوله لامرأة
 كان صوابه لامرأة كانت • قلت وتعدية اساء بعلى فيها تسمع

﴿ باب الميم ﴾

في اثم اثم الله في كذا كنعته ونصره عده عليه اثما • قلت الصواب كنصر وضرب
 كما في الصحاح والمصباح والظاهر ان الكسر افصح لاقتصار القرطبي عليه • في ازم ازم
 العام اشتد قحطه والقوم استأصلهم • الصواب ارم بالراء • قلت يفهم من عبارة الصحاح
 ان ازم وارم بمعنى • وبعده وسنة ازمة بالفح وكفرحة شديدة • قوله وكفرحة صوابه آزمة

بلد • في ايم والامي والامان (كرمان) من لا يكتب او من على خلقة الامة لم يتعلم الكتاب
والغبي الجلاف الجافي القليل الكلام • قوله والغبي صوابه العبي • قلت العجب ان الجوهري
اهمل الامي والامان • في ايم والاييم ككيس الحرة والقراية الى ان قال والحية الابيض
اللطيف او عام كالاييم بالكسرج ايوم • قوله كالاييم بالكسر صوابه كالاييم ككيس • قلت عبارة
الجوهري والاييم الحية قال ابن السكيت اصله ايم فمخفف مثل لين ولين وهين وهين والجمع ايوم
فيستفاد منه ان الايوم جمع الاييم المخفف لاجمع الاييم ككيس فكان ينبغي للشارح ان يقول
صوابه بالفتح • وبعده والايام كغراب وكتاب داء في الابل والدخان • قوله والدخان هو ايام
ككتاب فقط • في مجرم غدِير مجرم كجعفر كثير الماء • قوله بمجرم هكذا في النسخ وصوابه
بموم بالواو • قلت في هذا الحرف غرابة من اوجه • احدها اني قرأت بخط الشارح
بعد قوله وصوابه بموم بالواو كما هو نص اللسان فطالعت اللسان فرأيت قد عزاه الى
الجوهري وانشد

* وصغارها مثل الدبا وكبارها * مثل الضفادع في غدِير بموم *
مع ان هذه المادة ليست في الصحاح وانما ذكرها ابن سيده واورد البيت المذكور فهو اذا
سهو من صاحب اللسان • الثاني ان الذي في النسخة الناصرية بموم بالواو والجيم •
الثالث ان ايراد المصنف وصاحب اللسان هذه الكلمة بعد الجارم بمعنى الدواهي يقتضي
ان تكون مجرم اذ لو كانت بالواو لاورداها في مجم لانها على وزنه فعول وهذه المادة ليست
في الامهات او في مادة مجا وليس فيها ما يناسب المقام اذ لم يرد منها سوى الابجاء بمعنى
الانقطاع فتعين انها مجرم بالراء بزيادة الميم كما زيدت في جمع وزرقم وفسحم واخواتها •
البعيم صنم والدمية من الصبغ • صوابه من الصبغ • قلت عبارة المصنف كعبارة العباب
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في بقم البقامة كتمامة الصوف وما يطيره
النجار • صوابه النجاد بالبدال المهملة كما في اللسان • في بهم والمبهم ككرم المعلق من الابواب
والاصمت كالابهم ومن المحرمات ما لايجل بوجه ج بهم بالضم وبضمين • لم يذكروا هذا
الجمع الا للبهيم بمعنى النخعة السوداء الآتي بعد ذلك • قلت قوله والاصمت عبارة اللسان
والصمت • في تأم وأتام ذبحهما • قوله وأتام صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك
بل بالتشديد كافتل • وبعده والتوأمت من مراكب النساء كالشاجب لا اطلاق لها •
قوله كالشاجب صوابه كالشاجر بالراء وقوله لا اطلاق لها في بعض النسخ لا اطلاق ولعله
الانصب بتشبيها بالشاجر فانها مراكب اصغر من الهوادج مكشوفة • في تخم التخوم بالضم
الفصل بين الارضين من العالم والحدود مؤنثة ج تخوم • قوله ج تخوم ظاهره انه جمع تخوم
وليس كذلك بل هو من الالفاظ التي استعملت للواحد والجمع • قلت عبارة الجوهري التخم

منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على نخم من الارض والجمع نخوم مثل فلس وفلوس وقال
 الفرء نخومها حدودها وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي نخوم الارض والجمع نخم مثل
 صبور وصبر وعبارة المصباح النخم حد الارض والجمع نخوم وقال ابن اعرابي وابن السكيت
 الواحد نخوم والجمع نخم فقصر المصنف على النخوم للمفرد قصور • في جرم واجرم عظم
 ولونه صفا • قوله واجرم عظم هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا • الجرسام بالكسر
 البرسام والسم الذعاف • قوله والسم الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ وقوله جرسم احد
 النظر صوابه جرسم بالمجمة • قلت كذا في هامش القاموس ولعله اراد جرسم بالشين
 المجمة غير ان المصنف ذكر جرسم بمعنى كره وجهه وفي الصحاح وجرسم مثل برشم اى احد
 النظر وجرسم كره وجهه • في جشم والجشم محرمة النقل كالجشم • قوله كالجشم مقتضى سياقه
 انه بالفتح والصواب فيه الضم • في جلم وهو مجلوم مخلوق • صوابه وهن مجلوم الخ • في جم الجم
 الكثير من كل شئ كالجميم • صوابه كالجم محرمة كما هو نص اللسان • في حدم واحدمت
 النار والحراقتدا • صوابه احدثت النار • الحراقم الادم والصرف الاحر • صوابه والصوف •
 قلت من الغريب انى رأيت الحراقم في النسخة الناصرية الحراقف • في حشم وحشمة الرجل
 وحشمه محركتين واحشامه خاصته الذين يغضبون له • قوله محركتين الصواب ان الاولى
 بالضم والثانية محرمة • وبعدها والحشم بضمين ذو الحياء وصوابه ذوو الحياء • قلت بل
 الاولى ان يقال ذوو الحشمة • في حكم وتحكم الحروية قولهم لا حكم الا لله • صوابه وتحكيم •
 في جم وارض محمة محرمة ذات حى او كثيرتها • قوله محمة هو ضبط غريب وكان الاولى ان
 يقول كذمة • قلت عبارة الصحاح احدث الارض صارت ذات حى • في ختم والختم بضمين
 فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم • هكذا في النسخ والذى في نص ابن الاعرابي
 ككتاب وسمحاب • في خذم وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم قاطع • قوله ومعظم
 صوابه ومنبر • ثوب خذاريم رعايل اخلاق • صوابه خذاويم بالواو لا بالراء • قلت هذه
 اللفظة ليست في اللسان وعندى ان خذاريم اصح من خذاويم كما ان بحرم اصح من بحوم •
 في خرم والاخرمان عظمان منخرمان في طرف الحنك الاعلى وآخر ما في الكتفين الخ •
 قوله وآخر ما في الكتفين هكذا في النسخ بمد همزة آخر وجعل ما موصولة والصواب واخرما
 الكتفين بصيغة ثنية اخرم • في خشرم الخشرم الاصوات والغليظ من الانوف • قوله والغليظ
 من الانوف لا وجود له في الامهات فلهذا خشام كغراب من غير راء • في خم نخم البيت
 والبر كئسها كاختها • قوله كئسها صوابه كئسها وقوله كاختها صوابه كاختهما
 قلت ومعنى الكئس في قم • وبعده والجمان بالضم والكسر رذال الناس • الذى في
 في الصحاح انه بالضم والفتح • في خيم والنخيم ككئل ان يجمع جرز الحصيد • صوابه

ككيل • الدودم شئ كالدوم يخرج من السم او من شجر العرز • هكذا هو في النسخ
 بفتح العين وسكون الراء والذي ذكره هو في ع رز العرز محركة شجر من اصاغر الثمام هكذا
 ذكروه وهو تصحيف والصواب بالعين المهملة • في درم وكصبور الذي يجيئ ويذهب
 بالليل • الصواب التي تجيئ وتذهب بالليل لكونه من صفات النساء • الدرغم كزبرج
 الردي البذي • صوابه بالعين المهملة • الدرهم كمنبر الحديدية • في هذا الوزن
 مؤاخذه فان الموزون فعلل والميران مفعل • في دسم الدسيم كأمير الكثير الذكر • صوابه
 التليل الذكر • في دغم والدغم بالضم البيض كأنه ضد • قد تصحف عليه وانما هو الدعم
 بالعين المهملة • الدم بالتحريك الضرد • صوابه الضمرز بزايين • قلت يفهم من عبارة
 اللسان ان الضمرز ذهب مقدم الفهم • في ذم وكأمير بثر يعلو الوجوه الى ان قال والماء
 المكروه والبول والمخاط الذي ينم من قضيب التيس • الصواب العكس بان يقول والمخاط
 والبول الذي الخ • قلت عبارة اللسان الذميم ما يسيل على الفخاز الابل والغنم وضروعها
 من البانها • في رتم والرمة (بسكون التاء) خيط يعقد في الاصبع للتذكير
 ج رتم • قوله والرمة بالفتح كما في الصحاح وبالتحريك كما في باقي الاصول وجعه رتم بالفتح على
 الاول وبالتحريك على الثاني • قلت عبارة اللسان الرمة ذكره الجوهري الرمة (بسكون
 التاء) ورأيت في باقي الاصول الرمة (محركة) ويقال ايضا رتمة قال
 ابن بري الرتم (محركة) جمع رتمة • في رثم وكسفينة الفارة • صوابه الفارة بالقاف
 (اي الجبل الصغير) • في رجم الرجم بالتحريك البثر والثور والجفرة بالجيم • قوله
 والجفرة الجيم الذي في سائر الاصول الحفرة بالحاء المهملة • وبعدها وآخر من سادات العرب
 فاخر ملك الحيرة • حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة • في ردم والردمة
 بالكسر ما يبقى في الجلبة • قوله والردمة صوابه بالزاي • وبعدها والرديمان ثوبان يخاط
 بعضهما ببعض نحو اللفاف • قوله والرديمان صوابه والرديمة وقوله نحو اللفاف صوابه
 اللفاق بالقاف • في رزم وصار بعد الحز في رزم اي خلقان • حقه ان يذكر في ردم
 لانه بالبدال المهملة • في رزم والرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد والضرب الشديد •
 قوله والضرب الشديد كذا في النسخ ولا ادري كيف ذلك والذي نقله ابن الانباري الرزمة
 في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب واخلاق ومن هذه العبارة مأخذ المصنف غير
 انه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا • في رشم رشم كتب كرتشم • قوله كرتشم هكذا في
 النسخ بالشين المشددة والصواب كرسم بالسين المهملة المخففة • وبعدها وارشم ختم اناه
 بالروشم • صوابه ارتشم • قلت وعندى انه لا بد من تقدير مفعوله فيقال ارتشم اناه اي حتمه •
 في رطم رطمه او حله في امر لا يخرج منه فارتطم وبسلمه رمى • قوله وبسلمه رمى هكذا

في التسخ والصواب فيه اطم بالالف وقد سبق في اطم • وبعدها ورطم البعير وارطم
بضمهما احتبس • قوله ورطم البعير وارطم صوابه ورطم البعير واطم • في رطم الرغام
بالضم لغة في العين اول لغة • قال الازهرى الصواب فيه العين المهملة • في رطم والجرب
واد تصب فيه والجبهة • قوله والجبهة هكذا في سائر التسخ ولم اجده في الاصول التي
ينقل منها ولعل الصواب الجملة • وبعدها والرم بالكسر ما يحمله الماء • الصواب الطم ما
يحملة الماء والرم ما يحمله الريح • في ريم الريم آخر النهار الى اختلاف الظلمة • صوابه
اختلاط الظلمة • في زيم ازدم الذئب السخلة اخذها رافعا رأسها • الصواب رافعا رأسه
في زيم والازيم البعير لا يرغو • هكذا في التسخ بوزن امير والصواب بوزن اجر • في محم
الاسحمان كزبرقان كل شئ اسود • هو خطأ فان الاسود يقال له اسحمان
لا اسحمان • في سدم وسدم الباب رده • الصواب رده • قلت وكذلك في قوله سطم الباب
رده • في سلم السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلايم وسلام • الصحيح ان الياء زيدت فيه
لضرورة الشعر • قلت الاولى ان يقال وقد يؤنث فان الجوهري قال والسلم واحد السلايم
التي يرتقى عليها فقال واحد ولم يقل واحدة لكن قوله السلايم يرد عليه الاعتراض وعبرة
اللسان قال الزجاج سمى السلم سلما لانه يسلك الى حيث تريد • وبعده والسليم من الحافر بين
الاعمز والصحن من باطنه • صوابه بين الاشعر والصحن من حافره • في سلقم الصلقة الصلقة
والرية والصلقة بالكسر الذئبة • قوله والرية هكذا في التسخ والذي في اللسان الصلقة
بالكسر الذئبة • قلت المصنف لم يذكر الصلقة في موضعها وانما ذكر الصلقة كزبرج وفسره
بالعجوز • في شأم وشأمهم تشميما صيرهم اليها (اى الى الشام) • قوله تشميما صوابه
تشأما • قلت اذا ثبت شأم على فعل فلا يكون التشميم غلطا فكان ينبغي للشارح ان ينص
على ان شأم ثلاثي • وبعده والشمة بالكسر الطبيعة • جعل بعضهم هذه نادرا •
في شيم تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشيم • قوله وتفرس الذي في اللسان وتفرس •
قلت قد جاء فرس بمعنى افترس كما في الصحاح فالعبرة بالرواية ورواية المصنف عندي اولى •
في شرم وقطع ما بين الاربعة • الاولى حذف قوله ما بين • في شكم والشكيمة الانفة
والانتصار من الظلم والشيم • الاولى والشيم • في شيم وتشمته واشتمته وشمته • قوله
وشمته هكذا في التسخ والصواب وشمته من التشميم • في شيم شام فلانا غير رجله
بالشيام ونسبته بعده بالكسر وفسره بالتراب • قوله غير هكذا في التسخ بالثناة التحتية
وصوابه غير بالوحدة • في سدم الصدمات الجبينان او جانبها • الصواب او جانبها الجبهة •
قلت عبارة اللسان الصدمات بالكسر الجبينان • في صل الصل القطع او قطع الاذن
والانف من اصله • الصواب من اصلهما • قلت قوله هنا من اصله نظير قوله آتفا او جانبها

في كونه افرد الضمير وهو مثنى • في صم ثم يضعه من احد جانبيه • صوابه ثم يرفعه •
 في صوم الصوم الصمت وركود الريح ورمضان والبيعة والصائم للواحد والجميع • قوله
 الصوم الصمت هو مكرر مع قوله اولا امسك عن الكلام وقوله والصائم الخ الصواب
 الصوم • قال الشيخ نصر وفيه نظر لعدم صحة الاخبار • قلت عبارة اللسان ورجل
 صائم وصوم من صوم وصوام وصيام وصوم بالتشديد • في ضم ضم ككرم ضمها وضمها •
 قوله ضمها هكذا بالقح كما في النسخ والصواب ضمها كعوج وهو على غير قياس • في ضم
 او هو ان لا يلائمه • الصواب ان يلائمه • في طم الطم بالكسر الماء والعدد الكثير
 والكبس • قوله والكبس هكذا في النسخ واخاله مصحفا عن الطم بمعنى الكبس بالوحدة •
 قلت حق العبارة واخاله مصحفا عن الكبس وعبارة الصحاح الطم البحر ويقال جاء بالطم
 والرم اي بالمال الكثير • في ظم وظم القوم سقاهم اللبن قبل ادراكه • قوله والقوم الخ
 صوابه ظم السقاء وظم اللبن اه وفيه من الابهام ما لا يخفى • في عثم والمرأة الزائدة خرزتها
 غير محكمة كاعتنتها • الصواب كاعتنتها • في عجم العجم كشداد الخفاش والضخم والوطواط •
 قوله والوطواط عطفه على الخفاش يقتضى انه غيره مع ان الذى سبق له تفسير احدهما
 بالآخر والذى عليه اكثر اهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاش • في عدم وككتف
 الفقير ج عدماء • الصواب انه جمع العديم لا العدم ككتف • في عدم وكشداد اسم
 البرغوث ج عدم ككتب • الصحيح انه جمع العذوم كصبور وكأنه سقط من عبارته • قلت
 وبقى النظر في مسخ المصنف معنى عدم ولفظه فانه قال وهى تعذب زوجها اي تشتمه اذا
 سألها الوطء في الدبر فان الجوهرى وابن سيده اقتصرا على تفسير العدم باللوم ولو فسراه
 بالعدل لكان اولى فان الميم واللام كثيرا ما تتعاقبان فا معنى تخصيص المصنف له بهذا المعنى
 التبيح واما مسخ اللفظ فلائمه من باب ضرب وقوله اولا وعن نفسه دفع اى عدم عن نفسه
 يوهم انه يرجع الى الفرس وليس كذلك • في عرم عرم العظم كفرح فتر • قوله فتر
 هكذا في النسخ والصواب فتر • قلت ذكر المصنف في الرأ فتر كفرح ونصر وضرب
 سطعت رائحتها اى العظم المحرق فلهذا اراد هنا هذا المعنى • وبعده العرمان بالضم الاكر
 واحدها عرم • صوابه عريم • العراهم الضخم من الابل وهى بهاء او كلاهما للمؤنث
 دون المذكر • صوابه العكس بان يقول للمذكر دون المؤنث • قلت عبارة الجوهرى الفراء
 جل عراهم مثل جراهم وناقاة عراهمة اى ضخمة • في عزم واعتزم الرجل لزم القصد في
 الحضر والشئ وغيره • صوابه وغيرهما • في علم علمه كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو
 في نفسه • قوله وعلم هو في نفسه ظاهره ان اللازم كسمع والصواب انه من حد كرم •
 في عم وما كنت عما ولقد عمت وعم بضم الميم وكسرها كثير الاعمام او كرمهم • هكذا

في النسخ والذي سبق له في خ ول ان الميم مضمومة لا غير والعين يجوز فيها الكسر والفتح ونصه هناك ورجل مع مخول كحسن ومكرم الخ • في عوم والعام السنة ج اعوام وسنون عوم كركع توكيد والنهار • الصواب فيه ان العيام كسحاب ومجمله ع ي م • في غرم واغرمه اياه وغرمته • قوله واغرمه اياه صوابه واغرمته انا • في قام فثم حارك البعير كفرح امتلا شحما فهو مقام • مقام كمنبر ومحراب • قوله كفرح الصواب كعنى وقوله كمنبر ومحراب صوابه ككرم ومعظم • في لحم وقد غمت القلب كنصر (اى سكن مأوفا) • قوله كنصر صوابه كنع • في فحم القحمة بالضم الاقحام في الشيء • صوابه الانتحام في السير • قلت لا ارى وجهها لتخطئة الشارح هنا فقد حكى صاحب اللسان اقحام الانسان في الامر العظيم وتحممه وجاء في التنزيل فلا اقحم العقبة فالاقحام اذا افصح من الانتحام والشيء يعم السير • في قدم القدمية بضم القاف التبخر • مقتضاه ان الدال مفتوحة والذي رواه ابو عبيد يقتضى انه بضمين • وبعده والمقدمة كحدثه ضرب من الامتشاط • صوابه كحسنة • القلهزم كسفرجل الفرس الجيد الخلق • صوابه الجعد الخلق • في قوم قام الامر اعتدل وفي ظهري اوجعنى • هكذا في النسخ والصواب قام بي ظهري وكذا كل ما اوجعك من جسدك فقد قام بك • وبعده وظهره به اوجعه هكذا في النسخ بالنصب والصواب الرفع على انه فاعل قام وحق العبارة ان يقول وقام به ظهره ومع ذلك ففيه قصور وتكرار مع ما تقدم • وبعده والقيوم والقيام الذي لاند له • الصواب لا بدء له كما في بعض النسخ • في كرم وكامة كائمة وكثمة كفرحة غليظة • قوله وكامة صوابه كامة • في كرم الكحمة بالهملة العين • هكذا في النسخ ولعل صوابه العنب • قلت عبارة اللسان الكرم لغة في الكعب وهو الحصرم واحدته كحمة يمانية • في كرم الكرم العنب والقلادة وارض منقاة من الحجارة • قوله وارض منقاة الصحيح انه بالتحريك • قلت العجب ان الشارح لم يتعرض لقوله الكرم العنب فان الكرم شجر العنب وقد تقدم الكلام عليه في النقد الحادى والعشرين • كرضم واجه القتال وحل على العدو • الصحيح انه بالصاد المهملة • في كرم الكرم الكد على العيال كالكسب والحشيش الكثير • هكذا في النسخ وحق العبارة والكيسوم الحشيش الكثير وكيسوم ع • في لحم وكسحاب العظام • هكذا في النسخ والصواب وككتاب اللطام • اللهموم الناقة الغزيرة والجرح الواسع وجهاز المرأة • قوله والجرح الواسع في بعض النسخ والجرح الواسع وكلاهما تعجيف والصواب والجرح الواسع ويلزم عليه التكرار مع ما بعده • قلت هكذا نقلت هذه العبارة من الهامش والصواب الحر الواسع واحد الاحراح كما في اللسان ولهذا قال الشارح ويلزم عليه التكرار مع ما بعده اى قوله وجهاز المرأة • وبعده اللهم بالكسر المسن من الثور • صوابه من الثيران •

في نَصَمِ النَّصْمَةِ الصورة تعبد • ظاهر اطلاقه انه بالفتح ونص ابن الاعرابي على انه بالتحريك كالصنمة • في نَعَمِ النعامِ الرجل او ماتحته • صوابه الرجل او ماتحتها • وبعده وعظم الساق والساق على البئر ولقب كل من ملك الحيرة • الصواب في الحرفين الاولين انه ابن النعام فاما قوله لقب كل من ملك الحيرة ففعله غلط وتحريف عن النعمان لان العرب انما كانت تسميهم به لا بالنعام • وبعده ونعمهم وانعمهم اتاهم حافيا • هكذا في النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد • وبعده والمنعم بضم العين المكسرة والصواب كتنبر لانها اسم آله • وبعده وقدمه ابتذلهما • الصواب وقدميه ابتذلهما • في نوم والنائمة المنية • صوابه الميتة • في ونم والونخم محركة داء، كالباسور بجاء الناقه وهي ونخة محركة بهاء ذلك • قوله وهي ونخة محركة الصواب انه كفرحة • في وسم فهو وسيم ج وسماء وفي بعض النسخ وسمى وكلاهما غير صحيح والصواب وسام بالكسر • في وصم وكامير ما بين الخنصر والبنصر • الصواب فيه انه بالضاد المعجمة وانه ما بين الوسطى والبنصر • في وكم والوكمة الغليظة المشبعة • هكذا في النسخ وصوابه الغيضة السبعة • في هدم الهدم بالكسر الثوب البالي ج اهدام وهدام • قوله وهدام صوابه هدم كعنب • في هيم الهمهمة الكلام الخفي وتنويم المرأة الطفل بصوتها • قوله وتنويم المرأة الخ الصواب فيه التهميم • قلت عبارة اللسان همت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومت بصوت رققه له فاستفيد منها الصوت الذي خلت عنه عبارة المصنف وتعدية الفعل بفي • في هيم الهيماء المفازة بلا ماء واليهيماء وداء يصيب الابل من ماء تشربه مستنقعا • قوله وداء الخ مقتضى سياقه انه من معاني الهيماء وليس كذلك بل هو من معاني الهيام

﴿ باب النون ﴾

في بسن ابسن الرجل حسنت سحيتيه • الصواب سحنته • في بصن بصان كغراب ورمان شهر ربيع الآخر ج بصانات • كذا في النسخ وصوابه بصنان كغربان وقد سبق للمصنف في وبص ان وبصان اسم شهر ربيع الآخر • في بطن البطانة بالكسر السريرة ووسط الكورة • كذا في النسخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وماتحى منها • وبعده وتبطين اللحية ان لا يؤخذ مما تحت الذقن والحك • وصوابه ان يؤخذ • في بين ضربه فبان رأسه فهو ميين ومبين كحسن • قوله ومبين كحسن غلط وانما غره سياق الجوهري حيث قال ضربه فبان رأسه عن جسده فهو ميين ومبين اسم ايضا • قلت عبارة الجوهري ومبين ايضا اسم ماء وقال حنظلة بن مصبح

* ياربها اليوم على ميين * على ميين حرد القصيم *
 فجاء بالميم مع النون قافية وهو جائز للمطوع على قبحه وبقى النظر في فائدة ذكر الجوهري
 اسم الفاعل بعد ذكر الفعل أفلم يقدر على ذكر اسم الماء من دونه • وبعده والكواكب
 البيانات التي لا تنزل الشمس بها ولا القمر • الصواب فيه البيانات بمحدثين ويقال ايضا
 بالبيانات ويدل على ذلك ان صاحب اللسان ذكر هذا التركيب في ببن • في ثبن والثبنة
 بالضم الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تشبه بين يديك ثم يجعل فيه من التمر او غيره وقد
 اثبتت في ثوبي • قوله وقد اثبتت كذا في النسخ والصواب اثبتت كما كرمت كما في المحكم
 قلت في نسختي اثبتت • في ثدن وفي حديث ذي اليمين مثدن اليد اي مخرجهما مقلوب من
 مثد • قوله في حديث ذي اليمين كذا في النسخ والصواب ذي الثدية وقوله مثدن بالتشديد
 الصواب مثدن ككرم وقوله اي مخرجهما الصواب مخرجهما • في حجن والحجون الكسلان
 وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع • قوله الى ذلك الموضع كذا في النسخ
 والصواب الى غير ذلك الموضع • وبعده ولهب بن احجن قبيلة تعرف بالقيافة • الصواب
 بالقيافة • في دفن ودا، دفين ودفن بالكسر ظهر بعد خفاء • قوله دفن بالكسر كذا
 في النسخ والصواب دفن ككتف • وبعده وداذا الامر داخله • الصواب دافن
 الامر • في دمن وكسحاب من يسرقن الارض • الصواب انه كشداد وليس كسحاب •
 في دهن والادهان الانتقاء • كذا في النسخ والصواب الانتقاء • قلت عبارة اللسان
 الادهان المصانعة والاسكان وعبرة الاساس ادهن في الامر وداهن صانع ولاين وما
 ادهنت الاعلى نفسك اي ما ابقيت الاعليك • في رسن وكجلس ومقعد الانف • قوله
 ومقعد صوابه ككبر • في رشن الراشن المقيم • الصواب المقيم بتشديد الميم • في رفن
 الرفن البيض • قوله البيض كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابي •
 في زون الزان النشم • قوله النشم كذا في النسخ وصوابه البشم اي يعني الخيمة كما يأتي في
 الزانة • في ضفن الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل • الصواب ابط الجبل • في طعن
 طعن فيه بالقول طعنا وطعنانا • قوله وطعنانا ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب انه
 بكسرتين وشد النون وهي نادرة • في طين طان حسن عمل العنين • قوله حسن عمل
 الطين الصواب وطان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابي • في ظنن
 لم يكن على يظن في قتل عثمان يفعل من تظنن فادغم • قوله يفعل من تظنن كذا في النسخ
 والصواب في العبارة يفعل من الظن الح • وسيعاد في الخاتمة • في تركيب عشزن العشوزن
 العسر الملتوى من كل شيء عشازن وعشاون • كذا في النسخ عشاون بالنون وصوابه
 عشاوز بالزاي في آخره • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية وحقه ان يذكر في عشزلانه

جمع عشوز بكسفر • في عطن او هو ان تروى ثم تترك • الصواب ثم تبرك • في عنن وعنانها بالكسر ما بدالك منها اذا نظرتها ومن الدار جانبها • الصواب عنان بالفتح • في عون فاعانني وعونني • الصواب عاونني • في عين تعين الرجل تشوه وتأنى ليصيب شيئاً بعينه • قوله تشوه وتأنى كذا في النسخ والصواب تسوراه وقال السيد عاصم في بعض النسخ تشوس اي دق نظره • قلت ذكر المصنف في شوه لا تشوه على لا تصبني بالعين قشوه هنا اولى من تسور وتشوس • في غسن الغسن المضغ وبالضم الضعيف • قوله وبالضم الضعيف الصواب انه غس بغير نون • فرتن شقق كلامه واهتمس فيه • قوله واهتمس بالهمزة صوابه بالمجمة • قلت ذكر المصنف في همش اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا وبقى النظر في معنى قوله شتقق كلامه • في فلن وفي المؤنث يافلة ويا فلتان ويا فلات • قوله يافلات صوابه يافلاة وهي لغة لبعض بني تميم • قلت هذا الصواب خلاف التساعدة فان المصنف ذكر المفردة وتثنيها وجهها والجمع انما يكون بالتاء • القسطينية الكمرة • صوابه القسطينية • في قفن وقفان كل شيء جاعته واستقصاء عمله • الصواب جاعه واستقصاء عمله • في قن والقنان كقراب الصنان وكم التميميص كالقنان • قوله كالقنان الصواب كالقن بالضم • في قين واقنان التبت اقتننا حسن • الصواب اقنان اقتننا كاحجار احمرارا • في كبن كبن الثوب ثناه الى داخل ثم خاطه وهدبته كفهها • الصواب هديته بالثناة التحتية • الكشخان الرئيس • قلت هكذا في النسخ وصوابه الديوث كما فسر في كشخ وقد تقدم • في لبن ولبن تليينا اتخذه (اي اللبن) ومجلسا (اي ولبن مجلسا) تقضى فيه اللبانة • قوله ومجلسا الح الصواب ولبن مجلس الح • قلت بل الصواب مجلس لبن ككتف فقد حكى صاحب اللسان مجلس لبن تقضى فيه اللبانة قال وهو على النسب قال

الحارث بن خالد بن العاصي

* اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء فذاكم مجلس لبن *
وفيها اوترك في ضرعها (اي اللبن) صوابه او نزل اللبن في ضرعها • في لجن اللجن اللبس • صوابه الحبس • وبعده ومحركة الحبط الملبون • صوابه كامير كما في الصحاح • في لحن اللاحن العالم بعواقب الكلام • الصواب انه بهذا المعنى لحن ككتف • قلت المصنف ذكر ألحنه القول افهمه اياه فلحنه كسمعه وجعله فهمه ولحن كفرح فطن لحنته وانبته وعليه فيصح ان يكون اللاحن بمعنى اللحن • في معن المعن الاقرار بالذل • صوابه الاقرار بالحق والمعن الذل • وبعده ومعن الماء اساله • الصواب معن الماء سال وامعنه اساله • وبعده والتبت روى • وهو من باب فرح خلافا لما يقتضيه اطلاقه انه من باب نصر • في منن والمن ابضا من لم يدعه احد • فيه خطأ في موضعين

والصواب الممن الذي لم يدعه اب كما هو نص المحكم • في وتن وتن الماء، وتونا ووتنة دام ولم ينقطع • صوابه وتنة كعدة • قلت المصنف ذكر قبله الواثن الشيء الثابت الدائم في مكانه والماء المعين الدائم فذكر اسم الفاعل قبل الفعل فلو قال وتن الماء وغيره كما قال الجوهري لكان اولى • في ودن ودينه كوعده ودنا وودانا بله وتقعده والشيء قصده • صوابه قصره • في وشن الاوشن الذي يأتي الرجل ويقعد معه ويأكل طعامه • قوله يأتي الرجل كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل • قلت عندي ان عبارة المصنف اصح من عبارة اللسان اذ لا معنى هنا ليرين ولعله محرف عن يزور وثم ملاحظة اخرى وهى ان الجوهري حكى الراشن (بالراء) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها قال وهو الذي يسمى الطفيلي فاما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش ولم يحك مادة وشن فلعلها تصحيف رشن • في وهن الواهنة ريج تأخذ في المنكين والقصيراء • قوله والقصيراء كذا في النسخ والذي في الصحاح القصيرى (وهى اسفل الاضلاع)

﴿ باب الهاء ﴾

في اله والالاهة ع بالجزيرة والحية والاصنام • قوله والاصنام هذا معنى الالهة الجمع لا معنى الالاهة • قلت وفيه ايضا ان هذا المعنى انما هو في اعتقاد الذين يعبدون الاصنام فلا يصح ذكره هنا مطلقا والا للزم ان يقال في عبد المعبود الصنم وعبارة الجوهري والالهة الاصنام لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تنبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه اه ثم ان المصنف والجوهري ذكرا التأله التنسك واستعمله بعضهم بمعنى ادعاء الالهية كقول احد شعراء الاندلس

* تنبأ عجبا بالفريض ولودرى * بانك تروى شعره لتألهها *

في بله البلهَاء الناقة لا تحاشى من شيء مكانة ورزانة كأنها حقائق والمرأة الكريمة المريرة الغريرة المغفلة • قوله المريرة كذا في النسخ وصوابه المزيرة بلزاي • قلت المريرة كما في القاموس الحبل الشديد القتل والعزيمة وعزة النفس وقال في مزر المزر الحسول للذوق والرجل الظريف كالمزير ثم قال والمزير الشديد القلب النافذ ج امازر • وفي الصحاح رجل مزير اى قوى ذو مرة وقال في مزر المزير الشديد الثلب وعليه فعبارة المصنف صحيحة وقال القرأ الامازر جمع امزر • في تفه وفي حديث ابن مسعود القرآن لا يتفه ولا يبتان اى لا يفث ولا يخلق • الذى في الصحاح ولا يبتشان وهو الصواب في الرواية • قلت الجوهري ذكر هذه الصيغة في شن ونص عبارته وتشتت القرية وتشتان اخلقت واورد الحديث في تفه

في جبهه التجبيه ان يحمر وجوه الزانيين • صوابه يحمم • قلت عبارة اللسان يسحيم وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا الاساس ولا المصباح فالظاهر انه اصطلاح اسلامي ولو قال الزاني والزانية بدل الزانيين لكان اوضح • في رجه الرجه التثبت بالانسان • قوله الرجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التثبت بالانسان صوابه التثبت بالاسنان • في سته والسيتي من يمشي آخر القوم ابدا • صوابه السيتي كحيدري • في سغه وسفغت كفرحت ومنعت شغلت او تشغلت • قوله تشغلت الصواب او شغلت (اي بالبناء للجهول) • في سمه السمهي الهواء كالسميهاء لم ار السميهاء بالمد في اصل • في شقه شقه الخمل تشقيا شقمها • السيد عاصم قوله شقمها غلط والصواب شقم (اي بمجذف الضمير لان الفعل لازم) قلت عبارة اللسان نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفر وهو من اشتمح فابدل من الحاء هاء ويجوز فيه التشديد • في عله عله كفرح وقع في الملامة وفي ادنى خجار • صوابه في ادنى خجار • وبعده وهو علهان وهي علهاء • الصواب علهي كسكرى • في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والضم سواء ج افواه وانام ولا واحد لها لان ما اصله فوه الخ • قلت قوله ولا واحد لها بعد قوله والضم سواء غريب جدا وتعام الغرابة انه ذكر جمع الفم هنا ولم يذكره في باب الميم وهذا البحث تقدم • في منه والتمه التمدح والتحنن • كذا في النسخ والصواب التحمق كما هو نص المحكم • في مره والمرهه بالضم البياض لا يخالطه غيره وشراب امره منه • قوله وشراب صوابه سراب • في نيه وانبيه حاجة نسيها فهي منبهة كحسنة • قوله كحسنة الصواب ككريمة كما في الصحاح • في وجهه او هو تداني العجائتين • قوله العجائتين صوابه العجانين • قلت في النسخة الناصرية العجائتين • في هيه وايهات وهيهان • قوله وهيهان ساكنة الآخر كذا في النسخ والصواب هيهاه

﴿ باب الواو والياء ﴾

في ابي الاباء كسحاب البردية او الاجبة او هي من الحلفاء لان الاجبة تمنع • قوله لان الاجبة تمنع كذا في النسخ وصوابه تمنع وتأبي على سالكها • قلت كان الاولى ان يعبر بتأبي على سالكها من دون تمنع او تمنع وقد تقدم الكلام على الاباء • في آتى وطريق مائة بالكسر عامر واضح • قوله مائة كذا في النسخ والصواب مائة • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية • اجبي اجي دعاء للنجعة ياتي • قوله اجبي اجي في النسخ بالميم والصواب انه احى بالحاء المهملة •

قلت ذكر المصنف في المهموز الجي والجيء الدعاء الى الطعام والشراب وحتى حتى دعاء
الحمار الى الماء وهأها بالابل ههها وهأهاآ دعاهها للعلف فقال هي هي او زجرها فقال
هأها والاسم الهى بالكسر فلا يبعد ان يكون قوله هنا اجي اجي صححا • في اخي الاخية
كايه ويشد ويخفف عود في حائط الخ • قوله ويشد صوابه ويمد • في ازي ازي اليه ازيا
وازيا انضم وضم • قوله وضم الصواب في هذا ازاه ازاء بالمد اذا ضم • وبعده والازاء
ككتاب سيب العيش او ما سبب من رغده وجميع ما بين الحوض • الصواب وجمع ما الخ •
وبعده اوجلة يوضع عليها الحوض • الصواب توضع على فم الحوض • في اسي والاسي كغني
بقية الدار • قوله والاسي كغني غلط والصواب انه بالمد وتشديد الباء • في اتي الشيء ايبا
واناء وانى بالكسر وهو انى كغني حان وادرك او خاص بالنبات والاسم الاناء كصواب •
المحشى قوله واناء كصواب الصواب انى مضموحا مقصورا • قلت وبقي النظر في قوله او خاص
بالنبات فان عبارة الجوهرى وغيره تخالفه • في بدا بدا بدوا وبدوا وبداء وبداءة وبدوا ظهر •
قوله وبدوا المصدر الخامس صوابه بدا والافه مكرر • وبعده وبدا القوم بدا خرجوا الى
البادية • قوله وبدا القوم بدا صوابه بدوا كما هو نص الصحاح ومثله يقتل قتلا • في برو البرة
كشبة الخ لجمال ج براة • قوله ج براة صوابه ان يكتب بالياء المطولة (اى مثل ثبات جمع
ثبة) • في بغى البغى الكثير من البطر • صوابه من المطر • في بنى واما بنت فليس على
ابن وانما هي صفة على حدة • قوله صفة كذا في النسخ والصواب صيغة • في تى
التى كظبي سويق المقل • صوابه كحصى • في تطا تطا كدعا اذا ظم وجار • قوله اذا ظم
الصواب اظم فان نص ابن الاعرابى في نواتره تطا الليل اذا اظم واما جار فمبى زيادة من
المصنف مضرة • في توى التو الفرد والحبل يقتل طاقا واحدا ج اتواء والف من
الحبل وبهاء الساعة وجاء توا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شئ فان اقام ببعض
الطريق فليس بتو • قلت عبارة الجوهرى التو الفرد وفي الحديث الطواف تو والسعى
تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بالف تو يعنى بالف رجل اى بالف واحد
وجاء الرجل توا اذا جاء وحده وهو صريح في ان لفظه التو وحدها لاتدل على
الف خلافا لعبارة المصنف ثم راجعت المحكم فوجدت فيه مانصه الف تو تام
فرد والتو الحبل يقتل طاقة واحدة والجمع اتواء وجاء توا اى فردا وقيل هو اذا جاء
قاصدا لا يعرجه شئ فان اقام ببعض الطريق فليس بتو هذا قول ابى عبيداه فقوله
الف تو تام فرد يؤيد كلام الجوهرى لانه مثل قولهم الف مصمت والف اقرع فكما
لا يقال المصمت او الاقرع الف فكذلك لا يقال التو الف على انه خالف الجوهرى في
اطلاقه الالف غير مقيد بالحبل ثم ان المصنف ذكر بعد التو توى تبعا للجوهرى وابن سيدة

ذكرها في مادة على حديثها • في ثرو وثرى القوم ثراءً كثروا ونحو المال كذلك • قوله
وثرى القوم كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف لانه واوى • في ثنى ثنى الشئ كسعى
رد بعضه على بعض فثنى واثنى • قوله كسعى صوابه كرمى • قلت في النسخة الناصرية
كسعى ورمى وبقى النظر في قوله فثنى فالظاهر من عبارته انه مطاوع ثنى الثلاثى وهو
مطاوع الرباعى • وبعده او كل سورة دون الطول ودون المائتين • قوله دون الطول كان
الصواب حذفه والاقطار على المائتين • قلت ذكر المصنف في آخر المادة اثنى كافتعل ثنى
وصوابه ثنى بالتشديد بدون تاء قال ابن سيده في المحكم اثنى افعل اصله اثنى فقلبت التاء
تاء لان التاء اخت التاء في الهمس ثم ادغمت فيها قال

* بدا بأبى ثم اثنى ببنى ابى * وثلت بالادنين ثقف المخالب *
هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افعل تاءً فيجعلها
من لفظ الفاء قبلها فيقول اثنى واثرد واثار كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا
اصطلخوا • في ثوى وثوى ثوية مات • الصواب انه بهذا المعنى كرمى • قلت هنا
ملاحظة وهي ان ما كتب في الهامش انما هو توى بالتاء المثناة مع ان المصنف اورد
بالتاء الثلاثة فاذا ثبت ما قاله الشارح من انه بهذا المعنى كان الاقرب ان ثوى تصحيف توى
بالتاء كرضى او لغة فيه فليحمر • في جأى والنعت اجوى وجاوى • قوله اجوى الصواب
اجأى • وبعده حبس ومسح • الصواب ومنع • في جبا جبا كسعى ورمى • الشيخ نصر الانسب
بكون المادة واوية ان يقول كدعا كما في الشرح ومقتضى الوزنين المذكورين ان يكون واويا
ويايا كسابقه الموزون بهما • في جدى الجدية كرمية القطعة المحشوة تحت السرج
والرحل كالجدية ج جديات بالفتح • قوله جديات بالفتح الصواب بالتحريك كما في الصحاح •
في جذو الجذوة مثلثة القبسة من النار والجرة والجذوة • قوله والجذوة كذا في النسخ
والصواب والجذمة كما يؤخذ من قول القريب المصنف جذوة من النار اى قطعة غليظة من
الخطب ليس فيها لهب وهي مثل الجذمة من اصل الشجرة • في جفا الجفأ نقيص الصلة
ويقصر • قوله ويقصر رده الازهرى • وبعده وجفا السرج عن فرسه رفعه •
الذى في الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم لما ذهب اليه المصنف خطأ • ألجما بالقصر
ويضم نتوء وورم في الثدي الى ان قال وبتوء وورم في البدن ويضم في الكل • قوله
الثدى تصحيف عن البدن يدل له ما يأتى قريبا • في جهو الجهة الاكمة والقحمة من الابل •
المحشى قوله والقحمة الصواب والضخمة كما قاله غير واحد • قلت في النسخة الناصرية
والقحمة • في حدا حدا الابل ساقها وزجرها • في الهامش قوله زجرها يفهم من
قول الجوهري الحدو سوق الابل والغناء لها ان صوابه رجزها بتقديم المهملة وتأخير الزاى

• وعكسه تحريف من التساخ او ان المراد بالزجر مطلق الصوت كما يشير اليه عاصم •
 قلت ليس في كتب اللغة رجز متديا • وبعده في اليأى احدى تعمد شيئا كتحداه •
 قوله احدى تعد صوابه وحدي • قلت المصنف قصر حدا الواوى الذى بمعنى تبع
 على الليل ونص عبارته والليل النهار تبعه كاحتداه وصاحب اللسان اطلقه
 فانه قال حدا الشيء يحدوه حدوا واحتداه تبعه الاخرة عن ابى حنيفة • فى حزى
 حزى النخل تحزية خرصها • كذا فى النسخ والصواب حزى النخل حزيا كما هو
 نص الاصمعي • فى حى والشمس والنار حيا وحوا اشتد حرهما واحاه الله • الصواب
 واحاهما • فى حى وضرب ضربة ليس بحاء منها • قوله ليس بحاء كذا فى
 النسخ والصواب ليس بحاى • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • فى خوى والمرأة
 ولدت فحلا بطنها كخوت • صوابه كخويت • فى رجو ورمى به الرجوان استهزأ • قوله
 استهزأ كذا فى النسخ والصواب استهين به • فى رخو والحروف الرخوة سوى لم يعرونا •
 قلت عبارة المحشى هذاسبق فلم فان الحروف منها شديدة ومنها رخوة وما بين الرخوة
 والشديدة فا ذكره هى اللينة وما سواها شامل للشديد كما لا يخفى عن له نظر سديد ولقد
 رأيت للمصنف مواضع مثل هذا تدل على انه برى من علم القراءت قاله المقدسى وهو كلام
 ظاهر • فى رضى فهو مرضى ومرضى • قوله مرضى بضم الضاد وتشديد الباء هكذا فى
 النسخ والصواب مرضو • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • وبعده والرضى الضامن •
 قوله الضامن صوابه الضامر بالراء آخره • قلت عبارة اللسان الرضى المرضى ابن الاعرابى
 الرضى المطيع والمرضى الضامن وعبارة التكملة قال ابن الاعرابى الرضى المحب والرضى
 الضامن ورجل رضى اى مرضى وصف بالمصدر كقولهم رجل عدل فتصحح الشارح اذا
 خطأ • فى ساو الساو الوطن والنية والظنة • صوابه والطية كما هو نص الصحاح • فى سرى
 وكان اشد الناس حصرا • الظاهر انه بالضاد اى عدوا • قلت هو كذلك فى النسخة
 الناصرية • فى سعى السعوة بالكسر الساعة والمرأة البذية الخالعة • صوابه الجالعة
 بالجيم • وبعده وبالفتح السعة صوابه الشمعة • قلت هذه العبارة ليست فى النسخة الناصرية وفى
 المحكم الساعة المشقة والسعو الشمع فى بعض اللغات • فى سوى واسوى كان خلقه وخلق
 والده سوا • صوابه وخلق ولده سويا • قلت عبارة اللسان سوى الشيء واسواه جعله
 سويا وهذا المكان اسوى هذه الامكنة اى اشدها استواء ورجل سوى الخلق والانى سوية
 اى مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سويا قال ابن سيده هذا لفظ ابى عبيد قال
 والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده الفراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده
 سويا وخلقه ايضا الجوهرى يقال كيف اصبحتم فيقولون مستوون صالحون اى ان اولادنا

ومواشينا سوية صالحة ثم انتقل الى استيفاء معاني اسوى وهى نسي واساء واستقام واحداث
 وخزى واسقط حرفا من القرآن او آية وترك واغفل وبرص وصلح ولم يذكر اسوى كان خذاته
 وخلق ولده سوا • وهنا ملاحظة وهى ان كل ما دل من اسوى على سوء فاصله اللهمز لكن
 اهل اللغة لم يذكروه في المهموز وهو غريب جدا وبه تعرف ما في علم اللغة من الدرر وان
 للراسخين فيه معتزك وللأغرار شرك فما يظفر بما في بجره من اللاكى الامن سهر عليه
 الليالى ونشأ في حجر المعالى فاذا سمعت به فاغتنم فرصة لقائه واحرص على بقاء ولائه •
 في شصى الميت كرضى ودعا ارتفعت يده ورجلاه • قوله شصى كرضى الخ الذى في
 الاصول كرمى وكذلك شطى الميت وشطى • في شطى وفديرة الجبل كالشظية بالكسر • صوابه
 كالشظية بزيادة النون قبل الظاء • في شعى والشعى في ش عى • قوله والشعى الصواب
 وشعى في س عى وهو اسم نبي والشين لغة فيه بل هى الاعرف • في شفى شفاه يشفيه برأه •
 عبارة المحكم ابرأه • في صبو الصبي من لم يفظم بعد ورأس القوم • صوابه ورأس القدم كما هو
 نص المحكم • قلت الجب انه لم يورد اعتراضا على تعريف الصبي مع ان المصنف نفسه قال في
 عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وهذا البحث تقدم وعبارة الصحاح الصبي
 الغلام وعبارة المصباح الصبي الصغير ثم ان المصنف ذكر امرأة مصيبة ومصوب ذات صبي وعبارة
 المحكم واصبت المرأة اذا كان لها ولد وهو يشمل الذكر والانثى وبذلك صرحت عبارة الجوهري
 ونصها واصبت المرأة اذا كان لها صبي وولد ذكرا او انثى قال وامرأة مصيبة بالهاء ذات
 صبية اما فصل المصنف صابى رحمه اماله للطعن عن صابى البيت انشده فلم يقمه بقوله والصابا
 ربح مهبا من مطلع الثريا من خصوص اسلوبه • في صفو صفا يصغو ويصغى مال او مال
 حنكه او احد شقيه • الصواب او احدى شقيه • قلت حق التعبير ان يقول صفا الشئ
 مال والرجل مال حنكه • وبعده اصغى الشئ نقصه • كان الاول ان يقول اصغى
 حقه نقصه او يحذف الشئ ويعطف نقصه على اماله • وبعده في صغى البائى صغى
 كرضى صغيا مال واستمع • قوله صغيا الصواب بكجوى • في صفو الصفو تقيض الكدر
 كالصفا • قوله كالصفا كذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمد • وبعده واستصفاه
 اخذ منه صفوه كاصطفاه وعده صفيا • قوله وعده صفيا الصواب واعده بالهمز • قلت
 عد هنا بمعنى حسب وعليه قول الجوهري في رخص وارتخصت الشئ اشتريته رخيصا
 وارتخصه اى عده رخيصا وقال المصنف في ضعف وضعفه تضعيفا عده ضعيفا ونظائره
 كثيرة • في صلى صلى اللحم يصلبه شواه وبده بالنار سخنها • الصواب في هذا ان
 فعله مشدد من التصلية • وبعده وصلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلآء ويكسر
 قاسى حرها • قوله وصلآء بالمد كذا في النسخ والصواب انه صلى بالقصر كهوى كما هو

نص المحكم والمصباح • في صلوا وصلى صلاة لا تصلية دعا • قلت هنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المصنف قدم هنا اليائى على الواوى سهوا • الثانى ان الامام الخفاجى قال في شفاء الغليل ما نصه في شرح الالفية للابن اسى التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنتانى المالكى هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد سمع من العرب كما نقله الزوزنى في مصادره وانما تركه بعض اهل اللغة على عادتهم في ترك المصادر القياسية وهو الذى غر صاحب القاموس ومن تبعه انتهى • قلت هذا غريب من علم الدين ومن الخفاجى فان الجوهري هو الذى سبق الى النهى عن التصلية ونص عبارته وتقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وقال المحشى بعد ان نقل انكار التصلية عن الصحاح والسعد والسيد والشيخ ابى عبدالله الخطيب وهذا كله باطل يرده القياس والسمع اما القياس فقاعدة التفعلة من ككل فعل على فعل معتل اللام واما السماع فانشدوا من الشعر القديم

* تركت المدام وعزف القيان وادمنت تصلية وابتهاالا *
الخج • الثالث ان الخفاجى قال في موضع آخر من شفاء الغليل صالى بمعنى صابر مترقب لغة للعامية من اهل الشام وحاجة ومثلها لا يليق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعملها في شعره وهو ابن حجة الجموى كما في قوله

* فى الحد نار وفى اجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى *
قال النواجى لم افهم ما اراد حتى سألت عنه بعض عوام حاة ففسره لى وفى شعر ابن حجة من امثاله كثير انتهى قلت وهذا ايضا عجيب فان الجوهري اثبت هذا الحرف ونص عبارته وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له فى امر تريد ان تحمل به فيه وتوقعه فى تهلكة ومنه المصالى وهى الاشراك تنصب للطير وغيرها وهى الذى يريد اهل الشام لا ازيد ولا انقص وتام الغرابة ان الخفاجى ذكر التصلية قبل صالى وفصل بينهما بعدة مواد •

فى ضحو ويوم ضحية • الصواب اضحيان بالكسر وفى آخره نون • فى ضرى وسقاء ضار باليمن يعنى فيه ويجود طعمه • قوله باليمن صوابه باليمن كما هو نص المحكم • فى ضنو الضنو ويكسر الولد وضنى كرضى ضنى فهو ضنى وضن كحرى وحر مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس • قوله فهو ضنى اى كغنى كما فى النسخ والصواب ضنى مقصورا كالمصدر وكذا قوله كحرى صوابه ان يكون مقصورا • فى ضوى ضوى بضوى انضم ولبأ واتى ليلا والى خبره سأل • قوله والى خبره الخ الصواب ضوى الى

خبره سال بتشديد الياء ورفع خبر وسال من السيلان كما يفيد قول المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضويا سال • قلت في النسخة الناصرية ضوى الى خبره سأل وهي تناسب قوله لجأ وعبارة اللسان ضوى اليها خبره اتانا ليلا وضوى اليها البارحة رجل اتى وعبارة الصحاح ضويت اليه بالفتح اضوى ضويا اذا اويت اليه وانضمت • في طغى اليائى طغى كرضى طغيا وطغيانا بالضم والكسر • قوله طغيا الصواب طغى كما هو نص المصباح او سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره • وبعده والطغية نبذة من كل شئ • قوله نبذة كان الاولى تأخيره عن قوله من كل شئ • وبعده والمستصعب من الجبل • صوابه من الخليل • في طاني الطنائة الزناة واطنيتها بعثها واشتريتها ضد • الصواب انه لا ضدية لان الذى بمعنى اشتريتها اطنيتها بتشديد الطاء على افعلتها كما هو نص المحكم • في طهرو والطها كهدى الذنب • قوله الذنب بتحريك النون في النسخ وصوابه بالتسكين • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في عزو الغراء الصبر او احسنه كالتعزوة • قوله كالتعزوة كذا في النسخ وصوابه كالتعزية • قلت عبارة اللسان التعزوة العزاء حكاه ابن جنى عن ابى زيد اسم لا مصدر لان تفعلة ليست من ابناء المصادر والواو هائيا وانما قلت للضمة قبلها كما قالوا الفتوة • في عشولقيته عشانا • كذا في النسخ بالتشديد وصوابه عشيان بوزن عثمان • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • وبعده وعشاه عشوا وعشيانا اطعمه اياه • صوابه وعشيا بمحذف النون • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في عوى عوى عوة وعوية • قوله وعوية اى كغنية لكن ضبطه في المحكم بفتح فسكون • في عبي وهو عيان وعيابه • قوله وعيابه كذا في النسخ ولعله عيابه • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في غبي الغبية من التراب ما سطم من غباره كالغباء • قوله كالغباء الصواب قبح الغين • قلت حيث ان المصنف لم ينص على الكسر تعين الفتح • في غسو الفساة البلج ج غسا وغسيات • صوابه وغسوات محركة كما هو نص المحكم • في غفوا اغنى الطعام كثرت نخالته • الاولى كثرت نفايته • قلت بل الاولى كثر غفاه وهو شئ يشبه الزوان او التبن • في غنى وكرضى اقام وعاش ولقى • قوله ولقى لعله بقى وسيأتى قريبا ما يحققه • قلت المصنف ذكر بعدها وغنيت لك منى بالوودة بقيت لكن في التركيب قلق • في فجى فجى كرضى فهو الفجى وهي فجواء وعظم بطن الناقة • قوله وعظم بطن الناقة الظاهر ان في العبارة سقطا ولعل تقديره والنجى مقصورا عظم بطن الناقة • قلت الاولى عندى ان يقدر وفجى بطن الناقة عظم • في فظى الفظاء الرحم • صوابه الفظى مقصورا • قلت عبارة اللسان الفظى ماء الرحم • في قبو والمقبى الكثير الشحم • صوب الشارح وزنه بمحدث لا كرمى • في قفو او الميم فيه

اصلية من مقت خدم • قلت لم يذكر احد من ائمة اللغة ان مقت يأتي بمعنى خدم وانما هو بمعنى ابغض لا غير ولا ان الميم في المقتوى اصلية وقد تقدم ذكر ذلك مع ابطال قوله ان افعل لازم البتة وتسام العجب اني لم اجد في الهامش تنبيها عليه لاعن الشارح ولا عن المحشي ولا عن الشيخ نصر • في قثو القثو الكزيرة • صوابه الكريز كزبرج وهو القثاء الصغار وقال الشيخ نصر تقدم في باب الزاي انه القثاء الكبار • وبعده والقثاء اكل ماله صوت تحت الاضراس • كذا في النسخ وصوابه كل ماله صوت • في قدى والقديبة الهدية • قوله والقديبة الهدية كذا في النسخ بوزن غنية والصواب فيهما الكسر بوزن فدية وهذا قد ذكره في فصل القاء ولعل ما هنالك تصحيف • قلت ذكر المصنف في فدى وخذ على هديتك وفديتك مكسورتين فيما كنت فيه ورأيت في النسخة الناصرية القديبة والهدية مشكولتين بفتح القاف والهاء وكسر الدال فيهما من دون تشديد وقال في هدى والهدى والهدية وبكسر الطريقة والسيرة • في قدى وهو يبغي على القداء • صوابه القذى • قلت في النسخة الناصرية يبغي على القذى • في قري وقري الماء كغني مسيله من التلال او موقعه من الربو • صوابه او مدفعه • وبعده المقارى القبور • صوابه القدور • قلت هذا تصحيف فاحش من المصنف فانه قال قبله والمقراة ايضا القصة يقرى فيها فما مدخل القبور هنا • في قلو والقلة والقلى والمقلى مكسورتين عودان يلعب بهما الصبيان • قوله والقلى والمقلى هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلى والمقلاة ككبر ومحراب • في قنى والقنأ بالكسر والقنح الكياسة • الصواب انه مقصور • في قوى القى بالكسر قفر الارض كالقواء بالكسر والمد • صوابه بالقصر والمد والقاف مفتوحة • في كحى كحى افسد • صوابه فسد • في كدى الكدية بالضم شدة الدهر وما جمع من طعام او شراب صوابه او تراب • في كرى كرى كرى نعس وعدا شديدا والنهر استحدث حفره • قوله وعدا شديدا هذا والذي بعده فعلهما كرمى خلافا لما يوهمه كلامه • وبعده وجمع المكارى اكرياء ومكارون • الصواب ان الاكرياء جمع كرى • في كسو ركب اكسائه سقط على الارض • صوابه ركب كسائه • في لسا لسا اكل اكلا شديدا • صوابه اكلا يسيرا • قلت عبارة اللسان قال ابن الاعرابي اللسان الكثير الاكل من الحيوان ولسا اذا اكل اكلا يسيرا اصله من الاس وهو الاكل اه فذكر صيغة المبالغة قبل الفعل • في لضا لضا حذق الدلالة صوابه حذق بالدلالة • قلت حكى الجوهرى حذق الصبي القرآن والعمل فعداه بنفسه • في لطى الملطاة السحاق من الشجاج كالمطية • الصواب كالمطى ككثير • قلت عبارة اللسان المطاء على مفعال السحاق من الشجاج وفي لغة اهل الحجاز الماطى بالقصر قال ابو عبيد

ويقال لها الملقطة بالهاء • في لقي ورجل لقي • اى كفتى وصوابه كفتى • في لوى لواه ليا
ولويا بالضم فله وثناه فالتوى وتلوى • قوله ولويا بالضم غلط وصوابه الفتح • قلت وفيه
ايضا ان تلوى مطاوع لوى المشدد • وبعده ولوآء الحية انطواؤها • صوابه لوى الحية بالقصر •
وبعده والوى الرجل خف زرعده • صوابه جف بالجيم • قلت عبارة اللسان خف بالخاء •
وبعده واللوة الشرهة بالراء والصواب الشوهة بالواو • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية •
في مرو المرو حجارة بيض براقه تورى النار او اصل الحجارة • صوابه اصل الحجارة •
قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في منى والمنى كفتى والى والمنية كرمية ماء الرجل
والمرأة • قوله والى غلط والصواب ويخفف • وبعده ومائاه جازاه او الزمه وماطله •
قوله وماطله كذا في النسخ وصوابه طاوله • قلت عبارة اللسان مايتنه لزمته ومائته انتظرته
وطاولته فتكون الهمزة في قول المصنف الزمذائة اما المماناة بمعنى المجازاة فواوية وبائية يقال
لامنوك مناوتك ولاقتونك قناوتك اى لاجزينك جزاءك وحكى الجوهري لامينك منايتك وهو
مما فات المصنف • في نبا الزبية كفتية سفرة من خوص فارسية معربها النبية بالفاء وتقدم
في ن ف ف • قوله فارسية لم يقله احد من الائمة بل هى عربية صحيحة • في نجو والنجا
ما ارتفع من الارض • صوابه النجاة • في ندا وما يندوهم النادى ما يسمعهم • كذا في
النسخ والصواب ما يسمعهم المجلس من كثيرتهم • قلت في النسخة الناصرية ما يسمعهم بالباء •
وبعده واندى كثر عطاياه الصواب كثر عطاؤه • في نزا النزوان محركة التقلب • صوابه
التقلت وقوله والنزآء كسمآء السفاد صوابه كغراب وقوله نزي كفتى نزي صوابه نزي بالفاء •
قلت عبارة اللسان نزي دمه ونزف اذا جرى • في نسي ونسيه نسيا ضرب نساء • الصواب
نساء كرماء كما في الصحاح • في نشى والنشبة كفتية الرائحة • قوله كفتية تصحيف وصوابه
كفتية (كذا) • في نضا نضا البدن سكن ورمه • صوابه الجرح • وبعده والقده الرقيق •
صوابه الدقيق بالدال • قلت قد اهل الشارح ان يخطئه هنا في قوله والنضى كفتى السهم
بلا ريش والعنق او اعلاه او عظمه اذ حقه او اعلاها او عظيها • في نعى نعا له نعا •
هو من باب سعى وان اوهم اطلاقه خلافه • في نعى نعى ينمى والنار رفقها • نعى النار
بالتشديد لا التخفيف • وبعده النماء النملة الصغيرة • صوابه القملة • في نهى والتنهاء حيث
ينتهى الماء من الوادى • صوابه التنهاة • في وتى الوتى الجيئات • قوله الوتى ضبط
بالفتح والصواب انه بالضم كهدى كما هو نص التهذيب وقوله الجيئات صوابه الجيئات
بكسر الجيم وتشديد الباء جمع جبة اى بركة وغدير • في ورى وورية النار ما تورى به من
خرقة او حطبة • صوابه او عطبة وهى القطننة • وبعده وعنه بصره دفعه • قوله بصره الخ
كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نصره ودفعه اى يقال وارى عنه اذا نصره ودفعه

عنه • وبعده ومسك وار رفيع جدا • الصواب رفيع جيد كما في نص النوادر • في وشى اوشى
 في الشيء علمه وفي الدراهم اخذ منها • الصواب اسقاط في الظرفية لانه يقال اوشى الشيء
 علمه وفي بعض النسخ علمه وهو سهو • في ولى واستولى على الامر بلغ النهاية • الصواب
 على الامد • وبعده وهو اولى اخرى وهم الاولى والاولى • الصواب وهو الاولى وهم
 الاولى • وبعده تخطئة في الواو لانه قال ويقال وو ثنائية وانما يقال فيها ووو بثلاث
 واوات • في هدى والمهدى الاناء يهدى فيه والمرأة الكثرة الاهداء • الصواب انها مهداء
 بالكسر والمد • وبعده وما اهدى الى مكة كالمهدى فيهما • قوله فيهما لا يظهر له وجه ولعله
 سقط من العبارة قوله والرجل ذو الحرمة قبل قوله كالمهدى فانه روى فيه التخفيف والتشديد
 وبقي النظر في قول المصنف في اول المادة الهدى الرشاد والدلالة ويذكر اذ حقه ان يقول
 الارشاد ويؤنث وقد تقدم ذكره • في هذو هذوت السيف هذوته • الصواب بالسيف
 وقد سبق له في الهمة هذأ بالسيف قطعه قطعاً اوحى من الهدى • في هفا الهفوة المرء
 الخفيف • الصواب المر الخفيف • وبعده خطاه في هقى بمعنى هذى فان المصنف كتبها
 بالالف وهي يائية فحقها ان تكتب بالياء • اليد الكف والقدرة والاستلام • صوابه
 الاستسلام • في تعريف ذو في باب الالف وجاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه اى طبعاً •
 قوله طبعاً كذا في النسخ وصوابه اى طبعاً بتشديد الياء كسيد • هذا ما عدا غلطه في اسماء
 الاعلام والاماكن والبقاع وهو كثير جدا

﴿ فصل ﴾

﴿ من المجلد الرابع من كتاب طراز اللغة للسيد على خان صاحب كتاب السلافة ﴾

﴿ وكتاب انوار الربيع في علم البديع وغير ذلك من المصنفات الجليلة ﴾

﴿ رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وهذا النموذج تفضل على به احد ائمة اللغة من العرب في طهران ﴾

﴿ من باب الرآء ﴾

ا ب ر و الابار كسحاب الاسرب معرب ومنه اشياف الابار وهو دواء للعين وقضية عبارة
 الفيروز ابادى انه ككتان وهو غلط قال عدى بن الرقاع * ذهب يباع بآتك وبار * وذكر
 هنا الآبار من كور واسط وآبار الاعراب لموضع بين الاجفر وفيد وهو غلط صريح لانها

جمع بئر وموضعها بأر لا هنا • أذر والآذريون على فاعليون بفتح العين وسكون اللام
وضم الياء مخففة نبات له زهر اصفر في وسطه اجزاء ورقية سود الى حرة ما ثقيل الرائحة
وهو يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وهذا محل ذكره لانه من الثلاثي المزيد فيه اربعة
احرف كاسارون وغلط الفيروزابادي فذكره في باب النون مع ذكره اسارون في اسر
وحكمهما واحد • ارر اران كحسان ولاية واسعة اشتمل على بلاد كثيرة في آخر حدود
آذربيجان وهنا موضع ذكر هذا اللفظ لآباب النون كما توهمه الفيروزابادي لان الصحيح
ان النون اذا كان قبلها الف وقبل الالف اكثر من اصلين حكم زيادتها ولا يحكم باصالتها
الابدليل • ازر وقول الفيروزابادي الازار المحففة كالمئزر غلط فاحش نعم قد يطلق الازار
على ما يسبل على الظهر كالرداء وعلى ما يشمل جميع البدن وعلى كل ما يستره توسعا ولكنه
عند الاطلاق لا يراد به الا ما يشد به على الوسط يستر به اسفل البدن وهو خلاف الرداء
لا المحففة واما المئزر فهو خاص بهذا المعنى لا غير • ذكر الفيروزابادي الاسكندر والاسكندرية
في فصل السين غلط قبيح اذ لا يجهل من له ادنى المام بعلم الصرف ان الهزمة اذا وقعت اولا
وبعدها اربعة اصول فهي اصل اجاعا • قلت وبقى النظر في قوله ابن الفيلسوف وصوابه
ابن فيلبس وقد سبق التنبه عليه • اف ر والافرة بضمين وفتح الراء مشددة لاول الحر وشدته
وسائر معانيها في ف ر لان الهزمة فيها زائدة لآفاء الكلمة فهي افعلة كائنة لافعلة كدجبية
بدليل قولهم فيها فرة كدرة باسقاط الهزمة لغة فيها وغلط الفيروزابادي فذكرها ههنا على آه
اعاد ذكرها هناك تبعا للجوهري وهو الصواب • ام ر وقول الجوهري الامرة بالكسر والامارة
ليس بوهم كما توهمه الفيروزابادي بل هو اصطلاح فان كل مصدر شذ من قياس بابه يسميه
بعضهم مصدرا وبعضهم اسم مصدر ولا مشاحة في الاصطلاح • ب آر البئر كالعهن معروفة
وتخفف بابدال الهزمة ياء وهي مؤنثة والجمع ابار على افعال وآبار بتقديم الهزمة على الباء وقبلها
الفا وابؤر كافس وبتار كذئاب وحافرها البئر كعباس وقول الفيروزابادي الابار غلط واما
الابار صانع الابر • ب ث ر البئر كفلس ويحرك اورام صغار رقيقة او هي ما تفتح معها سطح
الجلد سواء تقدمها ورم اولا واحدها بهاء والجمع بثور كتمور وقال الفيروزابادي هو خراج
صغير وقول الجوهري صغار غلط وهذا من سقطاته العجيبة وغلطاته الغريبة واي فرق بين
قوله خراج صغير وبين قول الجوهري خراج صغار اذا كان الخراج اسم جنس كالنخل وقد
قال تعالى نخل منقعر على اللفظ ونخل خاوية على المعنى وهذا مما لا ينبغي على صغار الطلبة
فان زعم ان الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من ائمة اللغة
قال الطرزي في المغرب الخراج بالضم البئر الواحدة خراجة وبثرة وكذلك قال غيره وخالف
نفسه ايضا في تفسيره في باب الجيم حيث قال الخراج كغراب القروح وفي قوله هنا البئر

خراج صغير والا فكيف ساغ ان يفسر المفرد بالجمع والجمع بالمفرد وهل هو الا كقولك العنق بالفتح النخل والنخل العنق وهو الواحدة من النخل وكقولك الرجل القوم والقوم الرجل وهو ظاهر الفساد فقد بان لك انه في ذلك عثية تفرم جلدا املسا لا بل خرقاء ذات نيفة وما صناعتها بانيفة • بخ ر البخار بالضم ما تصاعد كالمدخان من اجزاء هوائية تمازجها اجزاء صفار مائة تحللها الحرارة من مادة رطبة كالماء والارض الرطبة جمعه انجرة وبخارات وقول الفيروز ابادى وكل دخان من حار بخار غلط قبيح فان الدخان اجزاء نارية تخلطها اجزاء ارضية تحللها الحرارة من مادة يابسة كالارض اليابسة فيبين البخار والدخان تقابل التضاد فكيف يكون كل دخان بخارا • بع ر بعير بعير بعير بعير كنعب صار بعيرا وذلك اذا اجذع وقول الفيروز ابادى تبعا لابن سبويه في المحكم بعير الجمل صار بعيرا غلط قبيح فان الجمل انما يسمى جلا اذا بزل وذلك في السنة التاسعة او اربع وذلك في السنة السابعة او اثني وذلك في السنة السادسة على الخلاف في ذلك والبعير يسمى بعيرا اذا اجذع وذلك في السنة الخامسة فكيف يصير الجمل بعيرا وهو اكبر منه وانما يصير البعير جلا كما قال الجوهري استجمل البعير اذا صار جلا ومن العجب ان الفيروز ابادى تبعه على ذلك ولم يفتن لغلطه هنا وباعت الناقة والشاة الى حالها بعارا اسرعت اليه وهي مبعار بالكسر وقول الفيروز ابادى والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعير لا يفيد ما لم يفسر معنى البعير كما فسرناه ولم يفسره • بعشور كيعفور بلد بين هرة ومرو الروذ وهو اسم مركب من بع وشور ومعناه الحفرة الملتعة على قاعدة الفرس في اضافة الموصوف الى صفته والنسبة اليه بغوى على القياس لان النسب الى المركب الاضافي اذا لم يتعرف الاول بالثاني يكون الى الجزء الاول كما مرئى الى امرئ القيس وعبدى الى عبد القيس فقول الفيروز ابادى والنسبة بغوى على غير قياس خطأ وقوله معرب ككوشور غلط ايضا بل هو اسم العجمي لم يغير من جزئه شئ لان بع بالفارسية هي الحفرة وكو بمعناها وكانه لم يطلع على ذلك فظن ان بع معرب كو وليس كذلك بل هما مترادفان في لغتهم وعدم اطلاعه على ذلك مع انه عجمي غريب • بلغار بالضم وقد تحذف الالف فيقال بلغر وليست الاولى عامية كما زعم الفيروز ابادى بل هي الاصل • ج س ر وجيسور كطيفور اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام هكذا صبغه ابن ماکولا وصوابه بالحاء المهملة كما هو في البخارى وقول الفيروز ابادى الذي قتله موسى عليه السلام غلط قبيح واى غلام قتله موسى وانما قتل رجلا اسمه فاتون ولكن هذا الرجل يجبط خبط عشواء والله المستعان • ج و ر والجوار كسحاب للسفن في ج رى وذكر الفيروز ابادى له هنا غلط لان اصنه الجوارى تحذفت الياء وجعل الاعراب في الراء كما حذف من ثمانى وجعل الاعراب في النون فقالوا هذ، ثمان ورأيت ثمانا

ومررت بثمان قال الزمخشري الجوارى السفن وقرئ الجوار بحذف الياء ورفع الراء ونحوه
 * لها ثمان اربع حسان * واربع فكلها ثمان * ثم اذا ثبت ان ذلك قراءة فتقله عن صاعد لا غير
 ضيق عطن • ح بر والمخبرة الدواة يوضع فيها الخبر وفيها لغات احداها قمع الميم
 والباء وهي اجودها والثانية قمع الميم وضم الباء وتشديد الراء وهي اقبحها واغربها
 والرابعة (كذا) كسر الميم وقمع الباء كلعقة واقتصر عليها الجوهري وانكرها الفيروزابادي
 وغلطه وهي صحيحة قياسا وسماحا اما القياس فلانها آلة كالسرجة بالكسر وهي
 التي يوضع فيها الدهن والقيلة واما السماع فقد نص عليها جماعة من ائمة اللغة منهم
 الفارابي في ديوان الادب والفيومي في المصباح ونشوان في شمس العلوم والنواوي في
 التهذيب قال والمخبرة وعاء الخبر وفيها لغتان قمع الميم وكسرهما قال ومن ذكر اللغتين فيها
 شيخنا جمال الدين بن مالك في كتاب المثلث انتهى فكان الغالط الفيروزابادي
 لا الجوهري • وكعب الخبر بالاضافة وكسر الحاء هو كعب بن مانع الجميري كان يهوديا
 وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفراء انما قيل له كعب الخبر لكان
 هذا الخبر الذي يكتب به لانه كان صاحب كتب وقال غيره يقال كعب حبر بكسر
 الحاء وقحها لكثرة علمه فالاضافة على هذا من باب اضافة الاسم الى اللقب
 كقيس قفة وسعيد كرز واشترط عدم كون اللقب وصفا في الاصل مقرونا بال كهرون
 الرشيد ومحمد الامين فلا يضاف الى الثاني لم ينص عليه غير ابن خروف ولا وجه له وانما
 اشترطوا عدم كون الاسم مقرونا بال لانهما تنوع الاضافة ويقال له كعب الاحبار
 ايضا قال الطيني واضافته كزيد الخيل وقول الفيروزابادي ولا تقل كعب الاحبار غلط
 صريح وجهل قبيح ينبي عن قلة اطلاع وقصر باع فعن عبد الرحمن بن جبير قال قال
 معاوية ألا ان ابا الدرداء احد الحكماء ألا ان كعب الاحبار احد العلماء وهل اقوى من
 ذلك شاهد اعلى صحته مع نص العلماء عليه قال النواوي وغيره يقال له كعب الاحبار وكعب
 الخبر • حبر وقول الفيروزابادي حبر ذكره في الابنية ولم يفسروه ثم اخذه في تفسيره
 تزيد لا اصل له فهو مفسر في الصحاح في عبقر وفي شمس وفي مجمع الامثال للميداني وفي
 كتاب المقضب للمبرد في اثناء ابنية الاسماء وفي المستقصى للزمخشري • ح در وخرجت
 بحفنه حدره كهضبة وهي قرحة تخرج بباطن لا ببياضه وغلط الفيروزابادي • ح ق ر
 وحقره تحقيرا وضع من شأنه والاسم صغره لا الكلام وغلط الفيروزابادي وهو باب التحقير
 اي التصغير لانه يأتي لحقير شأن الشيء نحو رجيل وزبيد تضع من شأنه • ح م ر واما
 حبر فهو اسم جمع على الصحيح لان فعلا ليس من صيغ الجموع وكذلك محجوراء على مفعولاء
 كما قالوا معيورا في غير ومأثونا في اتان واما حرات فجمع لجر جمع حار كما قالوا في جزر

جزرات وغلط الفيروزابادي في جملة جمع الجمار • خ ض ر وقول الفيروزابادي الاخضر الاسود ضد غلط صريح على انه لا ضدية في الالوان الابين البياض والسواد واما سائرهما فيخالف بعضه بعضا • خ و ر الخور كفور موضع بارض نجد من ديار بني كلاب ذكره حيد بن ثور الهلالي في قوله

* سقى السروة المحلال ما بين زابن * الى الخور وسمى البقول المديم *

قال الاودي الخور واد وزابن جبل فصح الفيروزابادي قول الاودي فقال الخور واد وراء برجيل وهو تصحيف يضحك الثكلي • خ ي ر هي خورى نساؤها بالضم وخيري نساؤها بالفتح اي خيرهن مؤنث اخير فن ضم الحقه بنظاره كفضلي وحسني فقلت الباء واوا الضم ما قبلها ومن فتح كره الانتقال من الباء الى الواو ففتح الحاء لتصح الباء ولا تقل هي خيرة نساؤها تريد معنى التفضيل واما قوله * ربلات هند خيرة اللذات * فهي مؤنث خير من قولك رجل خير وامرأة خيرة بمعنى خير وخيرة مشددتين او بمعنى الفاضلة منهن وقول الفيروزابادي اذا اردت التفضيل قلت هو خيرة الناس بالهاء وهي خيرهم بتركها غلط قبيح والصواب هو خيرهم وهي خيرهم بتركها فيهما معا وقوله وفلانة الخيرة من المرأتين غلط ايضا اذ لا تصح ارادة التفضيل فيه بل معناه الفاضلة منهما وقوله وهي الخيرة والخيرة والخيري والخوري غلط ايضا لتسويته بينهن في المعنى بل الخيرة بالفتح بمعنى الفاضلة وبالكسر بمعنى المختارة والخيري والخوري صيغة تفضيل كما عرفت واستخار الرجل المنزل استنظفه وهو من الخير كأنه اعتقد خيرته لنظافته وغلط الفيروزابادي فذكره في خ و ر • د ف ر دفره عنه دفرا ك نصر دفعه ونحاه وفي صدره وقفاه د فع دفعها عنيفا ونخصيص الفيروزابادي له بالدفع في الصدر غلط وانكار التعميم دفع بالصدر • د م ر وقول الفيروزابادي الديمور والدمار والدمارة الهلاك كالتدمير غلط ولغة غير معروفة واما قول جرير

* وكان لهم كبر ثمود لما * رغا ظهرا فدمرهم دمارا *

فلا حجة فيه لانه من باب انبتكم من الارض نباتا على معنى انبتكم نباتا فنبتم نباتا • دور واما الديارات والدورات لجمع لديار ودور فهما جمع لا جمع دار وغلط الفيروزابادي • د ه ر والدهري بالفتح كبحري القائل يقدم الدهر من اهل الاحاد وهم الدهرية وبالضم كقهرى الرجل المسن الذي مر عليه زمان طويل نسبة الى الدهر على غير قياس فرقا بينه وبين الاول واما المنسوب الى بني دهر من بني عامر فبالفتح ايضا لا غير كما نص عليه ابو حيان في الارشاف وقول الفيروزابادي ودهر ابو قبيلة والدهري بالضم نسبة اليها على غير

قياس غلط قبيح فاحذره • ذكر ورجل ذكر كسبب شهم ماض وقوى شجاع وما ولدت النساء اذكر منه ومطر ذكر وابل شديد قال

* بقدره الله سماكى ذكر * حيا لمن عاش وقتلاه هدر *

وقول ذكر صلب متين وصحف الفيروزابادى كل ذلك لجعله بالكسر والسكون وهو وهم واضح وغلط فاضح كيف وهو استعارة من الذكر خلاف الانثى واذكرت المرأة ولدت ذكر افهى مذكر ومذكار غلط صريح • زغر وزغرى كهذلى ضرب من التمر وعن الاصمعى قال لى رجل مدنى قد عم اهل المدينة بطيب كل تمر باى بلد يكون فيقولون عجة العالية وكيس خبير وصيحاني فذك وزغرى الوادى ومن هنا اخذ الفيروزابادى قوله وزغرى الوادى تمر لا بهامه ان المضاف والمضاف اليه معا اسم للتمر وليس كذلك •

زور وما له زور كصوف اى قوة فارسي مرب نص عليه سيبويه وقول الفيروزابادى هى وفاق بين لغة العرب والفرس غلط • زهر وقول الفيروزابادى الازهر الجمل المتفاج المتناول من اطراف الشجر غلط وانما جاء فى الحديث سألوه عن جذ بنى عامر بن صعصعة فقال جل ازهر متفاج يتناول من اطراف الشجر وهذه ثلاث صفات متغايرة للجمل مفردان وجملة وليس قوله متفاج بياناً للزهر فيكون بمعناه • زى ر الزير بالكسر الدن او الجرة الضخمة والدقيق من الاوتار وهو ضد البم وهما لفظان فارسيان ومعناهما التحت والسطح شبهوا البم وهو الغليظ من الاوتار الذى يشد اعلاها بالسطح فسموه بما واصله بام وهو السطح والدقيق منها الذى يشد تحت البم بما تحت السطح فسموه زيرا وهذا موضع ذكره لا زور كما توهمه الجوهرى والفيروزابادى لان ياءه ليست منقلبة عن واو ولا مشبهة فتحمل على الواو بل لغة فارسية استعملتها العرب على وضعها • س أر واسأر الشارب فى الاناء سؤرا وسؤرة ابقى فيه بقية ورجل سئار كعباس يسئرا اذا شرب قال الجوهرى وغيره وهو على غير قياس لان قياسه مسئر ونظيره اجبر فهو جبار لكن حكى الفيروزابادى سار كنع لغة فى اسأر فان صح فهو على القياس وتعين حمله عليه ومن العجب انه بعد حكايته ذلك قال والفاعل سئار والقياس مسئر • سمدر وعن ابن دريد سمادير العين ما يراه المغمى عليه من حلم وهو جمع لا واحد له وقيل واحدها سمدر بالضم ومنه قولهم للملك سمدر لا سمدرار الابصار عن النظر اليه وموضع ذلك كله س در كما فعله الجوهرى لاجتماعهم على زيادة اليم فيه بقضية الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا غير منه عليه فى الموضعين وهم • شرر الشرر والشرار بفتحهما ما تظاير من النار الواحدة بهاء وقول الفيروزابادى الشرار ككتاب غلط واضح ووهم فاضح • شور وشيوان فى شى ر وغلط الفيروزابادى فذكره هنا • ش ر واما قول الشاعر * والشهر

مثل قلامة الظفر * فأنما يريد تشبيه الهلال بها في اعوجاجه ودقته وهو تشبيه مشهور ومنه قول ابن المعتز

* ولاح ضوء هلال كاد يقضمنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر *
وخفي ذلك مع ظهوره على الفيروزابادي فجعل قوله مثل قلامة الظفر من معاني الشهر والله المستعان • ص ب ر الصبر كسحاب وسحابة وهي الحجارة الشديدة قال الاعشى يصف نقيق الضفادع

* كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح اصوات الصبار *
هكذا رواه ابن فارس في المجمل والجوهري في الصحاح وغيرهما ونسبوه الى الاعشى قال الجوهري شبه نقيقها باصوات الحجارة في وقعها وزعم الفيروزابادي بان الصواب في اللغة والبيت بالكسر وبالياء وهو صوت الصنج وهو زعم باطل رواية ودراية اما الرواية فلبوتها نقلا وسماعا عن أئمة اللغة واما الدراية فلاختلال المعنى اذ يصير المعنى كأن ترنم الضفادع اصوات صوت الصنج وهو محتمل على ما تراه من بعد الشبه • ط و ر وطوطر به رماه مرعى بعيدا ذكره الفيروزابادي هنا وهو غلط واضح لان الواو فيه ليست عين الفعل فيذكر في ط و ر بل هي زائدة لللاحق بدخرج فوزن طوطر فوعمل لا فعلل والصواب ذكره في ط ط ر ككوكب في كك ب لان المثليين في نحو ذلك اصلان كما حقق في علم الصرف الا ان يدعى انه منحوت من قولهم طورا بعد طور ودونه خرط القناد • ظ ف ر الظفر كعنتق وقفل وعهن وابل جمعه اظفار واما اظاير فقبيل جمع اظفار فهو جمع جمع وقيل جمع اظفور لغة في الظفر وقال الجوهري الظفر جمعه اظفار واطفور واطاير فتوهم الفيروزابادي وغيره ان قوله واطفور عطف على اظفار فغلطوه وقالوا الاظفور انما هو واحد وكيف يتوهم على الجوهري وهو الامام في اللغة ان يخفى عليه ان الاظفور واحد لا جمع وان افعلولا ليس من صيغ الجموع وهذا لا يجمله ادنى الطلبة فضلا عن قبيل فيه انه انحى اللغويين فالواجب ان تحمل عبارته اما على حذف القول فيكون التقدير الظفر جمعه اظفار وقالوا في الظفر اظفور وجمعه اظاير وحذف القول ليس بعزير حتى قال ابو على حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج او على حذف مبتدأ او خبره والتقدير الظفر جمعه اظفار ومثله اظفور وجمعه اظاير او واطفور او واطفور واطاير كذلك اى مفرد وجمع ونظيره قوله تعالى واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن اى كذلك وقد قرروا انه اذا استحال صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف وجب تقديره • وقول الفيروزابادي من الابل والانعام غلط وصوابه النعام • ع ز ر قال الفيروزابادي والتعزير ضرب دون الحد او هو اشد

نظير
مع

الضرب والتفخيم والتعظيم ضد وتعقبه ابن الهيثمي فقال هذا غلط لان التعزير للضرب دون الحد وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب الى اهل اللغة الجاهلين بذلك من اصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالتأديب ومنه سمي ضرب ما دون الحد تعزيرا فاشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد هي كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة وازكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيهما بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب التمام وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكله غلط بتعين التفتن له انتهى كلامه • ع ص ر وعصر الرجل كسبب لا كفلس وغلط الفيروزابادى عصبته ورهطه كأنهم ملجأوه • العنقر بضم العين وقبح القاف وضمها العنصر واصل القصب او اول ما ينبت منه وقلب النخل واصل البردى وكل اصل ابيض وبهاء انثى البواشيق وقول الفيروزابادى العنقر بفتح القاف وضمها اصل القصب وبالضم ناقة منجبة غلط من وجهين احدهما فتحمة العين من الاول وانما هو بالضم والثاني ضمة القاف مع فتح العين ولم يجئ في الكلام فعلا بفتح الفاء وضم اللام فيلحق به فعل والنون في كل ذلك مزيدة لاشتقاقه من العقر وهو الاصل • ع و ر وسهم عاّر لا يدري من اين جاء وموضع ذكره ع ي ر لاهنا وغلط الفيروزابادى • وعورتي كسبني اسم عبراني لبلدية بنواحي نابلس وموضع ذكرها ع ر ت لان تأها اصلية لازائدة فوزنها فوعلى لا فعلتى وغلط الفيروزابادى فذكرها هنا • غ د ر والغدير الماء الذى يغادره السيل في مستنقع فعيل بمعنى مفاعل او بمعنى فاعل من الغدر لانه قد يمر به الانسان وهو طافح فرمما جاء ثانيا طمعا في وروده فيجده ناضبا فيموت عطشا ولذلك قالوا في المثل اغدر من غدیر وجعه غدر وغدران كقضب وقضببان في قضيب وقول الفيروزابادى ككسر في الجمع غلط • ف ت ر واستفتر الفرس استجم واستراح لان الجمام يورثه فتورا ويكسر من شدة عدوه وقول الفيروزابادى استجر بالراء تصحيف • الفتكرون الشدائد والدواهي واحدها فتكر كهزير ويضم وهو مما الحق بجمع المذكر السالم مما ليس على شرطه كالبغين والبرحين والامرين والاقورين وكلها اسماء للدواهي جمعوها هذا الجمع ايدانا بان الخطوب في شدة نكابتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعهد واعراب هذا النوع اعراب الجمع واهل الحجاز وعليها قيس يقولون هذه الفتكرون ولقيت الفتكرين واعوذ بالله من الفتكرين وبعض تميم وبنى عامر يجعل الاعراب في النون ويلزمه الياء ثم الاولون يتكونه بلا توين والآخرين يتونونه فيقولون في المنكر لقيت منه فتكرينا ومن العرب من يلزمه الواو وفتح النون ومنهم من يلزمه الواو ويعربه على النون كزيتون وغلط الفيروزابادى فجعل الفتكرين

مفردا • ف ث ر وعدّ الفيروزابادى من معانى الفأثور الصدر وهو غلط وإنما شبه الصدر به فى قول ريسان بن عنتره المعنى

* لها جيدريم فوق فأثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور *
قال ابو عمرو شبه صدرها بالفأثور والكرم العقد • ف ر ر والمفر بفتح الفاء الفرار وبكسرهما المكان الذى يفر منه واليه وبه قرأ فى الشواذ ابن عباس وعكرمة وايوب السجستاني والحسن ابن المفر قال الزمخشري ويجوز ان يكون مصدرا كالمرجع وتبعه الفيروزابادى فقال الفرار كالمفر والمفر والثانى لموضعه ايضا وهذا ان كان عن سماع فسلم والافهوى قياس على ما شد وبطلانه ظاهر لان المصادر من يفعل بكسر العين انما تكون بفتحها وما شد عن هذا الاصل تقصور على السماع وهى الفاظ مضبوطة ليس هذا منها وقرأ الزهرى ابن المفر بكسر الميم لا على انه عبر عن الموضع بلفظ الآلة كما توهمه الفيروزابادى اذ لا داعى اليه ولا ترتب عليه فائدة بل هو على معناه يريد ان ما يصلح للفرار عليه • ف ز ر واما الفازرة وهى الطريقة تأخذ فى رملة فى دكادك فالصواب انهما بتقديم ازاى على الراى كما ذكره الازهرى فى التهذيب وصحفا الفيروزابادى فذكرها هنا مع ذكره لها فى باب ازاى • فنخر والنخيرة كخنزيرة الرجل الكثير الفخر والنون فى هذا زائدة قطعاً بحكم الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا دون ف خ ر وهم • الفندير والفنديرة فى ف در وذكره هنا وهم للفيروزابادى • ف غ ر فخر الورد تقفع وما احسن فخر هذه الروضة اى وردها اذا انقح لا مطلقاً وهم الفيروزابادى ومنه فغرت سنه اى طلعت تشبها بالوردة اذا انفتحت • ق ر ر قرقر الحساب بالرعد صوت ومنه * قالت له ربح الصبا قرقار * اى قرقر بالرعد وهو اسم فعل مبنى على الكسر معدول من قرقر فعل امر من قرقر اذا هدر كرعار من عرعر وجرجار من جرجر وكل ذلك نادر لان العدل انما يكون من الثلاثى لا الرباعى وقول الفيروزابادى قرقار مبنى على الكسر اى استقرى غلط وانما هو بمعنى قرقر • قشاسار بالضم وسين مهملة بعد الالف والشين المججمة باد بالروم او بينها وبين الشام منه المسح القشاسارى وهو البلاس وقول الفيروزابادى منه الملح القشاسارى تحريف قبيح • ق ص ر والنصرة بجمرة واحدة القصر بجمر وهى الجذل بالذال المججمة كهمن واحد الاجذال وهى اصول الحطب العظام وقول الفيروزابادى القصر الحطب الجزل بازاى نصيف • قال الازهرى يقال قصرت البعير قصرا فهو مقصور ولا يقال ابل مقصرة فقول الفيروزابادى قصرتها تقصيرا ولا يقال ابل مقصرة خلف • القنسر كقنبر المسن من الرجال وقنسره الكبر والشدائد شبه واهرمه فقنسر واقسار كاطمان قال

* وقسرتة امور فاقسأر لها * وقد حنا ظهره دهر وقد كبرا *
 وهذا يدل على ان النون في قسر زائدة وقسرين بكسر القاف وفتح النون المشددة وقد
 تكسر مدينة بينها وبين حلب مرحلة وفي اعرابها وجهان الزامها الياء على كل حال
 وجعل الاعراب في النون ممنوعة الصرف واجراؤها مجرى جمع المذكر السالم فتقول هذه
 قسرون ورأيت قسرين ومررت بقسرين والنسبة قسرى وقسرينى وقول الفيروزابادى
 وذكره الجوهري في قسر وهما مردود عليه بل الصحيح ان النون المخففة والمشددة في
 كل هذه المادة زائدة بدليل الاشتقاق لقولهم قسور الرجل اى اسن * ق و ر وقول الفيروزابادى
 الاقورار التشنج والسمن تحريف صوابه التشنج والتشنن قال رؤبة * بعد اقورار الجسم
 والتشنن * واقترت الحديث اختيارا بحث عنه وهو من التوير ووهم الفيروزابادى فذكره
 في ق ي ر * كثر كثره فكثره كئصره غالبه في الكثرة فغلبه اى كان اكثر منه فهو
 كثر ومنه

* ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكثر *
 ووهم الفيروزابادى فجعله اسم فاعل من كثر كقرب * م زر وقول الفيروزابادى المزر
 القرص نصيف والصواب المرز بتقديم الراء على الزاى ومنه حديث عمر اراد ان يصلى على
 جنازة رجل كان متهما بالفراق فرزه حذيفة قالوا هو القرص الرقيق كما سياتى في بابها ولم
 يحك احد خلافا في الرواية * م ش ر والمشارة للكردة وهى الدبرة من المزارع في ش و ر لا
 هنا وغلط الفيروزابادى * م ص ر ومصرت الخليل بالبناء للمجهول مصرا استخراج جريها
 والمصاراة بالضم موضع مصرها وامصر امصارا على انفعال لا على افتعل وغلط الفيروزابادى *
 م ض ر مضر كعمر ابن نزار بن معد بن عدنان قال ابن قتيبة سمي مضر لبياضه وقول
 الفيروزابادى لولوعه بشرب اللبن الماضر لا يصح لانه ليس لقباله بل هو اسمه ولم يؤثر له
 اسم غيره قبله * م ط ر واستطرت الابل برزت للمطر ومنه قعدوا في المستطر بكسر الطاء
 لا بفتحها وغلط الفيروزابادى وهو المكان البارز المتكشف الظاهر للمطر * م و ر وامارت
 الريح التراب اثارته وامار دمه اساله واوداجه قطعها والشئ اذا به والزعفران صب فيه الماء
 ثم دافه ووهم الفيروزابادى فذكر كل ذلك في م ي ر والصواب ذكره هنا * م ي ر والميارة
 الرفقة التى تهض من البادية الى القرى لئتمار وليس هو جمع مأر لانه ليس من ابناء الجموع
 وغلط الجوهري والفيروزابادى والتاء فيه وان قالوا انها للدلالة على الجمع لكنها في الحقيقة
 للتأنيث كما في ضاربة لانه صفة لجماعة او رفقة تقديرا كأنه قيل جماعة او رفقة ميارة وقس
 عليه نظائره * ن ش ر وتناشير الصبيان خطوطهم في المكاتب لا واحد لها وقول
 الفيروزابادى كتابة لغلمان الكتاب مع قوله قول الجوهري الكتاب والمكاتب واحد غلط فيه

شاهد على ارتكابه الغلط بزعمه • ن ظ ر نظره واليه كطلب لا كضرب وغلط الفيروز ابادى
 نظرا ونظرانا بفتحين ابصره ورآه وفلانة نظر فلان كمن اذا خطبها فهو ينظر بها
 ان تزوجه قال حاجز * الاهد الى نظرى رقية فرقى * اى فرارى وحرف الفيروز ابادى
 هذا اللفظ وغلط في معناه فاورده في ن ض ر وقال نضرب الرجل بالكسر امرأته • ن ق ر
 انقره بفتح الهمزة وكسر القاف بلدة بالروم معرب انكورية بينها وبين قونية خمسة ايام
 وقول النيروز ابادى انهما معرب انكورية فهى عمورية التى غزاها المعتصم ومات بها امرؤ القيس
 مسموما غلط فان انقره غير عمورية قطعاً وكان المعتصم فتحها قبل عمورية وهو سائر
 اليها ويكفى شاهدا على ذلك قول ابى تمام

* يا يوم وقعة عمورية انصرفت * عنك المنى حفلا معسولة الشنب *

الى ان قال

* جرى لها الغال برحا يوم انقره * اذ غودرت وحشة الساحات والرحب *

* لما رأت اختها بالامس قد خربت * كان الخراب لها اعدى من الجرب *

وقوله مات بها امرؤ القيس مسموما غلط آخر فان امرؤ القيس لم يميت الا بانقره اه قلت

ذكر فى اخبار الدول وآثار الاول للقرمانى ان عمورية هى بروسه ويطلق هذا الاسم ايضا

على بلدة على شاطئ نهر العاصى بين افاصية وشيرز من اعمال حلب والظاهر ان افاصية

تحريف افاصية وهى اليوم خراب • ن و ر وقول الفيروز ابادى النور الضوء او شعاعه

خطأ محض اذ لا قائل ان النور شعاع الضوء وقالت الحكماء الضوء ماللشيء من

ذاته كما للشمس والنور ما له من غيره كما للقمر فانه مستفاد من الشمس قالوا وهو المطابق

للتنزيل الالهى من قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا • وبنو النار القعقاع والضنان

وثوب بنو عمرو بن ثعلبة كان كل منهم شاعرا مجيدا فر بهم امرؤ القيس فانشدوه فقال اتى

لا عجب كيف لا يضطرم عليكم ينكم نارا من جودة شعركم فسموا بنو النار وقول الفيروز ابادى

فى ض ن ن الضنان كشداد ابن النار شاعر غلط وانما يقال لجملة بنو النار والصواب

احد بنى النار • ن ي ر وما اثار بمعنى صات به فهو من النور لان الصائت باخر ينور

ويوضح بنداؤه وصوته له جهته التى يدعوها اليها وغلط الفيروز ابادى فى ذكره هنا •

و فر وقول الفيروز ابادى استوفر عليه حقه استوفاه كوفره غلط واضح ووهم فاضح اوقعه

فيه سوء فهمه، لعبارة الجوهري حيث قال وفر عليه حقه توفيرا واستوفاه اى استوفاه فتوهم

ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفاه فقط

واما وفر عليه حقه فلم يفسره اتكالا على وضوحه وتبع فى ذلك خاله ابا ابراهيم الفارابى فى

ديوان الادب فانه قال فى باب التفعيل من كتاب المثال وفر عليه حقه ولم يفسره ثم قال فى باب

مطلب مفيد

الاستفعال واستوفر اى استوفى فجمع الجوهري بين العبارتين وهو كثيرا ما ينقل عنه عبارته بنصها كما يظهر لمن تتبع الكتابين • ه ب ر والهنيبر كخنصر الجحش والضيع او ولدها والهنيبر كصنبر الفرس والثور واليوم الاول من الايام الخمسة بعد انقضاء الجرات الثلاث والنون فى كل ذلك مزيدة عند المحققين بشهادة الاشتقاق حتى ان ابا حيان ذكره فيما زيدت فيه النون ثانية بلا خلاف وقول الفيروزابادى الهنيبر رباعى ووهم الجوهري لا يلتفت اليه • ه ج ر هجر المرريض والمبرسم كخنصر هجرا بالفتح لا بالضم وغلط الفيروزابادى هذى ودأب فى الهذيان • هى ر واليهيرى بزيادة الف مقصورة الباطل والماء الكثير وشجر او نبات وقيل وزنها ففعلى او فعلى وقول الفيروزابادى او فيعلى غلط صريح • اليا مور الذكر من الابل وهو الوعل وموضعه ام ر ووهم الفيروزابادى فى ذكره هنا

﴿ من باب الزاى ﴾

اف ز افزا كقفز قفزا زنة ومعنى اى وثب وقول الفيروزابادى كأنه مقلوب من الوفز خروج عن الاصطلاح والصواب انه من باب البديل ابدلت الواو منه همزة كما قالوا فى ما وبه له ما ابه له وفى وكاف ووشاخ ككاف واشاح واما القلب فهو تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير كجذب وحبك ولبك وليس هذا منه • ب ل ز بلاز بلازة اكل حتى امتلا وعدا وهرب لغة فى بلاص بالصاد والبلاز كهزبر وبتقع الشيطان والتقصير الصلب من الغلمان كالبليز كزبرج والهمزة فى كل ذلك مزيدة للحاق ومن العجيب جعل الفيروزابادى ذلك رباعى الاصل مع ذكره بلاص فى بل ص ولا فرق بينهما والبليز كبلصى الغليظ الشديد من الجمال والنون فيه مزيدة ووهم الفيروزابادى فى جعله من الرباعى • تبريز كعفريت ويقح وهو فى الاصل مدينة حصينة وهى قاعدة بلاد آذربيجان بينها وبين مراغة عشرون فرسخا وهو اسم فارسى مركب من كلمتين وهما تب وريز ومعناها مسقط الحمى يزعمون ان من دخلها محجوما فارقت الحمى ولهذا ذكره ابن دريد فى الرباعى ووهم الفيروزابادى وغيره فذكروه فى ب ر ز • ج ر ز والجارز السعال الشديد لا الشديد السعال وغلط الفيروزابادى قال الشماخ * لها بارغامى والحياشيم جاز * كأنه يجرزها اى يقطعها لشده • ح ج ز والحجزة جمع حاجز ككافر وكفرة وشاع فى الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق واعوان الظالم يحجزون عنه المظلوم ان يتصر منه او يطلبه بظلامته وقول الفيروزابادى الظلمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق غلط واضح وكيف يكون من هذه صفته ظلما • قلت هذا الاعتراض تقدم عن

الحشى • روز والمرازان للشدين في م رزكا في المجلد لابن فارس لانهما فعالان لا مفعلان
وغلط الفيروزابادى في ذكرهما هنا لانهما من مرز من الجمين مرزة اذا قطع منه قطعة •
رز ززه ززا كده مدا صفعه ذكره النحاة فيما تاملت فاؤه وعينه ولامه وعزو الفيروزابادى
له الى بسط الخودون غيره ضيق عطن منه • زوز زوزيت كضوضيت بمعانيه
وفروعه وموضع ذكره المعتل ووهم الجوهرى والفيروزابادى في ذكره هنا لان القول بزيادة
حرف اللين الاخير دون القول بزيادة الاول يحكم ان ليس احدهما اولى من الآخر فهما
اصلان ووزنه فعفل كضعضع لافعلوا قال سيبويه ضوضيت وقوقيت بمنزلة ضعضع
وكذلك الزوزى بتشديد الزاى ووزنه فعفل بتشديد الفاء كما نص عليه ابوحيان
في الارتشاف • وزوزن كسوسن وتضم لبلدة بين هراة ونيسابور وموضع ذكرها
باب النون لانها فيها اصلية وغلط الفيروزابادى في ذكرها هنا اذ لا يحكم
على شئ من الحروف بالزيادة الا بدليل ولا دليل على زيادة النون فيها كيف والكلمة مجمية
ونظائرهما كثيرة كجوشن وروشن وكودن • زى ز وجعل الفيروزابادى الزيزاء
والزيزاء بالهاء كالزيزاء واليزيزى غلط صريح بل هما كتر وتمرة كما نص عليه سيبويه في كتابه
حيث قال وقالوا الزيزاء وارادوا الواحدة من الزيزاء • الشغبز قال الفيروزابادى هو
الشغبز مع قوله هناك وبالزاي تصحيف فحكم على نفسه بالتصحيف وقد تقدم عن ثعلب ان
من قاله بالزاي فقد صحف • ع ق ز والعنقر رباعى والحكم بزيادة النون لا دليل عليه وغلط
الفيروزابادى فذكره هنا والصواب ما صنعه الجوهرى من ذكره في ع ن ق ز • ع ن ز وقول
الفيروزابادى هنا والعنقر في ع ق ز لغو لان القاف ليست من حروف الزيادة فيتوهم
ان هذا مظنة له على ان ذكره له هناك وهم كما نبهنا عليه • غ ر ز واغترز في المكان دخل
فيه والرجل السير اى دنا مسيره كانه وضع رجله في غرزه ولما يقتمده وهى استعارة مرشحة
او تمثيلية وقول الجوهرى اغترز السير اى دنا المسير غلط اوقعه فيه سوء فهمه لعبارة خاله
الفارابى في ديوان الادب حيث قال واغترز السير اى دنا مسيره فظن ان السير فاعل ولذلك
فسرها فقال اى دنا المسير وانما السير فيها مفعول والفاعل مضمر كما يدل عليه الضمير العائد
اليه في قوله اى دنا مسيره وتبعه على الوهم الفيروزابادى فقال اغترز السير دنا والصواب
ما ذكرناه كما تشهد به عبارة ابن فارس في المجلد والزخشرى في الاساس صريحا حيث قال
اغترزت السير اذا دنا مسيرك • ف ر ز والفرز كفلس الزوج لا الفرد وغلط الفيروزابادى •
ك ز ز قال الفيروزابادى وذكر الجوهرى ككلاز ههنا وهم لان لامة اصلية والصواب
ذكره في ك ل ز والحكم بوهمه غير صواب فانه حكم بزيادة اللام لتحقيق الاشتقاق ووضوحه

كما حكوا بزيادتها في ازلفب وادلهم وجعلوهما من الزغب والدهمة ولها نظائر وهذا دقة
نظر من الجوهرى رجه الله تعالى تفرد بها دون اللغويين

* اذا محاسنى اللاتي ادل بها * كانت ذنوبى فقل لى كيف اعتذر *
ل ج ز اللجن ككتف مقلوب اللزج قال الجوهرى قاله ابن السكيت في كتاب التلب والابدال
وانشد لابن مقبل

* يعلون بالردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن *
وتعقب بان انشاد لجز تصحيف وانما هو لجن بالنون لان القصيدة نونية واولها

* قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * وبين اهواء سرب يوم ذى يقن *
واما ما ذكره ابن السكيت في كتاب التلب والابدال فهو كما ذكر الا ان ابن السكيت ما قال
اللجن مقلوب اللزج بل شرح اللجن باللزج ولم يورد البيت شاهدا على القلب بل على ابدال
الثاء سيناء والسين ثاء كما في قوله سعايب اى تعسايب وعلى هذا فلا اصل للجن في العربية
اصلا وانما هو تصحيف وقع للجوهرى فاثبتته في كتابه وليس له في غير الصحاح عين ولا اثر
الا فيما نقل عنه ومن العجيب ان الفيروزابادى وافقه على ما تصحيف عليه فقال اللجن قلب
اللزج ثم تعقبه بانه في البيت تصحيف فاضح والصواب اللجن بالنون وهذا محل قولهم المشهور
تشركنى في الذنب وتفردنى باللامة • ل غ ز لغز اليربوع جحرته لغزا كنعغ والغزها الغازا
حفرها ملتوية مشكلة على داخلها واللغز واللغزى واللغزى كقفل وصرده وبقيرى
وقصيرى جحرته وقول الفيروزابادى كحمرآء غلط لان فعيلى من اوزان الالف المقصورة

﴿ من باب السين ﴾

اس س وقول الفيروزابادى الاس سلم النحل تصحيف وصوابه الآس بالف بعد الهمة
وذلك ان قوما فسروا قول الهذلى * بمشمر به الظيان والآس * فقالوا هو ذرق النحل
على الصفا ولم ينص احد على انه لغة فيه وقال ابو عمرو الآس ان تمر النحل فيقع منها
شئ من العسل نقط على الحجارة فيستدل بذلك عليها وانشد قول الهذلى • الماس كبرام
حجر معروف من انفس الجواهر اغلى ثمنها من الياقوت وهو يكسر جميع الاجساد الا الرصاص
فانه يفتته وبه ينحت ويجعل في رؤوس المشاقب ليثقب به البواقيت وغيرها وهو اسم عربى لم
ير في كلام قديم والالف واللام فيه من بنية الكلمة كالية والال قال السعد هو فعلال وقد
يتوهم ان الالف واللام فيه للتعريف وليس بذلك وذكره الفيروزابادى في م فوس وحكم
بان الالف واللام فيه للتعريف قال ولا تقل الماس فانه لحن وتعقب بانه تبع في ذلك الرئيس في

القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب واسمه بالعربية شامور وشمور ♦ اوس آسه اوسا وياسا اعطاه وعاضه وبه سمى الرجل ياسا كما سمى عطاء وعياضاً واصله اواس فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وذكر الفيروز ابادى له في اى س غلط ♦ التأساء في قول الشاعر

* اقول للنفس تأساء وتعزية * احدى يدي اصابني ولم ترد *

تفعال من الاسوة وليست بفعلاء فالتاء فيها زائدة لا اصلية كما يوهمه قول الفيروز ابادى في ت خ رب ان التاء لا تزداد اولا فوضع ذكرها اسرى لا هنا كما يوهمه من لادربة له بعلم الصرف وإنما ذكرناها هنا دلالة للناشد على صالته ♦ ت وس يقال في الدعاء عليه بوسا له وتوسا وجوسا له ونوسا بالضم في الجميع فالجوس الشدة بإبدال الهمزة واوا والجوس الجوع والتوس اتباع لهمانص عليه المبداني في الامثال ولم يذكروا له معنى غير ان مقاده التقوية لان العرب لا تضعه سدى وقول الفيروز ابادى توسا له وجوسا بتقديم التوس على الجوس غلط لان التابع لا يتقدم على المتبوع وانتصب الجميع على اضمار الفعل اى الزمه الله هذه الاشياء ♦ تى س وفي المثل تيسى جعار اى كوني في الحق كالتيس يا ضبع يضرب لمن اتى بكلمة حق وليس هو بمعنى عيى جعار وغلط الفيروز ابادى ♦ ج ن س واشتهر النقل عن الاصمعي انه كان يدفع قول الناس المجانسة والتجنيس ويقول هو مولد وليس من كلام العرب ورده الفيروز ابادى بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب وهو رد مردود فان الاصمعي لم ينكر كون الجنس والاجناس عربيا لينا فيه وضعه لكتاب الاجناس وإنما انكر هذا الاشتقاق والاستعمال ألا تراهم لا يقولون في الضرب بمعنى الجنس ضاربه بمعنى شاكله ولا في الصنف صانفه ♦ ج وس وجاس خلال الدور والبيوت تردد فيها وطاف بينها لاي غرض كان وقول الفيروز ابادى في الغارة تخصيص لا صحة له وإنما اخذه من قول بعض المفسرين لقوله تعالى فجاسوا خلال الديار اى ترددوا فيها للقتل والغارة وهو تخصيص دلت عليه القرينة لا الوضع كما توهمه ♦ ح ل س وناقفة حلاساء بالفتح والمد وهى التى حلت بالحوض والمربع اى زنته وقول الفيروز ابادى بالضم غلط لان فعلاء بالضم والمد لم يرد في كلامهم ولا يجوز ان تكون بالقصر لان فعلى بالضم والتصر لم يجىء صفة الاجما كسكارى ♦ واستخلص الرجل لزم مكانه لا يبرح والماء باعه ولم يستمه والخوف استشره وزنه فلم يفارقه فهو له كالحلس الذى يفترشه وقول الفيروز ابادى وفلانا الخوف لم يفارقه بنصب فلان على ان الخوف فاعل فيكون هو اللام له غلط فيجب لانه خلاف كلامهم وان صح معنى والصواب ما ذكرناه

وشاهده قول الشعبي للمجاج استخلصنا الحروف واكتحلنا السهر قال الهروي يقول كأننا استمهدهناه وقول الزمخشري اى زمنناه وصيرناه كالجلس الذي يفترش • خ ب س الخباسة كسلافة ما تحبست من شئ اى اخذته وغتمته كالجباسى بالضم والقصر لا المد وغلط الفيروز ابادى • خ ل س ورجل خليس اسم قد خالط بياضه سواد لا اجر وغلط الفيروز ابادى • د ب س والدباسة بالفتح والمد لا الكسر ووهم الفيروز ابادى الاناث من الجراد • ر ق س مرقس بالفتح وضم القاف وقيدته الآمدى بفتحهما والد عبد الرحمن الشاعر الطائى لا لقبه وغلط الفيروز ابادى وميمه زائده لا اصلية كما توهمه الفيروز ابادى فذكره اولاهنا ثم اعاده في فصل الميم قائلا ووزنه فعال لا مفعول لعوز ر ق س وهو خلاف قول الصرفيين ان الميم اذا وقعت اولاً وبعدها ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فزائده وان لم يعرف اشتقاق ما وقعت فيه كنجب ومأسل نص عليه ابو حيان في الارتشاف • س ج س سحس الماء سحسا كنعب تغير وكدر فهو سحس ككف وسحيس كامير وقول الجوهري السحيس بالتحريك الماء المتغير غلط وانما هو مصدر سحس الماء لا غير • وسحستان بكسر اوله وثانيه ثم مشنة فوقية اقليم عظيم وولاية واسعة بين خراسان ومكران والسند والصواب ذكرها في باب التاء لانها فيها اصلية لا زائده وذكر الفيروز ابادى لها هنا وهم • ط ل س طلس الله بصره ذهب به وغلط الفيروز ابادى في جعله لازماً فقال طلس بصره ذهب

النقد الرابع والعشرون

﴿ في غلظه في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر خاصة ﴾

في شقاً شقاً نابه طلع • قلت المصنف نص في باب الباء على ان التاب مؤنثة فكان ينبغي له ان يقول شقأت وطلعت وفيه ابضا انه اطلق التاب هنا وقيدها في شكاً بناب البعير وهما سيان • في حذب والمرأة (اى تحذبت المرأة) لم تزوج واشيلت على ولدها كحذب • قلت صوابه كحذبت • في خرب والثقب التى تجم النحل العسل فيها • قلت صوابه والثقوب لان الثقب مفرد مذكر • في درب عتاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته • قلت صوابه دربتها لان العقاب مؤنثة وقد تقدم • في رقب الرقبة محركة العنق او اصل مؤخره • قلت الصواب مؤخرها • في ظرب وفسا بينهم الظربان اى تقاطعوا لانها اذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى • قلت حقه لانه اذا فسا • في نكب انتكب كنيانته

او قوسه القاه على منكبه • قلت صوابه القاها • في هذب هذب الشجر كفرح طال
اغصانها • قلت الاولى طالت ولهذا نظائر تقدمت في القدر الخامس عشر • في لوث
حية لينة ككيسة اختلط شمطه بيباضه • المحشى الاولى سوادها بيباضها لان الشمط هو
البياض • قلت المصنف عرف الشمط بانه يياض الشعر يخالط سواده وقيد الجوهري بشعر الرأس •
في حرح الحرح ككتف المولع بها • قلت حقه المولع به لان الضمير يعود الى الحر • في صفح
الصفائح قبائل الرأس ومن الباب الواحد والسيوف العريضة وحجارة عراض كالصفاح وهو
الايبل التي عظمت اسمتها • المحشى كذا في سائر النسخ وصوابه وهي لان الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيثها • في ملح ملح القدر طرح فيه
الملح • قلت الصواب فيها مع انه قال بعدها الملح القدر كثر ملحها • في رمخ الرمح
بالكسر الشجر المجتمع والرمحاء الشاة الكلفة باكلها • الشارح هكذا في النسخ والصواب
باكله اي باكل الرمح • في سنخ السنخ بالكسر الاصل ومن السن منبته • قلت الصواب
منبتها لان السن مؤنثة • في فلح الفيلح الرحي او احد رحي الماء واليد السفلى منهما •
قلت صوابه احدى رحي الماء لان الرحي مؤنثة وفيه ايضا ان الاوضح ان يقال والسفلى
منهما يد والشارح لم يتعرض له • في برد بردانية • بنواحي بلد اسكاف منه القدوة
الح • الشارح الصواب منها • في سود السهم الاسود يتبين به كانه اسود من كثرة
ما اصابه اليد • الشارح الصواب ما اصابته اليد ونص التكملة ما اصابه دم الصيد •
في صدد دارى صدد داره اي قبائله وقربه • الشارح صوابه قبائلها وقربها • قلت
وسأتي له تذكري الدار في عذر بقوله والدار كثر فيه وفي وقف بقوله والدار حبسه •
في خضد الخضد محرمة ضمور الثمار وانذواؤه • الشارح صوابه وانذواؤها • قلت الانذواء
خطأ لان ذوى لازم والمصنف لم يذكره في المعتل • في عكد وكسحاب جبل قرب زيد اهلهما
باقية على اللغة الفصيحة • الشيخ نصر كان الاول ان يقول اهله • قلت والاولى
ايضا ان يقول باقون وبقى النظر في صحة هذا الخبر اذ لا يحتمل ان اللغة العربية بقيت الى
عهد المصنف سالمة من اللحن حتى انهم اعترضوا على الجوهري لقوله ومشافهتي بها العرب
العاربة في ديارهم بالبادية والجوهري كان قبل المصنف بنحو اربعمائة سنة غير ان الشارح
اثبت قول المصنف وزاد على ان قال اني الآن ولا يقيم الغريب عندهم أكثر من ثلاث ليال
خوفا على لسانهم اه يعني انهم لا يدعون الغريب يقيم عندهم أكثر من ثلاث ليال فالعجب
ان المصنف والشارح لم يذكر اعدادهم ولا حسبهم ولا نسبهم وتام العجب انه لم ينبغ
فيهم شاعر فيصل الينا من شعره شيء وان المصنف لم يشافهم كما شافه الجوهري عرب زمانه
مع انه كان قريبا منهم فبا لبته سألتهم عن تقبات المرأة لزوجها • في اسر او مصرقي البول

مطلوع

والفاظ اذا خرج الاذى تقبضنا او معناه انهما لا يسترخيان قبل الارادة • قلت هكذا في النسخ والصواب تسترخيان وسيأتي له نظير ذلك • في حصر حصر كفرح ضاق صدره واعيا في النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه • قلت صوابه عليها • وبعده الحصار ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها • صوابه مؤخره ومقدمه لان الوساد مفرد مذكر وقد تقدم ذكره • بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه • قال الشيخ نصر لعل الصواب فيها (وسعاد) • في فور الفياران بالكسر حديدتان يكتنفان لسان الميران • قال الشيخ المشار اليه الصواب تكتنفان • في قلز قلزته اقداحا جرعه فافتلزه • قلت صوابه فافتلزا • في وقص والفرس الاكام دقها • قال الشيخ المشار اليه قوله دقها كان الصواب دقتها • قلت الفرس يقع على الذكر والانثى كما هي عبارة الجوهري قال ولا يقال للانثى فرسة وعبارة المصنف الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعلى كل يصح ان يقال دقها ولكن بقي النظر في سكوت المصنف عن تخطئة الجوهري هنا وهي فرصته وفي ان الفرس يدق الاكام • في مصص والفرج المنشفة الخ • قلت صوابه المنشف لان الفرج وكل مرادفه مذكر وان كان للانثى • في رمض شفرة رميض بين الرماضة • قال الشيخ المشار اليه كان الموافق بينه الرماضة لان الشفرة مؤنثة • قلت لو قال كان الصواب بدل الموافق لكان اولى • في قضض قضت البضعة بالتراب اصابها منه كاقض • الشارح الصواب كاقضت • في حبط فتنفخ منه فلا يخرج منها شيء • قال الشيخ المشار اليه الصواب التذكير في الفعل وفي الضمير • في خرط وبهاء اللحية التي خف عارضها • الشارح الصواب عارضها • في سفت سبعة عشر قرية • المحشى صوابه سبع عشرة • قلت وسياتي له نظير ذلك في اليم حيث قال وهي دون المدينة وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وصوابه ست عشرة فاعادته هذا الغلط دليل على عدم مبالاته بقواعد العربية • في تعريف قسطنطينية وارتفاع سوره • قال الشيخ المشار اليه الاولى سورها • في صبع الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة ثلث الباء تسع لغات والعاشر اصبوع • قلت صوابه والعاشرة على ان الافصح كسر الهمزة وفتح الباء كما في المصباح والصحاح وقد سبقت الاشارة اليه • في طلع كانه نعلان مطبقان • قلت الصواب مطبقان لان النعل مؤنثة • في فرع فرع كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد ال ان قال ومن الاذن فرعه • الشارح قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركائكة اه قلت وفيه ايضا ان المصنف بعد ان قال اولا فرع كل شيء اعلاه لم يبق وجه لان يقول ومن الاذن اعلاها لان الاذن شيء من الاشياء وهذا ايضا سبقت الاشارة اليه وانما

اعدته هنا لفحش عبارة المصنف فيه الخارجة عن اللغة والمنطق ولغرابه تعليل الشارح
 في حرف خرف الثمار جناه • الشارح صوابه جناها • في جفف جفاف الطير كغراب
 ع لاسد وحظلة واسعة فيها اماكن كثيرة • قلت صوابه واسع فيه لانه يعود الى
 الموضع • في خلف وحد الفأس او رأسه • الشارح الصواب رأسها • قلت المصنف قال
 بعدها والفأس العظيمة فذهوله هنا عن التأنيث مثل ذهوله عن تأنيث القدر في ملح •
 وبعده وخلفوا احوالهم تخليفا خلوه • الشارح صوابه خلوها • قلت لعل الاحال مثال •
 في خيف الخيفان الجراد قبل ان يستوى جناحاها • الشارح صوابه جناها بتذكير
 الضمير • وبعده او لانها في سفع جبل والصواب لانه اي المسجد • وبعده ولا تكون
 خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخى • الصواب يخلو ويسترخى اي الضرع • في زقف
 الزقفة بالضم اللقمة وما ازدققتها بيديك اي اخذتها • قلت صوابه وما ازدقفته بيديك اي اخذته •
 في سثف سثف يده ككفرح ومنع سافا ويمرك تشقت وتشعث ما حول الاظفار وهي سثفة
 او هي تشقق الاظفار • الشارح قوله او هي صوابه او هو • قلت قوله ما حول الاظفار
 كان الاولى اظفارها وقوله وهي سثفة يرجع الى الفعل الذي على وزن فرح وبقى الفعل
 الثاني من دون نعت • في سحف سحف الشحم عن ظهرها قشرها • الشارح الصواب
 قشره ونص عبارة ابن الاعرابي قشره من كثرته ثم شواها اي قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا
 هو الصواب اه وهذا ايضا تقدم بحروفه • في شرف وامرنا ان نستشرف العين والاذن
 نشفقهما ونأملهما كيلا يكون فيهما نقص من عور او جدع اي نطلبهما شريفين بالتام •
 الشارح الصواب شريفين • قلت وبقى النظر في قوله من عور اذ الاولى من عش •
 في صرف من الصرف في الدراهم وهو فضل بعضه على بعض • قلت الصواب بعضها •
 وبعده صرف الشراب لم يميزها • الشارح الصواب لم يميزه • وبعده الصرفان محركة
 الموت والنحاس والرصاص وتمر رزبن صلب المضاع يعدها ذوو العيالات والاجراء والعبيد
 لجزائها • الشارح قوله يعدها كذا في النسخ وصوابه يعده وقوله لجزائها صوابه لجزائه
 اي عظم وقعه • قلت وبقى النظر في قوله المضاع والعيالات • في غيف غافت الشجرة
 ماتت اغصانها يمينا وشمالا كتغيف • الشارح كذا في النسخ والصواب كتغيفت • في قلف
 القلفة بالضم جلدة الذكر قلف كفرح والقلف بالقح اقطاعه من اصله • قلت الصواب
 اقطاعها من اصلها وهذا ايضا تقدم ذكره • في كوف الكوفة بالضم الرملة الجرأ المستديرة
 الى ان قال ومدينة العراق الكبرى وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين سمى لاستدارتها •
 الشارح هكذا في النسخ وصوابه سميت • قلت وبقى النظر في قوله الرملة فانه قال في اللام
 الرمل م واحده رملة وعبارة الصحاح الرمل واحد الرمال والرملة اخص منه • في صلق وقد

صلقها الدواب • الشارح صوابه وقد صلقه اى الماء • قلت كذا في الحاشية والاولى صلقته • في علك علك اللجام حركة في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر • قلت المصنف حكى في الباء ان الناب مؤنثة فكان حقه هنا ان يقول حرق احدهما بالآخرى وقد مر نظيره في اول هذا النقد وان يقول ايضا علك القرس اللجام • في فكك وكواكب مستديرة خلف الراح تسميه الصبيان الخ • الشارح هكذا في النسخ والصواب تسميها • في نسك وكامير الذهب والفضة وكسفية القطعة الغليظة منه • الشارح صوابه منها اى من الفضة • في تبل تبل القدر جعل فيه التابل كتبها • الشارح صوابه فيها • قلت هذه مرة ثانية عثر فيها المصنف بالتندر والعجب منه كيف انه جمع فيها التذكير والتأنيث لانه لما قال فيه كان عليه ان يقول كسبه ولما قال كتبها كان عليه ان يقول فيها بجاءت هذه القدر خنثى لها ما للذكر وما للانثى وسيأتى له نظير ذلك فهكذا تكون العجمة • في ثل ثلهم ثلا وثلا اهلهم والدار هدمه فتثلل • الشارح صوابه هدمها فتثلثت • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالدار وفي قوله فتثلل خطأ من وجه آخر وهو انه مطاوع ثلث لا ثل • في جول والجبل وجابها • اعترضه الشارح بان صوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء ولم يتعرض للضمير في جانبها اذ حقه وجانبه • في دبل دبيل قصبه بلاد السند ويقال له دبيلان • الشارح صوابه لها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالمدينة في ذيل والمرأة هزلت واذلته • الشارح هكذا في النسخ وصوابه واذلتها اى هزلتها • في ربل ربلت الارض واربلت اذبتة اوكثر ربلها وارض مر بال كثيرتها • الشارح صوابه كثيرته اى الربل • في زجل الزاجل كعالم ماء الفحل او الظليم وقد يهزم او ما يسيل من دبر الظليم ايام تحضينها بيضها • الشارح صوابه تحضينه بيضه اى الظليم واحتمال التأويل بعيد • قلت وبقى النظر في قوله ماء الفحل او الظليم فانه عرف الفحل بانه الذكر من كل حيوان فالظليم اذا فحل فكان حقه ان يقول ماء الفحل من الابل او الظليم وهل الذكر له بيض يحضنه فيه نظر ثم رأيت المحشى اوضح هذا الابهام بقوله الظليم ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض الشاة فيتعين تذكير الضمير • في تركيب زعبل الزعبل كجعفر من لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه • الشارح صوابه ودقت عنقه • قلت والاولى ايضا ان يقال من لا ينجع فيه الغذاء كما هي عبارة الصحاح • في سلال سلال ذهب اسنانه • قلت الاولى ذهبت بل الاولى ان يقال سلت اسنانه تسل ذهبت • في شمل الشمال شئ كجلاة يفظى به ضرع الشاة اذا ثقلت • الشارح الاولى اذا ثقل اى الضرع • الشمر دل الفتى السريع من الابل وغيره • الشارح الاولى وغيرها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالابل • في فيل الفيل بالكسر م ج افيال وفيول وفيلة وهي بهاء وصاحبها فيال • الشارح هكذا في النسخ وصوابه وصاحبه •

في قنبل القنبل والقنبلة الطائفة من الناس الى ان قال وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة •
 الشارح قوله وقدر قنبلاني الصواب وقدر قنبلانية وقوله تجمع القبيلة صوابه القنبلة • قلت
 العجب ان المصنف لم يتقل عبارة العباب هذه كما نقلها الشارح وتسام العجب انه جمع بين
 قنبلاني وتجمع بخات هذه القدر خشي كالتى مرت في تيل فكأنه قدر على هذه اللفظة
 ان تكون للمصنف مصدر الزلل • في حضرم ونعل حضرمى ملسن • الشيخ نصر
 صوابه حضرمية ملسنة لان النعل مؤنثة • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها المصنف بالنعل
 مع انه قال في حضر ونعل حضرمية ملسنة وقد مر الكلام عليها • في حلتهم ورطب محلتهم
 بكسر القاف بدا فيه التضجج من قبل قعها • الشارح صوابه قعه • في خثم الخثم محرمة
 عرض الالف او غلظه وعرض رأس الاذن ونحوه • الشارح الصواب ونحوها • قلت هذه
 مرة اخرى عثر فيها بالاذن • في دم دم العين طلى ظاهرها كدميه • الشارح صوابه
 كدمها • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها بالعين • في دوم الديمة بالكسر مطر
 يدوم في سكون الى ان قال واكثره ما بلغت • الشارح صوابه ما بلغ • في رخم ارخت
الدجاجة على بيضها وهي مرخم وراخم حضنتها • الشارح صوابه حضنته اي البيض •
 في زلم ازلام الضحى انبسطت • الشارح صوابه ازلامت • في عرم وكفرحة سد يعترض
 به الوادى ج عرم او هو جمع بلا واحد او هو الاحباس تبنى في الاودية • الشارح قوله
 او هو صوابه او هي • في علم العلم شق في الشفة العليا او في احدى جانبيها • الشارح
 صوابه في احد • في فصم وافصم الحمى او المطر اقلع • الشارح صوابه وافصمت عنه
 الحمى • قلت ويتعين ان يقول بعد، اقلعت • في فطم وافطم السخلة حان ان تفطم • الشارح
 صوابه افطمت • قلت لعل السخلة مثال فلو قال السخلة وغيرها لكان اولى • في قوم قومت
 السلعة واستقمته ثمتها • الشارح صوابه واستقمتها ثمتها • قلت وبقي النظر في قوله ثمتها
 فانه لم يذكر هذا البناء في ثمن وانما ذكر اثمتها سلعتها واثمن له اعطاه ثمتها وعبارة
 المصباح وثمتها تميئا جعلت له ثمتها بالحدس والتخمين • في نعم النعامه الرجل او ما تحته •
 الشارح صوابه الرجل او ما تحتها وقد تقدم • في حضن الحوضون من الغنم والابل والنساء
 التى احد خلفها وذيها أكبر من الآخر ومن احد خصيه أكبر من الآخر والفرج
 احد شفره أكبر من الآخر • قلت حق التعبير ان يقول ومن احدى خصيه أكبر من
 الاخرى ومن الفروج ما كان احد شفره الخ • في زرجن الزرجون محرمة الخمر والكرم
 او قضبانها • قلت الصواب او قضبانها كما قال في جفن وعبارته هناك الجفن غطاء
 العين واصل الكرم او قضبانها مع ان المسافة بين المادتين قريبة • في عرن اعرن دام
 على اكل اللحم وتشقق سيقان فصلانه • الشارح صوابه تشقت • في عئن رميت عن

القوس اى به • الشارح صوابه بها اى لانه بها قذف سهمه عنها • فى مشن وككتاب جبل والذئب العادية • قلت صوابه العادى • فى شحن الشحنة فى البلد من فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان • قلت صوابه لضبطه وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالمدينة وعبارة الصحاح وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة ويقال من يشحنهم شحنا اى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم • فى امى امت السنور صاحت • قلت صوابه صاح ومثله مأى وفى هذه المادة ذكر السنور • فى بنه بنها بالكسر والقصر على ستة فرائخ من فسطاط مصر عسله فائق • الشارح صوابه عسلها • فى زها زهاء مائة قدره وحرزه • الشارح صوابه قدرها وحرزها • فى سها السهوة اربعة اعواد او ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شئ من الامتعة • الشارح صوابه عليها • فى شقى شاقاه فى الحرب ونحوه • الشارح صوابه ونحوها • فى طوى طوى الصحيفة يطويها فاطوى وانطوى • قلت صوابه فاطوت وانطوت • فى غفا فى القدر تفحمة كثر ابازيره • الشارح كذا فى النسخ والصواب ابازيرها • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالقدر • فى نضا النضى كفى السهم بلا نصل ولا ريش ومن الرمح ما فوق المتبعض من صدره والعنق او اعلاه او عظمه • قلت صوابه او اعلاها او عظمها وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالعنق • فى وأى الوئبة كغنية الدرة والقدرة والقصة • قال المحشى قوله والقدرة كأنه الحق الهاء بالقدر لمشاكلته ما قبلها وما بعدها والا فالقدر لا تلحقها الهاء بوجه • قلت قد سبق له قدران اشبهتا الخثنى فى وصفين فجاءت هذا القدر تشبه انثى الضب التى تزعم العرب ان لها فرجين وقد تقدم له نظيرها فى شعث حيث قال وقدرة تسع شاة بشمطها فمن ثم اقول ان الحاقه هنا هاء التأنيث بالقدر للعقلة لا للمشاكلته ثم ما كفاه انه عثر بهذه اللفظة عدة مرار حتى اراد ان يعثر بها غيره ايضا فانه قال فى تعريفها القدر م انثى او يؤنث وقد مرت تخطئته فى هذا عن المحشى ومر ايضا فى النقد الخامس عشر نبذة من خطائه فى التذكير والتأنيث فراجعه اما غلظه فى تعريف ما لا يقبل اداة التعريف من اسماء الاعلام فقد تقدم منه نموذج فى فصل القاف من باب الفاء فى مادة قوف



الْحَتَانِمَةُ

﴿ في اقتل المتعدى واللازم ﴾

اعلم هداك الله ووفقك لما ارتضاه انى كنت نويت ان اجعل في مكان هذه الحاتمة نقدا يشتمل على ما فات صاحب القاموس من الالفاظ اللغوية والاصطلاحية الفصيحة وكنت جعلت منها نحو خمسة كراريس مع مقدمة وازنت فيها بين العرب العاربة والعرب المولدين والفرس من ذلك الاحتجاج بكلام هؤلاء اذا كانوا متضلعين من العربية بجزير والفرزدق والاختل وبشار بن برد ومهيار الديلمي وابى نواس وابى تمام والبحترى والمنتبي وابى فراس واضرابهم واقت على ذلك عدة بينات من جملتها ان المولدين راعوا حق اللغة والتزموا قواعدها اكثر من العرب في الجاهلية لانهم اعتقدوا ان اللغة وسيلة الى فهم التنزيل والحديث الشريف فبالغوا في ضبطها ما امكن وهذا الامر لم يكن يخطر ببال العرب قط فاذا كان المولدون قد جاؤا شيئا مخالفا للاصول والقواعد فانما كان لعدم وقوفهم على نص فيه او لانهم كانوا قادرين على توجيهه وتخرجه بخلاف العرب العاربة فانهم خالفوا تلك الاصول لعدم البلاة ولهذا قيل ما جاز للعرب المتقدمين لم يحزن للمتأخرين وبقى النظر في قول العلماء ان كلام المولدين لا يحتج به فانهم لم يبينوا معنى المولدين فغاية ما قالوه في المولد انه عربي غير محض فان كان المراد بذلك انه الذي نشأ بعد الاسلام فهو محض تعنت لان من هؤلاء المولدين من عاش قبل ان عرف التأليف في اللغة فكيف يحكم على كلامهم بانه لم يكن عربيا صحيحا من دون كتب اللغة على ان كل ما الف في اللغة لم يكن مستقصيا لجميع مفرداتها وعلى كل فكان ينبغي لمن انكر الاحتجاج بكلام المولدين ان يبين عصرهم • والثاني انه لا يمكن ان يخطر ببال عاقل منصف ان الشاعر البليغ من هذه الطبقة يخترع الفاظا ليس لها اصل في العربية وهو بين ظهرائى علماء ينقدون على الطائر طيرانه وعلى البعير وخذانه على انه لو كان احد من المولدين الف كتابا في اللغة لقبلا لا محالة فليس من الانصاف ان تقبل روايته في اللغة ويرد كلامه في الشعر الى غير ذلك من التنويه بتوثيق المولدين وانما ألومهم على انهم اقتصروا على الشعر ولم يؤلفوا في اللغة غير ان هذا اللوم يشمل غيرهم ايضا من اهل القرن الاول الى يومنا هذا اذ كان يجب على اهل القرن الاول عقب تشييد اركان الاسلام ان يقصدوا العرب في البادية ويستقروا قبائلهم قبيلة

قبيلة وشعوبهم شعبا شعبا ويدونوا عنهم لغاتهم بالضبط والاتقان والترتيب ويفقهوا عنهم سر الاشتقاق نحو السحر والشعر والشعر والقدر والقدر والرجل والرجل والفرق بين الالفاظ المترادفة نحو جاء واتى وسر الاضداد وما اشبه ذلك لكنهم اهلوا هذا الفرض حتى قام الخليل بن احمد والف كتابه العين وهو كتاب وعمر المرتقى صعب المتقى وكل من جاء بعده والف في اللغة لم يوفها حقها فان بعضهم اختصرها واجحف بها وبعضهم ادخل فيها ما ليس منها مثال الاول ابن السكيت وابن دريد والفارابي وابن فارس والجوهري والزنجشري وربما يعتذر لابن دريد بان يقال انه املى كتاب الجهرة املاء من حفظه غير ان الاملاء انما يحسن في نوادر الادب لا في اللغة ومثال الثاني الصغاني فانه ادخل في العباب اشياء كثيرة ليست من اللغة في شيء ومثله الازهرى وابن سيده ومثلهم بل اكثر منهم ابن منظور صاحب اللسان والشارح صاحب تاج العروس اما صاحب القاموس فانه جاء بالامرئ وبالجملة فان العلماء قديما وحديثا استخفوا باللغة واهملوها مع انها اساس العلوم فكم قد سمعنا عن بعضهم انه كان متضلعا من جميع العلوم بارعا متقنا محققا في كل فن فاذا قيل هل الف في اللغة قيل لا وناهيك ان الامام السيوطى الف اربعمائة وخسين كتابا ومقتضاه ان الف في فنون متعددة وفي كل فن عدة كتب ومع ذلك فلم يتصد لتأليف كتاب في اللغة وانما هم به فقط كما يفهم من عبارته في آخر النوع الاول من الزهر ونصها ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للشوارد والنوادر فقد فاته اشياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه انتهى فيا للجب من لا يتجرب أفليس تأليف كتاب في اللغة باولى من تأليف المقامات التى وصف بها الازهار والفاكهة ايم الله ان استفادة كلمة واحدة من كلام العرب ثم افادتها احب الى من الرتوع في روضة زاهرة ناضرة فيها شجر محمل كل فاكهة فاخرة وكأني بمتعرض يقول انك لمت هذا الامام على انه هم بتأليف كتاب في اللغة ولم يفعل وانت قلت آتفا انك جعلت منها خمسة كراريس ولم تنشرها فثلكما واحد والجواب ان ما جعلته كان قبل وقوفى على لسان العرب وتاج العروس فلما وقفت عليهما وجدت فيهما اكثر ما جعلته من الالفاظ اللغوية فعقدت النية على ان اختصر احدهما على الترتيب الذى ذكرته في اول المقدمة فان فسخ الله في الاجل فعلت والا فعلى اللغة السلام ولكن قبل الوداع رأيت من الواجب على ان استوعب في هذه الخاتمة على قدر الامكان كل ما جاء من افعل المتعدى واللازم اظهارا لاوهام ائمة اللغة والصرف فانهم زعموا ان افعل يأتي للمطاوعة غالبا حتى ان المصنف جزم في مادة قو بانه لا يأتي الا لازما كما مر في المقدمة ولهذا عزمت على ان اجعل ما جاء منه للمطاوعة على حدة لكنى لما رأته قليلا ادجمته في اللازم ونهت عليه هذا ومع فرط تقيرى عن هذا

البناء وبذل مجهودي فيه فقد وجدت في تمييز المتعدى منه عن اللازم صعوبة فادحة منتني
 بالتفكر والسهر والسامة والضجر وذلك لقصور عبارة اهل اللغة فيه فالترنمت في هذا
 العرال ان اذكره في الموضوعين جبر ان عبارتهم قاصرة حتى انهم قصروا في تعريف نفس
 الفعل فان الفارابي والجوهري والمصنف وصاحب المصباح فسروه باختلاق الكذب وهو
 اعم كما ستعرفه في محله • فمن امثلة هذا القصور قول بعضهم اكتاد افعل من التكد
 والافتعال افتعال من الفأل فالاول يترجم حمله على كاد فيكون متعديا واما افتان فلم يذكروا له
 فعلا ثلثيا حتى يحمل عليه فهل يقال افتالت كذا او بكذا • ومن ذلك انهم يحذفون مفعول
 افعل ويجعلونه مفعولا لفعل آخر فيوهمون بذلك ان افعل لازم وذلك كقول الفارابي
 صاحب ديوان الادب اشتالت الناقة رفعت ذنبها وحق التعبير ان يقال اشتالت
 الناقة ذنبها رفعت كما عبر به صاحب مفاخر المقال وكقوله ايضا اصطلب الرجل اذا
 جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها وعبارة الجوهري والاصطلاب استخراج الودك من العظام
 ليؤتدم به وهي اصرح واحسن منها عبارة المصنف حيث قال صلب العظام استخراج
 ودكها كاصطلبها وكقول ابن سيده استفع الرجل لبس ثيابه وحق التعبير ان يقال استفع
 الرجل ثيابه لبسها كما عبر به صاحب اللسان في تخصيصه الاستفعا بالمرأة ونص عبارته استفع
 الرجل لبس ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها فقد احسن في تعدية استفع كل الاحسان
 ولكن كان ينبغي له ان يقول استفع الرجل ثيابه لبسها وكذلك المرأة او استفع الرجل والمرأة
 ثيابهما اذا لبسها وقس عليه كل ما كان مرادف لبس واتخذ فان اهل اللغة قصروا في
 تعريفه وعندى انه متعد ومع ذلك فقد ذكرت كثيرا منه في اللازم مجارة لهم •
 ومن قصورهم ايضا انهم كثيرا ما يفسرون افعل المتعدى بفعل لازم كقول ابن سيده مثلا
 اكتسب تصرف واجتهد فالتبادر منه ان اكتسب يتعدى ببق مع انه متعد بنفسه مثل كسب
 فكان حقه ان يقول اكتسب كسب مع تصرف واجتهاد وتام الغرابة انه شهد على نفسه
 وعلى غيره ايضا بقصور التعريف وذلك بقوله في سيف واستاف القوم وتسايفوا تضاربوا
 بالسيف وقال ابن جنى استافوا تناولوا السيف كقولهم امتشوا سيوفهم وامتخطوها قال
 فاما تفسير اهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسيره على المعنى في امثال ذلك اه
 فاذا كان اهل اللغة يهيمون التعريف فمن بوضحه وبقى النظر في قول ابن جنى تناولوا بدل
 اخترطوا واستلوا فان تناول لا يتناول هذا المعنى • وانكر من ذلك كله تقصيرهم في
 تعريف الالفاظ القرآنية فان الفارابي والجوهري وصاحب المصباح ذكروا استبق لازما وهو
 في التنزيل متعد وذلك في قوله تعالى فاستبموا الخيرات وخصه المصنف بالصراط وهو
 تخصيص بلا محص وكلمهم عدوا اعتدى بعلى وهو في التنزيل متعد بنفسه وذلك في قوله

تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها وقال الجوهري في عدد وعده فاعتد اي صار معدودا واعتد به فجعل اعتد مطاوع عد ثم قال وعده المرأة ايام اقراءتها وقد اعتدت وانقضت عدتها وعبارة ديوان الادب وعد: فاعتد واعتد به واعتدت المرأة من العدة وعبارة المصباح واعتدت بالشئ على افعلت اي ادخلته في العدد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والمصنف لم يعرج عليه اصلا مع انه ورد في التنزيل متعديا بنفسه في قوله تعالى لما لكم عليهن من عدة تعتدونها قال الزمخشري في الكشاف تعتدونها تستوفون عددها من قولك عدت الدراهم فاعتدها كقولك كفته فاكلته ووزنته فآزنته ونحوها عبارة القاضي البيضاوي وفيه نظر وقال في المحكم واعداد الشئ واعتدائه واستعدائه احضاره ومثله في اللسان وزاد ان قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا ادري اخصه في المعنى ام لا * ومن ذلك اي مما فسروا افعلت اللازم بما يصرفه الى متعدي قول الزمخشري والشارح اتكأنا عند فلان اي طعمنا وكقول المصنف اتكأ جعل له متكأ وكقول الجوهري الاجتهاد بذل الوسع والمجهود فهذا يصح على قول الفارابي ان اجتهد متعد بنفسه كأن تقول اجتهدت رأبي وليس هذا مراد الجوهري اذ لو اراده لصرح بتعديته كما صرح خاله فكان حقه ان يقول الاجتهاد المبالغة في الجهد وقوله ايضا انتطقت المرأة اي لبست النطاق وانتطق الرجل اي لبس المنطق وقول الفارابي احترم اذا شد عليه حزامه وقول المصنف التفتحت المرأة شدت تقابها وقوله انتحر قتل نفسه وقول الزمخشري اختنق فعل الخنق بنفسه وقس عليه ما اشبهه كما تراه في محله * وربما اوردوا افعلت في مادته لازما ثم اوردوه في غيرها متعديا كقول الجوهري في ننف ننتف الشعر نغفا فانتف ثم قال في مرقق المراقبة ما انتفقه من الصوف ومثلها عبارة الصغاني والمصنف وكقوله في قول واقتال عليه تحكم فعدي اقتال بعلي وقال في اول والاثنى عشر والاصلاح والسياسة قال لبيد * بمؤثر تأله ابهامها * وهو تفعل من الت كما تقول تقتاله من قلت فعدها بنفسه فان قيل انه اراد هنا مجرد الوزن قلت كان عليه ان يزنه على تخناه وكقول الزمخشري في صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبته واصطبح واغتبق وظاهره ان اصطبح واغتبق مطاوعان لصبح وغبق ثم قال في غبق اي عدت اللبن حتى تغتبق الماء وقال الجوهري في غبق الغبوق الشرب بالشئ تقول منه غبتت الرجل اغتبه بالضم فاغتبق هو ثم استشهد في مادة طعم بقول الشاعر * واغتبق الماء القراح وأنتهى * اذا زاد امسى للمزج ذاطم *

بل ربما جاء هذا الابهام في نفس مادة الفعل فان الازهرى ذكر اغتبق في مادته لازما ومتعديا من دون تنبيه عليه ونص عبارته ويقال هذه الناقة غبوق وغبوقتي اذا اغتبق ابنها وقد غبته اغتبه غبعا فاغتبق اغتباقا فكان حقه ان يقول الاغتباق يأتي لازما ومتعديا ثم يورد التولين

والمصنف اقتصر على ايراد اغتبق مطاوعا فاذا وجده احد متعديا في بعض الدواوين ولم يكن عنده من كتب اللغة غير القاموس انكره لان مصنفه قال في خطبته انه صريح في مصنف من الكتب الفاخرة وسنج التي قاس من العبالم الزاخرة ولكن كيف لم يكن التهذيب في جلتها * واذا ترادف فعلان او اكثر على معنى واحد افرغوا تعريف احدهما في قالب اللازم وتعريف الآخر في قالب المتعدي كتقول المصنف مثلا في عذب اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها ثم قال في عذر اعتذر شكا والعمامة ارسخي لها عذبتين من خلف وقال في عذق اعتذق اسبل لعمامته عذبتين من خلف وقس عليه * وهالك ايضا نبذة من بناء افعل مما اختلف اهل اللغة في تعريفه فبعضهم جعله لازما وبعضهم جعله متعديا قال المصنف في سعط سعط الدواء واسعطه اياه ادخله في انفه فاستعط فافرع استعط في قالب المطاوعة وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه وهي بين بين وعبارة الاساس صريحة في ان استعط متعد ونصها واسعطته الدواء فاستعطه * وقال المصنف ايضا في حشم واحتشم منه وعنه وذكره الجوهري متعديا بنفسه وبالخرف ونص عبارته واحتشمته واحتشمت منه بمعنى ونحوها عبارة ديوان الادب وعبارة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحمي * وقال الزنجشري في حقق واحتقت طعنك اى لم تخطئ القتل وهو الى اللازم اقرب منه الى المتعدي وعبارة الصحاح ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشترم بعضا اى قتل بعضا وافلت بعض جريحا وهي عبارة خاله في ديوان الادب اما المصنف فذكر طعنة محققة لا زيف فيها وقد نفذت وهو خطأ * وقال الجوهري في قوت وقته فاقاتت كما تقول رزقه فارتزق وصاحب اللسان عدى كلا الفعلين اى اقتات وارتزق بنفسهما كما تراه في محله * وقال ايضا في نذب ونذبه لامر فانتذب له اى دعاه له فاجاب لنجعل انتذب مطاوعا لنذب وهو صحيح غير انه اهمل انتذب المتعدي الذي جاء مجاريا لنذب على ما بينته غير مرة وصاحب المصباح ذكره لازما ومتعديا ونص عبارته وانتدبته للامر فانتذب يستعمل لازما ومتعديا ولكن كان حقه ان يقول كما قال الجوهري نذبه للامر فانتذب وقد يستعمل انتذب ايضا متعديا * وقال الجوهري ايضا في روح ارتاح الله لفلان اى رحه فعده باللام ونحوها عبارة المصنف وغيره وقد جاء في كلام العرب متعديا بنفسه وذلك في قول الشاعر

* لاخير في الحب وقفا لا تحركه * عوارض الئس او يرتاحه الطمع *

وقال ايضا الارتداد الرجوع ونحوها عبارة المصنف وعبارة المصباح وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر فقربه من المتعدي وقيدته بالكفر وهو غير سديد وصرح ابن سيده

بجئته متعديا وانشد

* بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *

ومثلها عبارة اللسان • وقال صاحب المصباح في رضع وارضعته فارضع فافرع ارتضع في قالب المطاوعة ونص ابن سيده والزنجشري على ان ارتضع مثل رضع فكان عليه ان يقول رضع الصبي امه وارضعها بمعنى وقد ارضعته • وقال ايضا في جهد واجتهد في الامر بذل وسعه وطاقته في طلبه ونحوها عبارة المصنف وصرح الفارابي في ديوان الادب وصاحب مفاخر المقال وصاحب اللسان بانه يقال اجتهدت رأبي ونفسي • وقال المصنف في زيد وزاده الله خيرا فزاد وازداد وعبارة الجوهري وزاد الشيء يزيد زيدا وزيانة اى ازداد وصرح صاحب المصباح بانه يستعمل لازما ومتعديا ونص عبارته وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان وقال صاحب المصباح في نصف نصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين فان تصف فجعل انتصف مطاوع نصف وابن سيده اورده متعديا ونص عبارته انتصف الشيء ونصفه وتنصفه جعله نصفين • وقال الجوهري في صرف واصطرف في ظاب الكسب ولم يفسره وعبارة ديوان الادب واصطرف اى احتال من الصرف وهو الخيلة وعبارة المصنف واصطرف تصرف في طلب الكسب وابن سيده وصاحب المصباح اهملا هذا البناء وصرح الزنجشري بجميئه متعديا ونص عبارته صرف الدراهم باعها بدراهم او دنانير واصطرفها اشتراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار • وقال الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط هو كقولك منعه فامنع وحبسته فاحتبس فجعل اغبط مطاوعا لغبط وعبارة المصنف الغبطة بالكسر حسن الحال والمسرة وقد اغبط ثم قال في آخر المادة والاغبط التبعج بالحال الحسنة وصاحب المصباح اهمل هذا البناء وصرح الازهرى بانه يأتى لازما ومتعديا كما مر في المقدمة وبعاد في محله وقس عليه اشتغل • وقال الفارابي امتهد غارب البعير انبسط والمصنف ذكر هذا المعنى متعديا في وهط ونص عبارته وتوهط في الطين غاب والفراس امتهده وذكره في مادته بمعنى عمل وكسب • وقال المصنف في قتل واقتل بالضم اذا قتله العشق او الجن وظاهره انه لم يتكلم به الا للجهول وعبارة ديوان الادب واقتل الرجل اذا قتله عشق النساء او الجن قال ذو الرمة

* اذا ما امرؤ حاولن ان يقتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل *

ومثلها عبارة الجوهري فذكر المجهول قبل المعلوم • ونظيره اراد المصنف نفر وانتقر للمجهول والمعلوم وقد مرت الاشارة الى هذا البحث • واتفق الفارابي والجوهري والصغاني على تفسير اعتمل باضطرب في العمل وظاهره انه لازم واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه مثل عمل • واتفقوا مع غيرهم ايضا على ان انتقل مطاوع نقل واورده الزنجشري متعديا مثل نقل • واقتصر الجوهري على اراد اختبأ لازما والمصنف على اراده

متعديا ومثله استموا من سما وعكسه اعتلى وكل ذلك تراه مفصلا في موضعه • وكلهم اهلوا استب من السب وابتعد وارتجف ما عدا الزمخشري واتفق الصغاني وصاحب اللسان والشارح على ان ذكروا في مادة رأس ارتكسنى واعتكسنى واعتسنى واكتسأنى اى شغلنى ولم يذكروها في مظانها غير ان الشارح ابدل اكتسأنى باكتسأنى • واغرب من ذلك انه ليس من ائمة اللغة من ذكر اتحد الشيء بالشيء ولا اقتطف بمعنى قطف مع ان افعل كثيرا ما يجيى مثل فعل فيما يدل على القطع كما ستعرفه وكذلك احترم ام اجده في الجمهرة ولا في التهذيب ولا في الجمل ولا في ديوان الادب ولا في الصحاح ولا في مختصره ولا في المحكم ولا في الاساس ولا في مختصر العين ولا في التكملة ولا في اللسان ولا في القاموس ولا في الراموز وانما اشار اليه صاحب المصباح بقوله والحرمة المهابة وهذا اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق • فهذا نموذج على قصور اهل اللغة في افعل الذى نزل عليهم جميعا نزول الكابوس فكيف يتأتى اذا حصره من كتبهم او معرفة اللازم منه من التعدى على الكى اي كتاب فقخته من شعر العرب وجدت فيه افعالا خلت منها كتبهم • ومن ابهام هذا البناء فيما يتعلق باللباس والزينة والطعام خاصة اقتصار الجوهري على تعدية اعتصب بالباء وصاحب المصباح اهمله واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه ونص عبارته اعتصب التاج على رأسه استكف به ومنه قول قيس الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب *
 اما المصنف فخصه بشد فخذى الناقة لتدر وهو قصور والذي عداه بالباء جعله مرادف رضى به • وقال الجوهري في درع وادرع الرجل لبس الدرع وقد تقدم نظيره في الابهام في استفع وابن سيده عدى ادرع بنفسه وبالباء وهذا البناء اورده المصنف على افعال وصاحب المصباح لم يعرج عليه • وقال الجوهري ايضا فى كسا وكسوته ثوبا فاكتسى وظاهره ان اكتسى مطاوع كسا وعبارة صاحب المصباح كسوته ثوبا واكتسى وهى مهمة وعبارة المصنف تشعر بان اكتسى متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرسى ايسها كاكسى وصرح الخفاجى في شفاء الغليل بمجيئه متعديا وعليه قول الشاعر

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
 وقال المصنف فى عطف وتعطف به ارتدى كاعتطف وظاهره ان اعتطف يعدى بالباء مثل تعطف واقتصر الجوهري على تعطف وصاحب المصباح اهل الفعلين وصرح ابن سيده بمجيى اعتطف متعديا بنفسه ونص عبارته اعتطف العطاف وهو الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابى وانشد
 * ومن يعطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر *

وقال الجوهري في لحن التحف بالثوب تغطيت به فعداه بالباء ونحوها عبارة المصنف والمصباح غير ان المصنف حكى في مادة جد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحف الامن ارضى فعدته بنفسه * وقال الجوهري في مشط امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة وهو يومهم ان الفعل الثلاثي خاص بالماشطة فلا يقال مشطت المرأة شعرها وعبارة المصنف انكر فانه ابتداء هذه المادة بقوله المشط مثله وككتف وعنق وعتل ومنبر آله يتشط بها الى ان قال والمشط بالفتح الخلط وترجيل الشعر وكثامة ما سقط منه وقد امتشط وعبارة المصباح وامتشطت المرأة مشطت شعرها وعبارة اللسان مثل عبارة الصحاح وصرح الشارح بتعدية امتشط في تفسير ارفأ فان المصنف فسره بجنح وامتشط فزاد الشارح بعد امتشط شعره فما ضرهم لو قالوا مشطت المرأة شعرها وامتشطته * ونظيره قوله اي الجوهري في حفف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفد حفا وحفافا واحتفت ايضا واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي وعبارة المصنف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحف حفا فالكسر وحفا قشرته كاحتفت ثم قال بعد عدة سطور واحتف التبت جزه والمرأة امرت من تحف شعر وجهها بخيطين فتبين منه ان احتفت المرأة متعد مثل احتف التبت * وقال الجوهري ايضا في كحل وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت وظاهره ان اكتحل لازم مثل تكحل وعبارة المصباح واكتحلت فعلت ذلك اي جعل الكحل في عينه وهو اقرب الى التعدى غير انه ذكر في مادة شغل ما نصه وان كان غير مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال واكتحلت واخضبت اي كحلت عيني وخضبت يدي ومقتضاه ان اكتحل غير متعد صريحا ولكن فيه معنى التعدى وسيعاد قريبا وعبارة المصنف وكثير ومفتاح ما يكتحل به وقد جاء اكتحل متعديا في كلام الشعبي للبحاج وذلك بقوله استحلستنا الخوف واكتحلنا السهر كما في طراز اللغة وقس عليه * ومن امثلة الطعام قول المصنف في خبص خبص يخبص وخبص تخبيصا وتخبص واختبص وهي عبارة بهمة اذ يحتمل ان تخبص واختبص مثل خبص المشدد او ان تخبص مطاوع خبص واختبص مطاوع خبص واقتصر الزمخشري على ذكره متعديا بقوله واختبصوه (اي الخبيص) اكلوه وعبارة الشارح اتخذه واقتصر صاحب المصباح على ذكر الثلاثي اما الجوهري فلم يذكر من هذه المادة فعلا * وقال الفارابي في ديوان الادب اطبخوا اي اتخذوا طبخا وعبارة الصحاح طبخت القدر واللحم فانطبخ واطبخت وهو افتعلت اي اتخذت طبخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء وعبارة المصنف طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطبخ كافتعل ثم قال في آخر المادة واطبخ اطباخا اتخذ طبخا فجعل اطبخ لازما ومتعديا وعندى ان اطبخ مثل طبخ فلا يقيد بالاتخاذ * وقال المصنف في شوى شوى اللحم شيا فاشوى وانشوى وعبارة الصحاح شويت اللحم شيا والاسم الشواء

واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة المصباح شويت اللحم شيا فانشوى مثل كسرتة فانكسر واشتويته على افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افعل فان الافعال فعل الفاعل وعبارة الزمخشري شويت اللحم واشتويته لنفسى ومقتضاه انه لا يقال اشتويت للقوم وما ارى لهذا القيد وجهها فالاصح ما قاله صاحب المصباح اعنى ان اشتوى مثل شوى وهو يؤيد ما قلته في الطبخ وعبارة اللسان وقال ابن برى واجاز سيويه ان يقال شويت اللحم فانشوى واشتوى * فانظر هذا الابهام والتناقض في هذا الفعل الذى ينبغى ان يكون فيه جميع اهل اللغة على قول واحد فان الاشتواء عند جميع الامم اول درجة من درجات الأكل ومن لوازمه الارتواء اى استقاء الماء وهو ايضا مما اختلفوا فيه فان المصنف اوردته لازما بقوله روى من الماء والبن كرضى وروى وتروى وارثوى ونحوها عبارة المصباح وعبارة الصحاح ورويت على اهلى ولاهلى اذا اتينهم بالماء يقال من ابن ريتكم مفوحة الرأى اى من ابن ترثون الماء لجملة متعديا * ويليه الاقتدار وهو الطبخ في القدر وعبارتهم فيه ايضا * مهمة فان المصنف قال في قدر وكهمام الطباخ او الجزار والطباخ في القدر كالمقندر فلا يعلم هل اقتدر لازم او متعد وعبارة الاساس ودعوا بالقدر فقدر فاقدروا واككلوا القدير اى الجزار فطبخوا اللحم في القدر وهو ادنى الى الوضوح فانه فسر اقتدروا بطبخوا فقربه من التعدى وعبارة اللسان قدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ اه * وما اورده هنا من خلاف اهل اللغة فانما هو نموذج وسيأتى تفصيله في مظانه * وبالجملة فان تمييز افعل التعدى من اللازم يحوج الى مطالعة كثير من كتب اللغة ودواوين كلام العرب وقد لقيت منه عرق القربة وارق الهية وعلق الاربة وفرق الخية واكثر اهل اللغة تعمية له واجامها فيه المصنف رحمه الله فانه كثيرا ما يورد التعدى منه في صورة المطاوعة كقوله في امر امره وبه فائتر وفي رسم ورسم له كذا امره به فارتسم مع ان الجوهري صرح بان ائتر وارتسم متعديان ونحو من ذلك ابهامه في احتشأ وارتبأ واعتبأ واعتصب وانتدب واكتت وانثت وابثت واختت واختلج وازداد وابتهر واتسروارتبع واصطبخ وانتشع واحتف واعتطف واصطرف وارترق واعترق واعتلق واعتنق وامتحق وابترك واقتل وامطل وغير ذلك مما استعرفه ومع هذا فاني لم آل جهدا ولم اجازف عمدا في التمييز بين النوعين ووضع كل منهما موضعه من دون زيف اذ لم يكن لى ارب في تأليف هذا الكتاب سوى اظهار الحق كما اسلفت في ديباجته حتى اتى اوردت في اللازم كل ما جاء على افعل للمشاركة نحو اختصموا مع انه مبنى في الاصل على التعدى فان حثية معنى اختصموا خصم بعضهم بعضا كما قالوا في اتخذوا وقيدت ايضا عدة افعال من افعل اللازم غير

مذكورة في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح كما تراه في محله • فمن اوهام اللغويين في افعال ما قاله الامام الصغاني في العباب في مادة قمحش من ان مجيء افعال متعديا من النوادر وقلده في ذلك المصنف واغرب من ذلك ان الامام الشارح ادعى على المصنف انه حرف عبارة الصغاني فانه زعم ان الرواية قمحش على وزن دحرج وهذا يأتي للتعدية والشيخ نصر الذي نقل هذه العبارة سكت عنه فكان سكوتة هذا استصوابا والمصنف بعد ان كتب بيده مثات من افعال متعدي ووصل الى مادة قنوق قال ان اقنوا بمعنى استخدمه شاذ لان افعال لازم البتة مع ان نفس افعال متعد ومجيبه هكذا في المعتل اكثر من مجيبه في سائر الابواب وكل ذلك سبقت الاشارة اليه • وقال الامام الفارابي في ديوان الادب وهذا الباب (اى افعال) يأتي لمعان منها ما يكون بمعنى التفاعل في الاشتراك كالنطاعن والاطعمان والتخاصم والاختصام ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس ومنعته فامتنع ومنها ما يكون بمعنى فعل كقولك جذب واجتذب وقلع واقتلع (وفي نسخة ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك جذب واجتذب الخ) ومنها ما يكون مطاوعا لافعل كقولك احرقه فاحترق وابلعه فابتلع ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل واكتسب ومنها ما يكون بمعنى اتخاذ (وفي نسخة اتخاذ ذلك) كقولك اختبر اى اتخذ خبرا واطبخ اى اتخذ طابخا ومنها ما يكون فعلا سالما من غير ان يكون بمعنى يفرد له كقولك ارتجل الكلام واحتجى بثوبه (وفي نسخة واكثر الفرس اى رفع ذيله في حضره وفي نسخة اخرى واكثرت الناقة) • وفيه انه ابتداء بافعال بمعنى تفاعل وهو قليل بالنسبة الى غيره فكان ينبغي له ان يبتدىء بافعال الذى يأتي بمعنى فعل سواء كان للمتعدي نحو نزع وانترع او لل لازم نحو صبر واصطبر وقوله ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس فاحتبس يأتي ايضا متعديا بالتمثيل هنا غير مخصوص وقوله احرقه فاحترق وابلعه فابتلع لا يتعين ان احترق مطاوع لاحرق مع وجود حرق فانه وارد واما ابتلع فلم يذكره غيره الامتعديا بمعنى بلع والعجب انه قال اولاً في حرف العين ابتدع الشيء اى ابتدأه وابتلع الشيء وبلعه بمعنى قسى هنا ما قاله هناك مع قرب المسافة وقوله ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعتمل هو مبنى على قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل *
ولانص فيه على الاضطراب وسيأتي عن صاحب اللسان انه بمعنى عمل اما اكتسب فهو مبالغة كسب بناء على ان زيادة المني تفيد زيادة المعنى وبعضهم لم يفرق بينهما واما اختبر واطبخ فقد يكون بمعنى خبر واطبخ وقد يكون للاتخاذ كما ذكره والفرق بينهما ان الاتخاذ لا يستلزم مباشرة الفعل وانما يفيد الحصول عليه بواسطة ما والثاني يستلزمه وعليه قول ابن سيده في خبر خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختبار ايضا اتخاذ الخبر حكاه سيويه اه

ومثله اطبخ فانه يأتي بالمعنيين فاعرفه وقس عليه وبقى النظر في قوله ومنها ما يكون فعلا سالما ثم مثل له باكتار واحتي • وعبارة مفاخر المقال في المصادر والافعال افتعل يجيء مطاوع فعل كاجتمع وامترج وبمعنى فعل كاحتقر وانترع وللزيادة على معنى فعل كاكنتب واعتمل وبمعنى تفاعل فلا يسند حينئذ الى اقل من اثنين كاصطالحا واختصما وبمعنى اتخذ الشيء كاختبرنا واطبخ ومنه اكنسال واتزن وبمعنى غير هذه كارتجبل الخطبة واشتمل بالثوب ونحوه اه فابتدأ بمعنى المطاوعة اولا وهو غير صواب وقوله ومنه اكنسال واتزن ان كان الضمير في منه يعود الى الاتخاذ فغير صحيح لانه يقال اكنت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك واما اتزن فيقال وزنت له الدراهم فآزنها ووزن الشعر فآزرن وآزرن العدل اعتدل • وهذا الكتاب قديم الخط على قاعدة النسخ التي اشتهرت في المائة السادسة صحيح الحركات فصيح العبارة وترتيبه على نسق ديوان الادب ولا عيب فيه سوى اسمه وكون مؤلفه لم يصرح باسمه في الخطبة وانما قال ولتد كنت ايام مراحم الازورار عن الزورآء بالنوى واجتذاب ايدي مراحم الاغتراب لازمة السرى هذبت تاج المصادر تصنيف الامام الفاضل البيهقي رحمه الله وجعل بحجوح جنده مقبله ومثواه فنفضت عن وجه فصاحته غبار عجمته واعضت العربي عن فارسي ترجمته الخ • فتلخص اذا ان كتابه يعني عن تاج المصادر وقوله فنفضت عن وجه فصاحته الخ معناه ان الامام البيهقي فسر الالفاظ العربية بالفارسية وهو فسرها بالعربية وهذا الاسم اعني مفاخر المقال لم اجده في كشف الظنون ولا في غيره • وعبارة الامام الفيومي في المصباح في مادة شغل قال الازهرى واشتغل بامرء فهو مشتغل اي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لان الافعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى متعدى نحو اكنتبت المال واكتحلت واخضبت اي تحكمت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى متعدى واجيب بانه في الاصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والاصل اشغلته بالالف مثل احرقته فاحترق واكملته فاكتمل وفيه معنى متعدى فانك تقول اشغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الازهرى على استعمال مشتغل ومشتغل انتهى • وهنما ملاحظه من عدة اوجه • الاول ان قول ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز خلاف المشهور كيف لا وهو الذي قال واشتغل فلان واشتغلت واشتغلت جائزان وانشد الفرآء

* حيثك ثمت قالت ان نفرتنا * اليوم كلهم يازيد مشتغل *

كذا في نسخة قديمة من المجمل وتمام الغرابة قول من قال بناء على قول ابن فارس وهو جائز انه لا يجوز بناء اشتغل للفاعل فان البناء لغيره لا يكون الا بعد ثبوته وقد

سبق الكلام على هذا المعنى غير مرة • الثاني ان قوله وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى المتعدى مقتضاه اخراج غير هذين النوعين وهو باطل • الثالث ان اكتسب المال متعد حتما فلا يقال ان فيه معنى المتعدى فهو ليس من باب اختضب واكتحل • الرابع ان قوله اشتغل مطاوع لفعل هجر استعماله الخ خروج عن القاعدة اذ لا يصار الى الرباعي مع وجود الثلاثي فاشتغل اذا مطاوع شغل اما احترق فقد تقدم الكلام عليه واما اكتمل فلم يأت مطاوعا بل اتى مجازيا للثلاثي نحو بسم وانسم لان افعل كما انه يأتى مثل فعل في المتعدى فكذلك يأتى مثل فعل في اللازم • الخامس انه روى اولا عن الازهرى اشتغل بامرءه فهو مشتغل ثم روى عنه اخيرا انه نص على استعمال مشتغل ومشتغل فما سبب فصل القولين والظاهر انه اراد ان يقول ونص ابن فارس على استعمال مشتغل ومشتغل فسبق قلبه الى الازهرى فأتى لم ار هذه العبارة في التهذيب • ومن اوهام الصرفيين اعنى الذين الفوا في الصرف وان كانوا قد اشتهروا بعلوم اخرى قول الامام ابي حيان في كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب افعل للاتخاذ والتسبب اعتمل تسبب في العمل قتل وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب وللخبر اتخب ولطاوعة افعل انصفته فانتصف ولو افقة تفاعل اجتوروا بمعنى تجاوروا وتفعل انسم بمعنى تبسم واستفعل ارتاح بمعنى استراح ولو افقة المجرى اقتدر وقدر قيل وفيه معنى الكثرة وللإغناء عنه استم وللمطاوعة قليلا اعتم مطاوع عمته وللخطف استلبه اخذه بسرعة واكثر بناء افعل من المتعدى انتهى • قوله اعتمل تسبب في العمل قد تقدم بيان اعتمل وقوله وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد خصه غيره باكتسب كما سيأتى وقوله ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب لو قال اتخر او اختنق لكان اولى اذ الظاهر ان اضطرب مطاوع ضرب وقوله لمطاوعة افعل انصفته فانتصف كان الاولى ان يمثل له بفعل ثلاثي نحو جمعه فاجتمع على ان انتصف ليس مطاوعا لانصف فانه يقال انصفت فلانا اى عاملته بالحق وانتصف فلان من فلان اى استوفى حقه ومعناه اعم فليس بين الفعلين ادنى علاقة وان اراد بالانتصاف هنا جعل الشيء او صيرورته نصفين فقد حكى الجوهري نصف النهار وانصف وانصف بمعنى فانصف هنا لازم ومثلها عبارة المصنف وعبارة المصباح نصفت الشيء تنصيفا فانتصف هو فناء مطاوعا لانصف المشدد وقوله لموافقة تفعل ابتم بمعنى تبسم الاولى ان يقال بمعنى بسم وقوله لموافقة استفعل ارتاح بمعنى استراح لم يقله غيره من أئمة اللغة وان كان الاصل واحدا فان الارتياح للشيء الخفة والنشاط والاستراحة لا تكون الا بعد التعب وقوله لمطاوعة قليلا اعتم مطاوع عمته قد سبق له مثال على مطاوعة افعل فلم فصل بينهما وقوله للخطف استلبه اخذه بسرعة هذا المعنى في سلب الا ان يقال ان زيادة المبني زيادة في المعنى

كما تقدم فيرجع الى قدر واقتدر وكل ذلك مغفور في جنب قوله واكثر بناء افعل من المتعدى كذا رأيت في عدة نسخ مع انه جاء بهذه الامثلة من اللازم غير ان المحشى نقص على هذه المساعدة اعني ان اكثر بناء افعل من المتعدى فانه قال في قنو عند قول المصنف لان افعل لازم البتة قال الشيخ ابو حيان في ارتشاف الضرب اكثرية افعل من اللازم فدل قوله اكثرية على انه غالب فيه اكثر لا انه لازم له وصرح بذلك غيره من ائمة الصرف الخ • فما ادرى من اى موضع من الكتاب نقل هذا فان كان صحيحا كان في كلام ابي حيان تناقض فان النسخ التي نقلت منها صحيحة وكيفما كان فكان ينبغي لابي حيان ان يقول عند آخر كلامه وقد يأتي افعل لمعان اخر كما قال الرضى فان اقتصاره على هذه الامثلة يوهم الحصر •

ومن ذلك قول العلامة التفتازاني في شرح تصريف العزى عند قول المصنف وافعل نحو اجتمع اجتماعا ونص عبارته وهو للمطاوعة نحو جعلته فاجتمع وللاتخاذ نحو اخترت اى اخذ الخبر وزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا • ويرد عليه ما ورد على ابي حيان من ايهام الحصر وابتدأه بالمطاوعة مبنى على عدوى الوهم وقوله للاتخاذ نحو اخترت الخ قد تقدم الكلام عليه على ان قوله اى اخذ الخبر غير سديد وكذا تفرقه بين اكتسب واجتذب حيث جعل الاول لمبالغة كسب والثاني مثل جذب وهما من باب واحد • وقال العلامة الرضى في شرح الشافية لابن الحاجب بعد قول المصنف وافعل للمطاوعة غالبا نحو غنمه فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا وللتصرف نحو اكتسب ما نصه اقول قال سيبويه الباب في المطاوعة ان فعل واقتل قليل نحو جعلته فاجتمع ومزجه فامترج قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كان فعل جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غنمه فاغتم ولا يقال فانغم ويكثر اغتاء افعل عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لأمت الجرح اى اصلحته فالنأم ولا يقال انلأم وكذا رهيت به فارتمى ولا يقال اترمى ووصلته فانصل لا انوصل ونفيتها فانتي لا انتي وجاء امتحى وانمحي وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة ففكره طمسها واما تاء افعل في نحو اذكر واطلب فلما لم تخصص بمعنى من المعاني كون انفعل صارت كأنها ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص قوله وللاتخاذ اى لاتخاذك الشئ اصله (وفي نسخة اصلا اى جعلك للشئ اصله) وينبغي ان لا يكون ذلك الشئ مصدرا نحو اشتويت اللحم اى اتخذته شواء واطبخ الشئ اى جعله طبخا واختبر الخبر اى جعله خبرا والظاهر انه لاتخاذك الشئ لنفسك فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه وامتطاه اى جعله مطية لنفسه وكذا اغتذى وارثى واعتاد وقوله وللتفاعل نحو اعتوروا واجتوروا اى تجاوروا ولهذا لم يعل

لكونه بمعنى ما لا يعل وقوله وللتصرف اى الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلهمذا قال الله تعالى لها ما كسبت اى سوءا اجتهدت فى الخير او لافاته لا يضعف وعليها ما اكتسبت اى لا تؤاخذ الا بما اجتهدت فى تحصيله وبالغت فيه من المعاصى وغير سبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجئ افعال غير ما ذكرناه مما لا يضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه (انتهى) • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • الاول ان قول الامام ابن الحاجب ان افعال اى للمطاوعة غالباً مع تصريح سبويه بان الباب فى المطاوعة انفعال وافتعل قليل غريب جدا اذ كيف يتصور ان اماما فى العربية مثله لم تبلغه رواية سبويه ابى التحويين او انه لم يفظن من تلقاء نفسه لكثرة مجئ افعال المتعدى مجاريا لفعال نحو جذب واجتذب ونزع وانتزع كما مثل به بعضهم وتام الغرابية انه اقتصر فى تفصيل معانى افعال على اربعة امثلة فقط من دون ان يقول بعدها وقد يأتى لمعان اخر كما قال الرضى • الثانى ان الرضى قال ولا يقال فانغم وصاحب القاموس اثبتة • الثالث انه قال وينبغى ان لا يكون ذلك الشئ مصدرا نحو اشتويت اللحم اى اتخذته شواء وهو مشكل فان مغزى كلامه ان الاشتواء من الشواء مع ان الشواء من شوى فعال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب فالاشتواء من الشىء كالاكتساب من الكسب فما وجه هذا التعليل وما معنى قوله فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه مع انه اورد اشتوى شاهدا على الاتخاذ والانتخاذ لا يستلزم العمل كما تقدم بيانه ومع ان من اهل اللغة من لم يفرق بين شوى واشتوى • الرابع انه قال واختبر الخبر اى جعله خبرا وحققه ان يقول واختبر العجين • الخامس ان سياق قوله وكذا اغتذى وارثى واعتاد يؤذن بان هذه الافعال جاءت للاتخاذ وليس كذلك فان اغتذى مطاوع غداه وارثى مطاوع رشاه • السادس انه قال نحو اعتوروا اى تناوبوا وهذا المثال ساقط من المتن وبالجملة فان الرضى فاق غيره فى ثلاثة اشياء الاول نقل عبارة سبويه الثانى قوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة فى غير العلاج الثالث قوله فى آخر كلامه وقد يجئ افعال غير ما ذكرناه مما لا يضبط • وثم ملاحظة اخرى عمومية من عدة اوجه • احدها ان ائمة الصرف عرفوا المطاوعة بانها حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت الزجاج فانكسر فانكسر مطاوع اى قابل لفعال الكسر وقد تقدم عن صاحب المصباح ان المطاوع لا يكون الا لازما غير ان عبارة اللغويين توهم انه يكون متعبدا وذلك كقول الجوهري والمصنف الزمته الشئ فالترمه وقول الجوهري رسمت له كذا فارسمه وقول الزمخشري اسعطته الدواء فاستعطه وقوله ايضا نشع الصبي الدواء وانشعه اوجره فانشعه ومثله انشفه بالعجمة وكقول صاحب المصباح اكرته الدار وغيرها فاكتره فيتالم كيف ان الشئ بعد ان كان مؤثرا فيه يصير مؤثرا فى غيره والجواب ان هذا الابهام نشأ من عارض تركيب الكلام لا من اصل وضعه اذ حق التعبير

ان يقال ارتسم الشيء ورسمته له واستعط الدواء واسعطته اياه والترزم الشيء والزتمه اياه واكثرى الدار واكرته اياها كما يقال نهل وانهلته انا وغضب واغضبه انا ورضى وارضىته انا فلا يلزم هنا ان يقال انهلته قبل او اغضبه فغضب والازم ان يقال افرحته ففرح واقته فقام فتكون علامت الفعل الثلاثى على الرباعى وهو مخالف لوضع اللغة وانما يوثق به احيانا للمجرد التمثيل كقولهم كبه فاكب وافزعه ففرع واستخذاني فاحذيتنه واقلت الشيء فقل على ان الفاء في الزتمه الشيء فالترزمه واكرته الدار فاكثرها كالفاء التى فى قولك سلته الشيء فتسله فلا تستلزم المطاوعة الثابتة كالفاء التى فى قولك كسرتنه فانكسر اللهم الا ان يقال ان المطاوعة قد تكون اعتبارية اى غير حقيقية والى هذا اشار الرضى بقوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة فى غير العلاج وعليه يخرج قول الجوهري فى غبط غبطته بما نال فاغضب كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس ويشكل هنا قولهم وهبت له الشيء فاتهبه ويمكن ايضا ان يقال ان معنى اتهب طلب الهبة نحو اجتداه اى طلب جدواه بجداه وعليه يقال اتهب فلان منى كذا فوهبته له • الثانى ان المطاوعة تأتى من الفعل الثلاثى كما تقدم فى اول هذا الكتاب وهو مما فات الصرفيين • الثالث ان افتعل يأتى لمطاوعة افعل نحو الهبت النار فالتهب واحفظته فاحتفظ اى اغضبه فغضب واكفنه قليل واقل منه مجيئه لمطاوعة فعل المضاعف • الرابع ان الامام الليث اورد المطاوعة من الفعل المجهول فى قوله هتش الكلب فاهتش وبه اقتدى المصنف وهو خلاف الصواب فان الفعل المعلوم مقدم على الفعل المجهول طبعاً ووضعاً فهو اصل له فلا يذبحى العدول عنه فيقال اذا هتش الكلب فاهتش وبه عبر ابن دريد وابن سيدى وصاحب اللسان • الخامس انى افردت فى آخر الكتاب ما بنى من افتعل للمجهول وان كان هو فى نفس الامر من نوع المتعدى فان المجهول لا يبنى غالباً الا من المعلوم المتعدى كما هو معلوم ويؤيده ما قال الخفاجى فى شفاء الغليل فى شرح مسقوطة انها ربما جاءت من سقط المتعدى بدليل سقط فى ايديهم وكذلك ابن سيدى حكى التما والتع للمعلوم بل نص ايضا على ان التبع يأتى متعدياً بمعنى اختلاس فيكون التبع لونه للمجهول مبنياً عليه اذ حقيقة معناه انه اختلس • السادس اذا بنى اسم الفاعل من المضاعف على وزن افتعل التبع باسم المفعول نحو مشتق واذا بنى افتعل من ثلاثى مبدوءة بالهمزة او التاء او الواو جاء على صورة واحدة نحو اتخذ فانه يصح ان يكون من اخذ او اتخذ او وخذ فاصله من اخذ اتخذ ومن اتخذ ومن وخذ واتخذ وكان حقه ان يكون اتخذ لان الهمزة الثانية فى اتخذ تقلب ياء على القاعدة وكذا الواو فى واتخذ لكنهم اعتاضوا عن الياء بالتاء ليعنى على وتيرة واحدة كما اشار اليه ابو زيد فى نوادره حيث قال لان اتعد كرهوا فيه ان يقولوا اتعد فتقلب ياء او ياتعد فتقلب

الفا او موتعد فتقلب واوا فبكرهوا التقلب في هذا فجاءوا بالتاء وهو حرف جلد لا يتقلب وزاد هذا المعنى بيانا ووضوحا العلامة الاشتموني حيث قال في فصل الابدال من شرح الالفية اذا كان فاء الافعال حرف لين يعنى واوا او ياء وجب في اللغة الفصحى ابدالها تاء فيه وفي فروعه من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة الجرح ومنافاة الوصف لان حرف اللين من المجهور والتاء من المهموس مثال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل واتصال واوتصل ويوتصل وانصل واتصل وموتصل وموتصل به ومثاله في الياء اتسار واتسر ويتسر واتسر وموتسر وموتسر والاصل اتسار ويتسر وايتسر وميتسر وميتسر وانما ابدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغيرها لتغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجهها واحدا وهو التاء وهو اقرب الزوائد من الفم الى الواو وليوافق ما بعده فيدغم فيه وقال بعض النحويين البديل في باب اتصال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال وفي اتصال وحل المضارع واسم الفاعل والمفعول منه على المصدر والماضي الى ان قال من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبله فيقولون يتصل ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من يقول اتصل وايتسر بالهمز وهو غريب وشذ ابدال فاء الافعال تاء في ذى الهمز نحو قولهم ازر من الازار بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في اوتمن افعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك ككلمة عدم الابدال والا توالى اعلان انتهى وقال الجوهري في وعد والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله الاتعداد قلبوا الواو تاء ثم ادغوا وناس يقولون اتعد ياتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ياتسر في ايسار الجزور • قلت هذا الذي ذكره الجوهري هو ما حكاه الاشتموني عن الجرمي وعده غريبا فكان ينبغي للجوهري ان ينبه عليه وزاد القضية غرابة اعتراض ابن بري على كلام الجوهري بقوله صوابه ايتعد ياتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه واصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها والفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ولا يجوز الهمز لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين اه • كذا في لسان العرب في مادة وعد وهو في الظاهر مخالف لما قاله ابو زيد والاشتموني وكان رواية التاء مذهب الكوفيين وهو المشهور الآن • وقال ابن سيده في مادة ثني ومنهم

من يقلب تاءً افتعل تاءً فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني وائرث وائرث كما قال بعضهم في ادكر اذكر وفي اصطلموا اصطلموا • فقد رأيت اختلاف أئمة اللغة في افتعل فلا غرو ان اقول اني وجدته اصعب سائر الافعال مثلا واكثرها التباسا وقلبا واعلالا ولك ان تقول اكثرها معاني وعددا واحوالا وهذا اوان الشروع في ايراد التعدي واللازم منه مرتبا على حروف الهجاء وجل اعتمادي في ذلك على رواية المصنف ولم انصد لاستقرأ ما فات الجوهري منه

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ افتعل اللازم ﴾

- ١ ابتدأ بالشيء مثل ابتداء
- ٢ ابتدأ به انس مثل بها به وعبارة اللسان
- ابتهأت بالشيء انست به واحببت قربه
- واقصر الجوهري على ذكر الثلاثي
- وخصه بالرجل
- ٣ اجترأ على الشيء مثل تجرأ عليه
- ٤ اجترأ بالشيء اكنفي مثل تجزأ به
- ٥ احتشأ لبس المحشأ لكساء يؤزر به ذكره
- المصنف في عبأ ويحتمل انه متعد قياسا
- على اغتل غلالة وافترى فروا واكتسى
- ثوبا ونظائرهما
- ٦ اختبأ منه استتر كما في الصحاح وذكر في
- التعدي
- ٧ اختبأ منه استتر او تغير لونه واختبأ له
- ختله وهو من المعنى الاول وذكر في
- التعدي
- ٨ ادقأ به مثل استدقأ وهنا زل قلم الشارح
- فقال اصله ادقأ فابدل وادغم وصوابه

﴿ افتعل التعدي ﴾

- ١ ابتدأ الشيء فعله قبل غيره ويأتي ايضا
- مقترنا بالباء
- ٢ اجتشأ فلان البلاد واجتشأته لم توافقه
- وعبارة الصحاح واجتشأتني البلاد
- واجتشأتها اذا لم توافقت وهي افصح
- ٣ اجتفأ الشيء قلعه مثل جفأه
- ٤ احتضأ النار قحمها لتلتهب مثل حضأها
- ٥ احتكأ العقدة شدها مثل حكأها وحكأها
- واحكأها
- ٦ اختبأه ستره مثل خبأه ثم قال في آخر المادة
- واختبأ له خبيثا عى له شيئا ثم سأله عنه
- وفي نسخة مضر والشارح خبثا ومن
- الغريب قول الشارح بعد هذه الفقرة جاء
- بالاختبأء متعديا وهو صحيح ومنه حديث
- عثمان بن عفان رضي الله عنه الخ فهلا
- تذكر ان افتعل يأتي متعديا عندما اعترض
- على المصنف في مادة قمحش كما سبق ذكره
- وفي اللسان وفي حديث عثمان اختبأت عند

﴿ افعل المتعدى ﴾

عند الله خصالا انى رابع الاسلام وكذا
وكذا اى ادخرتها وجعلتها عدة لى
ويذكر فى اللازم

٧ اختأ الشيء خطفه ومفازة محتأة لا يسمع
فيها صوت ويأتى ايضا لازما

٨ ادرات الصيد (وفى الصحاح للصيد)
اتخذت له دريئة وادراً بمعنى درأ اى دفع
ذكره الصرفيون

٩ ارتبأت القوم رقبتهم كما فى الصحاح مثل
ربأتهم وفى الاساس ارتبأ الشمس متى
تقرب اذا ارتقب غروبها والمصنف
عطف ارتبأ على اشرف فابهمه

١٠ ارتزأ ماله اصاب منه شيئا مثل رزأه ويأتى
ايضا لازما

١١ ازذكأ حقه منه اخذه وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

١٢ استبأ الحجرة شراها وفى الصحاح اذا
اشتربتها لتشربها وفى المصباح اذا جلبتها
من ارض الى ارض ولكن اورد فعلها
من الثلاثى وعبارة اللسان مثل عبارة
المصنف

١٣ استلأ السمن طبخه وعالجه مثل سلاه
١٤ اقتجأه هجم عليه مثل تجأه وهذا الحرف

ليس فى الصحاح
١٥ افتأ الحرز اعاد عليه وجعل بين الكلمتين

كلمة اخرى وهذا الحرف ليس فى الصحاح
ولا فى اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

ادتفأ ثم قال وقد ادفيت واستدفيت
وحقه ادفأت واستدفأت الا ان يقال
على لغة من يترك الهجر ولكن كان ينبغى
له ان ينبه عليه

٩ ارنشأ عليهم امرهم اختلط وفى امره
خلط

١٠ اضطبأ اختق وهذا الحرف ليس فى
الصحاح

١١ اضطنأ له ومنه استحبيا واتقبض وهذا
ايضا ليس فيه

١٢ اعتبأ لبس العباة وهذا ايضا يمكن حمله
على اغتال غلالة واقتزى فروا

١٣ اکتلاأ احترس ويأتى ايضا متعديا
١٤ التجأ اليه لاذ به مثل لجأ اليه

١٥ التما بما فى الجفنة استأثر وهذا ايضا
ليس فى الصحاح ويأتى مبني للجهول

١٦ انذأ انبرى وارتفع وقال اولاً نأ ان تبر
واتفخ فلعل انبرى تصحيف ان تبر ثم رأيت
فى اللسان كما قلت وهذا الحرف ليس
فى الصحاح

١٧ انسأ فى المرعى تباعد وعبارة اللسان
انسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك
الابل اذا تباعدت فى المرعى

١٨ اتجأ التمر من وجأ اكنز وهذا ايضا
ليس فى الصحاح ولا فى اللسان وهو
مشكل لان ثلاثيه يدل على دق عروق
الخصيين

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٦ اقترأ القرآن مثل قرأه ولعل القرآن مثال
ويؤيده قول صاحب اللسان الاقترأ
افعال من القراءة ومن الغريب ان
الجوهري اهل هذا الحرف وابتدأ المادة
بالقرء اى الحيفض

١٧ اقتفاً الخرز اقتفاه وهذه المادة ليست في
الصحاح

١٨ اكتسأني شغلني ذكر في العباب واللسان
في مادة رأس غير ان الشارح ذكر في
هذه المادة اكتسأني ثم نقل عن اللسان
في كوس اكتسأني حبسني

١٩ اكتشأ اللحم شواه حتى يبس مثل كشأه

٢٠ اكفأه صرفه وكبه وقلبه مثل كفأه

٢١ اكثأه كلاًه بالضم وتكلاًها تسليها
وعرفها بانها النسبته والعربون ويأتى ايضا
مقترنا بحرف الجر

٢٢ التبا الفصيل امه رضعها

٢٣ التفأه قشره وكشطه مثل لفأه

٢٤ اتجأه اصابه بالعين مثل نجأه

٢٥ اتكأه حقه منه قبضه مثل ازدكأه

٢٦ اهتأ ماله اصلحه وقال اولاهنا الطعام
اصلحه فتيد فعل بالطعام وافتعل بالمال
لكن الشارح نص على ان الثلاثى يصلح

للعنين

﴿ افعل اللازم ﴾

١٩ انطأ من وطئ استقام ونهياً وبلغ
نهایتہ وكأنه مطاوع وطاء وفي نسخة
مصر وغيرها واستطأ كافتعل وهو خطأ
اذ موضع هذا سطأ واطأ في الشعر كرر
القافية لفظنا ومعنى كاوطأ فيه وواطأ
فيه ووطأ واطأ وهذه الاخيرة موضعها
أطأ الا ان تكون همزته مبدلة من الواو
على حد قولهم اقت ووقت واشهر
هذه اللغات او طأ ومصدره الايطاء
وعاينه اقتصر الجوهري والزنجشیری

٢٠ اتكأ جعل له متكأ كذا في النسخ
والشارح همز الفه وجعله على افعال
ولم ينبه عليه فاذا كان كذلك كان معناه
كما قال صاحب اللسان أتكأت الرجل اتكأه
اذا وسدته حتى يتكى واتكأ على الشيء
اعتمد وعبارة المصباح واتكأ جلس متمكنا
وكل من اعتمد على شيء فقد اتكأ عليه

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢١ ارتأ اللبن خثر مطاوع رنأه اى حله
على حامض فخرت وارتأ في رأيه خلط
٢٢ ارتزأ مطاوع رزأ اى نقص وذكر في
المتعدى

٢٣ استاء مطاوع ساءه اى فعل به ما يكرهه

٢٤ امتلا مطاوع ملا

٢٥ اتذا مطاوع وذأه اى حقره وعابه وفي
الصحاح وذأته فاتذا زجرته فانزجر

﴿ تنبيه ﴾ قال الجوهري في مادة نبر النبرة الهمة وقد نبرت الحرف نبرا وقرش لا تنبر اى لا تهمز وقال صاحب اللسان وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر اى لا تهمز وفي رواية فقال انا معشر قريش لا تنبر ولما حج المهدي قدم الكسائي بصلى بالمدينة فهزم فانكر اهل المدينة عليه وقالوا أنتبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن

﴿ باب الباء ﴾

﴿ افعل اللزوم ﴾

- ١ في ايب وايب هيا كما في مفاخر المقال والمصنف عبر عنه بتنيا ويأتى ايضا لازما
 - ٢ في انب رجل مؤنب لا يشتهي الطعام وهى عبارة العباب وانما جعلته في عداد المتعدى لان المصنف حكى في عنف اعتنف الامر مثل اتنفه والطعام كرهه فترجم عندي ان المؤنب مثل المعتنف
 - ٣ ايتاب من اوب ذكره مقترنا بالضمير بقوله وايتب الماء وردته ليلا وفي نسخة مصر ونسخة تاج العروس وايتبت الماء بيائين وهو خطأ وعبارة اللسان عن التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد تأوبهم وايتابهم وابت الماء وتأوبته وايتبه وردته ليلا ويأتى ايضا لازما
 - ٤ اجتب قطع مثل جب
 - ٥ اجتذب مثل جذب وفسره بده وحوله عن موضعه واجتذبه ايضا سلبه
 - ٦ اجتلبه ساقه من موضع الى آخر مثل جلبه
 - ٧ اجتبه تحي عنه وبعد مثل جانبه ويأتى ايضا لازما
- ١ في ايب وايتب هيا كما في مفاخر المقال والشارح ايتب اشتاق
- ٢ الاتب بالكسر برد يشق فلبسه المرأة من غير جيب ولا كين وايتب الثوب تأتيا صيره درعا وتأيتب به وايتب لبسه هكذا في النسخ وفي تاج العروس ايضا وصوابه ايتب اذ لو كان مشددا لكان مشتقا من اب وعبارة الصحاح ايتبها تأتيا فأتيت هى اى البستها الاتب فلبسته وهو يحتمل ان يكون متعليا جلا على اجتاب وادرعت واستفعت ونظاؤها كما سيأتى ايتسبوا من اشب اختلطوا واجتمعوا
- ٣ وعبارة ديوان الادب رجل مؤتشب اى غير خالص النسب
- ٤ ايتاب قال الشارح وايتاب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر
- * ومن يتق فان الله معه *
- * ورزق الله مؤتاب وغاد *
- وفيه نظر فان الهمز في ايتاب انما يكون من وأب لا من اوب ويشهد له قول

﴿ افعل المتعدى ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ٨ اجتبه خرقه مثل جابه وعبارة الصحاح
جبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها
قطعتها وهي احسن واجتاب القبيص
لبسه والبئر احتفرها
- ٩ احتسب عليه انكر ومنه المحتسب وفلان
ابنا او بنتا اذا مات كبيرا فان مات
صغيرا قيل افتطرطه واحتسب بكذا اجرا
عند الله اعتده ينوي به وجه الله وفلانا
اختبر ما عنده وعبارة الجوهرى في المعنى
الاول واحتسبت عليه كذا اذا انكرته
عليه قاله ابن دريد وهي احسن من
عبارة المصنف لانها صرحت بان احتسب
متعد وعبارة المصباح واحتسب الاجر
على الله ادخره عنده وعبارة مفاخر
المقال احتسب الشيء جعله محسوبا وعبارة
ديوان الادب احتسب بتلك الفعلة اجرا
وعبارة اللسان احتسبت فلانا اختبرت
ما عنده وذهب فلان يحتسب الاخبار
اي يجسسها ويأتى ايضا لازما
- ١٠ احتطب جمع الحطب مثل حطب
واحتطب ايضا رعى دق الحطب الى
ان قال واحتطب عليه في الامر احتقب
والمطر قلع اصول الشجر • قلت قوله
رعى دق الحطب كان الصواب ان يقول
واحتطب البعير وعبارة المحكم واحتطبت
الابل رعت دق الحطب وقوله احتطب
عليه في الامر احتقب لم يذكر لاحتقب

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- الشاعر مؤتاب اذ لو كان من اتاب لقال
متب فحقها ان تكون واتاب اصله
اثوب وذكر في التعدى
- ٥ اجتب صار جنبا كما في مفاخر المقال
ويأتى ايضا متعديا
- ٦ احتربوا مثل فحاربوا
- ٧ احتسب انتهى هذه عبارة المصنف
وهي قاصرة • بهمة ولعل المراد بها ما
قاله الزمخشري احتسبت به اكتفيت به
وفلان لا يحتسب به اى لا يعتد به وعبارة
المصباح احتسبت بالشيء اعتدت به
وذكر في التعدى
- ٨ احتشباوا تجمعوا ومعنى الجمع في حبش
- ٩ اختب الفرس مثل خب وهو ضرب من
العدو ويأتى ايضا متعديا
- ١٠ خضبه لونه كخضبه الى ان قال والخضاب
ما يختضب به وعبارة الصحاح الخضاب
ما يختضب به وقد خضبت الشيء
واختضب بالحناء ونحوه وعبارة المصباح
يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالحناء
فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره
ولا يقال اختضب وعبارة اللسان
اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير
ذكر الشعر
- ١١ ارتغب ذكر في التعدى
- ١٢ ارتاب في الامر شك وبه اتهمه
- ١٣ ازدعب البعير بحمله مر مثقلا او تدافع

﴿ افعل المتعدى ﴾

في مادته معنى يناسب المقام ولم اجده في المحكم وقوله والمطر قلع اصول الشجر لعل الاولى ان يقال واختطب المطر اصول الشجر قلعها وليس في الصحاح الا المعنى الاول اعني جمع الحطب

١١ احتقبه ادخره وعبارة الصحاح احتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه وعبارة اللسان احتقب الحقيبة شدها في مؤخر الرجل واحتقبه اردفه واحتقبه واستحقبه جملة

١٢ احتلب مثل حلب

١٣ اختب من ثوبه خبة اى اخرج وقال شمر خبة الثوب طرته كما في الشارح ولم يستدركه على المصنف وعبارة مفاخر المقال اختب من ثوبه خبة اى خرقة كالعصابة اخرج ويأتى ايضا لازما

١٤ اختشب الشعر قاله من غير تنوق وتعمل له مثل خشبه

١٥ اختطب المرأة مثل خطبها واختطبوها دعوه الى تزويج صاحبتهم واختطب على المنبر مثل خطب كما في الصحاح وهذا المعنى مما فات المصنف

١٦ اختلبه خدعه مثل خلبه

١٧ ارتأب الصدع اصلحه مثل رأبه والرتأب

المقفر وفيه ابهام

١٨ ارتب الصبي مثل ربه اى ربا، والرتب

﴿ افعل اللازم ﴾

مثل زعب ويأتى ايضا متعديا

١٤ استب لم ارها في الامهات مع ورودها في كلام العرب وفي الحديث ونص عبارة الاساس ونسابوا واستبوا وفي الحديث المستبان شيطانان وعبارة ديوان الادب استبوا اى سب بعضهم بعضا

١٥ اشتهب رأس الرجل غلب بياضه سواده

١٦ اصطب الماء وانصب بمعنى كما في اللسان

وذكر في التعدى

١٧ اصطحبوا صحب بعضهم بعضا مثل

تصاحبوا ويأتى ايضا متعديا

١٨ اصطحبت الطير اختلفت اصواتها واصطحب القوم وتصاحبوا اذا تصايحوا وتضاربوا وماء صحب الاذني كفرح ومصطحبه كذلك اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قاله الشارح

١٩ اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واختل واضطربت خيلهم اختلفت كلتهم

واضطربوا تضاربوا وجاء مضطرب

العنان منهزما منفردا ويأتى ايضا متعديا

٢٠ اطرب طرب كما في مفاخر المقال

٢١ اعتب انصرف ورجع عن امر كان

فيه الى غيره وذكر في التعدى

٢٢ اعتصب بالشيء تقنع به ورضى واعتصبوا

صاروا عصبه وفي الصحاح اعتصب

بالتاج والعمامة ويأتى ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- النعم والمنعم عليه وفي المزهرة يرتب يفعل
 من رب الامر اى اصلحه او من ارب اذا
 لازم على ان افعل من افعال قليل وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ١٩ ارتضب الشاة جعلها ترضب اى تربض
 كما في المحكم والعجب انه لم يجئ افعل
 من ربض مع انه الاصل
 ٢٠ ارتغب مثل رغب ورغب يتعدى بنفسه
 وبالطرف فلذا ذكرت ارتغب في الموضعين
 ٢١ ارتقب انتظر مثل رقب
 ٢٢ ارتكب مثل ركب وارتكب الذنب
 افترفه
 ٢٣ ازدأب القربة حملها ثم اقبل بها سريعا
 مثل زأبها وعبارة المحكم ازدأبه بمجمله
 جره وعبارة الصحاح زأب الرجل وازدأب
 اذا حل ما يطبق واسرع المشى
 ٢٤ ازدعب الاناء ملاء وقطعه والمرأة
 جامعها مثل زعب فيهما وحق التعبير
 ان يقول ازدعب الاناء ملاء والشيء
 قطعه وعبارة اللسان ازدعبت الشيء
 اذا حلته وفيه اشارة الى ان العين مبدلة
 من الهمزة او بالعكس
 ٢٥ ازدهبه احتمله وهذا ايضا مثل ازدأبه
 ٢٦ استلبه اختلسه مثل سلبه
 ٢٧ استهب اكثر من العطاء كاسهب
 واقتصر صاحب اللسان على هذه
 ٢٨ اشعب منه شعبة اى اقتطع قطعة كما في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اعتكب الغبار ثار ويأتى ايضا متعديا
 ٢٤ اغتبت الحلوبة درت غبا وذكر في
 المتعدى
 ٢٥ اغترب بعد عن وطنه كتغرب واغترب
 ايضا تزوج في غير الاقارب
 ٢٦ اغتهب سار في الغيب اى التلمة
 ٢٧ اقترب دنا مثل قرب
 ٢٨ اكتب حزن مثل كتب
 ٢٩ اكتب بطنه حصر ويأتى ايضا متعديا
 ٣٠ اكتب شرب بالكوب مثل كاب
 ٣١ اتحب بى شديدا مثل نحب ثم قال في
 آخر المادة واتحب تنفس شديدا
 وعبارة الصحاح التحب رفع الصوت
 بالبكاء وقد نحب ينحب بالكسر نحبنا
 والانتحاب مثله ثم ان المصنف وزن
 الثلاثى صلى منع والصواب ما قاله
 الجوهري ومثله في المحكم والمصباح
 ٣٢ اتدب يقال خذ ما اتدب اى فض
 واتدب الله لمن خرج في سبيله اجابه الى
 غفرانه الخ واتدب فلان لفلان عارضه
 في كلامه وليس شئ من تفسير
 اتدب الله لمن خرج في سبيله في الصحاح
 فغاية ما قال تدبه لامر فاتدب اى دعاه
 له فالجاب ويأتى ايضا متعديا عن المصباح
 ٣٣ اتسب الى ابيه اعترى كما في الصحاح
 وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال
 نسبه ينسبه وينسبه نسبا محركة ونسبة

﴿ افعل المتعدى ﴾

ديوان الادب للفارابي
 ٢٩ اصطب ذكره في المحكم متعديا ونص
 عبارته اصطب الماء اتخذ لنفسه على ما
 يجي عليه عامة هذا النحو حكاه سيبويه
 وعبارة اللسان واصطيت لنفسى ماء
 من القرية لاشربه وفي الحديث فقام
 الى شجب فاصطب منه ويذكر ايضا
 في اللازم
 ٣٠ اصطحب فلانا حفظه ومنعه ويأتي
 ايضا لازما
 ٣١ اصطرب جمع ذكره الشارح في
 ضرب ونص عبارته بعد قول المصنف
 واصطرب اكتسب قال الكمي
 * ربح الفناء اضطراب المجد رغبته *
 * والمجد انفع مضروب لمضطرب *
 ٣٢ قال الصغاني والرواية الصحيحة مصروب
 لمضطرب بالصاد المهملة اي انفع مجموع
 لجامع اه والمصنف ذكر صرب بمعنى
 قطع وكسب وفي المعنى الاول صرم
 ومن الغريب ان الشارح لما ذكر
 اضطرب في مادته قصره على جمع الابن
 في الوطى تبعا للجوهري ثم قال وقد
 اضطرب صربة ولم يستدرك هذين
 الفعلين على المصنف مع الفاظ اخرى
 ذكرها في اثناء الشرح وانما استدرك
 عليه في آخر المادة الصربة بالفتح
 موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر ذكر نسبه وسأله ان يتسب
 ولم يذكر انتسب من قبل ولا من بعد
 ٣٤ انتشب فسره المصنف باعتلق وفسر
 اعتلق في بابه باحب فيكون انتشب متعديا
 لكن الجوهري صرح بانه لازم ونص
 عبارته نشب الشيء في الشيء نشوبا اي
 علق فيه وانشبهت انا اي اعلقته فانتشب
 فجعل افعل مطاوعا لافعل وله نظائر
 ٣٥ انتقت المرأة لبست النقاب
 ٣٦ اهتب التيس للسفاد مثل هب وعبارة
 ديوان الادب اهتب الفعل اذا هاج
 للضراب ويأتي ايضا متعديا
 ٣٧ اهتضب في الحديث افاض مثل هضب
 ٣٨ اتأب من وأب خزي واستحيا وعبارة
 بعضهم أوأبت الرجل اي احشمته فأتأب
 اي احشمت

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٣٩ احتجب استتر مطاوع حجه واحتجبت
 المرأة يوم مضى يوم من تاسعها وهذا
 المعنى ليس في الصحاح
 ٤٠ ارتعب خاف مطاوع رعبه ولك ان
 يجعله من اصله لازما مثل رعب لان
 رعب يأتي لازما ومتعديا
 ٤١ ازذبت القرية امتلأت مطاوع زبها
 والظاهر ان القرية مثال
 ٤٢ اشتاب اختلط مطاوع شابه قال في اللسان

﴿ افعل اللّازم ﴾

- اشتاب اختلط قال * بسكر ورحيق
شيب فاشتابا * وى شيب فاشتابا وهو
اذهب فى باب المطاوعة وهو تصريح
بذهب سبويه كما مر
٤٣ اصطب الماء مطاوع صب، وذكر فى
المتعدى
٤٤ اكتر مطاوع كره الغم
٤٥ التهبت النار مطاوع الهبها
٤٥ (انتهى افعل اللّازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- الرقيات
* يعتصب التاج فوق مفرقه *
* على جبين كانه ذهب *
وسعاد فى عقد ويأتى ايضا متعديا بحرف
الجر
٣٩ اعتطب اخذ النار بالعطبة وهى خرقة
تؤخذ بها النار
٤٠٠ اعتقب السلعة حبسها عن المشتري
حتى يقبض الثمن وعبارة الصحاح اعتقت
الرجل حبسه وتقول فعلت كذا
فاعتقت منه ندامة اى وجدت فى عاقبه
ندامة وهو مما فات المصنف وعبارة
المحكم واعتقت فلانا من الركوب اى
نزلت فركب واعتقب الرجل خيرا
او شرا صنع
٤١ اعتكب آثار الغبار ويأتى ايضا لازما
٤٢ اغتبت الخيل اصابت من الربيع كاغتفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٣٣ اصطب العظام استخرج ودكها مثل
صلبها
٣٤ اضطرب اكتسب وسأل ان يضرب له
وهى عبارة ببهمة اوضحها الشارح
يقوله وفى الحديث انه صلى الله عليه
وسلم اضطرب خاتما من حديد اى سأل
ان يضرب له ويصاغ وهو افعل من
الضرب اى الصياغة والطاء بدل من
التاء اه وعبارة اللسان وفى الحديث
يضطرب بناء فى المسجد اى ينصبه ويقمه
على اوتاد مضرورية فى الارض وهذا
الحرف ليس فى الصحاح ويأتى ايضا
لازما
٣٥ اطلبه جاول وجوده مثل طلبه
٣٦ اعتب من الجبل ركه ولم ينب عنه
والطريق ترك سهله واخذ فى وعره
وقصد فى الامر وهى عبارة الصحاح
وعبارة الشارح ويقال للرجل اذا مضى
ساعة ثم رجع قد اعتب فى طريقه
كانه عرض عتب فتراجع وفى الصحاح
الاعتباب الانصراف عن الشئ وبعاد
فى اللّازم
٣٧ اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها
وانما جعلته متعديا جلا على اعتذر بمنه
٣٨ اعتصب الناقة شد فحذيها لتدر مثل
عصبها وفى اللسان اعتصب التاج على
راسه اذا استكف به ومنه قول قيس

﴿ اقلتم التمعدى ﴾

واغثت كما في الشارح اوردته في غث
ويأتي ايضا لازما

٤٣ اغتصبه اخذه ظلما مثل غصبه

٤٤ اغتابه ذكره بما فيه من السوء مثل غابه

وعبارة الصحاح واغتابه اذا وقع فيه
والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف

انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان
صدقا يسمى غيبة وان كان كذبا سمي

بهتانا

٤٥ اقتب قطع مثل قب ونظيره اجنب وجب

٤٦ اقتشب اكتسب الحمد او الذم مثل قشب

وهي عبارة الصحاح وعندي ان الاولى
ان يقال اقتشب الحمد او الذم اكتسبه

٤٧ اقتصب قطع مثل قصب

٤٨ اقتضب اقتضب واقتضب الناقه ركبها

قبل ان تراض مثل قضبها ولعل الناقه
مثال وعبارة الصحاح اقتضبه اقتطعته

من الشيء واقتضاب الكلام ارتجاله
تقول هذا شعر مقتضب قال ابن دريد

وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فهو
مقتضب فيه وهو مما فات المصنف

وكذلك فاته اقتضب البعير اي اعتبطه
ذكره الشارح

٤٩ اقتابه اختاره

٥٠ اكتب مثل كتب واكتبه استملاه
واكتب السقاء خزره بسيرين مثل كتبه

واكتب كتب نفسه في ديوان السلطان

﴿ اقلتم التمعدى ﴾

وعبارة العباب اكتب الكتاب كتبه
واكتب فلان فلانا اذا سأل ان يكتب

له كتابا في حاجة وهو اوضح من قول
المصنف استملاه واكتب الرجل اذا

كتب نفسه في ديوان السلطان ويأتي
ايضا لازما

٥١ اكتسب مثل كسب

٥٢ التتب لبس الثوب وعبارة اللسان لتب

عليه ثوبه والتتب لبسه كأنه لا يريد ان
يخلعه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥٣ التحب الطريق وطئه وسلكه مثل
لحبه

٥٤ انتخبه اختاره واصطفاه كما في الصحاح
وعبارة المصنف انتخبه قشره

٥٥ انتخبه اختاره ورجل منتخب جبان كأنه
منترع الفؤاد وهو من معني نخبه اي

نزعه فاشبهه انتخب بالمعنيين

٥٦ انتدبه للامر فانتدب كما في المصباح
فالتمعدى جار على ندبه واللازم مطاوع

ندبه وذكر في اللازم

٥٧ انتشب الحطب جمعه وطعاما له واتخذ
منه نشبا هذه عبارته ولم يتعرض لها

الشارح ولا الخشي ويذكر في اللازم

٥٨ انتضب قال في اللسان انتضبت القوس
اذا جذبت وترها لتصوت لكن الشارح

نقلها عنه انضب وفي حديث عمر رضي
الله عنه وانضب ماءها كما في المسامرات

﴿ افعل المتعدى ﴾

- استولى عليه
 ٦٢ اهتبه قطعه مثل هبه ويأتى ايضا لازما
 ٦٣ اهتاب السيف من غده استله كما فى اللسان
 ٦٤ اهتابه خافه مثل هابه
 ٦٥ اتمب الهبة قبلها ونحوها عبارة الصحاح
 وعبارة الاساس وهب له الشئ فانهبه منه
 ٦٥

﴿ افعل المتعدى ﴾

- لمحى الدين
 ٥٩ انتكب كنانته او قوسه القاه على منكبه
 كذا فى النسخ وحقه القاها
 ٦٠ انتابهم اتاهم مرة بعد اخرى وفى ديوان
 الادب نابه امر وانتابه اى اصابه وانتابه
 قصد اليه
 ٦١ انتهب مثل نهب وانتهب الفرس الشوط

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اختات البازى على الصيد انقض مثل
 خات وعبارة مختصر العين خات العقاب
 تحوت خوتا وخوتانا صوتت بجناحها
 وهو الاختيات وذكر فى المتعدى
 ٢ ازادات ادهن بازيت ولعله مطاوع
 زات
 ٣ الاشتات اول السمن
 ٤ افئات برأيه استبد قال فى الصحاح وهذا
 الحرف سمع مهبوزا فلا يخلو اما ان
 يكونوا قد همزوا ما ليس بمهبوز كما
 قالوا حلاث السويق ولبات بالحج
 ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة
 من غير الفوت وذكر فى المتعدى
 ٥ اكننت خضع ورضنى ورواه ابن سيده
 وصاحب اللسان بالقاف وفسراه بالانقياد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابنت ذكره صاحب اللسان متعديا بمعنى
 بت اى قطع وفى الصحاح المطبوع بمصر
 وطهران ابنت عليه القضاء وبنته اى
 قطعته
 ٢ اجتفت المال اجترفه اجمع
 ٣ اجتلته ضربه مثل جلته واجتلته ايضا
 شربه او اكله اجمع ويعاد فى جلد
 ٤ اختات الشاة ختلها فسرقها والحديث
 اخذ منه قمخطفه هذه عبارته وصححها
 الشارح بقوله والصواب قمخطفه قال
 ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون
 الليل اى يسرون ويقطعون الطريق
 وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما
 ٥ ازدفوت المال استوعبه والظاهر انه مبدل
 من اجتفت

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ٦ استفت الشيء ذهب به كما في المحكم واللسان وهذا ايضا على البدل
- ٧ استلت القصة مسحها باصبعه مثل سلتها
- ٨ اغتلاه اخذه على غرة وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩ افتأت على الباطل اغتاهه ويأتي ايضا متعديا بحرف الجر ومبنيًا للجھول.
- ١٠ افتلت الكلام ارتجله وعبارة اللسان افتلت الشيء اخذه في سرعة وافتلته اذا سلبه ويقال ايضا افتلاه الشيء يتعدى الى مفعولين كما تقول اغتلهه الشيء واستلهه اياه وافتلت الكلام واقترحه اذا ارتجله وافتلت عليه قضى الامر دونه وافتلت بكذا فوجيء به
- ١١ افتاته الامر ذهب عنه مثل فاته وافتات الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المحكم افتات عليه الامر حكم وعبارة مفاخر المقال الافتيات سبق الى الشيء دون اثمار من يؤتمر
- ١٢ اقتته استأصله ونحوه اقتته واجتته
- ١٣ في قات يقوت اقتت لئلا تقيته اي اطعمها الحطوب وعبارة اللسان اقتاته جعله قوته قال * بقات فضل سنامها الرجل * ويأتي ايضا لازما
- ١٤ آكتت الكلام في اذنه قره وساره وآكتت

﴿ اقل اللازم ﴾

ومأخذه من القنوت اي الطاعة يقال قنت الله اي اطاعه وقنت له اي ذل وهو مما فات المصنف غير ان الشارح اثبت الاكثبات واورد عليه شاهدا انتصت سكت وكأنه مطاوع انتصته فان انتصت يأتي لازما ومتعديا

﴿ اقل للمطاوعة ﴾

- ٧ افتات ذكره المصنف لازما وكذلك الجوهري فانه قال وقته فافتات كما تقول رزقه فارتزق وعبارة المصباح وافتات به اكله وعبارة المحكم وافتات به وافتاته جعله قوة وذكر في المتعدى
- ٨ الافتات من لفته اي لواه وصرفه عن رأيه وعبارة الصحاح وقولهم لا تلتفت لفت فلان اي لا تنظر اليه وعبارة المصباح التفت بوجهه عينة ويسرة وذكر متعديا
- ٩ انتجت مطاوع نحت ذكره المصنف في نجر بقوله والنجارة بالضم ما انتجت عند النجر وذكر في المتعدى
- ١٠ الانتصت الانصتات كما في مفاخر المقال
- ١١ انتعت ذكره في اللسان متعديا ولازما بقوله المنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مفعول من النعت يقال نعتته فانعتت كما يقال وصفته فانصفت ونعتت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا استمع وهذا الحرف ليس في الصحاح وعبارة اللسان اکتني الحديث اي اخبرنيہ كما سمعته ثم قال وتقول اقر الحديث مني فلان واقتده واكتته اي سمعته مني كما سمعته
- ١٥ اکتفت المال استوعبه اجمع وقد مر اجتفت وازدفت واستفت بمعناه
- ١٦ اکتلت شرب
- ١٧ التفت قال في اللسان اللفت الشق وقد التفته وتلفته ويأتي ايضا لازما
- ١٨ اتحت قال في الاساس اتحت من الخشب ما يكفيك للوقود ويأتي ايضا لازما
- ١٩ اتعت وصف مثل نعت والمتعت الفرس السباق كالنعت ويأتي ايضا لازما

١٩

١٢

﴿ افعل اللازم ﴾

- الشيء وانتعه اذا وصفته وذكر في المتعدى
- ١٢ انتكت مطاوع نكته اي القاه على رأسه وعندى ان التاء هنا مبدلة من السين وهي لغة من يقول التات في الناس
- ﴿ تنبيه ﴾ وجدت في فقه اللغة لابن فارس ان قوما من العرب يقولون اجديك في موضع اجتبيك يجهلون تاء الافعال بعد الجيم دالا ويقولون اجدمع في اجمع

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتحث قال في اللسان البحت طلبك الشيء في التراب بحته وابتخته ونظيره اقبحت والمصنف والجوهري اقتصرا على تعدية بحث بعن ويذكر في اللازم
- ٢ ابتعته مثل بعته
- ٣ ابثث من باث الواوي ابتحث ويأتي لازما
- ٤ اجثته اقتلعه كما في الصحاح والمصباح والمصنف لم يذكر سوى جث وفسره

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتحث عنه كما عداه الجوهري وذكر في المتعدى
- ٢ ابثث عنه مثل ابتحث وذكر في المتعدى
- ٣ اختث احتشم وذكر في المتعدى
- ٤ ارتبث تفرق وزاد الشارح بعد ارتبث امرهم
- ٥ ارتعثت المرأة تقرطت
- ٦ اضطبث به قبض عليه مثل ضبث به

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

بالقطع او انزاع الشجر من اصله وعبارة المحكم وفي التنزيل اجثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المنزعة المقلعة فالعجب ان المصنف اهمله مع ذكره بحر المجث

٥ اجثت اتخذ جدنا اى قبرا

٦ احثه مثل حثه ويأتى ايضا لازما

٧ احثرت مثل حرت كما فى الصحاح والمصنف لم يذكر سوى حرت

٨ اخثت احتشم واحتشم يأتى لازما ومتعديا ولذا ذكرته فى الموضوعين وهذا الحرف ليس فى اللسان

٩ اخثت السقاء كسره الى خارج ليشرب منه مثل خثه

١٠ ارتث ناقة له نحرها من الهزال ويأتى ايضا مبني للمجهول

١١ ارتغث الصبي امه رضعها مثل رغثها

١٢ اضطغته احتطبه ولعل الاولى ان يقال جمعه او خلطه وهذا الحرف ليس فى اللسان

١٣ اعثه عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير

١٤ اعثت زندا اخذه من شجر لا يدري أ يورى ام لا وعبارة المحكم واللسان

اعثت الشئ خلطه مثل علته وهو اصل المعنى وعبارة الشارح وفلان بعثت الزناد

اذا لم يتخير منكمه فهو مخلوط والغين

﴿ اقتعل اللازم ﴾

وهو يقرب من ضبط لفظا ومعنى ٧ اعثت ذكر المصنف منه اسم الفاعل وفسره بانه المنسوب الى غير ابيه كالعث ككتف وهو من معنى الخلط وذكر فى التعدى

٨ اغثت الزند لم يور كغثت كفرح وذكر فى التعدى

٩ ما اكثرث له ما بالى به قال الشارح وفى النهاية الاصل فيه ان لا يستعمل الا فى النفي وشذ استعماله فى الاثبات كما فى بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين اكثرث كالتفت وزنا ومعنى وفى العناية الاكثرث الاعتناء • قلت اصل معنى الاكثرث من قولهم كرهه الامر اذا اثقله وشق عليه ونغمه فغنى ما اكثرث له ما اغتم له

١٠ التاث من اللوث اختلط والتف وابطأ وعبارة العباب التاث البعير سمن والتاث ايضا ابطأ والاثبات الاختلاط والالتفاف والتاث برأس القلم شعرة (اى تعلقته به) ويأتى ايضا متعديا

١١ التهت اخرج لسانه تعباً او عطشا او اعياء

١٢ الاثبات التقليص على الارض حالة القعود وقال فى قاص قلصت الناقه تقليصا استمرت فلم يظهر لتفسير الاثبات

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- لغة فيه ويأتي ايضا لازما
 ١٥ اغتث الخيل اصابت من الربيع ومثله
 اغتبت واغتفت وقد تقدم
 ١٦ اغتث مثل اعتث ويأتي ايضا لازما
 ١٧ اقتح مثل ابحت يقال اقتحمت ما عند
 فلان اي ابحتت كما في الشارح وهذا
 الحرف ليس في اللسان
 ١٨ اقتت اجثت اي قلع وقطع مثل قث
 ١٩ اقتعت الحافر استخرج ترابا كثيرا
 من البرز واقعت له العطية اكثرها افاده
 الشارح
 ٢٠ الاتيات الحبس وعبارة العباب والثاني
 عن كذا حبسني ويأتي ايضا لازما
 ٢١ امثاته خلطه مثل مائه
 ٢٢ اتبث نبش مثل نبث والانتبث التناول
 ويأتي ايضا لازما
 ٢٣ انتجث استخرج ويأتي ايضا لازما
 ٢٤ انتعه اخذه مثل نعته
 ٢٥ انتقت العظم استخرج محه والشئ حفر
 عنه والطعام خلطه والمعنى الاول يقرب
 من معنى انتقت وانكش ويأتي ايضا
 لازما
 ٢٦ انتكت ورد في حديث عمر رضى الله عنه
 متعديا بقوله وانتزع من اكبادها
 عصيتها وانتكت رشها كما في المسامرات
 لمحبي الدين ويأتي ايضا لازما

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- بالتقليص معنى وعبارة العباب انتبث
 السويق في المساء ربا وانتبث قاصص على
 الارض في قعوده والشارح لم يتعرض له
 وانما قال في انتبث السويق انه مثل انتبذ
 وليس في الصحاح اقتعل من هذه المادة
 ولا فعل من مادة قاصص
 ١٣ الانتجاث الانتفاخ وظهور السمن وحقه
 ان يعبر باو بدل الواو وذكر متعديا
 ١٤ انتقت اسرع وقيدته غيره بالسير وذكر
 في المتعدى

﴿ اقتعل للمطاوعة ﴾

- ١٥ احتت مطاوع حث وذكر في المتعدى
 ١٦ انتكت الحبل مطاوع نكته اي نقضه
 والانتكت المهزول وانتكت من حاجة الى
 اخرى انصرف وذكر في المتعدى

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ احتاج استعماله العلامة الصبان متعديا
في كتابه اسماء الراغبين حيث قال
وكانت اسماء بنت ابي بكر تاتيها ليلا
بما يحتاجه من الطعام والشرب
والظاهر انه على الحذف والايصال فان
اهل اللغة لم يذكروه متعديا ونظيره قول
بعض العرب فوالله ما غدا ان فقدناها
الا اختلناها اي اختلنا ايها من الخلعة
اي احتجنا اليها كما في العباب في مادة
سلف

٢ اخرج استنبط كاستخرج وبأني ايضا لازما

٣ اختلج ذكره المصنف بقوله خلجت العين
طارت كاختلجت ثم قال والخلوج ناقة
اختلج عنها ولدها ولم يفسرها وفي
نسخة قديمة بضم التاء وفي غيرها بفتحها
الى ان قال بعد عدة اسطر ووجه مختلج
(بفتح اللام) قليل اللحم وعبارة الصحاح
خلجه واختلجه اذا جذبته وانزعاه وعليه
يكون اختلج عنها ولدها مبنيا للمجهول
ويحتمل انه مطاوع خلج بمعنى جذب حكاة
ابن سيده في المحكم ونص عبارته اختلج
جذب وانجذب وناقه خلوج جذب عنها
ولدها بذبح او موت وقد يكون في غير
الناقه وا تلج الضامر والعين تختلج اي
تضطرب وعبارة الشارح اختلج الشيء

﴿ افعل اللازم ﴾

١ في اجج ايتجت النار اضطرت كتأججت
واتج النهار اشده حره

٢ ابتاج البرق تكشف مثل باج وتبوج

٣ اخبج بالشيء اتخذه حجة كما في المحكم
والمصنف اهمله تبعاً للجوهري وكذلك
صاحب المصباح وهو غريب جدا

٤ احتاج الى الشيء مثل حاج واحوج ثم
قال واحتاج اليه انعاج ولم يذكر انعاج
في مادتها استغناء عنها بذكر منافع
العاج وذكر في المتعدى

٥ اخبج البعير في سيره التوى في سرعة
كما في مفاخر المقال وعبارة ديوان الادب
اخبج الجمل في سيره اذا لم يستقم

٦ اخرج لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
ناقه مختزجة خرجت على خلعة الجمل
وهي عبارة الصحاح وذكر في المتعدى

٧ اختلج ذكر في المتعدى مبسوطة

٨ ادبلج بالتشديد سار من آخر النهار

٩ ادبج في الشيء دخل مثل دبج

١٠ ارتبج الشيء استغلق كما في ديوان الادب
للفارابي

١١ ارتبج ارتعد وله نظائر وارتبج المال
كث والوادى امتلا

١٢ ازدوج ذكر المصنف مصدره مفسرا به
المزاوجة فكأنه لم يقل شيئا وكذلك
الجوهري لم يزد على ان قال التزواج

﴿ افعل المتعدى ﴾

اذا اضطرب وتحرك ومنه اختلاج العين
وفي اللسان والعين تختلج اى تضطرب
وكذلك سائر الاعضاء واختلج ايضا
نكح اه ومن الغريب انه ذكر هذا المعنى
قبل اختلج الذى بمعنى اضطرب بنحو
سنة وخمسين سطرًا ولم يجعله من
المستدرك على المصنف ومثله غرابة تعبير

الجوهري والمصنف عن اختلاج العين
بالطيران ولم يذكر اهذا المعنى في طار

٤ استلج الشراب الخ في شربه كأنه ملائبه
سليمانه بكسر السين وتشديد اللام اى

حلقومه وهذا الحرف ليس في الصحاح
٥ التلجج اليه الجأه والتلجج الملبأ ومثله

المتلجد ولكن لم يذكر التلجج بمعنى الجأه
وانما ذكره لازما وعبارة الصحاح وقد

التلجج الى ذلك الامر اى الجأه والتحصه
اليه

٦ امتلج الصبي اللبن امتصه وقال اولاملج
الصبي امه تناول ثديها بادنى فم وعبارة

الجوهري الملتج تناول الثدي بادنى الفم
يقال ملج الصبي امه اى رضعها واملج

الفصيل ما في الضرع امتصه فقيده
بالفصيل وفرق اولابين معنى ملج وبين

مصدره

٧ انتجج بمعنى تجم ذكره صاحب اللسان
واستشهد له بقول الكميث * لينتججوها

﴿ افعل اللازم ﴾

والمزاجسة والازدواج بمعنى وعبارة
الشارح وازدوج الكلام وتزواج اشبه
بعضه بعضا في السجع او الوزن وزاد
في اللسان او كان لاحدى القضيتين تعلق
بالاخرى اه وازدوجت الطير وتزواج
القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا
وفيه غرابة

١٣ اعتلجوا اتخذوا اصراعا وقتالا والارض
طال نباتها والامواج التظمت

١٤ اكرج الخبر فسد وعلته خضرة مثل
تكرج

١٥ التجت الاصوات اختلطت

١٦ التنج ارتعص من هم

١٧ انتج العظم تورم

١٨ انتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت
حيث لا يعرف موضعها وعبارة الشارح

قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء
نفسها ولم يل نأجها احد قبل قد

انتجت وهذا الحرف ليس في الصحاح
وذكر في المتعدى

١٩ انتجج جنباً البعير ارتفع كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وانتجج الرجل

اقنجر باكثر مما عنده كما في الشارح
٢٠ المؤتجة من وثج الارض الكثيرة النبات

٢١ اتلج دخل مثل ولج اصله اوتلج

٢٢ اهتج فيه تهادى

﴿ اقبل للمطاوعة ﴾

- ٢٣ بعد ان ذكر يج الكلا^١ الماشية اى اسمها
فوسعت خواصرها قال وهى مبنجة
٢٤ ابتهج مطاوع بهجه كعه اى سره
٢٥ احتج مال مطاوع خنجه اى اماله
٢٦ ارتج تحرك واضطرب مطاوع رجه
٢٧ امتزج مطاوع مزج اهمله المصنف
تبعا للجوهري
٢٨ انتسج الثوب مطاوع نسجه كما فى المحكم
٢٩ اهتاج ثار مطاع هاج المتعدى ولك ان
تقول انه مثل هاج اللازم

٢٩

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- قنة بعد قنة * لكن الشارح قال ان
المعروف من الكلام لينتجوها وبه ينكسر
الوزن الا ان تكون الرواية لى ينتجوها
٨ ويأتى ايضا لازما انتهج الطريق استبانه
كما فى ديوان الادب للفارابى

٨

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ اقبل اللازم ﴾

- ١ ابتجع بالشيء فرح واقفر كتبجح كما فى
اللسان وهو مما فات المصنف
٢ هم فى ابتجاح اى سعة وخصب
٣ اجنح مال مثل جنح
٤ ارتجج مال وارنججت الابل اذا اهترت
فى رتكانها وارنججت روادفها تذبذبت
ولم يذكر الروادف فى مادتها بهذا
المعنى
٥ لك عنه مرتدح اى سعة
٦ ارتضع من كذا اعتذر
٧ ارتكح استند وجفتة مرتكحة مكنتزة
بالثريد وماله عنه مرتكح مثل مرتدح كما

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- ١ اجندح السويق لته مثل جدحه
٢ اجترح كسب مثل جرح
٣ اجتاح اهلك واستأصل مثل جاح
٤ اذبح اتخذ ذبيحا اصله اذبح
٥ ارتاح ورد متعديا فى قول بعض الاعراب
* لاخير فى الحب وقفا لا تحركه *
* عوارض اليأس او يرتاحه الطمع *
وهما يرتوحان عملا اى يتعاقبانها واورده
الجوهري على فاعل ويأتى ايضا لازما
٦ اصطحب شرب الصبوح وهو ما حلب
بالغداة من اللبن وعبارة الصحاح
والصبوح الشرب بالغداة فجعله عين

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الاصطباح ولا ادري لتعيرهما بالغداة
دون الصباح وجهها وقولهما اصطبح
شرب الصبوح لا يفيد فائدة قطعية انه
متعد ولكن غيرهما صرح به قال ابن
سيده في المحكم الصبوح ما اصطبح
وقال الازهرى في التهذيب قال ابو الهيثم
الصبوح اللبن يصطبح اه وقال الشاعر
* وأصطبح الماء القراح وأكتفى *
* اذا زاد امسى للمزج ذاطم *
اه والمزج الملقق بالقوم وليس منهم كما
في الصحاح ويأتى ايضا لازما
٧ اضطرح ذكر منه اسم المفعول بقوله
وشئ مضطرح اى مرى فى ناحية وهو
قريب من معنى مطرح
٨ اطرحه بالتشديد مثل طرحه
٩ اطفح طفاحة القدر وهى زبدها اخذها
١٠ افتتح مثل قمع
١١ اقتدح الزند رام الايراء به واقتدح المرق
غرفه والامر دبره
١٢ اقترح الكلام ارتجله والشئ استنبطه
من غير سماع واقترح ايضا اختار
واجتبي وابتدع وركب البعير قبل ان
يركب وعبارة الجوهري اقترحت عليه
شيئا اذا سألته اياه من غير روية
١٣ اقتمح البر استفه مثل قمحه ثم قال فى آخر
المادة واقتمع النبيذ شربه ودل البر
والنبيذ مثال ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- فى الشارح
٨ ارتبح تمایل سكرًا او غيره مثل تربح
٩ ارتاح للشئ نشط وارتاح الله له انقذه
من البلية وعبارة الجوهري ارتاح الله
لفلان اى رجه والمرتاح الخامس من
خيل الحلبة وذكر فى المتعدى
١٠ لك عنه مشتدح مثل لك عنه مرتدح
١١ اصطبح اسرج وذكر فى المتعدى
١٢ اصطلحوا بمعنى تصالحوا ويقال ايضا
اصتلحوا على الاصل واصطلحوا على
الشئ تواطأوا عليه وهو مما فات المصنف
والجوهري وصاحب المصباح
١٣ افتضح مطاوع فضح
١٤ اقتمح البر صار قمحا نضيجا ولو قال
اقتمح القمح نضج لكان اولى وذكر فى
المتعدى
١٥ اكتدح لعباله مثل كدح
١٦ التاح عطش والمنتاح المتغير ولو قال
التاح عطش وتغير لكان اولى
١٧ امتدحت الارض والحاصرة اتسعنا
وذكر فى المتعدى
١٨ امتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه
١٩ لى عن هذا الامر متدح اى سعة ولو
قال اتدح اتسع مثل امتدح لكان اولى
وفى المحكم اتدحت الغنم انتشرت
٢٠ هو بمنترح من كذا بعدد وعبارة
الجوهري وتقول انت بمنترح من كذا اى

اقعل المتعدى

- ١٤ اكتسحوهم اخذوا مالهم كله ومثله ما
في الصحاح وعبارة ديوان الادب اكتسح
ما على الخوان اذا اتى عليه
- ١٥ التعمه ابصره بنظر خفيف مثل لمح كما
في نسختي من الصحاح ونقله صاحب
اللسان والشارح وهو ساقط من نسخة
مصر ويأتى ايضا للمجهول
- ١٦ امتحه انزعه مثل متحه
- ١٧ امتدحه مثل مدحه ويأتى ايضا لازما
- ١٨ امتسح السيف سله
- ١٩ امتلح خلط كذبا بمحق وعبارة الشارح
فلان يمتدق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا
كان لا يخلص انصدق
- ٢٠ امتح اخذ العطاء وهو محمول على
ارتزق وامتخ مالا بالبناء للمجهول رزقه
وهو عندى تكرار وهذا الحرف ليس
في الصحاح ولا في المحكم وذكر الازهرى
امتخ في قول الشاعر * اذا امتخته من
معد عصابة * وفسره باستعارة المنبح
للقدح ومثله ما في اللسان
- ٢١ امتاح اعطى وامتاحت الشمس ذفرى
البعير استدرت عرقه وفي اللسان امتاح
فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله وامتاح
من المهواة اى استقى
- ٢٢ امتاح ذكره الجوهري متعديا في تمخ
حيث قال * رقصاء تمتاح اللغام المزبدا *
فقال المصنف مخطئا له امتاح ما له معنى

اقعل اللازم

- يعد فابدل انت بهو وحذف اى التفسيرية
على عاتقه
- ٢١ اتصح قبل النصيحة كما في الصحاح
وذكر في المتعدى
- ٢٢ اتضح عليهم الماء ترشش كما في الصحاح
وعبارة المصنف اتضح واستضح نضح
الماء على فرجه بعد الوضوء وانتضحت
العين فارت بالدمع وانتضح من الامر
اتقى وتنصل كذا في نسخة الشارح وفي
غيرها تنضح وفي اللسان وانتضح من
الامر اظهر البرم منه وذكر في المتعدى
- ٢٣ اتطحت الكباش تناطحت ومثلها عبارة
الصحاح ولعل الكباش مثال
- ٢٤ انتفخ به اعترض له والى موضع كذا
انقلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢٥ اتشحت المرأة لبست الوشاح وهو
كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف
بينهما معطوف احدهما على الآخر
واديم عريض يرصع بالجواهر تشده
المرأة بين عاتقها وكشحتها ويقال فيه
ايضا اشاح وفي الصحاح بين عاتقها
وكشحتها ووشحتها توشح فتوشحت
هى اى لبسته وربما قالوا توشح الرجل
بتوبه وبسيفه
- ٢٦ اتضح الامر بان مثل وضع ولك ان
تقول انه مطاوع اوضحه
- (انتهى اقعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

وغلط الجوهري ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فالانتياح فيه مدخل ثانيها ان الانتياح ماله معنى ثالثها ان الرواية في الرجز رقصاء تمنح اللغام المزيد اي تليق اللغام وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان حق التعبير ان يقال احداها لان غلطيات جمع غلطة الثاني انه لم يذكر امتاح في مادتها بمعنى تليق الثالث انه يفهم من عبارة المحشي ان ابن بري لم يتعقب الجوهري في هذه وشارح الشواهد لم يتعرض للرجز الرابع ان صاحب اللسان نقل عبارة الجوهري كما هي من دون اعتراض ثم قال وامتحت الشيء وانتخته وانترعته بمعنى واحد

٢٣ انتصحه ضد اغتشه ذكرها المصنف في غشش وفي ديوان الادب انتصح كتاب الله اي قبل نصيحته وفي الصحاح يقال * انتصحنى اننى لك ناصح * وفي العباب * فقال انتصحنى اننى لك ناصح * * وما انا ان خبرته بامين * وفي اللسان * بجهت اليه البطن حتى انتصحنه * وما كل من يفشى اليه بناصح * ويذكر في اللازم مجازاة لمن قال انتصح قبل النصيحة وهو كقولهم اعتدل قبل العذل اما المصنف فانه لم يزد على ان قال وانتصح قبله على ان الضمير في قبله

﴿ افعل اللازم ﴾

* تنبيه * قد اشتهر على السنة الناس اتقم الرجل بمعنى وقح ولم اجده في كتب اللغة

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

لا يرجع الى شئ فهو تقصير في حرف واحد من وجهين فالعجب ممن لا يتعجب وهنا ملاحظة وهي ان الجوهري ذكر انتصح لازما ومتعديا ولم ينبه عليه ومعنى انتصحه ضد اغتشه غير معنى انتصحنى اننى لك ناصح فتأمله

٢٤ انتضح نضح الماء على فرجه بعد الوضوء كاستضح وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكرته هنا جلا على نضح وعلى ابترد الماء واصطبه وافتزغه وافتضه

٢٥ انتفح العظم استخرج منه والشيء قشره والجذع شذبه عن ابنه

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

١ هو يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ معهم ثم صار الى العرب فهو ينزح الى العجم في الفاظ ولو اجتمد وهي عبارة ارتضاخية اذ حق التعبير ان يقول اذا نشأ في العجم ثم سار الى العرب فظل ينزح الى العجمة وعبارة التهذيب قال ابو العباس المبرد فلان يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ في العجم صغيرا ثم صار مع العرب فنكلم بكلامهم فهو ينزح الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتمد قال وكان صهيب يرتضخ لكنة رومية وكان عبد بنى الحساس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره وكان سلمان الفارسي يرتضخ لكنة فارسية اه واصل المعنى من قولهم رضخ الحصى والنوى اذا كسرها فكأنه قيل يكسر الكلام وهو مفعول ارتضخ ولكنة تمييز والحجب ان الجوهري اهل هذا الحرف مع غرابته

٢ اطبخ مثل طبخ واطبخ ايضا اتخذ طبخا وبأني ايضا لازما

٣ اقتضخ شدخ مثل فضخ

٤ امتاخ انتزح مثل منح والعجب انه ذكره في الصحيح مع انه تعقب الجوهري في ايراده انتاخ في منح فن ابن جاءت الف امتاخ

﴿ اقتعل اللازم ﴾

١ في الخ ايتخ الامر عليهم اختلط والعشب عظم وطال وما في البطن تحرك والبن حض

٢ سكران مرتخ طافح ومثله ملتخ وفي الشارح ارتخ العجين ارتخا اذا استرخى والارتخاخ اضطراب الرأى وقد ارتخ رأيه

٣ اصطرخوا تصارخوا وعبارة الصحاح صرخ صرخة واصطرخ بمعنى فجعله للواحد خلافا لعبارة المصنف

٤ اضطمخ بالطيب مثل تضمخ

٥ اطبخ الطبخ مطاوع طبخ مثل انطبخ وذكر في التعدى

٦ سكران ملتخ مثل مرتخ والتخ الامر اختلط والعشب التف وتقدم نظيره في الخ

٧ التاخ اختلط مطاوع لآخه اى خلطه والتاخ العجين اختر

٨ امتضخ الشئ من الشئ انفصل كما في المحكم

اتبخ هذه اللفظة الشنيعة ليست في المحكم ولا في الصحاح

٩ اتضخ الماء ترشش وقد سبق عن الجوهري اتضخ بالخاء بمعنى وذكر في التعدى

١٠ انفضخ مطاوع نفضخ والتفضخ السمين وفي

﴿ افعل اللازم ﴾

الصحاح وربما قالوا انتفخ النهار اى علا
 ١١ اتسخ الثوب مثل وسخ
 ﴿ تنبيه ﴾ اتسخ مطاوع نسخ لم
 اجده في كتب اللغة

﴿ افعل المتعدى ﴾

٥ امتخ العظم اخرج منه
 ٦ امتدخ بغي اى جار
 ٧ امتسخ السيف استله
 ٨ امتسخ الشئ انتزعه واخذه مثل مصخه
 وعبارة العباب مصخ الشئ وامتصخه
 وتمصخه جذبه من جوف شئ آخر ويأتى
 ايضا لازما
 ٩ امتلخه انتزعه وسيفه استله ولجامه
 اخرجه من رأس الدابة وحق التعبير ان
 يقال ولجام الدابة اخرجه من رأسها كما
 هى عبارة المحكم وقدمر فى المقدمة وفى
 الصحاح فلان يمتلخ العقل اى منتزع العقل
 ١٠ اتسخ الكتاب كتبه عن معارضة مثل
 نسخه وفى المصباح قال ابن فارس وكل
 شئ خلف شيئا فقد اتسخه فيقال
 اتسخت الشمس الظل والشيب الشباب
 اى ازاله
 ١١ الانتضاح الامتضاح كما فى مفاخر المقال
 ويأتى ايضا لازما
 ١٢ انتفخ الخ استخرجه

﴿ باب الدال ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتداه ابتداده اخذاه من جانيه او اتياه
منهما وعبارة الصحاح وتقول السبعان
يتدان الرجل ابتداده اذا اتياه من جانيه
وكذلك الرضيعان يتدان امهما ولا يقال
يتدها ابها ولكن يتدها ابها وقد
لقي الرجلان زيدا فابتداه بالضرب اى
اخذاه من جانيه وبه تعلم ما فى عبارة
المصنف من القصور
- ٢ ابرد الماء صبه عليه باردا او شربه ليبرد
كعبه وعبارة الصحاح وابترت اى
غسلت بالياء البارد وكذلك اذا شربته
باردا لتبرد به كبعدك وعبارة المصنف
احسن فانها صرحت بان ابرد متعد
٣ اترد الخبر وائرده بالياء والياء على افعله
مثل ثرده اى فته
- ٤ اتمد و اتمد بتشديد التاء على افعل ورد
التمد وهو الماء القليل
- ٥ اجتلد ما فى الاناء شربه وعبارة التهذيب
اجتلدت ما فى الاناء اذا شربته كله
كان اصله اجتلقت فقلبت احدى التائين
دالا وهى غريب فان هذا المعنى
كان فى اجتلد قبل اتصاله بالضمير وتمام
الغرابية انه جاء اجتلده بمعنى ضربه
وعندى انه فى الاصل اجتلده وبأى
اجتلد ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اتحد ذكره المصنف فى احد وفسره
بانفرد كاستأحد واقتصر ابن سيده على
الثانى ولم يذكر اتحد الشيطان اى صار
واحدا وكذلك الجوهرى والفيومى
والشارح
- ٢ ابتعد ضد اقتراب لم اراه سوى فى الاساس
- ٣ اجتلدوا بالسيوف مجالدوا كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف وذكر ايضا متعديا
اجتهد فى الامر جد وذكر ايضا متعديا
- ٤ احدث عليه غضب وحدثت السكين
مطواع حدها وما له عنه محمد اى يد
- ٦ احتشدوا اجتمعوا مثل حشدوا والمحتشد
من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد
والنصرة
- ٧ احتقد خف فى العمل واسرع مثل حقد
وسيف محتقد سريع القطع وهو يقربه
من التعدى
- ٨ احتقد المطر احتبس مثل حقد كفرح
وكأنه اصل معنى الحقد والسماء لم تمطر
والمعدن انقطع فلم يخرج شيئا
- ٩ ارتأد اهتر نعمة
- ١٠ ارتد رجع كأنه مطواع رد وذكر
فى التعدى
- ١١ ارتضد المتاع مطواع رضده بمعنى رثده
وهو غريب فان ارتشد جاء متعديا وهذا

﴿ افعال المتعدى ﴾

- ٦ اجتهد قال في ديوان الادب اجتهد بمعنى جهد هذا اذا لم يعد ويقال ايضا اجتهد رأيه وفي مفاخر المقال اجتهد جهد وهذا لازم ورأيه طلب الرأي الحق وهذا متعد وفي بعض الحواشي اجتهد رأيه جعل نفسه على المشقة في بلوغ الصواب وفي اللسان واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودي ويذكر في اللازم
- ٧ اختصد الزرع مثل حصده
- ٨ اختضد البعير خطمه لينزل وركبه
- ٩ ارتشد المتاع نضده مثل رثده وتركتهم مرتدين ما تحملوا بعد اي ناضدين متاعهم وهي عبارة الصحاح
- ١٠ ارتد فسرده صاحب المحكم بكرر الرد وانشد
- * بعزم كوقع السيف لا يستقله *
- * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *
- ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتصده ترقبه مثل رصده كما في اللسان
- ١٢ ارتقد كسب
- ١٣ ارتاد طلب مثل راد
- ١٤ ازردد اللقمة بلعها مثل زردها ونحوه استرطها وسرطها
- ١٥ ازدهده عده زهيدا اي قليلا
- ١٦ ازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان كما في المصباح ويأتى ايضا لازما فاشبهه بذلك تقيضه انتقص فانه جاء

﴿ افعال اللازم ﴾

- جاء لازما
- ١٢ ارتعد اضطرب ومثله ارتعج وارتعش وله نظائر
- ١٣ المرزبد صاحب الزبد واورده الشارح كأنه من زياداته
- ١٤ ازداد مطاوع زاد وذكر ايضا متعديا
- ١٥ استند استقام واستندت عيون الخرز انسدت ذكرها في آخر المادة ولم يذكر انسد من قبل وتخصيص الاستداد بالخرز غير سديد فكان الاولى ان يقول عيون الخرز وغيره
- ١٦ استند الى الشيء اعتمد عليه
- ١٧ اشتد ضد ضعف ولعله في الاصل مطاوع شد واشتد ايضا عدا
- ١٨ اصطدت المرأة بالصداد وهو الستر استرت فكانه قيل صلت غيرها عن النظر اليها
- ١٩ الاصطعام الصعود وذكر في المتعدى
- ٢٠ اطرد الامر تبع بعضه بعضا وجرى والامر استقام ولو ذكر هذا المعنى بعد المعنى الاول دون الفصل يجرى لكان اولى وذكر في المتعدى
- ٢١ اعتد بالشيء ادخله في العد والحساب كما في المصباح وذكر في المتعدى
- ٢٢ اعتضد به استعان وذكر في المتعدى
- ٢٣ اعتقد اغلق بابه على نفسه فلا يسأل احدا حتى يموت جوعا وكانوا يفعلون

﴿ افعال متعدى ﴾

ايضا بالمعنيين وصاحب اللسان ذكر
ازداد قلته وفسره بطلب الزيادة

١٧ استادوا بنى فلان قتلوا سيدهم او اسروه
او خطبوا اليه وفي اللسان استاد فلان
في بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم

١٨ الاصطعاد الصعود وعدى ابن سيده
صعد بنفسه وبني ولهذا اثبت في
الموضعين وكذلك ارتقى يتعدى بنفسه
وبالحرف

١٩ اصطاده مثل صاده والمصطاد من اسماء
الاسد

٢٠ اضطهده ظلمه وقهره مثل ضهده كما في
الشارح فان المصنف اوردته على افعال
والمضطهد الاسد

٢١ اطرده بالتشديد مثل طرده كما في الشارح
ونص عبارته طرده وطرده وكذلك اطرده
قال طريح * امست تصفقا الجنوب
واصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب *
وهو مما فات المصنف والجوهري وفي
المحكم في خزز واختز البعير اطرده من
بين الابل ويأتى ايضا لازما

٢٢ اعتبده اتخذه عبدا

٢٣ اعتد قال في اللسان واعداد الشيء
واعتداده واستعداده وتعداده احضاره
ومثله في المحكم وقال ايضا قال ابن دريد

﴿ افعال اللازم ﴾

ذلك في الجذب ولقي رجل جارية تبكى
فقال لها مالك فقالت تريد ان نعتد
٢٤ اعتقد الشيء صلب واشتد كما في الصحاح

وكأنه مطاوع عقد وذكر في التعدى
٢٥ اعتمد عليه اتكل وذكر ايضا متعبدا
بنفسه

٢٦ افتند فني من الفئسند وهو الهرم كما في
الشارح

٢٧ اقتصد في النفقة ضد اسرف مثل
قصد

٢٨ افتادت الدابة مثل افتادت وذكر ايضا
متعبدا

٢٩ اكتد امسك مثل اكد وهل يتعدى
بالباء او بعن فيه نظر وذكر ايضا
متعبدا

٣٠ التبد الورق تلبدت (كذا) والشجرة
كثرت اوراقها وعبارة الصحاح في المعنى
الاول والتبد الورق اى تلبد بعنه على
بعض

٣١ التحد اليه مال كالحد والمتحد المجأ ذكر
المعنى الاول في اول المادة والمعنى الثانى

في آخرها

٣٢ ما له عنه ملند اى بد والتند عنه زاغ
وكان حقه ان يقدم الفعل على ملند

وذكر ايضا متعبدا

﴿ افعل المتعدى ﴾

والعدة من السلاح ما اعتدته خض به
السلاح لفظا فلا ادري أخصه في المعنى
ام لا وقد يكون اعتد بمعنى عد الثلاثي
ففي التنزيل فما لكم عليهم من عدة
تعدونها

٢٤ اعتضد الشيء جعله في عضده ويأتي
ايضا مقترنا بالباء

٢٥ اعتقد كذا اعتقده هذه عبارته وهذه
المادة ليست في الصحاح

٢٦ اعتقد صنعة ومالا اقتناها والمراد
بالمال هنا الابل وعبارة الصحاح مثلها
وزاد على ان قال واعتقد كذا بقلبه
وعبارة المصباح واعتقدت كذا عقدت
عليه القلب واعتقدت مالا جمعه اه ولو
قال في المعنى الاول اعتقدت كذا
عقدته في القلب لكان حسنا وفي المحكم
واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه
عقدا واعتقده كعقدته نقيض حله
قال جرير * اسيلة معقد السمطين منها *
وريا حيث تعتقد الحقايا * واعتقد ارضا
اشترها وفي اللسان عقد التاج فوق
رأسه واعتقده عصبه بالعقاد وانشد
ثعلب لابن قيس الرقيات * يعتقد التاج
فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب * اه
وقد تقدم هذا البيت في عصب برواية
يعتصب التاج واقتصر ابن سيده على
ايراده هنا اي في عقد ويذكر في اللزوم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ جاء فلان ملتغدا اي متغيظا حنقا كما في
الصحاح والمصنف اورد هذا المعنى على
تفعل وتابعه عليه الشارح وذكر ايضا
متعديا

٣٤ امتد مطاوع مد وفي اللسان امتد النهار
تنفس وامتد بهم السير طال

٣٥ امتهد غارب البعير انبسط كما في ديوان
الادب وذكر ايضا متعديا

٣٦ انتقد الولد شب وذكر ايضا متعديا

٣٧ اتأد لزم التؤدة وهي الزانة والتأني
وعبارة ديوان الادب اتأد في مشيته ترفق
واصله وأد وهو غريب اذ ليس لوأد
معنى سوى دفن البنت حية وعندى ان
الاولى ان يكون اصلها التيد بالفتح وهو
الرفق فاصل اتأد اتأد ثم حركت الالف
كما حركت الف المشتاق وله نظائر

٣٨ اتعد قبل الوعد ويحتمل انه متعد جلا
على اتهم الهبة اي قبلها قال في الصحاح
ويقال تواعد القوم اي وعد بعضهم
بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال
اتعدوا والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله
الارتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغوا وناس
يقولون اتعد يا تعد فهو مؤتعد بالهمز
كما قالوا ياأسر في ايسار الجزور قلت
ويفهم من كلام غير الجوهري ان
تواعدوا واتعدوا بمعنى وعبارة اللسان
وفلان يتعد اذا وثق بعدتك وهو يقربه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٧ اعتكده لزمه كعمد به وهو لا يعد عن
معنى اعتقد

٢٨ اعتمده قصده ويعدى ايضا باللام والى
واذا عدى يعلى كان معناه توكل واعتمد
ليلته ركب يسرى فيها وهذا المعنى فى
اعتمد ولعل اعتمد تصحيف

٢٩ اعتاده انتابه واعتماد الشيء جعله من عاده
٣٠ اعتمده تفعمده مثل تعاهده

٣١ اعتمد الليل دخل فيه وعبارة الصحاح
اعتمد الليل دخل فيه كأنه صار كالعمد له
كما يقال ادرع الليل وعبارة الاساس اعتمد
الليل جعله له عمدا

٣٢ افتاد اللحم فى النار شواه مثل فاده وافتادوا
اوقدوا نارا ولو قال وافتادوا النار
اوقدوها لكان اولى

٣٣ اقتصد شق العرق مثل فصد والاولى
ان يقال اقتصد العرق شقه

٣٤ افتقده طلبه عند غيبته كتفقده وعبارة
الصحاح فقدت الشيء افتقده فقدا وفقدانا

وفقدانا وكذلك الافتقار وتفقدته اى
طالبته عند غيبته وعبارة المصباح فقدته
فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو
مفقود وقييد وافتقده مثله وتفقدته

طالبته عند غيبته اه فظهر ان افتقد مثل
فقدا مثل تفقد خلافا لما قاله المصنف
لكن الشارح اثبت ما رواه فانه قال فلا

﴿ افعل اللازم ﴾

من المتعدى كأن تقول مثلا فلان يتعد
ما تعده

٣٩ اتقدت النار مطاوع اوقدها مثل الهبها
فالتهب

٣٩ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

اخذت قبضته ولا ام ففتقده قال وفى
المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان
الشيء والتهمد تعرف العهد المتقدم
وواقفه كثير من اهل اللغة ومنهم من
استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى
حديث عائشة رضى الله عنها افتقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى
لم اجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته
اى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر
(للمصنف)

٣٥ اقتنده قطعه

٣٦ اقتده قطعه او شقه طولا مثل قده
ومنه اقتد الامور اى دبرها وميرها

٣٧ اقتعد اتخذ قعودا من الابل وعبارة
الاساس ما اقتعده الا لوم عنصره واقتعد

الدابة ابتذله بالركوب

٣٨ اقتلد عرف نقله الصغاني

٣٩ اقتاده مثل قاده وبأى ايضا لازما

٤٠ اكتده طلب منه الكد مثل كده ولو قال
حله على الكد لكان اولى وعبارة

﴿ اقبل المتعدى ﴾

اللسان كد الشيء واكتده نزع يده
يكون ذلك في الجامد والسائل ويأتي ايضا
لازما

٤١ اكتاد اقبل من الكيد وهي عبارة
العباب ولم يتعرض الشارح لتفسيرها
واهلها الجوهري وصاحب اللسان
وعندي انه متعد مثل كاد ويؤيده مجيء
المكايده بمعنى المخاتله

٤٢ التذبلع اللدود وهو ما يصب بالسهط
من الدواء في احد شقي الفم ويأتي ايضا
لازما

٤٣ التغه اخذ على يده دون ما يريد ويأتي
ايضا لازما عن الجوهري

٤٤ امتاد خيرا كسبه

٤٥ امتعه اخلسه وجذبه بسرعة مثل
معه وعبارة التهذيب امتعط السيف من
غمه وامتعه استله

٤٦ امتهد كسب وعمل وامتهد الفراش مهده
ذكر ذلك في تفسير توهط ويأتي ايضا
لازما

٤٧ المتماد المستعطي والمستعطي ولو قال
امتاد اعطي واستعطي لكان اولي والذي
بمعنى اعطي لا يبعد من معنى امد وعبارة
الصحاح ومادهم يميدهم لغة في مارهم
من الميرة والمتماد مقبل منه وعبارة
اللسان مدته وامتده اعطيته وامتاده

﴿ اقبل المتعدى ﴾

طلب ان يمده والمتماد المطلوب منه
العطاء

﴿ فائدة ﴾ لو اشتق اسم المائدة من
مادهم بمعنى مارهم لكان احسن من
اشتقاقها من غيره

٤٨ انتغه استوفاه والبن حلبه وقعد منتفدا
متنجيا وفيه منتفد عن غيره مندوحة وتجد
في البلاد منتفدا اي مرانجا ومضطربا

٤٩ انتقد الدراهم وغيرها ميرها ثم قال
بعد عدة اسطر وانتقد الدراهم قبضها
وعبارة بعضهم انتقد الشيء انتقاه

٥٠ اتعده بمعنى اوعده ذكره في اللسان
واورد عليه شاهدا قول الاعشى * فان
تعديني اتعدك بمثلها *

٥١ اهتبد الهبيد وهو الخنظل او حبه
كسره وطبخه وجناه مثل هبده وكان
الاولى ان يقدم جناه على كسره وان
يعبر باو بدل الواو

﴿ تنبيه ﴾ ذكر في بعض كتب
الصرف ان اتقد بمعنى استوقد ولم اجده
في كتب اللغة الا لازما

﴿ باب الذال ﴾

﴿ في اتخذ ﴾

قد اختلف اهل اللغة في اتخذ اختلافا كثيرا ولا غرو فانه من متعلقات ائعمل الذي اوقع الامام ابن الحاجب وغيره من ائمة اللغة والصرف في الاوهام كما مر في اول المقدمة فينبغي ان اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم • قال المصنف في مادة اخذ ويقال اتخذوا بهمزتين اخذ بعضهم بعضا وقال قبله والمستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ ثم قال في آخر المادة واستخذ ارضا اتخذها • وعبارة الصحاح ويقال اتخذوا في القتال بهمزتين اى اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افعال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء فيه اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا يتخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا • ورأيت في هامش نسختي قبالة العبارة الاولى ما نصه صوابه ايتخذوا بهمزة واحدة وياء مبدلة من الهمزة ولا يصح اجتماع همزتين في كلمة واحدة بل يجب ابدال الثانية حرفا من حروف العلة اه • وعبارة المصباح يقال اتخذوا في الحرب اى اخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وادغوا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا اصالة التاء فبنوا منه (كذا) وقالوا اتخذت زيدا صديقا من باب تعب اذا جعلته كذلك والمصدر اتخذ افتح الخاء وسكونها واتخذت مالا كسبته وهي افتح من عبارة الصحاح واوضح والكن كان عليه ان يقول فبنوا منه فعل كما قال الجوهري ولعله سقط من النسخ • وعبارة الازهرى في مادة اخذ في نسخة قديمة من التهذيب قرئت عليه ويقال اتخذ القوم ياخذون اتخذا وذلك اذا اضطرعوا فاخذ كل رجل على صاحبه اخذه يعتقله بها وجعه اخذ قال الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخادا (وفي نسخة اخرى اتخذ فلان مال الله دولا) ويقال يتخذ يتخذ اتخادا (محركة) واتخذت مالا اى كسبته الزمت التاء الحرف كأنها اصلية وانشدني القناني اتخذها سرية تفعله (اى يتخدمه) قال واصلمها افعلت وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم الياء في التاء فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت كراهة التقائهما • وقبالة هذه العبارة على الهامش ما نصه هذه الحكاية عن الليث مضطربة سقيمة وهكذا كتبه الازهرى بخطه • قلت كان ينبغي للث ان يقول اولا فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت لا ان يتبدى بقوله فقد ادغم الياء في التاء فان الادغام انما حدث من قلب الهمزة ياء وعلى كل فهو تصريح بان اتخذ من اخذ • وعبارة الصغاني في مجمع البحرين عين عبارة الجوهري • وعبارة اللسان مثل عبارة التهذيب وانما اعاد اتخذ في مادة

على حدثها كما سيأتي • وعبارة المحكم في اخذ واتخذنا في القتال اخذ بعضنا بعضا وسيأتي كلامه في تخذ • وعبارة تاج المصادر للامام البيهقي الاتخاذ تاؤه اصلية بمنزلة التاء في الاتباع وحكى بعضهم استخذ فلان ارضا بمعنى اتخذ قيل اصله افتعل فابدل السين من التاء الاولى كما ابدل التاء مكانها في ست وقيل هو استفعل من تخذ الخ • وعبارة مفاخر المقال في المصادر والافعال الاتخاذ الاخذ وتاؤه اصلية كالاتباع وقيل مبدلة من الهمزة بعد تليينها • وعبارة المفردات للراغب الاخذ حوز الشيء وتخصيله ونحو ذلك تارة يكون بالتناول وتارة بالقهر والاتخاذ افعال منه ويجرى مجرى الجعل نحو قوله لاتخذوا اليهود والنصارى اولياء • وعبارة المجمل اخذت الشيء اخذا وافتعلت منه اتخذت ثم قال في تخذ تخذت الشيء واتخذته فجعل اتخذ من اخذ وتخذ • واعقم العبارات قول ابن دريد في الجمهرة الاخذ مصدر اخذته اخذا وكذلك قول ابن عباد في المحيط اتخذت الشيء اتخذا وتخذته تخذا • وعبارة الاشعوني في باب الابدال وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج في وجود تخذ وزعم ان اصله اتخذ وحذف وصحح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناء عليها احسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة • وعبارة الزمخشري في سورة الكهف وقرئ تخذت والتاء في تخذ اصلية كما في تبع واتخذ افتعل منه كاتبع من تبع وليس من الاخذ في شيء • وعبارة المحكم في هذه المادة تخذ الشيء تخذا وتخذنا الاخيرة عن كراع واتخذ عمله ونحوها عبارة اللسان واكن حكي في آخر المادة عن ابن الاثير تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ • وفي كتاب الافعال لابن عثمان القرطبي تخذ الشيء تخذا (بسكون الخاء) بمعنى اكتسبه • وعبارة المصنف تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ تخذت واتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين في الاخرى قال ابن الاثير وليس من الاخذ في شيء فان الافعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة والهمزة لاتدغم في التاء خلافا لقول الجوهري الاتخاذ افتعل من الاخذ (ثم اورد كلام الجوهري كما تقدم الى ان قال) واهل العربية على خلافه • وعبارة الشارح قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره اولى واصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وانكرها الزجاجي (كذا) بالكلية وان اثبتها ابو علي الفارسي بما استدلل بقرآته تخذت وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في ان مثله شاذ واثبتوا منه ازر من الازار

واتمن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل و اشار اليه ابن ام قاسم في الخلاصة • ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى ابي على الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

* وقد اتخذت رجلى الى جنب غرزا * نسيفا كاخوص القطة المطوق *

فلا يلزم الجوهرى ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التي حررها من التلين بل صرحوا بانه وارد في هذا اللفظ نفسه كاترز وما ذكر معه وان كان شاذا فلا يقدر ذلك في ثبوته واستعماله والله اعلم • ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه اصل اتخذ بهزتين فابدلت الههزة الثانية تاء كما قالوا في اثمن واثترز والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع الفاظ شذوذا وقيل ابدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتخذ ابدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة انه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن ام قاسم وغيره تبعا لابن حبان وقد اغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور اعرف من اتخذ انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها قول المحشى انه يقال في لغة قليلة وخذ ثم قال انه اعرف من اتخذ تناقض فان قرآة اتخذت صحت عن ابن عباس وبها قرأ عمرو بن العلاء وقال ابو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وقبح الخاء فانه يخالف الكتاب كذا في اللسان فكيف يقال ان اتخذ غير ثابتة في الدواوين المشهورة وكيف صح للرباج ان ينازع فيها اما قوله ان المصنف اغفلها فهو محض تحامل فان ابن سيده والازهرى والجوهرى والصفاني وصاحب اللسان والقرطبي وغيرهم اقتصروا على ذكر اتخذ دون وخذ • وقوله اولا ان ابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهرى بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف غير جار على اصول الجدل فانه مجرد دعوى فكان ينبغي له ان يقول لان القاعدة التي مشى عليها الجوهرى اكثر اطرادا او نحو ذلك • وقوله اخيرا وقيل الاصل اوتخذ كان الاظهر ان يقول اذ الاصل اوتخذ • الثاني ان الشارح بعد ان اورد كلام اللسان في اتخذ وهو كلام الازهرى الى قوله اخذة يعتقله بها قال قال شيخنا ونسبها الجوهرى للعامة وقيدها بالقتال وزاد في المصباح انه تلين (كذا) وتدغم كما سياتى وهو ذهول غريب منه ومن المحشى فان الجوهرى لم ينسب اتخذ للعامة بل واخذ ونص عبارته آخذه بذنبه مؤاخذه والعامة تقول واخذه وزاد المصنف ان قال ولا تقل واخذه مع انها لغة اليمن وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم الله بالواو كما في المصباح فكيف تنكر او ينهى عنها وهل يقاس عليها واساء واخواتها فيه نظر والظاهر الجواز • ومما يجب منه ايضا قول المحشى وزاد في المصباح انه تلين وتدغم فان السابق الى هذه القاعدة الجوهرى وصاحب المصباح نسج على منواله • الثالث ان المصنف لم يذكر في مادة اخذ الا اتخذوا اى اخذ بعضهم بعضا

ولم يقيد بها بالقتال ولا بالصراع ولا بالحرب خلافا لغيره فاهماله هذا القيد قصور منه اما اتخذا فانه ذكرها فلتة في آخر المادة حيث قال واستخذ ارضا اتخذها فهو قصور ثان ولم يتصد لشرح استخذ خلافا لابن سيده وغيره فهو قصور ثالث ولما ذكر نخذ وزنه على علم ومقتضاه ان مصدره نخذ بالكسر مع ان ابن الاثير الذي احتج بكلامه على الجوهري وزنه على سماع كما تقدم عن اللسان وابن سيده وصاحب المصباح نصا على انه بالقح وبمرك والقرطبي اقتصر على القح لما احد ذكر الكسر غيره وهو قصور رابع • والعجب ان الشارح لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد عليه قوله نخذ يتخذ كعلم يعلم فقال ولو قال نخذ كعلم لكان اخصر وادل على المراد • وتام العجب ان صاحب المحكم فسر نخذة بعمله والزهري وصاحب المصباح والقرطبي فسروه باكتسبه والمصنف فسره باخذه وصاحب اللسان فسره بالعنين جريا على عادته فانه نقله اولا عن ابن سيده وفسره بعمله ثم نقله عن ابن الاثير وفسره باخذه • الرابع انه ظهر لي بعد التروى في عبارة هؤلاء الأئمة ان لا فعل من الاخذ معنيين مستقلين • احدهما ما اخنص بالقتال وهو ما ثبت فيه الهمزة • والثاني ما لينت فيه ومعناه اعم وهو ظاهر من عبارة الازهري فانه بعد ان حكى اتخذ القوم يأخذون اتخاذا وذلك اذا اصطرعوا قال عن الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخاذا وكذلك صاحب اللسان فانه بعد ان حكى واتخذنا في القتال قال والاتخاذا افتعال ايضا من الاخذ ومثله صاحب المصباح فانه بعد ان حكى اتخذ في الحرب ذكر اتخذ وقال انه يستعمل بمعنى جعل وهو صريح في ان المعنى الاول مع ظهور الهمزة باق على حاله واصل وضعه وعلى هذا يقال قد اتخذ القوم بالامس وهم يأخذون اليوم فما يكفون عن الاتخاذا فانهم اتخذوا الاتخاذا دأبا لهم وبذلك يسقط اعتراض ابن الاثير في قوله لان الاتفعال من الاخذ لان فاء الهمزة الخ فان من حكى اتخذ بعد اتخذ لم يقل بتقص المعنى الاول كيف لا وقد حكى عنه صاحب اللسان في مادة زقف انه قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشر زقفني منهم فاتخذنا فوقضا الى الارض الاتخاذا افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه اياه غاية ما في الباب ان الهمزة لينت وصار للفعل معنى آخر فهما صيغتان ومعنيان فهو عندي مثل قولهم احتلوه اي احتاشوا عليه ثم اعلوا احتول فقالوا احتال وخصوه لمعنى آخر ويرد على ابن الاثير ايضا انه كان ينبغي له ان يقول لان الاتفعال من الاخذ اتخاذا اولان افتعل من الاخذ اتخذ • الخامس ان المصنف حكى المستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ وهو مشكل لان الصيغة صيغة اسم فاعل والمعنى يقتضي صيغة اسم مفعول على ان المؤتخذ قيدوه بالقتال فكيف جاء هنا بهذا المعنى والشارح لم يتعرض لذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المحكم • السادس ان اشتقاق

ثلاثي تخذ من خماسي اتخذ على ما ذهب اليه الجوهري يظهر في بادى الراى مخالفا للقياس لكن أئمة اللغة حكوا مثله في اتقى اصله اوتقى قالوا فلما كثر استعماله توهموا اصاله التاء فيه فقالوا اتقى يتقى فكان ينبغى للجوهري ان يستشهد به في اخذ وعندى ان تجه يتجه مثله فانه وارد من اتجه واصل اتجه اوتجه لانه من الوجه والجوهري اورد تجه في وجه وعبارة المصنف في فصل التاء تجه له لغة في اتجه ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم ذكره في وجه ولم يزد على ان قال ونجعت اليك اتجه وكان حقه ايضا ان يذكر اتقى في موضعين وكذا كل كلمة ابدلت تاؤها من واو كالخمة واشباهها

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- | | | | |
|---|---|----|--|
| ١ | المؤتخذ تقدم ذكره | ٢ | ابتذ حقه اخذه وعبارة اللسان في النوادر |
| ٢ | اشناذ تعميم | ٣ | افتززت وابتززت وابتذذت غلبت |
| ٣ | التذ بالشئ مثل التذه وذكر في التعدى | ٤ | اجتذب الشئ وجذبته لغة في اجتذبه وجذبته |
| ٤ | الانتباز ان يتحى كل واحد من الفريقين | ٥ | الاجتذاذ الجذا كما في مفاخر المقال |
| | في الحرب وهذا المعنى ليس في الصحاح وإنما ذكر الانتباز بمعنى مطلق التحى وذكر في التعدى | ٥ | اشتمذ الكبش الالية ضربها لترتفع كما في ديوان الادب |
| ٥ | المتفخذ السعة يقال ان في ذلك لمنفذا اى مندوحة وذكر في الدال | ٦ | اقتلذه المال اخذ منه فلذة |
| ٦ | اهتذب طار مثل هبذ وهذه المادة ليست في الصحاح | ٧ | اقتذ الحديث منى سمعه منى كما سمعته كما في اللسان في مادة كتنت |
| | | ٨ | التذ الشئ وجده لذينا ويأتى ايضا مقترنا بالباء |
| | | ٩ | امتلذ منه كذا اخذ منه عطية ولو قال امتلذ منه عطية اخذها لكان اولى |
| | | ١٠ | انتبذ التبيذ اتخذه مثل نبذه وانتبذ مكانا اتخذه بعيدا عن القوم كما في المصباح ويحتمل ان مكانا هنا منصوب على الظرفية ويعاد في اللازم |
| | | ١١ | اهتذ قطع سريعا وقرأ بسرعة مثل هذ |

﴿ باب الراء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتجر تصدق وطلب الاجر وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر ايضا في المتعدى
- ٢ ايتزر بالازار مثل تأزر ولا تقل اترز وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة هذه عبارته وقد استعمله هو في حشاً بقوله المحشأ كساء غليظ يتزر به وعبارة العباب قال الازهرى يجوز ان تقول اترز في لغة من يدغم الهمزة في التاء كما يقال اتمنه والاصل اتمنه وقال الفصحاء من اهل اللغة اترز عاى والهمزة لا تدغم في التاء •
- ٣ ايتصر النبات طال وكثر والارض اتصل بنبتها والقوم كثر عديدهم ايتروا به تقدم في المتعدى
- ٥ ايترا انتصب منفردا عن اصحابه
- ٦ ايتقر مطاوع بقر اى شق كما في المحكم
- ٧ ايتكر اليه اتاه بكرة وذكر في المتعدى
- ٨ ايتهر ايتهل وانبهر وباقى معانيه في المتعدى
- ٩ ايتجر يتجر مثل يتجر يتجر كما في المصباح فان المصنف ذكر الاتجار فلتة حيث قال وارض متجرة يتجر فيها
- ١٠ ايتغر الغلام اصله ايتغر ويقال ايضا ادغر اذا التى ثغره ونبت ثغره ضد اه والمراد بالثغر هنا مقدم الاسنان

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ فى ابر اثبره سألته ابر نخله وزرعه والبرث احتقرها • قلت وفي قاموس مصر وأتبره على افعله وهو خطأ فان اتبره يبنى من تبر اما اثبر البرث فقلوب من ايتار كما سياتى
- ٢ فى اثر اثثره تبع اثره وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٣ فى اجر اثتجر قال فى اللسان واتتجر عليه من الاجرة قال محمد بن بشر * ياليت انى باثوابى وراحتى * * عبد لاهلك هذا العام مؤتجر *
- قال معناه استؤجر على العمل ويذكر ايضا فى اللازم
- ٤ فى ارر اثتر استجعل وقال فى ارى ايترت النحل عملت العسل كآثرته فاذا كان اثتر مشددا كان موضعه ارر لا ارى لكن القياس يقتضى تخفيفه لانه من الارى وهو العسل
- ٥ المؤثشرة التى تدعو الى تأشير اسنانها ويعاد فى وشر
- ٦ ايتمر شاور وعبارة العباب وقال شمر فى قول عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى اذا نزل به امر اثتمر رأيه ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر باثر لا ياتمر رشدا ولا يطبع مرشدا واثتمر الامر اى امثله

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وانثروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه
ويعاد في اللازم
- ٧ ابتأر حفر هكذا اورده المصنف مطلقا
وعندى انه بقيد حفر البئر وابتأر الشيء
ادخره او خبأه والخير قدده او عله
مستورا ثم طالعت لسان العرب فرأيت
فيه ما نصه بأر بئرا وابتأرها حفرها
وبأر الشيء بأرا وابتأره كلاهما خبأه
وادخره وقال ابو عبيد في الابتأار لفتان
يقال ابتأرت واثبرت ابتأارا واثبأارا
- ٨ ابتدره عاجله وفي الصحاح ابتدروا
السلاح تسارعوا الى اخذه
- ٩ ابتسر النخلة لقمها قبل اوان التلحج
والحاجة طلبها في غير اوانها والشيء
ابتدأه واخذه طريا وفي كتاب مفاخر
المقال ابتسر الفعل الناقصة ضربها من
غير ضبعة
- ١٠ ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة
الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا في الاول
وعبارة المصباح ابتكرت الشيء اخذت
اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام
من بكر وابتكر اى من اسرع قبل
الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت
الفاكهة اكلت باكورتها وهى احسن
من عبارة المصنف لان ابتكار الخطبة
لبس اول المعانى ويأتى ايضا مقترنا بلى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اجتبر مطاوع جبر فقد حكى الجوهري
اجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله
فلانا فاجتبر وذكر ايضا متعديا
- ١٢ اجتزروا في التمسال وتجزروا تركوهم
جزرا للسباع اى قطعوا وقد مر الكلام
على هذا التعبير في المقدمة وجاء اجتزر
ايضا متعديا
- ١٣ اجتفر الفحل عن الضراب انقطع
١٤ اجتبر بالمجزة تنجر
- ١٥ اجتوروا صاروا جيرانا مثل تجاوروا
- ١٦ اجتجر به التجأ واستعاذ والابل تشددت
بطونها ولو قال اشددت بطونها لكان
اولى وذكر في المتعدى
- ١٧ احتضر مثل حضر واحتضر الفرس
عدا كما في الصحاح وذكر ايضا متعديا
- ١٨ اخندر استر ولو قال اخندرت الجارية
زمت الخدر لكان اولى وهذا الحرف
ليس في الصحاح وعبارة المحكم
اخدر الجارية وخدرها فتخدرت هى
واخندرت واخندرت القارة بالسحاب
استرت والمصنف عرف القارة بالجبل
الصغير
- ١٩ اخضر انقطع وذكر ايضا متعديا وهينيا
للمجهول
- ٢٠ اختر العجين ادرك وكذلك الخمر
واخترت الجارية لبست الخمار كما في
الصحاح والخمرة الشاة البيضاء وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

١١ في بار بيور الابتصار الاختيار وتقدم

ابتأره بمعنى ادخره

١٢ ابتهر ادعى كذبا وقال بخرت ولم يفجر

ورماه بما فيه وفي الدعاء ابتهل او يدعو

كل ساعة لا يسكت ونام على ما خيل

وعبارة العباب ابتهر فلان في فلان وله

اذالم يدع جهدا مما لفلان او عليه

وابتهر نام على ما خيل وابتهر قال

بخرت ولم يفجر ومنه حديث عمر رضي

الله عنه انه دفع اليه غلام ابتهر جارية

في شعره وعبارة ديوان الادب ابتهر

المرأة اذا قذفها بنفسه وهي بريئة وعبارة

مفاخر المقال ابتهر المرأة شهرها بنفسه

بهتانا وهي بريئة وكل دعوى كذب

ابتهار وابتهر بها شهر فاضر المصنف

لو قال كذلك ويعاد في اللازم

١٣ اثار من فلان ادركت ثأرى اصله

اثارت فادغم كما في الصحاح

١٤ اجتبره فحجبر احسن اليه او اغناه بعد

فقر فاستجبر واجتبر هذه عبارته وكان

عليه ان ينه على ان اجتبر لازم متعددا

قال في احتبس وغيره وقوله اجتبره فحجبر

غير سديد فان تجبر مطاوع جبر المشدد

فكان حق التعبير ان يقول جبره فانجبر

وجبره للمبالغة فحجبر واجتبر يكون لازما

ومتعديا

١٥ اجتحر له حجرا اتخذه الضمير في اجتحر

﴿ افعل اللازم ﴾

العباب اختر العجين تغيرت رائحته

٢١ ازدجر مطاوع زجره وذكر ايضا متعديا

٢٢ ازدفرت نفس والمزدفر التنفس والمتنفس

هكذا في النسخ بكسر الفاء من المتنفس

وحقه الفتح ثم قال بعد اسطر والمزدفر

في جؤجؤ الفرس الموضع الذي يزفر منه

٢٣ ازدهر الوجه تلالا مثل زهر والازدهار

بالشيء الاحتفاظ به والفرح به او ان

تجعله من بالك وان تأمر صاحبك ان

يجد فيما امرته وعبارة اللسان واذا

امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به

قلت ازدهر به وعبارة المحكم قال

ابوعبيد هو معرب من نبطى او سريانى

وقال ثعلب ازدهر بها اى احتملها قال

وهى ايضا كلمة سريانية وعبارة التهذيب

ازدهر كلمة عريضة فصيحة ومنه قول

جرير

* فالك قين وابن قينين فازدهر *

* بكبيرك ان الكبير للقين نافع *

٢٤ استتر تغطى مطاوع ستر

٢٥ استعر الجرب في البعير ابتداء بمساعره

اى ارفاغه وآباطه والنار اتقدت

واللصوص تحركوا كأنهم اشتعلوا

والشر والحرب انتشرا والجوهري ابتداء

باستعرت النار وهو الصواب ويقرب

منه لفظا ومعنى اشتعلت

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- يعود الى الضب او غيره وعبارة الجوهري
الجعر واحد الحجره والاجمار واجتجرته
اي الجأته الى ان دخل جعره وقد اجتجر
لنفسه جعرا اي اتخذه وظاهره التعميم
قال الشارح قال شيخنا وفقهاء اللغة
كبابي منصور الثعالبي جعلوا الجعر
للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز
١٦ اجتدر الجدار بناه وهذا الحرف ليس
في الصحاح
١٧ اجتز الشيء مثل جره ويقال ايضا اجدره
بقلب التاء دالا ومنه اجتز البعير هكذا
قيد المصنف الاجترار بالبعير وهو غير
سديد فانه يطلق على كل ذي كرش كما
في الصحاح وغيره
١٨ اجتزر الجزور نحرها كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وفي التهذيب
اجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم فذهب
الى معنى الاتخاذ ويأتي ايضا لازما
١٩ اجتسر المفازة عبرها والسفينة البحر
ركبته وخاضته وعندى ان هذا المعنى
مجاز عن الاول
٢٠ اجتهر الجيش استكثرهم والرجل رآه
بلا حجاب او نظر اليه فعظم في عينه
وراعه جاله والبئر نقاها او نزحها ثم
قال بعد اسطر واجتهرته رأته عظيم

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ٢٦ استار بسيرته استن ولم يذكر استن في
بابها بهذا المعنى فراجعه وذكر ايضا
متعديا
٢٧ اشتجروا تخالفوا واشتجر وضع يده تحت
ذقنه واتكأ على المرفق ثم قال بعد عدة
اسطر والاشتجار تجافى النوم عن صاحبه
والنجباء ولو قال تجافى النوم عن
الانسان لكان اولى وعبارة التهذيب
وبات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجرة
على كفه (كذا) والاشتجار والانشجار
التجافى وعبارة المحكم اشتجر الرجل
وضع يده تحت شجرة (كذا) وعبارة
مفاخر المقال اشتجر وضع يده على شجره
(كذا) وفي حواشى افعال الزمخشري
اشتجر وضع يده على ذقنه من هم
٢٨ اشتقر في الفلاة ابعد وعلينا تطاول
واقترع والابل كثرت واختلفت والعدد
كثرت واتسع والامر اختلط
٢٩ اشتكر الضرع امتلاء والسماء جد
مطرها والرياح اتت بالطر والحر والبرد
اشتدا وفي عدوه اجتهد والمشتكرة من
الرياح الشديدة
٣٠ اشتارت الابل اذا سميت بعض السمن
كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
وذكر في المتعدى
٣١ اشتر مطاوع شهر وذكر في المتعدى

﴿ افعال التمعدى ﴾

المرأة ورأيت بلا حجاب بيننا وهو محض
تكرار
٢١ احتجرت الارض ضرب عليها منارا واللوح
وضعه في حجره والظاهر ان اللوح مثال
وفي الصحاح احتجرت حجرة اتخذها
والمصنف اورد هذا المعنى من استحجرت
ومحجرت ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
٢٢ احتذرت حذرت وحذرت يتعدى بنفسه وبناء
افعل ليس في الصحاح وعبارة المصباح
حذرت حذرتا من باب تعب واحتذرت واحترزت
كلها بمعنى استعدت وتأهب وحذرت الشيء
بمعنى خافه ثم طالعت المحكم فرأيت فيه
ما نصه حذرت حذرتا واحتذرت الاخيرة
عن ابن الاعرابي
٢٣ احتصر البعير شده بالحصار ككتاب
ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وككتاب
وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى
مقدمها كالرحل يلقى على البعير ويركب
المحصرة او هي قتب صغير وبعير
محصور عليه ذلك وهو يوههم انه لا يقال
بعير محتصر وقوله يرفع مؤخرها ويحشى
مقدمها الصواب تذكر الضمير لان
الوساد مفرد مذكر وكذا قوله او هي
حقه او هو ومنشأ غلطه هذا تغير
عبارة الجوهري على عادته فان الجوهري
عبر بالوسادة فانث الضمير في مؤخرها

﴿ افعال اللازم ﴾

٣٢ اصطبر مثل صبر وكذلك اصبر بالشديد
ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والاصطبار
الاقتصاص وهذا المعنى ليس في الصحاح
وذكر في التمعدى
٣٣ اصطقرت النار اتقدت وكذلك اصطقرت
على الاصل وهو مطاوع صفرها
٣٤ الاضطرار الاحتياج وذكر ايضا متعديا
٣٥ اضطمر هزل مثل ضمير ولؤلؤ مضطمر
منضم
٣٦ اطمر على فرسه على افعال وثب عليه
من ورائه وركبه
٣٧ اطهر اصله تطهر ادغمت التاء في الطاء
واجتلبت الالف هذه عبارته عن الصفاني
٣٨ اطارت المرأة صارت ظئرا اصله اطارت
وهو مطاوع ظأرها وذكر ايضا متعديا
٣٩ اعتبر منه تعجب وذكر ايضا متعديا عن
المصباح
٤٠ الاعتجار لف العمامة دون التلحي ولبسة
للرأة والمعجر كمنبر ثوب تعجرت به المرأة
ولو قال واعتجرت المرأة لبست المعجر وهو
الثوب لكان اولى وعبارة الصحاح والمعجر
ما تشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت
المرأة والاعتجار ايضا لف العمامة على
الراس يقال فلان حسن العجزة اه وهو
مشال آخر على مجيئ النوع من غير
الثلاثي ثم قال المصنف في آخر المادة

﴿ اقل المتعدى ﴾

ومقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير مؤنثا وهذا البحث تقدم والمختصر الاسد وعبارة العباب المختصر الاسد الذى يختصر المواشى والناس اى يمتنعهم ان يخرجوا خوفا منه فصرح بان اختصر مثل حصر وعبارة ابن السكيت فى اصلاح المنطق اختصره المرض اذا منعه من السفر او من حاجة يريد

٢٤ احتضره الهم مثل حضره ومنه قوله تعالى وكل شرب مختصر وعبارة الصحاح يقال اللبن مختصر فقط اناءك ويأتى ايضا لازما

٢٥ احتظر حظيرة علمها وفى الصحاح وقرئ كهشيم المختظر فن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول

٢٦ احتقر مثل حفر
٢٧ احتقره اذله مثل حقره وعبارة الصحاح وحقره واحتقره واستحقره استصغره

٢٨ احتكر الطعام جمع وجسه يترص به الغلاء كما فى الصحاح وعبارة المصنف الحكر بالتحريك ما احتكر اى احتبس انتظارا لغلائه فلم يقبده بالطعام

٢٩ اختبر الشيء عمله وبلاه مثل خبرة

٣٠ اختصر الكلام اوجزه واختصر ايضا اتخذ مختصرة ووضع يده على خاصرته واختصر الطريق سلك اقربه وفى الحز

﴿ اقل اللازم ﴾

واعتجرت بسلام او جارية ولدته بعد بأسها ولو قال بولد لكان اولى وعبارة العباب المعجر والمعجار ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها واعتجرت المرأة اذا لبست المعجر واعتجرت الرجل اذا اتم واعتجرت فلانة بحارية او غلام وذلك اذا ولدت بعد بأس من الولد وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٤١ اعتذر المكان كثر ماؤه مثل عذر ثم قال فى آخر المادة واعتذر المكان ابتل من المطر وهذه المادة ليست فى الصحاح

٤٢ اعتذر الرسم درس ثم قال بعد عنة اسطر واعتذرت المياه انقطعت الى ان

قال وقوله تعالى وجاء المغذون بشديد الذال المكسورة اى المعتذرون الذين لهم عذر ولم يذكر اعتذر من قبل بهذا المعنى وانما ذكر اعتذر شكا

والعمامة ارخى لها عذبتين من خلف فراجمه وعبارة الصحاح الاعتذار من الذنب واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا عذر والاعتذار ايضا الدروس وعبارة

المصباح اعتذر الى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله اظهر عذره والمعتذر يكون محقا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعبارة اللسان قل الفراء

اعتذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا لم يأت بعذره وهذه الضدية اوردها

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ما استأصله وعبارة العباب الاختصار
في الحز استئصاله وهي اوضح
٣١ اختضر الجمل احتمله والجارية افزعها
او قبل البلوغ والكلأ جزء وهو
اخضر وهذا المعنى هو اصل اختضر
الجارية وعبارة المحكم اختضر الشيء
اقتطعه من اصله واخذه طريا غضا
ويأتى ايضا لازما
٣٢ اختاره اصطفاه
٣٣ ادثر اقتنى دثرا من المال اصله ادثر
وفسر الدثر اولا بالمال الكثير
٣٤ ادخره اختاره او اتخذه اصله ادخره
والمدخر الفرس المبق لحضره وعبارة
المصباح ذخره من باب نفع والاسم الذخر
بالضم اذا اعدته لوقت الحاجة اليه
وادخرته على اقتعلت مثله وهي احسن
٣٥ ادكره واذكره تذكره واجاز بعضهم
اذكره
٣٦ ازدجره منعه ونهاه مثل زجره والطير
تفأل به فتطير فزهرة وحقه تشأم بها
فهرها لان الطير مؤنثة وهذا البحث
مر في المقدمة ويأتى ايضا لازما
٣٧ ازدفر الشيء جملة مثل زفره
٣٨ ازدار مثل زار كما في الصحاح وهو مما
فات المصنف
٣٩ استبرغور الجرح وغيره امتحنه مثل سبره
٤٠ استطر كتب مثل سطر

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- المصنف من اعذر الرباعي ونص عبارته
واعذر ابدى عذرا وثبت له عذر وقصر
ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وبالع كانه
ضد
٤٣ اعتر به ذكر في التعدى
٤٤ الاعتصار ان يفص انسان بالطعام
فيعتصر بالماء اى يشربه قليلا قليلا ليسيفه
واعتصر به التجأ اليه وذكر ايضا متعديا
٤٥ اعترف الشيء ترتب كما في الصحاح وذكر
ايضا متعديا
٤٦ اعتقر الظهر من الرجل والسرج وانعقر
دبر وهو مطاوع عقر وذكر ايضا
متعديا
٤٧ اعتكر كرا وانصرف وظاهره انه من
الاضداد واعتكروا اختلطوا في الحرب
والعسكر رجع بعضه على بعض فلم
يقدر على عده والليل اشتد سواده
والتبس والمطر اشتد والريح جاءت بالغبار
والشباب دام وثبت وهي عبارة العباب
٤٨ اغتر مطاوع غره ثم قال بعد عدة اسطر
واغتر غفل والاسم الغرة بالكسر وذكر
ايضا متعديا
٤٩ اغتمرت بالغمرة مثل تغمرت وفسر الغمرة
بالزعفران ثم قال بعد عدة اسطر واغتمرت
اغتمس وعبارة الصحاح والغمرة طلاء
يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة
وجهها تغميرا اى طلت به وجهها ليصفو

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

٤١ استار امتار ويذكر في اللازم وعبارة
الجوهري والسيرة ايضا الميرة والاستيار
الامتيار قال الراجز

* اشكو الى الله العزيز الغفار

* ثم اليك اليوم بعد المستار *
ويقال المستار في هذا البيت مقفل من
السير

٤٢ اشتر العسل استخرجه من الوقبة مثل
شاره ويذكر في اللازم

٤٣ اشتهره مثل شهره ويأتى ايضا لازما
مطواع شهر غير ان عبارة المصنف تدل
على ان اشتهره اظهر شاعته فانه قال
في اول المادة الشهرة بالضم ظهور الشيء
في شئنة شهره كنعسه وشهره واشتهره
فاشتهر ونحوها عبارة الزنجشري فانه
قال اشتهرت فلانا استخففت به وفضحتته
وجعلته شهرة ولكن جعله من المجاز
والحق ان الشهرة وضوح الامر في الخير
والشر والافكيف جاء الشهير والمشهور
في المدح اما اشهره بمعنى شهره فقير منقول
كما في المصباح فكان ينبغي للمصنف ان
ينبه عليه

٤٤ اصطبره جعل له صبيرا كما في الشارح
ويأتى ايضا لازما

٤٥ اصطهر اذاب واكل الصهارة بالضم
وهي ما اذيب وكل قطعة من الشحم
والنقى الخ

﴿ اقتعل اللازم ﴾

لونها ثم قال في آخر المسادة والانتهمار
الانغماس في الماء وليس فيه اغتمر وذكر
ايضا متعديا

٥٠ اغتار انتفع وكأنه مطاوع غارهم الله
تعالى يغورهم بخير اى اصابهم بنحسب
وجاء من اليأى غارهم الله تعالى بمطر
سقاهم وبخير اعطاهم وفلانا نفعه وهو
قريب من قولهم خار الله لك في الامر
اى جعل لك فيه الخير

٥١ افتخر تمدح بالخصال الحسنة وعبارة
الجوهري في اول المادة الفخر الافتخار
وعد التمدح وقد فخر واقفخر وعبارة
المصباح فخرت به فخرا من باب نفع
واقفخرت مثله والاسم الفخار بالقح وهو
المباهاة بالكلام والمناقب من حسب وسب
وغير ذلك اما في المتكلم او في آباءه

٥٢ افتر ضحك ضحكا حسنا وعندى انه في
الاصل من فر الدابة اى كشف عن
اسنانها ويؤيده قول الجوهري وافتر
فلان ضاحكا اى ابدى اسنانه وافتر
البرق تلالا ثم قال وهو فر القوم وفرتهم
اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون
عنه ولم يذكر افتر عنه من قبل وحكى
صاحب اللسان افتر بمعنى فر وذكر
ايضا متعديا

٥٣ افقر صار فقيرا مثل فقر ككرم وعبارة
الجوهري وافقره الله من الفقر فافقر

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ٤٦ اضطره الى الشيء احوجه وقال اولاً
الاضطرار الاحتياج ويذكر في اللازم
- ٤٧ اظأر لولده ظئراً اتخذها اصله اظأر
وعرف الظئر بانها العاطفة على غير
ولدها المرضعة له في الناس وغيرهم
ويأتي ايضا لازماً
- ٤٨ اظفر كافتعل مثل ظفر واظفر ايضا
اقلق ظفره والصقر الطائر اخذه ببرائته
ولم يذكر اعلق في مادته وعبارة العباب
واظفر الرجل واطفر واضطفر اذا
اعلق ظفره وهو اتعمل فاعلم واطفر
ايضا بمعنى ظفر وعبارة اللسان واطفر
الرجل واطفر اي اعلق ظفره واطفر
ايضا اذا ظفر بهم ولعل في تقديمهما
اعلاق الظفر اشارة الى انه اصل معنى
الظفر فهو على حد قولهم خلبه اي
سلب عقله وخدعه فان اصله من الخلب
بالكسر اي الظفر وعبارة الشارح بعد
قول المصنف وظفره واطفره المضبوط
في النسخ بفتح الهمزة وسكون الطاء
والصواب اظفره بتشديد الطاء كافتعله
وكذلك اظفره بالطاء المشدد قلت هذا
وان خص بفرز الظفر في الوجه كما هي
عبارة المصنف فاظفر من الظفر محرّكة
محمول عليه فيكون متعدياً كما ذهب اليه
حدسي
- ٤٩ اظهر حاجته على افتعمل جعلها وراء

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- فجعل افتعل مطاوع افعل
- ٥٤ الاقتدار على الشيء القدرة عليه والمقتدر
الوسط من كل شيء وذكر ايضا متعدياً
- ٥٥ الاقترار استقرار ماء الفعل في رحم
الناقة وحق التعبير ان يقال واقتراً ماء
الفعل في رحم الناقة استقرار ثم طالعت
الصحاح فوجدت عباره كما قلت حرفاً
بحق واقترتت بالقرارة اشدت بها
واقترتت بالقرور اغتسلت به واقترت
الناقة سمت الكلب عن الصحاح وذكر
ايضا متعدياً
- ٥٦ المقتشر المعري عن ثيابه والشخ الكبير
كما في اللسان
- ٥٧ اقتصر على الشيء لم يجاوزه وعندى انه
مطاوع قصر وعبارة الصحاح الاقتصار
على الشيء الاكتفاء به
- ٥٨ اقتار احتاج وذكر ايضا متعدياً
- ٥٩ اکتار صرع ونعمم واسرع في مشيه
وتنبأ للسباب وفي العباب الاكتيار في
الصراع ان يصرع بعض على بعض
وذكر في التعدى
- ٦٠ امأر عليه احتقد والاولى حقد
- ٦١ امتر به وعليه مثل مر
- ٦٢ امآكر اختضب وذكر ايضا متعدياً
والمآكر المصبوغ بالآكر اي المغرة وفي
قاموس مصر بفتح الكاف والظاهر انه
خطأ لقول الجوهري وقدمكره فامآكر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ظهره وأخذها ظهريا
 ٥٠ اعتبرت الدراهم مثل عبرتها كما في
 المصباح قال والاعتبار يكون بمعنى
 الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم
 فوجدتها الفا ويكون بمعنى الاتعاظ نحو
 قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار
 وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد
 بالشيء في ترتب الحكم الخ وهو مما فات
 المصنف والجوهري وعبارة بعضهم
 اعتبر استدل والشيء يتبعه بفكر
 ٥١ اعتذر العمامة ارخى لها عذبتين من
 خلف وفي الصحاح الاعتذار الافتضاض
 وهو مما فات المصنف مع حرصه على
 امثاله ومثله غرابة ان الجوهري لم يذكر
 الافتضاض بهذا المعنى في مادته وانما ذكره
 بمعنى اصابة الماء ساعة يخرج وعندى
 ان الاعتذار في الاصل مخصوص بالعدراء
 فكأنه قيل ازال عذرتها اى بكارتها
 وبالجملة فان معنى اعتذر قد تفرق في
 القاموس والصحاح والمصباح واللسان
 وما ارى اعتذر العمامة الا تصحيف
 اعتذب والله اعلم
 ٥٢ اعتر اورده المصنف متعديا بنفسه وبالباة
 ونص عبارته المعتر الفقير والمعترض
 للمعروف من غير ان يسأل عره عرا
 واعتره وبه وهنا ملاحظة وهى انى
 طالما اعتقدت انه اذا ورد فعل في المعتل

﴿ افعل اللازم ﴾

اى خضبه فاخضب فهو لازم
 ٦٣ انتبر الجسم ورم ثم قال بعد عدة اسطر
 وانتبر تنفط والخطيب ارتقى وحقه ان
 يقول ارتقى الى المنبر وعبارة العباب انتبر
 الخطيب على المنبر ارتقى فيه وعبارة
 اللسان وانتبر الامير ارتفع فوق المنبر
 فعبر بارتفع ليدل على ان انتبر في الاصل
 مطاوع نبر وانتبر ايضا نأ وانتفخ
 ٦٤ انتبر انجذب مطاوع نثره
 ٦٥ انتثر الشيء تبيد وتفرق مطاوع نثره
 وذكر ايضا متعديا
 ٦٦ انتحر القوم على الامر تشاحوا عليه
 فكاد بعضهم ينحر بعضا وانتحر الرجل
 قتل نفسه والاولى نحر نفسه كما هي
 عبارة الصحاح والعباب واللسان ومنعر
 الطريق سنه وفي الاساس انتحر السحاب
 انبثق بالماء
 ٦٧ انتسر الحبل وتنسر انتشر طرفه ونسره
 هو ونسره نشره كما في المحكم
 ٦٨ انتشر انبسط والنهار طال وامتد والخبر
 انداع (كذا في النسخ والصواب ذاع
 كما هي عبارة الجوهري) وانتشرت الابل
 افترقت عن غرة من راعيها والرجل
 انعط والعصب انتفخ والنخلة انبسط
 سعتها وكان حقها ان يضم هذا المعنى
 الى المعنى الاول وفي المصباح نشرت
 الثوب نشرنا فانتشر وانتشر القوم تفرقوا

﴿ افعل اللّازم ﴾

والعجب انه لم يذكر انشمر مطاوع نشمر
الخشبية

٦٩ انتصر منه انتقم ومثلها عبارة الصحاح
والمحكم والمصباح وعبارة اللسان انتصر
الرجل اذا امتنع من ظالمه ويككون
الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام
ومنه قال الله مخبرا عن نوح ودعائه اياه
بان ينصره على اعدائه فانتصر والعجب
انه لم يصرح احد من هؤلاء الائمة بان
انتصر يتعدى بعلى وهو عندي مطاوع
نصر فيعدي تعديته

٧٠ انشأ وانتور تطلّى بالنورة بالضم وهي
الهناء

٧١ انتهر العرق لم يرقأ دمه وانتهر بطنه
استطلق وذكر ايضا متعديا

٧٢ اتجر من وجر تداوى بالوجور اصله
اتجر ويحتمل ان يكون متعديا حملا
على استعط ويؤيده قول صاحب مفاخر
المقال اتجر استعمل الوجور

٧٣ اتقر المال من وفر كثر ولعله مطاوع
وفر فانه جاء لازما ومتعديا واسم المفعول
من الاول وافر ومن الثاني موفور

٧٤ اتقر من الوقار رزن

٧٥ اهتبر البعير فني لجه وذكر ايضا متعديا

٧٦ اهتجر الرجلان تقاطعا مثل تهاجرا
ولو قال اهتجروا تقاطعوا لكان اولى

٧٧ اهتصر مطاوع هصر وقد مر تفسيره

﴿ افعل المتعدى ﴾

وكان معناه في المضاعف فالمضاعف
اصل للمعتل وهنا ارى بالعكس فان
اعتراه جاء بمعنى اعتره من العرا وهو
الناحية فكأنه قيل جاء من ناحيته فهو
على حد قولهم اعترضه فانه جاء من
العرض وهو الناحية ايضا وله نظائر
فاعتره هنا جاء من غير هذا الاصل

٥٣ اعترس الناقة اخذها ريبضا فخطمها
وركبتها ثم قال بعد عشرة اسطر واعترس
من مال ولده اخذه منه كرها وفي
العباب اعترست الناقة اذا ركبتها قبل
ان تراض واعترسه مثل اقترسه ومثلها
عبارة الصحاح

٥٤ اعتصره (اي العنب) عصر له وعبارة
الصحاح وعصرت العنب واعتصرته
فانعصر وتعصر وقد اعتصرت عصيرا
اي اتخذته وهي احسن لان قول
المصنف عصر له لازم الاتخاذ ثم قال
بعد عدة اسطر والاعتصار اتجاع
العطية وان تخرج من انسان مالا بفرم
او غيره والمنع وكلاهما مجاز عن
اعتصار العنب والمعتصر بفتح الصاد
الهرم والعمر وفي الحديث امر بلالا
ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم
اراد قاضي الحاجة فكفى عنه وعبارة
المحكم الاعتصار اتجاع العطية واعتصر
من الشيء اخذ واعتصر عليه بخل عليه

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

بما عنده ومنعه وفي الحديث يعتصر
الوالد على ولده في ماله ويأتي أيضا
لازما

٥٥ اعتفره ضرب به الارض ذكرها
في اول المادة وحقيقة معناه القاه على
العفر ثم قال في آخر المادة واعتفره
ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا
وفي الصحاح ويقال اعتفره الاسد اذا
فرسه ويأتي ايضا لازما

٥٦ اعتقر الطير لم يزجرها ويأتي ايضا لازما

٥٧ اعتمره زاره والمعتمر الزائر والقاصد للشيء
وحق التعبير ان يقول اعتمر زار وقصد
واعتمر ايضا لبس العمارة وهو كل شيء
على الراس من عمامة وقلنسوة وتاج
وغیره وفي الصحاح ومنه قول الاعشى
* فلما اتانا بعيد الكرى *

* سجدنا له ورفعنا العمارا *

قال اي وضعناها عن رؤوسنا اعظاما
له وقال غيره اي رفعنا له اصواتنا بالدعاء
قلت وعلى هذا المعنى اقتصر الازهرى
في التهذيب والمعنى الاول غريب فانه يدل
على ان العرب كانت تكشف عن رؤوسها
للتعظيم كما تفعل الافرنج الآن وبقى النظر
في سكوت الجوهري عن العمار فانه ذكر
اولا ان ما يوضع على الراس يقال له
عمارة لا عمار فهل العمار هنا جمع

٥٨ اعتوروا الشيء تداولوه مثل تعاوروه

﴿ اقتعل اللازم ﴾

في التعدى

٧٨ اهتر الفرس جرى وذكر ايضا متعديا

٧٩ اهتور هلك

* تنبيه * ذكر المصنف في متر امر امتارا
كأقتعل امتد وصوابه كأنفعل لان الميم
لا تدغم في التاء وكذلك ذكر في مصر
امصر الفزال امصارا كأنفعل تمسخ
وهو على انفعل وسياتي له نظيره
(انتهى اقتعل اللازم)

٧٩

* تابع افعال التعدى *

٥٩ اغتدر اتخذ غديرة وهي عبارة مبهمه

فانه ذكر اولاً ان الغديرة الذؤابة ثم قال
ان الغديرة الناقة تركها الراعى لكن
الشارح اقتصر في تفسيرها على الرغيدة
وهي الدقيق يصب عليه اللبن الخ

٦٠ اغتذر اتخذ غديرة وهي دقيق يحلب

عليه اللبن ثم يحمى بالرضف وعندى انها
تخفيف الغديرة لان مادة غدر ليست في
الصحاح

٦١ اغتزه الامر اتاه على غرة كما في الاساس

واستعمله الصغاني في العباب في مادة
هبل بمعنى غره وكلاهما مما فات
المصنف وعبارة مفاخر المقال اغتزه
اخذه على غرة

٦٢ اغتفر الله ذنبه مثل غفره كما في الصحاح

وهو مما فات المصنف واصل الغفر

﴿ افعل المتعدى ﴾

الستر والتغطية ومثله الكفر والغمر
والجر

٦٣ اغتمه الماء غطاه مثل غمره ونخل مغتم
يشرب في الغمرة ورجل مغتم سكران
وطهام مغتم بقشره وكل ذلك من معنى
التغطية ويأتي ايضا لازما

٦٤ اغتار اغتار

٦٥ الاقتجار في الكلام بالجيم اختراقه من غير
ان يسمعه من احد ويتعلمه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

٦٦ اقتصر الكلام والرأي بالحاء اذا اتى به
من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد
وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٧ افتقر الشيء استنشقه ويذكر في اللازم

٦٨ افتطر ذكره صاحب اللسان متعديا وبيانه
في اشترع وعبارة الشارح افتطر الامر
ابتدعه

٦٩ اقتثر الشيء اتخذها قاشا لبيته وقال اولاً
القثرة محركة قاش البيت فلو قال بعدها
واقترها اتخذها لكان اولى على انه لم
يذكر القماش في مادته بهذا المعنى

٧٠ اقتدر القوم طبخوا في قدر يقال أتقدرون
ام تشتون والتقدير المطبوخ في القدر
تقول منه قدر واقدر مثل طبخ واطبخ
كما في الصحاح وعبارة العباب اقتدر الشيء
جعله قدرا وعبارة اللسان قدر القدر
يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقدر

﴿ افعل المتعدى ﴾

ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ ويأتي
ايضا لازما

٧١ اقتر تبع ما في بطن الوادي من باقى
الرطب وفي الصحاح واقترت القرارة اذا
اخذت ما التصق بالقدر واقتر منى
الحديث سمعه منى كما سمعته افاده صاحب
اللسان في كتبه ويذكر في اللازم

٧٢ اقتسره على الامر مثل قسره

٧٣ اقتفر الاثرافضاء مثل قفزه والعظم
تعرفه

٧٤ اقتار الشيء واقتره قطعه من وسطه
خرقا مستديرا مثل قوره ويأتي ايضا
لازما

٧٥ اقتار الحديث يأتي ببحث عنه

٧٦ اكتسره مثل كسره

٧٧ اكتار الفرس رفع ذنبه عند العدو
واناقة عند اللقاح وانما ذكرته هنا جلا
على اشتال ويذكر في اللازم

٧٨ امتخره اختاره والعظم استخرج محه
وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وامتخر
الفرس الريح قابلها ليكون اروح
لنفسه وعبارة بعضهم امتخر الريح
استبلها ليجد بهاروفا فلم يقبده بالفرس
ومن الغريب هنا ان الجوهري ذكر
امتخرت القوم انتخبت خيارهم ونخبتهم
ولم يذكر امتخر العظم فذكر المجاز

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

واهل الحقيقة وتام الغرابة ان استخز
الريح عكس معنى تخزها فانه قال
واستخزت الريح اذا استقبلتها بانفك
وفي الحديث اذا اراد احدكم البول
فليخز الريح اي فلينظر اين مجراها
فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول
٧٩ امتدر المدر اخذه وهذا الحرف ليس في
الصحاح

٨٠ امتصر الناقه حلبها باطراف الاصابع
الثلاث او بالابهام والسبابة مثل مصرها
٨١ الامتقار ان تخفر الركبة اذا نزع ماؤها
وفنى وهذا الحرف ليس في الصحاح

٨٢ امتكر الحب حرثه والوجه ان يقال
امتكر الارض حرثها او امتكر الحب
بذره ويأتى ايضا لازما وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا في اللسان

٨٣ امتاز السيف من مار يور استله

٨٤ امتاز لعباله من الياى جلب الميرة
وعبارة الصحاح الميرة الطعام يمتاره
الانسان وعبارة بعضهم امتاز اهله
مارهم

٨٥ انثر استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس
الانف وعندى ان حق التعبير ان يقول
انثر الماء استنشقه ثم قال وانثر الرجل
اخرج ما في انفه او اخرج نفسه من انفه
وادخل الماء في انفه كانشثر واستنثر
ولعل الصواب او ادخل وعبارة

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

الصحاح والانتثار والاستثار بمعنى وهو
نثر ما في الانف بالنفس ويذكر في اللازم
٨٦ انتذر الشيء على نفسه اوجبه مثل نذر
وهذا الحرف ليس في الصحاح

٨٧ انتظره تأنى عليه وعبارة الصحاح
وتنظره اي انتظره في مهلة وقولهم
نظار مثل قطام اي انتظره وعبارة
المصباح نظرت الشيء وانتظرته بمعنى

٨٨ انتقر الحشب والحجر مثل تقره والمصنف
اورده للجهول وانتقره اختاره ولو
فسره بانتقاه لكان اولى كما قال في اقتفر
الاثرا اقتفاه وانتقر الشيء بحث عنه

وعندى ان هذا اصل المعنى قال وما
ترك عندى نقارة الا انتقرها بالضم اي
ما ترك عندى شيئا الا كتبه والنقارة
قدر ما يتقر الطائر وحق التعبير ان

يقول وما ترك عندى نقارة بالضم الا
انتقرها وعبارة اللسان قال العقيلي
ما ترك عندى نقارة الا انتقرها اي
ما ترك عندى لفظة منتجة منتقاة الا
اخذها اه وانه لمنقر العين ومنقرها

اي غاثرها وانتقر دعا بعضا دون بعض
وهو من المعنى الاول وانتقرت الخيل
بجوافرها تقرا احتفرت وفي العباب
انتقره اذا سماه من بين الجماعة وفي
حديث سعيد بن المسيب انه بلغه قول
عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال

﴿ افعال متعدية ﴾

- انتقراها عكرمة اى استنبط هذه المقالة
باجتهاده
٨٩ انتهره زجره مثل نهره ويأتى لازما
وعبارة الصحاح ونهره وانتهره زبره
(اى زجره)
٩٠ اتر من وزر ركب الوزر اى الاثم اصله
اوتر كما فى اللسان
٩١ انشرت المرأة اى طلبت ان توشر اسنانها
اى تحدد وترقق ان همزت كانت
من الاشر لا الوشر وان لم نهمز فوجه
الكلام المشرة هذه عبارته وانما ذكرته
هنا حلا على احتفت
٩٢ اترك الطائر اتخذ وكرا

﴿ افعال متعدية ﴾

- ٩٣ اهتبر قطع مثل هبر ويأتى ايضا لازما
٩٤ اهتصر الشيء جذبته واماله وعطفه مثل
هصره ثم قال واهتصر النخلة ذلل
عذوقها وسواها وفى ديوان الادب
اهتصره كسره ويأتى ايضا لازما
٩٥ اهتر الفرس الارض ضربها بحوافره
شديدا والغرز الناقة جهدها وله من
ماله اعطاه ويأتى ايضا لازما
٩٦ اتسروا الجزور من يسر اتسارا على
افعل اجتزروها واقسموا اعضاءها
كما فى الصحاح قال وناس يقولون
ياتسرونها اتسارا

٩٦

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ افعال متعدية ﴾

- ١ ايتزه من ازز استجمله ويأتى ايضا لازما
٢ ايتزه اخذه بجفاء وقهر مثل بزه ثم قال
بعد عدة اسطر وايتزه سلبه وعبارة
الصحاح وايتزت الشيء اذا استلبته
وعبارة اللسان عن النوادر ايتزته
غلبته وقد تقدم ابتذت بمعناه
٣ ابتلزه منه اخذه وقد تقدم افئلده بما
يشبهه

﴿ افعال لازم ﴾

- ١ ايتزت القدر اشد غليانها مثل ازت
وهو يأتى من كذا اى يتعص وذكر فى
المعدي
٢ احتجز مطاوع جز بين الشيبين واحتجز
الرجل بازاره شده فى وسطه واحتجز اتى
الحجاز واحتجزوا تزايلوا وهو يحتجز بهم
اى يمنع كما فى اللسان وعبارة الاساس
واحتجز من كذا واحتجز وذكر متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احترز منه توفى مثل تهرز فكانه قيل
أخذ حرزا
- ٤ احتفز استوفز وفي مشيه احتث واجتهد
وتضام في سجوده وجلوسه واستوى
جالسا على وركبته وعبارة الجوهري
وفي الحديث عن علي رضي الله عنه اذا
صلت المرأة فلتحتفز اي تتضام اذا
جلست ولا تخوى كما يخوى الرجل
- ٥ ارتبز تم وكل ومثله ارتمز وله معنى آخر
يأتي في ارتبس
- ٦ ارتجز الرعد صوت وارتجزوا تعاطوا
بينهم الرجز وذكر ايضا متعبدا
- ٧ ارتز البخيل عند المسألة بقى (كذا) وبخيل
والسهم في القرطاس ثبت وهى عبارة
الصحاح وكأنه فى الاصل مطاوع رز
وعبارة بعضهم ارتز الشئ فى الشئ
ثبت
- ٨ ارتكز العرق الخنلج وارتكز ثبت وعلى
القوس وضع سبتها على الارض ثم اعتمد
عليها ونحوها عبارة الصحاح وعبارة
المصباح ركزت الرمح ركزا من بلب قتل
اثبت بالارض فارتكز
- ٩ ارتمز تحرك واضطرب والقوم تحركوا
فى مجالسهم لقيام او خصومة وارتمز
ايضا تم وكل
- ١٠ الارتهاز حركة الجماع ذكرها المصنف
فى وغف بل اهل مادة رهز من اصلها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤ اجتز الشعر والحشيش قطعه مثل جزه
ويقال ايضا اجدزه والعجب انه جاء جذ
بمعنى جز ولم يجى اجتذ بمعنى اجتز
- ٥ اجتاز الطريق سلكه مثل جازه كما فى
العباب وعبارة المصنف والمجاز السالك
ومجتاب الطريق وعبارة الصحاح الاجتياز
السلوك
- ٦ اجتجز قال فى الاساس اجتجز الشئ
احتمله فى جزته ويذكر فى اللازم
- ٧ اختره قطعه مثل حزه
- ٨ احتلز حقه اخذه
- ٩ احتاز الشئ جمعه وضعه مثل حازه
- ١٠ اختر الخبز خبزه لنفسه وعبارة الصحاح
الخبز الذى يؤكل والخبز بالفتح المصدر
وقد خبزت الخبز واخبرته وعبارة
المحكم خبزه يخبره خبرا واخبره عمله
والاختباز اتخذ الخبز حكا سبويه
والمراد من الاتخاذ هنا الحصول عليه
بلا مباشرة وهو الذى غر المصنف
- ١١ اختره طعنه مثل خزه واخترزته اتيته
فى جماعة فاخذته منها والبعر من الابل
كذلك وهذا المعنى يقرب من اختصاصته
وهو ليس فى الصحاح وعبارة اللسان
اختره بالرمح انتظمه واختر البعير اطرده
من بين الابل وهى عبارة المحكم
- ١٢ ارتجز الراجز قال رجزا مثل رجز
ويذكر فى اللازم

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ١٣ اضطفزه التفره كارها مثل ضفزه
 ١٤ اعتره ذكره المصنف في حشر متعديا
 بنفسه وذكره في مادته متعديا بحرف الجر
 ١٥ اغترز مثل غرز وهو ان يضع رجله
 في الفرز وهو ركاب من جلد وهذا
 الحرف ليس في الصحاح وإنما يوجد فيه
 اغترز السير اى دنا وكذا عبارة
 المصنف وخطأهما صاحب طراز اللغة
 فان السير هنا مفعول كما في الجمل
 والاساس وعبارة المحكم اغترز ركب
 واغترز السير اذا دنا مسيره وعبارة
 العباب اغترز الرجل رجله في الفرز
 مثل غرزها واغترز السير دنا المسير
 ١٦ اغتمزه طعن عليه وعبارة الصحاح وفعلت
 شيئا فاغتمره فلان اى طعن على ووجد
 بذلك مغمزا وهى اوضح واوضح وعبارة
 ديوان الادب فعل فعلة اغتمرها فلان
 اى طعن عليه وعبارة المحكم سمع
 منه كلمة فاغتمرها اى استضعفها وعبارة
 بعضهم اغتمزه عابه
 ١٧ افترز امره دون اهل بيته قطعه
 والظاهر ان اهله مثال وهذا الحرف
 ليس في الصحاح
 ١٨ افتر غلب ذكرها المصنف بعد قوله
 وتفرز عنى ونص عبارته وتفرز عنى
 وافتر غلب ومقتضاه ان تفرز متعد ولكن
 تعديته بعن لا تناسب المقام فلعله اراد

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١١ اعتر بفلان عد نفسه عزيزا به وذكر
 في التعدى
 ١٢ اعترت يحيى
 ١٣ اغتر به اختصه من بين اصحابه ومثله
 اغترى به وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٤ أكثر تقبض
 ١٥ اكثر اجتمع وامتلا
 ١٦ امتاز مطاوع مازه اى عزله وفرزه وفى
 الصحاح يقال امتاز القوم اذا تميز
 بعضهم من بعض
 ١٧ انتقرت الشاة اذا اصابها النغاز بالضم
 وهو داء شبيه بالطاعون وذكر ايضا
 متعديا
 ١٨ انتهر في الضحك افراط وعبارة العباب
 عن ابن عباد الانتهاز في الضحك
 الافراط فيه وتقيحه وذكر ايضا متعديا
 ١٩ اهتر مطاوع هزه وعبارته توهم انه
 مطاوع هززه فانه قال هززه تهززا
 حركة فاهتر وتهزز فكان ينبغي له ان
 يقول هزه حركة فاهتر وهززه شدد
 للبالغة فتهزز ثم قال واهتر عرش
 الرحمن لموت سعد اى ارتاح بروحه
 وفيه من الابهام ما لا يخفى وعبارة
 الصحاح هزرت الشيء هزافاهتر اى
 حركته فحرك يقال هز الحادى الابل
 هززا فاهترت هى اذا تحركت
 في سيرها لحدائه واهتر الكوكب في

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- على فكتب عنى وقد تقدم ابرز بمعنى
 غلب وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ١٩ اقتلز اقداما تجرعها
 ٢٠ اقتازه النمر اكله
 ٢١ اكنازه غرفه بالكوز وهو يشبه اكنابه
 من الكوب
 ٢٢ امترز عرضه نال منه وشريكه عزل
 عنه ماله
 ٢٣ امتلزه انترعه وهذا الحرف ليس فى
 الصحاح
 ٢٤ انتقر له من ماله اعطاه خسيسه ويذكر
 فى اللازم وهذا ايضا ليس فى الصحاح
 ٢٥ انتهز الفرصة اغتمها وبأى ايضا لازما

﴿ اقتعل اللازم ﴾

انقضاضه وكوب هاز وهو بوهم انه
 لا يقال مهتر وهذا المعنى اورده المصنف
 من الثلاثى ثم قال واهتراز الموكب
 ايضا صوتهم وجلبتهم يقال الريح نهزز
 الشجر فيتهزز ولم يقل انه للبالغة خلافا
 لعادته وعبارة المصباح هززه هزا من
 باب قتل حركته فاهترز وعبارة اللسان
 اهترت الارض تحركت وانبتت

١٩

٢٥

﴿ باب السين ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ١ اجترس كسب ومثله اجترش واقترش
 واحترش وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ٢ اجنست الابل الكلاء رعته بمجاسها
 واجتس ايضا لمس باليد مثل جس
 ٣ اجتناس مثل جاس وهو طلب الشئ
 بالاستتصاء والتردد خلال الدور
 والبيوت فى الغارة وعبارة الصحاح الجوس
 مصدر قولك جاسوا خلال الديار اى
 تخلوها فطلبوا ما فيها كما يجوس

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١ المبتس الكاره الحزين وعبارة العباب
 الابتساس الحزن وعبارة الصحاح ولا
 تبتس اى لا تحزن ولا تشك والمبتس
 الكاره والحزين وفيه غرابة لانه فرق
 بين البنائين فى المعنى
 ٢ احتبس مطاوع حبس وذكر ايضا متعديا
 ٣ احترس منه تحفظ ومحترس من مثله
 وهو حارس مثل لمن يعيب الخبيث وهو
 اخبت منه وذكر ايضا متعديا

﴿ افعال المتعدى ﴾

- الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك
الاجتباس فقربه من معنى الجس كالالتباس
من اللبس وجاء الحوس ايضا بمعنى الجوس
واصله من الحس
- ٤ احتبس حبسه فاحتبس لازم متعد هذه
عبارة وهى مهمة فانها توهم ان
احتبس الثانى مطاوع لاحتبس الاول
وهو مطاوع لحبس مطاوعة تقديرية
كما مرت الاشارة اليه واحتبس الاول
مجار لحبس على القاعدة المعروفة وعبارة
الصحاح الحبس ضد التولية وحبسته
واحتبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه
- ٥ احتس سرق مثل حرس ويأتى ايضا
لازما
- ٦ الاحتساس والحس فى كل شئ ان
لا يترك فى المكان شئ يعنى استئصاله كما
فى اللسان وفى ديوان الادب احتسه
وحسه اى مسه وسبأنى له معنى آخر فى
اعتس
- ٧ احتبسه اخذه مغالبة وماله ذهب به
والمتخبس الاسد
- ٨ اخلس الشئ سلبه مثل خلسه ومثلها
عبارة الصحاح وعبارة المصباح خلست
الشئ خلسا من باب ضرب اختطقه
بسرعة على غفلة واختلسه كذلك
- ٩ الادراس بالتشديد الدراسة كما فى مفاخر
المقال والمصنف اورده على افعال

﴿ افعال اللازم ﴾

- ٤ احتس الديكان هاجا ومثله احتشا
ارتأس صار رئيسا وذكر ايضا متعبدا
٦ الارتباس الاختلاط والاكنتاز من اللحم
وغيره وفى قاموس مصر الاكثار من
اللحم وهو تحريف وعبارة العباب
الارتباس والارتباز الاختلاط والاكنتاز
من اللحم وغيره
- ٧ ارتجس البناء رجف والسماء رعدت
ولو قال ارتجس البناء ارتج او ارتجف
لكان اولى وعبارة الصحاح ورجست
السماء اذا رعدت وتمخضت وارتجست
مثله
- ٨ ارتس الخبر فى الناس جرى وفشا وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
- ٩ ارتعس مطاوع ارعسه اى ارعشه
وعبارة الصحاح والارتعاس مثل الارتعاش
والارتعاد وعبارة المحكم ارتعس انتفض
- ١٠ ارتكس ارتكس ووقع وازدحم وعبارة
الصحاح وارتكس فلان فى امر كان
قد نجما منه ولم يفسره وعبارة اللسان
الارتكاس الارتداد وارتكست الجارية
طلع ثديها فاذا اجتمع وضحم فقد نهد
وذكر فى المتعدى
- ١١ الارتماس الاغتماس وهذا البناء ليس
فى الصحاح
- ١٢ ارتهس الوادى امتلا والقوم ازدحوا
ورجلا الدابة اصطكتا والجراد ركب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٠ ارتأس زيدا شغلته واصله اخذ بالرقبة
وخفضها الى الارض وعبارة العباب
ارتأسنى فلان واعتكسنى واعترسنى
شغلنى واصله اخذ بالرقبة ومثلها عبارة
اللسان وزاد على ان قال وارتأس الشئ
ركب رأسه وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتكس قال في التهذيب اهتقع واهتعه
واختضعه وارتكسه اذا تعقله وابعده
عن بلوغ الشرف والخير وعبارة العباب
واللسان في رأس ارتكسنى شغلنى ويأتى
ايضا لازما
- ١٢ اعترس الفحل الناقة اذا اكرهها على
البروك واعترسنى شغلنى كلاهما عن
العباب واعترس الدابة سيأتى بيانه
مفصلا في اعترش ويذكر في اللازم
- ١٣ اعتس طلب وعبارة الشارح فيما
استدركه عليه اعتس الشئ طلبه بالليل
او قصده واعتس الناقة طلب لبنها
واعتس بلد كذا وطئه فعرف خبره
كأقنسه واحتسه واهتمه واحتسه
- ١٤ اعتكس اى اتخذ العكيس وهو ان يصب
لبن على مرق كما في الصحاح واعتكسنى
شغلنى كما تقدم في رأس ويأتى ايضا لازما
- ١٥ افترسه صاده هذه عبارته وهى قاصرة
جدا فقد قال في الصحاح فرس الاسد
فريسته يفرسها فرسا وافرستها اذا

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه بعضا وهذه المادة ليست في الصحاح
١٣ اعترسوا عنه تفرقوا هذه عبارة المصنف
عن الليث وانكره الازهرى كما في العباب
فا ضره لوقال مثله وذكر ايضا متعبدا
١٤ اعتفس القوم اضطرربوا وصوابه
اصطرعوا
- ١٥ اعتكس الشئ انعكس وعبارة المصنف
بالعكس وذكر في المتعدى
- ١٦ اغتمس في الماء مثل الغمس مطاوع غمسه
هكذا قيده الجوهري بالماء وعبارة
المصنف تفيد الاطلاق فانه قال الغميس
من النبات الغمير والاجرة وكل ملتف
يغتمس فيه او يستخفي وحقه اى يستخفي
الى ان قال واغتمست غمسا غمست يدها
خضابا مستويا من غير تصوير
- ١٧ اقتاس بابه ذكر في المتعدى
- ١٨ التبس عليه الامر اختلط واشتبه
- ١٩ امترس بالشئ احتك به
- ٢٠ الامتعس فكين الاست من الارض
وتحريكها عليها كما يعس الاديم وظاهره
انه متعد لكن صاحب المحكم ذكره لازما
ونص عبارته امتعس تحرك وامتعس
العرفج اذا امتلأت اجوافه حتى يسود
ومثلها عبارة اللسان فلم يذكر الاست
- ٢١ انتكس وقع على رأسه مطاوع نكسه
وقد مر انتكمت بجمناه
- ٢٢ أتأس يئس

﴿ افعل اللّازم ﴾

٢٣ اّتبس بالتشديد يّتبس كما في الصحاح اصله اّتبس وهو مما فات المصنف
 ﴿ تنبيه ﴾ ذكر المصنف في دكس
 ادكست الارض اظهرت نباتها وهو
 مضبوط في نسخة مصر بتشديد الدال
 وفي نسختي وفي النسخة الناصرية بغير
 حركة وفي العباب بفتح الهيمزة وسكون
 الدال فيكون من باب الافعال وهو
 اوفق لهذا المعنى وذكر في ملس املس
 على افعل افلت وهو على انفعال وكذلك
 ذكر اّتبس على افعل وهو على انفعال كما
 صرحت به عبارة الصحاح والعباب

﴿ افعل المتعدى ﴾

دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر
 واستعمل حتى صير كل قتل فرسا الخ
 قلت الاسد مثال بدليل قوله بعده قال
 ابن السكيت فرس الذئب الشاة
 ١٦ اّقبس شعلة من النار اخذها مثل قبسها
 ثم قال في آخر المادة واّقبس اخذ من
 معظم النار وهو عندي تكرار وفي
 الصحاح واّقبس منه علما استفاده
 والمصنف ذكر هذا المعنى في الثلاثي
 والعجب انهما اهملا الاّقباس الاصطلاحي
 ١٧ اّقس بلدا تقدم في اعّس
 ١٨ قاسه واّقاسه قدره على مثاله وهو
 يقّاس بابه اي يشبهه به ويسلك سبيله
 واوى ويأى وهذا المعنى يعاد في اللّازم
 ١٩ اّكّأسه ارتأسه كذا في الشارح في
 مادة رأس
 ٢٠ اّكّأسه عن حاجته من كوس حبسه
 ٢١ اّحّس حقه منه اخذه
 ٢٢ اّتبس طلب واصله من التمس باليد
 ٢٣ اّتبس اللحم اخذه بمقدم اسنانه مثل نهسه
 كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
 ٢٤ اّهلّس ذكر منه مهتلس العقل بفتح
 اللام اي مسلوبه كذا في النسخ

﴿ باب الشين ﴾

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ١ في ارش ايترش منه خجاشتك اى خذ ارشها وقد ائرش للخماشة كاستسلم للقصاص وعبارة العباب واستسلم وظاهره ان ائرش لازم متعدد فكان ينبغي للمصنف والشارح ان يذبحا عليه وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المصباح
- ٢ اجترش لعياله ككسب ومثله اجترح واجترس واقترش واحترش واجترش الشئ اختلسه
- ٣ احتبش الشئ جعه كما في المحكم واللسان ومثله اهتبش
- ٤ احترش الضب صاده مثل حرشه وذلك بان يحرك يده على باب جحره فيظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها واحترش لعياله مثل اجترش وقد فات المصنف في هذه المادة تحرش به
- ٥ احتش الحشيش طلبه وجعه وعبارة الصحاح حششت الحشيش قطعته واحتششته طلبته وجعته وقد مر له معنى آخر في اعتمس
- ٦ احتوش القوم الصيد انفره بعضهم على بعض وعلى فلان جعلوه وسطهم كتماوشوه ونحوها عبارة الصحاح ويذكر ايضا في اللازم

﴿ اقل اللازم ﴾

- ١ ايترش للخماشة كما مر في التعدى ولولا قوله كاستسلم للقصاص لما عرف انه لازم
- ٢ احتش اوردته مطاوعا لحتش المجهول حيث قال وحتش بالضم تحتيشا فاحتش حرش فاحتش والقياس يقتضى ان المطاوع يأتي من المعلوم ومادة حتش ليست في الصحاح
- ٣ احترش ذكره في مادته متعديا وانما ذكره لازما في المادة التي تقدمت وهو من غرائبه
- ٤ احتمش الديكان تقاتلا وقد مر بالسين
- ٥ احتوش القوم على فلان ذكر في التعدى
- ٦ ارتخش اضطرب ومثله ارتعش وارتعج وارتمش وارتعد
- ٧ ارتعش مثل ارتخش
- ٨ ارتقشوا اختلطوا في القتال
- ٩ الارتعاش الارتعاش وارتعشوا وقعت الحرب بينهم وذكر في التعدى
- ١٠ ارتاش فلان حسنت حاله كما في الصحاح
- ١١ اقترش الشئ انبسط مطاوع فرشه وفي العباب اقترشت الشجة اذا صدعت العظم ولم تصدمه (كذا) وذكر في التعدى
- ١٢ اقترشت الرماح وقع بعضها على بعض وعبارة المحكم اقترش بالرجل اخبره بعبوبه

﴿ اقلع المتعدى ﴾

- ٧ اخترشه خرشه اى خدشه واخرش
لعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق وقد
مرت نظائرُه في اجترش
٨ ارتهش جاء من معانيه الاصطلام
والطعن وهما متعديان لكن الشارح
انكر الاصطلام كما تراه في محله وباقي
معانيه في اللازم
٩ اعترش الدابة ركبتها والعنب علا
على العريش وفلان اتخذ عريشا قلت
في النسخة الناصرية وفي نسخة اعترش
الدابة ركبتها كاعترشها وفي عبارة
الشارح كاعترسها بالسين المهملة
قال وقد اهلها هناك واستدركنا عليه
ولكن الذي صرح به ائمة اللغة اعترس
الفحل الناقه اذا ابركها للضراب
وقبل اكرها للضراب ولم يذكرها
الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا
قال الازهرى وابن سيده وغيرهما
اعترس الدابة ولم يذكرها اعترش بهذا
المعنى اصلا فقد خالف المصنف واحال
على ما لم يذكر وفي بعض النسخ
كاعترشها بالشين المجمة وفي غالب
النسخ وهو خطأ ظاهر انتهى قلت
قوله وفي بعض النسخ وغالب النسخ
مشكل وقوله واستدركنا عليه لم اجده
في جملة ما استدركه
١٠ اعترش الطائر اتخذ عشا واعترش اشار

﴿ اقلع اللازم ﴾

- ١٣ امحش احترق مطاوع محشه
١٤ امهش امحش وذكر ايضا متعلبا
١٥ انتأش يغتمه طعن بها وذكر في المتعدى
١٦ انتعش العائر نهض من عثرته وكأنه
مطاوع نعشه وان قيدوا معنى الثلاثي
فانهم فسروه برفعه وخصوه بالله تعالى
١٧ انغش الشيء تحرك من مكانه
١٨ انتفشت الهرة ازبأرت كما في الصحاح
وعبارة المصنف وأمة منتفشة الشعر
شعَاء وارنية منتفشة منبسطة على الوجه
وتنفشت الهرة ازبأرت
١٩ انتقش مطاوع نقش ذكره المصنف في
دبب حيث قال فينتقش فيه هذا كافر
وذكر في المتعدى
٢٠ اهتبش ذكره المصنف هنا لازما ونص
عبارته هبشه اصابه وهبش تهبشا
وتهبش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع
غير ان ابن سيده اقتصر على ذكره
متعديا بقوله واهتبشته وتهبشته بجمته
فجعل تهبش ايضا متعديا وكذلك
الجوهري اورده متعديا ولم يذكر اهتبش
لا لازما ولا متعديا وذكر في المتعدى
٢١ هتش الكلب كفى فاهتش اى حرش
فاحترش خاص بالكلب او السباع وفي
كلامه هذا عيبان الاول انه قال كفى
مع ان فعله المعلوم وارد قال ابن سيده
في المحكم هتش الكلب والسبع بهتسه

﴿ افعال متعدى ﴾

ميرة قليلة

١١ اعتنشه اعتنقه في القتال وفلانا ظلمه

١٢ اغتشه واستغشه ضد اتصحه واستصحه

او ظن به العش وهذا الحرف ليس في الصحاح

١٣ افترشه وطئه وذراعيه بسطهما على

الارض وفلانا غلبه وصرعه والمال

اغتصبه وعرضه استباحه بالوقية فيه

واثره قفاه ولسانه تكلم كيف شاء

قلت ذكر في مذل افترشها بمعنى جعلها

تفترش وزاد الصفاتي افترشنا السماء

بالمطر اخذتنا به وافترش فلان فلانة

اذا تزوجها

١٤ اقحش قش ذكر غير مرة

١٥ اقترش جمع وكسب وقيل انما ذلك

للاله وقد مرت نظائره وهذا الحرف

نقلته من المحكم ورواه عنه صاحب

اللسان والشارح وهو مما فات المصنف

والجوهرى ويأتى ايضا لازما

١٦ اقتمش القماش وقشه اكله من هنا وهنا

كما في المحكم وعرف قماش كل شئ

وقماشته بانه قناته والمصنف ذكره على

تفعل

١٧ امتدشه اخذه او اختلسه

١٨ امترش انتزع واختلس واكتسب وجمع

١٩ امتش ما في الضرع اخذ جيعه ونحوه

امتك والمرأة حليبها قطعها عن لبثها

﴿ افعال لازم ﴾

هتسا فاهتش حرش فاحترشه ومثلها

عبارة التهذيب واللسان ويفهم من

عبارة اللسان ان الليث هو الذى عبر

بالفعل المجهول فلم عدل المصنف عن

عبارة المحكم الذى هو اصل كتابه الى

عبارة الليث الذى اظهر غلظه في غير

موضع كما تقدم في مادة قياً في

النقد الثالث والعشرين وتام الغرابة ان

الشارح لم ينتقد عليه هنا قوله كعنى كما

انتقد عليه قوله لطخ بشر كعنى الثاني

انه جعل هنا احترش مطاوع حرش

المضاعف مع انه ذكر الثلاثى وخصه

بالضرب لما الداعى لجعل احترش مطاوع

الرباعى

٢٢ اهترشت الكلاب مثل تهارشت

٢٣ اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا

والجراد دبت دبيبا ولعل الجراد مثال

(انتهى افعال لازم)

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

وامتش ايضا استنجى والمتمش اللص
الخارب ذكره الصغاني لكن المصنف
ضبطه على وزن منبر وهو خطأ اذ لو
كان كذلك لكان من ماش لا من
مش وعبارة مفاخر المقال امتش اقتطع
واختلس وسل السيف وفي ديوان
الادب فلان يمش من فلان اي يصيب
منه

٢٠ امتهشت المرأة حفت وجهها بالوسى

٢١ انتش اخرج الشوك من رجله ولو قال
انتش الشوك من رجله اخرجها لكان
اولى وانتش ايضا امر النقاش بنش
فصه وانتش الشيء استخراجه واختاره
ولو قال انتش بدل اختاره لكان
اولى وانتش البعير ضرب بخفه الارض
لشيء يدخل فيه وعبارة الصحاح لشيء
يدخل في رجله وفي المحكم انتشه غنمه

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

وانتقش الشوكه اخرجها وانتقش جميع
حتمه وتنقشه اخذه ويأتي ايضا لازما
٢٢ اتناشه اعجله ويذكر في اللازم
٢٣ انتكش الركبة اخرج ما فيها من الطين
مثل نكشها وهو يقرب من انتقش
٢٤ انتاش تناول مثل ناش واناشه اخرجها
٢٥ انتهشت المرأة خشت وجهها في المصيبة
وهذه المادة قدمها الجوهري على نوح
خلافا لعادته وعبارة المحكم المنتهشة التي
تخمش وجهها في المصيبة وتأخذ لجه
باطقارها
٢٦ ادهبش منه عطاء اصابه قلت واهتبش
الشيء جمعه مثل ادهبشه كما في المحكم
ويذكر في اللازم

٢٦

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

١ اختبص قال في الاساس واختبصوه (اي
الخبيص) اكلوه وعبر الشارح عنه
بقوله اتخذوه وعبارة المصنف هنا
مبهمة

﴿ اقتعل اللازم ﴾

١ ايتصوا من اصص اجتمعوا وكأنه مطاوع
اصه اي زجه
٢ اجتصوا تقاربت حلثهم
٣ احترص حرص وجهه وهذا الحرف

﴿ افعال متعدية ﴾

- ٢ اخترص اخترق وجعل في الخرص للجراب
ما اراد
- ٣ اختصه بالشئ مثل خصه ويذكر
في اللازم
- ٤ ارتخص الشئ عده رخيصة وفي الصحاح
اشترته رخيصة
- ٥ ارتعض ذكره في المحكم لازما ومتعبيا
حيث قال ارتعضت الشجرة اهترت
ورعضتها الريح وارتعضتها حركتها لكن
الشارح اوردته على افعال وبعاد في
اللازم
- ٦ اعتعض منه حقه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٧ اعتلص منه شئاً اخذه عاصمة بالضم
وهي الى القلة ما هي هذه عبارته وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ٨ اغتمصه احتقره مثل غمصه
- ٩ افترض الفرصة انتهزها وانا افترض
للقائل وورد الزمخشري في هذه المادة
فلان لا يفترض احسانه وبره لانه لا
يخاف فوته والمصنف والجوهري اوردوا
هذا المعنى في افترض واكمل وجه
- ١٠ افنصه فصله مثل فسه وعجارة الصحاح
وافنصته اي فصلته وانزعته فانفص
وكان الاولى ان يجعل انفص مطاوعا
لفص
- ١١ افنصه من يده اخذه

﴿ افعال لازمة ﴾

- ليس في الصحاح وهو غريب
- ٤ الاحتياص الحزم والتحفظ وناقاة محتاصة
احتاصت رحها لا يقدر عليها الفعل
ولم يتقدم لاحتاص ذكر بهذا المعنى ولو
قال فلا يقدر عليها الفعل لكان اولي
وكذا رأيتها في العباب وزاد على ان قال
وهو ان تعقد حلقها على رحها فلا
يقدر الفعل ان يجير عليها يقال قد
احتاصت الناقاة واحتاصت رحها
فستان ما بين العبارتين
- ٥ اختصه بالشئ خصه به فاخص
وتخصص لازم متعد هذه عبارته وفيها
ان اخص اللازم مطاوع خص وتخصص
مطاوع خصص وفاته هنا اخص اي
افتقر ذكره في الاساس وذكر في المتعدى
- ٦ ارتصت الجنادل ترصصت كما في الاساس
وهو ما فات المصنف وارتصوا في الصلاة
مثل تراصوا ونحوه تراصفوا
- ٧ ارتعض تلوى وانفض والسعر غلا
والبرق اعترض والجدى طفر نشاطا
والرح اشده اهترازه وذكر في المتعدى
- ٨ ارتقص السعر مثل ارتعض
- ٩ اعترض لعب ومرح وجلده اخلج ومعنى
الحركة تقدم في ارتعض وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ١٠ اعتصاص عليه الامر اشده والتاث عليه
فلم يهتد للصواب والناقاة ضربت فلم

﴿ افعال متعدية ﴾

- ١٢ اقتص اثره مثل قصه وفلانا سألته ان يقصه والحديث رواه علي وجهه مثل قصه
- ١٣ اقتنصه اصطاده مثل قصه
- ١٤ الاتحص الاضطرار والحبس والتشبيط وتحسي ما في البيضة ونحوها والاتحاج والتحصه الى الامر الجأ اليه والذئب عين الشاة اقتلعها وابتلعها والتحصه الشيء اي نشب فيه ويذكر في اللازم
- ١٥ التقصه اخذته والمقتص المتبع مذاق الامور وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٦ امتصه شربه شربا رقيقا مثل مصه
- ١٧ انتصش الشجرة اقتلعها
- ١٨ انتقص رش الماء على الذكر من خلل الاصابع وانما ذكرته هنا جلا على رش وقد تقدم نظيره في انتضح وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٩ انتقصه مثل نقصه ويذكر في اللازم
- ٢٠ اهتمصه صرعه وعلاه وقتله

٢٠

١٨

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ افعال متعدية ﴾

- ١ ايتضه من اضض طلبه وضربه ويأتي ايضا متعديا بالي وهو المذكور في الصحاح

﴿ افعال لازمة ﴾

- ١ ايتض اليه اضطر
- ٢ ايترض الماء خرج وهو قليل مثل برض وهذا الحرف ليس في الصحاح

اختفض

ابتض

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٢ ابتض نفسه له استأدها له وابتض القوم استأصلهم وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٣ ابتاض القوم استأصلهم فأبتضوا وعبارة التهذيب ابتيض القوم اذا استبحت يذبضهم وهي مفعلة عن اصل المعنى وابتاض ايضا لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بهذا المعنى ونص عبارته والبيضة واحدة يبيض الطائر ج يبيض ويبيضات والحديد والحصىة وحوزة كل شئ وساحة القوم وبيضة النهار يياضه وهو اذل من بيضة البلد من بيضة النعام التي تتركها وهو بيضة البلد واحدة الذي يجتمع اليه ويقبل قوله ضد وبيضة البلد الفقع وبيضة العقر يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود وبيضة الخدر جاريتة اه فقصره الجمع على البيضة بالمعنى الاول اشرت الى خلله في التقيد الثالث وقوله ج يبيض ويبيضات الاولى ان يقال جمع البيض يبيض وجمع البيضة يبيضات كما هي عبارة المصباح وقوله من بيضة النعام التي تتركها حقه ان يقول اي من بيضة النعام كما هي عبارة الصحاح وقوله الحديد لا نص فيه على ان المراد به المغفر فانه ذكره مطلقا وعبارة الجوهري هنا قاصرة ايضا فانه قال

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ اختفض انحط مطاوع خفض والجارية خفضت اي خنت وعبارة بعضهم خنت نفسها وهو عندي الصواب وعبارة الجوهري وخفضت الجارية مثل خنت القلام
- ٤ ارتفض افتضح وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٥ ارتكض اضطرب ومرتكض الماء موضع مجه
- ٦ ارتمضت الفرس به وثبت وزيد من كذا اشتد عليه واقلقه فقوله اشتد عليه يرجع الى كذا وارتمض لفلان حذب له وارتمضت كبده فسدت وهي نحو عبارة الصحاح
- ٧ ارتاض المهر صار مروضا ولو قال ارتاض المهر مطاوع راضه لكان اولى وعبارة الصحاح ارتاضت الناقة ايضا
- ٨ اعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشب المعترضة في النهر وعن امرأته اصابه عارض من الجن او من مرض يمنعه عن اتيانها والشئ دون الشئ حال والفرس في رسنه لم يستقم لسانه وله بسهم اقبل به قبله فرماه به فقتله ولم يذكر اعترض عليه وعبارة بعضهم اعترض صار عريضا وذكر في المتعدى
- ٩ ما اغتمضت عيناي اي ما نامتا وانائي ذلك على اغتماض اي عفوا بلا تكلف

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- البيضة واحدة البيض من الحديد وعبارة
 التهذيب بيضة الحديد معروفة ثم ان
 الجوهري لم يذكر بيضة النهار ولا
 بيضة البلد ولا بيضة العتر ولا بيضة
 الخدر
- ٤ احتضضت نفسى كابتضضت ولو قال
 نفسى له لكان اولى
- ٥ اختاض الماء مثل خاضه
- ٦ اعترض منع ثم قال بعد عدة اسطر
 اعترض زيد البعير ركبه وهو صعب
 بعد والشهر ابتداء من غير اوله وفلانا
 وقع فيه والقائد الجند عرضهم واحدا
 بعد واحد وفي التهذيب اعترض الناس
 عرضهم واحدا واحدا فلم يقبده بالجند
 وقال اولوا وكل الجبن عرضا اى اعترضه
 واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله
 وعندى ان جميع معانى اعترض من
 العرض للتاحية وهذه المادة اصعب
 المواد وأكثرها تخليطا ويذكر في اللازم
- ٧ اعتاضه جاء طالبا للعرض وعبارة
 الصحاح والمصباح اخذ العوض وعبارة
 ديوان الادب اعتاض منه غيره من
 العوض
- ٨ افترض الله اوجب مثل فرض والجند
 اخذوا عطاياهم ولو قال اخذوا ما
 فرض لهم لكان اولى ويأتى ايضا لازما
- ٩ اقتض الجارية افترعها والماء صبه شيئا

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ولا مشقة
- ١٠ افترض القوم بالفاء انقروضوا وذكر
 ايضا متعديا
- ١١ اقتض اللبن تحرك في المخضه مطاوع
 مخضه
- ١٢ امتعض مطاوع امعضه الامر اى شق
 عليه وعبارة الصحاح معضت من ذلك
 الامر وامعضت منه اذا غضبت وشق
 عليك
- ١٣ انتفض مطاوع نفض وخصه المصنف
 بالثوب وزاد الجوهري الشجر وانتفض
 الكرم ظهر ورقه وذكر ايضا متعديا
- ١٤ انتفض البناء والحبل والعهد مطاوع
 نقضه
- ١٥ انتفض مطاوع انهضه كما فى الصحاح
 وهو مما فات المصنف
 (انتهى اقتعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بعد شيء أو اصابه ساعة يخرج والمرأة
كسرت عدتها بمس الطبيب أو بغيره
أو دلكت جسدها بدابة أو طير ليكون
ذلك خروجا عن العدة أو كانت من
عادتهم أن تمسح قبلها بطائر وتبذره فلا
يكاد يعيش وهذا المعنى ليس في الصحاح
وأغرب منه أنه ليس فيه اقترض الجارية
١٠ اقترض منه اخذ قرضا واقترض عرضه
اغتابه
١١ اقتضها افتزعها وهو من معنى قض
للؤلؤة أي ثقبها وهو يقرب من معنى
الفض ولك أن تقول ان اقتضها بمعنى
ازال قضتها بالكسر أي عذرتها فيكون
على حد قولهم اعتذرها
١٢ اقتاضه استأصله وهذا المعنى ليس في
الصحاح
١٣ امحض اللبن شربه محضا

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ١٤ الامتضاض مثل الامتصاص كما في ديوان
الادب والمصنف اورد هذا المعنى من
الثاني
١٥ اتحض العظم اخذ لحمه ولو قال اخذ
ما عليه من اللحم لكان اولى وعبارة
الصحاح نحضت ما على العظم من اللحم
وانحضته أي اعترفته ويأتي أيضا مبني
للمجهول
١٦ انتفض الذكر استبراه من بقية البول
ويأتي أيضا لازما وهذا المعنى ليس في
الصحاح
١٧ اهتضه كسره مثل هضء واهتضضت
نفسى لفلان استزدتها وقد تقدم ابتضه
واحتضه بهذا المعنى
١٨ اهناض العظم كسره بعد الجبر مثل
هاضه

١٨

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اجتلطه اختلسه وما في الاناء شربه
اجمع وهذا المعنى تقدم في اجتلت وليس
في الصحاح
٢ احططه وضعه مثل حطه وهذا أيضا
ليس فيه
٣ احطط حلف مثل حلط واحلط ويأتي

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتبط من ابط اطمان واستوى والنفس
ثقلت وخثرت والظاهر ان اطمان
واستوى يرجع الى المكان والاتقال
ضد وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ احطط الج وغضب وضجر واسرع في
الامر وذكر في التعدى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احتاط لنفسه اخذ بالحزم وفي اللسان
احتاطت الخيل بفلان مثل احاطت به اذا
احدقت به وانا احوط حولك واحوص
واحوم بمعنى
٤ اختط وجهه صار فيه خطوط والغلام
نبت عذاره وذكر في المتعدى
٥ اختلط مطاوع خلط اى مزج واختلط
الفرس قصر في جريه والرجل فسد
عقله وجعل مختلط وناقاة مختلطة سمنحتي
اختلط الشحم باللحم وذكر ايضا متعديا
٦ اختاسط اليه مر عليه مرة واحدة او
سريعة مثل خاسط اليه واختاسط مقلوب
اختطى ذكرها في المعتل وهذا البناء
ليس في الصحاح
٧ ارتبط مطاوع ربط ليس في الكتب
الثلاثة وعبارة اللسان ارتبط في الجبل
نشب وذكر ايضا متعديا
٨ نحن ذوو ارتهاط وذو رهط اى مجتمعون
وفي مفاخر المقال نحن ارتهاط اى فرق
مرتهطون فيستفاد منه ان ارتهاطوا
صاروا رهطا وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٩ استوط امرهم اضطرب واختل هكذا
جاء غير معل واصله من السوط بمعنى
الخلط وهذا البناء ليس في الصحاح
١٠ اشتط في السوم ابعده وفي الحكم جار

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا لازما وعبارة الصحاح واحلط
الرجل في اليمين اذا اجتهد
٤ اختبط البعير بيده الارض مثل خبطها
واختبط زيدا سأله المعروف من غير
اصرة مثل خبطه وعبارة اللسان اختبطت
فلانا واختبطت معروفه فاخبطني بخير
والناقاة تختبط الشوك اى تأكله
٥ اخترط سيفه استله والعنقود وضعه في
فيه واخرج عمشوشه عاريا ولم يذكر
اخترط الشيء بمعنى خرطه
٦ اخنط الخطة مثل خنطها وعبارة الصحاح
الخنطة الارض يخنطها الرجل لنفسه
وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه
قد احتازها لينهبها دارا ويأتى ايضا لازما
٧ اختلط السيف اخترطه واختلطه بالرح
انتظمه كما في اللسان ويأتى ايضا لازما
٨ ارتبط فرسا اتخذ للرباط وهو ملازمة
نفر العدو ويأتى ايضا لازما
٩ استرطه ابتلعه مثل سرطه
١٠ استعط قال في الاساس اسعطه الدواء
فاستعطه والمصنف اورد بعد قوله سعطه
الدواء واسعطه اياه اى ادخله في انفه
فاستعط وقد فسره بانتشع وانتشع بالعين
والعين وكلاهما متعد ايضا كما سيأتى
وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل
فاستعط هو بنفسه اه واستعط ايضا شم

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١١ بول الناقة فدخل في انفه وكان حقه ان يقول واستعط البعير شم بول الناقة وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١١ الاستفطاق الاستفاف وعبارته في شفف اششف البعير الحزام كله ملاءه واستوفاه وما في الاناء كله شر به كله فانظر الى تكرير كله وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٢ اشترط عليه كذا مثل شرط
- ١٣ اعتبط الكذب افعله والريح وجه الارض قشرته والارض حفر منها موضعها لم يحفر قبل والذبيحة نحرها من غير علة وهي سمينة فنية واعتبط ايضا اغتاب
- ١٤ اعترط عرضه بالغيبة اقترضه مثل عرطه وفي معناه هرده وهرطه وهرمطه وهذه المادة ليست في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١٥ اعتاطه خاصمه وشاغبه ويعدى ايضا بالباء وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٦ اعتمط عرضه عابه وثلبه مثل عمطه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ١٧ اغتبطه مثل غبطه كما في التهذيب ويأتى ايضا مطاوعا لغبط وفي اللسان الاغتباط شكر الله على ما انعم وما اراه الا من قول بعض المفسرين
- ١٨ اغتط الفحل الناقة تنوخها وفلان فلانا حاضره فسبقه وهذا الحرف ليس في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اشطاط احتمد كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١٢ اعترط الرجل في الارض ابعده كما في المحكم
- ١٣ اعتاط به مثل اعتاطه اى خاصمه وشتمه وذكر في التعدى
- ١٤ اعتاطت المرأة والناقة لم تحمل سنين من غير عقر واعتاطت الناقة اذا نزي عليها فلم تحمل واعتاط الامر اعتاص كما في الصحاح
- ١٥ اغتبط صار ذا غبطة اى حالة حسنة وذكر ايضا متعديا
- ١٦ اغتمط الشيء خرج فصار رؤى له عين ولا اثر فكأنه قبل دخل في الغمط وهو المظنن من الارض ذكره بعد اغتمط ومثله الغمض وقد ذكر في التعدى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اقتعط تعيم ولم يدر تحت الخنك
- ١٨ التبط سعى ونجى واضطرب والقوم به اظافوا به ولزموه وذكر ايضا متعديا
- ١٩ التبط احتاط اى غضب
- ٢٠ التخط اختلط
- ٢١ التطت المرأة استنرت والتط بالمسك تلتطخ وذكر في التعدى
- ٢٢ التبط يحقى ذهب به
- ٢٣ التاط يقبلي لصق وذكر في التعدى
- ٢٤ امتحطت الابل عدت وذكر في التعدى
- ٢٥ الامتعاط التمعط كما في مفاخر المقال وذكر

﴿ افعل اللّازم ﴾

في المتعدى

٢٦ امتغط الشيء امتد واستطال مطاوع
مغطه وامتغط النهار ارتفع وذكر في

المتعدى

٢٧ انتشاط من الواوي تعلق مطاوع ناط
والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممتارين
ليحمل لك عليه وقد استشاط فلان بعيه
فلانا فانتشاط هو له وهذا الحرف ليس

في المتعدى

٢٨ اتشاط من البأى بعد مثل ناط وهذه
المادة ليست في الصحاح

﴿ تنبيه ﴾ المصنف ذكر امرط اى
تساقط وتحات ووزنه على افعل وهو
انفعل وكذلك ذكر امعط اى ترمط
وسقط من داء يعرض له وامعط الحبل
تجرد وطال ووزن كلا منهما على
افعل وهو خطأ فاحش فان الجوهري
والصفاني نها على ان امعط انفعل
(انتهى افعل اللّازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصحاح

١٩ اغتمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق وفلانا
بالكلام علاه فقهره وبأى ايضا لازما
وهذا البناء ليس في الصحاح

٢٠ رجل لا يفترط احسانه لا يخاف فوته
وافترط ولدا اى مات ولده قبل الحلم
وعبارة الجوهري وفلان لا يفترط احسانه
وبره اى لا يقرض ولا يخاف فوته
وافترط فلان فرطاً اذا مات له ولد
صغير قبل ان يبلغ الحلم وعبارة اللسان
قال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه
اى لا يفترض ولا يخاف فوته هكذا نقلته
ولعله يفترض كما تقدم عن الزمخشري
في افترض فراجع

٢١ الاقساط الاقسام وهذا الحرف ليس
في الصحاح

٢٢ اقط قطع مثل قط

٢٣ اقفط العنز التيس واليهما ضم مؤخره
اليها

٢٤ التبط البعير خبط يديه وهو يعدو كلبط
والفرس جمع قوائمه وبأى ايضا لازما

٢٥ التبط الشيء ستره وبأى ايضا لازما

٢٦ التقطه عثر عليه من غير طلب وعبارة
الصحاح لقط الشيء والتقطه اخذه من

الارض بلا تعب

٢٧ اتشاط الحوض لاطه لنفسه اى طلاه
بالطين وملسه والتشاط ولدا استلقه كما

﴿ افعال متعدية ﴾

في المحكم فكانه قيل ألصقه بنفسه وعبارة

مفاخر المقال في الحديث فالتاوتة اى استهنته (كذا) ويذكر في اللازم

٢٨ امتخط السيف استله والرمح انتزعه ويأتى

ايضا لازما

٢٩ امتخط السيف امتخطه مثل محطه وامتخط

استثر وما في يده انتزعه واختمسه

٣٠ اترطه اختمسه او جمعه

٣١ امتشطت المرأة ومشطت شعرها كما في

الاساس وعبارة المصباح بلا واو وانما

ذكرتها في عداد التعدى قياسا على

احتفت ثم رأيت الشارح جعله في تاج

العروس متعديا بنفسه في تفسير ارفأ

فراجعه

٣٢ امتعط السيف استله كما تعده ويأتى ايضا

٣٩

﴿ تابع افعال متعدية ﴾

لازما

٣٣ امتقط السيف امتعطه ويأتى ايضا لازما

٣٤ امتقطه استخرجه

٣٥ امتلعه اختمسه

٣٦ انتخط المخاط رماه والعجب ان هذا المعنى

ليس في امتخط وانتخطه اشبهه

٣٧ انتشط السمكة قشرها والمال الرعى

انتزعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل

والشيء اختمسه ونزعه

٣٨ اتناط الشيء من ناط ينوط اقتضبه برأيه

من غير مشاورة ويأتى ايضا لازما

٣٩ اهتمط الماء اخذه غصبا وعرضه تنقصه

وعبارة مفاخر المقال اهتمطه شتمه وعابه

﴿ باب الظاء ﴾

﴿ افعال متعدية ﴾

١ هذا الحرف اعقم الحروف في افعال التعدى

اذ لم يأت منه سوى اربعة افعال وهى

٢ الايتفاظ من افظ ومعناه الاخذ ويأتى

منه ايضا معنى في اللازم وهذه المادة

ليست في الصحاح

٣ احتفظه لنفسه خصها به ويأتى ايضا

لازما والعجب ان الجوهري لم يصرح بهذا

المعنى فانه لم يذكر سوى احتفظ به

﴿ افعال لازمة ﴾

١ المؤتلف من افظ فسر باللازم وذكر في

التعدى وهذا الحرف ليس في اللسان

٢ احتفظ غضب مطاوع احتفظه وفي

المصباح واحتفظته صنته عن الابدال

واحتفظت به وهذا المعنى الثانى فات

المصنف

٣ اغاظ مطاوع غاظ

٤ اكتظ من الطعام مطاوع كغنه اى

﴿ افعل اللازم ﴾

- ملاء حتى لا يطيق النفس واكتظ المسيل
بالماء ضاق به لكثرة
التنظ بحقه ذهب به وبالثى التف وبشقيه
ضم احدهما على الاخرى مع صوت
منهما وهذا الحرف ليس في الصحاح
التاقت الحاجة تعذرت وهذه المادة
ليست في الصحاح
انتعظت الدابة وذكره الجوهري من باب
الافعال
انتعظ مطاوع وعظ وحقيقته قبل الوعظ
نحو قولهم اتعد اي قبل الوعد

٨

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وفسره بحفظه
٤ افنظ ماء الكرش عصره مثل فظنه
وعبارة الصحاح ومنه قولهم افنظ الرجل
وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فيه ثلاثا يجتر
فان اسابه عطش شق بطنه فعصر
فرثه فشربه وعبارة بعضهم افنظ الكرش
اعتصرها
٥ التمنظ طرحة في فمه سريعا ويأتي ايضا
لازما وعبارة الجوهري قال ابن السكيت
التنظ الشيء اكله

٥

﴿ تنبيه ﴾ قال صاحب اللسان في ترجمة حرف الظاء حرف هجاء يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا ولا يوجد في كلام النبط فاذا وقع فيه قلبه ظاء اه وهو خلاف ما قاله الخفاجي في شفاء الغليل في تعريف الناطور ونص عبارته الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يحملون الظاء ظاء فيقولون ناطور في ناطور اه وقد تقدم في صفحة ١٥٩ عن ابن الاعرابي جواز قلب الظاء ضادا في كل موضع

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتضع تبين كانه مطاوع ابضع واصله
من بضع بمعنى شق فهو على حد قولهم
شرح وذكر ايضا متعديا
٢ ابتقع ذهب مسرعا وعبارة هنا غريبة
فانه وزنه على انصرف فان اراد اللفظ
فهو خطأ لان ابتقع على وزن افعل
وان اراد المعنى فهو لغو لانه قال بعده

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتدعه انشاء مثل بدعه ونظيره في
الصيغة واللفظ والمعنى بدأ وابتداه
٢ ابتضع منه اخذ كما في المحكم ويأتي ايضا
لازما
٣ ابتلعه بلعه
٤ ابتاعه اشتراه
٥ اتبعه تبعه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ اجترع الماء مثل جرعه والعود كسره وفيه نظر
- ٧ اجترعه ككسره وقطعه ولو قال او قطعه لكان اولى وعبارة غيره اجترع من الشجرة عودا كسره
- ٨ اخذعه ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم مثل خدعه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٩ اخترعه شقه وانشأه وابتدأه وفلانا خانه واخذ من ماله واستهالكه والداية تسخرها لغيره اياما ثم ردها
- ١٠ اخترعته عن القوم اى قطعته عنهم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١١ اختضع النحل الناقه سآنها اى كدمها وطردها حتى ينوخها ليسفدها ولم يذكر نوخ في بابه وانما ذكر تنوخ اما سفد فعده في بابه بعلى وقد مر لاختضع معنى آخر عن الازهرى في ارتكس فراجعه ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اختلعه نزعته مثل خلعه كما في اللسان واختلعه ايضا سلب ماله والعجب ان المصنف لم يذكر المعنى الاول وهو الاصل ويذكر في اللازم
- ١٣ ادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وادرعت المرأة لبست درعها اى قبصها الكل عن الصحاح وهو مما فات المصنف فانه انما ذكر ادرع على افعال

﴿ افعل اللازم ﴾

- ذهب مسرعا
- ٣ اترع امتلا كأنه مطاوع اترع
- ٤ اجتسعت الناقه مثل جسعت وفسر جسعت بدسعت وقال في دسع الدسع الدفع والنق والملى وسد الحجر وخفاء العرق في اللحم واعطاء الدسيعة للعطية الجزيلة وعبارة الصحاح الدسع الدفع ودسع البعير بجرته اى دفعها حتى اخرجها من جوفه الى فيه فلم يبين معنى اجتسعت الناقه والعجب ان مادة جسع ليست في الصحاح ولا في اللسان
- ٥ اجتمع مطاوع جمع وكذلك اجتمع ومشى مجتمعا اى مسرعا في مشيه
- ٦ اختضع مثل خضع اى خضع
- ٧ اختضع مثل خضع اى تطامن وتواضع واختضع ايضا مر سريعا وذكر في المتعدى
- ٨ اختلعت المرأة اورده المصنف بعد قوله الخلع بالضم طلاق المرأة ببدل منها او من غيرها كالمخالعة والتخالع وقد اختلعت هى وعبارة الجوهري وخالعت المرأة زوجها ارادته على طلاقها ببدل له منها وقد تخالعا واختلعت فهى مختلفة فانظر ما الفأثة من قوله فهى مختلفة بعد ذكر الفعل وما وجه تغيير المصنف البذل بالبذل وذكر في المتعدى
- ٩ ادرع بالدرع كما تقدم عن ابن سيده في

﴿ افعل اللازم ﴾

المتعدى

- ١٠ ادلع اللسان خرج وكأه مطاوع دلعه
 ١١ ارتبع بمكان كذا اقام به في الربيع والبعير
 اكل الربيع كتربع وسمن وتربع في جلوسه
 خلاف جثا وأقعى والناقاة سناما طويلا
 حلتته والمرتبع بالفتح المنزل ينزل فيه ايام
 الربيع وهو مفهوم من قوله ارتبع بمكان
 كذا وفاقه هنا انه يكون مصدرا ميميا
 وقوله ارتبع بمكان كذا عداه ابن سيدة
 بالباء وبمنسه ايضا وقوله وتربع في
 جلوسه ظاهره انه معطوف على ارتبع
 البعير فكان حقه ان يقول وتربع فلان
 في جلوسه وقوله والناقاة سناما طويلا
 ظاهره انه معطوف على تربيع والمعنى
 يقتضى ان يكون معطوفا على ارتبع
 بالمعنى الذى ذكره الجوهري وهو
 الاشالة وحاصله انها اشالت سناما
 طويلا فهكذا تكون العجمة وفي مفاخر
 المقال ارتبع صار ربعة وقضى الربيع
 والماشية اكلت الربيع والبعير عدا وذكر
 في المتعدى
 ١٢ ارتدع عن الشيء كف مطاوع ردهه
 والمرتدع سهم اذا اصاب الهدف انفضخ
 عوده والجل انتهت سنه والمنالطخ بالزعفران
 او الطيب
 ١٣ ارتضع الترقق ومثله ارتصق وارتصعت
 اسنانه تقاربت

﴿ افعل المتعدى ﴾

كذا في النسخ وقول الجوهري اتخذ الليل
 بجلا كان الظاهر ان يقول اتخذ الليل
 درعا كما قال في اغتمد فانظاهر انه مثل
 وعبارة العباب ادرعت المرأة على افعلت
 اذا لبست الدرع وانشد ابو عمرو
 * وادرعى جلباب ليل دحس *
 وعبارة المحكم وادرع بالدرع وتدرع
 بها وادرعها وتدرعها لبسها ويذكر
 في اللازم

- ١٤ اذرع ذراعيه من تحت الجببة على افعل
 اخرجهما مثل اذرعهما على افعل رروي
 في الحديث بالوجهين هذه عبارته وهذا
 المعنى ليس في الصحاح
 ١٥ ارتبع الحجير اشاله مثل ربهه كما في الصحاح
 وهو مما فات المصنف وعبارة المحكم
 تربيع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا
 فيه زمن الربيع وقيل تربعوا وارتبعوا
 اصابوا اربعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه
 وتربع الفرس وارتبع اكل الربيع ويذكر
 في اللازم
 ١٦ ارتجع يقال باع فلان ابله فارتجع منها
 رجعة صالحة بالكسر اذا صرف
 اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة
 ومثلها عبارة الجوهري وارتجع الهبة
 واسترجعها ورجع فيها بمعنى
 ١٧ ارتضع قال في الصحاح ارتضعت العنز
 اى شربت لبن نفسها ومثلها عبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

العجاب وعبارة الاساس رضع الصبي
ثدى امه وارتضعه وعبارة المحكم
ارتضع مثل رضع قال ابن احر
* انى رأيت بنى سهم وعزهم *
* كالعنز تعطف روقيا فترضع *
يريد ترضع نفسها والعنز تفعل ذلك
يصفهم بالآؤم ويذكر فى اللازم بمجارة
لصاحب المصباح

١٨ ارتفعه مثل رفعه ويذكر فى اللازم

١٩ ازدرع طرح البذر كزرع واصله
ازرع ابدلوها تاء لتوافق الزاى هذه
عبارته وكان ينبغى له ان يذكر هذا
التعليل فى ازدرج على ان قوله طرح
البذر قاصر اذ حقه ان يقول فى الارض
وعبارة المحكم زرع الحب بذره مثل
ازدرعه وعبارة الصحاح ازدرع فلان
اى احترت وهو افعل الا ان التاء لما
لان مخرجها لم توافق الراء لشدها
فابدلوا منها دالا لان الدال والزاى
مجهورتان والتاء مهموسة (وفى نسخة
مصر مهموزة وهو خطأ)

٢٠ ازدله استلبه فى ختل مثل زلعه وازدلع
حقه اقتطعه وهذا البناء ليس فى
الصحاح

٢١ استبع الشيء سرقه مثل سبعه وهذا
ايضا ليس فيه

٢٢ استفع قال فى اللسان استفع الرجل لبس

﴿ افعل اللازم ﴾

١٤ ارتضع قال فى المصباح وارضعته امه
فارتضع فجعله مطاوعا وذكر فى المتعدى

١٥ ارتقع مطاوع رفع وذكر فى المتعدى

١٦ ارتقع ذكره فى النفى بقوله ما ترتقع يا فلان
برقاع كقطام مثلية اى ما تكترت لى ولا
تبلى بى او لا تقبل ما انصحك به شيئا
وهى عبارة الصحاح ثم قال فى آخر
المادة وما ارتقع ما اكثرث وهو تكرار
وكان ينبغى له ان يقول لا يتكلم به الا
فى الجمد كما نص عليه فى المحكم

١٧ ارتاع فزع مطاوع راعه لكن الجوهري
جعله مطاوع روعه ونص عبارته روعته
فارتاع اى افزعته ففزع وقد مر الكلام
فى اول الخاتمة مبسوطا على مثل هذا
التعبير

١٨ الاستفاح كالتهميم وهى عبارة قاصرة
ولم اجدها فى اللسان ويأتى ايضا مبنيا
للمجهول

١٩ استمع له واليه اصغى وذكر فى المتعدى

٢٠ اصدع تفرق مثل تصدع

٢١ اصطرع لم يذكره المصنف بالتصريح
وانما اشار اليه بقوله الصرع بالكسر
المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان
حتى انه لم يذكر صارعه من قبل
وقال فى اول المادة الصرع ويكسر
الطرح على الارض كالمصرع
كقعده وهو موضعه ايضا والصرعة

﴿ افعل المتعدى ﴾

ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها
واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة
ويذكر في اللازم

٢٣ اسمع مثل تسمع وعبارة الصبح واستمعت
كذا اي اصغيت فاذا ادغمت قلت استمعت
اليه وظاهره انه متى ادغم تعدى بالي
وعبارة المصباح سمعته وسمعت له
وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف ويذكر ايضا في اللازم

٢٤ اشترع قال في اللسان ويقال فلان
يشترع شرعته ويفتطر فطرته ويمتل
ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته
وملته ومن الغريب ان هذا البناء لا
يوجد في الصبح ولا في القاموس ولا
في المصباح

٢٥ اصطنع اتخذ المصنعة وهي الدعوة
يدعى اليها الاخوان ثم قال واصطنع
عنده صنعة اتخذها وعندي انه لا فرق
بينهما ولذلك اقتصر الجوهري على
المعنى الثاني واصطنع فلانا ربه وخرجه
ثم قال في آخر المادة واصطنعتك لنفسى
اخترتك لخاصة امر استكفيك واصطنع
خاتما امر ان يصنع له ولو قال خاتما
ونحوه لكان اولى وعبارة المحكم اصطنعه
اتخذته واختاره

٢٦ اطالع الامر علمه كتعلمه ثم قال بعد
عدة اسطر واطلع هذ، الارض بلغها

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر للنوع منه فذكر المصدر
الميمى واسم المكان والنوع وهو مستغنى
عنه على ان الصرع خاص بالانسان كما
صرح به الازهرى في التهذيب فلا يقال
لمن طرح حجرا على الارض قد صرعه
وكذلك الجوهري والفيومى لم يذكر
الاصطراع ولم يفسرا معنى الصرع
وعبارة اللسان يقال رجل صرعة وقوم
صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا
والصرعان المصطرعان

٢٢ الاضطباع للحرم ان يدخل الرداء من
تحت ابطه اليمين ويرد طرفه على يساره
ويبدي منكبه اليمين ويغطي اليسر
وعبارة المصباح ويعدى بالباء فيقال
اضطبع بثوبه قال الازهرى والاضطباع
والتأبط والتوشح سواء وعبارة بعضهم
اضطبع ادخل الرداء تحت ابطه اليمين
فا احد خصه بالحرم الا المصنف

٢٣ اضطجع ويقال ايضا اضجع والطبع وضع
جنبه بالارض وكأنه مطاوع اضجعه
والاضطجاع في السجود ان يتضام
ويلصق صدره بالارض

٢٤ اضطلع ذكر منه اسم الفاعل بقوله
وهو مضلع لهذا الامر ومضطلع اي
قوى عليه وعدها الجوهري بالباء

٢٥ اطالع فلان علينا مثل طلع ثم قال بعد
اسطر واطلع على باطنه كافتعل ظهر

﴿ اقتعل اللازم ﴾

والمطلع للمفعول المأتى وموضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وكل حد مطلع اى مصعد يصعد اليه من معرفة علمه (كذا) وبكسر اللام القوى العالى القاهر وعبارة بعضهم اطلع عليه اشرف واطلع على باطن امره علمه وذكر فى المتعدى

٢٦ اقتلع مطاوع قلع وذكر فى المتعدى

٢٧ اقتنع بالشيء من الفساعة وهى الرضى بالقسم كما تقول اجترأ به واحتسب به واكتفى به لم يعرج عليه المصنف فى مادته ولا الجوهري ولا الازهرى ولا الفيومى ولا صاحب اللسان وهو غريب فانه وارد فى كلام الفصحاء وعليه قول الزمخشري فى الاساس وقنع بالشيء واقنع وتقنع واقنعك الله بما اعطاك وفى المحكم قنعت الابل والغنم رجعت الى مرعاها واقنعت لمأواها واقنعتها انا فيهما وذكر فى المتعدى

٢٨ اكنسع الفعل خطر فضرب فغذيه

بننبه والكلب بننبه استنفر وكذا الخيل باذناها والمكتسعة الشاة تصيبها دابة يقال لها البرصة والوحرة

٢٩ اكنتع اجتمع وعليه تعطف والليل حضر ودنا

٣٠ التذع احترق وجعا وكأنه مطاوع لذعه وعبارة المحكم التذعت القرحة قاحت

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

وفى حواشى افعال الزمخشري اطلع الجبل علاه ويأتى ايضا متعديا بالحرف ٢٧ افترع البكر افتضها مثل فرعها ٢٨ افنصع الصبي ككشرفلته عن كمرته وافنصع منه حقه اخذه كله بقهر وزاد الجوهري ولا تلتفت الى القاف يعنى لا تقل افنصع

٢٩ اقتبع المزادة ثنى فيها الى داخل فشرب منها او ادخل خربتها فى فيه فشرب ٣٠ الاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان اى اخير ومثله الاقتراح والاقتراع ايضا ايقاد النار وضرب القرعة قوله اقترع فلان لغو

٣١ اقتطع من ماله قطعة اخذ منه شيئا هذه عبارته فى آخر المادة فلو قال كعادته بعد قوله فى اولها قطعه قطعاً ومقطعا ابانه كاقطعه لكان اولى لان تخصيص الاقطاع بالمال لا وجه له بل تفسير قطعه بيبانه ايضا لا يخلو من الابهام وعبارة الصحاح واقطعت من الشيء قطعة يقال اقتطعت قطيعا من غنم فلان

٣٢ اقتلعه انترعه من اصله مثل قلعه ثم قال فى آخر المادة واقئلعه استلبه ويأتى ايضا لازما

٣٣ اقتمع ما فى السقاء شربه شديدا مثل بقمه ثم قال فى آخر المادة واقتمع السقاء اقتبعه

﴿ افعل المتعدى ﴾

والشيء اختاره

٣٤ اقتنع الابل والغنم لأواها رجعتها كما في

المحكم ويذكر ايضا في اللزوم

٣٥ اقتاع الفحل الناقة ضربها مثل تقوعها

وقاعها وقاع عليها كما في المحكم

٣٦ اكتمع السقاء شرب من فيه والاولى

شرب ماءه بفيه

٣٧ التطلع لحس مثل لطمع وعبارة بعضهم

التطلع ما في الاناء شربه

٣٨ التمع الشيء اختلسه ويقرب منه التما

ويأتى ايضا مبنيا للمجهول ومتعديا

بالباء وعلى

٣٩ امتشع ما في الضرع اخذه كله وثوبه

اختلسه والسيف سسله سسرعا وامشع

منه ما مشع لك خذ منه ما وجدت وقد

خالف المصنف عاداته هنا فانه لما قال

في اول المادة مشع خلص كان عليه ان

يقول ككاشع وقوله وثوبه اختلسه

الاولى والشيء اختلسه

٤٠ امتشع ما في ضرعه شربه ولو قال

الضرع لكان اولى ويأتى ايضا مبنيا

للمجهول

٤١ امتلع اختلسه وامتلع الناقة سلخها

من قبل عنقها كلعها ويأتى ايضا لازما

٤٢ اتجع طلب الكلاء في موضعه وفلانانا،

طالبنا فرفقه وعندى ان حق التعبير ان

يقال اتجع الكلاء طلبه في موضعه ثم قال

﴿ افعل اللازم ﴾

وقد لذعها القيمح وعبارة ديوان الادب

القرحة تلتذع اذا اخترقت وجعا وعبارة

العباب والقرحة اذا قاحت تلتذع اى

تحترق وجعا وهو غريب وعبارة مفاخر

المقال الالتذاع احراق النار والجرح

ونحوه فجعله متعديا

٣١ التفع التحف وكان ينبغي ان يقول

التفعت لانه قال في تعريف اللقاع انه

المحففة او الكسآء او التفع والردآء

وكل ما تلتفع به المرأة وفي الصحاح

٣٢ التفعت الارض بالنبات اخضرت

٣٣ التمع البرق اضاء مثل لمع وبالشيء وعليه

اختلسه وذكر في التعدى

٣٤ التاع احترق من الهم مطاوع لاهه

٣٥ امتصع الفرس ذهب وعبارة الجوهري

مصع الرجل في الارض وامتصع اى

ذهب فالتقييد بالفرس والرجل لا وجه

له فان المصنف قال بعدها والبرق وغيره

ذهب وولى وفي الارض ذهب كامتصع

وفي معنى مصع اى ذهب مصع

٣٦ امتلعت الناقة مرت مسرعة وذكر في

التعدى

٣٧ امتنع عن الشيء ككف مطاوع منع كما

تقول زجره فازدجر ونهاه فانتهى والمنتع

الاسد القوى العزيز في نفسه وهو

عشدى من معنى المنعة والتمنع وعبارة

الاساس منع فلان صغار ممنوعا مجميا

﴿ افعل المتعدى ﴾

والتنجع المنزل في طلب الكلاً وهو مفهوم من الفعل فلا حاجة اليه وإنما ذكره الجوهري لأنه لم يذكر الفعل

٤٣ انترعه قلعه مثل نرعه ثم قال بعد عدة اسطر وانترع ككف وامتنع واقطلع لازم متعد وهو جار على القاعدة المألوفة وهي ان انترع اللازم مطاوع نزع وان كان الجوهري قد جعله مطاوع انترع حيث قال وانترعت الشيء فانترع اى اقلعته فاقطع وهو غير الصواب فكان ينبغي له ان يقول نرعت الشيء فانترع وقد يكون انترع متعدياً مثل نزع وعندى ان بين الانتراع والاقطلاع فرقا فانه يقال انترع الله الملك من يد الظالم ولا يقال اقلع ويذكر في اللازم

٤٤ انتشع انترع وانما اثبت هنا لغلبة انترع المتعدى على اللازم وهذا المعنى ليس في الصحاح وعبرة الاساس نشع الصبي الوجور وانشعه فانشعه وسيأتى بسط الكلام عليه في نشع

٤٥ الانتشاع نحو النقيعة وهي كل جزور جزرت للضيافة وعبرة الصحاح انقعت وانقعت اى نحرته اه ثم قال بعد عدة اسطر وانقعت القوم نقيعة اى ذبحوا من الغنمية شيئاً قبل القسم ويذكر في اللازم

٤٦ الاتضاع ان تخفض رأس البعير حتى تضع قدمك على عنقه فتركب وهي عبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

مناعة فتمنع به وامتنع به وهو منيع وحقه ان يذكر هذا النعت بعد قوله مناعة وعلى كل فقد احسن ككل الاحسان في تصريحه بان منيع يأتي بمعنى حوى والجوهري والمصنف لم يرجعا عليه وعبرة مفاخر المقال امتنع قوى

٣٨ اتنقع السحاب قاء ما فيه من المطر وظاهره انه متعد واتنقع الرجل عن ارضه بعد

٣٩ انترع مطاوع نزع وذكر في المتعدى

٤٠ اتنقع بالشيء كأنه مطاوع نفع

٤١ اتنقع مطاوع اتقع قال في اللصباح اتنقت الدواء وغيره في الماء حتى اتنقع وهو تقيع فعيل بمعنى مفعول وهذا البناء غير صريح في القاموس والصحاح وذكر ايضا متعدياً

٤٢ اتدع سكن واستقر مثل ودع كوضع وككرم ثم قال بعد عدة اسطر ورجل متدع صاحب دعة او يشكو وعضوا وسأره صحیح واتدع تقار وهو عندى تكرار ومثله قوله ورجل متدع وعبرة بعضهم اتدع عاشر في دعة

٤٣ اتزع مطاوع وزعه اى كفه

٤٤ اتسع الظاهر من عبارة المصنف انه مطاوع وسع فانه قال وسعه توسيعاً ضد ضيقه فاتسع

٤٥ اتضع ضد ارتفع مطاوع وضعه وذكر

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ايضا متعديا
 ٤٦ اتكع كافتعل اشتد اصله اوتكع
 ٤٧ اهترغ اسرع والسيف ونحوه اهترغ
 ٤٨ اهتكع خشع وذكر في المتعدي

﴿ افعل المتعدي ﴾

- الجوهري وعبارة المصباح واتضعت
 البعير خفضت رأسه الخ ويأتي ايضا
 لازما
 ٤٧ اتلع فلانا والعة اي خفي على امره فلا
 ادري أحى هو ام ميت ورجل موتلع
 القلب منتزعه ومثله موتله القلب
 ٤٨ اهتعه مر عن الازهرى في ارتكس
 ٤٩ اهترع عودا كسرته وقد تقدم معنى
 الكسر في اخترع واخترع وهذا
 الحرف ليس في اللسان ولا في المحكم
 ٥٠ اهتقع عرق سوء اقعده عن بلوغ الشرف
 والخير وفلانا صده ومنعه والفعل الناقصة
 ابركها وتسداها والحي فلانا تركته
 يوما فعاودته وانحنته وكل ما اودك
 فقد اهتقعك وعبارة التهذيب اهتقعه اذا
 تعقله وابعده عن بلوغ الشرف والخير
 ٥١ اهتكعه مثل اهتقعه ويأتي ايضا لازما

٤٨

٥١

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ١ ابرغ الربيع جاء اوله وهو عندي مثل
 بزغ وان لم يصرح به
 ٢ ارتدغ وقع في الردغة وهي الماء والطين
 والوحل الشديد

﴿ افعل المتعدي ﴾

- ١ ارتاغ طلب واراد مثل اراغ
 ٢ اصطبغ اخذ الصبغ وهو ما يصبغ به كما
 في المحكم ويذكر في اللّازم
 ٣ افترغت لنفسى ماء صببته وهي احسن

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٣ من عبارة الجوهري فانه لم تصرح بان
افترح متعد حيث قال وافترغت اى
صببت الماء على نفسى وكان حقه ان
يقول افترغت الماء على نفسى
٤ انتسغ الرجل نحرى كما فى المحكم ويأتى
ايضا لازما
٥ انتسغ قال فى اللسان نشفت الصبي
وجورا فانتسغه ومثلها عبارة الزمخشري
فى انتسغ بالعين المهملة ويأتى ايضا
لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ ارتسغ على عياله وسع النفقة وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
٤ ازدلغ الجلد اصابته النار فاحترق
٥ اصطبغ بالصيغ ائتمم وهذا البناء ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى
٦ امتسغ تمنى مثل مسغ
٧ انتدغ ضحك ضحكا خفيا وعبارة المحكم
انتدغ الرجل اخفى كلامه وهذا
التعريف يقربه الى المتعدى
٨ انتسفت الابل تفرقت فى مراعيها ولعل
امتسغ محرف عنه اذ لم يرد فى مادته
سواه وانتسغ البعير ضرب يسه الى
كركرته من الذباب والمراد منه معنى
التفريق وهو متعد
٩ انتسغ البعير انتسغ اورده بعد قوله وانتسغ
تمنى فيكون اصلا وذكر فى المتعدى

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ الاثناف الابداء والمؤثف للمفعول
الذى لم يؤكل منه شئ وجارية مؤثفة
الشباب مقبلته
٢ اجتخفه استلبه والثريد حمله بالاصابع
الثلاث وماء البئر نزحه ونزفه وعبارة
المحكم وشئ جماف يذهب بكل شئ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتلف القوم اجتمعوا وهى عبارة قاصرة
وقال اولا الالف بالضم الاسم من
الاثلاف ولم يفسره وعبارة الجوهري
ايضا قاصرة وعبارة المصباح والالف
ايضا اسم من الاثلاف وهو الاثلام
والاجتماع اه وبالغنى الثانى قيل التألب

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢ اجتافت الجيفة أننت مثل جافت وذكر
ايضا متعديا
- ٣ احتفوا حوله حفوا وذكر في متعدي
- ٤ اختلف ضد اتفق واختلف الى الخلاء
صار به اسهال واختلف الوحوش
- ٥ مقبلة ومدبرة وذكر في متعدي
اختلف نزل خيف مني
- ٦ ارتجف لم اجده الا في الاساس ونص
عبارته وارنجفت بهم دفنا الشرق
والغرب وكأنه اشارة الى مثل أو حكاية
- ٧ ارتصف لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال في آخر المادة المرتصف الاسد
ورجل مرتصف الاسنان متقاربها وقد
مر ارتضع بمعناه
- ٨ ارتف لونه برق وتلاؤا مثل رف
- ٩ ارتكف اللج وقع ثبت في الارض
وهو نحو ارتكم
- ١٠ ازدحف اليه تمشى مثل تزحف
- ١١ ازدلفوا تقدموا واقربوا
- ١٢ ازدهف للموت دنا مثل زهف وازدهف
ايضا منحرف وذكر في متعدي
- ١٣ استاف القوم تضاربوا بالسيوف وذكر
في متعدي
- ١٤ اشترف لم يذكره بخصوصه وانما
قال فرس مشترف مشرف الخلق وهي
عبارة الجوهرى وزاد ان قال الاشراف
الانتصاب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وقد اجتفعه ونحوه اجتفعه
- ٣ اجترف الشيء مثل جرفه
- ٤ اجترفه اشتراه جزافا وهو الحدس في
البيع والشراء
- ٥ اجتعف الشجرة قلعها مثل جعفها ومن
الغريب هنا انه جاء جأف الشجرة بمعنى
جعفها ولم يجئ منه اجتأف
- ٦ اجتف ما في الاناء اتى عليه اى شربه
ومثله اشتف
- ٧ اجتلفه استأصله مثل جلفه وقد مر
اجترف بما يقاربه
- ٨ اجتافه دخل جوفه ويأتى ايضا لازما
- ٩ اجتھف الشيء اخذه اخذا كثيرا
- ١٠ اجتھفه استخلصه والشيء حازه ونفسه
عن كذا ظلفها
- ١١ احترف كسب مثل حرف كما في المصباح
والمصنف اقتصر على ذكر المحترف
لموضع يحترف فيه الانسان ويتقلب
وعبارة الصحاح والمحترف الصانع
- ١٢ احفت المرأة ازلت عن وجهها الشعر
مثل حفت ثم قال بعد اسطر واحف
البت جزء والمرأة امرت من يحف شعرها
بخطين ولو قال من تحف شعر وجهها
لكان اول وفي الصحاح الاحتفاف اكل
جميع ما في القدر والاشتفاف شرب
جميع ما في الاناء وقد مر اجتف ما في
الاناء ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٣ اختطفه اختطفه واختلسه والثوب قطعه
مثل خدفه
- ١٤ اخترق الثمار جناها مثل خرفها
- ١٥ اختصف النعل خرزها مثل خصفها
- ١٦ اختطفه مثل خطفه لكن المصنف
خصه باستراق الشيطان السمع مع انه
قال بعده فلتة والخطفة العضو الذي
يختطفه السبع والحدادون شبه النجل
يشد بحباله الصيد فيختطف الطي
والخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ
فيماق ويختطف بالاعق وقوله فيماق
لغو وعبرة المصباح خطفه استلبه
بسرعة واختطف مثله وفي الصحاح
واختطف ايضا اجتذب ثم قال في آخر
المادة واخطفته الجمي اقلعت عنه وهو
غريب قال الشارح والذي في الاساس
اخطفته قلت والقياس يقتضى اخطفت
عنه وسيأتي مثل هذا التركيب في نكف
ثم راجعت الاساس بعد رقي هذا
فوجدت فيه ما نصه واخطفه المرض
خف عنه فلم يضم له قال
* وما الدهر الا صرف يوم ولية *
* فخطفه، ينمي ومقصه يصمى *
واخطفت عنه الجمي اقلعت وما من مرض
الا وله خطفة اي خفة
- ١٧ اختلف فلانا كان خليفته وصاحبه باصره
فاذا غاب دخل على زوجته وبأى ايضا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٥ اشتاف الجرح غلظ وذكر في التعدى
- ١٦ اصطرف تصرف في طلب الكسب
وعبارة ديوان الادب اصطرف احتال
من الصرف وهو الحيلة وذكر في
التعدى
- ١٧ اصطفوا قاموا صفوفا
- ١٨ اصطاف بمعنى نصيف ذكره فلتة ولم
يفسره وعبارة الصحاح صاف بالمكان
اي اقام به الصيف واصطاف مثله
- ١٩ اطاف على افعل ذهب ليتعوط مثل
طاف وهو من اغرب الاشتقاق
- ٢٠ اعترف ذل وانقاد ولو قال اعترف له ذل
وانقاد لكان اولي واعترف به اقر والى
اخبرني باسمه وشأنه واعترف ايضا صبر
ذكره بقوله العرف بالكسر الصبر وقد
عرف للامر واعترف وذكر ايضا متعديا
- ٢١ اعتسف عن الطريق مال وعادل مثل
عسف وذكر ايضا متعديا
- ٢٢ تعطف به ارتدى كاعتطف ولو قال
تعطف بالثوب لكان اولي وذكر ايضا
متعليا
- ٢٣ اعتف قال في اللسان واعتف من العفة
فالظاهر انه مثل عفت تعدى بعن وذكر
ايضا متعديا بنفسه
- ٢٤ اعتكف في المسجد احتبس
- ٢٥ اعتلف لم يذكره على حدة وانما قال
العتلفة القابلة كلمة مستعارة فيحتمل ان

﴿ افعل اللّازم ﴾

تكون متعدية جلا على معنى القابلة
وعبارة الاساس غلفت الدابة والدجاجة
والحمام واعتلفت وعبارة المحكم والدابة
تعتلف تأكل وتستعلف تطلب العلف
ومثلها عبارة التهذيب وهذا البناء
ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
٢٦ اعتاف من العيافة تطير كما في اللسان
وذكر ايضا متعديا والمصنف
والجوهرى اقصر على الثلاثي
٢٧ اغتفت الماشية هزلت كما في مفاخر المقال
فكانه قبل اكلت الغفة وذكر ايضا
متعديا
٢٨ اغتلف الرجل تقدم في المتعدى وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٢٩ اقرن بالشئ مطاوع قرنه به اى اتهمه
كما في الصحاح وذكر في المتعدى
٣٠ اقتنع الجرف انهار والحائط انقلع من
اصله والشئ زال عن موضعه مطاوع
قعف وذكر ايضا متعديا
٣١ اكنهف لزم الكهف مثل كهف كما في
العباب
٣٢ التحف بالمخاف تقطى وذكر ايضا متعديا
٣٣ التفف فى ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من
قبل وهو مطاوع لفف وقال فى اول
المادة اللف بالكسر الصنف من الناس
والروضة الملتفة النبات وعبارة الصحاح
وتلفف فى ثوبه والتف بثوبه ففسدها

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما
١٨ ارتدفه تبعه مثل ردفه والعدو اخذه من
ورائه وعبارة المحكم ارتدفه جعله خلفه
على الدابة
١٩ ارتشفه مصه مثل رشفه
٢٠ ارتعف الفرس سبق مثل رعف
٢١ ازدعفه قتله مكانه مثل زعفه وازعفه
٢٢ ازدغف اخذ كثيرا
٢٣ ازدف العروس الى زوجها هداها مثل
زفها وازفها وازدق الجمل احتمله
٢٤ ازدقفه استلبه بسرعة مثل تزقفه وقال
فى اول المادة الزقفة بالضم اللقمة وما
ازدققتها بيدك اى اخذتها وحقه وما
ازدقفته وهذه المادة ليست فى الصحاح
وعبارة المحكم التزقف كالتتقف وهو
اخذ الكرة باليد او بالفم والزقفة ما تزقفته
وعبارة العباب هذه زقفتى اى لفتى التى
التفتتها بيدي
٢٥ ازدهف احتمل واستجمل واستخف وتجم
فى الدخول وصد والشئ ذهب به
واهلكه وتزيد فى الكلام وتشدد فى
القول ورفع صوته وفلانا بالقول ابطل
قوله والعداوة اكتسبها وازدهفته الدابة
صرعته ويذكر فى اللّازم
٢٦ استف الدواء مثل سفه ولو قال الدواء
ونحوه لكان اولى
٢٧ استلف الدراهم ونحوها لم اجده فى

﴿ افعل المتعدى ﴾

كتب اللغة وانما وجدته في كتاب الشفاء للقاضي عياض المطبوع بمصر في فصل الجود صفحة ١٤٣ ونص عبارته وعن ابي هريرة رضي الله عنه اتى رجل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فاستلف له نصف وسق قال شارحه الملا على القارى وفي نسخة فاستلف له والمعنى اخذ السلف واستقرض من رجل لاجله والوسق ستون صاعا

٢٨ استاف من الواوى اشم والوضع مستاف

٢٩ استهفه من سهف استخفه

٣٠ استاف من سيف اشار اليه بقوله استيف

القوم وقد تقدم عن المحكم واللسان

استافوا السيوف تناولوها ويأتى لازما

٣١ اشف ما فى الاء كله شربه والبعر

الحرام ملاء وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٣٢ اشناف نظر وتناول وعبارة الجوهري

اشناف الرجل اى تناول ونظر يقال

اشناف البرق اى شامه اه ومن غرب

الاتفاق ان هذا الفعل يشبه اجتلى

صيغة ومعنى فان شاف الثلاثى بمعنى جلا

ثم بنى منه اشناف كما بنى من جلا اجتلى

وكلاهما بمعنى نظر ويأتى اشناف ايضا

لازما

٣٣ اصطرف قال فى الاساس صرف الدراهم

باعها بدراهم او دنانير واصطرفها

اشترها تقول لصاحبك بكم اصطرفت

﴿ افعل اللازم ﴾

بالباء والتفاف التبت كثرته

٣٤ اتهب التهب

٣٥ انتشف شعره مطاوع نشف، وذكر ايضا

متعديا

٣٦ اتصف النهار بلغ نصفه واتصف

فلان من فلان استوفى حقه منه كاملا

حتى صار كل على النصف سواء والجارية

اخترت ولو قال لبست النصف لكان

اولى واتصف سهمه فى الصيد دخل

ومتصف كل شىء بفتح الصاد وسطه

وهو اشعار بان اتصف لا يختص بالنهار

وفى المصباح نصفت الشىء تنصيفا

جعلته نصفين فانتصف هو وذكر

ايضا متعديا

٣٧ انتعب الراكب ظهر ووضع ولعل

الراكب مثال وذكر فى المتعدى

٣٨ الانتكاف الخروج من ارض الى ارض

والميل والانتكاث وعبارة المحكم

انتكف تبرأ وعبارة الصحاح ويقال

ضرب هذا فانكف فضرب هذا وذكر

ايضا متعديا

٣٩ اتصف كأنه مطاوع وصف وذكر

ايضا متعديا

٤٠ الاهتفاف بريق السراب والدوى فى

المسامع

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدینار
ويذكر ايضا في اللازم
٣٤ اطخف على افعل اتخذ الطخيفة وهي
الخزيرة والمصنف اورده على افعال وهو
خطأ
٣٥ اطرفت الشيء كافتعلت اشترته حديثا
وهي عبارة الصحاح ولو قال طريفيا لكان
اولى وعندى ان الاشتراء مثال
٣٦ اعترف فلانا سأل عن خبر يعرفه والشيء
عرفه ويذكر في اللازم
٣٧ اعتسفه استخدمه ويأتي ايضا متعديا
بالحرف
٣٨ اعتصف كسب مثل عصف كما في
الصحاح والمصنف اقتصر على الثلاثي
٣٩ اعتطف ذكره في المحكم متعديا
ونص عبارته اعتطف العطاف وهو
الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف
والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
* ومن يعتطفه على مئزر *
* فعم الرداء على المئزر *
ويذكر ايضا متعديا بالحرف
٤٠ اعتفت الابل اليبس اخذته بلسانها فرق
التراب مستصفية له ولو قال بالستها
لكان اولى ويفهم من عبارة اللسان
ان اعتف اخذ العفافة وهي بقية اللبن
في الضرع ويعاد في اللازم
٤١ اعتفت الامر اخذه بعنف وابتدأه وانتهه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- وجهله او اتاه ولم يكن له به علم
والطعام والارض كرههما والارض لم
توافقني واعتفت المجلس تحول عنه وهو
من معنى اعتنف الارض واعتفت الراعى
رعى انفها وطريق معتنف غير قاصد
وعبارة الصحاح اعتنفت الامر اذا اخذته
بعنف واعتنفت الارض اى كرهتها
وهذه ابل معتنفة اذا كانت في بلد
لا يوافقها
٤٢ الدابة تعتف اى تأكل علفها ويعاد
في اللازم
٤٣ اعتاف تزود للسفر ذكره في آخر مادة
عاف الطعام والشراب وهو غريب
وعندى انه واوى من قولهم عوافة
الطالب ما اصابه من اى شيء كان
٤٤ اغتدف الثوب قطعه واغتدف منه اخذ
منه شيئا كثيرا
٤٥ اغترف الماء اخذته بيده مثل غرفه
٤٦ اغتفت الدابة اصابت غفة من الربيع
اوسمنت بعض السمن واغتف اعطاه شيئا
يسيرا وعبارة مفاخر المقال اغتف اكل
قليلا ويذكر في اللازم
٤٧ اغتاف الرجل حصل له غلاف وعندى
لن الاولى ان يقال اتخذ غلafa غير انى
لم اجد هذا المعنى في المحكم ولا في
العباب ولا في اللسان وانما وجدت فيها
اغتاف الرجل بالغالية وبسائر الطيب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزاد صاحب العباب ان قال قال الليث
تغلف الرجل واغترف من الغالية فهذا
على قول ابن دريد خطأ انما هو تغلى
وتغلف اه وبقي النظر في تعيين الغلاف
٤٨ اقحف الشيء ذهب به وما في الاناء
شربه كله
٤٩ اقترف اكتسب والذنب اتاه وفعله
وبعير مقترف للفعول اشترى حديثا
واقترف المرأة وقارفها كناية عن الجماع
كافي المصباح والمصنف والجوهرى اقتصر
على الفعل الاول ويأتى ايضا لازما
٥٠ اقطف بمعنى قطف لم اجده في الكتب
مع كثرة استعماله واغرب من ذلك خلو
الاساس عن مادة قطف بالكسبية ثم
وجدت في الشارح ان ابا جعفر الرعيني
صنف كتابا سماه اقطاف الازاهر
٥١ اقتطفه اخذه اخذارغيبا ولو قال اخذ
رغيب لكان اولى وقد تقدم اقحف
بمعناه ويأتى ايضا لازما
٥٢ اقتلفت منه اربع قلفات اخذتها منه بلا
كيل وفسر القلفة بانها الجلال البحرانية
المملوءة ج قلف ومملوفات وبقي النظر
في تعيين العدد
٥٣ اقتاف اثره تبعه مثل قافه وكأفه مملوب
اقتفاه
٥٤ اكتشفت لزوجها بانغت في التكشف له

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- وعندى ان المفعول هنا محذوف تقديره
نفسها وان الزوج مثال وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا التهذيب ولا المحكم
٥٥ اكتنفوا اتخذوا كنيفا وفلانا احادوا به
كتكنفوه
٥٦ التحف ورد متعديا في قول الرباب كما
تقدم في اول الخاتمة ويذكر ايضا في اللازم
٥٧ التقف ذكره صاحب اللسان بقوله
والتقف وتلقفه اخذه بسرعة
٥٨ انتف ذكره المصنف متعديا في مرق
نقلا عن الصحاح والعباب ونص عبارته
وكتمامة ما انتفته من الصوف ويأتى
ايضا لازما
٥٩ انتجفه استخرجه وغنمه استخرج اقصى
ما في ضرعها من اللبن والريح السحاب
استفرغته ولو قال ما في ضروعها لكان
اولى
٦٠ انتسف البناء قلعه من اصله مثل نسفه
والبعير البت كذلك ثم قال بعد عدة
اسطر والنسفة ويثلك ويحرك وكسفية
حجارة سود ذات نخاريب يحك بها الرجل
سمى به لانتسافه الوسخ من الرجل ولو
قال تحك بها وتيمت بذلك لكان اولى
ويأتى ايضا لازما وهنا ملاحظة وهي
ان الزمخشري اورد النسفة وانتسف
في الاساس في مادة نشف بالشين المجهمة
وصاحب اللسان اوردها في الموضوعين

﴿ تابع افعال المتعدى ﴾

- ٦٣ انتصف الفصيل ما في ضرع امه امكة
وعبارة غيره الولد بدل الفصيل
- ٦٤ انتعف الشيء تركه الى غيره والنعف
ارتقاء وهو ما انحدر من حزونة الجبل
وارتفع عن منحدر الوادي والنتعف
للفعل الحد بين الحزن والجبل ويأتي لازما
- ٦٥ انتقف البيضة ثقبها والخنظل عن
الهيبد شتمه والشيء استخرجه وقد تقدم
انتجف بمعناه
- ٦٦ انتكفت الغيث اقتطعته مثل نكفته اى
اقتطع عنى ونحوها عبارة الجوهرى وهو
غريب وانتكف اثره اعترضه في مكان
سهل ويأتي ايضا لازما
- ٦٧ انصف الشيء وصفه كما في مفاخر المقال
فهو نظير انتعت فانه جاء لازما ومتعديا

٦٧

﴿ افعال المتعدى ﴾

- وعبارة المحكم انتسف الطائر الشيء من
الارض بمخلبه وانتسفه نحاه وانتسفه
بينهم اخفوه وقللوه ونسف الجمل ظهر
البعير وانتسفه حص ما عليه من الوبر
والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ
حكاها صاحب العين والمعروف بالشين
والجوهرى اوردها بالشين وقال في
نسف عن الاصمعي هم ينسفون الكلام
انتسافا اى لا يتونه من الفرق وهو مما
فات المصنف ويأتي ايضا للمجهول
- ٦١ انتشف شرب النشافة وهى الرغوة تعلق
الحليب ويأتي ايضا للمجهول
- ٦٢ انتصف الشيء مثل نصفه وتنصفه
جعله نصفين كما في المحكم وانتصف
الطريق بلغ نصفه كذا في بعض كتب
الادب ويأتي ايضا لازما

﴿ باب القاف ﴾

﴿ افعال اللازم ﴾

- ١ ايترق سهر بالليل مثل ارق
- ٢ ايتلق البرق لمع مثل تألق
- ٣ ايتبعق في الكلام اندفع مثل تبعق
- ٤ احترق بالنار مطاوع حرقه. فان الثلاثي
وارد
- ٥ الاحتقاق الاختصام واحتق الفرس

﴿ افعال المتعدى ﴾

- ١ احتق بعض الصيد قتله كما في الصحاح
وفى التهذيب واما قول ابى كبير
* فضت وقد شرع الاسنة فحوها *
* من بين محتق بها ومشرم *
فانه اراد من بين طعن نافذ في جوفها
وأخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- الجوف ويأتى ايضا لازما
 ٢ اخلق رأسه مثل حلقه
 ٣ اخترق الكذب اختلقه واختلق ايضا
 مر وعندى ان اصله من اخترق المكان
 بمعنى خرقة ومن هنا قيل اخترق الريح
 اى مرورها والعجب ان المعنى الاول
 اهمله الجوهري وانما ذكر التخرق لغة
 فى التخلق من الكذب
 ٤ اخلق الافك افتراه والمخلوق للمفعول
 التام الخلق المعتدله وهو يشعر بان اختلق
 مثل خلق
 ٥ ارتبته ربقه مثل ارتبطه وربطه كما فى
 ديوان الادب ومفاخر المقان ويأتى ايضا
 لازما
 ٦ ارتزق الجند اخذوا ارزاقهم والمرزق
 كل ما ينتفع به وعبارة المحكم ارتزقه
 واسترزقه طلب منه الرزق
 ٧ استبق ورد فى التنزيل متعديا على وجه
 عمومى وهو قوله تعالى فاستبقوا الخيرات
 وخصه المصنف بالصراط ونص عبارته
 واستبقا تسابقا والصراط جاوزه وتركا
 حتى ضلا ونحوها عبارة العباب وعبارة
 الزمخشرى واستبقوا الصراط ابتدروه
 وعبارة الجوهري هنا قاصرة فانه لم يزد
 على ان قال واستبقنا فى العدو اى تسابقنا
 وعبارة المصباح وتسبقوا الى كذا
 واستبقوا اليه ويعاد فى اللازم
 ٨ استرق الشئ جاء مسترا الى حرز فاخذ

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ضمر وطعنة محتقة اى لازيغ فيها وقد
 نفذت هذه عبارة الصحاح وعبارة الاساس
 احتقت طعتك اى لم تخطئ المقتبل
 وعبارة المصنف احتقا اختصما والمال
 سمن وبه الطعنة قتلته او اصابته حق
 وركه والفرس ضمر وفيه غرابة فانه
 خص السمن بالللال والضمور بالفرس وذكر
 فى المتعدى
 ٦ اخفق السراب والراية مثل خفق
 ٧ اخنق مطاوع خنق وعبارة الاساس
 خنقه فاخنق واخنق فعل الخنق بنفسه
 قلت وهو على حد قولهم انتحر والمصنف
 اورد هذا المعنى من اخنق وقيد بالشاة
 ٨ ادهقت الحجارة كافتعلت تلازمت ودخل
 بعضها فى بعض
 ٩ ارتبق مطاوع ربقه فى الامر اى اوقعه
 ثم قال فى آخر المادة وارتبق الطيبى فى
 جبالتي علق والمعنى واحد وذكر
 فى المتعدى
 ١٠ ارتبق الثأم مطاوع رنق وعبارة بعضهم
 الارتباق الثام الرنق
 ١١ ارتصق التصق وقد تقدم ارتصع بمعناه
 وجوز مرتصق متعذر خروج له
 ١٢ ارتفق اتكأ على مرفق يده او على الخدة
 وامتلا والمرفق الثابت الدائم ولو قال
 وارتنق الشئ امتلا لكان اولى وعبارة
 الصحاح وكذلك المرفق والمرفق من

﴿ افعل المتعدى ﴾

مالا لغيره مثل سرقه ولو قال الى حرز
لغيره فأخذ ما فيه من المال لكان اولى
وعبارة الصحاح واسترق السمع اى استمع
مستخفيا وهو مجاز عن الاول ويعاد
فى اللازم

٩ استاقه مثل ساقه

١٠ الاشتقاق اخذ شق الشيء والاخذ فى
الكلام وفى الخصومة يمينا وشمالا واخذ
الكلمة من الكلمة ونحوها عبارة الصحاح
وكان الاولى عدم الفصل بين قوله
والاخذ فى الكلام واخذ الكلمة من
الكلمة وفى ديوان الادب الاشتقاق الاخذ
فى الكلام يمينا وشمالا مع ترك القصد

١١ استاقه مثل اشتاق اليه ويذكر فى اللازم

١٢ اعتدق فلانا بكذا اختصه به وبكرة من
ابله اعلم عليها لية بعضها واسبل لعمامته
عذبتين من خلف اه وهو من معنى
العذق لقنو النخلة ونظيره اعتذب من
العذبة وهى الفصن وهذا البناء ليس
فى الصحاح

١٣ اعتدق العظم لم يذكره المصنف على
حدته وانما ذكر فى آخر المادة
رجل معتدق بكسر الراء قليل اللحم
والقياس يقتضى فتحها لما سبأنى
وكذلك الجوهرى وصاحب المصباح
اهملا الفعل غير ان الجوهرى ذكر
العت وهو ما ذكره المصنف وهو

﴿ افعل اللازم ﴾

الامر وهو ما ارتفعت به وانتفعت به
وعبارة المصباح وارتفعت بالشيء انتفعت
به

١٣ استبقا تسابقا وعبارة المصباح وتسبقوا
الى كذا واستبقوا اليه وذكر ايضا
متعديا بنفسه

١٤ المسترق من سرق الناقص الضعيف
العقل ومسترق العنق قصيرها وهذا
المعنى ليس فى الصحاح وذكر فى المتعدى

١٥ اشتاق اليه وتشوق بمعنى وعندى ان
اشاق مطاوع شاق وتشوق مطاوع
شوق وذكر فى المتعدى

١٦ اصطفقت الاشجار اهترت بالريح والعود
تحركت اوتاره وعبارة الصحاح والريح
تصفق الاشجار فتصطفق اى تضطرب
وفى مختصر العين اصطفق القوم
اضطربوا اه والعجب من المحشى حيث قال
فى مادة صخب بعد قول المصنف وعين
صخبه مصطفقة عند الجيشان ما نصه
اى مصوتة من الصفق وهو التصويت
باليد ونحوها ولم يذكر المصنف الافعال
فى مادته على انه من الامور المقيسة فلا
حاجة الى الاعتراض عليه بانه ذكره هنا
واغفله فى مادته فانه اصل تصرفاته كما
قبله فقوله لم يذكر الاصطفاق فى مادته
وانه من الامور المقيسة غريب ما بعده
غرابة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٧ في نسختي بفتح الراء وعبارة اللسان اعترق العظم اكل ما عليه من اللحم مثل عرقه وتعرفه
- ١٤ اعتنق الاسد فريسته عطف عليها ويأتي ايضا لازما
- ١٥ اعتق السيف استله ويأتي ايضا لازما
- ١٦ اعتلق ذكره الجوهري متعديا بقوله اعتلته اى احبه وذكره المصنف بهما على عادته فانه قال وعلق فلان امرأة احبها وتعلقها وبها بمعنى كاعتلق اه وقول لبيد * او يعلق بعض النفوس جامها * فسروه بعلق بها
- ١٧ اعتمق البئر جعلها عميقة
- ١٨ اعتنق ذكره المصنف لازما بقوله اعتنقا في الحرب ونحوها عبارة الصحاح وذكره متعديا في عنش فانه فسر اعتنشه باعتنقه وعبارة المصباح عانت المرأة واعتنقتها وتعانقتا وهو الضم والالتزام واعتنقت الامر اخذته بجهد ويعاد في اللازم
- ١٩ اعتاقه حبسه وشبطه مثل عاقه
- ٢٠ اغتبق قال الازهرى يقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى اذا اغتبق لبنها قال * وأغتبق الماء القراح فأتهى *
- * اذا الماء امسى للمرج ذا طعم *
- وقال ابن سيده تغبق الناقة واغتبقها اذا حلبها بعد المغرب عن الحلباني وهى غبوق وغبوقة وقال الزمخشري في الاساس

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٧ اصطلق لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال والمصطلق لقب جذية بن سعد ابن عمرو سمي لحسن صوته وقوله سمي لغو وعبارة الصحاح وبنو المصطلق حى من خزاعة والفحل بصطلق بنابه وهو صريفه
- ١٨ اطرت الابل كافتحات ذهب بعضها في اثر بعض وتفرقت على الطرق وتركت الجواد واطرق عليه الليل ركب بعضه بعضا كما في السارح والمصنف اورده على افعل وعبارة الصحاح اطرق جناح الطائر على افعل اى التف وهى عبارة خاله
- ١٩ ما تعلق نفسه ككتفعل تشرح وعبارة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تشرح وهو تفعل وشان ما بين العبارتين
- ٢٠ اعتنق القوم بالسيوف اجتلدوا وذكر ايضا متعديا
- ٢١ اعتنق السحاب انشق وكأنه مطاوع عق وذكر ايضا متعديا
- ٢٢ اعتنقوا في الحرب ونحوها والمعتنق مخرج اعناق الجبال من السراب وذكر في المتعدى
- ٢٣ اغتبق جعله الازهرى لازما حيث قال وقد غبتمته اغبته غبق غبتمتا فاغتبق اغتباقا وذكر في المتعدى
- ٢٤ اغتبق به احاط

﴿ افعل المتعدى ﴾

وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت
غبوقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغتبق
الماء ويذكر ايضا فى اللازم
٢١ اغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبتهما
واغترق النفس استيعابه فى الزفير هذه
عبارة الجوهرى وعبارة المصنف فى هذا
المعنى مختلفة ثم قال واغترق البعير التصدير
ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق
عنه وفلانة تغترق نظرهم اى تشغلهم
بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحستها
وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر
جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى
ضاقت قد اغترق التصدير والبطان
واستعرقه وروى ابن دريد المرأة تغترق
بالعين المهملة ونسب الى التصحيف اه وفى
الاساس وتجارينا فاغترق فرسى حلقة
فرسه اى سبته وخاصمى فاغترقت
حلقتة اذا خصمته اه واغترق المرأة
والبعير ليس فى الصحاح
٢٢ امتحق الحر الشئ احرقه مثل محقه وياتى
ايضا لازما
٢٣ امتدق تقدم عن الشارح فى امتلح وياتى لازما
٢٤ امترق السيف استله كما فى اللسان
٢٥ امتشقه اختلسه والشئ قطعته وما فى
الضرع استوفاه حلبا وحق التعبير ان
يقول امتشق الشئ اختلسه وامتشقه
ايضا قطعته كما يقول سائر المؤلفين لكنه

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٥ افترق نقيض اجتمع ثم قال وانفرك انفصل
والمنفرك يكون موضعا ومصدرا وهو
مستغنى عنه والا لزمه ان يذكر ذلك ايضا
فى المنفرك
٢٦ افلق الشاعر اى بالعجب مثل افلق
٢٧ افتاق افتقر او مات بكثرة الفواق
٢٨ اثق مطاوع الثقه اى بلله ونده
٢٩ التحق لم اجده فى الكتب مع وروده
فى كلام البلغاء كالحريرى وابن مطروح
 وغيرهما ثم راجعت العباب فرأيت فيه
ما نصه وقول بعض الناس التحق فلان
بكذا اى لحق لم اجده فيما دون من كتب
اللغة فليجنب ذلك
٣٠ الترق به مثل لرق به
٣١ التسق به مثل لسق به
٣٢ التصق به مثل لصق به وتام الغرابية
ان المصنف لم يذكر هذا البناء فى مادته
وانما قال فى لسق ولسق البعير كفرح
وازاي والصاد لغة ومعنى لسق البعير
لصقت رثته بالجنب عطشا
٣٣ التاق به صافاه حتى كأنه لرق به وبه
لزمه وفلان استغنى
٣٤ اطاق غضبه اشتد
٣٥ اتمحق مطاوع محقه اى ابطله ومحاه
وكذلك امحق كما فعل هذه عبارته وهو
انفعل كما تقدم فى انمس وامعط وذكر
فى التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

يتجرى الایجاز فيخرج عن اصول المنطق
وعبارة العباب وامتشفت الشيء من يده
اختلسته وامتشفته اقتطعته وامتشفت ما
في الضرع اذا لم تدع فيه شيئا والعجب
ان اخذ ما في الضرع قد ورد قرن
الاختلاس غير مرة

٢٦ امتق الفصيل ما في الضرع شربه كله
ومثله امتك

٢٧ امتلقه اخرجه وهذا البناء ليس في الصحاح

٢٨ انتبق الكلام استخرجه وهذا ايضا ليس
فيه

٢٩ انتشق اورده ابن سيدة والزمخشري متعديا
مثل نشق

٣٠ انتطق فرسه اذا جنبه ولم يركبه وهي
عبارة الصحاح وزاد الجوهري على ان قال
بعد استشهاده بقول الشاعر
* وارجح ما ادام الله قومي *

* على الاعداء منتطقا مجيدا *
يقول لا ازال اجنب فرسي جوادا ويقال
انه اراد قولاً يستجاد في الثناء على قومي
اه فاعاد معنى انتطق الى نطق وعبارة
الاساس وانتطق فرسه قاده وبه فسر
قول خداس بن زهير

* وارجح ما ادام الله قومي *

* رخي البال منتطقا مجيدا *

اه وعبارة المصباح انتطق فلان تكلم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٦ امتدق مطاوع مذاق وهو خلط اللبن
بالنآء

٣٧ الامتراق سرعة المرور وخص الثلاثي
منه بالسهم

٣٨ انتسقت الاشياء صارت على نسق والعجب
ان الجوهري اهمل هذا البناء مع ذكره
الاتساق بمعناه

٣٩ انتطقت المرأة لبست النطاق والرجل

شد وسطه بمنطقة والانتطاق ايضا
التقوى بالشيء ولعله اصل المعنى ومنه
المنتطق بمعنى العزيز وذكر في المتعدى

٤٠ انتفق اليربوع خرج من جمعه وذكر في
المتعدى

٤١ اتسق انتظم اصله اوتسق وعبارة ديوان

الادب اتسق الامر اي تم وتكامل

٤٢ اتفقا توافقا وتقاربا واتفق ان جرى
كذا اي وقع عرضا لم اجده في كتب
اللغة

(انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعال المتعدى ﴾

المصنف فسر تنوق بتجود مع انه لم يذكر تجود في مادته وانما عادته ان يفسر الفعل بما يشبهه في الوزن وان خلا من المعنى

٣٣ اتشق اللحم قدده مثل وشقه

٣٣

﴿ افعال المتعدى ﴾

ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣١ اتفق قال في اللسان نفق البربوع واتفق ونفق خرج من نافقائه وتنفقه الحارث وتنفقه استخرجه منها وبعاد في اللازم

٣٢ اتاق من نوق اتقى وهو اما على القلب او الة من تنوق الرجل في مطعمه ومشربه اى تأتى كما قال الجوهري ولكن

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ افعال اللازم ﴾

١ اترك الارك استحكم وضخم او ادرك
٢ ايتك لم يذكر المصنف هذا الفعل بخصوصه وانما ذكر المؤتفكات صفة للرياح وعبارة الصحاح وايتفكت البلدة باهلها اى انقلبت والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها تقول العرب اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض

٣ ايتك اليوم سكن ريحه وعبارة غيره اشتد حره وايتك الورد ازدحم ومن الامر عظم عليه وانف منه ورجلاه اصصكتا وقوله ومن الظاهر انه لغو

٤ ابركوا جثوا للركب فاقتلوا وفي العدو اسرعوا مجتهدين والصيقل مال على المدوس والمحابة اشتد انه لالهة والسماء دام مطرها وفي عرضه وعليه

﴿ افعال المتعدى ﴾

١ ابركته اذا صرعته وجعلته تحت برك
٢ كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وكان الاول ان يذكره بخصوصه ويقصر عن ذكر بركة الخيزران بفلسطين وبركة زلزل بغداد وبركة الحبش وبركة الفيل وبركة رمنس وبركة جب عميرة كلها بمصر وغير ذلك من الاسهاب الذى لا طائل تحته فان وظيفة اللغوى ان يروى الانفاظ التى تكلمت بها العرب وينبه على الفصيح منها وعلى غير الفصيح كما فعل الازهرى والجوهري وابن سيده والصغاني لان يتبع اسماء الاماكن والبقاع المجهولة فان استقصاء هذه الاسماء ضرب من المحال نعم ان الائمة الذين اشرت اليهم

﴿ افعل المتعدى ﴾

قد ذكروا شيئا من تلك الاسماء ولكن لم يذكروها بقصد الاستيعاب بل ذكروا منها ما ورد في كلام العرب بخلاف المصنف فانه جعل كتابه عبارة عن مراد الاطلاع فحرف فيها وصحف كاتبه عليه الشارح وهو وان كان معذورا على تصحيحها لاختلاف الرواة فيها الا انه غير معذور على ايرادها واينارها على كلام العرب وقد يأتي ابتك لازما

٢ ابتك عرضه وقع فيه واصل معناه من البشك بمعنى القطع ومثله البتك وفي ديوان الادب وابتك الكلام كذب فيه قلت وهو ينظر الى معنى اختلق ويأتي ايضا لازما

٣ اتركه على افعله مثل تركه

٤ احتبكه مثل حبكه وفسر الحبك بانه الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابي كل شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة اى تشد الازار ومحكم، ومن غريب ما قاله الازهرى في هذه المادة نسبة التحفيف الى ابي عبيد في قوله ان الاحتباك بمعنى الاحتباء ونص عبارته احتك احتياكا احتبي والذي

﴿ افعل اللزوم ﴾

تنقصه وشتمه وقال اولا ورجل مبرك معتمد على شيء ملح وعبارة الاساس ابتك الفرس في عدوه اعتمد فيه واجتهد وعبارة المصباح ابتك الرجل اى التي برکه (اى صدره) وذكر في المتعدى

٥ ابتك سلكه انقطع وذكر في المتعدى

٦ احتك بازاره احتبي وفيه نظر مر في المتعدى والا-تباك البديعي دلالة الفقرة الاولى على المحذوف المقدر في الفقرة الثانية وبالعكس ولم اراه في كتب اللغة ولا في كتب البديع وذكر في المتعدى

٧ احتك بالثوب احترم

٨ احتك رأسي وحكني واحكني واستمكنني دعاني الى حكه فم يصل احتك بالضمير المنصوب كما وصل غيره وظاهره انه لازم واحتك به حك نفسه عليه ثم قال في آخر المادة وحك في صدرى واحك واحك بمعنى عمل وعبارة اللسان واذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك رأسي احتكاكا وحك الشيء في صدرى واحك واحك عمل والاول اجود وفي الاساس وهذا امر تحاكت فيه الركب واحتكت وتصاكت واصطكت

٩ احتك بالثوب احتبي به

١٠ ارتبك مطاوع ربكه اى خلطه والقاه في وحل ثم قال بعد اسطر واربتك اختلط

﴿ افعال متعدية ﴾

- رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك
انه الاحتباء غلط والصواب الاحتباك
هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن
الاصمعي قال والذي يسبق الى وهمي ان
ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي
بالياء فزل في النقط وتوهمه باء ويأتي لازما
احتك الفرس جعل في فيه الرسن مثل
٥ حنكه واحتكت السن الرجل احكته
مثل حنكته واحتكك ايضا استولى
عليه والجراد الارض اكل ما عليها
وعبارة الاساس احتك الطعام اكله
واحتك مالى اخذه واحتك الجرب على
الناقفة غلب عليها
٦ ادرك ذكره في اللسان متعديا واستشهد
بقول الطرمح * فلما ادركناهن ابدن
للهورى * فهو مثل تداركه واداركه
٧ ادلكه مثل دلكه ذكره المصنف في مادة
ر هو بقوله وارتهاوا اختلطوا واخذوا
السنبيل فادلكوه بايديهم الخ
٨ افك الرهن خلصه مثل فكه
٩ امتكه امتصه وقد تقدم امتق الفصيل
ما في الضرع وعندى انهما بمعنى
١٠ امتلكه بمعنى ملكه كما في الاساس وهو
مما فات المصنف والجوهري والفيومي
وهو غريب
١١ اتهمك قيده المصنف بالحمي حيث قال نهكه
كمنعه غلبه والثوب لبسه حتى

﴿ افعال لازمة ﴾

- عليه امره وفي كلامه تمنع والصيد في
الحبالة اضطرب
١١ ارتك ذكره بقوله والمرتك من تراه بليغا
واذا خاصم عبي وقد ارتك ومن الجمال
الرخو المذوق النقي ثم قال وارتك ارتج
وفي امره شك
١٢ الارتهاك استرخاء المفاصل في المشي
١٣ ازدك الزرع ارتوى
١٤ استك النبات النف والمسام صمت وضافت
١٥ استاك استعمل السواك
١٦ اشتك مطاوع شبكه اي انشب بعضه
في بعض واشتبكة الامور اختلطت
والتبست مثل تشابكت
١٧ اشترك في الشيء من الشركة ورجل
مشارك مبنيا للمفعول اذا كان يتحدث
نفسه كالمهموم
١٨ اصطك لم يذكره ولا شيئا من مشتقاته
وانما ذكر صككت يارجل وفي ديوان
الادب ويقال فلان تصطك ركبته
في المشي اذا كانتا تلتقيان
١٩ اضطوكوا عليه من ضاك بضوك
تنازعه بشدة
٢٠ اعتركوا اعجلوا ذكره بعد قوله المعرك
موضع العراك وحقه ان يقول موضع
الاعتراك واعتركت الابل في الورد
ازدجت والمرأة احتشت بخرقة وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

خلق ومن الطعام بالغ في الكاء وعرضه بالغ في شتمه والضرع استوفى جميع ما فيه والجمي اضنته وهزلته وجهدته كنهكته ككفرح وانتهكته وعبارة الصحاح في آخر المادة وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ونحوها عبارة العباب والمصباح وعبارة الاساس نهكته الجمي ونهكه السلطان عقوبة وانتهكت حرمة تناولت بما لا يحل وعبارة المحكم نهك الشيء وانتهكه جهده وانتهك حرمة تناولها بما لا يحل فما ادري لاي سبب خص المصنف هذا الفعل بالجمي فالظاهر انه من قبيل قولهم خالف تعرف

﴿ افعل اللازم ﴾

الجوهري والمعترك موضع الحرب ثم قال واعتركوا اي ازدجوا في المعترك ٢١ اعتك البعير سار في الرمل فلم يكد يتخلص منه ٢٢ اعتوكوا ازدجوا ٢٣ التبك الامر اختلط وقد تقدم ارتبك بمعنى ٢٤ التك الورد ازدحم والعسكر تضام وتداخل وفي كلامه اخطأ وفي حجة ابطأ وهو نحو ارتك وسكران ملك يابس سكر ٢٥ امتسك بالشيء مثل تمسك به كما في الصحاح وهو مما فات المصنف ٢٦ امتهك لم يذكره بخصوصه وانما قال شاب ممتهك ممتلى شبابا وهذه المادة ليست في الصحاح ٢٧ انتبك ارتفع والقوم انطوا على شر ٢٨ الاهتلاك رمى الانسان نفسه في تهلكة والمهتلك من لا هم له الا ان يتضيفه الناس ثم قال والهلاك الذين يتساقبون الناس ابتغاء معروفهم والمتجعون الذين ضلوا الطريق كالمهتلكين وهذا المعنى ليس في الصحاح

﴿ باب اللام ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ فلان لا يأبى اي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها او لا يثبت عليها راكبا وهو عكس ترتيب عبارة الصحاح
- ٢ ايتكل العود والعضو اكل بعضه بعضا مثل اكل كقرح وتأكل والاكلة كقرحة داء في العضو ايتكل منه وتعبه الخفاجي بان صوابه الاكلة بالمد وايتكل ايضا غضب مثل تأكل ويعدى بمن ثم قال وايتكل غضبا احترق وتوهج وعبارة المحكم ايتكل هاج غضبا وكاد يأكل بعضه بعضا
- ٣ ابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل مثل ابقلوا وذكر في المتعدى
- ٤ ابتل مطاوع بله وابتل من مرضه حسنت حاله
- ٥ الابتهاج الاجتهاد في الدماء واخلاصه وعبارة الجوهرى الابتهاج التضرع وعبارة المصباح وابتهل الى الله تعالى تضرع اليه
- ٦ اجتندل ايتهمج كما في الصحاح وديوان الادب وعبارة المصنف تفيد انه مطاوع اجذله
- ٧ اجتال في الحرب والعلواف مثل جال وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتاله يا تاله اصلحه وساسه مثل آله يؤوله
- ٢ اتهل اتخذ اهلا والظاهر ان المراد بالاهل هنا الزوجة ولم يذكره في مادته بهذا المعنى
- ٣ ابتذله ضد صانته والمبتذل لابس الثوب الخلق ومن يعمل عمل نفسه وسيف صدق المبتذل ماضى الضريبة وفرس له ابتذال اى له حضر يصونه لوقت الحاجة
- ٤ ابتزل الخمر وغيرها شق اناءها مثل بزلها وعندى ان حق التعبير ان يقال ابتزل اناء الخمر وغيرها شقه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٥ ابتسل الرافى اخذ البسلة وهى اجرة
- ٦ ابتقلت الماشية رعت البقل وانما اعتبرته متعديا قياسا على ارتعت الماشية ويأتى ايضا لازما
- ٧ اجتعله صنعه ثم قال في آخر المادة الجاعل المعطى والمجتعل الآخذ وعبارة الصحاح اجتعل وجعل بمعنى وعبارة المحكم جعل الشئ واجتعله كلاهما وضعه وعبارة المصباح واجعلت له بالالف اعطيته جعله فاجعله هو اذا اخذه اه وهذا احد الافعال التى توهم ان افعل المطاوعة يأتى متعديا كقول المصنف الزمته الشئ

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ٨ فالترمه فالوجه عندي ان يقال اجتعل
 اخذ الجعل وقد اجملته له او ان الفاء
 هنا بمعنى الواو فلا يلزم منها المطاوعة
 وقد سبقت الاشارة اليه
- ٨ اجتل البعر التقطه للوقود ثم قال بعد
 خمسة عشر سطرا واجتلته اخذت
 جلاله والضمير في جلاله عائذ الى غير
 مذكور وعبارة الصحاح وتجليل الفرس
 ان تلبسه الجل وتجله اى علاه وتجلاه
 اى اخذ جلاله
- ٩ اجتمل الشحم اذابه كاجله ووجهه وعبارة
 الاساس اجتمل اكل الجليل وهو الودك
 واجتمل اذا سلا اهالة الشحم على النار
- ١٠ اجتالهم حولهم عن قصدهم واجتال
 منهم اختار وفي المحكم اجتالهم الشيطان
 حولهم عن القصد وعبارة بعضهم
 اجتال الشيء ذهب به وبأى ايضا لازما
- ١١ اجتبل الصيد اخذه بالحباله ككتابة
 وهى المصيدة كالاخبول والاحبولة
 ومجتبل الفرس ارساغه وبأى ايضا لازما
- ١٢ اجتسل ذكره المصنف في قوله الجسل
 بالكسر ولد الضب حين يخرج من
 بيضته واجتسل اصطادها ولو قال
 اصطاده لكان اولى وعبارة العباب
 اجتسل اذا اصطاد الجسول وهذا
 الحرف لبس في الصحاح وبأى ايضا لازما
- ١٣ اجتل المكان مثل حله وبأى ايضا متعديا

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ٨ اجتبل وقع في الحباله لكن المصنف
 اجترأ عن ذكر الفعل بذكر المجتبل على
 عادته وذكر في التعدى
- ٩ اجترل اجترم بالثوب او الصواب بالكاف
 هذه عبارته وكان الاولى ان يقول
 اجترل بالثوب اجترم كما قال في اجترك
- ١٠ اجحتفل الماء واللبن اجتمع مطاوع حفل
 واجحتفل الوادى بالسيل جاء بملئ جنبيه
 مثل حفل واجحتفل القوم اجتمعوا وهو
 مفهوم من المعنى الاول فهو تكرر ثم قال
 والاحتفال الوضوح والبالغة كالحفيل
 وحسن القيام بالامور ثم قال وما احتفل
 به ما بالى والتمثيل هنا بالنقى في غير محله
 ثم قال واجتفل الطريق بان وظهر
 والفرس ظهر لفارسه انه بلغ اقصى
 حضره وعبارة الصحاح وحفته اى
 جلوته قحفل واجتفل ويقال اجتفل
 الوادى بالسيل اى امتلاؤه ومنه تعلم عجمة
 عبارة المصنف
- ١١ اجتكل اشتكل وتعلم العجمة ولم يذكر
 اشتكل في مادته وقد سبق له نظائر
 ذلك
- ١٢ اجتل بالمكان مثل حل به وذكر في
 التعدى
- ١٣ اجتمل لونه للمفعول غضب وامتقع وكان
 الاولى ان يقول اجتمل للمفعول غضب
 ولونه امتقع وفي الصحاح اجتملوا ارتحلوا

﴿ افعل اللازم ﴾

وعبارة المصباح والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا مثل احتمل ان يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفي شفاء الغليل حل واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما وبمعنى اقتضى متعديا مما اخترعه المصنفون ولا اصل له في حقيقة اللغة كما في المصباح وذكر في المتعدي

١٤ احتال الشيء اتى عليه حول مثل احال والاحتيال القدرة على التصرف وعبارة الصحاح واحتال عليه بالدين من الحوالة وعبارة المصباح واحتال طلب الحيلة وهي قلب الفكر حتى يهتدى الى المقصود واصلها الواو وذكر متعديا

١٥ احتمل تسمع لسر القوم وهذا الحرف ليس ليس في الصحاح وذكر في المتعدي

١٦ الاختزال الانفراد وحقيقة معناه الانتطاع وذكر في المتعدي

١٧ اختلت الابل احتبست في الحسلة بالضم وهي شجرة شاكة وقال قبلها وابل مختلة ترعاها واختل العصير صار خلا ثم قال بعد ستة عشر سطرا وامر مختل واه ثم قال بعد اسطر واختل اليه احتاج ثم قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل ثم قال والمختل الشديد العطش وهكذا

﴿ افعل المتعدي ﴾

بالحرف وعبارة الجوهري هنا قاصرة جدا فانه لم يزد على ان قال احتمل نزل

١٤ احتمله مثل حمله ذكره في اول المادة ثم قال بعد عدة اسطر واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها ثم قال في آخر المادة واحتمل اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد الى بلد وفي الصحاح وحلت ادلاله واحتملت بمعنى وفي المصباح واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاغضاء ويأتي ايضا لازما

١٥ احتولوه احتاشوا عليه اى جعلوه وسطهم ويذكر في اللازم معلا

١٦ اختبله الحزن جننه او افسد عضوه او عقله مثل خبله ولو قال الحزن والعشق ونحوهما كان اولى وفي الاساس واختبلته فلانة افسدته مجبها

١٧ احتمل تسمع لسر القوم وهذا الحرف ليس في الصحاح ويذكر في اللازم

١٨ الاختزال الحذف والاقتطاع وعبارة المحكم الاختزال الحذف استعماله سيويه كثيرا ولا اعلم ذلك عن غيره وعبارة الصحاح والاختزال الاقتطاع يقال

اختزله عن القوم مثل اخترعه ويأتي لازما

١٩ اختله بالرمح نفذه وانتظمه واختل اتخذ الخل وهو على مثال انبذ النبيذ فكان الاولى ان يقال اختل الخل اتخذه وبقي النظر في قوله نفذه فانه قال في هذه المادة نفذ الامر قضاءه والقوم صار منهم او

﴿ افعل المتعدى ﴾

خرقهم ومشي في وسطهم ونفذهم جازهم
وتخلفهم كأنفذهم وليس من هذه المعاني
ما يناسب الريح فكان الاولى ان يقول
انفذه وقد كثر ذلك في قوله ونخله
ثقبه ونفذه ولعله بخطه مشدد لكن
تقييده الاختلال بالريح غير سديد فكان
حقه ان يقول بالريح ونحوه

٢٠ اختل رعى الخمائل بينهم وهي عبارة مبهمه
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في
المحكم ولا في التهذيب

٢١ ارتجى الزند وضعه تحت رجله وارتجى
الشاة عقلها برجليه او علقها برجليها
ثم قال بعده بعدة سطور وارتجى الكلام
تكلم به من غير ان يهينه والفرس راوح
بين العنق والهملجة ثم قال بعد خمسة عشر
سطرا وارتجى طبخ فيه اى فى الرجل
وهو القدر من نحاس او حجارة وهذا
المعنى عدده فى المتعدى جلا على اقتدر

قدرا والمرتجى من يقع برجل من جراد
فيشوى منها ومن يمسك الزند بيديه
ورجليه وعبارة الصحاح وارتجى الخطبة
والشعر ابتداءً من غير تهئية قبل ذلك
وارتجى الفرس اذا خلط العنق بالهملجة
وارتجى فلان اى جمع قطعة من الجراد
ليشويها وعبارة المصباح وارتجى
الكلام اتيت به من غير روية ولا فكر
وبأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

ارتكب الاختلال فى هذه المادة وفى
المصباح اختل الشيء اذا تغير واضطرب
١٨ اختال تكبر لم يذكره المصنف بخصوصه
واما قال ورجل خال وخائل ومختال
متكبر ثم قال الخيل جماعة الافراس
لا واحده او واحده خائل لانه يختال
وكان حقه ان يقول لا واحدها او
واحدتها

١٩ ادخل على افعل مثل دخل واندخل
وعندى ان ادخل واندخل مطاوع
ادخل على افعال وعبارة الصحاح وقد جاء
فى الشعر اندخل وليس بالفصح

٢٠ ارتبل ماله كثر

٢١ ارتجى برأيه انفرد وفى التهذيب ارتجى
الرجل اذا ركب رجله فى حاجته
وارتجى جاء من ارض بعيدة فاقدح نارا
وامسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده
وذكر فى المتعدى

٢٢ ارتجى البعير سار ومضى والقوم عن
المكان انتقلوا وذكر فى المتعدى

٢٣ ارتجى بالدم تلوخ كما فى الصحاح وهو مما
فات المصنف

٢٤ استل القوم خرجوا متابعين واحدا بعد
واحد مثل ستلوا

٢٥ استفل سفلى كما فى مفاخر المقال

٢٦ اشتعلت النار مطاوع شعلها

٢٧ اشتعل بالشيء وعندى انه مطاوع شغله

﴿ افعال المتعدى ﴾

٢٢ ارتحل البعير حط عليه الرجل مثل رحله
ويأتي ايضا لازما
٢٣ ازدمله حمله بكرة واحدة
٢٤ الازديال الازالة وكذا عبارة الجوهرى
٢٥ استل الشيء انتزعه واخرجه برفق مثل
سله وعبارة الجوهرى يقال سلت السيف
واستلته بمعنى ولم يفسره
٢٦ استمل عينه فتأها مثل سملها
٢٧ اشتغل ذكره صاحب المحكم لازما ومتعديا
وقال المصنف ان فتح الغين في مشتغل
نادر وقد سبق الكلام عليه ويذكر
في اللازم
٢٨ اشتالت الناقة ذنبها رفعته كما في مفاخر
المقال وعبارة ديوان الادب اشتالت
الناقة رفعت ذنبها ويذكر في اللازم
٢٩ اعترل المرأة لم يرد ولدها مثل عزل عنها
وهو يوهم انه اعترلها بسبب ولد لها
معها فالاولى ان يقال اعترلها تحمى
عنها خيفة ان تلده ولدا على ان
التخصيص بالمرأة لا وجه له فانه عام بدليل
قوله بعد ذلك والمعترلة من القدرية زعموا
انهم اعترلوا فتى الضلالة الخ وعبارة
الصحاح اعترله وتعزله بمعنى ولم يفسره
ومثلها عبارة المصباح وعبارة المحكم
اعترل الشيء وتعزله ويتعديان بعن
تحمى عنه ويأتي ايضا متعديا بحرف الجر
٣٠ اعتقل البعير شد وظيفه الى ذراعه مثل
عقله ثم قال وعقل فلانا صرعه الشغزية

﴿ افعال اللازم ﴾

وذكر ايضا متعديا بنفسه
٢٨ اشتمل بالثوب اذاره على جسده كله حتى
لا تخرج منه يده وعليه الامر احاط به
وعبارة الصحاح واشتمل بثوبه اذا تلفف
وعبارة المصباح اشتمل اشتمالا اسرع
وعبارة الاساس اشتمل عليه وقاه بنفسه
٢٩ اشتمل له تعرض له وسببه وهذا الجرف
ليس في الصحاح وذكر ايضا متعديا
٣٠ الاعتدال توسط حال بين حالين في كم او
كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وعندى
انه في الاصل مطاوع الثلاثي فانه قال
بعدها وكل ما اقته فقد عدلته وعدلته
لكن الجوهرى جعله مطاوع المشدد
ونص عبارته وتعديل الشيء تقويمه يقال
عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل
مثقف معتدل
٣١ اعتدل قبل الملامة ولو قال قبل العنل
لكان اولى وعبارة الصحاح يقال عدلت
فلانا فاعتدل وعبارة المصباح عدلته
عدلا من بابي ضرب وقيل لته فاعتدل
اى لام نفسه ورجع وعبارة ديوان الادب
اعتدل لام نفسه واعتب
٣٢ اعترل مطاوع عزله اى نحاه كأنعزل
لكن نص في المصباح على انه لا يقال
عزلته فانعزل وانما يقال انعزل عن
الناس اذا تحمى عنهم جانبيا وعبارة المحكم
اعترل عنه تحمى عنه وذكر في التعدى

﴿ اقبل المتعدى ﴾

كاعتقله ثم قال واعتقل رمحه جملة بين ركابه وساقه والشاة وضع رجليها بين ساقه وفخذة فخلبها والرجل ثناها فوضعها على الورك ومن دم فلان اخذ العقل ثم قال في آخر المادة اعتقل الرجل (بالضم) حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام وصارعه فاعتقله الشغزية وهو ان يلوى رجله على رجله

٣١ اعتكل اعزل ويأتي ايضا لازما والعجب انه لم يأت بمعنى اعتقل كما جاء عكل بمعنى عقل

٣٢ اعتله اعتاقه عن امر او تجنى عليه وكان حقه ان يقول واعتله ايضا تجنى عليه وعبارة المحكم اعتله بالشئ كعله ويأتي ايضا لازما

٣٣ اعتمل عمل بنفسه ثم قال واليعملة الناقة النجبية المعتلة وقال في مادة اول والآلة الحالة وما اعتملت به من اداة فقوله عمل بنفسه اشارة الى قول الشاعر * ان الكريم وايبك يعتمل *

* ان لم يجد يوما على من يتكل *
والجوهرى والصفاني فسرا اعتمل باضطرب في العمل واوردا البيت المذكور شاهدا له فجعله لازما وعندى ان تعريف المصنف اصح فانه لم يخرج اعتمل عن ان يكون متعديا ووضح منه قول صاحب اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم

﴿ اقبل اللازم ﴾

٣٣ الاعتظال الملازمة في السفاد من الكلاب والجراد وغيره مما يذنب كالمعاظلة

٣٤ اعتكل عليه الامر التبس واعتكل الثوران تناطحا وذكر ايضا متعديا

٣٥ اعتل بالامر تشاغل او تجزأ مثل تعطل ثم قال والعله بالكسر المرض على يعل واعتل ثم قال ومنه لا تعدم الخرقاء علة يقال لكل معتر مقدر وقد اعتل

واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقبل معلول والمتكلمون يقولونها ولست منه على ثلج وعبارة المحكم واعتل بالامر تشاغل

والتكلمون يستعملون لفظة المعلول مثل هذا كثيرا وبالجملة فلست منها على ثقة وثلج لان المعروف انما هو اعله الله فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب

اليه سيويه من قولهم مجنون ومسلول اه فقد رأيت ان المصنف اتحل لنفسه هنا كلام ابن سيده وعبارة الصحاح واعتل عليه بعلة واعتل اى مرض وعندى انه مطاوع اعله وذكر في المتعدى

٣٦ اعتول بكي مثل اعول

٣٧ اغتسل عبارة المصنف هنا تضحك التكلبي فانه قال الغتسل موضع غسل الميت وقد اغتسل بالماء ومقتضاه ان فاعل اغتسل الميت على ان تخصيص الغتسل بالميت لا وجه له ثم قال في آخر المادة غسل الفرس واغتسل عرق وعبارة الجوهرى والغتسل

﴿ افعل المتعدى ﴾

ارضهم على ان يعتملوا من اموالهم
الاعتمال افتعال من العمل اه فالجعب ان
الجوهري والصغاني لم يفتننا الى ان
اعتمل متعد مثل افعل واجتعل واصطنع
واشغل

٣٤ اغترلت المرأة القطن مثل غزلته

٣٥ اغتفله اعتقده غافلا كما في مفاخر المقال

٣٦ اغتل الشراب شربه والثوب لبسه تحت

التياب وحقه ان يقول اغتل الغلالة

لبسها فانه عرفها بانها شعار تحت الثوب

والجوهري لم يحك من معاني الاغتلال

سوى المغتل للشديد العطش فيكون من

الاضداد ويذكر في اللازم

٣٧ اغتاله اهلكه مثل غاله واوى ويذكر

في اللازم يائيا

٣٨ افتأل من الفأل تقدم بسط الكلام عليه

في اول الحاشية وعبارة العباب الفراء

افتألت الرأى بالهمز واصله غير الهمز

٣٩ افتجبل امرأ اختلفه وعندى ان اللام

مبدلة من الرأى وقد سبق الكلام عليه

٤٠ افتجمل ذكره بعد قوله وفعل ابه فلا كريما

كمنع اختار لها كافتجمل ولو قال وفعل

ابه اختار لها فلا كريما لكان اولى بل

الاولى ان يقال فحل ناقته او نياقه وعبارة

بعضهم افتحل لدوابه فلا اختار لها

فلا

٤١ اقتشلت المرأة وضعت تحتها الفشل بالكسر

﴿ افعل اللازم ﴾

ايضا الذى يغتسل فيه وعبارة الاساس

وتستر في مغتسلك ومغتسلك

٣٨ اغتل ذكره بعد قوله وقد غل بغل واغتل

اي عطش عطشا شديدا ثم قال وتغلل

بالغالية واغتل تطيب واغتل الغنم اخذته

الغلل والغلالة وهما داء للغنم وحق

التعبير ان يقول واخذت الغنم واخذها

وهما داء ان لها وعبارة العباب اغتلت

الغنم اصابها الغلل ثم قال وانا مغتل

اليه مشتاق وهو من معنى العطش وذكر

ايضا متعديا

٣٩ اغتال الغلام سمن وغلظ يائى وذكر في

المتعدى واويا

٤٠ افتكل في فعله احتفل

٤١ افعل مطاوع فله اي ثله

٤٢ اقتتلوا مثل تقاتلوا وذكر ايضا متعديا

٤٣ اقتصل انقطع مطاوع قصله وذكر متعديا

٤٤ اقتفل الباب مطاوع قفله مثل انقفل

ورجل مقفل اليدين للفاعل لثيم او لا

يكاد يخرج من يده خير وعبارة الصحاح

ويقال للخيول هو مقفل اليدين

٤٥ اكتحل بالكحل لم يذكره بخصوصه وانما

قال وكمنبر ومفتاح ما يكتحل به فقلد

الجوهري في ذلك واكتحلت الارض

بالنبات وذلك اول ما تبدو خضرة نباتها

الى ان قال في آخر المادة واكتحل وقع

في شدة وذكر ايضا متعديا

٤٦ اكتفل بكذا ولاه كفله وعبارة الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهو شئ يجعله تحتها كذا اورده صاحب المحكم وصاحب العباب على افعل والمصنف اورده على افعل
 ٤٢ افصل المولود فطمه ونحوها عبارة الصحاح وعبارة بعضهم افصل الرضيع
 ٤٣ افعل عليه كذبا اختلقه وجاء بالمتعسل بامر عظيم وعبارة الصحاح وافعل عليه كذبا وزورا اى اختلق وعبارة المصباح وافعل الكذب اختلقه * وقد طالما تعجبت من تقييد هذا الفعل بالكذب والزور اذ كنت ارى التعميم اولى حتى طالعت المحكم والتهديب واللسان فرأيت فيها ما ابد رأبى قال فى المحكم والعرب تفعل ذلك اى تفعل وعبارة التهذيب فى مادة قول سمعت عبد العزيز بن عمر يقول فى رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفعل غير ان لا تعصى الرجل قال تقتال اى تحكم على زوجها وعبارة اللسان ويقال شعر مقفل اذا ابتدعه قائله وام يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغاني ما افعل واطرف الشعر ما افعل قال ذوارمة
 * غرائب قد عرفن بكل افق *
 * من الآفاق تفعل افعالا *
 اى يتدع بها غناء بديع وصوت محدث ويقال لكل شئ يسوى على غير مثال

﴿ افعل اللازم ﴾

والكفل بالتحريك للدابة وغيرها يقال اكتفت بكذا اذا وليته كفلك
 ٤٧ اكل السحاب عن البرق تبسم وعبارة الصحاح واكل الغمام بالبرق اى لمع وعبارة مفاخر المقال اكل تبسم والغيم بالبرق لمع
 ٤٨ اكمل بمعنى كمل نص عليه فى المصباح واهمله المصنف والجوهري تقصيرا غير ان المصنف اجترأ عنه بقوله الكملول نبات يعرف بالقنابرى فارسيتها برغست ويسمى شجرة البهق يكثر فى اول الربيع فى الاراضى الطيبة المنتبة للشوك والعرسج لطيف جلاء انفع شئ للبهق اكلا وضامدا يذهب فى ايام بسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للحرور والبرود وملحم مشهاه وذكره فى الرأء باسم الغملول فالظاهر انه معرب فانظر ان كان هذا الكلام كلام لغوى او طبيب
 ٤٩ اکتهل صار كهلا ونبت مکتهل مناه ونجمة مکتهلة مختمرة الرأس بالبياض واکتهل الروضة عمها نورها وقد مر اکتھلت الارض بالنبات
 ٥٠ امثل منه اقتص وحقيقة معناه طلب المماثلة وذكر فى المتعدى
 ٥١ امطل النبات التف وذكر فى المتعدى
 ٥٢ امقل خاص مرارا
 ٥٣ امثل دخل فى الملة اى الشريعة او الدين

﴿ افعل المتعدى ﴾

- تقدمه مقفل الى ان قال وقال ابن الاعرابي
سئل الديلمي عن جرحه فقال ارقني
وجاء بالمقفل اى جاء بامر عظيم فقل له
أتقوله في كل شئ قال نعم اقول جاء فلان
بالمقفل من الخطأ ثم اورد افعل فلان
حديثا اذا اختلقه وافعل عليه كذبا
وزورا
- ٤٤ اقتبل امره استأنفه والخطبة ارتجلها
وهو مقبل الشباب بالفتح لم يظهر فيه
اثر كبر ونحوها عبارة الصحاح
- ٤٥ اقتله العشق قتله كما في الصحاح فان
المصنف اقتصر على ذكر المجهول
منه وبأنى ايضا لازما
- ٤٦ اقتضه قطعه مثل قصله وبأنى ايضا
لازما
- ٤٧ الاقتعال تحية القفال بالضم واستنصاه
وفسره بانه نور العنب وشبهه او ما تاتر
منه واقفل السهم اذا لم يبره جيدا وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ٤٨ اقال الشئ واوى اختاره وعليهم حكم
وعبارة الصحاح واقفال عليه تحكم وعده
بنفسه في اول حيث قل والانتبال
الاصلاح والسياسة قال لبيد
* بصوح صافية وجذب كرينة *
* بوتر تأناله ابهامها *
وهو تفتله من الت كما تقول تفتاله من
قات اى تصلحه ابهامها وعبارة المحكم

﴿ افعل اللازم ﴾

- وفي ديوان الادب مر وهو يمثل امتلا
اى يعدو عدوا سهلا وذكر في المتعدى
- ٥٤ انتبل مات وهو في الصحاح تنبل وذكر
في المتعدى
- ٥٥ انتجل الامر امتبان ومضى وذكر ايضا
متعديا
- ٥٦ اتصل خرج نصله ولو قال اتصل
السهم خرج نصله لكان اولى
- ٥٧ اتضلت الابل رمت بايديها في السير
والقوم تفاخروا وعبارة التهذيب خرج
القوم يضلون اذا استبقوا في رمى
الاغراض وعبارة الصحاح واتضل
القوم وتناضلوا اى رموا للسبق ومنه
قيل اتضلوا بالكلام والاشعار وذكر
ايضا متعديا
- ٥٨ انتفل منه تبرأ وانتفى وعبارة الصحاح
انتفل من الشئ اى انتفى منه كأنه ابدال
منه اه ونظيره انتقر وانتقى واقترى واقنى
وامثاله كثيرة وانتفل ايضا صلى التوافل
وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر
في المتعدى
- ٥٩ انتقل مطاوع نقله اى حوله من موضع
الى موضع ومن الغريب ان الجوهري
لم يذكره وانما قال والنقلة الاسم من
الانتقال وذكر ايضا متعديا
- ٦٠ اتحل تحلل واستثنى اصله او تحل وهذا
الحرف لم اجده في الصحاح ولا التهذيب
ولا المحكم ولا الاساس ولا اللسان لكن

﴿ افعال المتعدى ﴾

- اقتال قولاً اجتره الى نفسه
 ٤٩ الاقتيال الاستبدال يأتي غير ان صاحب
 اللسان اورده في قول ونص عبارته ابن
 برى واقتال بالبعير بعيراً وبالتوب ثوباً اي
 استبدله به
 ٥٠ اکتحل ورد متعدياً في قول الشعبي
 للبحاج استحلنا الخوف واکتحلنا السهر
 ويأتي ايضاً مقترناً بحرف الجر
 ٥١ اکتال الطعام مثل كاله وعبارة الصحاح
 واکتلت عليه اخذت منه يقال كالك
 المعطى واکتال الآخذ وقد تقدم الجاعل
 والمجتعل نظيره وعبارة المصباح واکتلت
 منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل
 بنفسك
 ٥٢ امثل طريقته تبعها فلم يعدها ومنه اقتص
 والمثل محرمة الحجية والحديث وقد مثل
 به وامثله وامثل عندهم مثلاً حسناً وتمثل
 انشاد يثنا ثم آخر ثم قال بعد اسطر وامثله
 تصوره وفي الصحاح امثل امره اي احتذاه
 وفي المصباح وامثلت امره اي اطعته
 وفي الاساس وامثلت الامر احتذيت
 وامثل منه اقتص ويذكر في اللازم
 ٥٣ امسل السيف استله
 ٥٤ امثل السيف مثل امسله
 ٥٥ امطله حقه مثل مطله كما في المحكم
 وعبارة المصنف مبهمه ويأتي ايضاً

﴿ افعال اللازم ﴾

- الصفاني حكاه في العباب عن ابن عباد
 وهو بناء غريب فان حقه ان يكون
 في مائة حلال لا وحل
 ٦١ اتصل مطاوع وصل وفي ديوان الادب
 اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان
 يقول يا فلان
 ٦٢ اتكل على الله توكل
 ٦٣ اهتبل على ولد، اتكل وفي بعض النسخ
 اتكل وهو خطأ وعبارة العباب واهتبل
 اذا تكل على ولده وهي احسن وباقي
 معانيه في المتعدى
 ٦٤ اهتل الوجه والسحاب تلاً مثل تهتل
 ثم قال بعد ستة عشر سطراً تملها
 الهلهال وهلهل وهال واهتل افتر عن
 اسنانه
 ٦٥ اهتال مطاوع هاله اي افزعه
 (انتهى افعال اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

لازما

٥٦ امتعل دارك الطعان في اختلاس وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٥٧ امتل ملته تقدم في اشترع وعبارة مفاخر

المقال الامتلال الشيء والخبر في الرماد

وعبارة ديوان الادب امتل الخبرة وملها

بمعنى ويذكر في اللازم

٥٨ انتبل الشيء احتمله بمره جلا سريعا

وانتبل ايضا قتل وما انتبل نبله الا باخرة

اي لم ينتبه له ولم يشعر به ولا تهيأ له

ويأتى ايضا لازما

٥٩ انتجل صني ماء النجل من اصل حائطه

ومعنى النجل هنا النزح يخرج من الارض

وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى

ايضا لازما

٦٠ انتحله ادعاه لنفسه وهو لغيره وعبارة

الصحاح وانتحل فلان شعر غيره او قول

غيره ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب

كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه والعجب

ان صاحب المصباح ذكر التحلة بمعنى

الدعوى ولم يذكر لها فعلا

٦١ انتحله صفاه واختاره وعبارة الجوهري

وانتحلت الشيء اذا استقصيت افضله

وتنحلته تخيرته

٦٢ انتشل اللحم اخرجه من القدر بيده بلا

معرفة مثل نشله ولو قال انتشل اللحم

من القدر اخرجه الخ لكان اولى

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وهكذا رأيتها في الصحاح ولكن عبر

بعن بدل من ولم يذكر قيد اليد

٦٣ انتضله اخرجه وانتضل منه اختار وعبارة

الصحاح وانتضلت رجلا من القوم

وانتضلت سهما من الكنانة اي اخترت

ويأتى ايضا لازما

٦٤ انتطل من الزق صب منه يسيرا وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٦٥ اتعل الارض سافر راجلا فكأنه قيل

اتخذها له نعلا وهو على حد قولهم

ادرع الليل واتعل ايضا زرع في الارض

الغليظة او ركبها واتعل لبس فعلا

وعبارة الصحاح ونعلت واتعلت اذا

احتذيت ولم يذكر غيره وفي شفاء الغليل

اتعل الظل وافترشه اي دخل في وقت

الزوال

٦٦ اتقل طلب ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٦٧ اتقل قال في الاساس نقلت الشيء فانقل

وانقلته نقلته لنفسى ويعاد في اللازم

٦٨ اهتبل الصيد بغاه ولاهله تكسب واهتبل

ايضا كذب كثيرا واهتبل كلمة حكمة

اغتمها واهتبل هبلك محركة عليك

بشائك وعبارة الصحاح والاهتبال الاغتمام

والاحتتيال والاقتصاص يقال اهتبلت

خفتله وهو يرجع الى المعنى الاول وعبارة

العباب الاهتبال الاغتمام والاختتيال

فقول الجوهري والاحتتيال اقرب الى

﴿ افعال متعدى ﴾

المعنى وقول الصفاني والاختيال اقرب الى اللفظ ويأتى ايضا لازما
٦٩ الاختيال الابتداع وهذا الحرف ليس

﴿ تابع افعال متعدى ﴾

في الصحاح
٧٠ اهتسل الدابة ركبتها من غير اذن صاحبها وهذا ايضا ليس فيه

٧٠

﴿ باب الميم ﴾

﴿ افعال متعدى ﴾

- ١ ايمه قصده مثل امه وجاء اب ابه وحجم حده بمعنى ام امه ويأتى ايضا متعديا بالحرف
- ٢ التئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها واثامها ذبحها لكن المصنف ضبطها بالقلم على افعال وهى على وزن افعال كما افاده الشارح
- ٣ ايتزم اليوم كذا سبق به وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٤ اجترم النخل خرصه مثل جرمه واجترم لاهله كسب فكاته قيل اقطع لهم وله نظائر وعبارة الصحاح وقد جرم النخل واجترمه اى صرمه والفرق واضح وفي عبارة المصنف هنا ايضا تكرار مغاير للايجاز الذى وعد به في الخطبة فانه قال في اول المائدة جرمه يجرمه قطعه والنخل جرما وجراما ويكسر صرمه والنخل جرما خرصه كاجترمه فكان عليه ان

﴿ افعال اللازم ﴾

- ١ ايتدم لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال وككتاب ما يؤتدم به ونحوها عبارة الجوهري لكنه قال بعد ذلك ادم الخبر بالتحم وعبارة المصباح وادمت الخبر وادمته اذا اصلحته بالادام والادام ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا اه وايتدم العود جرى فيه الماء
- ٢ ايتطم بطنه احتبس كما في ديوان الادب والجوهري والمصنف اوردها مبنيا للمجهول
- ٣ ايتم به ذكره المصنف مرتين ولم يفسره فقال اول الامام ما اتم به من رئيس وغيره ثم قال في آخر المادة واتم بالشيء واتمى به على البدل وذكر ايضا متعديا
- ٤ ايتسم مثل بسم وهو اقل الضحك واحسنه اجتمهم دخل في الجمجمة لبقية الليل
- ٥ اجتميم طلب الحجامة وعبارة الاساس حجم البعير شدد فنه بالحجامة واجتميم

﴿ اقلع المتعدى ﴾

يقول جرمة يجرمه قطعه والنخل خرصه
وجرما وجراما صرمة وبنى النظر في
تخصيص هذا المعنى بالنخل

٥ اجترّم النخل خرصه مثل جرّمه وهى
ايضا عبارة الجوهري وهو غريب فان
معنى الجرّم فى الاصل القطع مثل الجرّم
فكيف عرفه الجوهري هنا بانه الخرص
الا ان يقال انه قطع معنوى ثم راجعت
المحكم فوجدت فيه ما نصه جزم النخل
واجترّمه خرصه وجرزه وفى اللسان
جرزه وعندى ان جرزه اصح لانها تفيد
معنى غير معنى خرصه بخلاف جرزه وقد
جاء فى جزر الجزار صرام النخل وقد
جرزه بجرزه ويجزره جزرا وجزارا وفى
اللسان اجترّم فلان حظيرة فلان اذا
اشتراها

٦ اجتمّ الجزور اخذ ما على عظامها من
اللحم مثل جملها فقارب اجترّم واقتصر
الجوهري على هذا المعنى من الثلاثى
٧ احترمه راعى حرمة وهى ما لا يحل
انتهاكه لم اجده فى الجمهرة ولا فى التهذيب
ولا فى الجمل ولا فى ديوان الادب ولا
فى الصحاح ولا فى مختصره ولا فى المحكم
ولا فى الاساس ولا فى مختصر العين ولا
فى التكملة ولا فى اللسان ولا فى القاموس
ولا فى الراموز مع ان صاحب اللسان

﴿ اقلع اللازم ﴾

وجمه الحجام والمصنف لم يذكر حجم
بهذا المعنى وانما ذكر الحجام ككتاب
شئ يجعل فى فم البعير او خطمه لثلا

يعض مع ان الجوهري صرح به
٦ احتدمت النار التهبت واحتدم عليه
غيطا تحرق والدم اشتدت حرته حتى
يسود

٧ احترّم اى شد حزامه
٨ احتشم عداه المصنف بمن وعن ونص
عبارة الحشمة بالكسر الحياء والانقباض
احتشم منه وعنه وهو قصور تمامه فى
قوله بعد اسطر والحشم المحتشم وعبارة
المحكم احتشم بامرهم به والاحتشام
التغضب وذكر فى التعدى

٩ احتكم الظاهر من كلام المصنفاته
مطاوع حكم المشدقانه قال وحكمه فى
الامر تحكيميا امره ان يحكم فاحتكم
وتحكم ولو قال رغب اليه ان يحكم لكان
اولى وعبارة الصحاح ويقال ايضا
حكمته فى مالى اذا جعلت اليه الحكم فيه
فاحتكم على فى ذلك واحتكموا الى
الحاكم وتحاكموا بمعنى

١٠ احتلم فى نومه مثل حلم وقول الجوهري
حلت بكذا وحلمته ايضا يشير الى ان
احتلم متعد ايضا وعبارة المصباح وحلم
الصبي واحتلم ادرك وبلغ مبالغ الرجال
وعبارة المصنف والحلم بالضم والاحتلام

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ملاً من مادة حرم خمس صفحات طويلة
عريضة غير ان صاحب المصباح اشار
اليه بقوله والحرمة المهابة وهذه اسم
من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق
فكيف اهل هؤلاء الائمة هذا اللفظ
الذي يحسب من قبيل الالفاظ التي لا
مرادف لها مثل النصيحة والحكمة
والحق واسهبوا في استحمرت الكلبة
والبقرة واول من يعاب على هذا الاسهاب
الجوهري فانه قال والحرمة بالتحريك ايضا
في الشاء كالضبعة في النوق والحناء
في النعاج وهو شهوة الجماع يقال
استحمرت الشاة وكل انثى من ذوات
الظلف خاصة اذا اشتبهت الفحل وهي
شاة حرمي وشياه حرام وحرامى مثال
عجال وعجالي كأنه لو قيل لمذكرة لقليل
حرمان وقال الاموي استحمرت الذبابة
والكلبة اذا ارادت الفعل فيا للمحب بمن
لا يتعجب
- ٨ احتشم قال في الصحاح واحتشمته واحتشمت
منه بمعنى ولم يفسره وهي عبارة ديوان
الادب وعبارة الاساس انا احتشمك
واحتشم منك اي استعجب وعبارة المصباح
واحتشم اذا غضب واذا استعجبا ايضا
فجعله لازما ولذا يذكر فيه
- ٩ الاحتظام الكسر كما في مفاخر المقال
- ١٠ اختتم اهمله المصنف رأسا وعبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

- الجماع في النوم
- ١١ احتم اهتم بالليل اولم ينم من الهم والعين
ارقت من غير وجع وفيه غرابية وعبارة
الصحاح واحتمت مثل اهتمت فلم يقيده
بالليل
- ١٢ اختصم القوم مثل تخاصموا
- ١٣ ادغم كافتعل اتكأ على الدمامة
- ١٤ ادغم الحرف صار مدغما كما في مفاخر
المقال وذكر في المتعدى
- ١٥ ارتتم ذكره بعد قوله وارتمه عقدها
في اصبعه فارتمم والضمير في عقدها
يرجع الى الرتمة لكن عبارة الاساس
تفيد ان ارتتم ليس مطاوعا لارتتم ونصها
وارتمم شد الرتمة على اصبعه فيحتمل ان
يقال ارتتم الرتمة فيكون متعديا
- ١٦ ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا ومثله
ارتكم
- ١٧ ارتزم لم يذكره بخصوصه وانما قال
وتركته بالمرتزم اي الزقته بالارض
- ١٨ ارتسم مطاوع رسم استعملته الحكماء
كابن سينا وغيره وذكر في المتعدى
- ١٩ ارتطم مطاوع رطمه في امر اي اوقعه
فيه ثم قال وارطم عليه الامر لم يقدر
على الخروج منه والشيء ازدحم وتراكم
ولو قال وارتمكم لكان اولى وذكر ايضا
متعديا
- ٢٠ ارتككم الشيء مطاوع ركه اي جمع

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الصحاح واختتمت الشيء تقيض افتحته
 ١١ اخدم اخدم نفسه واستخدمه واخدمه
 فاخدمه استوهبه خادما فوهبه له وعبارة
 اللسان حكى اللحياني لا يدلن له خادم
 ان يخدم اي يخدم نفسه ويقال
 اخدمته واستخدمته اي سألته ان يخدمني
 قلت هكذا نقلت هذا الحرف وفي
 الاساس ولا يدلن ليس له خادم ان
 يخدم اي يخدم نفسه وكلا المعنيين
 صحيح
 ١٢ اخترته المنية اخذته والقوم استأصلهم
 واقتطعتهم ولا وجه للفرق بين المفرد
 والجمع لان مدار المعنى على القطع وعبارة
 الصحاح واخترتهم الدهر وتخرمهم اي
 اقتطعهم واستأصلهم ويأتي ايضا مبنيا
 للجهول بمعنى مات وعندى انه مستغنى
 عنه فانه مستفاد من المعنى الاول ولذلك
 اهمله الجوهري
 ١٣ اخضره قطعه مثل خضره ثم قال في آخر
 المادة واخضم الطريق قطعه والسيف
 يخضم جفته اي يقطعه ويأكله ورواه
 الجوهري بالصاد تقلا عن ديوان الادب
 فقاطه المصنف
 ١٤ اختله اختاره وعندى ان حق التعبير
 ان يقال اختله اختاره خلا له اي صديقا
 ١٥ اختم البيت والبرزكنسهما مثل خهما
 واختم ايضا قطع مثل خم

﴿ افعل اللازم ﴾

- بعضه فوق بعض ومرتكم الطريق جادته
 ٢١ ارتم الفضيل وهو اول ما نجد لسنامه
 مسا وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر
 ايضا متعديا
 ٢٢ ازدأمت اشدد ذعره مثل زمت
 ٢٣ ازدحم القوم مثل تزاحوا
 ٢٤ ازدم تكبر وذكر ايضا متعديا
 ٢٥ استلم الزرع خرج سبلة وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٦ استام بالسعة وعلها فالي وذكر ايضا
 متعديا
 ٢٧ استهموا اي اقترعوا كما في الصحاح وهو
 مما فات المصنف وكذلك فاته ساهمته اي
 قارعته وتساهموا اي تقارعوا فاجترأ
 عنها بالسهم ككتاب واد بالين وساهم
 فرس كان لكنته
 ٢٨ اشتام في الشيء دخل مثل شام واشام
 ٢٩ اصطحم انتصب قائما
 ٣٠ اصطحم مثل اصطحم
 ٣١ اصطدم قال في الصحاح صدمه صدم
 ضربه بحسده وصادمه فتصادما
 واصطدما
 ٣٢ اصطام مثل صام
 ٣٣ اضطرم النار كأنه مطاوع اضطرمها
 ٣٤ اضطم عليه اشتل وعبارة الصحاح واضطمت
 عليه الضلوع اشتلت وذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١٦ ادغم الحرف في الحرف على افعل ادخله
وفلان ياد القوم مخافة ان يسبقوه، فاكل
بلا مضغ وعندى ان حق التعبير ان
يقول وادغم اللغمة في فيه لم يمضغها
مخافة ان يسبقه القوم وهذا المعنى ليس
في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١٧ ارتسم يذكر في اللازم
- ١٨ ارتسم قال الجوهري رسمت له كذا
فارتسمه اذا امتثله وفي اللسان ارتسم ختم
اناء الخزفة بالروسم وعبارة الاساس
ورسمت له ان يفعل كذا فارتسمه وانا
ارتسم مراسمك لا اتخطاها ومنه ارتسم
اذا دعا كانه اخذ بما رسم الله له من
الاتجاء اليه ويأتى ايضا لازما
- ١٩ ارتشم ختم اناءه بالروشم والمصنف اوردته
على افعل فاصلمه الشارح على افعل
وعبارة بعضهم ارتشم الغلة ختمها
- ٢٠ ارتطم السطح حبسه ويأتى ايضا لازما
- ٢١ ارتمت البهيمة تناولت العيدان مثل رمت
وعندى ان حق التعبير ان يقال ارتمت
البهيمة العيدان تناولتها وعبارة الصحاح
ارتمت الشاة من الارض اى رمت ويأتى
ايضا لازما
- ٢٢ الازدرام الابتلاع ذكره المصنف قبل
زرم ثم اعاده في زردم وهو غريب وكذلك
الجوهري اوردته في زردم بتقديم الدال
على الراء ثم قال في زردم الزردمة موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣٥ اطعم البسر كافتعل صارا له داعم وناقدة
مطعم لها نقي ثم قال ولا يطعم كيف فعل
لا يتأدب ولا ينجع فيه ما يصلحه وهذا
المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
- ٣٦ اظلم كافتعل احتمل الظلم مثل انظلم وعبارة
الاسمان ويقال انه احتمل الظلم بطيب
نفسه وهو قادر على الامتناع منه وعبارة
الصحاح تشير الى ان اظلم تكلف الظلم
- ٣٧ اعتم به استعان وتقوى وعندى انه لثقة
في اعتم مثل الموثول لثقة في الموصول
واعتم بيده اهوى بها وذكر ايضا متعديا
- ٣٨ اعترم على الامر مثل عزم عليه واعترم
ايضا لزم القصد في الحضر والمشى
 وغيره والفرس مر جاحما وذكر ايضا
متعديا
- ٣٩ اعتم بالله امتنع بلطفه من المعصية
ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح
واعتمت بالله امتنعت به وعندى ان
الاعتصام مطلق بدليل قول المصنف
نفسه واعصم فلانا هيا له ما يعتم به
وقال اولاً في اول المادة عصم اليه
اعتم به فالاعتصام اذا مطلق الامتناع
وقال الجوهري ايضا واعصمت فلانا اذا
هيأت له في الرجل او السرج ما يعتم
به لئلا يسقط واعصم اذا تشدد واستمسك
بشيء من ان يصرعه فرسه او راحلته
وكذلك اعصم به واستعصم به فلم

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

الازدرام والابتلاع ولا ارى لذلك وجهها
 وصاحب اللسان اورد الازدرام في زردم
 مقتصرا عليه
 ٢٣ ازدقه ابتلعه اورده في زقم في صورة
 المطاوعة ونص عبارته الزقم اللقم
 والترقم التلقم وازدقه ابلعه فابتلعه
 وعندى ان حق التعبير ان يقال زقمه
 وازدقه ابتلعه وازدقه اياه كما بينته في اول
 الحاشية وعبرة الجوهري مثل عبارة
 المصنف
 ٢٤ ازدم انفه استأصله ورأسه قطعه وعندى
 ان الانف والرأس مثال ونحوه اصطلح
 ٢٥ ازدم الذنب السخلة اخذها رافعا رأسها
 ويأتى ايضا لازما
 ٢٦ استلم الحجر لسه اما بالقبلة او باليد وهى
 عبارة الجوهري وهو لا يستلم على سطحه
 اى لا يصطلىح على ما يكرهه فجعل
 يصطلىح مكان يصالح ويأتى ايضا لازما
 ٢٧ استام السلعة وعليها سألها سوما وعبرة
 الصحاح والسوم في البايعة تقول منه
 ساومته سواما واستام على وتساو منا
 وعبرة المصباح واستامها (اى السلعة)
 طلب بيعها واستام على السلعة اى استام
 على سومي وكتاها مخالفة لعبارة
 المصنف وعبرة الاساس سام البائع
 السلعة اذا عرضها للبيع وذكر ثمنها
 وسامها المشتري واستامها وتساو ماها

﴿ اقتعل اللازم ﴾

يخصه بالله
 ٤٠ اعتكم الشئ ارتكم وذكروا في المتعدى
 ٤١ اعلم الماء سال وذكروا ايضا متعديا
 ٤٢ اعتم لف العمامة على رأسه واعتم اللبن
 ارغى والنبت اكتهل
 ٤٣ اغتم انخم
 ٤٤ اغتم غلب شهوة كعلم كفرح ثم قال والغلبة
 شهوة الضراب علم البعير كفرح واغتم
 هاج من ذلك وهو تكرار وفيه ايضا
 انه اطلق الشهوة في التعريف الاول وهى
 مختصة بالجماع والجوهري قيد الاغتم
 بالبعير لكنه قال بعد ذلك والعلم الجارية
 المغتلة وفي المحكم الاغتم مجاوزة
 الانسان حد ما امر به من خير او شر
 وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا اغتمت
 عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء
 ٤٥ اغتم مطاوع غمه اى كربه واحزنه واغتم
 النبت طال وكثر وقد تقدم اعتم بمعناه
 ولكل وجه
 ٤٦ افترمت المرأة تقدم في المتعدى
 ٤٧ اقتم النجم غاب وقال في اول المادة
 وقمته تقمما واقتمته فانقم واقتم
 وهو يشعربان انقم مطاوع قتم واقتم
 مطاوع اقتم وكان الاولى ان يقول
 وقمته تقمما واقتمه او وقمته واقتمته
 ثم قال التعممة بالضم الاقتم في الشئ
 فعدها بى وذكروا ايضا متعديا بنفسه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهي المقابلة في المباينة ويذكر في اللازم

٢٨ اشتم مثل شم

٢٩ اصطرم النخل والشجر جزه مثل صرمه

ولو قال الشجر وحده من دون النخل

لكفي وعبارة الصحاح واصطرام النخل

اجترامه فقوله اجترامه احسن من قول

المصنف جزه

٣٠ اصطلمه استأصله وعندى انه مثل صلحه

وان كان فسر صلحه بقطعه

٣١ اضطم الشيء جمعه الى نفسه مثل ضممه

ويأتى ايضا لازما وهو الذى اقتصر عليه

الجوهري

٣٢ اطعم الشيء ذاقه كما في مفاخر المقال وعبارة

ديوان الادب اطعم وجد الطعم وعبارة

الصحاح هنا مبهمه ويأتى ايضا لازما

٣٣ اعتبمت المرأة المزادة خرزتها غير محكمة

كعتمتها كما في تصحيح الشارح فان المصنف

اورده على افعال ويأتى ايضا مقترنا بحرف

الجر

٣٤ اعترم قال في اللسان اعترم ثديها

مصه مأخوذ من عرم العظم اذا تعرقه

ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق

واحد واعترمت هي بغت من يعرمها قال

* لا تلتين كأم الغلام ان لم تجد عارما تعترم*

يقول ان لم تجد من ترضعه درت هي

فلبت ثديها وربما وضعته ثم مجتسه من

فيها والمصنف والجوهري اوردا تعرم

﴿ افعل اللازم ﴾

٤٨ الاكتمام الاصفرار وذكر في التعدى

٤٩ الاكتمام القعود على اطراف الاصابع

ولو قال اصابع الرجل لكان اولى

٥٠ التأم الشيء مطاوع لأمه كما تشير اليه

عبارة الصحاح

٥١ التمت المرأة شدت اللثام وفسره بانه ما

على الفم من النقاب

٥٢ التخم الجرح للبره التأم والحرب اشتدت

٥٣ التدم اضطرب وذكر ايضا في التعدى

٥٤ التظمت الامواج ضرب بعضها بعضا

ولو قال لطم بعضها بعضا لكان اولى

٥٥ التفتت المرأة شدت نقابها والاولى شدت

لقامها وهو اللثام

٥٦ التم به نزل مثل التم ولم تم قال في آخر

المادة والتم زار وهو اخرى ان يكون

متعديا ولذلك ذكرته مع التعدى

٥٧ التام من اللام ذكره بقوله والامه ولومه

للبالغة فالتام هو وعندى انه مطاوع

لامه وحقيقة معناه قبل اللوم كما قيل في

اعتدل انه قبل العذل

٥٨ انتم فلان يقول سوء اى انفجر بالقول

التبجح كأنه افعل من تبم هذه عبارته

وتفسيره القول السوء بالقول التبجح لغو

وهذه المادة ليست في الصحاح

٥٩ انتم مثل انتم ومادته ليست في الصحاح

٦٠ اتجم المطر وغيره اقلع كأنجم

٦١ الانجم الاعترام وقد اتجمت على كذا

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

العظم على تفضل

٣٥ اعترزم الامر مثل عزمه وعزم عليه والمعترزم الاسد ويذكر في اللازم

٣٦ الاعتسام ان يأخذ النعل او الخلف الخلق ويلبسه وان تضع الشاء ويأتى الراعى

فيلقى الى كل واحدة ولدها وهي عبارة الصحاح والعجب ان الجوهري ذكر

قبلها اعنسته اذا اعطيته ما يطعم منك ولعله في الاصل ما يطعم فيه منك وهو

في المحكم اعنسته على افعلته ولذا اهمله المصنف لكنته اهل اعنسه ايضا

واجترأ عنه بأخذ النعل كما ان الجوهري اهل العشم بمعنى الطمع وهو غريب فان

ابن سيده نص عليه

٣٧ الاعتسام ان تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد

طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها وهي عبارة الصحاح

٣٨ اعتكموا سووا بين الاحمال ليحملوها وعندي ان الاصل اعتكموا الاعكام

شدوها ليحملوها وهذا البناء اهمله الجوهري وانما ذكر عكمت المتاع شدته

ويذكر في اللازم

٣٩ اعتله علمه وهذا البناء ليس في الصحاح ويذكر في اللازم

٤٠ اعتم الابل اخذ خيارها والظاهر ان الابل مثال بدليل انه جاء اعتمه اختاره

﴿ اقتعل اللازم ﴾

وكذا وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٢ انتدم يقال خذ ما انتدم اى تيسر ومثله انتدب

٦٣ انتظم مطاوع نظمه وذكر ايضا متعبيا

٦٤ انتقم منه عاقبه وعبارة الصحاح انتقم الله منه عاقبه وعبارة المصنف احسن لان

الانتقام غير خاص بالله تعالى وعبارة المصباح نقت منه وانتقت عاقبه وذكر

في التعدى

٦٥ الاتهام الانزجار وهو في الحديث كما في مفاخر المقال

٦٦ اتخم مثل تخم واصله الواو وعبارة الصحاح وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام

٦٧ ايتزم لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المتوزم بفتح الزاي وفسره بالارض وهو

في نسختي ونسخة مصر مهموز وحنه ان لا يهمن لانه من وزم وهذا الحرف ليس

في الصحاح

٦٨ اتسم مطاوع وسمه واصل الوسم الـ الكى وعبارة الصحاح واتسم الرجل اذا

جعل لنفسه سمعة يعرف بها واصل التاء الواو

٦٩ اتشم ذكره في هذا المثل وهو اعظم من نفسه من المشيمة قال وهي امرأة وشمت

اسمها ليكون احسن لها والاصل المشيمة وهذا المثل ليس في الصحاح وعبارة

﴿ افعال متعدى ﴾

- ٤١ اغتذم اكل بنهمة او بجفأء وشدة مثل
غذم واغتذم الفصيل ما في ضرع امه
شربه كله واستغنى الجوهري عن المعنى
الاول بإيراده له من الثلاثي
٤٢ اغتمه عده غنمية وهى عبارة الصحاح
٤٣ الاقتحام الاعتناق وهذا الحرف ليس فى
الصحاح
٤٤ افترمت المرأة استعملت الفرام ويحتمل انه
لازم ولذا اثبتته فى الموضوعين وهذا المعنى
اورده الجوهري على استفعل
٤٥ اقلم انفه جدعه
٤٦ اقمته استأصله ومالا كثيرا اخذه
واجترفه وجمعه
٤٧ اقمحه احتقره ثم قال واقحم المنزل هجمه
وحقه هجم عليه والفعل الشول هجمها
من غير ان يرسل فيها وعبارة بعضهم
اقحم الشئ دخله بعنف وعبارة الصحاح
واقحم النهر ايضا دخله واقحمته عيني
ازدرته والعجب ان الجوهري مثل بالنهر
ولم يمثّل بالعقبة وهى واردة فى التنزيل
وعبارة المصباح واقحم عقبة او وهدة
رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقمح
الفرس النهر اذا دخل فيه وهذا ايضا
مما يتعجب منه ويعاد فى اللازم
٤٨ اقسما المال مثل تقاسمه ولو قال المال
وغيره لكان اولى
٤٩ اقم ذكره بقوله قت الشاة اكلت والرجل

﴿ افعال اللازم ﴾

- مفاخر المقال الموشمة هى التى يفعل بها
الوشم وكان قياسه المشمة لكن جاء على
الاصل فقوله التى يفعل بها جعلها مفعولة
فقرب اتشم من المتعدى وفى ديوان
الادب اتشم اى جعل لنفسه سمة يعرف
بها
٧٠ اتهم ذكره بقوله واوهمه ادخل عليه
التهمة فاتهم هو وهذا المعنى غير
صريح فى الصحاح فانه قال واتهمت
فلانا بكذا والاسم التهمة ابو زيد يقال
للرجل اذا اتهمته اتهمت اتهاما مثل
ادوأت ادوآء يقال قد اتهم الرجل على
افعل اذا صارت به الرية وعبارة المصباح
واتهمته بكذا ظننت به فهو تهيم واتهمته
فى قوله شككت فى صدقه والاسم التهمة
وزان رطبة والسكون لغة حكاه الفارابى
فقوله فهو تهيم يوهم انه لا يقال منهم
وليس كذلك وذكر فى المتعدى
٧١ اهترم الفرس سمع صوت جريه والسحابة
بالماء تشقت مع صوت وذكر فى المتعدى
٧٢ اهتم به ذهب به وهذا الحرف ليس فى
الصحاح
٧٣ اهتم بالشئ مطاوع همه وعبارة الصحاح
والاهتمام الاغتمام واهتم له بامرء وعبارة
المصباح واهتم الرجل بالامر قام به
وذكر فى المتعدى
(انتهى افعال اللازم)

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

اكل ما على الخوان كاقتمه ثم قال واقتم
عاج واعتمد الشيء فلم يخطئه والعدل
انفسه قبل ان يستقر بالارض وعبارة
المحكم قم الفعل الابل وتتمهما واقتمها
ضربها وعبارة الصحاح وقت الشاة من
الارض واقتمت اذا اكلت من القممة ثم
يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان
اذا اكله كله فقد وضع الفرق بين
العبارتين غير ان قول الجوهري من
الارض لغو
٥٠ اقسام انفه من قام جدعه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
٥١ اكنتم ذكره بقوله كنتم وكنمنا وكنتم
واكنتم وكنتم اياه وكنتمه ولم يفسره تبعا
لعبارة الصحاح ويذكر في اللزوم
٥٢ اكشم انفه استأصله مثل كشمه وقد مر
اقتمه بمعناه
٥٣ اكدمت المرأة ضربت صدرها في النياحة
ويذكر في اللزوم
٥٤ التزمه ذكره بقوله ولازمه ملازمة ولاما
والتزمه والزمه اياه فالتزمه فقوله
فالتزمه يوهم انه للمطاوعة وليس كذلك
فانه عين التزمه الاول فلا فائدة من
اعادته فكان الاولى ان يقتصر على قوله
والزمه اياه وعبارة الجوهري والمصباح
ايضا غير سديدة ثم قال في آخر المادة
والتزمه اعتنقه

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

٥٥ التقمه ابتلعه
٥٦ اتم زار ويذكر في اللزوم وهذا المعنى
ليس في الصحاح
٥٧ التهمه ابتلعه بمره مثل لهمه ثم قال واتهم
ما في الضرع استوفاه
٥٨ انتظمه بالرح اختله ولو قال بالرح ونحوه
لكان اولى ويذكر في اللزوم
٥٩ انتقم الامر كرهه ويأتي ايضا مقترنا بمن
٦٠ اتهمه بكذا ادخل عليه التهمة كهمزة
اي ما يتهم عليه ويأتي ايضا لازما ومن
الغريب هنا ابدال الواو تاء ولا مجانسة
بينهما كما في هذا الفعل وفي اتخم ولهما
نظائر
٦١ اهتدمه هدمه كما في مفاخر المقال
٦٢ اهترمه ذبحه وابتدره واسرع اليه ومنه
المثل اهترموا ذبحتكم اي بادروا الى
ذبحها قبل ان تهزل وعبارة الجوهري
واهترمت الشاة ذبحتها ولم يحك المثل
ويأتي ايضا لازما
٦٣ اهتشم الناقة حلبها واهتشت له نفسى
اهتشمها
٦٤ اهتضمه ظلمه وغصبه مثل هضمه لكن
تفسيره اهتشت له نفسى باهتضمتها يدل
على ان الاهتضام هنا بمعنى الازلال
وعبارة الصحاح يقال هضمه حقه
واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٦٥ اهتم بلكذا اذا وطئه فعرف خبره ذكره الشارح في عسس ويأتي ايضا مقترنا
بمحرّف الجر

٦٥

﴿ باب النون ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اتين لبس التبان كerman وهو سراويل
صغير يستر العورة
- ٢ احتقن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
المحتقن المستوى الذي لا يتخالف بعضه
بعضا
- ٣ احتزن مثل حزن ولك ان تقول انه
مطاوع حزنه
- ٤ احتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة
وقال اولاً الحقنة بالضم كل دواء يحقن
به المريض المحتقن فلم يبين معنى حقن
ولا معنى المحتقن وكذلك عبارة الجوهري
مبهمة والصريح ما قاله صاحب المصباح
حقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى
باطنه من مخرجه وعبارة الاساس وحقن
المريض داواه بالحقنة واحتقن المريض
واحتقن الدم في جوفه وذكر في المتعدى
احتقن الصبي ختن واختقن نفسه وصبي
محتقن بقمح التاء الثانية وهو كقولهم
اختفضت الجارية اي ختنت نفسها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايمته على كذا مثل استأمنه وفي المحكم
ايمته عن ثعلب مثل ائتمته وهي نادرة
- ٢ ابتطنت الناقة عشرة ابطن اي تجبتها
عشر مرات كما في الصحاح وهو مما فات
المصنف
- ٣ اجتبته حسبه جباناً او وجده كذلك
- ٤ اجترن اتخذ جرينا وفسره بعد ذلك بقوله
والجرين ما طمخته وقال في اول المسادة
والجرن بالضم وكثير وامير البيدر وعبارة
الجوهري والجرن والجرين موضع التمر
الذي يجفف فيه ولم يذكر اجترن
- ٥ اجتبته جذبته بالمحجن مثل مجته واجتبجن
المال ضمّه واحتواه
- ٦ احتضن الصبي جعله في حضنه او ربه
مثل حضنه واحتضنه ايضا حسبه ومنعه
وكذا الثلاثي وعبارة الصحاح واحتضنت
الشيء جعلته في حضني وعبارة ديوان
الادب واحتضنته عن حاجته وحضنته
اي منعت منها
- ٧ احتفنه جعل يديه تحت ركبتيه واخذه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ بأبضه ثم احتمله والشجر اقتلعه من
 ٧ الارض والشيء اخذه لنفسه وكان حقه
 ان يقول احتفن الشيء اخذه لنفسه او
 اخذه بأبضه ثم احتمله وهو جاعل يديه
 تحت ركبتيه وعبارة الصحاح واحتفت
 الشيء لنفسى اخذته ابو زيد احتفت
 الرجل احتفانا قلعته من الاصل وفيه
 غرابة ولعل الصواب الشيء بدل الرجل
 ٨ احتفنه حبسه مثل حفنه ويأتى ايضا لازما
 ٩ اخترن المال احرزه مثل خزنه وعبارة
 الصحاح خزنت المال واخترته جعلته
 في الخزانة وخزنت السر واخترته كتمته
 ١٠ اختانه مثل خانه
 ١١ ادفنه على اقتلعه دفنه ويأتى ايضا لازما
 ١٢ ادان بالتشديد استدان
 ١٣ المرتبن يذكر في اللازم مبسوطا
 ١٤ ارتدنت المرأة اتخذت مردنا اى مفزلا
 ١٥ ارتهن الرهن اخذه وعبارة الصحاح
 والمرتهن الذى يأخذ الرهن
 ١٦ اشتان شأنه مثل شأن شأنه اى قصد
 قصده وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ١٧ اصطانه حفظه مثل صانه وهذا ايضا
 ليس في الصحاح
 ١٨ اضطبن الشيء جعله فى ضبئه وهو ما بين
 الكشح والابطط
 ١٩ اضطفنه اخذه تحت حضنه وهى عبارة
 الصحاح ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٦ ادخت النار بالتشديد ارتفع دخانها
 ٧ ادفن العبد كافتعل ابق قبل وصول
 المصر الذى يباع فيه وذكر فى التعدى
 ٨ ادهن على افعل استعمال الدهن ولا يبعد
 ان يكون متعديا مثل دهن
 ٩ ارتبن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
 المرتبن للرتفع فوق مكان ومثله المرتبى
 وهذا المعنى يكون فى كثير من الالفاظ
 متعديا ولازما ولهذا اثبتته فى الموضوعين
 ومادة ربن ليست فى الصحاح
 ١٠ ارتجن امرهم اختلط والزيد طبخ فلم يصف
 وفسد وارتكم واقام وحق التعبير ان
 يقول وارتجن الشيء ارتكم وارتجن
 ايضا اقام
 ١١ ارتقن تضح بالزعفران كأرقن ذكره فى
 آخر المادة وقال فى اولها الرقون كصبور
 وكتاب الحنساء والزعفران وترقت
 اختضبت بهما فكان حقه ان يقول
 ارتقت كما هى عبارة الاساس
 ١٢ ازدان مطاوع زانه يزينه
 ١٣ استن استاك والفرس قص والسراب
 اضطرب والمستن الاسد
 ١٤ اصطن انصرف مطاوع صبئه ومثله
 انصبن وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ١٥ اضطفنوا انطوا على الاحقاد وذكر فى
 التعدى

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- ٢٠ اضظفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه ونحوها عبارة الصحاح
- ٢١ اظعن ركب الهودج وعبارة الصحاح وهذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه وهو تفعله فكان ينبغى للمصنف ان يقول اظعنت المرأة البعير او الهودج ركبته
- ٢٢ اظن ذكره في قوله وقول ابن سيرين لم يكن على يظن في قتل عثمان يفعل من تظن فاذنم قال الشارح قوله يفعل من تظن كذا في السخ و الصواب من الظن اصله يظن فقلبت الظاء مع التاء فقلبت ظاء مشددة حتى ادغمت و يروى بالطاء المهملة اى لم يكن يتهم وعبارة الجوهري وهو يفعل من يظن فادغم وعبارة ديوان الادب اظنه اى اتهمه واصله اضظنه فادغم (كذا)
- ٢٣ اعجبته اعتمد عليه بجمع كفه يفمره مثل مجته وهى عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعجنت المرأة واعجنت اى اتخذت عجينا
- ٢٤ اعتشن قال برأيه وخن واعتشن الخلة تقع كرايتها وفلانا واثبه بغير حق
- ٢٥ اعتن ما عندهم اعلم بخبرهم ويأتى ايضا لازما
- ٢٦ اعتان الابل استشرفها ليعينها ثم قال بعد عدة اسطر والعتان راى القوم

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ١٦ اضظن بجل مثل ضن وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اطعنوا تطاعنوا
- ١٨ اعتلن الامر ظهر مثل علن وهذا ايضا ليس في الصحاح
- ١٩ اعتن ظهر مثل عن وذكر ايضا متعديا وفي الصحاح الاعتنان الاعتراض
- ٢٠ اعتنونا اعان بعضهم بعضا مثل تعاونوا واعنان لنا فلان اى صار عينا اى ربيته كما في الصحاح واعتان له اذا اتاه بالخبر كما في اللسان وذكر ايضا متعديا
- ٢١ افتن مطاوع فتن وذكر ايضا في المتعدى
- ٢٢ افتن اخذ في فنون من القول وعبارة الصحاح وافتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشق
- ٢٣ افترن الشيء بغيره مطاوع قرنه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ٢٤ افتن انتصب وسكت وعبارة الجوهري افتن الوعل اذا انتصب على القنة ويحتمل ان يقال افتن القنة فيكون متعديا
- ٢٥ اكتمن اختفى
- ٢٦ اكتن استتر ثم قال والكنة بالكسر البياض كالاكتنان وذكر ايضا متعديا
- ٢٧ اکتان مثل كان ترفع الاسم وتنصب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وعبارة الصحاح واعتان الرجل اذا
اشترى الشيء بنسيئة واعتان فلان الشيء
اذا اخذ عينه وخياره (مثل اعتام)
ويقال اذهب فاعتن لي منزلا اى ارتده
ويأتى ايضا لازما
- ٢٧ اغتبنه اغتباؤه فى المغبن وفسره بالابط
والرفع وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٢٨ افتنه مثل فنه ويأتى ايضا لازما
- ٢٩ افتفن الشاة ذبحها من قفاها مثل قفتها
واقصر الجوهري على الثلاثي
- ٣٠ اقتن اتخذ قنا اى عبدا وهذا الحرف
ليس فى الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ٣١ اكتفن المرأة جامعها وهذا ايضا ليس
فى الصحاح
- ٣٢ اكتنه ستره مثل كنه ويأتى ايضا لازما
والجوهري اقتصر على الثلاثي
- ٣٣ الالبان الارتضاع وهذا الحرف ليس
فى الصحاح
- ٣٤ امتحنه اختبره مثل محنه وامتحن القول
نظر فيه ودبره والله قلوبهم شرحها
ووسعها
- ٣٥ امشنه اقتطعه واخلسه والسيف استله
وحلب ما فى الضرع وامتشن منه ما
مشن لك اى خذ ما وجدت ولو قال
ما نص لك لكان اولى
- ٣٦ امتهنه استعمله للمهنة اى الخدمة والعمل
وعبارة الصحاح وامتهنت الشيء ابتذله

٣٤

﴿ افعل اللازم ﴾

- الخبر وعبارة الصحاح وكنت على فلان
اكون كونا اى تكفلت به واكنتت
به اکتينا مثله والمصنف ذكر المكتنان
وفسره بالكفيل
- ٢٨ اکتان من البائى حزن وهو يسره اى
يسر الحزن ولا يظهره
- ٢٩ اتعن انصف فى الدعاء على نفسه والتعنا
وتلاعنا لعن بعضهم بعضا وكان الاولى
ان يقول والتعنوا وتلاعنوا والجوهري
لم يذكر سوى الملاعنة
- ٣٠ امتن عليه مثل من عليه فى معنيه اعنى
الانعام وتعديد ما انعمت به على المنعم
عليه
- ٣١ امتهن ذكر فى التعدى مبسوطا
- ٣٢ اتدن انتقع مطاوع ودنه وذكر ايضا
متعديا
- ٣٣ اتزن الشعر مطاوع وزنه واتزن العدل
اعتدل واتزنا توازنا وذكر ايضا فى
التعدى
- ٣٤ اتضن اتصل وهذا الحرف ليس فى
الصحاح
- (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعال متعدى ﴾

ايضا لازما
 ٣٨ اترن ذكره بقوله وزنت له الدراهم
 فآترنها ويذكر في اللازم
 ٣٩ اترن الارض مثل استوطنها كما في
 الصحاح وهو مما فات المصنف
 ٣٩

﴿ افعال متعدى ﴾

ومثلها عبارة الاساس والمصباح وعبارة
 المحكم المهنة الخندق بالخدمة وامتنه
 استعماله للخدمة وامتن هو قبل ذلك
 وامتن نفسه ابتذله ويذكر في اللازم
 ٣٧ اتدنه نفعه مثل ودنه وعبارة مفاخر
 المقال الاتدان البيل والابتلال ويأتي

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ افعال اللازم ﴾

١ اشتبها اشبه كل منهما الآخر وامور
 مشتبهة وعبارة المصباح اشتبعت
 الامور وتشابعت التبتت فلم تميز ولم
 تظهر ومنه اشتبعت القبلة ونحوها
 ٢ اشنده مثل شده وشده مثل دهش
 ٣ اطله على افعال اطلع وقد تقدم ان اطلع
 ورد متعديا بنفسه وبالخرف ولذا اثبتته
 في الموضوعين
 ٤ رجل ممتله العقل ذاهبه وهذه المادة
 ليست في الصحاح
 ٥ اتبه من نومه كأنه مطاوع انبه
 ٦ اتده الامر اتلاب كاستنده وهذا
 الخرف ليس في الصحاح
 ٧ انتقه من الحديث اشتني وهذا ايضا
 ليس فيه والعجب تقييده بالحديث دون
 المرض

﴿ افعال متعدى ﴾

١ اجتهه الماء وغيره انكره ولم يستتره
 وهذا الخرف ليس في الصحاح
 ٢ اطله على افعال يأتي تفصيله في اللازم
 ٣ اكتنه بلغ كنهه اى غايته ووجهه قال
 المحشي الكنه انكر قوم انه عربي
 والصواب انه عربي وارد في كلام
 العرب وان اختلف الناس في معناه فقال
 بعضهم كنه النعمة حقيقتها او غايتها
 او وجهها والمشهور الاول الا ابن هلال
 فانه قال في كتاب الفروق كنه
 الشئ على قول الخليل غايته ويقال في
 كنهه اى وجهه وقال ابن دريد كنه
 الشئ وقته يقال اتبه في غير كنهه اى
 في غير وقته ويكون الكنه للقدر ايضا
 يقال فعل فوق كنه استحقاقه فليس
 الكنه من الحقيقة في شئ والناس

﴿ افعل المتعدى ﴾

يظنونهما سوءاً قلت وأقره الجماهير ولكنهم
استعملوه في الحقيقة حتى صار اشهر من
هذه المعاني التي ذكرها ابن هلال
وقوله واكتنه بلغ كنهه صرح في شرح
الفتاح بأنه مولد غير عربي وتعبوه
وصححوا انه وارد انتهى قلت ممن صرح
بأنه مولد الجوهري وعبارة ديوان الادب
ويقال عندي من السرور بمكانك ما لا
يكتنه الوصف اي لا يبلغ كنهه (اي
قدره وغايته) وهذه لفظة يستعملها
الكتاب
٤ اتجهه زجره وردعه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف
٥ اتلهه النبيذ كافتله ذهب بعقله ويأتي
ايضالا زما

٥

١٠

﴿ افعل اللازم ﴾

٨ اتجهه وعد المصنف في تجهه بأنه يذكره في
موضعه ونسبه هنا وعبارة الجوهري
اتجهه له رأى اي سنج وهو افعل صارت
الواو ياءً وابدلت منها التاء وادغمت ثم
بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك
اي تلقاءك اه وهو نظير ما قاله في استعمال
تأخذ في مادة اخذ
٩ اتفه كأتخذ انتهى وله اطاع وسمع منه
وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٠ اتله مثل وله وتوله وعبارة بعضهم اتله
اشند جزعه من الوله وذكر ايضا متعديا

﴿ باب الواو والياء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ايتلى اقسام مثل آكى وتأل ولا ادريت ولا
اثليت او ولا ايت اتباع وقيل ولا اتليت
اي لا اتلت ابلك وعبارة المحكم وقالوا
لا دريت ولا اثليت وبعضهم يقول ولا
ايت اتباع وبعضهم يقول ولا اتليت
اي لا اتلت ابلك فانظر الى الترق بين
العبارتين وعبارة اللسان في حديث
منكر ونكير لا دريت ولا اثليت من

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتنى ذكر المصنف منه المؤتني وهو من
ياكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٢ ايتري بالمكان من اري احتبس والجوهري
اورد هذا المعنى على تفعل
٣ اتسى به جعله اسوة والاولى تأخذ اسوة
له وعبارة الصحاح واتسى به اقتدى
يقال لا تأنس بمن ليس لك باسوة اي

﴿ افعل المتعدى ﴾

قولك ما الوت هذا اي ما استطعته ويقال
الوته واثنائه وآلته بمعنى استطعته ويذكر
في اللازم

٢ اتويت منزلي واثنويت نزلته بنفسى
وسكته ويعدى ايضا بالى وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

٣ ابترى السهم فحنته مثل براه

٤ ابغى الشئ طلبه مثل بغاه ويأتى ايضا
لازما

٥ ابتلاه اختبره وابتليت الرجل فابلانى
استخبرته فاخبرنى وابتلى للمفعول استخلف
واستعرف وهو من معنى الاختبار فلا
حاجة الى ذكره

٦ ابنى مثل بنى وبنى الرجل اصطنعه
وعلى اهله وبها زفها كابتنى وهى عبارة
عجمية عربيتها ما قاله صاحب المصباح
وبنى على اهله دخل بها واصله ان
الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خبساء
جديدا وعمره بما يحتاج اليه تكريما ثم
كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن
دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح

هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب
والعامية تقول بنى باهله وليس من كلام
العرب قال ابن السكيت بنى على اهله
اذا زفت اليه اه فظهر ان قول المصنف
زفها فاسد لان الرجل لا يزف اهله الى
نفسه بل يزفها اليه آخر وقد سبقت

﴿ افعل اللازم ﴾

لا تقند بمن ليس لك بقدوة
٤ ايتشى من اشاقال فى الصحاح وقد ائتشى
العظم اذا برئ من كسر كان به هكذا
اقرأئيه ابو سعيد فى المصنف وقال
ابن السكيت هذا قول الاصمعى وروى
ابوعمره والفرأ ائتشى العظم بالنون
والمصنف اورده من وشى ولم يخطئ
الجوهري

٥ ايتلى من الا بالوقصر وابطأ وقد مر
فى المتعدى

٦ ايتويت الى منزلى تقدم ذكره فى المتعدى
واثنوى له رق مثل اوى له

٧ ما ابغى لك ان تفعل كذا مثل ما ابغى
لك وما يبتغى ما يبتغى وهذا المعنى ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى

٨ اثنى كافتعل ثنى قلت هذه عبارته فى
آخر المادة وهى خطأ فان معنى اثنى
ثنى به كما يفهم من عبارة المحكم ونصها
اثنى افعلل اصله اثنى فقلت التاء
تاء لان التاء اخذ التاء فى الهمس ثم
ادغمت فيها قال

* بدا بابى ثم اثنى بابى ابى *

* وثلت بالادنين ثقف الخالب *
قال هذا هو المشهور فى الاستعمال
والقوى فى القياس وقد تقدم فى النقد
الاخير

٩ احتبى بالثوب اشتمل او جمع بين ظهره

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الإشارة إليه
٧ اجتباه اختاره
٨ اجتمه استأصله مثل جمه ومثله اجتاحه
٩ اجتداه طلب جدواه مثل جداه
١٠ اجترأه طلب منه الجزاء
١١ اجتفاه أزاله عن مكانه
١٢ اجتلاه الجذب مثل جلاه واجتلاه أيضا
نظر إليه واجتلى العروس على بعلمها
عرضها عليه مجلوة وعبارة الصحاح
وجلوت العروس واجتليتها بمعنى اذا
نظرت إليها مجلوة واجتليت العمامة عن
رأسى اذا رفعتها مع طيها عن جبينك
وعبارة المصباح جلوت العروس جلوة
بالكسر والقح لغة وجلاء مثل كتاب
واجتليتها مثله فظهر ان لاجتلى ثلاثة
معان غير اجتلاء العمامة والكل من معنى
الكشف
١٣ اجتنى الشجرة مثل جناها ثم قال واجتنيينا
ماء مطر وردناه فشريناه
١٤ اجتواه كرهه وعبارة الصحاح واجتويت
البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في
نعمة
١٥ اجتباه قلب اجتباحه كما في مفاخر المقال
وديوان الادب
١٦ احتدى الليل النهار تبعه مثل حداه
١٧ احتذى مثاله اقتدى به واحتذى اتعمل
اهله المصنف وذكره الجوهري وانشد

﴿ افعل اللازم ﴾

- وساقبه بعمامة ونحوها وزاد الجوهري
قوله وقد يحتب بيديه
١٠ احتشت المرأة بالحشية والشيء امتلاء
والمستحاضة حشت نفسها بالمقارم وذكر
ايضا متعديا
١١ احتظى من الخطوة مثل حظى وعبارة
الصحاح وقد حظى عند الامير واحتظى
به
١٢ احتفى مشى حافيا ثم قال واحتفى بالغ في
في اكرامه واظهر السرور والفرح
واكثر السؤال عن حاله وكان حقه
ان يقول واحتفى يزيد بالغ في اكرامه الخ
وقد مر احتفل به والعجب ان الجوهري
اهمل احتفى بجميع معانيه وانما ذكر تحفى
به اى بالغ في اكرامه والطاقفه وصاحب
المصباح اهمل الفعلين وذكر في المتعدى
١٣ احتكى امرى استحكمت وعبارة المحكم ما
احتكى ذلك في صدرى اى ما وقع
١٤ احتلى قال في اللسان ويقال احتلى فلان
لنقصة امرأته ومهرها وهو ان يتعمل
لها ويحتال اخذ من الخلدوان يقال احتل
فترزوج بكسر اللام قلت احتلى عندى
ليس من الخلدوان بل هو قلب احتال كما
يقال اعتم واعتمى وله نظائر
١٥ احتى المريض امضع مما يضره مطاوع
جاء
١٦ احتوى على الشيء مثل احتواه وعبارة

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- * كل الخذآء يحنذى الحافى الوقع *
- ١٨ احتسى زيد المرق من الواوى شر به مثل حساه واحتسى حسى من الياثى احتفزه مثل حساه واحتسى ما فى نفسه اختبره كحسيه والاولى واحتسى ما فى نفس غيره او ما عند غيره وعبارة الصحاح حسيت الخبر بالكسر مثل حسست واحتسيت الخبر مثله
- ١٩ احتشت المرأة الحشية لبستها لتكبر بها عجزتها وعبارة المحكم احتشت المرأة الحشية واحتشت بها عن ابن الاعرابى وانشد
- * لا تحشى الا الاعمى الصادقا *
- يعنى ان عظم عجزتها بعنيها عن الحشية والاحتشاء الامتلاء والجوهري ذكر هذا الفعل ذلثة ويذكر ايضا فى اللازم
- ٢٠ احتفى البقل اقتلعه من الارض لفة فى المهور وعبارة مفاخر المقال احتفأ به بالغ فى الطافه ويذكر فى اللازم
- ٢١ احتواه جمعه واحرزه ويذكر فى اللازم
- ٢٢ اختصى يذكر مبسوطا فى اللازم
- ٢٣ اختطى الناس ركبهم وجاوزهم ويذكر فى اللازم
- ٢٤ اختفاه اظهره مثل خفاه يخفيه وفى المصباح اختفى الرجل البثر اذا احتفراها وفى المحكم المختفى التباش واختفى دمه

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- الصحاح حواه يحويه حيا اى جمعه واحتواه مثله واحتوى على الشئ المأ عليه وذكر فى التعدى
- ١٧ اختنى تخشع تقدم فى الهمة والمختنى الناقص واختنى لونه تغير من مخافة سلطان وهذا ايضا تقدم فى المهور
- ١٨ اختصى ذكره فى مادة رهب بقوله لا رهبانية فى الاسلام هى كالاختصاء وعبارة ديوان الادب اختصى اذا خصى نفسه وهو غريب اذ التبادر انه مطاوع خصى حتى يع جميع الحيوانات وهذا الحرف ليس فى الصحاح ولا اللسان وذكر فى التعدى
- ١٩ اختطى مشى مثل خطا وذكر فى التعدى
- ٢٠ اختنى استتر مثل خنى حكاها ابن سيده والمصنف وانكرها الجوهري وذكر ايضا متعديا
- ٢١ اختوى الرجل ذهب عقله وذكر فى التعدى
- ٢٢ ادرى الماء علاه ما تنفيه الريح وذكر فى التعدى
- ٢٣ الادنآء الدنو كما فى مفاخر المقال
- ٢٤ ارتدت الجارية لبست الردآء وعبارة الصحاح وتردى وارتدى بمعنى اى لبس الردآء فلم يقيده بالجارية وكذلك قوله من قبل ردى الغلام اذا رفع احدى رجله وقفز بالاخرى والمصنف قصره على الجارية

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

- قتله من غير ان يعلم به ويأتى ايضا لازما
 ٢٥ اختلاه من الياثى جزه او نزعه مثل خلاه
 وكان الضمير في اختلاه يرجع الى الخلى
 مقصورا وهو الرطب من النباتات وان
 كانت عبارة المصنف مطلقة والمختلى
 الاسد وعبارة الصحاح واختلية اى
 جزته وقطعته فانخلى والسيف يختلى اى
 يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون
 الخلى ويقطعون وهو تحصيل الحاصل
 وفيه ايضا ان قوله والخالون صريح
 فى ان الفعل ثلاثى فيكون انخلى مطاوعا
 له لا لاختلى
 ٢٦ اختوى البلد اقتطعه ولو قال جابه لكان
 اولى والفرس طعنه فى خوائه اى بين
 رجليه ويديه وما عند فلان اخذ كل
 شئ منه والسبع ولد البقرة استرقه
 واكله وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ويأتى ايضا لازما
 ٢٧ ادرى الصيد كافتعله ختله مثل دراه
 وتدره وهذا المعنى مر فى المهموز وادرت
 المرأة سرحت شعرها وعبارة الصحاح
 وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم
 اعتمدوه بالفزو والغارة وتدره وادراه
 بمعنى اى ختله فلم يقبده بالصيد ويأتى
 ايضا لازما
 ٢٨ ادعى كذا زعم ان له حقا او باطلا وادعاه
 صيره يدعى الى غير ابيه وعبارة الصحاح

﴿ اقتعل اللازم ﴾

- ٢٥ ارتأينا فى الامر نظرنا وذكرفى المتعدى
 ٢٦ ارتشى اخذ الرشوة مطاوع رشاه
 ٢٧ ارتقى مثل رقى والثلاثى عدوه بالى وبنى
 وذكر ايضا متعديا بنفسه
 ٢٨ ارتكى ذكر المصنف منه المرتكى وفسره
 بالداثم الثابت ثم قال بعده وانا مرتك
 عليه معول وماله مرتكى الا عليك معتمد
 ولو قال ارتكى دام وثبت وعليه اعتمد
 وعول لكان اولى
 ٢٩ ارتقى مطاوع رمى وارتقوا وراموا بمعنى
 وذكر ايضا متعديا
 ٣٠ ارتوى من الماء واللبن مثل روى وارتوى
 الحبل ايضا مطاوع رواه اى قتله وعبارة
 الصحاح وارتوى الحبل غلظت قواه
 وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت
 وذكر ايضا متعديا
 ٣١ ارتهوا اختلطوا واخذوا السنبل فادلكوه
 بايديهم ثم دقوه فلقوا عليه لبنا فطبخ
 فذلك الرهية ولعل الاولى ان يقال ارتهوا
 الرهية اتخذوها وهم مختلطون وهى ان
 يأخذوا السنبل الخ وقوله فطبخ الاولى
 فطبخوه وهذا الحرف ليس فى الصحاح
 ٣٢ استدى الفرس من سدى عرق وهذا ايضا
 ليس فى الصحاح
 ٣٣ استرى مثل سرى واسرى والمسترى
 والسارى الاسد وهذا ايضا ليس فيه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وادعت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء في الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان بن فلان وعبارة المصباح وادعت الشيء تمتيته وادعيتيه طلبته لنفسي

٢٩ ادوى الدواية كتمامه اكلها وهي ما يعلو الهريسة والسبن ونحوه اذا ضربتها الريح كعرقى البيض وعبارة الصبح والدواية الجليدة التي تعلق اللبن والمرق وقد ادويت اى اكلت الدواية وهو افعلت

٣٠ اذرى ذكرها الجوهرى في درى في قول الراجز * كيف ترانى اذرى وادرى * قال فالاول انما هو بالذال المعجمة وهو افعل من ذريت تراب المعدن والشاقى بدال غير معجمة وهو افعل من ادراه اى ختله يقول كيف ترانى اذرى تراب المعدن واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غفلت وهو مما فات المصنف

٣١ ارتآه مثل رآه وعبارة الصبح وارتآه افعل من الرأى والتدبير ويذكر ايضا في اللازم

٣٢ ارتبى ذكره المصنف في اول المادة بقوله ربا ربوا كعلو زاد وما ارتبته وهذا الحرف ليس في الصبح

٣٣ ارتجاه مثل رجاه وارتجاه ايضا خافه

٣٤ ارتضاه مثل رضيه كما في الصبح وعبارة

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٤ استقى سمن وعبارة الصبح وسقى بطنه واستقى (وفي نسخة مصر واستقى) بمعنى اى اجتمع فيه ماء اصفر وعبارة المصباح واستسى البطن لازما والسقى ماء اصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ وذكر ايضا متعديا

٣٥ استلت الشاة سمئت وهذا ايضا ليس في الصبح

٣٦ استموا للصيد خرجوا مثل سموا كما في الصبح وعبارة المصنف واستمى الصائد لبس المسماة للجورب او استعارها لصيد الطبائى في الحر وهو معنى غريب وذكر في التعدى

٣٧ استويا تماثلا ثم قال واستوى اعتدل والرجل بلغ اشده والى السماء صعد او عمد او قصد او اقبل عليها او استولى واستوت به الارض هلك فيها مثل تسوت به وعبارة الصبح استوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته علا واستقر واستوى الى السماء اى قصد واستوى اى استولى وظهر واستوى الرجل اذا انتهى شبابه وعبارة المصباح واستوى الطعام اى نضج وهو مما فات المصنف والجوهرى واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل احد منهم على غيره واستوى جالسا على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته واستوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المصنف وارتضاه لصحبته وخدمته وهو
تخصيص بلا محص وكذلك قوله في
اول المادة رضى عنه وعليه ضد سخط
غير مرضى اذ لم يعده بنفسه وبالبياء
وعبارة المصباح رضيت الشيء ورضيت
به رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت
عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز
٣٥ ارتعت الماشية مثل رعت كما صرحت به
عبارة الجوهري حيث قال ورعى البعير
الكلاء وارتعى مثله

٣٦ ارتعى الرغوة اخذها واحتساها

٣٧ ارتعى قال في الاساس رقى السطح والجبل
وارتقاه وترقاه والمصنف ذكره متعديا في

مادة نغف ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣٨ ارتعى قال في الصحاح خرجت ارتعى اذا
رमित القنص وقول عنزة

* والشاة بمكنة لمن هو مرتعى *

فسروه يرمى وعبارة مفاخر المقال ارتعى

الصيد رماه ويأتى ايضا لازما

٣٩ ارتوى قال في الصحاح يقال من اين ريتكم
مفروحة الرأى من اين ترتوون الماء

وعبارة مفاخر المقال ارتوى استقى ويأتى

ايضا لازما

٤٠ از دى الشيء جملة ونحوها عبارة الصحاح

٤١ از دريته احتقرته كما في الصحاح والمصنف

اقصر على ذكر اسم الفاعل منه

٤٢ ازدهاه استخفه مثل زهاه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

الى العراق قصد واستوى على سرير
الملاك كناية عن التملك وان لم يجلس
عليه

٣٨ اشتى بكذا وتشنى من غيظه وهى

عبارة الجوهري وفي صحاح مصر واشفتى

بكذا وتشفتى من غيظى والاولى تصحيف

صوابه واشتفتى وعبارة المصباح

واشتفتى بالعدو وتشفتى به من ذلك

(اى من الشفاء) لان الغضب الكامن

كالداء الخ وفي ديوان الادب شفاه الله

من مرضه فاشتى

٣٩ شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى ونص

عبارة الجوهري وقد انشوى اللحم ولا

تقل اشتوى والعجب ان المصنف لم يخطئه

هنا وذكر ايضا متعديا

٤٠ اصطلى استفاء وعبارة الصحاح واصطليت

بالنار وتصلت بها وفلان لا يصطلى

بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وهو مما

فات المصنف كما فات الجوهري تعدية

اصطلى بنفسه قال الشنفرى

* وليلة فحس يصطلى القوس ربه *

وذكر في التعدى

٤١ اضطحى لم يذكره بخصوصه وانما قال

في آخر المادة ورجل ضحيان بأكل في

الضحى وهى بهاء ومتضخ ومستضخ

ومضطخ اذا اضحى وقوله وهى بهاء

يوهم ان الهاء لا تلحق النعوت التى بعد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به
 ٤٣ استباه اسره مثل سباه
 ٤٤ استحي الشعر حلقه مثل سحاه وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ استراه اختاره واوى والوت الحمى اختار
 سراتهم وعباره الصحاح واستريت الابل
 والغنم والناس اى اخترتهم فاخرج الخيل
 وعباره بعضهم استريت الجارية اى
 اخترتها سرية
 ٤٦ استقى طلب منه سقيا وتقياً وكان الاولى
 ان يقول واستقى ايضا تقياً وعباره ديوان
 الادب واستقى من البئر دلوا او دلوين
 ويأتى ايضا لازما
 ٤٧ استمته من سما تعمدته بالزيارة او توسمت
 فيه الخير والظباء طلبها في غير آنها
 ويذكر في اللازم
 ٤٨ استنى استقى كما في ديوان الادب ومفاخر
 المقال ولكن ذكر في صحاح مصر
 والقاموس من الثلاثى وفي اللسان في
 مادة ومض
 * ومستنج يعوى الصدى لعوانه *
 * رأى ضوء نار فاستناها واومضا *
 استناها نظر الى سناها
 ٤٩ اشتأى استمع وسبق
 ٥٠ اشترى مثل شمرى واكل من ترك شيئا
 وتمسك بغيره فقد اشتراه والمشترى طائر
 ونجم م

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضحيان وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٤٢ الاضفاء والاطفاء الضنى كما في مفاخر
 المقال
 ٤٣ اطلى به تطلخ مطاوع طلاه وعباره
 الصحاح طليته بالدهن وغيره ونطليت
 به واطليت به على افعلت
 ٤٤ اطوى مطاوع طوى مثل انطوى وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ اعتدى عليه ظلمه وذكر ايضا متعديا
 بنفسه
 ٤٦ اعترى انتسب صدقا او كذبا ثم قال في
 اليأى الاعترآء الادعاء والشعار
 ٤٧ اعشى بالنار مثل اعشاشها واعشى
 ايضا سار وقت العشاء وعباره بعضهم
 نام بدل سار وذكر في التعدى
 ٤٨ اعتصت النواة اشتدت ذكرها في اليأى
 وعندى انها واوية من معنى العصا
 واعتصى على العصا توكلأ عليها كما في
 الاساس وذكر ايضا متعديا
 ٤٩ اعتقى زيد اخذ في شعب الكلام كما في
 مفاخر المقال
 ٥٠ اعلى النهار ارتفع مثل علا وذكر ايضا
 متعديا
 ٥١ اعتنى به اهتم مطاوع عناه
 ٥٢ اعتوى مثل عوى وذكر ايضا متعديا
 ٥٣ اغتدى بقر
 ٥٤ اغتذى كأنه مطاوع غذاه

﴿ افعال اللازم ﴾

- ٥٥ اغترى بفلان اختص به من بين اصحابه
وقد تقدم اغتر به بمعناه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٥٦ اغتطى تغطى وهذا ايضا ليس فيه
- ٥٧ اغتلى اسرع وعبارة الصحاح وناقفة
مغلاة الوهق تغتلي اذا تواهقت اخفاقها
- ٥٨ اختنى مثل استغنى وهذا الحرف ليس في
الصحاح وهو غريب
- ٥٩ اقتدى به تسنن به
- ٦٠ الاقتنأ، نظر الطير ثم اغماضه وهو
تركيب غريب اهمله الجوهري وعبارة
اللسان اقتدى الطائر اذا قمع عينه ثم
اغماضها
- ٦١ اقتنى به اختص وعبارة الصحاح ويقال
هو مقتنى به اذا كان مؤثرا مكرما وقد
تقدم محتنى به بمعناه وذكر ايضا متعديا
- ٦٢ اقتوى من قوى مثل تقوى وهذا الحرف
ليس في الصحاح وذكر ايضا متعديا
- ٦٣ اكتبي على الجمرة اكب
- ٦٤ اكنسى عبارة الصحاح تشير الى انه
مطواع كسا ونصها كسوته ثوبا فاكنسى
ونحوها عبارة المصباح غير انه عبر بالواو
بدل الفاء وعبارة المصنف وغيره تشير
الى انه متعد ولذا اثبتته في الموضعين .
- ٦٥ اكنى بالشئ كانه مطواع كفاء
- ٦٦ اكنى النظار من عبارة المصنف انه
مطواع كلاء مثل رماه اي اصاب كايته

﴿ افعال المتعدى ﴾

- ٥١ اشكته مثل شكوته واشكى عضوا من
اعضائه وتشكى بمعنى واشكى اي اتخذ
شكوة وهي جلد الرضيع للابن كما في
الصحاح
- ٥٢ اشلى ذكره المصنف بقوله اشلى
غضب وغيره دعاه لنجيه من ضيق او
هلاك كاشتلاه وهي مبهمة وعبارة الصحاح
واستشلاه واشتلاه اي استفذه وكل من
دعوته حتى تخرجه وتجيئه من موضع
هلكة فقد استشليته واشتليته وفي صحاح
مصر واشليته وهو خطأ
- ٥٣ اشتوى قال في المصباح شويت اللحم
اشويه شيا فانشوى واشتويته على
افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في
المطواع فاشتوى على افعل فان الافعال
فعل الفاعل وعبارة الجوهري شويت
اللحم شيا والاسم الشواء واشتويت
اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل
اشتوى وعبارة الاساس شويت اللحم
واشتويته لنفسى وعبارة مختصر العين
شويت اللحم شيا واشتويته فانشوى
ويأتى ايضا لازما مجازاة للمصنف
- ٥٤ اشتهاه احبه ورغب فيه مثل شبيه وشهاه
وفي هذا الاطلاق نظر وعبارة الصحاح
وشهيت الشئ بالكسر شهوة اذا
اشتهته وعبارة المصباح الشهوة اشتياق
النفس الى الشئ واشتهته فهو مشتهى

﴿ افعال متعدية ﴾

- وشئ شهي مثل لذيد وزنا ومعنى ذكره
قبيل قوله وشهيت الشئ وشهوت من
باب تعب وعلا مثل شهيته وكان حقه
ان يقدم الفعل الثلاثي على الخماسي
ويقول بعده وشئ شهي وعبارة الاساس
طعام شهى وقد شهيته
٥٥ اصطفاه اختاره
٥٦ اصطلى النار وبها ويذكر في اللازم
٥٧ اطباء اليه دعاه مثل طباه واوى ويأى
٥٨ اطنى الطنأة بالضم اشتراها على افعال
كما في تصحيح الشارح عن المحكم
والمصنف ذكره على افعال وبقى النظر
في معنى الطنأة فانه فسرها بالزنأة ولم
يذكر هذه في محلها
٥٩ اعتدى ورد في التنزيل متعديا وذلك
قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ويذكر في اللازم
٦٠ اعتراه غشيه طالبا معروفه ولم يذكر
غيره وعبارة الصحاح وعرائى هذا الامر
واعتراني اذا غشيك
٦١ اعتشى النار رآها ليلا من بعيد فقصدتها
مستضيئاً ويذكر في اللازم والجوهري
اورد هذا المعنى من الثلاثي
٦٢ اعتصى الشجرة قطع منها عصا والشئ
أخذها عصا كما في الاساس ويذكر في اللازم
٦٣ اعتفت الابل اليبس اخذته بمشافرها
واعتفاه طلب معروفه مثل عفاه كما في
الصحاح

﴿ افعال لازمة ﴾

- وهذا الحرف ليس في الصحاح
٦٧ اكننى فلان بكذا من الكنية كما في
الصحاح وهو مما فات المصنف
٦٨ اكنوى استعمل الكنى في بدنه وتمدح بما
ليس فيه وعبارة الجوهري تدل على ان
اكنوى مطاوع كوى
٦٩ التأي افلس وابطأ
٧٠ التحي الى غير قومه ادعى وهذا الحرف
ليس في الصحاح وعندى ان اصله الهمز
٧١ التحى الرجل صار ذا الحية كما اشار اليه
الجوهري وهو مما فات المصنف وذكر
ايضا متعديا
٧٢ التظت النار تلهبت مثل تلاظت
٧٣ التقوا مثل تلاقوا وذكر في متعدي
٧٤ التوى مطاوع لواه اى قلبه والتوى عن
الامر تشاقل والتوى اعوج وانعطف
وفي هذه المادة قدم المصنف الياء على
الواو سهوا وذكر في متعدي
٧٥ التهى لعب مثل لها وهذا الحرف ليس
في الصحاح
٧٦ التمى مطاوع محاه ولكنها قليلة وفي
المحكم وكره بعضهم التمى ويقال ايضا
اتمى ووزنه المصنف على ادعى وليس
بصواب فان وزن ادعى افعال ووزن
اتمى افعال وقد تقدم له نظير ذلك
٧٧ اتمى منه تبرأ كما في مفاخر المقال
٧٨ اتمى فيه شك مثل مارى وذكر متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٧٩ امتسى عطش وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر في التمدي
- ٨٠ امتشى القوم كثرت ماشيتهم مثل امشوا واقتصر الجوهري على الرباعي وهو القياس
- ٨١ امتنى اتي مني او نزلها
- ٨٢ انتأى بعد كآته مطاوع اناه والمنتأى الموضع البعيد وهو مفهوم من الفعل وذكر ايضا متعديا
- ٨٣ انتجى قعد على نجوة من الارض وانتجى القوم تساروا مثل تناجوا وذكر متعديا
- ٨٤ انتجى ذكره بقوله وتنجى له اعتمد كالتنجى ثم قال والانتجاء اعتماد الابل في سيرها على ايسرها وعبارة الجوهري وانجى في سيره اى اعتمد على الجانب الايسر والانتجاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتجاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتجيت لفلان اى عرضت له اه فوافق انتجى هنا اعترض معنى ومأخذا فان انتجى من النحو وهو الجهة واعترض من العرض بمعناه وله نظائر وذكر ايضا متعديا
- ٨٥ انتجى من اليائى جد وفي الشيء اعتمد والاطهر على الشيء وذكر في التمدي
- ٨٦ انتجى اقهر وتعظم
- ٨٧ انتدى القوم اجتمعوا مطاوع نداهم فان الجوهري حكى ندوت القوم اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦٤ اعتقى حفر بئرا فانبط من جوانبها مثل عقا وعبارة الصحاح الاعتقاء الاحتباس وهو قلب الاعتياق والاعتقاء ان يأخذ الحافر في البئر بمنة ويسره اذا لم يمكنه ان يبط الماء من قعرها وكذلك الاخذ في شعب الكلام ويأتى ايضا لازما
- ٦٥ اعتلاء مثل علاه كما في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ٦٦ اعتماه اختاره وقدم اعتماه بمعناه واعتماه ايضا قصده والمعنى الاسد
- ٦٧ اعتوى الشيء عطفه مثل عواه ويأتى ايضا لازما
- ٦٨ اغتراه اراده وطلبه وقصده مثل غراه ويأتى ايضا لازما
- ٦٩ افتدى قال في المصباح فدت المرأة نفسها من زوجها واقتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وهي اوضح من عبارة المصنف والجوهري غير انه قيده بالطلاق وهو اعم
- ٧٠ افتزى فروا واوى لبسه واقتزى الكذب اختلقه مثل فراه
- ٧١ افلى الصبي والمهرواوى عزله عن الرضاع او فطمه مثل فلاه وافلى المكان رعاه وعبارة الصحاح ويقال ايضا فلوته اى ريبته وكذلك افتايته
- ٧٢ اقتباه عباه مثل قباه ومن الغريب مجئ هذا المعنى من القباء كجئ عباه من العباءة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧٣ اقتنى المال جمعه مثل قناه وهذه المادة ليست في الصحاح
- ٧٤ اقتناه اخذه مثل قناه والمصنف قيده بالمال وعندى ان اصله اقحف وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٧٥ اقترى الضيف اضافه مثل قراه واقترى الارض تتبعها مثل قراها واستقراها واقترى ايضا طلب الضيافة مثل قري واستقري ولو قال طلب القرى لكان اوضح وهنا قدم المصنف اليائى على الواوى سهوا
- ٧٦ اقترى قصد وتبع واوى وبأى
- ٧٧ اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى كما في الصحاح وهو مما فات المصنف وعبارة المصباح واقتضيت منه حتى اتخذته واقتضى الامر الوجوب دل عليه وهذا مما فات المصنف والجوهري معا وعبارة مفاخر المقال اقتضى الدين وغيره طلبه
- ٧٨ اقتضى الفحل الناقه ارسل نفسه عليها ضرب ام لا مثل قعاها
- ٧٩ اقتناه تبعه مثل قناه ثم قال وفلانا بامر آثرته به ثم قال في آخر المادة اقتنى به اختص والشئ اختاره وهو من المعنى الاول ويذكر في اللازم
- ٨٠ اقتناه كسبه مثل قناه واوى واقتنى الحياء لزمه مثل قنيه وعبارة الصحاح قنوت الغنم وغيرها اذا اقتنيتها لنفسك لا

﴿ افعل اللازم ﴾

- جمعتهم في الندى والمصنف انما ذكر ندا لازما والمتدى مجلس القوم نهارا وعبارة الصحاح والندى على فعيل مجلس القوم ومحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمتدى فان تفرق القوم فليس بندى ٨٨ انتزى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله وانه لنزى الى الشر ومنتر سوار اليه
- ٨٩ انتشى سكر مثل نشا وتنشى وذكر في المتعدى
- ٩٠ انتصى الواوى لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المتصى وفسره باعلى الوادين وانتصى الجبل والارض من اليائى طالا وارتفعا وكان حق المتصى ان يذكر هنا وعبارة الصحاح وانتصى الشعر اى طال وعندى ان هذا اصل المعنى وذكر ايضا متعديا
- ٩١ انتنى مطاوع ننى
- ٩٢ انتنى اليه انتسب والبازى ارتفع من موضعه الى آخر
- ٩٣ انتهى مطاوع نهاه وانتهى الشئ بلغ نهايته مثل تهاى واليك انهى المثل وهو مبهم وعبارة الصحاح وانتهت اليه الخبر فاتمى
- ٩٤ انأى اتعد مطاوع وأى وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٩٥ اتدى من ودى ذكر في المتعدى

﴿ افعل اللّازم ﴾

٩٦ اهتجى ذكر المصنف منه اسم الفاعل بقوله في آخر المادة والمهتجون المهاجون ولو قال المهاجون لكان اولى وهذا ايضا ليس في الصحاح
٩٧ اهتدى مطاوع هدها وذكر في المتعدى (انتهى افعل اللّازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

للتجارة ثم قال واقتناء المال وغيره اتخاذه وفي المشل لا تقتن من كلب سوء جروا وهي احسن من عبارة المصنف وعبارة المصباح وقنوت الشيء جمعته واقتنيه اتخذته لنفسى قنية لا للتجارة هكذا قيدوه
٨١ اقتواه من قوى اخضه لنفسه وقد تقدم اقتواه بهذا المعنى وفي الصحاح وتقول اشتري الشركاء شيئا ثم اقتووه اى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وهذا المعنى ليس في القاموس كما ان اقتوى بمعنى تقوى ليس في الصحاح والذي يظهر لى في عبارة الجوهري ان حق التعبير ان يقال اقتوت الشركاء شيئا اذا ارادوا شراءه فزادوا في ثمنه حتى بلغ غايته على انه لم يذكر تزايد في بابه وعبارة الاساس وقاوى شريكه المتاع وتقاووه بينهم وهو ان يشتروا رخيصا ثم يتزايدوا حتى يبلغوه غاية ثمنه فاذا استخلصه احد لنفسه قيل قد اقتواه واقتوى شيئا بشيء تبذله به اه قلت وهو تركيب غريب اذ حق الضمير في اقتواه ان يرجع الى الشريك لا الى الشيء وحقيقة المعنى اظهر قوته عليه في شراء الشيء وعبارة مفاخر المقال اقتوا المبيع تزايدوا فيه حتى انتهى ثمنه وعبارة التهذيب اقتوت منه الغلام الذى كان بيننا اى اشترت نصيبه وياتى ايضا لازما

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

٨٢ أكثره مثل استكراه وعبارة المصباح وأكربته الدار وغيرها أكرأ فأكتره بمعنى آجرته فاستأجره والفاعل مكثر ومكر

٨٣ اكتسى يئاه في اللازم تقلا عن الصحاح والمصباح وعبارة المصنف تشير الى انه متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرضى لبسها كاكنتى اه وعليه قول ابى بكر الخوارزمى واكتسائه ثوب عافيه وفي شفاء القليل

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى *

* من جلد اولاد النعاج ثيابا *

٨٤ اكتهاه بمسألة شافهه بها وهذا الحرف ليس في الصحاح وعبارة مفاخر المقال في الحديث وانا اکتھیک اى اجلك

٨٥ التنى ذكره المصنف بقوله اللتى كاللعا شئ يسقط من شجر السمرو ما رقى من العلوك حتى يسيل لثبت الشجرة وخرجنا نلتنى نأخذها

٨٦ التمى الشجرة قشرها مثل لحاها ويأتى ايضا لازما

٨٧ التخى صدر البعير قد منه سيرا ثم قال والتخى الصبي اكل خبزا مبلولا وهى عبارة الصحاح

٨٨ التقاء مثل لقيه وتقاءه ويذكر ايضا في اللازم

٨٩ التوى الطعام من لوى خبأه لغيره كما في مفاخر المقال ويأتى ايضا لازما

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

٩٠ امترى الشئ استخرجه وعبارة مفاخر المقال امترى الفرس استخرج جريه والضرع استدره والريح السحاب استخرجت ماءه ويأتى ايضا لازما

٩١ امتسى ما عنده اخذه كله ويأتى ايضا لازما ٩٢ امتطى الدابة جعلها مطية والاولى ان يقال ركب مطاها

٩٣ امتهى الشفرة رققها مثل مهاها وامهاها ٩٤ انتأى التوى عمله مثل نآه ويذكر ايضا في اللازم

٩٥ انتجى منه حاجة تخلصها مثل استنجى منه واتجاه خصه بتناجاته ويأتى ايضا لازما

٩٦ انتحاء قصده مثل نحاءه ويأتى ايضا لازما ٩٧ انتشى الرائحة شمها مثل نشاها ويأتى ايضا لازما

٩٨ انتصاه اختاره ويأتى ايضا لازما ٩٩ انتضى السيف استله مثل نضاه والثوب ابلاه واوى ويأتى

١٠٠ انتقاه اختاره مثل اتقاه وتقاه وعبارة الصحاح ونقسوت العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه (اى نخه) وانتقيت العظم مثله وعندى انه اصل المعنى مع ان المصنف اهمله

١٠١ انتوى الشئ قصده مثل نواه وتواه وعبارة الصحاح نويت نية ونواة اى عزمت وانتويت مثله ثم قال وانتوى

﴿ افعال متعدية ﴾

القوم منزلاً بوضع كذا وكذا (اى
قصده)

١٠٢ اتدى من الدية اهمله المصنف وصرح
به الجوهرى بقوله ودبت القليل اديه دية
اذا اعطيت دية، واتديت اى اخذت
ديته اه وهو نظير قولهم انهب الهبة
اى قبلها وعبارة المصباح واتدى الولي
على افعال اذا اخذ الدية ولم يشار
بقوله اه وعبارة بعضهم اتداه اخذ ديته
ويعاد فى اللزوم

١٠٣ اتقيت الشئ حذرته وعبارة مفاخر المقال
اتقاه بحقه سد السبيل الى نفسه بتوقيته
ايه واتقاه حذره وعبارة الصحاح اتقى يتقى
اصله اتقى على افعال فقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء

﴿ تابع افعال متعدية ﴾

وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ
الافعال توهموا ان التاء من نفس الحرف
فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيها ثم لم
يجدوا له مثالا فى كلامهم يلحقونه به
فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى وتقول
فى الامر اتقى وللرأه اتقى

١٠٤ اهتدى المرأه الى بعلها مثل هداها
واهداها وهداها ثم قال واهتدى الفرس
الخليل صار فى اوائلها وعبارة الصحاح
وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله
لا يهدى من ضل قال الفراء يريد لا يهتدى
ويذكر فى اللزوم

١٠٤

واما جاء افعال فى باب المعتل اكثر من غيره من الابواب لان بعضه من قبيل القطعة مثل
انتقى وانتقر واحتفى واحتفل ومن غريب الانساق ان هذه الحائمة افتتحت بالابتداء وختمت
بالاهتداء وهو قال ان شاء الله تعالى على تلقى العلماء لهذا الكتاب بالرضى والشاء

﴿ مجموع افعال متعدية ﴾

باب الهمزة	٢٥	٢٦
باب الباء	٤٥	٦٥
باب التاء	١٢	١٩
باب الثاء	١٦	٢٦
باب الجيم	٢٩	٠٨
باب الحاء	٢٦	٢٥
باب الخاء	١١	١٢
باب الدال	٣٩	٥١

﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾	﴿ مجموع افعل اللازم ﴾
١١	٠٦
٩٦	٧٩
٢٥	١٩
٢٤	٢٣
٢٦	٢٣
٢٠	١٨
١٨	١٥
٣٩	٢٨
٠٥	٠٨
٥١	٤٨
٠٥	٠٩
٦٧	٤٠
٣٣	٤٢
١١	٢٨
٧٠	٦٥
٦٥	٧٣
٣٩	٣٤
٠٥	١٠
١٠٤	٩٧
<hr/>	<hr/>
٩٤٦	٨٦٨

فتكون زيادة افعل المتعدى على افعل اللازم ٧٨

﴿ افعل المبني للمجهول ﴾

١	التمى لونه تغير ومثله التمي من المعتل والتمع
	وهذا الاخير مما فات المصنف
٢	افنتت مات فجأة
٣	افنتت مثل افنتت وافنتت بامر كذا
٤	ارتث حمل من المعركة رثيثا اي جريحا

فوجئ به قبل ان يستعد له وافنتت
نفسه مات فنتة وافنتت عليه قضى الامر
دونه

﴿ افعال المبني للمجهول ﴾

- | | | |
|----|--|--|
| ٢١ | التفع لونه تغير ومثله التفع بالقاف | وبه رفق |
| ٢٢ | امتقع تغير لونه من حزن او فزع والوجه ان يقال امتقع لونه تغير وقد مر ابتقع بمعناه | ٥ ارتجج عليه مثل ارتجج عليه |
| ٢٣ | انتقع لونه مثل امتقع كما في الصحاح | ٦ امتهج انتزعت مهجته |
| ٢٤ | اهتقع لونه تغير | ٧ التمع بصره ذهب به وفي نسخة مصر بفتح التاء وهو خطأ |
| ٢٥ | اهتمع لونه مثل اهتقع | ٨ امتنع اخذ العطاء وامتنع ما لا رزقه وحق التعبير ان يقول امتنع اعطى منحة |
| ٢٦ | انتسف لونه تغير ومثله انتشف بالسين | ٩ ابتسر لونه تغير |
| ٢٧ | التعق لونه تغير | ١٠ ابتهر بفلانة شهر بها |
| ٢٨ | احتمل لونه امتقع | ١١ احتشر في رأسه مثل حشر |
| ٢٩ | اطهل ما في الحوض اخرج فلم يترك فيه قطرة | ١٢ احتضر حضره الموت |
| ٣٠ | اعتقل لسانه لم يقدر على الكلام | ١٣ اختضر اخذ طريا غضا والشاب مات قويا وعندى انه لا فرق بين البنائين |
| ٣١ | اخترم فلان عنا مات وفيه نظر | ١٤ انتقر مثل نقر وفيه نظر |
| ٣٢ | اطم عليه وأتطم اصابه حصر البول | ١٥ اتملس بصره اختطف |
| ٣٣ | التهم لونه تغير | ١٦ انتخص لجه نقص وذهب |
| ٣٤ | اهتجت الجارية وطئت صغيرة وهذا الحرف ليس في المحكم | ١٧ افطلط بالامر فوجئ به |
| ٣٥ | اعتقى اتى يقال من اين اعتقت اى اتيت | ١٨ ابتقع لونه تغير مثل امتقع |
| ٣٦ | النمى لونه تقدم في المهور | ١٩ استقع لونه تغير من خوف ونحوه |
| | | ٢٠ استقع بالقاف مثل استقع |

واقول مجازاة لمن زعم ان افعل يأتي للمطاوعة غالباً انه لو حسب افعل المجهول لازماً لبقيت زيادة التعدى على اللازم ظاهرة



﴿ الحمد لله عالم الغيب * المنزه عن كل عيب * المنفرد بجلاله وكماله * الذى ﴾
﴿ لم ينحل عن النقد غير اسمائه وصفاته وافعاله * والصلاة والسلام على حبيبه ﴾
﴿ محمد الذى ما ساء قط * ومن له الحسنى فقط * افضل الرسل واعلاهم ﴾
﴿ مقاما * وافصح العرب واحلاهم كلاما * وعلى آله بدور المجامع * واصحابه ﴾
﴿ اللسن المصاقع * ما خط قلم فى كتاب * وخطاً منصف فأصاب * واعترض ﴾
﴿ مصنف او اجاب * ﴾ وبعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى ربه مولى المواهب * ﴾
﴿ وملهم الرأى الصائب * احمد فارس محرر الجوائب * ومؤلف هذا الكتاب ﴾
﴿ المسمى ﴾ الجاسوس على القاموس ﴾ الى هنا وقف القلم عن التماذى فى نقد ﴾
﴿ القاموس رضى الله عن مؤلفه وارضاه * وضاعف له من الاجر اكثر مما رجاه * ﴾
﴿ غير متمعد فى هذا النقد سوى اظهار الحق عن صدق نية * واخلاص طوية * ﴾
﴿ كما قلته فى اول مقدمه * وحث اهل العربية على تأليف كتاب فى اللغة يبنى ﴾
﴿ عن مطالعة غيره مما تقدمه * فان فرأى اللغة مشتتة فى عدة اسفار * يصعب ﴾
﴿ استيعابها كلها ولو بحث عنها اثناء الليل واطراف النهار * وجل هذه الاسفار ﴾
﴿ بل كلها موجود الآن بالاستتانه * زادها الله رفعة ومكانه * مع اعترافى ﴾
﴿ بان كلامى ايضا يحتل النقد * ولو كنت قد بذلت فيه الجهد * فانى ﴾
﴿ لست ادعى العصمة * ولا ابرى نفسى من الوصمة * فربما تصحف على ﴾
﴿ بعض ما نقلته * او ذهلت عما تعمده وعقلته * فذهب وهى الى غير ﴾
﴿ ما اردته * وسبق فكرى الى غير ما قصده * فان الكمال من صفة ﴾
﴿ الخالق لا المخلوق * والتأليف على الخصوص مزلة للاقدام ومضلة للافهام ﴾
﴿ ولولم تثبت صدوق * فيجتزئ عن البلاغ بالباغة وعن اللحاق باللاحق * ﴾
﴿ وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب فى غرة شهر جمادى الآخرة من ﴾

﴿ سنة ١٢٩٩ في أيام خلافة سيدنا ومولانا المعظم * وسلطاننا ﴾
﴿ الاعظم * امام الموحدين * الذي ابتهج الكون بدولته ﴾
﴿ وعز الدين * السلطان ابن السلطان * السلطان الغازي ﴾
﴿ عبد الحميد خان * لا زال في عز وتأييد * وملكه ﴾
﴿ الجليل في توطيد * والحمد لله رب العالمين ﴾
﴿ والصلاة والسلام على سيد المرسلين ﴾
﴿ وخاتم النبيين * وعلى ﴾
﴿ آله وصحبه ﴾
﴿ والتابعين ﴾

٢٢

٢

* تحريت في الجاسوس نصحا لكل من * يولف ارجو الاجر من عالم الغيب *
* فان كان فيه بعض شئ يعيبه * فكل كتاب خط لم يخل من عيب *



— الحمد لله —

﴿ بيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب من القوائد اللغوية والفرائد الادبية على وجه ﴾
﴿ الاختصار لان موضوع النقد ومواضعه تجل عن الانحصار ﴾

	صفحة
مزية القاموس واختلاف القراءت ونوادير من صحفوا وحرثوا	٢
مدح جناب ملك بهوپال المعظم	٤
خلط كل من الف في اللغة للافعال ومشتقاتها وغض الشراح والمحشين نظرهم عنه	١٠
تقديمهم المجاز على الحقيقة	١١
تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما في التعدية وفيه شاق اليه بمعنى اشتاق	١٢
ايرادهم الفعل الرباعي من دون الثلاثي وتفسيرهم الالفاظ بلازم معناها	١٣
ابتداؤهم المادة باسم الفاعل او المفعول الخ	١٤
اصعب شئ من ابواب اللغة معرفة ما يأتي من الافعال متعديا بنفسه وبالخرف	١٤
ربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه في مادته ومتعديا بالخرف في موضع آخر	٢٠
معرفة تعدية الافعال بالهمزة والتشديد وتقييدها واطلاقها	٢١
اول من الف في اللغة ونبذة من ترجمة الخليل بن احمد ووفاة ابن دريد والازهرى وغرابة عبارة الامام السيوطى في المختصرات وفيه ملاحظة	٢٢
ترتيب التهذيب والمحكم وغيرهما	٢٣
وهم المحشى في وصف ترتيب كتب اللغة	٢٤
الاب والام وذكر نبذة من شذوذ اللغة وغلط ابى عبید والجوهري في اشتقاق المندوحة من اداح	٢٥
تفضيل ترتيب المجلد والاساس والمصباح على غيرها من كتب اللغة	٢٦
اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمية وذكر النرجس والترجمان	٢٨
مطلب في الاندلس	٢٩
اعتبار المصنف الهمزة في ايجاد زائدة وذكر ما اورده في موضعين من جملة ذلك المكان	٣٢
مزلة الهمزة	٣٣
رسم الهمزة في مائة وفيه ملاحظة	٣٧

	صفحة
مزققة النون وفيه ذكر الطحان	٣٨
ملاحظة غريبة في قلة المواد في باب النون وكثرةها في باب الراء واختلاف اهل اللغة في وضع الفعل الثلاثي والرابع	٣٩
اختلافهم في عد حروف الهجاء ومخالفة المغاربة للمشاركة فيها ومعاني هذه الحروف	٤٠
ترتيب الحروف على الجحد واختلافهم في هذا اللفظ	٤٢
اختلافهم في القلب وهو بحث مهم	٤٣
اختلافهم في الاشتقاق	٤٥
اختلاف النحويين في الضمائر	٤٧
تحمل صاحب القاموس للاشتقاق واوهامه فيه	٤٨
تهافته على الالفاظ التي اختلف فيها المفسرون وذكره منها لما لم تعرفه العرب	٥٠
نبذة مما نقله فابهمه ورواه فاعجمه وفيه فوائد شتى	٥٤
حس الثلاثي بمعنى احس وغلط المصنف في وزن افتعل	٥٨
خاصمه فخصمه وفيه ملاحظة	٦٣
انتحال المصنف كلام ابن سيده وعكسه كلامه	٦٤
وهم المصنف في وزن المحي وانتقاد العلماء له وخصوصا المحشي	٦٥
ذكر الجمل لابن فارس والخلاف في خطبة كتابه فان الخطبة التي رواها الامام السيوطي رأيتها بعد تحرير الجاسوس في بعض نسخ الجمل بعد حرف الجيم	٦٦
عود الى انتقاد المحشي	٦٧
تعريف الحديث	٦٨
ترجمة المصنف	٧١
وهم البرهان ان المصنف تتبع في القاموس اوهام ابن فارس في الجمل	٧٢
وهم المصنف في اقتحش ومزاحة افتعل المتعدى لاقتعل اللازم وغرابة اختل وانتظم	٧٣
وهم الشارح والصغاني في افتعل	٧٤
وهم المصنف في اقتوى وغلطه في مقت	٧٥
وهمه في افعال اخرى وذكر التكملة للصغاني وترجمة الجوهري	٧٦
ترجمة ابن سيده صاحب المحكم	٧٧
ترجمة الصغاني صاحب العباب	٧٨
ترجمة ابن منظور صاحب لسان العرب	٧٩

صفحة	
٨٠	المطابقة بين المصنف والجوهري واهمال الاول للرحن والرحيم واجتزأؤه عنهما بذكر اسماء اعلام
٨٢	عيب الصحاح
٨٤	مطلب في ان فعل يأتي لازما ومتعديا ثم يعدى ايضا بالهمزة
٨٥	مطلب في الفرسخ
٨٦	في سر اللغة ومجى فعل المكسور العين مطاوعا لفعل المتوحها
٩٠	الجمد والشكر واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة نطق
٩١	رد اعتراض المحشى على المصنف واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة لغا
٩٣	نسخة القاموس التي قرئت على المصنف
٩٥	ناح الحمام الشادى
٩٨	تفعال المقروح واختلاف العلماء فيه وغلط الشارح وقد اعاد هذا الغلط في مادة نجر
١٠١	اصل القاموس اعنى اللامع المعلم العجاب وذكر البارع لابي على القالى وغيره
١٠٣	اقتداء المصنف بالجوهري وعدوله عن المحكم وهو سرخفى على المحشى والشارح
١٠٤	معنى اسم القاموس عند ائمة اللغة ما عدا المصنف ورد اعتراض المحشى عليه
١٠٥	تفضيل الصحاح على القاموس نقلا عن المحشى والقرافى
١٠٦	عدد مواد اللغة في الصحاح والقاموس ولسان العرب
١٠٧	رد من اعترض على المصنف لقوله ان الجوهري فته نصف اللغة وذكر التكملة
١٠٩	تقصير المصنف عن ابن سيده في تخليص الواو من الياء وتفوقه على الجوهري في ذلك
١١٢	ترجمة ابي تمام ولومه وتبرئته
١١٥	ترجمة ابي العلاء المعرى ورواية القائل والقائل في قول المبرد
١١٦	ترجمة المبرد ومعنى التدريس كما هو مشهور الآن خلافا لما فهمه المحشى
١١٨	اولع بالشيء وتولع وتفسير الشارح تتولع يستنشق
١٢٠	ايات للمصنف بها مبالغة وضرورات
١٢٢	ها انا وفيه ان ابن هشام كان شيخا للمصنف
١٢٣	ترجمة ابي على القالى
١٢٤	الالفاظ التي ذكرها المصنف في الخطبة ولم يذكرها في مظانها وذكر ملاحظة في نسخ القاموس

صفحة	
١٢٧	مقالات نقلت من خط المصنف وعدد اسماء الكتب التي اعتمد عليها الصغاني عند تأليفه التكملة
١٣٠	ما اطاعه المصنف على انه من كلام العرب وغيره نبه عليه
١٣٤	ما اطاعه وهو خاص لبعض العرب
١٣٦	في الابدال
١٥٩	ابدال الظاء ضادا في كل موضع عن ابن الاعرابي
١٧١	تفسير المدح
١٧٣	ابدال الجيم ياء
١٧٤	في القلب
١٧٢	زعم ابن جني ان العرب لا تقلب الخاسي
١٨٣	عيوب الكلام
١٨٤	ملاحظة في هذه العيوب وفي ذهول ائمة اللغة عن تصحيف بعض الفاظ
١٨٨	ابهام المصنف في المصادر
١٩٢	الهوثة والتباسها على المحشى وفيه فوائد
١٩٣	الذهن
١٩٤	الذان
١٩٥	خلط المصنف المصدر باسم المصدر وذكر الفرق بينهما وملاحظة في القدس
١٩٦	مصدر فاعل الثاني والتباسه بانه اسم من الثلاثي
١٩٨	مذهب صاحب المصباح في هذا المصدر والتباسه بفعال المفتوح مصدر فعل المشدد وفيه رد على المحشى
١٩٩	ذكر المصنف الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بجموله
٢٠٠	تعيره بالواو بدل او
٢٠١	تفسيره الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة وذكره معنى واحدا من معانيها
٢٠٣	عدم اطراد ذكره لفعيل وفعول ولاستفعل وغيره وذكر اسماء المبالغة عن ابن خالويه وتخلبطه في فعلائة وفعلي
٢٠٤	ابهامه في الجمع من عدة اوجه
٢٠٧	ما جاء من المجموع على فعل بضمين

صفحة	
٢١٠	ما ذكر مفردة من دون جمع
٢١١	في المغرب من الفارسية وغيرها
٢١٢	ملاحظة في العرب ووهم من زعم ان هيت لك معربة
٢١٣	وهمهم الفاضح في الرحمن الرحيم ولفظة سائر في قولهم سائر الناس وما قيل فيها وتصحيح صيغتها
٢١٥	البلد وما قيل في تعريفه
٢١٧	تعريف الاصل
٢١٨	وهم صاحب الكليات في ثم وتعريف قاومه وفيه ملاحظة في فاعل
٢١٩	آذى ايداء والسبع الطول
٢٢٠	تعريف الادب
٢٢٢	الزئش وانتحال المصنف فيه كلام ابن سيده
٢٢٤	مطلب مهم في الاملاس وغلط المصنف فيه
٢٢٦	غبط واغتبط وفيه ملاحظة
٢٢٨	الحاجة وجهها واعتماد المصنف فيها على الصحاح مع اجماعه بعبارة
٢٢٩	وهه في قوله هزأ ابه بالبرد اي قتلها وفيه ايضا حب واحب وحبب
٢٣٠	عقاب دارب وقد دربته الشوائب
٢٣١	اضطرب اي سأل ان يضرب له سهوه في غلب
٢٣٣	الخانوت مصدر استمت
٢٣٤	المرجان الونج الجناح
٢٣٥	التبجح الصرد اي البرد
٢٣٦	تصغير بحر ووهم المصنف فيه حشر في رأسه ووهم السارح فيه
٢٣٨	جاء ولكن لم يجئ لعصر الوشوشة
٢٤٠	مطلب مهم في الفعل المبني للجهول مع وجود معلومه وفيه خطأ ثعلب صاحب الفصح
٢٤٢	وقف وأوقف
٢٤٣	المنك
٢٤٤	المذال

	صفحة
تقاضاه الدين وتخطئة المقدسى فيه عن المحشى	٢٤٥
مدن وفيه ذكر الافعال التى اميتت	٢٤٦
الراكب	٢٤٨
اطلق وانطلق اساء سمعا فاساء اجابة ووهم المصنف فيه	٢٤٩
التوقيع وما قيل فيه	٢٥٠
الساعة	٢٥١
هم متساندون وتعريف العجب والشهرة	٢٥٢
يدبسط التعترف	٢٥٣
الطعسفة عرق النسا	٢٥٤
القمماش	٢٥٦
الانس الفرس	٢٥٧
شالت نعماتهم بغت الامة	٢٥٨
الشفاعة بججت بطنها	٢٦٠
غلق الباب العلوش	٢٦١
الغزالة الجلفق	٢٦٢
القيء	٢٦٣
الحرث	٢٦٥
الجاموس عبر الرؤيا	٢٦٦
التمر الحاصل	٢٦٧
الرجم	٢٦٨
الصاعقة	٢٦٩
حبا وكرامة	٢٧٦
العبية والعلمية والكبريت	٢٨٨
اختصاص حروف الهجاء ووهم ابى حيان فيها	٢٨٩
اشتقاق استكان التسمية	٢٩١
السارية بمعنى الاسطوانة المدينة بمعنى الامة	٢٩٢
تخليط المصنف فى ايراد الرباعى المضاعف	٢٩٣

صفحة	
٢٩٩	فائدة في الاضداد
٣٠٥	اسماء اهل الكهف
٣٠٦	تهافت المصنف على اسماء الاعلام واهماله الالفاظ اللغوية
٣٠٩	شحيثا كلمة سر يابنة تنفتح بها الاغاليق بلامفاتيح
٣١٠	اسماء فارسية
٣١٣	مجمد
٣١٤	قطع لسانه وذكر عبود
٣١٥	قاف جبل محيط بالارض الجزائر الخالدات الزبيرى
٣١٦	الكركدن الرخ عوج بن عنق نهر هند مند السمندل الفقنص
٣١٧	دير الخنافس اللوف البيروح
٣١٨	الترياق الجلد غاسق اذا وقب
٣٢٤	افنات
٣٢٥	وهم صاحب الكلبيات في اشتقاق هدنا
٣٢٧	الرقين والرقون الخانوت
٣٢٩	القم
٣٣٠	قوس قزح غلط المصنف في وزن انمس الافعوان تحامله على الجوهري
٣٣١	زكن بمعنى علم
٣٣٢	ترتيب المواد
٣٣٣	المرهم
٣٣٤	عبارة المصنف المضحكة في جمع الكتاب بمعنى المكتب
٣٣٥	قد وهل البيت الذى اشتمل على تسعة اغلاط
٣٣٧	ما تفرد به الجوهري من ايضاح العبارة وافصاح الرواية ووصف الشارح المصنف
	بالقصور في علم الصرف
٣٤٠	اضافة ذو الى الضمير
٣٤٤	نبذة فيما فات المصنف وذكره الجوهري وخصوصا وزن افتعل
٣٥٥	الباذنجان الخيزبون
٣٥٦	الوضع الفرض

صفحة	
٣٥٨	قاعدة البلاد الرفيع بمعنى الرقيق وغرابة عبارة الخفاجي فيه
٣٥٩	انتج
٣٦١	اقضى
٣٦٢	التليذ وما قيل فيه
٣٦٤	الاحبار
٣٦٥	اعرف افعال التفضيل على غير بابه
٣٦٦	مبايعة السلطان
٣٧٠	صحة استعمال المناخ للناس قياسا على قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن في الاصل وطن الابل وكذلك لفظة الوطن فانها استعملت للناس والبقر والغنم
٣٧١	الجراصل الجبل زيادة التاء في ثم اثر متعبدا
٣٧٢	الاول وفيه بحث مفيد
٣٧٣	الملك
٣٧٤	است الدهر
٣٨٤	اللدة والترب
٣٨٥	اوهده واهود ليوم الاثنين المهرودة
٣٨٦	الكعسوم
٣٨٧	بعض وكل
٣٨٨	قوس قزح وفيه ملاحظة
٣٩٠	شقائق النعمان
٣٩١	افقت السهم وفيه ملاحظة
٣٩٢	الاسكاف
٣٩٣	التوام الكيمياء
٣٩٤	الكرم الحمام المرهم
٣٩٥	عرق النسا
٣٩٦	اهيه اشراهيه التوليد بمعنى التربية وفيهما بحث
٣٩٨	البطريق شمعون الصفا وفيهما بحث
٣٩٩	موسى جيسور الذبيح وفيه ملاحظة

صفحة	
٤٠٠	الهيكل الصقالبة وفيه بحث
٤٠١	جزيرة رودس وفيه بحث
٤٠٢	دكنكص نهر بالهند وفيه بحث
٤٠٣	الاقنوم العقل ملاحظة في الجزيرة
٤٠٧	السندأو وما هو على وزنه
٤١٠	تقيات المرأة لبعلمها وفيه بحث طويل
٤١١	تصنيف الليث
٤١٤	نبذة فيما وقع من التصنيف في الفاء والقاف
٤١٧	ما ذكره المصنف من التصنيف وفيه بحث
٤١٨	ذكر الازهرى وترجمته
٤٢٠	اللؤلؤ
٤٢١	لاتبر باسمى
٤٢٢	الوثء وفيه ملاحظة
٤٢٥	خطأ المصنف في اثتب وذهول المحشى والشارح عنه وذكر فائدة اذيسة في يب
	عن المحشى
٤٢٦	اعتراض المحشى على المصنف
٤٢٧	استتب واستتم
٤٢٨	اعتراض المحشى على المصنف لقوله ان التاء لا تزداد اولا
٤٢٩	اعتراضه عليه في الترب وتهكمه به واعتراض الشارح عليه
٤٣٠	التابوت
٤٣١	رد المحشى اعتراض المصنف على الجوهري في ثعلب
٤٣٢	المراقبة في العروض
٤٣٤	منبج والناجحة وفيه ملاحظة النموذج وما قبل فيه
٤٣٦	سمح وفيه ملاحظة
٤٣٧	صلح وفيه ملاحظة
٤٣٨	وهم المصنف في امتاخ وقبله ملاحظة في الملحمة
٤٣٩	اسعد ام سعيد

صفحة	
٤٤٠	رد كلام الشارح حيث نسب الى الزمخشري ما لم يقله
٤٤١	اخطأ المصنف فهم عبارة الازهرى كما اخطأ صاحب الكلبيات فهم عبارة المصنف
٤٤٣	القدر نقر الطائر
٤٤٤	الحجزة وفيه بحث مفيد في قولهم اذا عز اخوك فهن
٤٤٥	امس
٤٤٦	ملاحظة في المداس وفي السندس
٤٤٧	الكراسة والكراس وغطا المصنف في امس وفي خشت فلانا
٤٤٨	لو وجدت اليه فأكرش
٤٤٩	رد كلام الشارح في المتراهضة
٤٥٠	اقتص ونكص وورص
٤٥١	وهم الجوهري في قوله عضضت بالتممة والصواب غصصت بالصاد
٤٥٢	قبض وورض
٤٥٣	خطأ المصنف في وزن البلنط وفي تفسير الثطاء والمرداء
٤٥٤	الضعيفة
٤٥٥	شاعكم السلام
٤٥٦	ملاحظة في قول المصنف فرع كل شيء اعلاه وفي الخاتم
٤٥٩	كيت محلف ورد اعتراض المصنف على الجوهري
٤٦٢	خطأ المصنف في تعريفه بال ما لا يتعرف
٤٦٤	استغراب الشارح لضبط المصنف مهياي على مشتاق ووهمه فيه
٤٦٥	البطاقة وما قيل فيها
٤٦٦	مطلب في دفع
٤٦٨	القيق اسم جبل محيط بالدنيا
٤٧٠	الابل وفيه ملاحظة
٤٧٢	الدجال وفيه ملاحظة
٤٧٤	ملاحظة في الشحيلة والشلل
٤٧٦	غرابة عبارة المحشى في جعله محمودا من احمد وغرابة عبارة المصنف في قدر قبلاني
٤٧٧	جمع التيبيل

صفحة	
٤٧٩	رد اعتراض الشارح على المصنف في قوله غدير بحرم وفيه ذكر التخموم
٤٨٢	السلم
٤٨٤	اللهموم
٤٨٦	عشاوز
٤٨٧	ملاحظة في مجلس لبن
٤٨٨	ملاحظة في الالاهة
٤٩٠	اعتراض على قول المصنف التوالف من الخيل
٤٩٢	رد اعتراض الشارح على المصنف في تفسيره الرضى بالضمامر وفيه مطلب مفيد في اسوى
٤٩٣	رد اعتراض الشارح ايضا في قوله اعده صفيا
٤٩٤	بحث مهم في التصليية بمعنى الصلاة ورد اعتراض النواجي والحفاجي على ابن حجة لاستعماله صالى بمعنى صابر مترقب
٤٩٥	رد تحطئة الشارح للمصنف لذكره التعزوة
٤٩٦	وهم المصنف في مقت
٥٠٠	البخلر والجوار
٥٠١	المحبرة كعب الاحبار حبقر حبر
٥٠٢	الاخضر هي خورى نساها الدهرى
٥٠٣	زور زهر زير
٥٠٤	الصبار طوطر المظفر التعزير
٥٠٥	استفتت القنكرون
٥٠٦	الفاتور الفائزة القنسر
٥٠٧	الاقورار الزر المشارة امارت الريح التراب تناشير الصبيان
٥٠٨	مطلب في انقرة وعمورية النور استوفر عليه حقه
٥٠٩	افز تبريز الحجزة
٥١٠	المراز الشعبر اغترز
٥١١	الجز الاس الماس
٥١٢	اياس المجانسة جاس استجلس

صفحة	
٥١٤	مطلب في عكاد
٥٢٠	ملاحظة في المولدين ولوم من لم يقصدوا العرب في البادية الخ
٥٢١	افراط من الف في اللغة وتفریطهم
٥٢٢	بعض امثلة على قصورهم واهمالهم الفاظ القرآن وتسامحهم في التعريف عن ابن جني
٥٢٣	ايرادهم افعل لازما في مادته وفي غيرها متعديا
٥٢٤	نبذة مما اختلفوا فيه في تعريفه
٥٢٦	اهمالهم ايراد ما اشهر منه
٥٢٨	الصعوبة في تمييز متعديه من لازمه وفيه ملاحظة في اشتوى
٥٢٩	اوهام اللغويين فيه
٥٣٠	اوهام الصرفيين
٥٣٢	نص سيبويه على ان باب المطاوعة انفعل وافتعل قليل
٥٣٣	فوائد شتى فيه عن الاشموني
٥٣٣	ايهام اللغويين ان ما جاء منه للمطاوعة يكون متعديا وتأويل ما اوهموه
٥٣٤	بناءؤه من الفعل المجهول خلاف القياس وبناء ما جاء منه للمجهول والتباسه اذا بنى من فعل مبدوء بالهمزة او التاء او الواو
٥٣٥	ملاحظات فيه
٥٣٦	وهم الشارح في ادفاً
٥٣٨	وهم المصنف في استظاً من وطئ
٥٣٩	خطأ الشارح وبعض نسخ القاموس في اثبت الماء وفي اثبت المرأة وخطأ الشارح في اتاب بمعنى آب اي رجع
٥٤٠	ملاحظة في اختطب المظر
٥٤٢	بناء افتعل من افعل قليل عن المزهر ويأتي ايضا من فعل المشدد
٥٤٧	تعديفة افتعل الى مفعولين
٥٤٨	جعل تاء الافعال بعد الجيم دالا كما في فقه اللغة لابن فارس
٥٥١	الحذف والايصال في احتاج واختل
٥٥٥	ملاحظة في انتاح

صفحة	
٥٥٦	في انتصح
٥٥٧	ارتضح لكنته امتاخ ذكره في الصحيح
٥٥٩	فائدة في استعمال ابتداء وخرابة عبارة الازهرى
٥٦٣	فائدة في افتقد
٥٦٥	اتخذ واتخذ واتخذ واختلاف العلماء فيها وانتقاد كلام ابن الاثير
٥٧٠	ذكر المصنف اثرت النحل عملت العسل في اري وحقه اذا كان مشددا ان يذكر في ارر
٥٧١	تقصير المصنف في تعريف ابتكر واختدر
٥٧٢	اختلاف العلماء في ازدهر
٥٧٣	اختلافهم في اشجر
٥٧٤	لحن المصنف في احتصر
٥٧٧	اخلاه بمعنى الشهرة
٥٧٨	مطلب في اطفر على افعل
٥٧٩	ملاحظة في اعتذر العمامة وفي اعتر
٥٨٠	ملاحظة في انتصر
٥٨١	غلط المصنف في امر وامصر على وزن افعل
٥٨٢	ملاحظة في امخر
٥٨٣	في امترك الحب وانتقر
٥٨٥	في اختبر الخبز
٥٨٦	في اعتر فانه ذكره في مادته مقترنا بحرف الجر وذكره في حشر متعديا بنفسه ثم بعد طبع الجاسوس وجدت انه ذكره ايضا متعديا في جمع ونص عبارته جمع الفرس اعتر فارسه وغلبيه وكذلك الجوهرى وصاحب اللسان ذكره في هذه المادة متعديا ولم يذكره كذلك في مادته ملاحظة في قوله تفرز عنى
٥٨٨	في احتبس
٥٨٩	في امتعس
٥٩٠	في ادكست الارض وغلطه في املس وانس فانه وزنهما على افعل

صفحة	
٥٩٢	في اعترش الدابة وفي اهتبش واهترش
٥٩٤	في وزن الممتش
٥٩٥	في احتاص واختص وافترص
٥٩٧	في البيضة
٦٠٠	في استعط
٦٠٢	رجل لا يفترط احسانه اى لا يخاف فوته ورواه الزمخشري يفترص وفي آخر افعل اللازم تنبيه على ان المصنف وزن امرط وامعط على افعل وهو خطأ
٦٠٤	فيما قاله صاحب اللسان والحفاجي في حرف الظاء
٦٠٥	في ادرع واجتسع واختلع
٦٠٦	في ارتبع
٦٠٧	في استفع واصطرع
٦٠٨	في اصطنع
٦٠٩	في اقتنع واقتنع
٦١٠	في التذع وامتصع
٦١١	في انتزع وامنع
٦١٣	في انتسع
٦١٥	في اختطف
٦١٦	في استلف
٦١٧	في اشفاف
٦١٨	في اطخف واغتلف
٦١٩	في اقطف واقتلف واكتشف واتسفف
٦٢١	في استبق واصطفق
٦٢٣	في اصطلق واطرق
٦٢٤	في اغترق وانكار الصفاتى لالتحق وغلط المصنف في وزنه المحق على افعل
٦٢٥	في اتفق
٦٢٦	في ابتك
٦٢٧	نسبة الازهرى التصحيف الى ابى عبيد في الاحتياء

صفحة	
٦٢٩	في انتك
٦٣٠	اختلاف اللغويين في تعريف اجتمع واستعمال صاحب المصباح له في صورة المطاوعة
٦٣١	في احتفل واحتمل
٦٣٤	في اعترل واعتدل
٦٣٥	في اعتمل وانحمال المصنف كلام ابن سيده في اعتم واجفافه بعبارة وتعبيره المضحك في اغتسل
٦٣٦	في افتأل
٦٣٧	قصور اكثر اللغويين في تعريف افتعل وملاحظة في اكتمل
٦٣٨	في آحل بمعنى تحمل من وحل
٦٣٩	في اهتبيل
٦٤٠	ملاحظة اخرى فيه
٦٤١	في انأم واجترم وانتم وانتم
٦٤٢	في اجترم واهمال جميع اللغويين احترم مع ذكرهم اشياء خسيصة من هذه المادة
٦٤٣	في ارتم وارتم
٦٤٤	في اخندم واخنضم
٦٤٥	في ارتم وازدرم واعثم واعتصم
٦٤٦	في استلم واغتم واقحم
٦٤٧	في اعتم واعترم وانتم
٦٤٨	في اعنم وانتم
٦٤٩	في اقحم
٦٥٠	في التزم وانتم واهتضم
٦٥١	في احنن واحنن
٦٥٢	في ادهن
٦٥٣	في اطعن واظن
٦٥٤	في التعن
٦٥٥	كنه الشيء وما قيل فيه وانتقه من الحديث

	صفحة
في اثلى	٦٥٦
في ابني وايشي واثني	٦٥٧
في احتفي	٦٥٨
في اختصي وارتيدي	٦٥٩
في اختلي وادري وارتهبي	٦٦٠
في استقي	٦٦١
في ارتضي واشتقي	٦٦٢
في استقي واستني واعنصي	٦٦٣
في اشلي واشتوي واشتهبي	٦٦٤
في اطني واعتدي والتجي والتوي واحمي	٦٦٥
في اقتب	٦٦٦
في اقهي واقضي	٦٦٧
في اقتوي	٦٦٨
في انتقي	٦٦٩



﴿ طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة ﴾

﴿ معارف نظارت جليلة سنك رخصتيله طبع وتمشدر ﴾

